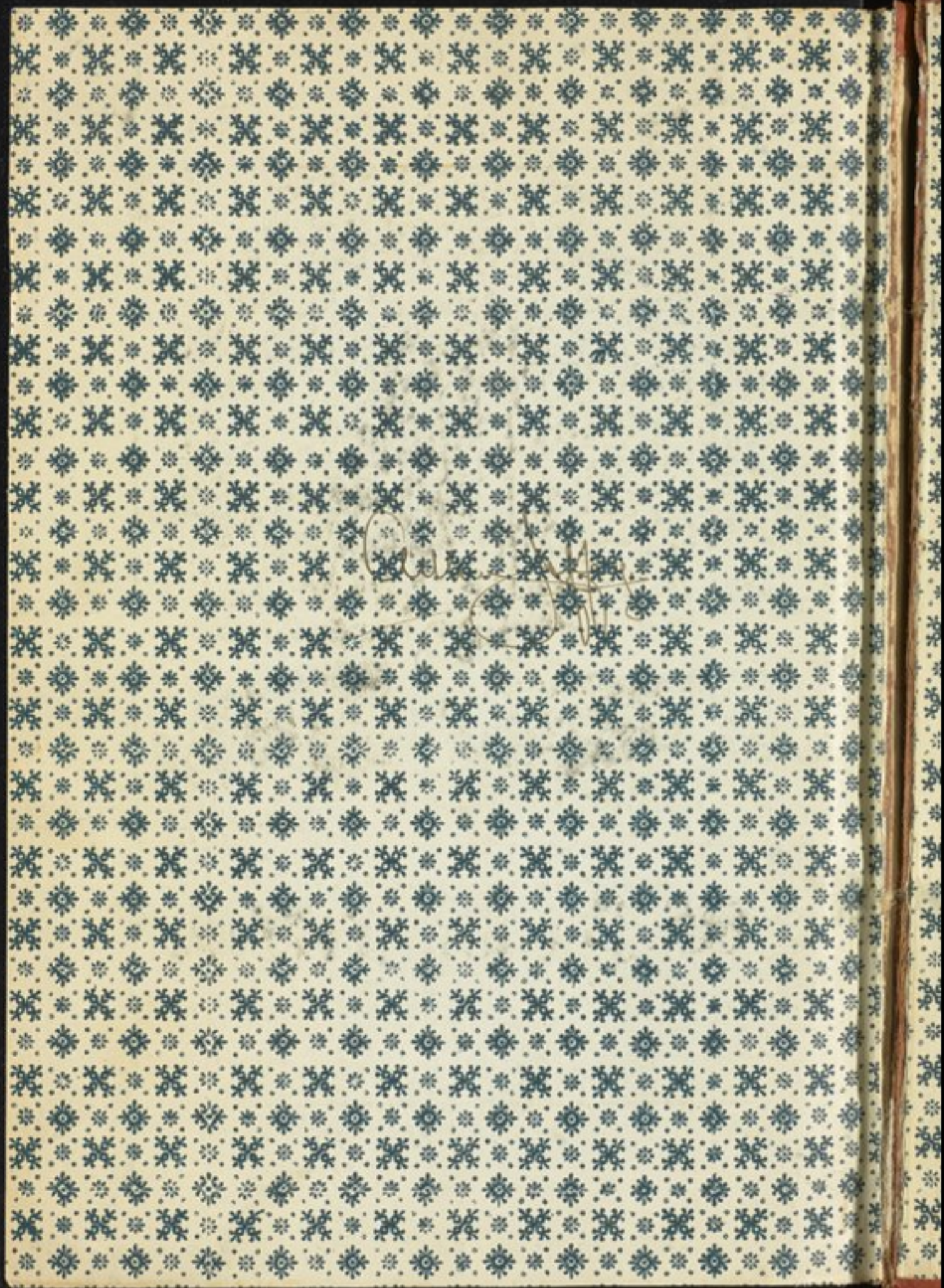


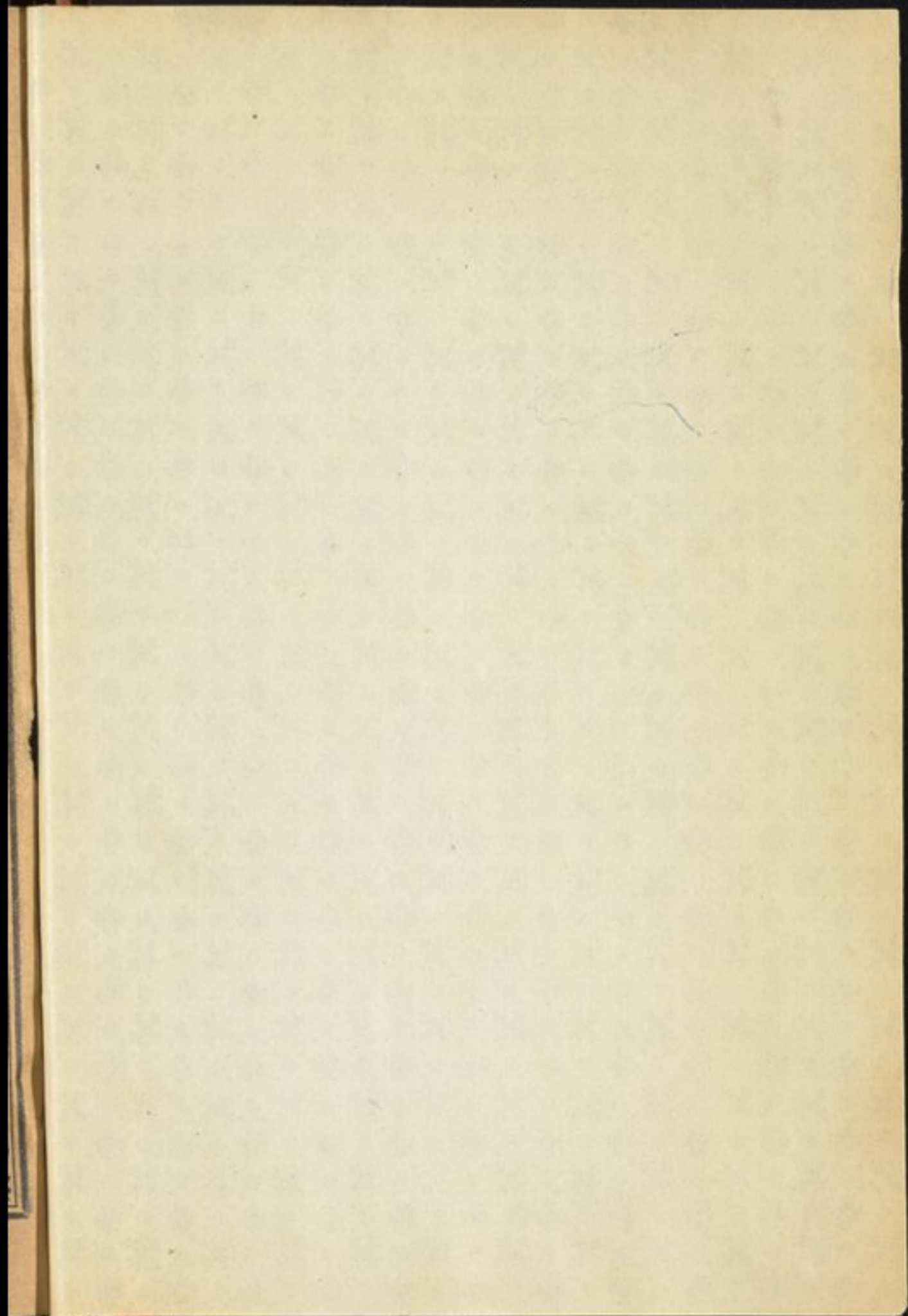
1826

COLUMBIA UNIVERSITY
THE
LIBRARIES
IN THE CITY OF NEW YORK



W. Arthur Jeffery





كتاب

المقامات الادبية

تأليف

الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الاديب الاريب المستغنى
عن التعريف والتلقيب أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن
عثمان الحريري البصري تغمده الله بالرحمة والرضوان

ويليها رسالتان من انشائه كتب احدهما وهي السينية على لسان
الأمير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدايني وكان يتولى ديوان
الاستيفاء بالبصرة والثانية وهي الشينية الى الشيخ
شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني

(ويليها أيضا) رسالة للامام أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب
البغدادي في الاعتراض على الحريري مع انتصار ابن بري للحريري

(التزم الحريري رحمه الله أن تكون كل مقامة سادسة أدبية)
(وكل أولى عشر زهدية وكل خامسة وعاشرة هزلية)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الحسينية المصرية سنة ١٣٢٦ هجرية

نبذة في ترجمة صاحب المقامات الحريرية

منقولة من تاريخ ابن خلكان

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي كان أحد
 أئمة عصره وورث الحظوة النامة في عمله المقامات وقد اشتغلت على كثير من
 بلاغات العرب في لغاتها وأمثالها وورث أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها
 استدلت بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعها
 ما حكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي جالسا في مسجد بني حرام فدخل شيخ
 ذو طمرين عليه أهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة
 من أين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال أبو زيد فعمل أبي المقامة
 الثامنة والأربعين المعروفة بالحرامية وعزاه إلى أبي زيد المذكور واشتهرت فبلغ
 خبرها الوزير شرف الدين أبانصر أنوشروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام
 المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبته فأشار على والدي أن يضم إليها غيرها فأتمها
 خمسين مقامة **✽** وإلى الوزير المذكور أشار الحريري في خطبة المقامات بقوله
 فأشار من اشارته حكم **✽** وطاعته غم **✽** إلى أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلو البديع
✽ وان لم يدرك الظالع شأو الضليع **✽** هكذا وجدته في عدة تواريخ ثم رأيت في
 بعض شهور سنة ست وثمانين وسمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها
 بخط مصنفها الحريري وقد كتب أيضا بخطه على ظهرها انه صنفها للوزير جلال
 الدين عميد الدولة أبي الحسن علي بن أبي العز علي بن صدقة وزير المسترشد أيضا
 ولا شك أن هذا أصح من الرواية الأولى لكونه بخط المصنف والله أعلم وتوفي
 الوزير المذكور في رجب سنة اثنين وعشرين وخمسة فلهذا كان مستنده في
 نسبه إلى أبي زيد السروجي وذكرا القاضي الاكرم كمال الدين أبو الحسن علي بن
 يوسف الشيباني القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه أنباء الرواة على أبناء النحاة
 أن أبازيد المذكور اسمه المطهر بن سلاو وكان بصريا نحويا لغويا وصحبا الحريري
 واشتغل عليه بالبصرة وتخرج به وروى عنه القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن

G1x
 Perah
 ACU
 3141
 BUTLSTAX
 PJ
 7755
 .M3
 M32
 1908g

المنذاري ملحمة الاعراب للحريري وذكرا أنه سمعها منه عن الحريري وقال
 قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة فسمعنا منه وتوجه منها مصعبا
 الى بغداد فوصلها وأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها رحمه الله تعالى كذا ذكره السمعاني
 في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه فخر الدين وتولى مديرية المشان ومات بها
 بعد عام أربعين وخمسة مائة ❦ وأما تسمية الراوي لها بالحرث بن همام فالتماضي به
 نفسه هكذا ووقفت عليه في بعض شروح المقامات وهو ما أخذ من قول النبي صلى
 الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام
 وما من شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهتم بأموره ❦ وقد
 اعتنى بشرحها خلق كثير ففهم من طول ومنهم من اختصر ورأيت في بعض المجاميع
 أن الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها أربعين مقامة وحملها من البصرة الى
 بغداد وأبدأها فلم يصدق في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا انها ليست من
 تصانيفه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت أوراقه اليه
 فادعاه فاستدعاه الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل مدني
 فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فأخذ الدواة والورقة وانفرد في ناحية من
 الديوان ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله عليه بشيء من ذلك فقام وهو خجلان
 وكان في جملة من أنكروا دعواه في عملها أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر فلم يعمل
 الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير أنشد هذين البيتين وقيل انهما لابي محمد
 ابن أحمد المعروف بابن جكيتنا الحريري البغدادي الشاعر وهما

شيخ لنا من ربيعة الفرس ❦ ينتف عثنونه من الهوس

أنطقه الله بالمشان كما ❦ رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مولعا ينتف لحيمته عند الفكرة
 وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات أخرى وسيرهن
 واعتذر من عيه وحصره في الديوان بما لحقه من المهابة ❦ وللحريري تاليف

حسان من اذرة الغواص في أوهم الخواص ومنها ملحمة الاعراب المنظومة في

العقوله أيضا شرحتها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فن

ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العواذل ما هذا الغرام به * أماترى الشعر في خديه قد نبنا
فقلت والله لو أن المفسدلى * تأمل الرشد في عينيه ما نبنا
ومن أقام بأرض وهي مجدبة * فكيف يرحل عنها والربيع آتى
ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كم ظباء بمحاجر * فنتت بالمحاجر ونفوس نفائس * حدرت بالمحادر
وتثن لحاطر * هاج وجد الحاطر وعذار لأجله * عاذلى عاد عاذرى
وشجون تضافرت * عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى أنه كان دميما قبيح المنظر فجاءه
شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريرى ذلك
منه فلما التمس منه أن يملى عليه قال له اكتب

مأنت أول سار غره قر * ورائد أعجبتة خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيرى اننى رجل * مثل المعيدى فاسمع بى ولا ترنى

فخجل الرجل منه وانصرف * وكانت ولادة الحريرى في سنة ست وأربعمائة
وأربعمائة وتوفي سنة عشرين وقيل خمس أو ست عشرة وخمسة بالبصرة في سكة بنى
حرام وخلف ولدين قال أبو منصور الجواليقي أجازنى المقامات نجم الدين عبد الله
وقاضى قضاة البصرة ضياء الدين عبيد الله عن أبيهما منشئا ونسبته بالحرامى الى
هذه السكة رحمه الله تعالى وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الالف ميم وبنو حرام
قبيلة من العرب سكنوا فى هذه السكة فندسبت اليهم والحريرى نسبة الى الحرير
وعمله أو بيعه والمشان بفتح الميم والشين وبعد الالف نون بليدة بعد البصرة كثيرة
الغزل موصوفة بشدة الوخم وكان اهل الحريرى منها ويقال انه كان له بهائم ثمانية
عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار والوزير انوشروان المذكور كان فاضلا
نيلا جليل القدر وله تاريخ لطيف سماه صدور الصدور وفتور زمان الفتور انتهى

من كتاب وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان

فهرست المقامات الحريرية

صفحة	
٢	ديباجة الكتاب
١٠	المقامة الاولى الصنعانية . تتضمن أن أبا زيد كان واعظا ثم عكف مع تلميذ على شراب النبيذ
١٧	المقامة الثانية الحلوانية . تتضمن محاسن من التشبيهات والاعتراضات
٢٥	المقامة الثالثة الدينارية . وتسمى أيضا القبلية تتضمن مدح الدينار وذمه
٣١	المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوراة أبي زيد مع ابنه في المواصلة والقطيعة
٤٠	المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف أبي زيد بباب بيت يطلب منه القرى ومجاوبته له
٤٩	المقامة السادسة المراغية . وتسمى أيضا الخيفاء تتضمن الرسالة التي احدى كلماتها معجزة والآخرى مهمة
٦٠	المقامة السابعة البرقيدية . تتضمن تعامى أبي زيد وأن امرأته تقوده وتفرق له الرقاع بمصلى العيد
٦٩	المقامة الثامنة المعرية . تتضمن محاضرة أبي زيد وابنه في الميل والابرة
٧٧	المقامة التاسعة الاسكندرانية . تتضمن محاضرة أبي زيد مع امرأته وانه باع أنانها ورحلها
٨٩	المقامة العاشرة الرحبية . تتضمن دعوى أبي زيد على غلام مبيع انه قتل ابنه وترافعا الى قاضى البلد
٩٧	المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف أبي زيد بالمقابر واعظا
١٠٦	المقامة الثانية عشرة الدمشقية والغوطية . تتضمن كون أبي زيد خفيرا وانه خفر القافلة بدعوات لقنها فى المنام
١٢٠	المقامة الثالثة عشرة البغدادية . تتضمن كون أبي زيد فى صفة عجوز مكديبة ومعها اولادها صغارا جباعا

- ١٢٨ المقامة الرابعة عشرة المسكية والحجازية . تتضمن ان أبازيد وابنه متغربان
معدمان وأحدهما يطلب راحلة والآخر طعاما
- ١٣٦ المقامة الخامسة عشرة الفرضية . تتضمن أن أبازيد عرض عليه لغز في
مسئلة فرضية فحله وأظهر سره
- ١٥٠ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن العبارات التي تقرأ طردا ووردا
أى لا يغيرها عكس حروفها
- ١٦٠ المقامة السابعة عشرة الفهقرية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من أولها بوجه
ومن آخرها بوجه آخر
- ١٦٩ المقامة الثامنة عشرة السنجارية . تتضمن قصة أبي زيد مع جاره النمام
- ١٨٣ المقامة التاسعة عشرة النصيبية . تتضمن كون أبي زيد مريضاً وزيارة
أصحابه له وكيف كنى لابنه الكنايات الطفيلية
- ١٩٣ المقامة العشرون الفارقية . تتضمن طلب أبي زيد تكفين ميت
- ١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الازية . تتضمن كون أبي زيد واعظاً وتعريضه
بالامير ينهاه عن الظلم
- ٢٠٩ المقامة الثانية والعشرون الفرائية . تتضمن تفضيل أبي زيد الكتابتين
الانشاء والحساب
- ٢٢٠ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية أو الحريمية . تتضمن كون أبي زيد
مدعياً على ابنه انه سرق شعره
- ٢٣٦ المقامة الرابعة والعشرون القطيمية والنجوية . تتضمن القاء أبي زيد على
جلسائه مسائل ملغزة في النحو
- ٢٤٩ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية . تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثيابا
يكتسبها
- ٢٥٨ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء . تتضمن الرسالة التي حروفها أحدها
منقوط والآخر بغير نقط

- ٢٧٠ المقامة السابعة والعشرون الوبرية أو البندوية . تتضمن طلب الحرث
ناقته الضالة وما حصل من أبي زيد معه في ذلك
- ٢٨٦ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف أبي زيد بريرة
يخطب خطبة عربية من الاعجاب
- ٢٩٥ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرث مع أبي زيد
بالخان وكيف صرع أبو زيد أهل الخان باطعامهم الخلواء وأخذ ما لهم
- ٣١٢ المقامة الثلاثون السورية . تتضمن كون أبي زيد خطيبا في تزويج مكديبة
لمثلها
- ٣٢٣ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ أبي زيد للحجاج في حال
مسيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشيا
- ٣٣٣ المقامة الثانية والثلاثون الطيبية أو الحربية . تتضمن أن أبا زيد قام فيها
بمائة مسألة فقهية ملفزة
- ٣٦٢ المقامة الثالثة والثلاثون التفليسية . تتضمن أن أبا زيد به لقوة وقام في
المسجد مكديبا أي سائلا
- ٣٧٠ المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية . تتضمن أن أبا زيد باع ولده في صفة
غلام واشتراه الحرث
- ٣٨٣ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن أن أبا زيد رب بكر او طلب
ما يجهزها به وكفى بذلك عن الخمر
- ٣٩٠ المقامة السادسة والثلاثون المطلية . تتضمن الغاز أبي زيد بالمقايضة أي بما
يمثلها من الكلام
- ٤٠٥ المقامة السابعة والثلاثون الصعيدية . تتضمن محاصمة أبي زيد عند القاضي
مع ابنه ينسبه الى العقوق
- ٤١٦ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون أبي زيد دخل مكديبا عند
الوالي فلم يجبه وتعر يرضه له بذلك

- ٤٢٥ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية والصعارية . تتضمن ركوب أبي زيد
البحروانيه كتب عزيمة الطلق للحامل فوضعت حملها
- ٤٣٨ المقامة الاربعون التبريزية . تتضمن تخاصم أبي زيد وزوجته عند
القاضي وأخذهما منه دينارين
- ٤٥٣ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام أبي زيد واعظا وقيام
ابنه طالبا وكيف عطف الناس أبو زيد على ابنه
- ٤٦١ الثانية والاربعون الجهرانية . تتضمن القاء أبي زيد الغازي في بعض الاشياء
- ٤٧٣ المقامة الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البدوية . تتضمن ذكر خبير
ناقة أبي زيد وتتضمن مدح البكر والتبذ وذمهما وذم الادب
- ٤٩٥ المقامة الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى اللغزية . تتضمن انشاء أبي زيد
قصيدة في الغازي تحتها تفسيرها
- ٥١٤ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن مخاصمة أبي زيد مع زوجته
وانه لم يطرقها الا مرة واحدة
- ٥٢٢ المقامة السادسة والاربعون الحلبية . تتضمن كون أبي زيد مع علم صبيان
وأمره للصبيان العشرة بالانشاء في فنون مختلفة
- ٥٤١ السابعة والاربعون الحجزية . تتضمن كون أبي زيد حجاجا ومحاورة مع ابنه
- ٥٥٧ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الحرث عن أبي زيد
أنه رأى رجلا يسأل كفارة لذنبه فأجابه بأن طلب منه أن يعينه على فداء
ابنته من الاسر
- ٥٦٩ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن أن أبا زيد لما شاخ أوصى
ابنه بأن لا صناعة أنفع من الكدية
- ٥٨٢ المقامة الخمسون البصرية . تتضمن توبة أبي زيد ولزومه المسجد
- ٦٠٤ الرسالة السبئية كتبها على لسان بعض الأمراء الى بعض أصدقائه عتابا
- ٦٠٧ الرسالة الشيبية تتضمن مدح بعض أصدقائه

كتاب

مقامات الحريري

—

وهو

الشيخ الامام العالم العلامة الخبر الفهامة

الاديب الأريب المستغنى عن التعريف والتلقيب

أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري

البصري نغمده الله بالرحمة والرضوان

—

(ويليه) الرسالتين السينية والشينية للحريري أيضا

(ويليه) رسالة للامام أبي محمد عبدالله بن احمد المعروف

بابن الخشاب البغدادي في الاعتراض على الحريري مع

انتصار ابن بري للحريري

(للعامة الزمخشري صاحب الكشاف)

أقسم بالله وآياته * ومشعر الحج وميقاته

أن الحريري حرى بأن * تكتب بالتبر مقاماته

معجزة تعجز كل الوري * ولوسروا في ضوء مشكاته

(طبع على نفقة السيد محمد عبداللطيف الخطيب وشركاه)

—

(محل مبيعه بالمكتبة الحسينية المصرية)

بشارع الخلوحي قريبا من الازهر المنير بمصر

(طبع بالمطبعة الحسينية المصرية سنة ١٣٢٦ هجرية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَ مِنَ الْبَيَانِ ^(١) * وَأَهْمَتَ ^(٢) مِنَ التَّيْيَانِ ^(٣) *
 كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ ^(٤) مِنَ الْعَطَاءِ * وَأَسْبَلْتَ ^(٥) مِنَ الْغَطَاءِ ^(٦) *
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شِرَّةِ ^(٧) اللِّسَنِ ^(٨) * وَفُضُولِ الْهَذَرِ ^(٩) * كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ
 مَعَرَّةِ اللَّكَنِ ^(١٠) * وَفُضُوحِ الْحَصْرِ ^(١١) * وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتَانَ بِاطْرَاءِ
 الْمَدْحِ * وَإِغْضَاءِ ^(١٢) الْمَسَامِحِ * كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِنْصَابَ ^(١٣) لِإِزْرَاءِ
 الْقَادِحِ ^(١٤) * وَهَتَكَ الْفَاضِحِ ^(١٥) * وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سَوْقِ ^(١٦) الشَّهَوَاتِ * إِلَى

(١) الفصاحة والابضاح وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
 وقيل البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى العجلى بأى وجه كان وقيل هو اسم
 جامع لمعان مجتمعة الاصول متشعبة الفروع (٢) أى ألفت في قلوبنا (٣) أى من
 تبيان المعانى واطهارها بأوضح الأوضاع والمباني والتبيان مصدر كالتبيين تقول
 بينت الشيء تبيينا وتبييت انا والفرق بين البيان والتبيان هو أن البيان عمل اللسان
 والتبيان عمل الجنان (٤) أتممت وأكملت (٥) أرخيت (٦) من الغطو وهو الستر (٧)
 الشرة الحدة والنشاط والشرة أيضا الفحش (٨) الفصاحة ورجل لسن وقوم لسن
 (٩) الفضل الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه والهدر الهديان والكلام الكثير
 السقط (١٠) أى عيب العي (١١) أى فضيحة العجز عن الكلام (١٢) الاطراء المبالغة في
 المدح (١٣) الاغضاء كف البصر عن الشيء (١٤) التصدى للشيء (١٥) أى لاحتقار
 الطاعن (١٦) طالب الفضيحة (١٧) بالفتح أى بعينها

سُوقِ الشُّبُهَاتِ ^(١) * كَمَا تَسْتَغْفِرُكَ مِنْ قَلِّ الْخَطَوَاتِ ^(٢) * إِلَى خِطَطِ ^(٣) الْخَطِيئَاتِ *
 وَتَسْتَوْهَبُ مِنْكَ تَوْفِيقًا قَائِدًا إِلَى الرَّشْدِ * وَقَلْبًا مُتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ *
 وَلِسَانًا مُتَحَلِّبًا بِالصِّدْقِ * وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالْحُجَّةِ ^(٤) * وَإِصَابَةً ذَائِدَةً ^(٥) عَنِ الزَّيْفِ *
^(٦) * وَعَزِيمَةً ^(٧) قَاهِرَةً هَوَى النَّفْسِ * وَبَصِيرَةً ^(٨) تُدْرِكُ بِهَا عِرْفَانَ الْقَدْرِ *
 وَأَنْ تُسْعِدَنَا بِالْهِدَايَةِ * إِلَى الدِّرَايَةِ ^(٩) * وَتُعْضِدَنَا ^(١٠) بِالْإِعَانَةِ * عَلَى الْإِبَانَةِ *
 وَتُعْصِمَنَا مِنَ الْغَوَايَةِ ^(١١) * فِي الرَّوَايَةِ ^(١٢) * وَتَصْرِفْنَا عَنِ السَّفَاهَةِ ^(١٣) * فِي
 الْفُكَاهَةِ ^(١٤) * حَتَّى نَأْمَنَ حِصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ * وَنُكْفِيَ غَوَائِلَ الزُّخْرَفَةِ ^(١٥) *
 فَلَا نَرِدَ مُورِدَ مَا تُنْمَةُ * وَلَا تَقِفَ مَوْقِفَ مَنْدَمَةٍ * وَلَا نُزْهَقَ ^(١٦) بِتَبَعَةٍ ^(١٧) *
 وَلَا مَعْتَبَةٍ ^(١٨) * وَلَا نُلْجَأَ ^(١٩) إِلَى مَعْذِرَةٍ ^(٢٠) * عَنْ بَادِرَةٍ ^(٢١) * اللَّهُمَّ فَحَقِّقْ

(١) بضم السين والشبهات ما يشبهه ويلتبس (٢) جمع خطوة وهي ما بين القدمين
 (٣) جمع خطة بالكسر وهي الأرض يخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة
 بالخط ليعلم أنه قد احتارها ليلبني بها (٤) الكلام المستقيم (٥) من الذود وهو
 الطرد (٦) الميل عن الحق إلى الباطل (٧) العزيمة عقد القلب على الشيء يريد أن
 يفعله (٨) يقينا والبصيرة للقلب كالبصر للعين (٩) اكتساب المعرفة أو العلم مع
 تكلف (١٠) أي تقويتنا وتكون لنا عضد أي معيننا (١١) الضلالة (١٢) مصدر
 رويت الخبر إذا أسندته إلى غيرك (١٣) الجهل وقول الفحش (١٤) بالضم
 المزاح وحسن الخلق وانتقال الحديث من فن إلى فن (١٥) أي آفات التزيين
 (١٦) لانغشى ولا تكلف (١٧) أي بسبب تبعة وهي الظلامة وهي ما يؤخذ منك
 ظلما (١٨) المعنبة العتب وأصل العتاب مراجعة الكلام وعتب عليه إذا غضب
 (١٩) أي نضطر ونحتاج (٢٠) المعذرة الاسم من عذرت فلانا إذا كففت عن
 لومه فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فيما يلام عليه (٢١) البادرة الكلمة
 والفعلة التي يبادر إليها الإنسان من غير روية فتقع خطأ

لِنَاهِدِهِ الْمُنِيَّةَ ﴿١﴾ وَأَيْنَلْنَا هِدْيَةَ الْبُغْيَةِ ﴿٢﴾ وَلَا نُضْحِنَا عَنْ ظِلِّكَ ﴿٣﴾ السَّابِغِ ﴿٤﴾
 وَلَا تَجْعَلْنَا مُضْغَةً لِلْعَارِضِ ﴿٥﴾ فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمَسْتَلَّةِ ﴿٦﴾ وَنَحْنَا ﴿٧﴾
 بِالْإِسْتِكَانَةِ ﴿٨﴾ لَكَ وَالْمَسْكِنَةِ ﴿٩﴾ وَاسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْجَمِّ ﴿١٠﴾ وَفَضْلَكَ الَّذِي
 عَمَّ ﴿١١﴾ بِضِرَاعَةِ الطَّلَبِ ﴿١٢﴾ وَبِضَاعَةِ الْأَمَلِ ﴿١٣﴾ ثُمَّ بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ
 الْبَشَرِ ﴿١٤﴾ وَالشَّفِيعِ الْمَشْفَعِ فِي الْمَحْشَرِ ﴿١٥﴾ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ ﴿١٦﴾ وَأَعْلَيْتَ
 دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ ﴿١٧﴾ وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ ﴿١٨﴾ فَقُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ
 الْقَائِلِينَ ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ﴿٢١﴾ الْيَاهِدِينَ
 وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ ﴿٢٢﴾ وَاجْعَلْنَا هِدْيَةً ﴿٢٣﴾ وَمَهْدِيَهُمْ مُتَّبِعِينَ ﴿٢٤﴾
 وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ وَمَحَبَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ﴿٢٧﴾
 (وَبَعْدُ) فَانَّهُ قَدْ جَرَى بِيَعْضِ أَنْدِيَةِ ﴿٢٨﴾ الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ ﴿٢٩﴾ فِي هَذَا الْعَصْرِ

(١) أى لا تنزل عنا ظلم رحمتك (٢) معناه ولا تجعلنا أحدوثه في أفواه الناس
 يتكلمون فينا بالقبيح فنصير كما ننا لحوم نؤكل بالغبية (٣) أى أذعنا وأقررنا واعرقتنا
 يقال لسان باخع أى مقر (٤) أى بالذل (٥) مفعلة من السكون والمسكين الساكن
 عن الحركة من الفقر والمسكنة إلى الله الخضوع (٦) أى الكثير (٧) الضراعة
 الضعف والذل وشدة الفقر (٨) استعارة من بضاعة المال وهى الطائفة منه للتجارة
 والمعنى وسألناك بذل السؤال والامل لا بالمال والخول (٩) هو الموضع الذى يجمع فيه
 أعمال الصالحين (١٠) أهله وعياله (١١) أى قومه ورفعه من شاد البناء وأشاده وشيده
 اذا طوله إلى جهة السماء وكل شئ رفعتة فقد شدته (١٢) الهدى السيرة السوية ومنه
 الحديث اهدوا هدى عمار أى سير واسيرته (١٣) الجدير بالشئ الحقيق به (١٤) الاندية
 جمع ندى وهو مجلس القوم الذى يفتدون فيه ويقال ناد أيضا (١٥) أى سكنت

رِيحُهُ ^(١) وَخَبَتْ ^(٢) مَصَابِيحُهُ ^(٣) ذِكْرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا ^(٤) بَدِيعُ الزَّمَانِ ^(٥)
 وَعَلَامَةٌ ^(٦) هَمْدَانٍ ^(٧) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ^(٨) وَعَزَّ إِلَى أَبِي الْفَتْحِ الْأَسْكَنْدَرِيِّ ^(٩)
 نَشَاءَهَا ^(١٠) وَإِلَى عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ رَوَاتِبَهَا ^(١١) وَكِلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ ^(١٢)
 وَنَكْرَةٌ لَا تَعْرِفُ ^(١٣) فَأَشَارَ مِنْ إِشَارَتِهِ مُحْكَمٌ ^(١٤) وَطَاعَتُهُ غَنَمٌ ^(١٥) إِلَى أَنْ
 انْشَأَ مَقَامَاتٍ أَتَلُو ^(١٦) فِيهَا تَلُو الْبَدِيعُ ^(١٧) وَإِنْ لَمْ يُذْرِكِ الظَّالِعُ ^(١٨) شَأْوَ
 الضَّلِيعِ ^(١٩) فَذَا كَرْتُهُ بِمَا قِيلَ فِيمَنْ أَلْفَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ ^(٢٠) وَنَظَمَ بَيْنَنَا أَوْ بَيْنَتَيْنِ ^(٢١)
 وَاسْتَنْقَلَتْ ^(٢٢) مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ يَحَارُ ^(٢٣) الْقَهْمُ ^(٢٤) وَيَقْرُطُ الْوَهْمُ ^(٢٥) وَيُسْبِرُ
 غُورُ الْعَقْلِ ^(٢٦) وَتَنْبِيْنُ قِيَمَةُ الْمَرْءِ ^(٢٧) فِي الْفَضْلِ ^(٢٨) وَيَضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ

(١) أي دولته ومنه تذهب ريحكم أي دولتكم (٢) أي خمدت يقال خبت
 النار خبوا سكن لهيها (٣) أي اخترعها (٤) أراد به أبا الفضل أحمد بن
 الحسين الهمداني وكان رجلا فريدا عصره (٥) أي كثير العلم والهاء زائدة
 لتأكيد المبالغة (٦) بالذال المعجمة بلد في عراق العجم (٧) بفتح الهمزة
 وكسر هاء نسبة إلى الاسكندرية وهي مدينة بمصر بناها الاسكندر وكانت منارتها
 إحدى العجائب (٨) تعرف إذا صار معروفًا وتعرف إذا طلب معرفة شيء (٩) المراد
 به وزير السلطان المسعود واسمه أنوشروان بن خالد وقيل هو الخليفة وقال بعض
 غلام الخليفة (١٠) اتبع ومصدره تلو بكسر التاء وتخفيف الواو (١١) بالطاء المعجمة
 الذي يغمز في مشيته والظالع أيضا المائل عن الطريق التويم والضليع السمين
 القوي والضلاعة قوة الأضلاع (١٢) هذه إشارة إلى قولهم من ألف كتابا أو قال
 شعرافا إنما يعرض على الناس عقله فإن أصاب فقد استهدف وإن أخطأ فقد استمذف
 وقولهم لا يزال المرء في فسحة من أمره ما لم يقل شعرا أو يؤلف كتابا (١٣) طلبت الأقالة
 (١٤) أي يتحير ويتردد (١٥) أي يسبق القلب إلى الغلط (١٦) يجرب ويختبر (١٧) الغور
 العمق أي يعلم نهاية عقله (١٨) إشارة إلى قوله عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن

- ١٢٨ المقامة الرابعة عشرة المسكية والمجازية . تتضمن ان أبازيد وابنه متغربان
معدمان وأحدهما يطلب راحلة والآخر طعاما
- ١٣٦ المقامة الخامسة عشرة الفرضية . تتضمن أن أبازيد عرض عليه لغز في
مسئلة فرضية فخله وأظهر سره
- ١٥٠ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن العبارات التي تقرأ طردا ووردا
أى لا يغيرها عكس حروفها
- ١٦٠ المقامة السابعة عشرة الفهقرية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من أولها بوجه
ومن آخرها بوجه آخر
- ١٦٩ المقامة الثامنة عشرة السنجارية . تتضمن قصة أبى زيد مع جاره النمام
- ١٨٣ المقامة التاسعة عشرة النصيبية . تتضمن كون أبى زيد مريضاً وزيارة
أصحابه له وكيف كنى لابنه الكنايات الطفيلية
- ١٩٣ المقامة العشرون الفارقية . تتضمن طلب أبى زيد تكفين ميت
- ١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الراضية . تتضمن كون أبى زيد واعظاً وتعريضه
بالامير ينهيه عن الظلم
- ٢٠٩ المقامة الثانية والعشرون الفرانية . تتضمن تفضيل أبى زيد الكتابتين
الانشاء والحساب
- ٢٢٠ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية أو الحريمية . تتضمن كون أبى زيد
مدعياً على ابنه انه سرق شعره
- ٢٣٦ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والنحوية . تتضمن القاء أبى زيد على
جلسائه مسائل ملغزة في النحو
- ٢٤٩ المقامة الخامسة والعشرون السكرجية . تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثيابا
يكتسبها
- ٢٥٨ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء . تتضمن الرسالة التي حروفها أحدها
منقوط والآخر بغير نقط

- ٢٧٠ المقامة السابعة والعشرون الوبرية أو البندوبية . تتضمن طلب الحرث
ناقته الضالة وما حصل من أبي زيد معه في ذلك
- ٢٨٦ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف أبي زيد بريرة
يخطب خطبة عربية من الاعجاب
- ٢٩٥ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرث مع أبي زيد
بالخان وكيف صرع أبو زيد أهل الخان باطعامهم الخلواء وأخذ ما لهم
- ٣١٢ المقامة الثلاثون السورية . تتضمن كون أبي زيد خطيبا في تزويج مكديبة
لمناها
- ٣٢٣ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ أبي زيد للحجاج في حال
مسيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشيا
- ٣٣٣ المقامة الثانية والثلاثون الطيبية أو الحربية . تتضمن أن أبا زيد قام فقيها
بمائة مسألة فقهية ملغزة
- ٣٦٢ المقامة الثالثة والثلاثون التفليسية . تتضمن أن أبا زيد به لقوة وقام في
المسجد مكديبا أي سائلا
- ٣٧٠ المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية . تتضمن أن أبا زيد باع ولده في صفة
غلام واشتراه الحرث
- ٣٨٣ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن أن أبا زيد رب بكر او طلب
ما يجهزها به وكفى بذلك عن الخمر
- ٣٩٠ المقامة السادسة والثلاثون الملقية . تتضمن الغازي أبي زيد بالمقايضة أي بما
يمثلها من الكلام
- ٤٠٥ المقامة السابعة والثلاثون الصعيدية . تتضمن مخاصمة أبي زيد عند القاضي
مع ابنه ينسبه إلى العقوق
- ٤١٦ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون أبي زيد دخل مكديبا عند
الوالي فلم يجبه وتعر يضنه له بذلك

فلو قبل مَبْكَاهَا بَكَيتُ صَبَابَةً * بِسَعْدِي شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدِيمِ .
ولكن بَكَتَ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي الْبُكَاءُ (١) * بُكَاهَا قَلَّتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ
وأرجو أن لا أكون في هذا الهذَرِ (٢) الذي أوردته * والمورد الذي تورّدته
(٣) * كالباحث عن حَفَفِهِ بِظِلْفِهِ (٤) * والجادِع (٥) مارن (٦) أَنفِهِ بِكَفِّهِ *
فألحق بالأخسرين أعمالاً الذين ضلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * وهم يحسبون
أنهم يُحْسِنُونَ صنعا * على آتِي وَإِنْ أغمض (٧) لِي الْفِطْنُ الْمُتَغَابِي (٨) *
ونَضَحَ عَنِّي (٩) الْمُحِبُّ الْمُحَابِي (١٠) * لا أكادُ أَخْلُصُ مِنْ غَمْرِي (١١) جَاهِلٌ * أو
ذِي غَمْرٍ (١٢) مُتْجَاهِلٌ * يَضَعُ مَنِي (١٣) لِهَذَا الْوَضْعِ (١٤) * وَبِنَدْدٍ (١٥) بَأَنَّهُ مِنْ مَنَاهِي
الشَّرْعِ * وَمَنْ تَقَدَّ الْأَشْياءُ بِعَيْنِ الْمُعْقُولِ * وَأَنعمَ النَّظْرَ (١٦) فِي مَبَانِي

بكت شجوها عند الضمعي فتساجمت * اليها دموع العين من كل مسجيم
(١) بالقصر ما كان بغير صوت والممدود ما كان بصوت (٢) بالتسكين والتحرير ك
الهديان (٣) أي الأمر الذي أقدمت عليه ودخلت فيه (٤) هذا مثل يضرب لمن يسعى
في هلاك نفسه ولا يدري وأصله أن رجلاً أراد أن يذبح شاة فتفقد المدينة وكانت تحت
رجل الشاة فحشت بظلفها فظهرت المدينة فذب بحبابها (٥) أي القاطع (٦) هو ما لان
من قصبه الأنف (٧) تسامح وتساهل وتجاوز وأصله من اغماض الجفن يقال
أغمض فلان عن بعض حقه إذا لم يستقص ومنه الآن تغمضوا فيه وهذا التركيب
يدل على التظامن والخفاء من الغمض وهو المكان المظلمن وغوامض المسائل
ما خفي منها (٨) مظهر العباوة وهي الجهل من نفسه تكلفاً (٩) أي جادل عني وأصله
من قولهم نضح عنه بالنبل أي دفع ونضجت الشيء بالماء أزلت عنه درنه (١٠) من
الحباء وهو العطاء فكأنه الذي يعطيه مودته (١١) الغمر بالضم الذي لم يجرب الأمور
وبالفتح الماء الكثير (١٢) بالكسر أي صاحب حقد (١٣) أي يحط من درجتي (١٤)
أي وضع المقامات (١٥) أي يشهرو بكرر بالقول (١٦) وفي نسخة أمعن وهما بمعنى

الأُصول^(١) * نَظَمَ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ * فِي سَبِيلِ^(٢) الْإِفَادَاتِ * وَسَلَكَهَا مَسَلِكَ
 الْمَوْضُوعَاتِ * عَنِ الْعَجَمَاوَاتِ^(٣) وَالْجَمَادَاتِ^(٤) * وَلَمْ يُسْمَعْ بِمَنْ نَبَأَ سَمْعُهُ^(٥)
 عَنْ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ * أَوْ أُنْمِ رُؤَاتِهَا^(٦) فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ * ثُمَّ إِذَا كَانَتْ
 الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ * وَبِهَا انْعِقَادُ الْعُقُودِ الدِّينِيَّاتِ * فَأَيُّ حَرْجٍ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ مَلْحًا^(٧)
 لِلتَّنْيِيهِ^(٨) * لَا لِلتَّمْوِيهِ^(٩) * وَنَحَا^(١٠) بِمَا مَنَحَى التَّهْدِيْبَ * لَا إِلَّا كَاذِبٍ *
 وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةٍ مَنِ انْتَدَبَ^(١١) لِتَعْلِيمِ * أَوْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 عَلَى أَنْتَى^(١٢) رَاضٍ بِأَنْ أَحْمَلَ الْهَوَى * وَأَخْلَصَ مِنْهُ لِأَعْلَى * وَلَا لِيَا
 وَبِاللَّهِ اعْتَصِدْ^(١٣) * فِيمَا اعْتَمِدَ^(١٤) * وَأَعْتَصِمَ * مِمَّا يَصِمُ^(١٥) * وَأَسْتَرْشِدْ *
 إِلَى مَا يُرْشِدُ * فَمَا لَمْ تَزَعْ^(١٦) إِلَّا إِلَيْهِ * وَلَا الْإِسْتِعَانَةَ إِلَّا بِهِ * وَلَا التَّوْفِيقُ
 إِلَّا مِنْهُ * وَلَا الْمَوْتِلُ^(١٧) إِلَّا هُوَ * عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ^(١٨) * وَبِهِ

أجاد التأمل والتفكير (١) أي فيما بنيت عليه أصول الكلام (٢) السلك الخيط الذي
 ينظم فيه الدر (٣) جمع عجماء وهي البهيمة قال النبي عليه السلام جرح العجماء جبار
 (٤) جمع جماد وهو كل جسم غير حي ولا منفصل عنه والمراد بالموضوعات عنهما
 الكتب المؤلفة فيما لا حقيقة له في الظاهر وقد ضمن الحكم الشافعية كتاب كلية
 ودمنة وغيره مما ألف على السنة ما لا عقل له ولا روح (٥) أي تباعد عنها ولم يقبلها
 (٦) نسبهم إلى الأثم (٧) جمع ملححة وهي ما يستملح من الحديث (٨) أي تنبيه الغافل
 (٩) هو البيان بقول ظاهره حسن وباطنه قبيح من موته السرج إذا طلاه بالذهب
 (١٠) أي قصد (١١) ندبه إلى الأمر فانتدب أي دعاه له فأجاب (١٢) أخذه من قول
 الأحنف بن العباس فدعيني فلا على ولا لي * أنا راض من الهوى بالكفاف
 (١٣) اتقوى (١٤) أي فيما أقصده (١٥) أي مما يعيب وأصل الوصم شق في القناة (١٦) أي
 الملحأ والمقصد (١٧) المنجى والملمجأ (١٨) أي أتوب وأرجع من أناب إلى الله أي أقبل

نَسْتَعِينُ * وَهُوَ نَعْمَ الْمُعِينُ

المقامة الاولى الصنعانية ^(١)

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْاِغْتِرَابِ ^(٢) * وَأَنَا تَنِي ^(٣)
 الْمَثْرَبَةُ ^(٤) عَنِ الْأَثْرَابِ ^(٥) * طَوَّحْتُ بِي ^(٦) طَوَائِحُ ^(٧) الزَّمَنِ * إِلَى
 صَنْعَاءَ الْيَمَنِ * فَدَخَلْتُهَا خَاوِيً ^(٨) الْوِفَاضِ ^(٩) * بَادِيِ الْاِنْقَاضِ ^(١٠) * لَا
 أَمْلِكُ بُلْغَةَ * وَلَا أَجِدُ فِي جِرَابِي مُضْغَةً ^(١١) * فَطَفَّقْتُ أَجُوبُ طُرُقَاتِهَا
 مِثْلَ الْهَائِمِ ^(١٢) * وَأَجُولُ فِي حَوَامَاتِهَا جَوْلَانَ الْحَائِمِ ^(١٣) * وَأَرُودُ فِي مَسَارِحِ
 لَمَحَاتِي * وَمَسَابِحِ غَدَوَاتِي وَرَوْحَاتِي ^(١٤) * كَرِيمًا أُخْلِقُ لَهُ دِيبَاجِي ^(١٥) * وَأَبُوخُ
 إِلَيْهِ بِحَاجَتِي * أَوْ أَدِييَا تُفَرِّجُ رُؤْيَتَهُ غُمَّتِي ^(١٦) * وَتُرْوِي رِوَايَتَهُ غُلَّتِي ^(١٧) *

وتاب (١) ابتدأ بها لانه يروى أن صنعاء أول بلدة صنعت بعد الطوفان (٢) غارب كل
 شئ أعلاه واقعدده اتخذه قعدة والغارب الكاهل وهو مقدم ظهر الدابة فاستعاره
 للاغتراب وهو التغرب عن الوطن (٣) أي أبعدتني (٤) الففر لا أنها تلتصق صاحبها
 بالتراب (٥) جمع ترب بالكسر وترب الرجل لدنه الذي نشأ معه (٦) رمت (٧) أي
 خطوبه وقواذفه (٨) أي فارغ (٩) جمع وفضة وهي خريطة من آدم يجعل فيها الراعي
 زاده (١٠) أنفض الرجل اذا فني زاده وماله (١١) البلغة ما يتبلغ به من العيش وهو
 اليسير من الزاد والمضغة هي ما يمضغ (١٢) أي جعلت اقطع طرقاتها بالطواف فيها
 مثل الحيران (١٣) طائر اذا اشتد به العطش ورد الماء فحام عليه حتى يغرق وهو
 يشربه فان ناله الماء تساقط ريشه (١٤) مسارح اللحات هي المواضع التي يجول فيها
 النظر والمسابح جمع مسبحة من ساح في الارض يسبح اذا ذهب والغدوات والروحان
 بمعنى الذهاب والمجيء (١٥) أي أبدل له وجهي (١٦) الغمة ما على القلب من الغم
 (١٧) الغلة بالضم شدة العطش

حتى أدتني ^(١) خاتمة المطاف * وهدتني فائحة الألف ^(٢) * إلى ناد ^(٣)
 رحيب * محبور على زحام ونجيب ^(٤) * فوالت غابة الجمع ^(٥) * لا سبر مجلبة
 الدمع ^(٦) * فرأيت في بهرة الحلقة ^(٧) * شخصاً شخت الحلقة ^(٨) * عليه اهبة
 السباحة ^(٩) * وله رنة النباحة ^(١٠) * وهو يطبع الأسجاع ^(١١) * بجواهر ^(١٢) * لفظه *
 ويقرع الأسماع بزواجير وعظه * وقد أحاطت به أخلاط ^(١٣) الزمر *
 إحاطة الهالة ^(١٤) بالقمر * والأكام ^(١٥) بالنمر * فدلقت ^(١٦) إليه لاقتبس
 من فوائده * والتقط بعض فرائده ^(١٧) * فسمعته يقول حين خب في
 مجاله ^(١٨) * وهدرت ^(١٩) شقاشق ^(٢٠) ارتجاله * أيها السادر ^(٢١) في غلوائه ^(٢٢) *

(١) أوصلتني (٢) أي أول الطاف الله بي (٣) هو صوت البكاء والاعوال (٤) الغابة
 في الأصل الشجر الملتف فاستعارها للزحام (٥) أي لا اختبر سبب البكاء (٦) بضم
 الموحدة أي وسطها (٧) الشخت والشخيت الدقيق النحيف قال الأعشى
 عريضة بوض إذا أدبرت * هضم الحشى شخته المختصر

أي عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة الخصر (٨) يعني شعارها والاهبة في
 الأصل العدة والتأهب (٩) هي أنين الباكى بحزن (١٠) أي يصوغها ويرتها وهي من
 الكلام ما كان له فواصل كقوافي الشعر (١١) جمع جوهر وجوهر كل شيء خياره
 (١٢) أو باش مختلفون من الجماعات (١٣) الدائرة حول القمر (١٤) جمع كم بالكسر
 وهو وعاء الطلع (١٥) الدلف أن يمشى الشيخ مشياً رويداً ويقارب الخطو (١٦) أي
 نوادره وغرائبها جمع فريدة وهي في الأصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر سميت بذلك
 لانفرادها تستعار للنادرة (١٧) أسرع في طريقه (١٨) ارتفعت وصوتت من هدر
 الحمام صوت وصاح وهدر البعير أي ردد صوته في حنجرتة (١٩) جمع شقشقة بكسر
 الشينين المعجمتين وهي في الأصل ما يخرج البعير من فيه إذا هاج ويقال للخطيب
 أنه لذو شقشقة تشبهاً بالفحل الكثير الهدير وفلان شقشقة قومه أي فصيحهم
 وشريفهم (٢٠) الذي لا يبالي بما صنع (٢١) أي غلوه ومجاوزته الحد

السادل^(١) توب خيلانه^(٢) * الجامح^(٣) في جهالاته * الجانح^(٤) إلى
 خز عبلاته^(٥) * إلام تستمر^(٦) على غيتك * وتستمرى^(٧) مرعى بغيك *
 وحتام تناهى في زهوك^(٨) * ولا تنتهي عن لهُوك * تبارز^(٩) بمغصينك *
 مالك ناصيتك^(١٠) * وتجتري^(١١) بفتح سيرتك * على عالم سيرتلك *
 وتتوارى^(١٢) عن قريبك * وأنت بمرأى رقيبك^(١٣) * وتستخفي من مملوكك *
 وما تخفي خافية على مليكك * أنظن أن ستنفك حالك * إذا آن
 ارتحالك * أو ينقذك مالك * حين توبقك^(١٤) أعمالك * أو يغني عنك
 ندمك * إذا زلت قدمك * أو يعطف عليك معشرك^(١٥) * يوم يضمك
 محشرك^(١٦) * هلا^(١٧) انتهجت^(١٨) محجة أهدائك * وعجلت معالجة دائك *
 وقلت شباة اعتدائك^(١٩) * وقدعت نفسك^(٢٠) فهي أكبر أعدائك^(٢١) *
 أما الحمام ميعادك * فما أعدادك * وبالمشيب إنذارك * فما إعدارك^(٢٢) *

(١) من السدل وهو رخاء الثوب وارساله من غير ضم جانبيه (٢) كبره (٣)
 مأخوذ من جمع الفرس إذا مر برا كبه ولم يردده اللجام (٤) المسائل (٥) جمع خز عبلة
 بضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل (٦) أي إلى أي حين تستديم وتمضى (٧) تعده
 مريناً أو تستطيه (٨) أي حتى متى تبلغ النهاية في التكبر (٩) أي تحارب (١٠) هي
 مقدم الرأس (١١) من الجراءة وهي الأقدام (١٢) أي تستمر (١٣) أي عالم أمرك وهو
 الله تعالى (١٤) تهلكك (١٥) عشيرتك وأقاربك (١٦) المحشر هو يوم الحشر (١٧)
 حرف تفضيض على الفعل وحث عليه كلولا ولو ما (١٨) أي سلكت والمحجة بالفتح
 معظم الطريق (١٩) أي كسرت حد ظلمك (٢٠) بالدال المهملة أي كفتها ومنعتها
 عن القبيح (٢١) إشارة إلى قوله عليه السلام أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك
 (٢٢) بفتح الهمزة جمع نذر وعذر كذا ذكره المطرزي فأما بالكسر فالأول الأعلام

بخوف والثاني صيرورة الرجل ذاعدر ومنه أعدر من أنذر

وفي اللحد مَقِيلُكَ ^(١) * فما قِيلُكَ ^(٢) * وإلى الله مصيرك * فمن نصيرك *
 طالما أيقظك الدهر فتناغست * وجذبك الوعظ فتقاغست ^(٣) *
 وتجلت لك العبر ^(٤) فتعامت * وحصن حص ^(٥) لك الحق فتمارين * وما ذكرك
 الموت فتناسيت ^(٦) * وأمكنك أن تواسي ^(٧) فما آسيت ^(٨) * توثر فلسا ^(٩) *
 توغيه ^(١٠) * على ذكر ^(١١) نعيه ^(١٢) * وتختار قسرا ^(١٣) نعليه * على بر توليه ^(١٤) *
 وترغب ^(١٥) عن هاد تستهديه ^(١٦) * إلى زاد تستهديه ^(١٧) * وتغلب حب ثوب
 تشبهه * على ثواب تشريه * يواقيت الصلوات ^(١٨) * أعلق قبلك من
 مواقيت الصلاة * ومغالات الصدقات ^(١٩) * آثر عندك من موالاة الصدقات *
 وصحاف ^(٢٠) الألوان * أشهى اليك من صحائف ^(٢١) الأديان ^(٢٢) * ودعابة ^(٢٣)

(١) أي مصيرك وأصله النوم بالقائلة وهي الظهيرة (٢) أي فاقولك (٣) أي
 تأخرت والعقس محرمة دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحدب (٤) ظهرت
 لك أسباب الاعتبار (٥) أي ظهر من الحص بالتشديد وهو ذهاب الشعر فيتبين
 ما تحتها (٦) أظهرت أنك ناس ولسنت كذلك (٧) تحسن إلى غيرك وتجعله
 أسونك في شيء من مالك (٨) بهمزة ممدودة في أوله وهو الأفضح أي فأأحسنت
 (٩) مما يتعامل به (١٠) تجعله في وعائك (١١) أي علم عن الدين (١٢) أي تحفظه
 والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة (١٣) هو البناء الرفيع الذي يتعانه المملوك (١٤) تعطيه
 (١٥) رغب عن الشيء إذا لم يردده ورغب في الشيء أراد به وبأبهما طرب (١٦) من الهداية
 أي تسترشده وتطلب منه الهداية (١٧) من الهدية أي تطلب أن يهدي اليك (١٨) أي
 نفائس العطايا (١٩) بضم الـ جمع صدقة بالضم وهي ما يعطى للنساء من المهر (٢٠)
 بكسر الصاد جمع صحفة وهي إناء من بسط واسع (٢١) بالهمزة جمع صحيفة من الكتب
 (٢٢) جمع دين وهي كلمة تجمع أنواع التعبد الاعتقادية والقولية والفعلية (٢٣) بضم

الْأَقْرَانِ (١) * أَنْسُ لَكَ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ * تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ (٢) وَتَنْتَهِكُ (٣)

سِحَاهُ (٤) * وَتَحْمِي (٥) عَنِ الشُّكْرِ وَلَا تَتَحَامَاهُ * وَتُزْخِرُ (٦) عَنِ الظُّلْمِ نَمَّ

تَغْشَاهُ (٧) * وَتَحْشَى النَّاسَ (٨) وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ * نَمَّ أَنْشَدَ

تَبًّا (٩) لِيَطْلُبَ دُنْيَا * تَنَى (١٠) إِلَيْهَا انْصِبَابَهُ (١١)

مَا يَسْتَفِيقُ (١٢) غَرَامًا (١٣) * بِهَا وَفَرَطًا (١٤) صَبَابَهُ (١٥)

وَلَوْ دَرَى لَكِفَاهُ * مِمَّا يَرُومُ صُبَابَهُ (١٦)

نَمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجَتَهُ (١٧) * وَغَبِضَ مُجَاجَتَهُ (١٨) * وَاعْتَضَدَ شَكْوَتَهُ (١٩) *

وَتَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ (٢٠) * فَلَمَّا رَنَّتْ (٢١) الْجَمَاعَةُ إِلَى تَحْفِزِهِ (٢٢) * وَرَأَتْ تَأَهُبَةً

لِمَزَايِلِهِ مَرَّ كَرِهَهُ (٢٣) * أَدْخَلَ كُلُّ مِنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ * فَأَقْفَمَ (٢٤) لَهُ سَجْلًا (٢٥)

الدال المهملة أى مزاح (١) جمع قرن بالكسر وهو المائل (٢) هو بمعنى المعروف

كما أن النسكر بمعنى المنسكر (٣) أى تستأصل وتبالغ فى تناوله بما لا يجوز (٤) هو

المكان الذى منع منه تعظياله (٥) تمنع وهو من حميت المريض الطعام (٦) تبعد

(٧) تأنيه (٨) يطلق على الانس والجن بخلاف الانس وأصله أناس فخفف وهى لغة

فيه أيضا (٩) أى خسرا وانتصابه على المصدر (١٠) عطف وصرف (١١) أى ميله

وأصل الانصباب سرعة المشى (١٢) استفاق من غشيته أى رجع الى عقله (١٣) هو

شدة الحب (١٤) بالنسكين مجاوزة الحد (١٥) هى بالفتح رقة الشوق وكذا الصبوة

(١٦) بالضم البقية اليسيرة من الشرب فى الاناء والحوض والمراد الاكتفاء بالشئ

القليل بدل الكثير الجزيل (١٧) أى سكن غبرته والمراد قطع كلامه (١٨) أى ابتلع

ريقه (١٩) هى قرينة صغيرة واعتضدها أى جعلها فى عضده (٢٠) أى جعل عصاه

تحت ابطنه (٢١) أى نظرت طويلا (٢٢) أى تهيئه للقيام والذهاب (٢٣) أى لمفارقة

موضعه (٢٤) أى ملاء وإناء مفعم أى مملوء (٢٥) هو الدلو اذا كان فيها ماء

من سببه ^(١) * وقال ^(٢) آصريف هذا في نقتك * أوفرقة على رقتك *
 قبيله منهم مفضيا ^(٣) * وانثني عنهم مثنيا * وجعل توديع ^(٤) من يشيعه ^(٥) *
 ليخفي عليه مبيعه ^(٦) * ويسرب ^(٧) من يتبعه * لكني يجمل مرثعه ^(٨) * قال
 الحرث بن همام فاتبعته مواريا ^(٩) عنه عياني ^(١٠) * وقفوت ^(١١) إثره من حيث
 لا يراني * حتى انتهى الى مغارة ^(١٢) * فانساب ^(١٣) فيها على غرارة ^(١٤) * فأمهلته
 ريثما ^(١٥) خلع نعليه * وغسل رجلينه * ثم هجمت عليه * فوجدته منافيا ^(١٦)
 لتلميذ * على خبز سميد ^(١٧) * وجدني حنيدا ^(١٨) * وقبالتها خاية نبيذ *
 فقلت له يا هذا ا يكون ذلك خبرك * وهذا مخبرك ^(١٩) * فزفر ^(٢٠) زفرة القيظ ^(٢١) *
 وكاد يتميز ^(٢٢) من الغيظ * ولم يزل يحمق ^(٢٣) الى * حتى خفت أن
 يسطو علي * فلما أن خبت نارُه ^(٢٤) * وتوارى أوارُه ^(٢٥) * أنشد شعر

(١) أي عطائه والمراد أجزله العطاء (٢) يعني كل واحد منهم (٣) ضاماً
 جفنيه حياء (٤) مشتق من التوديع (٥) يقال شيعه اذا خرج عند رحيله
 مودعا (٦) بفتح الميم وهو الطريق الواضح الواسع (٧) يفرق وسرب الابل
 أي أرسلها قطعة قطعة (٨) أي منزله وأصله منزل القوم في الربيع (٩) أي
 مخفيا (١٠) شخصي (١١) اتبعت (١٢) المغارة بيت تحت الارض كالكهف في الجبل
 (١٣) جرى أو مر مسرعا وأصله من جرى الحية (١٤) الغرة بالكسر والغرارة بالفتح
 سواء الغفلة (١٥) أي قدر ما وأصل الريث البطء يقال راث علينا أي أبطأ (١٦) أي
 مجالسا وفي نسخة محاذيا وهو الذي يكون عن يمين الرجل أو يساره (١٧) أي حواري
 وهو الابيض الخالص (١٨) المشوي على حجارة محمأة وقيل هو السمين (١٩) المخبر
 يستعمل للباطن كما أن الخبر يستعمل للظاهر (٢٠) أي ردد نفسه من شدة الغيظ
 والحدة (٢١) هو شدة الحر والصيف (٢٢) أي يتقطع ويتمزق (٢٣) يحد نظره من شدة
 الغيظ وهو الغضب الكامن في الباطن (٢٤) أي خمدت بر يدسكن غضبه (٢٥) أي

لَبِئْسَ الْخَبِيصَةَ ^(١) أَنْبِيِ الْخَبِيصَةِ ^(٢) * وَأَنْشَبْتُ ^(٣) شَقِي ^(٤) فِي كُلِّ شَيْصَةٍ ^(٥)
 وَصَيَّرْتُ وَعَظِي أَحْبُولَةً ^(٦) * أُرِيغُ ^(٧) الْقَنِيصَ ^(٨) بِهَا وَالْقَنِيصَةَ ^(٩)
 وَالْجَانِي الدَّهْرَ حَتَّى وَجَلْتُ * بِلُطْفِ احْتِيَالِي عَلَى اللَّيْثِ ^(١٠) عَيْصَةً ^(١١)
 عَلَى أَنْبِي لَمْ أَهَبْ صَرْفَهُ ^(١٢) * وَلَا نَبَضْتُ ^(١٣) لِي مِنْهُ فَرِيصَهُ ^(١٤)
 وَلَا شَرَعْتُ ^(١٥) بِي عَلَى مَوْزِدٍ * يَدَّئِسُ عَرِضِي نَفْسُ حَرِيصِهِ
 وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ * لَمَا مَلَكَ الْحُكْمَ أَهْلَ النَّقِيصَةِ
 نَمَّ قَالَ لِي آذُنُ فَكُلْ * وَإِنْ شِئْتَ قُمْ وَقُلْ * فَالْتَفَتُّ إِلَى تَلْمِيذِهِ وَقُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
 بِمَنْ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَذَى * لَتُخْبِرَنِي مَنْ ذَا هَذَا * فَقَالَ هَذَا أَبُو يَدِ السَّرْوَجِيِّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ
^(١٦) * وَتَاجُ الْأَدْبَاءِ * فَانصرفتُ مِنْ حَيْثُ آتَيْتُ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ

اختفى احتداده وأصل الأواربضم الهمزة حر النار والشمس فاستعير للغيظ (١) هي
 كساء له علمان أسودان (٢) أي أطلب الحلوى وأول من خبص الخبيصة عثمان
 رضى الله عنه خلط بين العسل ونقى الدقيق ثم بعث به اليه عليه السلام في منزل أم
 سلمة فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان فرفع وجهه الى السماء وقال اللهم
 ان عثمان يسترضيك فارض عنه (٣) يقال نشب الصيد في الجباله اذا وقع فيها وأنشبه
 غيره أوقعه (٤) الشص بالكسر حده بوجه دقيقة تسمى بالصنار (٥) الشبيصة
 فماذ كراهل العلم هي أخبث السمك أو هي ردىء التمر فاستعير لكل شىء ردىء
 (٦) الأحبولة والجبالة شبكة الصيد (٧) أراغ الشىء اذا طلبه على وجه المكسر (٨) هو
 الصيد الذكر (٩) هي الصيد الاثني (١٠) من أسماء الاسد (١١) أي بيته وماواه (١٢)
 بالفتح أي حوادنه (١٣) أي تحركت (١٤) الفريصة لجة تكون تحت الكتف من شأنها
 أنها ترعد عند الفزع (١٥) شرع في الامر والماء اى دخل فيه وشرع ابله اذا أوردتها
 شربة الماء وفي المثل أهون السقى التشريع (١٦) جمع غريب وهو البعيد عن الاوطان

المقامة الثانية الحلوانية

حكى الحرث بن همام قال ❦ كلفت^(١) مذمبطة^(٢) عني التمام^(٣) ❦
 ونبتت^(٤) بي العمائم^(٥) ❦ بأن أغشى^(٦) معان الأدب^(٧) ❦ وأنضي^(٨) إليه
 ركاب الطلب^(٩) ❦ لإعلق^(١٠) منه بما يكون لي زينة بين الأنام ❦ ومزنة^(١١) عند
 الأوام^(١٢) ❦ وكنت لفرط اللهب^(١٣) باقتباسه^(١٤) ❦ والطمع في قمص^(١٥) لباسه^(١٦) ❦
 ❦ أباحث كل من جلّ وقلّ ❦ وأستسقي^(١٧) الوابل^(١٨) والطلّ^(١٩) ❦ وأتعلل^(٢٠)
 بعسى ولعلّ ❦ فلما حللت حلوان^(٢١) ❦ وقد بلوت الإخوان^(٢٢) ❦ وسبرت
 الأوزان ❦ وخبرت ماشان وزان^(٢٣) ❦ الفيت^(٢٤) بها أبا زيد السروجي يتقلب في
 قوالب^(٢٥) الإنساب ❦ ويخبط^(٢٦) في أساليب الإنساب ❦ فيدعي تارة أنه من

(١) الكاف شدة الحب (٢) أزيلت ورفعت (٣) جمع تميمية وهي العوذة تعلق على
 الصبي (٤) أي علفت وألصقت (٥) جمع عمامة وهو كناية عن الكبر وكانت عادة
 العرب إذا بلغ الصبي أزالوا التمام عنه وألبسوه العمامة وقلده السيف (٦) أي آتى
 وأقصد (٧) أي موضعه والمعان بالفتح المنزل والأدب الشعر وطرف من الأخبار
 (٨) أنضاه إذا جهده في السير فصار نضوا أي نحيفا (٩) الر كراب الأبل جعل للطلب
 ركابا مجازا والمعنى أني كنت أععب نفسي وأجهدها في تعلم الأدب وأرتحل من بلد
 إلى بلد مسافرا في طلبه على الأبل (١٠) أي ل (١١) هي السعابة البيضاء (١٢)
 بالضم شدة الحر والعطش (١٣) أي لغاية الولوع (١٤) أي بتعلمه واستفادته (١٥) لبس
 القميص واتخاذ (١٦) أي ثيابه والمعنى أطمع أن أتلبس بالأدب (١٧) أطلب السقي
 (١٨) المطر الشديد (١٩) المطر الخفيف (٢٠) أشغل نفسي وأطمعها (٢١) هي بلدة بين
 بغداد وهمدان وسميت باسم بانها وهو حلوان بن عمران بن إلف من قضاة
 (٢٢) أي جربتهم (٢٣) أي جربت مقادير الناس وجربت ما قبح وما حلا (٢٤) أي
 وجدت (٢٥) جمع قالب (٢٦) أي يسير على غير هدى

آل ساسان^(١) وَيَعْتَرِي^(٢) مَرَّةً إِلَى أَقْبَالِ غَسَّانِ^(٣) وَيَبْرُزُ طَوْرًا فِي شِعَارِ^(٤)
 الشَّعْرَاءِ وَيَلْبَسُ حِينَ كَبُرَ الْكِبَرُ^(٥) وَيَبْدَأُهُ^(٦) مَعَ تَلَوْنِ حَالِهِ وَيَبِينُ
 مُحَالَهُ^(٧) يَتَحَلَّى بِرِوَاءِ^(٨) وَرِوَايَةِ^(٩) وَمُدَارَاةِ^(١٠) وَدِرَايَةِ^(١١) وَبِلَاغَةِ رَائِعَةٍ^(١٢)
 وَبِدِيهَةٍ^(١٣) مَطَاوِعَةٍ^(١٤) وَأَدَابِ بَارِعَةٍ^(١٥) وَقَدَّمَ لِأَعْلَامِ^(١٦) الْعُلُومِ فَارِعَةً^(١٧)
 فَكَانَ لِمَحَاسِنِ آلَاتِهِ وَيَلْبَسُ^(١٨) عَلَى عِلَاتِهِ^(١٩) وَلِسَعَةِ رِوَايَتِهِ يُصْبِي^(٢٠) إِلَى
 رُؤْيَتِهِ وَيَخْلَابَةُ^(٢١) عَارِضَتِهِ^(٢٢) يَرْغَبُ عَنْ مُعَارِضَتِهِ^(٢٣) وَلَعْدُوبَةٍ لِمِرَادِهِ
^(٢٤) يُسَمَفُ بِمِرَادِهِ^(٢٥) فَتَعَلَّقَتْ بِأَهْدَابِهِ^(٢٦) نِخْصَائِصِ آدَابِهِ^(٢٧)
 وَنَافَسَتْ^(٢٨) فِي مُصَافَاتِهِ^(٢٩) لِنَفَائِصِ^(٣٠) صِفَاتِهِ
 فَكُنْتُ بِهِ أَجْلُو هُمُومِي وَأَجْتَلَى^(٣١) زَمَانِي طَلَقَ الْوَجْهَ^(٣٢) مُلْتَمِعَ الضِّيَاءِ^(٣٣)

(١) هم الأكلسة وساسان أبوهم (٢) أي ينتسب (٣) ملوك الشام أولهم جفنة بن عمرو
 ابن نعلبة وآخرهم جبلة بن الأيهم وغسان اسم ماء بالشام نزل به هؤلاء القوم بعد
 تفرقهم من اليمن بسيل العرم فنسبوا إليه (٤) أصله الثوب يلي الجسد يريد به الزى
 والعلامة (٥) أي تكبير العظام (٦) بيد تكون بمعنى غير ومعنى الاوتسكون بمعنى
 من أجل (٧) أي ظهور مكره وكذبه (٨) بالضم حسن المنظر والهيئة (٩) حكاية
 عن الغير والمراد اسناد مسائل العلم (١٠) مدافعة وحسن سياسة في صحبته (١١) أي
 علم (١٢) أي فائقة زائدة في حسنها (١٣) البديهة ما يبده من المعنى أي يفاجئ بسرعة
 (١٤) فائقة تفضل غيرها (١٥) أي جبال واحد علم (١٦) أي صاعدة (١٧) أي يلبس
 ويصاحب ويخالط (١٨) على ما فيه من العيوب (١٩) أي يمال ويشتاق (٢٠) الخلابه
 الخديعة وهي فعالة من الخلب وهو الخدع بالملاطفة ولين القول (٢١) ما يعرض من
 قوله يقال فلان شديد العارضة اذا كان حاضر الجواب (٢٢) ما يورده من الكلام
 (٢٣) بأطراف ثيابه (٢٤) نازعت وغالبت (٢٥) اخلاص وده في مصاحبتي له (٢٦) جمع
 نفيسة وهي الربيع من كل شيء (٢٧) أي ضاحكه مشرقه (٢٨) أي الضوء والنور

أَرَى قُرْبَةَ قُرْبِي ^(١) وَمَعْنَاهُ ^(٢) غِنِيَةٌ ^(٣) * وَرُؤْيَتَهُ رِيًّا ^(٤) وَمَحْيَاةٌ ^(٥) لِي حَيًّا ^(٦) *
 وَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ بُرْهَةً ^(٧) * يَنْشِي لِي كُلَّ يَوْمٍ نَزْهَةً ^(٨) * وَبَدْرًا ^(٩) عَنِ قَلْبِي شُبُهَةً *
 إِلَى أَنْ جَدَحْتُ ^(١٠) لَهُ يَدَا الإِمْلَاقِ ^(١١) * كَأَسِّ الْفِرَاقِ * وَأَغْرَاهُ ^(١٢) عَدَمُ الْعِرَاقِ ^(١٣) *
 * بِتَطْلِيْقِ الْعِرَاقِ ^(١٤) * وَلَقَطْنَتُهُ ^(١٥) مَعَاوِزُ ^(١٦) الإِزْفَاقِ ^(١٧) إِلَى مَفَاوِزِ ^(١٨) الْآفَاقِ *
 وَنَظْمَةٌ فِي سِلْكِ الرَّفَاقِ * خُفُوقُ ^(١٩) رَايَةِ الإِخْفَاقِ ^(٢٠) * فَشَحَدَ ^(٢١) لِلرَّحَلَةِ
 غِرَارِ ^(٢٢) عَزْمَتِهِ * وَظَعْنَ يَقْنَادُ ^(٢٣) الْقَلْبِ ^(٢٤) بِأَزْمَتِهِ ^(٢٥) *
 فَمَا رَاقَنِي ^(٢٦) مَنْ لَاقَنِي ^(٢٧) بَعْدَ بَعْدِهِ * وَلَا شَاقَنِي ^(٢٨) مَنْ سَاقَنِي ^(٢٩) لِيُوصَالِهِ
 وَلَا لَاحَ لِي مُذْنَدًا ^(٣٠) نَدَّ لِفَضْلِهِ * وَلَا ذُو خِلَالٍ ^(٣١) حَازَ مِثْلَ خِلَالِهِ

(١) من قرب النسب لا المسافة أي نسبا ورحما (٢) أي منزله من غنى
 بالمكان اذا أقام به (٣) هي الا كتفاء بالشيء (٤) بكسر الراء وتشديد الباء أي ريا
 من العطش (٥) أي حياته (٦) الحيا المطر (٧) بضم الباء وفتحها المدة من
 الزمان (٨) أصل النزهة التباعد عن المياه والأرياف ثم كثرت حتى استعملت
 في المعاني كاهنا فانها كناية عما يستفيد من علمه (٩) أي يدفع (١٠) أي خلطت
 ومنزجت (١١) الفقر (١٢) هيجه وأولعه (١٣) بالضم جمع عرق وهو العظم الذي
 يؤخذ عنه اللحم والمراد به هنا الشيء القليل (١٤) بالكسر شاطئ البحر وبه سمي
 العراق عراقا (١٥) رمته وألقته (١٦) جمع معوز بالكسر من أعوزه الدهر اذا أفقره
 (١٧) النفع والاعانة (١٨) جمع مفازة (١٩) أي تحرك (٢٠) يريد الخيبة وعدم النجاح (٢١)
 أي حدد (٢٢) الغرار هو حد السيف (٢٣) أي يجذب ويجر (٢٤) أي قلب الحرت بن
 همام (٢٥) جمع زمام (٢٦) أعجبني (٢٧) علق بي ولزمني يقال لا يليقه ببلد أي لا يمسكه اذا
 كان جوالا ولا يليق هذابه (٢٨) أي شوقني (٢٩) حثني (٣٠) أي نفر يقال نددت الابل
 اذا ذهبت في الارض على وجهها (٣١) جمع خلة بضم الخاء المودعة والخلة بفتح الخاء
 الخصلة قال الله تعالى لا يبيع فيه ولا خلال والخلال أيضا الصداقة يقال خالته خللا

واستسرى^(١) عني حيناً^(٢) * لا أعرف له عريناً^(٣) * ولا أجد عنه مبيناً^(٤) *
 فلما أتت^(٥) من غربتي * إلى منبت شعبي^(٦) * حضرت دار كتبها^(٧) *
 التي هي منتدى^(٨) المتأدين * وملتقى^(٩) القاطنين منهم والمتفرجين *
 فدخل ذو حجة كنة^(١٠) * وهينة رثة^(١١) * فسلم^(١٢) على الجلاس^(١٣) *
 وجلس في أخريات^(١٤) الناس * ثم أخذ يئدي ماني وطابه^(١٥) * ويعجب
 الحاضرين بفصل خطابه^(١٦) * فقال لمن يليه * ما الكتاب الذي تنظر فيه
 * فقال ديوان^(١٧) أبي عبادة^(١٨) * المشهود له بالإجادة * فقال هل
 عثرت^(١٩) له فيما لمحتة * على بديع استملحته^(٢٠) * قال نعم قوله
 كأنما تبسّم^(٢١) عن لؤلؤ * منضد^(٢٢) أو برد أو أفاخ^(٢٣)

ومخالة ويجوز أن يكون خلال الأول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح
 (١) خفي من قولهم استسرى الهلال إذا استتر بالشمس (٢) زمانا طويلا (٣) أي مسكنا
 مستعار من عرين الأسد وهو بيته (٤) أي رجعت (٥) موضع اقامتي ومسقط رأسي
 (٦) الضمير في كتبها المنبت الشعبة لأنه في معنى البلدة (٧) محفل ومجمع ومجلس (٨)
 موضع الملاقاة (٩) بالتشديد كثرة الشعر (١٠) بالية (١١) قال السلام عليكم (١٢) جمع
 جالس (١٣) جمع أخرى أي آخرهم (١٤) جمع وطب وهو سقاء اللبن وكني بماني
 الوطاب عن أحسن محفوظاته (١٥) أي باظهار فصاحته (١٦) سمي الديوان ديوانا
 لجمعه للأخبار (١٧) هو الوليد بن عبيد الجعثري (١٨) أي اطلعت (١٩) أي عدده
 ملجعا (٢٠) بكسر السين أي تضحك (٢١) منظوم بعضه على بعض من تنضد الأسنان
 يعني اجتماعها في الاستواء وشدة بريقها (٢٢) جمع اقحوان يشبه به الثغر وهو نبت
 طيب الريح حوالبه ورق أبيض وأصفر

فأنة أبدع^(١) في التشبيه * المودع فيه * فقال له يا للعجب^(٢) * ولضيعة
الأدب * لقد استسمنت يا هذا ذا ورم^(٣) * ونفخت في غير ضرم^(٤) *
أين أنت من البيت النذر^(٥) * الجامع مشبهات الثغر^(٦) * وأنشد
نفسى الفداء لثغري راق منبسمه^(٧) * وزانه شنب^(٨) ناهيك من شنب
يفتر^(٩) عن لؤلؤ رطب وعن برد * وعن أقايح وعن طلع^(١٠) وعن حب^(١١)
فاستجاده من حضر واستحلاه * واستعاده منه واستملاه * وسئل لمن هذا
البيت * وهل حى قائله أوميت * فقال أيم الله^(١٢) للحق أحق أن يتبع *
وللصدق حقيق بأن يستمع * إنه يا قوم لنجيبكم^(١٣) مذ اليوم * قال فكان
الجماعة ارتابت بعزوته^(١٤) * وأبت تصديق دعوته * فتوجس^(١٥) ماهجس^(١٦)

(١) أى جاء بالبديع وكل من أنشأ ما لم يسبق إليه قيل له قد أبدعت ويقال ان
أول من أبدع في الشعر أبو تمام وصریح الغواني مسلم بن الوليد (٢) بفتح اللام
وكسرها فعلى الفتح هى لام المدعو كأنه ينادى العجب وبالكسر على حذف
المدعو كأنه يقول يا قوم تعالوا للعجب (٣) أى رأيت صاحب الورم سمينا وهو
مثل ومعناه لقد استعظمت ما ليس بعظيم (٤) هذا مثل يضرب لمن يضع الشيء
في غير موضعه والضم النار أو الخطب السريع الاثهاب (٥) بالسكون أى
النادر الغريب (٦) ما تقدم من الفم وقيل الثغر الفم وقيل هو اسم للأسنان كلها
(٧) المبسم بكسر السين موضع التبسم (٨) هورقة الأسنان أو يرد ريقها وقوله
ناهيك الخ أى حسبك بمعنى انه بحسنه يهاك عن طلب غيره (٩) أى يتبسم عن
مثل هذه المشبهات في بياضها وهو الاسنان المتناسقة الشديدة البياض (١٠) أى
طلع النخل وهو أبيض (١١) هو ما يظهر كالحب فوق الكأس عند امتلائها (١٢) من
أدوات القسم وهى بفتح الهمزة وكسرها (١٣) أى لمن يناجيكم (١٤) بنسبته البيت
إليه يقال عزوت الرجل اذا نسبته الى أبيه (١٥) أى علم بالدليل والتفرس (١٦) خطر

فِي أَفْكَارِهِمْ وَفَطَنَ (١) لِأَبْطَنَ (٢) مِنْ اسْتِنْكَارِهِمْ وَمَحَازَرَ (٣) أَنْ يَفْرُطَ (٤) إِلَيْهِ
 ذَمٌّ أَوْ بَلْحَقُهُ وَضَمٌّ فَحَرَّ أَنْ بَعْضَ الظَّنِّ (٥) إِنْ تَمَّ قَالِ يَارُوَةَ الْقَرِيضِ (٦)
 وَأَسَاءَ (٧) الْقَوْلِ الْمَرِيضِ إِنْ خُلَاصَةَ الْجَوْهَرِ (٨) تَظْهَرُ بِالسَّبْكِ وَوَيْدَ الْحَقِّ
 تَصَدَّعُ رِداءُ الشَّكِّ (٩) وَقَدْ قِيلَ فِيمَا غَبَرَ (١٠) مِنَ الزَّمَانِ عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ (١١)
 يُكْرَمُ الرَّجُلُ أَوْ يُهَانَ وَمَا أَنَا قَدْ عَرَضْتُ خَبِيئَتِي (١٢) لِلْإِخْتِبَارِ وَعَرَضْتُ
 حَقِيئَتِي (١٣) عَلَى الْإِغْتِبَارِ فَابْتَدَرَ أَحَدٌ مِنْ حَضْرَتِهِ وَقَالَ أَعْرِفُ بَيْنَنَا لَمْ
 يُنْسَجْ (١٤) عَلَى مَنَوَالِهِ وَلَا سَمَحَتْ قَرِيحَةٌ بِمِثَالِهِ فَإِنْ آثَرْتَ اخْتِلَابَ
 (١٥) الْقُلُوبِ فَانظُرْ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ وَأَنْشُدْ (١٦)

(١) أى تنبه وعلم (٢) خفى (٣) أى خاف (٤) يسبق (٥) بعض قد تستعمل
 بمعنى كل في مثل قوله تعالى وبين لكم بعض الذى (٦) هو الشعر والمدح (٧) جمع
 آس وهو الطيب وأراد بالقول المريض مقابل الصحيح كأنه يقول يا أصحاب العلم
 بصحيح الكلام وفاسده (٨) هو هنا ما كان من معدن مثل الذهب وخلصته
 خالصه والسبك الأذابة ومعناه أن حقيقة الأمر تظهر بالاختبار (٩) جعل
 للحق يدا وللشك رداء على طريق المثل وتصدع أى تشق ومعناه أن الحق
 يكشف عن الشك ويزيل لبسه (١٠) يقال غبر لما مضى من الزمان وما بقى وههنا لما
 مضى خاصة (١١) الاختبار (١٢) أى مستورى (١٣) الحقيبة وعاء من آدم يجعله
 الركب خلفه ومعناه عرضت ما عندي على اعتباركم فاعتبروا (١٤) النسيج ضم
 الشئ إلى الشئ وتلقيقه ونسج الشعر إنشاؤه يعنى لم ينشأ بيت مثله (١٥) المنوال
 بالكسر العود الذى يلف عليه الحائك النسيج (١٦) بالخاء المعجمة أى إمالته ومنه
 مخلب الطائر وهو كالظفر للإنسان لأنه يخلب الشئ أى ينزعه ويميله والخلابة من
 هذا الباب (١٧) أى أحد من حضرة البيت لآبى الفرج الوأواء الدمشقي وقبله هذا
 البيت قلنا وقد فتكت فينا الواحظها * كم ذا أمالقتيل الحب من قود

فَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ * وَرَدَا وَعَصَّتْ عَلَيَّ الْعُنَابُ بِالْبَرْدِ ^(١)
فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ * حَتَّى أَنْشَدَ فَأَغْرَبَ ^(٢) *
سَأَلْتُهَا حِينَ زَارَتْ نَضْوًا بَرْقِعًا ^(٣) السَّقَانِي ^(٤) وَدَاعَ سَمْعِي أُطَيْبَ الْخَبَرِ
فَزَحَزَحَتْ شَفَقًا ^(٥) غَشَى ^(٦) سَنَا قَمَرٍ * وَسَاقَطَتْ لَوْلُؤًا مِنْ خَاتِمِ عَطْرِ ^(٧)
فَحَارَ الْحَاضِرُونَ لِبِدَاهَتِهِ ^(٨) * وَاعْتَرَفُوا بِنِزَاهَتِهِ ^(٩) * فَلَمَّا آتَسَ ^(١٠) اسْتِنَسَاهُمْ
بِكَلَامِهِ * وَأَنْصَبَاهُمْ ^(١١) إِلَى شِعْبِ إِكْرَامِهِ * أَطْرَقَ ^(١٢) كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ *
ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ بَيْنَتَيْنِ آخَرَيْنِ * وَأَنْشَدَ
وَأَقْبَلَتْ يَوْمَ جَدِّ الْبَيْنِ ^(١٣) فِي حُلَلٍ * سُودٍ تَعَضُّ بِنَانَ النَّادِمِ أَحْصِرِ ^(١٤)
فَلَا حَ لَيْلٍ عَلَى صُبْحِ أَقْلِهِمَا * غُصْنٌ وَضُرْسَتِ الْبِلُورِ بِالذَّرَرِ ^(١٥)

(١) شبه الدمع باللؤلؤ والعين بالنرجس والوجنات بالورد والانامل المحضوبة
بالعناب والثنايا بالبرد (٢) أي أتى بالغريب (٣) أي كشفه وإزالته وهو ما ترسله
المرأة على وجهها ويجوز فيه ضم القاف وفتحها (٤) أي الشديد الحمر (٥) أي برقما
شبهها بالشفق وهو الحمر بعد الغروب إلى أول وقت العشاء (٦) أي غطى (٧) السنا
بالقصر النور وهو المراد وبالمد الرفع وكنى بالقرع عن وجهها وباللؤلؤ المتساقط عن
كلامها وبالخاتم العطر عن فمها (٨) البداهة بالضم والفتح كالبدية أول كل شيء
وما يفجأ منه (٩) براءته من الريبة (١٠) أي علم والاصل فيه أبصر ومنه أخذ انسان
العين أي حدقتها التي ينظر بها والاستئناس من الانس بضم الهمزة ضد الوحشة
(١١) أي ميلهم واسراعهم والشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسيل الماء في بطن
الارض (١٢) الاطراق أن يرعى يبصره إلى الارض وأصله أن ينظر في الطريق
الذي يبطؤه (١٣) البين الفراق وجد أي حق وصار جدا (١٤) بكسر الصاد الذي
لا يمكنه التكلم من البكاء والغيب (١٥) أراد بالليل الشعر وبالصبح الوجه وأقلمها أي
رفعها وجملها وأراد بالغصن القند وبالبلور البنان أو ظهر الكف وبالدرر الثنايا

فَجِينِدًا اسْتَسْنَى ^(١) الْقَوْمَ قِيَمَتَهُ * وَاسْتَفْزَرُوا دِيْمَتَهُ ^(٢) * وَأَجْمَلُوا عِشْرَتَهُ ^(٣) *
 وَجَمَلُوا قِشْرَتَهُ ^(٤) * قَالَ الْخَبِيرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ تَلْهَبَ جَذْوَتَهُ ^(٥) *
 وَتَأَلَّقَ جَلْوَتَهُ ^(٦) * أَمَعْنَتُ النَّظْرَ فِي تَوْسَمِهِ ^(٧) * وَسَرَّحْتُ الطَّرْفَ ^(٨) فِي
 مَيْسَمِهِ ^(٩) * فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوحِيُّ * وَقَدْ أَقْرَبَ لَيْلَهُ الدَّجُوحِيُّ ^(١٠) * فَهَنَاتُ
 نَفْسِي بِمَوْرِدِهِ ^(١١) * وَابْتَدَرْتُ اسْتِلَامَ يَدِهِ ^(١٢) * وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي أَحَالَ
 صِفَتَكَ ^(١٣) * حَتَّى جَهَلْتُ مَعْرِفَتَكَ * وَأَيُّ شَيْءٍ لِحَيْتِكَ * حَتَّى أَنْكَرْتُ
 حَلِيَّتَكَ ^(١٤) * فَأَنْشَأُ يَقُولُ

وَقَعُ الشَّوَابِ ^(١٥) شَيْبٌ * وَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قَلْبٌ ^(١٦)
 إِنْ دَانَ ^(١٧) يَوْمًا لِشَخْصٍ * فَنِي غَدٍ يَتَغَلَّبُ ^(١٨)
 فَلَا تَتَّقِ بَوْمِيضٍ * مِنْ بَرْقِهِ فَهُوَ خَلْبٌ ^(١٩)

(١) استفعل من السناء وهو العلو والرفعة (٢) أي استكثر وافضله وأصل الديمة السجاية
 تدوم أياماً ممطرة (٣) أي أحسنوا معاشرته وصحبته (٤) أي زينوا لباسه والقشرا الجلد
 ويكنى به عن الثوب (٥) الجذوة جرة نار غير ملتبته (٦) التألق الاضاءة والمعان
 والجلوة اسم من جلوت العروس اذا زينتها يريد المعان وجهه (٧) توسم الشيء تخيله
 وتفرسه (٨) أي أرسلت النظر (٩) الميسم بالكسر أن الحسن من الوسامة وهي
 الجمال وميسمه وسيباه علامته والميسم أيضا الذي يوسم به الدواب (١٠) عبارة عن
 الشيب وهو من باب الاستعارة (١١) أي بوروده (١٢) أي أسرعت الى مصافحته
 وتقبيل يده (١٣) أي غيرها من الشباب الى الشيب (١٤) أي صفتك (١٥) هي الاهوال
 والحوادث المختلطة من الشوب وهو الخلط (١٦) أي كثير التقلب لا يبقى على حالة
 واحدة (١٧) أي خضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه (١٨) أي يقهر
 (١٩) وميض البرق لمعانه والبرق الخلب الذي لا غيث فيه

وَأَصْبِرْ إِذَا هُوَ أَضْرَى ^(١) * بِكَ الْخُطُوبَ ^(٢) وَالْب ^(٣)
 قَمَا عَلَى النَّبْرِ ^(٤) عَارٌ * فِي النَّارِ حِينَ يُقَلَّبُ
 نَم نَهْضَ مُفَارِقًا مَوْضِعَهُ * وَمُسْتَضَجِبًا الْقُلُوبَ مَعَهُ

المقامة الثالثة الدينارية

رَوَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَظَمَنِي ^(٥) وَأَخْدَانًا ^(٦) لِي نَادٍ ^(٧) * لَمْ يَنْجِبْ فِيهِ مُنَادٍ ^(٨) *
 وَلَا كَبَا قَدْحُ زِنَادٍ ^(٩) * وَلَا ذَا ذَكْتٍ ^(١٠) نَارُ عِنَادٍ * فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَجَادِبُ أَطْرَافَ
 الْأَنْشِيدِ ^(١١) * وَتَوَارَدُ طُرْفُ ^(١٢) الْأَسَانِيدِ * إِذْ وَقَفَ بِنَاشِخِصٍ عَلَيْهِ سَمَلٌ ^(١٣)
 * وَفِي مِشِيئِهِ قَزَلٌ ^(١٤) * فَقَالَ يَا آخِيرَ ^(١٥) الذَّخَائِرِ * وَبِشَائِرِ ^(١٦) الْعَشَائِرِ * عَمُوا
 صَبَاحًا ^(١٧) * وَأَنْعَمُوا اصْطِبَاحًا ^(١٨) * وَأَنْظَرُوا إِلَى مَنْ كَانَ ذَا نَدِيٍّ ^(١٩) * وَنَدَى ^(٢٠)

(١) أى أغرى (٢) الامور العظام (٣) أى جمع الجموع يقال تألبوا عليه اذا اجتمعوا
 عليه بالعداوة (٤) الذهب قبل تصفيته (٥) أى جمعنى وضمنى (٦) جمع خدن
 بالكسر وهو الحبيب يقال هو خدنه وخدينه (٧) النادى المجلس للقوم بالنهار والجمع
 أنديه والسامر مجلسهم بالليل خاصة (٨) أى لم يرجع من ناداهم بغير فائدة (٩) فى
 معنى ما قبله لان معنى كبا الزند لم يورنارا اذا قدح به فصر به مثل أى لا يرجع
 قاصدهم الابحاجته (١٠) أى ولا هاج فيه بينهم شر ولا مخالفة يقال ذكت النار تذكو
 اذا اتقدت والعناد المخالفة وترك القصد (١١) جمع أنشودة وهى الشعر (١٢) جمع
 طرفة بالضم وهى حديث مستمحل (١٣) بالعر يك نوب خلق والجمع أسمال (١٤) نوع
 من العرج (١٥) بمعنى اخيار جمع خير مخفف خير بالتشديد وهو كثير الخير أو جمع
 أخير الذى هو أصل خير بالتخفيف المستعمل للتفضيل اذ جمع أفعال (١٦) جمع
 بشاره اسم من التبشير (١٧) بمعنى أنعموا أمر من وعم الدار كوعد وورث قال
 لها أنعمى (١٨) الاصطباح الشرب وقت الصباح (١٩) مجلس (٢٠) جود

* وَجِدَةٌ (١) وَجَدًا (٢) * وَعَقَارٌ (٣) وَقَرَى * وَمَقَارٌ (٤) وَقَرَى (٥) * فَمَا زَالَ بِهِ قَطُوبٌ (٦) *
 الْخَطُوبُ (٧) * وَحُرُوبُ الْكُرُوبِ * وَشَرٌّ (٨) شَرِّ الْحَسُودِ * وَانْتِيَابُ النَّوْبِ (٩) *
 السُّودِ * حَتَّى صَفَرَتِ الرَّاحَةُ (١٠) * وَقَرِعَتِ السَّاحَةُ (١١) * وَغَارَ الْمَنْبَعُ (١٢) * وَنَبَا
 الْمَرْبِيعِ (١٣) * وَأَقْوَى الْمَجْمَعِ (١٤) * وَأَقْضَى الْمَضْجَعِ (١٥) * وَاسْتَحَالَتِ الْحَالُ *
 وَأَعْوَلَ الْعِيَالُ (١٦) * وَخَلَّتِ الْمُرَابِطُ * وَرَحِمَ الْغَائِطُ (١٧) * وَأَوْدَى (١٨) النَّاطِقُ (١٩) *
 وَالصَّامِتُ (٢٠) * وَرَنَى (٢١) لَنَا الْحَاسِدُ وَالشَّامِتُ * وَآلَ بِنَا الدَّهْرُ الْمَوْقِعُ (٢٢) * وَالْفَقْرُ
 الْمُدْقِعُ (٢٣) * إِلَى أَنْ أَحْتَدِينَا (٢٤) الْوَجْحَى (٢٥) * وَاعْتَدِينَا الشَّجَا (٢٦) * وَاسْتَبْطَنَّا
 الْجَلْوَى (٢٧) * وَطَوَيْنَا الْأَحْشَاءَ عَلَى الطَّوَى (٢٨) * وَكَتَحَلْنَا السَّهَادَ (٢٩) * وَاسْتَوَطَنَّا

(١) بالضعيف أى غنى (٢) بالفتح عطية (٣) هو بالفتح الارض ذات النخل ثم صار
 يقال لكل أرض ذات نخل أو غيره عقار ما لم يكن فيها بنبان (٤) بالفتح جمع مقراة
 بالكسر وهى الجفنة العظيمة (٥) بالكسر ضيافة (٦) عبوس الوجه (٧) جمع حطب
 وهو الامر العظيم (٨) جمع شررة (٩) بفتح الواو جمع نوبة بمعنى نائبة وانتيابها
 أى تناوبها نوبة بعد نوبة وجعلها سودا لان البصر يظلم من شدتها (١٠) أى خلت
 اليد (١١) أى تجردت من الخير أى ذهب ما كان فيها (١٢) الذى ينبع منه الماء وهو
 كناية عن الرزق (١٣) أى بعد المنزل ولم يمكن المقام به ولم يوافق (١٤) أى خلا من
 القوم (١٥) أى نشن وهو كناية عن عدم القرار (١٦) أى صاحوا بالبكاء (١٧) الذى
 يتمنى أن يكون له مثل ما المقبوطه وفى الحديث المؤمن يغبط ولا يحسد (١٨) هلك
 (١٩) الماشية (٢٠) الذهب والفضة (٢١) أى ريق (٢٢) أى المهلك (٢٣) أى المذل كأنه
 رمى صاحبه بالدقعاء وهى الارض (٢٤) أى اتعلنا (٢٥) رقة القدم من كثرة المشى
 (٢٦) هو عظم يعترض فى الخلق يمنع الاساغة (٢٧) أى جعلنا شدة الوجد فى بطننا
 (٢٨) أى الجوع (٢٩) السهر

الرواد^(١) واستوطنا القناد^(٢) وتناسينا الأقتاد^(٣) واستنطينا الحين^(٤)
 المجناح^(٥) واستنطننا اليوم المتاح^(٦) فبيل من حر آس^(٧) أو سنج مؤاس^(٨)
 فوالذي استخرجني من قبلة^(٩) لقد أمسيت أختا عيلة^(١٠) لا أملك بيت ليلة^(١١)
 قال الحرث بن همام فأوتت لمفاقره^(١٢) ولويت^(١٣) إلى استنباط فقره
 فأبرزت ديناراً^(١٤) وقلت له اختياراً^(١٥) إن مدحتك نظماً^(١٦) فهو لك حتماً
 فأنبري^(١٧) ينشد في الحال^(١٨) من غير انتحال^(١٩)
 أكرم^(٢٠) به أصفر راق^(٢١) صفرة^(٢٢) جواب آفاق^(٢٣) ترامت سفرته^(٢٤)
 ماثورة^(٢٥) سمعته^(٢٦) وشهرته^(٢٧) قد أودعت سر الغنى أسرته^(٢٨)
 وقارت نبح المساعي خطرته^(٢٩) وحبتت إلى الأنام غرته^(٣٠)

(١) جمع وهدة وهي ما انخفض من الارض معناه أنهم جعلوها وطناً من فقرهم حتى
 لا ترى نارهم الضيوف (٢) أي وطننا والقناد شجر له شوك (٣) جمع قنادة كفرحة
 وهي في الاصل الابل تشتكى من أكل القناد (٤) أي رأينا الهلاك طيباً (٥) معناه
 المستأصل (٦) هو اليوم المقدر بالموت أي رأينا بطيباً (٧) هي بنت الأرقم الغسانية
 وهي أم الاوس والخزرج جميعاً (٨) أي صاحب فقر (٩) أي قوت ليلة (١٠) أي
 رقت لها والمفاقر جمع مفقرة بمعنى الفقر (١١) أي ملت وفقره بكسر الفاء وفتح
 القاف جمع فقرة بكسر الفاء وهي الحكم والكلمات المستحسنة والفقرة أجود بيت في
 القصيدة (١٢) أي فاعترض سرباً (١٣) هو نسبة شعر الغير إلى نفسه (١٤) كلمة
 تعجب أي ما أكرمه كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم (١٥) أي
 أعجبت (١٦) أي كثير السفر في النواحي (١٧) أي بعدت سفرته (١٨) أي مروية من أثر
 الحديث اذارواه (١٩) المراد بها ما يسمع به من ذكر أو صيت أو غيره (٢٠) الأسرة هي
 خطوط الجبهة وعنى بها النقوش التي في الدينار وهي جمع سرار وجمع الأسرة أسارير
 (٢١) أراد بنبح المساعي قضاء الحوائج وانها مقارنة لخطرته وحركته (٢٢) وجهه

كَأَنَّ مِثْقَالَ قَلْبٍ قُرْبُهُ ^(١) * بِه يَصُولُ ^(٢) مِنْ حَوْتِهِ صُرْتُهُ ^(٣)
 وَإِنْ تَقَانَتْ ^(٤) أَوْ تَوَانَتْ ^(٥) عِثْرَتُهُ ^(٦) * يَا حَبَّذَا نُضَارُهُ ^(٧) وَنَضْرَتُهُ ^(٨)
 وَحَبَّذَا مَغْنَاةُ ^(٩) وَنُضْرَتُهُ * كَمْ أَمْرٍ ^(١٠) بِهِ اسْتَبْتَبْتُ ^(١١) إِمْرَتُهُ ^(١٢)
 وَمُتْرَفٍ ^(١٣) لَوْلَاهُ دَامَتْ حُسْرَتُهُ * وَجَيْشٍ هَمَّ هَزَمْتُهُ كَرْتُهُ ^(١٤)
 وَبَدْرٍ يَمَّ أَنْزَلْتُهُ بَدْرَتُهُ ^(١٥) * وَمُسْتَشِيطٍ ^(١٦) تَلَطَّى ^(١٧) جَهْرَتُهُ
 أَسْرًا نَجْوَاهُ ^(١٨) فَلَانَتْ شِرَّتُهُ ^(١٩) * وَكَمْ أُسِيرَ أُسْلَمْتُهُ ^(٢٠) أُسْرَتُهُ ^(٢١)
 أَنْزَدَهُ ^(٢٢) حَتَّى صَفَّتْ مَسْرَتُهُ * وَحَقَّ مَوْلَى أْبْدَعْتُهُ ^(٢٣) فِطْرَتُهُ ^(٢٤)
 * لَوْلَا التَّقَى لَقَلْتُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ *

(١) النقرة ما سبك من الذهب أو الفضة أراد أن الدينار لفرط محبة الناس إياه كأنه مسبوك من قلوبهم (٢) أى يحمل ويقهر (٣) كناية عن تملكه (٤) هلكت (٥) قصرت وتأخرت (٦) أقاربه وعشيرته والضمير يعود على من (٧) النضار بالضم الذهب والخالص من كل شئ (٨) بالفتح بهجته وحسنه (٩) أى غناؤه وكفايته يقال غنيت عن الشئ بكذا غنى ومغناة وغنية (١٠) الأمر خلاف الناهى (١١) أى تمت واستقامت (١٢) بالسكسراى أمارته (١٣) أى منعم من الترف وهو النعمة والرأفاهية (١٤) السكرة والسكرة الجملة على الفارس فى الحرب والمعنى أن الهم إذا عظم حتى صار كالجيش بهزمه الدينار ببذله فيما يدفع به الهم (١٥) البدرة عشرة آلاف دينار ومعنى الكلام أن الكثير من الدنانير ينال به كل مستصعب (١٦) أى محتد محترق من كثرة الغضب (١٧) أى تتوقد وتتهب (١٨) أى أخفى مناجاته (١٩) أى نشاطه وحدثه (٢٠) أى حلت بينه وبين عدوه وخذلته (٢١) بضم الهمزة رهطه الأذنون وقرابته (٢٢) خلصه ونجاه (٢٣) أى اخترعته (٢٤) من فطرت الشئ إذا ابتدعته من غير أن يسبق له نظير

ثم بسط يده ^(١) بعدما أنشده ^(٢) وقال أنجز حر ما وعد ^(٣) وسح خاله ^(٤) إذ رعد ^(٥)
 فنبتت ^(٦) الدينار إليه ^(٧) وقلت خذ غير ما سوف ^(٨) عليه ^(٩) فوضعه في فيه ^(١٠) وقال
 بارك اللهم فيه ^(١١) ثم شمر ^(١٢) للأنبياء ^(١٣) بعد توفية النناء ^(١٤) فنشأت ^(١٥) لي من
 فكاهته ^(١٦) نشوة غرام ^(١٧) سهلت ^(١٨) على التناف ^(١٩) اغترام ^(٢٠) فجردت ^(٢١)
 ديناراً آخر وقلت له هل لك في أن تدمه ^(٢٢) ثم ترضه ^(٢٣) فأنشد مرّ تجلاً ^(٢٤)
 وشداً ^(٢٥) عيجلاً ^(٢٦)

تبا ^(٢٧) له من خادع ^(٢٨) مما ذق ^(٢٩) أصفر ذي وجهين ^(٣٠) كالمناق ^(٣١)
 يئده ^(٣٢) بوصفين لعين الرامق ^(٣٣) زينة معسوق ^(٣٤) ولون عاشق ^(٣٥)
 وجبه عند ذوي الحقائق ^(٣٦) يدعوا إلى ارتكاب ^(٣٧) سخط الخالق ^(٣٨)

(١) هذا مثل بضرب للحر إذا وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك الفعل والمعنى
 العريض على الانجاز (٢) أي قطر سحاب والخال يطلق على معان عديدة الموضع
 الذي لا أنيس به وأحوال الم واللواء والخيلاء والشامة والظن والجبان وضرب
 من الثياب والسحاب الذي تخال أن فيه مطرا وهذا هو المراد هنا (٣) أي طرحت
 (٤) محزون (٥) جمع ذيله وشمر عن ساقه وشمر في أمره أي نهياً (٦) أي للانعطاف
 والانصراف (٧) أي تكميل المدح والشكر (٨) بدت وظهرت (٩) هي المزاح
 وطيب الكلام (١٠) أي سكرة عشق دائم (١١) أي استئناف واستقبال (١٢) غرم
 الرجل واغترم إذا لزمه المغرم والغرامة (١٣) أي أخرجت (١٤) أي من غير تفكير
 (١٥) أي ترنم وغنى بما أنشد (١٦) مسرعاً (١٧) خسرا وهلا (١٨) أي يخدع صاحبه
 (١٩) هو من لا يصابى الود من المزق وهو الخلط (٢٠) كناية عن نقشه من الجانبين
 (٢١) أي يظهر (٢٢) هو الناظر إلى الشيء (٢٣) أي ملاحظته وهو نقشه (٢٤) أي صفرته
 (٢٥) هم أهل العرفان (٢٦) ركوب (٢٧) أي غضبه

لولاهُ لَمْ تُقَطَّعْ يَمِينُ سَارِقٍ * وَلَا بَدَّتْ مَظْلِيْمَةٌ مِنْ فَاسِقٍ ^(١)
 وَلَا اشْمَازٌ ^(٢) بِاخِلٍ ^(٣) مِنْ طَارِقٍ ^(٤) * وَلَا شَكَا الْمَطْوُلُ ^(٥) مَظْلَ الْعَاتِقِ ^(٦)
 وَلَا اسْتُعِيذَ مِنْ حَسُوْدٍ رَاشِقٍ ^(٧) * وَشَرُّ مَا فِيْهِ مِنْ اِنْخِلَاقٍ ^(٨)
 اَنْ لَيْسَ يُغْنِيْ عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ * اِلَّا اِذَا فَرَّ فِرَارَ الْاَبِي
 وَاهَا ^(٩) لَمَنْ يَقْدِفُهُ ^(١٠) مِنْ حَالِقٍ ^(١١) * وَمَنْ اِذَا نَاجَاهُ تَجَوَّى الْوَامِقِ ^(١٢)
 قَالَ لَهُ قَوْلَ الْمُحِقِّ الصَّادِقِ * لَا رَأْيَ فِي وَصْلِكَ لِي فَتَارِقِ
 قُلْتُ لَهُ مَا غَزَرَ وَبَلَكَ ^(١٣) * فَقَالَ وَالشَّرْطُ اَمْلَكَ ^(١٤) * فَفَنَحْتُهُ ^(١٥) بِالْدَيْنَارِ
 الثَّانِي * وَقُلْتُ لَهُ عَوْدُهُمَا بِالْمَثَانِي ^(١٦) * فَاقْتَاهُ فِي قَهْدِهِ * وَقَرْنَهُ بِتَوَامِيهِ ^(١٧) *
 وَانْكَفَأَ ^(١٨) بِحَمْدِ مَعْدَاهُ ^(١٩) * وَيَمْدَحُ النَّادِي وَنَدَاهُ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ

(١) المظلمة الظلم واسم للحق الذي يثبت للمظلوم على الظالم كالظلامه يقال عند
 فلان مظلمتي وظلامتي (٢) اتقبض ونقر (٣) اي بخيل (٤) هو الذي يأتي ليلا ضيفا
 كان أو غيره (٥) هو صاحب الدين (٦) المظل تأخير الدين والعائق مانع أداء الدين
 (٧) اي رام بعينيه وأصل الراشق الراعي بالنبل (٨) جمع خليقة وهي العادة والطبيعة
 (٩) كلمة إعجاب ومعناها ما أطيبه (١٠) اي يطرحه (١١) اي من جبل مرتفع
 (١٢) ومن إذا نجاه معطوف على من يقذفه والمناجاة المخاطبة والوامق المحب من
 ومقه يمقه مقة والمعنى عجا لمن يلقيه ويخرجه من يده بحيث لا يرجع اليه فانه يقضي
 حاجته وينال مراده والاول يجب فراقه والثاني يجب اشراقه (١٣) الويل في
 الاصل المطر الكبير وغرازته كثرته فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغته (١٤) هذا مثل
 يضرب في حفظ الشرط (١٥) اي رميته به (١٦) المثاني فاتحة الكتاب لانها ثني
 في الصلوات (١٧) اي قرنه بالدينار الاول (١٨) اي انقلب وانعطف (١٩) غدوه

فَنَاجَانِي ^(١) قَلْبِي بِأَنَّهُ أُبُوزَيْدٌ وَأَنَّ تَعَارُجَهُ لِيَكِيدُ فَاسْتَعَدَّتْهُ ^(٢) وَقُلْتُ لَهُ قَدْ

عُرِفْتَ بِوَشِيكَ ^(٣) فَاسْتَقِمَّ فِي مَشِيكَ فَقالَ إِن كُنْتَ ابْنَ هَمَّامٍ

فَحَيِّتَ ^(٤) بِأَكْرَامٍ وَحَيِّتَ ^(٥) بَيْنَ كِرَامٍ فَقُلْتُ أَنَا الْحَرِثُ فَكَيْفَ

حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ ^(٦) فَقالَ أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالَيْنِ بُؤْسٍ ^(٧) وَرِخَاءٍ ^(٨) وَأَتَقَلَّبُ مَعَ

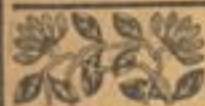
الرِّيحَيْنِ زَعَزَعٍ وَرِخَاءٍ ^(٩) فَقُلْتُ كَيْفَ ادَّعَيْتَ الْقَزْلَ ^(١٠) وَمَا مِثْلُكَ مَنْ

هَزَلَ ^(١١) فَاسْتَسْرَ ^(١٢) بِشْرُهُ ^(١٣) الَّذِي كَانَ تَجَلَّى ^(١٤) ثُمَّ أَنْشَدَ حِينَ وُلِّيَ ^(١٥)

تَعَارَجْتُ لَارْغَبَةً فِي الْعَرَجِ * وَلَكِنْ لِأَقْرَعَ بَابَ الْفَرَجِ ^(١٦)

وَأَلْقَى حَبْلِي عَلَى غَارِي ^(١٧) * وَأَسْلُكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدَّمَ رَج ^(١٨)

فَإِنْ لَا مَنِي الْقَوْمُ قُلْتُ اعْذِرُوا * فَلَيْسَ عَلَيَّ أَعْرَجٌ مِنْ حَرَجٍ ^(١٩)



المقامة الرابعة الدِّمِيَاطِيَّة



(١) أي حدثني (٢) أي طلبت عودته ورجوعه (٣) أي بما أبديت من مستحسن

كلامك الشبيه بالوشى وهو النقش (٤) قيل لك حياك الله (٥) أي دامت حياتك

(٦) أي مع الحوادث وهي ما يحدث من الأمور (٧) أي شدة وفقر (٨) بالفتح

سعة العيش وسهولته (٩) هذا مثل ومعناه أدارى أمرى مع الصعوبة والسهولة

والريح الزعزع هي التي تزعزع الأشجار أي تحركها والرخاء بالضم اللينة (١٠) سوء

العرج (١١) جاء بالهزل وهو ضد الجد (١٢) اختفى (١٣) أي طلاقه وجهه (١٤) أي

ظهر منه (١٥) أي حين رجوع (١٦) هذا مثل ومعناه لكن تعارجت طلبا للفرج لأن

من قرع بابا فهو يطلب الدخول فيه (١٧) ألقى حبله على غاربه مثل يضرب في تخيلة

الشيء يذهب في هواه كيف شاء وأصله في البعير إذا أراد والرسالة للرعي (١٨) أي خلط

ولم يستقم على حاله واحدة (١٩) أي ليس عليه ضيق في الدين

أَخْبَرَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ ظَعَنْتُ^(١) إِلَى دِمْنِيَاطَ^(٢) بِعَامِ هَيْبَاطٍ وَمَيْبَاطَ^(٣)
 وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرَّخَاءِ^(٤) بِمَوْمُوقِ الْإِيخَاءِ^(٥) أَسْحَبُ مَطَارِفِ^(٦) الثَّرَاءِ^(٧)
 وَأُجْتَلِي^(٨) مَعَارِفِ^(٩) السَّرَّاءِ^(١٠) فَرَأَقْتُ صَحْبًا^(١١) قَدْ شَقُّوا عَصَا الشِّقَاقِ^(١٢)
 وَارْتَضَعُوا أَفَاقِي^(١٣) الْوِفَاقِ^(١٤) حَتَّى لَاحُوا^(١٥) كَأَسْنَانِ الْمُنْشَطِ^(١٦) فِي
 الْإِسْتِوَاءِ^(١٧) وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي النَّيَامِ الْأَهْوَاءِ^(١٨) وَكُنَّا مَعَ ذَلِكَ نَسِيرُ النَّجَاءِ^(١٩)
 وَلَا نَزْحَلُ^(٢٠) إِلَّا كُلُّهُ جَاءَ^(٢١) وَإِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا^(٢٢) أَوْ وَرَدْنَا مَنْهَلًا^(٢٣)
 اخْتَلَسْنَا^(٢٤) اللَّبْثَ^(٢٥) وَلَمْ نُطَلِ الْمَكْثَ^(٢٦) فَفَعَنْ^(٢٧) لَنَا أَعْمَالُ الرِّكَابِ^(٢٨)
 فِي لَيْلَةِ فَنِيَّةِ الشَّبَابِ^(٢٩) غَدَافِيَةَ الْإِهَابِ^(٣٠) فَأَسْرَيْنَا^(٣١) إِلَى أَنْ نَضَّا^(٣٢)

(١) أي رحلت (٢) من كور مصر على ساحل البحر (٣) أي إقبال وادبار وقيل
 الهياط اجتماع الناس والمياط التفرق وقيل غير ذلك والمعاني متقاربة (٤) أي
 منظور النعمة ولين العيش (٥) أي محبوب الصداقة فإن موموق من المقته وهي
 المحبة يقال ومقته أي أحببته والاختاء بالكسر والمد المؤاخاة والصداقة (٦) جمع
 مطرف بضم الميم وفتح الراء ثوب من خزم ربع له أعلام (٧) بالفتح كثرة المال
 يريد أنه متزايد في الغنى (٨) أي أنظر من الجلوة (٩) جمع معرف كمعد وهو الوجه
 أي أنظر وجوه (١٠) هي النعمة والرخاء (١١) جمع صاحب (١٢) أي جانبوا الخلاف
 من قولهم شق فلان عصا المسلمين إذا فرق جمعهم والعصا الجماعة والشقاق الخلاف
 (١٣) جمع أفواق الذي يجمع فيقه وهي اللبن الذي يجمع بين الحلبتين كني بذلك
 عن الوفاق الذي بمعنى الموافقة (١٤) أي ظهروا (١٥) هذا كناية عن التساوي
 والالتئام وكذا ما بعده (١٦) السرعة (١٧) أي نشد من رحل ناقته إذا شد عليها الرحل
 (١٨) ناقه مسرعة (١٩) محل النزول (٢٠) موضع شرب الماء (٢١) أي استلبنا
 واحتفظنا (٢٢) بالضم أي المقام (٢٣) أي الإقامة (٢٤) عرض (٢٥) أي حمل الأبل على
 الإسراع (٢٦) أراد بها أنها طويلة سوداء لا قرفها (٢٧) أي مظلمة نسبة إلى الغداف
 وهو غراب القبيظ وأصل الإهاب الجلد ما لم يدبغ (٢٨) أي سرنا ليلًا (٢٩) أي كشف

اللَّيْلُ شِبَابَهُ ^(١) * وَسَلَّتْ ^(٢) الصَّبْحُ خِضَابَهُ ^(٣) * فَحِينَ مَلِينَا ^(٤) السُّرَى ^(٥) * وَمَلِينَا
 إِلَى الْكَرَى ^(٦) * صَادَفْنَا أَرْضًا مَخْضَلَةً ^(٧) الرَّبَى ^(٨) * مُعْتَلَّةَ الصَّبَا ^(٩) * فَتَخَيْرَنَاهَا
 مَنَاخًا ^(١٠) لِلْعَيْسِ ^(١١) * وَمَحَطَّ لِلتَّعْرِيسِ ^(١٢) * فَلَمَّا حَلَمْنَا الْخَلِيطَ ^(١٣) * وَهَدَأَ ^(١٤) بِهَا
 الْأَطِيبُ ^(١٥) وَالْعَطِيبُ ^(١٦) * سَمِعْتُ صَوْتًا ^(١٧) مِنَ الرِّجَالِ * يَقُولُ لِسَمِيرِهِ ^(١٨) فِي
 الرِّحَالِ ^(١٩) * كَيْفَ حُكِمَ سِيرَتِكَ * مَعَ جَيْلِكَ ^(٢٠) * وَجِيرَتِكَ ^(٢١) * فَقَالَ أَرْعَى
 الْجَارَ ^(٢٢) * وَلَوْ جَارَ ^(٢٣) * وَأَبْذُلُ الْوِصَالَ * لِمَنْ صَالَ ^(٢٤) * وَأَحْتَمِلُ الْخَلِيطَ * وَلَوْ
 أَبَدَى التَّخْلِيطَ ^(٢٥) * وَأَوْذُ الْحَمِيمِ * وَلَوْ جَرَّ عَنِّي الْحَمِيمِ ^(٢٦) * وَأَوْ فَضَّلُ الشَّقِيقَ ^(٢٧) *
 * عَلَى الشَّقِيقِ * وَأَوْ فِي الْعَشِيرِ ^(٢٨) * وَإِنْ لَمْ يُكَافِ فِي الْعَشِيرِ ^(٢٩) * وَأَسْتَقِلُّ الْجَزِيلَ ^(٣٠)

(١) اى سواده (٢) اى ازال (٣) اى سواده كنى به عن الليل يريد انكشف
 ظلام الليل وانبلج ضياء النهار (٤) اى سئمنا (٥) سير الليل (٦) النوم (٧) اى
 مبتلة (٨) بالضم جمع الربوة وهى ما ارتفع من الارض (٩) الصباهى الريح
 الشرقية ومعتلة اى لينه متايبة كأنها تمشى مثل العليل من لطافتها (١٠) بالضم اى
 مبركا (١١) اى الابل البيض (١٢) هو النزول فى آخر الليل للنوم (١٣) المجاور
 والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعاشرون (١٤) سكن (١٥)
 صوت الابل من ثقلها (١٦) نخير النائم (١٧) هو من له صوت قوى (١٨) هو من
 يحادثك ليلا (١٩) جمع الرحل وهو محط رحل المسافر (٢٠) الجيل امة من الناس
 وصنف منهم (٢١) اى جيرانك واخوانك (٢٢) اى أحفظه (٢٣) اى ظلم ومال (٢٤) اى
 أظهر صولته وشرته (٢٥) التلبيس والافساد (٢٦) أودا الحميم اى أحسن اليه والحميم
 الاول هو القريب الذى تهتم لامره والحميم الثانى الماء الحار وجرعنى اى سقانى
 بعنف (٢٧) اى الصديق المشفق (٢٨) اى المعاشر (٢٩) اى بالعشر كالثمن بمعنى الثمن
 (٣٠) اى الكثير من العطاء

✽ للنزِيل^(١) ✽ وَأَعْمُرُ الزَّمِيلَ ✽ بِالْجَمِيلِ^(٢) ✽ وَأَنْزَلَ سَمِيرَى^(٣) ✽ مَنزِلَةَ
 أَمِيرَى ✽ وَأَحِلَّ أُنَيْسَى ✽ مَحَلَّ رَيْسَى ✽ وَأَوْدِعُ مَعَارِفِي^(٤) ✽ عَوَارِفِي^(٥) ✽ وَأُولَى
 مَرَاتِفِي^(٦) ✽ مَرَاتِفِي^(٧) ✽ وَأَلِينُ مَقَالِي ✽ لِقَالِي^(٨) ✽ وَأُدِيمُ تَسَالِي^(٩) ✽ عَنِ
 السَّالِي^(١٠) ✽ وَأُرْضِي مِنَ الْوَقَائِدِ ✽ بِاللِّقَاءِ^(١١) ✽ وَأَقْنَعُ مِنَ الْجَزَاءِ ✽ بِأَقْلِ الْأَجْزَاءِ
 ✽ وَلَا أَظْلَمُ^(١٢) ✽ حِينَ أَظْلَمُ ✽ وَلَا أَتَقَمُ^(١٣) ✽ وَلَوْلَدَغْنِي الْأَرْقَمُ^(١٤) ✽ فَقَالَ لَهُ
 صَاحِبُهُ وَيْلَكَ^(١٥) ✽ يَا بَنِيَّ إِنَّمَا يَضُنُّ بِالضُّنَيْنِ^(١٦) ✽ وَيُنَافِسُ فِي التَّمِينِ^(١٧) ✽ لَكِنْ
 أَنَا لَا آتِي ✽ غَيْرَ الْمَوَاتِي^(١٨) ✽ وَلَا أَسِيمُ^(١٩) ✽ الْعَانِي^(٢٠) ✽ بِمُرَاعَاتِي ✽ وَلَا أَصَافِي ✽
 مَنْ يَأْتِي إِنْصَافِي ✽ وَلَا أُوَاخِي^(٢١) ✽ مَنْ يُلْغِي الْأَوَاحِي^(٢٢) ✽ وَلَا أُمَالِي^(٢٣) ✽ مَنْ
 يُحْتَبِ أُمَالِي ✽ وَلَا أَبَالِي ✽ بَيْنَ صَرَمِ حِبَالِي^(٢٤) ✽ وَلَا أُدَارِي ✽ مَنْ جَبَلِ

(١) أي الضيف (٢) أي أكثر احساناً إليه والزميل هو الرديف وهو المزامن
 والمرافق في الرحل على الجمل (٣) مسامري أي محادثي (٤) أي أصحابي ومن
 يعرفني (٥) جمع عارفة وهي العطية (٦) بضم الميم أي أعطى رفقائي (٧) بالفتح أي
 منافعي (٨) أي للبغض (٩) أي سؤالي (١٠) أي التارك من سلاسلواي هجر بهجر
 (١١) أي بالشيء القليل عن الكثير (١٢) أشكو الظلم (١٣) أي أكره يقال نقمته أي
 كرهته ونقمت عليه عبت ونقمت منه انتقمت (١٤) اللدغ بالذال المهملة والغين
 المعجمة يكون بالفم واللدغ بالذال المعجمة والعين المهملة والسع يكون بالجمة
 والأرقم الثعبان المنقط (١٥) كلمة تعجب مثل ويحك (١٥) ضن به بخل فهو ضنين
 وهو مثل قديم معناه إنما يجب أن تمسك بأخاء من تمسك بأخائك (١٧) أي ينازع في
 الكثير الثمن (١٨) الموافق والمساعد (١٩) أي لا أعلم (٢٠) أي العاصي المستكبر (٢١) أي
 أتخذ أخاً (٢٢) أي يهمل العهود والأواخي جمع أخية وهي الذمة والحرمة يقول
 لفلان أواخي أي أسباب ترمي (٢٣) الممالاة المعونة والمساعدة (٢٤) أي نقض عهودي

مِقْدَارِي * وَلَا أُعْطِي زِمَامِي ^(١) * مِنْ يُخْفِرُ زِمَامِي ^(٢) * وَلَا أَبْذُلُ وِدَادِي *
 لِأُضْدَادِي * وَلَا أَدْعُ إِيْعَادِي ^(٣) * لِلْمُعَادِي * وَلَا أُغْرِسُ الْيَادِي * فِي أَرْضِ
 الْأَعَادِي ^(٤) * وَلَا أَسْمَحُ بِمُؤَاسَاتِي * لِمَنْ يَقْرَحُ بِمَسَآئِي * وَلَا أَرَى التَّفَانِي ^(٥)
 إِلَّا مَنْ يَشْمَتُ ^(٦) * بِوَفَاقِي * وَلَا أَخْصُ بِحِبَابِي ^(٧) * إِلَّا أَحِبَّائِي * وَلَا أَسْتَطِبُّ ^(٨)
 لِذَاتِي * غَيْرَ أَوْدَائِي ^(٩) * وَلَا أَمْلِكُ خَلَّتِي * مِنْ لَا يَسُدُّ خَلَّتِي ^(١٠) * وَلَا أَصْفِي
 نَيْتِي ^(١١) * لِمَنْ يَتَمَتَّى مِنْيَتِي * وَلَا أَخْلِصُ دُعَائِي * لِمَنْ لَا يُفْقِمُ وَعَائِي ^(١٢) * وَلَا
 أُفْرِغُ ثَنَائِي ^(١٣) * عَلَى مَنْ يَفْرِغُ إِنَائِي ^(١٤) * وَمَنْ حَكَمَ ^(١٥) * بِأَنْ أَبْذُلَ وَتَخْرُنَ * وَالْبَيْنَ
 وَتَخْشَنَ * وَأَذُوبَ وَتَجْمُدُ * وَأَذْكَوَ وَتَجْمُدُ * لَا وَاللَّهِ بَلَّ تَوَازَنُ ^(١٦) * فِي الْمِثْقَالِ *
 وَزَنَ الْمِثْقَالِ * وَتَتَحَادَى فِي الْفَعَالِ * حَذْوُ النِّعَالِ ^(١٧) * حَتَّى نَأْمَنَ التَّغَابُنَ ^(١٨) *

(١) الزمام الرسن وهو ما تجر به الدابة يريد لا أسلم نفسي (٢) من ينقض عهدي
 من الاخفار (٣) من الوعيد والتهديد (٤) الأيادي جمع أيد جمع يد بمعنى
 العظية وغرسها كناية عن بذلها وهو مثل ومعناه لا أصنع الجميل عند أعدائي
 فيضيع (٥) أي اقبالي (٦) أي يفرح والمصدر الشماتة (٧) أي يعطائي (٨) يقال فلان
 يستطب لوجهه أي يستوصف الادوية (٩) جمع الوديد وهو الخليل (١٠) الاولى
 بالضم أي صداقتي والثانية بالفتح أي حاجتي وفاقتي والمعنى لا أصادق من لا يصلح
 حالتي وقت حاجتي (١١) أي لا أخلصها (١٢) افعام الوعاء كناية عن موالاة البر
 والمعروف (١٣) أي لا أصبه يريد لا أتلفظ بالثناء وهو المدح (١٤) المراد به من يكون
 سبباً في الخسارة والمعنى لا أمدح ولا أشكر من يخسرنى ولا ينفعني (١٥) أي قضى
 وهو استفهام إنكارى أي لا يكون هذا ولا يسوغ لي (١٦) أي تماثل بغير زيادة ولا
 نقصان أو هو مثل وكذلك تتحاذى أي تتساوى (١٧) لأن النعل تقعد على مقدار
 صاحبها (١٨) هو أن يعين بعضنا بعضاً واصل الغبن النقص

وَنُكِنِي التَّضَاغُنُ ^(١) * وَالْأَفْلِمَ أَعْلَكَ ^(٢) وَتُعَلِّنِي ^(٣) * وَأُقَلِّكَ ^(٤) وَتَسْتَقِلَّنِي *
 وَأَجْتَرِحُ لَكَ ^(٥) وَتَجْرَحُنِي ^(٦) * وَأَسْرَحُ ^(٧) الْبَيْكَ وَتُسْرِحُنِي ^(٨) * وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ ^(٩)
 الْإِنْصَافُ بِضَيْمٍ ^(١٠) * وَأَنِّي تُشْرِقُ شَمْسٌ مَعَ غَيْمٍ ^(١١) * وَمَتَى أَصْحَبُ ^(١٢) وَدَّ
 بَعْسُفٍ ^(١٣) * وَأَيُّ حُرٍّ رَضِي بِخُطَّةٍ خَسَفٍ ^(١٤) * وَلِلَّهِ أَبُوكَ ^(١٥) حَيْثُ يَقُولُ
 جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَّهَ ^(١٦) * جَزَاءَ مَنْ يَبْنِي عَلَيَّ أُسِيهَ ^(١٧)
 وَكَلْتُ لِلخَلِيلِ ^(١٨) كَمَا كَالَى لِي * عَلَيَّ وَفَاءَ الْكَيْلِ أَوْ بَخْسِهِ ^(١٩)
 وَلَمْ أُخْسِرْهُ ^(٢٠) وَشَرُّ الْوَرَى * مَنْ يَوْمُهُ أَخْسَرُ مِنْ أَمْسِهِ
 وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنِي ^(٢١) * فَسَالُهُ إِلَّا جَنِي غَرَسِهِ ^(٢٢)
 لَا أَبْتَعِي الْغَبْنَ ^(٢٣) وَلَا أَنْتَنِي ^(٢٤) * بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ ^(٢٥) فِي حِسِّهِ ^(٢٦)
 وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لِمَنْ * لَا يُوجِبُ الْحَقُّ عَلَيَّ نَفْسَهُ

(١) من الضغن وهو الحقد (٢) بضم العين واللام المشددة من عله اذا سقاها
 السقية الثانية (٣) من أعله اذا مرضه وصيره ذاعلة (٤) من أقله اذا رفعه
 واعلاه (٥) أكتسب وأصيدك (٦) أي تظلمني (٧) أي أقترب (٨) أي
 تطلقني وتصرفني (٩) يطلب ويتحصل (١٠) الضيم الظلم ولا يجتمع معه
 الانصاف والعدل (١١) أي مع الغيم لا يتأني رؤية نور الشمس يقال أشرقت
 الشمس اذا أضاءت وشرقت أي طلعت (١٢) انقاد (١٣) أي بعنف وجور
 (١٤) الخطئة بالضم ما يخطئه المرء لنفسه والخسف الدل والنقص (١٥) أي لله دره وهو
 دعاء يستعمل للتعجب أي ما أحسنه (١٦) أي الصقه بي (١٧) أي أساسه وأصله (١٨)
 أي للصاحب (١٩) أي نقصه (٢٠) أي لم أنقصه (٢١) أي ثمر (٢٢) يريد أنه يكافئه على
 فعله من جنسه (٢٣) النقص (٢٤) أي لا أنصرف (٢٥) أصل الصفقة وضع اليد على اليد
 في البيع والمغبون البائع بدون النقيصة (٢٦) أي في علمه وحركته

وَرُبَّ مَذَاقٍ ^(١) الْهَوَى خَالِنِي ^(٢) * أَصْدُقُهُ الْوُدَّ عَلَى لَبْسِهِ ^(٣)
 وَمَا دَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنِّي * أَقْضِي غَرِيمِي الدِّينَ مِنْ جِنْسِهِ
 فَأَهْجُرُ مَنْ اسْتَفْبَاكَ ^(٤) هَجَرَ الْقَلِي ^(٥) * وَهَبَةٌ ^(٦) كَالْمَلْحُودِ ^(٧) فِي رَمْسِهِ ^(٨)
 وَالْبَسَ لَمَنْ فِي وَصْلِهِ لُبْسَةٌ ^(٩) * لِبَاسٍ مِنْ يُرْغَبُ عَنْ أُنْسِهِ
 وَلَا تُرْجَحِ الْوُدَّ مِمَّنْ يَرَى * أَنْكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَلْسِهِ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا وَعَيْتُ ^(١٠) مَا دَارَ بَيْنَهُمَا * تَقْتُ ^(١١) إِلَى أَنْ أَعْرِفَ
 عَيْنَهُمَا ^(١٢) * فَلَمَّا لَاحَ ابْنُ ذُكَاةٍ ^(١٣) وَالْحَفَّ الْجَوُّ الضِّيَاءَ ^(١٤) * غَدَوْتُ قَبْلَ
 اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ ^(١٥) * وَلَا اغْتِدَاءِ الْغُرَابِ ^(١٦) * وَجَعَلْتُ اسْتَقْرَى ^(١٧) صَوْبَ ^(١٨)
 الصَّوْتِ اللَّيْلِ ^(١٩) * وَأَتَوَسَّمُ ^(٢٠) الْوَجُوهَ بِالنَّظْرِ الْجَلِيِّ ^(٢١) * إِلَى أَنْ لَمَحْتُ ^(٢٢) أَبَا زَيْدٍ
 وَابْنَهُ يَتَحَادَثَانِ * وَعَلَيْهِمَا بُرْدَانِ ^(٢٣) رَثَانِ ^(٢٤) * فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا نَجِيًّا لَيْلَتِي ^(٢٥) *

(١) بتشديد الذال المعجمة وهو الخلاط غير المخلص في المودة (٢) أي ظننتني
 وحسبني (٣) أي خلطه في أمره وستره (٤) أي من استجهلك وعدك غيبا (٥) أي
 هجر البغض الشديد (٦) أي عده واحسبه (٧) أي المقبور المدفون (٨) الرمس
 تراب القبر ثم كثر حتى سمي القبر رمسا (٩) بالضم الشبهة وعدم الوضوح
 (١٠) عرفت وحفظت (١١) أي اشتقت واشتهيت (١٢) أي شخصهما (١٣) هو الصبح
 يقال للشمس ذكاء بضم الذال المعجمة والمد والصبح من ضوئها (١٤) أي ألبسه
 وغطاه الضياء والجو هو ما بين السماء والأرض (١٥) أي قبل ارتحاله والركاب
 الأبل الخفاف واستقل القوم ارتحلوا (١٦) نصب على المصدر وهو معطوف على
 المحذوف وتقديره غدوت اغتداء لا اغتداء كذا وكذا ولا اغتداء الغراب وهو
 قد ضرب المثل باغتدائه بل أسرع منه (١٧) أي أتبع (١٨) أي جهة (١٩) أي الذي
 اسمعه ليلا (٢٠) أي أنامل وأتعرّف (٢١) أي الواضح (٢٢) أي أبصرت (٢٣) تثنية برد
 بالضم وهو الثوب (٢٤) أي خلفان (٢٥) النجى الذي يسارر بريد أنهما المتحدان

وَمُعْتَزِي رَوَاتِي (١) فَصَدُّهُمَا قَصْدٌ كَلِيفٌ (٢) بَدَمَاتُهُمَا (٣) رَاثٌ لِرَثَاتِهِمَا (٤)

وَأَبْحَثُهُمَا التَّحْوِيلَ إِلَى رَحْلِي (٥) وَالتَّحَكُّمَ فِي كَثْرِي وَقَلِّي (٦) وَطَفِيقَتِ (٧) أَسِيرِ (٨) بَيْنِ

السَّيَّارَةِ (٩) فَضْلُهُمَا (١٠) وَأَهْرُ (١١) الْأَعْوَادِ (١٢) الْمَشْمُورَةُ لَهُمَا (١٣) إِلَى أَنْ عُمِرَا (١٤) بِالنَّحْلَانِ

(١٥) وَأَتَّخِذَا مِنْ النَّحْلَانِ (١٦) وَكُنَا بِمَعْرَسٍ (١٧) نَتَبِّينُ مِنْهُ (١٨) بُيَانِ الْقُرَى (١٩) وَتَنْوَرُ

نِيرَانِ الْقُرَى (٢٠) فَلَمَّا رَأَى أَبُو زَيْدٌ آتِيَاءَ كَيْسِهِ (٢١) وَانْتِجَاءَ بُوسِهِ (٢٢) قَالَ لِي

إِنَّ بَدَنِي قَدْ أَتَسَخَّ وَدَرَنِي (٢٣) قَدْ رَسَخَ (٢٤) أَفْتَأْذُنِي لِي فِي قَصْدِ قَرْيَةٍ لَا سَتَحِمَّ

(٢٥) وَأَقْضَى هَذَا الْمَهْمَ (٢٦) فَفَلْتُ إِذَا شِئْتُ فَالْسَّرْعَةَ (٢٧) وَالرَّجْعَةَ الرَّجْعَةَ (٢٨)

فَقَالَ سَتَجِدُ مَطْلَمِي (٢٩) عَلَيْكَ (٣٠) أَسْرَعُ مِنْ أَرْتِدَادِ طَرْفِكَ إِلَيْكَ (٣١) ثُمَّ آسَتَنَّ (٣٢)

آسَتَنَّ الْجَوَادِ (٣٣) فِي الْمِضْمَارِ (٣٤) وَقَالَ لَا بِنِي بَدَارِ بَدَارِ (٣٥) وَلَمْ تَنْحَلْ (٣٦) أَنَّهُ

(١) أي منتسب روايتي وصاحبها وفي بعض النسخ وصاحبها (٢) أي مولع

(٣) أي بسهولة أخلاقهما يقال رجل دمث الأخلاق ودميثها وفي خلقه دمث

ودمائه أي سهولة ودمته لينه ومنه المثل دمث جنبك قبل النوم مضطجعا

أي استعد للنواب قبل حلولها (٤) أي راحم لسوء حالهما (٥) بالضم فيهما الكثير

كثرة المال والقل قلته (٦) أي أخذت وشرعت (٧) بتشديد الباء أي أنشر

(٨) القافلة (٩) أي أحرك (١٠) جمع عود وهو الغصن يريد أنه يبحث أهل الثروة

على أن يعطوهما (١١) أي ستر (١٢) أي العطايا (١٣) أي بموضع نزول (١٤) أي نستبين

منه (١٥) تنتور أي تبصر من بعيد والقرى الأولى بالضم جمع قرية والثاني بالكسر

الضيافة (١٦) فقره (١٧) هو الوسخ أيضا (١٨) نبت (١٩) بكسر الحاء أي أغتسل بالماء

الحميم أي الحار (٢٠) يريد حثه على سرعة الذهاب وتأكيد الأياب (٢١) أي

طلوعي وقدومي (٢٢) أي جرى (٢٣) أي كجرى الفرس (٢٤) موضع السباق (٢٥) أي

أسرع أسرع وهو بفتح الباء وكسر الراء معدول عن بادر بادر (٢٦) أي لم نظن

غَرَ^(١) * وَطَلَبَ الْمَفْرَ^(٢) فَلَبِثْنَا نَرْقُبُهُ^(٣) رِقْبَةَ الْأَعْيَادِ^(٤) * وَنَسْتَطْلِعُهُ^(٥)
 بِالطَّلَاحِ^(٦) وَالرُّوَادِ^(٧) * إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ^(٨) * وَكَأَدَ جُرْفُ الْيَوْمِ^(٩) يَنْهَارُ^(١٠)
 * فَلَمَّا طَالَ أَمْدُ الْإِنْتِظَارِ * وَوَلَا حَتَّ الشَّمْسُ فِي الْأَطْمَارِ^(١١) * قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ
 تَاهَيْنَا^(١٢) فِي الْمُهَلَّةِ * وَتَمَادَيْنَا^(١٣) فِي الرِّحْلَةِ * إِلَى أَنْ أَضَعْنَا^(١٤) الزَّمَانَ *
 وَبَانَ^(١٥) أَنَّ الرَّجُلَ قَدَمَانِ^(١٦) * فَتَاهَبُوا^(١٧) لِلظَّنِّ^(١٨) * وَلَا تَلُؤُوا^(١٩) عَلَى
 خَضْرَاءِ الدِّمَنِ^(٢٠) * وَنَهَضْتُ لِأَخْدِجِ^(٢١) رَاحِلَتِي^(٢٢) * وَأَتَحَمَّلَ لِرِحْلَتِي *
 فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَتَبِ^(٢٣)

يَا مَنْ غَدَا لِي سَاعِدًا^(٢٤) * وَمُسَاعِدًا دُونَ الْبَشْرِ
 لَا تَحْسِبَنَّ أَنِّي نَأَيْبُكَ^(٢٥) * عَنْ مَلَالٍ أَوْ أَشْرٍ^(٢٦)
 لَكِنِّي مُذْ لَمْ أَزَلْ * يَمِّنْ إِذَا طِعَ أَنْتَشَرَ^(٢٧)

(١) أي خدع (٢) أي الهرب (٣) أي تنتظره (٤) أي كاترب أهلة الأعياد
 (٥) أي نطلب مطلعته ومجيئه (٦) جمع طليعة وهو العين من عيون القوم
 (٧) جمع رائد وهو الذي يطلب الكلاء (٨) أي شاخ وقرب العشي (٩) أصل الجرف
 الوادي المشرف الذي تجرفه السيول (١٠) أي يسقط يربدان النهار قارب أن يفرغ
 (١١) المراد بها هنا الأماكن المرتفعة وتطلق على الآثواب الخلقية (١٢) أي اتهينا (١٣)
 أي تأخرنا (١٤) أي ضيعنا (١٥) أي ظهر (١٦) أي كذب (١٧) أي فاستعدوا (١٨) أي
 للرحيل (١٩) أي تعطفوا من اللي وهو القتل (٢٠) مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة
 والسلام إياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في المنبت السوء (٢١) أي لأشه
 (٢٢) أي بعيري (٢٣) بالتحريك رحل صغير على قدر السنام (٢٤) أي عضدا (٢٥) أي
 بعدت عنك (٢٦) بالتحريك المرح والبطر (٢٧) أي خرج وذهب وهو مأخوذ من
 قوله تعالى فاذا طعمتم فانثروا

قال فأقرأت الجماعة القتب ^(١) ليعذره من كان عتب ^(٢) فأعجبوا بخرافته ^(٣)
^(٤) وتعودوا من آفته ^(٥) ثم إننا ظننا ^(٦) ولم نذر من اعتاض ^(٧) عنا

المقامة الخامسة الكوفية

حكى الحرث بن همام قال سمعت ^(٨) بالكوفة ^(٩) في ليلة أديمها ^(١٠) ذلوا نين ^(١١)
 وقرها كتغويد ^(١٢) من لجين ^(١٣) مع رقة غدوا ^(١٤) بلبان البيان ^(١٥)
 وسحبوا ^(١٦) على سحبان ^(١٧) ذيل النسيان ^(١٨) ما فيهم إلا من يحفظ ^(١٩) عنه
 ولا يتحفظ ^(٢٠) منه ^(٢١) ويميل الرفيق اليه ^(٢٢) ولا يميل عنه ^(٢٣) فاستهوا نا ^(٢٤)
 السم ^(٢٥) إلى أن غرب القمر ^(٢٦) وغلب السهر ^(٢٧) فلما روق الليل ^(٢٨) التهم ^(٢٩)
^(٣٠) ولم يبق إلا التهميم ^(٣١) سمعنا من الباب نبأة مستنبح ^(٣٢) ثم تلتها ^(٣٣)

(١) أي لام وغضب (٢) أي حديثه ومنه قوله عليه السلام خرافة حق وهو اسم رجل
 من عذرة اختطفه الجن وكانوا يحدثونه فخرج يخبر الناس بما يقولونه (٣) أي
 ارتحلنا وسمنا (٤) أي تعوض (٥) أي سهرت (٦) بلد معروف ويسمى كوفان (٧) أي
 جلدها (٨) أي نصفه مظلم ونصفه مستنير (٩) أي طوق (١٠) اللجين الفضة (١١) أي
 تغدوا (١٢) اللبان بالكسر لين المرأة خاصة يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن
 أمه والبيان الفصاحة يريد أن كلهم ذور فصاحة حتى كأن الفصاحة أهمهم
 (١٣) أي جروا (١٤) هو رجل من وائل يضرب به المثل في الفصاحة أي أنهم لكثرة
 فصاحتهم لا يكاد يدرك لديهم سحبان وائل الذي هو أخطب الخطباء وهو الذي
 يقول لقد علم الحى اليمانون أننى ^(١٥) إذا قلت أما بعد أنى خطيبها

(١٥) من الحفظ (١٦) أي يحترس (١٧) أي يرغب فيه (١٨) أي لا يعرض عنه (١٩) أي
 استمالنا واستولى علينا (٢٠) أي السهر (٢١) أي مد رواق ظلمته (٢٢) هو الذى لا ضوء
 فيه إلى الصباح (٢٣) هو النوم الخفيف (٢٤) النبأة الصوت الخفى وأراد بالمستنبح
 الضيف الطارق المتكلف نباح الكلاب من عدم اهتدائه (٢٥) أي تبعها

سَكَّةٌ (١) مُسْتَفْتِحٌ * قُلْنَا مَنْ الْمَلَمُ * فِي اللَّيْلِ الْمُدْلَمِ (٢) * قَالَ
 يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى (٣) وَقِيمٌ شَرًّا (٤) * وَلَا لَقِيمٌ مَا بَقِيْتُمْ (٥) ضُرًّا (٦)
 قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْفَهْرًا (٧) * إِلَى ذِرَاكُمُ (٨) شَعْنًا (٩) مُغْتَرًّا (١٠)
 أَخَا سِفَارٍ طَالٍ (١١) وَاسْبَطْرًا (١٢) * حَتَّى انْتَنَى (١٣) مُحَقَّقًا (١٤) مُصْفَرًّا (١٥)
 مِثْلَ هَيْلَالِ الْاَفْقِ حِينَ أَفْتَرًا (١٦) * وَقَدَعْرًا (١٧) فِنَاءَ كُمْ (١٨) مُغْتَرًّا (١٩)
 وَأُمَّكُمْ (٢٠) دُونَ الْأَنَامِ طُرًّا (٢١) * يَبْغِي قِرَى (٢٢) مِنْكُمْ وَفَسْتَقْرًا
 فَذَوْنَكُمْ (٢٣) ضَيْفًا قَنُوعًا (٢٤) حُرًّا * يَرْضَى بِمَا احْلَوْلَى (٢٥) وَمَا مَرًّا (٢٦)
 * وَيَنْتَنِي عَنْكُمْ يَنْتُ الْبِرًّا (٢٧) *

قال الحرث بن همام فلما خلبنا (٢٨) بعدوبة نطقه (٢٩) وعلمنا ما وراء برقه (٣٠)
 ابتدرنا (٣١) فتح الباب وتلقينا بالترحاب (٣٢) وقلنا للغلام هيا هيا (٣٣) وهلم (٣٤)

(١) أي ضربة (٢) الشديد الظلمة (٣) المنزل قال تعالى كان لم يغنوا فيها أي لم يقيموا
 (٤) أي وقاكم الله شرًا (٥) أي دواما (٦) بالضم هو الهزال وسوء الحال (٧) أي
 تراكم ظلامه وأوحش (٨) بفتح الذال المعجمة أي منزلكم وكنفكم (٩) بكسر العين
 هو الثائر الرأس (١٠) أي علاه غبار السفر (١١) أي صاحب سفر طويل (١٢) أي
 امتد وانسط (١٣) أي عاد (١٤) أي منحنيًا ومعوًا من الهزال وتجشم الأحوال
 (١٥) أي متغير اللون (١٦) أي طلع وظهر (١٧) أي أتى وقصد (١٨) أي منزلكم
 (١٩) أي طالبًا معروفكم والمعتبر الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٢٠) أي قصدكم
 (٢١) أي جميعًا (٢٢) أي يطلب الضيافة منكم (٢٣) أي خذوا (٢٤) أي مكتفيا باليسير
 (٢٥) بما كان حلوا (٢٦) ما كان مرًا (٢٧) أي ينشر الاحسان ويشيعه (٢٨) أي خدعنا
 (٢٩) أي بحلاوته (٣٠) أي علمنا من مجاوبته أنه صاحب براعة وعبارة تشبها
 بالبرق الذي يعقبه السيل (٣١) أي أسرعنا (٣٢) وهو قول مرحبا بك (٣٣) اسم فعل
 معناه عجل عجل ويستعمل للحث على السرعة في الامر (٣٤) أي هات وأحضر

مَا تَبَيَّنَ^(١) بِدِقَالِ الضَّيْفِ وَالَّذِي أَحْلَنِي^(٢) ذَرَأَكُمْ^(٣) لَا تَلْمِظْتُمْ^(٤) بِقِرَائِكُمْ^(٥) *
 أَوْ تَضْمَنُوا^(٥) لِي أَنْ لَا تَتَّخِذُونِي كَلًّا^(٦) * وَلَا تَجَسَّمُوا^(٧) لِأَجْلِي أَكَلًا * قَرَبًا
 أَكَلَةً هَاضَتِ الْآكِلُ^(٨) * وَحَرَمَتْهُ مَا كَلَّ^(٩) * وَشَرُّ الْأَضْيَافِ مَنْ سَامَ
 التَّكْلِيفِ^(١٠) * وَآذَى الْمُضَيَّفِ * خُصُوصًا آذَى يَتَعَلَّقُ بِالْأَجْسَامِ * وَهُوَ مُقْضَى^(١١)
 إِلَى الْأَسْقَامِ * وَهُوَ مَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي سَارَ سَائِرُهُ^(١٢) * خَيْرُ الْعِشَاءِ سِوَا فِرِّهِ * إِلَّا
 لِيُعْجَلَ التَّعْشِي * وَهُوَ يُجْتَنَبُ أَكْلُ اللَّيْلِ الَّذِي يُعْشَى^(١٣) * اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَقْدَنَارُ
 الْجُوعِ^(١٤) * وَتَحُولُ^(١٥) دُونَ الْهُجُوعِ^(١٦) * بِدِقَالِ فَكَأَنَّهُ أَطَّلَعَ عَلَى إِرَادَتِنَا * فَرَمَى
 عَنْ قَوْسِ عَقِيدَتِنَا^(١٧) * لَا جَرَمَ^(١٨) أَنَا آ نَسْنَاهُ^(١٩) بِالْتِرَامِ الشَّرْطِ * وَهُوَ أَثْنَيْنَا عَلَى
 خَلْقِهِ السَّبْطِ^(٢٠) * وَهَلَّا أَحْضَرَ الْغُلَامُ مَارَاجَ^(٢١) * وَوَأَذَى كِي^(٢٢) بَيْنَنَا السِّرَاجِ *
 تَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ قُلْتُ لَصَحْبِي لِيَهْنِكُمْ الضَّيْفُ^(٢٣) الْوَارِدِ * بَلِ الْمَغْنَمُ

(١) أى ما حصل وحضر (٢) أى أنزلنى داركم (٣) أى لا تناولت وأكلمت
 (٤) أى بضيافتكم (٥) أى حتى تضمّنوا لى (٦) أى ثقيلًا (٧) أى ولا تتكلفوا
 لأجلى (٨) أى أفسدت معدته من الهبضة وهى التخمّة (٩) جمع ما كَلَّ
 بمعنى ما كَوَّلَ (١٠) أى طلبه وألزمه أن يأكل معه (١١) أى يوصل (١٢) أى
 انتشر خبره (١٣) أى خبير طعام العشاء ما يؤكل فى بقية ضوء النهار وقبل هجوم
 الظلام مستعار من سوا فر النساء جمع سافرة وهى التى كشفت عن وجهها والعشاء
 بالمد طعام العشى ومنه التعشى وبالقصر ضعف البصر ومنه قوله يعشى (١٤) كلمة
 اللهم يؤتى بها قبل الا اذا كان المستثنى عزيزا نادرا يعنى الا أن يغلب عليه الجوع
 (١٥) أى تمنع (١٦) أى عن النوم (١٧) يريد أن كلامه وافق ما فى نيتهم (١٨) أى لا بد ولا
 محالة (١٩) نقيض أو حشناه (٢٠) بالفتح أى السهل الحسن (٢١) أى ما يتسر وحصل
 بسرعة (٢٢) أى أو قد (٢٣) أى ليكن هنيئًا لكم هذا الضيف

البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}
 البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}
 البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}
 البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}
 البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}
 البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}
 البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}
 البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}
 البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}
 البارد (١) ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨}

(١) اي بل هو الغنمة الهنيئة (٢) اي غرب وغاب (٣) بكسر الشين وسكون العين كوكب معروف (٤) يريد به ابا زيد (٥) اي اختفى (٦) هي إحدى منازل القمر (٧) اي أضاء (٨) يعني ابا زيد ايضا والنثر من الكلام ما لم يكن شعرا (٩) اي قوة الفرح (١٠) بكسر السين النوم الخفيف (١١) جمع مؤق على وزن معطى لغة في المأق وهو زاوية العين مما يلي الانف ويقال مؤق أيضا والمعنى زال النوم عن عيونهم (١٢) تركوا (١٣) بالفتح الراحة (١٤) اي قصدوها (١٥) اي رجعوا (١٦) هو ضد الطى (١٧) بالضم طيب الحديث والمزاح (١٨) من الطى وهو الف اي بعدما كتموها وتركوها (١٩) أي مقبل من اكب على كذا اذا لزمه وحرص عليه (٢٠) يعني أنه ملازم لا كل (٢١) اي طلب أن يرفع حين فنى الطعام (٢٢) اي أتحمقنا (٢٣) اي بناذرة لم تطرق السمع (٢٤) جمع السمرو وهو حديث الليل ومنه السفير (٢٥) أي اختبرت (٢٦) اي المبصرون (٢٧) اي قبل قصدى اياكم وأصل الانتياب تكرار النوبة يقال نابه ينوبه اذا نزل به نوبة بعد نوبة ومن ذلك غلط الحريري لأنه لم يكن منه طروق لهؤلاء الا هذه المرة (٢٨) أي مجيئى

مَرَّاهُ ^(١) فِي مَسْرَحٍ مَسْرَاهُ ^(٢) * قَالَ إِنَّ مَرَامِيَ الْغُرْبَةَ ^(٣) * لَفَطَّنِي ^(٤) إِلَى
 هَذِهِ التَّرْبَةِ ^(٥) * يَهْوَأْنَا ذُو مَجَاعَةٍ ^(٦) * وَبُوسَى ^(٧) * وَجِرَابٍ كَقُوَادِمِ مُوسَى ^(٨) *
 فَهَضَّتْ حِينَ سَجَا الدُّجَى ^(٩) * عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَى ^(١٠) * لِأَرْتَادِ مُضِيْفَا ^(١١) *
 أَوْ أَقْتَادَ ^(١٢) رَغِيْفَا * فَسَاقَنِي حَادِي السَّغْبِ ^(١٣) * وَالْقَضَاءِ الْمَكْنَى أَبَا
 الْعَجَبِ ^(١٤) * إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ * فَقُلْتُ عَلَى بَدَارٍ * شَعْرُ
 حَيْتِيْمٍ ^(١٥) * يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ * وَعِشْمٌ فِي خَفْضِ عَيْشٍ ^(١٦) * خَضَلٍ ^(١٧)
 مَا عِنْدَكُمْ لِابْنِ سَبِيلٍ ^(١٨) * مُزْمَلٍ ^(١٩) * يَضْوِ سُرَى ^(٢٠) * خَابِطٍ لَيْلٍ ^(٢١) * أَلَيْلٍ ^(٢٢)
 جَوَى الْحَشَى ^(٢٣) * عَلَى الطَّوَى مُشْتَمِلٍ * مَا ذَاقَ مَذْيُومَانَ طَعْمَ مَا كَلَّ
 وَلَا لَهُ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتَلٍ ^(٢٤) * وَقَدْ دَجَا ^(٢٥) * جَنَحَ ^(٢٦) * الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ ^(٢٧)

(١) أي عماراه مما يستطرف (٢) أي موضع سيره ليلا (٣) المرامي جمع مرماة وهي
 السهم كأن المرامي ترمى به (٤) أي رمت بي وطرحتنني (٥) أي الارض (٦) أي
 صاحب جوع (٧) أي شدة وفقر (٨) أي ان جرابي فارغ من الزاد يشير الى قوله
 تعالى وأصبح قوادم موسى فارغا (٩) أي سكن ظلام الليل (١٠) وجع الرجل من
 التعب (١١) أي لا طلب أحد يجعلني ضيفا (١٢) بالقاف بمعنى أقود وأجذب أو بالفاء
 بمعنى أستفيد وأحصل (١٣) أي حادي الجوع (١٤) القضاء يكنى بأبي العجب لأنه
 يأتي بما ليس على المراد ومن ذلك ما قاله الشاعر

تباركت أمواه البلاد كثيرة * عذاب ونحست بالملاحه زمزم
 (١٥) أي أسلم عليكم أوحياكم الله (١٦) أي سعة وسهولة (١٧) بكسر الضاد أي
 طرى طيب (١٨) أي مسافر (١٩) هو الذي نفذ زاده (٢٠) أي مهزول من سير الليل
 (٢١) هو الذي يمشي على غير هدى (٢٢) كثير الظلمة يقال يوم أبوم وعام أعوم وليل
 أليل (٢٣) أي وجع الجوف من الجوع (٢٤) ملجأ (٢٥) أظلم (٢٦) الجنح بضم الجيم
 وكسرها الطائفة من الليل (٢٧) أي مرخي الستر

وهو من الخيرة (١) في تملل (٢) * فهل بهذا الربع (٣) عذب المنهل (٤)
 يقول لي ألق عصاك (٥) وادخل (٦) * وأبشر (٧) ببشر وقرى معجل (٨)
 قال فبرز (٩) إلي جوذر (١٠) * عليه شوذر (١١) * وقال شعر
 وحرمة الشيخ الذي سن القرى (١٢) * وأسس المخجوج (١٣) في أم القرى (١٤)
 ما عندنا لطارق (١٥) إذا عرا (١٦) * سوي الحديث والمناخ (١٧) في الذرى (١٨)
 وكيف يقرى (١٩) من نفي عنه الكرى (٢٠) * طوى (٢١) برى أعظمه (٢٢) لما نبرى (٢٣)
 * فما ترى فيما ذكرت ما ترى *

قلت ما صنع بمنزل (٢٤) قفر (٢٥) * ومنزله (٢٦) حلف قفر (٢٧) * ولكن يا فتى
 ما اسمك * فقد فتني فتمك * فقال اسمي زيد * ومنشئ فيد * وهو وردت

(١) بالفتح هي أن لا يجد الانسان مخرجاً من أمره (٢) أى فى اضطراب من أمر
 الخيرة (٣) المنزل (٤) أى حلوا المورد (٥) كناية عن حط رحله للاقامة (٦) بفتح
 الشين المعجمة (٧) أى ضيافة سريعة (٨) أى خرج (٩) بفتح الذال المعجمة
 وهو ولد بقر الوحش والجمع جاذر يشبهه به الغلام الحسن (١٠) على وزن جوهر
 وهو قيص لا كم له كالصدار تلبسه الحديثة السن من النساء قال الشاعر
 عجيبة لطعاء درديس * أحسن منها منظر إبليس * أنتك فى شوذرها نميس
 (١١) هو ابراهيم الخليل عليه السلام (١٢) هو الكعبة (١٣) هى مكة (١٤) هو من يأتى ليلاً
 (١٥) عرص (١٦) بالضم الإقامة (١٧) بالفتح الدار وقيل فناء الدار ونواحيها (١٨) أى
 يضيف (١٩) أى طرد عنه النوم (٢٠) أى جوع (٢١) أى هزلها (٢٢) أى اعترض
 (٢٣) بفتح الميم أى مكان (٢٤) أى خال لانبات به (٢٥) بضم الميم أى مضيف
 (٢٦) أى ما زمل له (٢٧) موضع بالبادية فى نصف المسافة بين مكة وبغداد

هذه المدرة^(١) أمس جمع أخوالي من بني عبس^(٢) فقالت له زدني إيصاحاً
عشت ونعشت^(٣) فقال أخبرني أمي برة^(٤) وهي كاسمها برة^(٥) أنها
نكحت^(٦) عام الغارة^(٧) بماوان^(٨) رجلاً من سراة^(٩) سروج^(١٠) وغسان^(١١)
فلما آس^(١٢) منها الإثقال^(١٣) وكان باقعة^(١٤) على ما يقال^(١٥) غنبا سراً
وهلم جراً^(١٦) فما يعرف^(١٧) أحي هو فينوقع^(١٨) أم أودع اللحد البلقع^(١٩) قال
أبوزيد فعلت بصحة العلامات أنه ولدي^(٢٠) وصدفني^(٢١) عن التعرف إليه^(٢٢)
صفر يدي^(٢٣) ففصلت عنه^(٢٤) بكيد مرضوضة^(٢٥) وودموع مفضوضة^(٢٦)
فهل سمعتم يا ولي الألباب^(٢٧) بأعجب من هذا العجاب^(٢٨) قلنا لا ومن
عنده علم الكتاب^(٢٩) فقال أثبتوها^(٣٠) في عجائب الإيقاق^(٣١) وخذوها
بطون الأوزاق^(٣٢) فما سير^(٣٣) مثلها في الآفاق^(٣٤) فأحضرنا الدواة وأسأدها^(٣٥)

(١) بالتحريك أي القرية أو البلدة (٢) قبيلة مشهورة (٣) أي رفعت
وأنهضت (٤) بالفتح من أسماء النساء وبرة الثاني من البراي بارة (٥) تزوجت
(٦) وقعة قديمة للعرب (٧) بلد في طريق مكة بأعلى نجد (٨) بفتح السين
المهملة أي أخيارهم والواحد سري (٩) بفتح السين اسم مدينة (١٠) قبيلة
في اليمن (١١) علم وأبصر قال تعالى آنت ناراً (١٢) بكسر الهمزة قرب الولادة
أثقلت المرأة ثقل حملها في بطنها وداودنا وضعه (١٣) أي داهية والباقعة من
لا يثبت في بقعة لدهائه (١٤) رحل وسار (١٥) من أمثال العرب أي على هبنتكم
(١٦) أي ينتظر (١٧) أي القبر الخالي (١٨) أي منعي وصرفني (١٩) أي عن أن أعرفه
أني أنا أبوه (٢٠) أي خلوها من المال (٢١) أي فارقت (٢٢) أي مدقوقة ومنه الررض
لصغار الحصى (٢٣) أي مصبوبة متفرقة وأصل الفرض كسر الخاتم (٢٤) أي ياذوي
العقول (٢٥) أبلغ من العجب (٢٦) أكتبوها (٢٧) كناية عن الحفظ والكتابة في
الأوراق (٢٨) أي فما كتب سيرة مثلها (٢٩) أي آلتها من أقلام وسكين ونحوهما

✽ وَرَقَشْنَا ^(١) الْحِكَايَةَ عَلَى مَا سَرَدَهَا ^(٢) ✽ نِمَّ اسْتَبَطْنَاهُ ^(٣) ✽ عَنْ مَرَاتَاهُ ^(٤) ✽ فِي
 اسْتِضْمَامِ فَتَاهُ ^(٥) ✽ فَقَالَ إِذَا تَقَلَّ رُدْنِي ^(٦) ✽ خَفَّ عَلَيَّ أَنْ أَكْفَلَ ابْنِي ✽ فَقُلْنَا إِنْ
 كَانَ يَكْفِيكَ نِصَابٌ ^(٧) ✽ مِنَ الْمَالِ ✽ أَلْفَنَاهُ ^(٨) ✽ لَكَ فِي الْحَالِ ✽ فَقَالَ وَكَيْفَ لَا يُتَمَعْنِي
 نِصَابٌ ✽ وَهَلْ يَحْتَقِرُ قَدْرُهُ إِلَّا مُصَابٌ ^(٩) ✽ قَالَ الرَّاويُ فَالْتَزَمَ مِنْهُ كُلُّ مِثْقَالٍ ^(١٠)
 ✽ وَوَكَّتَبَ لَهُ بِهِ قِطًّا ^(١١) ✽ فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ ^(١٢) ✽ وَاسْتَنْفَدَ ^(١٣) ✽ فِي الثَّنَاءِ
 الْوَسْعَ ✽ حَتَّى إِنَّا اسْتَظَلْنَا الْقَوْلَ ✽ وَاسْتَقَلْنَا الطَّوْلَ ✽ ✽ ثُمَّ لَمَّا نَشَرَ ^(١٥) ✽ مِنْ وَشَى
 السَّمْرِ ^(١٦) ✽ مَا أَرَزَى ^(١٧) ✽ بِالْحَبِيرِ ^(١٨) ✽ إِلَى أَنْ أَظَلَ ^(١٩) ✽ التَّنْوِيرُ ^(٢٠) ✽ وَجَشَرَ الصَّبْحُ
^(٢١) ✽ الْمُنِيرُ ✽ فَتَضَيَّنَا ^(٢٢) ✽ لَيْلَةً غَابَتْ شَوَائِبُهَا ^(٢٣) ✽ إِلَى أَنْ شَابَتْ ^(٢٤) ✽ ذَوَائِبُهَا ^(٢٥) ✽
 وَكَمَلَتْ سَعُودُهَا ✽ إِلَى أَنْ انْفَطَرَ عَوْدُهَا ^(٢٦) ✽ وَمَا ذَرَّ ^(٢٧) ✽ قَرْنُ الْغَزَالَةِ ^(٢٨) ✽

(١) أي نقشنا وكتبنا (٢) أي تابع ذكرها (٣) أي طلبنا ما في باطنه واستخبرناه
 (٤) من الرأي (٥) أي في طلب ضم ولده إليه (٦) الرذن بالضم أصل الكرم وثقله كناية
 عن كثرة المال (٧) هو القدر الذي يجب فيه الزكاة وهو عشرون مثقالا من الذهب
 (٨) أي جمعناه (٩) هو من في عقله صابة أي طرف من الجنون (١٠) جزأ ونصيبا
 (١١) بالكسر وهو صحيفة الجائزة (١٢) أي أثني على من صنع معه ذلك المعروف
 (١٣) أي واستفرغ وسعه أي الطاقة (١٤) المراد بالقول شكره الذي هو الثناء
 واستظلناه أي عددناه طويلا أي كثيرا والطول بالفتح العطاء والفضل واستقلناه
 أي عددناه قليلا (١٥) أي بسط (١٦) الوشى خلط لون بلون والسمر حديث الليل
 (١٧) أي ما احتقر وتهاون (١٨) جمع حبرة بالكسر وفتح الباء وهو بردي ماني (١٩) دنا
 وقرب (٢٠) أي الاسفار وهو نور الصباح (٢١) أي انطلق وطلع (٢٢) أي أممناها
 وأقبنها وقوله ليلة بيان للضمير (٢٣) أي حوادنها وكدارها (٢٤) أي ابيضت
 (٢٥) أي اطرافها وهذا كناية عن وضوح الصبح وظهور تباشيره (٢٦) أي انشق
 عمود الصبح (٢٧) أي طلع (٢٨) أي قرن الشمس وهو حاجبها وأول ما يبدو منها قال

طَمَرَ^(١) طُمُورَ الْغَزَالَةِ^(٢) وَقَالَ انْهَضْ^(٣) بِنَا لِنَقْبِضَ الصَّلَاتِ^(٤) * وَنَسْتَنْضِ^(٥)
 الْإِحَالَاتِ * فَقَدْ اسْتَطَارَتْ^(٦) صُدُوعُ كَبِدِي^(٧) * مِنْ الْحَيْنِ^(٨) إِلَى
 وَلَدِي * فَوصلتُ جَنَاحَهُ^(٩) * حَتَّى سَنَيْتُ^(١٠) نَجَاحَهُ^(١١) * فَحِينَ أَحْرَزَ
 الْعَيْنِ^(١٢) فِي صُرَّتِهِ * بَرَقَتْ أَسَارِيرُ^(١٣) مَسْرَّتِهِ^(١٤) * وَقَالَ لِي جُرَيْتَ خَيْرًا
 عَنْ خُطَا^(١٥) قَدَمَيْكَ * وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * قَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَّبِعَكَ
 لِأَشَاهِدَ وَلَدَكَ النُّجَيْبِ^(١٦) * وَأُؤَا فِئْتَهُ لِكَيْ يُجِيبَ^(١٧) * فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةَ الْخَادِعِ
 إِلَى الْمَخْدُوعِ * وَوَضَحِكَ حَتَّى تَفَرَّغَتْ مَقْلَتَاهُ^(١٨) بِالْذَّمُوعِ * وَأَنشَدَ
 يَأْمَنُ تَظَنِّي^(١٩) السَّرَابِ^(٢٠) مَاءً * لَمَّا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا خَلَّتْ^(٢١) أَنْ يَسْتَسِرَّ^(٢٢) مَكْرِي * وَأَنْ يُخِيلَ^(٢٣) الَّذِي عَيْنْتُ^(٢٤)

الغورى الغزاة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت (١) اى
 وثب ومنه يقال للبرغوث طامر (٢) الاثنى من ولد الطباء (٣) اى قم (٤) بالكسر
 جمع صلة وهى العطية والهبة (٥) اى نستخرج ونستخرج (٦) انتشرت وامتدت
 (٧) اى شقوقها (٨) الأبن من الشوق (٩) اى ساعدته وعاونته (١٠) اى سهلت
 (١١) اى حاجته (١٢) اى قبض الذهب (١٣) جمع اسرار جمع سرر كعنب واعناب وهو
 خط الجبهة اى ضاءت خطوط جبهته (١٤) اى فرحته (١٥) بالضم والقصر جمع خطوة
 (١٦) اى الكريمة (١٧) اى احادته واكلمه واصل النفث القاء الريق وغيره من الفم
 (١٨) الفرغرة تردد النفس فى الحلق واستعاره لتردد الدمع فى عينه والمقلة شهمة
 العين التى تجمع السواد والبياض (١٩) بمعنى ظن وحسب (٢٠) هو ما يظهر للرائى فى
 الارض المنبسطة وسط النهار من الصيف كأنه ماء وليس بشىء (٢١) اى ما ظننت
 وما حسبت (٢٢) اى يخفى (٢٣) من اخل الامر اذا اشتبه واشكل (٢٤) اى

قصدت وارتدت

والله ما برّةٌ بعِرسِي (١) * ولا لي ابنٌ بهِ اكنّيتُ
 وإنما لي فنونٌ (٢) سِحْرٍ * أبدعتُ فيها (٣) وما اقتديتُ (٤)
 لم يحكها الأصمعيُّ (٥) فيما * حكى ولا حاكها (٦) الكُتبتُ (٧)
 تخذتها وُصلةً (٨) إلى ما * تجنيه كفى متى اشتيتُ
 ولو تعافيتها لحالتُ * حالي ولم أخو ما حوتُ (٩)
 فمهيدُ العذر (١٠) أو فسامخ * إن كنتُ أجرمتُ (١١) أو جنيتُ (١٢)
 ثم إنه ودعني ومضى * وأودع قلبي جمرَ الغضا (١٣)

المقامة السادسة المراغية

روى الحرث بن همام قال حضرتُ ديوانَ النظرِ (١٤) بالمرآغة (١٥) * وهو قد جرى بهِ
 ذِكْرُ البلاغةِ * فأجمع من حضر من فرسانِ البراعةِ (١٦) * وهو أربابُ البراعةِ (١٧) *

(١) أي بزوجتي (٢) أي أنواع (٣) أي قتلها من عندي (٤) أي لم اتبع فيها أحدا (٥) هو
 أبو سعيد عبد الملك بن قريب (٦) أي نسجها (٧) هو ابن زيد بن خنيس كان شاعرا
 مجيدا وكان شيعيا والطرماح خارجيا وكان بينهما مصافاة فقبل لهما في ذلك فقلا
 اتفقنا على بغض أهل الزمن (٨) أي أخذتها وسيلة (٩) يعني لو تركت احتيالي
 لتغيرت حالي ولقل مالي (١٠) تمهيد العذر بسطه وقبوله (١١) أي اذنبت لنفسي (١٢) أو
 اذنبت لغيري (١٣) جمع غصاة شجرة في عودها صلابة تبقى فيه النار طويلا (١٤)
 ديوان المكتبات والمراجعات (١٥) على وزن سحابة موضع باذر بيجان من بلاد
 العجم (١٦) البراعة في الأصل القصبية ويراد بها ههنا القلم وفرسانها مهرة الكتاب
 (١٧) أي أصحاب الكمال في الفضل والحدق مصدر برع إذا فاق أقرانه في العلم

على أنه لم يبق من يُنقح^(١) إلا نشاء^(٢) ويتصرف فيه كيف شاء^(٣) ولا خلف^(٤)
 بعد السلف^(٥) ممن يتدع طريقه غراء^(٦) أو يفترع^(٧) رسالة عدراء^(٨) وأن
 المفلق^(٩) من كتاب هذا الأوان^(١٠) المتمكن من أزمة^(١١) البيان كالعيال^(١٢) على
 الأوائل^(١٣) ولو ملك فصاحة سحبان^(١٤) وائل^(١٥) وكان بالمجلس كهل جالس في
 الحاشية^(١٦) عند مواقف الحاشية^(١٧) فكان كالمشاط القوم^(١٨) في شوطهم^(١٩)
 ونثروا العجوة والنجوة من نوطهم^(٢٠) يذبي تخارز طرفه^(٢١) وتسامخ^(٢٢) أنفه^(٢٣)
 أنه مخربق^(٢٤) لينباع^(٢٥) ومخرمز^(٢٦) سيمد الباع^(٢٧) ونايض^(٢٨) ييزي
 النبال^(٢٩) ورايض^(٣٠) يعني النضال^(٣١) فلما نثلت الكنائن^(٣٢) وفاءت^(٣٣)

(١) أي يحرر ويهذب (٢) جمع وواحد لانه مصدر سلف يسلف اذا مضى والخلف
 من جاء من بعد (٣) أي حسناء واضحة (٤) أي يقتض (٥) أي بكر او المعنى او ينشئ
 رسالة لم يسبق لها (٦) البليغ الذي يأتي بالفلق وهو العجب (٧) جمع زمام (٨) جمع
 عيل مخفف عيل (٩) شاعر مشهور بالفصاحة والخطابة (١٠) أي طرف المجلس
 والحاشية الثانية الخدم والغلمان (١١) بعدوا (١٢) أي غاية جريهم وجمع الشوط
 أشواط (١٣) العجوة اجود التمر والنجوة اردؤه والنوط جلد يجمع فيه التمر والنراصله
 طرح ما في الانف والمعنى انهم كانوا اذا تحدوا بكلام جيد وردى (١٤) أي يفهم
 تحديده نظره من الخزر وهو ضيق العين (١٥) أي تعاطفه وتكبره (١٦) أي مرخي
 عينيه بنظر ساكتا (١٧) أي لينثب وهو مثل يضرب في طلب الفرصة (١٨) منقبض
 ومجتمع الى ناحية لداهية يريد بها (١٩) كناية عن الوثبة (٢٠) من نبض القوس
 كأن نبض اذا جذب وترها ثم أرسله لترن (٢١) أي يفتح السهام (٢٢) جالس على ركبته
 (٢٣) مر امة النبال (٢٤) نثلت أي استخرج ما فيها والكنائن جمع كنانة بالكسر
 وهي جمع السهام أي فرغ كلامهم وجد لهم (٢٥) رجعت

السكائن^(١) * وَرَكَدَتْ^(٢) الزَّعَاذِعُ^(٣) * وَكَفَّ^(٤) المُنَازِعُ * وَسَكَنَتْ^(٥) الزَّجَاجِرُ * وَسَكَّتَ^(٦) المَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ * أَقْبَلَ عَلَى الجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا * وَجُرْتُمْ^(٧) * عَنِ القَصْدِ جِدًّا * وَعَظَّمْتُمْ العِظَامَ الرِّفَاتَ^(٨) * وَاقْتَمْتُمْ^(٩) فِي المَيْلِ إِلَى مَنْ قَاتَ * وَتَمَخَّصْتُمْ^(١٠) جَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ اللِّدَاتُ^(١١) * وَمَعَهُمْ انْعَقَدَتِ المَوَدَاتُ * أَنَسَيْتُمْ يَاجِهَابِذَةَ النِّقْدِ^(١٢) * وَمَوَابِذَةَ^(١٣) الحَلِّ والعَقْدِ * مَا أَبْرَزْتَهُ طَوَارِفُ^(١٤) القَرَائِحِ^(١٥) * وَبَرَزَ^(١٦) فِيهِ الجَذَعُ^(١٧) عَلَى القَارِحِ^(١٨) * مِنَ العِبَارَاتِ المَهْدَبَةِ^(١٩) * وَالِإِسْتِعَارَاتِ المُسْتَعْدَبَةِ * وَالرَّسَائِلِ المَوْشَحَةِ^(٢٠) * وَالْأَسَاجِيعِ^(٢١) المُسْتَمْلَحَةِ * وَهَلْ لِلقَدَمَاءِ إِذَا نَعِمَ^(٢٢) النَّظَرَ * مِنَ حَضَرَ * غَيْرُ المَعَانِي المَطْرُوقَةِ^(٢٣) المَوَارِدِ * المَعْقُولَةِ^(٢٤) الشَّوَارِدِ^(٢٥) * المَأْثُورَةِ^(٢٦) عَنْهُمْ

(١) جمع سكينته مصدر كالسكون (٢) أى سكنت (٣) جمع زعزع وهى الريح الشديدة
 اللطوب كناية عن علو أصواتهم (٤) أى امتنع (٥) جمع زججرة وهى صوت المغناط
 (٦) أى أمر أعظما عجيبا وداهية (٧) أى ملتم وعدلتم (٨) كناية عن الموتى
 البالية (٩) الاقنيات افتعال من القوت وهو السبق أى قتم وتجاوزتم (١٠) أى عبتم
 وحقرتم (١١) بالكسر جمع لدة وهو القريب فى السن (١٢) جمع جهبذ وهو ناقد
 الدراهم والصراف (١٣) جمع موبذ وموبذان وهو حاكم الجوس فاستعبر هنا والتاء
 فيها للدلالة على التعريب (١٤) جمع طارقة وهى ما استحدثته من المال خلاف
 التالدة (١٥) جمع قريحة وهى الفطنة (١٦) أى فاق وسبق (١٧) وهو الذى دخل فى سن
 ثلاث سنين من الخيل (١٨) وهو الذى انتهى الى خمس سنين (١٩) أى الخالصة من
 المعاييب (٢٠) أى المزينة (٢١) جمع أسجوعة من السجع وهو المزدوج من الكلام
 الفنى (٢٢) أى أمعن (٢٣) أى المكدره يقال ماء مطروق وطرق اذا خاضت فيه الايل
 وضربت به بأرجلها وبالتي فيه (٢٤) أى المربوطة (٢٥) أى النوافر (٢٦) أى المروية

لِتَقَادِمِ الْمَوَالِدِ لَا لِتَقَدُّمِ الصَّادِرِ ^(١) عَلَى الْوَارِدِ ^(٢) * وَإِنِّي لَأَعْرِفُ الْآنَ مَنْ
 إِذَا أَنْشَأَ ^(٣) * وَشَى ^(٤) * وَإِذَا عَبَّرَ ^(٥) حَبْرٌ * وَإِنْ أَسْتَهَبَ ^(٦) * أَذْهَبَ ^(٧) *
 وَإِذَا أَوْجَرَ ^(٨) * أَعْجَزَ ^(٩) * وَإِنْ بَدَّهَ ^(٩) * شَدَّهَ ^(١٠) * وَمَتَى اخْتَرَعَ ^(١١) * خَرَعَ ^(١٢) *
 * فَقَالَ لَهُ نَاطُورَةُ الدِّيَّوَانِ ^(١٣) * وَعَيْنُ أَوْلَيْكَ الْأَعْيَانِ ^(١٤) * مِنْ قَارِعٍ ^(١٥) هَدْيِي
 الصِّفَاةَ ^(١٦) * وَقَرِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ ^(١٧) * فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنٌ مَجَالِكَ * وَقَرِيبٌ جِدَا لِكَ ^(١٨) *
 * وَإِذَا شِئْتَ ذَلِكَ فَرَضِ ^(١٩) مَجِيبًا ^(٢٠) * وَأَدْعُ مَجِيبًا * لِتَرَى عَجِيبًا * فَقَالَ لَهُ
 يَا هَذَا إِنْ الْبُغَاثَ ^(٢١) بَارِضِنَا لَا يَسْتَنْسِرُ ^(٢٢) * وَالْتَمِيزَ عِنْدَنَا بَيْنَ الْفِضَّةِ وَالْقِضَّةِ ^(٢٣) *
 مُتَنَسِّرٌ * وَقَلَّ مَنْ اسْتَهْدَفَ ^(٢٤) لِلنُّضَالِ ^(٢٥) فَخَلَّصَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالَ ^(٢٦) * أَوْ
 اسْتَقَارَ ^(٢٧) تَقَعُ الْإِمْتِحَانِ ^(٢٨) * فَلَمْ يَقْدُبْ بِالْإِمْتِهَانِ ^(٢٩) * فَلَا تَعْرِضْ عَرِضَكَ ^(٣٠)

(١) أى الراجع (٢) الذى يأتى المورد (٣) أى ابتداء وابتدع (٤) أى زين
 واخلط لونابلون (٥) أى حسن (٦) أى أطال الكلام وأبعد فيه (٧) أى أى بمعنى
 مثل الذهب أو أذهب العقول (٨) أى اختصر (٩) أى ان أجاب على البديهة
 (١٠) حير العقول (١١) أى ابتداء (١٢) أى أفزع (١٣) أى عظيمهم والمنظور اليه فيهم
 وكذلك النظرية والنظورة والناظر (١٤) أى أمجدهم (١٥) أى ضارب (١٦) بالفتح
 الصخرة الملساء يقال قرع صفاته اذا تنقصه وعابه (١٧) القرية السيد والمعنى ومن
 هو المنفرد بهذه الصفات (١٨) القرن بالكسر من يقاومك فى علم أو قتال والمجال
 موضع المقاتلة والقرين المماثل والجدال المجادلة (١٩) أمر من راض الفرس اذا
 ذلله (٢٠) أى كريما (٢١) مثلث الباء ضعاف الطير واحده بغاثة (٢٢) أى لا يشبه
 بالنسر أو لا يعود نسرا (٢٣) بفتح القاف صغار الحصى (٢٤) أى صار هدافا (٢٥) أى
 لرمى السهام (٢٦) وهو عسر الازالة (٢٧) أى استخرج (٢٨) النقع الغبار (٢٩) قذيت
 عينه وقع فيها القذى أى لم تصب عينه بقذى الامتحان وهو الاحتقار (٣٠) بكسر
 العين هو محل المدح والذم من الشخص والنصاحة والنصيحة بمعنى

للمفاضح * ولا تُعرض عن نصيحة الناصح * فقال كل امرئ أعرف يومئذ
 قدحه ^(١) * وسيتفرى ^(٢) الليل عن صبحه * فتناجت ^(٣) الجماعة فيما ينسبر ^(٤)
 به قلبه ^(٥) * ويعمد ^(٦) فيه قلبه * فقال أحدهم ذروه ^(٧) في حصتي ^(٨) * لأرمية
 بحجر قصتي ^(٩) * فإنها عضلة ^(١٠) العقد * ومحك المنتقد ^(١١) * فقلدوه في هذا
 الأمر الزعامة ^(١٢) * تقليد الخوارج أبانعامه ^(١٣) * فأقبل على الكهل وقال أعلم
 أني أوالى ^(١٤) * هدا الوالى ^(١٥) * وأرقح حالى ^(١٦) * بالبيان الحالى ^(١٧) * وكنت
 أستعين على تقويم أودى ^(١٨) * في بلدي * بسعة ذات يدي ^(١٩) * مع قلتي
 عددي ^(٢٠) * فلما ثقل حاذي ^(٢١) * ونفدر ذاذي ^(٢٢) * * أه * ^(٢٣) * من أرجائي ^(٢٤)
 برجائي * ودعوته لإعادة روائى ^(٢٥) * واروائى ^(٢٦) * فهش ^(٢٧) * للوفادة ^(٢٨)

- (١) هو مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الواثق بما عنده والقدح بالكسر السهم
 والوسم العلامة (٢) أى وسينكشف ويشق عن الصبح (٣) أى تشاورت
 (٤) أى يختبر به (٥) القلب في الأصل البئر قبل أن تطوى (٦) أى يقصد
 (٧) أى اتركوه (٨) أى نصيبى (٩) أراد ما يختبره ويمتحنه به من الاقتراح الذى اقترحه
 (١٠) أى عسيرة الانحلال (١١) المحك بكسر الميم حجر النقاد والمنتقد والانتقاد بمعنى
 (١٢) أى السيادة والكفالة (١٣) كنية لقطرى بن الفجاءة الخارجى وكان فقها
 شاعرا ذافظنة وذكاء خرج فى أيام مصعب بن الزبير (١٤) أى أصادق
 (١٥) الامير (١٦) أصل الترفيح اصلاح المال (١٧) أى بالفصاحة (١٨) أى تعديل
 عوجى (١٩) أى بكثرة مالى (٢٠) أهلى وذوى قرابتي (٢١) أى ظهري وكنى بثقله
 عن كثرة عياله (٢٢) أى فنى زادى وأصل الرذاذ المطر الضعيف (٢٣) أى
 فصدته (٢٤) أى من نواحى جمع رجا بالقصر (٢٥) أى حسن منظرى (٢٦) من الرى
 (٢٧) أى اهتز وفرح (٢٨) أى للورود على الامير

وراح ووجدنا بالإفادَةِ وراح^(١) فلما استأذنته في المراح^(٢) إلى المراح
 على كاهل المراح قال قد أزمعت^(٣) أن لا أزودك بناتاً^(٤) ولا أجمع لك
 شتاتاً^(٥) أو تنشي لي^(٦) أمام ارتحالك رسالة تودعها شرح حالك
 وحروف إحدى كلمتها يعتمها النقط^(٧) وحروف الأخرى لم يعجمن^(٨) قط وقد
 استأنيت^(٩) يبارني حولا فما أحرار^(١٠) قولاً ونهيت فكري سنة فما
 ازداد إلا أسنة^(١١) واستعنت بقاطبة^(١٢) الكتاب^(١٣) فكل منهم قطب وتاب^(١٤)
 فإن كنت صدعت^(١٥) عن وصفك باليقين فأت بآية^(١٦) إن كنت من
 الصادقين فقال لقد استسغيت يعقوباً^(١٧) واستسقيت أسكوباً^(١٨)
 وأعطيت القوس باريها^(١٩) وأسكنت الدار بانيتها^(٢٠) ثم فكر ريشما^(٢١)

(١) الأولى بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض النسخ والثانية مقابل الغدو (٢) الأولى
 بالفتح مفعول بمعنى الرواح نقيض الغدو والثاني بالضم وهو المأوى والثالث
 بالكسر وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر (٣) أي عزمتم (٤) أي
 أعطيتك زادا وكما يطلق البنات على الزاد يطلق على الجهاز ومتاع البيت أيضا
 (٥) مصدر شت إذا تفرق (٦) أو بمعنى إلى أن (٧) أي حروفها معجمة (٨) بمعنى
 مهملة لا تقطعها (٩) أي انتظرت واستعنت من الأناة بالفتح وهي الرفق والتؤدة
 يقال استأنيت فلانا أي لم أعجله (١٠) أي فإعاد ومنه المحاوره وهي مراجعة
 الكلام (١١) بالفتح الحول وبالكسر أول النوم (١٢) أي بجميع (١٣) جمع كاتب
 (١٤) أي عبس وجهه ورجع (١٥) أي كشفت عما أنت عليه (١٦) أي بعلامة تدل على
 وصفك (١٧) أي طلبت السعي من فرس كثير الجري مستعار من اليعسوب وهو النهر
 الشديد الجري (١٨) أي طلبت السقي من أسكوب وهو الماء الجاري أو السحاب
 الممطر (١٩) ناحتها وصابغها أي فوضت الأمر إلى من يحسنه (٢٠) أي قد رما

استجم قريحته (١) * واستدر لفتحته (٢) * وقال ألق دواتك (٣) واقرب *
وخذ أداتك (٤) واكتب *

الكرم نبت الله جيش سعودك يزينه واللوم غض الدهر جفن حسودك يشين (٥)
* والأزوع (٦) يئيب (٧) * والمغور (٨) يخيب (٩) * والخلاجل (١٠) يضيف *
والماحل (١١) يخيف (١٢) * والسمنح (١٣) يغذي * والمحك (١٤) يقذي (١٥) * والعتاة
ينجي * والمطال (١٦) يشجي (١٧) * والدعاة يقي (١٨) * والمدح ينقي (١٩) * والحر
يخزي * والإلطاء (٢٠) يخزي (٢١) * واطراحي ذي الحرمة غي (٢٢) * ومحرمة بني
الآمال بغي (٢٣) * وماضن إلا غيبن (٢٤) * ولا غبن إلا ضنين * ولا خزن (٢٥)

(١) أي جمعها أو طلب استراحتها (٢) اللفحة الناقة ذات الدر وهو اللبن
واستدرها طلب لبنها وهو كناية عن استحضار تنظيم الرسالة (٣) أي أصلح
الدواة ومدادها (٤) أي قلمك (٥) الكرم مبتدأ خبره قوله يزين وقوله نبت
الله الخ جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده يعني أن الكرم يزين صاحبه
ويحسنه واللوم وهو ضد الكرم يشين صاحبه ويقبه (٦) الماجد الجميل الذي
يروعك جماله (٧) أي يجازي (٨) هو قبيح الفعل من العوار وهو العيب (٩) من الخيبة
مقابل الفلاح (١٠) بالضم السيد الركين الرزين (١١) الواشي المكارم محل به إذا
وشتى به ومكر (١٢) أي يفزع (١٣) الجواد (١٤) البخيل اللجوج (١٥) أي يكدر ويحزن
(١٦) بالكسر والمطل عدم وفاء الدين ومدافعة الدائن (١٧) أي يحزن ويغص
(١٨) يكف (١٩) أي يطهر (٢٠) ستر الحق وكتمان من ألت الشئ إذا ستره (٢١) أي
يفضح (٢٢) أي ترك وإبعاد المحترم ضلال (٢٣) أي حرمان طلاب الآمال بغي وظلم
(٢٤) أي بخل والفضنة بالكسر البخل والغبن محرمة ضعف الرأي ورجل غيبن ضعيفه
والغبن بالسكون الخسران في البيع فهو مقبون (٢٥) أي جمع المال وخزونه

إِلَّا شَقِيٌّ وَلَا قَبِيضٌ رَاحَةٌ (١) تَقِيٌّ وَمَا فَتِيٌّ (٢) وَعَدُّكَ يَفِيٌّ (٣) وَأَرَاؤُكَ (٤)
 تَشْفِيٌّ وَوَهْلًا لَكَ يُضِيٌّ (٥) وَحِلْمُكَ يُغْضِيٌّ (٦) وَالْأَوَّلُكَ (٧) تُغْنِيٌّ وَأَعْدَاؤُكَ
 تُثْنِيٌّ (٨) وَحُسَامُكَ (٩) يُفْنِيٌّ وَسُودُكَ (١٠) يُفْنِيٌّ وَمُواصِلُكَ يَجْتَنِيٌّ (١١)
 وَمَادِحُكَ يَقْتَنِيٌّ (١٢) وَسَمَّاحُكَ يُغِيثُ (١٣) وَسَمَّوْلُكَ تَغِيثُ (١٤) وَدَرْكُكَ (١٥)
 يَفِيضُ (١٦) وَوَرْدُكَ يَغِيضُ (١٧) وَمُؤْمَلُكَ (١٨) شَيْخٌ حَكَاةٌ فِيهِ (١٩) وَلَمْ يَبْقَ لَهُ
 شَيْءٌ أَمَّاكَ (٢٠) بَطْنٌ حَرِصُهُ يَثِبُ (٢١) وَمَدْحُكَ يَنْخَبُ (٢٢) مَهْوَرُهَا تَجِبُ (٢٣)
 وَمَرَامُهُ يَنْخِفُ وَأَوَاصِرُهُ (٢٤) تَشْفِيٌّ وَإِطْرَاؤُهُ (٢٥) يُجْتَذِبُ (٢٦) وَمَوْلَامُهُ (٢٧)
 يُجْتَنَبُ وَوَرَاءَهُ ضَفَفٌ (٢٨) مَسَّهْمٌ شَطَفٌ (٢٩) وَحَصَّهْمٌ جَنَفٌ وَوَعْمَهُمْ
 قَشَفٌ (٣٠) وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيبُ (٣١) وَوَلَهُ (٣٢) يَدِيْبٌ وَوَهُمْ تَضِيْفٌ (٣٣)

(١) الراح جمع راحة وهي بطن الكف وقبضها كناية عن البخل وهو لا يجتمع مع
 التقوى (٢) أي مازال (٣) من الوفاء (٤) جمع رأى (٥) من أضاء بمعنى استنار
 (٦) أي يتغافل وأصله من اغضاء الجفن (٧) أي نعمتك (٨) من الثناء وهو الشكر
 (٩) سيفك (١٠) شرفك وسيادتك (١١) أي يجني ثماراً يادبك (١٢) من القنية وهي
 الاكتساب (١٣) بالضم يزيل الكرب (١٤) بالفتح أي تأتي بغيث وهو المطر
 (١٥) أي خيرك (١٦) أي يسيل (١٧) أي ينقص (١٨) راجيك (١٩) أي أشبهه ظل بعد
 الزوال (٢٠) قصدك (٢١) أي يقفز من النشاط (٢٢) أن تعف من القصائد المختارة
 (٢٣) أي وسائله (٢٤) أي تفضل من الشف وهو الزيادة (٢٥) الاطراء المبالغة في
 المدح (٢٦) يجره الانسان لنفسه (٢٧) لومه (٢٨) بالتحريك كثرة العيال وسوء الحال
 (٢٩) سوء العيش وغلظه من شطفت يده اذا خشنت (٣٠) حصهم من حصت
 البيضة رأسه اذا ذهبت شعره والجنف الجور والقشف الخشونة واليبس من شدة
 العيش (٣١) أي يسيل (٣٢) ذهاب عقل (٣٣) أي نزل ومال

وكعد^(١) نيب^(٢) يلمأ مؤل خيب^(٣) وإهمال شيب^(٤) و وعدو نيب^(٥)
 وهدو^(٦) نيب^(٧) ولم يزغ وده^(٨) فيغضب^(٩) ولا خبت عوده^(١٠) فيغضب^(١١)
 ولا نفت صدره^(١٢) فينفض^(١٣) ولا نشر^(١٤) وصله فيبغض^(١٥) وما يقتضى^(١٦)
 كرمك نبد^(١٧) حرمة^(١٨) فيبيض^(١٩) أمه^(٢٠) بتخفيف^(٢١) إليه ينث^(٢٢) حمدك^(٢٣) بين^(٢٤)
 عالمه^(٢٥) بقيت لإمطة شجب^(٢٦) وإعطاء^(٢٧) نشب^(٢٨) ومدأ واة شجن^(٢٩) وممر^(٣٠) إعاة
 يقن^(٣١) موضولا^(٣٢) يخفض^(٣٣) وسرور^(٣٤) غرض^(٣٥) ماغشى^(٣٦) معهد^(٣٧) غنى^(٣٨) أوخشي^(٣٩)
 وهم غني^(٤٠) والسلام^(٤١) فلما فرغ^(٤٢) من إملاء^(٤٣) رسالته^(٤٤) وجلى^(٤٥) في هينجاء^(٤٦) البلاغة
 عن بسالته^(٤٧) أرضته^(٤٨) الجماعة^(٤٩) فعلا^(٥٠) وقولا^(٥١) وأوسعته^(٥٢) حفاوة^(٥٣) وطولا^(٥٤)
 ثم^(٥٥) سئل^(٥٦) من أي^(٥٧) الشعوب^(٥٨) نجاره^(٥٩) وفي أي^(٦٠) الشعاب^(٦١) وجاره^(٦٢) فقال^(٦٣)

(١) حزن مكتوم (٢) بتشديد الباء بمعنى زاد (٣) بمعنى لم يصادف (٤) من الشيب
 (٥) أي حدد أنيابه وعض بها (٦) سكون (٧) بمعنى غاب (٨) أي لم تمل مودته (٩) أي
 أصله (١٠) أي فيقطع (١١) أي صدر عنه نقطة وهي في الأصل البصقة من الدم وأراد
 بها الكلام السيء وفي المثل لا بد للصدور من أن ينفت (١٢) أي فيبعد (١٣) من
 نشرت المرأة نشوزا إذا استعصت (١٤) أي بوجوب (١٥) أي طرح (١٦) من الاحترام
 (١٧) أي فحسن رجاءه (١٨) أي ينشر مدحك (١٩) أي أهله ورهطه (٢٠) أي لازالة
 هلاك وحزن والنشب المال والشجن الحزن والحاجة واليقن الشيخ الفاني
 (٢١) راحة وسعة ولين عيش (٢٢) أي طرى (٢٣) أي ما أتى منزل والوهم الغلط
 والسهو (٢٤) أن كشف وبين والهبجاء الحرب والبسالة الشجاعة (٢٥) أن عطاء
 وثناء (٢٦) أكثرته (٢٧) أكراما وعظفا والطول الفضل وتطول عليه تفضل وأنعم
 (٢٨) جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الأولى من الطبقات الست وهي الشعب ثم القبيلة
 ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيصة والنجار الأصل والحسب (٢٩) الشعاب
 جمع شعب بالكسر وهو ما انقرج بين الجبلين والوجار سرب الضبيع وماواه كانه

غَسَّانٌ ^(١) أَسْرَتِي ^(٢) الصَّمِيمَةَ ^(٣) * وَسَرُوجٌ ^(٤) تُرْبِي ^(٥) الْقَدِيمَةَ
 فَالْبَيْتُ ^(٦) مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْرَاقًا وَمَنْزَلَةٌ جَسِيمَةٌ ^(٧)
 وَالرَّبْعُ ^(٨) كَالْفِرْدَوْسِ ^(٩) مَطَا ^(١٠) * وَبَيْتَةٌ ^(١١) وَمَنْزَهَةٌ ^(١٢) وَقِيمَةٌ ^(١٣)
 وَهَاءٌ ^(١٤) لِعَيْشٍ كَانَ لِي * فِيهَا وَلَدَاتٌ عَمِيمَةٌ ^(١٥)
 أَيَّامَ أَسْحَبٍ مُطَرِّفِي ^(١٦) * فِي رَوْضِهَا ^(١٧) مَاضِي الْعَزِيمَةِ ^(١٨)
 أَخْتَالُ ^(١٩) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ * وَأَجْتَلِي ^(٢٠) النَّعِيمَ الْوَسِيمَةَ ^(٢١)
 لَا أَتَقِي نُوبَ الزَّمَانِ * وَلَا حَوَادِثَ الْمَلِيمَةِ ^(٢٢)
 فَلَوْ أَنَّ كَرْبًا مُتْلَفٌ * لَتَلِفْتُ مِنْ كَرْبِي الْمُقِيمَةَ
 أَوْ يَفْتَدِي عَيْشٌ مَضَى * لَفَدْتُهُ مُهْجَتِي الْكَرِيمَةَ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِقَتِي * مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَهِيمَةِ
 قَتَادُهُ ^(٢٣) بَرَّةٌ الصَّغَا * إِلَى الْعَظِيمَةِ ^(٢٤) وَالْهَضِيمَةَ ^(٢٥)

يسأله عن أصله وعن مقامه (١) اسم قبيلة معروفة (٢) أي قومي ورهطي (٣) أي الخالصة الأصيلة (٤) اسم بلده (٥) أي منشي (٦) أي بيت الشرف (٧) أي عظيمة (٨) المنزل (٩) وهي الجنان والبستان (١٠) أي تطيب به النفس (١١) أي طهارة (١٢) علو قدر (١٣) كلمة بمعنى ما أحسنه (١٤) أي عامة كثيرة (١٥) أي أجرد رأى (١٦) الروض بقاع فيها نباتات من رياحين وأزهار وغيرها (١٧) العزيمة الماضية التي ليس فيها تردد (١٨) أي أتبعتر في مشيتي (١٩) أي في أيام شببتي (٢٠) أي أنظر (٢١) أي الجميلة (٢٢) حوادثه ومصائبه (٢٣) أي التي تأتي بما يلام عليه (٢٤) أي تجره (٢٥) البرة بضم الباء حلقفة من صفر تجعل في أنف البعير يجربها فإذا كانت من شعر فهي خزام وإن كانت من خشب فهي خشاش والصغار بالفتح الذل أي يجره الذل (٢٦) الخطب الشديد (٢٧) أي الظلم مصدر كالشتمية

وَيَرَى السَّبَاعَ تَنُوشُهَا ^(١) * أَيَدِي الضَّبَاعِ الْمُسْتَضِيهِ ^(٢)
 وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ لَوْ * لَا شَوْمُهَا لَمْ تَنْبُ ^(٣) شِيمَةً ^(٤)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيمَةً
 ثُمَّ إِنَّ خَبْرَهُ نَمَّا ^(٥) إِلَى الْوَالِي * فَمَلَأَ فَاهُ ^(٦) بِاللَّالِي ^(٧) * وَسَامَهُ ^(٨) أَنْ
 يَنْضَوِي ^(٩) إِلَى أَحْشَائِهِ ^(١٠) * وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ ^(١١) * فَأَحْسَبُهُ الْحَيَاءَ ^(١٢) *
 وَظَلْفَهُ ^(١٣) عَنِ الْوِلَايَةِ الْإِبَاءِ ^(١٤) * قَالَ الرَّأْوِي وَكُنْتُ عَرَفْتُ عُودَ شَحْرِيهِ * قَبْلَ
 إِيْنَاعِ ثَمَرِيهِ ^(١٥) * وَكَدْتُ أُتْبَهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهِ ^(١٦) *
 فَأَوْحَى ^(١٧) إِلَى بَائِمَاضِ جَفْنِهِ ^(١٨) * أَنْ لَا أُجْرِدَ عَضْبَهُ مِنْ جَفْنِهِ ^(١٩) * فَلَمَّا خَرَجَ
 بَطْنُ الْخُرْجِ ^(٢٠) * وَفَصَلَ ^(٢١) فَاتْرَابَ الْفُلْجِ ^(٢٢) * شِعْنَهُ ^(٢٣) قَاضِيًا ^(٢٤) حَقَّ الرِّعَايَةَ ^(٢٥)

(١) أي تتناولها وترفعها (٢) الجائرة والمضامة وأراد بالسباع الكرام
 وبالضباع اللئام (٣) أي لم ترفع (٤) هي الخصلة الحميدة والخلق (٥) أي وصل وارتفع
 (٦) أي فمه (٧) جمع لؤلؤة والمعنى اجزل عطاءه (٨) أي سأله وكلفه (٩) أي بنضم
 (١٠) أراد بالاحشاء العيال والخدم (١١) أي كتابة الانشاء (١٢) أي كفاه العطاء حتى قال
 حسبي حسبي (١٣) أي صرفه ومنعه (١٤) الامتناع والانفة (١٥) أينعت الثمرة اذا
 أدركت ونضجت (١٦) أي قاربت أخبر عن مقداره وأعرف عنه قبل وضوح
 وجهه وظهور أمره (١٧) أي فأوماً (١٨) أي بإشارة خفيفة من جفنه
 (١٩) أي بأن لا أبوح بسره ولا أفوه بكروه والعضب السيف والجفن الثاني هو غمد
 السيف فاستعارها لما ذكر (٢٠) أي ممتليء بطن خرج به يقال رجل مبطن اذا كان
 خبيص البطن وبطين اذا كان عظيمه والمبطون عليل البطن والبطن بكسر الطاء
 المنهوم والمبطن عظيم البطن من كثرة الاكل (٢١) أي خرج ورجع (٢٢) هو الظفر
 (٢٣) أي خرجت معه لا ودعه (٢٤) أي مؤدياً (٢٥) الصعبة

﴿ وَلَا حَيًّا ﴾^(١) لَهُ عَلَى رَفْضِ الْوِلَايَةِ ﴿ فَأَعْرَضَ مُتَبَسِّمًا ﴾ وَأَنْشَدَ مُتَرَنِّمًا ﴿^(٢)

لِجَوْبِ السَّلَادِ مَعَ الْمَتْرَبَةِ ﴿ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمُرْتَبَةِ ﴾^(٤)
لَأَنَّ الْوِلَاةَ لَهُمْ نَبْوَةٌ ﴿ وَمَعْتَبَةٌ ﴾^(٥) يَا لَهَا ﴿ مَعْتَبَةٌ ﴾^(٧)
وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَرْبُ الصَّنِيعَ ﴿ وَلَا مَنْ يُشِيدُ ﴾^(٨) مَارَبَّةَ
فَلَا يَخْدَعَنَّكَ ﴿ لَمُوعُ ﴾^(١٠) السَّرَابِ ﴿ وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا شَتَبَهُ ﴾^(١٢)
فَكَمْ حَالِمٍ ﴿ سَرَّةُ حُلْمُهُ ﴾^(١٤) وَأَدْرَكَهُ الرَّوْعُ ﴿ لَمَّا نَتَبَهُ ﴾^(١٦)



المقامة السابعة البرقعيدية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ ﴿ قَالَ أَرَمَعْتُ ﴾^(١٧) الشُّخُوصَ ﴿ مِنْ بَرَقَعِيدٍ ﴾^(١٩) وَقَدْ
شِمْتُ ﴿ بَرَقَ عِيدٍ ﴾^(٢١) ﴿ فَكَرِهْتُ الرِّحْلَةَ ﴾^(٢٢) عَنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ﴿ أَوْ أَشْهَدُ ﴾^(٢٣) بِهَا
يَوْمَ الرِّينَةِ ﴿ فَلَمَّا أَظَلَّ ﴾^(٢٥) بِفَرَضِيهِ وَنَفَلِهِ ﴿ وَأَجْلَبَ ﴾^(٢٧) بِجَيْلِهِ وَرَجَلِهِ ﴿^(٢٨)

(١) أى لانما (٢) أى ترك الانضمام اليها (٣) أى مرجعاصوته (٤) أى لقطع
فيافي البلاد مع الفقر أحسن الى من المنزلة في الولاية (٥) أى رفعة وسطوة (٦) أى
موجدة وهى الغضب (٧) أى ما أعظمها (٨) أى يحفظ المعروف والاحسان
(٩) أى يرفع (١٠) أى يغرنك (١١) لمعان (١٢) هو ما يظهر للرأى في الارض
المتسعة أيام الصيف كالماء من بعيد وليس بشيء (١٣) أى اذا أشكل وما زائدة (١٤) هو
من يرى الحلم في النوم (١٥) الفزع (١٦) استيقظ من نومه (١٧) أى عزم
(١٨) الرحلة والذهاب (١٩) قصبة في ديار ربيعة فوق الموصل ودون نصيبين (٢٠) أى
نظرت (٢١) أى هلال عيد (٢٢) الارتمال (٢٣) أى الى أن أحضر (٢٤) أى يوم العيد
(٢٥) أقبل ودنا وحقيقته التى ظله (٢٦) الفرض صدقة الفطر والنفل صلاة العيد
(٢٧) أى جمع (٢٨) بفتح فسكون جمع راجل وهو الماشى على رجله

اتبعت السنة في لبس الجديد * وبرزت^(١) مع من برز للتعبيد^(٢) * وحين
 التأم^(٣) جمع المصلى وانتظم * وأخذ الرحام بالكظم^(٤) * طلع شيخ في
 شملتين^(٥) * محجوب المقلتين^(٦) * وقد اعتصد^(٧) شبه المخلاة^(٨) *
 واستقاد^(٩) لعجوز كالسعلاة^(١٠) * فوقف وقفة متهافت^(١١) * وحيا^(١٢) تحية
 خافت^(١٣) * ولما فرغ من دعائه * أجال^(١٤) خمسة^(١٥) في وعائه^(١٦) * فأبرز منه
 رقاعا قد كتبتن بالوان الأصباغ^(١٧) * في أوان الفراغ^(١٨) * فناولهن عجوزه
 الحيزبون^(١٩) * وأمرها بان تتوسم^(٢٠) الزبون^(٢١) * فمن آنتت ندى^(٢٢) يديه *
 أقت^(٢٣) ورقة منهن لديه * فأتاح لي القدر^(٢٤) المعتوب^(٢٥) * ورقة فيها مكتوب
 لقد أصبحت موقوذا^(٢٦) * بأوجاع وأوجال^(٢٧)
 وممنوا^(٢٨) بمختال^(٢٩) * ومختال^(٣٠) ومقتال^(٣١)

(١) خرجت (٢) أى لصلاة العيد (٣) أى اتصل (٤) أى بضيق النفس وأصله من
 كظم الغيظ حبسه (٥) تشبيهة شملة وهى كساء من صوف أسود يشقل به (٦) أى
 مغطى العينين (٧) أى جعل تحت عضده (٨) أى شيأ يشبه المخلاة (٩) أى وانقاد
 (١٠) السعلاة اخبت الغيلان وهى كثيرة التلون (١١) أى متساقط من تهافت البعوض
 سقط في النار (١٢) أى وسلم تسليم (١٣) ضعيف الصوت يقال خفت الرجل اذا انقطع
 كلامه وسقط (١٤) أى أدار (١٥) أى أصابه الخس (١٦) وهو الشبيه بالمخلاة (١٧) جمع
 صبيغ وصبغة وهو ما يصبغ به (١٨) أى وقت الفضاء (١٩) أى المسنة المسكرة (٢٠) أى
 تنفرس (٢١) بالفتح أى السكر يم الغنى (٢٢) آنتت أحست وعلمت والندى بمعنى
 العطاء (٢٣) أى طرحت (٢٤) أى فقدر لي القدر (٢٥) المسخوط عليه المشكومنه
 (٢٦) أى مضرورا وقده ضربه حتى أشقى على الهلاك والموقوذا المرعى بالجحر ونحوه مما
 لا حد له (٢٧) جمع وجل بالتهريك وهو الخوف (٢٨) مبتلى (٢٩) بمكببر (٣٠) ذى حيل
 من الحيلة (٣١) المغتال القاتل غيلة وهى أن يخدعه فيذهب به الى موضع حال فيقتله

وَخَوَّانٍ ^(١) مِنَ الْإِخْوَانِ * نِ قَالَ ^(٢) لِي لِإِقْلَالِي ^(٣)
 وَأَعْمَالٍ ^(٤) مِنَ الْعَمَلِ * لِي ^(٥) فِي تَضْلِيلِ ^(٦) أَعْمَالِي ^(٧)
 فَكَمْ أَصْلَى بِأَذْحَالٍ ^(٨) * وَأَحْمَالٍ ^(٩) وَتَرْحَالٍ ^(١٠)
 وَكَمْ أَخْطَرُ فِي بَالٍ * وَلَا أَخْطَرُ فِي بَالٍ ^(١١)
 فَلَيْتَ الدَّهْرَ لَمَّا جَا * رَ أَطْفَالِي أَطْفَالِي ^(١٢)
 فَلَوْلَا أَنَّ أَشْبَالِي ^(١٣) أَغْلَالِي ^(١٤) وَأَعْلَالِي ^(١٥)
 لَمَّا جَهَّزْتُ ^(١٦) آمَالِي ^(١٧) * إِلَى آلٍ ^(١٨) وَلَا وَآلِي ^(١٩)
 وَلَا جَرَّزْتُ ^(٢٠) أَذْيَالِي ^(٢١) * عَلَى مَسْحَبٍ إِذْ لَالِي ^(٢٢)
 فَمِحْرَابِي ^(٢٣) أَحْرَى بِي ^(٢٤) * وَأَسْمَالِي ^(٢٥) أَسْتَعَى لِي ^(٢٦)

(١) كثير الخيانة (٢) مبغض (٣) أي لفقرى (٤) من أعمال الرمح إذا
 طعنت به (٥) أي الولاة (٦) أي اعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل (٧) أي
 أفعالي (٨) جمع ذحل وهو الحقد (٩) بالكسر كناية عن الفقر أو بالفتح جمع محل
 وهو الفحط (١٠) أي سفر (١١) الأول بكسر الطاء أي أمشي في ثوب بال أي خلق
 والثاني بضم الطاء أي أجول وأتحرك في بال أي فكر (١٢) الأول من أطفأ النار
 إذا أخذها وقلب الهمزة للزواج والثاني جمع طفل أي أمات لأجل أولادى
 (١٣) أي أولادى جمع شبل بالكسر في الأصل ولد الأسد (١٤) بالمعجمة جمع الغل
 بالضم وهو ما يوضع في العنق (١٥) جمع علل بالكسر جمع علة (١٦) أي هيات (١٧) جمع
 أمل (١٨) أي إلى أهل وذى قرابة (١٩) أي ولا صاحب ولاية من الولاة (٢٠) أي
 سمجت (٢١) جمع ذيل وهو ما وصل إلى الأرض من الثوب (٢٢) أي محل ذلى
 (٢٣) المحراب أشرف مكان في المسجد يريد به مقامه (٢٤) أي أليق وأولى بي
 (٢٥) جمع سمل بالتحريك وهو الثوب الخلق (٢٦) أي أعلى وأرفع من السمو وهو العلو

فَمَلَّ حُرٌّ يَرَى تَخْفِيَةً * فِ أَثْقَالِي ^(١) بِمِثْقَالِ ^(٢)
 وَيُظْفِي حُرًّا بِلِبَالِي ^(٣) * بِسِرْبَالِي ^(٤) وَسِرْوَالِي ^(٥)
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ ^(٦) حُلَّةَ الْأَيْنَاتِ ^(٧) تَقْتُ ^(٨) إِلَى مَعْرِفَةٍ
 مُلْحِمِيهَا ^(٩) * وَرَأَيْتُ عَلِيمَهَا ^(١٠) * فَتَأْجَانِي الْفِكْرُ بِأَنَّ الْوَصْلَةَ إِلَيْهِ الْعَجُوزُ *
 أَتْقَانِي ^(١١) بِأَنَّ حُلْوَانَ الْمَعْرِفِ يَجُوزُ ^(١٢) * فَرَصَدْتُهَا ^(١٣) وَهِيَ تَسْتَقْرِئُ ^(١٤)
 الصُّفُوفَ صَفًّا صَفًّا ^(١٥) * وَتَسْتَوَكُفُّ ^(١٦) الْأَكْفُ كَفًّا كَفًّا * وَمَا إِنْ يَنْجَحُ ^(١٧)
 لَهَا عَنَاءُ ^(١٨) * وَلَا يَرْتَشِحُ عَلَى يَدَيْهَا إِذَا نَاءَ * فَلَمَّا أَكْتَدَى ^(١٩) اسْتَعْطَفَهَا ^(٢٠) * وَكَدَّهَا ^(٢١)
 مَطْفَأُهَا ^(٢٢) * عَادَتْ ^(٢٣) بِالْأَسْتَرْجَاعِ ^(٢٤) * وَمَالَتْ إِلَى إِرْجَاعِ الرِّقَاعِ ^(٢٥) * وَأَنْسَأَهَا
 الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رُقْعَتِي * فَلَمْ تَعْبُجْ ^(٢٦) إِلَى بُعْتِي ^(٢٧) * وَأَبَتْ ^(٢٨) إِلَى الشَّيْخِ بِأَكِيَّةٍ

(١) أي همومي وكروبي (٢) من الذهب (٣) أي قلبي أوحزني (٤) هو القميص
 (٥) واحد السراويل ويؤنث قال * عليه من اللؤم سر والة * (٦) أي
 عرضتها على وقرأتها (٧) الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن فاستعارها للآيات
 (٨) أي اشتقت (٩) أي ناظمها والملحم في الأصل الناسج (١٠) أي ناقس خطها
 (١١) أي اجابني واعلمني (١٢) الحلوان في الأصل ما يعطى للكاهن وقد نهي عنه
 النبي عليه السلام وأما حلوان المعرف فخائر (١٣) أي رقبته وانتظرته (١٤) أي
 تتبع (١٥) أي صفا بعد صف (١٦) أي تطلب الوكف وهو ما يسيل سيلا خفيفا
 وهو كناية عن قلب العطاء (١٧) أي ينقضي يقال نجحت الحاجة إذا انقضت
 (١٨) بالفتح أي تعب وكدة (١٩) أي خاب وانقطع (٢٠) أي طلبها العطفة وهي
 الرحمة (٢١) أي أتعبها (٢٢) أي طوافها (٢٣) أي تعوذت ولجأت (٢٤) وهو قول
 إن الله وأنا إليه راجعون (٢٥) أي أعادتها وردها إلى الشيخ (٢٦) أي فلم تمل ولم
 ترجع (٢٧) أي مكاني (٢٨) رجعت

لِلْحَرَمَانِ ❖ شَاكِيَةً تَحَامِلُ الزَّمَانَ ^(١) ❖ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ ❖ وَأَفْوِضُ أَمْرِي

إِلَى اللَّهِ ❖ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ❖ نَمُ أَنْشُدُ

لَمْ يَبْقَ صَافٍ ^(٢) وَلَا مُصَافٍ ^(٣) ❖ وَلَا مَعِينٌ وَلَا مُعِينٌ ^(٤)

وَفِي الْمَسَاوِي ^(٥) بَدَا التَّسَاوِي ^(٦) ❖ فَلَا أَمِينَ ^(٧) وَلَا ثَمِينَ ^(٨)

نَمُ قَالَ لَهَا مَنِي النَّفْسِ ^(٩) وَعِدِّيَا ^(١٠) ❖ وَأَجْمَعِي الرِّقَاعَ وَعَدِيهَا ❖ فَقَالَتْ لَقَدْ عَدَدْتُهَا

❖ لَمَّا اسْتَعَدْتُهَا ^(١١) ❖ فَوَجَدْتُ يَدَ الضِّيَاعِ ^(١٢) ❖ قَدْ غَالَتْ ^(١٣) إِحْدَى الرِّقَاعِ ❖

فَقَالَ نَعْسًا ^(١٤) لَكَ يَا لَكَاعِ ^(١٥) ❖ أَنْحَرَمَ وَمَحَكَ الْقَنْصِ ^(١٦) وَالْحِيَالَةَ ^(١٧) ❖ وَالْقَبْسَ

^(١٨) وَالذُّبَالَ ^(١٩) ❖ إِنَّهَا لَضَغَتْ عَلَى إِبَالَةٍ ^(٢٠) ❖ فَانصَاعَتْ ^(٢١) تَقْتَصُ ^(٢٢) مَدْرَجَهَا ^(٢٣)

❖ وَتَنْشُدُ ^(٢٤) مَدْرَجَهَا ^(٢٥) ❖ فَلَمَّا دَا نَتْنِي ^(٢٦) قَرَنْتُ بِالرُّقْعَةِ ❖ دِرْ هَمَّا وَقِطْعَةَ ^(٢٧) ❖

(١) أي جوره يقال تحامل على فلان أي جار ولم يعدل (٢) خالص الود

(٣) أي مخلص صادق في وده (٤) بالفتح هو في الاصل الماء الجاري على وجه

الارض يريد به القرين الكريم والمعين بالضم الذي يعينه من الاعانة

(٥) المعاييب والقبائح ضد المحاسن (٦) أي ظهر التماثل (٧) من الامانة أي

ثقة (٨) أي غالى الثمن أراد به رفيع القدر (٩) بفتح الميم أمر من التمنية (١٠) أمر من

الوعد (١١) استرجعتها (١٢) الذهاب (١٣) أهلكت والمعنى انها أخذت من حيث

لا أدري (١٤) أي هلا كما يقال تعس تعسا اذا عثر وسقط (١٥) بالثيمه (١٦) الصيد

(١٧) الشرك (١٨) شعله النار (١٩) الفتيلة (٢٠) الضغث الحزمة الصغيرة من الحشيش

والابالة الحزمة الكبيرة من الحطب (٢١) رجعت بسرعة (٢٢) تتبع (٢٣) طريقها

(٢٤) تطلب (٢٥) كتابها المطوى وهو الرقعة (٢٦) قربت مني (٢٧) أصل القطة

القبضة من الحشيش المختلط يابس به بأخضره ولعله أراد قراضه من ذهب أو فضة

وَقُلْتُ لَهَا إِنْ رَغَبْتَ فِي الْمَشُوفِ ^(١) الْمُعْلَمِ ^(٢) وَأَشَرْتُ إِلَى الدِّرْهِمِ ^(٣) فَبَوَّحِي ^(٤)
 بِالسِّرِّ الْمُبِينِ ^(٥) وَإِنْ أَبَيْتِ أَنْ تَشْرَحِي ^(٦) فَخُدِّي الْقِطْعَةَ وَأَسْرَحِي ^(٧) *
 فَآمَلْتُ إِلَى اسْتِخْلَاصِ البَدْرِ التَّمِّ ^(٨) * وَالْأَبْلَجِ الهِمِّ ^(٩) * وَقَالَتْ دَعِ
 جِدَاكَ ^(١٠) * وَسَلِّ عَمَّا بَدَا لَكَ ^(١١) * فَاسْتَطَلَعْتُهَا ^(١٢) طَلَعَ الشَّيْخِ ^(١٣) وَبَلَدَتِي
 * وَالشَّعْرَ وَنَاسِجَ ^(١٤) بُرْدَتِي ^(١٥) * فَقَالَتْ إِنَّ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ سَرُوجٍ ^(١٦) * وَهُوَ
 الَّذِي وَشَى ^(١٧) الشَّعْرَ الْمَنسُوجَ ^(١٨) * ثُمَّ خَطَفَتِ ^(١٩) الدِّرْهَمَ خَطْفَةَ الْبَاشِقِ ^(٢٠) *
 وَمَرَّقَتْ ^(٢١) مَرُوقَ السَّهْمِ الرَّاشِقِ ^(٢٢) * فَخَالَجَ قَلْبِي ^(٢٣) أَنْ أَبَايَدَ هُوَ الْمَشَارُ
 إِلَيْهِ * وَتَأَجَّجَ ^(٢٤) كَرْبِي ^(٢٥) لِمَصَابِيهِ بِنَاطِرِيهِ ^(٢٦) * وَأَثَرَتْ ^(٢٧) أَنْ أَفَاجِيهِ ^(٢٨)
 وَأَنَاجِيهِ ^(٢٩) * لِأَعْجَمِ ^(٣٠) عُودَ فِرَاسْتِي ^(٣١) فِيهِ * وَمَا كُنْتُ لِأَصِلَ
 إِلَيْهِ إِلَّا بِتَخَطِّي رِقَابِ الْجَمْعِ * الْمُنْهَيْ عَنْهُ فِي الشَّرْعِ * وَعِغْتُ ^(٣٢) أَنْ

(١) المجلو المصقول (٢) المكتوب عليه وهو اسم للدينار والدرهم قال عنتره العبدي
 ولقد شربت من المدامة بعدما * ركد الهواجر بالمشوف المعلم
 (٣) أعلى وأظهرى (٤) المغلق (٥) نبيى (٦) اذهى (٧) قال الخليل التمام
 والأبلج خلاف الأقرن والمراد الدرهم (٨) أصله الشيخ الفاني ووصف به الدرهم
 لقدمه (٩) انرك المماراة (١٠) أى ظهر لك (١١) استخبرتها (١٢) خبره (١٣) حائك
 (١٤) البردة كساء أسود مربع والمراد الشعر وشاعره (١٥) اسم بلد قرب حران
 (١٦) زين (١٧) المنظوم (١٨) استلبت (١٩) طير من الجوارح يسكن العراق
 (٢٠) نفذت (٢١) المصيب (٢٢) أى وقع في نفسى (٢٣) تلهب (٢٤) حزنى (٢٥) الناظر
 هو السواد الأصغر الذى فيه انسان العين (٢٦) اخترت (٢٧) آتية فجأة (٢٨) أ كلمه
 وهو يسكون الباء فيهما بخط الحريرى (٢٩) أختبر (٣٠) فظنتى ومنه عجمت العود
 عضضته لأعرف رخاوته من صلابته فاستعير للجر به (٣١) كرهت

يَتَأَذَى^(١) بِي قَوْمٍ ❖ أَوْ يَسْرِي إِلَى لَوْمٍ ❖ فَسَدَكْتُ^(٢) بِمَكَانِي ❖ وَجَعَلْتُ
 شَخْصَةً قَبْدَعِيَانِي^(٣) ❖ إِلَى أَنْ اتَّقَضْتُ الْخُطْبَةَ ❖ وَحَمَّتِ^(٤) الْوَيْبَةَ^(٥) فَخَفَّفْتُ^(٦)
 إِلَيْهِ^(٧) ❖ وَتَوَسَّمْتُهُ^(٨) عَلَى النَّجَامِ^(٩) جَفْنِيهِ ❖ فَإِذَا الْمَعِيَّتِي الْمَعِيَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠)
 ❖ وَفِرَاسَتِي فِرَاسَةُ إِيَّاسٍ^(١١) ❖ فَعَرَفْتُهُ جِنْدِيذَ شَخْصِي ❖ وَأَثَرْتُهُ^(١٢) بِأَحَدِ
 قَمِي^(١٣) ❖ وَأَهْبَيْتُ^(١٤) بِهِ إِلَى قُرْصِي^(١٥) ❖ فَمَشَّ^(١٦) لِعَارِفَتِي^(١٧) وَعِرْفَانِي^(١٨) ❖
 وَكَلِمِي^(١٩) دَعْوَةَ رُغْفَانِي ❖ وَأَنْطَلَقَ وَيَدِي زِمَامُهُ^(٢٠) ❖ بِمُوظَلِّي إِمَامَهُ^(٢١) ❖ وَهُوَ الْعَجُوزُ
 ثَالِثَةُ الْإِثْنَانِي^(٢٢) ❖ وَالرَّقِيبُ^(٢٣) الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِي ❖ فَلَمَّا اسْتَحْلَسَ وَكُنْتُ^(٢٤)

(١) يتضرر (٢) عتاب (٣) أي لزمت وتمسكت وأقت (٤) أي صرت لاحظته ولم
 يفارقه نظري (٥) أي وجبت (٦) القيام (٧) بتخفيف الفاء أي أسرعت الخفوف إليه
 وفي نسخة خففت النظر إليه (٨) تعرفته (٩) أي التقاء جفنيه والتصافهما (١٠) أي
 فطنني وذ كائني والالمعي الذي كمي الصادق الحدس وابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما كان معروفا بالفطنة والاصابة في الحدس وكان يقال له حبر الامة (١١) هو ابن
 معاوية بن قرة المزني المضروب به المثل في الذكاء ولي قضاء البصرة لعمر بن عبد
 العزيز وقيل لعبد الملك بن مروان (١٢) أي خصصته وفضلته (١٣) أي أعطيته آياه
 (١٤) دعوته (١٥) أي رغيفي (١٦) سرو فرح (١٧) عطيتني (١٨) معرفتي آياه (١٩) أجاب
 من غير تلبث وتوقف (٢٠) قياده أي لا تفارقه (٢١) متقدم عليه (٢٢) يحتمل أن يراد به
 مجرد العدد ويحتمل أنه أراد أنها داهية كما هو المثل المضروب لأنه يقال رماد الله
 بثالثة الأثافي أي بداهية عظيمة وأصله ان الواقدي يأتي لحف الجبل فينصب لقدمه
 اثنتين ويجعل الجبل الثالثة وحينئذ فعني رماد الله بثالثة الأثافي أي بالجبل
 (٢٣) عطف على ثالثة وأراد به أنه لالث لهما إلا العجوز المطلعة على حقيقة الأمر
 وباطنه بدليل قوله بعد مادونها سر محجوز (٢٤) أي جلس في بيتي وأصل
 الاستعلاء اللزوم ومنه الحديث كن جلس بيتك أي الزمه والو كنة البيت وتطلق
 على الو كركافي قوله ❖ وقد أغتدى والطير في وكناتها ❖

* وأحضرته عَجَالَةً ^(١) مَكْتَنِي ^(٢) * قال لي يا حارثُ * أمعنا ثالثُ * فقلتُ
 ليسَ إلا العَجُوزُ * قال ما دونها سيرٌ مَحْجُوزٌ ^(٣) * ثم فَتَحَ كَرِيمَتِي ^(٤) * هوراً رأ ^(٥)
 بنو أميتيه * فاذا سِرَّ اجأ وجهه ^(٦) يقدان ^(٧) * كأنهما الفرقدان ^(٨) * فابتهجتُ ^(٩)
 بسلامية بصره * وعجبتُ من غرائبِ سيره * ولم يُلْقِنِي ^(١٠) قراره ^(١١) *
 ولا طأوعني ^(١٢) اضطبار ^(١٣) * حتى سألتُه مادعاك ^(١٤) * إلى التعمي ^(١٥) *
 مع سيرك في المعامي ^(١٦) * وجوبك الموامي ^(١٧) * وإيغالك في المرامي ^(١٨) *
 فتظاهر باللكنة ^(١٩) * وتشاغل بالهنة ^(٢٠) * حتى إذا قضى وطره ^(٢١)
 * أتار ^(٢٢) إلى نظره * وأنشد

ولما تعامى الدهر ^(٢٣) وهو أبو الوري ^(٢٤) * عن الرشيد في أنجائه ^(٢٥) ومقاصده
 تعاميتُ حتى قيل إني أخو عمي ^(٢٦) * ولا غرو ^(٢٧) أن يجذو ^(٢٨) الفتى حدو والده ^(٢٩)

(١) هي ما يعجل قبل الطعام للضيف (٢) قدرني (٣) أي ممنوع ومحجوب (٤) عينيه
 (٥) حدُّ النظر وحرك عينيه وأدارهما (٦) أي عيناه (٧) أي بضيا آن (٨) كوكبان
 عند القطب (٩) فرحت (١٠) لاقه وألقاه لصق به (١١) أي سكون (١٢) واقفني
 (١٣) صبر (١٤) الجأك (١٥) التشبه بالأعمى (١٦) الاراضى التي لا عمارة فيها أو المجاهل
 التي لا علم بها (١٧) أي وقطعتك القفار الواسعة (١٨) جولك وسيرك السريع في المذاهب
 البعيدة (١٩) أظهر أن به عقدة في لسانه يعني أنه انقطع عن الكلام كان به ذلك
 (٢٠) ما يتعجله الرجل قبل الطعام (٢١) حاجته (٢٢) أحد نظره (٢٣) أي تظاهر بالعمى
 ونهى عن طريق الرشاد (٢٤) أبو الخلق قيل للدهر أبو الوري لأن الناس بزمانهم
 أشبه منهم بآبائهم (٢٥) أغراضه وطرقه (٢٦) أي اعمى (٢٧) أي لا عجب (٢٨) يقصد
 وقتدى به ويفعل مثل فعله (٢٩) قصد والده

ثُمَّ قَالَ لِي أَنهَضَ إِلَى الْمَخْدَعِ ^(١) فَأَتَيْتِي بِغَسُولٍ ^(٢) يَرُوقُ ^(٣) الطَّرْفَ ^(٤)
 وَتُنْقِي ^(٥) الْكَفَّ ^(٦) وَتُنَعِّمُ الْبَشْرَةَ ^(٧) وَيُعْطِرُ النَّكْهَةَ ^(٨) وَيَشُدُّ اللَّئَةَ ^(٩)
 وَيُقَوِّى الْمَعِدَةَ ^(١٠) وَيَلْبَسُنْ نَظِيفَ الطَّرْفِ ^(١١) بِأَرْبَعِ الْعُرْفِ ^(١٢) فَتَيَّ الدَّقَّ ^(١٣)
 نَاعِمَ السَّحْقِ ^(١٤) بِحَسْبِهِ اللَّامِسُ ذُرُورًا ^(١٥) وَيَخَالُهُ ^(١٦) النَّاشِقُ ^(١٧)
 كَأَنَّهُ وَقُرْنٌ بِهِ ^(١٨) خِلَالَةَ ^(١٩) تَقِيَّةِ الْأَصْلِ ^(٢٠) مَخْجُوبَةِ الْوَصْلِ ^(٢١) أَنْيَقَةَ ^(٢٢)
 الشَّكْلِ ^(٢٣) مَدْعَاةً ^(٢٤) إِلَى الْإِكْلِ لَهَا نَحَاقَةُ الصَّبِّ ^(٢٥) وَصَقَالَةَ ^(٢٦) الْعَضْبِ ^(٢٧)
 وَوَالَةَ الْحَرْبِ ^(٢٨) وَلُدُونَهُ ^(٢٩) الْغُصْنِ الرَّطْبِ ^(٣٠) قَالَ فَتَهَضَّتْ ^(٣١) فِيمَا أَمَرَ ^(٣٢)
 لِأَذْرًا ^(٣٣) عَنْهُ الْغَمْرُ ^(٣٤) وَلَمْ أَهْم ^(٣٥) إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ ^(٣٦) أَنْ يَخْدَعَ ^(٣٧) بِأَدْخَالِي ^(٣٨)
 الْمَخْدَعَ ^(٣٩) وَلَا تَظَنَّنِي ^(٤٠) أَنَّهُ سَخِرَ ^(٤١) مِنَ الرَّسُولِ ^(٤٢) فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ ^(٤٣)
 وَالْغَسُولِ ^(٤٤) فَلَمَّا عُدْتُ بِالْمُلْتَمَسِ ^(٤٥) فِي أَقْرَبَ مِنْ رَجْعِ النَّفْسِ ^(٤٦) وَجَدْتُ ^(٤٧)

(١) بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وقد تثلث مجيء (٢) أى أشنان (٣) يعجب
 (٤) العين (٥) ينظف (٦) أى يصيرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أى لين ويطرى
 ظاهر الجلد (٧) رائحة الفم (٨) اللحم السائل بين الأسنان (٩) الوعاء (١٠) عطر الرائحة
 (١١) قريب العهد به من الفناء وهو أول الشباب (١٢) لين (١٣) لتعومته (١٤) يظنه
 (١٥) الشام (١٦) اجتمع معه (١٧) ما يتغلل به (١٨) أى من شجرة طيبة (١٩) حسنة معجبة
 (٢٠) الصورة (٢١) أى كأنها تدعو إلى الاكل (٢٢) رقة الصب العاشق (٢٣) أى يريق
 ولمعان (٢٤) السيف (٢٥) حربة فى نصلها عرض (٢٦) أى لين وتثنى الغصن الرطب
 (٢٧) قت (٢٨) وفى نسخة كما أمر (٢٩) أذفع (٣٠) ريح اللحم وكذا السهك ويقال
 للمزيدل مشوش الغمر كأن الوضوء ريح الزبد وما يشابهه (٣١) ولم أظن (٣٢) أراد
 (٣٣) بوجه (٣٤) التظنى أعمال الظن (٣٥) هزأ (٣٦) أى المطلوب

الجَوَّ (١) قَدْ خَلَا * وَالشَّيْخَ وَالشَّيْخَةَ قَدْ أَجْفَلَا (٢) * فَاسْتَشْطَتْ (٣) مِنْ مَكْرِهِ
غَضَبًا * وَأَوْغَلَتْ (٤) فِي إِثْرِهِ (٥) طَلَبًا * فَكَانَ كَمَنْ قَمِسَ (٦) فِي
المَاءِ * أَوْ عَرَجَ (٧) بِهِ إِلَى عَنَانِ (٨) السَّمَاءِ



المقامة الثامنة المعربة



أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * رَأَيْتُ مِنْ أَعَاجِيبِ (٩) الزَّمَانِ * أَنْ تَقْدَمَ خَصْمَانُ *
إِلَى قَاضِي مَعْرَةَ (١٠) النُّعْمَانِ * أَحَدُهُمَا قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَبَانُ (١١) * وَالْآخَرُ
كَأَنَّهُ قَضَيْبُ (١٢) الْبَانِ * فَقَالَ الشَّيْخُ أَيَّدَ (١٣) اللَّهُ الْقَاضِي * كَمَا أَيَّدَ بِهِ الْمُتَقَاضِي (١٤)
* إِنَّهُ كَانَتْ لِي مَمْلُوكَةٌ رَشِيْقَةٌ (١٥) الْقَدَّ * أُسَيْلَةٌ (١٦) أَخَذْتُ * صَبُورًا عَلَى
الْكَدِّ (١٧) * تَخَبُّ (١٨) أَحْيَانًا (١٩) كَالنَّهْدِ (٢٠) * وَتَرَقَّدُ (٢١) أَطْوَارًا (٢٢) فِي

(١) المكان (٢) ذهبوا وهرى بامرعين (٣) أى التهبى واحترقت (٤) أى أمعنت
وأسرعت (٥) بكسر فسكون وبفتح نين أى خلفه (٦) وفى نسخة غمس وعلى كل
منهما فهو الغوص فى الماء والغيبوبة فيه (٧) أى رقى به (٨) بالفتح قطع السحاب
واحدتها عنانة وقيل ما يعنى لك منها إذا نظرت إليها (٩) جمع أعجوبة وهى ما يتعجب
منه ويستعظم (١٠) بلد قريب من بغداد تنسب إلى النعمان بن المنذر الغسانى وفى
القاموس معرفة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت للنعمان بن بشير لانه اجتاز
بها ومات له ولد فدفعه فيها فنسبت إليه لذلك وإذا كان كذلك فهى من قرى الشام
والىها ينسب أبو العلاء المعرى (١١) الأكل والجماع قال الشاعر

إذا فات منك الاطيبان فلا تبلى * متى جاءك اليوم الذى كنت تحذر

وقيل النوم والجماع وقيل الشحم والشباب (١٢) القضيب الغصن والبان شجر
معروف (١٣) قوى (١٤) طالب الحق (١٥) أى خفيفة معتدلة القامة (١٦) سهلته
طويلته (١٧) الشدة فى العمل وطلب المكسب (١٨) تسرع (١٩) أوقانا (٢٠) الفرس
الناهض الكرىم الطويل القامة (٢١) تنام وتبيت (٢٢) أوقانا

المجدد^(١) * وتجدد^(٢) في تموز^(٣) مس البرد^(٤) * ذات عقل^(٥) وعنان^(٦) *
 وحده^(٧) وسنان^(٨) * وكف^(٩) بينان^(١٠) * وفم^(١١) بلا أسنان *
 تلدغ^(١٢) بلسان^(١٣) نضاض^(١٤) * وترقل في ذيل فضفاض^(١٥) * وتجلى
 في سواد وبياض^(١٦) * وتسقى^(١٧) ولكن من غير حياض^(١٨) * ناصحة^(١٩)
 خدعة^(٢٠) * خباة^(٢١) طلعة^(٢٢) * مطبوعة على المنفعة * ومطواعة^(٢٣) في
 الضيق والسعة * إذا قطعت^(٢٤) وصلت^(٢٥) * ومتى فصلتها^(٢٦) عنك
 انفصلت * ووطا لما خدمتك فجملت * ورجماجنت^(٢٧) عليك فآلمت^(٢٨)
 وملمت^(٢٩) * وإن هذا الفتى استخدمنيها لغرض^(٣٠) * فأخدمته^(٣١) إياها

(١) الفراش والمراد به المنبر (٢) تمس (٣) هو أحد الشهور الرومية وهو شهر شدة
 الحر (٤) سحق المبرد (٥) أي ربط (٦) خيط (٧) أي منتهى وطرف (٨) ذبابة (٩) هو
 كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذي هو الخياطة الخفيفة (١٠) أصابع
 وعنى بها بنان الخياط (١١) ثقب (١٢) تؤلم (١٣) لسانها رأسها (١٤) كثير الحركة (١٥) أي
 تجرد بلا ساغاب يريده الخيط (١٦) أي تخيط مرة ثوبا أسود ومرة ثوبا أبيض (١٧) أي
 يسقيها الصانع بعد أن يحميها بالنار ليزيد قوة حدتها (١٨) جمع حوض وقيل سقيها
 مسح الخياط إياها بعرق جبينه (١٩) خائطة والنصاحه الخياطة (٢٠) هو من خدع
 الضب في حجره دخل (٢١) كثيرة الاختباء وأصله اسم للمرأة التي تلازم بينها (٢٢) كثيرة
 التطلع وقيل الخباة الطلعة المرأة التي تختبئ مرة وتطلع أخرى (٢٣) أي مطاوعة
 (٢٤) أي فصلت الثوب (٢٥) أي خاطت (٢٦) أي عزلتها وتجنبتها (٢٧) ضربتك برأسها
 (٢٨) أي أوجعت (٢٩) أحرقت يقال هو يتململ على فراشه إذا لم يسترح من الوجع
 كانه على ملة وهو الرماد الحار (٣٠) أي مقصد (٣١) أعرنه

بِلا عَوْضٍ ^(١) * عَلَى أَنْ يَجْتَنِي ^(٢) نَفْعَهَا * وَلَا يُكَلِّفَهَا إِلَّا وَسْعَهَا ^(٣) *
 فَأَوْلَجَ ^(٤) فِيهَا مَنَاعَهُ ^(٥) * وَأَطَالَ بِهَا سَمِينَتَهُ ^(٦) * ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَيَّ وَقَدْ أَفْضَاهَا ^(٧) *
 وَبَدَلَ عَنْهَا قِيسَةَ لَا أَرْضَاهَا * فَقَالَ الْحَدِيثُ ^(٨) أَمَّا الشَّيْخُ فَأَصْدَقُ مِنَ
 الْقَطَا ^(٩) * وَأَمَّا الْإِفْضَاءُ فَفَرَطٌ عَنْ خَطَا ^(١٠) * وَقَدْ رَهَنْتُهُ بِعَنْ أَرْشٍ ^(١١) *
 مَا وَهَنْتُهُ ^(١٢) * مَمْلُوكًا ^(١٣) لِي مُتَنَاسِبٍ ^(١٤) الطَّرْفَيْنِ * مُنْتَسِبًا إِلَى الْقَيْنِ ^(١٥) *
 قَبِيًّا مِنَ الدَّرَنِ ^(١٦) وَالشَّيْنِ ^(١٧) * يَقَارِنُ مَحَلَّهُ سَوَادَ الْعَيْنِ ^(١٨) * يُفْشَى ^(١٩)
 الْإِحْسَانَ * وَيُنْشَى ^(٢٠) الْإِسْتِحْسَانَ * وَيُغْذِي الْإِنْسَانَ ^(٢١) * وَتَحَامَى ^(٢٢)
 الْإِلْسَانَ * إِنْ سَوِدَ ^(٢٣) جَادَ ^(٢٤) * أَوْ وَسَمَ ^(٢٥) أَجَادَ ^(٢٦) * وَإِذَا زُوِدَ ^(٢٧)
 وَهَبَ الزَّادَ ^(٢٨) * وَمَتَى اسْتَزِيدَ زَادَ * لَا يَسْتَقِرُّ ^(٢٩) بِمَعْنَى ^(٣٠) * وَقَلَّمَا
 يَنْكِحُ إِلَّا مَثْنَى ^(٣١) * يَسْخُو ^(٣٢) بِمَوْجُودِهِ ^(٣٣) * وَيَسْمُو ^(٣٤) عِنْدَ

(١) أى أجرة (٢) يأخذ منفعتها (٣) طاقنها (٤) أدخل (٥) أراد به الخيط (٦) استعماله
 (٧) خرقها وأرأى يدها به هنا أنه خرم خرتها أى سمها (٨) الشاب (٩) هو طائر إذا طار
 يصبح قطا قطا فيصدق في صياحه بأخباره عن نفسه فضرب به المثل في الصدق
 (١٠) أى عن غير عمد (١١) الارش دية الجراحات (١٢) أفسدته (١٣) يعنى ميلا (١٤) أى
 متساوى (١٥) الحداد ولما قال مملوكا وهم بالطرفين جانبى الام والاب كما وهم بالقين
 الحى المشهور من بنى أسد (١٦) مراده به وسخ الحديد (١٧) العيب (١٨) عند التكحل
 به (١٩) يظهره ويعلن به (٢٠) يتدى الاستحسان (٢١) يعنى انسان العين (٢٢) أى
 بجانب اللسان اذا عمل له فيه (٢٣) من السواد (٢٤) سمح مأخوذ من الجود وهو
 المطر (٢٥) علم (٢٦) من أجاده اذا أتقنه (٢٧) أعطى (٢٨) كناية عن التكحل
 (٢٩) لا يقيم (٣٠) بمنزل (٣١) أى اثنين اثنين لانه تكحل به العينان معا (٣٢) يسمح
 (٣٣) ما أعطى (٣٤) يرتفع

جُودِهِ ^(١) * وَنَقَادُ ^(٢) مَعَ قَرِينَتِهِ ^(٣) * وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طِينَتِهِ *
 وَيُسْتَمَعُ ^(٤) بَرِيْنَتِهِ ^(٥) * وَإِنْ لَمْ يَطْمَعْ فِي لِينَتِهِ ^(٦) * فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي إِمَامًا
 أَنْ تُبَيِّنَا ^(٧) * وَالْأَفْيِينَا ^(٨) * فَابْتَدَرَ ^(٩) الْغُلَامُ وَقَالَ
 أَعَارَنِي إِبْرَةَ لِأَرْفُو ^(١٠) * أَطْمَارًا ^(١١) عَفَاهَا ^(١٢) الْبَلِي ^(١٣) وَسَوَّادَهَا
 فَانْحَرَمْتَ ^(١٤) فِي يَدِي عَلَى خَطَا * مِنْي لَمَّا جَدَبْتُ مِقْوَدَهَا ^(١٥)
 فَلَمْ يَرَ الشَّيْخُ أَنْ يُسَاحِخَنِي * بِأَرْشِيهَا ^(١٦) إِذْ رَأَى تَأْوُدَهَا ^(١٧)
 بَلْ قَالَ هَاتِ ابْرَةَ نُمَائِلَهَا * أَوْ قِيمَةً بَعْدَ أَنْ تُجْوَدَهَا ^(١٨)
 وَاعْتَقَ ^(١٩) مِيبِي رَهْنًا لَدَيْهِ ^(٢٠) وَنَا * هَيْكَ ^(٢١) بِهَا سَبَّةً ^(٢٢) تَزْوَدَهَا ^(٢٣)
 فَالْعَيْنُ مَرَهَى ^(٢٤) لِرَهْنِهِ وَيَدِي * تَقْضُرُ عَنْ أَنْ تُفَكَّ ^(٢٥) مِرْوَدَهَا
 فَاسْبِرْ ^(٢٦) بِذَا الشَّرْحِ غُورَ ^(٢٧) مَسْكَنَتِي ^(٢٨) * وَارِثِ ^(٢٩) لِي مَنْ لَمْ يَكُنْ تَعَوَّدَهَا

(١) اعطاء مامعه من الكحل (٢) ينصرف (٣) المكحلة وهي في الاصل امرأة
 الرجل (٤) ينتفع (٥) اى كحله (٦) اى لينة من لان اذا خضع (٧) اى توضعها (٨) ايمدا
 (٩) تقدم (١٠) الرفو اصلاح الحرق بنساجه (١١) أخلاقا (١٢) أخلقها (١٣) القدم
 (١٤) انكسرت (١٥) الخيط الذى فيها (١٦) قيمة ما نقص منها وهو ديتها (١٧) اعوجاجها
 وأراد الخرم (١٨) اى تعيدها الى حالها الاول في الجودة أو تدفع الى قيمتها (١٩) عاق
 (٢٠) عنده (٢١) اى حسبك وغائبك (٢٢) عارا (٢٣) أرادها واختارها اى اتخذها زاد
 (٢٤) غير مكحولة ببيضاء الاشفار وقصره للضرورة (٢٥) تخلص (٢٦) اى انظر وقدر

وفتس (٢٧) الغور القعر (٢٨) ذلى (٢٩) ارحم

فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ إِيهَ ^(١) * بَغَيْرِ تَمْوِيهِ ^(٢) * فَقَالَ
 أَقْسَمْتُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَنْ * ضَمَّ مِنَ النَّاسِكِينَ ^(٣) خَيْفَ ^(٤) مِنِّي
 لَوْ سَاعَفْتَنِي ^(٥) الْأَيَّامُ لَمْ يَرْنِي * مُرْتَهِنًا مِثْلَهُ الَّذِي رَهْنَا
 وَلَا تَصَدَّيْتُ ^(٦) أَبْتغِي بَدَلًا * مِنْ إِبْرَةِ غَالَهَا ^(٧) وَلَا تَمْنَا
 لَكِنْ قَوْسِ الْخَطُوبِ ^(٨) تَرَشُّقُنِي ^(٩) * بِمُضْمِيَاتٍ ^(١٠) مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا
 وَخَبْرٌ حَالِي كَخُبْرِ حَالِيهِ ^(١١) * ضُرًّا ^(١٢) وَبُوسًا ^(١٣) وَغُرْبَةً وَضَنِي ^(١٤)
 قَدْ عَدَلَ ^(١٥) الدَّهْرُ بَيْنَنَا فَأَنَا * نَظِيرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا ^(١٦)
 لَأَهْوَى يَسْطِيعُ ^(١٧) فَكَّ مِرْوَدِهِ * لَمَّا غَدَا فِي يَدَيَّ مُرْتَهِنًا
 وَلَا مَجَالِي ^(١٨) لِيَضِيقَ ذَاتَ يَدَيَّ * فِيهِ اتِّسَاعٌ لِلْعَفْوِ حِينَ جَنَى ^(١٩)

(١) قال الجوهري إيه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته
 من حديث او عمل ايه بكسر الميم فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا وقول ذي الرمة
 وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكلم الدير بالواقع
 فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السري اذا قلت ايه يارجل فانما تأمره
 أن يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث فان قلت ايه
 بالتنوين فكانك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين
 فتركه للضرورة (٢) تلبيس (٢) جمع ناسك وهو المتقرب بنسيكة اي ذبيحة (٤) الخيف
 ما انحدر عن غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بمني وهو المراد
 هنا (٥) ساعدتني (٦) تعرضت (٧) اهلكها (٨) الدواهي (٩) ترميني (١٠) أصلها
 السهام التي تقتل الصيد سريرا وأراد بها الحوادث المهلكات من أصماه اذا قتله
 مكانه (١١) اي باطن أمرى اذا اختبرته تراه كباطن أمره (١٢) اي مرضا (١٣) فقرا
 (١٤) هزالا (١٥) أنصف (١٦) اي هو نظيري في ضيق الحال (١٧) اي يستطيع
 (١٨) مدارى (١٩) من الجنابة اي جنى الذنب على

فَهَذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ ❖ فَاَنْظُرْ الْبِنَا (١) وَبَيْنَنَا (٢) وَلَنَا (٣)
 فَلَمَّا وَعَى (٤) الْقَاضِي قِصَصَهُمَا (٥) ❖ وَتَبَيَّنَ خِصَاصَتَهُمَا (٦) وَتَخَصَّصَهُمَا (٧) ❖ أُبْرَزَ (٨)
 لَهُمَا دِينَارٌ مِنْ تَحْتِ مُصَلَّاهُ ❖ وَقَالَ لَهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ وَافْصَلَاهُ ❖ فَتَلَقَّاهُ (٩)
 الشَّيْخُ دُونَ الْحَدَثِ (١٠) ❖ وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِ الْجِدْلِ لَا الْعَبَثِ ❖ وَقَالَ
 لِلْحَدِيثِ نِصْفُهُ لِي بِسَبِّهِمْ مَبْرَتِي (١١) ❖ وَسَبَّكَ لِي عَنْ أَرْشِ (١٢) لِمَبْرَتِي ❖
 وَلَسْتُ عَنْ الْحَقِّ أَمِيلُ ❖ قَمُّ وَخُدِّ الْمِيلِ ❖ فَعَرَّ الْحَدِيثَ (١٣) لِمَا حَدَّثَ (١٤)
 الْكِتَابَ (١٥) ❖ وَكَفَّرَ (١٦) عَلَى سَمَائِهِ سَحَابٌ ❖ وَجَمَّ (١٧) لَهُ الْقَاضِي ❖
 وَهَبَّجَ (١٨) أَسْفَهُ (١٩) عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي ❖ إِلَّا أَنَّهُ جَبْرَبَالُ (٢٠) الْفَتَى وَبَلْبَالَهُ (٢١)
 ❖ بَدْرِيَّيَاتٍ رَضَخَ (٢٢) بِهَا لَهُ ❖ وَقَالَ لَهُمَا اجْتَنِبَا الْمُعَامَلَاتِ ❖
 وَادْرَأَا (٢٣) الْمُخَاصِمَاتِ ❖ وَلَا تَحْضُرَانِي فِي الْمُحَاكِمَاتِ ❖ فَمَا عِنْدِي كَيْسُ
 الْعَرَامَاتِ ❖ فَفَهَّضَا مِنْ عِنْدِهِ ❖ فَرَحِينَ بِرَفْدِهِ (٢٤) ❖ مُفْصِحِينَ (٢٥) بِحَمْدِهِ ❖
 وَالْقَاضِي مَا يَنْجُبُو (٢٦) ضَجْرَهُ ❖ مَذْبُضٌ (٢٧) حَجْرُهُ ❖ وَلَا يَنْصُلُ (٢٨) كَمْدَهُ (٢٩) ❖

(١) بالعين (٢) بالحكم (٣) بالعطية جمع فيه أحوال النظر كلها كأنه طلب أن ينظر إلى
 أحوالهما مشاهدة وعيانا وبينهما حكما وقضاء ولهما أغانة ورجمة (٤) حفظ
 (٥) خبرهما (٦) فقرهما (٧) تفضلهما وانفرادهما (٨) أخرج (٩) تناوله بسرعة
 (١٠) الغلام (١١) نصيب صلتى (١٢) دبة (١٣) عرض له (١٤) وقع (١٥) حزن (١٦) أى
 أسود وغلظ وركب بعضه بعضا (١٧) سكت حزينا من وجع من الأمر اشتد حزنه
 حتى أمسك عن الكلام (١٨) أنار وحررك (١٩) حزنه (٢٠) داوى قلب (٢١) وسواس
 صدره (٢٢) الرضخ العطاء اليسير (٢٣) ادفع (٢٤) أى عطائه (٢٥) معلنين (٢٦) بخمد
 (٢٧) ندى ورشح وأصل البضض رشح الحجر لقليل ماء يقال ما يبض حجره ولا تندى
 صفاته (٢٨) يزول (٢٩) حزنه المكتوم

مَدْرَسَحَ ^(١) جَلَمَدُهُ ^(٢) حَتَّى إِذَا أَفَاقَ مِنْ غَشِيَّتِهِ ^(٣) أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَّتِهِ ^(٤)
 وَقَالَ قَدْ أَشْرِبَ ^(٥) حِسِي ^(٦) وَنَبَأَنِي ^(٧) حَدْسِي ^(٨) أَنْهُمَا صَاحِبَا دَهَاءٍ ^(٩)
 لَا خَصْمَ ادِّعَا ^(١٠) فَكَيْفَ السَّبِيلُ ^(١١) إِلَى سَبْرِهِمَا ^(١٢) وَأَسْتَنْبِاطِ ^(١٣) مِيرِهِمَا ^(١٤)
 فَقَالَ لَهُ نَحْرِي ^(١٥) زُمْرِي ^(١٦) وَشَرَارَةٌ ^(١٧) جَمْرِي ^(١٨) إِنَّهُ لَنْ يَتِمَّ اسْتِخْرَاجُ
 خَبْرِهِمَا ^(١٩) إِلَّا بِهُمَا ^(٢٠) فَقَفَا ^(٢١) عَوْنًا ^(٢٢) يُرْجِعُهُمَا إِلَيْهِ ^(٢٣) فَلَمَّا مَثَلَا ^(٢٤)
 بَيْنَ يَدَيْهِ ^(٢٥) قَالَ لَهُمَا اصْدُقَانِي سِنَّ بَكْرِكَمَا ^(٢٦) وَلَكُمَا الْأَمَانُ مِنْ تَبِعَةٍ
 مَكْرِكَمَا ^(٢٧) فَأَحْجَمَ الْحَدِيثُ ^(٢٨) وَاسْتَقَالَ ^(٢٩) وَأَقْدَمَ ^(٣٠) الشَّيْخُ وَقَالَ ^(٣١)
 أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذَا وَلَدِي ^(٣٢) وَالسَّبِيلُ ^(٣٣) فِي الْمَخْبَرِ ^(٣٤) مِثْلُ الْأَسَدِ
 وَمَا تَعَدَّتْ ^(٣٥) يَدُهُ ^(٣٦) وَلَا يَدِي ^(٣٧) فِي إِبْرَةِ يَوْمًا وَلَا فِي مِرْوَدٍ
 وَإِنَّمَا الدَّهْرُ الْمُسَى ^(٣٨) الْمُعْتَدِي ^(٣٩) مَالًا ^(٤٠) بِنَا حَتَّى غَدَوْنَا ^(٤١) نَجْتَدِي ^(٤٢)

(١) أصله تندى من العرق (٢) حجره (٣) زوال عقله (٤) الحاضر من عنده أصله من
 يتردد عليه ويفشاه في منزله (٥) أى داخل (٦) قلبى وادراكى وفهمى (٧) أعلمنى
 (٨) ظنى (٩) أى مكر (١٠) الطريق (١١) اختبارهما (١٢) استخراج (١٣) ما أسراه
 وأخفياه عنى (١٤) التعرير العالم الفطن المنقن (١٥) جماعته (١٦) أصل الشرارة
 ما تطاير من النار والمراد به ساطع جماعته (١٧) مكرهما (١٨) أتبعهما (١٩) خادما
 (٢٠) انتصبا قائمين (٢١) هذا مثل يضرب معناه أخبرانى الحق وأصله أن رجلا ساوم
 رجلا ببيكره وأراد شراءه ليلا فقال للبائع أخبرنى عن سنه فأخبره بالحق فلما رآه
 المشتري نهأ قال صدقنى سن بيكره فصار مثلا (٢٢) جنابة (٢٣) تأخر وتقهقر (٢٤) أى
 طلب الاقالة (٢٥) أى تقدم (٢٦) ولد الأسد (٢٧) أى فى التجربة (٢٨) أى تجاوزت
 وظلمت (٢٩) الظالم (٣٠) أراد أضعف بنا (٣١) صرنا وعدنا (٣٢) نطلب الجدوى أى
 العطاء من الناس

كُلُّ نَدَى الرَّاحَةِ ^(١) عَذْبٌ ^(٢) الْمُوْرِدِ * وَكُلُّ جَعْدٍ الْكَفِّ ^(٣) مَغْلُولٌ ^(٤) الْيَدِ
 بِكُلِّ فَنٍّ ^(٥) وَبِكُلِّ مَقْصِدٍ * بِأَجْدٍ ^(٦) إِنْ أَجْدَى ^(٧) وَالْأَبَالِدِ ^(٨)
 لِنَجْلِ الرَّشْحِ ^(٩) إِلَى الْحَفْظِ ^(١٠) الصَّدَى ^(١١) * وَنُنْفِدُ ^(١٢) الْعُمْرَ بَعِيثَ ^(١٣) أَنْكَدِ ^(١٤)
 وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدُنَا بِالْمَرْصَدِ ^(١٥) * إِنْ لَمْ يُفَاجِئِ ^(١٦) الْيَوْمَ فَاجِئِي ^(١٧) فِي غَدِ
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي اللَّهُ دَرُّكَ ^(١٨) فَمَا عَذَبَ ^(١٩) نَفَاتِ فَيْكَ ^(٢٠) * وَوَاهَا لَكَ ^(٢١) لَوْلَا
 خِيَدَاعٌ ^(٢٢) فَيْكَ * وَإِنِّي لَكَ لِمَنِ الْمُنْدِرِينَ ^(٢٣) * وَعَلَيْكَ مِنَ الْخَذِيرِينَ ^(٢٤)
 * فَلَا تُمَّا كَرُ ^(٢٥) بَعْدَهَا الْحَاكِمِينَ * وَاتَّقِ سَطْوَةَ ^(٢٦) الْمُتَحَكِّمِينَ *
 فَمَا كُلُّ مُسَيِّطِرٍ ^(٢٧) يُقْبِلُ ^(٢٨) * وَلَا كُلُّ أَوَانٍ ^(٢٩) يُسْمَعُ الْقَيْلَ ^(٣٠) * فَعَاهِدُهُ

(١) بمعنى السقي الكريم (٢) بمعنى سهل العطاء (٣) أي بخيل يقال للبخيل جعد
 اليدين وجعد الانامل (٤) هو البخيل أيضا شبه لعدم بسط يده بالعطاء بمن غلت يده
 الى عنقه بحيث لا يمكنه العمل بها في شيء (٥) أي ضرب من الكلام وطريق من
 الحيلة (٦) أي بالحق والصدق (٧) أي أفاد ونفع (٨) أي بالهزل واللعب (٩) أصله الماء
 القليل الذي يرشح من التمد أو ما يرشح من العرق فاستعير هنا القليل العطاء
 (١٠) البخت (١١) العطشان من الصدى وهو العطش (١٢) نفى (١٣) أي معيشة
 (١٤) مشؤم شديد العسر والضيق والنكد الشؤم وقلة الخير (١٥) أي متروك لنا
 (١٦) يباغت (١٧) باغت من فاجأه الشيء جاءه بغتة (١٨) أصل الدر بالفتح اللين ثم
 استعمل هذا التركيب في التعجب (١٩) أحلى (٢٠) أي كلماتك (٢١) أي ما أطيبك
 وما أحسنك (٢٢) مكر (٢٣) الناصحين والانذار الاعلام بما يخيف (٢٤) المشفقين
 (٢٥) أي تخادع والمماكرة الاحتيال في خفية (٢٦) قهرو بطش (٢٧) سسلط قاهر
 ويطلق على الرقيب والكاتب والكتاب والدين (٢٨) يعفوعن الزلة (٢٩) وقت
 (٣٠) القول والكلام

الشيخ على اتباع مشورته * والإرتداد^(١) عن تلبيس^(٢) صورته * وفصل عن
جهته * واختار^(٣) يلمع من جبهته * قال الحرث بن همام فلم أر أعجب منها في
تصارييف^(٤) الأسفار^(٥) * ولا قرأت مثلها في تصانيف^(٦) الأسفار^(٧)



المقامة التاسعة الاسكندرانية



قال الحرث بن همام طحاني^(٨) مَرَح^(٩) الشباب وهووى إلى كِتَاب^(١٠) * إلى
أن جبت^(١١) ما بين فرغانة^(١٢) وغانة^(١٣) * أخوض الغمار^(١٤) * لأجني الثمار *
واقبحم^(١٥) الأخطار * ليكي أدرك الأوطار^(١٦) * وكنت لقيت^(١٧) من
أفواه العلماء * وثقت^(١٨) من وصايا الحكماء * أنه يلزم الأديب
الأريب^(١٩) * إذا دخل البلد الغريب * أن يستميل قاضيه^(٢٠) * ويؤسّس خالص
مراضيه^(٢١) * ليشتدّ ظهره عند الخصاص * ويأمن في الغربة جور
الحكام * فاتخذت هذا الأدب^(٢٢) إماما^(٢٣) * وجعلته لمصالحى زماما * فقا

- (١) الرجوع والكف (٢) تغيير (٣) الغدر والخديعة أو أقبح النذر (٤) تقلبات
(٥) جمع سفر بفتحين (٦) مؤلفات (٧) جمع سفر بالكسر وهو الكتاب الكبير
(٨) ذهبى (٩) هو النشاط وشدة الفرح (١٠) أى محبة ككتاب المال (١١) قطعت
(١٢) بلد بأقصى بلاد المشرق (١٣) بلد بأقصى بلاد المغرب (١٤) بالكسر جمع غمرة
وهى الكثير من الماء والمراد هنا الامور الصعبة (١٥) أى أدخل فى القحمة بالضم
وهى الشدة والاحطار الامور العظيمة (١٦) الحاجات (١٧) بالكسر أخذت بسرعة
وحفظت (١٨) أدركت (١٩) العاقل (٢٠) برغبه وبترضاه ويطاب ميله اليه (٢١) بطاب
(٢٢) أى رضاه (٢٣) أى الامر الظريف المستحسن (٢٤) قدوة يعنى أعمل بمقتضاه

دَخَلْتُ مَدِينَهُ وَلَا وَجَلْتُ^(١) عَرِينَهُ^(٢) إِلَّا وَامْتَزَجْتُ^(٣) بِحَاكِمِهَا امْتِزَاجُ^(٤)
 الْمَاءِ بِالرَّاحِ^(٥) وَتَقَوَّيْتُ بِعَيْنَيْهِ^(٦) تَقَوَّى الْأَجْسَادِ بِالْأَزْوَاحِ^(٧) فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ
 حَاكِمِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ^(٨) فِي عَشِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ^(٩) وَقَدْ أَحْضَرَ مَالَ الصَّدَقَاتِ لِي بَقِيَّةً
 عَلَى ذَوِي الْفَاقَاتِ^(١٠) إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ عَجْرِيَّةً^(١١) تَعْتَلُهُ^(١٢) امْرَأَةٌ مُصْنِيَّةٌ
 فَقَالَتْ أَيَّدُ^(١٣) اللَّهُ الْقَاضِيَّ وَأَدَامَ بِهِ التَّرَاضِيَّ^(١٤) إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ
 أَكْرَمِ جُرْثُومَةٍ^(١٥) وَأَطْهَرِ أَرْوَمَةٍ^(١٦) وَأَشْرَفِ خَوَلَةٍ^(١٧) وَعُمُومَةٍ^(١٨)
 مِيسَمِي^(١٩) الصَّوْنِ^(٢٠) وَشَيْمِي^(٢١) الْهَوْنِ^(٢٢) وَوُخْلِي نِعْمَ الْعَوْنِ^(٢٣)
 وَبَيْنِي وَبَيْنَ جَارَاتِي بَوْنٌ^(٢٤) وَكَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي بِنَاةٍ^(٢٥) الْمَجْدِ^(٢٦)
 وَأَرْبَابُ الْجَدِّ^(٢٧) هَسَكَنَهُمْ^(٢٨) وَبَكَنَهُمْ^(٢٩) وَعَافَ وَصَلَنَهُمْ^(٣٠) وَصَلَنَهُمْ^(٣١)

(١) دخلت (٢) ماوى الاسد (٣) أى اختلطت (٤) اختلاط (٥) الخمر (٦) اهتمامه
 (٧) مدينة معروفة وهى أشهر ثغور مصر بناها الاسكندر (٨) أى شديدة البرد
 أو ذات ريح باردة (٩) بفرقه (١٠) أى الفقراء المحتاجين (١١) أى خبيث شديد الدهاء
 (١٢) تجره بعنف وجفاء (١٣) أى ذات صبيان (١٤) قوى ونصر (١٥) أراد التراضى بين
 الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب (١٦) أى أصل (١٧) الارومة بالفتح
 أصل الشجرة ثم استعمل لاصل الحسب (١٨) جمع خال (١٩) جمع عم (٢٠) علامتى وأصل
 الميسم الاله التى يكوى بها ويعلم (٢١) الحفظ والعفاف (٢٢) خلقى وعادنى (٢٣) لرفق
 (٢٤) أى الرفيق الظهير (٢٥) أى فرق وتفاوت فى الفضل (٢٦) بالضم جمع بان
 (٢٧) الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة (٢٨) أصحاب الغنى (٢٩) أى قال لهم كلاما
 لا يجردون له جوابا (٣٠) ألزمهم الحجة (٣١) أى كرهه قريتهم (٣٢) أى عطاءهم

* واحتج بأنه عاهد الله تعالى بحلفه ^(١) * أن لا يصاهر ^(٢) غير ذي حرفة ^(٣) *
 قبيض ^(٤) القدير لنصي ^(٥) * ووصي ^(٦) * أن حضر هذا الخدعة ^(٧) نادي أبي ^(٨) *
 فأقسم بين رهنه ^(٩) * أنه وفق شرطه * وأدعى أنه طالما نظم درة إلى درة ^(١٠) *
 فباعها بیدرة ^(١١) * فأغترأبي بزخرقة محاله ^(١٢) * وزوجنيه قبل اختبار حاله *
 فلما استخر جني من كناسي ^(١٣) * ور حلي ^(١٤) * عن أناسي ^(١٥) * وتقلني إلى كسره ^(١٦) *
 وحصلني تحت أسر ^(١٧) * وجدته قعدة ^(١٨) * جنة ^(١٩) * والقيته ضجة ^(٢٠) *
 نومة ^(٢١) * وكنت صحبته برياش ^(٢٢) * وزبي ^(٢٣) * وأثاث ^(٢٤) * وري ^(٢٥) * فما
 برح يبيعه في سوق الهضم ^(٢٦) * ويتلف ثمنه في الخضم ^(٢٧) * والقضم ^(٢٨) *

(١) أي بين (٢) أي لا بزواج ابنته (٣) صناعة (٤) يعني قدر الله تعالى (٥) تعبي
 (٦) مرضي (٧) أي كثير الخداع (٨) مجلس أبي (٩) قومه وعشيرته (١٠) أي جوهرة
 إلى جوهرة (١١) البدرة عشرة آلاف درهم (١٢) يقال زخرف الباطل حسنه وزينه
 وأصل الزخرف الذهب ثم أطلقوا على كل مزين من زخرفا (١٣) أي منزلي وأصله
 بيت الظبي أو بقرا الوحش (١٤) تقلني (١٥) أهلي (١٦) بفتح الكاف وكسرها أي جانب
 بيته (١٧) قيده وحبسه (١٨) كثير القعود (١٩) كثير الجثوم أي يلزم الموضع الذي
 يقع فيه (٢٠) أصله العاجز الذي لا يتصرف (٢١) كثير النوم (٢٢) مال ولباس فاخر
 (٢٣) يعني هيئة حسنة (٢٤) هو متاع البيت (٢٥) حسن حال وكثرة نعمة وهو بكسر
 الراء في الأصل اسم من روى من الماء يروى ريبا الفتح (٢٦) الكسر والمراد يبيعه بأقل
 من القيمة (٢٧) الأكل بجميع الفم (٢٨) الأكل باطراف الاسنان وقيل الخضم
 الأكل باطراف الاسنان والقضم مقدمها وقيل الخضم أكل الرطب والقضم
 أكل اليباس يريدانه بصرف ثمنه في أنواع الأكل واللذات

إلى أن مرَّقَ مالي ^(١) بِأَسْرِهِ ^(٢) * وَأَنْفَقَ مالي في عُسْرِهِ ^(٣) فَلَمَّا أَنساني
 طَعْمَ الرَّاحَةِ ^(٤) * وَغَادَرَ ^(٥) بَيْتِي أَنفَى مِنَ الرَّاحَةِ ^(٦) * قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا
 إِنَّهُ لَا مَخْبَأَ بَعْدَ بُوسٍ ^(٧) * وَلَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ ^(٨) * فَانْهَضَ ^(٩)
 لِلإِ كْتِسَابِ بِصِنَاعَتِكَ * وَأَجِنِي ^(١٠) نَمْرَةَ بَرَاعَتِكَ ^(١١) * فَزَعَمَ ^(١٢)
 أَنَّ صِنَاعَتَهُ قَدْ رُمِيَتْ بِالْكَسَادِ ^(١٣) * لَمَّا ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ
 * وَلي مِنْهُ سُلَالَةٌ ^(١٤) * كَأَنَّهُ خِلَالَةٌ ^(١٥) * وَكِلَانَا مَا يَنَالُ ^(١٦) * مَعَهُ شُبْعَةٌ
^(١٧) * وَلَا تَرْقَأُ ^(١٨) لَهُ مِنَ الطَّوِيِّ ^(١٩) دَمْعَةٌ * وَقَدْ قُدْتُ ^(٢٠) إِلَيْكَ *
 وَأَحْضَرْتُهُ لَدَيْكَ * لِتَعْمَمَ ^(٢١) عَوْدَ دَعْوَاهِ * وَتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِمَا أَرَاكَ ^(٢٢)
 اللَّهُ * فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ قَدْ وَعَيْتُ ^(٢٣) قِصَصَ عَرْسِكَ ^(٢٤) *
 فَبَرِهِنِ ^(٢٥) الْآنَ عَنِ نَفْسِكَ * وَالْأَكْشَفْتُ ^(٢٦) عَنِ لَبْسِكَ ^(٢٧) * وَأَمَرْتُ

(١) أى فرق الذى لى (٢) جميعه وأنفق مالى أى ما أملكه من المال وفى نسخة وأنفقه
 (٣) قلة ذات يده (٤) حلاوة الاستراحة (٥) ترك (٦) بطن الكف لنقاؤه من الشعر
 (٧) أى فقر (٨) هذا مثل قالته امرأة من عذرة مات عنها زوجها واسمها عروس
 فتزوجها رجل أبخر وأمرها أن تنعطر فقالت (٩) قم (١٠) مكى من الجنى وهو جمع
 الثمر (١١) أى فضلك وفوقانك على أقرانك (١٢) تستعمل زعم بمعنى ظن وهنا بمعنى
 ادعى (١٣) عوخود السوق وقلة البيع ضد النفاق بالفتح (١٤) يعنى ولدا (١٥) ما يتخلل
 به (١٦) وفى نسخة لا ينال أى لا يحصل (١٧) بالضم قدر ما يشبع به مرة (١٨) أى تسكن
 (١٩) الجوع (٢٠) أى جذبته وأثبت به (٢١) لتعض وتختبر (٢٢) علمك (٢٣) بضم ناء
 الفاعل ويصح فتحها أى فهمت وحفظت (٢٤) ما قصته زوجك (٢٥) أى أتت
 بالبرهان وأتم الحججة (٢٦) بينت وأظهرت (٢٧) أشكالك وتعمية أمرك

بِحَبْسِكَ * فَأَطْرَقَ (١) إِطْرَاقَ الْأَفْئُونِ (٢) * ثُمَّ شَمَّرَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانِ (٣) * وَقَالَ (٤)
 اسْمَعْ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبٌ * يَضْحَكُ مِنْ شَرِّهِ وَيُنْتَحِبُ (٥)
 أَنَا امْرُؤٌ لَيْسَ فِي خَصَائِصِهِ (٦) * عَيْبٌ وَلَا فِي فَخَّارِهِ (٧) رَيْبٌ (٨)
 سَرُوجٌ دَارِي الَّتِي وُلِدْتُ بِهَا * وَالْأَصْلُ غَسَّانٌ (٩) حِينَ أَنْتَسِبُ
 وَشَغْلِي الدَّرْسُ (١٠) وَالتَّبَعْرُ (١١) فِي السُّعْلِمِ طَلَابِي (١٢) وَجَبْدُ الطَّلَبِ (١٣)
 وَرَأْسُ مَالِي سِيحْرُ الْكَلَامِ (١٤) الَّذِي * مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيضُ (١٥) وَالْخُطْبُ
 أَغْوَصٌ فِي جُجَّةِ الْبَيَانِ (١٦) فَأَخْتَارُ اللَّالِي (١٧) مِنْهَا وَأَنْتَحِبُ (١٨)
 وَأَجْتَنِي (١٩) الْبَانِعَ (٢٠) الْجِنِّي (٢١) مِنَ السُّقُولِ وَغَيْرِي لِلْعُودِ يَحْتَنِبُ (٢٢)
 وَأَخَذُ اللَّفْظَ فِضَّةً فَإِذَا * مَا صَغْتُهُ (٢٣) قِيلَ إِنَّهُ ذَهَبٌ

(١) سكت ولم يتكلم مع النظر الى الارض (٢) ذكر الافاعي أو العظيم منها (٣) الحرب
 التي قبلها حرب وهي تكون أشد من الاولى (٤) أي يبكي ويشهق من سماعه لان
 الانتحاب بكاء مع شهيق ويطلق على رفع الصوت بالبكاء (٥) خصاله وطباعه
 (٦) مباحاته بالمكارم والمناقب (٧) جمع ريبة وهي الشك (٨) اسم ماء نزل عليه قوم من
 الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنة ورهط الملوك وقيل غسان قبيلة (٩) أي وعملي الذي
 اشتغل به تدريس العلم (١٠) أي الاتساع فيه (١١) بالكسر أي مطلوب (١٢) أي
 ما أحبه (١٣) هو ما لطف مأخذه ورق (١٤) الشعر (١٥) أي أتعلم في بليغ العلوم
 وأصل اللجة معظم البحر (١٦) جمع لؤلؤة والمراد بها ملح المعاني (١٧) أي اختار وأصل
 الخب النزع (١٨) أي اقتطف (١٩) الزاهي (٢٠) الطرى من الثمر الذي جنى آنفا
 (٢١) أي يجمع حطب ما يجتنى وفي نسخة محتطب والمراد أنه يكتسب من الآداب
 أحسن مما يكتسبه غيره (٢٢) سبكته

وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أُمْتَرِي ^(١) نَشَبًا ^(٢) * بِالْأَدَبِ الْمُقْتَنَى وَأَحْتَلِبُ ^(٣)
 وَمَتَطِي ^(٤) أَخْصِي ^(٥) لِحُرْمَتِهِ ^(٦) * مَرَاتِبًا ^(٧) لَيْسَ فَوْقَهَا رُتَبٌ ^(٨)
 وَطَالَمَا زُفْتُ الصَّلَاتُ ^(٩) إِلَى ^(١٠) رُبْعِي ^(١١) فَلَمْ أَرْضَ كُلَّ مَنْ يَهَبُ ^(١٢)
 فَالْيَوْمَ مَنْ يَلْقَى الرَّجَاءَ بِهِ * أَسَدُّ شَيْءٍ فِي سَوْقِهِ الْأَدَبُ ^(١٣)
 لَا عَرَضُ أُنْبَاءِهِ يُصَانُ ^(١٤) وَلَا * يُرْقَبُ ^(١٥) فِيهِمْ إِلَّا ^(١٦) وَلَا نَسَبٌ ^(١٧)
 كَأَنَّهُمْ فِي عِرَاصِهِمْ ^(١٨) جَيْفٌ ^(١٩) * يَتَعَدُّ ^(٢٠) مِنْ نَقْنِهَا وَيُجْتَنَّبُ
 فَجَارَ لِي ^(٢١) لِمَا مُنِيتُ بِهِ ^(٢٢) * مِنَ اللَّيَالِي وَصَرَفُهَا ^(٢٣) عَجَبٌ

(١) أي اكتسب (٢) النشوب المال (٣) بالحاء المهملة مع طوف على أمترى وهما بمعنى
 الخلب مستعاران للاكتساب (٤) أي يركب من امتطي الدابة إذا ركبها (٥) الاختصاص
 ما ارتفع من باطن القدم عن الأرض (٦) أي لشرفه ورفعته (٧) جمع مرتبة (٨) جمع
 رتبة وهي المنزلة الرفيعة (٩) أي حملت إلى الجوائز والهدايا يقال زفت العروس إذا
 حملت إلى بعلاها ومنه المزفة وهي المحفة (١٠) منزلي (١١) أي لا أرضى أن أكون تحت
 منة كل أحد بل لا أقبل إلا من العظماء (١٢) أي أن من يتعلق به الأمل ويرجى منه
 النوال لا يستعمل الأدب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (١٣) أي
 أبناء هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من الإنسان (١٤) يحفظ (١٥) بكسر
 الهمزة وتشديد اللام العهد والقرابة والجوار قال الشاعر

لعمرك إن إلك من قريش * كالسقب من رأل النعام

والسقب ولد الناقة والرأل فرخ النعام (١٦) المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بيني وبين
 فلان نسب أي وصلة وفي نسخة ولا سبب أي وصلة (١٧) جمع عرصة وهي فناء الدار
 أي كانوا في مواضعهم (١٨) جمع جيفة وهي الميتة المنقطة (١٩) بالتحية والفوقية كما
 وجد بخط الحريري (٢٠) تحير عقلي (٢١) بليت به (٢٢) تقلبها

وضاقَ ذَرْعِي ^(١) لِضَيْقِ ذَاتِ يَدَي ^(٢) * وَسَاوَرَتْنِي ^(٣) الْهُمُومُ وَالْكَرْبُ
 وَقَادَنِي دَهْرِي الْمَلِيمِ ^(٤) إِلَى ^(٥) سُلُوكِ مَا يَسْتَشِينُهُ ^(٦) الْحَسَبُ ^(٧)
 فَبِعْتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سَبْدٌ ^(٨) * وَلَا بَنَاتٌ ^(٩) إِلَيْهِ أَثْقَلُ
 وَادَّنتُ ^(١٠) حَتَّى أَثْقَلْتُ سَائِقَتِي ^(١١) * بِحِمْلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطَبُ ^(١٢)
 ثُمَّ طَوَيْتُ الْحَشَا عَلَى سَغَبٍ ^(١٣) * خَمْسًا ^(١٤) فَلَمَّا مَضَى ^(١٥) السَّغَبُ
 لَمْ أَرَ إِلَّا جِهَازَهَا ^(١٦) عَرَضًا ^(١٧) * أَجُولٌ ^(١٨) فِي بَيْعِهِ وَأَضْطَرِبُ ^(١٩)
 فَجَلْتُ ^(٢٠) فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ * وَالْعَيْنُ عَبْرِي ^(٢١) وَالْقَلْبُ مُكْتَتِبٌ ^(٢٢)
 وَمَا تَجَاوَزْتُ ^(٢٣) إِذْ عَبَّثْتُ بِهِ ^(٢٤) * حَدَّ التَّرَاضِي ^(٢٥) فَيَحْدُثُ الْغَضَبُ

(١) انقبض قلبي (٢) ذات اليد السعة والمال (٣) واثبتني وغلبتني (٤) أي الذي يأتي
 بما يلام عليه (٥) دخول (٦) يستبشعه (٧) ما يعد من مفاخر الآباء أو الدين وقيل
 الكرم (٨) وفي نسخة لبد ما خوذ من قولهم ماله سبد ولا لبد أي شعر ولا صوف
 والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشي وأراد به هنا أنه لم يبق له كثير ولا قليل
 كناية عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر

أفنى الزمان حلوباتي وما جمعت * كفاي من سبد الأيام والبد

(٩) البنات الزاد ومتاع البيت (١٠) افتعال من الدين بالفتح أي تداينت (١١) السالفة
 صفحة العنق وقيل مقدمه (١٢) أي الهلاك (١٣) جوع (١٤) أي خمس ليال
 (١٥) أحرقني (١٦) الجهاز يفتح الجيم وكسرهما فاخر متاع البيت وأهبة السفر
 (١٧) حطام الدنيا وهو المال قل أو كثر (١٨) من الجولان وأصله الذهاب والجيء
 والركض في ميدان الحرب والمعنى اختلف في بيعه وفي نسخة أركض (١٩) أتردد
 (٢٠) ذهبت وجئت ودرت (٢١) دامة باكية (٢٢) حزين (٢٣) تعديت (٢٤) أي
 فعلت به ما لا يليق فعله (٢٥) أي شرط الرضا

فإن يكن غاظها ^(١) توهّمها ^(٢) * أن بناني ^(٣) بالنظم تكتسب ^(٤)
 أو أنني إذ عزمت خطبتها ^(٥) * زخرفت ^(٦) قولي لينجح ^(٧) الأرب ^(٨)
 فوالذي سارت الرفاق ^(٩) إلى * كعبته تستعجبها ^(١٠) النجب ^(١١)
 ما المكر ^(١٢) بالمحصنات ^(١٣) من خلقي ^(١٤) * ولا شعاري ^(١٥) التموية ^(١٦) والكذب ^(١٧)
 ولا يدي مذ نثأت ^(١٨) نيط بها ^(١٩) * إلا مواضي البراع ^(٢٠) والكتب ^(٢١)
 بل فكرتي تنظم القلائد ^(٢٢) لا * كفي وشعري المنظوم لا السخب ^(٢٣)
 فهذه الحرفة ^(٢٤) المشار ^(٢٥) إلى * ما كنت أخوي ^(٢٦) بها وأجتلب ^(٢٧)
 فأذن لشرحي ^(٢٨) كما أذنت لها ^(٢٩) * ولا تراقب ^(٣٠) واحكم بما يجب ^(٣١)
 قال فلما أحكم ماشاده ^(٣٢) * وأكمل إنشاده ^(٣٣) عطف القاضي إلى

(١) أغضبها (٢) فلنها (٣) البنان طرف الاصبع (٤) نكاحها (٥) زينت وحسنت
 (٦) بضم المثناة التحتية وقصها أي ليسهل (٧) الحاجة (٨) جمع رفقة وهي جمع رفيق
 (٩) تستعجلها (١٠) جمع نجبية وهي الكريمة من الأبل (١١) الخدع (١٢) أي العفائف
 جمع محصنة (١٣) أي طبعي وسجيني (١٤) تخليقي (١٥) تزيين الكلام وأصله أن بطلى
 المعدن غير الذهب والفضة بأحدهما أو بالذهب (١٦) وجدت وولدت
 (١٧) علق بها (١٨) جمع براعة وهي القصبة الجوفاء والمراد الأقلام (١٩) جمع قلادة أصله
 ما تقلده المرأة من الذهب والمراد ما ينظم من القصائد والأشعار (٢٠) جمع سخاب
 وهو القلادة من القرنفل والمسك ليس فيها من الجواهر شيء تجعل في أعناق
 الأطفال (٢١) الصناعة (٢٢) أي أحوز (٢٣) أجمع وأكتسب (٢٤) أي فاستمع لقولي
 (٢٥) كما استمعت لها (٢٦) أي لا تنظر إلى واحد منا والمراد لا تعدل عن الحق (٢٧) أي
 أتقن ما قاله وأنشأه من شاد البناء إذا طلاه بالشيد وهو الجص (٢٨) القاء الأبيات

الفتناء بعد أن شغف^(١) بالأنياب^(٢) وقال أما إنه^(٣) قد ثبت عند جميع الحكام
 وولاية الأحكام^(٤) انقراض^(٥) جيل الكرام^(٦) وميل الأيام إلى اللثام^(٧)
 وإني لإخال^(٨) بعلك^(٩) صدوقاً في الكلام^(١٠) برياً من الملام^(١١) وها هو قد
 اعترف لك بالقرض^(١٢) وصرح^(١٣) عن المحض^(١٤) ويين^(١٥) مصادق
 النظم^(١٦) وتبين أنه معروق العظم^(١٧) وإعنت^(١٨) المعذير^(١٩)
 مألومة^(٢٠) وحبس^(٢١) المعسر^(٢٢) مألومة^(٢٣) وكتان^(٢٤) الفقر زهادة^(٢٥)
 وانتظار^(٢٦) الفرج بالصبر^(٢٧) عبادة^(٢٨) فارجمي^(٢٩) إلى خديرك^(٣٠) واعذري
 أبا عذرك^(٣١) ونهيهي^(٣٢) عن غربك^(٣٣) وسلي^(٣٤) لقضاء ربك^(٣٥)

(١) بالعين المهملة من شغف الحب فتواده أي علاه وشمله ويروى بالغين المعجمة أي
 قتن وبلغ حبها شغافه وهو غلاف القلب (٢) أما كلمة تنبيه معناها علم (٣) أمراء
 الشرائع (٤) انقطاع وفناء (٥) أي جماعة الكرم والجيل أهل زمان واحد (٦) أهل
 البخل (٧) بكسر الهمزة أي لأظن (٨) زوجك (٩) متعري بالصدق ما أمكن
 (١٠) السلف (١١) بين وأظهر (١٢) الخالص (١٣) أظهر وأوضح (١٤) أي صدقه
 (١٥) كناية عن الهزال يقال عظم معروق إذا أخذ ما عليه من اللحم (١٦) الاعنات
 الخجل على المشقة الشديدة والمعذر البالغ في العذر أو هو الذي يأتي بما يعذره ويطلق
 المعذر على المحقق العذرو على الذي بان عذره (١٧) لؤم (١٨) هو من عجز عن قضاء
 الدين (١٩) من الألم وفي نسخة مأثمة من الأثم (٢٠) من الزهد وهو خلاف الرغبة يقال
 زهد في الشيء زهادة وزهداً إذا تركه (٢١) بيتك وسترك ومنه جارية منحدره إذا ألزمت
 الخدر (٢٢) أبو عذرك المرأة زوجها الأول الذي افتض بكارتها وأزال عذرتها (٢٣) أي
 كفي وازجرى نفسك عن الخدمة قال الشاعر

وبنياً سوداً ما ينهنا للفا * ورحناً ملوكاً ما ينغنا السكر

ثم إنه فرض^(١) لهما في الصدقات حصّة^(٢) وناولهما من دراهمها
قبضه^(٣) وقال لهما تعلّلا^(٤) بهذه العلالة^(٥) وتندّيا بهذه البلالة^(٦)
واصبرا على كيد الزمان^(٧) وكده^(٨) فعسى الله أن يأتي بالفتح
أو أمر من عنده فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الإيسار^(٩) وهرة
الموسر^(١٠) بعد الإغسار^(١١) قال الراوي وكنت عرفت أنه أبو زيد
ساعة بزغت شمسُه^(١٢) وتزغت عرسُه^(١٣) وكنت أفصح عن افتنانه
^(١٤) وإثمار أفنانه^(١٥) ثم أشقت^(١٦) من عثور^(١٧) القاضي على
يُتانه^(١٨) وتزويق لسانه^(١٩) فلا يرى عند عرفانه^(٢٠) أن يرشحه^(٢١)

(١) عين وقدر (٢) نصيبا (٣) هي ما يتناولها الانسان بأطراف أصابعه (٤) تشاغلا
وتلاها (٥) ما يتعلق به وأصلها بقية اللبن (٦) قدر ما يبل به الشيء واسم للبقية أيضا
(٧) حيله ومكره (٨) السكد التعب في العمل (٩) القيد الذي يشده بالاسير (١٠) أي
اهتزازه ونشاطه وخفته من الفرح والموسر ضد المعسر (١١) الفقر (١٢) أي طلعت
وظهرت مأخوذ من البرغ وهو الشق كأنها تشق بنورها الظلمة (١٣) حبثت والبرغ
الذكر بالقبیح والافساد بين الناس ومعناه خاصته عرسه (١٤) يقال افتن الرجل
في حديثه اذا جاء بالافانين وهي الاساليب والمراد هنا تصرفه في الفنون والمعارف
(١٥) بفتح الهمزة جمع ثمرة وبكسر المصدر وهو حصول الثمر والاقنان جمع فبن
بالتحريك وهو طرف الغصن (١٦) خفت (١٧) اطلاق (١٨) كذبه (١٩) تزويق
التحسين والتزيين مأخوذ من الزروق وهو الزبيق وفي بعض النسخ بعد لسانه
أو خشيت أن يكون نعى الى القاضي هباءه مقالاته وأنباء مقاماته (٢٠) معرفته
(٢١) الترشيح الترقية والتأهيل من ترشيح الطيبة ولدها لانها اذا بلغ ولدها السبي

سعت به حتى يرشح عرفا فتقوى و ق بمعنى التقوية أيضا

لإحسانه ^(١) فأنجمت ^(٢) عن القول إجمام المراتب ^(٣) وطويت ذكوره
 كطي السجل للكتاب ^(٤) إلا آتني قلت بعد ما فصل ^(٥) ووصل إلى ما وصل ^(٦)
 لو أن لنا من ينطلق في أثره ^(٧) لآتانا بفص خبره ^(٨) وبما ينشر ^(٩) من خبره ^(١٠)
 فاتبعة ^(١١) القاضي أحد أمثاله ^(١٢) وأمره بالتجسس ^(١٣) عن أنبائه ^(١٤) فآلت أن
 رجع متدهدا ^(١٥) وقهر مقبها ^(١٦) فقال له القاضي مهم ^(١٧) يا أبا مريم ^(١٨)
 قال لقد عاينت ^(١٩) عجا ^(٢٠) وسمعت ما أنشأ لي طربا ^(٢١) فقال له ماذا
 رأيت ^(٢٢) وما الذي وعيت ^(٢٣) قال لم يزل الشيخ مذخرج ^(٢٤) يصفق بيديه
^(٢٥) ويخالف بين رجلينه ^(٢٦) ويفرد ^(٢٧) بمل شديقه ^(٢٨) ويقول

(١) انعامه (٢) تأخرت (٣) تأخر الشاك (٤) السجل اسم ملك وقيل كاتب النبي عليه
 الصلاة والسلام وقيل هو الصحيفة فيها الكتابة أي كأنطوى الصحيفة الكتابة
 (٥) ذهب (٦) بحقيقة حاله (٧) يلبس (٨) الخبر أروية يمانية موشاة جمع حبرة وأراد
 ما يذكره من الكلام المسجع الشبيه بالخبر في الحسن (٩) أي أرسل خلفه من يتبعه
 (١٠) أي بالبحث سرا بحيث لا يشعر ويروى بالخاء وقيل انه بالخاء في الخير وبالجم في
 الشر (١١) أخباره (١٢) التدهده الاسراع من دهدت الحجر اذا دحرجته وتبدل
 الخاء الاخيرة ياء فيقال تدهدى تدهديا (١٣) الفهقرة المشي الى الوراء والقهقهة
 الضحك بصوت (١٤) أي ما الخبر وهي كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك وما شأنك
 (١٥) يقال لعون القاضي أبو مريم (١٦) أبصرت (١٧) أمر ايتعجب منه (١٨) حقة
 (١٩) أي حفظت (٢٠) يضرب يدا على أخرى (٢١) أي برقص (٢٢) التفريد تطريب
 الصوت (٢٣) هما جانباه

كِدْتُ أَصْلَى ^(١) بِيَلِيهِ * من وَقَاحٍ ^(٢) شَمْرِيَّةَ ^(٣)
 وَأَزُورُ السَّجْنَ ^(٤) لَوْلَا * حَاكِمِ الْإِسْكَندَرِيَّةَ
 فَضَحِكَ الْقَاضِي حَتَّى هَوَتْ ^(٥) دَنِيَّتُهُ ^(٦) وَذَوَتْ ^(٧) سَكِينَتُهُ ^(٨) * فَلَمَّا فَاءَ ^(٩) إِلَى
 الْوَقَارِ ^(١٠) * وَعَقَّبَ الْإِسْتِغْرَابَ ^(١١) بِالْإِسْتِغْفَارِ * قَالَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ عِبَادِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ * حَرِّمْ حَبْسِي عَلَى الْمُتَأَدِّينَ * ثُمَّ قَالَ لِذَلِكَ الْأَمِينِ عَلِيٍّ بِهِ ^(١٢)
 * فَانْطَلَقَ مُجَدِّدًا فِي طَلْبِهِ * ثُمَّ عَادَ بَعْدَ لَأَيِّهِ ^(١٣) * مُحَبَّرًا بِنَأْيِهِ ^(١٤) * فَقَالَ
 لَهُ الْقَاضِي أَمَا إِنَّهُ لَوْ حَضَرَ * لَكُنِّي الْخَذِرَ ^(١٥) * ثُمَّ لَأَوْلِيَّتُهُ ^(١٦) مَا هُوَ بِهِ أَوْلَى *
 وَلَا أَرِيْتَهُ ^(١٧) * أَنْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأُولَى * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ صُغُورَ
 الْقَاضِي ^(١٨) إِلَيْهِ * وَفَوَتْ تَمْرَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ * غَشِيَّتِي ^(١٩) نَدَامَةَ الْفَرَزْدَقِ ^(٢٠)

(١) أى أحترق (٢) الوقاح قليلة الحياء بينة الفحة والوقاحة وحافر وقاح صلب
 (٣) الشمري الماضي فى الامور الحاد فيما يحاول (٤) الحبس (٥) وقعت (٦) بتشديد
 النون والياء جميعا قلنسوة طويلة يلبسها القضاة كأنها منسوبة الى الدن (٧) ذبلت
 وفترت (٨) وقاره (٩) رجع (١٠) السكينة (١١) شدة الضحك والمبالغة فيه (١٢) أى أنت
 به وأحضره (١٣) أى بطنه قال فى القاموس اللالى كالسعى الابطاء والاحتباس
 (١٤) أى يبعده (١٥) أى ما يحذر (١٦) أى لا عطيته (١٧) لا فهمته وأعلمته أن العطية
 الآخرة خير من العطية الاولى (١٨) بفتح الصاد أى ميله (١٩) أى أنتنى وحضرتنى
 (٢٠) هو همام بن غالب التميمى الشاعر والنوار على وزن سحاب اسم زوجته وكان قد
 طلقها ثم ندم على ذلك ومن شعره فى المعنى قوله

ندمت ندامة الكسعى لما * غدت منى مطلقة نوار
 وكانت جنتى فخرجت منها * كآدم حين أخرجته الضرار
 ولو أنى ملكت بدى وأمرى * لكان على القدر الخيار

حين أبان النوار * والكسبي ^(١) لما استبان النهار *

المقامة العاشرة الرحبية

حكى الحرث بن همام قال هتف ^(٢) داعى الشوق * بي الى رحنة مالك بن
طوق ^(٣) * فلبينه ^(٤) * منتظياً شملة ^(٥) * ومنتظياً ^(٦) عزمة ^(٧) * مشعلة ^(٨)
* فلما أقيت بها المراسى ^(٩) * وشددت امراسى ^(١٠) * وبرزت ^(١١)
من الحمام بعد سبت راسى ^(١٢) * رأيت غلاماً أفرغ في قالب الجمال
^(١٣) * والنيس من الحسن حلة الكمال * وقد اعتلق شيخ برؤده ^(١٤)
* يدعى أنه فتك ^(١٥) بانه * والغلام ينكر عرفته ^(١٦) * ويكبر ^(١٧) عرفته ^(١٨)

(١) هو عامر بن الحرث نسبة الى كسع بضم الكاف وفتح السين حتى من بني ثعلبة
كان راعياً وعمل قوساً بعد طول تعب ثم رمى عنها ليل لاقتضت في الرمية ووقع
السهم في حجر ففقد ح منه الشرار فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى نانياً والثالث الى
آخر الاسهم وكانت خمسا وهو يظن خطأه فعمد الى قوسه فكسرها ثم بات فلما
أصبح تبين ان أسهمه كلها أصابت فندم ندماً شديداً وله في ذلك أشعار يضيق
الموضع نذكرها فضربت العرب المثل به في الندامة (٢) أى خطر على قابى أوصاح
بى (٢) بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام (٤) أى
أجبتة (٥) أى را كباشملة بكسر الشين والميم وتشديد اللام ناقة مسرعة (٦) أى
مجردا من قولك انتضيت السيف اذا سللته وجرده (٧) هى أن تقصد بقلبك اتيان
أمر من الامور (٨) أى حادة سريعة من اسم عمل القوم اذا هرعوا فى خوف وحادثة
(٩) جمع المرساة كناية عن الإقامة (١٠) جمع مرس بالتعريك وهو الحبل عني بها
الاطناب (١١) أى خرجت وظهرت (١٢) السبت خلق الرأس (١٣) صب في قالب
الجمال كناية عن انه خلق من الحسن (١٤) الردن بالضم أصل الكرم (١٥) يقال فتك
بفلان اذا قتله فجأة (١٦) أى معرفته (١٧) أى يستعظم (١٨) أى تهتمه وأصل القرقة

❦ والخِصَامُ بَيْنَهُمَا مُتَطَايِرٌ ^(١) الشَّرَارُ ^(٢) ❦ وَالرِّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ
 الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ ❦ إِلَى أَنْ تَرَضِيَا بَعْدَ اسْتِطَاظِ اللَّدْدِ ^(٥) ❦ بِالتَّنَافُرِ ^(١)
 إِلَى وَالِيِ الْبَلَدِ ❦ وَكَانَ مِمَّنْ بَزُنُ ^(٥) بِالْبَهَنَاتِ ^(٦) ❦ وَيُغَلَّبُ حُبُّ الْبَنِينَ
 عَلَى الْبَنَاتِ ❦ فَأَسْرَعَا إِلَى نَدْوَتِهِ ^(٧) ❦ كَالسَّلِيكِ فِي عَدْوَتِهِ ^(٨) ❦ فَلَمَّا
 حَضَرَاهُ ❦ جَدَّدَ الشَّيْخُ دَعْوَاهُ ❦ وَاسْتَدْعَى ^(٩) عَدْوَاهُ ^(١٠) ❦ فَاسْتَنْطَقَ
 الْغُلَامَ وَقَدَّ فِتْنَةً بِمَحَاسِنِ غُرَّتِهِ ^(١١) ❦ وَطَرَّ عَقْلَهُ ^(١٢) بِتَصْفِيْفِ طُرَّتِهِ ^(١٣) ❦
 فَقَالَ إِنَّهَا أَفِيكَةُ أَفَاكُ ^(١٤) ❦ عَلَى غَيْرِ سَفَاكٍ ^(١٥) ❦ وَعُضْبِيهٌ ^(١٦) مُحْتَالٌ ^(١٧) ❦ عَلَى
 مَنْ لَيْسَ بِمُغْتَالٍ ^(١٨) ❦ فَقَالَ الْوَالِيُّ لِلشَّيْخِ إِنْ شَهِدْتَكَ عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ❦ وَالْأُ
 فَاسْتَوْفِ مِنْهُ الْيَمِينَ ❦ فَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ جَدَّلَهُ ^(١٩) خَاسِيَا ^(٢٠) ❦ وَأَفَاحٌ ^(٢١) دَمَةٌ خَالِيَا
 ❦ فَأَنَّى لِي ^(٢٢) شَاهِدٌ ❦ وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ مَشَاهِدٌ ^(٢٣) ❦ وَلَكِنْ وَتَنِي تَلْقِينَهُ الْيَمِينَ ^(٢٤) ❦

الكسب (١) أي متناثر (٢) جمع شرارة النار (٣) الاشتطاط تجاوز الحد في كل شيء
 واللدد شدة الخصومة (٤) أي طلب التعاكم (٥) يتهم ويعاب من زنته بكذا أي
 انهمته به (٦) أي بالقاذورات كناية عن الغلمان (٧) أي مجلسه (٨) السليك بن
 السليكة بضم السين وفتح اللام فهما أحد السعاة الأربعة المضروب بهم المثل في
 العدو والثلاثة تأبط شرا والشنفرى وعمرو بن أمية الضمري (٩) أي طلب
 اعانته يقال استعديت الأمير على فلان فأعداني أي استعنته فأعانني والاسم
 العدوى (١٠) أي وجهه (١١) أي شقه (١٢) بتسوية شعرنا صيدته (١٣) أي كذبة كذاب
 والافك أسوأ الكذب (١٤) هو الفانك والقانل (١٥) بهتان (١٦) من الحيلة (١٧) المغتال
 هو القاتل على غرة وهي الغفلة (١٨) صرعه على الجدالة وهي الأرض (١٩) بعيدا
 فقلب الهمزة للآزد وواج (٢٠) أي أراق وأسأل (٢١) أي فن أين لي (٢٢) أي هناك راه
 ومعاين (٢٣) أي الحلف وسمى يميناً لأن الرجل كان لا يحلف لا يخرج حتى يبسط إليه

❦ بمعنى بديه فيصافحه ثم كثر ذلك

لَيْبِينَ^(١) لَكَ أَيَصْدُقُ أَمْ يَمِينُ^(٢) * فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الْمَالِكُ لِدَلِكِ * وَمَعَ وَجَدِكَ
 الْمُتَهَالِكِ^(٣) * وَعَلَى ابْنِكَ الْهَالِكِ * فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْغُلَامِ قُلْ وَالَّذِي زَيْنَ الْجِبَاهِ
 بِالطَّرَرِ^(٤) * وَالْعِيُونَ بِالْحُورِ^(٥) * وَالْحَوَاجِبَ بِالْبَلَجِ^(٦) * وَالْمَبَاسِمَ^(٧)
 بِالْفَلَجِ^(٨) * وَالْجُفُونَ بِالسَّمِ^(٩) * وَالْأُنُوفَ بِالسَّمِ^(١٠) * وَالْخُدُودَ بِاللَّهَبِ
 وَالشُّغُورَ^(١١) بِالسَّنَبِ^(١٢) * وَالْبَنَانَ^(١٣) بِالسَّرْفِ^(١٤) * وَالْخُصُورَ^(١٥)
 بِالْهَيْفِ^(١٦) * إِنِّي مَا قَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَمْدًا * وَلَا جَعَلْتُ
 هَامَتَهُ^(١٧) لِسِنِّي غَمْدًا^(١٨) * وَإِلَّا^(١٩) فَرَمَى اللَّهُ جَفَنِي بِالْعَمَشِ^(٢٠)
 * وَخَدِّي بِالنَّمَشِ^(٢١) * وَطَرَّتِي بِالْجَلْحِ^(٢٢) * وَطَلَمِي بِالْبَلْحِ^(٢٣) *

(١) أى ليتضح (٢) أى أم يكذب من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم انا انا
 وربنا ما منا أى انا أعيننا من الابن وهو الاعياء وما منا أى ما كذبنا (٣) الشديد
 البالغ (٤) الجباه جمع جبهة والطرر جمع طرة وهى القصة (٥) هو خلوص بياض العين
 مع شدة سوادها (٦) هو انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو اتصالهما (٧) جمع مبسم
 وهو محل الضحك (٨) هو تباعد ما بين الثنايا والباعيات من الاسنان (٩) هو الفتور
 (١٠) هو الارتفاع مع الاستواء (١١) هو كناية عن الحمرة (١٢) أى الاسنان (١٣) هودقة
 الاسنان وبريقها أو غدوية مائها وبرودته (١٤) الاصابع (١٥) النعومة واللين (١٦) جمع
 الخصر وهو وسط الانسان (١٧) هو الدقة والضمور (١٨) أى رأسه (١٩) بالكسر هو
 قراب السيف يريد أنه لم يدخل السيف فى عنقه (٢٠) أى بأن قتله (٢١) هو ضعف
 فى البصر (٢٢) هى نقط بيض وسود (٢٣) هو انحسار شعر مقدم الرأس (٢٤) كناية
 عن اخضرار الاسنان

ووردتني ^(١) بالبهار ^(٢) ومسكني ^(٣) بالبخار ^(٤) وبديري ^(٥) بالمحاق ^(٦) وفوضتي ^(٧)
 بالاحتراق ^(٨) وشعاعي ^(٩) بالانظلام ^(١٠) ودواني ^(١١) بالاقلام ^(١٢) فقال الغلام
 الاضطلاء ^(١٣) بالبليّة ^(١٤) ولا الايلاء ^(١٥) يهذه الاليّة ^(١٦) والانتقياد
 للقود ^(١٧) ولا الحلف بما لم يحلف به أحد ^(١٨) وأبي الشيخ إلا
 تجريرة ^(١٩) اليمين التي اخترعها ^(٢٠) وأمقر ^(٢١) له جرعا ^(٢٢) ولم
 يزل التلاحى ^(٢٣) بينهما يستعير ^(٢٤) ومحجة التراضي ^(٢٥) تعير ^(٢٦)
 والغلام في ضمن تأييه ^(٢٧) يخلب ^(٢٨) قلب الوالي بتلوييه ^(٢٩)
 ويطبعة في أن يلبيه ^(٣٠) إلى أن ران ^(٣١) هواه على قلبه ^(٣٢) ولب ^(٣٣)

(١) أي خدي (٢) ورد أصفر (٣) أراد بهار أمتحة الفم العطرة (٤) هونتن الفم (٥) أي
 وجهي (٦) مثلث الميم وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر يحق فيها القمر
 (٧) أي أراد بها بياض بشرته (٨) أي بالسواد كناية عن الالتواء (٩) أراد به صباحة
 الوجه (١٠) هي المحبرة وكنتي بها عن الاست (١١) أي الاحتراق وهو منصوب على
 المصدر أو باضمار اختار (١٢) أي المصيبة وهي في الاصل الناقة التي كانت تعقل عند
 قبر صاحبها حتى تموت (١٣) أي الحلف (١٤) أي اليمين (١٥) أي القتل في القصص
 (١٦) أي الزامه وتكليفه (١٧) أي ابتدعها (١٨) أمقر الشيء صار مرأفاً لبيد
 مقرر مر على أعدائه ^(١٩) وعلى الادنين حلوا كالعسل

فهو لازم وقد جاء متعدياً كما هنا (١٩) جمع جرعة (٢٠) التنازع والتشائم (٢١) أي
 يلتهب ويتقد (٢٢) أي طريق التراضي (٢٣) من الوعورة وهي الخشونة والشدة أي
 تصير وعرة (٢٤) أي تمنعه وعدم الانتقياد للرضا (٢٥) أي يأخذ ويخذع (٢٦) أي
 بتثنيه وانعطافه (٢٧) أي يجيبه (٢٨) أي غلب وغطى (٢٩) أي أقام (٣٠) أي بمقله

فَسَوَّلَ ^(١) لَهُ الْوَجْدُ ^(٢) الَّذِي تَبَّمَهُ ^(٣) وَالطَّمَعُ الَّذِي تَوَهَّمَهُ ^(٤) أَنْ
 يُخْلِصَ الْعَلَامَ وَيَسْتَخْلِصَهُ ^(٥) وَأَنْ يُنْقِذَهُ ^(٦) مِنْ حِبَالَةِ ^(٧) الشَّيْخِ ثُمَّ
 يَمْتَنِيصَهُ ^(٨) فَقَالَ لِلشَّيْخِ هَلْ لَكَ فِيهَا هُوَ الْبَقِيُّ ^(٩) بِالْأَقْوَى ^(١٠)
 وَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ^(١١) فَقَالَ إِيَّامَ نَشِيرُ لِأَقْنَفِيهِ ^(١٢) وَلَا أَقِفَ لَكَ فِيهِ ^(١٣)
 فَقَالَ أَرَى أَنْ تُقْصِرَ ^(١٤) عَنِ الْقَبِيلِ وَالْقَالَ ^(١٥) وَتَقْتَصِرَ مِنْهُ عَلَى مِائَةٍ مِّنْ قَالٍ ^(١٦)
 لِأَتَحْمَلَ مِنْهَا بَعْضًا ^(١٧) وَأَجْتَبِيَ الْبَاقِيَ لَكَ عَرْضًا ^(١٨) فَقَالَ الشَّيْخُ مَا مَنِي
 خِلَافَ ^(١٩) فَلَا يَكُنْ لَوْعَدِكَ إِخْلَافَ ^(٢٠) فَفَقَدَهُ الْوَالِي عِشْرِينَ ^(٢١) وَوَزَعَهُ ^(٢٢)
 عَلَى وَزَعَتِهِ ^(٢٣) تَكْمَلَةَ خَمْسِينَ ^(٢٤) وَرَقَّ ثَوْبُ الْأَصِيلِ ^(٢٥) وَاقْتَطَعَ لِأَجْلِهِ
 سَوْبَ التَّحْصِيلِ ^(٢٦) فَقَالَ لَهُ خُذْ مَارَاجَ ^(٢٧) وَدَعْ عَنكَ اللَّجَاجَ ^(٢٨) وَعَلَيَّ
 فِي غَدَانٍ أَتَوَصَّلُ ^(٢٩) إِلَى أَنْ يَنْصَ ^(٣٠) لَكَ الْبَاقِي وَيَتَحَصَّلُ ^(٣١) فَقَالَ الشَّيْخُ
 أَقْبَلْ مِنْكَ عَلَى أَنْ الْأَزِمَةَ لَيْلَتِي ^(٣٢) وَيَزْعَاهُ إِنْسَانٌ مُّقْلَتِي ^(٣٣) حَتَّى إِذَا
 أَغْفَى ^(٣٤) بَعْدَ إِسْفَارِ الصُّبْحِ ^(٣٥) بِمَا بَقِيَ مِنْ مَالِ الصُّلْحِ ^(٣٦) تَخَلَّصْتَ قَائِبَةً مِنْ قُوبِ ^(٣٧)

(١) اي فزير وسهل (٢) اي العشق (٣) اي عبده وذالاه (٤) اي يختصه لنفسه
 (٥) يخلصه وينجييه (٦) شبكة الصيد (٧) اي بصطاده (٨) أولى وأقرب (٩) اي
 بالاصلح (١٠) اي لا تبعه (١١) أقصر عن الامر كف عنه مع القدرة عليه وقصر عنه
 عجز (١٢) اي من اي وجه كان (١٣) اي فرق (١٤) اي أعوانه وخدمه (١٥) الاصيل آخر
 النهار من العصر الى الليل ورق ثوبه بمعنى ظهر لونه (١٦) اي طريق العطاء (١٧) اي
 تهباً (١٨) اي أجهت (١٩) يصير نقداً ومنه الناض اي النقد (٢٠) اي سواد عيني (٢١) اي
 أدى المال بتمامه (٢٢) هو مثل يضرب لمن تخلص من الشدة والقائبة البيضة والقوب
 الفرخ وأصل المثل ان اعرابيا من بني أسد قال لتاجر استغفره اذا بلغت بك مكان
 كذا برئت قائبة من قوب يريد ان ابري من خفارتك

وَبَرِي بَرَاءَةَ الذَّنْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقُوبَ ^(١) فَقَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ ^(٢) سَمِعْتُ ^(٣)
 شَطَطًا ^(٤) وَلَا رُمْتَ فَرَطًا ^(٥) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حُجَّجَ الشَّيْخِ
 كَالْحُجَّجِ الشَّرِيحِيَّةِ ^(٦) عَلِمْتُ أَنَّهُ عِلْمُ السَّرُوجِيَّةِ ^(٧) فَلَبِثْتُ ^(٨) إِلَى أَنْ
 زَهَرَتْ ^(٩) مَجُومُ الظَّلَامِ ^(١٠) وَانْتَثَرَتْ عَقُودُ الرَّحَامِ ^(١١) ثُمَّ قَصَدْتُ فِئَاءَ الْوَالِي ^(١٢)
 فَإِذَا الشَّيْخُ الْفَتَى كَالِي ^(١٣) فَشَدَّتُهُ اللَّهُ ^(١٤) أَهْوَأُ بُوَزَيْدٍ ^(١٥) فَقَالَ إِنِّي وَمَحَلِّ الصَّيْدِ ^(١٦)
 قُلْتُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ ^(١٧) الَّذِي هَفَّتْ ^(١٨) لَهُ الْأَحْلَامُ ^(١٩) قَالَ هُوَ فِي النَّسَبِ
 فَرَخِي ^(٢٠) وَفِي الْمَكْتَسَبِ فِخِّي ^(٢١) قُلْتُ فَهَلَّا كَتَفَيْتَ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ ^(٢٢)
 وَكَفَيْتَ الْوَالِي الْإِفْتِنَانَ بِطَرَّتِهِ ^(٢٣) فَقَالَ لَوْلَمْ تُبْرِزْ جِبْهَتَهُ السَّيْنِ ^(٢٤)

(١) هو يوسف الصديق عليه السلام (٢) أي ما أظنك (٣) أي كلفت (٤) أي جورا
 وأمر ابعد (٥) أي طلبت مجاوزة الحد (٦) منسوبة إلى ابن سريج وهو أبو العباس
 أحمد بن عمر بن سريج القاضي إمام أصحاب الشافعي وهو صاحب المسألة المشهورة
 في الطلاق توفي سنة ست وثلثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة وستة أشهر (٧) عظيم
 أهل سروج يريد أبا زيد (٨) أي أفت (٩) أي طلعت وأضاءت (١٠) أي تفرقت
 الجماعات المزدحمة (١١) أي ساحة داره (١٢) أي حارس وحافظ (١٣) أي أقسمت
 عليه بالله (١٤) هذا قسم على كونه أبا زيد (١٥) أي طاشت وذهبت (١٦) أي العقول
 (١٧) أي ولدي (١٨) أي شركي (١٩) أي خلقته (٢٠) الطيرة بالضم ما يسوي من الشعر
 على الجبهة (٢١) شبه شعر الطيرة بحرف السين لأنه يسوي على شكلها ومنه قول
 التهامي

وفي كتابك فاعذر من يهيم به

الطرس كالوجه والنونات دائرة مثل الحواجب والسينات كالطرر

سَلَبَ الشَّيْخُ مَالَهُ وَفَتَاهُ * لَبَّهُ فَأَصْطَلَى لَفِي ^(١) حَسْرَتَيْنِ
 جَادَ بِالْعَيْنِ ^(٢) حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ ^(٣) * عَيْنُهُ فَأَثْنَى بِإِلَا عَيْنَيْنِ ^(٤)
 خَفِضَ ^(٥) الْحُزْنَ يَا مَعْنَى ^(٦) فَأَيْجَسِدِي ^(٧) طَلَابُ الْآثَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنِ ^(٨)
 وَلَيْتَنِ جَلَّ مَا عَرَاكَ ^(٩) كَمَا جَلَّ * لَدَى الْمُسْلِمِينَ رُزْءُ الْحُسَيْنِ ^(١٠)
 قَدَّ اعْتَضَتْ ^(١١) مِنْهُ فَمَا وَحَزَّ مَا ^(١٢) * وَاللَّيْبُ الْأَرِيْبُ يُبْغِي ^(١٣) ذَيْنِ ^(١٤)
 فَأَعْصِمَ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعَ ^(١٥) * وَأَعْلَمُ * أَنْ صَيْدَ الطَّبَاءِ لَيْسَ بِسَيْنِ
 لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلْبِجُ الْفَنَجَ ^(١٦) * وَلَوْ كَانَ مُحَدَّقًا ^(١٧) بِاللَّجَيْنِ ^(١٨)
 وَلَكُمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَأَصِطِي * * * وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خَفِيٍّ * حَنِينِ ^(١٩)

(١) نار (٢) اى بالذهب والفضة (٣) اى حبه للغلام (٤) اى عاد ورجع لا يبصر بعينه
 ولا مال لديه (٥) اى هون (٦) اى موملوع (٧) اى فما يغنى ولا ينفع (٨) فى المثل لا اطلب
 أثر بعد عين يضرب لمن ترك شيئاً رآه ثم تبع أثره بعد فوت عينه (٩) اى عظم
 ما أصابك وعرض لك (١٠) اى مصيبته وقصتها مشهورة (١١) اى تموضت
 (١٢) جودة الرأى (١٣) اى الحاذق العاقل يطلب (١٤) تثنية ذى اى الفهم والحزم
 (١٥) لا طماع الذميمة (١٦) اى يدخل الشرك (١٧) اى محاطاً (١٨) اى بالفضة (١٩) هذا
 مثل يضرب فى الخيبة بعد طول الغيبة واصله ان حنيناً كان اسكافاً من أهل الحيرة
 فساومه اعرابى خفين فاشتط عليه فى الثمن فتركه الاعرابى وسار فأخذ حنين
 خفين فالقاهما متفرقين فى طريق الاعرابى فلما امر الاعرابى بأحدهما قال
 ما أشبه هذا بخف حنين فلو كان معه الا آخر لا خذته فلما انتهى الى الآخر ندب
 على تركه الاول فأناخ راحلته ورجع فى حافرتة فأخذ الاول وقد كان حنيناً كما
 له فأخذ الناقة بما عليها ومضى فلما عاد الاعرابى ولم يجد شيئاً ذهب الى أهله وليس
 معه سوى الخفين فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخف حنين

فصارت مثلاً

فَبَصَّرَ وَلَا تَشْمُ (١) كُلُّ بَرْقٍ * رَبِّ بَرْقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ (٢) حِينَ (٣)
 وَاغْضَضِ (٤) الطَّرْفِ تَسْرِيحٍ مِنْ غَرَامٍ * تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبَ ذَلِكَ وَشَيْنِ (٥)
 فَبَلَاهُ الْفَتَى آتِبَاعُ هَوَى النَّفْسِ (٦) وَبَذَرُ الْهَوَى (٧) طُمُوحِ الْعَيْنِ (٨)
 قَالَ الرَّأْيُ فَمَزَّقَتْ رُقْعَتَهُ شَذَرَ مَذَرَ (٩) * وَلَمْ أَبْلُ أَعْدَلَ أَمْ عَذَرَ

المقامة الحادية عشرة الساوية

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ آنَسْتُ (١٠) مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ (١١) * حِينَ حَلَّتْ
 سَاوَةَ (١٢) * فَأَخَذْتُ بِالْخَبْرِ الْمَأْتُورِ (١٣) * فِي مَدَاوِئِهَا بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ * فَلَمَّا
 صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ (١٤) الْأَمْوَاتِ * وَكِفَاتِ الرُّفَاتِ (١٥) * رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى
 قَبْرِ يُخْفَرُ * وَمُخَنَّوِزٍ (١٦) يُقْبَرُ * فَانْحَزْتُ (١٧) إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَالِ (١٨) *

(١) تنظر (٢) جمع صاعقة وهي من العذاب (٣) بالفتح الهلاك (٤) أمر من الغض وهو كلف البصر (٥) أى عيب (٦) السين من هذه الكلمة أول المصراع الثاني من البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويه في الكلمة بتقطيع حروفها عند من لم يعرف الوزن وقد سبق نظائر ذلك في الأبيات المدورة من هذه القصيدة فتأمل (٧) أى زرعه (٨) أى تسريح نظرها (٩) بالعريك والبناء على الفتح فهما يعنى متفرقة لا يمكن اجتماعها يقال صار القوم شذرمذرا إذا تفرقوا فى كل وجه (١٠) أى أدركت وأحسيت (١١) غلظ القلب وشده (١٢) بلدة بين الرى وهمدان (١٣) هو قوله عليه السلام ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قبل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن وزيارة القبور (١٤) أى موضع (١٥) الاصل فى الكفات الاوعية التى تضم الشئ يريد بها الارض والرفات هى العظام البالية من الرفت وهو الكسر والارض تضمها (١٦) محمول على الجنازة بالكسر وهى النعش (١٧) أى فلت وانضممت (١٨) المرجع

مَتَدَّ كَرَامًا مِنْ دَرَجٍ ^(١) مِنْ الْأَسَلِ ^(٢) * فَلَمَّا أَحْدَوْا الْمَيْتَ * وَفَاتَ قَوْلُ
 لَيْتَ ^(٣) * أَشْرَفَ ^(٤) شَيْخٌ مِنْ رِبَاوَةٍ ^(٥) * مُتَخَصِّرًا بِرِأْوَةٍ ^(٦) * وَقَدْ
 لَفَّعَ ^(٧) وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ * وَنَكَرَ ^(٨) شَخْصَةً لِذَهَائِهِ ^(٩) * قَالَ لِيثْلَ هَذَا
 فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ * فَادَّ كَرُوا ^(١٠) أَيُّهَا الْغَافِلُونَ * وَشَمَّرُوا ^(١١) أَيُّهَا الْمُقْصِرُونَ
^(١٢) * وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ ^(١٣) أَيُّهَا الْمُتَبَصِّرُونَ ^(١٤) * مَا لَكُمْ لَا يَحْزُنُكُمْ ذَفْنُ
 الْأَثْرَابِ ^(١٥) * وَلَا يَهْوُلُكُمْ ^(١٦) هَيْلُ ^(١٧) التُّرَابِ * وَلَا تَعْبَأُونَ ^(١٨) بِنَوَازِلِ
 الْأَحْدَاثِ ^(١٩) * وَلَا تَسْتَعِدُّونَ ^(٢٠) لِزُلُوقِ الْأَجْدَاثِ ^(٢١) * وَلَا تَسْتَعْبِرُونَ
^(٢٢) لِعَيْنِ تَدْمَعٍ * وَلَا تَعْتَبِرُونَ ^(٢٣) بِنَعْيِ يُسْمَعٍ ^(٢٤) * وَلَا تَرْتَاعُونَ ^(٢٥)
 لِأَلْفٍ ^(٢٦) يُقْقَدُ * وَلَا تَلْتَاعُونَ ^(٢٧) لِمَنَاخَةٍ تُعْقَدُ ^(٢٨) * يَشْبَعُ

(١) مات ومضى (٢) الاقارب بمعنى الاهل (٣) كلمة التمني (٤) طلع (٥) هي والريوة
 والرابية ما ارتفع من الارض (٦) أي أخذوا اياها في خصره والهرأوة العصا الضخمة
 (٧) غطى وستر (٨) أي غير (٩) أي لمكره (١٠) أي اذ كروا واتعظوا (١١) أي
 اجتهدوا وتهيؤا (١٢) جمع مقصرو وهو الذي يترك العمل مع القدرة عليه (١٣) التفكير
 لاستنتاج الرأي (١٤) جمع المتبصر وهو المستبصر المتأمل (١٥) القرناء في السن وهم
 اللدات (١٦) أي لا يفزعكم (١٧) أصل الهيل الصب الكثير استعمل في ردم القبر
 بالتراب عند مواراة الميت ودقنه (١٨) أي لا تبالون ولا تهقون (١٩) حوادث الدهر
 ومصائبه (٢٠) أي لا تتأهبون (٢١) جمع جدث وهو القبر والمعنى كأنكم غير مكترئين
 بالموت (٢٢) أي لا تبكون ومنه استعبر فلان اذا دمعت عيناه (٢٣) أي لا تتعظون وفي
 الحديث العاقل من وعظ بغيره (٢٤) أي بسماع نعي وهو الاخبار بمن يموت (٢٥) أي
 لا تخافون ولا تفزعون (٢٦) هو الصاحب الموافق (٢٧) أي تحترقون من الاتباع
 وهو حرقه القلب من الحزن (٢٨) المناخة المأتم وهو موضع النوح وانقادها اجتماع

الناس فيها ذلك

أَحَدُكُمْ نَعَشَ الْمَيْتَ ^(١) وَقَلْبُهُ تِلْقَاءَ الْبَيْتِ * وَيَشْهَدُ ^(٢) مُوَارَاةَ نَسِيبِهِ ^(٣)
 * وَفِكْرَهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيْبِهِ * وَمُخْلِِي بَيْنَ وَدُوْدِهِ وَدُوْدِهِ ^(٤) *
 ثُمَّ يَخْلُو بِمِزْمَارِهِ وَعُودِهِ * طَالَمَا أُسِيْمُ ^(٥) عَلَى انْتِلَامِ الْحَبَّةِ ^(٦) * وَتَنَاسِيْمُ
 اخْتِرَامِ ^(٧) الْأَحْبَةِ * وَاسْتَكْنَمِ ^(٨) لِإِعْتِرَاضِ الْعُسْرَةِ ^(٩) * وَاسْتَهْنَمِ
^(١٠) بِإِقْرَاضِ ^(١١) الْأَمْرَةِ ^(١٢) * وَضَحِكِكُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ * وَلَا ضَحِكِكُمْ
 سَاعَةَ الرَّفْنِ ^(١٣) * وَتَبَخَّرْتُمْ ^(١٤) خَلْفَ الْجَنَائِزِ * وَلَا تَبَخَّرْتُمْ يَوْمَ
 قَبْضِ الْجَوَائِزِ ^(١٥) * وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ تَعْدِيدِ ^(١٦) النَّوَادِبِ ^(١٧) * إِلَى إِعْدَادِ
 الْمَادِبِ ^(١٨) * وَعَنْ تَحْرِقِ الثَّوَاكِلِ ^(١٩) * إِلَى التَّائِقِ ^(٢٠) فِي الْمَاءِ كُلِّ
 * لَا تَبَالُونَ بَيْنَ هُوَ بَالٍ ^(٢١) * وَلَا تُنْخَطِرُونَ ^(٢٢) ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ ^(٢٣) * حَتَّى
 كَأَنَّكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ ^(٢٤) مِنَ الْجِمَامِ ^(٢٥) * بِذِمَامِ ^(٢٦) * أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ *
 (١) شيع المبت مشى في جنازته (٢) أى يحضرو منه فليبلغ الشاهد الغائب (٣) أى
 قريبه (٤) الاول بمعنى المحب والثانى جمع دودة (٥) حزتم ومنه لكيلنا أسوا على
 ما فاتكم (٦) انكسارها والمعنى طالما حزتم على انكسار حبوب الماء كولات
 (٧) هو الا تقطاع والاستئصال والمراد به هنا الموت (٨) أى خضعتم وتذلتم (٩) الفقر
 والفاقة والاعتراض الوقوع (١٠) الاستهانة الاستخفاف (١١) أى فناء (١٢) العشيبة
 وهم الاقارب (١٣) نوع من الرقص (١٤) أى مشيتم بعجب (١٥) هى العطايا والصلوات
 واحدتها جائزة (١٦) ذكر أوصاف الميت وتعدادها (١٧) البواكى اللاتى يندب
 الميت (١٨) تهيأها والمادب جمع مأدبة وهى طعام الوليمة (١٩) التحرق التوجع
 والثواكل جمع ناكل ويقال تكلى وهى فاقدة الولد (٢٠) تبسغ الشئ الا نيق وهو
 البالغ فى الحسن (٢١) أى فان (٢٢) أى نور دون (٢٣) أى بقلب (٢٤) أى تمسكتم (٢٥) هو
 الموت (٢٦) الذمام العهد والحرمة لانه يذم مضيعه

(١) شيع المبت مشى فى جنازته (٢) أى يحضرو منه فليبلغ الشاهد الغائب (٣) أى
 قريبه (٤) الاول بمعنى المحب والثانى جمع دودة (٥) حزتم ومنه لكيلنا أسوا على
 ما فاتكم (٦) انكسارها والمعنى طالما حزتم على انكسار حبوب الماء كولات
 (٧) هو الا تقطاع والاستئصال والمراد به هنا الموت (٨) أى خضعتم وتذلتم (٩) الفقر
 والفاقة والاعتراض الوقوع (١٠) الاستهانة الاستخفاف (١١) أى فناء (١٢) العشيبة
 وهم الاقارب (١٣) نوع من الرقص (١٤) أى مشيتم بعجب (١٥) هى العطايا والصلوات
 واحدتها جائزة (١٦) ذكر أوصاف الميت وتعدادها (١٧) البواكى اللاتى يندب
 الميت (١٨) تهيأها والمادب جمع مأدبة وهى طعام الوليمة (١٩) التحرق التوجع
 والثواكل جمع ناكل ويقال تكلى وهى فاقدة الولد (٢٠) تبسغ الشئ الا نيق وهو
 البالغ فى الحسن (٢١) أى فان (٢٢) أى نور دون (٢٣) أى بقلب (٢٤) أى تمسكتم (٢٥) هو
 الموت (٢٦) الذمام العهد والحرمة لانه يذم مضيعه

على أمان * أو وثقتكم بسلامة الذات^(١) * أو تحققتم مسألة^(٢) حاديم
الذات^(٣) * كلاً^(٤) ساء ما توههون * ثم كلاً سوف تعلمون * ثم أشد

أيا من يدعي الفهم * إلى كتم يا أبا الوهم^(٥)
تعيي^(٦) الذنب والدم * ومخطي الخطأ الجهم^(٧)
أما بان لك العيب * أما أنذرك^(٨) الشيب
وما في نصحه ريب * ولا سمعك قد صم
أما نادى^(٩) بك الموت * أما أسمعك الصوت
أما تخشى من الفوت * فتحناط^(١٠) وتهم^(١١)
فكم تسدر^(١٢) في السهو * وتخال^(١٣) من الزهو^(١٤)
وتنصب^(١٥) إلى اللهو * كأن الموت ما عم
وحتام^(١٦) تجافيك^(١٧) * وإبطاه تلافيك^(١٨)
طباعاً^(١٩) جمعت فيك * عيوباً شملها انضم

(١) أي النفس (٢) مصالحة (٣) هو الموت (٤) أي ليس الأمر كما تزعمون وقيل كلاً
بمعنى حقا (٥) أي ياذ الغلط والسهو (٦) أي تهيب (٧) الكثير (٨) أي أعلمك بنهد
(٩) نادى ضمنه معنى دعا وهتف فعدها تعديته والموت فاعل نادى والصوت
مفعول أسمعك والفوت الهلاك (١٠) احتناط لنفسه أخذ بالثقة (١١) من الهم (١٢) تنجبر
والسادر الماشي متعبراً لا يدري أين يذهب (١٣) تتبخر (١٤) العجب والكبر
(١٥) تنهدرو وتميل (١٦) بمعنى حتى منى (١٧) تباعدك ونبوك (١٨) تداركك (١٩) مفعول

تلافيك

إِذَا أَسْخَطْتَ مَوْلَاكَ ^(١) * فَمَا تَقَلُّوْا ^(٢) مِنْ ذَلِكَ
 وَإِنْ أَخْفَقَ ^(٣) مَسْعَاكَ ^(٤) * تَلْظَيْتَ ^(٥) مِنْ الِهِمِّ
 وَإِنْ لَاحَ ^(٦) لَكَ النَّقْشُ * مِنَ الْأَصْفَرِ ^(٧) تَهْتَشُ ^(٨)
 وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ * تَغَامَمْتَ ^(٩) وَلَا غَمَّ
 تُعَاصِي ^(١٠) النَّاصِحَ الْبَرَّ ^(١١) * وَتَعْتَاصُ ^(١٢) وَتَزْوَرُ ^(١٣)
 وَتَنْقَادُ ^(١٤) لِمَنْ غَرَّ ^(١٥) * وَمَنْ مَانَ ^(١٦) وَمَنْ نَمَّ ^(١٧)
 وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ * وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلْسِ
 وَتَنْسَى ظُلْمَةَ الرَّمْسِ ^(١٨) * وَلَا تَذْكُرُ مَا نَمَّ
 وَلَوْ لَا حَفْظَكَ ^(١٩) الْحَفْظَ ^(٢٠) * لَمَا طَاحَ بِكَ ^(٢١) اللَّحْظُ ^(٢٢)
 لَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظَ ^(٢٣) * جَلَا ^(٢٤) الْأَحْزَانَ تَغْتَمُّ
 تُذْرِي ^(٢٥) الدَّمَ لَا الدَّمَعَ * إِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعَ

(١) أي خالفته وعصيته (٢) أي لا يعتبر بك خوف (٣) أي خاب ولم ينجح (٤) المسعى
 المطلوب (٥) أي احترقت وتلهبت (٦) ظهر (٧) الدينار (٨) الاهتداس الطرب
 والفرح (٩) أظهرت الغم من الحزن تكلفا مع أنك لست كذلك (١٠) تخالف (١١) بفتح
 الباء من البر ضد العقوق (١٢) تصعب يقال اعتاص عليه الأمر إذا أشكل فلم يهتد
 إلى جهة الصواب فيه (١٣) تميل وتعديل وتنثني عن قبول ما يقال لك من الحق
 (١٤) تطيع وتمثل (١٥) أي خدع (١٦) كذب (١٧) سعى بالنجمة (١٨) القبر (١٩) أبصر
 ونظرك ورعاك (٢٠) الجذو والبخت والنصيب (٢١) أي أهلكك يقال طاح به إذا
 أهلكه (٢٢) النظر يمتؤخر العين تبها وأصله النظر من البعد (٢٣) النصيح (٢٤) أي
 كشف (٢٥) نصب الدمع أو تغيبه بأصبعك لأنه يقال أذرى الدمع إذا انحاه عن

عينه بأصبعه

يَبْقَى فِي عَرَضَةِ الْجَمْعِ ^(١) * وَلَا خَالَ وَلَا عَمَّ
 كَأَنِّي بِكَ تَنْحَطُّ ^(٢) * إِلَى اللَّحْدِ ^(٣) وَتَنْغَطُّ
 وَقَدْ أَسْلَمْتُكَ ^(٤) الرَّهْطُ ^(٥) * إِلَى أَضْبِقَ مِنْ سَمِّ ^(٦)
 هُنَاكَ الْجِسْمُ مَمْدُودٌ * لَيْسَتْ أَسْكِلُهُ الدُّودُ
 إِلَى أَنْ يَنْخَرَّ الْعُودُ ^(٧) * وَنَمْسِي الْعِظْمَ قَدْرَمَ ^(٨)
 وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ * مِنَ الْعَرَضِ إِذَا اعْتَدُ
 صِرَاطُ جِسْرُهُ مُدُّ ^(٩) * عَلَى النَّارِ لِمَنْ أَمَّ ^(١٠)
 فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ ^(١١) ضَلَّ * وَمِنْ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ
 وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ ^(١٢) * وَقَالَ الْخَطْبُ قَدْ طَمَّ ^(١٣)
 فَبَادِرْ ^(١٤) أَيُّهَا الْعُمُرُ ^(١٥) * لِمَا يَحْلُو بِهِ الْمُرُّ ^(١٦)
 قَدْ كَادَ يَهِي ^(١٧) الْعُمُرُ * وَمَا أَقْلَعْتُ ^(١٨) عَنْ ذَمِّ

(١) أي لعشيرة تقيبك يوم الحشر (٢) تسرع في الهبوط أي كاني أراك وأبصر بك
 تسرع في النزول إلى القبر ومعناه أني أعرف لما أشاهد من حالك اليوم كيف يكون
 حالك غدا (٣) القبر (٤) تركك (٥) الأهل والنوم (٦) هو ثقب الأبرة يريد ضيق القبر
 على من كان مخالفاً لله ورسوله (٧) هو هنا عبارة عن الجسم الناعم مثل القضيب
 (٨) أي بلي ومنه من يحيى العظام وهي رميم أي بالية (٩) العرض الوقوف للحساب
 والصراط الجسر الذي يعبر عليه والطريق والمراد به هنا الموعود به في القرآن وهو
 الجسر الذي يمتد على سفير النار ومن سلكه نجاة (١٠) قصد (١١) هاد (١٢) زحلت
 قدمه (١٣) ظم علا وعظم والخطب الأمر العظيم (١٤) المبادرة المسارعة (١٥) الجاهل
 الذي لم يجرب الأمور (١٦) أي بالعمل الصالح الذي تجوبه من مرارة الآخرة
 (١٧) يضعف ويذهب من وهي السقاء يهي إذا انخرق أو انشق أو من وهي الحائظ
 إذا ضعف وقرب سقوطه (١٨) أي كفت ورجعت

ولا تَرَ كُنَّ (١) إِلَى الدَّهْرِ * وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ
 فَتَلْفَى كَمَنْ اغْتَرَّ * بِأَفْعَى (٢) تَنْفُتُ السَّمَّ (٣)
 وَخَفِضَ (٤) مِنْ تَرَاقِيكَ (٥) * فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيكَ
 وَسَارِ (٦) فِي تَرَاقِيكَ (٧) * وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ (٨)
 وَجَانِبُ صَعَرَ الْخَدَّ (٩) * إِذَا سَاعَدَكَ الْجَدَّ (١٠)
 وَزُمَّ (١١) اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ (١٢) * فَمَا أَسْعَدَ مَنْ زَمَّ (١٣)
 وَنَفْسٍ (١٤) عَنْ أَخِي الْبَثَّ (١٥) * وَصَدَقَهُ إِذَا نَثَّ (١٦)
 وَرُمَّ الْعَمَلَ الرَّثَّ (١٧) * فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَمَّ (١٨)
 وَرِشٍ (١٩) مِنْ رِيشُهُ أَنْحَصَ (٢٠) * بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ (٢١)
 وَلَا تَأْسَ (٢٢) عَلَى النَّقْصِ * وَلَا تَمْحِرْ صَنْ عَلَى اللَّمِّ (٢٣)

(١) الركون الميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تركنوا إلى الذين ظلموا الآية
 (٢) الافعى الاتى من الافاعى (٣) أى تمجه والنفث شبيه بالنفخ وهو أقل من النقل
 (٤) نقص وهون (٥) أى ترفعك على أقاصيك وأدانيك (٦) من السريان (٧) جمع
 ترقوة وهو العظم الذى بين ثغرة العنق والعاتق (٨) أى لا يرجع ان عزم (٩) أى ميل
 خدك كبر يقال صعير الرجل خده إذا عرض بوجهه تكبرا (١٠) أى وافاك البقت
 والحظ (١١) أى قيد (١٢) أى نفر وذهب شاردا (١٣) أى قيد لفظه (١٤) يقال نفس عنه
 إذا فرج عنه (١٥) الحزن (١٦) أى نشر الكلام (١٧) أى أصلح العمل الشبيه بالثوب
 الخلق البالى (١٨) أصلح العمل (١٩) أى وأصلح يقال رشت الرجل إذا أصلحت حاله
 من كسوة وغيرها وأصله من ريش السهم شعر

فرشنى بخير طالما قد بريتنى * وخير الموالى من بريش ولا يبرى

(٢٠) أى تناثر وتساقط (٢١) أى بما كثر وما قل من العطية (٢٢) أى لا تأسف ولا تحزن

(٢٣) الجمع

وعاد الخلق الرذل ^(١) * وعوّد كفك البذل ^(٢)
 ولا تستمع العذل ^(٣) * ونزهها ^(٤) عن الضم ^(٥)
 وزوّد نفسك الخيز ^(٦) * ودع ما يعقب الصير ^(٧)
 وهبي مراكب السير ^(٨) * وخف من لجة اليم ^(٩)
 بذأ أوصيت يا صاح ^(١٠) * وقد بخت ^(١١) كمن باح
 فطوبى ^(١٢) لفتى راح * يا دابى يا تم ^(١٣)

ثم حسر ^(١٤) رذنه ^(١٥) عن ساعده ^(١٦) شديد الأمر ^(١٧) * قد شدّ عليه ^(١٨)
 جبار ^(١٩) المكر لا الكسر * متعرّضاً للاستباحة ^(٢٠) * في معرض
 الوقاحة ^(٢١) * فاحتلب ^(٢٢) به أولئك المملا ^(٢٣) * حتى أترع ^(٢٤) كمة وملا *

(١) الردىء الدنىء (٢) العطاء (٣) اللوم الذى يصدك عن البذل (٤) اى أبعدھا
 (٥) كناية عن البخل وجمع المال (٦) الضرب يقال ضاربه يضيره ضيرا اذا ضره (٧) عبارة
 عن طريق الآخرة (٨) معظم ماء البحر عبارة عن مناقشة الحساب (٩) اى
 عوهدت يا صاحبي ورجه ترخيا شاذ الان من شرط الترخيم العلمية (١٠) نطقت
 وكشفت (١١) معناها طيب العيش وقيل الخير وأقصى الامنية وقيل اسم للجنة
 بالهندية وقيل هي فعلى من الطيب تأنيث الاطيب وقيل شجرة تظل الجنان كلها
 (١٢) بقتدى (١٣) كشف (١٤) اى كنه (١٥) هو ملتقى اليدين من لدن الرسغ الى المرفق
 (١٦) اى قوى متين (١٧) اى عصب وربط (١٨) جمع جبيرة وهي الخرقه توضع على
 الجرح فاستعارها للمسكر (١٩) هي الاستعطاء (٢٠) المعرض كمن يثوب تعرض فيه
 الجارية والوقاحة صلابه الوجه (٢١) بالحاء المعجمة اى خدع وبالحاء المهملة اجتذب
 (٢٢) الاشراف وقيل الجماعة (٢٣) يقال ترع الاناء امتلا وكوز ترع محركة اى تمتلئ

وأترعته أناملته

ثم انحدر من الرثوة^(١) * جدلاً^(٢) بالحبوة^(٣) * قال الراوى فجاذبته^(٤)

من وراثته * حاشية ردائه^(٥) * فالتفت إلي مستسلياً^(٦) * وواحنى

مُسلياً * فاذا هو شيخنا أبو زيد بعينه ومينه^(٧) * فقلت له

الى تم يا أبا زيد * أفانينك^(٨) في الكيد

لينحاش^(٩) لك الصيد * ولا تعباً^(١٠) بمن ذم^(١١)

فأجاب من غير استحياء^(١٢) * ولا ارتياء^(١٣) * وقال

تبصّر^(١٤) ودع اللوم * وقل لي هل ترى اليوم

فنى لا يقمر^(١٥) القوم * متى مادسته^(١٦) تم

فقلت له بعداً^(١٧) لك يا شيخ النار^(١٨) * وزائلة العار^(١٩) * فما مثلك في

طلاوة^(٢٠) علانيتك^(٢١) * وخبث نيتك * إلا مثل روث مفضض^(٢٢)

(١) المكان المرتفع (٢) فرحاً (٣) أى بالعطية (٤) أى نازعته (٥) الحاشية أحد طرفي الثوب (٦) منقاداً (٧) أى بنفسه وكذبه (٨) جمع افنون لغة في الفن وعن الجوهري الافانين الاساليب وهى أجناس الكلام وطرقه وافتن بالكلام جاء بالافانين (٩) ليجمع ويغماز (١٠) تهتم وتبالى (١١) أى بمن نقص (١٢) من الحياء (١٣) تفكر وتأمل من رأى (١٤) أى تأمل وتعرف (١٥) أى يغلب بالقمار قامرة فقمره أى غلبه (١٦) أى حيلته وخداعه (١٧) أى هلاكاً (١٨) كناية عن ابليس سمي بذلك لانه خلق من النار أو مرجعه اليها (١٩) الزائلة يعبر بحمل عليه المسافر زاده ومتاعه يريد يا حامل العار والنقيصة (٢٠) هى حسن الشئ ونضارته يقال هذه تلاوة ما عليها طلاوة أى لاجل تلاوة لها (٢١) ظاهر أمرك (٢٢) الروث خثى البهجة ومفضض

أى مغشى بالفضة

أَوْ كَيْفَ مُبَيَّنٌ * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(١) وَأَنْطَلَقَ ذَاتَ
الشِّمَالِ * وَنَاوَحْتُ ^(٢) مَهَبً ^(٣) الْجَنُوبِ وَنَاوَحَ مَهَبً الشِّمَالِ

المقامة الثانية عشرة الدمشقية

حكى الحرث بن همام قال * شَخَصْتُ ^(١) مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْغُوطَةِ ^(٥) *
وَأَنَا ذُو جُرْدٍ ^(٦) مَرْبُوطَةٌ ^(٧) * وَجِدَّةٌ ^(٨) مَغْبُوطَةٌ ^(٩) * يَلْهِيَنِي ^(١٠) خَلْوُ
الذَّرْعِ ^(١١) * وَيَزْدَهِيَنِي ^(١٢) حُقُولُ الضَّرْعِ ^(١٣) * فَلَمَّا بَلَغْتُهَا بَعْدَ شِقِّ
النَّفْسِ ^(١٤) * وَأَنْضَاءِ الْعَنْسِ ^(١٥) * أَلْفَيْتُهَا ^(١٦) * كَمَا تَصِفُهَا الْأَلْسُنُ *
وَفِيهَا مَا شَتَّهِيَ الْأَنْفُسُ وَتَلَدُّ الْأَعْيُنُ * فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى ^(١٧) *
وَجَرَيْتُ طَلْقًا ^(١٨) مَعَ الْهَوَى * وَطَفِقْتُ ^(١٩) أَفْضُ ^(٢٠) فِيهَا خُتُومَ ^(٢١) الشَّهَوَاتِ
* وَأَجْتَنِي قُطُوفَ ^(٢٢) اللَّذَاتِ * إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرُهُ ^(٢٣) فِي الْإِعْرَاقِ ^(٢٤) *

(١) أي جهتها (٢) أي قابلت (٣) مهب الريح مخرجها (٤) أي ذهبت وسرت
(٥) موضع بساتين دمشق الشام وهي من جنات الدنيا قال الواحدى جنان الارض
أربع غوطة دمشق وشعب بوان وابلة البصرة وسغد سمرقند وكان أبو بكر
الخوارزمي يقول قدر أينها كلها فوجدت الغوطة أخصبها وأمرعها وأحسنها
(٦) أي صاحب خيل قصيرة الشعر من التمتع (٧) أي مشدودة (٨) أي غني (٩) مقني
مثلها (١٠) يدعوني إلى اللهو (١١) أي فراغ القلب من الهم (١٢) أي يستخفني
ويطربني من الزهو وهو خفة المتكبر (١٣) أي امتلاؤه وهو كناية عن كثرة المال
(١٤) أي بعد المشقة (١٥) أي واهزال الناقة الصلبة (١٦) أي وجدتها (١٧) أي نعمة
الفرق (١٨) أي شوطا وشاوا (١٩) أخذت وشرعت (٢٠) أي أ كسر (٢١) جمع ختم
وهو ما يسد به على الشيء (٢٢) جمع قطف بالكسر وهو العنقود ير يد أنه أخذ في تتبع
الشهوات وتدارك اللذات (٢٣) أي مسافرون (٢٤) أي في الذهاب إلى العراق

وَقَدْ اسْتَفْتْتُ^(١) مِنَ الْإِغْرَاقِ^(٢) * فَعَادَنِي عَيْدُهُ^(٣) مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ
 * وَالْحَيْنِ^(٤) إِلَى الْعَطَنِ^(٥) * فَوَضْتُ^(٦) خِيَامَ الْغَيْبَةِ * وَأَسْرَجْتُ
 جَوَادَ الْأَوْبَةِ^(٧) * وَلَمَّا تَأَهَّبَتِ^(٨) الرِّفَاقُ * وَاسْتَنْبَ^(٩) الْإِيفَاقُ *
 أَلْحَنَا^(١٠) مِنَ الْمَسِيرِ * دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ^(١١) * فَرُدْنَا^(١٢) مِنْ كُلِّ
 قَبِيلَةٍ * وَأَعْمَلْنَا^(١٣) فِي تَخْصِيلِهِ أَلْفَ حِيلَةٍ * فَأَعْوَزَ وَجْدَانُهُ^(١٤) فِي الْأَحْيَاءِ
 * حَتَّى خَلْنَا^(١٥) أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَحْيَاءِ * فَحَارَتِ لِعَوْزِهِ عَزُومُ^(١٦)
 السَّيَّارَةِ^(١٧) * وَانْتَدَوْا^(١٨) بِيَابِ جَيْرُونَ^(١٩) لِلْإِسْتِشَارَةِ * فَمَازَ الْوَأْيُنَ عَقْدِ
 وَحَلَّ * وَشَرَزِرِ وَسَحَلِ^(٢٠) * إِلَى أَنْ نَفِدَ^(٢١) التَّنَاجِي^(٢٢) * وَوَقَفَ الرَّاجِي^(٢٣) * وَكَانَ
 حِذْيَهُمْ^(٢٤) * شَخْصٌ مَيْسَمُهُ^(٢٥) مَيْسَمُ الشُّبَّانِ^(٢٦) * وَلَبُوسُهُ^(٢٧) لَبُوسُ

(١) أي أفقت (٢) الاطناب والمبالغة (٣) أي فعاودني شوق والعيد ما اعتادك من
 هم أو خيال (٤) كثرة الشوق (٥) هو في الأصل مناخ الابل بقرب الماء يريد به الدار
 والمنزل (٦) أي تقضت وهدمت (٧) أي وضعت السرج على فرس الرجعة يريد أنه
 ترك إقامة السفر وعزم على الرجوع الى الوطن (٨) أي تهبأت (٩) أي استقام (١٠) أي
 خفنا وحذرنا (١١) الذي يصعبهم في المخاوف ليحبرهم منها (١٢) أي فطلبنا (١٣) أي
 واستعملنا (١٤) أي تعذر وجوده (١٥) أي في القبائل جمع حي وهو ما فوق الخمسين
 بيتا الى التسعين فان تعداه فهو حلة (١٦) أي حسبنا (١٧) جمع عزم وهو عقد القلب
 (١٨) أي القافلة (١٩) أي اجتمعوا (٢٠) أي بباب دمشق واتخذوه ناديا أي مجلسا
 (٢١) الشزرفتل الحبل على طاقين والسحل فتله على طاق واحد وقد جعله مثلاني
 احكام الرأي مرة وتوهينه أخرى (٢٢) أي فنى واتقطع (٢٣) أي يتس الآمل
 (٢٤) أي حذاءهم (٢٥) أي علامته (٢٦) جمع شاب (٢٧) بالفتح أي وثيابه

الرُّهْبَانُ ^(١) وَيِيْدِهِ سُبْحَةُ النَّسْوَانِ ^(٢) وَفِي عَيْنِهِ تَرْجَمَةُ النَّشْوَانِ ^(٣) وَقَدْ قَبِدَ
لِحَظَّةٍ بِالْجَمْعِ ^(٤) وَأَرْهَفَ أُذُنَهُ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ ^(٥) فَلَمَّا آتَى انْكِفَاؤُهُمْ ^(٦)
قَدَّرَ بَرَحَ لَهُ خَفَاؤُهُمْ ^(٧) قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ لِيُفْرَخَ كَرُّكُمْ ^(٨) وَيَلْيَأَنَّ مِنْ سِرِّكُمْ
^(٩) فَسَاخَفُكُمْ ^(١٠) بِمَا يَسْرُو ^(١١) رَوْعَكُمْ ^(١٢) وَيَبْدُو ^(١٣) طَوْعَكُمْ ^(١٤) قَالَ
الرَّوَايُ فَاسْتَطَلَعْنَا ^(١٥) مِنْهُ طَلَعٌ ^(١٦) الْخِفَارَةُ ^(١٧) وَأَسْنِينَا ^(١٨) لَهُ الْجَعَالَةُ ^(١٩) عَنِ
السَّفِيرَةِ ^(٢٠) فَرَزَعَمَ أَنَا كَلِمَاتٌ لَقِينَاهَا فِي الْمَنَامِ ^(٢١) لِيَنْحَرِسَ بِهَا مَنْ كَبِدَ الْأَنَامِ
فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُومِضُ ^(٢٢) إِلَى بَعْضٍ ^(٢٣) وَيُقَلِّبُ طَرْفِيهِ بَيْنَ لِحْظٍ وَغَضٍ
^(٢٤) وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَا اسْتَضَعَفْنَا الْخَبَرَ ^(٢٥) وَاسْتَشَعَرْنَا الْخَوَرَ ^(٢٦) فَقَالَ
مَا بِالْكُمِ اتَّخَذْتُمْ جِدْرِي عَيْثًا ^(٢٧) وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَيْثًا ^(٢٨) وَلَطَالَمَا وَاللَّهِ
جَبْتُ ^(٢٩) مَخَافًا ^(٣٠) الْأَقْطَارُ ^(٣١) وَوَجَلْتُ ^(٣٢) مَقَاحِمَ ^(٣٣) الْأَخْطَارِ ^(٣٤)

(١) جمع راهب وهو الزاهد (٢) هي خرزات يسبحن بعددها (٣) أي أمانة السكران
(٤) أي حدد نظره إلى الجماعة (٥) أي أصغى سمعه لما يقولونه (٦) أي وآن وحان بمعنى
والانكفاء الانقلاب والرجوع (٧) أي ظهر له باطن أمرهم (٨) أي ليزل حزنكم
والافراخ بالحاء المعجمة ذهاب الحزن (٩) يقال فلان آمن في سر به أي في نفسه
وأهله (١٠) أي أجبركم وأجيبكم والاسم الخفارة (١١) أي يكشف ويذهب (١٢) أي
فزعكم (١٣) يظهر (١٤) أي طأعالكم وانتصابه على الحال (١٥) أي طلبنا الاطلاع
(١٦) أي حقيقتها (١٧) أي أعطينا (١٨) هي أجرة الاجير (١٩) مصدر ومنه السفير وهو
المصلح بين القوم (٢٠) أي يشيروني (٢١) أي نظر وكف بصر (٢٢) أي عددناه
ضعيف (٢٣) بالتحريك الضعف وعود خواري سهل المكسر (٢٤) التبر الذي غير
المضروب والخبث ما ينقيه الكبير عن الحديد (٢٥) أي قطعت (٢٦) جمع مخافة
(٢٧) أي دخلت (٢٨) جمع مقحمة بالفتح وهي الامور العظام

فَغَنِيَتْ^(١) بِهَا عَنِ مُصَاحِبَةِ خَفِيرٍ^(٢) * وَأَسْتَنْصَحَابِ جَفِيرٍ^(٣) * ثُمَّ لَمَّا نَفَى سَائِفِي^(٤)
 مَارَا بِكُمْ^(٥) * وَأَسْتَسَلُّ الْحَذَرَ الَّذِي نَابَكُمْ^(٦) * بَأَنَّ أَوَاقِعَكُمْ فِي الْبَدَاوَةِ^(٧) *
 وَأَرَا قِعَكُمْ فِي السَّمَاءِ^(٨) * فَإِنْ صَدَقَكُمْ وَعَدَى * فَأَجِدُوا سَعْدِي^(٩) *
 وَأَسْعِدُوا جَدِي * وَإِنْ كَذَبَكُمْ فَمِي * فَمَرِّقُوا أَدْمِي^(١٠) * وَأَرِيقُوا دَمِي *
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَلْهِمْنَا^(١١) تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ^(١٢) * وَتَحْقِيقَ مَارَوَاهُ *
 فَزَرَعْنَا^(١٣) عَنْ مُجَادَلَتِهِ * وَأَسْتَهْمْنَا^(١٤) عَلَى مُعَادَلَتِهِ^(١٥) * وَفَصَمْنَا^(١٦)
 بِقَوْلِهِ عُرَى الرَّبَائِثِ^(١٧) * وَالغَيْنَا^(١٨) اتِّقَاءَ الْعَايِثِ وَالْعَايِثِ * وَمَلَّا
 عَمِيَّتِ^(١٩) الرِّحَالَ * وَأَزِفَ^(٢٠) التَّرْحَالَ * اسْتَنْزَلْنَا^(٢١) كَلِمَاتِهِ
 الرَّاقِيَةَ^(٢٢) * لِنَجْعَلَهَا الْوَأَقِيَةَ^(٢٣) الْبَاقِيَةَ * فَقَالَ لِيَقْرَأْ كُلُّكُمْ أُمَّ الْقُرْآنِ
 * كَلَّمَا أَظَلَّ الْمَلَوَانِ^(٢٤) * ثُمَّ لِيَقْلُ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ * وَصَوْتٍ خَاشِعٍ^(٢٥) *

(١) اي استغنيت (٢) اي مجبر وحام (٣) جعبة السهام (٤) اي سأل ما وقعكم في
 الرية (٥) اي وأسأل الحذر والخوف الذي أصابكم ونزل بكم (٦) اي السير في البادية
 (٧) ماء بالبادية أو مفازة بين الشام والعراق (٨) اي أكثر واحظي (٩) اي فقطعوا
 جلدي وهو كناية عن هتك العرض (١٠) اي التي في قلوبنا (١١) اي مارآه في المنام
 (١٢) اي كففنا (١٣) بمعنى تساهمنا اي اقترعنا (١٤) اي مزاملته (١٥) قطعنا (١٦) العري
 بالضم جمع العروة وهي العلاقة والرأث جمع ربيثة من الربث وهو الحبس والعوق
 (١٧) اي تركنا (١٨) بالموحدة اللاعب المولع بالشيء الذي لا فائدة فيه وبالثناء تحت
 المفسد (١٩) اي شدت (٢٠) اي قرب ومنه أزفت الا زفة اي قربت القيامة (٢١) اي
 طلبنا منه (٢٢) من الرقية (٢٣) اي الحافظة (٢٤) هي فاتحة الكتاب (٢٥) اي دنال الليل
 والنهار (٢٦) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع

اللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ الرُّفَاتِ ^(١) وَيَادِيعَ الآفَاتِ ^(٢) وَيَا وَاوِيَّ ^(٣) الْمَخَافَاتِ ^(٤) وَيَا كَرِيمَ
 الْمُكَافَاةِ ^(٥) وَيَا مَوْتِلَ ^(٦) الْعُقَاةِ ^(٧) وَيَا وِلِيَّ الْعَفْوِ وَالْمُعَاةَاةِ ^(٨) صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ ^(٩) وَوَمَبْلَغِ أَنْبِيَائِكَ ^(١٠) وَعَلَى مَصَابِيحِ أُسْرَتِهِ ^(١١)
 وَمَقَاتِيحِ نُصْرَتِهِ ^(١٢) وَأَعِزَّنِي ^(١٣) مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيَاطِينِ ^(١٤)
 وَنَزَوَاتِ ^(١٥) السَّلَاطِينِ ^(١٦) وَإِعْنَاتِ الْبَاغِيْنَ ^(١٧) وَمُعَانَاةِ الطَّاعِيْنَ ^(١٨) وَمُعَادَاةِ
 الْعَادِيْنَ ^(١٩) وَعُدُوَانِ الْمُعَادِيْنَ ^(٢٠) وَغَلَبِ الْغَالِبِيْنَ ^(٢١) وَسَلْبِ السَّالِبِيْنَ ^(٢٢)
 وَجِيلِ الْمُحْتَالِيْنَ ^(٢٣) وَوَعِيْلِ الْمُغْتَالِيْنَ ^(٢٤) وَأَجْرِنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمُجَاوِرِيْنَ
 وَمُحَاوَرَةِ الْجَائِرِيْنَ ^(٢٥) وَكُفِّ عَنِّي أَكْفَ الضَّالِّمِيْنَ ^(٢٦)
 وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِيْنَ ^(٢٧) وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ
 اللَّهُمَّ حُطَّنِي ^(٢٨) فِي تَرْبَتِي ^(٢٩) وَغُرْبَتِي ^(٣٠) وَغَيْبَتِي ^(٣١) وَأَوْبَتِي ^(٣٢)

(١) العظام البالية (٢) أي المضررات (٣) من الوقاية وهي الحفظ (٤) أي المجازاة
 (٥) مرجع وملجأ (٦) جمع العافي وهو طالب العفو وهو الفضل (٧) مصدر عافاه الله
 (٨) جمع نبال وهو الخبر (٩) أي عترته وعشيرته (١٠) هم الانصار (١١) أي أجرني
 (١٢) نزع الشيطان أفسد وأغوى (١٣) جمع نزوة من نزابتها وإذا وثب (١٤) الاعنات
 الايقاع في العنت وهو الشدة والباغي الظالم المعتدى والمعاناة المقاساة والطاغين
 المتجاوزين الحد في الظلم والعدوان المعتدين والعدوان الظلم (١٥) الغلب بفتح اللام
 بمعنى الغلبة ويجوز السكون والسلب بفتحها أيضا والسكون اجود اذا المراد المصدر
 بمعنى اختلاس المختلسين (١٦) الغيل جمع غيلة اسم من الاغتبال وهو الاهلاك
 والمغتالين المهلكين (١٧) كأنه يريد المجاورين من الجن والجائرين الظالمين (١٨) أي
 أبدى الظالمين المذلين (١٩) إشارة الى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة
 (٢٠) أي احفظني (٢١) بلدتي ووطنى (٢٢) أي رجعتي

وَنَجِّتِي ^(١) وَرَجَعْتِي وَنَصَّرْتِي ^(٢) وَمُنَصَّرِي ^(٣) وَقَلْبِي ^(٤) وَمُنْقَلَبِي ^(٥)
 وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي ^(٦) وَنَفَائِسِي ^(٧) وَعَرَضِي ^(٨) وَعَرَضِي ^(٩) وَعَدَدِي ^(١٠) وَعُدَدِي ^(١١)
 وَسَكْنِي ^(١٢) وَمَسْكِنِي ^(١٣) وَحَوْلِي ^(١٤) وَحَالِي ^(١٥) وَمَالِي وَمَالِي ^(١٦) وَلَا تُلْحِقْ بِي
 تَغْيِيرًا ^(١٧) وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مُغَيِّرًا ^(١٨) وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ^(١٩)
 اللَّهُمَّ احْرُزْنِي بِعَيْنِكَ ^(٢٠) وَعَوْنِكَ ^(٢١) وَأَخْضِصْنِي بِأَمْنِكَ ^(٢٢) وَمَنْعِكَ ^(٢٣)
 وَتَوْلَانِي ^(٢٤) بِاخْتِيَارِكَ ^(٢٥) وَخَيْرِكَ ^(٢٦) وَلَا تَكِلْنِي إِلَى كِلَابَةٍ ^(٢٧)
 غَيْرِكَ ^(٢٨) وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ ^(٢٩) وَارْزُقْنِي رِفَاقِيَةً غَيْرَ وَاقِيَةٍ ^(٣٠)
 وَكُنْفِي مَخَاشِي ^(٣١) اللَّأْوَاءِ ^(٣٢) وَكُنْفِي ^(٣٣) بِغَوَاشِي ^(٣٤) الْآلَاءِ ^(٣٥)

(١) النجعة اسم من الانجاع وهو طلب الماء والكلاب وانجعت فلاناً أي نبتته طال بالامر وفه
 (٢) أي في مشاغلي (٣) أي انصرافي (٤) أي انقلابي ورجوعي (٥) جمع نفيسة وهي
 ماله خطر نفيس (٦) عرضي بكسر العين المهملة وسكون الراء محل المدح والذم
 وبفتحها ما يريد به المال (٧) عددي بالفتح يريد الال والاولاد وبالضم جمع عدة
 وهي الالهة والذخيرة (٨) السكن محركة الال ومن يسكن اليه وبالسكون أهل
 الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت (٩) قوتي
 (١٠) مصيري (١١) سلبا بعد العطاء (١٢) من الاغارة (١٣) أي بحفظك (١٤) أي اعانتك
 (١٥) بامانك (١٦) أي فضلك وعطائك (١٧) كن لي وليا (١٨) أي اصطفائك (١٩) أي
 لا تدعني الى حفظ غيرك (٢٠) سلامة غير دارسة فالاولى ضد المرض والثانية من
 عفا المنزل اذا درس وبلي (٢١) هي سعة العيش (٢٢) ضعيفة (٢٣) أي مخاوف
 (٢٤) الشدة والضيق (٢٥) احفظني في كنفك (٢٦) الغواشي جمع غاشية وهي ما يغطي

به الشيء مثل غاشية السرج والآلاء النعم مفرد هالي

وَلَا تُظْفِرْ بِي ^(١) أَظْفَارَ الْأَعْدَاءِ ^(٢) * إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * ثُمَّ أَطْرَقَ ^(٣)
 لَا يُدِيرُ لِحْظًا * وَلَا يُجِيرُ لَفْظًا ^(٤) * حَتَّى قُلْنَا قَدْ أَبْلَسَتْهُ خَشْيَةٌ ^(٥) *
 أَوْ آخِرَسَتْهُ غَشْبَةٌ ^(٦) * ثُمَّ أَقْنَعَ رَأْسَهُ ^(٧) * وَصَعَّدَ ^(٨) أَنْفَاسَهُ ^(٩) * وَقَالَ
 أَقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْأُبْرَاجِ ^(١٠) * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْفِجَاجِ ^(١١) * وَالْمَاءِ
 النَّجَّاجِ ^(١٢) * وَالسِّرَاجِ الْوَهَّاجِ ^(١٣) * وَالْبَحْرِ الْعَجَّاجِ * وَالْهَوَاءِ وَالْعَجَّاجِ
^(١٤) * إِنَّهَا لَمِنْ أَيْمَنِ الْعَوْذِ ^(١٥) * وَأَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ لَابِسِي الْخَوْذِ ^(١٦) * مَنْ
 دَرَسَهَا ^(١٧) عِنْدَ ابْتِسَامِ الْفَلَقِ ^(١٨) * لَمْ يُشْفِقْ مِنْ خَطْبِ إِلَى الشَّفَقِ ^(١٩) *
 وَمَنْ نَاحَى بِهَا ^(٢٠) طَلْبِعَةَ الْغَسَقِ ^(٢١) * أَمِنْ لَيْلَتِهِ مِنَ السَّرَقِ * قَالَ فَتَلَقَّهَا
 حَتَّى أَتَمَّهَا ^(٢٢) * وَتَدَارَسَهَا ^(٢٣) * لِكَيْ لَا نَنْسَاهَا * ثُمَّ سَرَّ نَازِحِي ^(٢٤)

(١) بسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز (٢) جمع ظفر بالضم أى لا تجعل
 أسلحة الأعداء نظفرى وتملكنى (٣) نظرا إلى الارض سا كتنا لا يجيب بكلام
 (٤) الابلاس السكوت والخشية الخوف (٥) غمرة الأغماء (٦) مد عنقه ورفع رأسه
 (٧) أى رفع مرة بعد مرة (٨) جمع نفس بالتحريك (٩) هى بروج الشمس (١٠) الطرق
 الواسعة (١١) المتدفق ثج السحاب الماء ثجا اذا صبه وثج هو بنفسه ثج ثججا اذا سال
 (١٢) أى المضى المتلالى والمراد بالسراج الشمس (١٣) العجاج بالتشديد أى الذى له
 عجيج أى صوت مرتفع والعجاج بالتحفيف الغبار الثائر من الهواء (١٤) أى أكثر
 العوذ بركة والعوذ جمع عوذة بالضم بمعنى المعاذة وهى ما يتحصن به (١٥) الخوذ بفتح
 الواو جمع خوذة وهى البيضة من الحديد يلبسها الفارس فى رأسه عند الحرب يعنى
 أن قراءة هذه العوذة تسكنى فى دفع المضرة (١٦) أى قرأها (١٧) أى ابتلاج الصبح
 (١٨) أى لم يخف من أمر عظيم الى دخول الظلام (١٩) أى تكلم بها سرا (٢٠) أى أول
 دخول ظلمة الليل (٢١) أى تلقيناها وأخذناها حتى أحكمناها (٢٢) أى تداولنا
 قراءتها (٢٣) أى نسوق

الحمولات ه بالدعوات لا بالحدادة * ونحني الحمولات * بالكلمات لا بالكماة ^(١)

* وصاحبنا يتعهدنا بالعشي والغداة * ولا يستنجر ^(٢) منا العيدات * حتى اذا عاينا

^(٣) اطلال ^(٤) عانة ^(٥) * قال لنا الاعانة الاعانة ^(٦) * فأحضرناه المعلوم والمكتوم

* وأريناه المغوم ^(٧) والمختوم ^(٨) * وقلنا له اقض ما أنت قاض * فما تجد فينا غير

راض * فما استخفة ^(٩) سوى الخيف ^(١٠) والزين ^(١١) * ولا حلي بعينه غير الحلي

والعين ^(١٢) * فاحتمل منهما وقره ^(١٣) * وناء ^(١٤) بما يسد قره * ثم خالسا ^(١٥)

مخالسة الطرار ^(١٦) * وانصلت ^(١٧) منا انفلات الفرار ^(١٨) * فأوحشنا

فراقه * وأدهشنا ^(١٩) امتراقه ^(٢٠) * ولم نزل ننشده ^(٢١) بكل ناد ^(٢٢) *

ونستخبر عنه كل مغو ^(٢٣) * وهاد * إلى أن قيل إنه مذ دخل عانة ^(٢٤) *

(١) الحمولات الاولى جمع حمولة بالفتح وهي الابل التي يحمل عليها وبالضم الاحمال .

والحدادة جمع حاد . والكماة جمع كمي وهو الشجاع التام السلاح (٢) أى لا يطلب منا

انجاز العيدات جمع عدة من الوعد (٣) أى أبصرنا (٤) جمع طلل بالتحريك وهو

ما أشرف من رسم الدار كالشجر (٥) موضع بقرب الفرات ينسب اليه الحجر (٦) أى

أعينوني أعينوني (٧) أى المتاع المشدود (٨) أى العين الذهب والفضة (٩) أى

أطربه وحمله على الخفة والطيش (١٠) بالكسر الشئ الخفيف من الحلي وشبهه

(١١) الحسن المستلح (١٢) المسكوك من الذهب والفضة (١٣) أى جملة (١٤) أى نهض

مشتاقا (١٥) أى خادعنا وهرب (١٦) الذى يطر جيوب الناس أى يقطعها ويشقها

(١٧) أى مضى وسبق (١٨) كثير الفرار أى الهرب وقيل اسم شاعر كان انصلت من

الحرب وفر من الزحف فضرب به المثل (١٩) أى أذهب عقولنا (٢٠) خروجه

بسرعة (٢١) أى نطلبه (٢٢) أى مجلس (٢٣) أى مضل ضد الهادى (٢٤) هى الموضع

السابق ذكره

ما زایل^(١) الحانة^(٢) فَاغْرَانِي^(٣) خُبْتُ هَذَا الْقَوْلَ بِسَبْكِهِ^(٤) وَالْإِنْسَلَكَ^(٥)
 فَمَا لَسْتُ مِنْ سِلْكِهِ^(٦) فَأَدَجْتُ^(٧) إِلَى الدَّسْكَرَةِ^(٨) فِي هَيْبَةِ
 مَنْكَرَةٍ^(٩) فَإِذَا الشَّيْخُ فِي حُلَّةٍ مُمَصَّرَةٍ^(١٠) بَيْنَ دِنَانٍ^(١١) وَمِعْصَرَةٍ^(١٢)
 وَحَوْلَةٍ سَقَاةٍ^(١٣) تَبْهَرُ^(١٤) وَشُمُوعٌ تَزْهَرُ^(١٥) وَأَسَدٌ^(١٦) وَعَبْهَرٌ^(١٧)
 وَمِزْمَارٌ وَمِزْهَرٌ^(١٨) وَهُوَ تَارَةٌ يَسْتَنْبِزُ^(١٩) الدِّنَانَ^(٢٠) وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ
 العِيدَانَ^(٢١) وَدَفْعَةً يَسْتَنْشِقُ^(٢٢) الرِّيحَانَ^(٢٣) وَأُخْرَى يُغَازِلُ^(٢٤) الغِرْلَانَ^(٢٥)
 فَلَمَّا عَثَرْتُ^(٢٦) عَلَى لَبْسِهِ^(٢٧) وَقَفَاؤْتُ يَوْمَهُ مِنْ أَمْنِهِ^(٢٨) قَلْتُ لَهُ أَوْلَى لَكَ^(٢٩)
 بِأَمَلْعُونٍ^(٣٠) أَمْ أَنْسَيْتَ يَوْمَ جِزُونَ^(٣١) فَضَحِكَ مُسْتَغْرِبًا^(٣٢) ثُمَّ أَنْشَدَ مَطْرِبًا^(٣٣)
 لَزِمْتُ السِّفَارَ^(٣٤) وَجَبْتُ القِفَارَ^(٣٥) وَعَفْتُ النِّفَارَ^(٣٦)
 لِأَجْنِي الفَرَحَ^(٣٧)

(١) فارق (٢) هي حانوت الحمار وبيته (٣) أي أوقفني (٤) أي تجر بته (٥) الدخول
 (٦) أي من جنسه (٧) الادلاج السير في آخر الليل (٨) قصر حواله بيوت الشطار
 وفي هذا الموضع علم على البلد (٩) أي مغبرة (١٠) أي ملونة بالحمرة والورس (١١) جمع
 دن وهو وعاء الخمر (١٢) بالكسر آلة عصر الخمر (١٣) جمع ساق (١٤) تغلب في الحسن
 وتزهر تضيء (١٥) نبت عطر معروف (١٦) نرجس أو ياسمين (١٧) عود الغناء (١٨) من
 بزل الطين عن رأس الدن إذا رفعه عنه (١٩) أي يطلب نطق العيدان أي سماع
 صوتها (٢٠) أي يشم (٢١) أي يلاعب (٢٢) جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء
 الحسان (٢٣) أي اطلعت (٢٤) تخليطه وتعمية أمره (٢٥) كلمة تهديد أي ويل لك
 وهو دعاء عليه (٢٦) هي الشام (٢٧) أي مبالغا (٢٨) أي مغنيا (٢٩) أي السفر (٣٠) أي
 قطعت الأما كن الخالية (٣١) أي كرهت البعد والفرار عنكم (٣٢) أي لا جل أن
 أحوز الفرح والسرور

وَحُضَّتْ^(١) السُّيُولُ * وَرُضَّتْ^(٢) الْخَبُولُ * * لَجِرَ^(٣) ذُبُولُ^(٤)

الصَّبِي وَالْمَرْح

وَمِطَّتْ^(٥) الْوَقَارُ * وَبَعَّتْ^(٦) الْعَقَارُ * * لِحَسُو^(٧) الْعَقَارُ^(٨)

وَرَشَفِ^(٩) الْقَدَحِ^(١٠)

وَلَوْلَا^(١١) الطِّمَاحُ * * إِلَى شُرْبِ^(١٢) رَاحِ^(١٣) * * لَمَا كَانَ^(١٤) بَاحُ^(١٥)

فِي^(١٦) الْمَلْحِ^(١٧)

وَلَا كَانَ^(١٨) سَاقُ^(١٩) * * دَهَائِي^(٢٠) الرَّفَاقِ^(٢١) * * لِأَرْضِ^(٢٢) الْعِرَاقِ^(٢٣)

بِحَمْلِ^(٢٤) السَّبْحِ^(٢٥)

فَلَا تَغْضَبَنَّ * * وَلَا تَصْخَبَنَّ^(٢٦) * * وَلَا تَعْتَبَنَّ^(٢٧)

فَعُدْرِي^(٢٨) وَضَحِ^(٢٩)

وَلَا تَعْجَبَنَّ * * لِشَيْخِ^(٣٠) أَيْرَى^(٣١) * * بِمَعْنَى^(٣٢) أَعْنَ^(٣٣)

وَدَنْ^(٣٤) طَفَحِ^(٣٥)

(١) من خاض الماء إذا مشى فيه (٢) أي ركبته وأذللتها (٣) أي لاجل الانتعاش بالصبوة والنشاط والطرب (٤) ما طال الشيء عنه لغة في أماطه عنه أي أزانت ونزعت السكينة (٥) العقار بالفتح الأرض والضباع وبالضم الخمر سميت به لأنها تعاقر العقل أو الدن أي تلازمه والحسو الشرب (٦) أي مص الكاس (٧) هو والطموح شدة النظر وشخصه (٨) من أسماء الخمر لأن شاربه يرتاح إليها (٩) أي أظهر والمراد هنا تكلم (١٠) جمع ملححة بالضم ما يستملح من الكلام (١١) من السوق (١٢) مكربى (١٣) جمع رقيقة (١٤) جمع سبعة وهي خرزات منظومة بسبع بها (١٥) الصغيب الصباح وهو قبيح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا صغيباً في الأسواق (١٦) أقام أي عنزل (١٧) مخصب روضة غناء كثيرة العشب (١٨) امتلاً وفاض

فإن المدام ^(١) * تقوى العظام * وتشفى السقام
وتنفي الترح ^(٢)
وأضنى الشرور * إذا ما الوقور ^(٣) * أماط ^(٤) ستور
الحبا واطرح ^(٥)
وأحلى الغرام ^(٦) * إذا المستهام ^(٧) * أزال اكتنام
الهوى ^(٨) وافتضح
فبيح ^(٩) بهواك * ويرد حشاك ^(١٠) * فرند أساك ^(١١)
به قد قدح ^(١٢)
وداوا الكلوم ^(١٣) * وسأل ^(١٤) الهوم * بينت الكروم ^(١٥)
التي تفرح ^(١٦)
وخص الغبوق ^(١٧) * بساق يسوق ^(١٨) * بلاء المشوق ^(١٩)

(١) من أسماء الخمر سميت بذلك لطول مدة مكثها (٢) الحزن (٣) كثير الوقار (٤) أزال
وأبعد (٥) بمعنى الطرح والترك (٦) العشق (٧) العاشق الهاشم ذاهب القلب (٨) أى
باح باسم من بهواه على حد قول من قال
فصرح بمن تهوى ودعنى من الكنى * فلا خير فى اللذات من دونها ستر
ويؤيد ذلك قوله فبيح بهواك الخ (٩) أى فأظهر وحدث (١٠) أى قلبك (١١) الزندهو
الذى يفتدح به النار وأسالك حزنك وملا لتك (١٢) أى أورى بمعنى ظهر (١٣) هى
الجراح (١٤) أمر من التسلية وهى إزالة الهم (١٥) من أسماء الخمر والكروم جمع كرم
بالسكون وهو العنب (١٦) أى تسأل وتشتهى (١٧) هو شراب أول الليل كما أن
الصبوح شراب أول النهار (١٨) أى يطرد (١٩) هو العاشق الكثير الشوق

إذا ما طمَّح^(١)

وشاد^(٢) يُشيد^(٣) * بصوت تَميد^(٤) * جبال الحديد

لَهُ إِنْ صَدَحَ^(٥)

وعاصِ النَّصِيحِ^(٦) * الذي لا يُبيح * وصالِ المَلْبِيعِ

إذا ما سَمَّحَ

وجلُّ^(٧) في المِحَالِ^(٨) * ولو بالمِحَالِ^(٩) * ودَعِ ما يُقالِ^(١٠)

وخذ ما صلَحَ

وفارقِ أباك * إذا ما أباك^(١١) * ومدَّ الشِّبَاكَ^(١٢)

وصيد مَنْ سَنَحَ^(١٣)

وصافِ^(١٤) الخَلِيلِ * ونافِ^(١٥) البَخِيلِ * وأوَّلِ الجَمِيلِ^(١٦)

ووالِ^(١٧) المِنَحِ^(١٨)

ولذِّ المَنَابِ^(١٩) * أمامَ الذَّهَابِ^(٢٠) * فَمَنْ دَقَّ^(٢١) بابَ

كريمٍ فَتَحَ

(١) أى أبعد نظره وأشخصه (٢) الشادى هو المغنى (٣) بضم الياء والمضى اشاد اذا رفع صوته بالغناء وفتح الياء هنا خطأ (٤) أى تميل وتتحرك (٥) أى صاح بصوته بالغناء من صدح الديك اذا صاح بصوت مطرب (٦) أى خالف الناصح (٧) أمر من الجولان (٨) بالكسر المسكر والتدبعة (٩) بالضم الباطل الذى لا يتصور فى العقل وجوده (١٠) أى انرك ما يقوله الجهال (١١) أباك الاول والدك والثانى بمعنى كرهك ولم يردك (١٢) جمع شبكة وهى ما يصاد بها (١٣) عرض وأقبل (١٤) أمر من المصافاة (١٥) أبعد (١٦) أى أعط العطاء الجميل (١٧) أى وتابع (١٨) جمع المنحة وهى العطية (١٩) أى التجئ الى التوبة (٢٠) أى قبل الموت (٢١) أى طرق وقرع

قَلْبُ لَه بَخ بَخ ^(١) لِرِوَايَتِكَ ^(٢) وَأُفٍ وَتَفٍ ^(٣) لِعَوَايَتِكَ ^(٤) ^(٥) فَبِاللَّهِ مِنْ أَى
 الْأَعْيَاصِ ^(٦) عَيْصُكَ ^(٧) قَدَّ أَعْضَلَنِي ^(٨) عَوِيصُكَ ^(٩) ^(١٠) فَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ
 أَفْصَحَ ^(١١) عَنِّي ^(١٢) وَلَكِنْ سَأَ كُنِّي ^(١٣)

أَنَا أَطْرُوقَةٌ ^(١٤) الرِّمَّا ^(١٥) نِ وَأَعْجُوبَةٌ ^(١٦) الْإِمَامِ
 وَأَنَا الْحَوْلُ ^(١٧) الَّذِي أَحْتَسِنَالُ فِي الْعُرْبِ وَالْعَمِّ
 غَيْرَ أَنِّي ابْنُ حَاجَةٍ ^(١٨) ^(١٩) هَاضَةٌ ^(٢٠) الدَّهْرُ فَاهْتَضَمَ ^(٢١)
 وَأَبُو صَيْبَةٍ ^(٢٢) بَدَوًا ^(٢٣) ^(٢٤) مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضْمٍ ^(٢٥)
 وَأَخُو الْعَيْلَةِ ^(٢٦) الْمُعَيْلِ ^(٢٧) إِذَا أَحْتَالَ لَمْ يُكَلِّمَ

قَالَ الرَّاوي فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ ذُو الرَّيْبِ ^(٢٨) وَالْعَيْبِ ^(٢٩) وَمُسَوِّدُ
 وَجْهِ الشَّيْبِ ^(٣٠) ^(٣١) وَسَاءَ نِي ^(٣٢) عَظْمُ تَمْرِدِهِ ^(٣٣) ^(٣٤) وَقُبْحُ تَوَرُّدِهِ ^(٣٥)

(١) كلمة تقال عنه استعسان الشيء مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسر هاء منونة
 (٢) كلمتان يقولهما المتكبر من الشيء المستقدر له (٣) أى لضلالتك (٤) جمع
 العيص بالكسر وهو الأصل في النسب يقال هو من عيص هاشم (٥) أى أعياني
 (٦) أى صعب أمرك وغامضه (٧) أى أبين (٨) أى أخبر بالكناية عنى (٩) هى
 ما يستعسن ويستغرب (١٠) هى ما يتعجب منه (١١) الكثير الخيلة (١٢) أى طالب
 حاجة (١٣) أى ظلمه وكسره (١٤) أى ذل ونقص (١٥) أى صبيان وأطفال (١٦) أى
 لاحوا وظهروا (١٧) بالعريك هو كل شئ وضع عليه اللحم وقاية من الأرض
 كالخشب وغيره (١٨) أى صاحب الفقر يقال عال الرجل يعيل إذا افتقر (١٩) ذو
 العيال أعال الرجل إذا كثر عياله (٢٠) الشك (٢١) يعنى أنه خضب لحيته بالسواد
 لاجل التدليس (٢٢) أحزنى (٢٣) أى عتوه وخبث سيرته (٢٤) أى وروده
 فى مناهل الخازى

قلت له بلسان الأفتة ^(١) * وإذلال ^(٢) المعرفة * ألم يأن ^(٣) لك يا شيخنا
 * أن تفلح ^(٤) عن الخنا ^(٥) * فضجر ^(٦) وزجر ^(٧) * وتسكر ^(٨) وفكر *
 ثم قال إنها لينة مراح ^(٩) لا تلاح ^(١٠) * ونهزة ^(١١) شرب راح لا كفاح ^(١٢)
 * فعده ^(١٣) عما بدا * إلى أن تتلاقى غدا * ففارقته فرقا ^(١٤) من
 عربديه ^(١٥) * لا تعلقا بعديه ^(١٦) * وبت ليلتي لا يسأ حداد الندم ^(١٧)
 * على ثقل خطا ^(١٨) القدم * إلى ابنة الكرم لا الكرم ^(١٩) * وعاهدت
 الله سبحانه وتعالى أن لا أحضر بعدها حانة نبأذ ^(٢٠) * ولو أعطيت ملك
 بغداد ^(٢١) * وأن لا أشهد معصرة الشراب * ولو رددت على عصر الشباب
 * ثم إننا رحلنا ^(٢٢) العيس ^(٢٣) * وقت التغليس ^(٢٤) * وخلينا بين
 الشيخين أبي زيد وابليل

(١) أي الحمية (٢) الإدلال والدلال والداله الجرأة مع الفنج وامرأة حسنة الدل
 والدلال (٣) أي لم يقرب (٤) تمتنع (٥) الفحش (٦) أي فلق من الضجر وهو ضيق
 الصدر (٧) صاح والزجر صوت الأسد (٨) غير حالته (٩) طرب (١٠) أي تنازع
 ونشام (١١) أي فرصة (١٢) مقاتلة (١٣) أي عد نفسك واصرف بصرك
 (١٤) بالتحريك أي خوفا (١٥) العريضة سوء خلق السكران (١٦) أي بوعده
 (١٧) الحداد ثياب سود تلبس في المأتم استعارها للندم (١٨) بالضم جمع خطوة (١٩) ابنة
 الكرم المحرة والكرم بالسكون العنب والثاني بالتحريك ضد الغل (٢٠) أي بيت
 خمار (٢١) بالذال المعجمة لغة في بغداد (٢٢) بتشديد الحاء كذا بخط الحريري
 (٢٣) الأبل البيض (٢٤) السير وقت الغلس وهو ظلمة آخر الليل

المقامة الثالثة عشرة البغدادية

روى الحرث بن همام قال نَدَوْتُ^(١) بضواحي^(٢) الزَّوراءِ^(٣) * مع مَشِيخَةٍ^(٤)
 مِنَ الشُّعْرَاءِ * لَا يَلْتَقُ^(٥) لَهُمْ مُبَارٍ^(٦) بِغُبَارٍ * وَلَا يَجْرِي مَعَهُمْ مُمَارٍ^(٧)
 فِي مِضْمَارٍ^(٨) * فَأَفْضْنَا^(٩) فِي حَدِيثِ يَفْضُحُ الْأَزْهَارِ^(١٠) * إِلَى أَنْ
 نَصَفْنَا النَّهَارَ^(١١) * فَلَمَّا غَاضَ^(١٢) دَرُّ الْأَفْكَارِ^(١٣) * وَصَبَّتِ^(١٤)
 النَّفُوسُ إِلَى الْأَوْكَارِ^(١٥) * لَمَحْنَا عَجُوزًا تُقْبِلُ مِنَ الْبُعْدِ * وَتُحْضِرُ احْتِضَارَ
 الْجُرْدِ^(١٦) * وَقَدْ اسْتَنْتَلَتْ^(١٧) صَبِيَّةٌ^(١٨) أَنْحَفَ مِنَ الْمَغَارِلِ^(١٩) * وَأَضْعَفَ
 مِنَ الْجَوَائِلِ^(٢٠) * فَمَا كَذَّبَتْ إِذْ رَأَتْنَا * أَنْ عَرَّتْنَا^(٢١) * حَتَّى إِذَا مَا حَضَرَتْنَا
 * قَالَتْ حَيَّا اللَّهُ الْمَعَارِفَ^(٢٢) * وَإِنْ لَمْ يَكُنْ^(٢٣) مَعَارِفَ * اَعْلَمُوا يَا مَالِ
 الْأَمِلِ^(٢٤) * وَنَمَالَ الْأَرَامِلِ^(٢٥) * أَنِّي مِنْ سَرَوَاتِ^(٢٦) الْقَبَائِلِ *

(١) أقيمت بالنادى وهو المجلس (٢) برارى ونواحي (٣) اسم دجلة ببغداد (٤) جماعة من
 الشيوخ (٥) يلصق (٦) معارض (٧) من الممارسة وهي المجادلة (٨) ميدان السباق
 (٩) فشرعنا (١٠) بمعنى انه يفوق الازهار في الارتفاع اليه (١١) أى بلغنا نصفه (١٢) أى
 غار ونقص (١٣) أى ما تنتج القرائح من حلول الحديث (١٤) أى مالت (١٥) جمع وكر
 وهو بيت الطائر (١٦) أى تعدو وعدو الجرد وهي الخيل القصار الشعور (١٧) أى
 استتبع (١٨) جمع صبي (١٩) جمع مغزل (٢٠) جمع جوزل وهو فرخ الحمامة (٢١) أى
 قصدتنا (٢٢) جمع معرف وهو الوجه أى حيا الله الوجوه والسادة (٢٣) وفي نسخة لم
 يكونوا (٢٤) أى ملجأ الراجي (٢٥) الثمال بالسكسر من يعول عليه والارامل المساكين
 من رجال ونساء قال العباس يمدحه عليه الصلاة والسلام
 وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل
 (٢٦) جمع سراة جمع سرى وهو السفى ذو المروءة

وَسِرِّيَاتٍ ^(١) الْعَقَاتِلِ ^(٢) * لَمْ يَزَلْ أَهْلِي وَبَعْلِي يَحْمِلُونَ الصَّدْرَ ^(٣) * وَيَسِيرُونَ الْقَلْبَ ^(٤) *
 * وَنَمَطُونَ الظَّهْرَ ^(٥) * وَتُولُونَ الْيَدَ ^(٦) * فَلَمَّا أَرْدَى ^(٧) الدَّهْرُ الْأَعْضَاءَ
^(٨) * وَفَجَعَ بِالْجَوَارِحِ ^(٩) الْأَكْبَادَ * وَانْقَلَبَ ^(١٠) ظَهْرًا لِبَطْنِ ^(١١) * نَبَأَ
 النَّاطِرِ ^(١٢) * وَجَفَا الْحَاجِبِ ^(١٣) * وَذَهَبَتِ الْعَيْنُ ^(١٤) * وَقُدِدَتِ الرَّاحَةُ
^(١٥) * وَصَلَدَ الزَّنْدُ ^(١٦) * وَوَهَنَتِ الْيَمِينُ ^(١٧) * وَضَاعَ الْيَسَارُ * وَبَانَ
^(١٨) الْمِرْفِقُ ^(١٩) * وَلَمْ يَبْقَ لَنَا ثَنِيَّةٌ وَلَا نَابٌ ^(٢٠) * فَغَدَا غَيْرَ الْعَيْشِ
 الْأَخْضَرَ ^(٢١) * وَازْوَرَّ ^(٢٢) الْمَحْجُوبُ الْأَصْفَرَ ^(٢٣) * اسْوَدَّ يَوْمِي الْأَبْيَضَ * وَابْيَضَّ
^(٢٤) قَوْدِي ^(٢٥) الْأَسْوَدَ * حَتَّى رَمَيْتُ لِي ^(٢٦) الْعَدُوَّ الْأَزْرَقَ ^(٢٧) * فَجَبَدَا الْمَوْتَ
 الْأَحْمَرَ ^(٢٨) * وَتَلَوِي ^(٢٩) مَنْ تَرَوْنَ عَيْنَهُ فَرَارُهُ ^(٣٠) * وَتَرُجْمَانَهُ ^(٣١)

(١) جمع سرية وهي الرفيعة القدر (٢) جمع عقيلة وهي السكريمة الجيدة (٣) أشرف
 المجلس (٤) المراد قلب العسكر أي وسط الموكب (٥) أي يركبون الناس الأبل التي
 تحمل القوم (٦) أي يعطون النعمة (٧) أي أهلك (٨) أي الأعوان (٩) جوارح
 الإنسان أعضاؤه التي يكتسب بها يريد الأولاد والخدم (١٠) أي الدهر (١١) كناية
 عن تحول الأمر (١٢) أي نجافي وتباعدا والناظر المراد به من كان ينظر إليهم نظراً
 اجلال واعظام (١٣) أي الخادم (١٤) الذهب (١٥) ضد التعب (١٦) كناية عن الخيبة
 (١٧) أي ضعفت القوة (١٨) فارقت (١٩) أي ما يرتفق به (٢٠) الثنية هي الفتية من
 النوق والناب المسنة (٢١) كناية عن المعيشة الطيبة (٢٢) أي مال وانقبض (٢٣) أي
 الذهب (٢٤) أي شاب (٢٥) هو جانب الرأس (٢٦) أي رحمني (٢٧) أي شديد العداوة
 (٢٨) أي الشديد وهو أن يقتل بالسيف وقيل هو الموت فجأة (٢٩) أي وتابعي (٣٠) مثل
 يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغني عن الاختبار (٣١) أي تبيانه أي مبينه

اصفراره ^(١) قصوى بغية أحدهم ^(٢) وُقصارى أمنيته ^(٣) ^(٤) وكنت آليت ^(٥) أن لا أبذل الجسر ^(٦) إلا للحر ^(٧) ولو آتني مت من
 الضر ^(٨) وقد ناجتني ^(٩) القرونة ^(١٠) ^(١١) بأن توجد عندكم المعونة ^(١٢) ^(١٣) وأذنتني ^(١٤) فِراسة الخوباء ^(١٥) ^(١٦) بأنكم ينابيع ^(١٧) الحباء ^(١٨) ^(١٩) فنضرت ^(٢٠)
 الله امرأ أبر قسى ^(٢١) ^(٢٢) وصدق توسمى ^(٢٣) ونظر إلى بعين يقديها ^(٢٤)
^(٢٥) الجمود ^(٢٦) ^(٢٧) ويقديها ^(٢٨) ^(٢٩) الجود ^(٣٠) ^(٣١) قال الحرث بن همام
 فهينا لبراعة عبارتها ^(٣٢) ^(٣٣) وملح استعارتها ^(٣٤) ^(٣٥) وقلنا لها قد قتن ^(٣٦)
 كلامك ^(٣٧) ^(٣٨) فكيف الحامك ^(٣٩) ^(٤٠) فقالت أ فجر الصخر ^(٤١) ^(٤٢) ولا فخر
^(٤٣) ^(٤٤) فقلنا إن جعلتينا من رواتك ^(٤٥) ^(٤٦) لم نبخل بمواساتك ^(٤٧) ^(٤٨) فقالت لأرينكم
^(٤٩) ^(٥٠) أو لا شعاري ^(٥١) ^(٥٢) ثم لأروينكم ^(٥٣) ^(٥٤) أشعاري ^(٥٥) ^(٥٦) فأبرزت رذن

(١) أى نهاية ما يتغيبه أحدهم تريد (٢) أى منتهى ما يتمناه كساء يلبسه (٣) أى حلفت
 (٤) ماء الوجه (٥) أى للسكريم (٦) أى حدثتني (٧) هى النفس (٨) أى الاعانة
 (٩) أعلمتني (١٠) أى حدس النفس (١١) جمع ينبوع وهو العين الجارية (١٢) العطاء
 (١٣) أى جعله نضراً أى حسناً بهجاء (١٤) أى حفظ حلقى من الخنث (١٥) أى ما توسمته
 فيكم وظننته (١٦) أى يلقى فيها القذى وهو ما يسقط في العين (١٧) يريد به البخل
 (١٨) بتشديد الذال أى بزيل قذاها (١٩) أى السكرم (٢٠) أى هامت قلوبنا وتحيرت
 لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها (٢١) من الفتنة أى فتننا (٢٢) أى نظمك للشعر
 يقال ألحم الشعر أى نظمته مثل حاكه (٢٣) كناية عن الاتيان بالبديع البليغ
 العذب من الشعر (٢٤) أى راوون لشعرك (٢٥) من الرؤية (٢٦) أى ثوبى الذى يلى
 جسدى (٢٧) من الرواية يقال رواه اذا جعله راوياً عنه

دِرْعِ دَرَيْسٍ ^(١) * وَبَرَزَتْ ^(٢) بَرِزَةً عَجُوزَةً دَرْدَيْسٍ ^(٣) * وَأَنْشَأَتْ قَوْلُ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ * رَبِيبَ الزَّمَانِ ^(٤) الْمُتَعَدِّيَ ^(٥) الْبَغِيضِ ^(٦)

يَأْتِيهِمْ لِيَأْتِي مِنْ أَنْاسٍ غَنَوًا ^(٧) * دَهْرًا وَجَفَنُ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيضٌ ^(٨)

فَخَارُهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * وَصِيَّتُهُمْ ^(٩) بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيضٌ ^(١٠)

كَانُوا إِذَا مَا نَجَّجَتْ ^(١١) أَعْوَزَتْ ^(١٢) * فِي السَّنَةِ الشَّهْبَاءُ ^(١٣) رَوْضًا ^(١٤) أَرِيضٌ ^(١٥)

تُشَبُّ ^(١٦) لِلسَّارِينِ ^(١٧) نِيرَانُهُمْ * وَيُطْعِمُونَ الضَّيْفَ لَحْمًا غَرِيضٌ ^(١٨)

مَابَاتَ جَارُهُ لَهُمْ سَاغِبًا ^(١٩) * وَلَا الرِّوْعَ ^(٢٠) قَالَ حَالِ الْجَرِيضِ ^(٢١)

فَغَبِضَتْ ^(٢٢) مِنْهُمْ ضُرُوفُ الرَّدَى ^(٢٣) * بِحَارِ جُودٍ لَمْ نَخْلِبْهَا ^(٢٤) تَغِيضٌ ^(٢٥)

(١) أي فإظهرت كم قيص بال (٢) ظهرت (٣) أي مسنة ذات مكرودها (٤) أي

جوره كما في بعض النسخ (٥) متجاوز الحد (٦) ضد الحبيب (٧) أي أقاموا وعاشوا

(٨) أي مغموض بمعنى مكفوف كناية عن كون الدهر لم يصبهم بمصائبه (٩) ما يدكر

وينشر من ذكرهم الحميد (١٠) أي شائع ذائع (١١) أي مرعى خصب (١٢) أحوجت

والاعواز الفقر (١٣) هي التي لا خضرة فيها ولا مطر (١٤) جمع روضة وهي البقاع التي

يكون فيها أنواع الزهر والنور (١٥) حسن النبات من قولهم أرض أريضة إذا كانت

طيبة (١٦) توقد (١٧) جمع سار وهو من يسرى ليلا (١٨) أي طرى (١٩) أي جائعا

(٢٠) أي لفرع وخوف (٢١) الجر يرض الغصة يقال في المثل حال الجر يرض دون

القر يرض وأصله أن النعمان كان له يومان يوم يؤس ويوم نعمى فن لقيه في يوم يؤسه

قله ومن لقيه في يوم نعماه أغناه فلقبه في يوم يؤسه عبيد بن الأبرص الشاعر وكان

من خاصته فقال له النعمان وددت لو لقيتنا غير اليوم فممن ماشئت غير نفسك فقال

لأعز علي من نفسي فقال لا سبيل إلى ذلك فأنشدني من شعرك فقال عبيد حال

الجر يرض دون القر يرض فذهب مثلا (٢٢) أي فنقصت وأفتت (٢٣) الهلاك (٢٤) أي

نظنها (٢٥) أي تنقص

وَأُودِعَتْ مِنْهُمْ بَطُونُ الثَّرَى ^(١) * أَسَدَ التَّحَامِي ^(٢) وَأُسَاةَ ^(٣) الْمَرِيضِ
 فَحَمَلِي ^(٤) بَعْدَ الْمَطَايَا ^(٥) الْمَطَا ^(٦) * وَمَوْطِنِي بَعْدَ الْبِنَاعِ ^(٧) الْحَضِيضِ ^(٨)
 وَأَفْرُخِي ^(٩) مَا تَأْتِي تَشْتَكِي ^(١٠) * بُوَسَا ^(١١) لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضِ ^(١٢)
 إِذَا دَعَا الْقَانِتُ ^(١٣) فِي لَيْلِهِ * مَوْلَاهُ نَادُوهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ ^(١٤)
 يَارَازِقَ النَّعَابِ ^(١٥) فِي عُشِّهِ * وَجَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ ^(١٦) الْمَهِيضِ ^(١٧)
 آتِجِ ^(١٨) لَنَا اللَّهُمَّ مِنْ عَرِضُهُ * مِنْ دَنْسِ الدَّمِ نَقِي رَحِيضِ ^(١٩)
 يُطْفِي نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ * بِمَذَقَةِ ^(٢٠) مِنْ حَازِرِ ^(٢١) أَوْ مَخِيضِ ^(٢٢)
 فَهَلْ فَتَى يَكْشِفُ مَا نَابَهُمْ ^(٢٣) * وَيَغْنَمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضِ
 فَوَالَّذِي تَعْنُو ^(٢٤) النَّوَاصِي ^(٢٥) لَهُ * يَوْمَ وُجُوهُ الْجَمْعِ سُودُ وَيُضِ ^(٢٦)

(١) كناية عن القبور (٢) أي الذين يتعاصى فيهم (٣) جمع آس وهو الطيب (٤) أي
 موضع حملي (٥) جمع مطية وهي الناقة التي تركب (٦) هو الظهر تعني أن أمتعتها بعد
 أن كانت تحمل على الأبل صارت تحمل على ظهرها (٧) العالي من الأرض
 (٨) ما انخفض من الأرض عند منقطع الجبل (٩) أي أولادي (١٠) أي لا تقصر في
 الشكوى (١١) أي ضراوشدة (١٢) من أومض البرق إذا لمع والمراد هنا الظهور
 (١٣) أي العابد (١٤) أي يسيل (١٥) فرخ الغراب يقال أنه إذا خرج فرخ الغراب من
 البيضة يخرج أبيض فينكره أبواه فيتركه فيفتح فاه فيرسل الله ذبا يادخل فيه
 فيكون غذاءه ثم بعد سبعة أيام يسود فيراجعه أبواه (١٦) أي المكسور (١٧) أي
 الذي ينكسر بعد جبره (١٨) أي قدر لنا ووفق من يكون نقي العرض من الملامة
 والمذمة (١٩) أي مغسول طاهر (٢٠) هي اللبن فيه ماء (٢١) لبن حامض (٢٢) لبن
 منزوع الزبد (٢٣) أي أصابهم (٢٤) أي تخضع وتذل (٢٥) جمع ناصية وهي مقدم الرأس
 والمراد أهلها والنواصي أيضا الأشراف (٢٦) يعني يوم القيامة

لَوْلَا هُمْ لَمْ تَبْدُلِي صَفْحَةً ^(١) * وَلَا تَصَدِّتِي ^(٢) لِنَظْمِ الْقَرِيضِ ^(٣)
 قَالَ الرَّأْيِيُّ فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّعْتِ ^(٤) بِأَيَّاتِهَا أَعْشَارَ الْقُلُوبِ ^(٥) * وَاسْتَخْرَجْتَ
 خَبَايَا الْجُيُوبِ ^(٦) * حَتَّى مَاحَهَا مِنْ دِينِهِ الْإِمْتِيَا حَ ^(٧) * وَارْتَا حَ ^(٨)
 لِرِفْدِهَا ^(٩) مَنْ لَمْ تَخْلُجْ ^(١٠) يَرْتَا حَ * فَلَمَّا افْعَوْعَمَ ^(١١) جَيْبَهَا تَبْرًا ^(١٢) *
 وَأَوْلَاهَا ^(١٣) كُلُّ مِينًا بَرًّا ^(١٤) * تَوَلَّتْ ^(١٥) يَتْلُوهَا الْأَصَاغِرَ ^(١٦) * وَفُوَهَا
 بِالشُّرِّ فَاغِرَ ^(١٧) * فَاشْرَأَبْتِ ^(١٨) الْجَمَاعَةَ بَعْدَ مَمَرِّهَا * إِلَى سَبْرِهَا
 لَتَبْلُوَ ^(١٩) مَوَاقِعَ بَرِّهَا ^(٢٠) * فَكَفَلْتُ لَهُمْ بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ الْمَرْمُوزِ
 * وَفَهَضْتُ أَقْفُو أَثَرَ الْعَجُوزِ ^(٢١) * حَتَّى انْتَهَيْتِ إِلَى سُوقِ مَغْتَصَّةٍ ^(٢٢)
 بِالْأَنَامِ * مَخْصَصَةً بِالزَّحَامِ ^(٢٣) * فَانْعَمَسَتْ ^(٢٤) فِي الْغَمَارِ ^(٢٥) * وَامْلَسَتْ ^(٢٦)

(١) أي لولا هؤلاء الصبية الجياع لم تظهر لي صفحة وجه وهي جانبه (٢) أي تعرضت
 (٣) هو الشعر (٤) أي شققت وفرقت (٥) أي اجزاءها جمع عشرو وهو القطعة تنكسر
 من القدح أو البرمة وقلب أعشارا إذا كان قطعاً (٦) كناية عما يعطى من الدراهم
 (٧) أي أعطاهما من عادته طلب العطاء (٨) أي نشط (٩) أي أعطائها (١٠) نظنه
 (١١) أي امتلاً جداً (١٢) أي ذهباً (١٣) أي أعطاهما (١٤) إحساناً (١٥) أي أدبرت
 (١٦) أي يتبعها الأولاد (١٧) أي فيها (١٨) أي فاتح بمعنى مفتوح بالشكر (١٩) مدت
 عنقها ورفعت رأسها التنظير يقال اشرب البازي إذا مد عنقه للصيد (٢٠) أي
 اختبرها (٢١) أي تختبر (٢٢) أي مواضع صلتها (٢٣) أي ضمنت لهم استقراج سرها
 الخفي (٢٤) أي وقت أذهب متبعاً أثرها (٢٥) أي مملئة (٢٦) أي مخصوصة بالزحام
 (٢٧) أي فدخلت من انغمس في الماء إذا دخل فيه (٢٨) بالضم والفتح جماعات
 الناس (٢٩) أي تخلصت وانفلتت

مِنَ الصَّيِّبَةِ الْأَغْمَارِ ^(١) * ثُمَّ عَاجَتْ ^(٢) بِجَلْوِ بَالٍ ^(٣) * إِلَى مَسْجِدِ خَالٍ *
 فَأَمَّطَتْ ^(٤) الْجَلْبَابَ ^(٥) * وَنَضَّتِ النَّقَابَ ^(٦) وَأَنَا الْمَعْجَا ^(٧) مِنْ خِصَاصِ الْبَابِ
 * وَأَرْقُبُ ^(٨) مَا سَتَبَدَى ^(٩) مِنَ الْعُجَابِ ^(١٠) * فَلَمَّا انْسَرَّتْ ^(١١) أَهْبَةُ الْخَفَرِ ^(١٢)
 * رَأَيْتُ مُحْيَا ^(١٣) أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ ^(١٤) * فَهَمَمْتُ بِأَنْ أَهْجُمَ ^(١٥) عَلَيْهِ *
 لِأَعْنِفَةَ ^(١٦) عَلَى مَا جَرَى ^(١٧) إِلَيْهِ * فَاسْتَلَقِي ^(١٨) اسْلِقَاءَ الْمُتَمَرِّ دِينَ * ثُمَّ رَفَعَ
 عَقِيرَةَ الْمُفَرِّدِينَ ^(١٩) * وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَدْهَرِي * أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِي
 وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي ^(٢٠) * فِي انْدَفَعِ أَمْ لَيْسَ يَدْرِي
 كَمْ قَدْ قَرَّتْ بِنِيهِ ^(٢١) * بِحِيلَتِي وَبِمَكْرِي
 وَكَمْ بَرَزَتْ ^(٢٢) بِعُرْفِ ^(٢٣) * عَلَيْهِمْ وَبِنُكْرِي

(١) أي الجهال جمع الغمر بالضم وهو الذي لم يجرب الأمور (٢) مالت ورجعت
 (٣) أي بقلب خال (٤) أي فأزالت (٥) هو الملاحفة أو الملاءة أو الرداء (٦) أي كشفت
 البرقع (٧) أنظرها (٨) أي شقوقه (٩) أنتظر (١٠) أي ستظهر (١١) ما جاوز حد
 العجب (١٢) أي انكشفت (١٣) أي هيبة الحياء والمراد بها النقاب (١٤) هو الوجه
 (١٥) أي ظهر وانكشف (١٦) أي أدخل في غفلة فجأة (١٧) أي لا غيره وألومه
 (١٨) جرى إليه وجرى إليه قصده وفي نسخة ما جترأ عليه (١٩) أي فاستلقتي كما في
 بعض النسخ بان نام على ظهره منبسطة (٢٠) العقيرة الصوت وأصله الرجل المعقورة
 أي المجروحة ثم استعمل في الصوت وذلك أن رجلا عقرت رجلاه فرفعها وصرخ
 من شدة الألم فقبل لكل من رفع صوته رفع عقيرته (٢١) أي غاية عمق عقلي (٢٢) أي
 غلبت بالقمار أهله (٢٣) أي ظهرت (٢٤) بمعنى المعروف ضد النكر بمعنى المنكر

أصطاد قوماً بوعظٍ * وأخسرين بشمرٍ
 وأستفز عقلاً * وعقلاً بخمرٍ ^(٢)
 وتارة أنا صخرٌ * وتارة أخت صخرٍ ^(٣)
 ولوسلكت سبيلاً * مألوفةً ^(٤) طول عمري
 نخاب قدحي وقدحي * ودأم عسري وخسري ^(٥)
 فقل لمن لام هذا * عذري فدونك ^(٦) عذري
 قال الحرث بن همام فلما ظهرت ^(٧) على جليّة أمره ^(٨) * وبديعة أمره ^(٩) *
 وما زخرف ^(١٠) في شعره من عذره * علمت أن شيطانه المرید ^(١١) *
 لا يسمع التّفنيد ^(١٢) * ولا يفعل إلا ما يريد * فننبت ^(١٣) إلى أصحابي عياني ^(١٤)

(١) أي أستغف عقلاً بخل وهو كناية عن الخير والحق (٢) أي أستفز عقلاً بخمر وهو
 كناية عن الشر والباطل يقال لست من هذا الأمر في خل ولا في خمر أي لا في خير
 ولا شر (٣) صخر هو ابن عمرو بن الشريد السلمي وأخته الخنساء الشاعرة المشهورة
 ومن قولها فيه وان صخرًا لتأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار
 وقال الشاعر

أبيت على الصخر المبارك با كيا * كما كانت الخنساء تبكي على صخر
 يريد أنه بظهر مرة بزى الرجال ومرة بزى النساء (٤) أي مسلوكة معروفة (٥) أي
 نخسر سهمي والقدح بالكسر أحد سهام الميسر التي كانوا يتساهمون بها على
 الجزور وبالفتح مصدر قدح الزند إذا ضربه على الزندة ليخرج النار والعسر الضيق
 ضد اليسر والخسر النقصان (٦) أي خذ (٧) أي اطلعت (٨) أي حقيقة حاله (٩) الأمر
 بالكسر الشيء العجيب (١٠) أي حسن وزين (١١) العاني الخبيث (١٢) أي اللوم
 والتوبيخ من الفند بالحريك وهو ضعف الرأي من الهرم (١٣) أي عطفت
 (١٤) العنان بالكسر مفقود الدابة

﴿ وَأَبْنَتْهُمْ ﴾^(١) مَا أَبْنَتْهُ عِيَانِي ﴿ فَوَجَّهُوا ﴾^(٢) لِضَيْغَةِ الْجَوَائِزِ ﴿ وَتَعَاهَدُوا ﴾^(٣)
 عَلَى مَحْرَمَةٍ ﴿ الْعَجَائِزِ ﴾^(٤)



المقامة الرابعة عشرة المكية



حكى الحرث بن همام قال نهضت من مدينة السلام^(١) ﴿ لِحِجَّةِ الْإِسْلَامِ ﴾
 ﴿ فَلَمَّا قَضَيْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ التَّفَثَ ﴾^(٢) ﴿ وَاسْتَبَحْتُ ﴾^(٣) الطَّيِّبَ وَالرَّفَثَ^(٤) ﴿
 ﴿ صَادَفَ مَوْسِمُ الْخَيْفِ ﴾^(٥) ﴿ مَعْتَمَانَ الصَّيْفِ ﴾^(٦) فَاسْتَظْهَرْتُ^(٧) ﴿
 لِلضَّرُورَةِ ﴿ بِمَا بَقِيَ ﴾^(٨) حَرَّ الظَّهِيرَةِ ﴿ فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ ظِرَافِ ﴾^(٩) ﴿
 ﴿ مَعَ رُقِيَّةِ ظِرَافِ ﴾^(١٠) ﴿ وَقَدْ حَمَى وَطَيْسُ الْحَصْبَاءِ ﴾^(١١) ﴿ وَأَعَشَى ﴾^(١٢) ﴿
 الْهَجِيرُ عَيْنَ الْحِرْبَاءِ ﴾^(١٣) ﴿ إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مُتَسَعِّعٌ ﴾^(١٤) ﴿

(١) أي أخبرتهم وشرحت لهم (٢) أي معاينتي ونظري (٣) أي سكنوا حزنا من وجع
 إذا اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام (٤) أي لضباغ وذهب العطايا (٥) أي
 حرمان (٦) هي بغداد والسلام اسم دجلة فأضيفت المدينة إليه (٧) مناسك الحج
 وهي قلم الاظفار والخلق والهدى وأشباه ذلك (٨) أي استعملت (٩) الجماع وقيل
 ما يجب أن يكنى عنه نحو لفظ النبك وغيره (١٠) الموسم المجمع والخيف خيف منى
 والمراد مجمع الحاج هناك (١١) شدة الحر وتوقده (١٢) أي فاستظلت (١٣) أي يمنع
 ويحجز (١٤) أي المهاجرة وهي اشتداد الحر منتصف النهار (١٥) خيمة من آدم
 (١٦) الظرف والظرافة الكيس والذكاء وقد ظرف فهو ظريف وهم ظراف
 وقيل الظريف الخفيف في ذاته وأخلاقه وأفعاله (١٧) الوطيس التنور والحصباء
 الحصى الصغار شبه حرارة الحصباء بالتنور (١٨) أي أعمى وغشى (١٩) هي دويبة
 أكبر من العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما دارت (٢٠) أي هرم

يَتَلَوُهُ ^(١) فَتَى مُتَرَعَّرِع ^(٢) فَسَلَّمَ الشَّيْخُ تَسْلِيمَ أَدِيبٍ أَرِيبٍ ^(٣) وَحَاوَرَ
 مُحَاوَرَةً قَرِيبَ ^(٤) لَا غَرِيبَ ^(٥) فَأَعْجَبْنَا ^(٦) بِمَا نَزَّ مِنْ سِنِّهِ ^(٧) وَعَجَبْنَا مِنْ
 أَنْبَسَاتِهِ ^(٨) قَبْلَ بَسْطِهِ ^(٩) وَوَقُلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ ^(١٠) وَكَيْفَ وَجَلْتَ ^(١١) وَمَا اسْتَأْذَنْتَ
 فَفَقَالَ أَمَا نَافِعَافٍ ^(١٢) وَطَالِبُ إِسْعَافٍ ^(١٣) وَسِرُّ ضُرِّي ^(١٤) غَيْرُ خَافٍ ^(١٥)
 وَالنَّظْرُ إِلَى شَفِيعٍ لِي كَافٍ ^(١٦) وَأَمَا الْإِنْسِيَابُ ^(١٧) الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْأَرْتِيَابُ
^(١٨) فَهَاهُوَ بِعُجَابٍ ^(١٩) إِذْ مَا عَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ ^(٢٠) فَسَأَلْنَاهُ أَنَّى
 اهْتَدَى ^(٢١) إِلَيْنَا ^(٢٢) وَيَوْمَ ^(٢٣) اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا ^(٢٤) فَقَالَ إِنَّ لِلْكَرَمِ نَشْرًا ^(٢٥) تَنِمُّ بِهِ
 نَفْحَاتُهُ ^(٢٦) وَتُرْشِدُ إِلَى رَوْضِهِ فَوْحَاتُهُ ^(٢٧) فَاسْتَدَلَّتْ بِتَأْرِجٍ

(١) أي يتبعه (٢) حدث سريع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه قول بعضهم اذا
 ترعرع الولد ترعرع الوالد (٣) عاقل فطن (٤) أي تكلم وراجع مراجعة ذي قرابة
 (٥) أي سررنا (٦) السمط بالكسر والسماط النظام يجمع اللؤلؤ والخرز والودع في
 عقد والنثر المالم يكن منظوما وهو كناية عن الكلام البليغ (٧) هو ترك الاحتشام
 (٨) أي قبل أن نجعل له سيلا الى ذلك (٩) سؤال عن الصفة (١٠) أي دخلت
 (١١) العافي السائل طالب المعروف والجمع العفاة بالضم (١٢) هو المعاونة وقضاء
 الحاجة (١٣) أي ضررى (١٤) أي ظاهر غير مستتر (١٥) الدخول بسرعة وأصله من
 انسياب الحية وهو جريها (١٦) القلق والاضطراب (١٧) يباليغ في العجب (١٨) أي
 ستر مانع (١٩) أي كيف استرشدوا استدلت (٢٠) أي وبأى شيء (٢١) هو الرائحة الطيبة
 (٢٢) أي تفوح وتخبر به من النخبة وهي الاخبار بما كنتم عنكم مما تكرهه فاستعير
 لمطلق الاخبار (٢٣) نفح الطيب فاح وله نفحة طيبة (٢٤) فوحة الطيب تضرع رياه

عرفكم ^(١) على تبليج عرفكم ^(٢) وبشرني تصوع رندكم ^(٣) بحسن
 المنقلب من عندكم فاستخبرناه حينئذ عن لبائته ^(٤) لتكفل باعائه فقال
 إن لي ما ربا ^(٥) ولغناي مطلبيا فقلنا له كلاً المرامين ^(٦) سيقتضى وكلاً كما
 سوف يرضى ولكن الكبر الكبر ^(٧) فقال أجل ^(٨) ومن دحا السبع
 الغبر ^(٩) ثم وثب للمقال كالمُنشَطِ مِنَ الْعَمَلِ ^(١٠) وأنشد
 لاني امرؤ أبدع بي ^(١١) بعد الوجي ^(١٢) والتعب
 وشقتي ^(١٣) شاسعة ^(١٤) يقصر ^(١٥) عنها حبي ^(١٦)
 وما معي خردلة ^(١٧) مطبوعة ^(١٨) من ذهب

(١) العرف بالفتح الرائحة طيبة أو منتنة وأكثر استعماله في الطيبة كما هنا والارجح
 والتارج توهج ريح الطيب (٢) من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم المعروف
 (٣) الرند بالفتح نبت طيب الرائحة وتضوعه فوح رائحته وهذا كله كناية عن جميل
 شيمهم وجميل همهم ونضارة وجوههم (٤) اللبائنة بالضم الحاجة من تلبن
 بالمكان إذا أقام به ولزمه (٥) أي حاجة وكذا المطلب (٦) الحاجتين (٧) بضم
 الكاف وسكون الباء منصوب على الاغراء أي قدم الاكبر فتابت احدي الكلمتين
 متاب الفعل هنا (٨) بمعنى نعم (٩) أي ومن بسط الارضين والغبر جمع الغبراء وهو مما
 توصف به الارض هذا قسم (١٠) نشط الحبل عقده أنشوطه وأنشطه حله فالهمزة
 للسلب كما يقال شكاه وأشكاه والعقال جبل يعقل به البعير (١١) أي عطيت راحتي
 يقال أبدع بالرجل إذا هلكت راحلته (١٢) وجع الرجلين من الخفاء (١٣) أي مسافة
 مقصدي (١٤) أي بعيدة (١٥) من القصور وهو العجز (١٦) الخشب ضرب من العدر
 دون الجري خب الفرس راوح بين يديه (١٧) يريد مقدار خردلة (١٨) أي مصنوعة

فحِيلَتِي مُنْسَدَةٌ * وَحَيْرَتِي ^(١) تَلَعَبُ بِي ^(٢)
 إِنْ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا ^(٣) * خِفْتُ دَوَاعِيَ الْعَطَبِ ^(٤)
 وَإِنْ تَخَلَّفْتُ ^(٥) عَنِ الرَّثِّ * فَتَّةٌ ^(٦) ضَاقَ مَذْهَبِي ^(٧)
 فَزَفَرْتِي ^(٨) فِي صُعْدٍ * وَعَبَّرْتَنِي فِي صَبَبٍ ^(٩)
 وَأَنْتُمْ مُنْتَجِعُ الشَّرَاجِي ^(١٠) وَمَرْمَى الطَّلَبِ ^(١١)
 لَهَا كُمْ ^(١٢) مُنْهَلَةٌ ^(١٣) * وَلَا أَنْهَلَ السُّحْبِ
 وَجَارُكُمْ ^(١٤) فِي حَرَمٍ ^(١٥) * وَوَفَرُكُمْ ^(١٦) فِي حَرَبٍ ^(١٧)
 مَالَاذَ مُرْتَاعٍ ^(١٨) بِكُمْ * فَخَافَ نَابَ التُّوبِ ^(١٩)

(١) أي لم أدر ماذا أصنع في تيسير أمري والحيرة أن لا يجد الإنسان مخرجا من أمره
 ثم يمضي ويعود على حاله (٢) أي لا تنفك عني (٣) أي ماشيا على رجله (٤) أي
 أسباب الهلاك (٥) أي تأخرت (٦) بمعنى الرفاق جمع الرفيق (٧) أي طريق (٨) يقال
 زفر يزفر زفرا وزفيرا أخرج نفسه بعد مده أياه والزفرة بفتح الزاي وتضم التنفس
 كذلك (٩) في صعد بضم الصاد والعين وفتحهما أي في ارتفاع ومنه تنفس الصعداء
 إذا علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدمعة والصبب الانحدار والهبوط يعني
 أن دموعه منصبة ومنحدرة من عينيه (١٠) أي محل انتجاع الآمل أي مقصده من
 النجعة وهي طلب القوت (١١) أي موضع المطلوب (١٢) بالضم جمع طهوة بالفتح وهي
 العطية ومنه قولهم اللهم تفتح اللهم الثانية جمع لهاة وهي الخلق والمعنى ان العطايا
 تفتح القوم بالثناء والدعاء (١٣) أي متسكبة متتابعة (١٤) أي من يجاوركم ويلوذ بكم
 (١٥) أي في منعة واحترام (١٦) أي ومالككم (١٧) أي في اتهام بمعنى أنه مبذول لسائله
 بكثرة كالمنهب (١٨) أي مالجا خائف فزع (١٩) أي حدة حوادث الدهر

وَلَا اسْتَدْرَ (١) آمَل (٢) * جِبَاكُمْ (٣) فَاُحْيِي (٤)
 فَانْعَطِفُوا فِي قِصَّتِي * وَأَحْسِنُوا مُنْقَلَبِي (٥)
 فَلَوْ بَلَّوْتُمْ (٦) عَيْشَتِي * فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي
 لَسَاءَ كُمْ (٧) ضَرَّيَ الَّذِي * أَسْلَمَنِي (٨) لِلْكَرْبِ (٩)
 وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسْبِي * وَنَسَبِي وَمَنْدَهِي (١٠)
 وَمَا حَوَّتْ (١١) مَعْرِفَتِي * مِنَ الْعُلُومِ النُّخَبِ (١٢)
 لَمَا اعْتَرَّتْكُمْ شُبُهَةٌ (١٣) * فِي أَنْ دَانِي أَدْبِي
 فَلَيْتَ أُنِّي لَمْ أَكُنْ * أَرْضِعْتَ ثَدْيِي الْأَدَبِ
 فَتَدَّهَانِي (١٤) شَوْمُهُ (١٥) * رَعَفَتْنِي (١٦) فِيهِ أَبِي

قَلْنَا لَهُ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ صَرَّحْتَ (١٧) أَيْبَانُكَ بِفِائِقَتِكَ * وَعَطَبَ نَاقَتِكَ (١٨) *
 وَسَمَّطِيكَ مَا يُؤَوِّصُكَ إِلَى بَلَدِكَ (١٩) * فَمَا مَارَبَةٌ (٢٠) وَلَدَيْكَ * فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا بَنِي

(١) أي استعجب (٢) أي راج (٣) بالقصر للضرورة أي عطاءكم (٤) أي فأعطى
 (٥) أي فبلوا وانظروا في أمري وأحسنوا انقلابي ورجوعي (٦) اختبرتم (٧) أي
 لا حزنكم (٨) تركني (٩) جمع كربة بمعنى المحنة (١٠) الحسب ما يعده الرجل من
 مفاخر نسبه وآبائه والنسب الأصل الذي ينتسب إليه من أبيه وأجداده والمذهب
 الديانة (١١) جمعت (١٢) جمع نخبة وهي خيار كل شيء وأجرؤها على العلوم صفة لما فيها
 من معنى الفضل (١٣) أي لما علق بكم شك (١٤) أي أصابني (١٥) الشؤم تقيض اليمين
 (١٦) أي قطع رجعي (١٧) أي نطقت وحدثت صريحا (١٨) أي بفقرك وهلاك
 ركوبتك (١٩) أي سمطيك مطية تركبها (٢٠) بفتح الراء وضمها الحاجة وفي المثل

فَمَا مَارَبَةٌ لَا حِفَاوَةَ

كأقام أبوك * وفه (١) بما في نفسك لأفض فوك (٢) * فنهض نهوض البطل

للبراز (٣) * وأصلت (٤) لسانا كالعصب الجراز (٥) * وأنشأ يقول

ياسادة في المعالي * لهم مبان مشيده (٦)

ومن إذاناب خطب * قاموا بدفع المكيدة (٧)

ومن يهون عليهم * بذل الكنوز (٨) العنيدة (٩)

اريد منكم شواء (١٠) * وجرذقا (١١) وعصيده

فإن غلا فرقاق * به توارى الشهيدة (١٢)

أو لم يكن ذاولاذا * فشبعة من ثريده (١٣)

فإن تعدرن طرا (١٤) * فعجوة (١٥) ونهيدة (١٦)

(١) أي قل وتكلم (٢) أي لا كسرت أسنانك ولا فرقت من فضضت الخاتم إذا

كسرت (٣) أي قام قيام الفارس الشجاع للحرب (٤) أي جرد وأخرج بسرعة

(٥) أي كالسيف الماضي القاطع لكل شيء ومنه أرض مجرورة وهي التي قطع نباتها

(٦) المباني جمع مبني بمعنى البناء والمشيدة المرتفعة العالية من شاده إذا رفعه (٧) أي

إذا حصل أمر عظيم دفعوا مكيدته (٨) جمع كنز (٩) الحاضرة المستعدة والجسمة

يعني أنه يهون عليهم بذل الأموال ولو كثرت (١٠) أي لسان مشويا (١١) رغبة ما عرب

كرده (١٢) أي تلف وتؤكل به الشهيدة أي الهريسة وهي المرادة بقول القائل

هلموا إلى ما عذبت طول ليلها * باضيق بعين في جحيم تسعر

وقد جلدت حدين وهي شهيدة * هلموا إلى دفن الشهيدة تؤجروا

(١٣) من تردت الخبز ترد من باب قتل وهو ان تقته ثم تبله بمرق (١٤) أي لم يتيسر

شيء من جميع ما ذكر (١٥) هي أجود التمر (١٦) هي صنف من طيبينج العرب بان

ينغلي حب الخنظل فاذا بلغ أناه من النضج والكتافة ذر عليه شيء من دقيق ثم أكل

وقيل الزبدة التي لم يتم روب لبنها وهو أقرب لمراد الشاعر

فَأَحْضِرُوا مَا نَسْنَى ^(١) * وَلَوْ شَطَى ^(٢) مِنْ تَدِيدِهِ
 وَرَوْجُوهُ ^(٣) فَنَفْسِي * لِمَا يَرْجُحُ مَرِيدَهُ
 وَالرَّادُ لَا بَدَّ مِنْهُ * لِرِحْلَةٍ لِي بَعِيدَهُ
 وَأَنْتُمْ خَيْرُ رَهْطٍ ^(٤) * تَدْعُونَ عِنْدَ الشَّدِيدِ ^(٥)
 أَيْدِيكُمْ ^(٦) كُلَّ يَوْمٍ * لَهَا أَيْادٍ ^(٧) جَدِيدَهُ
 وَرَأْحَكُمْ ^(٨) وَأَصِيلَاتٍ ^(٩) * شَمَلِ الصَّلَاتِ ^(١٠) الْمَفِيدَهُ
 وَبُعَيْتِي ^(١١) فِي مَطَاوِي * مَا تَرْفِدُونَ ^(١٢) زَهِيدَهُ ^(١٣)
 وَفِي أَجْرٍ وَعُقْبِي * تَنْفِيسِ كَرْبِي حَمِيدَهُ ^(١٤)
 وَلِي تَنَائِجُ فِكْرِي ^(١٥) * يَفْضَحْنَ كُلَّ قَصِيدَهُ

قال الحرث بن همام فلما رأينا الشبل يشبه الأسد ^(١٦) * أرحلنا الوالد ^(١٧)
 وزودنا الولد ^(١٨) * فقا بلا الصنع ^(١٩) * بشكر نشر أوردته ^(٢٠) * وأدأياه ديتته ^(٢١)

(١) أي تسهل وتيسر (٢) جمع شظية وهي القشرة الصغيرة من خشب ونحوه (٣) أي
 عجلوه وهيبوه (٤) أي قوم (٥) معناه تدعون لدفع النوائب (٦) جمع يد بمعنى العضو
 المعروف (٧) جمع أيد جمع يد بمعنى النعمة والعطية (٨) جمع راحة وهي باطن الكف
 (٩) من الوصل ضد القطع (١٠) بكسر الصاد أي جمع العطايا المفيدة (١١) أي مطلبي
 وما آمنناه (١٢) يعني في ضمن وجملة ما تعطون (١٣) أي قليلة (١٤) أي وعاقبة تفرنج
 كربى محمودة (١٥) هي ما يتولد من فكره من بديع الكلام (١٦) الشبل ولد الأسد
 يريد به الفتى وأراد بالأسد الشيخ (١٧) أي أعطيناه راحة (١٨) أي أعطيناه زاداً
 طلب (١٩) أي المعروف (٢٠) يعني أكثر من الشكر حتى اشتهر صيته (٢١) أي دبة
 ذلك الصنع وأراد بالدبة ما يفي بمقابلته من كثرة الشكر

ولما عز ما على الإنطلاق^(١) وعقد اللرحلة حُبك النطاق^(٢) قُلْتُ لِلشَّيْخِ هَلْ
 ضَاهَتْ^(٣) عِدْتُنَا^(٤) عِدَّةَ عَرْقُوبٍ^(٥) أَوْ هَلْ بَقِيَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبٍ^(٦)
 فَقَالَ حَاشَ^(٧) لِلَّهِ وَكَلَّا^(٨) بَلْ جَلَّ مَعْرُوفُكُمْ^(٩) وَجَلَّى^(١٠) فَقُلْتُ
 لَهُ فِدَانًا^(١١) كَمَا دِنَّاكَ^(١٢) وَأَفِيدَنَا كَمَا أَفَدْنَاكَ^(١٣) أَيْنَ الدُّوَيَّةُ^(١٤)
 قَدْ مَلَكْتَنَا^(١٥) فِيكَ الْخَيْرَةُ^(١٦) فَمَنْ نَفْسٍ تَنْفُسَ مَنْ أَدَّكَ^(١٧) أَوْ طَانَهُ^(١٨)
 وَأَنْشَدَ وَالشَّهِيْقُ^(١٩) يُلْعِمُ^(٢٠) لِسَانَهُ^(٢١)

مَرْوَجٌ^(٢٢) دَارِي وَلَكِنْ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهَا

(١) الذهب والانصراف (٢) الحبك جمع حباك وهو ما تشد به المرأة وسطها
 كالمنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خيطا ثم ترسل الاعلى
 على الاسفل الى الارض والجمع نطق ومنه قيل لاسماء بنت أبي بكر الصديق رضي
 الله عنهما ذات النطاقين لانها شقت نطاقها ليلة خروج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفرتها والاخرى عصا ما تقربته (٣) اي مائتات
 وشابهت (٤) اي ما وعدنا به في قضاء المرامين (٥) هو يهودى من خيبر كدوب
 يضرب به المثل في خلف الوعد واياه أراد كعب بن زهير في قوله

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وماموا عيدها الا الا باطيل

(٦) من حروف الجر عند سيبويه ويوضع موضع التنزيه يقال حاش لله اي تنزيها
 له كانه يتبرأ من هذا الشيء (٧) كلمة زجر وزدع (٨) اي عظم عطاؤكم (٩) اي
 كشف الهم وأذهب (١٠) اي فجازنا بحديثك (١١) اي كما صنعنا معك من معروفنا
 مأخوذ من الدين وهو الجزاء وأصله قولهم كاتدين تدان (١٢) اي البلدة (١٣) اي
 تمكنت منا (١٤) اي تذ كر أصله اذد كر فأدغم (١٥) هو تردد النفس مع مماع
 الصوت من الحلق (١٦) اي يحبس ويوقف من العثمة وهي التوقف والتمسكت
 (١٧) بلد بين العراق والشام

وَقَدْ أَنَاخَ ^(١) الْأَعَادِي * بِهَا وَأَخْنَوْا عَلَيْهَا ^(٢)
 فَوَالَّتِي سِرْتُ أَبْغِي * حَطَّ الذُّنُوبِ لَدَيْهَا ^(٣)
 مَارَاقَ طَرَفِي شَيْءٌ * مَدَّغِبْتُ عَنْ طَرَفَيْهَا ^(٤)
 ثُمَّ اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ ^(٥) بِالذُّمُوعِ * وَأَذْنَتْ ^(٦) مَدَامِعُهُ بِالهُمُوعِ ^(٧) * فَكَّرَهُ
 أَنْ يَسْتَوَكِفَهَا ^(٨) * وَلَمْ يَمَلِكْ أَنْ يُكْفِكَفَهَا ^(٩) * فَفَطَعَ انشَادَهُ الْمُسْتَحَلَى
 * وَأَوْجَزَ ^(١٠) فِي الْوَدَاعِ وَوَلَّى ^(١١) *



المقامة الخامسة عشرة الفرضية



أَخْبَرَ الْحَرثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَرِقْتُ ^(١) ذَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةً ^(٢) الْجِلْبَابِ ^(٣)
 * هَامِيَةَ الرَّبَابِ ^(٤) * وَلَا أَرَقَ صَبٌّ ^(٥) طُرِدَ عَنِ الْبَابِ * وَمِنِي ^(٦) بِصَدَّةِ
 الْأَحْبَابِ * فَلَمْ تَزَلْ الْأَفْكَارُ يَهْجُنُ ^(٧) هَتَمِي * وَيُجَلْنُ ^(٨) فِي الْوَسَاوِسِ ^(٩)

(١) أي نزل (٢) أخنى عليه الدهر أهلكه وأفسده أي أهلكوها وأفسدوها (٣) هذا
 قسم والمقسم به الكعبة فإن الذنب يحط عندها ويرجى بطوافها المغفرة منه فإن
 الكبائر تكفر بالحج المبرور (٤) أي ما أعجب عيني شيء من حين مفارقتها (٥) أي
 سألت عيناه حتى غرقنا (٦) أي أعلمت (٧) من همع أي سال وانسكب (٨) أي
 يستقطرها أو يجربها من وكف الماء وكيف إذا سال قليلا قليلا (٩) أي يمنعها ويردها
 (١٠) أي اقتصر وأسرع (١١) أي ذهب ومضى (١٢) أي سهرت (١٣) أي سوداء (١٤) هو
 ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء والمعنى أنها شديدة الظلام (١٥) أي سألت
 السحاب واحده بابة بالفتح وهي سحابة بيضاء رقيقة وقد تكون سوداء (١٦) أي
 عاشق (١٧) أي وابئلي (١٨) من هاج إذا نار وهجته أنا أثرته هيجما (١٩) من أجاله إذا
 أداره وحركه هكذا وهكذا (٢٠) جمع الوسوسة وهي حديث النفس أو الكلام الخفي

وَهِيَ ^(١) حَتَّى تَمْنَيْتُ بِمَضَى مَا عَانَيْتُ ^(٢) أَنْ أَرْزُقَ سَمِيرًا ^(٣) مِنَ الْفَضَاءِ
 لِيَقْصَرَ طَوْلَ لَيْلِي اللَّيْلَاءِ ^(٤) فَمَا انْقَضَتْ مُنْتَهَى ^(٥) وَلَا انْغَمَضَتْ مُقَلَّتِي ^(٦)
 حَتَّى قَرَعُ ^(٧) الْبَابَ قَارِعًا لَهْ صَوْتُ خَاشِعٍ قَقَلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ غَرَسَ التَّمْنَى
 قَدْ أَمَرَ ^(٨) وَلَيْلَ الْحَظِّ قَدْ أَمَرَ ^(٩) فَهَضَمْتُ إِلَيْهِ عَجْلَانِ ^(١٠) وَقُلْتُ مَنْ
 الطَّارِقُ ^(١١) الْآنَ فَقَالَ غَرِيبُ أَجْنَهُ ^(١٢) اللَّيْلِ وَغَشِيَهُ ^(١٣) السَّيْلُ ^(١٤) وَبَتَّغِي
 الْإِيوَاءَ ^(١٥) لَا غَيْرَ ^(١٦) وَإِذَا اسْحَرَ ^(١٧) قَدَّمَ السَّيْرَ ^(١٨) قَالَ فَلَمَّا دَلَّ شُعَاعُهُ عَلَى شَمْسِهِ
^(١٩) وَنَمَّ عُنْوَانُهُ بِسَرِّ طَرْسِهِ ^(٢٠) عَلِمْتُ أَنْ مُسَامَرَتَهُ غَمٌّ ^(٢١) وَمُسَاهَرَتَهُ نَعْمٌ ^(٢٢)
 فَفَتَحْتُ الْبَابَ بِابْتِسَامٍ ^(٢٣) وَقُلْتُ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ^(٢٤) فَدَخَلَ شَخْصٌ قَدْ حَتَّى
 الدَّهْرُ صَعْدَتَهُ ^(٢٥) بِوَبَلَّلَ الْقَطْرُ بُرْدَتَهُ ^(٢٦) فَحَيًّا ^(٢٧) بِلِسَانِ عَضْبٍ ^(٢٨)

(١) أي بالي وفكري (٢) أي لحرقه ووجع ما فاسيت (٣) أي محادنا بالليل (٤) أي
 شديدة الظلمة كقولك شعر شاعر في التأكيد (٥) أي ما تمنيتنه وطلبته (٦) أي
 أطبقت أجفانها (٧) أي طرق وضرب (٨) كناية عن كونه ترجى حصول مطلوبه
 وسؤله بهذا الطارق فيثمر ما غرسه من التمني وبضى مما أظلم ليلته من عدم التمني
 (٩) أي فقامت إليه مسرعا (١٠) هو الذي يأتي ليلا (١١) أي ستره (١٢) أي أنه وأدركه
 (١٣) أي ادخاله المنزل لأنه مصدر آوى المتعدى (١٤) أي دخل في وقت السحر
 (١٥) أي لم يطلب غير المبيت إلى السحر ثم ينصرف (١٦) يريد أن ما بدأ منه من حسن
 المخاطبة يدل على علوشانه ويديع بيانه (١٧) العنوان ما يكتب على ظهر الكتاب
 ونم بمعنى أخبر وهو في معنى ما قبله (١٨) أي محادثته غنيمته والسهر معه نعيم (١٩) أي
 أمال اعتمده وقوسه واصل الصعدة القنائة تنبت مستوية لا تحتاج إلى التنقيف
 والتعديل كني بها عن قامته (٢٠) أي أصابه المطر حتى ابتل ثوبه (٢١) أي سلم
 (٢٢) أي ماضي البلاغة

وَيَبَانُ (١) عَذَبَ (٢) ثُمَّ شَكَرَ عَلَى تَلْبِيَةِ صَوْتِهِ (٣) * وَعَتَدَرَ مِنَ
 الطُّرُوقِ (٤) فِي غَيْرِ وَقْتِهِ * فَذَانَيْتُهُ (٥) بِالْمِصْبَاحِ الْمُنْتَقِدِ (٦) * وَتَأَمَّلْتُهُ تَأَمَّلًا
 الْمُنْتَقِدِ (٧) * فَالْفَيْتُهُ (٨) شَيْخَنَا أَبُو زَيْدٍ بَلَاءَ رَبِّ * وَلَا رَحِمَ غَيْبِ (٩) *
 فَاحْلَلْتُهُ (١٠) مَحَلًّا مِنْ أَظْفَرَتِي (١١) بِقُصُوِي الطَّلَبِ (١٢) * وَقَلَّنِي مِنْ
 وَثِدِ الْكُرْبِ (١٣) إِلَى رَوْحِ الطَّرْبِ (١٤) * ثُمَّ أَخَذَ يَشْكُو الْأَيْنَ (١٥) *
 وَأَخَذْتُ فِي كَيْفِ وَأَيْنِ (١٦) * فَقَالَ أْبَلَعْنِي رِبْقِي (١٧) * فَقَدْ أَتَعَبَنِي
 طَرِيقِي * فَظَنَنْتُهُ مُسْتَبْطِنًا لِلسَّغْبِ (١٨) * مَكَاسِيلًا لِهَذَا السَّبَبِ *
 فَاحْضَرْتُهُ مَا يَحْضَرُ لِلضَّيْفِ الْمَفَاجِي (١٩) * فِي اللَّيْلِ الدَّاجِي (٢٠) * فَاتَّقَبَضَ
 اتَّقِبَاضَ الْمُحْتَشِمِ (٢١) * وَأَعْرَضَ (٢٢) إِعْرَاضَ الْبَشِمِ (٢٣) * فَسَوْتُ ظَنًّا (٢٤)

(١) فصاحة (٢) حلو (٣) أي اجابته بقول لبيك (٤) الا تبيان (٥) أي قاربه (٦) أي
 الموقد (٧) هو من يميز بين الزيف والجيد من الدراهم وفي نسخة المفقده من تفقده
 نطلبه (٨) أي فوجدته (٩) هو التكلم بالظن (١٠) أي فانزلته (١١) أي ملكني من
 الظفر وهو الفوز بالشئ (١٢) أي بغاية المطلوب والقصوى تأنيث الاقصى وجاء على
 الاصل والقياس القصيا كالدنيا (١٣) الوق شددة الصرب والكرب جمع كربة وهي
 حرقه المموم (١٤) أي راحة السرور (١٥) أي الاعياء والتعب (١٦) سؤالان عن الحال
 والمكان (١٧) أي أمهلني حتى أبلع ربي قال جاد الله قلت لبعض شيوخى أبلعنى ربي
 فقال أبلعتك الراfidين وهما دجلة والفرات (١٨) أي جاع البطن والسغب الجوع
 وفي نسخة مستبطناسجيا السغب (١٩) الا تى بغتة (٢٠) الساتر بظلامه ومنه قوله دجا
 الاسلام أي عم وكثر أهله (٢١) المستعجبى المنقبض (٢٢) أي نحى وجهه لجهة أخرى
 (٢٣) الممتلى بالطعام (٢٤) أي ساء ظنى

بِامْتِنَاعِهِ ^(١) وَأَحْفَظَنِي ^(٢) حَوْلَ طِبَاعِي ^(٣) حَتَّى كَيْدٌ أُغْلِظُ لَهُ فِي الْكَلَامِ ^(٤)
 وَالسَّعَةُ بِحِمَّةِ الْمَلَامِ ^(٥) فَصَبَّيْنِ مِنْ لَمَحَاتِ نَاطِرِي ^(٦) مَا خَامَرَ خَاطِرِي ^(٧)
 فَقَالَ يَاضَعِيفَ النَّقَّةَ ^(٨) بِأَهْلِ الْمِنَّةِ ^(٩) عَمَّا أَخْطَرْتَهُ بِأَلْكَ ^(١٠)
 وَأَسْتَمِيعَ إِلَى لَا أَبَالَكَ ^(١١) فَتَلَّتْ هَاتِ ^(١٢) يَا أَخَا التَّرَّهَاتِ ^(١٣) فَقَالَ
 أَعْلَمُ أَنِّي بَيْتُ الْبَارِحَةِ حَلِيفَ إِفْلَاسِ ^(١٤) وَنَجِيَّ وَسَوَاسِ ^(١٥) فَلَمَّا قَضَى
 اللَّيْلَ تَجَمَّعَ ^(١٦) وَغَوَّرَ ^(١٧) الصَّبْحُ شِبْهَهُ ^(١٨) غَدَوْتُ ^(١٩) وَقَتَ الْإِشْرَاقِ ^(٢٠)
 إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ^(٢١) مُتَّصِدِيَا ^(٢٢) لَصَيْدِي سِنْحَ ^(٢٣) أَوْ حُرِّيَّ سَمَحَ ^(٢٤) فَلَحَظْتُ
 بِهَا تَمْرًا قَدْ حَسُنَ تَصْنِيفُهُ ^(٢٥) وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ مَصْنِيفُهُ ^(٢٦) فَجَمَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ ^(٢٧)
 صَفَاءَ الرَّحِيقِ ^(٢٨) وَقَفْوَاءَ ^(٢٩) الْعَقِيقِ ^(٣٠) وَقُبَالَتَهُ لَبَا ^(٣١) قَدْ بَرَزَ كَالْإِبْرِيزِ ^(٣٢)

(١) أي غاظني وأغضبني (٢) أي تغير خلأقه (٣) أي قاربت أن أعنفه بالكلام
 (٤) أي وأوجعه باللوم الشديده بسم العقرب عند لسعها (٥) أي علم وفهم من نظرات
 عيني (٦) أي ماخالط ذهني وفكري (٧) الاعتماد (٨) المحبة (٩) أي تجاوز وأعرض
 عنه (١٠) أي أمرته وأدخلته في قلبك (١١) كلمة دعاء عليه أي لأب حركك
 (١٢) الأباطيل وأصلها الطرق الصغار تشعب من الجادة وأحدتها ترهه (١٣) أي
 قرين فقر ومصاحب (١٤) أي مناجي وسوسة وهي الحركة في القلب للتردد في أمر
 (١٥) أي مضى وانقضى يقال قضى نجبه إذا انقضى أجله (١٦) أي غيب وأخفي
 (١٧) نجومه (١٨) أي ذهبت في الغدوة (١٩) أي شروق الشمس (٢٠) أي قاصدا
 ومتعرضا (٢١) أي يعرض والسائح الصيد الذي يأتي من جانب اليسار والبارح
 الذي يأتي من جانب اليمين والعرب تستحسن السائح دون البارح عند التفاؤل
 (٢٢) أي فنظرت (٢٣) أي كونه صفوفا (٢٤) أي زمن الصيف (٢٥) هو الشراب
 الصافي (٢٦) أي شدة حمرة (٢٧) هو أول اللبن في النتاج (٢٨) أي كالذهب الخالص

الأصفر * وانجلى في اللون المزعر * فهو يثني ^(١) على طاهيه ^(٢) * بلسان
 تناهيه ^(٣) * ونصوب رأى مشتريه ^(٤) * ولو تقد ^(٥) حبة القلب فيه *
 فأسرتني ^(٦) الشهوة بأشطانها ^(٧) * وأسلمتني العينة ^(٨) إلي سلطانها ^(٩)
 * فبقيت أخير من صب ^(١٠) * وأذهل من صب ^(١١) * لا أوجد
^(١٢) يوصلني إلى نيل المراد * ولذة الإزدرد ^(١٣) * ولا قدم يطاوعني
 على الذهاب * مع حرقة الإلتهاب * لكن حداني ^(١٤) القرم ^(١٥) وسوزته
^(١٦) * والسغب ^(١٧) وفوزته ^(١٨) * على أن أنتجع ^(١٩) كل أرض *
 وأقتنع ^(٢٠) من الورد ^(٢١) يبرض ^(٢٢) * فلم أزل سحابة ذلك النهار ^(٢٣) * أدلى
^(٢٤) دلوي إلى الأنهار * وهي لا ترجع بيبة ^(٢٥) * ولا تجلب نقع غلة ^(٢٦) *

(١) أي يمدح ويشكر (٢) أي طابخه ومصلاحه (٣) أي انتهائه في حسنه (٤) أي يقول
 لمشتريه أصبت في رأيك في شرائي (٥) أي دفع (٦) أي ربطتني وقادتني (٧) بحبالها
 جمع شطن وهو الحبل (٨) هي في الأصل شهوة اللبن (٩) أي تسلطها (١٠) الضب
 دويبة تشبه الورل إذا خرج من جحره لا يكاد يهتدي إليه ولذلك يضرب به المثل
 فبمن لا يهتدي إلى مقصده (١١) أي أشغل من عاشق يقال أذهلني شغلني وذهلت
 عنه غفلت ونسيت (١٢) أي لا مال ولا غنى (١٣) الابتلاع (١٤) أي ساقني (١٥) أصله
 شهوة اللحم فاستعير لشهوة اللبن (١٦) أي حدته (١٧) الجوع (١٨) حرقة (١٩) أي
 أقصد (٢٠) وفي نسخة أقتنع (٢١) المورد (٢٢) البرض الماء القليل (٢٣) يريد جميعه كقولهم
 بياض النهار وسواد الليل (٢٤) أي أرسل وأزل (٢٥) وفي نسخة وهو لا يرجع بيبة
 وهو كناية عن الخيبة وعدم الظفر بشيء أصلا (٢٦) أي لا تأتي بما يروي العطش
 يقال نقع غلته أي سكن حرارة عطشه

إلى أن صغت^(١) الشمس للغروب * وضعت النفس من الغوب^(٢) *
 فرخت^(٣) بكيد حري^(٤) * وانثنت^(٥) أقدم رجلا وأخر آخرى^(٦) *
 وبينما أنا سعى وأقعد * وأهب^(٧) وأزك^(٨) * إذ قابلي شيخ يتأوه^(٩) أهة^(١٠)
 الثكلان^(١١) * وعيناؤه تهلان^(١٢) * فمأشغلي ما آتاه من ذاء الذيب^(١٣) *
 وانخوسى^(١٤) المديب * عن تعاطي^(١٥) مداخلته^(١٦) * والطمع في مخاتلته^(١٧) *
 فقلت له ياهذا إن إيكائك سرا * ووراء تحرقك لشرأ * فأطلعني
 على برحائك^(١٨) * واتخذني من نصحاك * فانك ستجد مني طبأ
 أسيا^(١٩) * أو عونأ^(٢٠) مؤاسيا^(٢١) * فقال والله ما تأو هي^(٢٢) من عيش
 فات^(٢٣) * ولا من دهر افتات^(٢٤) * بل لا تقراض^(٢٥) العلم ودروسه^(٢٦) *
 وأفول^(٢٧) أقماره وشموسه^(٢٨) * فقلت وأي حادثة نجمت^(٢٩) * وقضية

(١) أي مالت ومنه فقد صغت قلوبكم كما (٢) الأعياء (٣) أي فرجعت (٤) أي عطشى
 (٥) أي رجعت (٦) مثل يضرب في التردد في الأقدام على الشيء والاحجام عنه
 (٧) أصله أستيقظ (٨) أي أسكن (٩) أي يتوجع (١٠) الأهة بتشديد الهاء ويخفيفها
 مع المد أي كتوجع النا كل وهو فاقد الولد قال العبدى

إذا ما قت أرحلها بلبيل * تأوه أهة الرجل الحزين

(١١) أي تسيلان بالدمع (١٢) كناية عن الجوع (١٣) دخلوا الجوف من الطعام (١٤) أي
 تناول (١٥) أي مدانته (١٦) أي مخادعته (١٧) البرح والبرحاء شدة الأذى (١٨) أي
 طبيبا مداويا (١٩) ظهيرا (٢٠) أي مطيعا موافيا (٢١) توجعي (٢٢) اتقضى (٢٣) أي
 تعدى (٢٤) أي لانعدام (٢٥) أي قنائه وذهابه أو جمع درس فقيه تورية (٢٦) أي
 غروب (٢٧) المراد بها العلماء والفقهاء وأفولهم موتهم (٢٨) أي ظهرت

استعجمت^(١) حتى هاجت^(٢) لك الأسف^(٣) على قدم من سلف^(٤) *
 فأبرز^(٥) رقعة^(٦) من كمة^(٧) وأقسم بأبيه وأمه * لقد أنزلها بأعلام^(٨) *
 المدارس^(٩) فما امتازوا^(١٠) عن الأعلام^(١١) الدوارس^(١٢) * وأسنطق^(١٣) *
 لها أخبار^(١٤) المحابر^(١٥) * فخرسوا ولا خرس^(١٦) سكان المقابر^(١٧) *
 قلت أرنيها^(١٨) * فلعلي أغني^(١٩) فيها * قال ما أبعثت في المرآم *
 قرب رمية من غير رام^(٢٠) * ثم ناولنيها * فاذا المكتوب فيها
 أيها العالم الفقيه الذي فا * قد كاء^(٢١) قاله من شبيه
 أفناني قضية حاد عنها^(٢٢) * كل قاض وحاو^(٢٣) كل ققيه
 رجل مات عن أخ مسلم حرر^(٢٤) نقي من أمه وأبيه

(١) أي استعجبت وأشككت قال

صم صدها ووعفار سمها * واستعجمت عن منطق السائل

(٢) أي هيجت وأثارت (٣) أي الحزن (٤) أي مضى وسبق (٥) فأخرج (٦) أي قطعة
 من ورق (٧) جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون (٨) جمع مدرسة
 وهي محل تدريس العلوم (٩) أي تميزوا (١٠) جمع علم بالتحريك وهو العلامة توضع في
 الطريق للسابلة أي أبناء السبيل (١١) جمع دارسة بمعنى فانية (١٢) جمع حبر بالفتح
 والكسر والكسر أفصح وهو العالم (١٣) جمع محبرة بالفتح موضع الخبر ووعاؤه
 (١٤) أي سكتوا ولا سكوت الاموات (١٥) أي أطلعني عليها (١٦) أي أنفع (١٧) هذا مثل
 قاله الحكم بن عبد يغوث وكان من أرمي أهل زمانه عندما أخذ ولده القوس ورمى
 فأصاب فقال الحكم رب رمية من غير رام أي من غير حاذق بالرمي فذهبت مثلا
 (١٨) هو وحدة القلب (١٩) أي مال عنها وجانبها (٢٠) تخير

وَ لَهُ زَوْجَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْخَبِيرُ ^(١) أَخْ خَالِصٌ بِلا تَمْوِيهِ ^(٢)
 فَحَوَتْ فَرْضَهَا وَ حَازَ أَخُوها * مَا تَبَقَّى بِالْأَرْضِ دُونَ أَخِيهِ
 فَاشْفَيْنَا بِالْجَوَابِ ^(٣) عَمَّا سَأَلْنَا * فَهَوَّنَ لَنَا لَأَخْلَفَ يُوجَدُ فِيهِ
 فَلَمَّا قَرَأَتْ شِعْرَهَا * وَ لَمَخَتْ سِرَّهَا ^(٤) * قُلْتُ لَهُ عَلَى الْخَبِيرِ بِمَا سَقَطَتْ * وَعِنْدَ
 ابْنِ بَجْدَةَ ^(٥) حَطَّطَتْ * إِلَّا أَنِّي مُضْطَرِمٌ الْأَحْشَاءَ ^(٦) * مُضْطَرٌّ إِلَى الْعِشَاءِ ^(٧) *
 فَأَكْرَمَ مَنَوَايَ ^(٨) * ثُمَّ اسْتَمِعَ فَتَوَايَ ^(٩) * فَقَالَ لَقَدْ أَنْصَفْتَ ^(١٠) فِي الْإِشْتِرَاطِ
 * وَتَجَافَيْتَ ^(١١) عَنِ الْإِشْتِطَاطِ ^(١٢) * فَصِرَ ^(١٣) مَعِيَ * إِلَى مَرْبَعِي ^(١٤) *
 لِنَظْفَرِ ^(١٥) بِمَا تَبَنَيْتَ ^(١٦) * وَتَنَقَّلِبَ ^(١٧) كَمَا يَنْبَغِي * قَالَ فَصَاحِبَتُهُ ^(١٨)
 إِلَى ذَرَاهِ ^(١٩) * كَمَا حَكَّمَ اللَّهُ ^(٢٠) * فَأَدَخَلَنِي بَيْتًا أُخْرِجَ ^(٢١) مِنَ النَّابُوتِ *
 وَأَوْهَنَ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ ^(٢٢) * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَّ ^(٢٣) ضَيْقَ رَبْعِهِ ^(٢٤) * بِتَوْسِعَةٍ

(١) العالم (٢) اى بلا شك ولا ريب (٣) وفي نسخة في الجواب (٤) نظرتة واطلعت عليه
 (٥) اى العارف بها يقال يجد بالمكان اذا اقام فيه ومن ذلك قيل للخبير بالارض هو
 ابن بجدته اسم كثير حتى قيل لكل خبير بشىء ويقال للعالم بالشىء المتقن له هو ابن
 بجدته او ذكرا صاحب شمس العلوم انه يقال للدليل الحاذق ايضا والبعده العلم
 (٦) ماتها و متقدما والا حشاء ما انحنت عليه الضلوع (٧) اى محتاج اليه (٨) امر من
 الا كرام اى احسن مقامى ونزلى (٩) اى جوابى (١٠) عدلت (١١) تباعدت (١٢) اى
 الجور ومجاوزة الحد (١٣) اى كن ونحول (١٤) محل اقامتى (١٥) لتفوز وتنال
 (١٦) نطلب (١٧) ترجع (١٨) سعيت ومشيت معه (١٩) بيته (٢٠) اى كما قال تعالى ولكن
 اذا دعيتم فادخلوا (٢١) اضيق (٢٢) اضعف والعنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها
 بالخرابات (٢٣) اصلح (٢٤) منزله

ذَرَعِهِ ^(١) فَحَكَمَنِي فِي الْقَرَى ^(٢) وَمَطَايِبٍ ^(٣) مَا يُشْتَرَى ^(٤) فَقُلْتُ أُرِيدُ
 أَزْهَى ^(٥) رَاكِبٍ ^(٦) عَلَى أَشْهَى مَرْكُوبٍ ^(٧) وَأَنْفَعَ صَاحِبٍ ^(٨) مَعَ أَضْرٍ
 مَصْنُوبٍ ^(٩) فَأَفْكَرَ سَاعَةَ طَوِيلَةَ ^(١٠) ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتُ نُحَيْلَةَ ^(١١)
 مَعَ لَبِإِ سُخَيْلَةَ ^(١٢) فَقُلْتُ إِيَّاهُمَا عَنَيْتُ ^(١٣) وَلَا أَجْلِهِيمَا تَعْنَيْتُ ^(١٤)
 فَهَضَّ نَشِيطًا ^(١٥) ثُمَّ رَبَضَ ^(١٦) مُسْتَشِيطًا ^(١٧) وَقَالَ أَعْلَمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
 أَنَّ الصِّدْقَ نَبَاهَةٌ ^(١٨) وَالْكَذِبَ عَاهَةٌ ^(١٩) فَلَا يَحْمِلَنَّكَ ^(٢٠) الْجُوعُ
 الَّذِي هُوَ شِعَارُ ^(٢١) الْأَنْبِيَاءِ ^(٢٢) وَحِيلَةُ الْأَوْلِيَاءِ ^(٢٣) عَلَى أَنْ تَلْحَقَ
 بِمَنْ مَانَ ^(٢٤) وَتَتَخَلَّقَ بِالتَّخَلُّقِ الَّذِي يُجَانِبُ الْإِيمَانَ ^(٢٥) فَقَدْ تَجَمَّعُ

(١) صدره وخلقته (٢) الضيافة (٣) هكذا وجد بخط الحريري وروى عنه والصواب
 اطياب جمع اطيبي فعن ابن السكيت اطعمنا فلان من اطياب الجزور ولا تقل
 من مطايب الجزور لكن قال ثعلب يقال اطعمنا من مطايب التمر واطيايب
 الجزور (٤) احسن منظر او اكثر جمرة ومنه زها البسراذا احمر (٥) يريد البأ
 (٦) يريد التمر (٧) هو التمر لانه عظيم المنفعة في السفر والحضر (٨) هو البأ لانه
 رديء العاقبة وهذا باعتبار انفرادهما فاذا اجتمعا في المعدة اصلح التمر بحلاوته البأ
 فيصير اسرع هضما وانحدارا (٩) يعني التمر ونخيلة تصغير نخلة (١٠) تصغير السخيلة من
 اولاد الغنم (١١) قصدت (١٢) تعبت (١٣) اي قام مسرعاً مجداً (١٤) قعد يقال ربض
 الاسد اذا قعد على جاعرته اي اتيته (١٥) محترقاً من الغيظ (١٦) شرف ورفعته
 (١٧) مرض مشوه (١٨) يلجئك ويدعوك (١٩) اصله الثوب الذي يلبى الجسد والمراد
 العلامة (٢٠) اي زينة ولباس الاولياء (٢١) كذب (٢٢) اي ينافيه وهو الكذب
 لقوله عليه الصلاة والسلام الكذب يجانب الايمان

الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلْ بِئِدْيَيْنِهَا ^(١) * وَتَأْتِي الدَّيْنَةَ ^(٢) * وَلَوْ اضْطُرَّتْ إِلَيْهَا * ثُمَّ إِنِّي
 لَسْتُ لَكَ بِزَبُونٍ ^(٣) * وَلَا أُغْضِي ^(٤) عَلَى صَفْقَةٍ ^(٥) مَغْبُونٍ ^(٦) * وَهَذَا نَاقِدٌ أَنْذَرْتُكَ
^(٧) قَبْلَ أَنْ يَنْهَيْكَ السِّتْرَ ^(٨) * وَنَعَقِدَ فِيمَا بَيْنَنَا الْوِترَ ^(٩) * فَلَا تُلْغِ تَدْبِيرَ
 الْإِنْذَارِ ^(١٠) * وَحَذَارٍ مِنَ الْمُكَاذِبَةِ حَذَارٍ ^(١١) * فَقُلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ
 أكلَ الرِّبَا * وَأَحْلَأَ أكلَ اللَّبَا * مَا فَهْتُ ^(١٢) بِزُورٍ ^(١٣) * وَلَا دَلَيْتُكَ
^(١٤) بِغُرُورٍ ^(١٥) * وَسَتَخْبِرُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ ^(١٦) * وَتَحْمَدُ بَدَلِ اللَّبَا وَالسَّمْرِ ^(١٧) *
 فَهَشَّ ^(١٨) هَشَاشَةَ الْمَصْدُوقِ ^(١٩) * وَأَنْطَلَقَ مُغْدَاً ^(٢٠) إِلَى السُّوقِ * فَمَا كَانَ
 بِأَسْرَعٍ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ بِمَا يَدْلَحُ ^(٢١) * وَوَجِهُهُ مِنَ التَّعَبِ يَكْلَحُ ^(٢٢) *
 فَوَضَعَهُمَا لَدَيَّ ^(٢٣) * وَضَعَ الْمُنْتَنَ عَلَيَّ * وَقَالَ أَضْرِبِ الْجَيْشَ

(١) أي لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب للرؤية مع الحاجة (٢) أي تمتنع من الخصلة
 القبيحة كالزنا (٣) الزبون كلمة مولدة معناها الغبي والحريف والمراد لست من
 ذوى معاملتك (٤) لا أتغافل (٥) بيعة (٦) هو من باع بدون القيمة (٧) أعلمتك
 (٨) أي قبل الفضيحة (٩) بفتح الواو وكسرهما الحقد والبغضاء (١٠) أي فلا تترك النظر
 والتأمل بالفكر في عاقبة الأمور (١١) اسم فعل مبني على الكسر بمعنى احذر
 والمكاذبة بمعنى الكذب (١٢) نطقت (١٣) كذب (١٤) إمامن الدلالة والاصل
 دللتك بتشديد اللام فقلبت اللام الثانية ياء فرارا من كثرة الامثال كما في تظنيت أصله
 تظننت أو من قولك دلى الشيء إذا قر به من غيره (١٥) أي بغير حق (١٦) أي ستعلم
 كنه هذه الحال (١٧) أي تجدها قبيحتهما حميدة تمتدح بها (١٨) أي فرح (١٩) من صدقه
 الحديث وعرف الصدق (٢٠) مسرعا (٢١) أي يمشي متثاقلا يقال دلح البعير بحمله
 دلوحا مشى به متثاقلا وسهابة دلوح والسحب الدوالح التي تسير سيرًا ثقيلا من كثرة
 ماؤها (٢٢) يععبس (٢٣) أي عندي

بِالْجَيْشِ ^(١) * تَحْظَ ^(٢) بِلِدَّةِ الْعَيْشِ * فَحَسَرْتُ ^(٣) عَنْ سَاعِدِ التَّهْمِ ^(٤)
 * وَحَمَلْتُ حَمَلَةَ الْفَيْلِ الْمُتَّهَمِ ^(٥) * وَهُوَ يَلْحَظُنِي ^(٦) كَمَا يَلْحَظُ الْحَنِقَ ^(٧)
 * وَيَوَدُّ ^(٨) مِنَ الْغَيْظِ لَوْ أَحْتَقِقَ ^(٩) * حَتَّى إِذَا هَلَقَمْتُ ^(١٠) النَّوْعَيْنِ ^(١١)
 * وَغَادَرْتُهُمَا ^(١٢) أَثَرًا ^(١٣) بَعْدَ عَيْنِ ^(١٤) * أَقْرَدْتُ حَيْرَةً ^(١٥) فِي أَظْلَالِ ^(١٦)
 الْبَيَاتِ ^(١٧) * وَفِكْرَةَ فِي جَوَابِ الْآيَاتِ * فَمَا لَيْثَ أَنْ قَامَ * وَأَحْضَرَ
 الدَّوَاةَ وَالْأَقْلَامَ * وَقَالَ قَدْ مَلَأَتْ الْجِرَابَ ^(١٨) * فَأَمَلِ ^(١٩) الْجَوَابَ * وَإِلَّا
 فَتَهَيَّأَ ^(٢٠) إِنْ نَكَلْتُ ^(٢١) * لَا غَيْرَامَ ^(٢٢) مَا أَكَلْتُ * فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدِي
 إِلَّا التَّحْقِيقَ * فَكَتَبَ الْجَوَابَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ

قُلْ لِمَنْ يُلَغِزُ ^(٢٣) الْمَسَائِلَ إِنِّي * كَشِفْتُ سِرَّهَا الَّذِي يُخْفِيهِ ^(٢٤)
 أَنْ ذَا الْمَيْتِ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرَّ * عَ أَخَاعِرِ سِيهِ ^(٢٥) عَلَى ابْنِ أَبِيهِ
 رَجُلٌ زَوْجَ ابْنِهِ عَنْ رِضَاهِ * بِحِمَاةٍ ^(٢٦) لَهُ وَلَا غَرَوْ ^(٢٧) فِيهِ

(١) أى اخلط أحدهما بالآخر يعنى كلهما معاً والمراد الاسنان العليا بالاسنان
 السفلى (٢) تفزوتغتم (٣) كسفت (٤) المفرط فى شهوة الطعام (٥) الذى لا يبقى ولا يندر
 والالتهام الابتلاع الشديد (٦) أى ينظر الى (٧) الغضب ان المغتاظ (٨) يتمنى (٩) ولم ير
 ذلك الا كل منى (١٠) التقمط من اللقم والهاء زائدة (١١) هما التمر واللبأ (١٢) تركنهما
 (١٣) خبراً (١٤) بعدما كانا يعاينان بالبصر (١٥) سكت مقصراً (١٦) حضور و اشراف
 (١٧) المبيت (١٨) أى البطن وهو كناية عن الشبع (١٩) أى لقن أمر من الاملاء
 (٢٠) فتأهب (٢١) جبن وتعجزت (٢٢) غرامة (٢٣) يسترويعمى ويظهر خلاف
 ما يصر (٢٤) وفى نسخة يخفيه (٢٥) زوجته (٢٦) هى أم زوجته (٢٧) ولا عجب

ثم مات ابنه وقد علقت^(١) منته فجاءت بائنه يسر ذويه^(٢)
 فهو ابن ابنه بغير مرأه^(٣) * وأخوه عرسه بلا تمويه^(٤)
 وابن الابن الصريح^(٥) أدنى^(٦) الى الجد وأولى بارئيه من أخيه
 فلذا حين مات أوجب للزوه * جة بمن التراث^(٧) تستوفيه
 وحوسى^(٨) ابن ابنه الذي هو في الأضلل أخوها من أمها باقيه
 ونحلى الأخ الشقيق من الاز * ث^(٩) وقلنا يكفيك أن تبكيه
 هالك^(١٠) منى الفتيا التي تحتذيها^(١١) * كل قاض يقضي وكل قبيه^(١٢)
 قال فلما أثبت الجواب^(١٣) * واستثبت منه الصواب^(١٤) * قال لي أهلك
 والليل^(١٥) * فشمير الذيل^(١٦) * وبدير السيل * فقلت أنى بدار غربة
 * وفي إيواني^(١٧) أفضل قربة^(١٨) * لا سيما وقد أعذف جنح الظلام
 * وسبج^(١٩) الرعد في الغمام * فقال اغرب^(٢٠) عافاك الله إلى
 حيث شيت * ولا تطمع في أن تبيت * فقلت ولم ذاك * مع خلوة ذراك^(٢١) *

(١) حملت (٢) أى يفرح أهله وفي نسخة له يحكيه (٣) ممارسة وجدال (٤) تزيين
 (٥) بالرفع صفة لابن أى الخالص (٦) أقرب (٧) هو الميراث (٨) جمع (٩) أى لم يدخل
 فيه (١٠) أى خذ (١١) يتبعها ويرتدى بها (١٢) عالم بالفقه (١٣) حققت (١٤) أى طلبت
 منه ثبوت الصواب (١٥) أى بادر أهلك واحذر ظلمة الليل (١٦) يريد أمره بالجد في
 السعى ولا يكون الا برفع الثوب الى الساقين (١٧) أى أنا غريب فيها (١٨) تبييتني
 (١٩) هى ما يتقرب به الى الله (٢٠) اسود وأرختى سدول ظلمته (٢١) أى صوت
 (٢٢) ابعده واذهب (٢٣) بالفتح أى محلك

قَالَ لَا تَنِعْمْتُ النَّظَرَ ^(١) ❖ فِي النَّقَامِكِ ^(٢) مَا حَضَرَ ❖ حَتَّى لَمْ تَبْقَ وَلَمْ تَذَرِ ^(٣) ❖
 فَرَأَيْتَكَ لَا تَنْظُرُ فِي مَصْلَحَتِكَ ❖ وَلَا تُرَاعِي حِفْظَ صِحَّتِكَ ^(٤) ❖ وَمَنْ أَمِنَ ^(٥) فِيمَا
 أَمِنْتَ ^(٦) ❖ وَتَبَطَّنَ ^(٧) مَا تَبَطَّنْتَ ^(٨) ❖ لَمْ يَكَدْ يَخْلُصُ مِنْ كِطَّةٍ ^(٩) مُدْفِنَةٍ ^(١٠) ❖
 أَوْ هَيْضَةٍ ^(١١) مُتَلِفَةٍ ^(١٢) ❖ فَذَعَنِي بِاللَّهِ كَفَافًا ^(١٣) ❖ وَأَخْرَجَ عَنِّي مَا دُمْتُ
 مُعَانِي ^(١٤) ❖ فَوَالَّذِي يُجْنِي وَيُمِيتُ ❖ مَا لَكَ عِنْدِي مَبِيتُ ❖ فَلَمَّا سَمِعْتُ
 أَلَيْتَهُ ^(١٥) ❖ وَبَلَوْتُ ^(١٦) بَلِيَّتَهُ ^(١٧) ❖ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِ بِالرَّغْمِ ^(١٨) ❖ وَتَزَوَّدُ
 الْغَمِّ ^(١٩) ❖ تَجُودُنِي السَّمَاءَ ^(٢٠) ❖ وَتَخْبِطُ بِي الظُّلَمَاءَ ^(٢١) ❖ وَتَنْبُحُنِي الْكَلَابُ
 ❖ وَتَتَقَادِفُ بِي الْأَبْوَابُ ^(٢٢) ❖ حَتَّى سَاقَنِي إِلَيْكَ لُطْفُ الْقَضَاءِ ❖ فَشُكْرًا ^(٢٣)

(١) أى تأملت جيدا وفي نسخة أمتعنت من الامعان وأصله أن يتباعد الفرس في
 عدوه ومراده بالغت في النظر (٢) أكلك (٣) تترك وأراد انه بالغ في الاكل
 (٤) أراد انك لا تنظر في عاقبة امر صحتك (٥) أكثر (٦) أكثر (٧) ملأ بطنه
 (٨) وفي نسخة كأن بطنك أى كأملا بطنك (٩) كالبيشمه تعترى الانسان من
 الامتلاء وقيل الكظة الامتلاء من الطعام (١٠) ممرضة من دنف دنفا ثقل من
 المرض ودنا من الموت (١١) المراد بها هنا انطلاق البطن عن سوء الهضم
 (١٢) مهلكة (١٣) مسالة أى تكف عني وأكف عنك وانتصابه على الحال
 (١٤) سالما أى قبل أن يصيبك شئ مما ذكرته (١٥) يمينه وقسمه (١٦) اختبرت
 (١٧) كناية عن أمره وحاله وأصل البلية الناقة تعقل عند قبر صاحبها لا تطعم ولا
 تسقى حتى تموت (١٨) أى بالسكره والهوان والذل (١٩) أى جعله الغم زادا (٢٠) أى
 تمطرني بالجود بالفتح أى المطر (٢١) الباء فيه للتعدية يعنى تحملني الظلماء على الخبط
 أى المشى بدون توقي شئ (٢٢) أى تترامى يعنى اذا أردت دخول باب يقذف صاحب
 البيت بابه الى ويغلقه (٢٣) منصوب على المصدرية

لِيَدِهِ الْبَيْضَاءُ ^(١) قُلْتُ لَهُ أَحْبِبْ ^(٢) بِلِقَائِكَ الْمُنَاحَ ^(٣) * إِلَى قَلْبِي الْمُرْتَاحَ *
 * ثُمَّ أَخَذَ يَفْتَنُ فِي حِكَايَاتِهِ ^(٤) * وَيُسْمِطُ ^(٥) مُضْحِكَاتِهِ بِمُبْكِيَاتِهِ * إِلَى
 أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبَاحِ ^(٦) * وَهَتَفَ ^(٧) دَاعِي الْفَلَاحِ ^(٨) * فَتَأَهَّبَ ^(٩)
 لِاجَابَةِ الدَّاعِي ^(١٠) * ثُمَّ عَطَفَ ^(١١) إِلَى وَدَاعِي ^(١٢) * فَعَقَّتُهُ ^(١٣) عَنْ
 الْإِنْبِعَاثِ ^(١٤) * وَقُلْتُ الضِّيَافَةَ ثَلَاثَ ^(١٥) * فَتَأَشَدَّ ^(١٦) وَحَرَّجَ ^(١٧) * ثُمَّ
 أَمَّ الْمَخْرَجَ ^(١٨) * وَأَنْشَدَ إِذْ عَرَّجَ ^(١٩)

لَا تَزُرْ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ * غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ
 فَاجْتِلَاهِ الْهَيْلَالَ ^(٢٠) فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ * ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعَيُونَ إِلَيْهِ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَوَدَّعْتُهُ بِقَلْبِ دَامِي الْقُرْحِ ^(٢١) * وَوَدِدْتُ ^(٢٢) لَوْ أَنَّ

(١) يعني لما صنع بي من الجميل (٢) كلمة تعجب معناها ما أحب (٣) المسهل الميسر
 (٤) أي شرع يذكرها فإنا بعد فن (٥) أي يخلط (٦) يعني بدأ أول الصبح (٧) نادى
 (٨) منادى الفوز والمراد المؤذن (٩) أي استعد (١٠) أي المنادى وهو المؤذن
 (١١) مال (١٢) توديعي (١٣) عطلته ومنعته (١٤) التوجه والسير (١٥) هو لفظ حديث
 ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله
 الضيافة ثلاث (وما حفرك احتثات * وان ترحلت رحلة خرقاء * نغصت اللقاء
 * وسؤت الاصدقاء) والحفز الدفع والاحتثات مصدر احتث مطاوع حثه على
 الشيء اذا حثه عليه والخرقاء الشديدة التي لا رفق فيها والتنغيص التسكير وقوله
 وسؤت الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف المسرة (١٦) أي حلف ويروى خلف
 (١٧) أي ضيق (١٨) أي قصد الباب (١٩) يعني عطف ومال عن الباب منصرفا
 (٢٠) مشاهدته (٢١) أي مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح
 والضم الجراحة وقيل بالضم الجراحة وبالفتح وجعها وحرقتها (٢٢) تمنيت

وأحببت

لَبَلْتِي بِطَيْبَةِ الصُّبْحِ (١)

المقامة السادسة عشرة المغربية

حكى الحرث بن همام قال شهدت (٢) صلاة المغرب * في بعض مساجد
المغرب (٣) * فلما أدبها بفضلها (٤) * وشفعتها (٥) بنفلها * أخذ
طرفي (٦) رُقَّةً قد انتبدوا (٧) ناحية (٨) * وامتازوا (٩) صفوة (١٠)
صافية (١١) * وهم يتعاطون كأس المنافئة (١٢) * ويقتدحون زناد
المباحثة (١٣) * فرغبت في محادثتهم (١٤) لكلمة تستفاد * أو أدب
يُسْتَرَاد * فسعيت اليهم * سعى المتطفل (١٥) عليهم * وقلت لهم أقبِلُون
زَيْلًا (١٦) يَطْلُبُ جَنَى الْأَشْمَارِ (١٧) * لا جنى الثمار (١٨) * ويبغي ملح الحوار
(١٩) * لا ملحاء (٢٠) الحوار * فحلوا (٢١) إلى الحما (٢٢) * وقالوا مرحباً مرحباً *

(١) أي صبحها بطيب، يعني طويلاً (٢) أي حضرت (٣) أي مساجد بلاد المغرب
(٤) بكما لها (٥) أتبعتها (٦) أي ملح بصرى (٧) ابتعدوا وفي نسخة انتدوا أي اجتمعوا
(٨) جانباً (٩) اعتزلوا (١٠) الصفو بفتح الصاد والصفوة مثلثة خيار الشيء وخالصه
(١١) أي صافين (١٢) أي يتناولون ما حسن من الحديث كما يتناول المتنادمون كأس
الشراب (١٣) يستخرجون للباحث ما كان معقداً من الحديث (١٤) مباحثتهم
(١٥) الذي يأتي على الطعام من غير أن يدعى وهو المعروف بالطفيلي (١٦) ضيفاً نازلاً
(١٧) جمع سمرو وهو حديث الليل (١٨) جمع ثمرة (١٩) ما حسن من الكلام وقيل
المخاطبة بين اثنين ومراجعة القول (٢٠) الملحاء لجة وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهي أطيب اللحم وقيل لجة مستطيلة في أصول الاضلاع والحوار ولد الناقة
مالم يستكمل عاماً (٢١) من حل العقدة (٢٢) جمع حبوة بالكسر والضم وهي أن
يجمع الرجل بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها

فلم أجلس إلا لمحة بارقٍ خاطفٍ ^(١) * أونغبه طائر خائف ^(٢) * حتى غشينا ^(٣) *
 جواب ^(٤) * على عاتقه ^(٥) جراب ^(٦) * فحيانا ^(٧) بالكلمتين ^(٨) * وحييا المسجد
 بالتسليمتين ^(٩) * ثم قال يا أولى الألباب ^(١٠) * والفضل للباب ^(١١) * أما تعلمون
 أن أنفس القربات ^(١٢) * تنفيس ^(١٣) الكربات ^(١٤) * وأمتن ^(١٥) أسباب النجات
^(١٦) * مؤاساة ذوي الحاجات ^(١٧) * ولدي ومن أحلني ^(١٨) ساحتكم ^(١٩) * وأتاح
^(٢٠) لي استباحكم ^(٢١) * لشريد محل قاص ^(٢٢) * وبريد ^(٢٣) صنية ^(٢٤) *
 خاص ^(٢٥) * فهل في الجماعة ^(٢٦) * يفتأ ^(٢٧) عنا حيا المجاعة ^(٢٨) * فقالوا
 له يا هذا إنك حضرت بعد العشاء ^(٢٩) * ولم يبق الا فضلات العشاء ^(٣٠) *
 فان كنت بها قنوعا ^(٣١) * فما تجد فينا منوعا ^(٣٢) * فقال إن أخال الشدايد ^(٣٣) *

(١) كنى به عن السرعة لان سرعة البرق عجيبة (٢) النغب أن يدخل الطائر منقاره
 في الماء ويخرجه بسرعة (٣) أي أنا (٤) أي أناس (٥) أي منسكبه (٦) سلم علينا
 (٧) أي قال السلام عليكم (٨) أي صلى ركعتين تحية المسجد (٩) يا أهل العقول
 (١٠) الخالص (١١) أي أفضل الأعمال التي يتقرب بها الى الله (١٢) تفريج (١٣) جمع
 كربة (١٤) أي أقوى (١٥) الخلاص من العذاب (١٦) أي اعطاء الفقراء المحتاجين
 (١٧) أنزلني (١٨) قدر (١٩) سؤالكم من استأجروه اذا استعطاه (٢٠) أي طريد منزل
 بعيد (٢١) رسول (٢٢) جمع صبي (٢٣) ضامرى البطون من الجوع لان الخوص قد
 يكون حلقة أيضا (٢٤) الفث تسكين الغضب وغيره وفتأ القدر سكن غلبانها (٢٥) أي
 سورة الجوع التي تفعل بالاحشاء فعل الجيا بالعقل (٢٦) العشاء بكسر العين أول شدة
 الظلمة الغيبوبة الشفق وبالفتح ما يؤكل بالعيشى والفضلات ما يبقى من الطعام
 (٢٧) راضيا (٢٨) مانعا (٢٩) صاحب الاحتياج الشديد

لِيَقْتَنِعَ بِلِقَاطَاتِ الْمَوَائِدِ ^(١) وَفُقَاضَاتِ الْمَزَاوِدِ ^(٢) فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ
 عَبْدَهُ ^(٣) أَنْ يَزُوْدَهُ مَا عِنْدَهُ ^(٤) فَأَعْجَبَهُ الصَّنْعُ ^(٥) وَشَكَرَ عَلَيْهِ ^(٦)
 وَجَلَسَ يَرْقُبُ ^(٧) مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ ^(٨) وَثَبَّنَا ^(٩) نَحْنُ إِلَى اسْتِنَارَةِ مَلْحِ الْأَدَبِ ^(١٠)
 وَعَيْونِهِ ^(١١) وَاسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ ^(١٢) مِنْ عَيْونِهِ ^(١٣) إِلَى أَنْ جُلْنَا ^(١٤) فِيمَا لَا يَسْتَحِيلُ
^(١٥) بِالْإِنْعَاسِ ^(١٦) كَقَوْلِكَ سَاكِبُ كَاسٍ ^(١٧) فَتَدَاعَيْنَا ^(١٨) إِلَى أَنْ
 نَسْتَنْتِجَ ^(١٩) لَهُ الْأَفْكَارَ ^(٢٠) وَنُقْتَرِعَ ^(٢١) مِنْهُ الْأَبْكَارَ ^(٢٢) عَلَى أَنْ يَنْظِمَ
 الْبَادِي ^(٢٣) ثَلَاثَ جَمَانَاتٍ ^(٢٤) فِي عِقْدِهِ ^(٢٥) ثُمَّ تَدْرَجُ ^(٢٦) الزِّيَادَاتُ مِنْ
 بَعْدِهِ ^(٢٧) فَيَرْبِعُ ^(٢٨) ذُو مَيْمَنَتِهِ فِي نَظْمِهِ ^(٢٩) وَيُسَبِّعُ صَاحِبُ مَيْسَرَتِهِ عَلَى
 رَغْمِهِ ^(٣٠) قَالَ الرَّاوي وَكُنَّا قَدَانَتْظِمْنَا عِدَّةَ أَصَابِعِ الْكَفِّ ^(٣١) وَهُوَ تَأَلَّفْنَا ^(٣٢)

(١) أي ما يطرح ويرعى من الموائد جمع مائدة وهي ما يوضع عليه الطعام (٢) ما ينزل
 منها إذا انقضت والمزاود أوعية الزاد (٣) أي الصنيع (٤) ينتظر (٥) أي ورجعنا
 (٦) أي أظهر ما حسن منه (٧) ما اختير منه (٨) المعين الماء الكثير الجاري على وجه
 الأرض وأريد به مسائل الأدب واستنباطه استخراج (٩) من أهله (١٠) تفاوضنا
 ودرنا (١١) لا يتحول ولا يتغير (١٢) بالقلب وهو رد الأول آخر (١٣) السكب هو
 الصب والكَاس القدر المملوء خمر (١٤) من الدعوة (١٥) نستولد ونستخرج
 (١٦) نفتض (١٧) من الكلام ما كان بليغاً من الكلمات الأدبية التي لم يقلها أحد
 كالأبكار التي لم يمسهن أحد (١٨) المبتدئ (١٩) كلمات نفيسة كالجمانات جمع
 جمانة وهي حبة من الفضة تصنع كالدرة (٢٠) شبه نظم الكلمات بما يلبسه النساء في
 العنق (٢١) تتابع شيئاً فشيئاً (٢٢) يصح بالرفع وبالنصب وكذا يسبغ والنصب وجد
 بخط الحريري نفسه (٢٣) أي قهراعنه (٢٤) أي اجتمعنا خمسة (٢٥) تجمعتنا

ألفة أصحاب الكهف * فابتدر لعظم محنتي * صاحب ميمتي ^(١) *
 وقال (لم أخامل) وقال ميامنه ^(٢) (كبر رجاء أجر ربك) وقال الذي
 يليه (من يرب) اذا برّ يتم ^(٣) وقال الآخر (سكت كل من تم ^(٤))
 لك تكس ^(٥) وأفضت ^(٦) النوبة الى * وقد تعين نظم السيمط
 السباعي ^(٧) على * فلم يزل فكرى بصوغ ^(٨) ويكسر ^(٩) * ويثري ^(١٠) *
 ويعسر ^(١١) * وفي ضمن ذلك استطعم ^(١٢) * فلا أجد من يطعم ^(١٣) *
 الى أن ركذ ^(١٤) النسيم ^(١٥) * وحصحص ^(١٦) التسليم ^(١٧) * قلت
 لأصحابي لو حضر السروجي هذا المقام * لشفى الداء العقام ^(١٨) * فقالوا
 لو نزلت هذه بياس ^(١٩) * لأمسك على ياس * وجعلنا نفيض ^(٢٠) في
 استصايبها * واستغلاقي بابها ^(٢١) * وذلك الزور ^(٢٢) المغتري ^(٢٣) *
 يلحظنا ^(٢٤) لحظ المزدري ^(٢٥) * ويؤلف ^(٢٦) الدرر ^(٢٧) ونحن لا نذري *

(١) أي فاندفع مسابقا لكبر بليتي من كان على يميني فيلزمني الايمان بالتسبيح
 (٢) الذي على يمينه (٣) أي برى الصنعة ويصونها (٤) من الماء وهو الزيادة (٥) من
 النخبة (٦) أي تكن كيسا (٧) وصلت واتهت (٨) السمط الخيط الذي فيه الخرز وأراد
 به القول المؤلف من سبع كلمات (٩) يبني (١٠) يهدم (١١) يستغني (١٢) يفتقر
 (١٣) الاستطعام هنا مستعمل في استدعاء القول أي استرشد واستعين (١٤) يرشد
 ويعين (١٥) سكن (١٦) أراد به كلام القوم أي سكنوا (١٧) نبت واستقر (١٨) الاقرار
 بالعجز (١٩) هو الذي لا دواء له (٢٠) هو ابن معاوية بن قررة بن اياس قاضي البصرة
 (٢١) نحوض (٢٢) كناية عن استبعادها (٢٣) الزائر يقال للمفرد والمثنى والجمع
 (٢٤) القاصد (٢٥) يبصرنا بمؤخر عينيه (٢٦) المحترق (٢٧) يجمع (٢٨) الكلام الذي هو

كالدرر في الجودة

فلَمَّا عَثَرَ عَلَىٰ افْتِضَاحِنَا ^(١) وَنُضُوبِ ضَحَضَانِنَا ^(٢) قَالَ يَا قَوْمِ إِنَّمِنَ الْعَنَاءِ ^(٣)

الْعَظِيمِ ^(٤) اسْتِيْلَادَ الْعَقِيمِ ^(٥) وَالْإِسْتِشْفَاءِ ^(٦) بِالسَّقِيمِ ^(٧) وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عِلْمٍ عَلِيمٍ ^(٨) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ وَقَالَ سَأُنُوبُ ^(٩) مَنَابِكَ ^(١٠) وَأَكْفِيكَ مَا نَابَكَ ^(١١)

فَإِن شِئْتَ أَنْ تَنْتُرَ ^(١٢) وَلَا تَعْتُرَ ^(١٣) فَقُلْ مُخَاطِبًا لِمَنْ ذَمَّ النُّخْلَ

وَكَثَرَ الْعَدْلَ ^(١٤) لَنْدُ ^(١٥) بِكُلِّ مُؤْمَلٍ ^(١٦) إِذَا لَمْ ^(١٧) وَمَلَكَ بَدَلَ ^(١٨)

وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظِمَ ^(١٩) فَقُلْ لِلَّذِي تُعْظِمُ ^(٢٠)

أَسْ ^(٢١) أَرْمَلًا ^(٢٢) إِذَا عَرَا ^(٢٣) وَارْعَ ^(٢٤) إِذَا لَمْزَ أَسَا ^(٢٥)

أَسْنِدَ ^(٢٦) أَخَا نِبَاهَةَ ^(٢٧) أَيْنَ ^(٢٨) إِخَاءَ ^(٢٩) دَنَسًا ^(٣٠)

أَسْلَ ^(٣١) جَنَابَ ^(٣٢) غَاشِمٍ ^(٣٣) مَشَاغِبٍ ^(٣٤) إِنْ جَلَسَا

(١) أى اطلع على عجونا (٢) الضوضاح الماء الذى لا عمق له ونضوبه غورانته فى

الارض يريد عدم القدرة على هذه العبارة (٣) التعب (٤) طلب الولد من لانه

(٥) طلب الشفاء (٦) المريض (٧) أكون نائبا (٨) أصابك (٩) تقول كلاما غير منظوم

(١٠) أى لا تغلط (١١) اللوم (١٢) أى الجأ (١٣) مرجى (١٤) جمع (١٥) بفتح الاول وسكون

الثانى وكسر الثالث فى الاول وبضم الاول وسكون الثانى وكسر الثالث فى الثانى

ويقرأ كل منهما أيضا بضم الاول وفتح الثانى وكسر الثالث مشددا (١٦) بضم

الهمزة من الاوس وهو الاعطاء أى أعط (١٧) هو الذى نفذ زاده وافتقر (١٨) أى

طالب اللفد (١٩) أمر من الرعاية وهو الحفظ (٢٠) من الاساءة (٢١) أى أعن وارفع

(٢٢) أى صاحب فطنته وشرفه وعلو قدره (٢٣) أبعد واقطع (٢٤) مصدر كالمؤاخاة

(٢٥) يروى بكسر النون ويفتحها مشددة من التدنيس وهو تلويث العرض

(٢٦) من السلو وهو الزهادة والترك (٢٧) أى فناء بكسر الفاء (٢٨) ظالم (٢٩) مهيج للشر

أمر^(١) اذا هب^(٢) مرآ^(٣) * وازم به^(٤) اذا رسا^(٥)
 امكن^(٦) تقو^(٧) فعسى^(٨) * يسعف^(٩) وقت نكسا^(١٠)
 قال فلما سحرنا^(١١) بآياته^(١٢) * وحسرتنا^(١٣) ببعد غاياته^(١٤) * مدحناه^(١٥)
 حتى استعفى^(١٦) ومنحناه^(١٧) الى ان استكفى^(١٨) * ثم شمّر^(١٩) ثيابه
 * وازدفر جرابه^(٢٠) * ونهض ينشد
 لله درّ عصابة^(٢١) * صدق^(٢٢) المقال مقاولا^(٢٣)
 فاقوا الأنام فضائلا^(٢٤) * مأثورة^(٢٥) وفواضلا^(٢٦)
 حاورتهم^(٢٧) فوجدت سبحانه^(٢٨) لديهم باقلا^(٢٩)

(١) بفتح الهمزة وكسر هاء مع كسر الراء أو بضمهما فبضمهما معناه كن سر يا أي سيدا
 رئيسا واجهد في قطع المرء اذا نارو بفتح الهمزة أو كسر هاء مع كسر الراء أمر من الاسراء
 أو السرى أي اذهب عن محل الممارسة (٢) هاج (٣) جدال وقصره للضرورة (٤) أي
 انبذه واطرحه (٥) ثبت (٦) أمر من السكون (٧) أصله تتقو حذف احدى التاءين
 تخفيفا وحذف حرف العلة للجازم لانه واقع في جواب الامر (٨) يساعد (٩) قلب
 (١٠) صرف قلوبنا واستمالها (١١) أي بلطفها ودقة مأخذها (١٢) أعيانا (١٣) أي منتهى
 أمره (١٤) أثينا عليه (١٥) سألنا أن نكف (١٦) أعطينا (١٧) قال كفاي (١٨) رفع (١٩)
 أي جملة على ظهره (٢٠) جماعة (٢١) بضم الصاد و بضم الدال واسكانها جمع صادق
 (٢٢) جمع مقول يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر (٢٣) جمع فضيلة (٢٤)
 منقولة مشهورة (٢٥) عطايا (٢٦) راجعتهم في الحديث والكلام (٢٧) هورجل فصيح
 بليغ من بني وائل ضرب المثل بفصاحته (٢٨) هورجل من العرب كان به فهامة وعي
 يقال انه اشترى ظيبا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريت ظيبك ففتح كفيه و فرق
 اصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أنه باحد عشر درهما فاقبلت الظبي فضر بوابه

المثل في العي والفهامة

وحلت فيهم ^(١) سائلا ^(٢) ففلقيت ^(٣) جودا ^(٤) سائلا ^(٥)
 أقسمت لو كان الكرا ^(٦) م حيا ^(٧) لكانواوا بلا ^(٨)
 ثم خطا ^(٩) قيد ^(١٠) رنجين ^(١١) وعاد ^(١٢) مستعيدا ^(١٣) من الحين ^(١٤) وقال يا عزي
 من عديم الآل ^(١٥) وكنتز من سلب المال ^(١٦) إن الفاسق ^(١٧) قد وقب ^(١٨)
 ووجه المحجة ^(١٩) قد انتقب ^(٢٠) وبينى وبين كني ^(٢١) ليل دامس
^(٢٢) وطريق طامس ^(٢٣) فهل من مصباح يؤمنني العنار ^(٢٤) ويبين
 لي الآثار ^(٢٥) قال فلما جيء بالتمس ^(٢٦) وجلي ^(٢٧) الوجوه ضوء
 القبس ^(٢٨) رأيت صاحب صيدنا ^(٢٩) هو أبو زيدنا ^(٣٠) فقلت لأصحابي هذا
 الذي أشرت ^(٣١) إلى أنه اذ انطق أصاب ^(٣٢) وإن استمطر ^(٣٣) صاب ^(٣٤)

(١) جئت محلهم (٢) طالب النواهم (٣) أي فوجدت كما هو في بعض النسخ (٤) بضم
 الجيم كرما كثيرا وبقية مطرا أي جودا كثيرا كالمطر (٥) من السيلان (٦) غيثا
 ومطرا (٧) أي مطرا شديدا ضخم القطر (٨) مشى (٩) بكسر القاف أي قدر
 (١٠) رجع (١١) ملتجئا (١٢) الهلاك (١٣) فقد الأهل (١٤) غصب المال (١٥) الليل
 (١٦) دخل وأظلم (١٧) الطريق (١٨) تغطي واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق
 (١٩) بكسر الكاف بيتي الذي أكن فيه (٢٠) شديد الظلمة (٢١) ممحوة الأثر معفوة
 (٢٢) العثرة (٢٣) هي مواطئ أقدام المارين لأن الأثر في الطريق ما تؤثره الأرجل
 فيها (٢٤) هو المصباح الذي التمس (٢٥) أبان (٢٦) لهب النار (٢٧) فائدتنا (٢٨) الإشارة
 هنا ليست على معناها بل المراد كنت أخبركم به بقولي لو حضر السروجي الخ (٢٩) أي
 اذ انكلم كان كلامه صوابا (٣٠) سئل (٣١) انهل كالغيث لأنه يقال صاب المطر
 اذ انزل وانصب

فَأَتَلُّوْا^(١) نَحْوَهُ الْأَعْمَاقِ وَيَأْخُذُوْا^(٢) بِهَ الْأَحْدَاقِ^(٣) وَيَسْأَلُوْهُ أَنْ يُسَامِرَهُمْ
 لَيْلَتَهُ عَلَى أَنْ يَجْبُرُوْا^(٤) عَيْلَتَهُ^(٥) * فَقَالَ جُبًّا لِمَا أَحْبَبْتُمْ^(٦) * وَرُجْبًا^(٧)
 بِكُمْ إِذْ رَحَبْتُمْ^(٨) * غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ^(٩) وَأَطْفَالِي^(١٠) يَتَضَوَّرُونَ^(١١) مِنَ الْجُوعِ
 وَيَدْعُونَ لِي بِوَشِكِ^(١٢) الرَّجُوعِ * وَإِنْ اسْتَرَاثُونِي^(١٣) خَامَرُهُمْ^(١٤) الطَّيِّشُ
 * وَلَمْ يَصِفْ لَهُمُ^(١٥) الْعَيْشُ^(١٦) * فَدَعَوْنِي^(١٧) لِأَذْهَبَ فَاسُدَّ
 مَخْمَصَتَهُمْ^(١٨) * وَأَسْبَغَ غُصَّتَهُمْ^(١٩) * نِمَ أَقْلِبُ^(٢٠) إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ
 مَتَأَهَبًا^(٢١) لِلسَّمْرِ * إِلَى السَّحْرِ^(٢٢) * قَتَلْنَا لِأَحَدِ الْغِلْمَةِ اتَّبِعَةٌ إِلَى فِتْنَةٍ
 * لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِفَيْتِنَتِهِ^(٢٣) * فَانطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِنًا جِرَابَهُ^(٢٤) * وَمُحْنِحِنًا
 آيَاتِهِ^(٢٥) * فَأَبْطَأَ بَطْأً جَاوَزَ حَدَّهُ * ثُمَّ عَادَ الْغَلَامُ وَحَدَّهُ * قَتَلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ
 الْحَدِيثِ * عَنِ الْخَبِيثِ^(٢٦) * فَقَالَ^(٢٧) أَخَذَنِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ * وَسَبُلٍ مُتَشَعِّبَةٍ^(٢٨)

(١) مدوا (٢) أحاطوا (٣) العيون (٤) المسامرة المحادثة بالليل (٥) من الجبر ضد
 الكسر أي يعطوا ويعنوا ويذهبوا (٦) فقره (٧) أردتم (٨) سعة (٩) من الترحيب
 أي قلتم مرحبا (١٠) أتيتكم (١١) أولادي (١٢) يصبحون (١٣) بقرب (١٤) استبطوني
 (١٥) خالطهم (١٦) أي خفة العقل (١٧) وفي نسخة لي (١٨) أي المعيشة (١٩) اتركوني
 (٢٠) جوعهم (٢١) أي أزيل ما بهم من الغصص وأصلها وقوف اللقمة في الحلق
 (٢٢) ارجع (٢٣) متهيئا (٢٤) آخر الليل (٢٥) جماعته وفي نسخة إلى فتيته أي أطفاله
 (٢٦) لرجعته (٢٧) حاملا جرابه تحت ابطه (٢٨) معجلا (٢٩) رجوعه (٣٠) أصله الذكر
 من الشياطين وأريد هنا الخبيث الأفعال (٣١) وفي نسخة قال (٣٢) وفي نسخة متشعبة

أي متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب إلى كل جهة أي طرق آخر

حتى أفضينا^(١) الى دُويرة خربة فقال ههنا مناخي^(٢) وووكر^(٣) أفرأخي^(٤)
 ثم استفتح بابه واختلج^(٥) مني جرابه وقال لعمري لقد خفت عني
 واستوجبت الحسنى^(٦) مني فهاك^(٧) نصيحة^(٨) هي من نفايس^(٩) النصائح
 ومغارس^(١٠) المصالح وأنشد

اذا ما حوت^(١١) جنى نخلة^(١٢) * فلا تقربنها الى قابل^(١٣)
 واما سقطت على يندر^(١٤) * فحوصل^(١٥) من السنبل الحاصل
 ولا تلبثن^(١٦) اذا ما لقطت^(١٧) * فتنشب^(١٨) في كفة^(١٩) الحابل
 ولا توغلن^(٢٠) اذا ما سبخت^(٢١) * فان السلامة في الساحل
 وخاطب^(٢٢) بهات^(٢٣) وجاوب^(٢٤) بسوف^(٢٥)
 وبع^(٢٦) آجلا^(٢٧) منك بالعاجل^(٢٨)

(١) وصلنا (٢) بضم الميم محل اقامتي (٣) بيت (٤) اولادى (٥) جذب ونزع (٦) أى
 الفعل الحسن (٧) خذ (٨) قولاً خالياً عن شائبة الغش والفساد (٩) خيار (١٠) منابت
 (١١) حزت (١٢) ثم نخلة (١٣) السنة المقبلة (١٤) بوزن خبير الموضع الذى تداس فيه
 الجبوب وهو المعروف بالجرن (١٥) املاً حوصلتك أى بطنك (١٦) أى لا تقم ولا
 تبطى (١٧) بضم الباء على انه مضارع مرفوع وبفتحها على انه منصوب بعد فاء
 السببية الواقعة في جواب النهى والمعنى تعلق (١٨) بكسر الكاف شبكة (١٩) الصائد
 (٢٠) تتعمقن وتعمقن فى الدخول (٢١) أى متى عمت (٢٢) ماولى الماء من الارض
 (٢٣) أى اذا طلبت (٢٤) يعنى أعطنى (٢٥) أجب (٢٦) أى بوعد ومعنى ذلك خذ ولا تعط
 (٢٧) معناه هنا ابدل (٢٨) أى البعيد المؤجل (٢٩) القريب

ولا تُكْرِنُ^(١) على صاحب^(٢) * فَمَأْمَلٌ^(٣) قَطُّ سَوَى الْوَأَصِلِ^(٤)
 ثم قال اخزنها^(٥) في تامورك^(٦) * واقتد بها في أمورك^(٧) * وبادر
 إلى صحنك^(٨) * في كلاءة^(٩) رَبِّكَ * فاذا بلغتهم فأبلغهم^(١٠)
 تحييتي^(١١) * واتل^(١٢) عليهم وصييتي * وقل لهم عني إن السهر
 في الخرافات^(١٣) * لمن أعظم الآفات^(١٤) * ولست أُلغِي^(١٥) احتراسي
 * ولا أجلبُ الهوس^(١٦) إلى راسي * قال الراوي فلما وقفنا على فحوى^(١٧)
 شعره * واطلّعنا^(١٨) على نُكْرِهِ^(١٩) ومكره^(٢٠) * تلاومنا^(٢١) على تركه^(٢٢) *

(١) روى بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة وبفتح المثناة وضم المثناة (٢) من الصعبة
 (٣) فاجاء الملل والسامة من أحد (٤) أي كثير المواصلة الذي يصل الحاجة بحاجة
 أخرى على حد قوله

إذا شئت أن تقلى فزرم متوانرا * وان شئت أن تزداد حبا فزرغبا
 وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم زرغبا تزداد حبا وفي المعنى قول الشاعر
 لا تزر من تحب في كل شهر * غير يوم ولا تزده عليه
 فاجتلاء الهلال في الشهر يوم * ثم لا تنظر العيون اليه
 (٥) احفظها (٦) أي قلبك (٧) اجعلها امامالك في أعمالك (٨) أسرع (٩) بالكسر والمد
 أي حراسته وحفظ (١٠) أوصل اليهم (١١) سلامي (١٢) اقرأ (١٣) جمع خرافة وهي
 أحاديث اللهو والباطيل قال الخليل الخرافة الحديث المستلح في الكذب وأصل
 ذلك أن رجلا من عنزة اسمه خرافة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه
 وقالوا حديث خرافة (١٤) جمع آفة وهي عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة
 (١٥) أترك (١٦) حرصي (١٧) بفحوتين خفة العقل (١٨) أي حقيقة ومعنى (١٩) علمنا
 (٢٠) يروى بضم النون وقعها أي منكره ودهائه (٢١) حيلته (٢٢) لام كل منا
 الآخر (٢٣) تخليته

والاغترارِ بِأفكِهِ ^(١) ثم تفرقتنا بِوَجْهِ بِأسرة ^(٢) ووصفة ^(٣) خاسرة ^(٤)

المقامة السابعة عشرة القهقرية ^(٥)

حدث الحثُّ بنُ همامٍ قال لَحَظْتُ ^(٦) في بعضِ مَطَارِحِ البَينِ ^(٧) *
ومَطامِحِ العَينِ ^(٨) * فَنِيَّةٌ ^(٩) عَلَيْهِم سِيما الحِجَا ^(١٠) * وطلاوة ^(١١) * نُجُومِ الدُّحَى ^(١٢) *
وَهُم في مُمارةٍ ^(١٣) مُشْتَدَّةِ الهُبُوبِ ^(١٤) * ومُبارةٍ ^(١٥) مُشْتَطَّةٍ ^(١٦) *
الألُوبِ ^(١٧) * فَهَزَنِي ^(١٨) لَقَصْدِهِم * هَوَى المُحاضِرَةِ ^(١٩) * واسْتِحْلاءِ ^(٢٠) *
جَنَى المُنَاطِرَةِ ^(٢١) * فَلَمَّا التَحَقْتُ ^(٢٢) بِرَهْطِهِم ^(٢٣) * وَاوْتَنَظَمْتُ في سَمِطِهِم ^(٢٤) *
قالوا أَنْتَ مَن يَبْلِي في الهَيْجاءِ ^(٢٥) * وَيُؤَلِّقِي دَلُوءَ في الدِّلاءِ ^(٢٦) * فَقُلْتُ بَلْ أَنَا

(١) كذبه (٢) متكرهه عابسه (٣) بيعة (٤) مغبونه (٥) انما سميت بذلك لانها تتضمن
الرسالة التي تقرأ من آخرها الى أولها كما تقرأ من أولها الى آخرها (٦) أبصرت بمؤخر
عيني (٧) أي سراحي البعد والفراق وهي المواضع البعيدة التي ترمي الغربية اليها من
المنازل وغيرها (٨) هي المواضع الحسان التي تطمح فيها العين بالنظر أي ترتفع اليها
(٩) جمع فني (١٠) علامة العقل (١١) حسن (١٢) الظلام (١٣) مجادلة وخصام (١٤) يعني
شديدة كبيرة الحركة (١٥) معارضة (١٦) بعيدة (١٧) شدة الجري مأخوذ من إلهاب
الفرس (١٨) حركني (١٩) إيتانهم (٢٠) شوق مجالسة العلماء (٢١) طلب حلاوة (٢٢) ثمرة
المجادلة (٢٣) اجتمعت وفي نسخة التحقت بالفاء (٢٤) يجماعتهم (٢٥) عقدتهم وأصله
الخيوط المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم (٢٦) بفتح اللام وبكسر هاء أي يقاتل
في الحروب ومراده أنت ممن يأخذ ويعطى في الكلام العلمي (٢٧) أي وبأخذهم
الناس بنصيب وهذا مثل مأخوذ من قول الشاعر

وليس الرزق عن طلب حثيث * ولكن التلؤلؤ في الدلاء

مِنْ نَظَارَةِ الْحَرْبِ ^(١) * لَا مِنْ أُنْبَاءِ ^(٢) الطَّغْنِ وَالضَّرْبِ * فَأَضْرَبُوا ^(٣)
 عَنْ حِجَاجِي ^(٤) * وَأَفَاضُوا ^(٥) فِي النَّحَاجِي ^(٦) * وَكَانَ فِي بُجْبُوحَةِ ^(٧)
 حَلْقَتِهِمْ ^(٨) * وَإِشْكِيلِ ^(٩) رُقَّتِهِمْ * شَبِخٌ قَدِ بَرَنَهُ ^(١٠) الْهُمُومُ *
 وَلَوْحَتُهُ ^(١١) السَّمُومُ ^(١٢) * حَتَّى عَادَ أَنْحَلُ ^(١٣) مِنْ قَلَمٍ * وَأَقْحَلُ ^(١٤) مِنْ
 جَلْمٍ ^(١٥) * إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُبْدِي ^(١٦) الْعُجَابَ ^(١٧) * إِذَا أَجَابَ * وَيُنْسِي
 سَحْبَانَ ^(١٨) * كَلَّمَ أَبَانَ ^(١٩) * فَأَعْجِبْتَ بِمَا أُوتِيَ مِنَ الْإِصَابَةِ * وَالتَّبْرِيزِ ^(٢٠) عَلَى
 تِلْكَ الْعِصَابَةِ ^(٢١) * وَمَا زَالَ يَفْضَحُ ^(٢٢) * كُلُّ مَعَمَى ^(٢٣) * وَيُضْنِي ^(٢٤) فِي كُلِّ مَرْمَى *
 إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجِجَابُ ^(٢٥) * وَنَفِدَ ^(٢٦) السُّؤَالُ وَالْجَوَابُ * فَلَمَّا رَأَى إِنْفَاضَ الْقَوْمِ ^(٢٧)
 * وَاضْطِرَّارَهُمْ إِلَى الصَّوْمِ ^(٢٨) * عَرَّضَ ^(٢٩) بِالْمُطَارَحَةِ ^(٣٠) * وَاسْتَأْذَنَ فِي الْمُنَاقِحَةِ ^(٣١)

(١) من ينظر الحرب ولا يحارب (٢) أصحاب (٣) أعرضوا (٤) جدالى (٥) اندفعوا
 (٦) الالغاز ومطارحة المسائل (٧) أى وسط (٨) أى جماعتهم (٩) أى دائرة وأصلها
 عصابة مزينة بالجواهر (١٠) أنحلته وأنحفته (١١) غيرته (١٢) الريح الحارة (١٣) أرق
 وأهزل (١٤) أبيض (١٥) بالجيم المقص الذى يجزبه الصوف وفي نسخة حلم بالحاء وهو
 الفراد (١٦) يظهر (١٧) العجب (١٨) الرجل البليغ ويعرف بسهبان وأئل (١٩) أفصح
 وأظهر (٢٠) التقدم والسبق يقال برز عليه إذا سبقه (٢١) الجماعة (٢٢) يكشف
 (٢٣) ملتبس مغطى وفي نسخة يفصح عن كل معمى ومعناه يظهر ويبين
 (٢٤) يصيب المقاتل من أصمى الصيد إذا قتله (٢٥) بكسر الجيم جمع جعبة بقصها وهى
 وعاء السهام وكفى بذلك عن فراغ الكلام (٢٦) فنى (٢٧) أى نفاذ ما عندهم من العلم
 وأصله فناء الزاد (٢٨) الامسالك عن الكلام ومنه أنى نذرت للرحمن صوما أى سكوتنا
 (٢٩) كنى ولم يصرح (٣٠) المناظرة (٣١) فى أن يفتتح ويبتدى

فقالوا له حَبِذاً^(١) ومن لنا بهذا^(٢) فقال أتعرفون رسالة أرضها^(٣) سماءها^(٤)
 وصنحها مساؤها^(٥) نسجت^(٦) على منوالين^(٧) وتجلت^(٨) في لوتين^(٩) وصلت
 الى جهنن^(١٠) وبدت ذات وجهين^(١١) إن بزغت^(١٢) من مشرقها^(١٣) فناهيك
 بروقتها^(١٤) وان طلعت من مغربها^(١٥) فبالعجبها^(١٦) قال فكان القوم رُموا
 بالصمات^(١٧) أو حقت عليهم كلمة الإنصات^(١٨) فما نبس^(١٩) منهم
 انسان^(٢٠) ولا فاه^(٢١) لأحد^(٢٢) لسان^(٢٣) فحين رأهم^(٢٤) بكما كالأنعام^(٢٥)
 وصموتاً كالأصنام^(٢٦) قال لهم قد أجلتكم^(٢٧) أجل العدة^(٢٨)
 وأرخت^(٢٩) لكم طول^(٣٠) المدة^(٣١) ثم ههنا بجمع الشمل^(٣٢)
 وموقف الفصل^(٣٣) فإن سمحت خواطر^(٣٤)كم مدحنا^(٣٥) وان صلدت

(١) كلمة مدح أى ما أحب هذا البناء (٢) أى من يتكفل ويقوم لنا بهذا (٣) آخرها
 (٤) أولها شبه أولها بالسما والآخرها بالأرض يعنى أنها تقرأ مقلوبة من آخرها كما
 تقرأ معتدلة من أولها (٥) يعنى نظمت وألفت فقراتها (٦) المنوال خشبة الخائلك
 والمراد أنها نسجت من الطرفين لانك تبتدئها بالقراءة ان شئت من أولها وان شئت
 من آخرها (٧) ظهرت (٨) أراد أنها اذا قرئت مطردة كان لها معنى واذا قرئت
 منعكسة كان لها معنى آخر (٩) طلعت (١٠) من أولها (١١) فكافيك حسنأى أنها
 غاية تنهاك عن طلب غيرها (١٢) بالصمت والسكوت (١٣) الاستماع مع السكوت
 (١٤) نطق وتكلم (١٥) تفوه أى تكلم (١٦) وفى نسخة لهم (١٧) البقر والغنم والابل
 (١٨) أخرتكم (١٩) أى عدة المرأة اذا طلقها زوجها أو مات عنها (٢٠) مدت
 (٢١) بكسر الطاء وفتح الواو أى حبل (٢٢) المهلة يقال أرخى له الحبل أى وسع عليه
 الامر (٢٣) أى وفى هذا المحل يكون اجتماعنا (٢٤) القضاء والحكم أو الجدل الذى

لا هزل معه

زنادُكُمْ ^(١) قَدَحْنَا ^(٢) فَمَا لَوَالَهُ وَاللَّهِ مَا لَنَافِي لِحُجَّةٍ ^(٣) هَذَا الْبَحْرُ مَسْبُوحٌ ^(٤) وَلَا ^(٥)
 فِي سَاحِلِهِ مَسْرُوحٌ ^(٦) فَأَرِحْ ^(٧) أَفْكَارَنَا ^(٨) مِنَ الْكَدِّ ^(٩) وَهَنِيَّ الْعَطِيَّةِ ^(١٠)
 بِالْتَقَدِيرِ ^(١١) وَاتَّخِذْنَا ^(١٢) إِخْوَانًا يَتَّبِعُونَ ^(١٣) إِذَا وَثَبْتَ ^(١٤) وَشَيْبُونَ ^(١٥) مَتَى
 اسْتَبْتَبْتَ ^(١٦) فَاطْرُقْ سَاعَةً ^(١٧) نَمَّ قَالَ سَمِعًا لَكُمْ وَطَاعَةً ^(١٨) فَاسْتَمَلُوا ^(١٩)
 مِنِّي ^(٢٠) وَاتَّقَلُّوا عَنِّي ^(٢١) الْإِنْسَانُ صَنِيعَةُ الْإِحْسَانِ ^(٢٢) وَرَبُّ
 الْجَمِيلِ ^(٢٣) فِعْلُ النَّدْبِ ^(٢٤) وَشِيْمَةُ الْحُرِّ ^(٢٥) ذَخِيرَةُ الْحَمْدِ ^(٢٦)
 وَكَسْبُ الشُّكْرِ اسْتِثْمَارُ السَّعَادَةِ ^(٢٧) وَعُنْوَانُ الْكَرَمِ ^(٢٨) تَبَاشِيرُ الْبَشْرِ
^(٢٩) وَاسْتِعْمَالُ الْمُدَارَاةِ ^(٣٠) يُوجِبُ الْمُصَافَاةَ ^(٣١) وَعَقْدُ الْمَحَبَّةِ ^(٣٢)

(١) لم تخرج ناراً وعنى بذلك ان جمدت قريحتكم ولم يمكنكم ان تأتوا بالرسالة
 (٢) أورينا أى قلنا (٣) معظم الماء (٤) سبوح وعموم (٥) مذهب (٦) أمر من الراحة
 (٧) خواطرنا (٨) الجهد والتعب (٩) أى طيبها (١٠) أى يبدلها حالاً بدون تأجيل
 والمراد عجل لنا بالرسالة (١١) اجعلنا (١٢) ينهضون (١٣) نهضت (١٤) يعطون (١٥) طلبت
 الثواب (١٦) أى اكتبوا من املاى (١٧) هذا مثل يضرب لكل من انقاد الى غيره
 المعروفه قال أبو الطيب

وكل امرئ يولى الجميل محب * وكل مكان ينبت العزطيب

(١٨) الرب مصدر معناه التربية (١٩) الرجل الخفيف في الحاجة (٢٠) خلقه وطبيعته
 (٢١) يعنى ان طبيعة الحر وشيمته انه لا ينسى المعروف بل يحمد صاحبه دائماً
 (٢٢) يعنى أن من فعل ما يشكر عليه جنى ثمر السعادة (٢٣) علامته (٢٤) أوله كان
 تباشير الفا كهة أولها وتبشير الصبح أوله والبشر طلاقة الوجه وبشاشته (٢٥) هى
 خداع القلوب بلطف الكلام ومداراة الناس معاملتهم بما يحبون (٢٦) اخلاص
 الصفة (٢٧) أى انعقادها بين شخصين

يَتَّقِي النَّصِيحَ ^(١) * وَصِدْقَ الْحَدِيثِ * حَلِيَّةَ اللِّسَانِ ^(٢) * وَفَصَاحَةَ الْمُنْطِقِ *
 سِحْرُ الْأَلْبَابِ ^(٣) * وَشَرَكُ الْهُوَى ^(٤) * آفَةُ النَّفُوسِ ^(٥) * وَمَلَكُ الْخَلَائِقِ ^(٦) *
 شَيْنُ ^(٧) الْخَلَائِقِ ^(٨) * وَسُوءُ الطَّمَعِ * يُبَايِنُ ^(٩) الْوَرَعَ ^(١٠) * وَاللِّزَامُ *
 الْحَرَامَةَ ^(١١) * زِمَامُ ^(١٢) السَّلَامَةِ * وَتَطَلُّبُ الْمُنَالِبِ ^(١٣) * شَرُّ الْمَعَايِبِ *
 وَتَتَبُّعُ الْعَثَرَاتِ ^(١٤) * يُذْهِضُ ^(١٥) الْمَوَدَّاتِ * وَخُلُوصُ النَّيَّةِ ^(١٦) *
 خُلَاصَةُ ^(١٧) الْعَطِيَّةِ * وَتَهْنَةُ النَّوَالِ ^(١٨) * تَمَنُّ السُّؤَالِ * وَتَكْلُفُ ^(١٩) *
 الْكُلْفِ ^(٢٠) * يُسَهِّلُ الْخَلْفَ ^(٢١) * وَتَيَقُّنُ الْمَعُونَةَ * يُسَيِّنُ ^(٢٢) الْمَوْوَنَةَ * وَفَضْلُ *
 الصَّدْرِ ^(٢٣) * سَعَةُ الصَّدْرِ ^(٢٤) * وَزِينَةُ الرَّعَاةِ ^(٢٥) * مَقْتُ السَّعَاةِ ^(٢٦) * وَجَزَاءُ *
^(٢٧) الْمَدَائِحِ ^(٢٨) * بَثُّ ^(٢٩) الْمَنَائِحِ ^(٣٠) * وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ ^(٣١) * تَشْفِيعُ ^(٣٢) *

(١) يعني ان كلام من المعايين ينصح الاخر ان رآه على غير ما يكسبه الذكرا الجميل
 (٢) أي زينته (٣) العقول (٤) أصل الشرك جبالة الصائد والمراد هنا اتباع الهوى لانه
 كما ان الصيد اذا وقع في الجباله قل أن ينجو فكذا من اتبع الهوى قل أن يفلح
 (٥) أي داؤها ومرضها المؤدى الى هلاكها (٦) أي الناس (٧) عيب (٨) الخصال
 والطبائع (٩) ينافي (١٠) الكف عن الشبهات فضلا عما لا يحل (١١) الحزم وجودة
 الرأي (١٢) مقود (١٣) محاولة معرفة العيوب والنقائص (١٤) المراد منه عدم التغافل
 عن الزلات والسقطات (١٥) يبطل (١٦) القصد (١٧) صفوة (١٨) العطية (١٩) تجشم
 (٢٠) المشاق (٢١) الجزاء (٢٢) يسهل يقال سنى الله لك كذا أي سهله (٢٣) الرئيس
 المقدم (٢٤) كناية عن الحلم والعمل والسخاء (٢٥) الولاية (٢٦) أي بغض الساعين في
 الناس بالنميمة (٢٧) ثواب (٢٨) جمع مدحة (كذا في نسختنا) (٢٩) نشر واشاعة
 (٣٠) جمع نحة وهي العطية (٣١) أي حق الشفاعات (٣٢) قبول شفاعته

المسائل^(١) * ومجلبة^(٢) الغواية^(٣) * استغراق^(٤) الغاية^(٥) * ونجاوز^(٦) الحد^(٧)

* يكبل^(٨) الحد^(٩) * وتعدى الأدب * يخبط^(١٠) القرب^(١١) * وتناسى^(١٢)

الحقوق * ينشى^(١٣) العقوق^(١٤) * وتحاشى الريب^(١٥) * يرفع الرتب^(١٦) *

وارتفاع الأخطار^(١٧) * باقنحام^(١٨) الأخطار^(١٩) * وتنوء الأقدار^(٢٠) * بمواتاة

الأقدار^(٢١) * وشرف الأعمال^(٢٢) * في تقصير الآمال^(٢٣) * وإطالة الفكرة^(٢٤)

* تنقيح الحكمة^(٢٥) * ورأس الرياسة^(٢٦) * تهذب السياسة^(٢٧) * ومع

اللجاجة^(٢٨) * تلتقى الحاجة^(٢٩) * وعند الأوجال^(٣٠) * تتفاضل الرجال^(٣١) *

(١) جمع مسألة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (٢) مجلبة الشيء

الذي يجلبه (٣) الجهالة والضلالة (٤) استيعاب واستئصال (٥) آخر الأمر (٦) تعدى

(٧) حد كل شيء آخره فالمجاوز لحد منته منه لا آخر (٨) يضعف (٩) الذباب وهو

طرف السيف الذي يضرب به (١٠) يبطل (١١) ما يتقرب به من الأعمال الصالحة

(١٢) نسيان (١٣) يحدث (١٤) المقاطعة والجفاء (١٥) أي النباعد عن التهم (١٦) المنازل

(١٧) أي شرف الأقدار (١٨) معناه القاء النفس (١٩) المهالك (٢٠) يقال نوهه باسمه إذا

ذكره بالخصال الحميدة ورفع منزلته (٢١) بمساعدة (٢٢) مقادير الله تعالى (٢٣) رفعها

وعلوها (٢٤) جمع أمل وهو ما يؤمل من كسب مال وولدير بدبذلك الزهد في الدنيا

(٢٥) أي الاستغراق في جولان النفس في المبدعات وصانعتها (٢٦) تنقيتها وتهذيبها

(٢٧) أي خير الرفعة (٢٨) أي خلوص التدبير والقيام بالأمر (٢٩) التماذي والمواظبة

(٣٠) أي تلتقى ونطرح وذلك كناية عن عدم قضائها وفي نسخة تلتقى أي توجد

وتصاب والحاجة ما يحتاج إليه الإنسان من أمور مصلحته يريدانه إذا ألح الإنسان

في شيء أدرك حاجته على حد قولهم من جد وجد (٣١) جمع وجل وهو الخوف

والفرزع (٣٢) أي تتفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من الجازع

وَبِتَفَاضُلِ الْهِمَمِ ^(١) * تَتَفَاوَتُ الْقِيَمُ * وَبِتَزْيِيدِ السَّفِيرِ ^(٢) * بَيْنَ التَّذْيِيرِ ^(٣) *
 وَبِخَلَلِ الْأَحْوَالِ ^(٤) * تَتَبَيَّنُ الْأَهْوَالُ ^(٥) * وَبِمُوجِبِ الصَّبْرِ ^(٦) * ثَمَرَةُ النَّصْرِ ^(٧) *
 * وَاسْتِحْقَاقِ الْإِحْمَادِ ^(٨) * بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ ^(٩) * وَوُجُوبِ ^(١٠) الْمَلَاخِظَةِ ^(١١) *
 كِفَاةِ الْمَحَافِظَةِ ^(١٢) * وَصَفَاءِ الْمَوَالِي ^(١٣) * بِتَعَهُّدِ الْمَوَالِي ^(١٤) * وَنَحْلِي الْمُرَوَّاتِ ^(١٥) *
 * بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ * وَاخْتِبَارِ الْأَخْوَانِ ^(١٦) * بِتَخْفِيفِ الْأَحْزَانِ ^(١٧) *
 * وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ ^(١٨) * بِكَفِّ الْأَوْدَاءِ ^(١٩) * وَامْتِحَانِ الْعُقُلَاءِ ^(٢٠) *
 بِمُقَارَنَةِ الْجَمَلَاءِ ^(٢١) * وَتَبَصُّرِ الْعَوَاقِبِ ^(٢٢) * يُؤْمِنُ الْمَعَاطِبِ ^(٢٣) *
 وَاتِّقَاءِ الشُّعْنَةِ ^(٢٤) * يَنْشُرُ الشُّعْنَةَ ^(٢٥) * وَقُبْحِ الْجَفَاءِ ^(٢٦) * يَنْبَأُ فِي الْوَفَاءِ *

(١) جمع همة وهي لطيفة رابطة تبعث صاحبها على الفعل فان تعلقت بمعالى الامور
 فعلية والافندية (٢) أى بزيادة الرسول على ما يؤمر به (٣) أى يضعف وفي نسخة
 يهي من وهي اذا سقط أى يسقط ويضيع (٤) عدم استوائها وجرها على سنن واحد
 (٥) أى تظهر الشدائد (٦) أى بحسبه تكون (٧) أى ان عاقبة الصبر النصر وتتفاوت
 بتفاوت الصبر (٨) يعنى ان الرجل يستحق ان يكون محمودا (٩) أى على قدر اجتهاده
 وبذل وسعه في فعل الخير (١٠) لزوم (١١) المراقبة (١٢) أى مكافئ العجز (١٣) اخلاص
 محبة المحب (١٤) أى بتفقد مواليه فالاول من الموالاة والثانى جمع مولى أى اذا
 تفقدت عبيد من والاك وأتباعه صفت مودته لك (١٥) أى تزينها (١٦) تجربتهم
 (١٧) أى بنهوى الطوارئ والنوازل (١٨) أى كفهم ومنعهم (١٩) أى بردهم الاوداء
 جمع وديدهم الاحباب يريد أنهم يكفون الاعداء (٢٠) اختبارهم (٢١) أى بمخالطة
 السفهاء أى انما يتبين لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافق (٢٢) النظر بالفكر
 فيها (٢٣) المهالك يريد من نظري عاقبة أمره أمن مما يحذر (٢٤) يعنى التباعدهما
 يقبح فعله (٢٥) حسن الذكر (٢٦) أى سوء الادب وثقل الكلام

وجَوْهَرُ الْأَحْرَارِ ^(١) * عِنْدَ الْأَسْرَارِ ^(٢) * ثُمَّ قَالَ هَذِهِ مَائِنَةُ الْفِطْرَةِ * تَحْتَوِي ^(٣)
 عَلَى أَدَبٍ وَعِظَةٍ ^(٤) * فَمَنْ سَاقَهَا ^(٥) هَذَا الْمَسَاقَ ^(٦) * فَلَا مِرَاءَ ^(٧) وَلَا شِقَاقَ ^(٨) *
 وَمَنْ رَامَ عَكْسَ قَالِبِهَا ^(٩) * وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَى عَقْبِهَا ^(١٠) * فَلْيَقْبُلْ الْأَسْرَارُ * عِنْدَ
 الْأَحْرَارِ * وَجَوْهَرُ الْوَفَاءِ * يُنَافِي الْجَفَاءَ * وَقُبْحُ الشُّغْفَةِ * يَنْشُرُ الشُّغْفَةَ *
 ثُمَّ عَلَى هَذَا الْمَسْحَبِ ^(١١) * فَلْيَسْحَبْهَا ^(١٢) * وَلَا يَرْهَبْهَا ^(١٣) * حَتَّى تَكُونَ خَاتِمَةً ^(١٤)
 فِقْرَهَا ^(١٥) * وَأَخْرَجَتْ دُرَّرَهَا * وَرَبُّ الْإِحْسَانِ * صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ * قَالَ
 الرَّاوِي فَلَمَّا صَدَعَ ^(١٦) بِرِسَالَتِهِ الْفَرِيدَةَ * وَأَمْلُو حَيْثُ ^(١٧) الْمُنْفِيْدَةَ * عَلَيْنَا كَيْفَ
 يَنْفَاضُ الْإِنْشَاءُ ^(١٨) * وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ * ثُمَّ اعْتَلَقَ ^(١٩)
 كُلُّ مَنَا بِدَيْلِهِ ^(٢٠) * وَفَلَدَ ^(٢١) لَهُ فِلْدَةً ^(٢٢) مِنْ نَيْلِهِ ^(٢٣) * فَأَبَى قَبُولَ
 فِلْدَتِي ^(٢٤) * وَقَالَ لَسْتُ أَرْزَأُ ^(٢٥) تَلَامِيذِي * فَقُلْتُ لَهُ كُنْ أَبَا زَيْدٍ ^(٢٦)

(١) أي حسن سميتهم (٢) أي انما يظهر عند حفظها (٣) تشقل (٤) أي موعظة
 (٥) نلاها (٦) أي هذا النمط والاسلوب (٧) جدال (٨) خلاف (٩) القالب هو الذي
 يعمل عليه الشيء مثل قالب الطوب والطر بوش والنعال وفي القاموس القالب
 شيء كالمثال تفرغ فيه الجوواهر وفتح لامه أكثر (١٠) آخرها (١١) أي الطريق
 الذي يجرف فيه الشيء (١٢) أي يجرها ويمشيها (١٣) يخافها (١٤) آخر (١٥) سمعاتها
 (١٦) كشف وشق ومنه فاصدع بما تؤمر (١٧) أفعولة من الملاحظة وهي هنا عبارة
 عن الكلام المليح الذي يعجب (١٨) أصله الابتداء وهذا يراد منه الكلام المقفي
 المسجع (١٩) تعلق (٢٠) الذيل ما تدلى من ثيابه (٢١) قطع (٢٢) قطعة (٢٣) عطائه
 (٢٤) قطعني (٢٥) أنقص (٢٦) هذه كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أنت فلان

أنتكون فلانا

علي شُحوبِ سَحْتِكَ ^(١) ونُضوبِ ^(٢) ما، وَجَنَّتِكَ ^(٣) فقال أنا هوَ على نُحولى ^(٤)
 وقُحولى ^(٥) وقَشَفِ مُحولى ^(٦) فأخَذتُ في تَثريبه ^(٧) على تَشْرِيقه ^(٨)
 وتغريبه ^(٩) فَحَوَّلَقِ ^(١٠) واستَرَجَعَ ^(١١) ثم أنشد من قلب مُوجِعِ
 سَلَّ ^(١٢) الزَّمانُ على عَضْبَةٍ ^(١٣) لِيَرُو عَنِّي ^(١٤) وأحدَّ ^(١٥) غَرَبَةَ ^(١٦)
 واستلَّ ^(١٧) من جَفْنِي كَرًا ^(١٨) مُرَاغِمًا ^(١٩) وأسالَ غَرَبَةَ ^(٢٠)
 وأجالني ^(٢١) في الأفقِ ^(٢٢) أَطسوى ^(٢٣) شَرْقَةً ^(٢٤) وأجوبُ غَرَبَةَ ^(٢٥)
 فبِكُلِّ جَوِّ ^(٢٦) طَلَعَةٌ ^(٢٧) في كُلِّ يَوْمٍ لِي وَغَرَبَةٌ ^(٢٨)
 وكذا المَغْرِبُ ^(٢٩) شَخْصُهُ ^(٣٠) مُتَغَرِّبٌ ^(٣١) ونَوَاهُ ^(٣٢) غَرَبَةٌ ^(٣٣)
 ثُمَّ وَلى بِجَرِّهِ ^(٣٤) عَظْفِيهِ ^(٣٥) وَيَخْطُرُ بِيَدَيْهِ ^(٣٦) وَتَحْنُ بَيْنَ مُتَلَقِّتِ ^(٣٧) إِلَيْهِ ^(٣٨)

(١) نقص لملك وتغير لونك وهيانك (٢) غرور ونقص (٣) الوجنة العظم الشاخص
 في أعلى الخد (٤) ذهاب لحمي (٥) يبسى (٦) القشف التغير من الشمس والمحول يدس
 الأرض من انقطاع المطر يعني يبوسني وتغير جسدي (٧) لومه وتوبيخه وعتابه
 (٨) ذهابه جهة المشرق (٩) ذهابه جهة المغرب (١٠) أى قال لا حول ولا قوة الا
 (١١) قال ان الله وانا اليه راجعون (١٢) جرد (١٣) سيفه الماضى القاطع (١٤) ليفزعنى
 (١٥) شجذ وأرهف (١٦) المراد منه هنا حد السيف (١٧) انتزع (١٨) تومه (١٩) مغاضبا
 (٢٠) الغرب مجرى الدمع ومسيله واسالته انه لال الدمع من العين (كذا في الاصل)
 والغرب الدمع وكل فيضة من الدمع غرب (٢١) أطافنى (٢٢) ناحية الأرض
 (٢٣) أقطع (٢٤) المشرق (٢٥) وأقطع مغربه (٢٦) أفق (٢٧) المرة من الغروب كأن
 الطلعة المرة من الطلوع (٢٨) الذى أتى المغرب وبفتح الراء المبعد عن وطنه
 (٢٩) متغير أو صار غربيا (٣٠) أى جهته المنوية (٣١) بعيدة (٣٢) يسحب (٣٣) جانبي ثوبه
 اعراضا وكبرا (٣٤) بكسر الطاء أى يحركهما عند المشى وهو مشى المعجب بنفسه
 (٣٥) ناظر

ومتهافت^(١) عليه ثم لم نلبث أن حللنا^(٢) الحلبا^(٣) وتفرقنا أيدي سبأ^(٤)

المقامة الثامنة عشرة السنجارية

حكى الحرث بن همام قال قفلت^(٥) ذات مرة من الشام^(٦) نحو^(٧) مدينة السلام^(٨)
 في ركب^(٩) من بني نمير^(١٠) ورقيقة^(١١) أولى خير^(١٢) ومير^(١٣) ومعنا أبو زيد
 السروجي^(١٤) عقلة العجلان^(١٥) وسلوة التكلان^(١٦) وأعجوبة الزمان^(١٧)
 والمشار إليه بالبنان^(١٨) في البيان^(١٩) فصادف^(٢٠) نزلنا سنجار^(٢١) أن
 أولم^(٢٢) بها أحد^(٢٣) التجار^(٢٤) فدعا إلى ما دبت^(٢٥) الجفلى^(٢٦) من أهل

(١) من تهافت الفراش على النار إذا سقط فيها والمراد متساقط من الندم على فراقه
 (٢) أى ما ألقنا كثيرا الآن حللنا (٣) بتكسر الحاء وضمها جمع حبة يقال احتسى
 الرجل إذا جلس محتبيا وكان الاحتماء جلوس سادات العرب وهو أن يجمع الرجل
 ظهره وساقيه بيديه واحتسى بثوبه فعل ذلك به (٤) هذا مثل يضرب لكل قوم
 تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله تعالى فيهم ومزقناهم كل ممزق وهي
 قبيلة تفرقت عشرا قبائل سبأ باليمن وأربعها بالشام وسبب ذلك أن ملكهم أنذرت
 كاهنته بالهلاك بسيل العرم فصدقها وجمع أهله ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على
 الانتقال فوافقوه وذهب كل منهم إلى موضع (٥) رجعت من السفر (٦) أقصد
 (٧) بغداد (٨) جمع راكب أى فى أصحاب ابل وهم عشرة فافوق (٩) قبيلة من العرب
 (١٠) أهل غنى وثروة (١١) نفقة وصدقة (١٢) حابس المتعجل (١٣) أى ومذهب حزن
 الحزين الفاقد لولده أو حبيبه (١٤) باطراف الاصابع (١٥) فى الفصاحة (١٦) مدينة فى
 عراق العجم (١٧) أى صنع طعام العرس (١٨) طعامه والمأدبة بضم الدال وفتحها
 والضم أفصح طعام يدعى إليه الناس والآداب المطعم (١٩) بفتحها أى الدعوة العامة
 وعدم التخصيص وضده التقرى قال الشاعر

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآداب فىنا ينتقر

الحضارة^(١) والفلا^(٢) حتى سرت دعوته الى القافلة^(٣) وجمع فيها بين
 الفريضة والنافلة^(٤) فلما اجبنا مناديه وحلنا^(٥) ناديه^(٦) احضر من
 اطعمة اليد^(٧) واليدين^(٨) ما حلا^(٩) في الفم وحلي بالعين^(١٠) ثم قدم جاما^(١١)
 كما نما جميد من الهواء^(١٢) او جمع من الهباء^(١٣) او صيغ من نور الفضاء^(١٤)
 او قشر^(١٥) من الدررة البيضاء وقد اودع لفائف النعيم^(١٥) وضمخ^(١٦) بالطيب
 العميم^(١٧) وسبق اليه شرب^(١٨) من تسنيم^(١٩) وسفر^(٢٠) عن مرأى^(٢١)
 وسيم^(٢٢) وارج نسيم^(٢٣) فلما اضطرمت^(٢٤) بمحضرة الشهوات
 وقرمت^(٢٥) الى مخبره^(٢٦) اللهوات^(٢٧) وشارف^(٢٨) ان تثن^(٢٩) على

(١) بفتح الحاء وكسر هاء الحضر (٢) القفر والبادية (٣) أى المسافرين الراجعين الى
 اوطانهم (٤) أى كبار الناس وصغارهم وقيل غير ذلك (٥) دخلنا (٦) مجلسه
 (٧) ما طبخ وقيل الثريد لانه يؤكل بيد واحدة (٨) اطعمة اليمين والشواء والدجاج
 لانه يقطع باليد (٩) من الخلاوة (١٠) حسن (١١) ظرفا من زجاج (١٢) هو اذق
 الغبار الذى يظهر من ضوء الشمس الداخلى من الكوى (١٣) الخلاء (١٤) بكسر
 الشين المعجمة مشددة او مخففة نزع أى كأنه قشرة قشرت من الدررة الخ (١٥) أى
 مالف من الحلوى فطوى بعضه على بعض (١٦) لطنخ (١٧) أى انقام (١٨) قسم وحظ
 ونصيب (١٩) اسم عين فى الجنة (٢٠) كشف (٢١) منظر (٢٢) حسن (٢٣) ريح طيبة
 (٢٤) انقدت والتهبت (٢٥) القرص أصله شدة شهوة اللحم ثم استعمل فى مطلق الاشتناء
 (٢٦) أى تجريرة ما فيه (٢٧) جمع لهامة وهى لغاديد الحلق وقيل هى اللحم المشرفة على
 الحلق وقيل هى أقصى الحلق (٢٨) قارب (٢٩) وفى رواية بالون بدل الناء أى
 تفرق أو تفرق

سِرْبِهِ (١) الْغَارَاتِ (٢) وَيُنَادِي عِنْدَ نَهْبِهِ يَا لَلنَّارَاتِ (٣) نَشْرَ (٤) أَبُوزَيْدٍ كَالْمَجْنُونِ
 وَيَتْبَعُهُ تَبَاعُدَ الضَّبِّ (٥) مِنَ النَّوْنِ (٦) فَرَاوْدَانَهُ (٧) عَلَى أَنْ يَعُودَ (٨) وَأَنْ
 لَا يَكُونَ كَقَدَارٍ (٩) فِي تَمُودٍ (١٠) فَقَالَ وَالَّذِي يُنْشِرُ (١١) الْأَمْوَاتَ مِنَ الرِّجَامِ (١٢)
 لَا عُدَّتْ دُونَ رَفْعِ الْجَامِ (١٣) فَلَمْ نَجِدْ بُدًّا مِنْ تَأْلُفِهِ (١٤) وَابْرَارِ حَلْفِهِ (١٥)
 فَأَسْأَلُنَاهُ (١٦) وَالْعُقُولُ مَعَهُ شَائِلَةٌ (١٧) وَالِدَمُوعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ (١٨) فَلَمَّا فَاءَ (١٩) إِلَى مَجْشَمِهِ
 (٢٠) وَخَلَصَ مِنْ مَأْتَمِهِ (٢١) سَأَلْنَاهُ لِمَ قَامَ (٢٢) وَلَايَ مَعْنَى اسْتَرْفَعَ الْجَامُ (٢٣) فَقَالَ
 إِنَّ الزُّجَاجَ نَمَامٌ (٢٤) وَلِيَّيَ آلَيْتُ (٢٥) مَدُّ أَعْوَامٍ (٢٦) أَنْ لَا يَضْمَنِي (٢٧) وَنَوْمًا
 مَقَامٌ (٢٨) قَتَلْنَا لَهُ وَمَا سَبَبُ يَمِينِكَ الْبَصْرَى (٢٩) وَالْيَمِينُ الْخَرَى (٣٠)

(١) أصل السرب القطيع من النساء أو الوحش والظباء وأراد به هنا صنوف ما في
 الجام (٢) أصلها الخيل المغيرة وأراد بها هنا تناول الأيدي لما فيه (٣) ارتفع عن مكانه
 أو تبعه (٤) حيوان برى معروف يسكن الأرض التي لا مياه بها وهو أشبه شيء
 بالتمساح وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشهده فشهد له بالسالة وأكل
 على مائدته ولم يأكله ولم يجرمه (٥) الحوت ومنه قوله تعالى وذا النون أي صاحب
 الحوت (٦) أي سأله وطالب البناء (٧) هو عاقر ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب
 في الشؤم فيقال أشأم من قدار وهو أشقاها الذي ذكره الله في القرآن بقوله تعالى
 إذا نبعث أشقاها (٨) يبعث (٩) الرجام أصلها الحجارة واحدها رجم وهي ها هنا القبور
 (١٠) الظرف من الزجاج (١١) أرضائه (١٢) يمينه وقسمه يقال أبر يمينه أي أمضاها
 على الصدق (١٣) رفعناه (١٤) مرتفعة (١٥) رجع (١٦) مبركة (١٧) ذنب حنثه
 (١٨) حلفت (١٩) أي لا يجمعني (٢٠) بكسر الصاد المهملة المشددة وفتحها ذات العزيمة
 أي التي صحبت الأصر من صررت الشيء عقدت عليه (٢١) أي حلفتك العطشى

يريد الشديدة الأكيذة

فقال إنه كان لي جارٌ لسانه يتقرب ^(١) وقلبه عنقرب ^(٢) ولفظه شهيدٌ ينقع ^(٣)
 وخبوة سمٌ منقع ^(٤) فقلت لمجاورته ^(٥) إلى محاورته ^(٦) وهو اغتررت بمكاشرته
^(٧) في معاشرته ^(٨) واستهوئني ^(٩) خضرة ^(١٠) دمنته ^(١١) لمنادمته ^(١٢) وأغرثنى
^(١٣) خذعة ^(١٤) سيمته ^(١٥) بمناسمته ^(١٦) فجازجته ^(١٧) وعندي أنه جارٌ مكاسر ^(١٨)
^(١٩) فبان أنه عقاب ^(٢٠) كاسر ^(٢١) وأنسته ^(٢٢) على أنه حيب ^(٢٣) مؤانس ^(٢٤)
 فظهر أنه حباب ^(٢٥) مؤالس ^(٢٦) وما لحته ^(٢٧) ولا أعلم أنه عند تقديه ^(٢٨)
 ممن يفرح بفقده ^(٢٩) وعاقرة ^(٣٠) ولم أدر أنه بعد فره ^(٣١) ممن يطرب
^(٣٢) لمفره ^(٣٣) وكانت عندي جارية ^(٣٤) لا يوجد لها في الجمال ^(٣٥)

(١) يتودد (٢) يروى ويطفى العطس (٣) أي وباطنه وخفي أمره سم ثابت دائم من
 أنقع سم الحية ثبت ودام (٤) محادثته ومراجعة القول معه (٥) المكاشرة أن يفتر
 الإنسان أو غيره حتى تبدو ثناياه وما يليهن لضحك أو غضب والمراد هنا تبسمه
 (٦) استالتي وغلبت على وقيل ذهبت بهواي وعفلى (٧) حسن وطلاوة (٨) الدمنة
 الموضع القريب من الدار وقيل الموضع الذي تجتمع فيه الغنم فتتلبد أبوها وأبعارها
 فيه والجمع الدمن والمراد حسن ظاهره (٩) اصاحبته (١٠) حرصتني (١١) من الخديعة
 (١٢) علامته (١٣) بمحادثته (١٤) ملاصق لكسر بيته أي جانب بيته (١٥) العقاب أحد
 الطيور الجوارح (١٦) هو الذي يكسر جناحيه أي يضمهما لينحط على الصيد
 (١٧) أبصرته (١٨) حبيب (١٩) مؤنس (٢٠) حية (٢١) غادر خوان مخادع (٢٢) آكلته
 (٢٣) اختباره (٢٤) بموته (٢٥) نادمته على العقار وهي الخمر (٢٦) أصل الفر البعث عن
 الشيء لتعلم حقيقته من فر الحيوان إذا فتح فيه ليعلم كم سنه (٢٧) يفرح (٢٨) لهربه
 (٢٩) وفي نسخة في الكمال

بمَجَارِيَةٍ (١) * إِنَّ سَفَرَتَ (٢) خَجَلَ (٣) النَّيْرَانَ (٤) * وَصَلَيْتَ (٥) الْقُلُوبَ
 بِالنَّيْرَانِ * وَإِنْ بَسَمْتَ أَرْزْتَ (٦) بِالْجَمَانِ (٧) * وَيَسَعُ الْمَرْجَانُ (٨) بِالْمَجَانِ (٩) *
 وَإِنْ رَنْتَ (١٠) هَيْجَبَ (١١) الْبَلَابِلِ (١٢) * وَحَقَّقْتَ سِحْرَ بَابِلَ (١٣) * وَإِنْ نَطَقْتَ
 عَقَلْتَ (١٤) لُبَّ (١٥) الْعَاقِلِ * وَاسْتَنْزَلْتَ الْعَصَمَ مِنَ الْمَعَاقِلِ (١٦) * وَإِنْ قَرَأْتَ
 شَفَتِ الْمَقْوُودَ (١٧) * وَاحْتَيْتِ الْمَوْوُودَ (١٨) * وَخَلَيْتَهَا (١٩) أُوتَيْتَ (٢٠) * مِنْ مَزَامِيرِ آلِ
 دَاوُدَ (٢١) * وَإِنْ غَنَّتْ ظِلَّ مَعْبُدٍ (٢٢) لَهَا عَبْدًا * وَقِيلَ سَحَقًا (٢٣) لِأَسْحَقَ (٢٤)
 وَيُعْدَا * وَإِنْ زَمَرْتَ أَضْحَى زُنَامٌ (٢٥) عِنْدَهَا زَنْبًا (٢٦) * بَعْدَ أَنْ كَانَ

(١) مماثلة (٢) أى كشفت وجهها (٣) استجيا (٤) الشمس والقمر (٥) التهب (٦) هزأت
 (٧) جمع جمانة وهى اللؤلؤة وقيل حبة تعمل من فضة كاللؤلؤة (٨) خرزأ حمر يعمل
 من نبات يوجد في البحر الرومى وقول بعضهم هو صغار اللؤلؤ فيه نظر (٩) المجان
 أخذ الشئ بلا عوض (١٠) نظرت (١١) أنارت (١٢) جمع بلبال وهى حرارة فى القلب
 لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالفكر والحزن (١٣) مدينة ببلاد العجم كانت دار
 عمرو واليه ينسب السحر وبها هاروت وماروت (١٤) حبست وأمسكت (١٥) عقل
 (١٦) الوعول من الجبال المرتفعة كذا قيل والاحسن ان العصم الذين اعتصموا فى
 المعاقل وهى الحصون وأما استنزال الوعول من الجبال فلا معنى له (١٧) الذى به
 وجع الفؤاد (١٨) الذى دفن حيا (١٩) حسبتها وظننتها (٢٠) أعطيت (٢١) كناية عن
 حسن الصوت ولفظ آل مقحم لان داود عليه السلام كان أحسن خلق الله صوتا
 حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع من بين يديه مائة جنازة موتى (٢٢) كان أحد
 المجددين للغناء وهو أول من ضرب الاصوات بالعود وكان فى آخر زمن معاوية
 وأدرك زمن الوليد (٢٣) بعدا (٢٤) هو ابن ابراهيم الموصلى وكان مغنيا للرشيد
 العباسى خامس بنى العباس (٢٥) زامر المنوكل (٢٦) الزنيم الدعى المستلحق فى قوم
 ليس منهم والذى يدعى صناعة لا يعرفها

لجليله^(١) زعبا^(٢) وبالإطراب زعبا^(٣) وإن رقصت أمالت العمائم عن الرؤس
 وأنسك رقص الحبيب^(٤) في الكؤوس فكنت أزدري^(٥) معها حمر النعم^(٦)
 وأحلى^(٧) بتملها^(٨) جيد^(٩) النعم^(١٠) وأحجب^(١١) مرآها^(١٢) عن الشمس
 والقمر^(١٣) وأدود^(١٤) ذكراها عن شرايع^(١٥) السم^(١٦) وأناع ذلك أليح^(١٧)
 من أن تسرى برآها^(١٨) ربح^(١٩) أو تكهن^(٢٠) بأسطيع^(٢١) أو ينم^(٢٢) عليها برق^(٢٣)
 مليح^(٢٤) فاتفق لوشك^(٢٥) الحظ^(٢٦) المنخوس^(٢٧) ونكد^(٢٨) الطالع المنخوس^(٢٩)
 أن أنطقني^(٣٠) بوصفها حميا المدام^(٣١) عند الجار النمام^(٣٢) ثم تاب^(٣٣)

(١) أهل زمانه (٢) رئيسا (٣) كافلا (٤) الزبد الذي يعلو على الخمر (٥) أحقر
 (٦) كرائمها (٧) أزين (٨) تمتع بها (٩) عنق (١٠) جمع نعمة يعني كنت أحلى وأزين
 نعم الحياة بالتمتع بها كما يحلى عنق المرأة بالعقد النفيس (١١) أستر (١٢) رؤيتها
 (١٣) أمتع وأدفع (١٤) طرقات وموارد (١٥) هو المحادثة بالليل وأكثر ما يكون في نور
 القمر (كذا في الأصل وفيه نظر) (١٦) بالضم أشفق وأحاذر (١٧) راحتها الطيبة
 (١٨) يخبر (١٩) كاهن مشهور كان يخبر بالمغيبات وانما سمى بذلك لأنه كان دائما
 مستقبلا لا يقدر على القعود والقيام وأخباره مشهورة منها أنه أخبر بظهوره صلى
 الله عليه وسلم لما جاء إليه ابن أخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد أرسله
 إليه كسرى حين انشق ابوانه ليلة ولادته عليه السلام (٢٠) يظهر ويخبر (٢١) بالضم
 متلأى (٢٢) لسرعة زوال وفي نسخة وهي الأصوب لوشل وأصله الماء القليل والمراد
 به هنا القلة والنقصان (٢٣) البخت والنصيب (٢٤) المنقوص (٢٥) أى تعسر ومشقة
 البخت وفي نسخة وكذا الطالع (٢٦) ضد المسعود (٢٧) وفي نسخة أنطقني (٢٨) أى حدة
 الخمر وسطونها (٢٩) الذى ينقل الكلام على وجه الافساد (٣٠) رجع وفي نسخة

تاب الى

الفهم ^(١) * بعد أن ضرّ دالسهم ^(٢) * فأحسنت ^(٣) الخيال ^(٤) والوَبال ^(٥) * وضيعة ^(٦)
 ما أُودِعَ ^(٧) ذلك الغرْبال ^(٨) * يئدأني ^(٩) عاهدته ^(١٠) * على عكم ^(١١) ما لفظته ^(١٢) *
 وأن يحفظ السرّ ولو أحفظته ^(١٣) * فزعم أنه يخزن ^(١٤) الأسرار ^(١٥) * كما يخزن اللّيم
 الدينار ^(١٦) * وأنه لا يهتك ^(١٧) الأستار ^(١٨) * ولو عرض لأن يلبج ^(١٩) النار ^(٢٠) * فما إن
 غبر ^(٢١) على ذلك الزمان ^(٢٢) * أو يومان ^(٢٣) * حتى بدأ ^(٢٤) إلى أمير تلك المدرة ^(٢٥)
 * ووالها ذى المقدرة ^(٢٦) * أن يقصد باب قيله ^(٢٧) * مجدداً عرض خيله ^(٢٨) *
 * ومستمطراً عارض نيله ^(٢٩) * وارتاب ^(٣٠) * أن تصحبه تحفة ^(٣١) * تلامي ^(٣٢)
 * هوأه ^(٣٣) * ليقدّمها بين يدي نجواه ^(٣٤) * وجعل يبذل ^(٣٥) الجعائل ^(٣٦)

(١) العقل (٢) أى بعد أن خرج من قوسه يعنى بعد أن أصاب سهم الكلام هدف
 اذن النام (٣) استشعرت وعلمت (٤) أراد به الفساد والنقصان (٥) سوء العاقبة
 (٦) أو تمن عليه (٧) شبه به النام لانه لا يمسك ما جعل فيه (٨) غير أنى (٩) حالفته
 (١٠) يعنى حفظ وصيانة وأصله الشد والربط (١١) تكلمت به (١٢) أغضبتة (١٣) بضم
 الزاى من باب قتل (١٤) لا يخرق (١٥) وفي نسخة الاسرار (١٦) يدخل (١٧) ان زائدة
 وفي نسخة فاغبر بمخذفها وغير بالعين المعجمة يستعمل فى الماضى والمستقبل ومعناه
 هنا مضى وفي لغة عبر بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقي وعلمها فيصح قراءته هنا
 بالمهملة (١٨) ظهر (١٩) القرية والبلد والارض (٢٠) بالفتح ملكه الاعظم لكن
 المعروف ان القيل من ملوك حمير دون الملك الاعظم (٢١) أى ليعرض عليه ما عنده
 من الاجناد (٢٢) أى سحاب عطائه (٢٣) طلب (٢٤) هدية (٢٥) توافق (٢٦) ارادته
 والضمير راجع الى القيل (٢٧) كلامه مع الملك (٢٨) يعطى (٢٩) جمع جمالة

وهى أجرة المستعمل

لِرُوَادِهِ ^(١) وَيُسْنِي ^(٢) الْمُرَاغِبِ ^(٣) لِمَنْ يُظْفِرُهُ بِمُرَادِهِ ^(٤) فَأَسْفَ ^(٥) ذَلِكَ الْجَارُ
 الْخَنَارُ ^(٦) إِلَى بُدُولِهِ ^(٧) وَعَصَى فِي آدِرَاعِ ^(٨) الْعَارِ عَدْلَ عَدُولِهِ ^(٩) فَأَتَى الْوَالِيَّ
 نَاشِرًا أُذُنَيْهِ ^(١٠) وَأَبْنَهُ ^(١١) مَا كُنْتُ أُسْرَرْتُهُ إِلَيْهِ ^(١٢) فَمَارَعَانِي ^(١٣) إِلَّا أَنْسِيَابُ ^(١٤)
 صَاحِبَتِهِ ^(١٥) إِلَى ^(١٦) وَانْتِيَالُ ^(١٧) حَفْدَتَيْهِ عَلَى ^(١٨) يَسُومُنِي ^(١٩) إِيْشَارُهُ ^(٢٠) بِالذَّرَّةِ
 الْبَيْتِيَّةِ ^(٢١) عَلَى أَنْ أُنْحَكَمَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ ^(٢٢) فَغَشِيَنِي مِنَ الْهَمِّ ^(٢٣) مَا غَشِيَنِي
 فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْيَمِّ ^(٢٤) وَلَمْ أَزَلْ أُدَافِعُ عَنْهَا وَلَا يُغْنِي الدِّفَاعُ ^(٢٥)
 وَأَسْتَشْفَعُ إِلَيْهِ وَلَا يُجِدِّي ^(٢٦) الْأَسْتِشْفَاعُ ^(٢٧) وَكَمَا رَأَى مِنِّي أَرْيَادًا لَا عَيْتَابَ
^(٢٨) وَارْتِيَادَ ^(٢٩) الْمُنَاصِ ^(٣٠) تَجْرَمَ ^(٣١) وَتَضَرَّمَ ^(٣٢) وَحَرَّقَ ^(٣٣)

(١) طلبه (٢) يعظم العطاء (٣) الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب
 فيه من المال وفي نسخة الوسائل وهي ما يتوسل للمقصود باعطائه (٤) أصل الاسفاف
 انخفاض المرتفع واستعمل هنا في الانحطاط الى دنى المطامع (٥) الخداع الغدار
 (٦) عطائه (٧) أصله لبس الدرع واستعمل هنا لبس العار على الاستعارة (٨) لوم لائمه
 (٩) أى طامعا يقال لمن طمع في شئ جاء ناشرا أذنيه (١٠) أخبره وقال له (١١) فأخافني
 وأفزعني أو ما شعرت الا بانسياب الخ كأنه قال ما أصاب روعي الا ذلك فهو مما
 يستعمل في مفاجأة الامر (١٢) انبعاث ودخول (١٣) أى حاشيته ومن يميل اليه
 (١٤) انصباب واجتماع (١٥) خدمه وأتباعه (١٦) يطلب مني (١٧) أى تفضيله على نفسه
 (١٨) أى الجوهرة النفيسة التي لا أخت لها (١٩) وفي نسخة الغم (٢٠) البحر (٢١) ينفع
 (٢٢) الامتناع (٢٣) أى طلب (٢٤) المفرو والملاجأ (٢٥) ادعى ذنبالم أفعله أو اكتسب
 الجرم بارادته أخذها مني وانا كاره وقيل غير ذلك (٢٦) النهب غيظا (٢٧) حلق

على الأرم^(١) ونفسي مع ذلك لا تسمع بمفارقة بدري^(٢) بهولا بأن تنزع قلبي من
 صدري حتى آل^(٣) الوعيد^(٤) إيقاعا^(٥) وهو التفرغ^(٦) قراعا^(٧) فقادني^(٨)
 الإشفاق^(٩) من الحين^(١٠) إلى أن قضت^(١١) سواد العين^(١٢) بصفرة العين^(١٣)
 ولم يحظ^(١٤) الواشي^(١٥) بغير الأثم^(١٦) والشين^(١٧) فعاهدت^(١٨) الله تعالى مذك ذلك
 العهد^(١٩) أن لا أحضر^(٢٠) تماما^(٢١) من بعد^(٢٢) والزجاج^(٢٣) مخصوص^(٢٤) بهذه الطباع
 الذميمة^(٢٥) وهو به يضرب^(٢٦) المثل في النسيمة^(٢٧) فقد جرى عليه سبل^(٢٨) يميني^(٢٩)
 ولذلك السبب لم تمتد^(٣٠) إليه يميني^(٣١) (شعر)
 فلا تغدوني^(٣٢) بعد ما قد شرحت^(٣٣)

على أن حرمت^(٣٤) بي اقتطاف^(٣٥) القمطائف^(٣٦)

(١) الأضراس وقيل الأسنان تقول العرب جرق على الأرم إذا حك بعض أسنانه
 ببعض وجعل إصبعه بينهما اظهار اللغيط (٢) صار ورجع (٣) التهديد (٤) هو مصدر
 من أوقع به إذا وصل إليه المكروه (٥) التوبيخ والتعنيف (٦) قتالا وضرابا وليس
 المراد صدور الفعل من الجانبين بل من جانب الأمير فقط (٧) جرنى (٨) الخوف
 (٩) بالفتح الهلاك (١٠) بادلته (١١) أى الحدقة يريد بذلك الجارية (١٢) هى الذهب
 (١٣) من الحظوة (١٤) النام الذى يسعى بالناس الى الوالى وغيره (١٥) الذنب (١٦) العيب
 (١٧) وفى نسخة من ذلك (١٨) أى لا أجالس ولا أحضر معه فى مجلس (١٩) أشار الى
 قول من قال

لحالله امرأ أعطاك سرا * فبعت به وفض الله فاه
 فانك بالذى استودعت منه * أنم من الزجاج بما حواه

(٢٠) التى يذمها كل من سمع بها (٢١) أى حلقى (٢٢) يدى اليمنى (٢٣) تلومونى
 (٢٤) بينته وأوضهته (٢٥) اجتناء ومراده به الأكل (٢٦) طعام معروف

قدبان^(١) عُدْرِي^(٢) فِي صَنِيعِي وَإِنِّي سَأَرْتُكَ^(٣) فَفَتِي^(٤) مِنْ تَلِيدِي وَطَارِي^(٥)
 عَلَى أَنْ مَارَوْذُكُمْ مِنْ فُكَاهِهِ^(٦) * أَلَّذِي مِنَ الْخَلْوَى لَدَى كُلِّ عَارِفٍ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَبَلْنَا اعْتِدَارَهُ * وَقَبَلْنَا عِدَارَهُ^(٧) * وَقُلْنَا لَهُ قِدْمًا^(٨)
 وَقَدَّتِ^(٩) النَّسِيمَةُ خَيْرَ الْبَشَرِ * حَتَّى انْتَشَرَ عَنِ حَمَالَةِ الْحَطَبِ^(١٠) مَا انْتَشَرَ *
 ثُمَّ سَأَلْنَا عَنْمَا أَحَدَتْ جَارُهُ الْقَتَاتِ^(١١) * وَدُخْلُهُ^(١٢) الْمَقَاتِ^(١٣) * بَعْدَ أَنْ
 رَاشَ^(١٤) لَهُ نَبِيلَ السَّعَايَةِ^(١٥) * وَجَذَمَ^(١٦) حَبْلَ الرِّعَايَةِ^(١٧) * فَقَالَ أَخَذَ فِي
 الْإِسْتِخْدَاءِ^(١٨) وَالْإِسْتِكَانَةِ^(١٩) * وَالْإِسْتِشْفَاعِ^(٢٠) إِلَى بَدْوِي الْمَكَانَةِ
 * وَكُنْتُ حَرَجْتُ عَلَى نَفْسِي^(٢١) * أَنْ لَا يَسْتَرْجِعَهُ^(٢٢) أَنْسَى^(٢٣) *
 أَوْ يَرْجِعَ إِلَى أَمْسِي^(٢٤) * فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنِي سِوَى الرَّدِّ * وَالْإِضْرَارِ^(٢٥)

(١) ظهر (٢) ما الجأني الى ما فعلته (٣) أى سأصلح وأسد (٤) خرقى وخللى (٥) التليد
 المال الموروث والطارف المال المكتسب وذلك كناية عن القديم والجديد
 (٦) مزاح وطيب كلام (٧) اثمنا شعر خده (٨) بالكسر قد بما (٩) آلمت وأصل الوقذ
 ضرب الحيوان حتى يسترخى ويشرف على الهلاك وأراد هنا ما ألحق بالنبي صلى
 الله عليه وسلم من الأذى وتهيبج الشر عليه من المشركين بالنميمة (١٠) هى أم جميل
 بنت حرب عمه معاوية بن أبى سفيان امرأة أبى لهب وكانت تطرح الشوك فى طريق
 النبي وأصحابه لتؤذيهم وكانت تمشى بالنائم الى قريش فحضرهم عليه صلى الله عليه
 وسلم (١١) النوم (١٢) مخالطه ومدخله فى أموره (١٣) المتعدى الذى يعمل برأى نفسه
 (١٤) يقال راش السهم اذا كساه ريشاً وأصلح ريشه (١٥) المشى بالنميمة (١٦) قطع
 (١٧) حفظ الصداقة (١٨) الخضوع (١٩) أى التذلل (٢٠) طلب الشفاعة (٢١) الجاه
 والمنزلة (٢٢) ضيقت عليها بين أكيدة (٢٣) يرجع اليه (٢٤) الانس ضد الوحشة
 (٢٥) أى حتى يعود الى ما مضى من الزمان (٢٦) اللزوم والعزيمة

على الصدِّ (١) وهو لا يكتب (٢) من النجاة (٣) ولا ينثب (٤) من وقاحة (٥) الوجه
 بل يُلطُّ (٦) بالوسائل (٧) ويلج (٨) في المسائل (٩) فما أقدني (١٠) من إترامه (١١)
 ولا أبقده عليه نيل مرامه (١٢) إلا آيات نفث بها الصدر (١٣) الموتور (١٤)
 والخاطر المبثور (١٥) فإنا كانت مذخرة (١٦) لشیطانیه (١٧) ومسجنة (١٨) له في
 أوطانه (١٩) وعند انتشارها بت (٢٠) طلاق الحبور (٢١) ودعا بالويل والشبور (٢٢)
 ويئس من نشر وضي (٢٣) المقبور (٢٤) كما يئس الكفار من أصحاب القبور (٢٥)
 فاشدناه (٢٦) أن ينشدنا إياها وينشقنا (٢٧) رياها (٢٨) فقال أجل (٢٩) خلق
 الإنسان من عجل (٣٠) ثم أنشد لا يزويه (٣١) خجل (٣٢) ولا ينثبه وجل (٣٣)
 ونديم (٣٤) محضته (٣٥) صدق ودي (٣٦) إذ توهمت (٣٧) صديقا حميا (٣٨)

(١) الاعراض عنه (٢) لا يحزن (٣) الرد والردع (٤) لا يستحي (٥) قلة الحياء والصلابة
 (٦) يلزم (٧) يكثر (٨) خلصني (٩) إضجاره وإملاله (١٠) بلوغ مقصوده (١١) النفث
 النفخ وهو أقل من النفل والمراد هنا أخرجها الصدر وألقاها (١٢) أصله الذي قتل
 له قتيل فلم يدرك ناره والمراد هنا المتألم الخاقد (١٣) أي المقطوع بالهم (١٤) مبعدة
 (١٥) حبسا (١٦) قطع قطعاً مستأصلاً (١٧) السرور أي جعل طلاق السرور طلاقاً
 بتاتالاً رجعة له فيه (١٨) الهلاك (١٩) أي إحياء محبتي (٢٠) المدفون يعني الذي ذهب
 وانقضى (٢١) سألتها (٢٢) يشمنا (٢٣) ريحها الطيب (٢٤) حرف جواب بمعنى نعم
 (٢٥) أراد بذلك أنهم لم يصبروا عن الآيات بل استعجلوا بطلبها (٢٦) لا يصرفه ولا
 يمنعه (٢٧) أي استحياء (٢٨) أي خوف (٢٩) نديم الرجل من يجالسه على الشراب
 (٣٠) أخلصته (٣١) ظننته (٣٢) قريبا شفوفاً بهم بأمرى

ثم أوليته قطيعة قال ^(١) * حين أقيته ^(٢) صديداً ^(٣) حجباً ^(٤)
 خلته ^(٥) قل أن يجرب ألفاً ^(٦) * ذاذمام ^(٧) قبان ^(٨) جلفاً ^(٩) ذمياً ^(١٠)
 وتخيrote ^(١١) كليماً ^(١٢) فأمتى * منه قلبي بما جناه ^(١٣) كليماً
 وتظنيته ^(١٤) معيناً ^(١٥) رجباً ^(١٦) * فتبينته ^(١٧) لعيناً ^(١٨) رجباً ^(١٩)
 وترايته ^(٢٠) مریداً ^(٢١) فجلى ^(٢٢) * عنه سبكي ^(٢٣) له مریداً ^(٢٤) ليماً ^(٢٥)
 وتوسنت ^(٢٦) أن يرب نسباً ^(٢٧) * فأبى أن يرب إلا سموماً ^(٢٨)
 بث من لسعه الذي أعجزه الرأ * في سلباً ^(٢٩) وبات مني سلباً ^(٣٠)
 وبدأ نهجه ^(٣١) غداة افترقنا * مستقيماً والجسم مني سقيماً
 لم يكن رأياً ^(٣٢) خصيباً ^(٣٣) ولكن * كان بالشر رأياً ^(٣٤) لي خصيباً ^(٣٥)

(١) هجر مبغض (٢) وجدته (٣) الصديق رقيق يسيل من الجرح فان مكث صار
 قيصاً (٤) حاراً (٥) أى حسبه (٦) محبباً ألفنى ويبغى رضاي (٧) صاحب عهد (٨) ظهر
 (٩) جافياً (١٠) مذموماً (١١) اصطفيته (١٢) أى مكالموا ومحادثا وكلها التاني أى جربها
 (١٣) من الجباية (١٤) أصله تظننته أبدلت إحدى النونات ياء والتظني أعمال الظن
 (١٥) مساعداً (١٦) شفوفاً (١٧) علمته (١٨) أى طريداً (١٩) مرجوماً (٢٠) ظننته
 (٢١) بالضم أى محبباً (٢٢) كشف (٢٣) اختبارى (٢٤) بالفتح كثير الشر خبيثاً
 (٢٥) خسيس القدر وضع المهممة (٢٦) تخيلت وظننت (٢٧) ريح البينة باردة (٢٨) ريحاً
 حارة (٢٩) الطبيب (٣٠) لديغاً ملسوعاً (٣١) سالماً (٣٢) أى ظهر طريقه وفي نسخة وغدا
 أمره أى صار شأنه (٣٣) أصل راع أفزع وأرع ثم قيل للحسن الفائق رائع لصلوته
 على القلوب والمراد هنا لم يكن حسن المنظر (٣٤) أى ذا خصب وسعة ونعمة
 (٣٥) مفرعاً مأخوذ من لزوع (٣٦) مخصصاً

قُلْتُ لَمَّا بَلَوْتُهُ ^(١) لَيْتَهُ كَمَا ^(٢) نَ عَدِيمًا ^(٣) وَلَمْ يَكُنْ لِي نَدِيمًا ^(٤)
 بَغْضَ الصُّبْحِ ^(٥) حِينَ نَمُّ ^(٦) إِلَى قَلْبِي لِأَنَّ الصَّبَاحَ يُبْلَغُ ^(٧) نَمُومًا
 وَدَعَانِي إِلَى هَوَى اللَّيْلِ ^(٨) إِذْ كَمَا ^(٩) نَسَوَادُ الدُّجَى رَقِيبًا ^(١٠) كَتُمُوا
 وَكَفَى مَنْ يَشِي ^(١١) وَلَوْ فَاهُ ^(١٢) بِالصِّدِّ ^(١٣) قِي آثَامًا ^(١٤) فَمَا آتَاهُ وَلُومًا ^(١٥)
 قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ الْبَيْتِ ^(١٦) قَرِيضَةَ ^(١٧) وَسَجَعَهُ ^(١٨) وَأَسْتَمَلَحَ ^(١٩) تَقَرُّيظَةً ^(٢٠)
 وَسَبْعَةً ^(٢١) بَوَّأَهُ ^(٢٢) مِهَادًا ^(٢٣) كَرَامَتِهِ ^(٢٤) وَوَصَدَّرَهُ ^(٢٥) عَلَى تَكْرِمَتِهِ ^(٢٦) ثُمَّ
 اسْتَحْضَرَ عَشْرَ صِحَافٍ مِنَ الْغَرْبِ ^(٢٧) فِيهَا حَلَوَاتُ الْقَنْدِ ^(٢٨) وَالضَّرْبِ ^(٢٩) وَقَالَ
 لَهُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَلَا يَسْعُ ^(٣٠) أَنْ يُجْعَلَ الْبَرَى كَذَى
 الْفِطْنَةِ ^(٣١) وَهَذِهِ الْآيَةُ ^(٣٢) تَنْزَلُ مَنزِلَةَ الْأَبْرَارِ فِي صَوْنِ ^(٣٣) الْأَسْرَارِ ^(٣٤)

(١) تجربته (٢) معدوما (٣) مجالسا (٤) يعني ان الصباح بضوئه يظهر ما يستره الليل
 بظلامه وفي المثل فلان أنم من الصبح اذا كان لا يكتف شيأ (٥) وشي (٦) يوجد
 (٧) محبة الليل (٨) حافظا (٩) أصل الوشي تلوين رقم الثوب بالالوان المختلفة فكأن
 الساعى يلون كلامه ويزينه عند من يشي له (١٠) نطق (١١) المراد به هنا الاثم
 (١٢) بالضم دناءة وضعة (١٣) وفي نسخة رب المنزل (١٤) شعره (١٥) كلامه المقفى
 (١٦) استحسن (١٧) مدحه وأصله مدح الانسان حيا كما ان التأبين مدحه ميتا
 (١٨) ذمه وهجاءه وأصله الوقوع في الناس (١٩) أنزله (٢٠) فرش (٢١) أجلسه في
 الصدر (٢٢) تطلق على الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكرامة وتعظيما
 (٢٣) الغرب بالتحريك الفضة وضرب من الشجر تعمل منه الاقداح (٢٤) ما يعمل
 منه السكر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرب (٢٥) العسل
 الابيض (٢٦) يعني لا يجوز (٢٧) التهمة (٢٨) أى الاوعية (٢٩) حفظ

فَلَ تَوَلَّيْهَا إِلَّا بَعَادًا * وَلَا تُلْحِقْ هُودًا بِعَادٍ * (١) * ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَةً بِنَقْلِهَا إِلَى مَثْوَاهُ * (٢) *
 لِيَحْكُمَ فِيهَا بِمَا يَنْهَوَاهُ * (٣) * فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ اقْرَأُوا سُورَةَ الْفَتْحِ * وَأَبْشِرُوا
 بِأَنْدِمَالِ الْقَرْحِ * (٤) * فَقَدْ جَبَّرَ اللَّهُ تُكَلِّكُمْ * (٥) * وَسَنَى * (٦) * أُمَّكُمْ * (٧) *
 وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْحُلُوعِ شَمْلَكُمْ * (٨) * وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ *
 وَمَا هُمْ بِالْإِنْصِرَافِ * مَالٍ إِلَى اسْتِهْدَاءِ الصَّحَافِ * (٩) * فَقَالَ لِلْأَدِيبِ * (١٠) *
 إِنَّ مِنْ دَلَائِلِ الظَّرْفِ * (١١) * سَمَاحَةَ الْمُهَيَّبِيِّ بِالظَّرْفِ * (١٢) * فَقَالَ كِلَاهُمَا
 لَكَ وَالغُلَامِ * (١٣) * فَاحْذِفِ * (١٤) * الْكَلَامَ وَانْهَضِ * (١٥) * بِسَلَامٍ * (١٦) * فَوَسَّ بَ * (١٧) *
 فِي الْجَوَابِ * (١٨) * وَشَكَرَهُ شُكْرَ الرُّوضِ لِلسَّحَابِ * (١٩) * ثُمَّ اقْتَادَنَا * (٢٠) *
 أَبُو زَيْدٍ إِلَى حِوَانِهِ * (٢١) * وَحَكَمْنَا فِي حُلُوعِهِ * وَجَعَلَ يُقَلِّبُ الْأَوَانِي
 بِيَدِهِ * وَبِقُضِّ عَدَدَهَا عَلَى عَدَدِهِ * (٢٢) * ثُمَّ قَالَ لَسْتُ أَذْرِي أَشْكُو
 ذَلِكَ النَّمَامَ أَمْ أَشْكُرُ * (٢٣) * وَأَتَمَسَى فَعَلَّتْهُ الَّتِي فَعَلَهَا أُمَّ أَذْكَرُ * فَانَّهُ

(١) أي لا تلحق هودا بقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الجوام السابق
 (٢) منزله ومستقره (٣) يحبه (٤) يريد بالقرح هنا الحزن وبأندماله ذهابه وحصول
 عوض ما فاتهم من أطعمة الجوام (٥) أي فقدكم وحزنكم (٦) سهل (٧) ما يؤكل
 (٨) ما تفرق من أمركم (٩) أي طلب أن تهدي إليه (١٠) الداعي إلى الطعام (١١) بالفتح
 البراعة وذكاء القلب (١٢) الوعاء (١٣) وفي نسخة بحذف لك ويروي كليهما على أن
 المعنى أعطيت كليهما (١٤) فاقطع (١٥) أي قم (١٦) قام (١٧) أي في حال سماع الجواب
 (١٨) حيث أنزل عليه ماءه وأعاد بعد الذبول رواه (١٩) قادننا (٢٠) بالكسر بيته الذي
 يحويه (٢١) أي يفرق عدد الآية على عدد أصحابه (٢٢) وفي نسخة أشكر ذلك النمام

أم أكفر

وان كان أسلف^(١) الجريمة^(٢) * ونعم النسيمة^(٣) * فمن غيبه^(٤) انهكت^(٥)
 هذه الديمة^(٦) * وبسيفه انحازت^(٧) الى هذه الغنيمة * وقد خطر بيالى^(٨) * أن
 أرجع الى أشبلى^(٩) * واقنع بما تسنى^(١٠) الى * وأن لا أتعيب نفسي ولا أجمالى
 * وأنا أودعكم وداع^(١١) محافظ^(١٢) * وأستودعكم خير حافظ^(١٣) * ثم
 استوى^(١٤) على راحلته^(١٥) * بهراجما في حافرته^(١٦) * ولا ويا الى زافرته^(١٧)
 * فقادرننا^(١٨) * بعد أن وخذت^(١٩) عنسه^(٢٠) * وزايلنا^(٢١) انسه^(٢٢) *
 كدست^(٢٣) غاب صدره^(٢٤) * أو ليل أفل بدره^(٢٥)

المقامة التاسعة عشرة النصيبية

روى الحرث بن همام قال أمحل^(٢٤) العراق ذات العويم^(٢٥) * لإخلاف أنواء
 الغنم^(٢٦) * وتحدث الركب^(٢٧) بريف نصيبين^(٢٨) * وبلهنية^(٢٩)

(١) قدم (٢) هي كالجرم بالضم بمعنى الذنب (٣) نقش وحسن (٤) سحابه (٥) انصبت
 (٦) المطر يدوم أياما (٧) أى اجتمعت (٨) أى حدثتني نفسي (٩) أولادى (١٠) تسهل
 وراج (١١) راع للمودة (١٢) هو الله سبحانه وتعالى (١٣) ركب وتمسكن (١٤) ناقته (١٥) أى
 الطريق التي جاء منها (١٦) جماعته وعشيرته (١٧) تركنا (١٨) أسرعت (١٩) ناقته
 الصلبة (٢٠) فارقنا (٢١) الدست كلمة فارسية والمراد به هنا المجلس (٢٢) رئيسه
 (٢٣) غاب قره (٢٤) أجذب (٢٥) تصغير عام (٢٦) أى لتخالف وأنواء جمع نوء يطلق على
 المطر وهو المراد هنا (٢٧) يطلق الريف على الخصب والسعة وعلى الارض فيها زرع
 وخصب (٢٨) مدينة عظيمة كثيرة الانهار والبساتين مطلة على الجودى الذي
 استوت عليه سفينة نوح عليه السلام افتتحها غاتم بن عياض في خلافة عمر رضى
 الله عنه (٢٩) رعد العيش والرخاء والسعة

أهلها المخصيبين * فاقعدت مهريا^(١) * واعتقلت سميريا^(٢) * وسرت^(٣)
 تلفظني^(٤) أرض الى أرض * ومجدتني رفع من خفض * حتى بلغتني تقضاً على
 تقض^(٥) * فلما أنخت بمنها^(٦) انخصيب^(٧) * وضربتني مرعاهانصيب^(٨) *
 نويت أن ألقى بها جرائني^(٩) * واتخذ أهلها جيرانني * الى أن تحيا السنة الجماد^(١٠)
 * وتعهده أرض قومي العهاد^(١١) * فوالله ما تمضمضت مقلتي بنومها^(١٢)
 * ولا تمخضت^(١٣) ليلتي عن يومها * دون أن ألقيت^(١٤) أبازيد السروجي^(١٥)
 بجول^(١٦) في أرجاء نصيبين^(١٧) * ويخبط^(١٨) بها خبط المصابين^(١٩)
 والمصيبين^(٢٠) * وهو ينثر^(٢١) من فيه الدرر^(٢٢) * ويحتلب بكفيه الدرر^(٢٣) *

(١) ركبت جملا مهر يانسية الى مهرة قبيلة بلاد حضرموت كانت اتخذ نجائب الابل
 (٢) وضعت بين ساقى وركابى والسمهري الرمح الصلب وهو نسبة الى سمهر زوج
 ردينة وكانا متقفين للرماح (٣) تطرحنى (٤) النقص بالكسر المهزول من السيرأى
 أنا مهزول وجلى كذلك (٥) منزلها (٦) الكثير المرعى (٧) يعنى فزت بنصيب من
 مرعاهها (٨) ما يصيب الارض من عنق البعير المبارك اذا مده كنى به عن اقامته كما
 يقال للآتى من السفر ألقى عصاه (٩) التى لا مطر فيها وكنى باحيائها عن زوال الفحط
 والجذب (١٠) المطر المتكرر الذى يتعهد الارض المرة بعد المرة (١١) كنى
 بالمضمضة التى هى ادخال الماء فى الفم وتحريكه عن دخول النوم فى العين وقصد
 بذلك سرعة وجدانه لآبى زيد (١٢) من المخاض الذى يعترى الحامل فى حال الولادة
 أى ولا انحلت وتخلصت ليلتي (١٣) أى وجدت ويروى أو ألقيت (١٤) يتردد (١٥) أى
 نواحيها (١٦) أى ويمشى على غير هداية (١٧) المجانين (١٨) الواجدين لما يطلبون
 (١٩) أى يلقى (٢٠) بضم الدال الآلى (٢١) بكسر الدال جمع درة وهى الابن يريد أنه

يتكلم بكلام حسن ويأخذ العطايا

فَوَجَدْتُ بِهَا جِهَادِي ^(١) قَدْ حَارَ مَعْنَا ^(٢) * وَقَدَحِي الْفَدَّ قَدْ صَارَ تَوَامًا ^(٣) *
 * وَلَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُ ظِلَّهُ ^(٤) أَيِنَا انْبَعَثَ ^(٥) * وَالْتَقِطُ لَفْظَهُ كُلَّمَا نَفَثَ ^(٦) *
 * إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ ^(٧) امْتَدَّ مَدَاهُ ^(٨) * وَعَرَقَتْهُ مَدَاهُ ^(٩) * حَتَّى كَادَ
 يَسْلُبُهُ ثَوْبَ الْمَحْيَا ^(١٠) * وَيَسْلَمُهُ إِلَى أَبِي بِيحْيَى ^(١١) * فَوَجَدْتُ لِفَوْتِ ^(١٢) لِقْيَاهُ
 لُقْيَاهُ ^(١٣) * وَاتَّقِطَاعِ سُقْيَاهُ ^(١٤) * مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنْ مَرَامِهِ ^(١٥) * وَالْمُرْضِعُ
 عِنْدَ فِطَامِهِ ^(١٦) * نَمَّ أَرْجِفَ ^(١٧) * بَانَ رَهْنُهُ قَدْ غَلِقَ ^(١٨) * وَمِخْلَبَ ^(١٩) *
 الْحِمَامِ بِهِ قَدْ غَلِقَ ^(٢٠) * فَغَلِقَ ^(٢١) صَحْبُهُ لِأَرْجَافِ الْمُرْجِفِينَ ^(٢٢) *
 وَانْتَالُوا ^(٢٣) إِلَى عَقْوَتِهِ ^(٢٤) مُوجِفِينَ ^(٢٥) * (شعر)

(١) مشقتي وتعبي (٢) أي غنيمة (٣) القدح سهم من سهام الميسر والفداء ولها والتوأم
 ثانیها أراد أنه كان مفردا فصار بأبي زيد زوجا (٤) كناية عن عدم مفارقتها (٥) أي
 أينما سار (٦) أي تكلم (٧) أي اعتراه مرض (٨) أي طال زمنه ولم يشف (٩) أي
 أخذت وكشطت ما على عظمه من اللحم والمدي جمع مدينة وهي السكين وهو كناية
 عن كون المرض هزله (١٠) الحياة (١١) كناية الموت أو ملك الموت (١٢) أي أحسست
 (١٣) وفي نسخة ملقاه أي لعدم لقائه (١٤) أي شربه وحظه من الماء (١٥) ما مفعول
 وجدت أي الذي يجده المبعده وهو المطرود أو المنوع عن مقصده (١٦) الرضيع
 (١٧) أي فصله عن الرضاع (١٨) أي أشبع وأذيع وأصل الأرجاف الأجراف بالشئ
 على وجه إيقاع الاضطراب في الناس (١٩) هذا مثل يضرب لمن يقع في أمر لا يرجو
 منه خلاصا وكأنه جعل كناية عن الموت (٢٠) واحد المخالب وأصلها السباع استعيرت
 للحمام (٢١) نشب به وتعلق وهو كناية عن موته (٢٢) انزعج واضطرب (٢٣) الخوض
 الخائضين وإذا غمهم الأخبار الكاذبة (٢٤) انصبوا (٢٥) أي ساحتها وموضعه وقيل
 ما حول الدار (٢٦) مسرعين

حِبَارَى ^(١) يَمِيدُ ^(٢) بِهِمْ شَجْوُهُمْ ^(٣) * كَأَنَّهُمْ ارْتَضَعُوا اَلْخَنْدَرِيْسَا ^(٤)
 اَسَالُو اَلْغُرُوبَ ^(٥) وَعَطَوُا اَلْجُبُوبَ ^(٦) * وَصَكُّوا اَلْخُدُودَ ^(٧) وَشَجُّوا اَلرُّؤْسَا ^(٨)
 يُوَدُّونَ ^(٩) لَوْ سَأَلْتَهُ ^(١٠) اَلْمُنُونُ ^(١١) * وَغَالَتْ ^(١٢) نَفَائِسُهُمْ ^(١٣) وَالنَّفُوسَا
 قَالَ الرَّاوى وَكُنْتُ فِي مَن اَلنَّفَّ ^(١٤) بِأَصْحَابِهِ * وَأَعَذَّ ^(١٥) اِلَى بَابِهِ * فَلَمَّا اَنْتَهَيْتُنَا
 اِلَى فِنَائِهِ ^(١٦) * وَتَصَدَّيْنَا ^(١٧) لِإِسْتِنْشَاءِ اَنْبِيَائِهِ ^(١٨) * بَرَزَ ^(١٩) اَلْبِنَا فَتَاهَ ^(٢٠)
 * مُفْتَرَّةً ^(٢١) شَفَّاهَ * فَاسْتَظَلَّعْنَاهُ ^(٢٢) طَلَعَ الشَّيْخَ ^(٢٣) فِي شَكَايِهِ ^(٢٤) *
 وَكُنْهُ ^(٢٥) قُوَى حَرَكَاتِهِ * فَقَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ اَلْمَرَضَةِ * وَعَرَّكَ اَلْوَعْدَةَ ^(٢٦)
 * اِلَى اَنْ شَفَّهُ ^(٢٧) اَلدَّنْفَ ^(٢٨) * وَاسْتَشَفَّهُ ^(٢٩) اَلتَّلْفَ * ثُمَّ مَنَّ اللهُ تَعَالَى
 بِتَقْوِيَةِ ذِمَائِهِ ^(٣٠) * فَأَفَاقَ مِنْ اِنْغَمَائِهِ ^(٣١) * فَارْجِعُوا اَدْرَا جِكُمْ ^(٣٢) *

(١) من الخيرة أى متحيرين (٢) يميل (٣) حزيم (٤) من أسماء الخمر كالراح والسلاف
 والقرقف والسلسل لكن الخندريس الخمر العتيقة (٥) جمع غرب وهو الدلو
 الكبير والمراد هنا مجارى الدموع (٦) أى شقوها طولاً (٧) أى لطموها ومنه قوله
 تعالى - حكاية عن امرأة الخليل عليه السلام فصكت وجهها (٨) أى جر - وها (٩) أى
 يحبون (١٠) صالحته (١١) المنية وهى الموت (١٢) أهلكت (١٣) النفائس خيار المال
 (١٤) اجتمع وانضم (١٥) أسرع (١٦) منزله (١٧) تعرضنا (١٨) أى لاستعلام أخباره
 (١٩) خرج (٢٠) ولده (٢١) أى مبتسمة (٢٢) استعلمناه واستفبرناه (٢٣) حقيقة أمره
 وحاله (٢٤) فى مرضته (٢٥) كنه الشئ - حقيقة وغايته ومنتهاه (٢٦) مس الحمى ولا
 يقال لمن لم يحم وعك (٢٧) أضناه وأوجعه وأضره (٢٨) المرض (٢٩) استوعبه
 (٣٠) الذماء بالفتح بقية النفس (٣١) أى من غشية مرضه (٣٢) أى فى أدراجكم
 والدرج الطريق أى ارجعوا من حيث أتيتم

وانضوا^(١) انزعاجكم^(٢) فكان قدغدا وراح^(٣) وساقاكم^(٤) الراح^(٥) فاعظمتنا بشراه^(٦) واقترحنا^(٧) ان نراه فدخل مؤذنا^(٨) بنا ثم خرج آذنا لنا فلقينا منه لقي^(٩) ولسانا طلقا^(١٠) وجلسنا محدين^(١١) بسريه محدين^(١٢) الى اساريه^(١٣) قلب طرفه في الجماعة ثم قال اجتلوها^(١٤) بنت الساعة وانشد

عافاني الله وشكرا له * من علة كادت تعفني^(١٥)
ومن بالبرء^(١٦) على انه * لا بد من حنف^(١٧) سبيري^(١٨)
ما يناساني ولكنه * الى تقضى الاكل^(١٩) ينسني^(٢٠)
ان حم^(٢١) لم يغن^(٢٢) حميم^(٢٣) ولا * حتى كليب^(٢٤) منه يجمني

(١) ازبلوا واكشفوا (٢) شدة خوفكم (٣) أي فكا أنكم به قد شفي وخرج وأتى
وزهب (٤) الخمر (٥) أي استعظمتها (٦) الاقتراح السؤال على وجه التعكم (٧) معلما
(٨) أي وجدناه ضعيفا ملقى لان اللقي بالقصر معناه الشيء الضعيف الملقى (٩) فصيحيا
(١٠) محيطين (١١) أي ناظرين بحددة (١٢) الى غضون جبهته أي خطوطها (١٣) أي
انظر وافها من جليت البكر اذا اجلست على المنصة وأظهرت زينتها والضمير
راجع للآيات الآتية (١٤) تدرسنى وتمحو أثرى (١٥) أي بالشفاء (١٦) الحنف الموت
والهلاك (١٧) يهلكني ويذهب لحمي (١٨) بالصم الرزق الذي آكله (١٩) يؤخرني من
نساء الله وأنسأه (٢٠) أي قضى (٢١) لم ينفع (٢٢) صديق (٢٣) هو كليب بن ربيعة من بني
تغلب بن وائل وكان قد أجار قنبرة في حماه فمرت به سراب ناقة البسوس خالة
جساس بن مرة الشيباني فكسرت بيض القنبرة التي أجارها فرماها بسهم فوثب
جساس على كليب فقتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب بن وائل بسبها أربعين
سنة حتى ضربت العرب به المثل

وما أبالي أدنا (١) يومه * أم أخرا الحين (٢) الى حين (٣)
 فأى فخر (٤) في حياة أرى * فيها البلايا ثم تبلينى (٥)
 قال فدعونا له بامتداد الأجل (٦) * وارتياد الوجل (٧) * ثم تداعينا الى
 القيام (٨) * لا لقاء إلا بزمام (٩) * فقال كلاً (١٠) بل البشوا (١١) يياض يومكم (١٢)
 عندي * لتشفوا بالما كية (١٣) * وجدي * فإن مناجاتكم (١٤) قوت (١٥) نفسى
 * ومغناطيس أنسى (١٦) * فتحريتنا (١٧) مرضاته * ومحامينا (١٨) معاصاته *
 (١٩) وأقبلنا على الحديث نمخض زبده (٢٠) * ونلغى زبده (٢١) * الى أن
 حان (٢٢) وقت المقيبل (٢٣) * وكلت الألسن من القال والقيل * وكان يوماً
 حامى الوديقة (٢٤) * يافع (٢٥) الحديمة (٢٦) * فقال إن النعاس قد أمال الأعناق
 * وراود الآماق (٢٧) * وهو خصم اللد (٢٨) * وخطب (٢٩) لا يرد * فصلوا
 حبله بالقبولة (٣٠) * واقتدوا فيه بالآثار (٣١) المنقولة * قال الراوى فاتبعنا

(١) أقرب (٢) بفتح الحاء الهلاك (٣) الى وقت (٤) وفي نسخة فأى خير (٥) أى تخلفنى
 (٦) بطول العمر (٧) وزوال الخوف والفرع (٨) أى أخذنا وأسرعنا فى القيام
 (٩) الاضجار (١٠) كلمة زجر (١١) أقبوا وامكثوا (١٢) أراد طول نهاركم (١٣) طيب
 المحادثة (١٤) محادثتكم (١٥) أى حياة (١٦) أصله حجر يجذب الحديد والمراد به هنا
 جالب الانس (١٧) قصدنا (١٨) جانبنا (١٩) أى عصيانته (٢٠) نستخرج خياره (٢١) ترك
 رديته (٢٢) جاء (٢٣) القبولة وهى النوم وقت الظهر (٢٤) الوديقة شدة حر الهاجرة
 (٢٥) أى زاهى وزاهر (٢٦) هى فى الاصل البستان المحاط ويراد به هنا ما قيل فيه
 من الكلام الذى يشبه الحديقة فى الحسن (٢٧) جمع ماق وهو جانب العين (٢٨) أى
 شديد الخصومة (٢٩) بكسر الخاء الذى يخطب المرأة (٣٠) هى وقت النوم عند الزوال
 (٣١) الاخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام قيلوا فان الشياطين لا تقبل

ما قال ^(١) وقلنا ^(٢) وقال ^(٣) فضرب الله على الآذان ^(٤) وأفرغ ^(٥) السنة ^(٥)
 في الأجنان ^(٦) حتى خرّجنا من محكم الوجود ^(٧) ^(٦) وصرّفنا بالوجود ^(٧)
 عن السجود ^(٨) ^(٨) فما استيقظنا ^(٩) إلا والحرّ قد باخ ^(١٠) ^(١٠) واليوم قد
 شاخ ^(١١) ^(١١) ففكرنا ^(١٢) لصلاة العجاوين ^(١٣) ^(١٣) وأدينا ما حلّ من
 الدين ^(١٤) ثم تحسّنا ^(١٥) للإرتحال ^(١٦) إلى ملقّ الرّحال ^(١٧) ^(١٧) فالتفت أبو
 زيد إلى شبّله ^(١٨) ^(١٨) وكان على شاكلته ^(١٩) وشكله ^(٢٠) وقال اتى لآخال ^(٢١) ^(٢١)
 أبا عمرة ^(٢٢) ^(٢٢) قد أضرم ^(٢٣) في أحشائهم ^(٢٤) الجمزة ^(٢٥) ^(٢٥) فاستدع أبا
 جامع ^(٢٦) ^(٢٦) فأنه بشرى كلّ جائع ^(٢٧) وأردفه ^(٢٨) ^(٢٨) بأبي نعيم ^(٢٩) ^(٢٩) الصابِر
 على كلّ صنم ^(٣٠) ^(٣٠) ثم عزّز ^(٣١) بأبي حبيب ^(٣٢) ^(٣٢) المحبّ إلى كلّ لبيب ^(٣٣)
 المقلب بين إحراق وتعذيب ^(٣٤) ^(٣٤) وأهّب ^(٣٥) ^(٣٥) بأبي تقيف ^(٣٦) ^(٣٦) فجهدا
 هو من أليف ^(٣٧) ^(٣٧) وهلم ^(٣٨) ^(٣٨) بأبي عون ^(٣٩) ^(٣٩) فما مثله من عون ^(٤٠) ^(٤٠)

(١) بكسر القاف نمنا (٢) نام (٣) أي أنا مننا (٤) صب (٥) هي أول النوم (٦) الحياة (٧) أي
 بالنوم (٨) الصلاة (٩) انتبهنا (١٠) فتر وسكن (١١) أي قارب الانتهاء (١٢) غسلنا (١٣) كارعنا
 وهو كناية عن الوضوء (١٤) هما الظهر والعصر سميا بذلك لاسرار القراءة فيهما
 (١٥) نهيانا (١٦) موضعها (١٧) أي ولده (١٨) طبيعته وطريقته (١٩) بكسر الهمزة
 وقعها أي أظن (٢٠) كناية الجوع (٢١) أشعل (٢٢) بطونهم (٢٣) كناية عن شدة
 الجوع (٢٤) الخوان (٢٥) أتبعه (٢٦) أي الخبز الخواري وهو المصنوع من خالص
 الدقيق (٢٧) أي قو (٢٨) الجدى من المعز (٢٩) لراد أنه مشوى وأنه حال شوائه يقلب
 على الحجر (٣٠) استعصر (٣١) الخلل (٣٢) أي ما أحسنه من مألوف (٣٣) أي أبل
 (٣٤) هو الملح (٣٥) من معين

وَلَوْ اسْتَحْضَرْتَ أَبَا جَمِيلٍ ^(١) جَمَلٌ أَيْ تَجْمِيلٌ وَوَحَى هَلْ ^(٢) بِأَمِّ الْقِرَى ^(٣) *
 الْمُدَّ كَرَّةً بِكَسْرِي ^(٤) * وَلَا تَتَنَاسَ أُمَّ جَابِرٍ ^(٥) * فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَا كِرٍ *
 وَنَادِ أُمَّ الْفَرَجِ ^(٦) * ثُمَّ أَفْتِكِ ^(٧) بِهَا وَلَا حَرَجَ * وَاحْتِمِ بِأَبِي رَزِينٍ ^(٨) *
 فَهُوَ مَسَلَةٌ ^(٩) كُلِّ حَزِينٍ * وَإِنْ تَقَرُّنَ ^(١٠) بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ ^(١١) * تَمَحُّ اسْمَكَ
 مِنَ الْبُخْلَاءِ * وَإِيَّاكَ ^(١٢) وَاسْتِدْنَاءِ ^(١٣) الْمُرْجَفِينَ ^(١٤) * قَبْلَ اسْتِقْلَالِ حُمُولِ
 الْبَيْنِ ^(١٥) * وَإِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ ^(١٦) عَنِ الْمِرَاسِ ^(١٧) * وَصَافِحُوا ^(١٨) *
 أَبَا إِيَّاسٍ ^(١٩) * فَأُطِفَ عَلَيْهِمْ أَبُو السَّرْوِ ^(٢٠) * فَإِنَّهُ عُنْوَانُ السَّرْوِ ^(٢١) *
 قَالَ فَفَقَّهَ ^(٢٢) ابْنَهُ لَطَائِفَ رُمُوزِهِ ^(٢٣) * بِلَطَافَةِ تَمْيِيزِهِ * فَطَافَ عَلَيْنَا
 بِالطَّبِيبَاتِ وَالطِّيبِ * إِلَى أَنْ آذَنْتِ ^(٢٤) الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ * فَلَمَّا أَجْمَعْنَا ^(٢٥)
 عَلَى التَّوَدِيعِ * قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ * كَيْفَ بَدَأَ

(١) البقل (٢) وفي نسخة حتى هلا (٣) السكباج وهو طعام فيه خل (٤) ملك فارس
 ولعله هو الذي اخترعها (٥) المريسة (٦) الجوذاب بالضم وهو طعام يتخذ من سكر
 ورزولحم (٧) أصل الفتك القتل على غرة أي غفلة والمراد كلها (٨) هو الخبيص
 (٩) سبب السلو وهو زوال الغم (١٠) بضم الراء وكسرها تصاحب (١١) الفالودج
 (١٢) احذر (١٣) وفي نسخة واستدعاء (١٤) هما الطست والابريق (١٥) كناية عن
 فراغ الاكل * والبين الفراق واستقلال الجمول وهي الموادج كان فيها شيء أولم
 يكن رفعها وقيامها (١٦) أي كفوا (١٧) شدة المعالجة يريد اذا كفوا عن تناول الطعام
 (١٨) المصافحة أخذ الكف بالكف (١٩) هو الغسول (٢٠) البخور (٢١) أي علامة
 السخاء والكرم (٢٢) فهم (٢٣) أي اشارته (٢٤) أصله أعلمت والمراد هنا قاربت
 ودنت (٢٥) عزمنا

صَبْحُهُ ^(١) قَطْرِيرًا ^(٢) * وَمُسْبِيَهُ ^(٣) مُسْتَنِيرًا ^(٤) * فَسَجَدَ حَتَّى أَطَالَ * ^(٥)

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ

لَا تَبَاسُنْ ^(٥) عِنْدَ النَّوْبِ ^(٦) * مِنْ فَرْجَةِ ^(٧) مَجْلُو الْكُرْبِ ^(٨)

فَلَكُمْ سَمُومٌ ^(٩) هَبَّ ثَمَّ جَرَى نَسِيمًا ^(١٠) وَاقْلَبْ

وَسَحَابٍ مَكْرُوهٍ تَنْشَأُ ^(١١) فَاضْمَحَلَّ ^(١٢) وَمَا سَكَبَ ^(١٣)

وَدُخَانَ خَطْبٍ ^(١٤) خَيْفَ مَنَشَةِ ^(١٥) فَمَا اسْتَبَانَ ^(١٦) لَهُ لَهَبٌ

وَلَطَّالَمَا طَلَعَ الْأَسْيَ ^(١٧) * وَعَلَى تَقِيئَتِهِ ^(١٨) غَرَبَ ^(١٩)

فَأَصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ ^(٢٠) رَوْعٌ ^(٢١) * فَالزَّمانُ أَبُو الْعَجَبِ ^(٢٢)

وَوَرَجٌ ^(٢٣) مِنْ رَوْحِ ^(٢٤) الْإِلَهِ لَطَافًا ^(٢٥) لَا تُحْتَسَبُ ^(٢٦)

قَالَ فَاسْتَمَلِينَا ^(٢٧) مِنْهُ آيَاتُهُ الْغُرُ ^(٢٨) * وَوَالَيْنَا ^(٢٩) اللَّهُ تَعَالَى الشُّكْرُ * وَوَدَّعْنَاهُ

مَسْرُورِينَ بِبُرْئِهِ ^(٣٠) * مَغْمُورِينَ بِبِرِّهِ ^(٣١)

(١) وقت انجلاء الظلمة (٢) شديد البلاء (٣) وقت المساء (٤) مضيئاً (٥) تقنطن (٦) جمع

نوبة بمعنى النابتة (٧) بفتح الفاء زوال الهم عن القلب (٨) أى تكشف الغموم

الشديدة (٩) ريح حارة (١٠) ريح باردة طيبة (١١) ارتفع (١٢) أى تلاشى وتفرق

(١٣) أى لم يمطر (١٤) أمر عظيم (١٥) ظهر (١٦) الحزن (١٧) يقال جاء على تقيئة ذلك

أى على أثره (١٨) أى غاب (١٩) أى أصاب (٢٠) أى خوف وفرع (٢١) تتولد فيه

العجائب (٢٢) أى انتظر (٢٣) رحمة (٢٤) عطايا (٢٥) أى لم تكن في حسابك

(٢٦) كتبنا (٢٧) البيض (٢٨) تابعنا (٢٩) صحته (٣٠) احسانه

﴿ تفسير ألقاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طفيلية ﴾

﴿ وكنيات صوفية ﴾

توله (ذات العويم) يعني به الزمان المتقدم ﴿ ومثله ذات الزمين و (السمهرية) الرماح وفي تسميتها بذلك قولان ﴿ أحدهما انها سميت به لصلايتها من قولهم اسمهر الشيء اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر زوج ردينة وكانا جميعا يقومان الرماح بسوق هجر فتسبت اليهما وقوله (نقضا على نقض) أى مهزولا على مهزول و (الجران) باطن العنق وقيل منه يعمل السياط وقوله (فضرب الله على الآذان) أى أنامنا ومنه قوله عز وجل فضر بنا على آذانهم فى الكهف أى أنماهم وقيل فى تفسيره منعناهم السمع وقوله (نكر عنا لصلاة العجاوين) أى غسلنا كارعنا وهو كناية عن الوضوء ﴿ والعجاوان صلاتا الظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار القراءة فهما ومنه الحديث صلاة النهار عجماء ﴿ وقوله (هلمم) أى قل هلم وهى تآتى بمعنى هات وبمعنى أقبل والافصح أن يوحد لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنين والجمع وبه نطق القرآن فى قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا ﴿ ومن العرب من يقول للمذكر الواحد هلم وللثنين هلمما وللجمع هلمموا والمؤنث الواحدة هلمى وللثنتين هلمما وللجمع هلممن وقوله (حى هل) أى عجل وأسرع يقال حى هل بفلان بتسكين اللام وفتحها وتنوينها وبأبواب النون معها ومنه قول ابن مسعود فى عمر رضى الله عنه اذا ذكر الصالحون فى هلا بعمر ﴿ وفى حى هل لغات أخر أضر بنا عن ذكرها اذ ليس هذا موضع استيفاء شرحها ﴿ فهذا تفسير الالفاظ اللغوية ﴿ وأما تفسير الكنى الطفيلية والكنيات الصوفية (فأبو يحيى) كنية الموت و (أبو عمرة) كنية الجوع ويكنى أيضا بأبالمالك و (أبو جامع) الخوان و (أبو نعيم) الخبز الخوارى و (أبو حبيب) الجدى و (أبو ثقيف) الخل و (أبو عون) الملح و (أبو جميل) البقل و (أم القرى) السكباج و (أم جابر) الهريسة و (أم الفرج) الجوزاب و (أبو رزين) الخبيص و (أبو العلاء) الفالوذق (كذا فى الاصل) و (أبو إياس) الغسول و (المرجفان) الطست والابريق و (أبو السرو) البصور

المقامة العشرون الفارقة

حكى الحرث بن همام قال يَمَمْتُ^(١) مَيَّا فَارِقِينَ^(٢) * مَعَ رُقَّةٍ مُوَارِقِينَ *
 * لَا يَمَارُونَ^(٣) فِي الْمُنَاجَاةِ^(٤) * وَلَا يَذْرُونَ مَا طَعُمُ الْمُدَاجَاةِ^(٥) * فَكُنْتُ
 بِهِمْ كَمَنْ لَمْ يَرِمِ^(٦) * عَنِ وَجَارِهِ^(٧) * وَلَا ظَنَّ^(٨) * عَنِ أَيْفِهِ^(٩) * وَجَارِهِ *
 فَلَمَّا أَنْخْنَا بِهَا مَطَايَا التَّنْسِيَارِ^(١٠) * وَانْتَقَلْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ^(١١) إِلَى الْأَوْكَارِ^(١٢) *
 * تَوَاصَيْنَا^(١٣) بِتَذْكَارِ الصُّحْبَةِ^(١٤) * وَتَنَاهَيْنَا^(١٥) عَنِ التَّقَاطُعِ^(١٦) *
 فِي الْغُرْبَةِ * وَانْخَذْنَا نَادِيًا^(١٧) نَعْتَمِرُهُ^(١٨) طَرَفِي النَّهَارِ * وَتَنَاهَدَى^(١٩) فِيهِ
 طَرَفَ الْأَخْبَارِ^(٢٠) * فَبَيْنَا نَحْنُ بِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * وَقَدْ انْتَضَيْنَا^(٢١) فِي
 سَبَلِكِ الْإِلْتِمَامِ^(٢٢) * وَقَفَّ عَلَيْنَا ذُو مِقْوَلِ^(٢٣) جَرَى^(٢٤) * وَجَرَسِ^(٢٥)

(١) قصدت (٢) بلد في الشام أو من ديار ربيعة (٣) أي لا يجادلون (٤) في المجادثة
 (٥) المدارة ومساترة العداوة أي لا يستر بعضهم عن بعض ما في نفسه (٦) أي لم يبرح
 من رام مكانه يريمه ريمًا إذا برح وزال وإنما عدى هنا بالحرف على تضمين معنى
 زال وقد يتعدى بمن قال الاعشى

أبانا فلارمت من عندنا * فانا نيمير اذا لم ترم

فقوله فلارمت أي لا برحت وقوله اذا لم ترم أي لم تبرح (٧) بفتح الواو وكسر هاء بيته
 وأصله بيت الضبع أو الذئب (٨) رحل (٩) صاحبه (١٠) ابل السير جمع مطية وهي
 الناقة التي يركب مطاها (١١) جمع الكور بالفتح وهو الرحل (١٢) البيوت (١٣) أي
 وصي بعضها بعضها (١٤) أي بتذكرها وعدم نسيانها (١٥) نهى بعضها بعضها (١٦) أي
 عن التصارم (١٧) مجلسا (١٨) تقصده ونعمره ومنه عمرة الحج (١٩) تعادث
 (٢٠) محاسنها (٢١) اجتمعنا (٢٢) أي نوافقنا متألفين (٢٣) أي صاحب لسان (٢٤) مقدم
 (٢٥) بفتح الجيم وكسر هاء مع سكون الراء صوت

جَهْوَرَى^(١) * فَجَبًا نَجِيَّةً نَفَّاثٍ فِي الْعُقَدِ^(٢) * قَنَاصٌ^(٣) لِلْأَسَدِ وَالنَّقَدِ^(٤)

* ثُمَّ قَالَ

عِنْدِي يَا قَوْمٍ حَدِيثٌ عَجِيبٌ * فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلْبَيْبِ^(٥) الْإِرِيبِ^(٦)
رَأَيْتُ فِي رَبْعَانِ عُمَرَى^(٧) أَخَا * بَأْسٍ^(٨) لَهُ حَدُّ الْحَسَامِ^(٩) الْقَضِيبِ^(١٠)
يُقَدِّمُ فِي الْمَعْرَكِ^(١١) إِقْدَامَ مَنْ * يُوقِنُ بِالْفَتَنِكَ^(١٢) وَلَا يَسْتَرِيبُ^(١٣)
فِي فَرْجِ^(١٤) الضِّيقِ^(١٥) بِكَرَاتِهِ^(١٦) * حَتَّى يُرَى مَا كَانَ ضَنْكًا^(١٧) رَحِيبًا^(١٨)
مَا بَارَزَ الْأَقْرَانَ^(١٩) إِلَّا أَنْتَى^(٢٠) * عَنِ مَوْقِفِ الطَّغْنِ بِرُمُحِ خَضِيبِ^(٢١)
وَلَا سَمًا^(٢٢) يَفْتَحُ مُسْتَضْعِبًا^(٢٣) * مُسْتَعْلِقًا^(٢٤) الْبَابَ مَنِيعًا^(٢٥) مَهِيبًا^(٢٦)
إِلَّا وَنُودَى حِينَ يَسْمُو^(٢٧) لَهُ * نَضْرًا مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَهَا * يَمِيسُ^(٢٨) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ الْقَشِيبِ^(٢٩)

(١) شديد (٢) هو صاحب السحر (٣) صياد (٤) محر كاصغار الغنم وقيل جنس من
الغنم قصار الارجل صباح الوجوه يكون بالبحرين واجود الاصواف صوفها
(٥) العاقل (٦) العالم (٧) اوله (٨) صاحب حرب شجاعا (٩) السيف الرقيق (١٠) الذي
يقضب الاشياء أى يقطعها (١١) موضع الحرب (١٢) القتل على غفلة (١٣) يشك
(١٤) يوسع (١٥) قال الفراء الضيق بالفتح ما ضاق عنه صدرك وبالكسر ما يكون في
الذي يتسع وأراد به هنا الثاني (١٦) رجعانه (١٧) ضيقا (١٨) أى واسعا (١٩) جمع قرن
بالكسر (٢٠) رجع (٢١) مخضب بالدم (٢٢) ارتفع (٢٣) حصنا (٢٤) بفتح اللام وكسرها
(٢٥) مكان منيع أى حصين من منع مناعة اذالم برم والاسم المنعة (٢٦) مخوف
(٢٧) يصعد ويرتفع (٢٨) يتبختر (٢٩) الجديد

يَرْتَشِفُ ^(١) الْعَيْدَ ^(٢) وَيَرْتَشِفُهُ ^(٣) * وَهُوَ لَدَى الْكُلِّ الْمُقَدَّى ^(٤) الْحَبِيبِ
 فَلَمْ يَزَلْ يَنْتَرُهُ ^(٥) ذَهْرُهُ * مَا فِيهِ مِنْ بَطْشٍ وَعُودٍ صَلِيبِ
 حَتَّى أَصَارَتْهُ ^(٦) اللَّيَالِي لَقَى ^(٧) * يَعَافُهُ ^(٨) مَنْ كَانَ مِنْهُ قَرِيبِ
 قَدْ أَعْجَزَ الرَّاقِي ^(٩) تَحْلِيلُ مَا * بِهِ ^(١٠) مِنَ الدَّاءِ وَأَعْيَابِ الطَّيِّبِ
 وَصَارَ مَ الْبَيْضَ ^(١١) وَصَارَ مِنْهُ ^(١٢) * مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْمَجَابَ الْمُجِيبِ
 وَأَضَ ^(١٣) كَأَلْتَكُوسِ ^(١٤) فِي خَلْقِهِ * وَمَنْ يَعِشْ يَلْقَ دَوَاهِيَ الْمَشِيبِ ^(١٥)
 وَهَاهُوَ الْيَوْمَ مُسَجَّى ^(١٦) فَمَنْ * يَرْغَبُ فِي تَكْفِينِ مَيِّتٍ غَرِيبِ
 تُهْمَانَةٌ أَعْلَنَ بِالنَّحِيبِ ^(١٧) * وَبَكَى بِكَاءِ الْمُحِبِّ عَلَى الْحَبِيبِ * وَلَمَّا رَقَاتُ ^(١٨)
 دَمَعَتُهُ * وَانْفَثَّتْ لَوْعَتُهُ ^(١٩) * قَالَ يَا نَجْمَةَ الرُّوَادِ ^(٢٠) * وَقُدُوءَةَ الْأَجْوَادِ *
 وَاللَّهِ مَا نَطَقْتُ بِبُهْتَانِ ^(٢١) * وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عِيَانِ * وَلَوْ كَانَ فِي
 عَصَايَ سَيْرٌ ^(٢٢) * وَلَغَيْمِي مُطِيرٌ ^(٢٣) * لَا سَنَأْتُكَ ^(٢٤) بِمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ *

(١) يقبل (٢) جمع الغادة وهي المرأة الناعمة (٣) يضم الشين وكسرها يقبلنه (٤) الذي
 يقدي بالنفوس والاموال (٥) يسلبه (٦) صيرنه (٧) مطروح امر يضا (٨) بكرهه
 (٩) من الرقية (١٠) أي حل ما به (١١) أي قاطع وهجر النساء البيض (١٢) أي هجرته
 (١٣) عاد و صار (١٤) المردود من القوة الى الضعف (١٥) أي مصائب الهرم (١٦) أي
 مغطى بثوب ومنه سجا الليل اذا ستر بظلمته (١٧) أي أظهره والنحيب هو رفع
 الصوت بالبكاء (١٨) ارتفعت وانقطعت (١٩) أي سكنت حرقته وأصل الفثاء في
 القدر أن يسكن غليانها فاستعير هنا (٢٠) يا مقصد الطلاب والقصاد (٢١) كذب
 (٢٢) هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق وجده عن التوصل اليه
 والمراد لو كان في قدرة (٢٣) وفي نسخة وفي غمبي وهو أيضا كناية عن الفقر أي لو
 كان عندي ما أنفق منه (٢٤) لا اختصت وانفردت

ولما وقفت موقف الدال عليه * ولكن كيف الطيران بلا جناح * وهل على
 من لا يجرد من جناح ^(١) * قال الراوي فطفق ^(٢) القوم يا تمرؤن ^(٣) * فيما
 يا تمرؤن * وتتخافتون ^(٤) * فيما يأتون * فتوهم أنهم يتألون على صرفة
 بحرمان ^(٥) * أو مطالبته بيزهان * ففرط ^(٦) منه أن قال يا يلامع القاع ^(٧)
 * ويرامع ^(٨) البقاع * ما هذا الإرتياب ^(٩) * الذي ياباه ^(١٠) الحياء * حتى
 كأنكم كلفتم مشقة لاشقة ^(١١) * بأو استوهبتم بلدة لا بريدة ^(١٢) * أو
 هزرتهم ^(١٣) لِكِسْوَةِ البَيْتِ ^(١٤) * لا لتكفين الميت * أف ^(١٥) لمن لا تندي
 صفاته ^(١٦) * ولا ترشح حصاته * فلما بصرت ^(١٧) الجماعة بذلاقته ^(١٨) * ومرارة
 مذاقته ^(١٩) * رفاه ^(٢٠) كل منهم بنيله ^(٢١) * واحتمل ^(٢٢) طله ^(٢٣) خوف سبيله
^(٢٤) * قال الحرث بن همام وكان هذا السائل واقفا خلفي * ومحتاجيا ^(٢٥) بظهري

(١) الجناح بالفتح ما نظيره الطير وبالضم الأثم (٢) أخذ وجعل (٣) يتشاورون
 (٤) يسرون الكلام (٥) أي يردونه محروما (٦) سبق (٧) اليلمع السراب وهو
 ما يتوهمه الرائي ماء وليس بشيء ويككون في القاع وهو الخلاء يشبهه به الرجل
 الكذاب (٨) اليرامع حجارة بيض لها برق وهذا من مثلان يضربان لمن يطمع منظره
 ويخلف مخبره (٩) المشاورة افتعال من الرأي (١٠) أي يكرهه ويأنفه (١١) الشقة ثوب
 غير مخيط (١٢) هي كساء يرتدى به (١٣) حركتم (١٤) الكعبة (١٥) كلمة تقال لاستعداد
 الشيء والتضجر منه (١٦) لا ترشح صخرته وهو مثل يضرب للخبيل وكذا ما بعده وكفي
 بذلك عن عدم الكرم (١٧) علمت (١٨) فصاحة لسانه (١٩) كناية عن غلظته في
 الكلام (٢٠) أصلحه ووصله مأخوذ من رفأت الثوب ورفوته إذ خطته وأصلحته
 (٢١) بعطائه (٢٢) تحمل (٢٣) أصل الطل المطر الدقيق ويراد به هنا كلامه الذي فيه
 إيلاام قليل (٢٤) مخافة كلامه المؤلم جدا (٢٥) مستترا

عَنْ طَرْفِي (١) * فَلَمَّا أَرْضَاهُ الْقَوْمُ بِسَيِّئِهِمْ (٢) * وَحَقَّ (٣) عَلَى النَّاسِ بِهِمْ (٤) *
 خَلَجَتْ (٥) خَاتَمِي مِنْ خِنْصَرِي (٦) * وَلَفَّتْ (٧) بَصْرِي (٨) * فَاذَا هُوَ شَيْخُنَا
 السَّرُوجِيُّ بِالْأَفْرِزِيَّةِ (٩) * وَلَا مَرِيَّةَ (١٠) * فَأَيَّقْتُ أَنَّهَا كَذُوبَةٌ (١١) * تَكْذِبَاتُهَا *
 وَأُحْبِلُهَا (١٢) * نَصَبَهَا * إِلَّا أَنِّي طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِّهِ (١٣) * وَصُنْتُ شِفَاهُ (١٤) * عَنْ فَرِّهِ (١٥) *
 * فَحَصَبْتُهُ (١٦) * بِالْخَاتَمِ * وَقُلْتُ أَرْضِيدُهُ (١٧) * لِنَفَقَةِ الْمَاءِ * فَقَالَ وَاهَا لَكَ (١٨) *
 فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ (١٩) * * وَأَكْرَمَ فَعْلَتَكَ * ثُمَّ انْطَلَقَ (٢٠) * يَسْعَى (٢١) *
 قَدَمَا (٢٢) * * وَهُزُّوْكَ (٢٣) * هَزُّوْلَتُهُ قَدَمَا (٢٤) * * فَزَعَتْ (٢٥) * إِلَى عَرِفَانَ *
 (٢٦) * مَيْتَهُ * * وَامْتِحَانُ (٢٧) * دَعْوَى حَمِيَّتِهِ (٢٨) * * فَفَرَعْتُ ظُنْبُوْبِي (٢٩) * *

(١) عن بصرى (٢) بعطائهم (٣) وجب (٤) الاقتداء (٥) جذبت ونزعت (٦) وفي نسخة عن خنصرى وهى الاصبع الصغيرة (٧) أى رددت (٨) وفى نسخة نظرى (٩) اسم من الافتراء وهو اختلاق الكذب (١٠) شك (١١) كذبة (١٢) هى والحباله الفتح والشرك (١٣) أى تركته كما كان يقال طوى الثوب على غره أى على طيه الاول وكسرته الاولى التى كان مطويا عليها (١٤) الشفا اختلاف الاسنان وهو عيب (١٥) أى عن فتح فيه لا علم سنه ويراد به هنا انه لم يعرف عنه (١٦) أى رميته وأصل الحصب الرمي بالحصباء (١٧) أعدده (١٨) عجبالك (١٩) أى ما أشد التهاب نارك وهو كناية عن التعجب من ذكائه (٢٠) ذهب (٢١) يمشى (٢٢) يقال مضى قدما بالتحريك وبضم فسكون أى لم ينثن ولم يعرج (٢٣) يسرع (٢٤) أى قدما (٢٥) اشتقت (٢٦) أى معرفة (٢٧) اختبار (٢٨) أنفته (٢٩) الظنبوب العظم اليابس فى مقدم الساق الى أسفله وهو مثل بصرى لمن جد فيما هو بصدده يقال قرع له ظنبوبه قال كنا اذا ما انا صارخ فزع * كان الصراخ له قرع الظنابيب

والمراد به هنا سرعة السير

وَأَهْبَتُ الْهُوبِي (١) * حتى أدركته على غلوة (٢) * واجتليته (٣) في خلوة (٤) *
 فَأَخَذْتُ بِجَمْعِ أُرْدَانِهِ (٥) * وَعَقَمْتُهُ (٦) * عَنْ سَنَنِ مِيدَانِهِ (٧) * وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا لَكَ
 مِنِّي مَلْجَأٌ (٨) * وَلَا مَنَحَى (٩) * أَوْ تُرِينِي مَيْتَكَ الْمُسْحَى (١٠) * فَكَشَفَ عَن
 سَرَاوِيلِهِ * وَأَشَارَ إِلَى غُرْمُولِهِ (١١) * فَقُلْتُ لَهُ قَاتَلَكُمُ اللَّهُ فَمَا الْعَبَكُ بِاللَّهِ (١٢) *
 وَأَحْبَلَكُ عَلَى اللَّهِ (١٣) * ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
 أَهْلَهُ (١٤) * وَلَا يُرْقِشُ قَوْلَهُ (١٥) * فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي رَأَيْتُ * وَمَا وَرَيْتُ (١٦) * وَلَا
 رَأَيْتُ (١٧) * فَفَقَهُوهُ (١٨) * مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ (١٩) * وَلَعَنُوا ذَلِكَ الْمَيْتَ

المقامة الحادية والعشرون الرازية

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عُنَيْتُ (٢٠) * مَدُّ أَحْكَمْتُ تَدِيرِي (٢١) * وَعَرَفْتُ
 قَبِيلِي مِنْ دِيرِي (٢٢) * بَأَنْ أُصْغِي (٢٣) * إِلَى الْعِظَاتِ (٢٤) * وَالنَّغِي (٢٥)

(١) كناية عن شدة الجري من أهب الفرس فهو ملهب إذا اضطرم في جريه
 والأهوب اسم منه وأقيم مقام المصدر (٢) أي على قدر رمية السهم (٣) تعرفته
 (٤) أي في خلاء (٥) ثيابه (٦) أوقفته وعطلته (٧) أي ذهابه في مذهبه
 والسنن بالفتح الطريقة (٨) مفر (٩) نجاة (١٠) المغطي (١١) ذكره
 (١٢) العقول (١٣) جمع لهوة وهي ملء الحفنة والمراد هنا العطايا (١٤) أي عود صادق
 والرائد في الأصل طالب السكلا أو الماء أو المنزل (١٥) بزينه (١٦) التورية أن يعرض
 بالشيء ولا يصرح به (١٧) من الرياء (١٨) ضحكوا بصوت مرتفع (١٩) حكاية ماضى
 من الحديث (٢٠) اهتمت (٢١) هو النظر في العواقب (٢٢) كناية عن معرفة ما يضر
 وما ينفع (٢٣) أميل سمعي (٢٤) المواعظ (٢٥) أنرك

الكلمة المخفضات^(١) لا تحلى^(٢) بمعاسن الأخلق^(٣) وأنحلى^(٤) مما يسم^(٥)
 بالإخلق^(٦) وما زلت أخذ^(٧) نفسي بهذا الأدب^(٨) وأخذ^(٩) به جمرة الغضب
 حتى صار التطبع^(٩) فيه طباعا^(١٠) والتكلف^(١١) له هوى مطاعا^(١٢) فلما
 حلت بالرى^(١٣) وقد حلت حبي النعى^(١٤) وعرفت الحى^(١٥) من اللى^(١٦)
 رأيت يهاذات بكرة^(١٧) زمرة^(١٨) في إثر زمرة^(١٩) وهم منتشرون^(٢٠)
 انتشار الجراد^(٢١) ومستنون^(٢٢) استنان الجياد^(٢٣) ومتواصفون^(٢٤)
 واعظا^(٢٥) يقصدونه^(٢٦) ويحلون^(٢٧) ابن سمعون^(٢٨) دونه^(٢٩) فلم
 يتكأ ذنى^(٣٠) لاستماع المواعظ^(٣١) واختيار الواعظ^(٣٢) أن أقاسى اللاغظ^(٣٣)

(١) المغضبات (٢) أترين (٣) بالفتح الطباع (٤) أنرك وأنجب (٥) أى مما يؤثر
 (٦) بكسر الهمزة العيب من أخلق الثوب اذا بلى وابتذل وامتن (٧) أودب
 (٨) أطفى (٩) التكلف (١٠) سجايا (١١) فعل الشئ بمشقة (١٢) بلد في عراق العجم
 (١٣) حل الحبوة كناية عن ترك ما كان عليه من الضلال (١٤) الحق (١٥) من
 الباطل وقيل الحى الكلام الظاهر واللى الكلام الخفى وقيل عرفت الحية من
 الخيل والمراد به انه عرف حقائق الأمور (١٦) أى بكرة يوم (١٧) جماعة (١٨) منبثون
 (١٩) سعى بذلك لانه مجرد الارض من النبات (٢٠) الاستنان العدو اقبالا وإدبارا
 من نشاط وزعل وقيل القماص وهو أن يرفع الفرس يديه ويطرهما معا من
 النشاط والمراد يجررون (٢١) جرى الجياد وهى الخيل (٢٢) وصف كل منهم للآخر
 (٢٣) هو من يعظ لناس ويحذرهم عقاب الله تعالى (٢٤) ينزلون (٢٥) هو أبو الحسين
 محمد بن أحمد بن اسمعيل الواعظ كان رجلا بليغا في حسن القاء المواعظ (٢٦) يشق
 ويصعب على (٢٧) الكثير الصياح والكلام واللفظ أصوات مبهمه لاتفهم

وَأَحْتَمِلِ الضَّاعِطَ ^(١) فَاصْحَبْتِ ^(٢) إِصْحَابَ ^(٣) الْمِطْوَاعَةِ ^(٤) وَأَنْخَرَطْتُ ^(٥)
 فِي سَلَكِ الْجَمَاعَةِ ^(٦) حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(٧) إِلَى نَادٍ ^(٨) جَمَعَ الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ ^(٩) وَوَحَّشَدَ ^(٩)
 النَّبِيَّةَ ^(١٠) وَالْمَغْمُورَ ^(١١) وَفِي وَسْطِ ^(١٢) هَالَتِهِ ^(١٣) وَوَسْطِ ^(١٤) أَهْلَتِهِ ^(١٥) شَيْخٌ
 قَدْ تَقَوَّسَ ^(١٦) وَأَقْعَنَسَ ^(١٧) وَقَلْنَسَ ^(١٨) وَتَطَلَّسَ ^(١٩) وَهُوَ يَصْدَعُ ^(٢٠)
 بِوَعْظِ يَشْفِي الصُّدُورَ ^(٢١) وَيُلِينُ الصُّخُورَ ^(٢٢) فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ^(٢٣) وَقَدْ افْتَنَنْتَ بِهِ
 الْعُقُولَ ^(٢٤) ابْنَ آدَمَ مَا غَرَاكَ ^(٢٥) بِمَا يَفْرُكَ ^(٢٦) وَأَضْرَاكَ ^(٢٧) بِمَا يُضْرَكُ ^(٢٨) وَالْهَجَكَ
^(٢٩) بِمَا يُطْفِيكَ ^(٣٠) وَأَهْجَكَ ^(٣١) بِمَنْ يُطْرِكُ ^(٣٢) تَعْنِي ^(٣٣) بِمَا يُعْنِيكَ ^(٣٤)
 وَتَهْمِلُ ^(٣٥) مَا يُعْنِيكَ ^(٣٦) وَتَنْزِعُ ^(٣٧) فِي قَوْسِ نَعْدَيْكَ ^(٣٨) وَتَرْتَدِي ^(٣٩)

(١) المزاحم (٢) انقادت (٣) انقياد (٤) الناقاة الذلول (٥) دخلت وانتظمت (٦) أصل
 السلك الخيط لكن المراد انى توجهت معهم وانتظمت معهم كما ينتظم اللؤلؤ وغيره
 فى السلك (٧) أى وصلنا (٨) مجلس (٩) جمع (١٠) المشهور بفضله وقدره (١١) المجهول
 الخامل الذكر (١٢) بفتح السين (١٣) أصل الهالة الدائرة تكون حول القمر فاستعير
 حلقة القوم (١٤) بسكون السين بمعنى بين (١٥) جمع هلال والمراد الناس المضيئة
 وجوههم كالأهلة (١٦) احد ودب وانحنى من الكبر (١٧) أفرط قعسه وهو خروج
 صدره ودخول ظهره (١٨) لبس القلنسوة (١٩) لبس الطيلسان وهو لباس النساء
 وفى نسخة تقديم تقلنس على تطلس (كذا فى الاصل) (٢٠) يتكلم جهارا
 (٢١) الحجارة (٢٢) أولعك (٢٣) بحدعك (٢٤) أجرأك (٢٥) اللهج الولوع وشدة الحرص
 (٢٦) يدخلك فى الطغيان (٢٧) من بهج به اذا سربه (٢٨) يبالح فى مدحك (٢٩) تهم
 (٣٠) بتشديد النون يتبعك ويشق عليك (٣١) تترك (٣٢) يهملك ويلزمك (٣٣) أى
 تجذب (٣٤) ظلملك (٣٥) أصل الارتداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو
 الاجتهاد فى جمع المال وعدم البذل

الحِرْصَ الَّذِي يُزِيدُكَ ^(١) ❖ لَا بِالْكَفَافِ ^(٢) تَقْتَنِعَ ^(٣) ❖ وَلَا مِنَ الْحَرَامِ ^(٤) تَمْتَنِعَ ^(٥) ❖
 ❖ وَلَا لِلْعِظَاتِ تَسْتَمِعَ ^(٦) ❖ وَلَا بِالْوَعِيدِ ^(٧) تَزْتَدِيعَ ^(٨) ❖ ذَا بُكَ ^(٩) ❖ أَنْ تَتَقَلَّبَ مَعَ
 الْأَهْوَاءِ ^(١٠) ❖ وَتَخْبِطَ خَبْطَ الْعَشْوَاءِ ^(١١) ❖ وَوَهْمِكَ ^(١٢) ❖ أَنْ تَدَابَّ ^(١٣) ❖ فِي الْإِحْتِرَاطِ
^(١٤) ❖ وَتَجْمَعَ التَّرَاثُ ^(١٥) ❖ لِلزُّرَاثِ ❖ يُعْجِبُكَ الْكَثَاثُ بِمَا لَدَيْكَ ^(١٦) ❖ وَلَا تَذْكُرْ
 مَا بَيْنَ يَدَيْكَ ^(١٧) ❖ وَتَسْعَى أَبْدَا الْغَارِيكَ ^(١٨) ❖ وَلَا تُبَالِي أَلَاكَ أُمَّ عَلَيْكَ ❖ أَنْ تَنْظُنَّ
 أَنْ سَتُتْرَكَ سُدَى ^(١٩) ❖ وَأَنْ لَا تُحَاسِبَ غَدَا ❖ أُمَّ تُحْسِبُ أَنْ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرِّشَاءُ ❖
 أَوْ يَمَيِّزُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرِّشَاءِ ^(٢٠) ❖ كَلَّا ^(٢١) ❖ وَاللَّهِ لَنْ يَدْفَعَ الْمُنُونَ ^(٢٢) ❖ مَالًا وَلَا بَنُونَ
 ❖ وَلَا يَنْفَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ ^(٢٣) ❖ سِوَى الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ ^(٢٤) ❖ فَطُوبَى لِمَنْ سَمِعَ وَوَعَى ❖
 وَحَقَّقَ مَا دَعَى ^(٢٥) ❖ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ❖ وَوَعِلِمَ أَنَّ الْفَائِزَ مَنْ أَرْعَى ^(٢٦) ❖

(١) يهلكك (٢) مقدار الكفاية من القوت (٣) تقنع (٤) هو ما حرمه الله (٥) أي تمنع
 نفسك (٦) تقبل (٧) التهديد (٨) تنزجر وتكف (٩) عادتك (١٠) جمع هوى (١١) الناقية
 التي لا تبصر ليلا لأنها تسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في
 الأمر على غير بصيرة (١٢) أي وجل عزمك (١٣) أي تتعب (١٤) الاكتساب (١٥) هو
 ما يورث عن الميت (١٦) أي الافتخار بما عندك (١٧) أي لا تذكر الموت المشاهدك
 (١٨) الغاران هما البطن والفرج قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم وليلة ❖ وأن الفتي بسعي لغاربه دأبا

(٩) أي هملا (٢٠) الرشا بالضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ برطيلًا وبالفتح هو ولد الظبي
 إذا تحرك ومشى (٢١) كلمة ردع وزجر (٢٢) الموت يريدان الموت لا يرد بمال ولا
 أولاد (٢٣) هم الموتى (٢٤) أي المقبول لأن المولى إذا قبله فكأنه بره (٢٥) طوبى شجرة
 في الجنة يدعوبها لمن حفظ ما سمع من المواعظ وتيقن ما ادعاه من الإيمان (٢٦) كف

ورجع عن جهالته

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى * ثُمَّ أَنْشُدَ إِشَادَةً

وَجِلَّ (١) * بِصَوْتِ زَجَلٍ (٢)

لَعَمْرُكَ (٣) مَا تُغْنِي (٤) الْمَغَانِي (٥) وَلَا الْغِنَى * إِذَا سَكَنَ الْمُثْرَى (٦) الثَّرَى (٧) وَثَوَابَهُ (٨)

فَجَدُّ (٩) فِي مَرَاضِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاضِيًا * بِمَا تَقْتَنِي (١٠) مِنْ أَجْرِهِ وَثَوَابِهِ

وَبَادِرُ بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ (١١) فَانَّهُ * بِمَخْلَبِهِ (١٢) الْأَشْفَى (١٣) يَفُولُ (١٤) وَنَابَهُ (١٥)

وَلَا تَأْتِي مِنَ الدَّهْرِ الْخَوُونُ (١٦) وَمَكْرَهُ * فَكَمْ خَامِلٍ (١٧) أَخْنَى عَلَيْهِ (١٨) وَنَابَهُ (١٩)

وَعَاصٍ (٢٠) هَوَى النَّفْسِ (٢١) الَّذِي مَا طَاعَهُهُ أَخُو ضَلَّةٍ (٢٢) الْأَهْوَى (٢٣) مِنْ عِقَابِهِ (٢٤)

وَحَافِظٍ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ * لِنَنْجُوَ مِمَّا يُتَّقَى مِنْ عِقَابِهِ

(١) بكسر الجيم أى خائف (٢) أى ذى زجل وهو المرتفع المطرب (٣) بمعنى أقسم

بحياتك (٤) أى ما تنفع (٥) جمع المغنى وهو المنزل (٦) هو كثير المال (٧) هو التراب

وسكناه كناية عن الدفن بعد الموت (٨) نوى بمعنى أقام وكتب بالالف دون الياء فى

البيت ليشا كل قافية البيت الثانى التى هى مقابل العقاب (٩) أمر من الجود

(١٠) أى تدخر (١١) بفتح الصاد تقلبانه ونوابه (١٢) الخلب للطائر والسبع بمنزلة

الظفر للإنسان (١٣) بالغين المعجمة أى الزائد الشاغية وهى الزائدة على الأسنان

وقيل المعوج (١٤) أى يهلك (١٥) معطوف على مخلبه والنايب للسبع يقال خلبه بنايه

ومخلبه مزقه وهذا من باب الاستعارة (١٦) كثير الخيانة (١٧) الخامل هو الذى

لا شهرة ولا ظهور له (١٨) أى أهلكه وأفسده (١٩) النابه ضد الخامل وهو الشهرير

بعلو القدر (٢٠) أمر من المعاصاة بمعنى العصيان أى اعص وخالف (٢١) أى ما تأمرك

به وهى لا تأمر إلا بالسوء (٢٢) أى صاحب ضلال (٢٣) أى الأسقط (٢٤) العقاب هنا

جمع العقبة وهو الموضع المرتفع وفى البيت الثانى ضد الثواب

وَلَا تَلَهُ^(١) عَنْ تَدْكَارِ ذَنْبِكَ وَأَنْبِكَ^(٢) * بِدَمْعٍ يُضَاهِي الْمَزْنَ^(٣) حَالَ مَصَابِهِ^(٤)
 وَمِثْلُ^(٥) لِعَيْنَيْكَ الْجَمَامِ^(٦) وَوَقَعَهُ^(٧) * وَرَوْعَةً مَلَقَاهُ^(٨) وَمَطْمَعًا صَابِهِ^(٩)
 وَإِنْ قُصَارَى^(١٠) مَنَزِلِ الْحَيِّ حُفْرَةٌ * سَبَّزَلُهَا مُسْتَنْزَلًا^(١١) عَنْ قِبَابِهِ^(١٢)
 فَوَاهَا^(١٣) لِعَبْدٍ سَاءَهُ سُوءُ فِعْلِهِ^(١٤) * وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ^(١٥)
 قَالَ فَظَلَّ^(١٦) الْقَوْمُ بَيْنَ عَبْرَةٍ^(١٧) يَذُرُونَهَا^(١٨) * وَتَوْبَةٍ يُظْهِرُونَهَا^(١٩) *
 حَتَّى كَادَتْ^(٢٠) الشَّمْسُ تَزُولُ^(٢١) * وَالْفَرِيضَةُ تَعُولُ^(٢٢) * فَلَمَّا
 خَشَعَتْ^(٢٣) الْأَصْوَاتُ * وَالتَّامَّ الْإِنصَاتُ^(٢٤) * وَاسْتَكْنَتْ^(٢٥)
 الْعِبْرَاتُ^(٢٦) وَالْعِبَارَاتُ^(٢٧) * اسْتَضْرَخَ^(٢٨) مُسْتَضْرِحٌ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ *

(١) أى لا تغفل وتعرض (٢) أى ابلك على نفسك باقتراكك الذنوب (٣) هو السحاب
 الممطروفى نسخة بدل المزن الوبل وهو المطر الغزير (٤) المصاب بالفتح مصدر
 كالصوب وهو نزول المطر (٥) أى صور وخص (٦) الحمام بالكسر هو الموت
 (٧) أى هجومه (٨) أى فزع لقائه (٩) الصاب شجر مر أو هو الحنظل أى مرارة طعم
 الموت (١٠) قصارى الأمر غاية أى غاية سكنى المرء أى ما آله الى حفرة وهى القبر
 (١١) بفتح الزاى حال من فاعل سينزلها أى منعطا (١٢) القباب جمع قبة بناء معلوم
 والمراد ما يشيده من البناء (١٣) واهما كلمة تقال للتعجب بمعنى ما أحسن فعله
 (١٤) أى أحزنه قبح ما صنع (١٥) أى أظهرت دارك ما فاته من حسن الصنيع قبل
 انقضاء أجله (١٦) أى صاروا (١٧) هى الدموع (١٨) أى يسكبونها ويفرقونها (١٩) وفى
 نسخة يظرونها (٢٠) أى قربت (٢١) أى تميل عن وسط السماء (٢٢) أى تزيد أجزاءها
 على جبلتها (٢٣) أى هدأت وسكنت (٢٤) أى انفق الاستماع (٢٥) أى خفيت
 (٢٦) الدموع (٢٧) الكلام (٢٨) أى استغاث

وَجَعَلَ يَجَارُ^(١) إِلَيْهِ مِنْ عَامِلِهِ الْجَائِرِ^(٢) وَالْأَمِيرُ صَاغٍ^(٣) إِلَى خَصْمِهِ^(٤) لِأَنَّهُ
 عَنْ كَشْفِ ظُلْمِهِ^(٥) فَلَمَّا يَدْسُ مِنْ رَوْحِهِ^(٦) اسْتَنْهَضَ الْوَاعِظُ^(٧) لِنُصْحِهِ^(٨)
 فَهَضَّ نَهْضَةَ الشَّمِيرِ^(٩) وَأَنْشَدَ مُعَرَّضًا بِالْأَمِيرِ
 عَجَبًا لِرَاجٍ^(١٠) أَنْ يَنَالَ وِلَايَةَ^(١١) حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بَغِيَّتَهُ بَغَى^(١٢)
 يُسْدِي وَيُلْحِمُ فِي الْمَظَالِمِ^(١٣) وَالغَا^(١٤) فِي وِرْدِهَا^(١٥) طَوْرًا^(١٦) وَطَوْرًا مَوْلَانَا^(١٧)
 مَا إِنْ يُبَالِي^(١٨) حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَى^(١٩) فِيهَا^(٢٠) أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْتَنَا^(٢١)
 يَا وَنَحَهُ^(٢٢) لَوْ كَانَ يُوقِنُ أَنَّهُ^(٢٣) مَا حَالَهُ إِلَّا تَحْوُلُ لَمَّا طَعَى^(٢٤)
 أَوْلُو تَبَيَّنَ^(٢٥) مَا نَدَامَةَ مَنْ صَفَا^(٢٦) سَمْعًا^(٢٧) إِلَى إِفْكِ الْوِشَاةِ^(٢٨) لَمَّا صَفَا

(١) أى يرفع صوته بالاستغاثة والتضرع وأصل الجوار صوت البقر (٢) أى مستمع
 (٣) أى معرض وفي نسخة لاغ أى تارك (٤) أى قنط من رحمة والروح بالفتح فى
 الأصل نسيم طيبة (٥) أى طلب نهوضه أى قيامه (٦) هو الماضى فى الامور (٧) أى
 مؤمل وطالب (٨) أى ولاية أمر والولاية بالكسر مصدر لولى وبالفتح النصره
 (٩) ما زائدة أى حتى اذا نال ما طلبه بغى أى ظلم وترفع (١٠) أى يجول فى المظالم
 مستعار من أسدى الخائك الثوب اذا جعل له سدى وألجمه اذا نسج فيه اللحمه
 (١١) أى شاربا (١٢) بالكسر أى مشرو بها (١٣) أى نارة (١٤) أى ساقيا غيره يريد أنه
 نارة يباشر الظلم بنفسه ونارة يكون سببها (١٥) أى لا يبالي (١٦) أى فى المظالم (١٧) يقال
 أوتغه فوقع أى أهلكه فهلك (١٨) كلمة ترحم (١٩) أى لما تجاوز الحد (٢٠) أى لو علم
 (٢١) أى أماله (٢٢) أى كذب النمامين

فَاتَّقِدْ (١) لِمَنْ أَضْحَى الزِّمَامُ بِكَفِّهِ (٢) * وَتَغَاضَ (٣) إِنْ أَلْفَى (٤) الرِّعَايَةَ أَوْ لَعَا (٥)
 وَارْعَ المُرَارَ (٦) إِذَا دَعَاكَ لِرَعِيهِ * وَرِدِّ الأَجَاجَ (٧) إِذَا حَمَاكَ (٨) السِّبْغَا (٩)
 وَاحْمِلْ أَذَاهُ وَلَوْ أَمَضَّكَ (١٠) مَسُهُ * وَأَسَالِ غَرْبَ الدَّمْعِ (١١) مِنْكَ وَأَفْرَغَا
 فَلْيُضْحِكَنَّكَ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا نَبَا (١٢) * عَنْهُ وَشَبَّ (١٣) لِكَيْدِهِ نَارَ الوَغَى (١٤)
 وَلِيَنْزِلَنَّ بِهِ السَّمَاتُ (١٥) إِذَا بَدَا * مُتَخَلِّبًا (١٦) مِنْ شُغْلِهِ مُتَفَرِّغَا
 وَلِتَأْوِيَنَّ (١٧) لَهُ إِذَا مَا خَدُّهُ * أَضْحَى عَلَى تَرْبِ الهَوَانِ مُمَرَّغَا (١٨)
 هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقَفُ مَوْقِفًا * فِيهِ يُرَى رَبُّ الفَصَاحَةِ (١٩) أَلْتَفَا (٢٠)
 وَلِيُحْشَرَنَّ أَذْلًا مِنْ قَعِّ الفَلَا (٢١) * وَيُحَاسِبَنَّ عَلَى النَّقِصَةِ (٢٢) وَالشِّغَا (٢٣)

(١) أمر من الاتقياد (٢) أي لمن ملك أمورك حتى صرت في قبضته (٣) أي تغافل
 وسامع (٤) أي ترك وأهمل (٥) أي أتى باللغو وهو ما لا فائدة فيه (٦) شجر مر اذا
 أكلته الأبل تقلصت مشاferها (٧) رد أمر من الورد والاجاج الماء الذي جمع
 الملوحة والمرارة (٨) أي منعك (٩) بفتح السين وكسر المثناة التحتية المشددة وهو
 العذب السهل (١٠) أوجعك وأحرقك (١١) يريد غزير الدمع الشبيه بالغرب وهو
 الدلو الكبيرة (١٢) ارتفع وتباعده (١٣) أي أضرم (١٤) هي الحرب (١٥) أي الشماتة
 (١٦) بمعنى متفرغا (١٧) أوى إليه اذا مال أي لترجمته (١٨) ما زائدة أي اذا أضحي خده
 ممرغا على تراب الهوان وهو الذل (١٩) أي صاحبها (٢٠) الالتغ الذي يعول لسانه
 من السين الى التاء أو من الراء الى العين أو اللام (٢١) ضرب من الكمأة ينبت على
 وجه الارض لا عروق له والفلا هو القفر (٢٢) هي النقصان (٢٣) أراد به الزيادة أي
 يحاسب على الزيادة والنقصان وأصله زيادة بعض الاسنان على غيرها واختلاف
 منابتها أيضا وهو أحد عيوب الاسنان

وَيُؤَاخِذُنَّ بِمَا اجْتَنَى ^(١) وَمَنْ اجْتَنَى ^(٢) * وَيَطَّالِبُنَّ بِمَا احْتَسَى ^(٣) وَبِمَا ارْتَفَى ^(٤)
 وَيُنَاقِشَنَّ ^(٥) عَلَى الدَّقَائِقِ ^(٦) مِثْلَ مَا * قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلْ أَبْلَغَا
 حَتَّى يَعْضَّ عَلَى الْوِلَايَةِ كَفَّهُ ^(٧) * وَيُوَدِّدُ لَوْ لَمْ يَبْنِعْ مِنْهَا مَا بَنَى ^(٨)
 ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُتَوَشِّحُ ^(٩) بِالْوِلَايَةِ * الْمُتَرَشِّحُ ^(١٠) لِلرِّعَايَةِ ^(١١) * دَعِ الْإِذْلَالَ ^(١٢)
 بِدَوْلَتِكَ ^(١٣) * وَالْإِغْتِرَارَ بِصَوْلَتِكَ ^(١٤) * فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحٌ قَلْبٌ ^(١٥) *
 وَالْإِمْرَةَ ^(١٦) بَرَقٌ خَلْبٌ ^(١٧) * وَإِنْ أَسْعَدَ الرِّعَاةَ ^(١٨) مَنْ سَعِدَتْ بِهِ
 رِعَايَتُهُ * وَأَشْقَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاءَتْ رِعَايَتُهُ ^(١٩) * فَلَا تَكُ مِمَّنْ يَدْرُ
 الْآخِرَةَ ^(٢٠) وَيُلْغِيهَا ^(٢١) * وَيُحِبُّ الْعَاجِلَةَ ^(٢٢) وَيَبْتَغِيهَا ^(٢٣) * وَيَظْلِمُ
 الرِّعِيَّةَ وَيُوْذِيهَا * وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا * فَوَاللَّهِ مَا يَفْعَلُ

(١) من الجنابة (٢) من الجنى أى ويؤاخذ من اجتناه أى أخذ منه شيأ بفيرحق وفي
 نسخة وبما اجتنبى من الجبابة (٣) أى بما شر به فى بطنه (٤) الارتغاء أخذ الرغوة وهى
 ما يعلو اللبن من الزبد يعنى ان الشفص بطالب بما أخفى وما أظهر (٥) المناقشة
 الاستقصاء فى الحساب من النقش وهو اخراج الشوك (٦) جمع دقيقة والمراد بها
 ما قل من العمل (٧) العض على الكف كناية عن شدة الندم والولاية التقلد بالعمل
 (٨) أى يشتهى انه لم يكن طلب منها ما طلب (٩) أى المتقلد (١٠) المتأهل المتربى
 (١١) أى للمحافظة (١٢) أى اترك الاعجاب والثقة والغرور (١٣) أى باعوانك
 واقندارك (١٤) يقال صال عليه بصول صولة أى استطال (١٥) أى كالريح المتقلبة
 (١٦) الامارة (١٧) أى لاغيث فيه يعنى ان الامرة شبيهة به (١٨) أى الولاة (١٩) أى
 قبحت محافظته (٢٠) أى يتركها (٢١) أى يهملها (٢٢) هى الدنيا (٢٣) مجها وبشبهها

الدَّيَّانُ ^(١) وَلَا تُهْمَلُ بِالْإِنْسَانِ ^(٢) وَلَا تُتْلَى ^(٣) الْإِسَاءَةُ وَلَا الْإِحْسَانُ ^(٤) بَلْ
 سَيُوضَعُ لَكَ الْعِيزَانُ ^(٥) وَكَأَنَّ دِينَ تَدَانَ ^(٦) قَالَ فَوَجَّحَ ^(٧) الْوَالِي لِمَا سَمِعَ ^(٨) وَامْتَنَعَ
^(٩) لَوْنُهُ وَانْتَمَعَ ^(١٠) وَجَعَلَ يَتَأَفَّفُ مِنَ الْإِمْرَةِ ^(١١) وَيُزِيدُ ^(١٢) الزَّفْرَةَ ^(١٣) بِالزَّفْرَةِ
 ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الشَّاكِي ^(١٤) فَأَشْكَاهُ ^(١٥) وَوَالِيَ الْمَشْكُومَ مِنْهُ ^(١٦) فَأَشْجَاهُ ^(١٧)
 وَأَلْطَفَ الْوَاعِظَ ^(١٨) وَحَبَّاهُ ^(١٩) وَاسْتَدْعَى ^(٢٠) مِنْهُ أَنْ يَغْشَاهُ ^(٢١) فَاقْتَلَبَ ^(٢٢)
 عَنْهُ الْمَظْلُومُ مَنْصُورًا ^(٢٣) وَالظَّالِمُ مَحْضُورًا ^(٢٤) وَبَرَزَ الْوَاعِظُ يَتَهَادَى ^(٢٥) بَيْنَ
 رُقَّتَيْهِ ^(٢٦) وَيَتَبَاهَى بِفَوْزِ صَفَّتَيْهِ ^(٢٧) وَاعْتَقَبْتُهُ ^(٢٨) أَخْطُو مُتْقَاصِرًا ^(٢٩)
 وَأَرِيهِ لَمَحًا بِاصِرًا ^(٣٠) فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٣١) مَا أُخْفِيَهِ ^(٣٢) وَفِطْنَ ^(٣٣)

(١) الملك من دان اذا قهر ومنه قول الاعشى

يا سيد الناس وديان العرب ^(١) اليك اشكو ذرية من الذرب

والذرية السليطة الصغابة والمراد بالديان هنا هو الله سبحانه وتعالى (٢) أى لا تهمل
 ولا تترك (٣) أى كما تصنع تجازى (٤) أى سكت (٥) أى تغير لون وجهه وذهب ماؤه
 (٦) تغير باطنه (٧) أى يتضجر من الولاية والامارة (٨) أى يتبع (٩) الزفير اغراق
 النفس للشدة والزفرة المرة منه والزفير ايضا الداهية وزفير النار لهبها (١٠) أى قصد
 الى المشتكى (١١) أى ازال شكواه (١٢) أى المشتكى منه (١٣) أى فعل به ما يغصه
 ويحزنه (١٤) أى بره (١٥) أى اعطاه (١٦) أى طلب (١٧) يأتيه ويلم به (١٨) أى انصرف
 ورجع (١٩) أى مضيقا عليه محبوسا (٢٠) يتأيل فى مشيته (٢١) أى يفخر بظفره ببيعته
 (٢٢) أى مشيت خلفه واتبعته (٢٣) أى أمشي خطأ طبياً (٢٤) أى ذابصرو نظيره لابن
 ونامر والمعنى انظر اليه نظر نمديق فعل المجد (٢٥) أبصرو واستقصى (٢٦) أى فهم

لِنَقْلِبَ طَرْفِي^(١) فِيهِ ❖ قَالَ خَيْرُ دَلِيلِكَ مَنْ أُرْشِدَ^(٢) ❖ ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنْشَدَ

أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ ❖ حَدِيثُ مُلُوكٍ^(٣) فَكَيْهَ^(٤) مُنَافِثُ^(٥)

أُطْرِبُ^(٦) مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِثُ^(٧) ❖ طَوْرًا أَخُو جِدِّي^(٨) وَطَوْرًا عَابِثُ^(٩)

مَا غَيَّرْتَنِي بَعْدَكَ الْخَوَادِثُ^(١٠) ❖ وَلَا التَّحَى^(١١) عُودِي خَطْبُ كَارِثُ^(١٢)

وَلَا فَرَى^(١٣) حَدِّي نَابُ فَارِثُ^(١٤) ❖ بَلْ مِخْلَبِي^(١٥) بِكُلِّ صَيْدٍ ضَابِثُ^(١٦)

وَكُلُّ سَرَحٍ^(١٧) فِيهِ ذِي بِي عَائِثُ^(١٨) ❖ حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ^(١٩) وَارِثُ

سَامُهُمْ وَحَامُهُمْ وَيَافِثُ^(٢٠)

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَقُلْتُ لَهُ تَاللهِ إِنَّكَ لَا بُورِيْدُ ❖ وَلَقَدْ قُتَّ لِلَّهِ وَلَا عَمْرَوَيْنَ

(١) أي لتردد بصري ونظري اليه وفي نسخة لتقلب وجهي (٢) أي اذا كان لك

دليلان وذلك أحدهما على الطريق فهو خيرهما (٣) أي صاحب حديثهم وسفيرهم

(٤) طيب الحديث (٥) أي صاحب كلام رائق وشعر فائق (٦) أي أبسط النفوس

(٧) من أوتار آلات المغاني جمع المثلث وهو ما كان على ثلاثة (٨) أي صاحب جد

وهو ضد الهزل (٩) أي لاعب وهازل (١٠) أي حوادث الدهر (١١) الالتقاء أخذ اللحاء

وهو القشر (١٢) الخطب الأمر العظيم والكارث الثقل الشاق المحزن (١٣) أي قطع

وشق (١٤) من فرث السكرش فانقرث أي انتثر (١٥) يعني به الظفر (١٦) أي ناشب

قابض بشدة (١٧) السرح المال السارح من الحيوان جميعه (١٨) أي مفسد (١٩) أي

الخلق (٢٠) سام أبو العرب وحام أبو السودان ويافث أبو الترك والثلاثة أولاد نوح

عليه السلام ذكر في كتاب الكوكب الدرر ان مमारوی عنه عليه السلام انه قال

ولد لسام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد ليافث ياجوج وماجوج والترك

والصقالبة ولا خير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان

عبيد^(١) فمَشَّ هَشاشَةَ الرَّحِيمِ إِذَا أُمُّ^(٢) وَقَالَ اسْمِعْ يَا بِنَّ أُمَّ^(٣)

نَمْ أَنشَأُ يَقُولُ

عَلَيْكَ بِالتَّصَدِّقِ وَلَوْ أَنَّهُ^(٤) أَحْرَقَكَ التَّصَدِّقُ بِنَارِ الوَعِيدِ^(٥)
وَأَبِغِ^(٦) رِضًا لِلَّهِ فَأَغْبَى الوَرَى^(٧) مِنْ أَسْخَطَ^(٨) المَوْلَى وَأَرْضَى العَبِيدَ
نَهْمَانُهُ وَدَعَّ أَخْدَانَهُ^(٩) وَأَنْطَلَقَ يَسْحَبُ أَرْضَانَهُ^(١٠) فَطَلَبْنَاهُ مِنْ بَعْدُ بِالرَّيِّ
وَاسْتَنْشَرْنَا خَبْرَهُ^(١١) مِنْ مَدَارِجِ الطَّيِّ^(١٢) فَمَا فِينَا مَنْ عَرَفَ قَرَارَهُ^(١٣)
وَلَا دَرَى^(١٤) أَيُّ الجُرَادِ عَارَهُ^(١٥)



المقامة الثانية والعشرون الفراتية



حَكِي الحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَوَيْتُ^(١٦) فِي بَعْضِ الفَّاتِرَاتِ^(١٧) إِلَى

(١) أى ولا مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤس المعتزلة كان زاهدا ورعا دخل
يوما على المنصور فقال له عظمى فوعظه وعظا بليغا فبكى بكاء خفيف عليه منه ثم هم
عمرو بالقيام فقال له المنصور متى تأتينا فقال لا يجتمعنى وإياك بلد فقال اذا لالتقى
أبدا فقال عمرو وذلك الذى أريد تو فى سنة ١٤٤ ولما بلغ المنصور خبر موته قال لم يبق
أحد على وجه الارض يستفتى منه (٢) أى فرح واستبشر (٣) أى اذا قصد (٤) أى
يا أخى (٥) التهديد بما يخوف (٦) أى اطلب (٧) أى فأشدهم بلادة وجمعا (٨) أى
أغضب (٩) أى اصداقاه (١٠) أى يجرا أطراف نياحه (١١) أى طلبنا نشر خبره
(١٢) المدرجة الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب وأضافها الى الطي
لانها تطوى على ما فيها وأراد انه أرسل الرسائل فى جميع البلاد فلم يعرف له موضع
(١٣) أى مكانه (١٤) ولا علم (١٥) أى أى الناس أهلكه أو ذهب به وهو مثل يضرب
لمن يجهل مقره (١٦) انطويت وانضمت (١٧) أوقات الفراغ والخلو عن الاشغال

سِنِّي (١) الْفُرَات (٢) فَفَقِيتُ بِهَا كِتَابًا (٣) أُبْرَع (٤) مِنْ بَنِي
 الْفُرَات (٥) وَأَعْدَبَ أَخْلَاقًا مِنَ الْمَاءِ الْفُرَاتِ (٦) فَاطْفَتُ بِهِمْ (٧)
 لِتَهْدِيَهُمْ (٨) لِأَلْذَهَبِهِمْ وَكَأَثَرَتُهُمْ (٩) لِأَدْيَمِهِمْ لِأَلِمَّادِيهِمْ (١٠) فَجَالَسْتُ
 مِنْهُمْ أَضْرَابَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ (١١) وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكُوزِ (١٢) بَعْدَ الْحَوْرِ (١٣)
 حَتَّى لَانَّهُمْ أَشْرَكُونِي فِي الْمَرْتَعِ (١٤) وَالْمَرْبَعِ (١٥) وَأَحْلَوْنِي (١٦) مَحَلَّ
 الْأَنْمَلَةِ (١٧) مِنَ الْإِصْبَعِ وَأَتَّخِذُونِي ابْنَ أَنْسِيهِمْ عِنْدَ الْوِلَايَةِ وَالْعَزَلِ (١٨)
 وَخَازِنَ سِرِّيهِمْ (١٩) فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ فَاتَّفَقَ أَنْ نُدَبُوا (٢٠) فِي بَعْضِ
 الْأَوْقَاتِ لِأَسْتِقْرَاءِ (٢١) مَزَارِعِ الرُّزْدَاقَاتِ (٢٢) فَاخْتَارُوا مِنْ

(١) بالكسر أرض تسمى بالدلاء (٢) نهر الكوفة (٣) جمع كاتب (٤) أى أفصح
 (٥) كانوا أصحاب فضل وكرم وهم أربعة أخوة أكبرهم أحمد أبو العباس وأبو
 الحسن علي وأبو عبد الله جعفر وأبو عيسى إبراهيم وأبوهم محمد بن موسى بن
 الحسين بن الفرات (٦) أى العذب (٧) أى لازمهم (٨) أى لحسن أخلاقهم (٩) أى
 دخلت في عددهم (١٠) الما آدب جمع مادبة وهى الطعام يدعى إليه الإخوان (١١) أى
 أمثاله وهو القعقاع بن شور أحد بنى عمرو بن شيبان وكان ممن جرى مجرى كعب
 ابن مامة فى حسن الجوار يضرب به المثل حتى قيل فيه

وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس

ضهوك السن ان نطقوا بخير وعند الشرم مطراق عبوس

(١٢) الزيادة (١٣) النقصان (١٤) المرعى (١٥) المنزل (١٦) أى أنزلونى (١٧) هى طرف
 الإصبع من أعلاه (١٨) أى أنيسهم فى الحالتين (١٩) أى انهم يأتمنونه عن أسرارهم
 (٢٠) أى دعوا وطلبوا (٢١) أى لتتبع (٢٢) الرزداق والرستاق بخراسان كالمخلاف
 باليمن والسواد بالعراق وهو قرى الزراعة

الجواري^(١) المنشآت^(٢) * جارية حالكه الشيات^(٣) * تحسبها
جامدة^(٤) وهي تمر مر السحاب * وتنساب^(٥) في الحباب كالحباب^(٦) *
ثم دعوني إلى المرافقة * فلبيت بلسان الموافقة^(٧) * فلما توررنا^(٨) على
المطية^(٩) الدهماء^(١٠) * وتبطننا الولية^(١١) الماشية على الماء * ألقينا^(١٢)
بها شيخنا عليه سحق سربال^(١٣) * وسب بال^(١٤) * فعافت^(١٥) الجماعة
مخضرة^(١٦) * وعنت^(١٧) من أحضره * وهمت بابرازه^(١٨) من السفينة
لولا ما تاب إليها من السكينة^(١٩) * فلما لمح^(٢٠) منا استنقال ظله^(٢١) *

(١) المراد بها السفن لجريها مع الريح (٢) أى الرافعات الشرع وتقلب الهمزة بياء
لتزاوج ما بعدها (٣) الخلوكة شدة السواد والشيات جمع شبة بالكسر وهي اللون
والعلامة (٤) أى واقفة (٥) تجري (٦) بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية (٧) أى
أجبت دعوتهم موافقالم (٨) أى ركبنا وأصل التورر على الدابة ان تثني رجلك
وتضع أليتك على السرج (٩) المراد بها السفينة (١٠) أى السوداء لانها مقيرة (١١) أى
دخلنا بطنها من تبطن الوادى اذا دخل فى بطنه والولية اسم البرذعة لما جعل
السفينة كالمطية مجازا أردفها بذكر الولية الغازا ويجوز أن يكون تأنيث الولى
فيدخل حينئذ فى باب الايهام وحده أن يكون للفظ معنيان أحدهما قريب
والآخر غريب (١٢) وجدنا (١٣) السربال الثوب والسحق الخلق (١٤) أى عمامة
بالية (١٥) أى كرهت (١٦) أى مجلسه الذى حضر فيه (١٧) أى لامت ووبخت
(١٨) باخراجه (١٩) تاب أى رجع والضمير فى اليها راجع الى الجماعة والسكينة بمعنى
السكون والوقار (٢٠) أى رأى (٢١) أى شخصه

واستبزادَ طَلَّهُ (١) تَعَرَّضَ لِلْمُنَافَةِ (٢) فَصُمِّتَ (٣) وَوَحْمَدَل (٤) بَعْدَ أَنْ عَطَسَ
 فَشَاطَمَتْ (٥) فَأَخْرَدَ (٦) يَنْظُرُ فِيمَا آلَتْ حَالُهُ إِلَيْهِ وَبِنْتَظِرُ (٧) نُصْرَةَ الْمُبْعِي
 عَلَيْهِ (٨) وَوَجَلْنَا (٩) نَحْنُ فِي شُجُونٍ (١٠) مِنْ جِدِّ وَبُحُونٍ (١١) إِلَى أَنْ اعْتَرَضَ (١٢)
 ذِكْرُ الْكِتَابَيْنِ (١٣) وَفَضْلِهِمَا وَتَبْيَانِ أَفْضَلِيهِمَا قَالَ قَائِلٌ إِنَّ كِتَابَةَ
 الْإِنْشَاءِ أَنْبَلُ (١٤) الْكِتَابِ وَمَالٌ مَائِلٌ إِلَى تَفْضِيلِ الْحِسَابِ وَاحْتِدَّ
 الْحِجَاجُ (١٥) وَامْتَدَّ اللَّجَاجُ (١٦) حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَطْرَحٌ (١٧) وَلَا
 لِلْمِرَاءِ (١٨) مَسْرَحٌ (١٩) قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ بِأَقْوَمِ اللَّغَطِ (٢٠) وَأَثَرْتُمْ
 الصَّوَابَ وَالغَلَطَ (٢١) وَإِنْ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ عِنْدِي فَارْتَضُوا بِنَقْدِي (٢٢)

(١) الطل أضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه (٢) أي للحدث (٣) أي أسكت
 (٤) أي قال الحمد لله (٥) أي لم يقل له يرحمك الله (٦) أي فسكت من ذل لاجباه
 ويروى فأقر دأي سكت عيال سكن الانسب الاول (٧) يشير بذلك الى قوله تعالى
 ذلك ومن عاقب الآية والى ما جاء في الحديث يقول الله تعالى للمظلوم لا نصرنك ولو
 بعد حين (٨) هو المظلوم (٩) أي أخذنا نتفاوض (١٠) أي في حديث ذي شجعون أي
 شعب كشجعون الاودية وهي طرفها واحدها شعبن (١١) أي خلاعة ورجل ماجن
 أي لا يبالي بما صنع (١٢) أي عرض (١٣) بعني كتابة الانشاء وكتابة الحساب (١٤) أي
 أحذق وأشرف (١٥) أي اشتدت الحاجة (١٦) أي طال التردد والخصام (١٧) أي
 موضع (١٨) هو بمعنى الجدال (١٩) أي محل سروج ومخرج (٢٠) كثرة الكلام (٢١) أي
 هيجتموهما حتى اختلطا من أثار الریح التراب اذا هيجته (٢٢) أي بيانه (٢٣) النقد

تميز الجيد من المغشوش

وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي ❖ اعْلَمُوا أَنَّ صِاعَةَ الْإِنشَاءِ أَرْفَعُ ^(١) ❖
 وَصِنَاعَةَ الْحِسَابِ أَنْفَعُ ❖ وَقَلَمُ الْمُكَاتِبَةِ خَاطِبٌ ^(٢) ❖ وَقَلَمُ الْمُحَاسِنَةِ
 خَاطِبٌ ^(٣) ❖ وَأَسَاطِيرُ الْبَلَاغَةِ ^(٤) تُنْسَخُ ^(٥) لِتُدْرَسَ ^(٦) ❖ وَدَسَائِرُ ^(٧)
 الْحُسَيْنَاتِ تُنْسَخُ ^(٨) وَتُدْرَسُ ^(٩) ❖ وَالْمُنَشِيُّ ^(١٠) جَبِينَةُ الْأَخْبَارِ ^(١١) ❖
 وَحَقِيبَةُ ^(١٢) الْأَسْرَارِ ❖ وَنَجِيُّ الْعُظْمَاءِ ^(١٣) ❖ وَكَبِيرُ النَّدَمَاءِ ^(١٤) ❖
 وَقَلَمُهُ لِسَانُ الدَّوَلَةِ ^(١٥) ❖ وَفَارِسُ الْجَوْلَةِ ^(١٦) ❖ وَقُلَمَانُ ^(١٧) الْحِكْمَةِ ❖

(١) أى أعلى رتبة (٢) من الخطبة بالكسر أى خاطب للمودة (٣) من حطب اذا جمع
 الحطب كأنه يجمع بين الجيد والرديء (٤) الاساطير جمع أسطار جمع سطر وهو الخط
 والكتابة أى كتب الفصاحة (٥) أى تكتب (٦) أى لتقرأ فى الدرس (٧) جمع دستور
 بالضم وهى النسخة التى يقع منها التحرير (٨) أى تمحى وتترك (٩) أى تنعدم وتمحى
 من درست الريح رسم الدار اذا عفته وأزالته (١٠) هو فى ديوان الرسائل الذى ينشئ
 الكتب (١١) وفى نسخة جفينة وهو المشار اليه فى قولهم وعند جفينة الخبر اليقين
 وقال السيرافى هو اسم خمارة اجتمع عنده رجلان فشربا وسكرا ثم توابا فقام آخر
 يصلح بينهما فقتله أحدهما فاخذ أهله الرجلين فقال الحاكم عليكم بجفينة فان عنده
 الخبر اليقين فلا يقال جهينة هذا قول الاصمعي وقال هشام بن الكلبي هو
 جهينة قال أبو عبيدة وكان ابن الكلبي فى هذا النوع أكثر من الاصمعي
 (١٢) الحقيبة وعاء يحفظ فيه الزاد (١٣) أى محادثهم (١٤) جمع نديم وهو
 المجالس على الشراب (١٥) أى لكونه يكتب عن لسانهم (١٦) شبهه قلم المنشىء
 لان كلامهما يكون سببا فى الهزيمة (١٧) قيل هو عبد صالح أوتى الحكمة

وقيل نبى

وَتَرْجَمَانُ ^(١) الْهَيْمَةُ وَهُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ وَالشَّفِيعُ وَالسَّفِيرُ ^(٢) * بِهِ تُسْتَخْلَصُ
 الصِّبَاصِي ^(٣) * وَتَمَلِكُ النَّوَاصِي ^(٤) * وَتُقْنَدُ ^(٥) الْعَاصِي * وَيُسْتَدْتِي ^(٦) الْقَاصِي ^(٧)
 * وَصَاحِبُهُ بَرِي * مِنَ التَّبِعَاتِ ^(٨) * آمِنٌ كَيْدَ السَّعَاةِ ^(٩) * مَقْرَظٌ ^(١٠) * بَيْنَ
 الْجَمَاعَاتِ * غَيْرٌ مُعْرَضٌ لِنَظْمِ الْجَمَاعَاتِ ^(١١) * فَلَمَّا انْتَهَى فِي الْفَصْلِ ^(١٢) *
 إِلَى هَذَا الْفَصْلِ ^(١٣) * لَحَظَ ^(١٤) * مِنْ لَمَحَاتِ ^(١٥) الْقَوْمِ أَنَّهُ اِزْدَرَعَ ^(١٦)
 حُبًّا وَبُغْضًا * وَأَرْضَى بَعْضًا وَأَحْفَظَ ^(١٧) * بَعْضًا * فَعَقَّبَ ^(١٨) كَلَامَهُ بِأَن
 قَالَ إِلَّا أَنْ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ * وَصِنَاعَةُ الْإِنشَاءِ مَبْنِيَّةٌ
 عَلَى التَّنْفِيقِ ^(١٩) * وَقَلَمُ الْحَاسِبِ ضَايِبٌ ^(٢٠) * وَقَلَمُ الْمُنْشِئِ خَاطِبٌ ^(٢١) *
 وَبَيْنَ إِتَاوَةِ تَوْظِيفِ الْمَعَامَلَاتِ ^(٢٢) * وَتِلَاوَةِ طَوَامِيرِ السِّجَلَاتِ ^(٢٣) *

(١) هو كزعفران الذي يعبر عن كلام غيره ببلغة غير لغة الكلام وهذه إحدى ثلاث
 لغات فيه والثانية وهي أجودها فتح التاء وضم الجيم والثالثة ضمهما معا والجمع
 تراجم كما في المصباح (٢) هو المتوسط في الصلح بين القوم (٣) جمع صيبية وهي
 الحصن والقلعة وصياصي البقر قرونها (٤) جمع ناصية وهي مقدم الرأس (٥) أي يقاد
 ويساق (٦) أي يقرب (٧) البعيد (٨) جمع تبة بالكسر وهي ما يتبع الشخص من
 الحقوق (٩) أصحاب النعمة (١٠) أي ممدوح (١١) الجماعات بالفتح الناس المجتمعة
 وبالكسر دفاثر الرسوم والمعاملات (١٢) أي فصل الحكم بين الحق والباطل ويروى
 في الفضل بالمعجمة (١٣) أي هذا الحد (١٤) أي فهم (١٥) جمع لمحة بمعنى نظرة (١٦) بمعنى
 زرع (١٧) أي أغضب (١٨) أي فأتبع (١٩) هو في الأصل الملازمة بين الشئيين ويراد به
 هنا الزخرفة والتمويه (٢٠) أي حافظ (٢١) أي يخطى ويصيب (٢٢) الإتاوة بالكسر
 الخراج والتوظيف ما يقدر كل يوم من طعام أورزق (٢٣) قراءة (٢٤) أي كتب

يُونُ^(١) لَا يُذْرِكُهُ قِيَاسٌ وَلَا يَعْتَوِرُهُ^(٢) النَّبِاسُ^(٣) إِذَا إِتَاوَهُ تَمَلُّلاً أَوْ كِبَاسًا
وَالتَّلَاوَةُ تَفْرِغُ الرَّأْسَ وَخَرَّاجُ الْأَوَارِجِ^(٤) يُغْنِي النَّاطِرَ^(٥) وَاسْتِخْرَاجُ
الْمَدَارِجِ^(٦) يُعْنَى النَّاطِرَ^(٧) نَمَّ إِنَّ الْحَسْبَةَ^(٨) حَفَظَةُ الْأَمْوَالِ وَحَمَلَةُ
الْأَثْقَالِ وَالنَّقْلَةُ^(٩) الْأَثْبَاتُ^(١٠) وَالسَّفَرَةُ^(١١) التِّقَاتُ^(١٢) وَأَعْلَامُ^(١٣)
الْإِنصَافِ^(١٤) وَالْإِنْتِصَافِ^(١٥) وَالشُّهُودُ الْمُقَانِعُ^(١٦) فِي الْإِخْتِلَافِ^(١٧) وَمِنْهُمْ
الْمُسْتَوِي فِي الذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ وَقُطْبُ الدِّيْوَانِ^(١٨) وَقِسْطَاسُ^(١٩) الْأَعْمَالِ
وَالْمُهَيَّمِنُ^(٢٠) عَلَى الْعَمَالِ^(٢١) وَآلِيهِ الْمَأَبُ^(٢٢) فِي السَّلْمِ^(٢٣) وَالنَّهْرَجِ^(٢٤)

(١) أي فرق بعيد (٢) الاعتوار التداول (٣) أي اختلاط واشتباها (٤) قيل هي القرى
والمزارع وقيل دفاتر الحسابات القديمة (٥) أي بصير الناظر عليها غنيا (٦) أي
الكتب (٧) أي يتعب من ينظر فيها أو سواد العين (٨) بالتحريك جمع حاسب (٩) جمع
ناقل (١٠) جمع ثبت والثبت في الأصل الحجمة أي الثقات العدول (١١) أي السكتبة جمع
سافر (١٢) جمع ثقة وهو العدل (١٣) جمع علم بالتحريك وهو في الأصل الجبل والمراد
الرجل المشهور (١٤) من النصف وهو العدل بأن يؤدي الحق من نفسه (١٥) هو أن
ينتصف لغيره وينتصر له (١٦) أي المرضيون الذين يقنع بشهادتهم (١٧) أي فيما
يختلف فيه وفي نسخة في الاختلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند
اشتجار الرجال واشتغار الجبال أي في وقت المشاجرة والابعاد والتعمق في
المجادلة (١٨) هو الذي عليه مدار الديوان (١٩) أي ميزان (٢٠) الأمين
والشاهد والرقيب (٢١) هم الولاة (٢٢) أي المرجع وفي نسخة المآل (٢٣) بكسر
السين وفتحها وسكون اللام الصلح (٢٤) بفتح الهاء وسكون الراء الفتنة وكثرة القتل

والاختلاط

وعليه المدار^(١) في الدخيل والخروج^(٢) وبه مناط^(٣) الضر والنفع^(٤)
 وفي يديه رباط^(٥) الإعطاء والمنع^(٦) ولولا قلم الحساب^(٧) لأودت^(٨)
 تمرّة الإكتساب^(٩) ولا تصل التغابن^(١٠) الى يوم الحساب^(١١) ولكان
 نظام^(١٢) المعاملات محلولاً^(١٣) وجرح الظلمات^(١٤) مظلواً^(١٥) وجيد
 التناصف^(١٦) مغلولاً^(١٧) وسيف الظالم مسلولاً^(١٨) على أن يراع^(١٩)
 الإنشاء متقول^(٢٠) ويراع الحساب متأول^(٢١) والمحاسب مناقش^(٢٢)
^(٢٣) والمنشي أبو براقش^(٢٤) ولكليهما حمة^(٢٥) حين يرقى^(٢٦)
 الى أن يلتقى^(٢٧) ويرقى^(٢٨) وإعنت^(٢٩) فيما ينشأ^(٣٠) حتى يغشى^(٣١)

(١) أى الاعتماد وأصل المدار القطب الحديد الذى تدور عليه الرحي وقلان قطب
 قومه أى سيدهم والقطب أيضاً كوكب بين الجدى والفرقدين (٢) أى مربوط
 ومتعلق (٣) هو ما يرتبط به الشيء (٤) أى لا ضم محلت وضاعت (٥) هى عبارة عن
 حصر المال (٦) الغبن (٧) أصله السلك الذى ينظم فيه اللؤلؤ (٨) جمع ظلامه بالضم
 وهى المظلمة المطلوبة عند الظالم والظلم أخذ حق الغير فقهر اعنه (٩) أى لا يؤخذ له
 نار يقال ظل دمه أهدره فهو مطلول وأطل مثله (١٠) أى عنقه والتناصف بمعنى
 الانصاف وتقدم معناه (١١) أى مربوط فى الغل (١٢) أى قلم (١٣) أى مفتر كاذب
 (١٤) أى مفسر لما يؤول اليه الشيء (١٥) أى مستقص فى الحساب (١٦) هو طائر يتلون
 ألواناً فشبّه به كل متلون ومن خرف (١٧) أصل الحمة سم العقرب فاستعير لما ينشأ عن
 القلمين من الأذى (١٨) أى حين يعاوفى الدرجة من رقى اذا صعد (١٩) أى الى أن
 يرمى وي طرح من درجته (٢٠) من الرقية (٢١) أى تعب ومشقة وتكلف (٢٢) أى
 يكتب (٢٣) أى يقصد

وَيُرْشَى ^(١) ❖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ❖ قَالَ
 الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا أَمْتَعَ ^(٢) الْأَسْمَاعَ ❖ بِمَا رَاقَ وَرَاعَ ^(٣) ❖ اسْتَنْسَبْنَاهُ
^(٤) فَاِسْتَرَابَ ^(٥) ❖ وَأَبَى ^(٦) الْإِنْتِسَابَ ❖ وَلَوْ وَجَدَ مُنْسَابًا ^(٧) لَا نَسَابَ ^(٨)
 ❖ فَحَصَلْتُ ^(٩) مِنْ لَبْسِهِ ^(١٠) عَلَى عُجَّةٍ ^(١١) ❖ حَتَّى إِذَا كَرْتُ ^(١٢) بَعْدَ
 أُمَّةٍ ^(١٣) ❖ قَلْتُ وَالَّذِي سَخَّرَ ^(١٤) الْفَلَكَ ^(١٥) الدَّوَّارَ ❖ وَالْفَلَكَ ^(١٦)
 السَّيَّارَ ❖ إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ أَبِي زَيْدٍ ❖ وَإِنْ كُنْتُ أَعْبُدُهُ ذَا رُؤَاةٍ وَأَيْدٍ ^(١٧)
 ❖ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِي ❖ وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحَالَةٍ حَالِي وَحَوْلِي ^(١٨) ❖
 قَلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي لَا يُفْرَى فَرِيئُهُ ^(١٩) ❖ وَلَا يُبَارَى ^(٢٠) عِبْقَرِيهِ ^(٢١) ❖

(١) أي يعطى الرشوة (٢) من المتاع وهو النفع ومتع النهار ارتفع والمتاع الطويل
 (٣) كلاهما بمعنى أعجب (٤) أي سألتناه عن نسبه (٥) أي وقع في الريبة يعني خاف
 حتى شك في الامن أو في السلامة (٦) أي امتنع وكره (٧) مذهبا ومدخلا (٨) أي
 لذهب اليه ودخل فيه (٩) أي بقيت (١٠) اللبس بالفتح الخلط والتبست عليه
 الامور وفي أمره لبس ولبسة بالضم اذا لم يكن واضحا (١١) أي هم وضيق صدر
 (١٢) أي تذكرت (١٣) أي بعد حين من الزمان (١٤) أي ذلل (١٥) بالتحريك
 مجرى الكواكب (١٦) بضم فسكون السفينة والواحد والجمع سواء والضممة في
 الجمع غير الضمة في الواحد (١٧) أي صاحب منظر حسن وقوة (١٨) الحول والحيل
 القوة (١٩) أي لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه والفري العجيب
 البديع (٢٠) أي لا يعارض ولا يجارى (٢١) عبقر موضع بالبادية تسكنه الجن
 فتسب اليه كل ما يستحسن ويستقرب كأن الجن صنعته لغرابته وعبقري القوم
 سيدهم وهو مبني على قوله عليه الصلاة والسلام في عمر رضي الله عنه فلم أر عبقر يا
 يفري فريه

فخطبوا^(١) منه الود وهو بدوا^(٢) له الوجد^(٣) * فرغب عن الألفة * ولم يرغب
 في التحفة^(٤) * وقال أما بعد أن سحتم حتى * لأجل سحتم^(٥) * وكستم
 بالي^(٦) * لإخلاق سربالي^(٧) * فما أراكم إلا بالعين السخينة^(٨) * ولا لكم
 مني إلا صخرة السفينة^(٩) * ثم أنشد

استمع أخي وصية من ناصح * ماشاب محض النصح منه بغشه^(١٠)
 لا تعجلن بقضية مبتوتة^(١١) * في مدح من لم تبله^(١٢) أو خدشه^(١٣)
 وقف القضية فيه حتى تجلي^(١٤) * وصفيه في حالي رضاء وبطشه^(١٥)
 وبين خلب برقه من صدقه^(١٦) * للشائمين^(١٧) ووبله^(١٨) من طشه^(١٩)

(١) أي فطلبوا (٢) أي صرفوا (٣) بالضم المال الموجود (٤) رغب عنه أعرض
 ورغب فيه مال إليه أي أعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبر عنه بالألفة ولم يمل
 إلى ما بدلوه من الوجد المعبر عنه بالتحفة (٥) أي بعد أن هتكم عرضي لأجل خلق
 ثوبي (٦) أي جعلتم حالي كاسفا مستعار من كسفت الشمس كسوفها وكسفها الله
 كسفا (٧) أي ثوبي (٨) أي الحزينة الباكية قالت امرأة من العرب ترثي زوجها
 فآليت لا تنفك عيني سخينة * عليك ولا ينفك جلدى أغبر
 وعن الفارابي سخنة العين خلاف قرنها (٩) يريد مدة لابقاء لها وصحة السفينة
 مثل فيما لابقاءه ولادوام وهو مولد (١٠) أي ما خلط خالص النصح بغشه (١١) أي
 بحكم مقطوع به (١٢) أي لم تختبره (١٣) أي ذمه (١٤) أي تكشف وتختبر (١٥) أي
 غضبه (١٦) أي يظهر لك برقه الذي لا غيث فيه مما فيه غيث أي تعلم حقيقته هل
 يمدح أو يذم (١٧) أي الناظرين الراقبين (١٨) أي مطره الغزير (١٩) أي من مطره
 الخفيف وهو في معنى ما قبله

فَهُنَاكَ إِنْ تَرَّ مَا يَشِينُ (١) فَوَارِهِ * كَرَمًا (٢) وَإِنْ تَرَّ مَا يَزِينُ (٣) فَأَفْشِهِ (٤)
 وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْتِقَاءَ (٥) فَفَرَّقِهِ (٦) * وَمَنْ اسْتَحَطَّ (٧) فَحَطَّهُ فِي حَشِيهِ (٨)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ التَّبْرَ (٩) فِي عِرْقِ الثَّرَى (١٠) * خَافَ (١١) إِلَى أَنْ يُسْتَنَارَ (١٢) بِنَبْشِهِ (١٣)
 وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ يَظْهَرُ سِرُّهَا * مِنْ حِكْمِهِ لَأَمِنْ مَلَا حَةَ نَفْسِهِ
 وَمِنْ الْعِبَاوَةِ (١٤) أَنْ تُعْظِمَ جَاهِلًا * لِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْتِ رِقْبَتِهِ (١٥)
 أَوْ أَنْ تُهَيِّنَ مُهَذَّبًا (١٦) فِي نَفْسِهِ * لِدُرُوسِ بَزَّتِهِ (١٧) وَرَثَةِ فُرْشِهِ (١٨)
 وَلَكُمْ أَخِي طِمْرَيْنِ (١٩) هَيْبَ (٢٠) لِفَضْلِهِ * وَمَقْوَفِ الْبُرْدَيْنِ (٢١) عَيْبَ لِفُحْشِهِ (٢٢)
 وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَغْشَ عَارًا (٢٣) لَمْ تَكُنْ * أَسْمَالُهُ (٢٤) الْأَمْرَاقِي عَرَشِهِ (٢٥)
 مَا إِنْ يَضُرَّ الْعَضْبَ (٢٦) كَوْنُ قَرَابِهِ * خَلْقًا (٢٧) وَلَا الْبَارِزِي (٢٨) حَقَارَةَ عَشِيهِ (٢٩)

(١) أي ما يعيب (٢) أي فاستره وداره بكرمك وفضلك (٣) أي ما يحسن (٤) أي
 فأظهره (٥) أي الارتفاع (٦) أي فارفعه وأعل قدره (٧) أي ومن تلبس بما يوجب
 الانحطاط من النقائص (٨) الحش السكينف لانهم كانوا يقضون حاجتهم في
 الحشوش وهي البساتين وأصله النخل المجمع (٩) هو الذهب قبل أن يسبك (١٠) أي
 في أصل التراب (١١) أي مخفي (١٢) أي يستخرج (١٣) أي باظهاره (١٤) هي الجهل
 وعدم الفطنة (١٥) أي حسن زينته (١٦) أي نقيما ما يشينه (١٧) البزة الثياب والهيمئة
 ودروسها مهنتها (١٨) الفرش بضم الفاء جمع فراش (١٩) أي صاحب ثوبين باليين
 (٢٠) أي خيف وعظم (٢١) البردين تثنية البرد وهو الثوب والمقوف الذي فيه
 خطوط بيض (٢٢) أي لنقصه وقبح كلامه (٢٣) أي لم يأت عميا (٢٤) أي
 ثيابه البالية (٢٥) أي سلام منزلته يعني ان المرء اذا كان كاملا فاضلا لا تنقصه
 رثائه ثيابه بل تكون رافعة له (٢٦) السيف (٢٧) أي باليا (٢٨) الصقر
 (٢٩) أي خسته

ثم ما عَمَّ (١) أن استوقف الملاح (٢) وصعد (٣) من السفينة وساح (٤) فندم كل
 مينا على ما فرط في ذاته (٥) وأغضى (٦) جفنه على قذاته (٧) وتعاهدنا على أن
 لا نحتقر شخصا لرتابته بزده (٨) وأن لا نزدري (٩) سيفا نخبوا (١٠) في غمده (١١)

المقامة الثالثة والعشرون الشعرية

حكى الحرث بن همام قال نبا (١١) بي مالف الوطن (١٢) في شرح الزمن (١٣)
 نخطب (١٤) خشي (١٥) وخوف غشي (١٦) فأرقت كأس الكرى (١٧)
 ونصصت ركاب السرى (١٨) وجبت (١٩) في سيري وغورا (٢٠) لم تدمنها (٢١)
 انخطا (٢٢) ولا اهتدت (٢٣) إليها القطا (٢٤) حتى وردت حمى الخلالة (٢٥)

(١) أي مالبت وما تأخر (٢) أي طلب وقوف رب المركب (٣) أي طلع (٤) أي
 ذهب في الارض (٥) أي في نفسه (٦) أي أغمض (٧) أي ما في جفنه من وسخ
 الغبار (٨) أي تحتقر (٩) أي مستورا (١٠) أي في قرابه (١١) بعد وارتفع يقال نبابه
 المنزل لم يوافقه (١٢) حب المنزل (١٣) أوله (١٤) لا امر عظيم (١٥) خيف منه
 (١٦) حدث ونزل (١٧) الكرى النوم فجعل للكرى كاسا مجازا وأراد بارقتها إزالة
 النوم عن عينيه (١٨) أي حملته على النص وهو أرفع السير وأقصاه ونص كل شيء
 منتهاه والركاب الابل والسرى السير ليليا (١٩) قطعت (٢٠) طرفا صعبة خشنة
 (٢١) لم تسهلها وتلينها (٢٢) بالضم جمع خطوة (٢٣) وصلت (٢٤) طائر يقول في تصويته
 قطا قطا وبه يضرب المثل في الاهتداء فيقال أهدى من القطا قال

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا * وان سلكت سبل المكارم ضلت
 وهدايتها أنها تترك أفرانها بالصعراء وتذهب لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم
 تعود حاملة الماء لفرانها فلا تخطى موضعها (٢٥) بغداد

والحرَمَ (١) العاصِمَ (٢) مِنَ الخَافَةِ (٣) فَتَسْرَوْتُ (٤) لِجَاسِ الرُّوعِ (٥) وَاسْتِشْعَارَهُ (٦)
 وَتَسْرَبَلْتُ (٧) لِبَاسِ الأَمْنِ وَشِعَارَهُ (٨) وَوَقَصَرْتُ هَيْبِي (٩) عَلَى لَذَّةِ أَجْنَبِيهَا
 (١٠) وَمُلْحَةٍ (١١) أَجْنَبِيهَا (١٢) فَفَرَزْتُ يَوْمَ إِلَى الحَرِيمِ (١٣) لِأَرُوضِ طَرْفِي (١٤) *
 وَأُجَيْلٍ (١٥) فِي طَرْفِهِ (١٦) طَرْفِي فَذَا فَرَسَانٌ مُتَنَالُونَ (١٧) وَوَرِجَالٌ مُتَنَالُونَ (١٨)
 * وَشَيْخٌ طَوِيلُ اللِّسَانِ (١٩) * قَصِيرُ الطَّيْلَسَانِ (٢٠) * قَدْ لَبَّبَ (٢١) فَتَى
 جَدِيدَ الشَّبَابِ (٢٢) * خَلَقَ الجَلْبَابَ (٢٣) * فَفَرَكَنْتُ (٢٤) فِي إِثْرِ النُّظَّارَةِ (٢٥) *

(١) موضع الامن (٢) الحافظ المانع (٣) الخوف (٤) أى كشفت وأزلت (٥) توهم
 واحساس (٦) الخوف (٧) البست (٨) أصله ثوب يلي الجسد والمراد به علامته (٩) أى
 اهتماى وفي نسخة وقصرت نفسى (١٠) أنناؤها (١١) أى كلمة حسنة (١٢) أناملها
 بفراستى (١٣) هو موضع متسع حول قصر الملك وحریم كل شىء ما حوله
 (١٤) الطرف بكسر الطاء الفرس يقال رضى المهر أروضه رياضة ذلته بالر كوب
 والمروض المذل والريض الصعب الذى لم يذل بعد وبفتح الطاء العين الباصرة
 والمعنى وأعلم وأدرب فرسى الكريم (١٥) أردد (١٦) جمع طريق وفي نسخة طرفه
 بالفاء جمع طرفه وهى ما يستحسن من أما كنه (١٧) أى متتابعون (١٨) منصبون
 لكثرة جريهم (١٩) أراد به كثير الكلام (٢٠) الطيلسان ثوب يجعل على العمامة
 ويلف على العنق (٢١) أخذ بتلابيبه وهو أن يجذبه بثوبه مما يحاذى لبته واللبنة
 أعلى الصدر (٢٢) حديث السنن (٢٣) الرداء وهو ثوب يرتدى به قال

لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

* من غير أن تلتقى الأركاب *

جمع الركب وهو العانة (٢٤) جريت وأسرعت (٢٥) عقب الناظرين لما

يفعل به

حتى وافينا باب الأماره * وهناك صاحب المعونة^(١) متر بعماني دسنه^(٢) * ومرو عا^(٣)
بسنه^(٤) * فقال له الشيخ أعز الله الوالي * وجعل كعبه^(٥) العالى * إلى
كفلت هذا الغلام فطيا^(٦) * وربيتة يتما * ثم لم آله تعليما^(٧) * فلما مهر^(٨)
ويهر^(٩) * جرد سيف العذوان وشهر^(١٠) * ولم أخله^(١١) يلتوى^(١٢) على ويتقيح^(١٣)
* حين يرتوى^(١٤) منى ويتقيح^(١٥) * فقال له الفتى علام عثرت منى^(١٦) *
حتى تنشر^(١٧) هذا الخيزي^(١٨) عنى * فوالله ما سترت وجهه برك^(١٩) *
ولا هتكت حجاب سترك^(٢٠) * ولا شقت عصا أمرك^(٢١) * ولا ألغيت^(٢٢)

(١) هو الذي بوليه السلطان لحفظ المدينة (٢) مرتبته (٣) مخوفا (٤) هيئته ووقاره
(٥) الكعب الشرف يقال أعلى الله كعبه أى رفع قدره وأصله من كعب الساق
وكعب الرمح ويطلق الكعب على أسفل الشئ (٦) ضمته وقت بمصالحه من حين
فصالة عن الرضاع (٧) أى لم أقصر في تعليمه وانما عداه الى مفعولين لانه ضمنه معنى
لا يمنع تعليمه (٨) صار ماهرا حاذقا (٩) أى فاق أمثاله وغلب أقرانه ومنه قر باهر
أى مضىء ظاهر (١٠) أى سل سيف الظلم وهو كناية عن أنه ظلمه ظلما بينا
(١١) أى لم أحسبه (١٢) أى يستعصى (١٣) أى يفعل الوقاحة وهى عدم الحياء وصفاقة
الوجه (١٤) أى يشرب يريد يتعلم (١٥) أى يشرب لبن لقحته واللحقة فى الاصل
الناقة الحلوب استعارها هنا لتلقى العلم منه (١٦) أى على أى شئ وقع منى اطلعت عليه
(١٧) أى تذيع وتبث وفي نسخة نشرت أى أظهرت (١٨) الهوان والفضيحة من فعل
ما يخزي (١٩) البر الاحسان والفضل وستر وجهه كناية عن انكاره وجهه
(٢٠) أى ما أذعت عنك مكروها تنتهك به حرمتك وفي نسخة حجاب سرك (٢١) شق

العصا كناية عن الشقاق والمخالفة (٢٢) تركت

تِلَاوَةِ شُكْرِكَ ^(١) فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَتِلْكَ ^(٢) وَأَيُّ رَيْبٍ ^(٣) أَخْرَجِي ^(٤) مِنْ رَيْبِكَ
 وَهَلْ عَيْبٌ أَفْحَشُ مِنْ عَيْبِكَ ^(٥) وَقَدْ أَدْعَيْتَ سِحْرِي ^(٦) وَاسْتَلْحَقْتَهُ ^(٧) ^(٨)
 وَاتَّحَلَّتْ شِعْرِي ^(٩) وَاسْتَرْقَتْهُ ^(١٠) وَاسْتَرِاقُ الشَّعْرِ عِنْدَ الشُّعْرَاءِ ^(١١) أَفْطَعُ ^(١٢)
 مِنْ سَرِقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالصُّفْرَاءِ ^(١٣) وَغَيْرُهُمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ ^(١٤) كَغَيْرَتِهِمْ
 عَلَى الْبَنَاتِ الْأُبْكَارِ ^(١٥) فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ وَهَلْ حِينَ سَرَقَ سَلَخَ ^(١٦) ^(١٧) أَمْ
 مَسَخَ أَمْ نَسَخَ ^(١٨) فَقَالَ وَالَّذِي جَعَلَ الشَّعْرَ دِيْوَانَ الْعَرَبِ ^(١٩) وَتَرُجْمَانَ الْأَدَبِ ^(٢٠)
 مَا أَحَدَّثَ ^(٢١) سِوَى أَنْ يَتَرَ ^(٢٢) شَمْلَ شَرْحِهِ ^(٢٣) وَأَغَارَ ^(٢٤) عَلَى ثُلُثِي سَرْحِهِ ^(٢٥) ^(٢٦)
 فَقَالَ لَهُ أَنْشِدْ آيَاتِكَ بِرُمَّتِهَا ^(٢٧) ^(٢٨) لِيَتَضَحَّ مَا حَنَازَهُ ^(٢٩) مِنْ جُمَّلَتِهَا ^(٣٠) فَأَنْشَدَ
 يَا خَاطِبَ ^(٣١) الدُّنْيَا الدَّنِيَّةَ إِنَّهَا ^(٣٢) شَرَكُ الرَّدَى ^(٣٣) وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ ^(٣٤)

(١) ذكرا الثناء عليك (٢) كلمة ذم وهي دعاء عليه بالويل وفي نسخة ويحك وهي
 كلمة ترحم لمن وقع في ورطة (٣) تهمة (٤) أكثر خزيا وأشد فضيحة (٥) أراد به
 كلامه البليغ الشبيه بالسحر (٦) أي ادعيتك لنفسك (٧) انتحل شعر غيره ونحله
 نسبة إلى نفسه وادعاه والنحلة الدعوى (٨) أي سرقته (٩) أي أقبح وأشنع (١٠) الفضة
 والذهب (١١) هي القصائد والأشعار والأفكار هي العقول (١٢) السلخ تغيير اللفظ
 دون المعنى والمسوخ تغييرهما معا والذسخ نقله بعينه من غير تغيير كما يفعله الذسوخ
 (١٣) لأنه مستودع علومهم وأدابهم وعن ابن عباس إذا سألت مني عن شيء من
 غريب القرآن فاطلبوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب (١٤) أي ما زاد (١٥) أي
 غير كونه قطع (١٦) أي اجتماع فرائده (١٧) اتهب (١٨) السرح المال السائم يريد به
 أجزاءه (١٩) أي بجملتها (٢٠) بمعنى حازه أي ضمه إلى نفسه (٢١) أي ياطالب (٢٢) أي
 الواقعة في الهلاك (٢٣) القرارة الغدير والنقرة يجتمع فيها الماء والأكدار جمع
 كدر وهو ما يغير الماء الصافي وأراد بها المموم

دَارُ مَتَى مَا أَضْحَكَتْ فِي يَوْمِهَا * أَنْبَكْتَ غَدَاً بُعْدَاً لَهَا مِنْ دَارٍ
 وَإِذَا أَظَلَّ سَحَابُهَا لَمْ يَنْتَفِعْ ^(١) * مِنْهُ صَدَى ^(٢) لِحَمَامِيهِ ^(٣) الْغَرَارِ ^(٤)
 غَارَاتُهَا ^(٥) مَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا ^(٦) * لَا يُفْتَدَى ^(٧) بِجَلَائِلِ الْأَخْطَارِ ^(٨)
 كَمْ مَزْدَهَى ^(٩) بِغُرُورِهَا حَتَّى بَدَا * مُتَمَرِّدَاً ^(١٠) مُتَجَاوِزَ الْمَقْدَارِ
 قَلْبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ ^(١١) وَأَوَلَّغَتْ * فِيهِ الْمُدَى ^(١٢) وَنَزَتْ ^(١٣) لِأَخْذِ النَّارِ
 فَارْبَابُ بَعْمَرَكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيْعًا ^(١٤) * فِيهَا سُدَى ^(١٥) مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَرَ ^(١٦)
 وَاقْطَعِ عِلَاقِي ^(١٧) حَيْثُهَا وَطَلَّابِهَا ^(١٨) * تَلْقُ الْهُدَى وَرَفَاهَةَ ^(١٩) الْأَسْرَارِ ^(٢٠)

(١) أي لم يرتو نفع غلته سكنها فانتفعت (٢) عطش (٣) الجهام السحاب الذي هراق
 ماءه (٤) الذي يغرم من يراه بما ليس فيه (٥) مصائبها (٦) أي مملو كهوا وهو المتشبه
 بها الطامع فيها (٧) أي لا ينفعك من حبالها (٨) بعضها والآخر جمع خطر وهو
 ماله قدر وشرف والخطر أيضا الأشراف على الهلاك (٩) معجب زهاه وازدهاه
 استقره وورفعه وزهت الريح النبات هزته (١٠) متجاوز الحد في الفساد (١١) تغيرت
 عليه وساءته وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن
 العهد ويضرب للحاربة بعد المسالمة أيضا (١٢) أي سقت فيه السكاكين أي ان حال
 الدنيا بعد مسالمتها المغتر بها تنقلب عليه فيهلك (١٣) أي وثبت عليه كالمطالب بالدم
 (١٤) أي لا ريب أنك عن هذا الأمر أي أرفعك عنه ولا أرضاهك وتقدير البيت
 فاربا بعمرك عن أن يمر مضيا فخفف الجار أي احفظ عمرك من ضياعه
 (١٥) مهملا (١٦) ما زائدة والاستظهار الاستعداد وقد استظهرت بالشئ
 وظهرت به وظهرته إذا جعلته خلف ظهره حماية ووقاية والظهر المعاون
 (١٧) أي أسباب (١٨) بمعنى طلبها (١٩) هي هنا السعة والكثرة (٢٠) أي البواطن

والقلوب

وارتقب^(١) إذا ما سألت^(٢) من كيدها^(٣) * حرب العدى وتوثب الغدار^(٤)
 واعلم بأن خطوبها تفجأ^(٥) ولو طال المدى^(٦) وونت^(٧) سرى الأقدار
 فقال له الوالى ثم ماذا صنع هذا * فقال أقدم^(٨) للوميه في الجزاء^(٩) * على أينا تى
 السداسية الأجزاء^(١٠) * فحذف منها جزأين * ونقص من أوزانها وزنين * حتى
 صار الرزء^(١١) فيهارزأين * فقال له بين ما أخذ * ومن أين فلذ^(١٢) * فقال أرعني
 سمعك^(١٣) * وأخل^(١٤) للتفهم عني ذرعك^(١٥) * حتى تتبين كيف أصلت^(١٦)
 على * وتقدر قدر^(١٧) اجترأه^(١٨) إلى * ثم أنشد * وأنفاسه تتصعد^(١٩) *

يا خاطب الدنيا الدنيئة * إنها شرك الردى
 دار متى ما أضحكك * في يومها أبكت غدا
 وإذا أظلل سحائبها * لم ينتقع منه صدى
 غاراتها ما تنقضى * وأسيرها لا يفندى

(١) انتظر (٢) اى صالحت (٣) اى من مكرها (٤) اى تهيؤه للوثوب والغدار
 الخؤون الكثير الغدر والخيانة (٥) اى تأتى بغتة (٦) بالفتح الزمان (٧) اى ضعفت
 وفترت وانما انت الضمير لان السرى مؤنث سماعا (٨) اى تقدم وتجارى (٩) اى
 لخسته فى المكافأة (١٠) اى لانه من بحر الكامل واجزاؤه متفاعلن ست مرات
 (١١) بالضم المصيبة (١٢) اى قطع (١٣) اى انصت لى واصغ الى (١٤) اى
 فرغ (١٥) صدرك وقلبك (١٦) اصلت سيفه جرده وسله كناية عن تعديه
 عليه (١٧) اى تنظر قدره (١٨) الجرم الذنب جرم واجرم واجترم اذنب وانما
 عداه بالى لانه ضمنه معنى قصد ونهض (١٩) تعلوا لى فوق من الفيظ

كم مُزْدَهِي بِغُرُورِهَا * حَتَّىٰ بَدَا مُتَمَرِّدًا
 قَلَبْتَ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ وَأَوْلَعْتَ فِيهِ الْمُدَىٰ
 فَارْتَبَأَ بِعُمْرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيْعًا فِيهَا سُدَىٰ
 وَأَقْطَعَ عَلائِقَ حُبِّهَا * وَطَلَّابَهَا تَلَقَّ الْهُدَىٰ
 وَارْتَقَبَ إِذَا مَا سَأَلْتِ * مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعِدَىٰ
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبَهَا * تَفْجَأُ وَلَوْ طَالَ الْمُدَىٰ

فَالْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى الْعَلَامِ وَقَالَ * تَبًّا (١) لَكَ مِنْ خَرِيْبِجِ (٢) مَارِقِ (٣) * وَتَلْمِيْذِ (٤)
 سَارِقِ * فَقَالَ الْفَتَى بَرِئْتُ (٥) مِنَ الْأَدَبِ (٦) وَبَنِيهِ (٧) * وَحَقَّتْ بَيْنَ يَنَؤِيهِ (٨)
 وَتَقْوَضِ (٩) مَبَانِيهِ * إِنْ كَانَتْ آيَاتُهُ نَمَتْ (١٠) إِلَى عَلَمِي * قَبْلَ أَنْ أَلْفَتْ نَظْمِي
 * وَإِنَّمَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ الْخَوَاطِرِ (١١) * كَمَا قَدْ يَقَعُ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ (١٢) * قَالَ
 فَكَأَنَّ الْوَالِيَّ جَوَزَ صِدْقَ زَعْمِهِ (١٣) * فَتَدِمَ عَلَى بَادِرَةٍ (١٤) ذَمِّهِ * فَظَلَّ (١٥)
 يُفَكِّرُ فِيمَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ * وَتُمَيِّزُ بِهِ الْفَائِقَ (١٦) مِنْ

(١) أي خسرا وها ك (٢) الخريج الذي خرجته في صناعتك يقال خرج فلان في
 العلم والصناعة خروجا إذا نبغ فهو خريج وخرجه غيره فخرج فهو خريج
 (٣) أي خارج عن الطاعة (٤) متعلم (٥) أي تجمعت وانفصلت (٦) الشعر (٧) أهله
 (٨) المناوأة والنواء المعادة وأصله الهمز لأنه من ناء ينوء إذا نهض تقول نؤت إليه إذا
 نهضت إليه بالعداوة (٩) أي يهدم (١٠) أي ارتفعت وبلغت (١١) التوارد بين
 الشاعرين أن يقول كل واحد منهما ما قال صاحبه من غير أن يكون أطلع عليه
 مأخوذا من ورود الجبين الماء من غير مواعدة (١٢) مثل يضرب لتوافق الأشياء
 (١٣) أي قوله (١٤) أي سابقة (١٥) أي فسكت (١٦) هو الفاضل

المائق^(١) فلم ير إلا أخذهما^(٢) بالمناضلة^(٣) ولزهما^(٤) في قرن المساجلة^(٥) فقال
 لهما ان أردتما افتضح العاطل^(٦) وافتضح الحق من الباطل^(٧) فتراسلا^(٨) في
 النظم وتباريا^(٩) وتجاولا^(١٠) في حلبة الإجازة^(١١) وتجاريا^(١٢) ليتهاك من هلك
 عن بينه^(١٣) ونحبي من حى عن بينه^(١٤) فقالا بلسان واحد^(١٥) وجواب متوارد^(١٦)
 قد رضىنا بسبرك^(١٧) فمرنا بأمرك^(١٨) فقال انى مولع من أنواع البلاغة
 بالتجنيس^(١٩) وأراه لها كالرئيس^(٢٠) فانظما الآن عشرة آيات تلحمانها^(٢١)
 بوشية^(٢٢) وترصعنا بحلبيه^(٢٣) وضمناها شرح حالى^(٢٤) مع ألف^(٢٥) لى
 بديع الصفة^(٢٦) ألمى الشفة^(٢٧) ملىح التثنى^(٢٨) كثير التيه^(٢٩) والتجنى^(٣٠)
 مغرمى بتناسى العهد^(٣١) وإطالة الصد^(٣٢) وإخلاف الوعد^(٣٣) وأنا له

(١) الاحق الضعيف التدبير (٢) أى امتهانها (٣) وهى فى الاصل كالنضال
 المراماة بالسهام والمراد ههنا المباراة والمعارضة (٤) أى ضمهما (٥) أصله جبل يقرن
 به بعيران فى نزع السجل وهو الدلو والمراد ههنا المفاخرة (٦) أى شهرة الخلى عن
 الخلى والمراد به الجاهل (٧) أى تجاريا (٨) أى تعارضان بفعل كل واحد مثل فعل
 صاحبه (٩) أى تردد (١٠) أصل الحلبة الافراس المجتمعة للسباق والاجازة هى ان
 يقول هدامصرعا ودامصرعا (١١) تسابقا (١٢) مراده ليتضح المحق من المبطل
 (١٣) أى متتابع (١٤) أى باختبارك (١٥) هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى
 (١٦) المقدم على غيره (١٧) أى تنسجها (١٨) بوشى التجنيس أى بنقشه وهو كتابة
 عن حسنه ورقته (١٩) أى تركيبها بزينة (٢٠) أى اجعلها محتوية على اظهار ما فى
 تقسى (٢١) أى مع مألوف معشوق (٢٢) أى غريب الوصف (٢٣) أى أسمرها من
 اللمى بالقصر وهو سمره فى الشفة وهى تستحسن ورجل ألمى وامرأة لبياء (٢٤) أى
 الانعطاف (٢٥) الاعجاب والكبر (٢٦) الجنابة على عاشقه (٢٧) أى مولع بنسيان
 الصعبة (٢٨) الاعراض عنى

كَلْعَبْدٍ قَالَ قَبْرُ الشَّيْخِ مُجَلِّبًا (١) وَتَلَاهُ الْفَتَى مُصَلِّيًا (٢) وَمَجَارِيًا (٥)

يَتَنَا فَيَتَنَا (٦) عَلَى هَذَا النَّسْقِ (٧) إِلَى أَنْ كَمَلَ نَظْمَ الْأَيَاتِ وَاتَّسَقَ (٨) وَهِيَ

وَأَحْوَى (٩) حَوَى رِقْمِي (١٠) بَرَقَةٌ تَغْرَهُ (١١) وَغَادَرَنِي (١٢) أَلْفَ الشَّهَادِ (١٣) بَغْدَرَهُ (١٤)

تَصَدَّى (١٥) لِقَتْلِي بِالصَّدُودِ (١٦) وَإِنِّي (١٧) لَفِي أَسْرِهِ (١٨) مَذْحَازَ قَلْبِي بِأَسْرِهِ (١٩)

أُصَدِّقُ مِنْهُ الزُّورَ (٢٠) خَوْفَ أَرْوَارِهِ (٢١)

وَأَرْضِي اسْتِمَاعَ الْهَجْرِ خَشِيَةً هَجْرِهِ (٢٢)

وَأَسْتَعْذِبُ التَّعْذِيبَ مِنْهُ (٢٣) وَكَلَّمَا (٢٤) أَجَدَّ (٢٥) عَدَابِي جَدَّ (٢٦) بِي حُبِّ بَرِّهِ (٢٧)

تَنَاسَى ذِمَامِي (٢٨) وَالتَّنَاسَى مَذْمَةٌ (٢٩) وَأَحْفَظُ (٣٠) قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ (٣١)

وَأَعْجَبُ مَا فِيهِ التَّبَاهِي (٣٢) بِعَجْبِهِ (٣٣) وَأُكْبِرُهُ (٣٤) عَنْ أَنْ أَفُوهُ (٣٥) بِكِبْرِهِ (٣٦)

(١) أي ظهر (٢) أي سابقا والمجلى في الأصل السابق من خيل الحلبة (٣) أي تبعه

الغلام (٤) أي تاليا والمصلى في الأصل ثاني السوابق (٥) أي تسابقا (٦) منصوبان

على المصدر كأنه قال تجاري بيت بيت فييت (٧) هو من الكلام ما جاء على نظام واحد

(٨) أي اجتمع من وسق الراعي الأبل فانسقت أي اجتمعت (٩) من الحوة وهي حمرة

تضرب إلى السواد وقيل سمرة الشفة ورجل احوى وامرأة حواء (١٠) أي حاز

ملكى واسترقنى (١١) أي بلطافة مبسمة وفي نسخة خصره وفي أخرى لفظه

(١٢) أي تركنى (١٣) أي مصاحب السهر (١٤) أي بعدم وفاته (١٥) تعرض (١٦) أي

بالاعراض عنى (١٧) مصدر أسر العدو إذا شده بالأسارى لفي قيده وحبسه

(١٨) أي جميعه (١٩) أي الكذب والباطل (٢٠) أي انحرافه وميله عنى (٢١) الهجر

بالضم الفحش من الكلام وبالفتح بمعنى الصد والقطع (٢٢) أي استطيب العذاب

فيه (٢٣) أي جدد (٢٤) أي زاد (٢٥) أي احسانه كأنه يقول متى زادنى عذابا وهجرا

زدته حبا وبرا (٢٦) أي ترك عهدى وصار كالتناسى له (٢٧) أي اغضب (٢٨) أي كاتم

(٢٩) أي التفاخر (٣٠) أي بز هوه (٣١) أي اعظمه (٣٢) انطق

له منى المدح الذي طاب نشره ^(١) * ولى منه طي الود ^(٢) من بعد نشره ^(٣)
 ولو كان عدلاً ما تحبني ^(٤) وقد جنى ^(٥) * على وغيري يحبني ^(٦) رشف ثغره ^(٧)
 ولولا تنبيهه ^(٨) ثنيت أعنتي ^(٩) * بداراً ^(١٠) إلى من اجتلى نور بدره ^(١١)
 واني على تضرير ^(١٢) أمرى وأمره * أرى المرء حلوا في اتقيادي لأمره
 فاما أنشدها الوالي متراسلين ^(١٣) * يهت ^(١٤) لذكاءيهما ^(١٥) المتعادين ^(١٦) *
 وقال أشهد بالله أنكما فرقدا سما * وكرتدين في وعاء ^(١٧) * وأن هذا
 الحدت ^(١٨) لينفق مما آتاه الله ^(١٩) * ويستغني بوجده ^(٢٠) * عن سواه *
 فنب أيها الشيخ من اتهامه * وثب ^(٢١) إلى إكرامه * فقال الشيخ
 هيات ^(٢٢) أن تراجع مقتي ^(٢٣) * أو تعلق ^(٢٤) به يفتي ^(٢٥) * وقد بلوت
 كفرانه للصنيع ^(٢٦) * ومئيت ^(٢٧) منه بالعقوق ^(٢٨) الشنيع * فاعترضه
^(٢٩) الفتى وقال يا هذا إن الأجاج ^(٣٠) شوم * والحنق ^(٣١) لوم * وتحقيق

(١) أي ذكاريحه (٢) أي قبض المحبة (٣) أي بسطه (٤) أي أظهر الجناية (٥) أي مال
 (٦) أي يقتطف (٧) أي مص بمسحه (٨) أي انعطافه (٩) الأعنة جمع عنان بالكسر
 وهو في الأصل ما تقاد به الدابة (١٠) أي سريعا ومبادرة (١١) أي أنظر حسن وجهه
 الشبيه بنور البدر (١٢) أي اختلاف (١٣) أي متتابعين (١٤) تحير (١٥) أي لقوة
 فطنتهما وفهمهما (١٦) أي المتساويين (١٧) الفرقدان نجمان متقارنان شبههما
 بهما لرفعتهما وتعادلهما وبالزندان في وعاء لتكافؤهما ووجود الحاجة فيهما معا (١٨)
 أي الشاب (١٩) أي ليقول من عنده لا من كلام غيره (٢٠) أي بموجوده وماله (٢١)
 أي ارجع (٢٢) بعد جدا (٢٣) أي محبتي (٢٤) أي تتعلق (٢٥) أي يقيني (٢٦) أي جربت
 جحده المعروف (٢٧) أي بليت (٢٨) أي بالقطيعة (٢٩) أي قابله مواجها (٣٠) الخصام
 (٣١) شدة الغيظ وقد حنق عليه وأحنق غيره قال الجاسي

الظنَّة (١) إثم (٢) وهو إغناث (٣) البرىء ظلم (٤) وهبني (٥) اقترفت جريرة (٥) أو
 اجتريحت كبيرة (٦) أما تذكر ما أشتدتنى لنفسك (٦) في إبان انسيك (٧)
 سامح أخاك إذا خلط (٨) منه الإصابة بالغلط
 وتجاوف (٨) عن تعنيفه (٩) * إن زاع (١٠) يوماً أو قسط (١١)
 واحفظ صنيعك (١٢) عنده * شكر الصنيعة أم غمط (١٣)
 وأطعة أن عاصى (١٤) وهن (١٥) * إن عزواذن (١٦) إذا شحط (١٧)
 واقن الوفاء (١٨) ولو أخل (١٩) بما اشتريت وما اشتريت
 واعلم بأنك إن طلبت مهذباً (٢٠) رمت الشطط (٢١)
 من ذا الذي ماساء قط ومن له الحسنى فقط
 أو ماترى المحبوب والممكروه لزا (٢٢) في نمط (٢٣)

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتي وهو المغيظ المحنق
 (١) بالكسر التهمة (٢) أى ذنب وحرام (٣) أى تعاب (٤) أى احسبني (٥) اكتسبت
 ذنباً (٦) أى اكتسبت خطيئة عظيمة (٧) أى وقت فرحك يقال كل الثمر في إبانه
 ووزنه فعلان بالكسر قال الشاعر

قد هرمتني قبل إبان الهرم * صحبة المعدة من غير سقم

(٨) أى تباعد (٩) لومه وذمه (١٠) أى مال عنك (١١) جار وأقسط عدل (١٢) أى
 معروفك (١٣) كقريقال غمط النعمة كفرها واستحققرها وجهدها وغطاها
 (١٤) أى ان عاصاك (١٥) أى اخضع (١٦) أقرب (١٧) بعد وفي المثل إذا عز أخوك فهن
 أى إذا تعزز وتعظم فتدلل وتواضع (١٨) أى الزمه من قولهم قنيت الحياء إذا لزمته
 (١٩) أخل به تركه (٢٠) مخلصاً من النقص (٢١) أى طلبت ما لا ينال (٢٢) أى قرنا
 وربطاً (٢٣) أى في طريق واحدة ويطلق النمط على النوع وعلى القرن الذى

أنت فيه

كالشوكِ يَبْدُو^(١) في الغصُو^(٢) * نِ مَعَ الْجَنِيِّ^(٣) المَلْتَقَطُ^(٤)
 وَلَدَاذَةُ العُمَرِ^(٥) الطَّوِيلِ * يَشُوْبُهَا^(٦) نَفْسُ الشَّمْطِ^(٧)
 وَلَوْ اِتَّقَدَتَ^(٨) بِنِي الزَّيْمَا^(٩) * وَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ سَقَطًا^(١٠)
 رَضَتْ البَلَاغَةَ^(١١) والْبِرَا^(١٢) * عَةَ^(١٣) والشَّجَاعَةَ وَالْحِطَّطَ^(١٤)
 فَوَجَدْتُ أَحْسَنَ مَا يُرَى * سَبَرَ العُلُومِ^(١٥) مَعًا فَفَقَطُ
 قَالَ فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَنْضِيضُ^(١٦) نَضْنَةَ الصِّلِ^(١٧) * وَيُحْمَلِقُ^(١٨) حَمَلَقَةً
 البَايِزِي^(١٩) المَطْلَ^(٢٠) * ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالشُّهْبِ^(٢١) * وَأَنْزَلَ
 المَاءَ مِنَ السُّحْبِ^(٢٢) * مَارَوْغِي^(٢٣) عَنِ الإِصْطِلَاحِ^(٢٤) * إِلا لِنَوَقِي
 الإِفْتِيضَاحِ^(٢٥) * فَإِنَّ هَذَا الفَتَى اعْتَادَ أَنْ أَمُونَهُ^(٢٦) * وَأُرَاعِي شُؤْنَهُ^(٢٧)
 * وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ يَسُحُّ^(٢٨) * فَلَمْ أَكُنْ أَشِحُّ^(٢٩) * فَأَمَّا الآنَ فَالْوَقْتُ

(١) يظهر (٢) الطرى من الثمار (٣) أى المأخوذ من الأغصان (٤) أى لذته (٥) أى
 يخالطها (٦) التنغص تكدر العيش كالتنغص والشمط هو اختلاط بياض الشيب
 بالسواد (٧) بمعنى فتشت واختبرت (٨) هم أهله وناسه (٩) السقط الردى وهو رجل
 ساقط لئيم فى نفسه وحسبه (١٠) أى مارست الفصاحة وهذان البيتان لا يوجدان
 فى بعض النسخ (١١) المراد منها هنا السكتابة (١٢) جمع خطة بالكسر الطريق (١٣) أى
 اختبارها وتجربتها (١٤) أى يحرك لسانه (١٥) الحية التى لاتقبل الرقية (١٦) الجملة
 إدارة الجماليق فى النظر جمع الحلاق وهو باطن الجفن (١٧) الصقر (١٨) أى المشرف
 على فريسته (١٩) أى بالنجوم (٢٠) جمع سحاب جمع سحابة وهو القيم (٢١) أى ما يبلى
 من راغ عنه اذا مال (٢٢) بمعنى الصالح (٢٣) أى التحفظ من الفضيحة (٢٤) أى أتحمّل
 مؤنثه وكفايته (٢٥) أى احفظ أحواله (٢٦) أى يساعده على الرزق من سح السحاب
 اذا أمطر (٢٧) أى أبخل عليه

عَبُوسٌ ^(١) * وَحَشَوُ الْعَيْشِ ^(٢) بُوسٌ ^(٣) * حَتَّىٰ أَنْ بَرَزَنِي ^(٤) هَذِهِ عَارَةٌ ^(٥) * وَبَيْنِي
 لَا تَطُورُ بِهِ فَارَةٌ ^(٦) * قَالَ فَرَّقَ لِمَقَالَيْهِمَا ^(٧) قَلْبُ الْوَالِي * وَأَوَى ^(٨) لَهُمَا مِنْ غَيْرِ
 اللَّيَالِي ^(٩) * وَصَبَا إِلَىٰ اخْتِصَاصِهِمَا بِالْإِسْعَافِ ^(١٠) * وَأَمَرَ النَّظَّارَةَ ^(١١)
 بِالْإِنْصِرَافِ * قَالَ الرَّاوي وَكُنْتُ مُتَشَوِّقًا ^(١٢) إِلَىٰ مَرَأَى الشَّيْخِ ^(١٣) لَعَلِّي
 أَعْلَمُ عَلَيْهِ * إِذَا عَايَنْتُ وَسَمِعْتُهُ ^(١٤) * وَلَمْ يَكُنْ الرَّحَامُ يُسْفِرُ عَنْهُ ^(١٥) * وَلَا
 يَفْرَجُ ^(١٦) لِي فَأَذْنُو ^(١٧) مِنْهُ * فَلَمَّا تَقَوَّضَتْ ^(١٨) الصُّفُوفُ * وَأَجْفَلَ ^(١٩) الْوُقُوفُ ^(٢٠)
 * تَوَسَّمتُهُ ^(٢١) فَذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَتَىٰ فَتَاهُ * فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ مَعْرَاهُ ^(٢٢) فِيمَا آتَاهُ *
 وَكَدْتُ أَتَقَضُّ ^(٢٣) عَلَيْهِ * لِأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ ^(٢٤) * فَزَجَرَنِي بِإِيْمَاضِ ^(٢٥)
 طَرَفِهِ * وَاسْتَوْقَفَنِي ^(٢٦) بِإِيْمَاءِ كِفِّهِ ^(٢٧) * فَلَزِمْتُ مَوْقِفِي * وَأَخْرَجْتُ مُنْصَرَفِي ^(٢٨)
 * فَقَالَ الْوَالِي مَا مَرَامُكَ ^(٢٩) * وَلَا أَيَّ سَبَبٍ ^(٣٠) مُقَامُكَ * فَابْتَدَرَهُ ^(٣١) الشَّيْخُ
 وَقَالَ إِنَّهُ أَنْبَسِي * وَصَاحِبُ مَلْبُومِي * فَتَسَمَّحَ ^(٣٢) عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ بِنَأْيِيسِي ^(٣٣) *

(١) أي شديد (٢) أي باطنه (٣) أي ضرو وشدة (٤) أي توبى (٥) أي عارية (٦) أي لا تقربه
 ولا تدور فيه وهو كناية عن عدم القوت (٧) أي ترحم لهما (٨) أي مال (٩) غير بكسر
 الغين وفتح الباء أي حوادثها وتغيرها (١٠) أي مال إلى أن يخصهما بالإسعاف وهو
 المعونة (١١) الجماعة الناظرين (١٢) أي متطلعا (١٣) رؤيته (١٤) أي علامته (١٥) أي
 يكشفه (١٦) أفرج عنه انكشف عنه (١٧) أي فأقرب (١٨) أي تفرقت (١٩) أي أسرع
 الذهاب (٢٠) جمع واقف (٢١) تأملته وتعرفته (٢٢) مطلبه ومقصده (٢٣) أي أنزل
 وأسقط (٢٤) أي لا عرفه نفسي (٢٥) الإيماض مسارقة النظر (٢٦) أي طلب وقوفي
 (٢٧) أي بإشارته (٢٨) مرجعي (٢٩) أي ما مطلبك (٣٠) وفي نسخة ولا بما سبب بزيادة
 ما (٣١) أي فسبقه (٣٢) أي فسمخ (٣٣) أي بمؤانستي وهي ضد الوحشة

وَرَخَّصَ ^(١) فِي جُلُوسِي ^(٢) ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا ^(٣) خَلْعَتَيْنِ ^(٤) وَوَصَلَهُمَا ^(٥) بِنِصَابٍ ^(٦)
 مِنَ الْعَيْنِ ^(٧) وَاسْتَعْبَدَهُمَا ^(٨) أَنْ يَتَعَاشَرَا بِالْمَعْرُوفِ إِلَى اِظْلَالِ الْيَوْمِ الْمَخُوفِ ^(٩)
 قَهْضًا ^(١٠) مِنْ نَادِيهِ ^(١١) مُشِيدِينَ ^(١٢) بِشُكْرِ أَيْدِيهِ ^(١٣) وَتَبِعَتْهُمَا لِأَعْرِفَ
 مَثَوَاهُمَا ^(١٤) وَأَتَزَوَّدَ ^(١٥) مِنْ نَجْوَاهُمَا ^(١٦) فَلَمَّا أَجَزْنَا ^(١٧) حَمَى الْوَالِي ^(١٨)
 وَأَفْضَيْنَا ^(١٩) إِلَى الْفَضَاءِ ^(٢٠) الْخَالِي ^(٢١) أَدْرَكَنِي أَحَدُ جَلَّازِيَتِهِ ^(٢٢) مُهَيَّبًا ^(٢٣) بَنِي
 إِلَى حَوَازِيَتِهِ ^(٢٤) فَقُلْتُ لِأَبِي زَيْدٍ مَا أَظَنُّهُ اسْتَحْضَرَنِي ^(٢٥) إِلَّا لِيَسْتَنْخَبِرَنِي
 فَمَاذَا أَقُولُ ^(٢٦) وَفِي أَيِّ وَادٍ مَعَهُ أَجُولُ ^(٢٧) فَقَالَ بَيْنَ لَهُ غَبَاوَةٌ قَلْبِهِ ^(٢٨) وَتَلْعَابِي
 بِلَبِّهِ ^(٢٩) لِيَعْلَمَ أَنَّ رِيحَهُ لَاقَتْ إِعْصَارًا ^(٣٠) وَجَدَوْلَةٌ صَادَفَتْ تَيَّارًا ^(٣١)
 فَقُلْتُ أَخَافُ أَنْ يَتَّقِدَ غَضَبُهُ ^(٣٢) فَيَلْفَحَكَ لَهْبُهُ ^(٣٣) أَوْ يَسْتَشْرِي ^(٣٤)

(١) أي وسع (٢) أي أعطاهما (٣) أي توبين (٤) أي أعطاهما (٥) العين الذهب
 والفضة والنصاب من الذهب عشرون ديناراً ومن الفضة مائتاً درهم (٦) أي
 عاهدتهما (٧) أي إلى حلول يوم الموت (٨) أي فقاما للخروج (٩) أي من مجلسه
 (١٠) أي رافعين صوتهما (١١) نعمه وعطاياه (١٢) أي محلها ومسكنهما (١٣) أي أخذ
 (١٤) تحذرنهما سرا (١٥) أي خلفنا و قطعنا (١٦) أي مكانه وأصله ما يحمي من شيء
 (١٧) وصلنا (١٨) الخلاء (١٩) أعوانه واحدهم جلواز وهو الشرطي الذي يصبح داعياً
 بمن يضربه أمام الأمير سمي بذلك لجلوزيته وهي شدة من يضرب (٢٠) داعياً
 (٢١) ناحيته (٢٢) أي عدم فطنته وجهله (٢٣) أي لعبي بعقله (٢٤) الأعصار ريح
 شديدة تثير الغبار الذي يستدير كالعمود وأصله من المثل السائر إن كنت ريحاً فقد
 لاقيت أعصاراً يضرب لمن لقي أشد منه دهاء (٢٥) في معنى ما سبق والجدول نهر
 صغير والتيار موج البحر (٢٦) أي يشتعل ويشتد غيظه (٢٧) لفحت النار أحرقت
 ولفحت الريح إذا كانت حارة ونفحت إذا كانت باردة (٢٨) يقوى ويشتد

طَيْشُهُ ^(١) * فَيَسْرِي إِلَيْكَ بَطْشُهُ ^(٢) * فقال إِيَّتِي أَرْحَلُ الْآنَ إِلَى الرَّهْمَا ^(٣) *
 * وَأَنْتَى يَلْتَقِي سَهِيلٌ وَالسَّهْمَا ^(٤) * فلما حَضَرَتْ الْوَالِي وَقَدْ خَلَا بِمَجْلِسِهِ *
 * وَانْجَلَى تَعَبُهُ ^(٥) * أَخَذَ يَصِفُ أَبَا زَيْدٍ وَفَضْلَهُ * وَبَدَأَ الدَّهْرَ لَهُ * ثُمَّ
 قال نَشَدْتُكَ اللَّهُ ^(٦) * أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ * فَقُلْتُ لَا وَالَّذِي أَحَلَّكَ فِي
 هَذَا الدَّسْتِ * مَا نَأْبِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتِ * بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ ^(٧) *
 * فَازْوَرَّتْ مَقْلَبَاهُ ^(٨) * وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَعْجَزَنِي ^(٩) *
 قَطُّ فَضُحُّ مُرِيبٍ ^(١٠) * وَلَا تَكْشِيفُ مَعِيبٍ ^(١١) * وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ
 بِأَنَّ شَيْخًا دَلَّسَ ^(١٢) * بَعْدَ مَا تَطَلَّسَ ^(١٣) * وَتَقَلَّسَ ^(١٤) * فِيهِذَا

(١) حفته (٢) أي سطوته (٣) بالضم والقصر بلدة بالجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ وكنيسة الرها إحدى عجائب الدنيا (٤) أي من أين يلتقيان وهو استبعاد لتلاقيهما لأن سهيلاً نجم يمان عند القطب الجنوبي والسهام نجم صغير خفي في بنات نعش وهو شامى كالثرى بالآثرى كيف قال عمر بن أبي ربيعة في سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف وقد تزوج الثريا من بنى أمية مستبعداً لاجتماعهما

أيها المنكح الثريا سهيلاً * عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت * وسهيل إذا استقل يمانى

(٥) أي زال تقطب وجهه (٦) أي سألتك بالله (٧) معرب الأول بمعنى اللباس والثاني صدر المجلس أو الوسادة والآخر بمعنى دست القمار وفي اصطلاحهم إذا خاب قدح أحدهم ولم يفز قيل تم عليه الدست (٨) أي فالتقلت ومالت عيناه (٩) غلبني (١٠) أي فضيحة من يجيء بالريبة والعييب (١١) أي أزاله عيب (١٢) التديليس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمراد هنا المخادعة (١٣) لبس الطيلسان وهو لباس الخواص

(١٤) لبس القلنسوة

تمَّ له أن لبس (١) * أفْتَدِرِي أَيْنَ سَكَمَ (٢) * ذلك اللُّكَمَ (٣) * قلتُ *
 أشفق (٤) مِنْكَ لِعَتَدِي طَوْرِهِ (٥) * فَظَمَنَ (٦) عَنْ بَغْدَادَ مِنْ قَوْرِهِ (٧) *
 فقال لا قَرَبَ اللهُ له نَوَى (٨) * ولا كَلَاهُ (٩) أَيْنَ نَوَى (١٠) * فما
 زاوَلْتُ (١١) اشدَّ من نُكْرِهِ (١٢) * ولا ذُقْتُ أَمْرًا من مَكْرِهِ * ولولا حَرَمَةَ
 أَدْبِهِ * لَأَوَغَلْتُ فِي طَلْبِهِ (١٣) * إلى أن يَقَعَ في يَدِي فَأَوَقَعَ بِهِ (١٤) * وإِنِّي
 لأَكْرَهُ أَنْ تَشِيَعَ فَعَلْتَهُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ (١٥) * فَأَفْتَضِحَ بَيْنَ الْأَنَامِ *
 وَتَحَبَّطَ (١٦) مَكَانِي (١٧) عِنْدَ الْإِمَامِ (١٨) * وَأَصِيرَ ضُحْكَةً (١٩) بَيْنَ الْخَاصِّ
 وَالْعَامِ * فَعَاهَدَنِي عَلَى أَنْ لَا أُفَوِّهُ (٢٠) بِمَا اعْتَمَدَ (٢١) * مَا دُمْتُ حَيًّا بِهَذَا
 الْبَلَدِ (٢٢) * قال الحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَعَاهَدْتُهُ مُعَاهَدَةً مَن لَّا يَتَأَوَّلُ (٢٣) *

(١) أى خلط و يوجد في بعض النسخ بعد قوله لبس ما نصح فيه كنية ذلك القريد
 فقلت أبو زيد فقال انه بأبي كيد أليق منه بأبي زيد أفْتَدِرِي الخ (٢) ذهب وتوجه
 وسار (٣) اللئيم الدنيا القدر (٤) أى خاف (٥) أى لتجاوز حده (٦) رحل (٧) أى في
 الحال من غير ترث وهو في الاصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستمعير للسرعة
 (٨) هو البعد (٩) حفظه (١٠) أقام وقصد (١١) ما عالجت وقاسيت (١٢) بالضم دهائه
 وفطنته (١٣) أى لبالغت في طلبه (١٤) من الوقعة وهى العقوبة (١٥) هى بغداد
 (١٦) أى تبطل وتفسد (١٧) منزلتى (١٨) الوالى (١٩) بضمة على (٢٠) أنفوه وأنكلم
 (٢١) بما قصد (٢٢) أى سا كنافيه من حل المكان بحل حلا وحلولا والحل الحلال
 والحل ما جاوز الحرم وحلل يمينه تحليل لا وتحلة اذا استثنى أى قال ان شاء الله وما
 نومه الا كتحليل الألى أى قليل وهو جمع ألوة بمعنى اليمين وحلا أبافلان أى تحلل في
 يمينك (٢٣) بطلب التأويل في نقض العهد

وَوَقَّيْتُ لَهُ كَمَا وَفَى السَّمَوَالُ (١)

المقامة الرابعة والعشرون القطيعية

حكى الحرث بن همام قال عاشرتُ بِقِطْعَةِ الرَّبِيعِ (٢) فِي إِبَانِ الرَّبِيعِ (٣) رَفِيَّةً
وَجُوهَهُمْ أَبْلَجُ مِنْ أَنْوَارِهِ (٤) وَأَخْلَاقُهُمْ أَبْيَجُ (٥) مِنْ أَزْهَارِهِ (٦) وَأَلْفَاظُهُمْ أَرْقُ مِنْ
نَسِيمِ أَسْنَحَارِهِ (٧) فَاجْتَلَيْتُ (٨) مِنْهُمْ مَا يَزْرِي (٩) عَلَى الرَّبِيعِ الزَّاهِرِ (١٠) وَيُعْنِي
عَنْ رَنَاتِ الْمَزَاهِرِ (١١) وَكُنَّا تَقَاسِمُنَا (١٢) عَلَى حَفْظِ الْوِدَادِ (١٣) وَحَفْظِ الْإِسْتِبْدَادِ
(١٤) وَأَنْ لَا يَتَفَرَّدَ أَحَدُنَا بِالْتِدَادِ (١٥) وَلَا يَسْتَأْثِرَ (١٦) وَلَوْ بَرَزَاذِ (١٧)

(١) هو ابن عادياء اليهودي يضرب به المثل في الوفاء وذلك ان امرأ القيس بن حجر
مربه في حركته الى قيصر ملك الروم فأودعه مائة درع وسلاحا كثيرا فبلغ ذلك
الحرث بن أبي شعر الغساني فبعث الحرث بن مالك وأمره أن يأخذ وديعة امرئ
القيس من السموأل فلما انتهى اليه أغلق دونه باب حصنه الا بلى الفرد وهو
بأرض تيماء وكان للسموأل ابن خارج الحصن يتصيد فأخذه الحرث وقال للسموأل
ان أنت دفعت الى الوديعة والاقئلته فأبى أن يدفع اليه الوديعة فقتله فضربت
العرب المثل بالسموأل في الوفاء فلما بلغ السموأل مجي امرئ القيس دفع اليه
الوديعة (٢) محلة معروفة ببغداد (٣) أي وقته وهو أحد فصول السنة (٤) أي أضوأ
من أزهار الربيع فان الانوار جمع نور بالفتح بمعنى النوار وهو الزهر (٥) أي أحسن
(٦) جمع سحر بالتحريك وهو آخر الليل (٧) فنظرت (٨) زرى عليه عابه (٩) كثير
الزهر (١٠) أي أصواتها والمزاهر جمع المزهر وهو العود الذي يضرب للطرب
(١١) أي تحالفنا (١٢) استبد بالشيء اختص به وحظره منعه والمراد اننا منعنا أن
يستقل أحد منا برأيه (١٣) أي بلذة (١٤) أي لا يفضل نفسه على أصحابه باختصاصه
بشيء (١٥) أي بشيء قليل تافه والرداذ في الاصل المطر الضعيف

فَأَجْمَعُنَا^(١) فِي يَوْمٍ سَمَا دَجْنُهُ^(٢) * وَنَمَا^(٣) حُسْنُهُ * وَحَكَمَ بِالْإِصْطِبَاحِ^(٤) *
 مَزْنُهُ^(٥) * عَلَى أَنْ نَنْتَهِيَ بِالنُّجُوجِ * إِلَى بَعْضِ الْمُرُوجِ^(٦) * لِتُسْرِحَ
 النَّوَاطِرُ^(٧) * فِي الرِّيَاضِ النَّوَاصِرِ^(٨) * وَنَصْقُلَ^(٩) الْخَوَاطِرِ^(١٠) *
 بِشَيْمِ الْمَوَاطِرِ^(١١) * فَبَرَزْنَا وَنَحْنُ كَالشُّهُورِ عِدَّةَ^(١٢) * وَكَنْدَمَانِي جَذِيمةَ^(١٣) *
 مَوَدَّةَ * إِلَى حَدِيقةَ^(١٤) أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا^(١٥) وَازْيَنْتَ^(١٦) * وَتَنَوَّعَتْ أَزَاهِيرُهَا
 وَتَلَوَّنَتْ * وَمَعْنَا الْكَمِيَّتُ الشُّمُوسُ^(١٧) * وَهُوَ السَّقَاةُ الشُّمُوسُ * وَالشَّادِي^(١٨)

(١) أي عزمنا (٢) أي ارتفع غيمه (٣) أي زاد (٤) هو الشرب في وقت الصباح (٥) أي
 صحابه (٦) جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الذابة أرسلها ترعى (٧) أي
 لتنزله العيون (٨) جمع الناضرة والنصرة بالفتح الحسن والرونق (٩) أي يجلو (١٠) أي
 القلوب (١١) أي برؤية السحب الممطرة (١٢) أي خرجنا ونحن اثنا عشر شخصا
 (١٣) جذيمة الابرش ملك الحيرة وندماناه أي نديما وهما مالك وعقيل ابنا فالج
 وفيهما يقول أبو فراس ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا * نديما صفا مالك وعقيل
 وقصتهما ان جذيمة التزم عمرو بن عدى ابن أخته وأحله محل ولده فاستهوته الجن
 أي ذهبت به فطلبه في الآفاق فلم يجده ولا وقع له على خبر ثم ان مالكا وعقيل انزلا
 منزلا وهما متوجهان الى جذيمة فوجدوا عمرا فضماهما اليهما وكرماه وقد مابه على
 خاله جذيمة فسر به سرورا عظيما وقال لهما تمنيا فسألاه أن يكونا نديميه ما عاش
 وعاشا فناداهما أربعين سنة ما أعاد عليه حديثا ف ضرب بهما المثل في الوفاق
 (١٤) أي بستان (١٥) أي تكاملت في حسنها (١٦) أي وزينت (١٧) الكمييت من
 أسماء الخمر وهو من الخيل ما في لونه كثة وهي حمرة يعلوها قنوء والشموس من الخيل
 الذي يمنع ظهره من الركوب وهو ترشيح للاستعارة عند علماء البيان ويحكى ان
 أحد الظرفاء رأى في وجهه أثر جراحة فقبيل له في ذلك فقال جمع بي الكمييت
 فقال سائله لو قرنت به الأشهب لما جمع بك يعني الماء (١٨) المغنى

الذی یطربُ السامعَ ویلهمه ﴿١﴾ وقری ﴿٢﴾ کلَّ سمعٍ ما یشتبهه ﴿٣﴾ فلما
اطمانَ ﴿٤﴾ بنا الجلوسُ ﴿٥﴾ ودارت علينا الكؤوسُ ﴿٦﴾ وغلَّ ﴿٧﴾ علينا ذمُّ ﴿٨﴾
عليه طمر ﴿٩﴾ فتجهَّمناهُ ﴿١٠﴾ تجهم الغيد الشيب ﴿١١﴾ ووجدنا صفو یومنا ﴿١٢﴾
قد شیب ﴿١٣﴾ إلا أنه سلم تسلیم أولی الفهم ﴿١٤﴾ وجلسَ یفضُّ لطائمَ النثرِ
والنظم ﴿١٥﴾ ونحنُ ننزوي ﴿١٦﴾ من انبساطه ﴿١٧﴾ وننبری ﴿١٨﴾ لطيِّ بساطه ﴿١٩﴾
﴿٢٠﴾ إلى أن غنى شادینا ﴿٢١﴾ المغرب ﴿٢٢﴾ ومغرب دنا ﴿٢٣﴾ المطرب ﴿٢٤﴾
إلام ﴿٢٥﴾ سعاد ﴿٢٦﴾ لا نصیلین حبلی ﴿٢٧﴾ ولا تأوین لی ﴿٢٨﴾ مما ألقى

(١) أي بضيف وهو يتعدى الى مفعولين (٢) أي سكن وقر (٣) أي دخل والواغل
في الشراب كالوارش في الطعام وهو الذي يدخل على القوم من غير ان يدعي
(٤) بكسر الذال أي شجاع (٥) ثوب خلق (٦) استقبلناه بوجه كربه لانه يقال تجهمه
كلح في وجهه وقيل أغلظ له في القول (٧) أي كجهم الغيد للشيب والغيد جمع
الغيداء وهي الفتاة الناعمة والشيب بالكسر الشموخ جمع الا شيب أي ذی الشيب
(٨) صفاء يومنا وانسه (٩) أي قد خلط بالكدر (١٠) الفض الكسر والتفريق يقال
فضضته فانفض فرقته فتفرق وفضضت الكتاب أزلت ختمه وفض البكر أزال
بكرتها واللطائم جمع اللطيمة وهي المسك بالكسر وقيل وعاء العطر والمراد انه أخذ
يقعدت في نفسه بما يشابه اللطائم من الكلام المنثور والمنظوم (١١) أي تنقبض
(١٢) أي نعترض (١٣) كناية عن ازعاجه واخرجه (١٤) أي مغنينا (١٥) أي الذي
يأتي بالغريب من الانشاد وفي نسخة المعرب بالعين المهملة وهو الذي يأتي بالكلام
الذي لالحن فيه (١٦) أي مطرب بنا بصوته الحسن الرفيع (١٧) أي الى متي وأصله الى
ما حذف الفها في الاستفهام وفي التنزيل عم يتساءلون (١٨) أي يا سعاد على حذف
بالنداء (١٩) أي ترأفین بی وترجمینی

صَبَرْتُ عَلَيْكَ حَتَّى عَيْلٍ ^(١) صَبْرِي * وَكَادَتْ تَبْلُغُ الرُّوحَ التَّرَاقِي ^(٢)
 وَهَذَا نَاقِدٌ عَزَمْتُ عَلَى انْتِصَافٍ ^(٣) * أُسَاقِي ^(٤) فِيهِ خِلْي ^(٥) مَا يُسَاقِي
 فَإِنْ وَضَلَا الَّذِي بِهِ ^(٦) فَوَصَلُ * وَإِنْ صَرَمًا ^(٧) فَصَرَمٌ كَالطَّلَاقِ
 قَالَ فَاسْتَفْهَمْنَا الْعَابِثَ بِالْمَثَانِي ^(٨) * لَمْ نَصَبِ الْوَصْلَ الْاَوَّلَ وَرَفَعَ الثَّانِي
 * فَأَقْسَمَ بِرُزِيَةِ أَبِيهِ * لَقَدْ نَطَقَ بِمَا اخْتَارَهُ سَيِّوِيَهُ * فَتَشَعَّبَتْ ^(٩) حِينَئِذٍ
 آرَاءُ الْجَمْعِ * فِي تَجْوِيزِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ * فَقَالَتْ فِرْقَةٌ رَفَعُهَا هُوَ الصَّوَابُ
 * وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ فِيهِمَا إِلَّا الْإِنْتِصَابُ * وَاسْتَبْهَمَ ^(١٠) عَلَى آخِرِينَ
 الْجَوَابِ * وَاسْتَعْرَبَ ^(١١) بَيْنَهُمُ الْإِصْطِخَابَ ^(١٢) * وَذَلِكَ الْوَاغِلُ ^(١٣) يُبْدِي ابْتِسَامَ
 ذِي مَعْرِفَةٍ * وَإِنْ لَمْ يَفْعَ ^(١٤) يَبْنِتِ شَفَّةً ^(١٥) * حَتَّى إِذَا سَكَنْتِ الزَّمَاجِرِ
 * وَصَمَّتَ ^(١٦) الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ * قَالَ يَا قَوْمِ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ ^(١٧) بِتَأْوِيلِهِ
 * وَأُمَيِّزُ صَحِيحَ الْقَوْلِ مِنْ عَلَيْهِ ^(١٨) * إِنَّهُ لَيَجُوزُ رَفْعُ الْوَضَلَيْنِ وَنَصْبُهُمَا *
 وَالتَّمَايِزَةُ فِي الْإِعْرَابِ بَيْنَهُمَا * وَذَلِكَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْإِضْمَارِ * وَتَقْدِيرِ

(١) أي غلب وقل (٢) جمع ترقوة وهي أعلى عظام الصدر قرب العنق (٣) أي انتصار
 للحق (٤) أي أجازى (٥) أي صدق (٦) أي أنلذبه (٧) أي قطعاً وهجراً (٨) أي
 اللاعب بها والمحرك لها وهي أوتار العود لكونها مثني (٩) أي تفرقت واختلفت
 (١٠) أي واستغلق وباب مبهم مغلق (١١) أي التهب واشتد (١٢) الصياح واختلاط
 الاصوات (١٣) الداخل بلادعوة (١٤) أي لم ينطق (١٥) يقال للكلمة بنت الشفة
 (١٦) الاصوات جمع زججرة وهي في الاصل صوت الاسد (١٧) سكت أي أخبركم
 وأعلمكم (١٨) أي فاسده

المحذوف في هذا المضمار^(١) قال فخرط^(٢) من الجماعة إفراط^(٣) في مماراته^(٤)
 وانخرط^(٥) إلى مباراته^(٦) فقال أما إذا دعوتم نزال^(٧) وتلببتم^(٨)
 للنضال^(٩) فما كلمة هي إن شئتم حرف محبوب^(١٠) أو اسم لما فيه حرف
 حلوب^(١١) وأي اسم يتردد بين فردي حازم^(١٢) وجمع ملازم^(١٣) وأية هاء إذا
 التحقت أماطت^(١٤) النقل^(١٥) وأطلقت المعتقل^(١٦) وأين تدخل السين فتعزل
 العامل^(١٧) من غير أن تجامل^(١٨) وما منصوب أبدأ على الظرف لا ينخفض سوى
 حرف^(١٩) وأي مضاف أخل من عرى الإضافة بعروه^(٢٠) واختلف حكمة بين مساء
 وغذوه^(٢١) وما العامل الذي يتصل آخره بأوله^(٢٢) ويعمل معكوسة^(٢٣) مثل عمله
 وأي عامل نائبة أرحب^(٢٤) منه^(٢٥) وكرا^(٢٦) وأعظم مكرأ^(٢٧) وأكثر لله تعالى
 ذكراه وفي أي موطن تلبس الذكرا^(٢٨) براقع النسوان^(٢٩) وتبرز ربات الحجال^(٣٠)

(١) أي الميدان وهو في الأصل محل الحرب والمراد هنا الاختلاف الحاصل (٢) أي
 فسبق (٣) تجاوز عن الحد (٤) أي مجادلته (٥) أي سرعة واندفاع يقال انخرط
 الفرس في سببه إذا لج وفرس خروط أي حرون جموح (٦) أي إلى معارضته
 ومحاذاته في الجري وفي نسخة في سلك مباراته (٧) مبنى على الكسر بمعنى انزل
 يقال في الحرب نزال نزال أي لينزل كل قرن إلى قرنه (٨) أي تحزمتم وتشمرت
 والتلبب جمع الثوب على اللبة (٩) هو الترامي بالسهام كأنه يقول إذا أردتم المجادلة
 والمقاومة وتصديق خبري فما كلمة الخنوسياتي تفسير هذه المسائل في آخر هذه
 المقامة (١٠) أي ضابط (١١) أي أزال (١٢) بكرة النهار (١٣) أي مقلوبه (١٤) أي أوسع
 (١٥) أي بيتا ولو كره في الأصل بيت الطائر (١٦) أي صاحبات الحجال وهن النساء
 والحجال بالكسر جمع الحجل (كذا في الأصل) وهو الخللخال

بِعَمَائِمِ الرِّجَالِ وَأَيْنَ يَجِبُ حِفْظُ الْمَرَاتِبِ عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ وَمَا سُمِّيَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِاسْتِضَافَةِ كَلِمَتَيْنِ أَوْ الْاِقْتِصَارِ مِنْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي وَضْعِهِ الْأَوَّلِ التِّرَامِ فِي الثَّانِي إلِزَامٌ وَمَا وَصَفْتُ إِذَا أُرْدِفَ بِالنُّونِ تَقْصُّ صَاحِبُهُ فِي الْعُيُونِ وَقُومٌ بِالذُّونِ وَخَرَجَ مِنَ الزَّبُونِ (١) وَتَعَرَّضَ لِلهُونِ فِيهِذِهِ ثِنْتَا عَشْرَةَ مَسْئَلَةً وَفِي عَدَدِكُمْ وَوزِنَةٌ لَدَدِكُمْ (٢) وَلَوْ زِدْتُمْ زِدْنَا وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَوَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَحَاجِيهِ اللَّاتِي هَالَتْ (٣) لَمَّا انْهَالَتْ (٤) مَا حَارَتْ (٥) لَهُ الْأَفْكَارُ (٦) وَحَالَتْ (٧) فَلَمَّا أَعْجَزْنَا الْعَوْمُ فِي بَحْرِهِ وَاسْتَسَلَمَتْ (٨) تَمَامُنَا (٩) لِسِحْرِهِ (١٠) عُدَلْنَا (١١) مِنْ اسْتِنْقَالِ الرُّوْيَةِ لَهُ إِلَى اسْتِنْقَالِ الرُّوْيَةِ (١٢) عَنْهُ وَمَنْ بَغَى التَّبْرُمَ بِهِ (١٣) إِلَى ابْتِغَاءِ التَّعَلُّمِ مِنْهُ فَقَالَ وَالَّذِي نَزَلَ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ مَنْزِلَةَ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ وَحَجَبَةَ (١٤) عَنْ بَصَائِرِ الطَّعَامِ (١٥) لَا أَنْتَكُمُ (١٦) مَرَامًا (١٧) وَلَا شَفَيْتُ لَكُمْ غَرَامًا أَوْ تُخَوِّلَنِي (١٨)

(١) أَي مِنْ جَمَلَةِ الْأَغْبِيَاءِ وَاللَّامِ فِيهِ لِلْجِنْسِ وَلِهَذَا أُدْخِلَ مِنَ التَّبَعِيضِيَّةِ عَلَيْهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ كَأَنْ سَرَدَا مِنْ السَّرْدَا حِ * فَكَانَ قَائِلًا قَالَ إِذَا أُرْدِفَ الضَّيْفُ بِالنُّونِ فَمِنْ أَيِّ جِنْسٍ يَكُونُ وَمِنْ أَيِّ جَمَلَةٍ يَخْرُجُ فَيُقْبَلُ مِنْ جَمَلَةِ الْحَقِّ وَالْأَغْبِيَاءِ (٢) أَي وَزْنٌ خَصُومَتِكُمُ الشَّدِيدَةُ (٣) مِنَ الْهُولِ وَهُوَ مَا يَرُوعُ (٤) انْصَبَتْ وَانْصَبَتْ (٥) أَي تَحْيِرَتْ (٦) الْعُقُولُ (٧) مِنَ الْحِيَالِ مَصْدَرُ الْحَائِلِ ضِدُّ الْحَامِلِ وَحَالَتْ النَّاقَةُ حَيْثُ لَا ضَرْبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمَلْ (٨) أَي انْقَادَتْ (٩) جَمْعُ تَمِيمَةٍ وَهِيَ الْعُوذَةُ (١٠) الْمُرَادُ بِهِ مَا لَطَفَ وَعَذَّبَ مِنْ كَلَامِهِ الْبَلِيغِ (١١) أَي انْقَلَبْنَا وَرَجَعْنَا (١٢) أَي طَلَبَ نَزُولَ الرُّوْيَةِ (١٣) الضَّجْرُ مِنْهُ (١٤) طَلَبَ (١٥) مِنْعَهُ وَسْتَرَهُ (١٦) السَّفَلَةُ الْارْتِدَالُ مِنَ النَّاسِ (١٧) أَعْطَيْتِكُمْ وَبَلَّغْتِكُمْ (١٨) أَي مَطْلَبًا (١٩) حَوْلَهُ أَعْطَاهُ بِلَامِنَةِ

كل يد * ومختصني كل منكم ييد^(١) * فلم يبق في الجماعة إلا من أذعن^(٢)
 لحكمه * ويوبد^(٣) إليه خبابة كمة^(٤) * فلما حصلت تحت وكائه^(٥) * أضرم^(٦)
 شعله ذكائه^(٧) * فكشف حينئذ عن أسرار الغازه^(٨) * وبدائع إعجازه^(٩)
 * ماجلا^(١٠) به صدأ الأذهان^(١١) * ووجلي^(١٢) مطلعة بنور البرهان^(١٣) * قال
 الراوي فهمنا^(١٤) * حين فهمنا^(١٥) * وعجبنا * إذ أجبنا * وندمنا^(١٦) * على
 ماندمننا^(١٧) * وأخذنا نعتدِرُ إليه إعتدار الأكياس^(١٨) * ونعرضُ عليه
 ارتضاع الكاس^(١٩) * فقال ما أرب لاحتاوة^(٢٠) * ومشرب لم يبق له
 عندي حلاوة^(٢١) * فأطلنا مرأودته^(٢٢) * ووالينا معاودته * فشمخ

(١) اليد النعمة والعطاء لانه يعطى باليد (٢) انقاد (٣) طرح ورمى (٤) أى مخفى كنه
 وهو كناية عما يعطيه المعطى من العطايا (٥) الو كاء خيط يربط به (٦) أى أوقد
 (٧) أى دقة فطنته (٨) أى أحاجيه والغزفي الاصل جحر البربوع بين القاصعاء
 والناقفاء يحفره مستقيماً الى أسفل ثم يعدل به عن يمينه وشماله ليخفي مكانه (٩) أى
 تعجيزه البديع وهو من الكلام الذى لم يسبق اليه (١٠) صقل (١١) أى دنس العقول
 والصدأ فى الاصل ما يركب الحديد (١٢) أى كشف (١٣) اللجة (١٤) أى فهمنا من هام
 بهم (١٥) من الفهم وهذا من باب التجنيس المركب الذى يسمى المرفوق (١٦) من
 الندم (١٧) أى ما فرط وانفلت منا من غير تأمل (١٨) أهل الفطنة والعقول جمع كيدس
 بتشديد الياء (١٩) أى شرب الخمر (٢٠) المأرب والمأربة بمعنى الاربة وهى الحاجة
 وهذا مثل من أمثال العرب والمعنى انما حملك على ذلك حاجة الى لاحتاوة أى
 تلطف وتكرم (٢١) أى لذة (٢٢) أى كررنا عليه عرض الشرب وتابعننا معاودتنا

وله فى ذلك

بأنفه (١) صلفاً (٢) ونأى بجانبه (٣) أففاً (٤) * وأنشد

نهاني الشيبُ عمافيه أفرأحي * فكيف أجمع بين الراح والراح (٥)

وهل يجوز اصطباحي (٦) من معتقة (٧) * وقد أثار مشيبُ الرأسِ إصباحي (٨)

آليت (٩) لا خامرَ نبي (١٠) انخمر ما علقت * رُوحى بجسنى وألفاظي بإفصاحي (١١)

ولا اكتست (١٢) لي بكاساتِ السلافِ (١٣) يد

ولا أجلتُ قِداحي (١٤) بين أقداح (١٥)

ولا صرفتُ الى صرفٍ (١٦) مشعشة (١٧) * همي (١٨) ولا رُختُ مرُتاحاً الى راح (١٩)

(١) أي رفع أنفه تكبراً (٢) الصلف مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك وصلفت المرأة لم تحفظ عند زوجه (٣) أي بعد جانبه (٤) استنكفاً وحجماً (٥) الأول الخمر والثاني جمع الراحة وهي الكف (٦) أي شربي أول النهار (٧) من خمر قديمة (٨) يعني أن بياض المشيب الذي هو وصف الشيوخ قد أثار مصباحي أي قد وضح في رأسي وغير لون شعري من السواد إلى البياض فكيف مع ذلك يليق أن أشرب الخمر (٩) أي حلفت (١٠) أي لا خالطتني وسرتت عفتي (١١) أي مدة تعلق رُوحى بجسمنى ومدة تعلق كلامي بالفصاحة (١٢) أي لبست والمعنى لا مست (١٣) ما سال من العنب قبل أن يعصر وقد يقال سلاف وسلافة (١٤) أي أدت سهام قماري (١٥) أي بين أقداح الشرب (١٦) هي الخالصنة غير المشوبة (١٧) بدل من صرف وكلاهما من أسماء الخمر يقال شعشت الشراب من جته ولم يرد أنها تكون صرفاً مشعشة في آن واحد بل تكون صرفاً ثم تشعشع (١٨) أي اهتامي وهو مفعول صرفت (١٩) أي ولا ذهبت بالعشي فرحاطر بالي شرب الراح وهي الخمر

ولا نَظَمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا

شَمَلِي ^(١) وَلَا اخْتَرْتُ نَدْمَانًا سِوَى الصَّاحِي ^(٢)
 مَحَالِ الْمَشِيْبِ مِرَاحِي ^(٣) حِينَ خَطَّ ^(٤) عَلَى ^(٥) رَأْسِي فَأَبْغَضَ بِهِ ^(٦) مِنْ كَاتِبِ مَاحِي
 وَلَا ح ^(٧) يَلْحَى ^(٨) عَلَى جَرَى الْعَيْنَانِ إِلَى ^(٩) مَلْحَى ^(١٠) فَسُحْقًا ^(١١) لَهُ مِنْ لَائِحِ لَاحِي ^(١٢)
 وَلَوْلَاهُوتُ وَفَوْدِي ^(١٣) شَائِبِ مَلْحَا ^(١٤) بَيْنَ الْمَصَائِحِ ^(١٥) مِنْ غَسَّانِ ^(١٦) مِصْبَاحِي
 قَوْمٌ سَجَايَاهُمْ ^(١٧) تَوَقِيرٌ ^(١٨) ضَيْفِيهِمْ ^(١٩) وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوَقِيرُ بِصَاحِ ^(٢٠)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابَ ^(٢١) أَنْسَابِ الْأَيْمِ ^(٢٢) وَأَجْفَلَ ^(٢٣) إِجْفَالَ الْغَيْمِ ^(٢٤)
 فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سِرَاجٌ سَرُوجٌ ^(٢٥) وَبَدْرٌ الْأَدَبِ الَّذِي يَجْتَابُ الْبُرُوجَ ^(٢٦)
 وَكَانَ قُصَارَانَا ^(٢٧) التَّحْرِقَ ^(٢٨) لِبُعْدِهِ ^(٢٩) وَالتَّفَرُّقَ مِنْ بَعْدِهِ

(١) المشمولة من أسماء الخمر يعني ولا جمعت شملي في شرب الخمر (٢) الندمان بالفتح
 بمعنى النديم أي لم اختر نديما غير الصاحي أي الذي ليس بسكران (٣) المراح
 بالكسر الطرب واللهو (٤) أي كتب (٥) أي ما أبغضه (٦) أي ظهر (٧) أي يلوم
 (٨) أي سعيي وتعمقي في الملاهي (٩) أي بعدا (١٠) أي ظاهر لا ثم (١١) جانب رأسي
 (١٢) أي الخمد وطفني (١٣) جمع المصباح وهو الكوكب (١٤) قبيلته (١٥) وفي نسخة
 سجاياهم أي عاداتهم وأخلاقهم (١٦) تعظيم (١٧) أي باصاحي (١٨) أي جرى
 (١٩) الحية (٢٠) جرى وأسرع (٢١) السحاب الخالي من المطر (٢٢) يقطع المنازل قال
 الشمس تجتاب السماء فريدة ^(٢٣) وأبو نبات النعش فيهارا كد
 وفي الصحاح جبت البلاد أجوبها واجتبتها قطعها واجتبت القميص لبسته
 وبروج السماء اثنا عشر برجا وهي منازل الشمس والقمر والكواكب (٢٤) أي
 آخر أمرنا وغابتنا (٢٥) أي التوجع

✽ تفسير ما أودع هذه المقامة ✽
 ✽ من النكت العربية والأحاجي الصوية ✽

أما صدر البيت الأخير من الاغنية الذي هو (فان وصلأ الذبه فوصل) فانه نظير
 قولهم المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر وهذه المسئلة أودعها سيديويه
 كتابه وجوز في اعرابها أربعة أوجه أحدها وهو أوجودها أن تنصب خيرا الاول
 وترفع الثاني وتنصب شرا الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان كان عمله خيرا
 فجزاؤه خيرا وان كان عمله شرا فجزاؤه شرا فتنصب الاول على انه خبر كان وترفع
 الثاني على انه خبر مبتدا محذوف . وقد حذف في هذا الوجه كان واسمه للدلالة
 حرف الشرط الذي هو ان على تقديرهما وحذفت أيضا المبتدأ للدلالة الفاء التي
 هي جواب الشرط عليه لانه كثيرا ما يقع بعدها ^ب والوجه الثاني ان تنصبها جميعا
 ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيرا فهو مجزى خيرا وان كان عمله شرا فهو
 مجزى شرا فينتصب الاول على انه خبر كان وينتصب الثاني انتصاب المفعول به
^ب والوجه الثالث ان ترفعها جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خيرا
 فجزاؤه خيرا فيرفع خيرا الاول على انه اسم كان ويرفع خيرا الثاني على ما بين في
 شرح الوجه الاول . وقد يجوز أن يرتفع خيرا الاول على انه فاعل كان وتجعل كان
 المقدرة ههنا هي التامة التي تأتي بمعنى حدث ووقع فلانحتاج الى خبر كقوله تعالى
 وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسئلة ان كان خيرا فجزاؤه
 خيرا أي ان حدث خيرا فجزاؤه خيرا ^ب والوجه الرابع وهو أضعفها ان ترفع الاول
 على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه
 الثاني ويكون التقدير ان كان في عمله خيرا فهو مجزى خيرا وعلى حسب هذا

التقدير والمقدرات المحذوفات فيه يجرى اعراب البيت الذي غنى به . ومما ينتظم

في هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا سيف وان خنجرا فنجبر
 (وأما السكامة التي هي حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلوب) فهي نعم ان
 أردت بها تصديق الاخبار أو العدة عند السؤال فهي حرف وان عنيت بها الابل
 فهي اسم والنعمة تذكروا وتؤنث وتطلق على الابل وعلى كل ماشية فيها ابل وفي
 الابل الحرف وهي الناقة الضامرة سميت حرفا تشبها لها بحرف السيف وقيل
 انها الضخمة تشبها لها بحرف الجبل (وأما الاسم المترددين فرد حازم وجمع
 ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد وجمعه سراويلات فعلى هذا القول
 هو فرد . وكفى عن ضمها الخصر بأنه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحد
 سراويل مثل شمال وشماليل وسربال وسراويل فهو على هذا القول جمع . ومعنى
 قوله ملازم أى لا ينصرف وإنما لم ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع نالته
 ألف وبعدها حرف مشدد أو حرفان أو ثلاثة أو سطاها ساكن لثقله وتفرد
 دون غيره من الجوع بأن لا نظير له في الاسماء الا حاد وقد كنى في هذه الايجية
 عمالا ينصرف بالملازم كما كنى في التي قبلها عمالا ينصرف باللازم (وأما الهاء
 التي اذا التحقت اما طت الثقل وأطقت المعتل) فهي الهاء اللاحقة بالجمع
 المقدم ذكره كقولك صيارفة وصياولة فينصرف هذا الجمع عند التحاق الهاء به
 لانها قد أصارته الى أمثال الآحاد نحو رفاهية وكراهية فخفف بهذا السبب
 وصرف لهذه العلة . وقد كنى في هذه الايجية عمالا ينصرف بالمعتل كما كنى
 في التي قبلها عمالا ينصرف بالملازم (وأما السين التي تعزل العامل من غير أن
 تجامل) فهي التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينه وبين أن التي كانت
 قبل دخولها من أدوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل وتنتقل أن عن كونها
 الناصبة للفعل الى أن تصير المخففة من الثقلة وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون
 منكم مرضى وتقديره علم انه سيكون (وأما المنصوب على الظرف الذي

لا يخفضه سوى حرف) فهو عنداذ لا يجره غير من خاصة وقول العامة ذهبت
 الى عنده لحن (وأما المضاف الذي أدخل من عرى الاضافة بعروة واختلف
 حكمه بين مساء وغدوة) فهو لدن ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة وكل
 ما يأتي بعدها مجرور بها الاغدوة فان العرب نصبتها بلدن لكثرة استعمالها اياها
 في الكلام ثم نوتها أيضا ليقين بذلك أنها منصوبة لأنها من نوع المجرورات
 التي لا تنصرف . وعند بعض النحويين أن لدن بمعنى عند والصحيح ان بينهما
 فرقا لطيفا وهو ان عند يشقل معناها على ما هو في ملكك ومكنتك مما دنا منك
 وبعد د عنك ولدن يختص معناها بما حضر ك وقرب منك (وأما العامل الذي
 يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله) فهو ياء ومعكوسها أي وكنتاهما
 من حروف النداء وعماهما في الاسم المنادى سيان وان كانت ياء جول في الكلام
 وأكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالمهزمة
 (وأما العامل الذي نأبىه أرحب منه وكراو أعظم مكرأوا كثر لله تعالى ذكره)
 فهو باء القسم وهذه الباء هي أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور فعل
 القسم في قولك أقسم بالله ولدخولها أيضا على المضمر كقولك بك لأفعلن . وإنما
 أبدلت الواو منها في القسم لانها جميعا من حروف الشفة ثم لتقارب معنيهما
 لان الواو تقيده الجمع والباء تقيده الالصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان
 . ثم صارت الواو المبدلة من الباء أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا الغرض بأنها
 أكثر لله تعالى ذكره . ثم ان الواو أكثر موطنان الباء لان الباء لا تدخل
 الأعلى الاسم ولا تعمل غير الجبر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة
 بالقسم وتارة بضمها ررب وتنظم أيضا مع نواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا
 وصفها برحب الوكرو عظم المكر (وأما الموطن الذي يليس فيه الذكر ان براقع

النسوان وتبرز فيه ربات المجال بعمائم الرجال) فهو أول مراتب العدد المضاف
وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بحذفها
كقوله تعالى . نحرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام والهاء في غير هذا الموطن
من خصائص المؤنث كقولك قائم وقائمة وعالم وعالمة فقد رأيت كيف انعكس
في هذا الموطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما في ضد قلبه وبرز في بزة
صاحبه (وأما الموضع الذي يجب فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب)
فهو حيث يشبه الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور علامة الاعراب فيهما أو في أحدهما
وذلك اذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى أو من أسماء الاشارة نحو ذلك
وهذا فيجب حينئذ لزالة اللبس اقرار كل منهما في رتبته ليعرف الفاعل منهما
بتقدمه والمفعول بتأخره (وأما الاسم الذي لا يفهم الا باستضافة كلمتين أو
الاقتصار منه على حرفين) فهو مهما وفيها قولان أحدهما أنها مركبة من مه
التي هي بمعنى اكفف ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيهما ما فز بدت
عليهما ما أخرى كما تزداد ما على ان فصارت لفظها ما ما فتقل عليهم توالي كلمتين بلفظ
واحد فأبدلوا من ألف ما الاولى هاء فصارتا مهما . ومهما من أدوات الشرط
والجزاء ومعنى لفظت بهما لم يتم الكلام ولا عقل المعنى الا بإيراد كلمتين بعدها
كقولك مهما تفعل أفعل وتكون حينئذ ملتزما للفعل . وان اقتصرت منها
على حرفين وهما مه التي بمعنى اكفف فهم المعنى وكنت ملتزما من خاطبته ان
يكفف (وأما الوصف الذي اذا أردف بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم
بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهون) فهو ضيف اذا لحقته النون استعمال
الى ضيفن وهو الذي يتبع الضيف ويتنزل في التقدم منزلة الزيف

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحرث بن همام قال شتوت بالكرج^(١) لدين اقتضيه^(٢) وأرب أقضيه^(٣)
 فبلوت^(٤) من شتائها الكالج^(٥) وصرها^(٦) النافح^(٧) ما عرّفتني جهد البلاء^(٨)
 وعكف بي^(٩) على الاصطلا^(١٠) فلم أكن أزايل^(١١) وجارى^(١٢) ولا
 مستوقد نارى^(١٣) إلا للضرورة أذفع إليها^(١٤) أو إقامة جماعة^(١٥) أحافظة عليها^(١٦)
 فاضطررت في يوم جوه مزهبر^(١٧) ودجنه^(١٨) مكفهر^(١٩) إلى أن برزت^(٢٠)
 من كنانى^(٢١) لهم^(٢٢) عنانى^(٢٣) فاذا شيخ عارى الجلد^(٢٤) بادي الجرودة^(٢٥)

(١) أى أقت مدة الشتاء بها وهى بلدة بين أذربيجان وهمدان (٢) أى انقاضه
 وأسترده (٣) أى جربت (٤) الشديد (٥) بكسر الصاد البرد الشديد (٦) النفح للبرد
 كالنفح للشمس والنار (٧) غاية شدته (٨) عكفه عكفا حبسه ووقفه وعكف عليه
 عكوا فأقبل عليه مواظبا وعكفه عن حاجته صرفه (٩) دنوا المقرور من النار وقلان
 لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق قال

أنا الذى لا يصطلى بناره ولا ينام الناس من سعاره

(١٠) أفارق (١١) بكسر أوله بيتى وأصله للشعلب (١٢) موضع إيقادها (١٣) جماعة
 الصلاة (١٤) أى شديد ومنه الزمهرير (١٥) أى غيمه وسحابه (١٦) أى متراكم
 (١٧) أى خرجت (١٨) السكن والكنان البيت الداخلى كالمخدع (١٩) أى غرض
 أهتم به (٢٠) أهمنى (٢١) أى ظاهر البشرة يقال هو حسن الجردة والمجرد
 والمجرد

﴿ وَوَقَدْ اَعْتَمَّ ^(١) بِرِبْطَةٍ ^(٢) وَاسْتَنْفَرَ بِفُؤَيْطِهِ ^(٣) وَحَوَالِيهِ جَمَعَ كَيْفَ
الْحَوَاشِي ^(٤) وَهُوَ يُنْشِدُ وَلَا يُحَاشِي ^(٥)

يَا قَوْمٍ لَا يُنْبِئُكُمْ ^(٦) عَنْ قَرِي ^(٧) ﴿ اَصْدَقُ مِنْ عُرْبِي اَوْ اَنْ الْقُرَى ^(٨)
فَاعْتَبِرُوا بِمَا بَدَا مِنْ ضُرِّي ^(٩) ﴿ باطن حالي وخفي امري
وحاذروا انقلاب سلم الدهر ^(١٠) ﴿ فَاِنِّي كُنْتُ نَبِيَةَ الْقَدْرِ ^(١١)
اَوْى ^(١٢) اِلَى وَفِرٍ ^(١٣) وَحَدَّيْفِرِي ^(١٤) ﴿ تَفِيدُ صَفْرِي وَتُبِيدُ سُمْرِي ^(١٥)
وَتَشْكِي كَوْمِي ^(١٦) غَدَاةَ اَقْرِي ﴿ فَجَرَّدَ الدَّهْرُ سِوْفَ الْقَدْرِ

(١) أي لبس العمامة (٢) الربطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفقين أو هي
ثوب أبيض غير ملون (٣) أي انزربها وثني طرفها فأخرجه من بين فخذه وغرزته
في حجزته والثغر بالتحريك سير يجعل في مؤخره مرج الدابة واستنفر الكلب
جعل ذنبه بين فخذه ﴿ والفويطة تصغير الفوطة واحدة الفوط وهي ثياب
تجلب من السند غلاظ قصار تتخذ ما آزر وكتبوا على باب خانقاه الشيخ الامام
منهاج الدين الطرازي

ليس التصوف بالفوط ﴿ من قال ذلك فداغلاط

ان التصوف يافني ﴿ صفوا الفؤاد عن الشطط

(٤) أي جماعة ملتئمون من كثرتهم منضم بعضهم الى بعض (٥) أي لا يبالي
(٦) يخبركم (٧) بالضم البرد (٨) أي ظهر من هزالي وسوء حالي (٩) أي احذروا تغير
الدهر من الخير الى الشر (١٠) أي رفيع القدر (١١) أي أميل (١٢) هو المال الكثير
(١٣) أي سلاح يقطع (١٤) الصفر الدنانير والسمر الرماح أي انه يفيد الفقراء بعطاياه
ويهلك الاعداء بشجاعته (١٥) الكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنم

وَشَنَّ غَارَاتٍ ^(١) الرِّزَايَا الْغُبْرَ ^(٢) * وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَحْتِي ^(٣) وَيَبْزِي
 حَتَّى عَفَّتْ ^(٤) دَارِي وَغَاضَ ^(٥) دَرِي ^(٦) * وَبَارَ ^(٧) سِعْرِي فِي الْوَرَى وَشِعْرِي
 وَصِرْتُ نِضْوًا فَاقَةً وَعُشْرًا ^(٨) * عَارِي الْمَطَا ^(٩) مُجْرَدًا مِنْ قِشْرِي ^(١٠)
 كَأَنِّي الْمِغْزَلُ فِي التَّعْرِي ^(١١) * لَا دِفْءَ لِي ^(١٢) فِي الصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ ^(١٣)
 غَيْرُ التَّضِيحِي ^(١٤) وَاصْطِلَاءِ الْجَمْرِ * فَهَلْ خِضَمٌ ^(١٥) ذُورِدَاءَ غَمْرِ ^(١٦)

(١) شن الغارة فرقتها وهي الخيل المغيرة والغارة أيضا اسم من الاغارة (٢) المصائب
 الشداد (٣) سحنته وأسمحته بلغ مجهوده وقيل استأصله ومنه فسد سحنتكم بعذاب أي
 يستأصلكم وسحنت وجه الارض قشره ومنه المسحاة (كذا في الاصل) (٤) خلت
 أودرت (٥) نقص (٦) الدر بالفتح اللبن (٧) كسد (٨) أي مهزولا من الفقر
 والضيق (٩) الظهر (١٠) أي ثيابي (١١) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر
 والتعري يقال فلان أعري من المغزل وإنما ضرب به المثل لان الغازلة تنزع منه
 ما تلبيسه من الغزل ومنه قول النابغة

وعريت من مال وخير جمعته * كما عريت مما عمر المغازل

(١٢) أي ليس لي ما يدفئني (١٣) هما من أيام العجوز تأتي في عجز الشتاء وأولها الصن
 ثم الصنبر ثم البور ثم الآمر ثم المؤتمر ثم المعل ثم مطفي الجمر ويروى مكفي الظعن
 وإنما سميت أيام العجوز لان عجوزا من العرب كانت تؤخر جزع غنمها الى مضي هذه
 الايام من نوء الصرفة وكان قومها يخالفونها فيجزون غنمهم قبلها وكانت تنهاهم عن
 ذلك وتقول اني جربت هذه الايام فرائبها قتلت أغنام قومي مرة بعد مرة فلا
 يطيعونها فجاء في بعض الاعوام برد شديد في هذه الايام فهلكت أغنامهم وكانت
 مجزوزة فندسبت الايام اليها (١٤) البروز للشمس (١٥) أصله البحر الكثير الماء ثم
 استعير للجواد (١٦) يقال فلان غمر الرداء أي كثير العطاء قال

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضمه كته رقاب المال

يَسْتُرُنِي بِمُطَرَفٍ ^(١) أَوْ طِمْرٍ ^(٢) * طِلَابَ وَجْهِ اللَّهِ لَا لِشَكْرِي
ثُمَّ قَالَ يَا رَبَّابَ الثَّرَاءِ ^(٣) * الرَّافِلِينَ ^(٤) فِي الْفِرَاءِ ^(٥) * مَنْ أُوْتِيَ خَيْرًا
فَلْيُنْفِقْ * وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُرْفِقَ ^(٦) فَلْيُرْفِقْ * فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ * وَالذَّهْرُ
عَثُورٌ * وَالْمُكِنَّةُ ^(٧) زَوْزَةٌ طَيْفٌ ^(٨) * وَالْفُرْصَةُ ^(٩) مَرْزُتَةٌ صَيْفٌ ^(١٠) *
وَلَمَّ نِي وَاللَّهِ لَطَا مَا تَلَقَّيْتُ ^(١١) الشِّتَاءَ بِكَافَاتِهِ ^(١٢) * وَأَعَدَدْتُ الْأَهَبَ ^(١٣)
لَهُ قَبْلَ مُوَا فَاتِهِ ^(١٤) * وَهَأُنَا الْيَوْمَ يَا سَادَتِي * سَاعِدِي وَسَادَتِي ^(١٥) *
وَجِلْدَتِي بُرْدَتِي ^(١٦) * وَحَفْنِي جَفْنِي ^(١٧) * فَلْيَعْتَبِرِ الْعَاقِلُ بِحَالِي *
وَلْيُبَادِرْ صَرْفَ اللَّيَالِي ^(١٨) * فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ أَعْظَمَ بِسِوَاهِ * وَاسْتَعَدَّ
لِمَسْرَاهِ ^(١٩) * فَقِيلَ لَهُ قَدْ جَلَوْتَ ^(٢٠) عَلَيْنَا أَدْبَكَ * فَاجْلُ لَنَا نَسَبَكَ *
فَقَالَ تَبًّا لِمُفْتَخِرٍ * بِعَظْمِ نَخْرِ ^(٢١) * إِنَّمَا الْفَخْرُ بِالتَّقَى ^(٢٢) * وَالْأَدَبُ
الْمُنْتَقَى ^(٢٣) * نِمَّ أَنْشُدْ

(١) رداء من خز (٢) ثوب خلق (٣) أي أصحاب الاموال الكثيرة (٤) أي المتبخترين
(٥) جمع الفروة (٦) الارفاق النفع (٧) أي القدرة (٨) أي كز زيارة خيال في المنام
(٩) الامكان (١٠) مثل في اتقضاء الشيء ومنه * سحابة صيف عن قليل تقشع *
(١١) أي استقبلت (١٢) الكافات جمع الكاف حرف من حروف المعجم وأراد بها
الاسماء التي أول حروفها كاف في ثاني بيتي ابن سكرة الاتيين (١٣) جمع الابهة
كالعدة (١٤) قدومه وإتيانه (١٥) مخدتي (١٦) البردة كساء أسود مربع فيه خطوط
صفرة تلبسه الاعراب (١٧) الحفنة بالحاء المهملة ملء الكف فاستعير للكف وبالجم
القصة (١٨) أي تغيراتها وحوادثها (١٩) أي لمثواه (٢٠) أي كشفت من جلوت
العروس أظهرت زينتها (٢١) أي بال (٢٢) أي بالتقوى (٢٣) المختار

لَعَمْرُكَ^(١) مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ * عَلَى مَا نَجَلَى^(٢) يَوْمَهُ لَا ابْنَ أُمَّهِ
 وَمَا الْفَخْرُ بِالْعِظْمِ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا * فَخَارُ الَّذِي يَبْنِي الْفَخَارَ بِنَفْسِهِ
 ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ مُحَقَّقًا^(٣) * وَاجْرَنَمَ^(٤) مُقَقِّفًا^(٥) * وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
 غَمَّرَ بِنَوَالِهِ^(٦) * وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ^(٧) * صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَأَعْنَى عَلَى الْبَرْدِ
 وَأَهْوَالِهِ * وَأَتَيْخَ لِي^(٨) حُرًّا يُؤْتِرُ مِنْ خِصَاصِهِ^(٩) * وَهُوَ أَسَى لَوْ بِقُصَاصِهِ^(١٠)
 * قَالَ الرَّوِي فَلَمَّا جَلَى^(١١) عَنِ النَّفْسِ الْعِصَابِيَّةِ^(١٢) * وَالْمَلْحِ الْأَضْمَعِيَّةِ^(١٣)
 * جَعَلَتْ مَلَامِيحُ عَيْنِي تَعَجُّمَهُ^(١٤) * وَمَرَامِي^(١٥) لِحْظِي تَرْجُمُهُ^(١٦) *

(١) أي أقسم بحياتك (٢) ظهر (٣) أي منحنيامعوجا (٤) انقبض بعضه إلى بعض
 (٥) مر بعدا من البرد (٦) أي غطي بعطائه (٧) إشارة إلى قوله تعالى ادعوني أستجب
 لكم (٨) أي قدر لي (٩) أي كر بما يختار غيره بطعامه ويفضله على نفسه مع حاجته
 إليه (١٠) القصاص ما أخذه المقص من الشعر والمراد القليل من العطاء (١١) أي
 كشف (١٢) أي الكريمة وهو مثل فيمن شرف بنفسه لا بأبائه قال النابغة
 نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكرو والاقداما
 وصيرته ملكا هماما * حتى علا وجاوز الاقواما
 وعصام هذا هو ابن شهر الخارجي حاجب النعمان بن المنذر كان خادما ونفسه
 شريفة دخل رجل على عبد الملك بن مروان فازدراه لقبه فلما استنطقه أعجب به
 لفصاحته فقتل عبد الملك بقول النابغة المذكور (١٣) نسبة إلى الأصمعي المشهور
 بالنوادر الغربية وهو أبو سعيد عبد الملك بن قريش الباهلي كان رحمه الله طبيب
 الحديث حلوا المسامرة من ندماء الرشيد خامس الخلفاء العباسية وأخباره معه
 مشهورة (١٤) أي تتفرسه وتتأمله (١٥) المرامي جمع المرماة وهي السهم استعارها
 لتحديد النظر (١٦) أي ترميه بمعنى تمنع فيه التأمل

حتى استبنت^(١) أنه أبو زيد^(٢) وأن تعريه أجبولة صيد^(٣) ولمح^(٤) هو أن
 عرفاني قد أدركه^(٥) ولم يأمن أن يهتكه^(٦) فقال أقسم بالسمر والتمر^(٧)
 والزهر^(٨) والزهر^(٩) لأنه لن يسترنى^(١٠) إلا من طاب^(١١) خيمه^(١٢)
 وأشرب^(١٣) ماء المروة^(١٤) أديمه^(١٥) فعقلت^(١٦) ما عناه^(١٧) وإن لم يذر
 القوم معناه^(١٨) وساءني^(١٩) ما يعاينيه^(٢٠) من الرعدة^(٢١) واقشعرار^(٢٢) الجلد^(٢٣)
 فعمدت^(٢٤) لفروة^(٢٥) هي بالنهار رياشي^(٢٦) وفي الليل فراشي^(٢٧) فنصوتها^(٢٨)
 عني^(٢٩) وقلت له أقبلا مني^(٣٠) فما كذب أن افتراها^(٣١) وعيني تراها^(٣٢)
 ثم أنشد

لله من البسني فروة^(٣٣) اضحت من الرعدة^(٣٤) لي^(٣٥) جنة^(٣٦)

(١) أي علمت وتحققت (٢) فهم (٣) أي معرفتي له قد بلغت كنهه وحقيقته (٤) أي
 يكشف أمر تحيله وخذعه (٥) في المثال لا آتيك السمر والتمر أي سواد الليل
 وبياضه بطول القمر ويجوز أن يراد بالسمر الليل لسواده وبالتمر النهار لبياضه وفي
 بعض النسخ بالشمس والقمر (٦) النجوم (٧) الأزهار (٨) يغطيني (٩) زكا (١٠) الخيم
 بالكسر الطبيعة والكرم (١١) سقى (١٢) الفعل الجميل (١٣) وجهه (١٤) فهمت
 (١٥) الذي قصده وأراده وهو نمر يضبه بالستر وترك الكشف والفضح عن مكره
 (١٦) أحزنني وشق على (١٧) يقاسيه (١٨) اضطراب الاعضاء من البرد (١٩) أي
 تقبض جلده (٢٠) قصدت (٢١) هي واحدة الفراء وفي نسخة فروة (٢٢) لباسي
 الحسن (٢٣) نزعها (٢٤) افتري لبس الفروة مثل اعثم لبس العمامة (٢٥) بالضم
 وقاية وستر

أَلْبَسْنِيهَا وَقِيًّا مُهَجَّتِي ^(١) * وَفِي ^(٢) شَرِّ الْإِنْسِ وَالْجَنَّةِ ^(٣)
 سَيَكْتَسِي ^(٤) الْيَوْمَ ثَنَائِي ^(٥) وَفِي * غَدٍ سَيَكْتَسِي سُنْدُسَ ^(٦) الْجَنَّةِ
 قَالَ فَلَمَّا قَنَّ ^(٧) قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ * بِأَفْتِنَانِهِ ^(٨) فِي الْبَرَاعَةِ ^(٩) * أَقْوَا ^(١٠)
 عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَاءِ الْمَغْشَاءِ ^(١١) * وَالْجِبَابِ ^(١٢) الْمَوْشَاهِ ^(١٣) * مَا آدَهُ ^(١٤)
 ثِقَلُهُ * وَلَمْ يَكْذُبْ قَلْبُهُ ^(١٥) * فَانْطَلَقَ ^(١٦) مُسْتَبْشِرًا ^(١٧) بِالْفَرَجِ ^(١٨) *
 مُسْتَسْقِيًا ^(١٩) لِلْكَرَجِ ^(٢٠) * وَتَبِعَتْهُ إِلَى حَيْثُ ارْتَفَعَتِ الثَّقِيَّةُ ^(٢١) * وَوَبَدَّتِ ^(٢٢)
 السَّمَاءُ ثَقِيَّةً ^(٢٣) * فَقُلْتُ لَهُ لَشَدَّ ^(٢٤) مَا قَرَسَكَ ^(٢٥) الْبَرْدُ * فَلَا تَتَعَرَّ مِنْ
 بَعْدِ * فَقَالَ وَبِكَ ^(٢٦) لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ ^(٢٧) * سُرْعَةُ الْعَدْلِ ^(٢٨) * فَلَا تَعْجَلْ
 بِلَوْمٍ هُوَ ظَلَمَ بِدَوْلَا تَقْفُ ^(٢٩) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ * فَوَالَّذِي نَوَّرَ الشَّيْبَةَ ^(٣٠) *

(١) صائنا وحافظا نفسى (٢) بتشديد الالف اى كفى (٣) بالكسر الجن ومنه قوله
 تعالى من الجنة والناس (٤) وفى نسخة سيلبس وهى بمعناها (٥) مدحى (٦) السندس
 الذى يباح الرقيق والاستبرق الغليظ (٧) سلب (٨) بتنوعه وخروجه من فن الى فن
 (٩) الفصاحة (١٠) اى طرحوا (١١) التى عليها أغشية وظهائر من الثياب المبطنه
 (١٢) جمع جبة (١٣) اى المنقوشة المزينة (١٤) اى ما أثقله وغلبه حمله (١٥) يرفعه ويحمله
 (١٦) ذهب (١٧) فرحامسرورا (١٨) زوال الكرب عنه (١٩) طالبا من الله السقيا
 (٢٠) بلد مشهور يقرب بغداد (٢١) اى حيث زال الاتقاء والاحتراس (٢٢) ظهرت
 (٢٣) صافية لا غيم عليها وهو مثل يضرب تلخو الموضع من الناس وكونه فيه وحده
 (٢٤) اى لعظم وما فى لشد ما نكرة منصوبة واللام للقسم (٢٥) آذاك (٢٦) عجبالك
 (٢٧) هو مثل يضرب (٢٨) المبادرة باللوم (٢٩) اى لا تتبع (٣٠) اى جعل الشيب نورا

وَطَيْبَ تَرْبَةَ طَيْبَةَ (١) لَوْلَمْ أَنْعَرَ لِرُحْتِ (٢) بِالْخَيْبَةِ (٣) وَصَفَرَ الْعَيْبَةَ (٤) *
 ثُمَّ نَزَعَ (٥) إِلَى الْفِرَارِ (٦) * وَتَبَرَّقَعَ (٧) بِالْأَكْفِهَرَارِ (٨) * وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ
 شَيْئِي سَنِي (٩) الْإِنْتِقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ * وَالْإِنْعِطَافَ (١٠) مِنْ عَمْرٍو إِلَى زَيْدٍ *
 وَأَرَاكَ قَدْ عَمَّقْتَنِي (١١) وَعَمَّقْتَنِي (١٢) * وَأَفْتَنِي (١٣) أَضْعَافَ (١٤) مَا أَفَدْتَنِي (١٥) *
 فَاعْفُنِي (١٦) عَافَاكَ (١٧) اللَّهُ مِنْ لَعْوِكَ (١٨) * وَاسْدُدْ دُونِي بَابَ جِدِّكَ
 وَلَهْوِكَ (١٩) * فَجَبَّدْتُهُ (٢٠) جَبَدَ التَّلْعَابَةَ (٢١) * وَجَعَجَعْتُ بِهِ (٢٢) *
 لِلدُّعَابَةِ (٢٣) * وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أُوَارِكَ (٢٤) * وَأُغْطَى عَلَى عَوَارِكَ (٢٥) *
 * لَمَا وَصَلْتَ إِلَى صِلَةٍ (٢٦) * وَلَا انْقَلَبْتَ (٢٧) * أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ (٢٨) *
 فَجَازَنِي (٢٩) * عَنْ إِحْسَانِي إِلَيْكَ (٣٠) * وَسَتَرِي لَكَ (٣١) * وَعَلَيْكَ (٣٢) *

(١) أي أزكى (٢) أي تراب المدينة المنورة (٣) لرجعت (٤) بالحرمان (٥) أي خلوا
 الوعاء وأصل العيبة وعاء الثياب (٦) رغب ومال (٧) الهرب (٨) ستروجهه
 (٩) العبوس (١٠) طبيعتي وخلقى وعادتي (١١) الميل (١٢) منعتني (١٣) عصيتني
 (١٤) من الفوت أي حرمتني (١٥) ضعف الشيء مثله مرتين (١٦) من الفائدة أي
 أكسبتني (١٧) أرحني (١٨) أراحك (١٩) أي من كلامك الذي لا طائل تحته
 (٢٠) هزلك ولعبك (٢١) جذبته (٢٢) هو الما جن اللاعب أي الكثير اللعب والمهارة
 للبالغة (٢٣) صحت عليه وناديت به وأصلها صوت الأبل والرحى ومنه قولهم أسمع
 جمعجة ولا أرى طحنا أي جلبية من غير فائدة (٢٤) أي للمزاح والمجون (٢٥) أسترك
 (٢٦) عيبك (٢٧) أي عطية (٢٨) رجعت (٢٩) أي أكثر كسوة منها وضرب المثل
 بالبصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض (٣٠) قابلني (٣١) بكتان خبرك
 (٣٢) أي باعطائي الفروة (٣٣) بأخذك الثياب التي ملأت بها العيبة ومراده أنه
 لولا له لما نال من الناس تلك الثياب (كذا فسره وهو ظاهر)

بأن تسمع لي برد الفروة ^(١) أو تعرّفتني كافات الشتوة ^(٢) فنظر إلى نظر المتعجب
 * وازمهر ^(٣) از مهران المتغضب ^(٤) * ثم قال أمارد الفروة فأبعد من ردّ أمس
 الدابر ^(٥) * وألمت الغابر ^(٦) * وهو أمان كافات الشتوة فسبحان من طبع ^(٧) على
 ذهنيك ^(٨) * وأوهي ^(٩) وعاء خزنيك ^(١٠) * حتى أنسيت ما أنشدتك بالسكر ^(١١)
 * لابن سكرة ^(١٢)

جاء الشتاء وعندي من حوائج ^(١٣) * سبع إذا القطر ^(١٤) عن حاجاتنا حبسا ^(١٥)
 كين ^(١٦) وكيس ^(١٧) وكانون ^(١٨) وكاس طلا ^(١٩)
 بعد الحباب ^(٢٠) وكس ^(٢١) ناعم ^(٢٢) وكسا ^(٢٣)

(١) أي الشتاء (٢) توقدت عيناه غضبا (٣) المستعمل الغضب (٤) الماضي (٥) مثل
 الدابر إلا أنه من الأضداد (٦) غشي بالدنس (٧) عقلك (٨) اضعف (٩) حفظك
 (١٠) بيت الخمار (١١) صاحب البيتين التوأمين وهو أبو الحسن محمود بن عبد الله بن
 محمد الهاشمي أحد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع في الشعر
 وديوان شعره يربو على خمسين ألف بيت وكان يقال ببغداد ان زمانا جاد بمثل ابن
 سكرة وابن الحجاج لسفحى جدا (١٢) مصالحة ومرافقه المحتاج اليها فيه (١٣) المطر
 (١٤) منع الناس عن الخروج الى حاجاتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني بيتان
 وهما كافاتنا مثبتات في أوائلها * اذا تلاها لييب القوم أو درسا
 فلو مطرن البعاز الدهر لم يرني * أقول أحسن هذا اليوم بي وأسا
 (١٥) بيت (١٦) ما يوضع فيه الدراهم والمراد ما يوضع فيه (١٧) مستوقد صغير وهو
 ما يعده الناس للطبخ (١٨) اناء تسقى به الخمر والمراد أن عنده الخمر وكاسها (١٩) اللحم
 المشوي على الجمر وقيل هو اللحم يقطع عراضا ويلقى على النار (٢٠) هو الفرج وقيل
 لحم باطن الفرج ولفظه مولد كالسرم للدير وليسا بعريين (٢١) هو الثوب الذي
 يشتمل به وقد يكون مخططا

ثُمَّ قَالَ جَلَّوَابُ يَشْفِي ^(١) * خَيْرٌ مِنْ جِلْبَابٍ ^(٢) يُدْفِي ^(٣) * فَكَتَفِي ^(٤) بِمَا
 وَعَيْتَ ^(٥) وَانْكفِي ^(٦) * فَفَارَقْتُهُ ^(٧) وَقَدْ ذَهَبَتْ فِرْوَنِي لِشِقْوَتِي ^(٨) *
 وَحَصَلْتُ ^(٩) عَلَى الرِّعْدَةِ ^(١٠) طُولَ شَتَوْتِي

المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالرقطاء

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَلَّتْ ^(١١) سُوقِي الْأَهْوَازَ ^(١٢) * لَا بِسَاءِ حَلَّةٍ
 الْإِهْوَازَ ^(١٣) * فَلَبِثْتُ ^(١٤) فِيهَا مَدَّةً أَكْبَدُ ^(١٥) شِدَّةً ^(١٦) * وَأُزْحَجِي ^(١٧)
 أَيَّامًا مُسَوَّدَةً ^(١٨) * إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِي الْمَقَامَ ^(١٩) * مِنْ عَوَادِي ^(٢٠)
 الْإِنْتِقَامِ ^(٢١) * فَرَمَقْتُهَا ^(٢٢) بَعَيْنِ الْقَالِي ^(٢٣) * وَفَارَقْتُهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ
 الْبَالِي ^(٢٤) * فَظَعَنْتُ ^(٢٥) عَنْ وَشَلِيهَا ^(٢٦) كَمِيشَ الْإِزَارِ ^(٢٧) *

(١) تطيب النفس به من حسنه (٢) نوب كالملاحفة (٣) يستغن (٤) اقنع (٥) حفظت
 (٦) ارجع من حيث أتيت (٧) وفي نسخة فودعته (٨) لشقائي وسوء حظي (٩) أقت
 (١٠) ارتعاش الجسم وانتفاضه (١١) نزلت (١٢) مدينة معروفة بفارس ينسب اليها
 السكر وقصبة مخصوصة بالحمى حتى قالوا حمى الاهواز وانما قال سوقى الاهواز لان
 في خلالها نهر اعلى شطيه السوقان (١٣) أى لباس العدم والفقير والحاجة والمراد
 انه فقير لاشىء له (١٤) أى أقت (١٥) أفاسى (١٦) واحدة الشدائد والكروب (١٧) أدفع
 وأسوق قال الاعشى

أزجيه وهولنا كاره * كترجية الطالع الانكب

(١٨) مشؤمة (١٩) أى ادامة الإقامة (٢٠) جمع عادية وهى الظلم والاعتداء (٢١) العذاب
 والعقوبة (٢٢) نظرتها (٢٣) المبعض (٢٤) الطلل ماشخص من آثار الديار والبالى
 الفانى (٢٥) رحلت (٢٦) الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخير فيها (٢٧) مشمره يقال
 كمش نوبه اذا جمعه ليكون أعون على سرعة ذهابه ويقال كمش الازار اذا قلصه

رَ كَيْفًا ^(١) إِلَى الْمِيَاهِ الْغِزَارِ ^(٢) * حَتَّى إِذَا سِرْتُ مِنْهَا مَرَّحَلَتَيْنِ ^(٣) *
 وَوَدَدْتُ مَرَى ^(٤) لَيْلَتَيْنِ ^(٥) * تَرَاءَتْ لِي ^(٦) خَيْمَةٌ مَضْرُوبَةٌ ^(٧) * وَنَارٌ
 مَشْبُوبَةٌ ^(٨) * فَقُلْتُ آتِيهِمَا ^(٩) لَعَلِّي أَتَقَعُ ^(١٠) صَدَى ^(١١) * أَوْ أَجِدُ عَلَى
 النَّارِ هُدًى ^(١٢) * فَلَمَّا انْتَهَيْتُ ^(١٣) إِلَى ظِلِّ الْخَيْمَةِ رَأَيْتُ غُلَمَةً ^(١٤) رُوقَةً ^(١٥)
 * وَشَارَةً ^(١٦) مَرْمُوقَةً ^(١٧) * وَشَيْخًا عَلَيْهِ بِرَّةٌ ^(١٨) سَنِيةٌ ^(١٩) * وَوَلَدِيهِ ^(٢٠)
 فَكَهَّةٌ جَنِيَّةٌ ^(٢١) * فَحَيَّيْتُهُ ^(٢٢) * ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ ^(٢٣) * فَضَحِكَ إِلَيَّ *
 وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ ^(٢٤) * وَقَالَ أَلَا تَجْلِسُ ^(٢٥) إِلَى مَنْ تَرُوقُ ^(٢٦) * فَكَهَّتُهُ *
 وَتَشُوقُ ^(٢٧) مُفَاكَهَّتُهُ ^(٢٨) * فَجَلَسْتُ لِإِغْتِنَامِ مُحَاضَرَتِهِ ^(٢٩) * لِأَلَّا يَنْهَامَ
 مَا بِمُحَاضَرَتِهِ ^(٣٠) * فَحِينَ سَفَرَ ^(٣١) عَنْ آدَابِهِ ^(٣٢) * وَكَشَرَ ^(٣٣) عَنْ أَنْبَابِهِ ^(٣٤)
 بِعَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِحُسْنِ مَلَجِهِ ^(٣٥) * وَقُبِحَ قَلَجِهِ ^(٣٦) * فَتَعَارَفْنَا حِينئِذٍ *

ورفعه (١) مسرعا (٢) الكثيرة كناية عن كثرة الخير (٣) أي مسافة
 مرحلتين (٤) هو المشى بالليل (٥) أي قدر ما يسرى المسافر بالليل ليلتين
 (٦) ظهرت لي (٧) منصوبة (٨) موقدة (٩) أي الخيمة والنار (١٠) أروى (١١) عطشا
 (١٢) أي هادي يرشدني (١٣) وصلت (١٤) جمع غلام (١٥) أي حسان جمع ريق وهو
 الذي يروق ويعجب من رآه لحسن هيئته (١٦) هيئة حسنة (١٧) منظورة (١٨) خلعة
 (١٩) حسنة رفيعة (٢٠) عنده (٢١) زاهية (٢٢) سلمت عليه (٢٣) تباعدت عنه
 (٢٤) جواب السلام (٢٥) يريد أنه عرض عليه أن يجلس عنده (٢٦) تعجب (٢٧) شاقه
 وشوقه والشوق نزاع القلب إلى الشيء (٢٨) ممازحته (٢٩) أي مجالسته (٣٠) أي
 لا ابتلاع والتقام ما حضر لديه من الفاكهة وغيرها (٣١) كشف (٣٢) جمع أدب
 (٣٣) تبسم (٣٤) جمع ناب (٣٥) طرفه وألفاظه الحسان (٣٦) صفرة أسنانه

وحفت بي^(١) فرحان ساعته^(٢) ولم أدرياً بهما أنا ضنى^(٣) فرحاً^(٤) وأوفى^(٥)
 مرحاً^(٦) أبا سفاره^(٧) من دجنة^(٨) أسفاره^(٩) أم بخصب رحاله^(١٠)
 بعد محاله^(١١) وتاقت^(١٢) نفسي إلى أن أفض^(١٣) ختم سره^(١٤) وأبطن^(١٥)
 داعية يسره^(١٦) فقلت له من أين إياك^(١٧) وإلى أين أنسيابك^(١٨) وبم
 امتلأت عيابك^(١٩) فقال أما المقدم^(٢٠) فمن طوس^(٢١) وأما
 المقصد^(٢٢) فإلى السوس^(٢٣) وأما الجدة^(٢٤) التي أصبتها^(٢٥) فمن رسالة
 اقتضبتها^(٢٦) فسألته أن يفرضني^(٢٧) دخلته^(٢٨) ويسرد^(٢٩) علي
 رسالته^(٣٠) فقال دون مرامك حرب البسوس^(٣١) أو تصحبني إلى

(١) أحاطت بي (٢) أكثر وأسبغ قال

فليت حظي من نذاك الضافي * والبر أن تترك لي كفاي

وفي نسخة أصفي بالصاد المهملة أي أكثر صفاء (٢) سرورا (٣) طربا ونشاطا
 (٤) ظهوره أسفر الصبح أضاء والرجل أصبح (٥) ظلمة وسواد (٦) غيبته جمع سفر
 (٧) سعة حاله (٨) جدبه (٩) اشتاقت (١٠) أفك (١١) ما في نفسه (١٢) أعرف باطن
 (١٣) سبب غناه فكانه أراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله وما الذي ساقه إليه
 (١٤) عودك ورجوعك (١٥) ذهابك (١٦) أوعية متاعك (١٧) القدوم (١٨) مدينة
 مشهورة (١٩) المتوجه إليه (٢٠) مدينة بأرض فارس بناها السوس بن سام بن نوح
 عليه السلام (٢١) السعة والغنى (٢٢) وجدتها (٢٣) أنشأتها وارتجلتها (٢٤) يبسط لي
 (٢٥) أي باطن أمره وحقيقته (٢٦) سرد الحاديث ساقه أحسن المساق وأتى به على
 الولاء (٢٧) جعل ذلك مثلا في صعوبة نياله كما قالوا دونه خرط القناد أي دون مارمت

مثل شدا ندهذه الحرب وهي التي وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأه اسمها بسوس وهي التي قيل فيها أشام من البسوس

السُّوس^(١) فَصَاحَبْتُهُ إِلَيْهَا قَهْرًا^(٢) وَعَكَفْتُ عَلَيْهِ^(٣) بِهَا شَهْرًا^(٤) وَهُوَ يَعْلَنِي^(٥)
 كَأَسَاتِ التَّعْلِيلِ^(٦) وَبُجِرْتَنِي^(٧) أَعِنَّةَ التَّامِيلِ^(٨) حَتَّى إِذَا حَرَجَ صَدْرِي^(٩)
 وَعَيْلَ^(١٠) صَبْرِي^(١١) قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِلَّةٌ^(١٢) وَلَا لِي فِي الْمَقَامِ
 نَعْلَةٌ^(١٣) وَفِي غَدِّ أَزْجُرُ غُرَابَ الْبَيْنِ^(١٤) وَأَرْحَلُ عَنْكَ بِخُنْفَى حُنَيْنٍ^(١٥)
 فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ أُخْلِفَكَ^(١٦) أَوْ أُخَالِفَكَ^(١٧) وَمَا أَرْجَأْتُ أَنْ أُحَدِّثَكَ^(١٨)
 إِلَّا لِأَلْبَيْتِكَ^(١٩) وَإِذَا كُنْتُ قَدِ اسْتَرَبْتُ بَعْدَتِي^(٢٠) وَأَغْرَاكَ ظَنُّ
 السُّوسِ بِمُبَاعَدَتِي^(٢١) فَاصْبِحْ^(٢٢) لِقَصَصِ^(٢٣) سَيْرَتِي الْمُمْتَدَّةِ^(٢٤) وَأَضِفْهَا إِلَى

(١) بلدة من كورالاهواز ينسب اليها نفائس الثياب قال

في حلة من طراز السوس معلمة تمحوباذيالهامما اثرالقدم

(٢) أي انضمت معه وأقت (٣) أي يسقيني مرة بعد أخرى (٤) من علله بالشيء إذا
 الهام به كما يعلل الصبي بشيء من الطعام (٥) أي يحملني على أن أجز (٦) الا عنه جمع
 عنان وهو ما تنقاده الدابة استعارها للتأميل وهو الوعد بما فيه المرام (٧) أي ضاق
 (٨) أي غلب (٩) هي في الاصل ما يعلل به الصبي وقت الفطام وتعلت بالمرأة لهوت
 بها والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه والمراد لم يبق لي صبر على
 التعليل (١٠) أي أرتحل والزجر إثارة الطير الواقع وانما خص الغراب لانه يقع في
 الدار التي رحل أهلها عنها يتلمس ويتقمم والبين هو الفراق (١١) مثل يضرب لمن
 يرجع بغير فائدة وله حكاية مشهورة (١٢) أخلف مواعده اذا لم يف به (١٣) أي وما
 أخرت حديثي عنك بذكر الرسالة (١٤) أي لاجل أن تلبث عندي وتمكث
 (١٥) أي شككت في وعدى (١٦) أي رغبتك ظنك السبى في البعد عنى (١٧) أي

استمع (١٨) أي لحديث

أَخْبَارِ الْفَرَجِ بَعْدَ الشِّدَّةِ ^(١) ❖ قُلْتُ لَهُ هَاتِ مَا أَطْوَلَ طَبْلِكَ ^(٢) ❖
 وَأَهْوَلَ ^(٣) حَبْلِكَ ^(٤) ❖ فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الدَّهْرَ الْعَبُوسَ ^(٥) ❖ أَتَقَانِي ^(٦) ❖ إِلَى
 طُوسٍ ❖ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَقِيرٌ وَقَقِيرٌ ^(٧) ❖ لَا قَتِيلَ لِي وَلَا تَقِيرَ ^(٨) ❖ فَأَجْلَانِي ^(٩) صَفْرُ
 الْبَدِينِ ^(١٠) ❖ إِلَى النَّطُوقِ ^(١١) ❖ بِالَّذِينَ ❖ فَادَّنتُ ^(١٢) لِسُوءِ الْإِتِّفَاقِ ^(١٣) ❖
 ❖ مِمَّنْ هُوَ عَسِيرُ الْأَخْلَاقِ ^(١٤) ❖ وَتَوَهَّمْتُ نَسْنِي النَّفَاقِ ^(١٥) ❖
 فَتَوَسَّعْتُ فِي الْإِتِّفَاقِ ❖ مَا أَقَفْتُ حَتَّى يَهْطَنِي ^(١٦) دَيْنٌ لَزَمَنِي حَقَّهُ ^(١٧) ❖
 ❖ وَلَا زَمَنِي ^(١٨) مُسْتَحِقَّهُ ❖ فَحَرَّتْ ^(١٩) فِي أَمْرِي ❖ وَأَطْلَعْتُ غَرِيمِي ^(٢٠) ❖

(١) اسم كتاب معروف يحتوي على لطائف لابن الجوزي وفي بعض العباران
 للقاضي أبي علي الحسن بن علي التنوخي وللدائني أيضا كتاب مترجم بهذا الاسم
 احتذى على مثاله التنوخي (٢) الطول محرّكة والطيل بكسر الطاء الجبل الذي
 يطول للدابة ترعى فيه (٣) من الهول (٤) مكرك وخدا عك (٥) المقطب وجهه كناية
 عن شدته (٦) أي طرحني ورمي بي (٧) الوقير الذي أوقره الدين أي أثقله وقيل
 الذليل من الوقير وهي صغار الشاء ويجوز أن يكون اتباعا للفقير (٨) أي لا أملاك شيا
 وأصل القتيل ما في شق النواة أو ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ والنقير النقرة في
 ظهر النواة (٩) أي أحوجني (١٠) أي خلوهما وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار
 (١١) أي التلبس وأصله لبس الطوق في العنق (١٢) أي تداينت وهو افتعال من
 الدين (١٣) أي لسوء حظي (١٤) أي سبى الخلق (١٥) أي تسهل الرواج يقال أنفق
 القوم نفقتا - واقفهم والانتفاق أيضا أخرج ما في اليد وانفاذه (١٦) أي أثقلني
 (١٧) أي أداؤه (١٨) أي لم يفارقني (١٩) أي فقيرت (٢٠) الغريم رب الدين ويقال
 أيضا للمطلوب غريم ومنه قول كثير

قضى كل ذي دين فوفى غريمه ❖ وعزة ممطول معنى غريمها

على عُسْرِي (١) فلم يُصَدِّقْ إِمْلَاقِي (٢) ولا نَزَعَ (٣) عَنْ إِرْهَاقِي (٤)
 بَلْ جَدَّ فِي التَّقَاضِي (٥) وَلَجَّ فِي اقْتِنَادِي (٦) إِلَى الْقَاضِي
 فِي الْكَلَامِ وَأَسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رِفْقَ الْكِرَامِ (٧) وَرَغَبْتُهُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي
 بِمِاسِرَةِ (٨) أَوْ يَنْظُرَ نِي (٩) إِلَى مَيْسِرَةِ (١٠) قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنْظَارِ (١١)
 وَاحْتِجَانِ (١٢) النَّضَارِ (١٣) فَوَحِّكَ مَا تَرَى مَسَائِكَ (١٤) انْخِلَاصِ
 تَرِينِي (١٥) سَبَائِكَ انْخِلَاصِ (١٦) فَلَمَّا رَأَيْتُ احْتِدَادَ لَدَدِهِ (١٧) وَأَنْ
 لَا مَنَاصَ (١٨) لِي مِنْ يَدِهِ
 شَاغِبْتُهُ (١٩) ثُمَّ وَاثَبْتُهُ (٢٠) لِيُرَاقِعَنِي (٢١) إِلَى
 وَالِي الْجَرَائِمِ (٢٢) لَا إِلَى الْحَاكِمِ فِي الْمَظَالِمِ (٢٣) لِمَا كَانَ بَلَغَنِي مِنْ

(١) أي عدم اقتداري (٢) فقري (٣) كف (٤) تضيق والجأني ومنه نهى عن
 إرهاق الصلاة أي عن الالغاء إلى آخر وقتها (٥) التهاكم (٦) فاده واقتاده. هجبه
 وجره (٧) أي طلبت منه أن يرفق بي رفق الكرام (٨) أي بمساهلة (٩) أويؤخرني
 (١٠) سعة لقوله تعالى وإن كان ذو عسرة الآية (١١) بالكسر التأخير (١٢) الاحتجان
 جذب الشيء بالمحجن وهو عصافى رأسها عفاقة ثم قيل احتجن فلان مالي إذا أخذته
 واحتصه لنفسه (١٣) الذهب (١٤) جمع مسلك بمعنى الطريق (١٥) أي حتى ترينني
 (١٦) السبائك جمع سيكة وهي الخالص من الغش من ذهب أو فضة والخالص
 بالفتح والكسر وهو اختيار الحريري ما تخلص من السبك (١٧) أي شدة
 خصومه (١٨) أي لا مفر ولا هجبي من ناص إذا أفلت (١٩) المشاغبة المتخاصمة من
 الشغب وهو الالتواء والاستعصاء (٢٠) أي نازعته وغالبته (٢١) يقال ترافعا إلى
 الحاكم إذا تحاكما إليه (٢٢) الحاكم فيها وهي جمع جريمة بمعنى الجرم بالضم وهو
 الذنب (٢٣) أراد به القاضي

إِفْضَالٍ ^(١) الْوَالِي وَفَضْلِهِ ^(٢) وَتَشَدُّدٍ ^(٣) الْقَاضِي وَبُخْلِهِ ^(٤) فَلَمَّا حَضَرَ نَا
 بَابَ أَمِيرِ طُوسٍ ^(٥) آتَتْهُ ^(٦) أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ ^(٧) فَاسْتَدْعَيْتُ ^(٨)
 دَوَاةَ ^(٩) وَيَبْيَضَاءَ ^(١٠) وَأَنْشَأَتْ رِسَالَةً رَقَطَاءَ ^(١١) وَهِيَ
 أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا تُحِبُّ ^(١٢) وَيَعْقُوتِي ^(١٣) يَلْبُ ^(١٤) وَقُرْبُهُ تُحْفَ ^(١٥)
 وَنَائِيَهُ ^(١٦) تَلْفَ ^(١٧) وَخَلْتَهُ ^(١٨) نَسَبَ ^(١٩) وَقَطِيعَتُهُ نَصَبَ ^(٢٠)
 وَغَرْبُهُ ^(٢١) ذَلِقَ ^(٢٢) وَشُهْبُهُ ^(٢٣) تَأْتَلِقُ ^(٢٤) وَظَلْفُهُ ^(٢٥) زَانَ ^(٢٦)
 وَقَوْمِي نَهَجِي ^(٢٧) بَانَ ^(٢٨) وَذِهْنُهُ ^(٢٩) قَلَبَ وَجَرَّبَ ^(٣٠) وَنَعْنَهُ ^(٣١)
 شَرَّقَ وَغَرَّبَ ^(٣٢)

(١) الكرام (٢) التشدد الغلظة واللؤم قال
 أرى الموت بعنام الخيار ويصطقي عقبلة مال الفاحش المتشدد
 (٣) أي علمت ومنه قوله تعالى فان آتستم منهم رشدا (٤) أي لا ضرر ولا داهية
 (٥) أي طلبت (٦) محبرة (٧) أي ورقة وفي نسخة وقطا (٨) من الرقطة وهي سواد
 يشوبه نقط بياض لأن أحد حروفها منقوط والآخر غير منقوط (٩) أي بفنائه
 (١٠) ألْب بالمكان أقام به (١١) جمع تحفة وهي ما يستلح ويعجب (١٢) أي بعده من
 نأى عنه اذا بعد (١٣) الخلة مصدر الخليل ويقال للخليل خلة أيضا (١٤) أي شرف
 (١٥) أي تعب (١٦) أي حد سيفه (١٧) أي حاد (١٨) يعني بهامناقيه المشهورة (١٩) أي
 تلمع من تألق البرق لمع أي تتضح (٢٠) أي عفافه وكف نفسه عن الهوى (٢١) أي
 زانه بمعنى زينه (٢٢) النهج الطريق أي طريقه القويم أي المستقيم (٢٣) أي ظهر
 ووضح (٢٤) أي عقله وذكاؤه (٢٥) اختبر الامور وعرفها (٢٦) أي وصفه (٢٧) بمعنى
 شاع وذاع حتى وصل الى الشرق والغرب

سَيِّدٌ قُلُوبُهُ (١) سَبُوقٌ (٢) مُبِيرٌ (٣) * فَطِنٌ (٤) مُغْرِبٌ (٥) عَزُوفٌ (٦) عَيْوَفٌ (٧)
 مُخْلِيفٌ مُتَلِفٌ (٨) أَغْرٌ (٩) فَرِيدٌ * نَابَةٌ (١٠) فَاضِلٌ ذَكِيٌّ أَنْوَفٌ (١١)
 مُفْلِقٌ (١٢) إِنْ أَبَانَ (١٣) طَبٌ (١٤) إِذَا نَا * هِيَاجٌ (١٥) وَجَلٌ (١٦) خَطْبٌ مُخَوِّفٌ
 مَنَازِلٌ شَرَفِيَّةٌ (١٧) تَأْتَلِفُ (١٨) * وَشَوْبُوبٌ حَبَائِيَّةٌ (١٩) يَكْفُ (٢٠) * وَنَائِلٌ
 يَدِيهِ فَاضٌ (٢١) * وَشَحُّ قَلْبِهِ غَاضٌ (٢٢) * وَخِلْفٌ سَخَانُهُ يُحْتَلَبُ (٢٣)
 وَذَهَبٌ عِيَابِيَّةٌ (٢٤) يُحْتَرَبُ (٢٥) * مَن لَفَّ لَفَّهُ فَلَجَّ وَغَلَبَ (٢٦) * وَتَاجِرٌ بَابُهُ جَلَبٌ

(١) أى مقلب للامور ومنه قول معاوية حين احتضرا نكم لتحوّلون حولاً قلباً
 لو وقى كبة النار (٢) أى كثير السبق فى المعالى (٣) غالب فى البر (٤) ذو فطنة وذكاء
 (٥) يأتى بالغريب العجيب (٦) أى راغب عن الدنيا يامن عزفت نفسه عن الشئ اذا
 انصرفت عنه وزهدت فيه (٧) أى مبعوض الرذائل من عاف الطعام اذا كرهه قال
 وانى لشراب المياه اذا صفت * وانى اذا كدرتها العيوف

(٨) ومخلاف متلاف يعنون بذلك أنه ذو حماسة وسماحة وذلك انه يجعل ما استباح
 من أموال أعداء خلقائه مما أتلف بالانفاق فى حقوق أوليائه (٩) أصله الفرس
 الابيض الوجه فاستعاره لحسن صفاته وكرمه (١٠) أى رفيع القدر (١١) ذو أنفة
 (١٢) هو من يأتى بالفلق وهى الداهية والامر العجيب كالقلبية (١٣) أى أتى بالبيان
 وهو الفصاحة (١٤) عالم بالامور (١٥) أى حدث (١٦) قتال (١٧) عظيم (١٨) أى صفاته
 الشريفة (١٩) أى تتناسق (٢٠) الشؤبوب قطعة من المطر والحباء العطاء أى عطاؤه
 الكثير (٢١) يقطرو ويسيل (٢٢) فى معنى ما قبله (٢٣) أى امتنع (٢٤) الخلف بالكسر
 التدى والضرع والسفهاء الجود شبهه فى الفيض بالتدى فى الاحتلاب (٢٥) جمع عيبة
 وهى وعاء الثياب وقد يوضع فيها المال (٢٦) أى يستلب (٢٧) أى من عد فى حقله
 وانضوى الى شعله فاز بنيله واللف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع

وخلب^(١) * كَفَّ عَنْ هَضِيمِ بَرِي^(٢) * وَبَرِيٍّ مِنْ دَسَسِ غَوِي^(٣) * وَقَرْنِ
لِيَانَهُ^(٤) * بَعِزٍّ * وَنَكَبٍ عَنْ مَذْهَبِ كَرٍّ^(٥) * لَيْسَ بِوَتَابٍ عِنْدَ نَهْرَةٍ
شَرٍّ * بَلْ يَعْفُ^(٦) عِفَّةً بَرًّا

فَلِذَا يُحِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَافُهُ * شَعْفَاءُ بِهِ^(٧) * فَلَبَابُهُ^(٨) * خَلَابٌ^(٩)
أَخْلَاقُهُ غَرٌّ تَرَفٌ^(١٠) * وَفُوقُهُ^(١١) * فَسُوقٌ إِذَا نَاضَلْتَهُ غَلَّابٌ
سُحُجٌ^(١٢) * يَهْسُ^(١٣) * وَذُو تَلَافٍ^(١٤) * إِنْ هَفَا * خَلٌّ^(١٥) * فَلَيْسَ بِحِجَّةٍ يُرْتَابُ
لَا بِأَخِيلٍ بَلْ بِأَذَلٍّ خَرِقٌ^(١٦) * إِذَا * يُعْتَرُّ^(١٧) * بَرَزٌ^(١٨) * لَا يَلِيهِ بَابٌ
إِنْ عَضَّ^(١٩) * أَزَلَّ^(٢٠) * قَلَّ^(٢١) * غَرَبَ عِضَاضُهُ^(٢٢)

بِمَنَابِهِ^(٢٣) * فَانْحَتَّ مِنْهُ نَابٌ^(٢٤)
وَجَدِيرٌ بِمَنْ لَبَّ^(٢٥) * وَفَطَنَ^(٢٦) * وَقَرَّبَ وَشَطَنَ^(٢٧) * أَنْ أَدْعَنَ لِقَرِيحِ زَمَنِ^(٢٨)

(١) جلب الشيء جذبته واخلب الشيء قطعه وأماله لنفسه (٢) أي امتنع عن ظلم من
ليس بظالم (٣) أي ضال (٤) بالفتح أي لينه وبالكسر أي ملاينته (٥) مال عن
طريق البغل والسكر والسكرازة الانقباض واليبس (٦) أي يكف نفسه عما لا يحل
له (٧) أي جبافيه (٨) أي خالص عفافه (٩) خداع من قولهم اذا لم تغلب فاخلب
(١٠) أي تبرق وتلمع (١١) فوق السهم بالضم فرجة في رأسه وهي موضع الوتر
(١٢) بضمين سهل الخلق (١٣) أي ينشط (١٤) أي انه يتلافي ويتدارك ما يحصل
(١٥) أي ان حصلت هفوة من خليله تداركها (١٦) بالكسر سخي (١٧) يؤتى
(١٨) ظاهر غير محجوب (١٩) ضيق وشدة (٢٠) أي جذب وضيق عيش (٢١) أي كسر
(٢٢) أي حسده (٢٣) أي بقيامه مقامه ونيايته عنه (٢٤) فانقشر وانتثر نابه يريد أن
الجذب اذا حصل يطرده ويرده بكرمه (٢٥) عقل (٢٦) تفطن (٢٧) بعد (٢٨) بفتح الميم
أي لسيد مختار في زمنه

وجابر زَمَنٌ ^(١) * مَذْرُوعٌ نَدَى لِبَانِهِ ^(٢) * خُصٌّ بِإِفَاضَةٍ تَهْتَانِهِ ^(٣) *
 نَعَشٌ وَفَرَجٌ * وَضَافَرٌ ^(٤) فَأَبْهَجٌ * وَنَافَرٌ ^(٥) فَأَزْعَجٌ * وَفَاءٌ ^(٦) بِحَقِّ
 أَبْلَجٍ ^(٧) * أُنْعَبَ مِنْ سَيْلِي ^(٨) * وَقُرِظَ ^(٩) إِذْ هُرَّ وَبَلِي ^(١٠) * وَتَوَجَّ
 صِفَاتِهِ ^(١١) * بِحُبِّ عَفَاتِهِ ^(١٢)

فَلَا خَلَا ^(١٣) ذَا يَهْجَةٍ * يَمْتَدُّ ظِلُّ خِصْبِهِ

فَأِنَّهُ بَرٌّ بِمَنْ * آتَسَ ضَوْءَ شُبُهَيْهِ ^(١٤)

زَانَ ^(١٥) مَرَايَا ^(١٦) ظَرْفِيهِ ^(١٧) * بَلْبَسَ خَوْفِ رَبِّهِ

فَلْيَهِنِ سَيْدَنَا قَوْزُهُ بِمَفَاخِرِ تَأَثَلَتْ ^(١٨) وَجَلَّتْ ^(١٩) * وَوَفَوْتُهُ ^(٢٠) بِصَنَائِعِ ^(٢١)

تَمَّتْ ^(٢٢) وَتَمَّتْ ^(٢٣) * وَيُلَايِمُ ^(٢٤) قُرْبَ حَضْرَتِهِ * غَوْثُ رِقَّةٍ ^(٢٥) بِحِطِّ ^(٢٦) مِنْ

(١) بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن بكسرها فهو مرادف للزمانة التي هي تعطل
 القوي (٢) اللبان لبن المرأة خاصة وقيل اللبان كالرضاع (٣) مصدر هنتت السماء إذا
 هطلت (٤) أي عاون (٥) فآخر وخاصم (٦) أي رجع (٧) أي ظاهر (٨) كناية عن
 حسن سيرته بالرعية وقصور من يلي بعده عن كنهه (٩) أي مدح (١٠) أي اذحرك
 للجود واختبر (١١) أي زادها حسنا (١٢) أي سجدته سائليه (١٣) أي فلا زال وهو دعاء له
 (١٤) أي رأى نور صفاته (١٥) زين (١٦) جمع مزينة وهي الفضيلة (١٧) كياسته وعقله
 (١٨) أي تأصلت من الاثلة وهي الاصل (١٩) أي عظمت (٢٠) أي سبقه على أقرانه
 (٢١) جمع صنيعه وهي المعروف (٢٢) من التمام لانمت من النمو كما في بعض النسخ فانه
 يكون مكررا مع ما يأتي بعد أسطر (٢٣) بالتشديد من النخبة أي دلت على الكرم
 (٢٤) يوافق (٢٥) أي اغانة رقيقة وعبده يعني نفسه (٢٦) أي بنصيب

حُطْوَتِهِ (١) فَإِنَّهُ تَلِيدٌ نَدْبٌ (٢) وَشَرِيذٌ جَذْبٌ (٣) وَجَرِيحٌ نُوبٌ (٤) أَثَرَتْ (٥)
 وَنَاظِمٌ قَلَائِدٌ (٥) نَسِيرَتٌ إِذَا جَاشَ (٦) لِحُطْبَةٍ فَلَا يُوجَدُ قَائِلٌ (٧) ثُمَّ قُسٌ (٧) ثُمَّ (٨)
 بِاقِلٍ (٩) فَإِنْ حَبَّرَ (١٠) قُلْتَ حَبْرٌ (١١) تُمْنِمَتْ (١٢) وَخِلَتْ رِيَاضًا
 قَد نَمَتْ (١٣) هَذَا نَمٌ شَرِبُهُ (١٤) بَرَضٌ (١٥) وَقُوَّةٌ (١٥) قَرَضٌ (١٦)
 وَفَلَقَهُ غَسَقٌ (١٧) وَجَلْبَابُهُ خَلَقٌ (١٨) وَقَدْ قَلَقَ (١٩) لِيَتَوَغَّرَ غَرِيمٌ (٢٠)
 غَاشِمٌ (٢١) يَسْتَجِنُّهُ (٢٢) بِحَقِّ لَازِمٍ فَإِنْ مَنْ سَيِّدُنَا بَدَفَهُ (٢٣) هِيَابَاتٌ كَفَيْهِ
 تَوَشَّحَ (٢٤) بِمَجْدِ فَاقٍ (٢٥) وَبَاءَ بِأَجْرِ فَكَيْ مِنْ وَثَاقٍ (٢٦) لَا خَلَّتْ (٢٨)

(١) بالضم والكسر أى من قربه منه (٢) أى ولد كريمة بإبدال التاء من الواو (٣) أى
 طريق يدقحط (٤) جمع نوبة بمعنى النابتة (٥) جمع قلادة المراد بها ملح الكلام المنظوم
 والمنثور (٦) أى تهبأ من جاش الوادى إذا زحر (٧) هو قس بن ساعدة الأيادى
 أسقف نجران كان من الخطباء وهو أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاظ
 معروفة (٨) أى هناك (٩) هو الذى يضرب به المثل فى اللكنة والعي فى الكلام يعنى
 ان قسا عنده بصير باقلا (١٠) أى ان كتب وأنشأ (١١) جمع حبرة وهى ثياب نفيسة
 (١٢) أى نقشت (١٣) أى مسروبه وخطبه من الماء (١٤) أى قليل (١٥) أى مؤتمته
 (١٦) أى يقترض ما يتقوت به لعدم اقتداره (١٧) أى صبغه ليل (١٨) أى لباسه بال
 (١٩) اضطرب قلبه (٢٠) التوغر الاغتياظ من الوغرة وهى شدة توقد الحر والغريم
 هورب الدين (٢١) أى ظالم (٢٢) أى يطلبه طلبا شديدا كيدا (٢٣) أى يمنعه
 (٢٤) الهبات جمع الهبة وهى العطية أى يعطاها يده (٢٥) أى تقلد وتزين (٢٦) أى برفعة
 قدر زائدة (٢٧) رجع فانزأ بخلصى من يده (٢٨) بمعنى لا برحت

سَجَايَا (١) خَلَقَهُ * تَرَفِيدُ (٢) شَائِمِ بَرْقِهِ (٣) * بِمَنْ رَبِّ أَرْزَلِي (٤) * حَتَّى
 أَبْدِي (٥) * قَالَ فَلَمَّا اسْتَشَفَّ (٦) الْأَمِيرُ لَأَلِيهَا (٧) * وَلَمَحَ (٨) السِّرَّ الْمُوَدَّعَ
 فِيهَا * أَوْعَزَ (٩) فِي الْحَالِ بِقَضَاءِ دِينِي * وَفَصَلَ بَيْنَ خَصَمِي وَبَيْنِي * ثُمَّ
 اسْتَخْلَصَنِي (١٠) لِمُكَائِرَتِهِ (١١) * وَاخْتَصَّنِي بِأَثَرَتِهِ (١٢) * فَلَبِثْتُ (١٣) بِبُضْعِ
 سِينِينَ (١٤) أَنْعَمُ (١٥) فِي ضِيَاغَتِهِ * وَأَزْتَعُ (١٦) فِي رَيْفِ رَأْفَتِهِ (١٧) * حَتَّى إِذَا
 غَمَّرْتَنِي (١٨) مَوَاهِبُهُ (١٩) * وَأَطَالَ ذَيْبِي (٢٠) ذَهَبُهُ * تَلَطَّفْتُ فِي الْإِرْتِمَالِ (٢١) *
 عَلَى مَا تَرَى مِنْ حُسْنِ الْحَالِ * قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ أَتَاكَ (٢٢) * لَكَ لِقْيَانُ (٢٣)
 السَّمْعِ الْكَرِيمِ * وَأَتَقَدَّكَ بِهِ مِنْ ضَغْطَةِ (٢٤) الْغَرِيمِ * فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ
 الْجَدْرِ * وَانْخُلُوصِ مِنَ الْخَضَمِ الْأَلَدِ (٢٥) * ثُمَّ قَالَ أَيَّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُحْذِيكَ (٢٦)

(١) جمع سجيبة بمعنى الطبيعة (٢) تعطى وتعين (٣) شام البرق رآه ونظره والمراد راجي
 كرمه (٤) قديم بلا ابتداء (٥) باق بلا انتهاء (٦) أبصر وفهم (٧) أراد باللا إلى ألقاظها
 الفصيحة وعباراتها المألوفة (٨) نظر (٩) يقال أو عز إليه بكذا أو عز تقدم وأمر له به
 (١٠) أي جعلني خالصا (١١) أي لمفاخرته بكثرة العدد (١٢) أي بفضيلته وتقدمه يقال
 فلان ذو أثره عند الأمير أي صاحب فضيلة وتقدم (١٣) فكثت وأقمت (١٤) البضع
 ما بين الثلاث إلى التسع (١٥) أي أنعم وأتمتع بالنعم (١٦) أي ارعى (١٧) أي في خصب
 رفقته (١٨) عمّني وغطّني بكثرتها (١٩) جمع موهبة بمعنى الهبة والعطية (٢٠) عبارة عن
 سعة الحال والغنى (٢١) أي أنسلت بلطف (٢٢) أي قدروا وفق (٢٣) بالكسر والضم
 مصدر لقيته أي صادفته (٢٤) ذي السماحة (٢٥) بالضم الشدة وأما بالفتح فعناه
 العصرة ومنه ضغطة القبر قال أبو العتاهية * وضغطة القبر تنسى ليلة العرس *

(٢٦) الشديد الخصومة (٢٧) أعطيك

مِنَ الْعَطَاءِ ^(١) أَمْ أَنْجَحَكَ ^(٢) بِالرِّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ ^(٣) قُلْتُ إِمْلَأْ الرِّسَالَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ ^(٤)
 فَقَالَ وَهُوَ وَحَقِّكَ أَخْفَ عَلَى ^(٥) فَإِنَّ نَحْلَةَ ^(٦) مَا يَلِجُ ^(٧) فِي الْأَذَانِ أَهْوَنُ مِنْ نَحْلَةَ
 مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْدَانِ ^(٨) نَمَّ كَأَنَّهُ أَنْفٌ ^(٩) وَاسْتَحْبَابًا ^(١٠) فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرِّسَالَةِ
 وَالْحَذْيَا ^(١١) فَفَزْتُ مِنْهُ بِسَهْمَيْنِ ^(١٢) وَفَصَلْتُ ^(١٣) عَنْهُ بِغَنَمَيْنِ ^(١٤) وَأُبْتُ ^(١٥)
 إِلَى وَطَنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ ^(١٦) بِمَا حَزْتُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ ^(١٧)

المقامة السابعة والعشرون الوبرية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ مِلْتُ فِي رَيْقٍ ^(١٨) زَمَانِي الَّذِي غَبَرَ ^(١٩) إِلَى مُجَاوِرَةِ
 أَهْلِ الْوَبْرِ ^(٢٠) لَا أَخَذُ أَخَذَ نَفْسِهِمْ ^(٢١) الْأَيَّةَ ^(٢٢) وَالسِّنِّيهِمُ الْعَرِيَّةَ ^(٢٣)
 فَشَمَّرْتُ ^(٢٤) تَشْمِيرَ مَنْ لَا يَأْلُو ^(٢٥) جَهْدًا ^(٢٦) وَجَعَلْتُ أُضْرِبُ فِي الْأَرْضِ ^(٢٧)

(١) أنحفه أعطاه العطف وهي ما لطف واستحسن في النظر (٢) هي الاعطاء ومنه
 نحلت المرأة أعطيتها مهرها نحلة (٣) يدخل (٤) جمع ردن بالضم أصل الكم
 (٥) استتكف (٦) العطية (٧) أي بنصيين (٨) أي انفصلت (٩) الغنم بالضم بمعنى
 الغنيمة (١٠) رجعت (١١) أي مسرورا (١٢) الذهب والفضة (١٣) بالتشديد وقد يخفف
 أي أوله (١٤) أي مضى وتقدم (١٥) هم أهل البدو ويقال ما رأيت في الوبرو والمدرو مثله
 أي في البدو والحضرو منه قول عامر بن الطفيل على أن لي الوبرو لك المدرو وهذا
 مجاز (١٦) أي لاقتدى بهم ومنه قولهم لو كنت منا لاخذت بأخذنا أي بخلائقنا
 والاختد بكسر الهمزة المذهب والطريقة وفتحها مصدر سمى به (١٧) التي تأتي
 الرذائل (١٨) أي شرعت أجد وأجهد (١٩) يقصر (٢٠) الجهد بالضم الطاقة وبالفتح
 من قولك أجهد جهدك في كذا أي ابلغ غايةك فيه (٢١) أي اسير فيها

غَوْرًا ^(١) وَنَجْدًا ^(٢) * إِلَى أَنْ اِقْتَنَيْتَ ^(٣) هَجْمَةً ^(٤) مِنَ الرَّاعِيَةِ ^(٥) * وَثَلَّةً ^(٦) مِنْ
 الثَّاعِيَةِ ^(٧) * نِمَّ أَوْنْتُ ^(٨) إِلَى عَرَبٍ أَرْدَافِ أَقْبَالٍ ^(٩) * وَأَبْنَاءِ أَقْوَالٍ ^(١٠) *
 فَأَوْطَنُونِي ^(١١) أَمْنَعُ جَنَابٍ ^(١٢) * وَفَلُّوا ^(١٣) عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابٍ * فَمَا تَأْوَيْنِي ^(١٤)
 عِنْدَهُمْ هَمٌّ * وَلَا قَرَعَ صَفَانِي سَهْمٌ ^(١٥) * إِلَى أَنْ أَضَلَّتْ ^(١٦) فِي لَيْلَةٍ مُنِيرَةِ الْبَدْرِ
 * لَيْفَحَةً ^(١٧) غَزِيرَةَ الدَّرِّ ^(١٨) * فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا ^(١٩) بِالْغَاءِ طَلَبِهَا ^(٢٠) * وَإِقَاءِ
 حَبْلِهَا عَلَى غَارِيهَا ^(٢١) * فَتَدَثَّرْتُ ^(٢٢) فَرَسًا مَحْضَارًا ^(٢٣) * وَاعْتَقَلْتُ
 لَدَنًا ^(٢٤) خَطَارًا ^(٢٥) * وَسَرَيْتُ لَيْلَتِي جَمْعَاءَ ^(٢٦) * أَجُوبُ الْبَيْدَاءِ ^(٢٧) *

(١) ما المنخفض من الارض (٢) ما ارتفع منها (٣) اتخذت وقنيت (٤) هي من الابل
 اولها الاربعون الى مازاد (٥) الابل (٦) اي قطيعا (٧) الغنم (٨) ملت وانضمت
 (٩) اي وزراء ملوك (١٠) اي فصحاء (١١) اي احلوني وانزلوني (١٢) اي احرص
 ناحية (١٣) اي كسروا (١٤) اي فاصابني والتاويب في الاصل السير اول الليل
 (١٥) قرع الصفاة كناية عن التنقص والعيب والسهم واحد السهام (١٦) اى ذهبت
 لى ضالة (١٧) اى ناقة حلوبا (١٨) اى كثيرة اللبن (١٩) اى فاطابت نفسي ولا سمحت
 (٢٠) اى بترك البحث عنها (٢١) القاء الحبل على الغارب مثل في الالهمال وتخليه
 السبيل (٢٢) تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه (٢٣) كثير الحضر وهو الغدو
 والسرعة (٢٤) اعتقل الرمح اذا وضعه بين ساقه وركابه واللدن الرمح (٢٥) كثير
 الاهتزاز لطوله ولدوته كما قيل

لدن بهز الكف يعسل منته * فيه كما عسل الطريق الثعلب

(٢٦) اى جميعها (٢٧) اى اقطع الصحراء والمفازة

وأقترى^(١) كل شجرا^(٢) ومرداء^(٣) * إلى أن نشر الصبح رايته^(٤) *
 وجعل الداعي^(٥) إلى صلاته * فنزلت عن متن الر كوبة^(٦) * لإداء
 المكتوبة^(٧) * ثم حلت^(٨) في صهوتها^(٩) * وفررت^(١٠) عن شحوتها^(١١) *
 وسرت لا أرى أثرا إلا قفوت^(١٢) * ولا نشرا^(١٣) إلا علوته * ولا
 واديا^(١٤) إلا جزعته^(١٥) * ولا را كبا إلا استطلعت^(١٦) * وجدى مع ذلك
 يذهب هدرأ^(١٧) * ولا يجذوزده صدرا^(١٨) * إلى أن حانت صكة عمي^(١٩) *
 * ولفح^(٢٠) هجير^(٢١) يذهل^(٢٢) غيلان^(٢٣) عن ممي^(٢٤) * وكان يوماً أطول
 من ظل القناة^(٢٥) * وأحر من دمع المقلات^(٢٦) * فأيقنت

(١) أتبع (٢) أرض شجرا ذات شجر كثير (٣) هي التي لانبات بها (٤) أي انتشر نور
 الصبح (٥) أي أذن المؤذن للصلاة (٦) أي ظهر الدابة المركوبة (٧) أي لصلاة
 الصبح (٨) أي وثبتت وركبت (٩) الصهوة مقعد الفارس من الفرس (١٠) أي
 بحثت (١١) خطوها (١٢) تبعته (١٣) هو المكان المرتفع (١٤) هو ما انخفض من
 الأرض (١٥) قطعه عرضا (١٦) سألته واستخبرته عن اللقحة (١٧) بغير طائل
 (١٨) الورد أصله من ورود الماء والصدر الرجوع عنه يريد أنه لم يستفد فائدة عن
 ضالته (١٩) أي أنت (٢٠) هي أشد ما يكون من الحرجين كالأحمر يعنى البصر وعن
 الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم إن عميا هو الحر بعينه وأنشد
 * وردت عميا والغزاة برنس * وعمى تصغير اعى مر خما (٢١) اللقحة إصابة حر
 الشمس والنار (٢٢) الهجير والمهاجرة وسط النهار (٢٣) يشغل وينسى (٢٤) اسم ذى
 الرمة الشاعر (٢٥) هي بنت قيس عشيقته ويقال مية أيضا كما في قوله
 * ديار مية اذى تساعفنا * (٢٦) هي الرمح وفي فقه اللغة إذا اجتمع في العصا الطول
 والسنان فهي القناة (٢٧) المقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد قدم معها يكون
 حارا فضر به المثل في الحرارة

حارا فضر به المثل في الحرارة

أتى ان لم أستكن^(١) من الوقدة^(٢) وأستحم^(٣) بالرقدة^(٤) * أدنفتي^(٥)
 اللغوب^(٦) * وعلقت بي^(٧) شعوب^(٨) * فعجت^(٩) إلى سرحة^(١٠)
 كسيفة^(١١) الأغصان * وريقة^(١٢) الأفنان^(١٣) * لأغور^(١٤) تحتها إلى
 المغيزبان^(١٥) * فوالله ما استروح^(١٦) نفسي^(١٧) * ولا استراح فرسي * حتى
 نظرت إلى سايح^(١٨) * في هيئة سايح^(١٩) * وهو ينتجع^(٢٠) نجعتي^(٢١) * ويشند^(٢٢)
 إلى بعتي^(٢٣) * فكرهت انعياجه^(٢٤) إلى معاجي^(٢٥) * فاستعدت بالله
 من شر كل مفاجي^(٢٦) * ثم رجيت أن يتصدى^(٢٧) منشد^(٢٨) *
 أو يتبدى^(٢٩) مرشداً^(٣٠) * فلما اقترب من سرحتي * وكاد يحل

(١) أي أطلب كنايةً عن شدة الحر (٢) أي أسترح والجسم والجمام ذهاب الاعياء
 (٣) أي بالرقاد وهو النوم (٤) أي مرضني (٥) الاعياء والتعب (٦) أي لحقتني
 وتعلقت بي (٧) بالفتح علم على المنية (٨) أي ملت وعطفت (٩) شجرة لها غنب
 يسمى الآ (١٠) أي متراكمة (١١) كثيرة الاوراق (١٢) جمع فتن بالتحريك أطراف
 الاغصان (١٣) أي لا قيل (١٤) تصغير المغرب على غير القياس (١٥) مثل استراح أي
 وجد الريح أو الراحة وأراحه فاستراح من الراحة لا غير (١٦) بالتحريك أي
 ما تنفست بعد الوقوف (١٧) من سنج اذا عرض (١٨) ذاهب في الارض (١٩) أي
 يقصد جهتي (٢٠) وفي نسخة يستن وهما بمعنى يعدو ويجري (٢١) أي مكاني والبقعة
 من الارض ما يخالف لونها لون ما يلها (٢٢) انعطافه (٢٣) محلى الذي عجت اليه
 (٢٤) مباغت وهو من يأتي بغتة (٢٥) يتعرض (٢٦) معرفة للضالة (٢٧) يظهر (٢٨) أي
 دالا (٢٩) شجرتي التي عجت اليها

بِسَاحَتِي * الْفَيْتَةُ ^(١) شَيْخَنَا السَّرُوجِيُّ مُتَشِحًا ^(٢) بِجِرَابِهِ * وَمُضْطَغِنًا ^(٣) أُهْبَةً
تَجْوَابِهِ ^(٤) * فَانْسِنِي ^(٥) إِذْ وَرَدَ * وَأَنْسَانِي مَاشِرًا ^(٦) * ثُمَّ اسْتَوْضَحْتُهُ مِنْ أَيْنَ
أَثَرِهِ ^(٧) * وَكَيْفَ عَجْرُهُ وَبُجْرُهُ ^(٨) * فَأَنْشَدَ بَدِيهَا ^(٩) * وَلَمْ يَقُلْ إِيَّاهَا ^(١٠)
قُلْ لِمُسْتَطَلِعِ دَخِيلَةَ أَمْرِي ^(١١) * لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ ^(١٢) وَعَزَازَةٌ
أَنَا مَا بَيْنَ جَوْبِ ^(١٣) أَرْضِ فَارُضٍ * وَسُرِّي ^(١٤) فِي مَفَازَةٍ ^(١٥) فَمَفَازَةٌ
زَادِي الصَيْدُ وَالْمَطِيَّةُ نَعْلِي * وَجِهَازِي الْجِرَابُ وَالْعَكَازَةُ ^(١٦)
فَإِذَا مَا هَبَّتْ ^(١٧) مِصْرًا ^(١٨) فَبَيْتِي * غُرْفَةُ الْخَانَ ^(١٩) وَالنَّدِيمُ جُرْازَةٌ ^(٢٠)
لَيْسَ لِي مَا سَاءَ ^(٢١) إِنْ فَاتَ أَوْ أَحْزَنَ ^(٢٢) زَنْ إِنْ حَاوَلَ ^(٢٣) الزَّمَانُ ابْتِرَازَةً ^(٢٤)

(١) وجدته (٢) أى مشتقاً انشج به أى احتمله وجعله كالوشاح (٣) اضطغن الشيء إذا
أخذه تحت حوضه (٤) أى سيره فى الأرض وقطعه لها (٥) من الانس (٦) وهو الناقة
الضالة (٧) أى طلبت منه إيضاح أمر سفره وطريقه (٨) حاله باطناً وظاهراً (٩) أى
من غير تزور (١٠) أى لم يأمرنى بالكف (١١) أى باطنه (١٢) بالنصب مروياً عن
المصنف وانتصابه على الحكاية لانهم يقولون نعم وكرامة أى وأكرمك كرامة
(١٣) أى قطع (١٤) هو السير فى الليل (١٥) هى أرض لا يهتدى فيها فتكون مهلكة
وسورها مفازة تفاقوا لا اذا المفازة من الفوز وهو الظفر (١٦) هى عصافى أسفلها زج
ويقال لها أيضاً العنزة محرركة (١٧) أى نزلت ودخلت (١٨) أى مدينة (١٩) الخان بناء
يسكنه شذاذ الناس وكانه معرب وغرفته العلوية تكون فيه (٢٠) أى ونديمى الذى
أتسلى معه جزازة واحدة الجزازات وهى وريقات يعلق فيها الفوائد وبها يستأنس
الفضلاء ولله در أبو الطيب حيث يقول

اعزم مكان فى الدنيا سرج ساج * وخير جليدس فى الزمان كتاب

(٢١) بضم الهمزة أى أحزن عليه (٢٢) أى طلب بالحيلة (٢٣) استلابه

غَيْرَ أَنِّي أَيُّتُ خِلْوًا^(١) مِنَ الْهَمِّ * وَنَفْسِي عَنِ الْأَسَى^(٢) مُنْحَازَةً^(٣)
 أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِلًّا جَفْنِي وَقَلْبِي * بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَحَزَازَةٍ^(٤)
 لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَاسٍ تَفَوَّقْتِ^(٥) وَلَا مَا حَلَاوَةٌ مِنْ مَزَازَةٍ^(٦)
 لَا وَلَا أَسْتَجِيزُ^(٧) أَنْ أَجْعَلَ الذَّلَّ * مَجَازًا إِلَى تَسْنِي^(٨) إِجَازَةٍ^(٩)
 وَإِذَا مَطْلَبٌ كَسَا حُلَّةَ الْعَا * رٍ فَبُعْدًا لِمَنْ يَرُومُ نَجَازَهُ^(١٠)
 وَمَتَى أَهْتَرَّ^(١١) لِلدَّنَاءَةِ^(١٢) نِكْسٌ^(١٣) * عَافٌ^(١٤) طَبِيعِي طِبَاعَةً وَأَهْتَرَّازَةً^(١٥)
 فَالْمَنَايَا وَلَا الدَّنَايَا^(١٦) وَخَيْرٌ * مِنْ رُكُوبِ الْخَنَاءِ^(١٧) رُكُوبِ الْجِنَازَةِ^(١٨)

(١) أي خلياً (٢) الحزن (٣) أي بعيدة منعزلة (٤) هي وجع يعتري القلب من الحزن
 والهَمُّ (٥) أي شربت شيئاً بعد شئٍ يقال تفوق الفصيل اللبن إذا شربه كذلك والفوق
 ما بين الحلبتين من الوقت قال الشاعر

تخوف مالي من طريف وتالد * تفوقني الصهباء من حلب الكرم

(٦) هي طعم بين الحلاوة والحوضة (٧) أي لا أرتضى أن أجعل الذل طريقاً وممراً إلى
 تسهيل وصول الجائزته إلى (٨) تسهل (٩) هي هنا إعطاء الجائزة (١٠) أي إنجازته
 ومعنى البيت أن من رغب في شئٍ يؤدي إلى ارتكاب العار والنقيصة وأراد إنجازته
 يستحق أن يقال له بعد ذلك أي بعده الله عن الخير (١١) أي فرح واشتاق (١٢) أي
 الخساسة (١٣) لئيم رذيل أو ضعيف والنكس من الخيل المتأخر في الحلبة الذي
 لا يلحق من سبقه وأصل النكس السهم ينكسر فوقه بالضم فيجعل أعلاه أسفله
 فلا يعود كما كان (١٤) أي كره (١٥) أي فرحه واشتياقه (١٦) المنايا جمع المنية وهي
 الموت والدنيا جمع الدنيا بمعنى النقيصة والعار كأنه يقول أختار الموت والمصائب
 على ارتكاب المعاييب كما يقال النار لا العار (١٧) الفحش (١٨) بالكسر النعش يحمل
 عليه الميت وبالفتح الميت نفسه

ثم رَفَعَ إِلَى طَرْفَتِهِ * وَقَالَ لِأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرُهُ أَنْفَهُ ^(١) * فَأَخْبَرْتُهُ خَيْرًا
 نَاقِي السَّارِحَةَ ^(٢) * وَمَا عَانَيْتُهُ ^(٣) فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةَ ^(٤) * فَقَالَ دَع
 الْإِنْتِغَاتِ * إِلَى مَافَاتِ * وَالطَّمَّاحِ ^(٥) * إِلَى مَاطَاحِ ^(٦) * وَلَا تَأْسُ ^(٧) عَلَى
 مَا ذَهَبَ ^(٨) * وَلَوْ أَنَّهُ وَاوَدَّ مِنْ ذَهَبٍ * وَلَا تَسْتَمِلِ مَنْ مَالٍ ^(٩) * عَنْ رَبِّحِكَ ^(١٠)
 * وَأَضْرَمَ ^(١١) نَارَ تَبَارِيحِكَ ^(١٢) * وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوْحِكَ ^(١٣) * أَوْ شَقِيْقًا
 رُوْحِكَ ^(١٤) * ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ ^(١٥) * وَتَتَحَامَى الْقَالَ وَالْقِيلَ ^(١٦) * فَإِنَّ
 الْأَبْدَانَ أَنْضَاءُ ^(١٧) * تَعَبٌ * وَالْهَاجِرَةَ ^(١٨) * ذَاتُ لَهَبٍ ^(١٩) * وَلَنْ يَصْقَلَ
 الْخَاطِرَ ^(٢٠) * وَيُنْشِطُ الْفَاتِرَ ^(٢١) * كَقَائِلَةِ الْهَوَاجِرِ * وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي

(١) هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب جذيمة
 الأبرش وقصته في جدع أنفه ستأتي في تفسير هذه المقامة (٢) الذاهبة في بكور النهار
 (٣) قاسيته وفي بعض النسخ عابنته وهو نص صحيح (٤) الليلة الماضية (٥) رفع البصر
 إلى الشيء (٦) أي ذهب وهلك (٧) أي لا تأسف وتحزن (٨) أي ما امر ومضى
 (٩) تطلب ميله وانعطافه اليك (١٠) أي جهتك وجانبك (١١) أشعل وأوقد (١٢) أي
 غمومك جمع تبريح وهو الشدة يقال برح به الشوق أي كشف ما عنده من شدة
 (١٣) أي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بوحك شارب صبوحك معناه أن ابنك من
 ولدته لا من تبنيته وقيل البوح الأصل (١٤) الشقيق الأخ من الأبوين معاً (١٥) أي
 أن ترقد وسط النهار و يروى ثقيل بالنون وكذا انتعامي أي تجنب (١٦) اسمان من
 القول وهو الكلام (١٧) مهازبل جمع نضوب بكسر النون وهو البعير المهزول من
 السفر والمراد أن السفر أتعبنا (١٨) شدة الحر (١٩) كناية عن شدة الحر (٢٠) أي
 يجلوهم القلب ويزيل ما به (٢١) أي يقوى الضعيف

ناجر^(١) فقلت ذلك إليك^(٢) وما أريد أن أشق عليك^(٣) فافترش التراب^(٤)
 واضطجع^(٥) وأظهر أن قد هجع^(٦) وارتقت^(٧) على أن أحرص^(٨) ولا أنفس
 فأخذتني السنة^(٩) إذ زمت الألسنة^(١٠) فلم أفق^(١١) إلا واللبل قد
 تولى^(١٢) والنجم قد تبلج^(١٣) ولا السروجي ولا المنسرج^(١٤) فبت
 بليلة نابغة^(١٥) وأحزان يعقوبية^(١٦) أساور الوجوم^(١٧) وأساهر
 النجوم^(١٨) أفكر تارة في رجلي^(١٩) وأخرى في رجعتي^(٢٠) إلى أن وضع لي
 عند افتراق نغز الضوء^(٢١) في وجه الجوز^(٢٢) راكب^(٢٣) يحد في الدو^(٢٤) فالتمت إليه

(١) هما أحرأ شهر السنة وانما قيل شهرا ناجرا لان الابل تغير فيهما أى تمرض وذلك
 اذا اشتد عطشها حتى يبست جلودها (٢) أى أمره بيدك (٣) أى جعل التراب
 فرشاه (٤) أى نام (٥) أنه قد نعس (٦) اتكأت على مرفقي (٧) بالكسر أول النوم
 (٨) أى كفت عن الكلام وفي نسخة لما زمت (٩) أى لم أنتبه (١٠) دخل (١١) ظهر
 وأضاء (١٢) أى لم يجد أبازيد ولا فرسه (١٣) منسوبة الى النابغة الذبياني شاعر
 مشهور روى عن الاصمعي انه قال انصرفت ذات ليلة من دار الرشيد وأنا أشكو
 علة ثم غدوت اليه فقال كيف بت قلت بت بليلة النابغة فقال انالله هو والله قوله
 فبت كأنى ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم نافع
 فقلت انما أردت قوله

كلينى لهم يا أميمة ناصب^(١) وليل أقاسيه بطيء الكواكب
 (١) نسبة الى يعقوب أبى يوسف عليهما السلام (٢) أى أوائب وأدافع عنى الحزن
 (٣) أى كوني راجلا حيث لم أجد فرسى (٤) ابتسام فم النور كناية عن طلوع الفجر
 (٥) أى بسرعى فى الفلاة والوخد نوع من السير وهو أن يرمى البعير بقوائمه كمشى
 النعام والدو والدوية المفازة

بِشَوْبِي ^(١) ✽ وَرَجَوْتُ أَنْ يُعْرَجَ إِلَى صَوْبِي ^(٢) ✽ فَلَمْ يُعْبَأَ ^(٣) بِإِلْمَاعِي ✽ وَلَا
 أَوْي ^(٤) لِإِلْتِيَاعِي ^(٥) ✽ بَلْ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ ✽ وَأَضَانِي ^(٦) بِسَهْمِ إِهَانَتِهِ ✽
 فَأَوْفَضْتُ ^(٧) إِلَيْهِ لِأَسْتَرِدِفَهُ ^(٨) ✽ وَأَحْتَمِلَ ^(٩) تَغَطُّرُفَهُ ^(١٠) ✽ فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ
 بَعْدَ الْآئِنِ ^(١١) ✽ وَأَجَلْتُ ^(١٢) فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ ^(١٣) ✽ وَجَدْتُ نَاقَتِي مَطِيئَةً ✽
 وَضَائِي ^(١٤) لُقَطَتَهُ ^(١٥) ✽ فَمَا كَذَّبْتُ ^(١٦) أَنْ أَدْرَيْتُهُ ^(١٧) عَنْ سَنَامِهَا ✽
 وَجَادَبْتُهُ طَرْفَ زِمَامِهَا ^(١٨) ✽ وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا ^(١٩) ✽ وَوَلِي
 رِسْلُهَا ^(٢٠) وَنَسْلُهَا ^(٢١) ✽ فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبِ ^(٢٢) ✽ فَتَتَّبِعَ وَتَتَّعَبَ ✽

(١) المع شوبه أشار به وهو أن يرفعه حتى يبدو للمشار إليه لمعانه (٢) أي يميل إلى جهتي
 (٣) أي فلم يهتم (٤) أي ولم يرحم وبشفق (٥) حرقه قلبي لأن الالتياح حرقه القلب
 (٦) يقال أصماه إذا أصاب صميمه فقتله والمراد أنه غاظه غيظا كاد يقتله (٧) أي
 أسرعت ومنه الحديث استوفضوه عاما أي غر بوه (٨) أي ليجملني خلفه (٩) أي
 أحمل كما في بعض النسخ (١٠) أي تكبره وتبه والغطر يف السيد (١١) التعب
 والاعياء (١٢) أي أدريت ورددت (١٣) منظرها (١٤) أي ضائعي (١٥) اللقطة
 ما يلتقطه الشخص من الأشياء الضائعة (١٦) أي فلم أناخر (١٧) أي الفينة
 (١٨) نازعته في زمامها وهو ما تجر به الدابة (١٩) الذي أضاعها وصاحب الضالة
 (٢٠) لبنا (٢١) ولدها (٢٢) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان من احاطر يفاو كان
 في عهد ابن عمرو وإياه أراد من قال

فإذا اجتمعت أنا وأنت بمجلس ✽ قالوا مسيلمة وهذا أشعب

ونوادره جمة منها انه مر برجل يصنع زنبيل فقال وسعه قال ولم فقال لعل الذي
 يشتره يهدي الى فيه شيا وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما أدخل أحد يديه في
 جيبه الا ظننته يعطيني شيا ومر برجل بمضغ علكا فتبعه أكثر من ميل حتى علم

أنه علك

فَأَخَذَ يَلْدَعُ^(١) وَيَصِي^(٢) وَيَتَّقِحُ^(٣) وَلَا يَسْتَنْحِي^(٤) وَيَبِينَا هُوَ يَنْزُو^(٥)
 وَيَلِينُ^(٦) وَيَسْتَأْسِدُ^(٧) وَيَسْتَكِينُ^(٨) إِذْ غَشِينَا^(٩) أَبُو زَيْدٍ لَا يَسَا
 جِلْدَ النَّمْرِ^(١٠) وَهَاجِمًا هُجُومَ السَّبِيلِ الْمُنْهَمِرِ^(١١) فَخِفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ
 يَوْمَهُ كَأَمْسِهِ^(١٢) وَبَدْرُهُ مِثْلَ شَمْسِهِ^(١٣) فَالْحَقُّ بِالْقَارِظِينَ^(١٤) وَأَصِيرَ
 خَيْرًا بَعْدَ عَيْنٍ^(١٥) فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكَرْتَهُ الْعَهْدَ الْمَنْسِيَةَ^(١٦) وَالْفَعْلَةَ الْإِمْسِيَةَ^(١٧)
 وَنَاشَدْتُهُ اللَّهَ^(١٨) أَوْ أَفِي^(١٩) لِلتَّلَافِي^(٢٠) أَمْ لِمَا فِيهِ إِتْلَافِي^(٢١) فَقَالَ مَعَاذَ
 اللَّهِ أَنْ أُجْهَزَ عَلَى مَكْلُومِي^(٢٢) أَوْ أَصِلَ حَرُورِي بِسُمُومِي^(٢٣) بَلْ وَافَيْتُكَ
 لِأَخْبَرَ كُنْهَ حَالِكَ^(٢٤) وَأَوْ كُونَ يَمِينًا لِشِمَالِكَ^(٢٥) فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَاشِي^(٢٦)

(١) أي يؤذي بلسانه (٢) بصيح (٣) أي يفعل الوقاحة وعدم الحياء (٤) أي يشند
 وينب (٥) أي يقوى كالأسد (٦) أي يخضع وبذل (٧) أنا وأهجم علينا (٨) هذا مثل
 يضرب لمن غضب بعد الرضا (٩) الشديد السكب (١٠) أي أن يكون صنعه معي في
 هذه المرة مثل صنعه فيما سبق من كونه يتركني ويذهب (١١) همارجلان يضرب
 بهما المثل فيمن لم يرجع من ذهابه (١٢) أي المتروكة السابقة (١٣) بكسر الهمزة نسبة
 للامس وهو من تغيرات النسب (١٤) أقسمت عليه بالله (١٥) أي هل أتى (١٦) أي
 لتدارك ما حصل منه (١٧) المكوم الجريح وأجهز عليه أتم قتله أي أنه لا يفعل معه
 في هذا اليوم كما فعل بالامس (١٨) الحرور ريح حارة ليلا والسموم ريح حارة نهارا
 (١٩) أي حقيقته (٢٠) أي معينالك كاعانة اليمين للشمال (٢١) الجاش روع القلب
 واضطرابه عند الفرع وفي المجموع جشأت النفس وجاشت همت بالفرار ومنه
 قول عمرو بن الاطنابة

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك محمدى أو تسريحي

❖ وانجاب^(١) استبحاشي^(٢) ❖ وأطلعته طلع اللقحة^(٣) ❖ وتبرقع صاحبي
 بالقيحة^(٤) ❖ فنظر إليه نظر لئث العريسة^(٥) ❖ إلى الفريسة^(٦) ❖ ثم
 أشرع قبله الرمح^(٧) ❖ وأقسم له بمن أنار الصبح ❖ لئن لم ينبج منجى
 الذباب^(٨) ❖ ويرض من الغنمة بالإياب^(٩) ❖ ليوردن سنانة وريده^(١٠) ❖
 وليفجعن به وليده^(١١) ❖ ووديده^(١٢) ❖ فبئد^(١٣) ❖ زمام الناقة وحاص^(١٤) ❖
 وأقلت وله حصاص^(١٥) ❖ فقال لي أبو زيد تسلمها ❖ وتسئمها^(١٦) ❖
 فإنيأ إحدى الحسينين^(١٧) ❖ وويل أهون من ويلين ❖ قال الحرث بن
 همام فحرت^(١٨) ❖ بين لوم أبي زيد وشكره ❖ وزنة نفعه بضره ❖

(١) ارتفع وانكشف (٢) توحشى وهو ضد الانس (٣) أى خبير الناقة الحلوب الضالة
 (٤) أى تلبسه بالوقاحة وصلابة الوجه (٥) أى كنظر الاسد والعريس والعريسة
 بكسر العين وتشديد الراء مع كسرهما أىضاموضع الاسد ومأواه (٦) هى مايفترسه
 السبع وبأكله من الصيد (٧) أى سدهه نحو الخصم (٨) مثل اللذليل يكون عليه
 واقية من لومه وخسته كما قال الصولى

نجا بك لؤمك منجى الذباب ❖ حمته مقاذيره أن ينالا

وفي نسخة عرضك (٩) أى انه يغتم العود والرجوع الى وطنه مأخوذ من قول
 امرئ القيس

لقد طوّفت في الآفاق حتى ❖ رضيت من الغنمة بالإياب

(١٠) أى ليولجن كانه يقول له ان لم تذهب بنفسك ذليلا راضيا لأطعنتك بسنان
 هذا الرمح فى وريدك والوريد عرق بجانب الحلقوم (١١) أى ولده (١٢) محبة
 وصديقه (١٣) أى ألقى وطرح (١٤) أقلت وفر (١٥) هو العدو والضراط (١٦) أى
 اركب سنامها (١٧) الغنمة والشهادة (١٨) أى فصبرت

فَكَأَنَّهُ نُوحِي بِذَاتِ صَدْرِي ^(١) * أَوْ تَكُنَّ ^(٢) مَاخَاظَ مِرِّي ^(٣) *

فَقَابَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيقٍ ^(٤) * وَأَنْشَدَ بِلِسَانِ ذَلِيقٍ ^(٥)

يَا أَخِي الْحَامِلَ ضَيْعِي * دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي

إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِي * فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي

فَاغْتَفِرْ ذَلِكَ لِهَذَا * وَاطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْمِي

ثُمَّ قَالَ أَنَا تَتَّقُ ^(٦) * وَأَنْتَ مَتَّقٌ ^(٧) * فَكَيْفَ تَنْتَفِقُ * وَوَلِي يَفْرِي أَدِيمَ

الْأَرْضِ ^(٨) * وَيَرْكُضُ طَرْفَهُ ^(٩) أَيْمَا رَكْضٍ ^(١٠) * فَمَا عَدَوْتُ ^(١١) أَنْ

أَقْعَدْتُ مَطِئَتِي ^(١٢) * وَعَدْتُ لِيَطِئَتِي ^(١٣) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلَّتِي ^(١٤) *

بَعْدَ اللَّيَاءِ وَالَّتِي ^(١٥)

(١) أى بما فى قلبى (٢) أى تفرس وفهم بالظن (٣) أى ماخالط قلبى

(٤) أى سمع (٥) الذليق والذليق الحساد (٦) أى مغتاض (٧) محزون

فكان التثق ينزع الى الشرافيطه والمتق يضيق ذرعا لاحتماله (٨) أى يقطع

وجهها وهو كناية عن كونه ذهب فيها (٩) أى يبحث فرسه فى السير ويسرع

(١٠) أى ركضاجيدا (١١) انصرفت (١٢) ركبت راحلتى (١٣) لقصدى

ووجهتى (١٤) الحلة بالكسر والمحلة مجتمع البيوت (١٥) أى بعد مقاساة الدواهى

الصغيرة والعظيمة

﴿ تفسير ما أودع هذه المقامة ﴾
 ﴿ من الألفاظ اللغوية والأمثال العربية ﴾

قوله (ربق زمانى) ورائفه يعنى أوله وقد يخفف فيقال ربق . وقوله (آخذ آخذ نفوسهم الأبية) يعنى أقتدى بهم يقال منه آخذ آخذة وإخذه بكسر الهمزة وفتحها (والهجمة) نحو المائة من الأبل (والثلة) القطيع من الغنم (والراغية) الأبل (والثاغية) الشاء . ومنه قولهم ماله راغية ولا تاغية أى لاناقة له ولا شاة وقوله (ارداف أقيال) أى يخلفون الملوك اذا غابوا وقوله (أبناء أقوال) أى فصحاء . يقال للمنطيق انه ابن أقوال وقوله (فتدثرت فرسا محضارا) التدثر الوثوب على ظهر الفرس . والمحضار والمحضير الشديد العدو وما خوذ من الحضرو وهو العدو وقوله (أقتري كل شجرا ومرداء) الاقتراء تتبع الأرض والشجرا ذات الشجر . والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامر دخول وجهه من الشعر وقوله (حبيل الدامى الى صلته) يعنى به قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح والمصدر منه الحبيلة ومثله من المصادر الهائلة والجمدة والحولقة والبسملة والحسبلة والسجلة والجعلفة فالهائلة حكاية قول لا اله الا الله . والجمدة حكاية قول الحمد لله . والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله . والبسملة حكاية قول بسم الله . والحسبلة حكاية قول حسبنا الله . والسجلة حكاية قول سبحان الله . والجملفة حكاية قول جعلت فداك ^ب وقوله (فنزلت عن متن الركوبة) يعنى المركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقد قرئ فنهار كويتهم (والصهوة) مقعد الفارس (والشهوة) الخطوة (والجزع) قطع الوادى عرضا ^ب وقوله (صكة عمى) يعنى به قائم الظهيرة . وقد اختلف فى أصله فقيل كان عمى رجلا مغوارا فغزا أقواما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثلا لكل من جاء ذلك الوقت . وقيل المراد به الظبي لانه يسدر فى الهواجر ويذهب بصره فيصطك وكذلك الحية واصطكك الظبي بما يستقبله كما اصطكك الأعمى ثم صغرا الأعمى

تصغير الترخيم فقبيل عمى كما صغروا اسودوا زهر فقالوا اسويد وزهير وقوله (وكان
يوما أطول من ظل القناة) يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم
القصير بابهام القناة . والعرب تزعم أن ظل الرمح أطول ظل ومنه قول شبرمة
ابن الطفيل

ويوم كظل الرمح قصر طوله ❦ دم الزق عنا واصطفاف المزاهر

وقوله (أحر من دمع المقلات) المقلات هي المرأة التي لا يعيئس لها ولد فدفعها أبدا
حار لحزنها لانه يقال ان دمة الحزن حارة ودمة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو
له أقر الله عينه مأخوذ من القرو وهو البرد . وقيل للمدعو عليه أسفن الله عينه
مأخوذ من السخنة وهي الحرارة وقيل ان اقرار العين مأخوذ من القرار فكانه
دعاه أن يرزق ما يقر عينه حتى لا تطمح الى ما غيره . وكانت الجاهلية تزعم أن
المقلات اذا وطئت على قبيل شريف عاش ولدها والى هذا أشار بشر بن أبي
حازم في قوله

تظل مقاليت النساء بطنه ❦ يقطن الأيلقي على المرء مئزر

وقوله (علقت بي شعوب) يعنى المنية ولا بدخل هذا الاسم أداة التعريف مثل
دجلة وعرفة وقوله (لأغور تخنها الى المغربان) التغوير النزول للقائلة كأن
التعريس النزول آخر الليل للتويم أو الاستراحة . والمغربان تصغير المغرب وكان
قياس تصغيره المغرب الا أن العرب ألحقت آخره ألفا ونونا على طريق الشذوذ
وقوله (مضطغنا أهبة تجوابه) الاضطغان أن يحمل الشئ تحت حضنه والاضطغان
أن يحمله تحت ضبنه والضبن ما بين الابط والكشح وكلاهما متقارب ويقال
أول مراتب الحمل الابط ثم الضبن وهو أسفل الابط ثم الحضن وهو عند الجنب .
والتجواب مصدر جاب . وجميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء

والاقولهم تبيان وتلقاء لا غير وزاد بعضهم تيصال ❦ وقوله (عجري وبجري) يريد به

جميع أمرى الظاهر والباطن . وأصل العجر العقد الناتئة في العصب والبجر العقد

الناتئة في البطن وقوله (ولم يقل ايها) اي لم يأمرني بالكف . يقال للمستزاد ايه
وللمستكف ايها وقوله (لا مر ما جدع قصيرا أنه) قصير هذا هو مولى جذيمة
الابرش وكان جدع أنه بيده حين قتلت الزباة مولاهم اناها وأومها أن عمرو بن
عدى ابن أخت جذيمة هو الذي جدع أنه انها مالها بأنه غش خاله جذيمة اذا أشار
عليه بقصدها . فخطى بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا الى العراق فكان يأتيها
بالطرف منه الى أن استصحب في آخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل الى قتلها
والاخذ بثار مولاهم منها وقصته مشهورة وقوله (ولو كان ابن بوحك) يعني ولد
الصلب اشارة الى انه ولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح . وقيل ان البوح
من اسماء الذكور وقوله (في شهري ناجر) مما شهر الحر . وقيل انها حزيان
ونمز . وأنكر ابو بكر بن دريد هذا القول وقال هما طلوع نجمين وقوله (بت
بليلة نابغية) أو ما به الى قول النابغة

فبت كأنى ساورتني ضئيلة * من الرقش في انيابها السم نافع

* وقوله (فألمعت اليه بثوبى) يعني اشرت اليه يقال منه ألمع ولمع بمعنى * وقوله
(يلدغ ويصئ) هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو يقال صاءت العقرب تصئ صيأ
وصيأ بفتح الصاد وكسرها اذا صوتت وكذلك الفرخ . وما أحسن قول ابن الرومي
في هذا المعنى

تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة * كالتقوس تصمى الرمايا وهي مرنان

وقوله (ينزو ويلين) هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يذل ويقال ان أصله ان الجدوى
ينزو وهو صغير فاذا كبر لان * وقوله (لا بسا جلد النمر) هذا مثل يضرب للمتفتح
الجرى لأن النمر أجرد أسبع وأقله احتمالا للضيم ومن هذا اشتقاق قولهم تمر أى صار
مثل النمر * وقوله (فألحق بالقارظين) الاصل فى القارظ انه الذى يجنى القرظ

وهو النبات للذبوغ به . والقارظان المشار اليهما أحدهما من عنزة والاخر من

المنر بن قاسط وكان آخر جابجنيان القرظ فلم يرجعوا ولا عرف لهما خبر ف ضرب بهما
المثل لكل غائب لا يرجى ايا به واليهما أشار أبو ذؤيب في قوله

وحتى يؤوب القارطان كلاهما ❦ وينشر في القتلى كليب لوائل

* وقوله (حرورى بسمومى) الحرور والريح الحارة ليلا والسموم الريح الحارة نهارا
وقد يقام احدهما مقام الاخرى مجازا . وقال بعضهم الحرور يكون ليلا ونهارا
والسموم يختص بالنهار ❦ وقوله (ليث العريسة) يعنى ماوى السبع ويقال فيه
عريس وعريسة باثبات الهاء وحذفها كما يقال غاب وغابته وعرين وعرينة . فاما
الغيل والخيس فلم يأتوا بهما الهاء ❦ وقوله (أقلت وله حصاص) هذا المثل يضرب
لمن نجى من هلكة أشفى عليها بعدما كاد يهوى فيها والحصاص العدو وقيل انه
الضراط ❦ وقوله (ويل أهون من ويلين) هذا المثل يضرب تسلية لمن ناله بعض
المكروه ومثله قول الراجز

ابا منذر أفنت فاستبق بعضنا ❦ حنانيك بعض الشرا هون من بعض

وقوله (أنا ثق وأنت مثق فكيف تنفق) هذا المثل يضرب للمتنافيين فى الخلق
فان الثق هو الممتلئ غيظا ما خوذ من قولهم أتأقت الاناء اذا ملأته . والمثق هو
الباكى فكان الثق يزرع الى الشر لغيظه والمثق يضيق ذرعا باحتماله ومثله قول
بعضهم أنا كلف وأنت صلف فكيف تأتلف * وقوله (لطيتى) يعنى لقصدى
ووجهتى وقد يقال فيها طية بالتخفيف * وقوله (بعد اللتيا والتى) اللتيا تصغير التى
وهو على غير قياس التصغير المطرد لان القياس أن يضم أول الاسم اذا صغر وقد
أقر هذا الاسم على فتحته الاصلية عند تصغيره الا ان العرب عوضته عن ضم أوله
بأن زادت ألفا فى آخره وأجرت أسماء الاشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت فى
تصغير الذى والذى اللتيا وفى تصغير ذوا ذاك ذيا وذالك . وقد اختلف فى معنى
قولهم بعد اللتيا والتى فقيل هما من أسماء الداهية وقيل المراد بهما بعد صغير

المكروه وكبيره

المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية

أخبر الحرث بن همام قال استبضعت^(١) في بعض أسفاري القند^(٢) *
 وقصدت به سمرقند^(٣) * وكنت يومئذ قويم الشطاط^(٤) * هجوم النشاط^(٥)
 أزمي عن قوس المراح^(٦) * إلى غرض الأفراح * وأستعين بماء الشباب
 * على ملامح السراب^(٧) * فوافيتها بكرة عروبة^(٨) * بعد أن كابدت
 الصعوبة * فسعيت وماونيت^(٩) * إلى أن حصل البيت * فلما قلت إليه قندي
 * وملكت قول عندي^(١٠) * عجت^(١١) إلى الحمام على الأثر^(١٢) * فأمطت
^(١٣) غني وعناء السفر^(١٤) * وأخذت في غسل الجمعة بالأثر^(١٥) * ثم بادرت

(١) استبضعت الشيء جعلته بضاعة وبضاعة قطعة من المال تبعث للتجارة
 (٢) عقيد ماء قصب السكر (٣) بلد في عراق العجم (٤) أي معتدل القامة (٥) أي
 كثير الحركة غير ضعيف من الهرم من قولهم يثر هجوم كثيرة الماء (٦) الطرب
 والنشاط (٧) السراب مثل في الكاذب الخادع وملاحمه لوامعه جمع لمحة من لمح إذا
 لمع أي أستعين بقوة الشباب وإنعاشه على تحصيل المطامع الكاذبة وإنما استعار
 الماء للشباب وهور ونقه ونضارته طلبا للمناسبة بين المستعان به والمستعان عليه
 لأن السراب في رأي العين شبه الماء ولهذا قال تعالى كسراب بقية يحسبه الظمان
 ماء (٨) هو يوم الجمعة (٩) الوني التعب والفتور أي وما تراخيت (١٠) أي بلغ أن يقول
 عندي كذا أي معي أو في بيتي لأنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك
 أو غاب عنك وتقول لدى كذا إذا كان بحضورك (١١) أي انعطفت (١٢) أي فورا
 في الحال (١٣) أي أزلت (١٤) شدته ومشقته والاصل فيه الأرض الوعناء وهي ذات
 الرمل الرخو الذي يشق المشي فيه (١٥) بالخبر المأثور في غسل الجمعة وهو مارواه ابن
 عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من اغتسل يوم الجمعة

أخرجه الله من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل

فِي هَيْبَةِ الْخَاشِعِ ❖ إِلَى مَسْجِدِهَا الْجَامِعِ ❖ لِأَلْحَقِ بِمَنْ يَقْرُبُ مِنَ الْإِمَامِ ❖ وَيَقْرُبُ
 أَفْضَلَ الْأَنْعَامِ ^(١) ❖ فَحَضَيْتُ بِأَنْ جَلَيْتُ ^(٢) فِي الْحَلْبَةِ ❖ وَنَخَّيْرْتُ الْمَرْكَزَ ^(٣)
 لِاسْتِمَاعِ الْخُطْبَةِ ❖ وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ^(٤) ❖ وَيَرِدُونَ
 فُرَادَى وَأَزْوَاجًا ❖ حَتَّى إِذَا كُنْتُ ^(٥) الْجَامِعَ يُحْفِلُهُ ^(٦) ❖ وَأُظِلُّ ^(٧) تَسَاوَى الشَّخْصِ
 وَظِلِّهِ ^(٨) ❖ بَرَزَ الْخَطِيبُ فِي أُهْبَتِهِ ❖ مُتَهَادِيًا ^(٩) خَلْفَ عُنُقَيْهِ ^(١٠) ❖ فَارْتَقَى فِي
 مَنبَرِ الدَّعْوَةِ ^(١١) ❖ إِلَى أَنْ مَثَلَ ^(١٢) بِالذَّرْوَةِ ^(١٣) ❖ فَسَلَّمَ مُشِيرًا بِالْيَمِينِ ❖ ثُمَّ
 جَلَسَ حَتَّى خَتَمَ نَظْمُ التَّأْذِينَ ❖ ثُمَّ قَامَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَمْدُوحِ الْأَسْمَاءِ ❖
 الْمَحْمُودِ الْآلَاءِ ^(١٤) ❖ الْوَاسِعِ الْعَطَاءِ ❖ الْمَدْعُوعِ لِحَسْمِ الْأَوْاءِ ^(١٥) ❖ مَا لِكِ الْأُمِّ
 ❖ وَمُصَوِّرِ الرِّثْمِ ^(١٦) ❖ وَأَهْلِ السَّمَاحِ وَالكَرِّمِ ❖ وَمُنْبَلِكِ عَادِ ^(١٧) ❖ وَارَمَ ^(١٨) ❖ أَدْرَكَ
 كَلَّ مِرَّةً عِلْمُهُ ❖ وَوَسِعَ كَلَّ مِصْرٍ ^(١٩) حِلْمُهُ ❖ وَعَمَّ كَلَّ عَالَمٍ ^(٢٠) طَوْلُهُ ^(٢١) ❖

(١) هي البدنة من الابل وفيه اشارة الى حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه عليه
 الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى
 فكان ما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكان ما قرب بقرة . الحديث (٢) اى
 سبقت في الجماعة واصل الحلبة خيل تخرج السباق ويقال للسابق منها المجلي
 (٣) اراد موضع الجلوس واصله وسط الدائرة (٤) اى زمر او جماعات (٥) امتلاء
 وضاق (٦) اى بجمعه (٧) اى حضر (٨) ويكون ذلك وسط النهار وهو وقت الظهر
 (٩) اى متبختر امتيلا (١٠) جماعته (١١) اى الخطبة (١٢) اى انتصب قائما (١٣) هي
 أعلى المنبر وذروة كل شئ أعلاه (١٤) النعم (١٥) اى لقطع الشدة (١٦) اى معبد
 العظام البالية (١٧) قوم هود (١٨) هو ابو عاد وقيل اسم بلدهم أو قبيلة منهم (١٩) هو
 من يدوم على المعصية مع العزم على فعلها (٢٠) بفتح اللام الجليل من المخلوقات
 (٢١) بفتح الطاء فضله

وهدد^(١) كل ما ردد^(٢) حوله^(٣) * أحمدته^(٤) حمد مؤحد مسلم^(٥) * وأدعوه^(٦) دعاء
 مؤمل مسلم^(٧) * وهو الله لا إله إلا هو الواحد الأحد العادل الصمد^(٨) *
 لا ولد له ولا والد^(٩) * ولا رده معه^(١٠) ولا مساعد * أرسل محمداً^(١١) للإسلام مهدداً^(١٢) *
 وللملئة مؤطداً^(١٣) * ولا دلة الرسل مؤكداً * وللأسود والأحمر^(١٤) مستدداً^(١٥) *
 * وصل الأرحام * وعلم الأحكام * ووسم^(١٦) الحلال والحرام * ورسم
 الإحلال والإحرام^(١٧) * كرم الله محله * وكمل الصلاة والسلام له * ورحم
 آله الكرماء * وأهله الرحماء * ماهم^(١٨) ركام^(١٩) * وهدر^(٢٠) حمام *
 وسرح سوام^(٢١) * وسطاحسام^(٢٢) * اعملوا^(٢٣) رحكم^(٢٤) الله عمل الصلحاء *
 واكذحوا^(٢٥) لبعادكم^(٢٦) * كذح الأصحاء * وارذعوا^(٢٧) أهواءكم^(٢٨) رذع

(١) كسر وهدم (٢) هو العاني الباغى (٣) أى قوته (٤) أى مقر بوحداية الله بقلبه
 وقالبه (٥) أى راجى فضل مولاه ومنقاد لما به ابتلاه (٦) الذى يصمد اليه أى يقصد
 فى قضاء الحاجج (٧) أى ليس معه معين (٨) أى موطناً ومنه سمي المهد (٩) أى مثبتاً
 (١٠) أى العرب والعجم وقيل الانس والجن (١١) مصلحاً ومرشداً (١٢) من الوسم
 وهو العلامة أى علم وبين (١٣) الرسم الاثر ورسمت له أن يفعل كذا فارتسم أى أمرته
 فامتثل والاحلال هو الخروج والفراغ من أفعال الحج والاحرام الدخول فيه
 والتلبس به (١٤) صب وسكب (١٥) بحاب متراكم متكاثف (١٦) صوت وصاح
 (١٧) سرحت المشية سروحاً ذهبت الى المرعى وسرحتها أرسلتها سرحاً والسوام
 بالفتح المال الراعى (١٨) أى صال سيف قاطع (١٩) الكذح السعى والجهد والكذ
 فى العمل (٢٠) أى لمرجعكم وهو يوم القيامة

الأعداء * وأعدوا^(١) للرحلة^(٢) إعداد السعداء * وادبر عواحل الورع^(٣) *
 وذاؤوا عليل الطمع * وسووا^(٤) أود العمل^(٥) * وعاصوا وساوس الأمل^(٦) *
 وصوروا الأوهامكم حوول الأحوال^(٧) * وحلول الأهوال * ومساورة
 الأعلال^(٨) * ومضارمة المال^(٩) والآل^(١٠) * وادكر والجمام^(١١) وسكرة مضرعه
 * والرمنس^(١٢) وهول مطلعته^(١٣) * واللحد ووحدة مؤدعه^(١٤) * والمملك^(١٥) *
 وزوغة سوءه ومطلعه^(١٦) * والمحو الدهر^(١٧) ولوم كرهه^(١٨) * وسوء محاله^(١٩) *
 ومكرهكم طمس مقلما^(٢٠) * وأمر مطعما^(٢١) وطحطح^(٢٢) عمر ما^(٢٣) *
 * ودمر ملكا مكرما * همة سك المسامع^(٢٤) * وسح المدامع^(٢٥) *

(١) أي تهيؤوا تاهبوا (٢) المراد بها الانتقال من الدنيا بالموت (٣) الادراع والتدريع
 لبس الدرع والحلل جمع حلة بالضم وهي ما يلبس من الثياب الجميلة أي البسوا
 لبوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم (٤) أي قوموا وعدلوا (٥) أي
 اعوجاجه (٦) أي ما يوسوس لكم به الأمل مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل
 (٧) أي تغير الحالات (٨) أي مواثبة العليل (٩) مقاطعته والمال بمعنى الغنى أي زواله
 (١٠) الأهل (١١) أي اذكروا الموت (١٢) السكرات خمس سكرة الشراب وسكرة
 الشباب وسكرة المال وسكرة العز وسكرة الموت (١٣) القبر (١٤) بتشديد الطاء يعني
 هول ما يأتي صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدائد كسؤال الملكين (١٥) هو الميت
 (١٦) المراد منكروا ونكبر (١٧) أي فزع سؤال الملكين ومطلعهما على المقبور
 (١٨) أي انظروا إلى ما يحصل في الزمان (١٩) أي وانظروا الثوم الدهر في كرهه ورجوعه
 وقلب موضوعه (٢٠) بالكسر أي خداعه وكيدته (٢١) محام (٢١) بالفتح أنرا يستعمل
 به على الطريق (٢٢) من المرارة التي هي ضد الحلاوة (٢٣) الطحطح المحق وتفريق
 الشيء أهلا كما (٢٤) العرم من الجيش الكثير لا يقاومه شيء (٢٥) أهلك (٢٦) سكه يسكه
 إذا اصطلم أذنيه واستكت مسامعه صمت وأسك الله سمعه اصمعه (٢٨) سيلها ووصفها

وإكدا المَطَامِعُ ^(١) * وإرذاه المَسْمُوعِ والسَّامِعِ ^(٢) * عَمَّ حِكْمَةُ المَلُوكِ والرَّعَاعِ ^(٣) *
 * وَالْمَسُودَ ^(٤) وَالْمَطَاعِ ^(٥) * وَالْمَحْسُودَ وَالْحَسَادَ * وَالْأَسَاوِدَ ^(٦) وَالْأَسَادَ ^(٧) *
 مَامُولَ إِلَّا مَالًا ^(٨) * وَعَكْسَ الْأَمَالِ ^(٩) * وَمَا وَصَلَ ^(١٠) إِلَّا وَصَالَ ^(١١) * وَكَلَّمَ
 الْأَوْصَالَ ^(١٢) * وَلَا سَرَ ^(١٣) إِلَّا وَسَاءَ ^(١٤) * وَلَوْلَمْ ^(١٥) وَأَسَاءَ ^(١٦) * وَلَا أَصَحَّ ^(١٧) *
 إِلَّا وَلَدَ الدَّاءَ ^(١٨) * وَرَوَّعَ الْأَوْدَاءَ ^(١٩) * اللَّهُ اللهُ اللهُ ^(٢٠) رَعَا كُمْ ^(٢١) اللهُ ^(٢٢) *
 إِلَّا لَمْ ^(٢٣) مُدَاوِمَةُ اللَّهْوِ * وَمُواصَلَةُ السَّهْوِ * وَطُولُ الْإِضْرَارِ ^(٢٤) *
 وَحَمْلُ الْإِصَارِ ^(٢٥) * وَإِطْرَاحُ كَلَامِ الْحِكْمَاءِ * وَمُعَاصَاةُ إِلَهِ السَّمَاءِ *
 أَمَا الْهَرَمُ ^(٢٦) حَصَادُكُمْ ^(٢٧) * وَالْمَدْرُ ^(٢٨) مِهَادُكُمْ ^(٢٩) * أَمَا

(١) أى قطع الاطماع كدى الحافر اذا بلغ الكدية وهى الصلابة وأ كدى البرد
 الزرع حسه وأ كدى الرجل قل خيره (٢) اهلاك المطرب والطرب (٣) الارذال
 (٤) الرعية من ساد قومه سيادة وسوددا (٥) هو الذى ساد قومه فأطاعوه وهو الملك
 (٦) جمع الاسود وهو الحية اسم وليس بصفة ولو كان صفة لقبل فى جمعه سود (٧) جمع
 الاسد (٨) موته جعله ذامال أى ما أعطى الدهر أحد امالا الا مال عليه فاستأصله
 (٩) أى قلبها باضدادها (١٠) من الصلة (١١) من الصولة (١٢) أى جرح وقطع
 الاوصال جمع الوصل وهو المفصل (١٣) من السرور بمعنى الفرح (١٤) أحزن (١٥) أى
 قبح (١٦) أى بما يسيء (١٧) من الصحة (١٨) أى أوجده (١٩) الاحجاب (٢٠) أى اتقوا
 الله (٢١) حفظكم (٢٢) أى الى متى (٢٣) البقاء على الذنب (٢٤) جمع الاصر بالكسر وهو
 الذنب العظيم وأصله الحمل الثقيل قال النابغة

يامانع الضيم أن يغشى سرانهم * وحامل الاصر عنهم بعد ما غرقوا

(٢٥) محر كالسكير (٢٦) أى فناؤكم أى لا يليه الا الموت (٢٧) هو الطين والمراد به
 الارض مطلقا (٢٨) أى فراشكم والمراد أنها المهدي بعد الموت

الجِمامُ ^(١) مَذْرُوكُكُمْ وَالصِّرَاطُ مَسَلَكُكُمْ * أَمَا السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ *
 وَالسَّاهِرَةُ ^(٢) مَوْزِدُكُمْ * أَمَا هَوَالُ الطَّامَةِ ^(٣) لَكُمْ مُرْصَدَةٌ ^(٤) * أَمَا ذَارُ العُصَاةِ
 الخَطْمَةُ ^(٥) الْمُؤَصَّدَةُ ^(٦) * حَارِسُهُمْ مَا لِكُ ^(٧) * وَرُوَاؤُهُمْ ^(٨) حَالِكٌ ^(٩) * وَطَعَامُهُمْ
 السَّمُومُ * وَهُوَ أَوْثَمُ السَّمُومِ ^(١٠) * لَا مَالٌ أَسْعَدْتَهُمْ وَلَا وَلَدٌ * وَلَا عِدَدٌ حَمَاهُمْ
 وَلَا عِدَدٌ ^(١١) * إِلَّا رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَتَكَ هَوَاهُ ^(١٢) * وَأُمَّ مَسَائِكَ هُدَاهُ ^(١٣) *
 وَأَحْكَمَ طَاعَةَ مَوْلَاهُ * وَكَدَّ وَكَدَحَ ^(١٤) لِرُوحِ مَاوَاهُ ^(١٥) * وَيُوعَمِلُ مَا دَامَ العُمُرُ
 مَطَاوِعًا * وَالذَّهْرُ مُوَادِعًا ^(١٦) * وَالصِّحَّةُ كَامِلَةٌ * وَالسَّلَامَةُ حَاصِلَةٌ * وَالْأَلَا
 ذَهْمَةٌ ^(١٧) عَدَمُ المَرَامِ * وَحَصْرُ الكَلَامِ ^(١٨) * وَإِنَّمَا الأَلَامُ ^(١٩) * وَنَحْوُ ^(٢٠)
 الجِمامِ * وَهُدُوُّ الحَوَاسِ ^(٢١) * وَمِرَاسُ ^(٢٢) الأَرْمَاسِ ^(٢٣) * بِهَآءِهَا ^(٢٤) لَهَا حَسْرَةٌ

(١) الموت (٢) عرصة القيامة وأصلها الأرض أو وجهها (٣) من أسماء القيامة
 (٤) أي معدة منتظرة (٥) من أسماء جهنم من الخطم لأنها تحطم من دخلها أي
 تكسره (٦) أي المغلقة المطبقة (٧) هو خازن النار (٨) منظرهم الحسن (٩) أي أسود
 كلون الغراب (١٠) السهموم بالضم جمع السم وبالفتح الريح الحارة (١١) العدد بالفتح
 كثرة الأهل والأعوان وبالضم جمع عدة (١٢) أي خالف نفسه الامارة (١٣) أي قصد
 واقفى طرق رشده (١٤) أي اجتهد في الطاعة (١٥) أي لاجل نسيم منزله ومقره
 (١٦) أي مسالما ومصالحا (١٧) غشبه وأدركه بغتة وأصابه (١٨) محركة العي وعدم
 القدرة على النطق ومراده عند الموت (١٩) أي نزول الألام والمراد بها أمراض
 الكبر والهزم والموت (٢٠) مصدر رحم الامراذا قضى ومنه الجمام بالكسر (٢١) أي
 سكنونها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والحواس الظاهرة خمس وهي السمع
 والبصر والشم والذوق واللمس (٢٢) أي علاج (٢٣) جمع الرمس وهو القبر (٢٤) كلمة

نحسر وتوجع

المأمور كد^(١) وأمد^(٢) هاسر^(٣) مد^(٤) ونمار^(٥) سها^(٦) مكمد^(٧) مالوليه^(٨) حاسم^(٩)
 ولا لسد^(١٠) راحم^(١١) ولا له^(١٢) مماعراه^(١٣) عاصم^(١٤) اللهم^(١٥) الله^(١٦) أحمد^(١٧) الإلهام^(١٨)
 وردا^(١٩) كرم^(٢٠) رداء^(٢١) الإكرام^(٢٢) وأحل^(٢٣) كرم^(٢٤) دار^(٢٥) السلام^(٢٦) وأسأله^(٢٧) الرحمة^(٢٨) لكم^(٢٩)
 ولأهل^(٣٠) ملة^(٣١) الإسلام^(٣٢) وهو^(٣٣) أسمع^(٣٤) الكرام^(٣٥) والمسلم^(٣٦) والسلام^(٣٧) قال^(٣٨) الحرث^(٣٩)
 ابن^(٤٠) همام^(٤١) فلما^(٤٢) رأيت^(٤٣) الخطبة^(٤٤) نخب^(٤٥) بلا^(٤٦) سقط^(٤٧) وعروسا^(٤٨) بغير^(٤٩) نقط^(٥٠)
 دعاني^(٥١) الإعجاب^(٥٢) بنمطها^(٥٣) العجيب^(٥٤) إلى^(٥٥) استجلاء^(٥٦) وجه^(٥٧) الخطيب^(٥٨)
 فأخذت^(٥٩) أتوسمه^(٦٠) جدا^(٦١) وأقلب^(٦٢) الطرف^(٦٣) فيه^(٦٤) مجدا^(٦٥) إلى^(٦٦) أن^(٦٧) وضح^(٦٨)
 لي^(٦٩) بصدق^(٧٠) العلامات^(٧١) أنه^(٧٢) شيخنا^(٧٣) صاحب^(٧٤) المقامات^(٧٥) ولم^(٧٦) يكن^(٧٧) بد^(٧٨)
 من^(٧٩) الصنت^(٨٠) في^(٨١) ذلك^(٨٢) الوقت^(٨٣) فأمنكت^(٨٤) حتى^(٨٥) تحلل^(٨٦)
 من^(٨٧) الفرض^(٨٨) وحل^(٨٩) الانتشار^(٩٠) في^(٩١) الأرض^(٩٢) ثم^(٩٣) واجهت^(٩٤)

(١) أي مدتها دائمة لا تنتهي (٢) أي مكابدها ومعالجتها (٣) أي حزين (٤) الوله محركة
 ذهاب العقل من شدة الحزن والحسم القطع أي ليس لذهاب عقله قاطع وجابر
 (٥) السدم كالندم وهو الحزن والغم على ما فات (٦) اعتراه وحل به (٧) أي مانع ودافع
 (٨) هو ما يرد على القلب ويخطر به (٩) أي ألبسكم (١٠) أنزلكم (١١) هي إحدى
 الجنات الثمانية (١٢) المنجي (١٣) أي مختارة (١٤) أي لا عيب فيها (١٥) أي ليست متفنة
 (١٦) وفي نسخة بنظمها (١٧) أي معرفة وجهه (١٨) أي أنظر في سمته وعلامته وفي
 بعض النسخ أنامله (١٩) مجتهدا (٢٠) هو أبو زيد وفي بعض النسخ أبو زيد
 المقامات (٢١) قولهم لا بد من كذا أي لا فرار ولا محالة (٢٢) السكوت (٢٣) وهو وقف
 الخطبة الواجب فيه الانصات لاستماعها (٢٤) أي سكت عن الكلام (٢٥) صار حلالا
 بالتسليم من الصلاة (٢٦) يشير إلى قوله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض

تِلْقَاءَهُ (١) * وَابْتَدَرْتُ (٢) لِقَاءَهُ * فَلَمَّا لَحَظَنِي (٣) خَفَّ (٤) فِي الْقِيَامِ * وَأَخْفَى (٥)
 فِي الْإِكْرَامِ * ثُمَّ اسْتَضَجَبَنِي (٦) إِلَى دَارِهِ * وَأَوْذَعَنِي خَصَائِصَ أَسْرَارِهِ (٧) *
 وَحِينَ انْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ (٨) * وَحَانَ مِيقَاتُ الْمَنَامِ (٩) * أَحْضَرَ أَبَارِيقَ
 الْمُدَامِ (١٠) * مَعْكُومَةً (١١) بِالْفِدَامِ (١٢) * فَقُلْتُ أَمْحُوهَا (١٣) أَمَامَ النَّوْمِ
 * وَأَنْتَ إِمَامُ الْقَوْمِ * فَقَالَ مَهْ (١٤) أَنَا بِالنَّهَارِ خَطِيبٌ * وَبِاللَّيْلِ أُطِيبُ (١٥)
 * فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَعْجَبُ مِنْ تَسْلِيكَ (١٦) عَنْ أَنَا سِيكَ (١٧) * وَمَسْقَطِ
 رَاسِيكَ (١٨) * أَمْ مِنْ خِطَابَتِكَ مَعَ أَدْنَا سِيكَ (١٩) * وَمَدَارِ كَاسِيكَ (٢٠) *
 فَأَشَاحَ (٢١) بَوَاحِيهِ عَنِّي * ثُمَّ قَالَ اسْمِعْ مِنِّي
 لَا تَبِكَ إِفْعَاءً (٢٢) نَائِي (٢٣) وَلَا دَارًا (٢٤) * وَدُرٌّ مَعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا دَارَا (٢٥)

(١) أى قبائله وأمامه (٢) أى أسرع (٣) أى نظرتنى (٤) أى أسرع (٥) أى بالغ
 وأصله من الحفاوة وهى المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية بأمره (٦) أى أصحبنى
 معه (٧) أى ما خفى من ضائره (٨) كناية عن دخول الليل (٩) أى آن وقت النوم
 (١٠) النجر (١١) أى مشدودة (١٢) الفدام ما يوضع فى فم الأبريق ليصفى ما فيه من
 القدم وهو الشد كالسداد من السد وأبريق مفدوم ومقدم (١٣) أى أنشربها
 والضمير للدم (١٤) أى اكفف عن هذا وهو اسم فعل (١٥) أى أطرب (١٦) تسلى
 عنه بكندا أى تلهى واشتغل به (١٧) قومك وعشيرتك (١٨) أى بلدك التى ولدت بها
 (١٩) مع خصالك الدنسة الرديئة (٢٠) أى إدارة خمرك (٢١) أى أعرض متكرها
 (٢٢) الألف والالف والصاحب الموافق (٢٣) النأى البعد (٢٤) معطوف على الفأى
 ولا تبتك دارا بعدت عنها (٢٥) أى كن معه فى قلبه بك لا تعارضه بل تخلق بما يناسب
 حالتك التى أنت بها فهو من الدوران

وَاتَّخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ سَكَنًا ^(١) * وَمِثْلِ الْأَرْضِ كُلِّهَا دَارًا ^(٢)
 وَأَصْبَرَ عَلَى خُلُقٍ مِّنْ تَعَاشِرُهُ * وَدَارِهِ ^(٣) فَالْبَيْتُ ^(٤) مِّنْ دَارِي ^(٥)
 وَلَا تُضِيعْ فُرْصَةَ السُّرُورِ ^(٦) قَمَا * تَذَرِي أَيَوْمًا تَعِيشُ أُمَّ دَارًا ^(٧)
 وَأَعْلَمَ بِأَنْ الْمُنُونِ ^(٨) جَائِلَةٌ ^(٩) * وَقَدْ آدَارَتْ ^(١٠) عَلَى الْوَرَى ^(١١) دَارًا ^(١٢)
 وَأَقْسَمَتْ لَا تَزَالُ قَانِصَةً ^(١٣) * مَا كَرَّ ^(١٤) عَصْرًا مَّخْبِئًا ^(١٥) وَمَا دَارًا ^(١٦)
 فَكَيْفَ تَرْجِي النَّجَاةَ مِنْ شَرِّكَ ^(١٧) * لَمْ يَنْجُ مِنْهُ كِسْرَى ^(١٨) وَلَا دَارًا ^(١٩)
 قَالَ فَلَمَّا اعْتَوَرْنَا ^(٢٠) الْكُوسَ * وَطَرِبَتِ النُّفُوسُ ^(٢١) * جَرَّعْنِي الْيَمِينَ ^(٢٢)

(١) أي موطننا تسكن اليه (٢) أي منزلا واحدا (٣) أمر من المداراة وهي الملاطفة
 (٤) العاقل (٥) أي من فعل المداراة (٦) أي لا تترك نهضة السرور (٧) الدار هنا من
 أسماء الدهر أو الحول وأنشد

فت هما أو اشرخ غير شك * ولو قد عشت فيها ألف دار

(٨) هي والمنية الموت (٩) أي دائرة ومترددة (١٠) أي أحاطت (١١) أي المخلوقات
 (١٢) جمع دائرة القمر وهي الهالة المحيطة به وقيل إن الدار الداهية (١٣) أي صائدة
 وفي نسخة قابضة (١٤) أي مارجع (١٥) هما القداة والعشى وقيل الليل والنهار
 (١٦) ما أخذ من قولهم دار الدور إذا تكرر والضمير راجع للعصرين (١٧) أصله
 حباله الصائد والمراد به الموت الذي لم ينج منه أحد (١٨) بفتح الكاف وكسر هاء ملك
 من ملوك الفرس كان ذا شهرة في ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس
 (١٩) قيل هو أب لكسرى الأول لأنهم قالوا كسرى بن دار ابن بهمن بن اسفنديار
 (٢٠) أي تناولت علينا (٢١) الطرب خفة تلحق الإنسان عند الفرح (٢٢) التجريع
 السقي بكلفة وأراد به أنه حلفه

الغَمُوسُ ^(١) عَلَى أَنْ أَحْفَظَ عَلَيْهِ النَّامُوسَ ^(٢) فَاتَّبَعَتْ مَرَامَهُ ^(٣) وَرَعَيْتُ ^(٤)
 ذِمَامَهُ ^(٥) وَزَلَّتْهُ ^(٦) بَيْنَ الْمَلَأِ ^(٧) مَنْزِلَةَ الْفُضَيْلِ ^(٨) وَسَدَلْتُ ^(٩)
 الذَّيْلَ ^(١٠) عَلَى مَخَازِي اللَّيْلِ ^(١١) وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَابَّهَ ^(١٢) وَدَابَّيْ ^(١٣) إِلَى
 أَنْ تَبَيَّأَ إِيَّايَ ^(١٤) فَوَدَعْتُهُ ^(١٥) وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى التَّدْلِيسِ ^(١٦) وَمُسِرٌّ ^(١٧)
 حَسَوَ الْخَنْدَرِيسَ ^(١٨)

المقامة التاسعة والعشرون الواسطية

حكى الحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَلْجَأَنِي ^(١٩) حُكْمُ دَهْرٍ قَاسِطٍ ^(٢٠) إِلَى أَنْ أَنْتَجِعَ ^(٢١)
 أَرْضَ وَاسِطٍ ^(٢٢) فَتَقَصَّدْتُهَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ بِهَا سَكْنَاً ^(٢٣) وَلَا أَمْلِكُ فِيهَا ^(٢٤)
 مَسَدَنَا ^(٢٥) وَمَا حَلَلْتَهَا ^(٢٦) حُلُولَ الْحَوْتِ ^(٢٧) بِالْبَيْدَاءِ ^(٢٨) وَالشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ

(١) التي لا استثناء فيها سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الائم وقيل لانها تغمس
 صاحبها في النار (٢) أي أدارى علي ما يحل بتعظيمه ولا أهنتك حرمة ولا أشبع عنه
 تعاطيه الخمر والناموس السر (٣) حفظت (٤) عهدته (٥) جعلته (٦) أشرف الناس
 (٧) هو ابن عياض الورع الشهير في الزهد والعبادة كان في أيام الرشيد واجتمع عليه
 فوعظه حتى أبكاه فقال بعض وزرائه بسك يا فضيل فقد ابكيت أمير المؤمنين
 فقال له الفضيل انما يدخله النار أمثالك تزينون له القبيح وتحسنون له الامر
 الفظيع (٨) أي أرخيت (٩) أصله أسفل الثوب والمراد سترت بسكوتي (١٠) فضائحه
 (١١) عادته (١٢) أي آن وأمكن رجوعي وعودي (١٣) كتمان ما لا ينبغي كتمان من
 العيب (١٤) مبطن (١٥) شرب الخمر العتيقة (١٦) اضطرني وأحوجني (١٧) جائر ومائل
 (١٨) أطلب النجعة (١٩) مدينة بالعراق سميت باسم قصر بناه احتجاج بين الكوفة
 والبصرة (٢٠) أي أحدا أسكن اليه (٢١) وفي نسخة بها (٢٢) منزلها (٢٣) نزلتها وفي نسخة
 حلت بها (٢٤) السمك (٢٥) الفلاة التي يبئد من سلكها ضربه مثلا لتغريه عن وطنه
 وعدم من يأنس به من جندسه

في اللمة السوداء (١) قاذني (٢) الحظ (٣) الناقص (٤) والجذ الناكس (٥) إلى
 خان (٥) ينزله شذاذ الآفاق (٦) وأخلط (٧) الرفاق (٨) وهو لنظافة مكانه
 وظرافة مكانه (٩) يرغب الغريب في إبطانه (١٠) وينسبه هوى أوطانه
 فاستفردت (١١) منه بحجره (١٢) ولم أنفيس (١٣) في أجره (١٤) فما كان إلا كالمخ
 طرف (١٥) أو خط حرف (١٦) حتى سمعت جاري بيت بيت (١٧) يقول لتزيله (١٨)
 في البيت (١٩) قم يا بني لا قعد جدك (٢٠) ولا قام ضدك (٢١) واستصحب (٢٢)
 ذا الوجه البدرى (٢٣) واللون الدرى (٢٤) والأصل النقى (٢٥)
 والجسم الشقى (٢٦) الذى قبض (٢٧) ونشر (٢٨) وسجن (٢٩) وشهر (٣٠) وسقى (٣١)

(١) وفي نسخة في الفروة السوداء وعلى كل فانه أراد أنه غريب في أهل واسط
 كالشعرة الخ واللمة ما ألم بالمنكب من شعر الرأس والوفرة أقل منها والجمة أقل من
 ذلك (٢) جرنى (٣) البخت (٤) أى السعد الراجع الى خلف (٥) هو الفندق (٦) شذاذ
 القوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الافق بضمين وهو ما بعد
 من الارض (٧) جمع خليط وهم المجتمعون من نواح شتى (٨) أو طنت الارض
 واستوطنتها اتخذتها وطنها (٩) انفردت (١٠) بيت صغير (١١) أى لم أغال ولم أبالغ وفي
 نسخة ولم أنافس أى لم أعارض ولم أتوقف (١٢) هو من باب المركبات وأصله هو
 جارى بيت الى بيت أى الذى منزله ملاصق لمنزلى (١٣) النازل معه (١٤) أى لا انحط
 وانخفض سعدك وحظك (١٥) عدوك ومبغضك (١٦) أى خدمك وفي نسخة
 فاستصحب (١٧) أى الابيض المستدير والمراد به الرغيف (١٨) المنسوب الى الدر فى
 البياض (١٩) أراد به الحنطة الجيدة (٢٠) أى الذى كتب عليه الشقاء من الطحن
 والعجن والخبز فى النار وغير ذلك (٢١) أى أخذ من الانبار أى المخزن ونشر فى
 الشمس (٢٢) أدخل فى الرحى (٢٣) أخرج منها (٢٤) أى بالماء حال العجن

و(١) و(٢) وأدخِل النار (٣) بعدما لطم (٤) ثم اركض (٥) إلى السوق (٦) ركض
 المشوق (٧) قفايض (٨) به اللافح الملقح (٩) المفسد (١٠) المصلح (١١)
 المكيد (١٢) المفرح (١٣) المعنى (١٤) المروح (١٥) ذا الزفير (١٦) المحرق (١٧)
 والجنين (١٨) المشرق (١٩) واللفظ (٢٠) المنفع (٢١) والنيل (٢٢) المنفع (٢٣)
 الذي إذا طرِق (٢٤) رعد و(٢٥) برق (٢٦) وباح بالخرق (٢٧) ونفت في
 الخرق (٢٨) قال فلما قرّت (٢٩) شقشقة الهادر (٣٠) ولم يبق إلا صدر
 الصادر (٣١) برز (٣٢) فتى يميس (٣٣) وما معه أنيس (٣٤) فرأيتها
 عضلة (٣٥) تلعب بالعقول (٣٦) ونغرى (٣٧) بالدخول في الفضول (٣٨)

(١) ضع عنه الماء عند تمامه (٢) عند خبزه في التنور (٣) أى ضرب باليد وقت خبزه
 (٤) مرسريما (٥) المشتاق (٦) بادل وعاوض (٧) يعنى حجر الزناد وانما جعل الحجر
 لاقحام لفتح الان النار المقتبسة بالقدح لانكون منه وحده ولا من الحديد
 وحدها ولذلك صلح الوصفان لكل منهما (٨) لاحتراقه (٩) للانتفاع به (١٠) المحزن
 (١١) المتعب (١٢) المبلغ الراحة (١٣) يعنى ما يخرج من النار عند قدحه (١٤) كناية عما
 يتولد منه وهو الشرر (١٥) المضيء (١٦) هو كناية عما يلفظه الزند ويطرحه من الشرر
 (١٧) يعنى ان صاحبه يقنع بما يلقبه من النار (١٨) العطاء (١٩) المريح (٢٠) من رعدت
 السماء و(٢١) رقت و(٢٢) رعد فلان و(٢٣) برق اذا أوعد والمراد هنا صوت طرق الزند ولمعان
 شرره (٢٤) أى أظهر ناره (٢٥) وفي نسخة ونفخ في الخرق أى ألقى فيها النار (٢٦) أى
 سكنت (٢٧) أى صوت المتكلم وأصل الشقشقة ما يخرج من فم البعير والمراد لما
 سكت المتكلم (٢٨) أى خروج الخارج من البيت (٢٩) ظهر وخرج (٣٠) يتمايل
 ويتغتر (٣١) أى داهية (٣٢) أى تحيرها (٣٣) ترغب وتوجب (٣٤) أى فى فعل ما لا يعنى

فانطلقت في أثر الغلام * لا خبر فحوى الكلام ^(١) * فلم يزل يسعى سعى
العناريت * وتتفقد نضائد الحوانيت ^(٢) * حتى انتهت عند الرواح * إلى
حجارة القداح * فناول بالعمها رغيها * وتناول منه حجراً لطيفاً * فعجبت من
قطانة المرسل والمرسل * وعلمت أنها سروجية ^(٣) * وإن لم أسأل * وما كذبت ^(٤)
أن بادرت إلى الخان * منطلق العنان ^(٥) * لأنظر كنهه فني ^(٦) * وهل
قرطس ^(٧) في التكهن ^(٨) سهي * فإذا أنافي الفراسة فارس * وأبوزيد بوصيد
الخان ^(٩) جالس * فتبادينا بشري الالتقاء ^(١٠) * وتقرضنا ^(١١) نحية الأصدقاء *
ثم قال ما الذي نابك ^(١٢) * حتى زابت جنابك ^(١٣) * فقلت دهره هاض ^(١٤) *
وجوزه فاض ^(١٥) * فقال والذي أنزل المطر من الغمام * وأخرج الثمر من
الأكام ^(١٦) * لقد فسد الزمان * وعمم العدوان ^(١٧) * وعليم المعوان ^(١٨) *
والله المستعان * فكيف أفلت ^(١٩) * وعلى أي وصفيك أجفلت ^(٢٠) *

(١) معناه (٢) أي المنضدة أي المصفوفة والحوانيت جمع حانوت وهي مقاعد البيع
والشراء (٣) أي أن هذه القضية من جملة صنع أبي زيد السروجي (٤) أي ما تأخرت
في الحال (٥) يعني مسرعاً من غير توان (٦) كنه الشيء حقيقته (٧) أي أصاب
القرطاس وهو الهدف والمراد هل وافق فهمي أن المرسل هو أبو زيد (٨) هو الحكم
على الغيب بالتخمين (٩) أي بفناء الفندق ورجبته (١٠) أي كل منا أهدى إلى
صاحبه مسرة الالتقاء وفي نسخة اللقاء (١١) أي كل منا حيا صاحبه بمثل ما حياه من
القرض وهو المجازاة يقال هما متقرضان في الثناء إذا مدح كل منهما صاحبه
(١٢) أي أصابك (١٣) أي فارقت ناحيتك (١٤) أي كسر بعد ما جبر (١٥) أي ظلم كثير
(١٦) أو عية الثمر (١٧) أي كثر التعدي (١٨) المعين (١٩) أي انطلقت عن مكانك
وخرجت منه (٢٠) سرت بسرعة

قَلْتُ اتَّخَذْتُ اللَّيْلَ قَمِيصًا ^(١) وَأَدْلَجْتُ ^(٢) فِيهِ خَمِيصًا ^(٣) فَاطَّرَقَ يَنْكْتُ
 فِي الْأَرْضِ ^(٤) وَفُكَّرْتُ فِي ارْتِيَادِ ^(٥) الْقَرْضِ وَالْفَرْضِ ^(٦) ثُمَّ اهْتَزَّ ^(٧) هَرَّةً مِّنْ
 أَكْشَبَةٍ قَنَصَ ^(٨) أَوْ بَدَتْ لَهُ فُرُصٌ ^(٩) وَقَالَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تُصَاهِرَ مَنْ يَأْسُو
 جِرَاحَكَ ^(١٠) وَيَرِيشُ جِنَاحَكَ ^(١١) فَقَلْتُ وَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ غُلٍّ وَقَلٍّ ^(١٢) *
 وَمَنِ الَّذِي يَرْغَبُ فِي ضَلِّ بْنِ ضَلٍّ ^(١٣) * فَقَالَ أَنَا الْمُسَيِّرُ بِكَ وَإِلَيْكَ ^(١٤) وَالْوَكِيلُ
 لَكَ وَعَلَيْكَ * مَعَ أَنَّ دِينَ الْقَوْمِ ^(١٥) جَبْرُ الْكَسِيرِ ^(١٦) * وَفَكَ الْأَسِيرُ
 * وَاحْتِرَامُ الْعَشِيرِ ^(١٧) * وَاسْتِنصَاحُ الْمَشِيرِ ^(١٨) * إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خَطَبَ

(١) يعني انه عارى الجسد (٢) أى سرت من أول الليل (٣) ضامر البطن جائعا (٤) أى
 يضرب الأرض بقضيب أو غيره بلطف وهذه عادة العرب اذا اهتم أحدهم بأمر
 نكث في الأرض وتفكر فيما يصنع في ذلك المهم (٥) فى طلب (٦) القرض ما يستعاد
 عوضه والفرض ما لا عوض له وقيل القرض ههنا تقرير المهر وتقديره (٧) أى
 تحرك (٨) حركة من قرب منه صيد (٩) أى ظهرت له أغراض (١٠) أى بداويها
 ويطبها (١١) أى يكسو جناحك ريشا كناية عن اغتنائه (١٢) الغل واحد الاغلال
 وهو الحديد الذى يجعل فى العنق وكفى به عن المرأة السوء والقل قلة المال (١٣) مثل
 يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبوه وكذا طامر بن طامر وهى بنى قال الشاعر

لقد قدموا هبى بنى وأخروا * ذوى المجد من أيام عاد وعاديا

(١٤) أى أنا الذى أشير بك أى أذكرك وأعرفهم بما يرغبهم فىك يقال أشار به
 عرفه وأشار اليه باليد أو ما وأشار عليه بالرأى (١٥) عادتهم (١٦) مداواة المكسور
 يريد التلطف بحال الضعيف (١٧) المعاشرة والزوج وفى الحديث لانهم يكفرون

العشير (١٨) أى عده نصوحا

إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمٍ ^(١) * أَوْ جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْتَمِ ^(٢) * لَمَّا زَوَّجُوهُ إِلَّا عَلَى

خَمْسِينَ دِرْهَمٍ * بِمَا مَهَّرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَاتِهِ ^(٣) *

وَعَقَدَ بِهِ أَنْكِحَةَ بَنَاتِهِ * عَلَى أَنَّكَ أَنْ تَطَالَ بِصَدَاقٍ * وَلَا تُلْجَأَ إِلَى طَلَاقٍ *

ثُمَّ إِنِّي سَأَخْطُبُ فِي مَوْقِفِ عَقْدِكَ * وَجَمْعِ حَشْدِكَ ^(٤) * خُطْبَةً لَمْ تَنْقُ

رَتْقَ سَمْعٍ ^(٥) * وَلَا خُطْبَةً بِمِثْلِهَا فِي جَمْعٍ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ

فَارْدَهَانِي ^(٦) * بِوَصْفِ الْخُطْبَةِ الْمَتَلَوَّةِ ^(٧) * دُونَ الْخُطْبَةِ الْمَجْلُوءَةِ ^(٨) *

حَتَّى قُلْتُ لَهُ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْخُطْبَ ^(٩) * فَدَبَّرَهُ تَدِيرَ مَنْ طَبَّ

(١) يضرب به المثل في الزهد كان رحمه الله ملكا يبلخ فترك الملك وتزهد وساح في

الارض ودخل بغداد ووجع ماشيا مرارا واجتمع بأكابر الصوفية وأخذ عنهم

وأخذوا عنه ومن كرامته على الله انه لما دخل بغداد كان في أطمار وشعر رأسه

نازل على جبهته وكان دائم النظر الى الارض حياء من الله تعالى فتبعه بعض الجنيد

وصفعه على قفاه فقرررضى الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصفعه ثانيا ففر

ودعاه فصفعه ثالثا واذا بيد الجندي طارت مع ذراعه فسقط الجندي وخر ابن

أدهم على وجهه فاجتمع عليه السادة الصوفية وقالوا له أهكذا فضحت الخرقه

ودعوت على الرجل فقال والله ما دعوت عليه ولكن صاحب العنق غار على

عنقه (٢) هو آخر ملوك غسان بالشام (٣) اشارة الى ما روى أن النبي عليه السلام لم

يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونس فهذه خمسمائة لأن

الأوقية أربعون درهما والنس عشرون (٤) أي من اجتمع من الناس لحضور

العقد (٥) أي لم تفتح سد سمع أي لم تسمع (٦) أي استخفني واستفزني (٧) التي ستبلى

وتقرأ (٨) المرأة التي سبجلى من جلت الماشطة العروس اذا أظهرت زينتها (٩) أي

القيت اليك أمر هذا المهم

لِمَنْ حَبَّ (١) فَهَضَّ (٢) مَهْرُولا (٣) ثُمَّ عَادَ مُنْهَلِلا (٤) وَقَالَ أَبْشِرْ بِأَعْتَابِ
 الدَّهْرِ (٥) وَاحْتِلَابِ الدَّرِّ (٦) فَقَدَوْتِ الْعَقْدَ (٧) وَأُكْفِلْتِ النَّقْدَ (٨)
 وَكَانَ قَدْ (٩) ثُمَّ أَخَذَنِي مُوَاعِدَةَ أَهْلِ الْخَانِ (١٠) وَأَعْدَادِ حَلْوَاءِ الْخِيَوَانِ (١١) فَلَمَّا
 مَدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ (١٢) وَأَغْلَقَ كُلُّ ذِي بَابٍ بَابَهُ (١٣) فِي الْجَمَاعَةِ (١٤) الْآلَا
 احْضَرُوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ (١٥) فَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ إِلَّا مَنْ لَبَّى صَوْتَهُ (١٦) وَوَحَضَرَ بَيْتَهُ (١٧)
 فَلَمَّا اصْطَفَوْا لَدَيْهِ (١٨) وَاجْتَمَعَ الشَّاهِدُ وَالْمَشْهُودُ عَلَيْهِ (١٩) جَعَلَ يَرْفَعُ
 الْأَصْطِرْلَابَ (٢٠) وَيَضَعُهُ (٢١) وَيَلْحَظُ التَّقْوِيمَ (٢٢) وَيَدْعُهُ (٢٣) إِلَى أَنْ نَعَسَ الْقَوْمُ
 وَغَشِيَ النَّوْمَ (٢٤) فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا ضَعِ الْفَأْسَ فِي الرَّأْسِ (٢٥) وَوَحْلِصِ النَّاسَ

(١) في المثل اصنعه صنعة من طب لمن حب اي صنعة حاذق لمن يحبه يضرب في
 التأنق في الحاجة واحتمال التعب فيها وحب لغة في أحب (٢) أي قام (٣) ماشيا بسرعة
 دون العدو (٤) من قولهم تهلل وجهه اذا تلالأ من الفرح (٥) أعنبه أَرْضَاهُ
 وحقيقته أزال عنبه (٦) أي وحب اللبن والمراد قضاء الحاجة على احسن حال
 (٧) أي توليته بأن صرت وكيلا (٨) أي تكفلت بالمهر الحاضر (٩) أي كأن قد كان
 فحذف الفعل كقول النابغة

أزف الترحل غير أن ركابنا لم تنزل برحالنا وكان قد

أي وكان قد زالت (١٠) هو ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع الطعام عليه يسمى
 مادة (١١) جمع طناب بالتحريك وهو جبل الخيمة استعاره لدخول الليل وارضاء
 ظلامه (١٢) أي نادى (١٣) أي اجاب نداءه (١٤) أي ترصصوا مجتمعين عنده (١٥) هو
 ميزان الشمس وهي كلمة يونانية (١٦) وفي نسخة التقووم وهو كتاب في حساب
 الفلك (١٧) أي يتركه والمراد أنه أخذ يتفكر في نفسه ماذا يصنع فيها هو بصدده
 (١٨) أي هجم عليهم وفي بعض النسخ بعده فلما رأيت كلال الالسة واكتحال

الجفون بالسنة قلت الخ (١٩) مثل من أمثال العامة ومعناه اقبل على امرك وأمضه

مِنَ النَّعَاسِ فَفَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ثُمَّ انْتَشَطَ ^(١) مِنْ عُقْلَةِ الْوُجُومِ ^(٢) وَأَقْسَمَ
 بِالطُّورِ ^(٣) وَالكِتَابِ الْمَسْطُورِ لِيُنْكَشِفَنَّ سِرَّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْتُورِ
 وَيُنْتَشِرَنَّ ذِكْرَهُ ^(٤) إِلَى يَوْمِ النُّشُورِ ^(٥) ثُمَّ إِنَّمَا نَهَجْنَا ^(٦) عَلَى رُكْبَتِهِ وَأَسْتَرْعَى
 الْأَسْمَاعَ ^(٧) لِحُطْبَتِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ الْمَالِكِ الْوَدُودِ مُصَوِّرِ
 كُلِّ مَوْلُودٍ وَمَالِ ^(٨) كُلِّ مَطْرُودٍ ^(٩) سَاطِعِ الْيَمَادِ ^(١٠) وَمَوْطِدِ ^(١١)
 الْأَطْوَادِ ^(١٢) وَمُرْسِلِ الْأَمْطَارِ وَمُسَهِّلِ الْأَوْطَارِ ^(١٣) عَالِمِ الْأَنْرَارِ وَمُذَرِّهَا
 وَمُدَمِّرِ ^(١٤) الْأَمْلاكِ ^(١٥) وَمُهْلِكِهَا ^(١٦) وَمُكَوِّرِ الدُّهُورِ ^(١٧) وَمُكَرِّرِهَا ^(١٨)
 وَمُؤَرِّدِ الْأُمُورِ وَمُصَدِّرِهَا ^(١٩) عَمَّ ^(٢٠) سَمَاحَةَ ^(٢١) وَكَمَلَهُ ^(٢٢) وَهَطَلَ ^(٢٣) رُكْمَهُ

(١) انحل واطلق (٢) أي داء السكوت والعقلة في الاصل داء يلحق النائم فيمنعهم
 الكلام والوجوم الحزن المكظوم (٣) هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه
 السلام (٤) أي بشيع ذكره (٥) هو يوم القيامة والبعث (٦) أي برك كالبعير (٧) أي
 طلب الاستماع (٨) ملجأ ومرجع (٩) هو من طرده امر مهم (١٠) أي باسط الفراش
 والمراد به الارض (١١) أي مثبت وممكن وفي نسخة مطود (١٢) جمع الطود وهو
 الجبل (١٣) جمع الوطر وهو الحاجة (١٤) مهلك (١٥) جمع الملك بكسر اللام ههنا
 كالملوك (١٦) يكور الليل على النهار يغشيه اياه وقيل يزيد في هذا من ذلك ورماه
 فكوره اذا صرعه وقوله تعالى اذا الشمس كورت أي جمعت ولففت كاتلف
 العمامة وقيل ذهب ضوءها (١٧) أي مردها (١٨) الورود الا تيان والصدر الرجوع
 وابراد الامور واصدارها كناية عن امامها واحكامها واتقانها (١٩) شمل
 (٢٠) أي كرمه وفضله (٢١) هطل المطر هطلا وهطلا تانابع سيلانه

وهَمَلٌ ^(١) * وَطَاوَعٌ ^(٢) السُّؤْلُ وَالْأَمَلُ * وَأَوْسَعَ الْعُرْمِلَ وَالْأَرْمَلَ ^(٣) *
 أَحْمَدُهُ حَمْدًا مَمْدُودًا مَدَاهُ ^(٤) * وَأَوْحِدُهُ كَمَا وَحَدَهُ الْأَوَاهُ ^(٥) * وَهُوَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سِوَاهُ * وَلَا صَادِعٌ ^(٦) لِيَا عَدَّةً وَسِوَاهُ * أَرْسَلَ مُحَمَّدًا عَلَمًا ^(٧)
 لِلْإِسْلَامِ * وَإِمَامًا لِلْحُكْمِ * وَمُبْسَدًا ^(٨) لِلرَّعَاعِ ^(٩) * وَمُعِطًا ^(١٠)
 أَحْكَامَ وَدِي سِوَاعٍ ^(١١) * أَنْعَلِمَ وَعَلِمَ ^(١٢) * وَحَكَمَ ^(١٣) وَأَحْكَمَ ^(١٤) * وَأَصَلَ
 الْأُصُولَ وَمَهَّدَ ^(١٥) * وَأَكْدَّ الْوَعُودَ ^(١٦) وَأَوْعَدَ ^(١٧) * وَأَصَلَ ^(١٨) اللَّهُ لَهُ الْإِكْرَامُ *

(١) مثله (٢) أجب (٣) يقال أرمل الرجل نفد زاده وفنى فهو مرمل والارمل الذى
 لا زوج له والمرأة أرملة والارمل من رقت حاله والارامل المساكين من رجال
 ونساء قال جرير

هذى الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

(٤) اى غايته (٥) كثير التأوه والتوجع او هو ابراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى
 ان ابراهيم لاواه حلیم (٦) صدع الى الشئ صد وعامل اليه وما صدعك عن هذا
 الامر اى ما صرفك وصدعه فرقه والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهارا واصل
 الصدع الشق (٧) اى علامة (٨) اى مرشدا (٩) هم سفلة الناس وجهالم (١٠) اى
 مبطلا ومدمرا (١١) هما صنمان كانا لقوم نوح عليه السلام وكانا يعبدان فى الجاهلية
 فكان ودل كلب وسواع فهذيل (١٢) اى أخبر وعرف (١٣) قضى وفى نسخة حكم
 بتشديد الكاف من التعكيم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكما اذا منعتها مما أرادت
 (١٤) أتقن ما قضاه (١٥) هياها وسواها (١٦) جمع الوعد وهو الضمان بالخبر (١٧) من
 الایعاد والوعيد وهو الضمان بالشر والاخلاف فى الوعد لثوم وفى الوعيد كرم قال

وانى اذا أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

(١٨) اى تابع ووالى

وَأَوْذَعِ رُوحَهُ دَارَ السَّلَامِ ﴿١﴾ وَرَحِمَ آلَهُ وَأَهْلَهُ الْكِرَامِ ﴿٢﴾ مَا لَعَّ آلَ ﴿٣﴾ وَمَلَعَ ﴿٤﴾
 رَالَ ﴿٥﴾ وَطَلَعَ هَيْلَالَهٖ وَسَمِعَ إِهْلَالَهٖ ﴿٦﴾ اَعْمَلُوا رَعَاكُمْ ﴿٧﴾ اللَّهُ أَصْلَحَ الْأَعْمَالَ
 ﴿٨﴾ وَاسْتَلُّوا مَسَالِكَ الْحَلَالِ ﴿٩﴾ وَاطَّرِحُوا ﴿١٠﴾ الْحَرَامَ وَدَعَوْهُ ﴿١١﴾ وَاسْتَمَعُوا أَمْرَ اللَّهِ
 وَعَوْهُ ﴿١٢﴾ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَرَاعَوْهَا ﴿١٣﴾ وَعَاصُوا ﴿١٤﴾ الْأَهْوَاءَ ﴿١٥﴾ وَارْدَعَوْهَا ﴿١٦﴾
 ﴿١٧﴾ وَصَاهَرُوا ﴿١٨﴾ لَحْمَ الصَّلَاحِ ﴿١٩﴾ وَالْوَرَعَ ﴿٢٠﴾ وَصَارِمُوا ﴿٢١﴾ رَهْطًا
 اللَّهْوِ ﴿٢٢﴾ وَالطَّمَعَ ﴿٢٣﴾ وَمُصَاهِرِكُمْ ﴿٢٤﴾ أَطَهَرَ الْأَحْرَارِ مَوْلِدًا ﴿٢٥﴾ وَأَسْرَاهُمْ ﴿٢٦﴾
 سُودَدًا ﴿٢٧﴾ وَأَخْلَاهُمْ مَوْزِدًا ﴿٢٨﴾ وَأَصَحَّهِمْ مَوْعِدًا ﴿٢٩﴾ وَهَاهُوَ
 أَمَّكُمْ ﴿٣٠﴾ وَحَلَّ حَرَمَكُمْ ﴿٣١﴾ مَمْلِكًا ﴿٣٢﴾ عَرَّوْسَكُمْ الْمَكْرَمَةَ ﴿٣٣﴾ وَمَاهِرًا ﴿٣٤﴾

(١) أى أضاء وظهر والآل هو ما يرى في أول النهار وآخره (٢) أسرع وعدا (٣) هو
 فرخ النعام وسهلت همزته لمزاوجة آل (٤) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال أو هو
 التلبية (٥) أى حفظكم وفي نسخة رجمكم (٦) افتعال من الطرح بمعنى الترك (٧) امر
 من الوعى بمعنى الحفظ (٨) أى اعصوا (٩) جمع الهوى بمعنى الشهوة (١٠) أى كفوها
 وازجروها (١١) صاهر القوم تزوج منهم (١٢) أى أهل الصلاح والدين جمع لجة بالضم
 وهى القرابة (١٣) التقي وقد ورع برع رعة بكسر الراء وورعاً بفتحها (١٤) الصرم القطع
 أى قاطعوا (١٥) أى أهله وأصل الرهط الجماعة من الواحد إلى التسعة (١٦) الذى
 سيتزوج منكم وهو الحرث بن همام (١٧) أشرفهم (١٨) شرفاً وسيادة (١٩) هو محل
 الورد من الماء وغيره (٢٠) أصدقهم فى الوفاء بالوعد (٢١) قصدكم (٢٢) أى نزل
 ساحتكم وبلدكم (٢٣) الأملاك بالكسر التزويج (٢٤) مهر المرأة أعطاه المهر
 وأمهرها سمي لها المهر وعن أبى زيد مهر المرأة وأمهرها بمعنى والقياس على
 الأول أن يقال هنا مهرها لأن المراد هنا تسمية المهر لا إعطاؤه وامرأة مهيرة غالبية

المهر وعنده مهيرة أى سرية

لها كما مهَّرَ الرَّسُولُ أُمَّ سَلَمَةَ ^(١) * وَهُوَ أَكْرَمُ صِهْرٍ أُودِعَ الْأَوْلَادَ * وَمَلِكٌ
 مَا أَرَادَ * وَمَا سَهَا ^(٢) * مُمْلِكَةٌ ^(٣) * وَلَا وَهْمٌ ^(٤) * وَلَا وَكَيْسٌ ^(٥) * مَلَا حِمَةٌ ^(٦) * وَلَا
 وَصِيمٌ ^(٧) * أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ إِحْمَادًا وَصَالِيَهُ ^(٨) * وَدَوَامَ إِسْعَادِهِ * وَأَلْتَمِسُ كَلَامَ
 إِصْلَاحِ حَالِهِ وَالْإِعْدَادَ ^(٩) * لِجَمَاعِهِ ^(١٠) * وَوَلَةَ الْحَمْدِ السَّرْمَدَ ^(١١) * وَالْمَدْحَ
 لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ * فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَدِيعَةِ النَّظَامِ * الْعَرِيَّةِ مِنَ الْإِعْجَامِ ^(١٢)
 * عَقَدَ الْعَقْدَ عَلَى الْخُمْسِ الْمَثِينِ * وَقَالَ لِي بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينِ ^(١٣) * ثُمَّ أَحْضَرَ
 الْحُلُوءَ الَّتِي كَانَ أَعَدَّهَا * وَأَبْدَى ^(١٤) * الْآبِدَةَ ^(١٥) * عِنْدَهَا * فَأَقْبَلْتُ إِقْبَالَ
 الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا * وَكَذْتُ أَهْوَى بِيَدِي ^(١٦) * إِلَيْهَا * فَزَجَرَنِي عَنِ الْمَوَاكِلَةِ *
 وَأَنْهَضَنِي ^(١٧) * لِلْمُنَاوَلَةِ ^(١٨) * فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ تَصَافُحِ الْأَجْفَانِ ^(١٩) *

(١) زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة من
 بني مخزوم وهي آخر نسائه موتا وقيل صفية (٢) أي ما غفل (٣) من وجهه يقال ملك
 المرأة تزوجها وأملكها أبوها وزوجها (٤) أي ما غلظ (٥) نقص (٦) مصاهره
 (٧) عيب وأصل الوصم شق في القناة (٨) أحمده ووجهه محمودا (٩) الاستعداد (١٠) أي
 ليوم أعادته وهو يوم القيامة (١١) الدائم (١٢) أي الخالية من النقط وقد يطلق الإعجام
 على إزالة العمجة فتكون همزته للسلب (١٣) دعاء يقال للعرس أي بالمواقفة
 والاجتماع من رفات الثوب إذا ضمت بعضه إلى بعض ولأمت بينهما بنساجة
 وقيل رافيته ورافأته رفاء وافقته ورفيته إذا قلت له بالرفاء والبنين والباء متعلقة
 بفعل مضمرة تقديره لتكن الوصلة بالرفاء والبنين (١٤) أظهر (١٥) الفعل التي يبقى
 ذكرها أبدأ الغرابتها (١٦) أي أمد يدي بسرعة للتناول (١٧) أي أخذ يدي وأقامني
 (١٨) أي لمناولة أو أواني الطعام (١٩) تلاقيها

حتى خَرَّ القَوْمُ (١) لِلْأَذْقَانِ (٢) فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَعْجَازِ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (٣) *
 أَوْ كَصَرَغِي (٤) بِنْتِ خَايِيَةِ (٥) * عَلِمْتُ إِنَّهَا لِأَحَدِي الْكَبِيرِ (٦) * وَأُمُّ
 الْعَبْرِ (٧) * قَلْتُ لَهُ يَا عَدِيَّ (٨) نَفْسِي * وَعَبِيدِي (٩) فَلَسِي (١٠) * أَعَدَّتْ
 لِلْقَوْمِ حَلْوَى (١١) * أُمُّ بَلْوَى (١٢) * قَالَ لَمْ أَعُدْ (١٣) خَبِيصَ الْبَنَجِ (١٤) *
 فِي صِحَافِ (١٥) الْخَلْنَجِ (١٦) * قَلْتُ أُقْسِمُ بِمَنْ أَطْلَعَهَا زُهْرًا (١٧) * وَهَدَى بِهَا
 السَّارِينَ طُرًّا (١٨) * لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا (١٩) * وَأَبْقَيْتَ لَكَ فِي الْمُخْزِيَاتِ (٢٠)

(١) أي سقطوا ووقعوا (٢) الأذقان جمع الذقن وهو مجتمع اللحيين واللام بمعنى على
 متعلقة بنجر . قال * فخر صر يعاليدين والقم * (٣) أي كأصول نخل ساقطة
 من مغارسها يقال خوت الدار نخوى أي خلت ونخوى الرجل يخوى إذا خلا جوفه
 (٤) أي مثل صرعي جمع صريع (٥) هي الخمر والخاوية أصلها الهمزة وهي وعاء الخمر
 (٦) أي إحدى الدواهي جمع الكبرى تأتيث الأكبور ومعنى أحدها من أنهما من بينهن
 واحدة في العظم لأنظير لها ولهذا قيل للداهية العظمى إحدى الأحاد قال
 انكم لن تنهوا عن الحسد * حتى يدلّكم إلى إحدى الأحاد
 (٧) العبر الأمور الكبار التي يعتبر بها وأمهات كبرها (٨) تصغير عدو (٩) تصغير عبد
 (١٠) الفلاس واحد الفلوس وهي ما يتعامل به من النحاس (١١) تمد وتقصروها
 مقصورة للآزدواج (١٢) بلية (١٣) أي لم أجاوز (١٤) الخبيص نوع من الحلواء والبنج
 من الأدوية المخدرة المرقدة (١٥) جمع صحفة وهي أناة الطعام (١٦) فارسي معرب وهو
 شجر تعمل منه القصاص ومنه قولهم لبن البخت في قصاص الخلنج (١٧) الضمير للجموع
 (١٨) جميعا (١٩) أي منكر (٢٠) النقايس المخزية

ذِكْرًا * ثُمَّ حَرَّتْ فِكْرَةً ^(١) فِي صَبُورِ أَمْرِهِ ^(٢) * وَخَيْفَةً ^(٣) مِنْ عَدَوِي عَرَّه ^(٤) *
 حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شِعَاعًا ^(٥) * وَأُرْعِدَتْ ^(٦) فَرَائِصِي ^(٧) أَرْتِبَاعًا ^(٨) * فَلَمَّا رَأَى
 اسْتِطَارَةَ فِرْقِي ^(٩) * وَاسْتِنِشَاطَةَ قَلْبِي ^(١٠) * قَالَ مَا هَذَا الْفِكْرُ الْمُرْمِضُ ^(١١) *
 وَالرَّوْعُ الْمُوْمِضُ ^(١٢) * فَانْ يَكُنْ فِكْرُكَ فِي أَجْلِي ^(١٣) * مِنْ أَجْلِي ^(١٤) * فَأَنَا الْآنَ
 أَرْتَعُ ^(١٥) وَأَطْفِرُ ^(١٦) * وَأَقْوَى ^(١٧) هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنْي وَأُقْفِرُ ^(١٨) * وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتُهَا
 وَهِيَ تَصْفِرُ ^(١٩) * وَإِنْ يَكُنْ نَظْرًا لِنَفْسِكَ * وَحَدْرًا مِنْ حَبْسِكَ *
 فَتَنَاولْ فُضَالَةَ الْخَلِيصِ ^(٢٠) * وَطِبْ نَفْسًا عَنِ الْقَمِيصِ * حَتَّى تَأْمَنَ

(١) أى تحيرت فى فكرى فهو منصوب على التمييز (٢) أى عاقبته وما له (٣) أى
 خوفاً (٤) العدو اسم من الاعداء وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعرا الجرب
 (٥) أى تفرقت هما وغما فلا تنبج لامر جزم قال

فلا تتركى نفسى شعاعاً فانها * من الوجد قد كادت عليك تذوب

(٦) أى ارتعدت واهتزت (٧) جمع فرصة وهى لمة عند نفض الكتف ترعد عند
 الفرع أى تعرك يقال للخائف أرعدت فرأى (٨) أى فزعاً وخوفاً (٩) أى انتشار
 خوفاً وشموه (١٠) احتداد انزعاجى (١١) أى المحرق (١٢) اللامع الظاهر (١٣) أى
 فى جنائبي يقال أجل عليه من باب ضرب وكتب أجلاً بالسكون اذا جرح عليه
 جريرة (١٤) أى لاجلى (١٥) أى أنعم من رعت الماشية اذا أكلت ماشاءت (١٦) أى
 أثب وأفر (١٧) أى أخلى (١٨) أى أتركها قفرامنى وخالية عنى (١٩) أى وكم فعلت
 مثل هذه الفعلة فى بقاع وتخلصت منها وهى تصفر يعنى تخلومنه قال

فأبت الى فهم وما كدت آيبا * وكم مثلها فارقتها وهى تصفر

وهذا البيت لثابت بن جابر بن سفيان جاهلى ويقال له تابط شراً (٢٠) أى ما فضل
 وبقي من الخلواء

الْمُسْتَعْدِي ^(١) وَالْمُعْدِي ^(٢) * وَتَمَهَّدَ ^(٣) لَكَ الْمَقَامُ ^(٤) بَعْدِي * وَإِلَّا ^(٥) فَالْمَفْرَجُ ^(٦)
 الْمَفْرَجُ ^(٧) * قَبْلَ أَنْ تُسْحَبَ وَتُجَرَّ * ثُمَّ عَمَدًا لِاسْتِخْرَاجِ مَا فِي الْبُيُوتِ * مِنْ
 الْأَكْبَاسِ ^(٨) وَالتُّخُوتِ ^(٩) * وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَالِصَةً ^(١٠) كُلِّ مَخْرُومٍ * وَنُجْبَةً
 كُلِّ مَذْرُوعٍ ^(١١) وَمَوْزُونَ * حَتَّى غَادَرَ ^(١٢) مَا الْغَاةَ ^(١٣) فَخَهُ ^(١٤) * كَهَظْمِ اسْتِخْرَاجِ
 نَحْوِهِ * فَلَمَّا هَمَّنَ ^(١٥) مَا اصْطَفَاهُ ^(١٦) وَرَزَمَ ^(١٧) * وَشَمَّرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَتَحَزَّمَ *
 أَقْبَلَ عَلَى إِقْبَالٍ مِنْ لَبَسِ الصَّفَاقَةِ ^(١٨) * وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ * وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي
 الْمُصَاحِبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ ^(١٩) * لِأَزْوَاجِكَ ^(٢٠) بِأُخْرَى مَلِيحَةٍ * فَأَقْسَمْتُ لَهُ
 بِالَّذِي جَعَلَهُ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كَانَ * وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِمَّنْ خَانَ فِي خَانٍ ^(٢١) * إِنَّهُ
 لَا قِبَلَ لِي ^(٢٢) بِنِكَاحِ حُرَّتَيْنِ * وَمُعَاشَرَةِ ضَرَّتَيْنِ ^(٢٣) * ثُمَّ قَلْتُ لَهُ
 قَوْلَ الْمُتَطَبِّعِ بِطِبَاعِهِ ^(٢٤) * الْكَائِلِ لَهُ بِصَاعِهِ * قَدْ كَفَّنِي الْأُولَى فِخْرًا *

(١) المستعين استعدى بالامير على من ظلمه فأعداه أى استعان به فأعانه
 (٢) صاحب العدو وهو المستعان به (٣) أى يتوطأ (٤) الإقامة (٥) أى ان لم تفعل كما
 قلت لك (٦) أى فر بنفسك ولا تمسك (٧) أوعية الدراهم (٨) هى الصناديق (٩) أى
 خيار (١٠) أى أجود كل ما يقاس بالذراع من الثياب (١١) ترك (١٢) تركه وفاته
 (١٣) الفخ ما يصطاد به الصيد (١٤) يقال همن الشئ جعله فى الهميان (١٥) أى الذى
 اختاره (١٦) أى شده وجعله رزمة وهى الكارة (١٧) الوقاحة ورجل صفيق الوجه
 عديم الحياء (١٨) هى ماء مستنقع بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه من سعته وهو
 مفيض دجلة والفرات (١٩) وفى نسخة لأصلك (٢٠) الاول من الحيانة والثانى اسم
 للمكان الذى تنزله الاغراب ويسمى فندقا أيضا (٢١) أى لاطاقة لى ولا قدرة
 (٢٢) أى زوجتين مجتمعين فى عصمة (٢٣) أى المتخلق بأخلاقه

فَاطْلُبْ آخَرَ لِالْآخِرَى * فَتَبَسَّمْ مِنْ كَلَامِي * وَذَلْفَ ^(١) لِالْتِزَامِي ^(٢) *
 فَلَوْنَتْ عَنْهُ عِذَارِي ^(٣) * وَأَبْدَيْتُ لَهُ اِزْوِرَارِي ^(٤) * فَلَمَّا بَصُرَ بِانْقِبَاضِي ^(٥)
 * وَتَجَلَّى ^(٦) لَهُ اِعْرَاضِي * أَنْشَدَ

يَا صَارِقًا عَنِّي الْمَوَدَّ * وَالزَّمَانُ لَهُ صُرُوفٌ ^(٧)
 وَمَعْنِي ^(٨) فِي فَضْحٍ مَن * جَاوَزْتُ ^(٩) تَعْنِيفَ الْعَسُوفِ ^(١٠)
 لَا تَلْحِجْنِي فِيهَا أَتَيْتُ فَإِنِّي بِهِمْ عُرُوفٌ ^(١١)
 وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِهِمْ فَلَمْ * أَرَهُمْ يُرَاعُونَ الضُّيُوفَ
 وَبَلَوْتُهُمْ ^(١٢) فَوَجَدْتُهُمْ * لَمَّا سَبَكْتُهُمْ ^(١٣) زُيُوفٌ ^(١٤)
 مَا فِيهِمْ إِلَّا مُخِيفٌ ^(١٥) إِنْ تَمَكَّنَ أَوْ مَخُوفٌ ^(١٦)
 لَا بِالصَّقِي ^(١٧) وَلَا الْوَفِي ^(١٨) * وَلَا الْخَفِي ^(١٩) وَلَا الْعَطُوفُ ^(٢٠)

(١) مشى مسرعا وتقدم (٢) أي لعانقتي وملازمتي (٣) أراد بالعدا جانب الوجه
 ويقال للشعر النبات فيه أيضا عذارى صرفت عنه وجهي (٤) أي اعراضى عنه
 (٥) أي رأى تحول حالى وتغيرى منه (٦) انكشف ووضع (٧) تقلبات (٨) موبخى
 ولا أسمى (٩) أي فيما صنعت من فضيحة جبراني (١٠) كثير العسف والظلم (١١) أي
 لا تلمني في الذي فعلته بهم فانا أعراف بهم منك (١٢) أي احتبرتهم وجربتهم (١٣) أي
 ميزتهم وتقدتهم (١٤) جمع زيف وهو المغشوش من الدراهم وأراد أنه وجدهم من
 اللثام وليسوا من الكرام (١٥) يخيف غيره (١٦) يخاف من غيره (كذافي الاصل)
 (١٧) المختار (١٨) الذي لا يخلف الوعد (١٩) البار الوصول اللطيف أو العالم وحفابه
 حفاوة وأحفي ونحفي واحتفي أي لطف وبالغ في بره وأظهر السرور والفرح به
 (٢٠) كثير العطف وهو الرأفة والرحمة

فَوَثَّبْتُ فِيهِمْ ^(١) وَثْبَةً الشَّدِيدِ الضَّرِيَّةِ ^(٢) عَلَى الْخُرُوفِ ^(٣)
 وَتَرَكْتُهُمْ صَرَغِي ^(٤) كَأَنَّكُمْ سَقُوا كَأْسَ الْحُتُوفِ ^(٥)
 وَتَحَكَّمْتُ فِيهَا اقْتَنَوْا * ^(٦) يَدِي وَهُمْ رُغْمُ الْأُنُوفِ ^(٧)
 ثُمَّ انْتَنَيْتُ ^(٨) بِمَغْنَمٍ ^(٩) * حُلُوِ الْمَجَانِي ^(١٠) وَالْقَطُوفِ ^(١١)
 وَأَطَّالَمَا خَلَفْتُ مَكَّ * لُومَ الْحَشَا ^(١٢) خَلْفِي يَطُوفُ ^(١٣)
 وَوَتَّرْتُ ^(١٤) أَرْبَابَ الْأَرَا * نِيكَ ^(١٥) وَالْدَّرَانِيكَ ^(١٦) وَالشُّجُوفِ ^(١٧)
 وَلَكُمْ بَلَّغْتُ بِجِيَلَتِي * مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالسُّيُوفِ
 وَوَقَفْتُ فِي هَوْلٍ تَرَا * عُ الْأَسْدِ فِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ
 وَلَكُمْ سَفَكْتُ ^(١٨) وَكَمْ فَتَكَتْ ^(١٩) وَكَمْ هَتَكَتْ حَتَّى أَنْوَفِ ^(٢٠)

(١) أي حملت عليهم وفتكت (٢) كالجرى وزنا ومعنى أي المعتاد على الصيد
 (٣) الحمل وهو ولد الشاة من الغنم وفي لغة هذيل المهر (٤) جمع صريع بمعنى مصروع
 أي مطروح لا يعي (٥) جمع الختف وهو الموت والمنية (٦) أي حازوه وادخروه
 (٧) أي قهر أعينهم (٨) أي عدت ورجعت (٩) بغنمة (١٠) الثمار المجنية (١١) جمع
 القطف بالضم وهو ما يقتطف من الكرم (١٢) أي مجروح الامعاء (١٣) أي يدور
 متعبرا (١٤) الوتر الحقد والفرد يقال وترته اذا قتلت جميعه وأفرده عنه والوتر
 النقص ومنه قوله تعالى ولن يترككم أعمالكم أي لن ينقصكم من جزائها وفي الحديث
 كأنما وتر أهله وماله أي أصيب فيهما فبقي فردا (١٥) جمع الاريكة وهي سرير مرزبان
 في الحجلة (١٦) جمع الدر نوك نوع من البسط له شمل وجمعه الدرانيك وانما ترك الياء
 فيه ضرورة وعنى بأربابها الرجال والنساء (١٧) جمع السجف ستر الحجلة (١٨) السفك
 إراقة الدم (١٩) فتك به قتله على غرة (٢٠) ذى أنفة وهي الجمية والجمع أنف بضمين

وكم ارتكاض^(١) مؤبقي^(٢) * لى في الذنوب وكم خفوف^(٣)

لكيني أعددت^(٤) حُسن الظن بالمولى الرؤف^(٥)

قل فلما انتهى إلى هذا البيت ليج في الاستعبار^(٦) * وأظ^(٧) بالإستغفار *

حتى استمال^(٨) هوى قلبي المنحرف^(٩) * وورجوت له ما يرجي للمقترف المعترف

^(١٠) * ثم إنه غيظ^(١١) دمعة المنهل^(١٢) * وتأبط جرابه^(١٣) وأنسل^(١٤) *

وقال لابنه احتمل الباقي^(١٥) * والله الواقى^(١٦) * قال المخبر بهذه الحكاية

فلما رأيت أنسياب^(١٧) الحية والحية^(١٨) * وانتهاء الداء إلى الكية^(١٩) *

علمت أن ترثي^(٢٠) بانخان * مجلبة للهوان^(٢١) * فضممت رحيلى^(٢٢) *

وجمعت للرحلة ذبلي^(٢٣) * وبث ليلتي أسرى إلى الطيب^(٢٤) * وأحتسب

الله على الخطيب^(٢٥)

(١) من الر كض وهو المشى دون الجرى (٢) مهلك (٣) شدة الاسراع (٤) كثير

الراقة والرحمة (٥) أى زاد في البكاء (٦) داوم وتابع (٧) أى أمال (٨) أى المغتاض منه

(٩) أى مكتسب الذنب المقربة (١٠) أى رفع وتقص (١١) أى السائل المنسكب

(١٢) جعله تحت ابطه (١٣) أى ذهب (١٤) أى حمل ما بقى بعد الذى حمله فى الجراب

(١٥) أى الحافظ لنا من العثور علينا (١٦) أى جرى (١٧) كناية عن أبى زيد وابنه

(١٨) أى إلى آخره وأصله من قولهم آخر الطب السكى أى إذا لم ينجع الدواء فى المرض

حسم بالسكى مستعار لعدم وجود طريق للإقامة بانخان (١٩) تمكثى واقامتى

(٢٠) أى جالب لذلى واهانتى (٢١) تصغير رحلى والرحل ما يرحل عليه (٢٢) أطراف

نوبى (٢٣) مدينة بنحوزستان (٢٤) أى أكتفى به مجازياً على سوء صنيع هذا الخطيب

المقامة الثلاثون الصورية

حكى الحريث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور^(١) إلى بلدة
 صور^(٢) فلما حصلت بها ذارفة وخفض^(٣) وما لك رفع وخفض^(٤)
 نقت^(٥) إلى مضر تواقن^(٦) السقيم إلى الأساءة^(٧) والكريم إلى المواساة^(٨)
 فرفضت^(٩) علائق الاستقامة^(١٠) ونقضت عوائق الإقامة^(١١)
 واغزو زينت ظهر ابن النعامة^(١٢) وأجفلت نحوها إجمال النعامة^(١٣)
 فلما دخلتها بعد معاناة الأين^(١٤) ومدانة الحين^(١٥) كلفت^(١٦) بها
 كلف النشوان^(١٧) بالاضطياح^(١٨) والخيزان بتنفس الصباح^(١٩) فبينما أنا

(١) هي بغداد ونسبت إلى المنصور لانه بانها والمنصور هو أبو جعفر بن عبد الله
 السفاح الهاشمي العباسي ناني خلفاء بني العباس وأمره في الختل مشهور لانه كان
 يحاسب على الدائق فلذلك سمي بالدوانيقي (٢) بلدة معروفة بالساحل (٣) أي
 صاحب حشمة ونعمة أي منعماء معظما (٤) أي تمكنت من أن أعلى درجة من
 أو إليه وأرفعها وأحط رتبة من أعاديه وأضعها (٥) أي اشتقت (٦) اشتياق (٧) جمع
 الآسى وهو الطيب (٨) الاعطاء (٩) أي تركت وطرح (١٠) هي ما يتعلق
 بالإنسان من المال والزوجة والولد والصاحب والحبيب والخصومة والصناعة
 والمراد تركت أسباب السكون والقرار (١١) تركت ما يعوقني عن السفر والخروج
 منها (١٢) اعرويت الدابة ركبها عريا وابن النعامة فرس الحرس بن عباد والنعامة
 الطريق وما تحت القدم قال

ويكون مركبك القعود ورحله

وإبن النعامة عند ذلك مركبي
 (١٣) أجفلت أسرع والنعامة يضرب بها المثل في الشراذم والعدو (١٤) أي مقاساة
 العناء والاعياء (١٥) أي مقارنة الهلاك (١٦) أي رغبت وولعت (١٧) السكران
 (١٨) أي بالشرب وقت الصباح (١٩) تنفس الصباح كناية عن ابتداء ضوئه

يَوْمًا بِهَا أَطُوفُ ❖ وَتَحْتِي فَرَسٌ قَطُوفٌ ^(١) ❖ إِذْ رَأَيْتُ عَلَى جُرْدٍ ^(٢) مِنَ الْخَيْلِ
 ❖ عُصْبَةً ^(٣) كَمَصَائِيحِ اللَّيْلِ ❖ فَسَأَلْتُ لِأَنْتِجَاعِ النَّزْهَةِ ^(٤) ❖ عَنِ الْعُصْبَةِ
 وَالْوَجْهَةِ ^(٥) قَبِيلَ أُمَّ الْقَوْمِ فَشَبُّودُ ❖ وَأُمَّ الْمُقْصِدِ فَاِمْلَاكُ ^(٦) مَشْبُودُ ❖
 فَحَدَّثَنِي ^(٧) مَبِيعَةُ النَّشَاطِ ^(٨) ❖ عَلَى أَنْ سِرْتُ مَعَ الْفَرَّاطِ ^(٩) ❖ لِأَفُوزَ بِحَلَاوَةِ
 اللَّقَاطِ ^(١٠) ❖ وَأَحُوزَ حَلَوَاءَ السِّمَاطِ ^(١١) ❖ فَأَفْضِينَا ^(١٢) بَعْدَ مُكَابَدَةِ الْعَنَاءِ ❖ إِلَى
 دَارِ رَفِيعَةِ الْبِنَاءِ ❖ وَوَسِيعَةِ الْفِنَاءِ ^(١٣) ❖ تَشْهَدُ لِبَانِيهَا بِالْتَّرَاءِ ^(١٤) وَالسَّنَاءِ ^(١٥) ❖
 فَلَمَّا نَزَلْنَا عَنْ صَهَوَاتِ الْخَيُْولِ ^(١٦) ❖ وَقَدَمْنَا الْأَقْدَامَ لِلدَّخُولِ ❖ رَأَيْتُ
 دِهْلِيزَهَا مُجَمَّلًا ^(١٧) بِأَطْمَارِ ^(١٨) مُخْرَقَةٍ ❖ وَمُكَلَّلًا ^(١٩) بِمَخَارِفِ ^(٢٠) مُعَلَّقَةٍ ❖

(١) القطوف من الدواب البطية القصير الخطو (٢) جمع أجرد وهو القصير الشعر
 (٣) جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين (٤) أي لطلب التنزه في الخصرة سميت بذلك
 لحسنها أخذ من النزاهة وهي النظافة والجمال (٥) الجهة التي يتوجه إليها (٦) أي
 تزويج (٧) أي ساقتني (٨) المبيعة أول الشباب وأول جرى الفرس من ماع السمن
 إذا جرى وسال والنشاط القوة (٩) الفارط الذي يسبق القوم إلى الماء والسكلا والجمع
 فراط وفرطت القوم أفرطهم إذا تقدمتهم قال

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا ❖ كما يعجل فراط لوراد

(١٠) ما يلتقط من نثار العرس (١١) بالكسر صرف الأظعمة على الخوان (١٢) أي
 وصلنا (١٣) هور حبة الدار (١٤) أي بالغنى وكثرة المال (١٥) العلو والرفعة (١٦) ظهورها
 جمع صهوة بالفتح (١٧) أي مستورا ومغطى (١٨) جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق
 (١٩) التكليل في الأصل لبس الأكليل (كدا في الأصل) وهو التاج وأراد به
 تزيين أعاليها (٢٠) المخرف الزنبيل الذي يجعل فيه المكدي طعامه

وهناك شخصٌ على قטיפئة ^(١) فوق دكة ^(٢) لطفئة ^(٣) فرايتي ^(٤) عنوان
الصَّحيفة ^(٥) ومرأى هذه الطَّريقة ^(٦) ودعاني التطير ^(٧) بتلك المناحيس ^(٨)
إلى أن عمدتُ لذلك الجالس ^(٩) ففرمتُ عليه ^(١٠) بمصرِفِ الأقدار ^(١١) ليُعرِّفني
من ربِّ هذه الدار ^(١٢) فقال ليس لها مالك ^(١٣) معيَّن ^(١٤) ولا صاحبٌ مُبيَّن ^(١٥) إنما
هي مصطبةُ المقيمين ^(١٦) والمدروزين ^(١٧) ووليجةُ المشفقين ^(١٨)
والمجلوزين ^(١٩) فقلتُ في نفسي إنَّا لله على ضلَّةِ المسعى ^(٢٠) وإيحالِ
المرعى ^(٢١) وهمتُ في الحالِ بالرجعى ^(٢٢) لكني استهجنْتُ ^(٢٣)
العودَ من فوزي ^(٢٤) والقهقرة ^(٢٥) دون غيبي ^(٢٦) فوَجَّتُ الدارَ ^(٢٧)

(١) كساء مخمل من صوف (٢) هي الدكان (٣) أي شككتي (٤) مطلعها ومبدؤها
كناية عما رآه في مبدأ الأمر (٥) أي العجوبة (٦) التشاؤم (٧) الصفات الخمسة
(٨) أي أقسمت عليه وحلقته (٩) رب الدار مالكتها (١٠) المصاطب الدكاكين
والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكدون والمقيفون هم الشهداءون الذين
يتبعون آثار الناس وينسبون أنفسهم ثم يكدون (١١) المدروز الذي يتعرض
للصنائع الخسيسة مثل عمل المراوح والتعويذة وهو معرب وعن ابن الأعرابي
يقال للسفلة أولاد درزة وقيل هو الذي يجلس في الدروازة للتكدي (١٢) أي
مدخلهم الذين يدخلون منه والمشفق من يصعد في دكة ويصعد الآخر في دكة
أخرى وينشد هذا بيتا وذا بيتا وهو الذي يقال له بالفارسية شور يده وشفق
الفحل هدر والعصفور صوت (١٣) المجلوز في لسان المكدين هو الذي يقرأ فضائل
الصحابية والجلواز الشرطي عند الأمير (١٤) لفظه على من صلة المعنى كأنه قيل لهفي
على ذلك يعني يتعسر على سيره مع هؤلاء القوم (١٥) كناية عن عدم بلوغ الغرض
(١٦) أي بالرجوع (١٧) الهجنة العيب والعار أي استعيبت العود واستهجنته (١٨) الفور
السرعة (١٩) الرجوع إلى خلف (٢٠) أي دخلتها

مَجْرَعًا النُّصَصُ ^(١) * كما يَدْجُ المَصْفُورُ القَفَصَ * فإذا فيها أرائكُ ^(٢)
 مَنقُوشَةٌ * وِطْنافِيسُ ^(٣) مَفْرُوشَةٌ * وِنَمَارِقُ ^(٤) مَصْفُوفَةٌ * وَسُجُوفٌ ^(٥)
 مَرصُوفَةٌ ^(٦) * وَقَدِ أَقْبَلَ المُنْئِلكُ ^(٧) بِمِيسُ في بُرْدَتِهِ ^(٨) * وَتَبَهَّسُ ^(٩)
 بَيْنَ حَفَدَتِهِ ^(١٠) * فَحِينَ جَلَسَ كَأَنَّهُ ابْنُ ماءِ السَّماءِ ^(١١) * نَادَى مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ
 الأَحْماءِ ^(١٢) * وَحُرْمَةٌ ساسانَ ^(١٣) أَسْتاذِ الأُسْتاذِينَ ^(١٤) * وَقُدُوءَ
 الشَّحاذِينَ ^(١٥) * لا عَقْدَ هَدَا العَقْدَ المُبْجَلَّ ^(١٦) * في هذا اليَوْمِ

(١) أي شارباً ما يغص به كناية عن التكره (٢) جمع أريكة وهي السرير المزين فوفه
 قبة منه (٣) جمع طنفسة وهي نوع من البسط (٤) جمع تمرقة بضم الراء وسادة صغيرة
 وربما سموا الطنفسة التي فوق الرجل تمرقة (٥) جمع سجع بالفتح وهو الستر
 (٦) مرتبة مضمومة بعضها إلى بعض (٧) هو العروس (٨) أي يتمايل في ثوبه
 (٩) يتبختر وفي نسخة يتبهبس أي يمشي مشية البهيس وهو الأسد (١٠) حذمه
 وأعوانه (١١) هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس ملك
 العرب وابن ملو كهوا كانوا ينزلون الخورنق وأحياناً الخيرة قال العتبي ماء السماء أم
 المنذر إلا كبر امرأة من النمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها وأما ماء السماء الأزدي
 فهو عامر بن جابر بن حارثة وهو أبو عمرو والذي خرج من اليمن لما أحس بسبيل
 العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا جذب قومه ما نهم حتى يأتهم الخصب فقالوا هو ماء
 السماء لأنه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام (١٢) هم من قبل
 الزوج أبوه وأخوه وأعمه والأصهار من قبل الزوجة كذلك (١٣) رئيس المسكدين
 ومقدمهم وواضع طرائقهم ومعلمهم (١٤) الأستاذ ثلاثة أستاذ في الدين وهم العلماء
 وأستاذ في الدنيا وهم الولاة والعمال وأستاذ في الصناعة لافي الدين ولا الدنيا كاللحام
 والبناء والملح (١٥) الملحون في الطلب من شجعت السكين إذا حذته (١٦) المعظم

الْأَغْرَ (١) الْمُحَجَّلَ (٢) إِلَّا الَّذِي جَالَ وَجَابَ (٣) وَشَبَّ فِي الْكُدْيَةِ (٤)
 وَشَابَ (٥) فَأَعْجَبَ رَهْطَ الصَّهْرِ مَا أَشَارُوا (٦) إِلَيْهِ (٧) وَأَذِنُوا فِي إِحْضَارِ
 الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ (٨) فَبَرَزَ حِينِدٌ شَيْخٌ قَدْ أَمَالَ الْمَلَوَانَ قَامَتَهُ (٩) وَنَوَّرَ
 الْفَتْيَانَ (١٠) ثَغَامَتَهُ (١١) فَتَبَاشَرَتِ الْجَمَاعَةُ بِاقْبَالِهِ (١٢) وَتَبَادَرَتِ إِلَى اسْتِقْبَالِهِ
 فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى زُرِّيَّتِهِ (١٣) وَسَكَنَتِ الضُّوْضَاءُ (١٤) لِهَيْبَتِهِ (١٥) أزدَلَفَ (١٦)
 إِلَى مَسْنِدِهِ (١٧) وَمَسَحَ سَبْلَتَهُ (١٨) بِيَدِهِ (١٩) ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَدِيِّ بِالْإِفْضَالِ (٢٠)
 الْمُبْتَدِعِ (٢١) لِلنَّوَالِ (٢٢) الْمُنْتَقِرِبِ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ (٢٣) الْمُوْمَلِّ لِتَحْقِيقِ الْآمَالِ (٢٤)
 الَّذِي شَرَعَ الزَّكَاةَ فِي الْأَمْوَالِ (٢٥) وَزَجَرَ عَنِ نَهْرِ السُّؤَالِ (٢٦) وَنَدَبَ (٢٧)

(١) أى الأبيض الوجه (٢) أبيض الأطراف (٣) أى تردد ذهابا وإيابا وقطع المسافات
 (٤) أى نشأ فى شدة الدهر وتكفف الناس (٥) الضمير فى أشار وأرجع إلى الأسماء
 وكذا فى أذنوا من الأذن (٦) أى المحكوم عليه وهو الذى جال الخ (٧) الليل والنهار
 وكذا الجديدان والعصران وقال السيرافى الفتيان والعصران الغداة والعشى
 (٨) أراد بها الشيب وهى فى الأصل شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه بها الشيب وفى
 الحديث وكان رأسه ثغامة (٩) بكسر الراءى وضمها الطنفسة الخيرية وما كان على
 صنعتها (١٠) الجلبة والصباح والاصوات المختلطة قال الشاعر

أجمعوا أمرهم عشاء فلما أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

من مناد ومن مجيب ومن تصه بهال خيل خلال ذلك رغاء

(١١) اقترب (١٢) السبلة اللحية وفى المجموع سبلة اللحية مقدمها (١٣) كالمبتدى وزنا
 ومعنى (١٤) أى العطاء (١٥) أى منع ونهى عن ازعاج السؤال بتشديد الهمزة جمع

السائل بشير إلى قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (١٦) أى حبيب وحرص

إلى مواساة المضطر^(١) وأمر باطعام القانع^(٢) والمغتتر^(٣) ووصف عبادة^(٤)
المقربين في كتابه المبين في قوله وهو أصدق القائلين والذين في أموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم^(٥) أحمدته على ما رزق من طعمة هنية
وأعوذ به من استماع دعوة بلا نية^(٦) وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له إلهًا يجزي المتصدقين والمتصدقات^(٧) ويمحق الربا^(٨) ويُرزى الصدقات^(٩)
وأشهد أن محمدًا عبده الرحيم ورَسُولُهُ الكَرِيم ^(١٠) ابْتَعْتَهُ ^(١١) لِيَنْسَخَ
الظُّلْمَةَ بِالضِّيَاءِ ^(١٢) وَيَنْتَصِفَ لِلْفُقَرَاءِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ ^(١٣) فَرَفَّقَ ^(١٤) صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَسْكِينِ ^(١٥) وَخَفَّضَ جَنَاحَهُ ^(١٦) لِلْمُسْتَكِينِ ^(١٧) وَفَرَّضَ

(١) واساه بماله مواساة (كندائي الاصل) أناله منه وجعله أسوة ولا يكون ذلك
الامن كفاف فان كان من فضله فليس مواساة والمضطر المحتاج (٢) من القنوع
بالضم وهو السؤال قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني ^(٣) مفارقة أعف من القنوع

(٤) الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٥) الذي حرم الرزق فلا يتأني له (٦) هي قول
العرب للسائل بورك فيك يقصدون بذلك رده لا الدعاء له وكثر هذا في كلامهم
حتى جعلوه اسم للرد ألا ترى الى قول من قال

رب عجوز خبة زبون ^(٧) سريعة الرذعة على المسكين

نظن أن بورك كما يكفيني ^(٨) اذا خرجت باسطا يميني

ويحكى ان اعرابيا سأل على باب دار فقال له صبي بورك فيك فقال قبح الله الفم
لقد تعلم الشر صغيرا (٩) أي بذهب بركته (٧) أي يزيد في ثوابها ويمنيه (٨) بعثه كنعته
أرسله كابتعثه فانبعث (٩) أي ليمحو الضلال بالهدى (١٠) رفق به رحمه وساعده
(١١) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فله بعض ما يمونه وقيل بالعكس (١٢) أي

تواضع (١٣) وهو الخاضع

الْحَقُوقَ فِي أَمْوَالِ الْمُثْرِينَ ^(١) وَيُؤَيِّنُ مَا يَجِبُ لِلْمُقْتَلِينَ عَلَى الْمُكْتَرِينَ ^(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً مُخْظِيَةً بِالزُّلْفَةِ ^(٣) وَعَلَى أَصْفِيَائِهِ ^(٤) أَهْلِ الصُّفَةِ ^(٥) ^(٦) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لِتَتَعَفَّفُوا ^(٧) وَسَنَّ التَّنَاسُلَ لِكَيْ تَنْضَاعَفُوا ^(٨) فَقَالَ سُبْحَانَكَ لَتَعْرِفُنَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ^(٩) وَهَذَا أَبُو الدَّرَّاجِ ^(١٠) وَوَلَّاجُ بْنُ خَرَّاجٍ ^(١١) ذُو الْوَجْهِ الْوَقَّاحِ ^(١٢) وَالْإِفْكَ الصُّرَاحِ ^(١٣) وَالْهَرِيرِ ^(١٤) وَالصَّبَاحِ ^(١٥) وَالْإِيزَامِ ^(١٦) وَالْإِلْحَاحِ ^(١٧) يَخْطُبُ سَلِيْطَةَ أَهْلِهَا ^(١٨) وَشَرِيْطَةَ بَعْلِهَا ^(١٩) قَنْبَسٌ ^(٢٠) بِنْتُ أَبِي الْعَنْبَسِ ^(٢١) لَمَّا بَلَغَهُ مِنَ التَّحَافِهَا ^(٢٢) بِالْحَافِهَا ^(٢٣) وَإِسْرَافِهَا ^(٢٤)

(١) جمع المثرى وهو الغنى الكثير المال (٢) هي قرب منزلته عند الله تعالى (٣) جمع صفي وهو المختار (٤) هم أضياف الاسلام لا يلوون على أهل ولا مال اذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وهم أبو ذر وعمار وسلمان وصهيب وبلال وأبو هريرة وخباب بن الارت وحذيفة بن اليمان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو مويبة مولاة عليه السلام وغيرهم رضى الله عنهم وفيهم نزل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية (٥) كناية عن كثرة درجه وسعيه في الطلب (٦) يعنى كثير الولوج والخروج في التكدي (٧) أى البارد الصلب الذى لا يستجيبى من الملام (٨) أى الكذب الواضح (٩) متابعة الصباح وهو فى الاصل للكلب وهو دون النباح (١٠) الاضججار والانتقال (١١) ملازمة السؤال وتكريره (١٢) السليطة الصغابة الطويلة اللسان (١٣) أى الموافقة لزوجها (١٤) اسمها كانه مأخوذ من القيس وهو الشعلة أراد أنها لحدثها كالشعلة تحرق من يلامسها (١٥) العنيس من أسماء الاسد (١٦) الاتعاف بالشئ التغطى به والاحاف كالاخاح وزناومعنى

في إسفافها ^(١) وانكماشها ^(٢) على معاشها وانعاشها ^(٣) عند هراشها ^(٤) وقد بدل لها من الصداق شلاقاً ^(٥) وعكازاً ^(٦) وصيقاعاً ^(٧) وكرآزا ^(٨) فانكحوه
 إنكاح مثله ^(٩) وصلوا جبلكم بجبله ^(١٠) وإن ختم عينه فسوف
 يغيبكم الله من فضله ^(١١) أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ^(١٢) وأسأله
 أن يكثر في المصائب نسلكم ^(١٣) ويحرس من المعاصب شملكم ^(١٤) فلما فرغ
 الشيخ من خطبته وأبزم ^(١٥) للختن ^(١٦) عقد خطبته ^(١٧) تساقط من النثار ^(١٨)
 ما استغرق ^(١٩) حد الإكثار ^(٢٠) وأغرى الشيخ ^(٢١) بالأيثار ^(٢٢) ثم
 نهض الشيخ يسحب دلاذله ^(٢٣) ويقدم أراذله ^(٢٤) قال الحرث ابن همام

(١) كناية عن دنوها وتساقطها على ما يجمع من الناس مأخوذ من أسف الطائر
 إذا دنا من الأرض في طيرانه (٢) أي اسراعها (٣) أي تهيجها واضطرابها وفي بعض
 النسخ انتعاشها بالعين المعجمة ومعناه الارتفاع والنهوض (٤) محاصمتها (٥) هو شبه
 الخلاة (٦) أي عصا في أسفلها حديد (٧) هو بالصاد والسين مخففار داء المكدي
 يجعله المرأة على رأسها وقاية من الدهن (٨) الكراز بالفتح والتشديد في كلام أهل
 العراق كوز ضيق العنق وعن ابن دريد هو القاروة وقيل غير ذلك (٩) أي أحكم
 (١٠) بالتحريك يكنى به من كان من قبل المرأة كأبيها وأخوها وهم الاختان
 (١١) بالكسر أي مخطوبته (١٢) الدراهم والفاكهة تنثر في الأعراس نثاراً ونثر
 الدمع نثاراً ونثر الدابة نثاراً وهو شبه العطاس ونثر المرأة نثاراً كثيراً ولدها
 (١٣) وفي بعض النسخ جاوز أي استوعب وفات (١٤) أي رغب البخيل (١٥) أي
 بالفضل وذلك مما استحسنه من نثار الناس الورق وغيره حتى نثره أيضاً (١٦) أي
 يجر أسافل ثيابه جمع ذلذل بضم الذالين (١٧) أي يتقدم على قومه الأراذل

فَتَبِعْتُهُ لِأَنْظَرُ عُرْجَةَ الْقَوْمِ (١) وَكَمِلَ يَنْجَةَ الْيَوْمِ فَعَاجَ (٢) بِهِمْ إِلَى سِمَاطِ (٣)
 زَيْنَتِ طِيَّاتِهِ (٤) وَتَنَاصَفَتْ (٥) فِي الْحُسْنِ جِهَاتُهُ فَحِينَ رَبَعَ (٦) كُلُّ شَخْصٍ فِي
 رِبْضِنِهِ (٧) وَطَفِقَ يَرْتَعُ (٨) فِي رَوْضَتِهِ (٩) أَنْسَلَتْ (١٠) مِنَ الصَّفِّ وَفَرَزَتْ
 مِنَ الرَّحْفِ (١١) فَحَانَتْ (١٢) مِنَ الشَّيْخِ لَفْتَهُ (١٣) إِلَى (١٤) وَنَظَرَتْ هَجَمَ (١٥) بِهَا
 طَرْفُهُ (١٦) عَلَى (١٧) فَقَالَ إِلَى أَيْنَ يَا بَرَمَ (١٨) هَلَّا عَاشَرْتَ مُعَاشِرَةَ مَنْ فِيهِ كَرَمٌ
 فَكَلْتُ وَالَّذِي خَلَقَهَا طِبَاقًا (١٩) وَطَبَقَهَا إِشْرَاقًا (٢٠) لَا ذُقْتُ لَمَّا قَا (٢١) وَلَا لُسْتُ
 رُقَا قَا (٢٢) أَوْ تُخْبِرُنِي (٢٣) أَيْنَ مَدَبُ صِبَاكَ (٢٤) وَمِنْ أَيْنَ مَهَبُ صِبَاكَ (٢٥)
 فَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ (٢٦) مَرَارًا (٢٧) وَأَرْسَلَ الْبُكَاءُ مِذْرَارًا (٢٨) حَتَّى إِذَا

(١) العرجة بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل حبس مطيته عليه ومالي عليه
 عرجة ولا تعريج (٢) أى عطف ومال (٣) هو ما صاف من الاطعمة (٤) جمع طاه
 وهو الطباخ (٥) أى تساوت تناصف القوم أى أنصف بعضهم بعضهم من نفسه
 قال الشاعر

أني غرضت إلى تناصف وجهها غرض الحب إلى الحبيب الغائب

(١) أى جلس متمكنا (٢) بكسر الراء موضع روضه وجلوسه (٣) أى جعل يأكل
 (٤) كناية عما لديه من الطعام (٥) أى خرجت منسلا برفق (٦) زحف إليه زحفا
 مشى قدما (٧) أى انفقت (٨) أى التفات (٩) أى نظر (١٠) بصره (١١) أى يا بخيل
 أو يا لئيم (١٢) يعنى السموات بعضها فوق بعض (١٣) أى جعلها مشرقة وعمها بالنور
 (١٤) أى قليلا من مأكول أو مشروب (١٥) أى ولا ذقت بلساني رقاقا أى حبرا
 (١٦) إلى أن تخبرني أو الأ أن تخبرني (١٧) أى أين ولدت وريت (١٨) يريد من أين
 مجيئك والصباب بالفتح ريح شرقية (١٩) أى تنفسا شديدا (٢٠) أى دموعا دائمة الصب
 كالسحابة التي تدر بالمطر

اسْتَنْزَفَ الدَّمْعَ ^(١) * اسْتَنْصَتَ الْجَمْعَ ^(٢) * وَقَالَ لِي أَرِ عَيْنِي السَّمْعَ ^(٣)
 مَسْقَطُ الرَّأْسِ سَرُوجٌ ^(٤) * وَبِهَا كُنْتُ أَمْوُجٌ ^(٥)
 بَلَدَةٌ يُوجَدُ فِيهَا * كُلُّ شَيْءٍ وَيُرُوجُ ^(٦)
 وَرِدْهَا مِنْ سَلْسِيلٍ ^(٧) * وَصَحَارِيهَا ^(٨) مَرُوجٌ ^(٩)
 وَبَنُوهَا وَمَغَانِيهِمْ * نُجُومٌ وَيُرُوجُ ^(١٠)
 حَبًّا نَفْحَةٌ رِيًّا * هَا وَمَرَّاهَا الْبَهِيجُ ^(١١)
 وَأَزَاهِيرُ ^(١٢) رُبَاهَا ^(١٣) * حِينَ تَنْجَابُ الثَّلُوجُ ^(١٤)
 مَنْ رَأَاهَا قَالَ مَرَسَى ^(١٥) * جَنَّةِ الدُّنْيَا سَرُوجٌ
 وَلَنْ يَنْزَاحَ عَنْهَا ^(١٦) * زَفَرَاتٌ ^(١٧) وَنَشِيحٌ ^(١٨)

(١) استفرغ الدمع (٢) أي طلب منهم أن ينصتوا (٣) أي ألق سمعك إلى وفي نسخة
 وقال لي اسمع (٤) اسم بلده (٥) أتردد (٦) يتيسر ويتسهل (٧) ماؤها لين سائغ
 والسلسيل أصله عين في الجنة شبه به كل ماء رائق عذب بارد (٨) جمع صحراء أرض
 ليس فيها نبات (٩) أي بساتين (١٠) بنوها من ولد فيها وهو مبتدأ ومغانيم مبتدأ ثان
 ونجوم خبر الأول وروج خبر الثاني ويصير معنى الكلام وبنوها نجوم ومغانيم
 أي منازلهم بروج (١١) أي ما أحسنها والنفحة فوح الرائحة والريالريح الطيبة
 ومرآها أي منظرها والبهيج نعت أي الحسن الذي يعجب من يراه ويسره (١٢) جمع
 زهر (١٣) الربي ما ارتفع من الأرض (١٤) أي تنزاح وتتفرق والثلوج جمع ثلج
 (١٥) المرسي هو محل حلول السفن وكل مستقل ومنه قوله تعالى والجنال أرساها
 والمعنى ان من براها يقول ان أحسن مكان في الدنيا وأنزلهه سروج (١٦) ينزحزح
 ويزول عنها (١٧) جمع زفرة وهي اخراج النفس بشدة (١٨) أي شهيق وبكاء من
 التأسف على بعده عنها

مِنْهُ مَا لَاقَيْتُ مَذْزُوحًا ^(١) رَحِيًّا ^(٢) عَنْهَا الْعُلُوجُ ^(٣)
 عِبْرَةٌ ^(٤) تَهْمِي ^(٥) وَشَجْوَةٌ ^(٦) * كَلَّمَا قَرَّ ^(٧) يَبِيجُ ^(٨)
 وَهَمُومٌ ^(٩) * كَلَّ يَوْمٌ ^(١٠) * خَطَبُهَا ^(١١) خَطْبٌ ^(١٢) مَرِيحٌ ^(١٣)
 وَمَسَاعٍ ^(١٤) فِي التَّرَجِّي ^(١٥) * قَاصِرَاتُ الْخَطُوبِ ^(١٦) عَوَجٌ ^(١٧)
 لَيْتَ يَوْمِي حُمٌّ ^(١٨) لَمَّا ^(١٩) * حُمٌّ لِي مِنْهَا الْخُرُوجُ ^(٢٠)

قال فلما بين بلدة ^(٢١) ووعدت ^(٢٢) ما أنشده ^(٢٣) أيقنت أنه علامتنا أبو زيد ^(٢٤) وإن
 كان الهرم قد أوثقه ^(٢٥) بقيد ^(٢٦) فبادرت إلى مصافحته ^(٢٧) * واغتمت
 مواكلته ^(٢٨) من صحفته ^(٢٩) * وظلت مدة مقامي بمصر أعشوا ^(٣٠) إلى شواظ ^(٣١)
 * وأحشوصدفتي ^(٣٢) من درر الفاظ ^(٣٣) * إلى أن نعب ^(٣٤) بيننا غراب البين ^(٣٥)

(١) أزالني (٢) جمع عالج وأصله الصلب الشديد أوالرجل القوي الضخم والرجل من
 كفار العجم وهو المراد هنا (٣) دمعة (٤) تنسكب (٥) حزن (٦) سكن (٧) ينبعث
 ويزداد (٨) جمع هم وهو ما يهيم الإنسان (٩) أي أمرها العظيم (١٠) أمر (١١) مختلط
 لا يعرف وجه الغلص منه (١٢) أي مطالب وأصلها المكارم وهي جمع مسعاة وهو
 السعي أي وسعي بعد سعي (١٣) أي التأميل (١٤) جمع خطوة أي خطاهن قصيرة
 (١٥) أي معوجات أي غير مستقيمة وغير مبلغة للارب (١٦) أي قضى وأراد نفسه
 لأنه إذا قضى يومه قضى هو (١٧) قدر خروجي منها (١٨) عقلت وعرفت (١٩) شده
 (٢٠) أي وضع يدي في يده للسلام (٢١) الاكل معه (٢٢) أي الاناء الذي كان يأكل
 منه (٢٣) أقصد (٢٤) لهب ناره ويقال عشا الرجل إلى النار إذا قصد هاليلامن بعد
 والشواظ نار لا دخان معها (٢٥) يعني أذني (٢٦) صاح

فَفَارَقَتْهُ مُفَارَقَةَ الْجَفْنِ لِلْعَيْنِ (١)

المقامة الحادية والثلاثون الرملية

حكى الحريث بن همام قال كنت في عنقوان الشباب (٢) ورعان العيش (٣) اللباب
 (٤) ألقى (٥) الإكتنان (٦) بالغاب (٧) وأهوى (٨) الإندلاق (٩) من القراب (١٠)
 لعلمي أن السفر ينفيج السفر (١١) وينتج الظفر (١٢) ومعارفة الوطن (١٣)
 تقير الفطن (١٤) وتحقر (١٥) من قطن (١٦) فأجلت قداح الإستشارة (١٧)

(١) لا يخفى أن في مصاحبة الجفن للعين عدة منافع منها أنه يمنع عنها الأذى ويصونها
 بانطباقه عن حر الشمس ولذلك شبه صحبته له بصحبة الجفن للعين وأنه لما عدمه
 وفارقه عدم ما كان يحصل له من المنافع كما أن العين إذا عدت الجفن فارقتها
 المنافع المذكورة (٢) أوله (٣) نضرتة والعيش المعيشة (٤) هو من كل شيء خالصة
 (٥) أبغض (٦) الإقامة في الكن وهو البيت (٧) أراد به بلده جمع غابة وهي الأجمة
 وكل قصب مجتمع فهو غاب وأصل الغاب مأوى الأسد (٨) أحب (٩) سرعة الخروج
 (١٠) هو غمد السيف فشبهه نفسه بالسيف والمنزل بالقراب يقال اندلق السيف إذا
 خرج وسقط من غمده من غير سئل وكذلك يقال اندلق فلان إذا سبق أصحابه
 ومضى (١١) يعظماها ويملؤها والسفر بالضم جمع سفرة وعاء الزاد للمسافر (١٢) أي يولد
 الفوز (١٣) ملازمته (١٤) أي تجرحها والفظن بكسر الفاء جمع فطنة أو بفتحها مع
 كسر الطاء ذوالفطنة وأما ما في بعض النسخ بالقاف محركة وهو أسفل الظهر فهو
 تصحيف (١٥) أي تصغر (١٦) أي أقام (١٧) أي فركت سهام المشورة لأن القدح
 بالكسر السهم قبل أن يراش ويركب نصله وجمعه قداح وأقداح ويطلق القدح
 أيضا على أول السهام التي يبرزها من يقامر وهي عشرة أسهم وهي قداح الميسر
 وهي أيضا الأزام فشبه اختيار المشورة بها وأطلق عليها اسمها

واقْتَدَحْتُ (١) زِنَادَ (٢) الإِسْتِخَارَةَ (٣) ثُمَّ اسْتَجَشْتُ جَاشَأً (٤) أَثْبَتَ (٥) مِنْ
 الْحِجَارَةِ بِمِثْقَالِهَا وَأَصْعَدْتُ (٦) إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِلتِّجَارَةِ فَلَمَّا خَبِمْتُ (٧) بِالرَّمْلَةِ (٨) *
 وَأَلْقَيْتُ بِهَا عَصَا الرَّحْلَةِ (٩) فَصَادَفْتُ (١٠) بِهَارِ كَابَا (١١) تُعَدُّ لِلشَّرَى (١٢) بِمِثْقَالِهَا *
 تُشَدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى (١٣) فَفَعَصَفْتُ بِرِيحِ الْغَرَامِ (١٤) وَاهْتَجَجْتُ (١٥) إِلَى شَوْقٍ إِلَى
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ (١٦) * فَزَمَمْتُ نَاقَتِي (١٧) * وَنَبَذْتُ (١٨) عُقْلِي (١٩) وَعَلَا قَتِي (٢٠) *
 وَقُلْتُ لِلْأَيْمِيِّ أَقْصِرْ فَإِنِّي * سَأَخْتَارُ الْمَقَامَ (٢١) عَلَى الْمَقَامِ (٢٢) *
 وَأُنْفِقُ مَا جَمَعْتُ بِأَرْضِ جَمْعٍ (٢٣) * وَأَسْأَلُو (٢٤) بِالْحَطِيمِ (٢٥) عَنِ الْخُطَامِ (٢٦) *
 ثُمَّ أَنْتَظَمْتُ (٢٧) مَعَ رُقَّةٍ كَنْجُومِ اللَّيْلِ * لَهُمْ فِي السَّيْرِ جَزَبَةُ السَّبِيلِ *
 وَإِلَى الْخَيْرِ جَرَى الْخَيْلِ * فَلَمْ نَزَلْ بَيْنَ إِدْلَاجٍ (٢٨) وَتَأْوِيبٍ (٢٩) *

(١) أى قدحنت (٢) جمع زناد (٣) طلب الخيرة (٤) أى جمعت قلباً وعزماً (٥) أصلب
 (٦) سرت وتوجهت صاعداً في الأرض (٧) أقيمت (٨) بلد بالشام قرب الساحل
 (٩) هو كناية عن الإقامة وترك السفر (١٠) وجدت ولاقيت (١١) ابلا (١٢) تهيأ السير
 الليل (١٣) هي مكة شرفها الله تعالى وسميت أم القرى لأنها أول بلد خلقها الله ولأن
 أهل القرى يؤمنونها (١٤) عصوف الريح هبوبها بشدة والغرام الشوق وكفى بها عن
 هيجان شوقه (١٥) أى هاج (١٦) هو الكعبة وفي نسخة إلى بيت الله الحرام (١٧) جعلت
 زمامها فيها (١٨) طرحت (١٩) أشغالى (٢٠) أى ما يتعلق بى (٢١) بالفتح أى مقام
 إبراهيم عليه السلام (٢٢) بالضم أى على الإقامة (٢٣) متعلق بأنفق وهى المزدلفة
 (٢٤) أسلى وأنسى (٢٥) الحجر الأسود وأجدار الكعبة أو ما بين الركن وزمزم
 (٢٦) متاع الدنيا (٢٧) اجتمعت (٢٨) هو السير في الليل (٢٩) هو السير في النهار

وإجاف^(١) وتقريب^(٢) إلى أن حبنا^(٣) أيدي المطايا بالتحفة في إيصالنا إلى
 الجحفة^(٤) فحللناها متاهبين^(٥) للإحرام متباشرين بإذراك المرام^(٦)
 فلم يك إلا أن أنخنا بالركائب^(٧) وحططنا الحقايب^(٨) حتى طلع علينا من
 بين الهضاب^(٩) شخص ضاحي الإهاب^(١٠) وهو ينادي يا أهل ذا النادى
 هلم^(١١) هلم^(١٢) إلى ما ينجي يوم التنادى^(١٣) فأنخرط إليه الحجيج^(١٤)
 وانصلتوا^(١٥) واحتفوا به^(١٦) وأنصتوا^(١٧) فلما رأى تأثرتهم^(١٨) حوله^(١٩)
 واستعظمتهم^(٢٠) قوله نسّم^(٢١) إحدى الآكام^(٢٢) ثم تنحّح
 مستفتحاً للكلام وقال يا معشر الحجاج الناسيلين^(٢٣) من الفجاج^(٢٤)
 اتقبلون ما تواجهون^(٢٥) وإلى من تتوجهون^(٢٦) أم تدزون على من

(١) سرعة سير (٢) ضرب من العدو فوق السير ودون الحضر (٣) أعطتنا (٤) ميقات
 أهل الشام وهو موضع بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا
 من مكة وكانت تسمى مهيعة فنزل بها بنو عبيد وهم اخوة عاد وكان أخرجهم
 العماليق من يثرب فجاءهم سيل الجحاف فاجتفهم فسميت الجحفة لذلك
 (٥) مستعدين (٦) المطلب (٧) الأبل (٨) أوعية الزاد وأهب السفر (٩) جمع هضبة
 وهي الجبل المنبسط (١٠) بارز الجلد من العرى (١١) المجلس (١٢) وفي نسخة هلموا
 أي أقبلوا (١٣) هو يوم القيامة (١٤) أقبلوا مسرعين والحجيج جمع الحاج كالغزى في
 جمع الغازى (١٥) مضوا وسبقوا (١٦) أحاطوا (١٧) سكتوا (١٨) تجتمعهم كتجمع الاتاني
 (١٩) وفي نسخة واستطعامهم (٢٠) علا (٢١) جمع أكمة وهي المحل المرتفع
 (٢٢) المسرعين (٢٣) جمع فح وهو الطريق في الجبل خاصة (٢٤) أي ما تقابلون (٢٥) أي

تقصدون

تَقْدِمُونَ (١) وَعَلَامَ (٢) تَقْدِمُونَ (٣) * أَنْخَالُونَ (٤) أَنْ الْحَجَّ هُوَ اخْتِيَارُ الرَّوْحِ (٥) *
 وَقَطْعُ الْمَرَاحِلِ (٦) هُوَ اتِّخَاذُ الْحَامِلِ (٧) * وَإِيقَارُ الزَّوَامِلِ (٨) * أَمْ تَنْظُنُونَ أَنَّ
 النَّسْكَ (٩) هُوَ نَضْوُ الْأَرْدَانِ (١٠) * وَإِنْضَاءُ الْأَبْدَانِ (١١) * وَمُقَارَقَةُ الْوِلْدَانِ (١٢)
 * وَالتَّنَائِي (١٣) عَنِ الْبُلْدَانِ * كَلًّا (١٤) * وَاللَّهُ بَلٌّ هُوَ اجْتِنَابُ الْخَطِيئَةِ (١٥) * قَبْلَ
 اجْتِنَابِ (١٦) الْمَطِيئَةِ (١٧) * وَإِخْلَاصُ النَّيَّةِ * فِي قَصْدِ تِلْكَ الْبَنِيَّةِ (١٨) *
 وَإِنْخَاضُ (١٩) الطَّاعَةِ * عِنْدَ وَجْدَانِ الْإِسْتِطَاعَةِ * وَإِصْلَاحُ الْمُعَامَلَاتِ (٢٠) *
 أَمَامَ (٢١) إِعْمَالِ الْبِعْمَلَاتِ (٢٢) * فَوَالَّذِي شَرَعَ الْمُنَاسِكَ (٢٣) * لِلنَّاسِكِ (٢٤)
 * وَأَرْشَدَ (٢٥) السَّالِكَ * فِي اللَّيْلِ الْخَالِكِ (٢٦) * مَا يُنْقِي الْإِغْتِسَالَ

(١) يقال قدم على الامر اذا اقدم عليه وقدم من سفره رجوع (٢) أى على أى شىء
 (٣) من اقدم على الشىء نجاسر على فعله (٤) أى ائحسبون (٥) هى الابل الهجان
 (٦) جمع مرحلة (٧) هى كالهوادج (٨) تثقيلها بالاحمال والزوامل الابل التى يحمل
 عليها (٩) هو التعب (١٠) النضو التزع وأراد بنضو الاردان وهى الاكام تشميرها
 كعادة الجاد (١١) اهزالها من الاتعاب (١٢) الاولاد (١٣) البعد (١٤) ردع وزجر
 (١٥) ترك الاثم (١٦) أخذ ذواته (١٧) الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها
 (١٨) الكعبة (١٩) اخلاص (٢٠) التعامل بين الناس (٢١) أى قدام (٢٢) جمع البيعة
 وهى الناقة النجيبية مشتقة من العمل فالياء فيها زائدة واعمالها استعمالها والمراد انه
 يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره (٢٣) هى أفعال الحج (٢٤) أى المتنسك المتعب
 بأفعال الحج (٢٥) أى بين الطرق وهدى اليها (٢٦) الشديد السواد لظلمته

بِالذُّنُوبِ ^(١) * مِنَ الْإِنْعَامِ فِي الذُّنُوبِ * وَلَا تَعْدِلُ تَعْرِيفُ الْأَجْسَامِ * بِتَغْيِيهِ
 الْأَجْرَامِ ^(٢) * وَلَا تُغْنِي لِنِسَةِ الْإِحْرَامِ ^(٣) * عَنِ الْمَتَلَبِ بِالْحَرَامِ * وَلَا يَنْفَعُ
 الْإِضْطِبَاعُ ^(٤) بِالْإِزَارِ * مَعَ الْإِضْطِلَاعِ ^(٥) بِالْأَوْزَارِ ^(٦) * وَلَا يُجْدِي ^(٧) التَّقَرُّبُ
 بِالْحَلْقِ ^(٨) * مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظُلْمِ الْخَلْقِ * وَلَا يَرْحُضُ ^(٩) التَّمَسُّكُ فِي التَّقْصِيرِ ^(١٠)
 * دَرَنَ التَّمَسُّكِ بِالتَّقْصِيرِ ^(١١) * وَلَا يَسْعُدُ بِعَرَفَةٍ ^(١٢) * غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ *
 وَلَا يَزُكُو بِالْخَيْفِ ^(١٣) * مَنْ يَرْغَبُ فِي الْخَيْفِ ^(١٤) * وَلَا يَشْهَدُ الْمَقَامَ ^(١٥) *
 إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ * وَلَا يَحْظَى بِقَبُولِ الْحُجَّةِ * مَنْ زَاغَ ^(١٦) عَنِ الْمَحْجَّةِ ^(١٧) *

(١) بفتح الذال وهو الدلو الممتلىء ماء وهو يذكرو ويؤنث ولا يقال ذنوب الا اذا كان
 ممتلئا وقيل انه الدلو العظيمة والمقصود الماء مطلقا (٢) أى بحمل الاء تام (٣) هو
 ما يستتر به الحاج بعد تجرده للاحرام (٤) هو ان تدخل الثوب الذى هو الازار تحت
 يدك اليمنى فتلقيه على منكبك الايسر وتبدي منكبك الايمن وهو ما يفعله
 الطائف بالبيت (٥) اضطباع بالشئ احمله ونهض به من الضلعة وهى القوة (٦) جمع
 الوزر بمعنى الذنب (٧) أى لا ينفع ولا يفيد (٨) أى التعبد بحلق الرأس للحاج (٩) أى
 يغسل (١٠) أى التعبد بقص شعر الرأس عند التحلل من الاحرام (١١) الدرر الوسخ
 والتقصير المراد به هنا التوانى والتراخى عن افعال البر . والتمسك به التماهى عليه
 والرحض والدرن من المجاز (١٢) هو موقف الحاج المشهور بعرفات وهو لا ينون
 ولا يدخله الالف واللام يقال هذا يوم عرفة وعرفات اسم وليس بجمع (١٣) أى
 لا يتبرك به والخيف هو منى أو هو موضع بها (١٤) الجور والتعدى (١٥) أى لا ينظر
 ويشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الا من كان مستقيما
 الاحوال والطريقة (١٦) أى من مال وحاد (١٧) أى عن طريق الحق

فَرَحِمَ اللهُ امْرَأَةً (١) قَبْلَ مَسْعَاهُ إِلَى الصَّفَاءِ وَوَرَدَ شَرِيعةَ الرِّضَا (٢) قَبْلَ
 شُرُوعِهِ عَلَى الْأَضَا (٣) وَنَزَعَ عَن تَلْيِيسِهِ (٤) قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ (٥) وَفَاضَ
 بِمَعْرُوفِهِ (٦) قَبْلَ الْإِفَاضَةِ (٧) مِنْ تَعْرِيفِهِ (٨) ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ (٩) بِصَوْتِ أَسْمَعَ
 الصَّمِّ (١٠) وَكَادَ يَزْعُزِعُ الْجِبَالَ الشَّمِّ (١١) وَأَنشَدَ
 مَا الْحَجَّ سَيْرُكَ تَأْوِيًا وَإِدْلَاجًا (١٢) وَلَا اعْتِيَامُكَ (١٣) أَنْجَالًا (١٤) وَأَحْدَا جَا (١٥)
 الْحَجُّ أَنْ تَقْصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى (١٦) تَجْرِيدِكَ الْحَجَّ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجَا (١٧)
 وَتَمْتَطِي كَاهِلَ الْإِنصَافِ مُتَخِذًا (١٨) رَدْعَ الْهُوَى هَادِيًا (١٩) وَالْحَقَّ مِنْهَا جَا (٢٠)
 وَأَنْ تُوَاسِيَ (٢١) مَا أُوتِيَتْ (٢٢) مَقْدَرَةً (٢٣) مِنْ مَدَّةٍ كَفَا إِلَى جَدْوَاكَ مُحْتَاجَا (٢٤)

(١) من الصفو ضد الكدر والمراد أخلص في أعماله وتخلص من قبح أفعاله (٢) أي
 مورده ومشربه والمراد فعل ما يوجب له رضا مولاه قبل شروعه الخ (٣) جمع أضادة
 وهي الغدير وأراد به زمزم (٤) تخليطه وعدم تخليصه ونزع عنه كف وامتنع
 (٥) أي خلع ثيابه ونجده للحرام (٦) أي أحسن بيره وتفضل بخبره (٧) أفاضوا من
 عرفات إذا دفع الوقوف بعرفة بكثرة مستعار من افاضة الماء (٨) التعريف الوقوف
 بعرفات (٩) أي صاح وتقدم إيضاحه في المقامة الثالثة عشرة (١٠) جمع الاصم وهو
 الذي لا يسمع (١١) سير النهار وسير الليل (١٢) أي اختيارك (١٣) بالجيم والحاء المهملة
 (١٤) جمع حديج بالكسر وهو مركب من مركب النساء كالمخفة (١٥) جمع حاجة
 مثل راح وراحة (١٦) أراد من هذه الاستعارة أن يتبع الانصاف والعدل ولا ينفك
 عنه أن يجعل هاديه في سفره ردة هو وهواه ومخالفة نفسه وقومها (١٧) المنهاج الطريق أي
 يجعل طريق سفره اتباع الحق (١٨) أي تتكرم (١٩) أي أعطيت (٢٠) مثلث الدال
 بمعنى اليسار والغنى أي مدة تيسرك وغناك (٢١) هو في محل نصب على المفعولية
 لتواسي أي مادمت متيسرًا تكترم على من يمد يده طالبًا لعطاءك حال احتياجه

فَهِدِهِ إِنْ حَوَتْهَا حَجَّةٌ كَمَلْتُ * وَإِنْ خَلَا الْحَجُّ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا ^(١)
 حَسْبُ الْمُرَائِينَ ^(٢) غَنَاءً ^(٣) أَنَّهُمْ غَرَسُوا * وَمَاجَنُوا ^(٤) وَلَقُوا كِدًّا وَإِزْعَاجًا ^(٥)
 وَأَنَّهُمْ حَرَمُوا أَجْرًا وَمَحْمِدَةً ^(٦) * وَالْحُمُوعِضُضُ مِنْ عَابِ أَوْهَاجِي ^(٧)
 أُخَى فَابِغِ بِمَا تُبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ * وَجَهَ الْمُهَيْمِنِ ^(٨) وَلَا جَاوِخْرَاجًا ^(٩)
 فَلَيْسَ تَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ * إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْدَاجِي ^(١٠)
 وَبَادِرِ الْمَوْتِ بِالْحُسْنَى تُقَدِّمُهَا ^(١١) * فَمَا يُنْهِنُهُ ^(١٢) دَاعِيَ الْمَوْتِ ^(١٣) إِنْ فَاجَا ^(١٤)
 وَاقِنِ التَّوَاضِعَ ^(١٥) خُلُقًا ^(١٦) لَا تُرَايِلُهُ ^(١٧) * عَنْكَ اللَّيَالِي وَلَوْ أَلْبَسْنَاكَ التَّاجَا

(١) أى نقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من أحد جت الناقصة إذا أنت بولدها ناقص الخلق ولولتاهم الوقت وخذجت خدجا ألقته قبل وقت النتاج ولونام الخلق (٢) أى يكفيهم وهم من يعملون العمل للرياء لالله (٣) الغبن الخديعة فى البيع وانتصابه على الحال أو التمييز (٤) أى زرعوا ولم يأخذوا ثمرا مما زرعوه وهذا من المجاز (٥) الازعاج مفارقة الوطن (٦) بكسر الميم الثانية أى حمدا (٧) أى جعلوا عرضهم للعائب لحمه وللهاجى طعمة من أحمه إذا أطعمه اللحم (٨) أى اطلب بما تظهره من فعل القرب وجه المهيم وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى المهيم الشاهد وقيل الامين وقيل الرقيب (٩) أى داخلا وخارجا (١٠) من المداجاة وهى النفاق هنا (١١) أى اجتهد قبل الموت فى تقديم الفعلة الحسنى (١٢) أى فإيؤخر ولا يمنع من نهنته عن كذا حزحته ومنعته عنه (١٣) أى ما يدعوك اليه وهو انقضاء الاجل (١٤) أى ان أى بغتة وترك الهمة ضرورة (١٥) أى الزمه وأمسكه (١٦) منصوب على انه مصدر مؤكد والعامل ما تقدمه (١٧) يقال زلته عن مكانه أزيله زبلا أى نجته أى لا تتبع الليالى أى الزمان فى تقديمه وتأخيره ولو بلغت الى لبس التاج بأن صرت ملكا فلا تفارق التواضع

ولا تَشِمُ كُلَّ خالٍ لآحِ بَارِقَةٍ (١) * ولو تراءى (٢) هتون السكب (٣) تجاجا (٤)

ما كلُّ داعٍ (٥) بأهلٍ أن يُصاخَ له (٦) * كم قد أصمَّ بنعى بعض من ناحى (٧)

وما اللبيبُ سوى من باتَ مقتنعا * يبلغة (٨) تدرج الأيام (٩) إذ راجا

فكلُّ كثيرٍ (١٠) إلى قَلٍ مغتبه (١١) * وكلُّ نازٍ إلى لينٍ (١٢) وإن هاجا (١٣)

(قال الراوى) فلما ألقح عقم الأفهام * بسحر الكلام (١٤) * استروحت (١٥) ريبح

أبى زيد * ومادبى (١٦) الإرتياح (١٧) إليه أى مئيد * فمكنت حتى استوعب (١٨)

نث حكمته (١٩) * وانحدر من أكمته * ثم دلفت إليه (٢٠) لأنصفح صفحات

محياته (٢١) * وأستشيف (٢٢) جوهر حلاه (٢٣) * فاذا هو الضالة التى أنشدها *

(١) أى لا تنظر إلى كل غيم برق (٢) أى ولو تخيل لك وظننته (٣) أى متتابع القطر

(٤) أى صبايا كثير الصب فانه قد يتخلف (٥) أى ليس كل مناد سمعته (٦) أى يسمع

له (٧) النعى فى الاصل خبر الموت والمراد هنا مطلق خبر مكروه يحزن سامعه ويسد

سمعه (٨) أى بيسير قوت كفاف (٩) أى تسوقها وتمضيها من درج القوم اذا انقرضوا

أو تطويها كطى الكتاب (١٠) أى كل كثير (١١) مغتبه كل شىء وغبه عاقبته يعنى

ان عاقبة الكثير ترجع الى القليل (١٢) أى نهاية كل متشدد الى الارتخاء مستفاد

من قولهم تنزرو وتلين (١٣) من الهيجان (١٤) أى أدخل فى أفهامنا ما لم يدخل فيها من

كلامه الشبيه فى لطافته وملاحظته بالسحر (١٥) استروح واستراح وأروح وأراح

وجد الريح (١٦) مادبه أماله ومادمال أو تحرك (١٧) النشاط (١٨) أى استوفى

(١٩) وفى نسخة بث حكمته يقال نث الحديث نثا اذا أفشاه والمراد من الحكمة

قصيدته الوعظية السابقة (٢٠) الداف المشى رويدا (٢١) أى لا تنظر الى صفحة وجهه

وهى جانبه (٢٢) أى أبصر وأتحقق (٢٣) الحلى جمع حلية بمعنى صفة الرجل

وناظم القلائد اللاتي أنشدها فعاتقته عناق اللام للآلف^(١) ونزلته منزلة
 البرز^(٢) عند الديف^(٣) وسألته أن يلازمي فأبى^(٤) أو يراماني^(٥) فبأ^(٥)
 وقال آلت^(٦) في حجتي هذه أن لا أحتقب^(٧) ولا أعتقب^(٨) ولا أكتسب ولا
 أنتسب^(٩) ولا أرتفق^(١٠) ولا أرافق^(١١) ولا أوافق من ينافق ثم ذهب يهرول
 وغادرني أولول^(١٢) فلم أزل أقر به نظري^(١٣) وهو أو دلو يمشي على ناظري^(١٤)
 حتى توقل^(١٥) أحد الأطواد^(١٥) ووقف للحجج بالمرصاد فلما شاهد
 إيضاع الركب^(١٦) في الكشبان^(١٧) وقع بالبنان على البنان^(١٧) واندفع ينشد
 ليس من زار راكباً^(١٨) مثل ساع على القدم

(١) أخذ ذلك من قول خالد بن بكر بن خارجة

يا من اذا قرأ الانجيل ظل به
 رأيت شخصك في نومي يعاتقني
 كما تعانق لام الكاتب الالف

(٢) الخلاص من الداء والشفاء منه (٣) المريض (٤) المزاملة المعادلة على البعير
 والزميل الرديف (٥) أي فامتنع وانفصل (٦) أي حلفت يمينا (٧) يقال احتقتبت
 غلامي أردفته واحتملته (٨) الاعتقاب المناوبة في السير والعقبه النوبة (٩) أي ولا
 أظهر نسبي (١٠) أي أنتفع (١١) ولولت المرأة رفعت صوتها بالبكاء والعويل (١٢) أي
 أتبعه نظري متأملاله وملاحظا (١٣) أي على انسان عيني (١٤) أي صعده وعل
 (١٥) جمع الطود وهو الجبل (١٦) الايضاع الرفق في السير من أوضع البعير جملة على
 الوضع وهو سير سهل سريع (١٧) أي ضرب بعضه ببعض طربا ونشاطا والمراد انه
 صفق بيديه وأراد بالبنان اليد ومنه قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان أي الابدى

والارجل

لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَا * ع كَمَا صِ مِنْ الْخَدَمِ
 كَيْفَ يَأْقَوْمُ يَسْتَوِي * سَعَى بَانَ وَمَنْ هَدَمَ
 سَبْقِيمُ الْمَفْرَطُو * نَ غَدَاً مَا تَمَّ النَّدَمُ (١)
 وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّ * بَ (٢) طُوْبِي لِمَنْ خَدَمَ
 وَيَلِكِ (٣) يَأْتِسُّ قَدَمِي * صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
 وَازْدَرِي (٤) زُخْرُفَ الْحَيَاةِ * فَوْجِدَانُهُ (٥) عَدَمَ
 وَاذْ كَرِي مَضْرَعِ الْحَيَاةِ * م (٦) إِذَا خَطَبَهُ (٧) صَدَمَ (٨)
 وَأَنْذِرِي فِعْلَكَ الْقَبِيحِ * وَسِيحِي (٩) لَهُ بَدَمَ
 وَادْبُعِيهِ بِتَوْبَةٍ (١١) * قَبْلَ أَنْ يَحْلَمَ الْأَدَمَ (١٢)

(١) أصل المأتم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقا قال
 عشيبة قام النائحات وشققت * جيوب بأيدي مأتم وخدود
 أي بأيدي نساء (٢) أي إلى الله تعالى بالقربات وهي الطاعات (٣) ويملك (٤) ازدري
 أي احتقري والزخرف الزينة وأصله الذهب أو ماؤه (٥) أي فوجوده في الحقيقة
 عدم لأنه فان لا محالة يشير إلى قول أبي الفتح
 وكل وجدان حظ لا يثبت له * فان معناه في التحقيق فقدان
 (٦) مطرحة ومرماه والحمام الموت (٧) أي أمره العظيم الهائل (٨) أتى بشدة
 وأصاب وأصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله ومنه اصطدم الفارسان إذا
 تضاربا (٩) أي ابكي عليه مع تدم وتأوه (١٠) أي أسيلي (١١) أي أزيل ما نشأ عن
 قباحة فعملك بالتوبة (١٢) يريد قبل الموت يقال حلم الأديم بالكسر فسد وروى أن
 الوليد بن عقبة كتب إلى معاوية رضي الله عنه

فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَكَ السَّعِيرَ^(١) الَّذِي احْتَدَمَ^(٢)
يَوْمَ لَاعِثْرَةَ تَقَا^(٣) لَ^(٤) وَلَا يَنْفَعُ السَّدَمَ^(٥)

ثم انه أغمدَ عَضْبَ لِسَانِهِ^(٥) وانطلقَ لِشَانِهِ^(٦) فَمَا زِلْتُ فِي كُلِّ مَوْزِدٍ^(٧)
نَزِدُهُ^(٨) وَمُعَرَّسٍ^(٩) تَوَسَّدَهُ^(١٠) أَتَقَدَّهُ^(١١) فَأَقْدَهُ^(١٢) وَأَسْتَنْجِدُ^(١٣)
بِمَنْ يَنْشُدُهُ^(١٤) فَلَا يَجِدُهُ^(١٥) حَتَّى خِلْتُ^(١٦) أَنَّ الْجِنَّ اخْتَطَفْتَهُ^(١٧) أَوْ
الْأَرْضَ اقْتَطَفْتَهُ^(١٨) فَمَا كَابَدْتُ^(١٩) فِي الْغُرْبَةِ^(٢٠) كَهَذِهِ الْغُرْبَةِ^(٢١)
وَلَا مَنَيْتُ^(٢٢) فِي سَفَرَةٍ^(٢٣) بِمِثْلِهَا مِنْ زَفْرَةٍ^(٢٤)

المقامة الثانية والثلاثون الطيبية

حكى الحرث بن همام قال أجمعت^(٢٥) حين قضيت مناسك الحج^(٢٦)

فانك والكتاب الى على كد ابغة وقد حلم الاديم
فكنى عن الموت بحلم الادم لانه اذا حلم لا ينفع فيه الدبغ كما ان التوبة لا تنفع عند
الغرغرة (١) من أسماء النار (٢) النهب واضطرم واشتد حره (٣) أى لازله تغفر
الابغفوه تعالى (٤) الندم وقيل هوهم مع ندم وقيل غيظ مع حزن وقيل هو أشد
الحزن (٥) كنى به عن السكوت وأصل العضب السيف والاعماد ادخاله في الغمد
وهو القراب فكأنه بسكوته أشبه سيفاً أدخل في غمده (٦) أى لحاله (٧) هو محل
ورود الماء (٨) أى موضع النزول آخر الليل (٩) أى ناوى اليه وأصله وضع الرأس
على الوسادة (١٠) وفي نسخة فأفتقده والمراد لم أجده (١١) أى أطلب من يجدنى
ويساعدنى على طلبه (١٢) أى حسبت (١٣) أى أخذته بسرعة (١٤) أى أخذته
وقطعته من قطف الفا كهة اذا قطعها (١٥) فاسيت (١٦) أى التغرب (١٧) أى
الضييق (١٨) أى بليت (١٩) اسم من الزفير وهو استيعاب النفس من شدة الغم (٢٠) أى
عزمت (٢١) هى شعائره كالأحرام والطواف والسعى والوقوف بعرفة

وَأَقَمْتُ وَظَائِفَ الْعَجِّ ^(١) وَالشَّجِّ ^(٢) أَنْ أَقْصِدَ طَيْبَهُ ^(٣) * مَعَ رُقَّةٍ *
 مِنْ بَنِي شَيْبَةَ ^(٤) * لِأَزُورَ قَبْرَ النَّبِيِّ الْمُضْطَنِّي * وَأَخْرُجَ مِنْ قَبِيلِ مَنْ حَجَّ
 وَجَفًّا ^(٥) * فَأَرْجِفَ ^(٦) بِأَنَّ الْمَسَالِكَ ^(٧) شَاغِرَةٌ ^(٨) * وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ
 مَتَشَاجِرَةً ^(٩) * فَحَرْتُ ^(١٠) بَيْنَ إِشْفَاقٍ ^(١١) يُنْبِطُنِي ^(١٢) * وَأَشْوَاقٍ
 تُنَشِّطُنِي ^(١٣) * إِلَى أَنْ أَلْقَى فِي رُوعِي ^(١٤) الْإِسْتِسْلَامَ ^(١٥) * وَتَغْلِيْبُ زِيَارَةِ
 قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ * فَأَعْتَمْتُ الْقَعْدَةَ ^(١٦) * وَأَعَدَدْتُ الْعُدَّةَ * وَسِرْتُ
 وَالرُّقَّةَ لِأَنْلُوِي عَلَى عَرْجَةِ ^(١٧) * هَوْلَانِي ^(١٨) فِي تَأْوِيْبٍ ^(١٩) * وَلَا دُجَّةَ ^(٢٠) *

(١) رفع الصوت بالتلبية (٢) هو نحر البدن وارقة دم الهدى (٣) هي مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم (٤) وهو رجل من قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد
 الدار بن قصي ومفتاح الكعبة في يد ذريته الى الآن وقيل هو عبد المطلب بن
 هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمي بعبد المطلب لان اباة تركه في المدينة
 عند احواله فلما مات ابوه توجه اليه المطلب اخوه فاتي به فلما رآه اهل مكة قالوا
 ما هو الا عبد المطلب فشهروه به (٥) أي من زمرة من وهو اشارة الى قوله صلى الله عليه
 وسلم من حج ولم يزرني فقد جفاني (٦) أي أشيع وذ كرو وتحدث (٧) أي الطرق
 (٨) أي مخوفة من شغل البلد خلا من الناس وبلدة شاغرة اذا كانت لا تمتنع من
 أحد يغير عليها (٩) مختلفة بينها حرب (١٠) أي تحيرت (١١) أي خوف (١٢) يقعدني
 ويعوقني ومنه قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فبطهم (١٣) تستوفزني وتذهب
 بي (١٤) الروع القلب وحقيقته مستقر الروع وهو الفزع وفي الحديث ان روح
 القدس نقت في روعي (١٥) الاتقياد (١٦) أي اخترتها والقعدة بضم القاف الجمل حين
 يصلح للركوب (١٧) أي لا تميل الى تعريج أي إقامة (١٨) أي ولا نفتق من وني بني اذا

فتق (١٩) هو سير النهار (٢٠) بضم الدال وهو سير الليل كله وبفتحها سير آخر الليل

حَتَّىٰ وَافِينَا بِنِي حَرْبٍ ^(١) * وَقَدْ آبُوا مِنْ حَرْبٍ ^(٢) * فَارْزَمَعْنَا ^(٣) أَنْ تَقْضَىٰ
 ظِلَّ الْبُيُوتِ ^(٤) * فِي حَلَّةِ الْقَوْمِ ^(٥) * وَيَتِيمَا ^(٦) نَحْنُ نَتَّخِيزُ الْمُنَاخَ ^(٧) *
 وَزُرُودُ ^(٨) الْوَرْدِ ^(٩) النَّقَاخَ ^(١٠) * إِذْ رَأَيْنَاهُمْ يَزْكُضُونَ ^(١١) * كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ
 نُصْبٍ ^(١٢) يُوفِضُونَ ^(١٣) * فَرَأَيْنَا أَثْبَالَهُمْ ^(١٤) * وَسَأَلْنَا مَا بَالُهُمْ ^(١٥) *
 فَقِيلَ قَدْ حَضَرَ نَادِيَهُمْ ^(١٦) قَبِيلَةُ الْعَرَبِ ^(١٧) * فَأَهْرَأَعَهُمْ ^(١٨) لِهَذَا السَّبَبِ *
 قُلْتُ لِرُقَيْتَىٰ أَلَا نَشْهَدُ ^(١٩) بِمَجْمَعِ الْحَيِّ ^(٢٠) * لِنَتَّبِعَنَّ ^(٢١) الرُّشْدَ مِنَ الْغَىِّ ^(٢٢) *
 * فَقَالُوا لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذْ دَعَوْتَ ^(٢٣) * وَنَصَحْتَ وَمَا الْوَيْتُ ^(٢٤) * ثُمَّ نَهَضْنَا ^(٢٥) *
 نَتَّبِعُ الْهَادِيَ ^(٢٦) * وَنَوْمُ النَّادَىٰ ^(٢٧) * حَتَّىٰ إِذَا أَظْلَلْنَا عَلَيْهِ ^(٢٨) *

(١) اسم قبيلة (٢) أى رجعو ومن قتال (٣) أى عزمنا (٤) أى طولوه وهو مثل قولهم
 سحابة النهار ووجهه أن ظل الشيء يبقى ببقائه ويزول بزواله (٥) أى فى منزلهم والحلّة
 البيوت المجمعّة وقيل مجلس القوم وقيل مجتمعهم (٦) وفى نسخة فبيننا (٧) بضم الميم
 المحل الذى تناخ فيه الجمال (٨) نطلب (٩) الماء (١٠) العذب البارد الذى ينقخ
 العطش أى يكسره قال الشاعر

وأحرق ممن يلعق الماء قال لى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

(١١) يسرعون (١٢) بضمّتين كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل حجر يتحرون
 عنده وبالفتح العلم المنسوب فى الجادة (١٣) يسرعون (١٤) دخل علينا الريب
 والشك من سرعتهم وتتابعهم (١٥) أى ما الذى أصابهم (١٦) مجلسهم (١٧) عالمهم
 المتفقه فى الدين (١٨) أى سيرهم وشدة عدوهم والاهراع الاسراع فى فزع ورعدة
 (١٩) أى نحضر (٢٠) نادى القبيلة (٢١) لنعلم (٢٢) الصواب من الخطأ (٢٣) أى قلت
 قولاً يجب استماعه واتباعه (٢٤) أى ما أخرجت عنانها (٢٥) قمنا (٢٦) الدليل
 (٢٧) نقصد المجلس (٢٨) دنونا منه

واستشرفنا (١) الفقه المنهود إليه (٢) الفيتة (٣) أبا زيد الشقر والبقر (٤)
 والفواقير (٥) والفقير (٦) وقد اعتم القفداء (٧) واشتمل السماء (٨) وقعد القر فضاء (٩)
 وأعيان الحمي (١٠) به محفون (١١) وأطلاطهم (١٢) عليه ملتفون (١٣) وهو
 يقول سلوني عن المعضلات (١٤) واستوضحوا (١٥) مني المشكلات فقوالذي
 فطر السماء (١٦) وعلم آدم الأسماء (١٧) لفتي لفتية العرب العرباء (١٨)
 وأعلم من تحت الجرباء (١٩) فصمد له (٢٠) فتى فتى اللسان (٢١)
 جري الجنان (٢٢) وقال إني حضرت فقهاء الدنيا (٢٣) حتى انتقلت (٢٤)

(١) أي أدرنا بأبصارنا يقال استشرف الشيء إذا رفع بصره لينظر إليه وبسط كفه
 على حاجبه كالمستظل من الشمس (٢) أي المنهوص إليه (٣) وجدته (٤) الشقر
 كسر الذكذب البحت والبقر اتباع (٥) جمع الفاقرة وهي الداهية التي تكسر فقار
 الظهر (٦) السجع والحكم والنسك وهي في الأصل الحلي (٧) أي تععم وأرسل
 قليلا من العمامة على أذنه اليسرى (٨) قال الأصمعي اشتمال السماء هو أن يشقل
 الرجل بالثوب حتى يجلل به جسده ولا يرفع منه جانبا ويكون فيه فرجة يخرج منها
 يده وقال أبو عبيدة أما تفسير الفقهاء فهو أن يشقل الرجل بثوب واحد ليس عليه
 غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه (٩) جلسة المحتجب (١٠) أي كبارهم
 وأشرفهم (١١) مستديرون حوله (١٢) أنواع جماعتهم وعامتهم (١٣) محيطون (١٤) أي
 المشكلات التي تعجز العلماء (١٥) أي اطلبوا التوضيح مني وأنا أبين وأوضح لكم
 (١٦) خلقها (١٧) أي الصريح الخالص من العرب والمتعربة والمستعربة الدخيل
 فيها (١٨) السماء تشبها للكواكب بالجرب (١٩) قصده وفي نسخة إليه (٢٠) حديده
 فصحه (٢١) مجتري القلب نابته (٢٢) أي جالسهم وناظرهم (٢٣) اخترت ومثله

انتقلت

مِنْهُمْ مائة فُتِيَا ^(١) * فَإِنْ كُنْتَ مِنْ يَرْغَبُ عَنْ بَنَاتٍ غَيْرِ ^(٢) * وَيَرْغَبُ
 مِثْلًا فِي مِيزٍ ^(٣) * فَاسْتَمِعْ ^(٤) * وَأَجِبْ * لِتُقَابِلَ ^(٥) * بِمَا يَجِبُ ^(٦) * فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ *
 سَيِّبِينَ ^(٧) * الْمَخْبِرَ ^(٨) * وَنَسَكَيْفُ ^(٩) * الْمُضْمَرُ ^(١٠) * فَاصْدَعْ ^(١١) * بِمَا تُؤْمَرُ * قَالَ
 مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَوْضَأُ * لَمْ يَسْ ظَهَرَ نَعْلُهُ ^(١٢) * قَالَ انْتَقِضَ وَضُوءُهُ * بِفِعْلِهِ * (النعل
 الزوجة) * قَالَ فَإِنْ تَوْضَأُ * لَمْ أَتَكَاهُ الْبَرْدُ ^(١٣) * قَالَ يُجَدِّدُ الْوَضُوءَ مِنْ
 بَعْدِ * (البرد النوم) * قَالَ أَيْمَسَّحُ الْمُتَوَضِّئُ أَنْتَيْبَهُ ^(١٤) * قَالَ قَدْ نُدِبَ إِلَيْهِ
 * وَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ ^(١٥) * * (الانثيان الاذنان) * قَالَ أَيْجُوزُ الْوَضُوءَ مِمَّا يَنْقِذُهُ

(١) يقال فتيا وفتوى وهي المسائل التي يفنى بها (٢) في المثل جاء بينات غير أرى
 بالباطل والكذب وحقيقته ما يغير الحق والصدق قال
 إذا ما جئت جاء بنات غير * وان وليت أسرع عن الذهابا
 (٣) أي قوت من ماره يميره إذا أعطاه ما يتقوت به ومنه قوله تعالى حكاية عن
 الأسباط ونمير أهلنا (٤) أي إلى المسائل (٥) أي لتجاذي (٦) أي من الأكرام
 (٧) سيظهر (٨) باطن الأمر وحقيقته (٩) يتضح (١٠) المستور (١١) أي قل جهارا
 (١٢) المتبادر من النعل الخذاء المعروف بالمداس ولمسه لا ينقض الوضوء بخلاف
 المعنى المقصود * واعلم أن الحريري شافعي المذهب وما أورده هنا من المسائل
 جار فيها على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما يأتي إن نقلك عن مذهب إبليس إلى
 مذهب ابن ادريس (١٣) أي أضحجه على صورة المتكى والبرد ضد الحروا تكاء
 البرد لا ينقض بخلاف المعنى المراد وهو النوم ومنه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا
 ولا شرابا (١٤) المتبادر انهما الخصيتان ومسهما لا يندب في الوضوء بخلاف المعنى
 المقصود من انهما الاذنان ومنه قول الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعر حده * ضربناه تحت الانثيين على الكرد

أى تحت أذنيه على العنق (١٥) في بعض النسخ يجب عليه

التعبان^(١) قال وهل أنظف منه للعربان^(٢) * (التعبان جمع تعب وهو مسيل الوادي) قال أيسباح ماء الضير^(٣) قال نعم ويحْتَنَبُ ماء البصير * (الضير حرف الوادي والبصير الكلب) قال أيحبل التطوف^(٤) في الربيع * قال يكره ذلك للحدث الشنيع^(٥) * (التطوف التغوط والربيع النهر الصغير) قال أيجب الغسل على من أمني^(٦) قال لا ولو ثني * (أمني نزل مني ويقال منه مني وأمني وامتنى) قال فهل يجب على الجنب غسل فروته * قال أجل وغسل إبرته^(٧) * (الفروة جلدة الرأس والابرة عظم المرفق) قال أيجب عليه غسل صحيفته^(٨) *

(١) أي يلقبه وبطرحه من فيه وهو المعنى الظاهر ولا شك أنه لا يجوز منه الوضوء بخلاف المعنى المقصود له (٢) العرب محرّكة والعرب بالضم واحد كالعجم والعجم ويجمع العرب على العربان كالسود والسودان (٣) المتبادر أنه الاعمي وهو لا يستباح ماؤه الذي يملكه بدون علمه والبصير ضد الاعمي وماؤه إذا أخذ للوضوء باطلاعه لا يحتنب وذلك بخلاف المعنى المقصود من الوصفين (٤) المتبادر أن التطوف هو الطواف والدوران حول الشيء والربيع معناه الفصل المعلوم من السنة أو النبات الذي ينبت فيه ولا مانع من ذلك فيهما بخلاف ما ذكره فإنه منهي عنه نهى كراهة (٥) لأن الغائط يعلو على وجه الماء فتعاف النفس استعماله لا استناده (٦) أي خرج منه المنى وهو المورى به بخلاف نزول مني وهو المعنى المقصود له (٧) المتبادر أن الفروة واحدة الفراء وهي ما يستعمل من جلود الضأن وغيره في الفرش واللبس بخلاف جلدة الرأس وهو المعنى المقصود له وكذلك الابرة فإن المتبادر منها أنها آلة الخياطة المعلومه ولا شك أن كلامنا الفروة والابرة بهذا المعنى لا دخل له في الغسل بخلاف المعنى المراد له (٨) الصحيفة الكتاب ولا دخل له في الغسل وهو المورى به بخلاف ما أراده من معنى الصحيفة وهو كونها أسرة الوجه أي تكاميشه

قال نعم كغسل شفته (الصحيفة أسرة الوجه) قال فإن أخل بغسل فأسه (١) *
 قال هو كالأغنى غسل رأسه (الغاس العظم المشرف على نقرة القفا) قال أيجوز
 الغسل في الجراب * قال هو كالغسل في الجباب (٢) (الجراب جوف البئر) *
 قال فما تقول فيمن تيم ثم رأى روضاً (٣) * قال بطل تيمته فليتوضأ (الروض
 ههنا جمع روضة وهي الصبابة تبقى في الحوض) قال أيجوز أن يسجد الرجل في
 العذرة (٤) * قال نعم وليجانب العذرة (العذرة فناء الدار) قال فهل له السجود
 على الخلاف (٥) * قال لا ولا على أحد الأطراف * (الخلاف الكم) قال فإن
 سجد على شماله (٦) * قال لا بأس بفعاله * (الشمال جمع شملة) قال فهل يجوز

(١) أي تركه والغاس معروفة وهي لا تدخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود
 (٢) الجراب هو الوعاء من الجلد ولا معنى لجواز الغسل فيه بهذا المعنى بخلاف
 ما أراده من كونه جوف البئر والجباب جمع جب بضم الجيم ومنه والقوه في غيابة
 الجب (٣) المتبادر من الروض أنه البستان ورؤيته لا تبطل التيم بخلاف المعنى
 الثاني وهو قليل الماء المعبر عنه بالصبابة فانه معنى بعيد وهو المراد له (٤) وفي نسخة
 على العذرة وهي الغائط على ما هو المتبادر والسجود فيها أو عليها مبطل للصلاة
 بخلافه على المعنى الثاني المراد وهو فناء الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اليهود
 أتت الخلق عذرة أي أقبية وفي نسخة أتقام الصلاة في العذرات قال سيان هي
 والحجرات أي البيوت (٥) الخلاف شجر الصفصاف ولا محذور في السجود عليه
 بخلاف المعنى الثاني وهو الكم والمتبادر من الأطراف اليدين والرجلان والسجود
 عليهما مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أسجد على سبعة أعظم بخلاف
 المعنى المراد له وهي أطراف ثوبه المتصل به (٦) المتبادر أنها جهة شماله وهي مخالفة
 للقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد

السُّجُودُ عَلَى الْكُرَاعِ ^(١) قَالَ نَعَمْ دُونَ الذِّرَاعِ ۝ (الكراع ما استطال من

الحرة وهي أرض ذات حجارة سود) ۝ قَالَ أَيُّصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ^(٢)

قَالَ نَعَمْ كَسَائِرِ الْهَضْبِ ^(٣) ۝ (رأس الكلب ثنية معروفة) ۝ قَالَ أَيَجُوزُ

لِلدَّارِسِ ^(٤) حَمْلُ الْمَصَاحِفِ قَالَ لَا وَلَا حَمَلُهَا فِي الْمَلَا حِفِّ ^(٥) ۝ (الدارس

الحائض) ۝ قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَانَتْهُ بَارِزَةٌ ^(٦) قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ ۝ (العانة

الجماعة من حمر الوحش) ۝ قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ ^(٧) قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى

مِائَةَ يَوْمٍ ۝ (الصوم ذرق النعام) ۝ قَالَ فَإِنْ حَمَلَ جَرَوْا ^(٨) وَصَلَّى قَالَ هُوَ كَالْوَجْوَ

حَمَلٌ بِأَقْلَى ۝ (الجرى الصغار من القثاء والرمان) ۝ قَالَ أَتَصِحُّ صَلَاةُ حَامِلِ الْقِرْوَةِ ^(٩)

(١) هو ما في البقر والغنم بمنزلة الوظيفة من الفرس والبعير وهو مستندق الساق

وهو المورى به ولا يجوز السجود عليه بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد

(٢) المتبادر أنه الحيوان المعروف ولا تصح الصلاة على رأسه بخلافه على المعنى

الثاني وهو المراد له (٣) جمع هضبة وهي الصخرة العظيمة أو السكبية الصغيرة وقيل

هي الجبل المنبسط على وجه الأرض وقيل الجبل الطويل المتسع والجمع هضاب

(٤) المتبادر منه أنه من يدرس العلوم وإذا كان هو كيف لا يجوز له حمل المصاحف

بخلاف ما أوراده من المعنى الثاني (٥) هي الملات (٦) العانة المورى بها هي الشعر

النابت حول الفرج أو منبته وعلى كل فبر وزها وظهورها مبطل للصلاة لأنها بهذا

المعنى من العورة بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد له (٧) المتبادر أن عليه قضاء

صوم أيام وهو لا يضر بالصلاة بخلاف الصوم بالمعنى الثاني فإنه نجس (٨) بفتح الجيم

وكسرها وضمها المتبادر أنه ولد الكلب وهو نجس فحمله مبطل للصلاة بخلافه على

المعنى الثاني وهو المراد (٩) جلدة الخصبين إذا عظمت وانتفخت وهي الأذرة

وحملها من هي به لا يضر بالصلاة بخلافه على المعنى الثاني لأنها نجسة وهو المراد له

قال لا ولو صلى فوق المروة^(١) (القروة ميلغة الكلب) قال فان قطر على ثوب
المصلي نجو^(٢) قال يمضي في صلاته ولا غرو (النجو السحاب الذي قد هراق
ماءه) قال يجوز ان يؤم الرجال مقنع^(٣) قال نعم ويؤمهم مدرع^(٤) (المقنع
لابس المغفر والمدرع لابس الدرع) قال فان امهم من في يديه وقف^(٥)
قال يعيدون ولو انهم الف (الوقف السوار من العاج أو الذبل)^(٦)
وأراد أنه لا يجوز للرجال الاتمام بالنساء) قال فان امهم من فخذ
بادية^(٧) قال صلاته وصلاتهم ماضية (الفخذ العشيرة وبادية أي
يسكنون البدو واختار بعض أهل اللغة تسكين الخاء من هذه الفخذ
ليحصل الفرق بينها وبين العضو) قال فان امهم الثور الاجم^(٨)

(١) هي المقابلة للصف المذكورة في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
(٢) النجو يطلق على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة لنجاسته
بخلافه على الثانى وهو المرادله (٣) المتبادر انه من يلبس القناع ولبسه من شأن
النساء ولا تصح امامة المرأة بخلافه على المعنى الثانى (٤) هو على المعنى المورى به
قيص المرأة وعلى المعنى الثانى درع الحديد وهو من شأن الرجال وهو المراد
(٥) المتبادر انه تشنج أو وقف بده أو انه واضع بده على وقف بمعنى الحبس بضمهتين
وكلاهما لا يخل بالامامة بخلافه على المعنى الثانى (٦) بفتح الذال المعجمة ظهر
السلحفاة البحرية أو من عظام دابة بحرية (٧) المتبادر منه ان الفخذ هي العضو
المعروف وهو من العورة وبدونها كشفها وهو مبطل للصلاة بخلافه على المعنى
الثانى وهو المرادله (٨) المتبادر ان الثور ذكرا البقر والاجم الذى لا قرن له وهو
حيوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون اماما في صلاة بخلاف المعنى الثانى وهو

المرادله

قال صلّ وخلاكَ ذمّ^(١) (الثور السيد والأجم الذي لا رمح معه) قال أيدخل

القصر^(٢) في صلاة الشاهد^(٣) قال لا والغائب الشاهد^(٤) (صلاة الشاهد

صلاة المغرب سميت بذلك لا قامتها عند طلوع النجم لأن النجم يسمى

الشاهد) قال أيجوز للمعدور^(٥) أن يفطر في شهر رمضان قال ما رخص فيه

إلا للصبيان (المعدور المختون وهو أيضا المعذر) قال فهل للمعرس^(٦) أن

يأكل فيه قال نعم بملء فيه (المعرس المسافر الذي ينزل في آخر ليله

ليستريح ثم يرتحل) قال فإن أفطر فيه العرأة^(٧) قال لا تنكروا عليهم

الولاية^(٨) (العرأة الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة) قال فإن

(١) أي تجاوزك الذم وتعداك (٢) هو قصر الصلاة الرباعية (٣) المتبادران الشاهد

هو الذي يؤدي الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة إذا كان هناك موجب له

بخلاف المعنى المراد (٤) هو الله تعالى لأنه عز وجل غائب عن أبصارنا شاهد ومطلع

علينا وعلى أفعالنا جلّت أودقت (٥) المتبادران المعدور من أصابه عذر يوجب له

الفطر وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المختون فهو لا يسوغ له الفطر

كما قال يقال عذرت الغلام والجارية أي ختنتهما وكذلك أعذرتهما وفي الصحاح

عذرت الغلام ختنته قال الشاعر

في فنية جعلوا الصليب المههم ✽ حاشى انى مسلم معدور

أي مختون (٦) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس إذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له

أن يأكل في نهار رمضان بخلافه على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له (٧) جمع عار

وهو ضد المكتسى ولا يسوغ للعرأة بهذا المعنى أن يفطر وبخلافه على المعنى الثاني

الذي أراده أنه جمع معروف وهو الذي اعترته العرواء أي الحمى برعدة لكن جمعه على

عرأة على غير قياس (٨) جمع وال قاضيا كان أو غيره

أَكَلَ الصَّائِمُ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ ^(١) قَالَ هُوَ أَحْوَطُ ^(٢) لَهُ وَأَصْلَحُ ^(٣) (أَصْبَحَ أَي
استصبح بالمصباح) ^(٤) قَالَ فَإِنْ عَمِدَ ^(٥) لِأَنَّ أَكَلَ لَيْلًا ^(٦) قَالَ لِيُشْتَمِرَ الْقَضَاءُ ذَيْلًا
(ذَكَرَ ابْنَ دَرِيدٍ أَنَّ اللَّيْلَ فَرَّخَ الْخُبَارِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ وَوَلَدُ الْكُرْوَانِ ^(٧)) ^(٨) قَالَ فَإِنْ
أَكَلَ قَبْلَ أَنْ تُتَوَارَى الْبَيْضَاءُ ^(٩) قَالَ يَلْزِمُهُ وَاللَّهِ الْقَضَاءُ ^(١٠) (الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّمْسِ) ^(١١) قَالَ فَإِنْ اسْتَنَارَ ^(١٢) الصَّائِمُ الْكَيْدَ ^(١٣) قَالَ أَفْطَرُ وَمَنْ أَحَلَّ الصَّيْدَ
(الْكَيْدَ الَّذِي وَاسْتَنَارَهُ أَي اسْتَدْعَاهُ) ^(١٤) قَالَ أَلَهُ أَنْ يُفْطَرَ بِإِلْحَاحِ الطَّابِخِ ^(١٥) قَالَ
نَعَمْ لَا يَطَاهِي الْمَطَابِخُ (الطَّابِخُ الْحَمِيُّ الصَّالِبُ) ^(١٦) قَالَ فَإِنْ ضَحِكْتَ ^(١٧) الْمَرْأَةُ فِي

(١) المتبادر منه أنه دخل في الصباح وهو المعنى المورى به إذ لا يجوز له أن يأكل في
هذا الوقت بخلافه على المعنى الذي أراده (٢) الاحتياط هو الأخذ بالحزم في الأمور
(٣) أي قصد وتعمد (٤) المتبادر منه أنه أكل في الليل وهو المعنى المورى به إذ لم يفعل
ما يوجب القضاء بخلاف المعنى الذي أراده إذا حصل نهارا (٥) وفي نسخة عن ابن
دريد أن الليل الاثنى من فرائخ الخبارى وقيل الليل ولد الكروان والنهار ولد
الخبارى وهو المعنى المراد له والكروان بالتحريك طائر طويل العنق يصيده
الصيوان والجمع كروان بكسر الكاف وسكون الراء (٦) أي تغيب وتستر والبيضاء
المورى بها المرأة وأكله قبل توارىها لا يوجب قضاء بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي
نسخة يلزمه وأبيك القضاء (٨) أي استدعى (٩) بالنصب مفعول لاستنار والكيد
المورى به هو الغيظ واستنارته لا تفطر بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له
(١٠) الإلحاح الملازمة والطابخ الطاهى المعروف بالطباخ وهو المورى به فإن
الخاص لا يفطر الصائم بخلاف المعنى المراد وهو الإلحاح الحمى أى أطباقها وملازمتها
(١١) الضحك معروف وهو المعنى المورى به وهو لا يبطل الصوم بخلاف المعنى
المراد له وعليه قول الشاعر

وعهدى بسلمى ضاحكا فى لبانه ✽ ولم تعد حقانديها ان تحلما

صَوْمِهَا ❦ قَالَ بَطَّلَ صَوْمُ يَوْمِهَا ❦ (ضحكت ههنا أى حاضت ومنه قوله تعالى
 فضحكت فبشرناها باسحق) ❦ قَالَ فَإِنْ ظَهَرَ الْجَدْرِيُّ عَلَى ضَرْبِهَا ^(١) ❦ قَالَ تَفْطُرُ إِنْ
 آذَنَ بِمَضْرَبِهَا ❦ (الضرة أصل الايام وأصل الثدي أيضا) ❦ قَالَ مَا يَجِبُ فِي مَائَةِ
 مِصْبَاحٍ ^(٢) ❦ قَالَ حِقَّتَانِ ^(٣) ❦ يَصَاحُ ❦ (المصباح الناقة التي تصبح في المبرك) ❦ قَالَ
 فَإِنْ مَلَكَ عَشْرَ خَنَاجِرٍ ^(٤) ❦ قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يُشَاجِرُ ❦ (الخناجر النوق الغزار
 الدر واحدتها خنجر وخنجور) ❦ قَالَ فَإِنْ سَمِعَ لِلسَّاعِي بِحَمِيمَتِهِ ^(٥) ❦ قَالَ يَا بُشْرَى
 لَهُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ ❦ (الساعي جابى الصدقة والحميمية خيار المال) ❦ قَالَ أَيْسَتْحِقُّ

لكن قال الفراء لم أسمع من ثقة ان معنى ضحكت حاضت وأكثر العلماء ان
 الضحك في الآية هو الضحك المعروف وعليه قال البيضاوي فضحكت سرورا
 بزوال الخيفة أو بهلاك أهل الفساد أو باصابة رأيها فانها كانت تقول لا براهيم اضم
 اليك لو طافني أعلم ان العذاب سينزل بهؤلاء القوم (١) المتبادران ضربتها هي المرأة
 المجتعة معها تحت عصمة زوجها وظهور الجدرى على احداهما لا يوجب فطر
 الأخرى ولو أضر بها بخلاف المعنى الثاني فان الداء قائم بالصائمة ولها حينئذ ان
 تظفر ان أضر بها الصوم وهو المراد له (٢) المتبادران المصباح هو السراج ولا يجب
 في مائة منه شيء بهذا المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها ما ذكر (٣) تنبيه حقة
 بكسر الحاء وهي التي مضت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة وسميت حقة لانها
 استحققت طرق الفحل أو استحققت أن يحمل عليها (٤) المتبادران جمع خنجر وهو
 السكين المعروفة التي توضع في الحزام للزينة وليس في ملك العشر منها شيء بهذا
 المعنى على ما لكها بخلاف المعنى الثاني المراد له (٥) الحميمة هي أعز الأهل والأقارب
 ولا يستحسن من أحد أن يسمع بأحدى قرابته لا جنبي ولا سيما الساعي وهو على
 ما يتبادر من لفظه انه من يسعي بالنميمة أو يسعي في الأرض بخلاف المعنى المراد
 من الحميمة والساعي

حَمَلَةُ الْأَوْزَارِ^(١) مِنْ الزَّكَاةِ جُزْأً ۖ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا غَزَى ۖ (الأوزار
 السلاح وغزى جمع غاز) ۖ قَالَ أَيْجُوزُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَعْتَمِرَ^(٢) ۖ قَالَ لَا وَلَا أَنْ يَخْتَمِرَ
 (الاعتمار لبس العمارة وهي العمامة والاختمار لبس الخمار) ۖ قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ
 يَقْتُلَ الشُّجَاعَ^(٣) ۖ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السَّبَاعَ (الشجاع الحبة) ۖ قَالَ فَإِنْ
 قَتَلَ زَمَارَةً فِي الْحَرَمِ^(٤) ۖ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النَّعْمِ (الزمارة النعامة واسم
 صوتها الزمار) ۖ قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقَ حَرٍّ^(٥) فَجَدَّ لَهُ ۖ قَالَ يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ ۖ
 (ساق حرّ ذكر القمارى) ۖ قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ^(٦) بَعْدَ الْإِحْرَامِ ۖ

(١) المتبادر أنهم المرتكبون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شيأ في الصدقات
 بخلافهم على المعنى الثاني فانهم أحد الاصناف الثمانية (٢) الاعتمار الا تيان بالعمرة
 وهي عبادة أركانها الاحرام والطواف والسعي وهي مما يندب فعله للحجاج فضلا
 عن كونه يجوز وهو المتبادر بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له (٣) المتبادر أنه
 الرجل ذو الشجاعة البطل المقدم وليس للحجاج بل ولا غيره أن يقتل أحدا مطلقا
 شجاعا كان أو غيره بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له (٤) المتبادر أنها المرأة النافخة
 في المزمار ولا شك أن من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم لزمارة ولا
 للحرم بخلافها على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له (٥) المتبادر منه أن الساق هو
 ما فوق القدم وان الحر هو ما قبل الرقيق وقوله فجده أى قتله وهو لا شك أيضا
 يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثاني وهو كونه ذكر القمارى قال الشاعر
 وما حاج هذا الشوق الاحمامة ۖ دعت ساق حر برهة فترنما

(٦) المتبادر أنها امرأة تكفى بهذه الكنية ولا شك أن في قتلها حينئذ القصاص
 بخلاف المعنى المراد له

قال يَتَصَدَّقُ بِقُبْضَةٍ مِنْ طَعَامٍ * (أم عوف الجرادة) * قال أَيْجِبُ عَلَى الْحَاجِّ
 اسْتِضْحَابَ الْقَارِبِ ^(١) * قال نَعَمْ لَيْسَ وَرَقَهُمْ إِلَى الْمَشَارِبِ * (القارب طالب الماء
 بالليل) * قال مَا تَقُولُ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ ^(٢) * قال قَدْ حَلَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
 * (الحرام المحرم والسبت حلق الرأس وحل من تحليل الحج) * قال مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ
 الْكُمَيْتِ ^(٣) * قال حَرَامٌ كَبَيْعِ الْمَيْتِ * (الكُمَيْت الخمر) * قال أَيْجُوزُ
 بَيْعُ الْخَلِّ بِلَحْمِ الْجَمَلِ ^(٤) * قال وَلَا بِلَحْمِ الْحَمَلِ * (الخل ابن المخاض ولا يحل
 بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه أو من غير جنسه) * قال أَيْحِلُّ
 بَيْعُ الْهَدِيَّةِ ^(٥) * قال لَا وَلَا يَبْعُ السِّيَّئَةَ * (الهدية بالتشديد ما يهدى
 إلى الكعبة ويقال فيها هدية بتسكين الدال وتخفيف الباء والسبية الخمر) *

(١) هو ضرب من السفن صغير يستعمله أصحاب السفن في قضاء مصالحهم وجمعه
 قوارب وهو بهذا المعنى لا تعلق به للحاج لا وجوبا ولا غيره بخلاف المعنى المراد له
 (٢) المتبادر منه أن الحرام ما قابل الحلال وإن السبت هو اليوم المعروف والحرام
 بهذا المعنى لا يحل مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده (٣) هو الفرس الذي أسود عرفه
 وذنبه من الكمته وهي لون يضرب إلى السواد وهو بهذا المعنى لا يحرم بيعه
 بخلافه على المعنى الثاني (٤) المتبادر أن الخل ما حمض من عصير العنب أو غيره وهو
 بهذا المعنى لا يمتنع بيعه باللحم بخلافه على المعنى الثاني المراد (٥) المتبادر أنها المهداة
 من الاحباب وهي بهذا المعنى لا مانع من حل بيعها كأن المتبادر من السبية أنها
 الأمة التي سببت في حرب الكفار ولا مانع من حل بيعها أيضا بخلافها على

المعنى المراد له

قال ما تقول في بيع العتيقة ^(١) قال محظور على الحقيقة (العتيقة ما يذبح عن

المولود في اليوم السابع من ولادته) قال يجوز بيع الداعي ^(٢) على الراعي

قال لا ولا على الساعي (الداعي بقية اللبن في الضرع والساعي جابي الصدقة)

قال أبيع الصقر ^(٣) بالتمر قال لا ومالك الخلق والأمر ^(٤) (الصقر الدبس)

قال أيشترى المسلم سلب المسلمات ^(٥) قال نعم ويورث عنه اذامات

(السلب لحاء الشجر وهو أيضا خوص النمام ^(٦)) قال فهل يجوز أن يبتاع

الشافع ^(٧) قال ما لجوازه من دافع (الشافع الشاة التي يتبعها سخها)

قال أبيع الإبريق ^(٨) على بني الأصفر قال يكره كبيع

(١) المتبادر أن معناها صوف الجندع من الضأن وشعر كل مولود من الناس والبهائم

الذي يكون عليه وقت ولادته وهي بهذا المعنى لا محظور في بيعها بخلاف المعنى

الثاني (٢) المتبادر منه أنه الذي يدعو الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له أن

يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٥) المتبادر منه أنه

الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتمر وغيره بخلافه على

المعنى المراد له (٤) وفي نسخة ولا العنب بالتمر (٥) المتبادر أنه ما يؤخذ من النساء

من السلب كالحلي والثياب وغيرها مما لا يحل أخذه منهن وهو بهذا المعنى لا يشتري

ولا يباع بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له (٦) هو شجر ضعيف وخصه ورقه

وهو كورق الدوم وثمره سهل التناول لعدم طول ساقه (٧) المتبادر منه أنه الشافع

أي ذوالشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز بيعه بخلاف المعنى المراد (٨) المتبادر

من الإبريق أنه الاناء المعروف ولا مانع من بيعه مطلقا بخلافه على المعنى المراد له

المغفر^(١) (الابريق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو الأصفر الروم^(٢))

قال أيجوز أن يبيع الرجل صفيته^(٣) قال لا ولكن يبيع صفيه^(٤) (الصيفي

الولد على الكبر والصفي الناقة الغزيرة الدر) قال فإن اشترى عبداً فبان بأمه

جراح^(٥) قال ما في رده من جناح (الأم مجتمع الدماغ) قال أتثبت

الشفعة للشريك في الصحراء^(٥) قال لا ولا للشريك في الصفراء

(الصحراء الأتان التي يمازج بياضها غبرة والصفراء الناقة) قال أيجل أن

يحمى ماء البئر وانحلا^(٦) قال إن كانا في الفلا فلا (يحمى يمنع وانحلا

الكلأ) قال ما تقول في ميتة الكافر^(٧) قال حل للمقيم

والمسافر (الكافر البحر وميته السمك الطافي فوق مائه) قال

(١) هو قلدسوة من صفائح الحديد تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخوذة

أيضا (٢) جيل من الناس من ولد روم بن عيص بن اسحاق عليه السلام (٣) الصيفي

من أولاد الابل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جواز بيعه والصفي هو

المختار من اصحاب الاحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلاف المعنى الثاني الذي

أراده (٤) المتبادر أن أمه والدته ولا دخل لجرح أمه بهذا المعنى في رد بيعه بخلاف

المعنى المراد له (٥) المتبادر أنها الارض التي لا نبات بها وهي تثبت الشفعة للشريك

فيها بخلاف المعنى الثاني المراد (٦) المتبادر من هذه أن معنى يحمى يسخن من

الاحماء وانحلا الذي هو المقازة وأصله بالمد ولا مانع من تسخين ماء البئر ولا ماء الخلاء

على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني (٧) المتبادر منه أنه لا آدمي الكافر المقابل

للمؤمن ولا يحل ميته بوجه بخلاف المعنى المراد له

أَيَجُوزُ أَنْ يُضَحَّى بِالْحَوْلِ ^(١) ❦ قَالَ هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ ❦ (الحوّل جمع حائل) ❦
 قَالَ فَهَلْ يُضَحَّى بِالطَّالِقِ ^(٢) ❦ قَالَ نَعَمْ وَيُقَرَى ^(٣) مِنْهَا الطَّارِقُ ^(٤) ❦ (الطالق
 الناقة ترسل ترعى حيث شاءت) ❦ قَالَ فَإِنْ ضَحَّى قَبْلَ ظُهُورِ الْغَزَالَةِ ^(٥) ❦
 قَالَ شَاءَ لَحْمٍ ^(٦) بِلَا مَحَالَةَ ❦ (الغزاة الشمس قال بعضهم يقال طلعت الغزاة
 ولا يقال غربت وضدها الجونة تسمى بها عند مغيبها لأنها تسود حين تغيب
 كما قال الشاعر ❦ تبادر الجونة أن تغيبا) ❦ قَالَ أَيَحِلُّ التَّكْسِبُ بِالطَّرِيقِ ^(٧) ❦
 ❦ قَالَ هُوَ كَالْفِيمَارِ بِلَا فَرْقٍ ❦ (الطرق الضرب بالحصى وهو من أفعال
 الكهنة) ❦ قَالَ أَيُسَلَّمُ الْقَائِمُ عَلَيَّ الْقَاعِدُ ^(٨) ❦ قَالَ مَحْظُورٌ فِيمَا
 بَيْنَ الْآبَاعِدِ ❦ (القاعد التي قعدت عن الحيض أو عن الأزواج) ❦ قَالَ

(١) المتبادر منه أنه جمع الاحول وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من
 الآدميين ولا يضحى بأدمي بخلاف المعنى المراد له وإنما كانت الحائل أجدر
 بالقبول لخلوها من الحمل (٢) المتبادر منه أنها التي طلقها زوجها وهي أيضا يضحى
 بها بخلاف المعنى المراد (٣) القرى ما يقدم للضيف من الطعام (٤) الضيف الذي
 يطرق ليلا (٥) المتبادر منه أنها الظبية ولا حاجة للمضحي بظهور الغزاة بهذا المعنى
 بخلاف المعنى المراد (٦) أي لا تقع أضحية بل هي لحم يباع ويؤكل (٧) المتبادر أنه
 طرق الصوف أي ضربه بنحو قضيب أو طرق أحد المعادن بمطرقة وهو بهذا
 المعنى يحل الكسب به بخلاف المعنى الثاني المراد (٨) المتبادر منه أنه مقابل القائم
 وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثاني المراد له فإن الرجل لا يسلم

على المرأة

أَيَنَامُ الْعَاقِلُ تَحْتَ الرَّقِيعِ ^(١) ❦ قَالَ أَحِبُّ بِهِ فِي الْبَقِيعِ ^(٢) ❦ (الرَّقِيعُ السَّمَاءُ
 وَعَنَى بِالْبَقِيعِ بَقِيعَ الْمَدِينَةِ) ❦ قَالَ أَيَمْنَعُ الذِّمِّيُّ مِنْ قَتْلِ الْعَجُوزِ ^(٣) ❦ قَالَ
 مُعَارَضَتُهُ فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ ❦ (الْعَجُوزُ الْخَمْرُ وَقَتْلُهَا مَرْجُوحٌ) ❦ قَالَ أَيَجُوزُ أَنْ
 يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ عَنْ عِمَارَةٍ أُيَيْهِ ^(٤) ❦ قَالَ مَا جُوزَ نَحَامِلٌ وَلَا نَيْبِهِ ^(٥)
 ❦ (الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ) ❦ قَالَ مَا تَقُولُ فِي التَّهْوُدِ ^(٦) ❦ قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّزَهُدِ
 ❦ (التَّهْوُدُ التَّوْبَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ هَذَا نَالِيكَ) ❦ قَالَ مَا تَقُولُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ^(٧)
 ❦ قَالَ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ ❦ (الصَّبْرُ الْحَبْسُ وَالْبَلِيَّةُ النَّاقَةُ تَحْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا
 فَلَا تَسْقِي وَلَا تَعْلَفُ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهَا يَحْشُرُ عَلَيْهَا) ❦

(١) المتبادر منه أنه الاحمق الذي يتخرق عليه رأيه فيحتاج أن يرقعه ثم كثر حتى صار
 يطلق على الكثير المجنون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا غيره أن ينام تحته
 بخلاف المعنى المراد له (٢) أي ما أحبه والبقيع هو مقبرة أهل المدينة المنورة على
 ساكنها أفضل الصلاة والسلام (٣) المتبادر منه أنها المرأة الطاعنة في السن وهي
 بهذا المعنى ممنوع من قتلها للمسلم فضلا عن الذمي بخلاف قتل العجوز على المعنى
 الثاني فلا يجوز معارضة الذمي فيه ومنه قول الشاعر

ان التي ناوتني فرددتها ❦ قتلت قتلت فهاتهما لم تقتل

(٤) أي ما كان يعمره أبوه من دار وغيرها وهي بهذا المعنى يجوز له الانتقال عنها
 بخلاف المعنى الذي أراده (٥) الخامل هو وضيع القدر والنبية رقيقه (٦) المتبادر
 منه أنه الدخول في ملة اليهود وهو كفر بخلاف المعنى الثاني المراد (٧) المتبادر منه
 أنه صبر الانسان وعدم جزعه على ما يصيبه من البلاء وهو بهذا المعنى فيه أجر
 عظيم فضلا عن أن يكون خطيئة مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده

قال أيحبل ضرب السفير^(١) قال نعم والحمل على المستشار^(٢) (السير
 ما ساقط من ورق الشجر والمستشير الجمل السمين وهو أيضا الجمل الذي يعرف
 اللاقح من الحائل) قال أيعزُر الرجلُ أباه قال يفعلُه البرُّ ولا يَأباه^(٣)
 (التعزيز التعظيم والنصرة والتوقير) قال ما تقولُ فيمن أقرأخاه^(٤) قال
 حبذا ما توخَّاه (أقره أعاره ناقة يركب فقارها^(٥)) قال فإن أعزى ولده^(٦)
 قال يا حسن ما اعتمده (أعراه أعطاه ثمرة نخلة^(٧) عاما) قال فإن أصلى
 مملوكه النار^(٨) قال لا إنم عليه ولا عار (المملوك العجين الذي قد أُجيد

(١) هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحبل ضربه (٢) الذي يطلب
 ارشاد المشير له إلى أحسن الأحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي الحمل عليه هذا هو
 المتبادر منهما وهو المعنى المورى به بخلاف ما ذكره من المعنى المراد له (٣) الذي
 يفهم من التعزير أنه الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا ينبغي فعله بالاب بل هو
 أشد العقوق فضلا عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي أراده ومنه قوله تعالى
 ويعزروه ويوقروه الآية (٤) المتبادر أنه فعل به ما صيره فقيرا بنهب أو اختلاس
 أو بادلاء إلى الحكم أو بغير ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من أبقض
 الأفعال بخلاف المعنى الثاني المراد له (٥) الفقار والفقرات محررة خزرات سلسلة
 الظهر (٦) المتبادر منه أنه تركه عريانا ونزع ما عليه من الثياب وهو بهذا المعنى
 من الفعل القبيح بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي نسخة ثم نخلة (٨) أصلا أ دخله في
 الصلاة وهو النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى والمتبادر من المملوك أنه الغلام
 الرقيق ولا أكبرائما من يفعل مثل هذا ولا أفضع عار منه بخلاف المملوك بالمعنى
 الثاني إذ فعله من اللازم وكونه ما ذكره هو المراد له وملك العجين أمر محبوب ورد

على لسان صاحب الشريعة املكوا العجين

عجته حتى قوي) ٥ قال ابجوز للمرأة أن تصرم بعلها (١) ٥ قال ما حظرت (٢)

أحد فعلها ٥ (البعل النخل الذي يشرب بعروقه من الارض) ٥ قال فهل

تؤدب المرأة علي الخجل (٣) ٥ قال أجل (٤) ٥ (الخجل سوء احتمال

الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء انكن اذا جعتن دقعتن (٥)

واذا شبعتن خجلتن (٦) ٥ قال ما تقول فيمن نحت أثلة أخيه (٧) قال

أئيم ولو أذن له فيه (٨) ٥ (نحت أثله اذا اغتابه وقدح في عرضه) ٥

(١) المتبادر أن البعل هو الزوج وصرمهاله كناية عن عدم موافقتها له بما يجب

عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم حينئذ

على أصله وهو القطع (٢) أى ما منع لان الحظر المنع (٣) المتبادر منه أنه الاستحياء

وهو مطلوب منها وتؤدب على تركه فضلا عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف

الثاني (٤) حرف جواب بمعنى نعم (٥) أى خضعتن ولزقتن بالتراب ومنه فقر مدقع

أى ملصق بالدقعاء وهى التراب وفعله من باب علم يقال دقع الرجل بالكسر أى

لصق بالتراب ذلا والدقع محر كما سوء احتمال الفقر (٦) أى أخذ كن التعبير والدهش

وأراد بسوء احتمال الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها سفية كأنها لما استغنت لم

تعمل الغنى فأفسدت ما لها (٧) المتبادر أن الأثلة واحدة الأثل وهو الشجر المذكور

في قوله تعالى وأثل وشي من سدر قليل وهو يشبه شجر الطرفاء والنحت الكشط

وهو بهذا المعنى لا أئيم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

مهلابنى عمناعن نحت أثلتنا ٥ لا تنبشوا بيثنا ما كان مدفونا

(٨) المصلحة كقول نعيم بن مسعود رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انى

أريد أن أحتال على أخذ مالى من مكة قبل أن يسمعوا باسلامى ولا بدلى من أن

أقول فيك فقال له عليه الصلاة والسلام قل ما شئت

قال أَيْحَجْرُ الْحَاكِمِ عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ ^(١) ❦ قال نَعَمْ لِيَأْمَنَ غَائِلَةَ الْجُوزِ ^(٢)
 ❦ (النور الجنون) ❦ قال فَهَلْ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَلَيَّ يَدِ الْيَتِيمِ ^(٣) ❦ قال نَعَمْ إِلَى
 أَنْ يَسْتَقِيمَ ❦ (يقال ضرب على يده إذا حجر عليه) ❦ قال فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ
 لَهُ رَبِضًا ^(٤) ❦ قال لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضًا ❦ (الربض الزوجة) ❦ قال فَتَمَّتْ يَتِيمُهُ
 بَدَنَ السَّفِيهِ ^(٥) ❦ قال حِينَ يَرَى لَهُ الْحَظَّ فِيهِ ❦ (البدن الدرع القصيرة) ❦
 قال فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَبْتَاعَ لَهُ حَشًا ^(٦) ❦ قال نَعَمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَغْشَى ❦ (الحش
 النخل المجتمع) ❦ قال أَيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَاكِمُ ظَالِمًا ^(٧) ❦ قال نَعَمْ
 إِذَا كَانَ عَالِمًا ❦ (الظالم الذي يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبده) ❦
 قال أَيْسْتَقْضَى مَنْ لَيْسَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ ^(٨) ❦ قال نَعَمْ إِذَا حَسُنَتْ مِنْهُ

(١) المتبادر منه أنه ذكّر البقر وهو المعنى المورى به وصاحب الثور بهذا المعنى
 لا حجر عليه بخلاف المعنى المراد له (٢) غائلة الانسان شره وانحرافه عن الحق
 (٣) المتبادر أنه الضرب المعلوم الموجه وليس للحاكم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف
 المعنى الذي أراده الى أن يستقيم (٤) الربض ما كان خارجا عن سور المدينة من
 الابنية وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتيم بخلاف المعنى الذي أراده (٥) المتبادر أنه
 جسد السفيه وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ في أي حين
 كان بخلاف المعنى الذي أراده وله معان أخر بخلاف ما ذكره (٦) الظاهر أن
 الحش هو الكنيف وابتاعه بهذا المعنى للسفيه لا فائدة فيه بخلاف المعنى الذي
 أراده (٧) المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى
 الذي أراده (٨) المتبادر أنه الذي لا يبصر في أمور مصالح الاخصام وهو بهذا المعنى
 لا يستقضى أي لا يجعل قاضيا بخلافه على المعنى الثاني بقيد حسن سيرته وعليه قول
 الشاعر ❦ راحوا بصائرهم على أكتافهم ❦

السيرة (البصيرة الترس) قال فان تعرى من العقل (١) قال ذلك عنوان
 الفضل (العقل ضرب من الوشى) قال فان كان له زهو جبار قال
 لا إنكار عليه ولا إكبار (٢) (الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذى
 فات اليد وضده القاعد) قال أيجوز أن يكون الشاهد مريباً (٣) قال نعم
 إذا كان أريباً (٤) (المريب الذى يكثر عنده اللبن الرائب) قال فان بان
 أنه لاط (٥) قال هو كما لو خاط (لاط الحوض اذا طينه) قال فان
 عُثر على أنه غرّبيل (٦) قال ترد شهادته ولا تقبل (غرّبيل أى قتل ومنه قول الراجز
 ترى الملوك حوله مغربله) قال فان وضع (٧) أنه مائن قال

(١) المتبادر منه اللطيفة الربانية المودعة في القلب وأشعتها صاعدة الى الرأس ورأى
 الحكماء أن مستقرها في المخ بها تدرك العلوم الضرورية والنظرية ويعرف
 الحسن من القبيح واذا تعرى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضياً من باب أولى
 بخلاف تعريه منه بالمعنى الثانى المراد وهو كونه ضرباً من الوشى (٢) المتبادر منه أن
 الزهو الكبر ورفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك الكثير الظلم واذا كان بهذا
 الوصف كيف لا ينكر عليه فعله بخلاف ما اذا كان بالمعنى الثانى فلا إنكار ولا
 إكبار وفي نسخة أيباع الجبار في زهوه قال نعم ويؤكل من معوه والمعوه هو
 الرطب (٣) المريب على ما هو المتبادر ذوالريبة وهى العيب والشك أى منهم ومتى
 كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهداً بخلافه بالمعنى المراد له (٤) أى عاقلاً (٥) المتبادر
 منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك كان فاسقاً غير مقبول الشهادة بخلافه
 على المعنى المراد له (٦) المتبادر منه أنه وضع القمع في الغرّبيل وغربله لا حراج
 ما فيه من الطين وغيره ولا ترد شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى المراد له
 (٧) تبين وظهر

هُوَ وَصَفَ لَهُ زَائِنٌ ^(١) ۞ (المائت ههنا الذي يعول ويكفي المؤنة من مان يمون لا من مان يمين) ۞ قال ما يجب على عابد الحق ^(٢) ۞ قال يحلف بأله الخلق ۞ (العابد ههنا الجاحد والحق الدين) ۞ قال ما تقول فيمن قفا عين بلبل ^(٣) ۞ عامداً ۞ قال ثقفا عينه قولاً واحداً ۞ (البلبل الرجل الخفيف) ۞ قال فإن جرح قطاة امرأة ^(٤) ۞ فماتت ۞ قال النفس بالنفس إذا فأتت ۞ (القطاة ما بين الوركين) ۞ قال فإن أقت الحامل حشيشاً ^(٥) ۞ من ضربه ۞ قال لبكفر بالإعتاق ^(٦) ۞ عن ذنبه ^(٧) ۞ (الحشيش الجنين الملقى ميتاً) ۞ قال ما يجب على المختفي ^(٨) ۞ في الشرع ۞ قال القطع لإقامة الردع ۞ ^(٩) ۞ (المختفي نباش القبور) ۞ قال فما يصنع بمن سرق أسود الدار ^(١٠) ۞ قال يقطع إن ساوين رُبْع

(١) المتبادر أن المائت هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزينه هذا الوصف بل لا تقبل شهادته لأنه فاسق بخلافه بالمعنى الثاني المراد فانه وصف له زائن (٢) المتبادر انه المطيع وهو الذي يعبد الله ولا يشرك به شيئاً لان الحق اسم من أسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تحليفه بخلاف معناه الثاني الذي هو الجحود وعليه فسر قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين أي الجاحدين (٣) المتبادر من البلبل أنه النوع المعروف من العصافير ولا قصاص فيه بخلافه على المعنى المراد له (٤) القطاة واحدة القطا وهي الطير المعروف وهي بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف المعنى المراد له (٥) المتبادر منه ما ينبت من الكلا وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شيء بخلاف المعنى المراد له (٦) أي يعتق رقبة مؤمنة (٧) وفي نسخة من ذنبه (٨) هو المستكن في محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شيء شرعاً بخلافه على المعنى المراد له (٩) أي الكف والمنع (١٠) المتبادر منه أنه جمع أسود وهو الحية العظيمة ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع بخلاف المعنى المراد له

ديناره (الأساود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة) * قال فإن سرق

ثميناً من ذهب ^(١) * قال لا قطع كالأغصب * (التمين الثمن كما يقال في النصف

نصيف وفي السدس سدس) * قال فإن بان على المرأة السرق ^(٢) * قال لا حرج

عليها ولا فرق * (السرق الحرير الأبيض) * قال أينعقد نكاح لم يشهده

القواري ^(٣) * قال لا وإلخالي الباري * (القواري اليهود لا نهم يقرون الأشياء

أى يتبعونها) * قال ما تقول في عروس ^(٤) باتت بليلة حرة * ثم ردت

في حافرتها بسحرة ^(٥) * قال يجب لها نصف الصداق * ولا تلزمها عدة

الطلاق * (يقال باتت العروس بليلة حرة إذا امتنعت على زوجها ^(٦) فإن

(١) المتبادر منه أن الثمين ماله ثمن عظيم ومن سرقه يجب عليه القطع وهو المعنى
المورى به بخلاف معناه الثانى وهو المراد له (٢) محر كما مصدر سرق ويلزم فاعله
الحد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثانى المراد له (٣) جمع قارية
وهو نوع من الطير يتبعن به الأعراب قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم * سبايا كم وأبتم بالعناق

أى بالخبيثة وهذا الطير لا يدخل له في شهود النكاح بخلاف المعنى الثانى المراد له

ومنه قيل المسلمون قواري الله في أرضه أى شهوده قال جرير .

المسلمون قواري * لما أقول قواري

(٤) هو نعت يستوى فيه الرجل والمرأة مادام في أعراسهما (٥) هى آخر الليل وعليه

قال الشاعر

وقهوة صهباء باكرتها * بسحرة والديك لم ينعب

(٦) ومنه قول النابغة

شمس موانع كل ليلة حزة * يخلفن ظن الفاحش المعيار

افتضها قيل باتت بلبلة شيباء^(١) ✽ والردي الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الاول
 وكفى به عن طلاقها ووردها الى أهلها) ه فقال له السائل لله درك من بحر لا يغضضه
 الماتح^(٢) ✽ وخبز^(٣) لا يبلغ مدحة المادح ✽ ثم أطرق^(٤) إطراق الخبي^(٥)
 ✽ وأرم^(٦) إرمام العمي^(٧) ✽ فقال له أبو زيد ايه^(٨) يافتي ✽ فإلى متى وإلى
 متى^(٩) ✽ فقال له إنه لم يبق في كنانتي^(١٠) مرماة^(١١) ✽ ولا بعد إشراق
 صبحك ممرارة^(١٢) ✽ فبالله أي ابن أرض أنت^(١٣) ✽ فما أحسن ما أبنت^(١٤)
 ✽ فأنشد بلسان ذلق^(١٥) ✽ وصوت صهصلق^(١٦)
 أنا في العالم مثله^(١٧) ✽ ولأهل العلم قبله^(١٨)

(١) ومنه قول الشاعر

طيبوها ولم أطيب بطيب ✽ رب منع الذمن اعطاء
 بت في درعها وباتت ضجيعي ✽ في بصير ولبلة شيباء

والبصير في هذا البيت جمع بصيرة وهي القطعة من الدم وهذان البيتان وبيت
 النابغة الذي قبله مذكور في بعض النسخ (٢) أي لا ينزحه ولا ينقصه المستقي منه
 وأصل الماتح الذي يسقى فوق البئر والماتح الذي يملأ من أسفلها (٣) عالم (٤) سكت
 (٥) المسعى (٦) صمت وسكت (٧) أي كسكوت المتصف بعدم القدرة على التكلم
 وفي نسخة الغبي وهو الجاهل الاحق (٨) اسم فعل بمعنى حدث حديثا (٩) أي ما نهاية
 صمتك وسكوتك (١٠) أصلها جعبة السهام (١١) ما يرمى به الغرض والمراد لم يبق
 عندي سؤال ألقبه عليك (١٢) مجادلة (١٣) وفي نسخة ابن أي أرض أنت وفي
 أخرى من أي أرض أنت ومعنى الكل السؤال عن بلده (١٤) أي أظهرت وبيئت
 (١٥) أي حاد فصيح (١٦) شديد (١٧) بضم الميم أي مشهور من مثل الشفص بمعنى
 ظهر أو هو الذي مثل به أي نكل أو ضربت به الامثال وهو أمثل بني فلان أي
 أفضلهم وقد مثل بالضم مثاله ونمائل المريض من علته قارب البرء أو قبل وهو
 يقول أنا اليوم أمثل (١٨) أي يتوجهون الى

غَيْرَ أَنِّي كُلُّ يَوْمٍ * بَيْنَ تَعْرِيسٍ ^(١) وَرِخْلَةٍ ^(٢)

وَالْغَرِيبُ الدَّارِ لَوْ حَاحَ ^(٣) بِطُورِي ^(٤) لَمْ تَطِبْ لَهُ

نَمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنَا مِمَّنْ هَدَىٰ وَهَدَىٰ ^(٥) * فَاجْعَلْنَاهُمْ مِمَّنْ يَهْتَدِي ^(٦)

وَيَهْتَدِي ^(٧) * فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ذُودًا ^(٨) مَعَ قَبِيئَةٍ ^(٩) * وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُورَهُمْ

الْقَبِيئَةَ بَعْدَ الْفَيْئَةِ ^(١٠) * فَفَنَهَضَ ^(١١) يَمْنِيهِمْ ^(١٢) الْعَوْدَ ^(١٣) * وَبَرَزَ حَيًّا ^(١٤)

الْأُمَّةَ وَالذُّودَ * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَاعْتَرَضْتُهُ ^(١٥) وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ

سَفِيهَا ^(١٦) * فَمَتَى صِرْتَ قَعِيهَا ^(١٧) * فَظَلَّ هُنَيْبَةً ^(١٨) يَجُولُ ^(١٩) * نَمَّ

أَنْشَأَ يَقُولُ

(١) هو النزول آخر الليل (٢) ارتحال (٣) نزل (٤) قيل انه من أسماء الجنة وقيل اسم شجرة تظل الجنان كلها (٥) هدى بالبناء للمالم يسم فاعله أي ممن هداه الله ويهدي هو غيره في المستقبل وفي نسخة يهتدي أي في نفسه ويهدي غيره (٦) أي يستدل (٧) أي يعطى الهدية (٨) الذود من الأبل من الثلاثة إلى التسعة (٩) جارية تعمل جيداً وقيل هي الجميلة المنغنية (١٠) أي الحين بعد الحين (١١) أي قام كما في نسخة (١٢) أي يطعمهم في نيل ما تمنوه ومنه قوله تعالى بعدهم ويمنيهم (١٣) أي الرجوع اليهم (١٤) يسوق (١٥) أي وقفت له في الطريق وحلت بينه وبين السير (١٦) من السفه وهو خفة العقل المؤدية إلى عدم الرشيد في التصرف أو الشغل بالهوى واللعب (١٧) الفقيه في العرف العالم بالحلال والحرام من الأحكام والمسائل الفرعية (١٨) أي برهة أو ساعة وقطعة من الزه إن وفي نسخة هنية بتشديد الباء وهو بمعنى هنية

(١٩) أي يتردد

لَبِسْتُ لِكُلِّ زَمَانٍ لَبُوسًا ^(١) * وَلَا بَسْتُ ^(٢) صَرْفِيَه ^(٣) نَعْمَى وَبُوسًا ^(٤)
 وَعَاشَرْتُ ^(٥) كُلَّ جَلِيسٍ بِمَا * يُلَاقِيهِ ^(٦) لَارُوق ^(٧) الْجَلِيسَا ^(٨)
 فَعِنْدَ الرِّوَاةِ ^(٩) أُدِيرُ الْكَلَامَ * وَبَيْنَ السَّقَاةِ أُدِيرُ الْكُوسَا
 وَطَوْرًا ^(١٠) بُوَعْظِي أُسِيلُ الدَّمُوعَ * وَطَوْرًا بَلَهْوِي ^(١١) أَسْرُ النَّفُوسَا
 وَاقْرِي ^(١٢) الْمَسَامِعَ إِمَّا نَطَقْتُ ^(١٣) * يَبَانًا ^(١٤) يَقُودُ الْحُرُونَ الشَّمُوسَا ^(١٥)
 وَإِنْ شِئْتُ أَرْعَفُ ^(١٦) كَفِي الْبِرَاعِ ^(١٧) * فَسَاقَطَ دُرًّا يَحْتَلِي الطُّرُوسَا ^(١٨)
 وَكَمْ مُشْكِلَاتٍ حَكَيْنَ السَّهَا ^(١٩) * خَفَاءَ فَصِرْنَ بِكَشْفِي ^(٢٠) شَمُوسَا ^(٢١)
 وَكَمْ مَلَحٍ ^(٢٢) لِي خَلْبِنَ الْعُقُولِ ^(٢٣) * وَأَسْأَلُنَ ^(٢٤) فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيْسَا ^(٢٥)

(١) هو ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم (٢) أي
 خالطت ومارست (٣) أي تصرف فيه (٤) نفس بر لصف فيه (٥) أي صاحب (٦) أي
 يوافق (٧) لأعجب (٨) المجالس (٩) جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات
 وفي نسخة وعند السقاة بدل قوله وبين السقاة (١٠) وقتا ومرة (١١) بملهياني
 ومضه كاني (١٢) وفي نسخة وأعطى (١٣) أي ان نطقت فإزائده (١٤) فصاحة
 كالسحر (١٥) أي القوى المستعصى على من يقوده والشموس بالفتح في معنى
 ما قبله وهو الذي لا يمكن الراكب من ظهره (١٦) أي أسأل (١٧) القلم (١٨) أي يزين
 الكتب (١٩) أشبهه في الخفاء لأنه كوكب خفي بجانب الثاني من بنات نعش
 (٢٠) أي بياني وإيضاحي (٢١) أي ظاهرات كظهور الشموس (٢٢) أي كلمات
 مستعسنة (٢٣) أي خدعها (٢٤) أي أبقين من السور وهو البقية (٢٥) رسيس الحمى
 أول مسها كأنه يريد شدة الشوق

وَعِذْرَاءٌ ^(١) قُتِبَتْ بِهَا فَأَنْتَنِي * عَلَيَّهَا التَّنَاءُ طَلِيقًا ^(٢) حَبِيسًا ^(٣)
 عَلَى أَنْبِيٍّ مِنْ زَمَانِي خُصِّصْتُ * بَكَيْدٍ وَلَا كَيْدٍ فِرْعَوْنَ مُوسَى
 يُسَعِّرُ ^(٤) لِي كُلَّ يَوْمٍ وَغَيَّ ^(٥) * أَطَامَ مِنْ لَظَاهَا ^(٦) وَطِيسًا وَطِيسًا ^(٧)
 وَيَطْرُقُنِي ^(٨) بِالخُطُوبِ ^(٩) الَّتِي * يُدْبِنُ الْقَوَى ^(١٠) وَيُشْبِنُ الرُّؤْسَا
 وَيُدْنِي إِلَى الْبَعِيدِ الْبَغِيضِ * وَيُبْعِدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْأَيْسَا
 وَلَوْ لَا خَسَاسَةٌ أَخْلَاقِهِ ^(١١) * لَمَا كَانَ حَظِّي مِنْهُ خَسِيسَا
 قُلْتُ لَهُ خَفِضِ الْأَحْزَانَ ^(١٢) * وَلَا تَلْمِ الزَّمَانَ * وَاشْكُرْ لِمَنْ تَقَلَّكَ عَنْ
 مَذْهَبِ إِبْلِيسِ * إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ إِدْرِيسِ ^(١٣) * فَقَالَ دَعِ الْهَيْتَارَ ^(١٤) *
 وَلَا تَهْنِكِ الْأَسْتَارَ * وَانْهَضْ بِنَا لِنَضْرِبِ ^(١٥) * إِلَى مَنْسَجِدٍ يَثْرِبِ ^(١٦) *

(١) أراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره (٢) أي منشور من المثني (٣) أي حبسا
 موقوفا عليها (٤) أي يشعل ويلهب (٥) هي الحرب (٦) أي أدوس من نارها
 الشديدة وأصل أطامهموز فلينه المصنف (٧) الوطيس التنور وقيل حجارة
 مدورة إذا حبت لم يمكن الوطاء عليها (٨) الطرق كالضرب وفاعله الزمان في قوله
 من زماني خصصت (٩) أي المصائب (١٠) ذوب القوى كناية عن اضمحلالها
 (١١) أي اخلاق الزمان (١٢) أي سكنها وقلها (١٣) هو أبو عبد الله محمد الشافعي
 القرشي أحد الأئمة المجتهدين رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها الإمام الاعظم
 والخبر المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان ولد في سنة ثمانين من
 الهجرة (١٤) الهتار والمهاترة من الهتر وهو السقط الباطل من الكلام أو هو الفحش
 أو الداهية ومنه قيل للرجل الداهي أنه لهتراهتار (١٥) نسير في الأرض (١٦) هي
 المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكانت تسمى يثرب فبني صلى
 الله عليه وسلم عن تسميتها به

فَعَسَى أَنْ تَرْحَضَ ^(١) بِالْمِزَارِ ^(٢) * دَرَنَ الْأَوْزَارِ ^(٣) * فَقُلْتُ هَيْبَاتٍ ^(٤) أَنْ أُسِيرَ ^(٥) *
 أَوْ أَقْفَهُ ^(٥) التَّفْسِيرُ * قَالَ تَاللَّهِ لَقَدْ أَوْجِبْتُ ذِمَّتِي ^(٦) * وَطَلَبْتُ إِذْ طَلَبْتُ أَمَّا ^(٧) *
 * فَهَيْبَاتُ مَا يَشْفِي النَّفْسَ * وَنَفِي اللَّبْسِ ^(٨) * قَالَ فَلَمَّا أَوْضَحَ لِي الْمَعْنَى ^(٩) *
 وَكَشَفَ عَنِّي الْغُمَى ^(١٠) * شَدَدْنَا الْأَكْوَارَ ^(١١) * وَسِرْتُ وَسَارَ ^(١٢) *
 وَلَمْ أَزَلْ مِنْ مُسَامَرَتِهِ ^(١٣) * مُدَّةَ مُسَايَرَتِهِ ^(١٤) * فَمَا أَنَسَانِي طَعْمَ الْمَشَقَّةِ ^(١٥) *
 * وَوَدِدْتُ ^(١٦) مَعَهُ بَعْدَ الشَّقَّةِ ^(١٧) * حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ *
 * وَفَزْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ بِالرَّسُولِ ^(١٨) * أَشَامَ ^(١٩) وَأَعْرَقْتُ ^(٢٠) *

(١) نغسل ونظهر (٢) بالزيارة (٣) أي وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسميت
 أوزار النقلها قال تعالى ووضعتنا عنك وزرك وسمى الوزير وزير العمل أثنى
 الملك وتطلق الأوزار على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال
 الشاعر وأعددت للحرب أوزارها * رماح أطوالا وخيلاذ كورا
 (٤) اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تباعد السير معه (٥) أي حتى أعلم وأفهم (٦) جمع
 ذمة وهي العهد (٧) أي شيا هينا قريبا (٨) التخليط (٩) هو الكلام الملتغزبه (١٠) الغم
 الشديد من غمه إذا حزبه قال الشاعر * وأكشف الغمى إذا الريق عصب *
 أي يبس والامر الملتبس من غمه إذا غطاه (١١) الرحال (١٢) وفي نسخة وسرنا وسار
 وكلاهما بمعنى انهما رحلا معا (١٣) المسامرة المحادثة بالليل (١٤) أي مدة ما أنا سائر
 معه (١٥) معناه أنه متمسك به حتى أنه لم يذق مشقة السفر (١٦) أحببت وتمنيت
 (١٧) أي طول مسافة السفر والشقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم
 الشقة (١٨) أي ببلوغ الأمل (١٩) أي قصد الشام (٢٠) أي قصدت العراق قال الشاعر
 لولاه لم تكن النبوة ترتقي * شرف الحجاز ولا الرسالة تهيم
 ولذلك أعرفت الخلافة بعدما * عمرت زمانا وهي علق مشم

وغرب^(١) وشرق^(٢)

المقامة الثالثة والبلان التفليسية

حكى الحرث بن همام قال عاهدت الله تعالى مديفنت^(٣) أن لا أؤخر الصلاة ما استطعت^(٤) فكنت مع جوب الفلوات^(٥) ولهو الخلوات^(٦) أراعى أوقات الصلاة وأحاذر^(٧) من ما أتم الفوات^(٨) وإذا رافقت في رحلة^(٩) أو حلت بحلة^(١٠) مرحت^(١١) بصوت الداعي^(١٢) إليها واقتديت بمن يحافظ عليها^(١٣) فاتفق حين دخلت تفلين^(١٤) أن صليت مع زمرة^(١٥) مفاليس^(١٦) فلما قضينا الصلاة وأز معنا الإفيلات^(١٧) برز شيخ بادي^(١٨) اللقوة^(١٩) بالي الكسوة^(٢٠) والقوة^(٢١) فقال عزمت^(٢٢) على من خلق من طينة الحرية^(٢٣)

(١) أى توجهه الى المغرب (٢) أى وسرت أنا الى جهة المشرق (٣) أى بلغ سنى خمس عشرة سنة (٤) قطع القفار (٥) لعب أوقات الفراغ (٦) أى أحذر وأخاف (٧) أى أتم فوات وقت الصلاة (٨) أى نزلت بقوم أو ببلدة (٩) أى قلت مرحبا بقوله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة أهلا كتب الله له ألف حسنة ومحامنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة (١٠) المؤذن (١١) مدينة بالعراق وقيل باذر بيجان (١٢) وفى نسخة عصبية وكلاهما بمعنى جماعة (١٣) فقراء (١٤) أى قصدنا الانطلاق (١٥) ظاهر (١٦) ضرب من الفالج وهو داء يأخذ فى الوجه فيعوج ويلتوى شدقه الى جانب فيه (١٧) أى خلق الثياب (١٨) أى ضعيف (١٩) أى أقسمت وحلفت (٢٠) يريد بالطينة الاصل وبالحرية السكرم يشير الى قول القائل

خلق الورى من طينة ولا نت من طين المكارم والعلام مخلوق

وَتَفَوَّقَ^(١) دَرَّ الْعَصِيَّةَ^(٢) ❖ إِلَّا مَا تَكَلَّفَ^(٣) لِي لُبَّةً^(٤) ❖ وَاسْتَمَعَ مِنِّي نَفْتَةً^(٥) ❖
 ثُمَّ لَهُ اخْتِيَارٌ مِنْ بَعْدِ ❖ وَيَدِيهِ الْبَذْلُ^(٦) وَالرَّوْدُ^(٧) ❖ فَعَقَدَ لَهُ الْقَوْمُ الْحُبَا^(٨) ❖
 وَرَسَوْا^(٩) أَمْثَالَ الرَّبَا^(١٠) ❖ فَلَمَّا آتَسَ^(١١) حُسْنَ انصَاتِهِمْ^(١٢) ❖ وَرَزَانَةَ
 حَصَاتِهِمْ^(١٣) ❖ قَالَ يَا أُولَى الْأَبْصَارِ^(١٤) الرَامِقَةَ^(١٥) ❖ وَالْبَصَائِرِ^(١٦) الرَائِقَةَ^(١٧) ❖
 أَمَا يُغْنِي عَنِ الْخَبْرِ الْعِيَانُ^(١٨) ❖ وَيُنْبِي^(١٩) عَنِ النَّارِ الدُّخَانَ ❖ شَيْبٌ لَا يُبْحِ^(٢٠)
 ❖ وَوَهْنٌ فَادِحٌ^(٢١) ❖ وَذَائِلٌ وَاضِحٌ ❖ وَالْبَاطِنُ فَاضِحٌ ❖ وَلَقَدْ كُنْتُ
 وَاللَّهِ يَمُنُّ مَلِكًا^(٢٢) وَمَالًا^(٢٣) ❖ وَوَلِيًّا^(٢٤) وَآلًا^(٢٥) ❖ وَرَفَدًا^(٢٦) وَأَنَالَ^(٢٧) ❖
 وَأَنَا^(٢٨) ❖

(١) أي رضع فوافق أي شيا بعد شئ (٢) الدر اللين والعصية أن يدعو إلى نصره
 عصيته (٣) أي لا أطلب منه غير التكلف وهو فعل الشئ على مشقة ونحوه قول ابن
 عباس بالأيواء والنصر إلا ما جلستم يريد قوله تعالى والذين آووا ونصروا (٤) أي
 وقفة (٥) أصل النفث اخراج ما في الصدر من بلم ونحوه والمراد هنا الكلام أي
 واستمع مني كلمة (٦) الاعطاء (٧) المنع والحرم (٨) عقد الحبا كناية عن الجلوس
 كما ان حلها كناية عن القيام والحبا جمع الحبوته وهي جلسة رؤساء العرب (٩) أي
 ثبتوا وسكنوا (١٠) جمع ربوة وهي الأرض المرتفعة والآن (١١) أحس وعلم ورأى
 (١٢) سكوتهم واستماعهم (١٣) أي رجاحة عقلهم وكثرة حلمهم وأصل الرزانة الثقل
 والأناة (١٤) العيون (١٥) الناظرة (١٦) العقول (١٧) الصافية المعجبة (١٨) أي المعاينة
 (١٩) بمنخر (٢٠) أي ظاهر (٢١) مثقل صعب واضح وفي بعض النسخ وضعف بأبح
 مظهر (٢٢) عني بالباطن الفقر والفاقة وفضوحه ظهوره ووضوحه (٢٣) تملك الملك
 (٢٤) تمول ورجل مال نال أي متمول معط (٢٥) من الولاية ضد العزل (٢٦) من الولاية
 (٢٧) أي أعطى

وهي السياسة أي ساس فأحسن السياسة (٢٧) أعان (٢٨) أعطى

ووصل^(١) وصال^(٢) فلم تزل الجوائح^(٣) تسحت^(٤) والنوايب^(٥) تنحت^(٦)

حتى الوكر^(٧) قفر^(٨) والكف صفر^(٩) والشعار^(١٠) ضر^(١١) والعيش^(١٢) مر

والصينة^(١٣) يتضاغون^(١٤) من الطوى^(١٥) وتتمنون^(١٦) مضافة النوى^(١٧) ولم

أقم هذا المقام الشائن^(١٨) وأكشف لكم الدفائن^(١٩) إلا بعد ما شقيت^(٢٠)

ولقيت^(٢١) وشبت^(٢٢) مما لقيت^(٢٣) فليتنبي^(٢٤) لم أكن بقيت^(٢٥) ثم تأوه^(٢٦) وتأوه^(٢٧)

الأسيف^(٢٨) وأنشد بصوت ضعيف

أشكو إلى الرحمن سبحانه^(٢٩) * قلب الدهر وعدوانه^(٣٠)

وحادثات^(٣١) قرعت مروني^(٣٢) * وقوضت^(٣٣) مجدي^(٣٤) وبنائه^(٣٥)

(١) من الصلاة (٢) من الصولة (٣) جمع الجائحة وهي الافة المستأصلة (٤) السحت

محق البركة وهو إمام من سحت أو من أسحت قال بعضهم وبالثاني وجد مضبوطا

بخط المؤلف (٥) الدواهي (٦) تأخذ شيئاً فشيئاً (٧) البيت (٨) خل لا شيء فيه (٩) فارغ

من الدراهم وغيرها (١٠) الشعار أصله ثوب يلي الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر

للجسد كما ملازمة الثوب له (١١) أي والمعيشة ضيقة فكفى عن الضيق بالمرء وهو ضد

الخلو (١٢) جمع صبي (١٣) يكون بصياح (١٤) أي الجوع (١٥) الذي يشين من قام به

ولا يزينه (١٦) أي الأمور المستورة (١٧) تعبت (١٨) أي أصبت بالقوة (١٩) أي مما لقيته

وكابدته (٢٠) أي قال آه (٢١) الحزين السريع البكاء وفي الحديث إن أبا بكر رجع

أسيف (٢٢) ظلمه (٢٣) جمع حادثة بمعنى النابذة (٢٤) قرع المروءة كناية عن الإصابة

بالمصائب والمروءة حجارة بيض براقه يقال قرعت مروءة فلان إذا أصابته مصيبة

تشق عليه ومنه قول أبي ذؤيب

حتى كاني للحوادث مروءة * بعصا المشقة كل يوم تفرع

(٢٥) نقضت وهدمت (٢٦) شرفي ومقامي

واهتصرت عُودِي (١) وياوِيلَ مِنْ (٢) * تَهْتَصِرُ الْأَحْدَاثُ (٣) أَغْصَانَهُ
 وَأَمْحَلَتْ (٤) رَبْعِي حَتَّى جَلَّتْ (٥) * مِنْ رَبْعِي الْمُمْحَلِ جِرْدَانَهُ (٦)
 وَغَادَرْتَنِي (٧) حَائِرًا (٨) بَائِرًا (٩) * أَوْ كَابِدُ الْفَقْرِ وَأَشْجَانَهُ
 مِنْ بَعْدَمَا كُنْتُ أَخَاثِرُوهُ (١٠) * يَسْحَبُ فِي النِّعْمَةِ أُرْدَانَهُ (١١)
 بِخَبِطِ الْعَافُونَ (١٢) أَوْ رَاقَهُ (١٣) * وَيَحْمَدُ السَّارُونَ (١٤) نِيرَانَهُ
 فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ * أَعَانَهُ الدَّهْرُ الَّذِي عَانَهُ (١٥)
 وَازْوَرَ (١٦) مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا * عَافِي الْعَرَفِ (١٧) عَرِفَانَهُ (١٨)
 فَهَلْ فَتَى بِمَحْرُومِهِ مَا يَرَى * مِنْ ضُرِّ شَيْخِ دَهْرُهُ خَانَهُ

(١) أى أمالت ظهرى يقال هصرت العود واهتصرنه كسرتنه من غير إبانة وكنى
 بذلك عن تقوس ظهره (٢) وفي نسخة وياويح من (٣) الخطوب والمصائب (٤) أمحل
 المكان صار ذامحل وهو الجذب (٥) بالجيم أى طردت من الجلاء عن الوطن وهو
 يتعدى ولا يتعدى (٦) جمع جرد وهو الفأرو من الدعاء أكثر الله جردان بيتك أى
 أخصب منزلك (٧) تركتني (٨) متعبرا (٩) يقال هو حائر بائر إذا لم ينجح لشيء وهو اتباع
 الحائر والبائر أيضا الهالك من البوار وهو الهلاك (١٠) أى صاحب غنى (١١) أى يجير
 فى نعمته بمعنى رفاهيته من كثرة غناه أردانه أى أكامه (١٢) جمع العافى وهو السائل
 وأصل الاختباط من الخبط وهو ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال من
 غير وسيلة (١٣) كناية عما يعطيهم آياه (١٤) هم المسافرون ليلا والمراد بمحمد هم
 تناؤهم عليه لكرمه واقراءه للضيوف (كذا فى الاصل) (١٥) أى الذى أصابه
 بالعين يقال عنت الرجل أعينه عينا إذا أصبته بالعين (١٦) أى مال وأعرض وامتنع
 من مواجهته (١٧) أى استقندر (١٨) طالب العطاء (١٩) معرفته

فَيَفْرِجَ الِّهْمَّ الَّذِي هَمَّهُ ^(١) * وَيُصْلِحَ الشَّانَ الَّذِي شَانَهُ ^(٢)
 قَالَ الرَّاوِي فَصَبَّتِ الْجَمَاعَةُ ^(٣) إِلَى أَنْ تَسْتَنْبِتَهُ ^(٤) * لَتَسْتَنْجِشَ خُبَاتَهُ ^(٥) *
 وَتَسْتَنْفِضَ حَقِيبَتَهُ ^(٦) * فَمَالَتْ لَهُ قَدْرًا قَدْرًا تَبْتِكُ ^(٧) * وَرَأَيْنَادِرًا مَرْتَبِكَ ^(٨)
 فَعَرَّفْنَا دَوْحَةَ شُعْبَتِكَ ^(٩) * وَاحْسِرِ اللَّثَامَ ^(١٠) عَنْ نَسْبِكَ ^(١١) * فَأَعْرَضَ
 إِعْرَاضَ مَنْ مَنَى ^(١٢) بِالْإِعْنَاتِ ^(١٣) * أَوْ يُشِيرَ بِالنَّاتِ ^(١٤) * وَجَعَلَ يَلْعَنُ
 الضَّرُورَاتِ * وَيَتَأَفَّفُ ^(١٥) مِنْ تَغْبِضِ الْمُرَوَّاتِ ^(١٦) * ثُمَّ أَنْشَدَ بِلَفْظِ صَادِعٍ ^(١٧)
 * وَجَرَسِ خَادِعٍ ^(١٨)

لَعَمْرُكَ ^(٢٠) مَا كُلُّ فَرْعٍ ^(٢١) يَدُلُّ * جِنَاهُ ^(٢٢) الَّذِيذُ عَلَى أَصْلِهِ
 فَكُلُّ مَا حَلَا حِينَ تُوْتِي بِهِ * وَلَا تَسْأَلِ الشَّهْدَ ^(٢٣) عَنْ تَحْلِهِ

(١) هممه المرض أذابه (٢) الحال (٣) عابه (٤) أي مالت (٥) تثبت الرجل في أمره
 واستتبته تعرفه حتى وقف على حقيقته (٦) التجسس الأثارة والاستنجاش الاستتارة
 والخبأة من الخبء وهو الاخفاء أي ليعرفوا ما خفي من أمره (٧) كناية عن
 استخراج ما في ضميره (٨) وفي نسخة قدرزنتك (٩) أي سبل سحابتك كناية عن
 فضله وعرفانه (١٠) أراد أصله ونسبه والدوحة في الأصل الشجرة العظيمة (١١) أي
 اكشفه وأرله أي بين وأظهر لنا (١٢) نسبك وفي نسخة عن شيبتك (١٣) ابتلى
 (١٤) أي بتكلف المشقة (١٥) أي أخبر بولادتهن له بشير إلى قوله تعالى وإذا بشر
 أحدهم بالأنثى الآية (١٦) أي يقول أف أف (١٧) أي تنقصها وفقدها (١٨) أي ظاهر
 مكشوف أو صادع لا كباد الحساد من قولهم انصدع الاناء إذا انشق وفي نسخة
 بلسان صادع أي مبين (١٩) أي وصوت خفي (٢٠) وحياتك (٢١) غصن (٢٢) أمره
 (٢٣) العسل الخالص

وَمِيزًا إِذَا مَا عَصَرْتِ^(١) الْكُرُومَ^(٢) * سُلَاقَةَ عَصْرِكَ^(٣) مِنْ خَلِيهِ^(٤)
 لِتُعْلِي^(٥) وَتُرْخِصَ^(٦) عَنْ خَبْرَةٍ^(٧) * وَتَشْرِي^(٨) كَلَّاشِرًا مِثْلَهُ
 فَعَارًا عَلَى الْفَطْنِ^(٩) الْوَدْعِي^(١٠) * دُخُولُ الْغَيْبَةِ^(١١) فِي عَقْلِهِ
 قَالَ فَازْدَهَى الْقَوْمَ بِذِكَايِهِ وَدَهَائِهِ^(١٢) * وَاخْتَلَبَهُمْ^(١٣) بِحُسْنِ أَدَائِهِ^(١٤)
 مَعَ دَائِهِ^(١٥) * حَتَّى جَمَعُوا لَهُ خَبَايَا الْخُبْنِ * وَخَفَايَا الثُّبْنِ^(١٦) *
 وَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ مَحْتٌ^(١٧) عَلَى رَكِيَّةٍ^(١٨) بَكِيَّةٍ^(١٩) * وَتَعَرَّضْتَ
 بِخَلِيَّةٍ^(٢٠) خَلِيَّةٍ^(٢١) * فَخَذُ هَذِهِ الصُّبَابَةِ^(٢٢) * وَهَبْنَا لَا خَطَأَ وَلَا
 إِصَابَةَ^(٢٣) * فَزَلَّ قَلْمُهُمْ^(٢٤) مَنزِلَةَ الْكُثْرِ^(٢٥) * وَوَصَلَ قَبُولُهُ بِالشُّكْرِ *

(١) أى عصرت كما فى بعض النسخ (٢) جمع الكرم وهو العنب (٣) السلاقة من الخمر
 أول ما يعصر وقيل هو ما سال من العنب قبل أن يعصر (٤) أى من فاسده (٥) تزيد
 فى القيمة (٦) تنقص منها (٧) أى عن علم (٨) الشراء من الاضداد يقال شرى اذا باع
 أو اشترى (٩) أى الذكى الفهم (١٠) الشهم الحديد الفؤاد (١١) النقيصة أو ضعف
 التدبير (١٢) أى حركتهم واستفزهم بقطانته وشدة مكره (١٣) خدعهم (١٤) أى
 بحسن ما يؤديه من الالفاظ (١٥) أى مع ما هو مصاب به من الداء وهو اللقوة
 المذكورة (١٦) الخبايا جمع خبيثة وهى ما يجبالنفاسته والخبن جمع خبنة وهى
 الحضن تحت الابط وقيل عند السرة وقيل الخبن ما يلى البطن من حجرة
 السراويل والثبن ما يلى الظهر منها وقيل الخبن أطراف الثوب كالكم وغيره
 (١٧) طفت (١٨) هى البئر (١٩) قليلة الماء (٢٠) هى معسل النحل الذى يعسل فيه والجمع
 خلايا (٢١) أى خالية فارغة (٢٢) الشىء اليسير وأصلها بقية الماء فى الاناء (٢٣) أى
 افرض انها كلاشى أى لا تشكرها ولا تدمها (٢٤) أى عطاءهم القليل (٢٥) أى

ثُمَّ تَوَلَّى بِجُرْ شِقَّةً ^(١) * وَنَهَبُ بِالْخَبْطِ طُرُقَةً ^(٢) * (قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةَ)

فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ مُحِيلٌ ^(٣) حَلِيئَةٌ ^(٤) * مُتَصَنِّعٌ ^(٥) فِي مِشِيئِهِ ^(٦) * فَتَهَضَّتْ أَنْهَجٌ

مِنْهَا جَهَةٌ ^(٧) * وَأَقْفُو ^(٨) أَدْرَا جَهَةٌ ^(٩) * وَهُوَ يَلْحَظُنِي شَرَزْرًا ^(١٠) * وَيُوسِعُنِي هَجْرًا ^(١١)

* حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقَ * وَأَمَكْنَ التَّحْقِيقَ * نَظَرَ إِلَى نَظَرٍ مِّنْ هَشٍّ وَبَشٍّ ^(١٢) *

وَمَاحِضٍ ^(١٣) * بَعْدَ مَا عَشَّ ^(١٤) * وَقَالَ إِنِّي لِأَخَالُكَ ^(١٥) * أَخَا غُرْبَةٍ ^(١٦) *

وَرَأَيْدَ صُجْبَةٍ ^(١٧) * فَهَلْ لَكَ فِي رَقِيقٍ يَرْفُقُ بِكَ ^(١٨) * وَيَرْفُقُ ^(١٩) * وَنَفَقُ

عَلَيْكَ ^(٢٠) * وَنَفِيقٌ ^(٢١) * فَقُلْتُ لَهُ لَوْ أَنَا فِي هَذَا الرَّفِيقِ * لَوَأْتَانِي التَّوْفِيقُ ^(٢٢) *

فَقَالَ لِي قَدْ وَجَدْتَ ^(٢٣) * فَاغْتَبِطُ ^(٢٤) * وَاسْتَكْرَمْتُ ^(٢٥) * فَارْتَبِطُ ^(٢٦) *

(١) بالكسر أى برخي جانبه يوهم أنه مفلوج معلول يقال اخترت شق الشاة وشقتها

أى نصفها والشق الناحية (٢) أى يقطع الأرض ويطويها بالخبط وهو السير على

غير معرفة (٣) مغير (٤) أى لصفته وفي نسخة حليئته (٥) مظهر غير ما هو عليه

(٦) هيئة مشبه (٧) أى أسلك مسلكه وأذهب في طريقه (٨) أتبع (٩) آثاره (١٠) أى

ينظر إلى بمؤخر عينه وهو نظر المبعوض أو نظر الغضبان (١١) يكثره باعدنى وتجنبي

وبالضم يكثر لى من الكلام الفاحش القبيح (١٢) أى نظرت إلى بطلاقة وجهه وبشر

نظر من اهتز وفرح (١٣) أخلص وده (١٤) خلط (١٥) لا حسبك وأظنك (١٦) أى

غريباً (١٧) طالب مرافقة (١٨) يلاطفك ويعطف عليك (١٩) بضم أوله أى يعين

(٢٠) أى يتخذ لعيوبك نفقا في الأرض ويدخلها فيه أى يستر عليك عيوبك

(٢١) أى يعطيك النفقة (٢٢) أى واقفنى وأصله الهمز قال الأزهري يقال آتيت فلانا

على الأمر إذا واقفته عليه ولا نقل وأتيته الأني لغة أهل اليمن وفي نسخة لا أتاني

على الأصل (٢٣) أى صادفت مطلوبك (٢٤) فافرح بما وجدت (٢٥) أى طلبت

كر بما وجدت (٢٦) فاحفظه والزمه

ثُمَّ ضَحِكَ مَلَمًا ^(١) وَتَمَثَّلَ ^(٢) لِي بِشَرِّ أَسْوِيَا ^(٣) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوحِيُّ لَا قَلْبَةَ
 بِجِسْمِهِ ^(٤) وَلَا شَبَهَةَ فِي وَسْمِهِ ^(٥) فَفَرِحْتُ بِبُقَيْتِهِ ^(٦) وَكَذِيبِ لِقْوَتِهِ ^(٧) *
 وَهَمَمْتُ بِمَلَامَتِهِ ^(٨) عَلَى سُوءِ مَقَامَتِهِ ^(٩) فَفَشَحَا فَاهُ ^(١٠) وَأَنْشَدَ قَبْلَ أَنْ أَلْحَاهُ ^(١١)
 ظَهَرْتُ بِرَثَ ^(١٢) لِكَيْمَا يُقَالَ ^(١٣) قَعِيرٌ يَزِجِي ^(١٤) الزَّيْمَانَ الْمُرْجِي ^(١٥) *
 وَأَظْهَرْتُ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ فُلِحْتُ ^(١٦) فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا تَرَجِي ^(١٧)
 وَلَوْلَا الرَّثَاةُ ^(١٨) لَمْ يَزْتَ لِي ^(١٩) وَلَوْلَا التَّفَالُجُ ^(٢٠) لَمْ أَلْقَ فُلُجًا ^(٢١) *
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي بِهَذِهِ الْأَرْضِ مَرْتَعٌ ^(٢٢) وَلَا فِي أَهْلِهَا مَطْمَعٌ *
 فَإِنْ كُنْتُ الرَّفِيقُ ^(٢٣) فَالطَّرِيقَ الطَّرِيقُ ^(٢٤) فَسِرْنَا مِنْهَا مُتَجَرِّدِينَ ^(٢٥) *
 وَرَافَقْتُهُ عَامِينَ أَجْرَدِينَ ^(٢٦) وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْحَبَهُ مَا عِشْتُ ^(٢٧) *
 فَأَبَى الدَّهْرُ الْمِشْتَ ^(٢٨)

(١) طويلا (٢) ظهر وتصور (٣) أي سالما (٤) أي لاداء به ولا علة قال الكسائي جاء
 وبه قلبه أي شيء يقلقه فينقلب من أجله على فراشه (٥) علامته (٦) مصدر من
 لقبته أي للقائه (٧) أي فالجه (٨) أي ففتح فيه (٩) ألومه (١٠) نوب خلق (١١) يسوق
 (١٢) المدافع القليل الخبير (١٣) أصابني الفالج (١٤) أي لبس الثياب البالية أو سوء
 الحال (١٥) أي لم يرحمني أحد (١٦) التظاهر بالفالج (١٧) فوزا ونجحا (١٨) ما كل
 وأصله محل رمي الدواب (١٩) أي منفردين عن الناس ويجوز أن يكون من قولهم
 تجرد للامر إذا جده فيه ولم يتشاغل عنه بغيره (٢٠) أي تامين (٢١) أي مدة حياتي
 (٢٢) الزمان المفرق وفي نسخة فأبى البين المشت

المقامة الرابعة والثلاثون الزيدية

أخبر الحريث بن همام قال لما جئت^(١) البيد^(٢) إلى زبيد^(٣) صيبتني غلام قد
 كنت ربيته إلى أن بلغ أشده^(٤) وثقفته^(٥) حتى أكمل رُشدَه^(٦) وكان قد
 أنس بأخلاق^(٧) وخبر^(٨) مجالب^(٩) وفاقي فلم يكن يتخطى مرامي^(٩) ولا يخطئ
 في المرامي^(١٠) لا جرم^(١١) أن قربة^(١٢) التاطت^(١٣) بصفري^(١٤) وأخلصته^(١٥)
 لحضري وسفري^(١٦) فالوى به^(١٧) الدهر المبيد^(١٨) حين ضمنا^(١٩) زبيد^(٢٠)
 فلما شالت نعامته^(٢١) وسكنت نأتمه^(٢٢) بقيت عامما^(٢٣) لا أسيع^(٢٤)
 طاماما^(٢٥) ولا أريغ^(٢٦) غلاما^(٢٧) حتى أجالتني شوائب الوحدة^(٢٨)

(١) قطعت (٢) جمع البيداء وهي الفلاة من الارض (٣) بلدة باليمن بينها وبين صنعاء
 أربعون فرسخا وليس في اليمن بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من أهلها ولا أكثر
 خيرا وهي بلد واسعة البساتين كثيرة المياه والقواكه من الموز وغيره (٤) الأشد من
 خمس عشرة سنة إلى أربعين وهو منتهى الشباب ومبلغ الرجل الحنكة والتجربة
 وقيل هو القوة والعقل (٥) قومته وأدبته من ثقفت الشيء أقت أوده أى عوجه
 (٦) أى تم صلاحه (٧) أى تأنس بطبائعي واعتاد عليها (٨) جرب وعرف (٩) أى
 مقاصدى (١٠) أى فى الأغراض (١١) أى حقا ولا محالة (١٢) أعماله الصالحة
 (١٣) التصقت (١٤) أى بقلبي (١٥) أفردته وجعلته خالصا (١٦) أى المهلك
 (١٧) جمعنا (١٨) أى مات وهو من الكناية يقال شالت نعامه القوم إذا تفرقوا
 وارتحلوا أو ذهب عزهم أو ماتوا والنعامه باطن القدم وهى تنتصب عند الموت
 (١٩) حركته التى تنمو بحيانه وأصلها صوت الاسد أو غيره (٢٠) لا أبتلع (٢١) أطلب
 وأريد (٢٢) أى أخلاطها وأكدارها

ومتاعِبُ القَوْمَةِ والقَعْدَةَ ^(١) ❖ إلى أن اعتاض ^(٢) عن الدرِّ الخرزَ ❖ وأرتاد ^(٣) من هوسدادٍ من عوز ^(٤) ❖ فقصدتُ من يبيعُ العبيدَ ❖ بسوقِ زبيدٍ ❖ فقلتُ أريدُ غلاماً يعجبُ إذا قلب ^(٥) ❖ ويحمدُ إذا جربَ ❖ وليكنَ ممنَ خرَّجَه ^(٦) الأكياس ^(٧) ❖ وأخرَّجَه إلى السوقِ الإفلاسَ ❖ فاهترأ ^(٨) كلُّ منهمَ لمطلبي ووثب ^(٩) ❖ وبذلَ تحصيلَه ^(١٠) عن كُتب ^(١١) ❖ ثم دارتِ الأهلةُ دورها ^(١٢) ❖ وتقلبَت كوزها وحوزها ^(١٣) ❖ وما نجز ^(١٤) من وعودهم ^(١٥) ❖ ولا سحَّ لها رعد ^(١٦) ❖ فلما رأيتُ النخاسينَ ^(١٧) ❖ ناميينَ أو متناميينَ ^(١٨) ❖ علمتُ أن ليسَ كلُّ من خلقَ يفري ^(١٩) ❖ وأن لَن يحكَّ جلدِي مثلَ ظفري ^(٢٠) ❖

(١) القيام والعود (٢) استبدل (٣) أطلب (٤) أي ما يسد عند الاحتياج ويستغنى به عن غيره والسداد بالكسر ما يسد به القارورة والخلل (٥) أي فتس (٦) أي ممن علمه ودربه (٧) العقلاء ذوو الكياسة وهي العقول (٨) تحرك (٩) قفز وعجل (١٠) أنفق وجوده وحصوله (١١) أي عن قرب (١٢) أي مرت شهور السنة إلى أن جاء الشهر الذي كنت سألتهم فيه ووعدوني بتحصيله (١٣) أي تمامها ونقصانها من قولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور (١٤) أي ما حصل وما انقضى (١٥) الوعود جمع الوعد أي ما وعدوني به (١٦) كناية عن عدم وفاء ما وعدوه به (١٧) الدلائل في الرقيق (١٨) مظهرين التسيان (١٩) خلق الشيء صنعه وقدره والفرى القطع بربد أن ليس كل من وعدني أو ليس كل الناس يقضي الحوائج (٢٠) هذا مثل يضرب في ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعي رضي الله عنه

ماحك جلدك مثل ظفرك ❖ فتول أنت جميع أمرك
وإذا قصدت حاجة ❖ فاقصد لمعترف بقدرك

وفي نسخة وأن ليس يحك الخ

فَرَفَضْتُ^(١) مَذْهَبَ التَّفْوِيضِ^(٢) * وَبَرَزْتُ^(٣) إِلَى السُّوقِ بِالصَّفْرِ وَالْبَيْضِ^(٤) *
 فَإِنِّي لَأَسْتَعْرِضُ الْعِلْمَانَ^(٥) * وَأَسْتَعْرِفُ الْأَمَانَ * إِذْ عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ
 اخْتَطَمَ بِلثَامِ^(٦) * وَقَبَضَ عَلَي زَنْدِ^(٧) غَلَامٍ * وَقَالَ
 مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَعًا^(٨) * فِي خَلْقِهِ وَخَلْقِهِ قَدْ بَرَعَا^(٩) *
 بِكُلِّ مَا نَطَقَ بِهِ^(١٠) مَضْطَلِعًا^(١١) * يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَعَى^(١٢) *
 وَإِنْ تُصِيبَكَ عَشْرَةٌ يَقُلْ لَعَا^(١٣) * وَإِنْ تَسْمَعُ^(١٤) السَّعَى فِي النَّارِ سَعَى
 وَإِنْ تُصَاحِبُهُ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى^(١٥) * وَإِنْ تُقِنِّعُهُ بِظِلْفٍ قِنِعَا^(١٦) *
 وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ^(١٧) الَّذِي قَدْ جَمَعَا * مَا فَاةَ^(١٨) قَطُّ كَاذِبًا وَلَا أَدَعَى^(١٩) *
 وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا^(٢٠) * وَلَا اسْتَجَارَ^(٢١) نَثَّ^(٢٢) سِرًّا أَوْ دَعَا^(٢٣) *
 وَطَلَمَا أَبْدَعَ^(٢٤) فِيمَا صَنَعَا * وَفَاقَ فِي النَّثْرِ وَفِي النَّظْمِ مَعَا
 وَاللَّهُ لَوْلَا ضَنْكُ عَيْشِ^(٢٥) صَدَعَا^(٢٦) * وَصِنِيَّةُ^(٢٧) أَضْحَوْا عِرَاةَ جَوْعَا^(٢٨) *
 * مَا بَعْتُهُ بِمَلِكٍ كِسْرَى أَجْمَعَا^(٢٩) *

(١) تركت (٢) التوكل والتسليم للغير (٣) خرجت (٤) أي الدنانير والدراهم (٥) أطلب
 عرضهم على (٦) أي جعله على خطمه وهو الأنف (٧) هو الساعد من اليد (٨) حاذقا
 بالصناعة (٩) فاق غيره (١٠) أي علقته به (١١) قوي بأجمله (١٢) فهم وحفظ (١٣) أي
 سلمت ونجوت وهي كلمة تقال للعائر معناها أقال الله تعالى عثرتك وسلمك
 ونجالك (١٤) تكلفه (١٥) رعى الصحبة حفظها (١٦) كناية عن كونه يرضى بالقليل
 (١٧) الملتذق والعقل (١٨) ما نطق (١٩) نسب لنفسه شيأ ليس له ولا ادعى على غيره شيأ
 ليس عليه (٢٠) نادى (٢١) استعمل (٢٢) نشر (٢٣) أومن عليه واستحفظه (٢٤) اخترع
 فأغرب وأتى بما لم يسبق إليه وفاق (٢٥) ضيق معيشة (٢٦) شق القلب وكسره
 (٢٧) وصبيان (٢٨) أي عرايا جائعين (٢٩) جميعه

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خَلْقَهُ الْقَوْمِ ^(١) وَحُسْنَ الصَّمِيمِ ^(٢) خِلْتُهُ ^(٣) مِنْ وَلَدَانِ جِنَّةٍ
 النَّعِيمِ ^(٤) وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ^(٥) نِمَّ اسْتَنْطَقْتُهُ عَنْ اسْمِهِ ^(٦)
 لَا لِرَغْبَةٍ فِي عِلْمِهِ ^(٧) بَلْ لَا نَظْرَ أَيْنَ فَصَاحْتُهُ مِنْ صَبَاحَتِهِ ^(٨) وَكَيْفَ لَهْجَتُهُ ^(٩)
 مِنْ بَهْجَتِهِ ^(١٠) فَلَمْ يَنْطِقْ بِحُلُوةٍ وَلَا مَرَّةٍ ^(١١) وَلَا فَاةٍ ^(١٢) فَوَهَّاءِ ابْنِ أُمَّةٍ وَلَا حُرَّةٍ ^(١٣)
 فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا ^(١٤) وَقُلْتُ لَهُ قُبْحًا لِعَيْكَ ^(١٥) وَشَقْحًا ^(١٦) فَغَارَ فِي الضَّحْكَ
 وَأَنْجَدَ ^(١٧) ثُمَّ أَنْغَضَ رَأْسَهُ ^(١٨) إِلَيَّ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَلَهَّبَ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أُبْحَ بِاسْمِي ^(١٩) لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصِفُ
 إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشَفْتُهُ ^(٢٠) فَأَصِيخُ ^(٢١) لَهُ أَنَا يَوْسُفُ أَنَا يَوْسُفُ ^(٢٢)
 وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ ^(٢٣) فَطِنًا عَرَفْتَ وَمَا إِخَالُكَ تَعْرِفُ

(١) المستقيم الحسن (٢) الخالص (٣) حسبته (٤) سألته أن ينطق باسمه (٥) حسن
 وجهه (٦) اللهجة طرف اللسان والمراد لفظه (٧) أى بكلمة حسنة ولا قبيحة (٨) تكلم
 (٩) أعرضت وأملت عنه جانبا (١٠) العى هو العجز عن أداء الكلام بما فى المرام
 (١١) بعدا وقيل هو اتباع لقبجا وهو من شقح البسر اذا تغيرت خضرته بحمرة أو
 صفرة وقيل من شقحت العود اذا كسرتة وقبجا وشقح باضم أولهما وفتح (١٢) أى
 بالغ فيه وخفض رأسه مرة ورفعته أخرى وذلك من غلبة الضحك وأصل غار الرجل
 اذا أتى الغور وهو ما انخفض من الارض وأنجد اذا أتى النجد وهو ما ارتفع منها
 (١٣) حركه متعجبا على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى فسيدغضون اليك رؤسهم
 (١٤) أظهر وأتكلم باسمى (١٥) أى استمع (١٦) يعنى أنا حر لا يجوز بيعى بشير به الى

بيع يوسف الصديق عليه السلام

قال فسرى عني ^(١) بشعره ^(٢) واستبى لي ^(٣) بسحره ^(٤) حتى شديت ^(٥) عن
 التحقيق ^(٦) ووا نسيت قصة يوسف الصديق ^(٧) ولم يكن لي هم إلا مساومة مولاه
 فيه ^(٨) واستطلاع طلع الثمن ^(٩) لا وفيه ^(١٠) وكنت أحسب أنه سينظر شراً
 إلي ^(١١) ويغلي السيمة ^(١٢) علي ^(١٣) فما حلق ^(١٤) إلى حيث حلقت ^(١٥) ولا اعتلق بما به
 اعتلقت ^(١٦) بل قال إن الغلام ^(١٧) إذا نزر ثمنه ^(١٨) وخفت مؤنه ^(١٩) تبرك
 به ^(٢٠) مولاه ^(٢١) والتحف ^(٢٢) عليه هواه ^(٢٣) وإني لأوثر ^(٢٤) تحبيب هذا الغلام
 إليك ^(٢٥) بأن أخفت ثمنه عليك ^(٢٦) ففرن مائتي درهم إن شيت ^(٢٧) واشكر
 لي ما حبيت ^(٢٨) فنقدته ^(٢٩) المبلغ في الحال ^(٣٠) كما ينقدني الرخيص الحلال ^(٣١)
 ولم يخظر لي ببال ^(٣٢) أن كل مرخص ^(٣٣) غال ^(٣٤) فلما تحققت ^(٣٥) الصفة ^(٣٦)
 وحقت ^(٣٧) الفرقة ^(٣٨) هملت ^(٣٩) عيننا الغلام ^(٤٠) ولا همول دمع الغمام ^(٤١)
 ثم أقبل علي صاحبه وقال

(١) أي أذهب غيظي من سرور عنه الثوب إذا نزعته (٢) أي ملك قلبي وأسرته
 (٣) بديانه وحسن كلامه (٤) تحيرت (٥) مطالبته بالسوم وهو عرض القيمة على
 المشتري وذ كر الثمن (٦) أي قدره (٧) أي القيمة كافي نسخة (٨) دار ولا حام من
 قولهم حلق الطائر إذا ارتفع في طيرانه أي لم يحم حول ما خطر بفكرى (٩) وفي
 نسخة ان العبد (١٠) أي قل (١١) أي كلفه (١٢) أي يرى فيه البركة (١٣) اشتمل (١٤) حبه
 (١٥) أقدم (١٦) أي ان أردت وحذف الهمزة للازدواج (١٧) أي وأئن على مدة
 حياتك (١٨) أي أعطيته الثمن نقداً (١٩) رخيص (٢٠) تمت (٢١) البيعة (٢٢) وجبت
 (٢٣) سألت وسكبت (٢٤) وفي نسخة دفع الغمام وهو المطر

لحَاكَ اللهُ ^(١) هَلْ مِثْلِي يُبَاعُ * لِكَيْمَا تَشْبَعُ الْكَرْشُ ^(٢) الْجِبَاعُ ^(٣)
 وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ ^(٤) الْإِنْصَافِ أُنَى * أَكَلْتُ خُطَّةً ^(٥) لَا تُسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أُبْلَى ^(٦) بِرَوْعٍ بَعْدَ رَوْعٍ * وَمِثْلِي حِينَ يُبْلَى لَا يُرَاعُ
 أَمَا جَرَّ بَنِي فَخَبَّرْتَ مِنِّي * نَصَائِحَ لَمْ يُمَازِجْهَا ^(٨) خِدَاعُ ^(٩)
 وَكَمْ أَرْصَدْتَنِي ^(١٠) شَرَّكَأً ^(١١) لِصَيْدِي * فَعَدَّتْ ^(١٢) فِي حَبَائِلِي ^(١٣) السِّبَاعُ
 وَنُظِتْ ^(١٤) بِنِي الْمَصَاعِبِ ^(١٥) فَاسْتَقَادَتْ ^(١٦)

مُطَاوَعَةً وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعُ
 وَأَيُّ كَرِيهَةٍ ^(١٧) لَمْ أُبْلَى فِيهَا ^(١٨) * وَغُمٌ ^(١٩) لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاعُ ^(٢٠)
 وَمَا أَبَدْتُ لِي الْأَيَّامُ جُرْمًا ^(٢١) * فَبُكِّشَفَ فِي مُصَارِمَتِي ^(٢٢) الْقِنَاعُ
 وَلَمْ تَعْتُرْ ^(٢٣) بِحَمْدِ اللهِ مِنِّي * عَلَى عَيْبٍ يُكْتَمُ أَوْ يُذَاعُ ^(٢٤)
 فَأَنَّى ^(٢٥) سَاعَ ^(٢٦) عِنْدَكَ نَبْذَ عَهْدِي * كَمَا نَبَدْتَ بُرَايَتَهَا ^(٢٧) الصَّنَاعُ ^(٢٨)

(١) أي أهلكه (٢) أراد به عيال الرجل من صغار ولده يقال جاء يجر كرشه أي عياله
 (٣) جمع جائع وأجرى الجمع على المفرد أراد المبالغة في الوصف بالجوع (٤) الشريعة
 الماء المورود والمراد بها هنا الطريقة (٥) مشقة (٦) أي اختبر (٧) بفرع بعد فروع
 (٨) لم يخالطها (٩) مكروحية (١٠) أعددتني ونصبتني (١١) حباله (١٢) وفي نسخة
 فرحت (١٣) اشراكمي (١٤) وعلقت (١٥) جمع مصعب وهو الفحل والمراد الشدائد
 (١٦) انقادت (١٧) أي حرب (١٨) أبلى في الحرب أظهر فيها جلادته (١٩) أي غنمة
 (٢٠) بطش وخط والباع قدر مد اليدين ور بما عبر عن الباع بالكرم والشرف
 (٢١) ذنبا (٢٢) مقاطعتي (٢٣) أي لم تطلع (٢٤) ينشر (٢٥) كيف (٢٦) جاز وسهل ولذ
 (٢٧) البراية ما يلقي من الشيء الذي يصنع وما يفتت من الاديم والقلم عند بره
 (٢٨) المرأة الحاذقة بالصنعة

وَلَمْ سَمَحَتْ قَرُونُكَ^(١) بَامْتِهَانِي^(٢) * وَأَنْ أُشْرِي كَمَا يُشْرِي الْمَتَاعُ^(٣)
 وَهَلَّا صُنْتُ عَرَضِي عَنْهُ صَوْتِي * حَدِيثُكَ^(٤) يَوْمَ جَدَّبْنَا الْوَدَاعُ
 وَقُلْتَ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا * سَكَابِ^(٥) فَمَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ
 فَمَا أَنَا دُونَ ذَلِكَ الطَّرْفِ لَكِنْ * طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ^(٦)
 عَلَى أَنِّي سَأُنشِدُ عِنْدَ يَنَعِي * أَضَاعُونِي^(٧) وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا^(٨)
 قَالَ فَلَمَّا وَعَى الشَّيْخُ آيَاتَهُ^(٩) * وَعَقَلَ مُنَاغَاتَهُ^(١٠) * تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ *
 وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبُعْدَاءُ * ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أُحِلُّ هَذَا الْغُلَامَ مَحَلًّا وَلَدِي *
 وَلَا أُمِيزُهُ عَنْ أَفْلَازِ كَبِدِي^(١١) * وَلَوْلَا خُلُوعُ مُرَاحِي^(١٢) * وَخُبْرُهُ

(١) أى ولاى شىء رضيت نفسك (٢) أى باذلالى وأصل المهنة الخدمة والمهاهن
 الخادم (٣) أى أباع كما يباع المتاع (٤) أى كصونى حديثك (٥) اسم فرس لرجل من
 بنى تميم طلبه منه بعض الملوك فتمعه اياه وأنشد

أبيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

وسمى سكاب لسرعته تشبهاً بالماء اذا انسكب فقوله وقلت لمن يساوم في هذا الخ
 اشارة الى القصة المذكورة (٦) الطرف الفرس الكريم أى لست أقل من ذلك
 الفرس الذى منه صاحبه من طلب الملك لكن طباع صاحبه فوق طباعك
 حيث كان يؤثره على جميع عياله (٧) أى لم يعرفوا قدرى (٨) مبالغة فى عدم مراعاة
 حقه ومعرفة قدره (٩) أى عرف وأدرك معناها (١٠) أى كلامه وأصل المناغاة
 تكليم الطفل الصغير بما يسره ويعجبه كما تفعل الامهات بأولادها والنغية كالنغمة
 وفى كلام معاوية رضى الله عنه واهالها نغية ما أبردها على الكبد (١١) الافلاز
 جمع فلذة بالسكسروهى القطعة وكنى بها عن الاولاد قال الشاعر
 وانما اولادنا بيننا * اكبادنا تمشى على الارض

(١٢) منزلى

مصباحي^(١) ✽ لما درج عن عشي^(٢) ✽ إلى أن يسبح نعي^(٣) ✽ وقد رأيت
 ما نزل به من لوعة البين^(٤) ✽ والمؤمن هين لين^(٥) ✽ فحل لك في تسليته قلبه ✽
 وتسرية كربه^(٦) ✽ بأن تعاهدني على الإقالة فيه متى استقلت^(٧) ✽ وأن
 لا تستثقلني إذا ثقلت^(٨) ✽ ففي الآثار^(٩) المنتقاة^(١٠) ✽ المروية عن الثقات^(١١)
 ✽ من أقال نادياً يبعثه ✽ أقالة الله عشرته ✽ قال الحرث بن همام فوعده ووعداً
 أبرزه الحياء ✽ وفي القلب أشياء ✽ فاستدني حينئذ الغلام إليه^(١٢) ✽ وقبل ما بين
 عينيه ✽ وأنشد والدمع يرفض^(١٣) ✽ من جفنيه
 خفيض^(١٤) ✽ فذتلك النفس ما تلاقى ✽ من برحاء^(١٥) الوجد والاشفاق^(١٦)
 فما تطول^(١٧) مدة الفراق ✽ ولا تني^(١٨) ركائب التلاقي^(١٩)
 ✽ بحسن عون القادر الخلاق ✽

ثم قال له استودعك^(٢٠) ✽ من هو نعم المولى ✽ وشمر ذيله وولى ✽ فلبث
 الغلام في زفير^(٢١) وعويل^(٢٢) ✽ ريثما^(٢٣) يقطع مدى ميل^(٢٤) ✽ فلما استفاق ✽

(١) أي خودسراجي (٢) يعني لما خرج من بيتي (٣) أي أن أموت ويضيع جنازتي
 (٤) أي حرقه الفراق (٥) أي سهل الأخلاق (٦) أي أزالته (٧) أي طلبت الإقالة
 (٨) أي أكثر الكلام عليك في ذلك (٩) أي الأخبار (١٠) المختارة (١١) الأمانة
 الذين يوثق بهم جمع ثقة (١٢) استدناه قربه منه (١٣) أي يترشش ويتفرق (١٤) هون
 عليك (١٥) شدة (١٦) الخوف (١٧) وفي نسخة فاندوم (١٨) أي تفترو وتضعف
 (١٩) كناية عن قرب ملاقاتهما (٢٠) وفي نسخة استودعك (٢١) هو اخراج النفس
 بشدة (٢٢) أي بكاء بصياح (٢٣) مقدارما (٢٤) هو مد البصر كما قاله ابن السكيت أو هو
 ثلاثة آلاف ذراع كما قاله غيره

وَكَفَّ دَمْعَهُ ^(١) الْمَهْرَاقَ ^(٢) قَالَ أَتَدْرِي لِمَ أَعْوَلْتُ ^(٣) وَعَلَامَ عَوَلْتُ ^(٤)

فَقُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ ^(٥) هُوَ الَّذِي أَبْكَأكَ ^(٦) فَقَالَ إِنَّكَ لَنِي وَادٍ وَأَنَا فِي

وَادٍ ^(٥) وَلَكُمْ بَيْنَ مُرِيدٍ وَمُرَادٍ ^(٦) نَمَ أَنْشُدُ

لَمْ أَبْكَ وَاللَّهِ عَلَى الْفِ نَزَّخٍ ^(٧) وَلَا عَلَى قَوْتٍ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ

وَأَنَا مَدْمَعُ أَجْفَانِي سَفَحَ ^(٨) عَلَى غَيْبِي ^(٩) لِحْظُهُ ^(١٠) حِينَ طَمَحَ ^(١١)

وَرَطَّةً ^(١٢) حَتَّى تَعْنَى ^(١٣) وَافْتَضَحَ ^(١٤) وَضَبَعَ الْمَنْقُوشَةَ ^(١٥) الْبَيْضَ الْوَضَحَ ^(١٦)

وَبَكَ أَمَا نَاجَتِكَ ^(١٧) هَاتِيكَ الْمُلْحَ ^(١٨) بِأَنْبِي حَرٌّ وَيَنْعِي لَمْ يُبَحَّ ^(١٩)

إِذْ كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ ^(٢٠)

قَالَ فَتَمَثَّلْتُ ^(٢١) مَقَالَهُ ^(٢٢) فِي مِرَاةِ الْمُدَاعِبِ ^(٢٣) وَمَعْرِضِ الْمَلَاغِبِ ^(٢٤)

فَتَصَلَّبَ ^(٢٥) تَصَلَّبَ الْمُحِقَّ ^(٢٦) وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ ^(٢٧) فَجَلْنَا ^(٢٨)

(١) منعه وغيضه وكفه (٢) المنصب (٣) صحت بالبكاء (٤) أى عزمت واعتقدت

(٥) مثل بضرب فى اختلاف المقاصد أى بينى وبينك بون بعيد (٦) صاحب بعد

(٧) جاهل (٨) نظره (٩) ارتفع (١٠) أوقعه فى ورطة (١١) تعب (١٢) أى الدراهم

(١٣) الوضح فى الاصل حلى من فضة والجمع أوضاع وفى الصحاح الوضح الدرهم

الصحيح والوضح البياض قال الفرزدق

ولوليس النهار بنوكليب ^(٢٩) لدنس لؤمهم وضح النهار

(١١) حـ دنتك وأفهمتك (١٥) الكلمات المستعسنة (١٦) أى لم يحل (١٧) أى ظهر

واشتهر (١٨) تصورت (١٩) أى ما قاله (٢٠) الممازح (٢١) الممازح أيضا (٢٢) توقف

(٢٣) الذى على الحق (٢٤) أى تخلص ونهى عن كونه رقا (٢٥) ترددنا

فِي مُخَاصَمَةٍ * اتَّصَلَتْ بِمَلَا كَمَةٍ ^(١) * وَأَفْضَتْ ^(٢) إِلَى مُحَا كَمَةٍ ^(٣) * فَلَمَّا أَوْضَحْنَا
 لِلْقَاضِي الصُّورَةَ ^(٤) * وَتَلَوْنَا ^(٥) عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(٦) * قَالَ أَلَا إِنَّ مَنْ أَنْذَرَ * فَقَدْ
 أَعْذَرَ ^(٧) * وَمَنْ حَذَرَ * كَمَنْ بَشَّرَ * وَمَنْ بَصَّرَ ^(٨) * فَمَا قَصَّرَ * وَإِنْ فِيمَا شَرَحْتُمَا
 لِدَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَذَا الْغُلَامَ قَدْ نَبَّهَكَ فَمَا ارْغَوَيْتَ ^(٩) * وَنَصَحَ لَكَ فَمَا وَعَيْتَ ^(١٠)
 * فَاسْتَرْ دَاءَ بَلْهِكٍ ^(١١) * وَاکْتُمَهُ * وَلَمْ تَنْفَسْ وَلَا تَلْمَهُ * وَحَذَارٍ ^(١٢) مِنْ
 اعْتِيَلِقِهِ ^(١٣) * وَالطَّمَعِ فِي اسْتِرْقَاقِهِ ^(١٤) * فَإِنَّهُ حَرُّ الْأَدِيمِ ^(١٥) * غَيْرُ مُعَرَّضٍ
 لِلتَّقْوِيمِ ^(١٦) * وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ أُمْسٌ * قُبَيْلَ أُفُولِ الشَّمْسِ ^(١٧) * وَاعْتَرَفَ
 بِأَنَّهُ فَرْعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ ^(١٨) * وَأَنْ لَا وَاوَرِثَ لَهُ سِوَاهُ * فَقُلْتُ لِلْقَاضِي أَوْ
 تَعْرِفُ أَبَاهُ * أَخْرَاهُ اللَّهُ * فَقَالَ وَهَلْ يُجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جُرْحُهُ جُبَارٌ ^(١٩) *

(١) من اللكم وهو الضرب بجمع الكف (٢) وصلت (٣) هي الذهاب الى الحاكم
 (٤) الحقيقة (٥) قرأنا (٦) أراد بها القصة (٧) أى من حذر ك ما يحل بك فقد أعذر
 أى صار معذوراً عندك (٨) عرف حقيقة الحال (٩) أى فما انتبهت ولا انكففت
 (١٠) فما أدركت وما التفت لنصيحتك (١١) البله سلامة القلب وقلة الفطنة في أمور
 الدنيا ومنه الحديث أكثر أهل الجنة البله قال الشاعر

ولقد هوت بطفلة مياسة * بلهاء تطلعنى على أسرارها

(١٢) اسم فعل بمعنى احذر (١٣) امساكه (١٤) عبوديته (١٥) أى الجلد والمراد ليس
 به شائبة رقيق (١٦) أى لجعله ذاقمة كالمبيعات (١٧) غروبها (١٨) يعنى انه ابنه الذى
 ولده (١٩) فى الحديث جرح العجماء جبار أى هدر لا قصاص فيه

وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارٌ وَإِخْبَارٌ ^(١) فَتَحَرَّقَتْ ^(٢) حِينَئِذٍ وَحَوَّلَتْ ^(٣)
 وَأَقَّتْ وَلَكِنْ حِينَ فَاتِ الْوَقْتِ ^(٤) وَأَيَقُنْتُ أَنْ لِثَامَةَ كَانَ شَرَكٌ مَكِيدَتَهُ ^(٥)
 وَبَيْتَ قَصِيدَتِهِ ^(٦) فَكَسَّ طَرْفِي ^(٧) مَا لَقَيْتُ ^(٨) وَاللَّيْتُ ^(٩) أَنْ لَا أَعْمَلَ
 مُلْتَمَأً مَا بَقِيَتْ ^(١٠) وَلَمْ أَزَلْ أَتَأَوُّهُ ^(١١) نَحْسِرِ صَفْقَتِي ^(١٢) وَافْتِضَاحِي
 بَيْنَ رُفْقَتِي ^(١٣) فَقَالَ لِي الْقَاضِي ^(١٤) حِينَ رَأَى امْتِعَاضِي ^(١٥) وَتَبَيَّنَ
 حَرَّ ارْتِمَاضِي ^(١٦) يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ ^(١٧) وَلَا أُجْرَمُ ^(١٨)
 إِلَيْكَ مَنْ أَيْقَظَكَ ^(١٩) فَاتَّعَظُ ^(٢٠) بِمَا نَابَكَ ^(٢١) وَكَلِمَ أَصْحَابِكَ ^(٢٢)
 مَا أَصَابَكَ ^(٢٣) وَتَدَكَّرْ أَبَدًا مَا دَهَمَكَ ^(٢٤) لِنَتَقِي ^(٢٥) الذِّكْرَى ^(٢٦)

(١) الاول بفتح الهمزة جمع خبر والثاني بكسرها بمعنى اعلام (٢) أي عضضت على
 أسناني حتى صار لها صوت من شدة الغيظ أو عضضت على يدي (٣) أي قلت
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٤) بيت القصيدة مثل بضرب في النادر العزيز
 والمعنى ان تلثمه أغرب مكابده وأعجب مصابده (٥) أي أمال عيني الى أسفل (٦) أي
 ما أصابني من الخجل (٧) أي خلفت (٨) أي مدة بقاءني (٩) أنوجع (١٠) أي الخسارة
 بيعتي حيث ضاعت على دراهمي بحرية الغلام (١١) الامتعاض القلق والتوجع
 والتعرق وقيل الغضب (١٢) حرقه توجعي يقال رمضت قدمه احترقت من
 الرضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحمت وارتفض فلان كذا اشتد
 عليه غضبه (١٣) هذا مثل يضرب ومعناه الذي ذهب من مالك يحذر ان يذهب
 منك غيره فتوجعك وتدا منك عليه تدعوك الى الحرص عليه فيكون بقاؤه لك
 عوضا مما ذهب منك (١٤) أذنب (١٥) نهك (١٦) اعتبر (١٧) أصابك (١٨) أي اكرم
 عن أصحابك (١٩) غشيتك (٢٠) أي التحفظ (٢١) الموعظة

دَرَاهِمَكَ * وَتَخْلُقُ بِمَخْلُقِي مَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ * وَتَجَلَّتْ ^(١) لَهُ الْعَيْبُ ^(٢) فَاعْتَبَرَ * *

قال الحرثُ ابنُ همامٍ فَوَدَّعْتُهُ لَا بِسَاءِ ثَوْبٍ اَلْحَجَلِ وَالْحَزَنِ * سَاحِبًا ذِي يَدِ
الْعَبْنِ وَالْعَبْنِ ^(٣) * وَنَوَيْتُ مُكَاشَفَةَ أَبِي زَيْدٍ ^(٤) بِالْهَجْرِ ^(٥) * وَمُصَارَمَتَهُ ^(٦) يَدِ
الدَّهْرِ ^(٧) * فَجَعَلْتُ اَتَّكَبُ عَنْ ذِرَاهِ ^(٨) * وَاتَّجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ * إِلَى أَنْ
غَشِيَنِي ^(٩) فِي طَرِيقِ ضَيْقٍ * فَحَيَّانِي نَجِيَّةً شَيْقٍ ^(١٠) * فَهَارِذْتُ عَلَى أَنْ عَبَسْتُ
* وَمَا نَبَسْتُ ^(١١) * فَقَالَ مَا بَالُكَ شَمَخْتَ بِأَنْفِكَ * عَلَى إِيْلِكَ ^(١٢) * فَقُلْتُ
أَنْسَيْتَ أَنَّكَ اَحْتَلْتَ ^(١٣) وَخَتَلْتَ ^(١٤) * وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ * فَاضْرَطَّ
بِي ^(١٥) مُتَهَارِيًا * ثُمَّ أَنْشَدَ مُتَلَفِيًا ^(١٦)

يَا مَنْ بَدَأَ مِنْهُ صَدُو * د ^(١٧) مُوحِسٌ وَتَجِيهُمٌ ^(١٨)

(١) ظهرت (٢) الامور المخوفة (٣) الاول باسكان الموحدة وهو البيع بأزيد من
القيمة والثاني بفتحها وهو ضعف العقل (٤) اظهار عداوته (٥) أي بعدم مواصلته
(٦) أي مقاطعته (٧) أي مدة نعمة الدهر وهي الحياة الى آخر عمرى وفي نسخة مدى
الدهر أي أبدا (٨) أي أعدل وأتباعه عن بيته (٩) لقبني وقابلني (١٠) أي سلام
مشتاق شديد الحب (١١) أي تكلمت (١٢) رفعت أنفك تكبرا على صاحبك
(١٣) عملت الخيلة على (١٤) أي خدعت (١٥) أي سخر مني وأصله أن يضع الشخص
ظهر يده على فمه وينفخ فيخرج صوت كصوت الضرطة أو أنه يدخل أصبعه
في شدة فيه فيصوت ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه دخل بيت المال فلما رأى
ما فيه من البيضاء والصفراء أضرب بها أي سخر بها (١٦) متدارك ما فات

(١٧) اعراض (١٨) عبوس

وَغَدَا بَرِيْشٌ ^(١) مَلَاوِمًا ^(٢) * مِنْ دُونِنِ الْأَسْهَمِ ^(٣)
 وَيَقُولُ هَلْ حُرٌّ يُّبَا * عُ كَمَا يُبَاعُ الْأَذْهَمُ ^(٤)
 أَقْصِرُ ^(٥) فَمَا أَنَا فِيهِ بِدُ * عَا ^(٦) مِثْلَ مَا تَوَّهَمُ ^(٧)
 قَدْ بَاعَتِ الْأَسْبَابُ ^(٨) قَبْلِي يُوسُفًا وَهُمْ ^(٩) هُمْ
 هَذَا وَأُقْسِمُ بِأَلْتِي * يَسْرِي إِلَيْهَا الْمُتَّهَمِ ^(١٠)
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا وَهُمْ * شَفَعْتُ النَّوَاصِي ^(١١) سَهُمِ ^(١٢)
 مَا قُمْتُ ^(١٣) ذَلِكَ الْمَوْقِفِ ^(١٤) الْمُخْزِي ^(١٥) وَعِنْدِي دِرْهَمُ
 فَاعْذُرْ أَخَاكَ وَكُفَّ عَنْهُ مَلَامَ مَنْ لَا يَفْقَهُمُ
 ثُمَّ قَالَ أُمَّمَا مَعْدِرَتِي قَدْ لَاحَتْ ^(١٦) * وَأُمَّمَا دَرَاهِمُكَ قَدْ طَاحَتْ ^(١٧) *
 فَإِنْ كَانَ أَقْشِرَارُكَ ^(١٨) مِثْنِي * وَازْوِرَارُكَ ^(١٩) عَنِّي * لِفِرْطِ

(١) أصله وضع الريش على السهم وأراد أنه بهيئته الكلام المؤلم (٢) جمع ملامه
 بمعنى اللوم (٣) أي أن ما يحصل من الأسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاوم
 (٤) العبد الأسود أو الفرس الأسود (٥) أي كف عن اللوم (٦) أي مبتدع أي لست
 أول من فعل ذلك (٧) يخطر ببالك (٨) كالفبائل وهم أولاد يعقوب عليه السلام
 يوسف وأخوته (٩) أي وهم أنبياء لم تنقص رتبهم (١٠) أراد الكعبة شرفها الله والمتهم
 الذاهب إلى تهامة (١١) غير الرؤس (١٢) الساهم الذابل الشفتين هزالا وقيل الساهم
 المتغير الوجه من وهج الشمس (١٣) أي ما وقفت (١٤) المراد به ما فعله في بيعه ولده
 (١٥) أي الذي يورث الخزي وفي نسخة المزري (١٦) أي ظهرت (١٧) أي وقعت
 وفئت (١٨) انقباضك (١٩) ميلك

شَفَقْتِكَ^(١) * عَلَى غَيْرِ نَفَقَتِكَ^(٢) * فَلَسْتُ مِمَّنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ^(٣) * وَيُوطِي عَلَى
 جَمْرَتَيْنِ^(٤) * وَإِنْ كُنْتَ طَوَيْتَ كَشْحَكَ^(٥) * وَأَطَعْتَ شُحَّكَ^(٦) *
 لَتَسْتَنْقِذَ^(٧) مَا عَلِقَ^(٨) بِأَشْرَاكِي^(٩) * فَلَتَبْكِ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِي^(١٠) *
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَاضْطَرَّنِي^(١١) بِلَفْظِهِ الْخَالِبِ^(١٢) * وَسِجْرِهِ الْغَالِبِ^(١٣)
 * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ صَفِيًّا^(١٤) * وَبِهِ حَفِيًّا^(١٥) * وَنَبَذْتُ فَعَلْتَهُ^(١٦) ظَهْرِيًّا^(١٧)
 * وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا^(١٨) *

المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية

حكى الحرث بن همام قال مررت في تطوا في^(١٩) بشيراز^(٢٠) * على

(١) لكثرة خوفك (٢) بقية مالك الذي تنفق منه وأصل الغبر بقية اللبن وبقية
 الحيض وربما استعير لغير ذلك وهو أيضا جمع غابرو وهو الباقي (٣) ذكرا مثل هذا أبو
 عبيدة في باب تحذير الانسان من الشيء الذي ابتلى بمثله مرة قال روينافي حديث
 مرفوع لا يلسع المؤمن من جحر مرتين يعني أنه ينبغي اذا انكب من وجه أن
 يحذر منه فلا يعود اليه والجحر بيت الخدش والمراد لست ممن يؤذي مرتين (٤) في
 معنى ما قبله (٥) أي أعرضت (٦) أي طاوعت بخلك (٧) لتستخلص (٨) أي تعلق
 (٩) أي بجبايلي (١٠) كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كبيت يبكي عليه أهله
 (١١) أالجاني (١٢) الخادع (١٣) أي القوي (١٤) صاحبا (١٥) الحفي العطوف المبالغ في
 الاكرام (١٦) رميتها وطرحتها (١٧) أي خلف ظهري منسية وكسر الظاء من
 تغييرات النسب (١٨) أمر اعظما (١٩) دوراني (٢٠) هي أعظم مدن فارس

نَادِيَسْتَوْقِفُ الْمُجْتَازَ ^(١) وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَازٍ ^(٢) فَلَمْ أَسْتَطِعْ تَعَدِّيهِ ^(٣) *
 وَلَا خَطَّتْ ^(٤) قَدَمِي فِي تَخَطُّبِهِ ^(٥) فَعَجَبْتُ ^(٦) إِلَيْهِ لِأَسْبُكِ ^(٧) سَرَّجَوْهَرِهِ ^(٨) *
 وَأَنْظَرْتُ كَيْفَ نَمْرُهُ ^(٩) مِنْ زَهْرِهِ ^(١٠) فَإِذَا أَنَّهُ لُفْرَادٍ ^(١١) * وَالْعَائِجُ ^(١٢)
 إِلَيْهِمْ مُفَادٍ ^(١٣) * وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي فُكَاهَةِ ^(١٤) أَطْرَبٍ مِنَ الْإِغَارِيدِ ^(١٥)
 * وَأَطْيَبٍ مِنْ حَلَبِ الْعِنَاقِيدِ ^(١٦) * إِذِ احْتَفَّ بِنَا ^(١٧) ذُو طِمْرَيْنِ ^(١٨)
 * قَدْ كَادَ يَنْأَهُرُ الْعُمْرَيْنِ ^(١٩) * فَحَيَّا بِلِسَانٍ طَلِيقٍ ^(٢٠) * وَأَبَانَ إِبَانَةً

(١) يدعوه للوقوف والمجتاز المار (٢) جمع وفزوهى العجلة يقال نحن على أوفاز أى
 على سفره وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد وأوفزته أمجلته واستوفز في قعدته
 قعد غير مطمئن (٣) مجاوزته (٤) أى تخطت (٥) أى مفارقه (٦) أى ملت
 (٧) لأختبر (٨) باطن أمره (٩) ما فيه من الفوائد (١٠) من ظاهر حاله (١١) أى
 لا مثيل لهم في صفاتهم ولا نظير (١٢) العاطف المائل وأصل العوج عطف رأس
 الناقة بالزمام لتقف والعائج الواقف قال

عججتم قريبتك دعءد آمننا * انمادعدكبرقي منبجع

(١٣) مكتسب للفوائد (١٤) حديث حلو (١٥) جمع الاغروود وهو الغناء ومنه تغريد
 الحمام وهو تطريب الصوت (١٦) كناية عن الخمر (١٧) أى توسطنا لانه اذا صار في
 وسط القوم كانوا محيطين به (١٨) ثوبين باليين (١٩) أى قرب أن يبلغ عمره ثمانين سنة
 يقال ناهز الصبي الحلم أى قارب به قبل العمر الاول ثلاثون سنة لان الانسان من
 الشبيبة الى الاربعين في ازدياد ونماء وقوة ثم من الاربعين الى الثمانين في نقص
 فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر الزيادة وعمر النقص وقيل العمر الغالب ستون
 والثاني مائة وعشرون (٢٠) فصيح

مِنْطِقٍ^(١) * ثُمَّ اخْتَبَى^(٢) حُبُورَةَ الْمُتَنَبِّدِينَ^(٣) * وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَهَنِّدِينَ *
 فَازْدَرَاهُ^(٤) الْقَوْمَ لِيَطْمَئِنُّ بِهِ * وَنَسُوا أَنَّ الْمَرْءَ بِأَصْغَرِيهِ^(٥) * وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ^(٦)
 فَصَلَ الْخَطَابَ^(٧) * وَيَعْتَدُونَ عُودَهُ مِنَ الْأَحْطَابِ^(٨) * وَهُوَ لَا يُفِيصُ^(٩)
 بِكَلِمَةٍ * وَلَا يُبَيِّنُ عَنْ سِمَةٍ^(١٠) * إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَائِحَهُمْ^(١١) * وَخَبَرَ
 سَائِلَهُمْ وَرَاجِحَهُمْ^(١٢) * فَحِينَ اسْتَخْرَجَ دَفَائِنَهُمْ^(١٣) * وَاسْتَنْتَلَ^(١٤)
 كَنَائِنَهُمْ^(١٥) * قَالَ يَا قَوْمِ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّ وِرَاءَ الْفِدَامِ^(١٦) * صَفْوَ
 الْمُدَامِ^(١٧) * لَمَا احْتَقَرْتُمْ ذَا أَخْلَاقٍ^(١٨) * وَقُلْتُمْ مَالَهُ مِنْ خَلَاقٍ^(١٩) *
 ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ يَنَابِعِ^(٢٠) الْأَدَبِ * وَالنُّكْتِ النَّخْبِ^(٢١) * مَا جَلَبَ بِهِ

(١) أى ذى نطق فصيح (٢) جلس على عجزته ورفع ساقيه وشبك عليهما يديه
 (٣) الاتسداء الاجتماع فى النادى وهو المجلس وناداه جالساً وتنادوا بتجالسوا
 (٤) استعقره (٥) قلبه ولسانه أى يقوم ويكمل بهما (٦) أى يدعون بمعنى يتفاوضون
 (٧) أى علم الفصاحة والبيان المشتمل على الاحاجى والالغاز (٨) يريد أنهم يعدون
 جيداً رديئاً لفرط فصاحتهم وبلاغتهم (٩) بالصاد المهملة أى لا يبين وفى الحديث
 ما يفيض بهالسانه والصاد المعجمة تصحيف (١٠) علامة (١١) اختبر أفهامهم (١٢) أى
 عاظهم وفاضلهم أو ناقصهم وكاملهم وأصله من كفى الميزان اذا رجحت احدهما
 شالت الاخرى وهى الناقصة (١٣) ما خفى من أمرهم (١٤) استفرغ (١٥) جمع كنانة
 أصلها جعبة السهام كنى بها عن معرقهم (١٦) هو ما يسد به فم القارورة (١٧) أى الخمر
 الصافية (١٨) أى صاحب ثياب بالية (١٩) أى نصيب من الخير ومنه قوله تعالى وماله
 فى الآخرة من خلاق (٢٠) جمع ينبوع وهى العين الجارية (٢١) هى النوادر المختارة

من الكلام

بدائع العجب * واستوجب أن يكتب بذوب الذهب * فلما خلب ^(١)
 كل خلب ^(٢) * وقلب إليه كل قلب * تحلحل * ليرحل ^(٣) * وتأهب *
 ليذهب * فعلفت ^(٤) الجماعة بذيله ^(٥) * وعافت ^(٦) * مسرب سنيه ^(٧) *
 وقالت له قد أريتنا وسم قدحك ^(٨) * فخبرتنا عن قبضك ومحك ^(٩) *
 فصمت صوت من أفيح ^(١٠) * ثم أعول ^(١١) * حتى رُحم * قال الراوي
 فلما رأيت شوب أبي زيد وروبه ^(١٢) * وأسلوبة ^(١٣) المألوف وصوبه ^(١٤)
 * تأملت الشيخ على سهومة محياه ^(١٥) * وسهوكه رياه ^(١٦) * فاذا هو إياه
 * فكنت سيرة كما ينكم الداء الدخيل ^(١٧) * وسترت مكره وإن لم يكن
 يُخيل ^(١٨) * حتى إذا نزع ^(١٩) عن إغواله * وقد عرف عثوري ^(٢٠) على حاله *

(١) أي خدع (٢) أي كل ذى خلب والخلب الحجاب الذي بين القلب وسواد البطن
 (٣) أي تحرك ليزول عن مكانه (٤) تعلقت (٥) أطراف ثيابه (٦) أي منعت (٧) أي
 مجراه (٨) أي علامة سهمك (٩) القبيض قشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللين
 الذي تحت الفيض والمح صفار البيضة الذي في داخلها يريد أخبرنا عن ظاهر
 أمرك وباطنه (١٠) أسكت لا تقطع حجته (١١) بكى بصوت (١٢) أي تخليطه في
 القول والعمل والشوب العسل والروب اللبن الرائب والمراد صدقه وكذبه وفي
 الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء أي لا غش ولا تخليط (١٣) قته (١٤) أصله
 نزول الغيث والمراد كثرة معارفه (١٥) تغير وجهه من وعناء السفر (١٦) من السهك
 وهي رائحة كريهة تجدها في الإنسان إذا عرق وقيل السهك ريح السمك وصدأ
 الحديد وروياه رائحته (١٧) أي الباطن الذي لا يمكن المريض أن يتفوه به استقباحه
 أو لمحله (١٨) أي يلتبس وبشبهه (١٩) كف (٢٠) أي اطلعي

رَمَقَنِي (١) بَعَيْنِ مِضْحَاكَ (٢) * ثُمَّ طَفِقَ يُنْشِدُ بِلِسَانِ مُتَبَاكَ (٣)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعُوذُ لَهُ (٤) * مِنْ فَرَطَاتِ (٥) أَثْقَلَتْ ظَهْرِيَّةَ
 يَأْقُومِ كَمْ مِنْ عَاتِقِ عَانِسِ (٦) * مَمْدُوحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ
 قَتَلْتَهَا (٧) لَا أَتَقِي وَارِثًا (٨) * يَطْلُبُ مِنِّي قَوْدًا أَوْدِيَّةَ (٩)
 وَكَلَّمَا اسْتَنْدَبْتِ (١٠) فِي قَتْلِهَا (١١) * أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْضِيَّةِ (١٢)
 وَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِي غَيْبِهَا (١٣) * وَقَتْلِهَا الْأَبْكَارِ (١٤) مُسْتَشْرِيَّةَ (١٥)
 حَتَّى نَهَانِي الشَّيْبُ لَمَّا بَدَأَ * فِي مَفْرَقِي عَن تِلْكَ الْمُعْصِيَّةِ
 فَلَمْ أُرِقْ مَذْشَابَ قَوْدِي (١٦) دَمًا * مِنْ عَاتِقِ (١٧) يَوْمًا وَلَا مُضْنِيَّةَ (١٨)

(١) نظرتني (٢) كثير الضحك (٣) هو الذي يظهر أنه يبكي ولم يبك (٤) أي أخضع له
 (٥) سابقات الذنوب وقيل هي الزلات والسقطات (٦) العاتق هي الشابة التي
 أدركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في بيت أبيها لم تزوج والمراد هنا الخمر
 الصرف والعتيقة (٧) أراد بالقتل هنا مزجها بالماء وعليه قول الشاعر
 ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهاتهما تقتل
 كلتاها ما حلب العصير فعاطني * بزجاجة أرخاهما بالمفصل
 (٨) أي لا أخاف من وارث اذ ليست المقتولة بائنة تورث انما هي الخمر (٩) القود
 القصاص يقتل القاتل عمدا والدية ما يدفعه القاتل الى أهل المقتول من المال
 (١٠) نسبت الى الذنب (١١) أي في مزجها (١٢) جمع القضاء أي أقول هذا بالقضاء
 والقدر (١٣) ضلالها (١٤) أي مزجها أنواع الخمر (١٥) أي متمادية من استشرى
 الفرس في عدوه اذا لمخ (١٦) جانب رأسي من أعلى الصدغ (١٧) هي البكر البالغة
 وسبق تفسيره (١٨) ذات صبغة أي كبيرة والمراد بهما الخمر الحديثة والقديمة

وهأنا الآن على مايزى * منى ومن حرفتى ^(١) المكذبة ^(٢)
 أربُّ بكرة ^(٣) طال تعيسها ^(٤) * وحجبتا حتى عن الأهوية ^(٥)
 وهى على التعيس مخطوبة * كخطبة الغانية ^(٦) المغنية ^(٧)
 وليس يكفينى لتجهيزها * على الرضا بالدون إلامية ^(٨)
 والبذلاتوكي ^(٩) على درهم * والأرض فقر والسما مصحبة ^(١٠)
 فهل معين لى على تقلها * مصحوبة بالقينة ^(١١) الملهية ^(١٢)
 فيغسل الهم بصابونه ^(١٣) * والقلب من أفكاره المضنية ^(١٤)
 ويقتنى ^(١٥) منى الثناء الذى * تصوع رياة ^(١٦) مع الأذعية ^(١٧)

(١) شغلى الذى أتكسب منه (٢) من أ كدى الرجل اذا قل خير (٣) أى أربى خيرا
 (٤) المراد مكث الخمر فى الدن (٥) جمع الهوا بالمد وهو ما بين السماء والارض وأما
 الهوى بالقصر بمعنى ميل النفس الى مرغوبها فجمعها الهوا (٦) هى المرأة الجميلة
 التى غيبت عن التزين بجمالها (٧) أى الكافية عن غيرها (٨) أى مائة دينار أو درهم
 (٩) أى لا تقبض والوكاء خيط يشده فم السقاء وهى القرية يقال أوكى السقاء اذا
 شده بالوكاء وفى الحديث لا توكى فىوكى الله عليك ومنه المثل يدك أوكتا وفوك
 نفخ (١٠) أصحت السماء فهى مصحبة اذا انجلى غيمها (١١) الجميلة المغنية (١٢) أى
 المطربة (١٣) صابون الهم الخمر وعن كسرى أنه قال النيذ صابون الهم ومنه قوله
 وكنت اذا الحوادث دنستنى * فزعت الى المدامة والنديم
 لأنفى بالكؤس الهم عنى * لان الراح صابون الهموم
 أو مراده الذهب فإنه يغسل هم الفقر (١٤) أى المتعبة المهزلة (١٥) أى يدخر (١٦) أى
 تفوح رائحته الذكية (١٧) جمع دعاء وفى بعض النسخ على الادعية

قال الراوى فلم يبق في الجماعة الا من ندرت له كفته^(١) وهو انباع^(٢) اليه عرفه^(٣)
 فلما نجحت^(٤) بعينه^(٥) وكملت منه^(٦) اخذ يثني عليهم بصالح^(٧)
 ويشير عن ساق سارح^(٨) فتبعته لاستعرف ربيبة خذره^(٩) ومن قتل
 في حدثان امره^(١٠) فكان وشك قيامي^(١١) مثل له مرامي^(١٢)
 فازدلف مني^(١٣) وقال افقه^(١٤) عنى

قتل مني ياصح مزج المدام^(١٥) ليس قتل بلهدم او حسام^(١٦)
 والتي عخت هي البكر بنت الشكرم لا البكر من بنات الكرام
 ولتجهزها الى الكاس^(١٧) والطا^(١٨) س^(١٩) قيامي الذي ترى ومقامي^(٢٠)
 فتفهم ماقلته وتحكم في التفاضلي^(٢١) ان شئت اوفي الملام

(١) أى رشعت بالعطاء يده (٢) يريد وصل اليه من البوع وهو مد الباع والباع أيضا
 العطاء والكرم قال العجاج إذا الكرام ابتدروا الباع بدر أى اذا
 تسابقوا الى الكرم سبقهم (٣) العرف المعروف (٤) تسهلت وحصلت (٥) مطلوبه
 (٦) أى ذاهب من سرحت الماشية سر وحاذ اذ هبت الى المرعى والسراح اسم من
 التسريح (٧) الربيبة بنت الزوجة يربها زوج أمها والخدر البيت وأصله الهودج
 (٨) أى فى أول أمره وهى مدة الشبيبة (٩) أى سرعة قيامي (١٠) أى صور له مطلوبى
 (١١) أى قرب منى (١٢) أى افهم واحفظ (١٣) اللهم سنان حاد والحسام السيف
 القاطع (١٤) هو القدح من الزجاج ولا يسمى كأسا الا وفيه الشراب (١٥) هو اناع من
 فضة أو ذهب أو صفر يشرب به (١٦) اقامنى ومكئى (١٧) الاحتمال

ثم قال أنا عرييد^(١) * وأنت رعييد^(٢) * وبيننا بون بعيد * ثم ودعني
وانطلق * وزودني نظرة من ذي علق^(٣)

المقامة السادسة والثلاثون المملطية

أخبر الحرث بن همام قال أنخت بمطية^(١) مطية البين^(٥) * وحقيتي^(٦)
ملاي من العين^(٧) * فجعلت هجيراى^(٨) * مذ أقيت بها عصاي^(٩)
* أن أتورد^(١٠) موارد المرح^(١١) * وأنصيد^(١٢) شوارد الملح^(١٣) فلم
يفتني بها منظر ولا مسمع * ولا خلا مني ملعب ولا مرتع * حتى إذا لم
يبق لي فيها مارب^(١٤) * ولا في التواءها^(١٥) مرغب^(١٦) * عمدت^(١٧) لإفناق
الذهب * في ابتياع الأهب^(١٨) * فلما أكملت الأعداد * وتبها الظن^(١٩)

(١) العريدة سوء الخلق في الشراب والعرييد الكثير العريدة (٢) جبان (٣) في
أمثالهم نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن يهواه بضرب لمن
ينظر بودوفي هذا المعنى قول أبي الطيب

قفا قليلا بها على فلا * أقل من نظرة أزودها

(٤) بلدة من بلاد الجزيرة (٥) أي راحلة الفراق (٦) هي كالخرج يحمل فيها المسافر
متاعه (٧) أي من الذهب والفضة (٨) دأبي وعادتي (٩) الفاء العصابة كناية عن
الإقامة (١٠) أي أردو وأدخل (١١) أي أمكنة النشاط (١٢) أي أقبس وأستفيد
(١٣) أي نوادر النكت اللطيفة (١٤) المارب والارب الحاجة (١٥) أي الإقامة بها
(١٦) أي رغبة (١٧) أي قصدت وعمدت (١٨) أي في اشتراء ما أستعده به للارتحال
عنها (١٩) الارتحال

مِنْهَا أَوْ كَادَ (١) * رَأَيْتُ نِسْفَةَ رَهْطٍ (٢) قَدْ سَبَّوْا قَهْوَهُ (٣) * وَارْتَبَوْا (٤)
 رَيْبَهُ (٥) * وَدَمَائِهِمْ (٦) قَبْدُ الْأَخَاطِ (٧) * وَفُكَاهَتِهِمْ (٨) حُلْوَةُ الْأَلْفَاظِ (٩)
 * فَخَوَّتُهُمْ (١٠) * طَلَبًا لِمُنَادَمَتِهِمْ (١١) * لَا لِدَامَتِهِمْ (١٢) * وَشَعْفًا (١٣) بِمُمَازَجَتِهِمْ
 (١٤) * لَا يَزُجُّ جَانِبَهُمْ (١٥) * فَلَمَّا انْتَضَمَتْ عَاشِرُهُمْ * وَأَضْحَيْتُ مُعَاشِرَهُمْ *
 الْفَيْتِيهِمْ * أَبْنَاءَ عَمَلَاتٍ (١٦) * وَقَدَائِفَ فَلَواتٍ (١٧) * إِلَّا أَنْ لَحْمَةَ الْأَدَبِ (١٨) *
 قَدِ انْفَتَحَتْ شَمْلَهُمْ (١٩) * أَلْفَةَ النَّسَبِ (٢٠) * وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرُّتَبِ * حَتَّى لَا حُوا (٢١)

(١) أى أو قرب (٢) الرهط مادون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة (٣) القهوة
 من أسماء الخمر سميت به لانها تنهى شهوة الجماع أى تذهبها وقوله سبوا أى اشتروا
 وسبأ الخمر اشتراها ليشربها والسبيئة الخمر (٤) ارتبأ اليفاع علاه وظهر فوجه (٥) هى
 الكدية المرتفعة من الارض (٦) سهولة خلقهم ولينهم (٧) أى تقيد أبصار الناس
 فلا ينظرون سواهم ومنه قول بعضهم

منظره قيد عيون الورى * فليس خلق يتعداه

(٨) أى فاكهتهم التى يتفكهون بها (٩) أى الالفاظ الحلوة الرقيقة الشبيهة بالحلواء
 فى التفكه (١٠) أى قصدتهم (١١) أى لمحادثتهم (١٢) أى لا الخمرهم (١٣) أى شوقا وجبا
 (١٤) أى مخالطتهم ومصاحبتهم (١٥) أى لا شعفا بما فى زجاجتهم من الخمر (١٦) أى
 وجدتهم مختلفين وأبناء العلات أبوهم واحد وأمهاتهم شتى وأبناء الاخياف
 بالعكس وأبناء الاعيان من أب وأم (١٧) يريد أنهم غرباء والقذائف جمع قذيفة
 وهى ما تنقذه وترميه والفلوات جمع الفلاة وهى القفر لا تبت بها (١٨) اللحمية القرابة
 يعنى أن ما اتصفوا به من العلوم الادبية (١٩) أى جمعت ووفقت بينهم (٢٠) أى كألفة
 القرابة (٢١) أى حتى صاروا

مِثْلَ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ ^(١) وَيَبْدُوا كَالْجَمَلَةِ الْمُتَنَاسِبَةِ الْأَجْزَاءِ ^(٢) فَأَيُّجِنِي ^(٣)
 الْإِهْتِدَاءِ إِلَيْهِمْ ^(٤) وَأَحَدْتُ الطَّالَةَ ^(٥) الَّتِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ ^(٦) وَطَفِقْتُ ^(٧)
 أَفِيضُ بِقِدْحِي ^(٨) مَعَ قِدَاحِهِمْ ^(٩) وَأَسْتَشْفِي ^(١٠) بِرِيَّاحِهِمْ ^(١١) لَا بِرَاحِهِمْ ^(١٢)
 حَتَّى أَدْتَنَاشُجُونَ الْمَفَاوِضَ ^(١٣) إِلَى التَّحَاجِي ^(١٤) بِالْمُقَابِضَةِ ^(١٥) كَقَوْلِكَ
 إِذَا عَنَيْتَ بِهِ الْكِرَامَاتِ ^(١٦) مِثْلُ النَّوْمِ فَاتٍ ^(١٧) فَأَنْشَأْنَا ^(١٨) نَجَلُو
 السُّهْيَ وَالْقَمَرَ ^(١٩) وَنَجِي الشُّوكَ وَالثَّمَرَ ^(٢٠) وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ ^(٢١)
 وَالرِّثَ ^(٢٢) وَنَنْشُلُ السَّمِينَ وَالغَثَ ^(٢٣) وَغَلَ ^(٢٤) عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ

(١) مثل يضرب في الانتظام والالتزام (٢) أي سرفي وأفر - ني (٣) هو الحظ والنعت
 أي وجدته محمودا (٤) أي شرعت وفي نسخة كدت أي قربت (٥) أي أجيله وأرمي
 به والقبح بالكسر واحد القداح وهي سهام الميسر استعاره لأنواع الأدب (٦) أي
 أسفي نفسي وأروحها (٧) يريد يا دأبهم (٨) أي لا بخمرهم (٩) يقال حديث ذو
 شجون أي ذو شعب أي فنون والمفاوضة من قولهم أفاض القوم في الحديث إذا
 اندفعوا فيه وخاضوا بينهم مفاوضات أي مكاتبات ومراسلات (١٠) مطارحة
 المسائل العويصة (١١) هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مقايضة وهما قيطان
 أي مثلان يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضا عن الآخر (١٢) هو لفظ معناه
 الظاهر جمع كرامة ولك أن تجعل معناه الكرمي بمعنى النومات بمعنى فات وقس
 على هذا ما سيأتي من الاحاجي (١٣) أي فشرعنا (١٤) أي نكشف الخفي والجلي
 ومنه قولهم ^(١٥) أربها السهي وتريني القمر ^(١٦) يريد به غليظ اللفاظ
 ورقيقها (١٧) النثر ضد الطي والقشيب الجديد (١٨) القديم البالي (١٩) الغث
 المهزول ضد السمين وأصل النشل اخراج اللحم من القدر والمراد نستخرج الجيد
 والردي من الأقوال (٢٠) أي دخل وفي نسخة طلع

حَبْرَةٌ وَسِبْرَةٌ ^(١) وَبَقِيَ خُبْرُهُ وَسِبْرُهُ ^(٢) قَتَلَ ^(٣) مَثُولٌ مَنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ ^(٤)
 وَيَلْتَقِطُ مَا نَثَرَ ^(٥) إِلَى أَنْ تُفِضَتِ الْأَكْيَاسُ ^(٦) وَحَصَّنَ حَصَّ الْيَاسِ ^(٧)
 فَلَمَّا رَأَى إِنْجِبَالَ الْقَرَائِحِ ^(٨) وَكِدَاءَ الْمَاتِحِ وَالْمَاتِحِ ^(٩) جَمَعَ أَذْيَالَهُ ^(١٠)
 وَوَلَّى نَاقِدَالَهُ ^(١١) وَقَالَ مَا كَلُّ سَوْدَاءِ تَمْرَةٍ ^(١٢) وَلَا كَلُّ صَهْبَاءِ ^(١٣) حَمْرَةٍ ^(١٤)
 فَأَعْتَلَقْنَاهُ ^(١٥) اِعْتِلَاقَ الْحِرْبَاءِ ^(١٦) بِالْأَعْوَادِ ^(١٧) وَضَرَبْنَا دُونَ وَجْهِهِ بِالْأَسْدَادِ ^(١٨)

(١) سبته وحسنه وهما بكسر أولهما وسكون بائهما أو بفتح يكما يقال فلان حسن
 الخبر والسبر أي الجمال والبهاء وأثر النعمة (٢) أي علمه وتجربته (٣) أي انتصب
 قائما (٤) يعني يحفظ ويعي ما تلتفظ به من الأقوال (٥) كناية عن فراغ القول
 (٦) تبين وتحقق عدم الرجاء في أن يأتي أو بغير ما أتوا به من الحديث (٧) أي عدم وجود
 شيء بهما متفاوضا فيه والاجبال من أجبل الحافر إذا وصل في حفره إلى الجبل
 (٨) الماتح الذي يستقي على رأس البئر والماتح الذي يملأ الدلو في أسفلها ومنه المثل
 أعف من الماتح باست الماتح وكداؤهما إذا بلغا الكدية لعدم وجود الماء
 والمراد أنه رأهم وقفوا عن تلك المفاوضة (٩) القندال مجمع مؤخر الرأس (١٠) مثل
 يضرب في خطأ الظن (١١) هي حمرة (كدا في الأصل) تضرب إلى البياض وتطلق
 على الحمر (١٢) أي تعلقنا به ومنعناه عن الذهب (١٣) دويبة ذات قوائم أربع
 تستقبل الشمس دائما وتتلون ألوانا وتشبث بالأشجار ولا ترسل غصنا حتى تمسك
 غيره يضرب بها المثل في الحزم والتمسك فيقال أحزم من الحرباء (١٤) من ضرب
 الخيمة إذا شد أطناها بالأوتاد ورفع عمادها . والاسداد جمع سد وهو الحاجز بين
 الشيئين قال

ومن الحوادث لا أبالك اني ^(١٥) ضربت على الأرض بالاسداد

والمراد حلنا بينه وبين طريقه المتوجه إليها

وَقُلْنَا لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَ ^(١) ❖ وَالْأَفَالِقِصَاصَ الْقِصَاصَ ❖ فَلَا
 تَطْمَعُ فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ ❖ وَتُشِيرَ الْفَتَقَ ^(٢) وَتَسْرَحَ ^(٣) ❖ فَلَوْى عِنَانَهُ
 رَاجِعَا ^(٤) ❖ ثُمَّ جَمَّ ^(٥) بِمَكَانِهِ رَاصِعَا ^(٦) ❖ وَقَالَ أَمَا إِذَا اسْتَشَرْتُمُونِي ^(٧)
 بِالْبَحْثِ ❖ فَلَا حُكْمَ حُكْمِ سُلَيْمَانَ فِي الْحَرْثِ ^(٨) ❖ اعْلَمُوا يَا ذَوِي السَّمَائِلِ ^(٩)
 الْأَدْيِيَّةَ ❖ وَالشُّمُولِ ^(١٠) الذَّهْيِيَّةَ ^(١١) ❖ أَنْ وَضَعَ الْأُخْيِيَّةَ ^(١٢) ❖ لِامْتِحَانِ
 الْأَلْعِيَّةِ ^(١٣) ❖ وَاسْتِخْرَاجِ الْخَيْبَةِ الْخَفِيَّةِ ❖ وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ
 ثَمَّائَةٍ حَقِيقِيَّةٍ ❖ وَالْفَاظِ مَعْنَوِيَّةٍ ❖ وَلَطِيفَةِ أَدْيِيَّةٍ ❖ فَمَتَى نَافَتْ
 هَذَا النَّمَطَ ^(١٤) ❖ ضَاهَتِ السَّقَطَ ^(١٥) ❖ وَلَمْ تَدْخُلِ السَّقَطَ ^(١٦) ❖ وَلَمْ
 أَرْكُمُ حَافِظْتُمْ عَلَى هَذِهِ الْخُدُودِ ❖ وَلَا مِزْتُمْ ^(١٧) بَيْنَ الْمَقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ ❖

(١) مثل في رتق الفتق واصلاح ما فسد . والحوص الخياطة (٢) الفتق الجرح
 وأنهره أسأله وأدماه (٣) أى نذهب (٤) العنان ما تقاد به الدابة يريد لفت جيده
 راجعا (٥) أى جلس (٦) الرصوع اللزوم واللصوق ومنه رصعت عيناه اذا التصقت
 أجفانهما (٧) أى طلبتم انارة كلامي واستنطقتموني (٨) زعموا أن الحرث كان زرعاً
 لقوم رعته غنم قوم آخرين ورفع الحكم فيه لداود وسليمان عليهما السلام فحكم داود
 لاهل الحرث برقاب الغنم وحكم سليمان بمنافعها الى أن يعود الحرث كما كان
 (٩) الاخلاق (١٠) من أسماء الحجر (١١) الشبيهة في اللون بالذهب (١٢) المسئلة العويصة
 (١٣) أى الذكاء والفتنة (١٤) أى خالفت والنمط النوع والطريقة (١٥) أى ماثلت
 الردىء (١٦) هو ما يجبا فيه الطيب ونحوه والمراد هنا انها لم تكتب في الكتب ولم
 تخزن فيها (١٧) أى ميزتم

فقلنا له صدقت ✽ وبالحق نطقت ✽ فكل لنا ✽ (١) من لبابك ✽ (٢) وأفيض علينا
 من عبابك ✽ (٣) فقال أفعل لئلا يرتاب ✽ (٤) المبطلون ✽ (٥) ويظنوا بي
 الظنون ✽ ثم قابل ناظورة القوم ✽ (٦) وقال
 يامن سما يذكاه ✽ (٧) في الفضل واري الزناد ✽ (٨)
 ماذا بمائل قولي ✽ جوع ✽ (٩) أميد بزاد ✽ (١٠)
 ثم ضحك الى الثاني وأنشد

ياذا الذي فاق فضلا ✽ ولم يدنس شين

ما مثل قول المحاجي ✽ ظهر أصابته عين

ثم لحظ ✽ (١١) الثالث وأنشأ يقول

يامن نتائج فكره ✽ (١٢) مثل النقود الجائزة ✽ (١٣)

ما مثل قولك للذي ✽ حاجيت صادف جائزه

ثم اتلع ✽ (١٤) الى الرابع وقال

(١) يعني حدثنا وأمعنا (٢) اللباب الخالص من كل شيء (٣) أي أكثر من بدائع
 معارفك حتى نستفيد منها والعباب معظم الماء (٤) أي يشك (٥) من لبسوا على
 الحق (٦) كبيرهم الذي ينظرون اليه (٧) أي ارتفع قدره بعقله وفطنته (٨) كناية
 عن حدة الفهم (٩) هو معلوم (١٠) أمده بكذا أعطاه وسيأتي ما بمائل هذه الاحاجي
 بعد تمام هذه المقامة (١١) أي نظرت (١٢) هي ما يتسكروه من اللطائف وبلغ المعاني
 (١٣) أي النافذة (١٤) أي مد عنقه

أَيَا مُسْتَنْبِطَ (١) الْغَامِ مُضِي (٢) مِنَ الْغَزْرِ (٣) وَإِضْمَارِ (٤)
 أَلَا اكْشِفْ لِي مَائِثُلاً * تَنَاوَلُ أَلْفَ دِينَارٍ
 ثُمَّ رَمَى الْخَامِيسَ بِيَصْرِهِ (٥) وَقَالَ

يَا أَيُّهَا الْإِلْمَعِشِيُّ (٦) أَخُو الدَّكَاةِ (٧) الْمُنْجَلِي (٨)
 مَائِثُلاً أَهْمَلَ حَلِيَّةً * بَيْنَ هُدَيْتٍ وَعَجَلٍ
 ثُمَّ التَفَّتْ لِفَتِّ السَّادِسِ (٩) وَقَالَ

يَا مَنْ تَقَصَّرُ عَنْ مَدَا * هُ (١٠) خَطَى مُجَارِيَهُ (١١) وَتَضَعُفُ
 مَائِثُلاً قَوْلِكَ لِلَّذِي * أَضْحَى يُحَاجِيكَ أَكْفُفًا كَفُفُ
 ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِيهِ (١٢) وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ (١٣) * وَرُتْبَةٌ فِي الدَّكَاةِ جَلَّتْ (١٤)
 بَيْنَ قَمَا زَيْتَ ذَا بِيَانٍ * مَائِثُلاً قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلْتِ
 ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ (١٥) وَأَنْشَدَ

(١) أي مستخرج (٢) أي الخفي البعيد المعنى (٣) اللغز بالضم وبضمين وبالتعريب
 وكسر د المعنى من الكلام والغزفي كلامه إذا عمى مراده (٤) أي إخفاء (٥) أي
 نظرا إليه بسرعة (٦) الفطن الحاد الفهم (٧) أي صاحب الفهم الحاد (٨) أي
 المنكشف المرئي (٩) أي إلى جهة جانبه (١٠) غايته (١١) الخطى جمع خطوة
 والمجاري الذي يجري مع الآخر لا يسبق كل صاحبه (١٢) أي عمره بتعريبك
 حاجبه نحوه (١٣) أي تكشفت ووضحت (١٤) أي سبقت (١٥) طلب انصاته أي

سكونه ليسمع

يَمَنْ حَدَّاقُ فَضْلِهِ ^(١) * مَطْلُوَّةُ الْأَزْهَارِ ^(٢) غَضَّةً ^(٣)
 مَامِئِلُ قَوْلِكَ لِلْمُعَا * جِي ذِي الْحِجْيِ ^(٤) مَا اخْتَارَ فِضَّةً
 ثُمَّ حَدَّجَ النَّاسِعَ يَبْصِرُهُ ^(٥) وَقَالَ
 يَمَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي آلِ الثَّقَلِبِ الذِّكْرِ ^(٦) وَفِي الْبَرَاءَةِ ^(٧)
 أَوْضِحْ لَنَا مَامِئِلُ قَوْلِكَ * لِكَ لِلْمُحَاجِي دُسْ جَمَاعَهُ
 قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى * هَزَّ مِنْكَيَّ ^(٨) * وَقَالَ
 يَمَنْ لَهُ النَّكْتُ ^(٩) الَّتِي * يُشْجِي الْخُصُومَ ^(١٠) بِهَا وَيَنْكُتُ ^(١١)
 أَنْتَ الْمُبِينُ ^(١٢) قُلْ لَنَا * مَامِئِلُ قَوْلِي خَالِي أَنْكْتُ
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَنْهَيْتُكُمْ ^(١٣) وَأَمْنَيْتُكُمْ * وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلِّكُمْ ^(١٤)
 عِلَّتُكُمْ ^(١٥) * قَالَ * فَأَجَابْنَا ^(١٦) لَهَبُ الْغُلَّلِ ^(١٧) * إِلَى اسْتِسْقَاءِ

(١) الحدائق جمع حديقة وهي البستان وأراد بها ما يستملح من أنواع فضله (٢) أي وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف (٣) أي طرية رطبة (٤) أي صاحب العقل
 (٥) حدجه يبصره رماه به وفي الحديث كلم الناس ما حدجوك بأبصارهم (٦) أي
 ذي الذكاء وهو الفطنة (٧) الفصاحة البليغة (٨) المنكب الكتف (٩) جمع النكته
 كالنقرة من الخلى وهو من الكلام ما تهذب منه (١٠) أي يغصهم (١١) نكت
 الأرض باصبعه أو بقضيبه ضربها به وطعنه فنكته ألقاه على رأسه مثل نكبه
 ومنه نكت كنانته إذا نكبها (١٢) أي المظهر (١٣) أي سقيتكم أو لا (١٤) أي
 أسقيتكم ثانيا (١٥) أي سقيتكم ثانيا (١٦) أي فاضطرنا (١٧) أي شدة حرارة العطش
 كناية عن الاشتياق

العَلَلُ ^(١) فَقَالَ لَسْتُ كَمَنْ يَسْتَأْثِرُ عَلَى نَدِيمِهِ ^(٢) وَلَا يَمُنُّ سَمْنُهُ فِي أَدِيمِهِ ^(٣)

نَمَّ كَرًّا ^(٤) عَلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ

يَا مَنْ إِذَا أَشْكَلَ ^(٥) الْمُعَمَّى جَلَنَهُ ^(٦) أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةَ

إِنْ قَالَ يَوْمًا لَكَ الْحَاجِي ^(٧) خَذْ تِلْكَ مَا مِثْلُهُ حَقِيقَةَ

نَمَّ نَمِّي جِيدَهُ ^(٨) إِلَى الثَّانِي وَقَالَ

يَا مَنْ بَدَأَ بَيَانُهُ ^(٩) عَنِ فَضْلِهِ مُبِينًا ^(١٠)

مَاذَا مِثَالُ قَوْلِهِمْ ^(١١) حِمَارٌ وَحَشْرُ زِينَا

نَمَّ أَوْحَى ^(١٢) إِلَى الثَّلَاثِ بِلَحْظِهِ ^(١٣) وَقَالَ

يَا مَنْ غَدَا فِي فَضْلِهِ ^(١٤) وَذَكَائِهِ كَالْأَصْمَعِيِّ ^(١٥)

(١) أي إلى طلب السقي نانيا (٢) أي لست مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه

(٣) أصله من قولهم سمنكم هريق في أديمكم وهو مثل يضرب للبخيل ينفق على

نفسه ويريد أن يمتن به على الناس والاديم ههنا الطعام المأدوم (٤) أي رجع نانيا

(٥) أي زاد في الصعوبة والخفاء (٦) أي كشفته وأظهرته (٧) أي أمال عنقه وعطفه

(٨) أي ظهر علمه بالبلاغة (٩) مظهر أو مبرهن (١٠) أي أو ما (١١) أي بجانب عينه

(١٢) هو عبد الملك بن قريش الأصمعي الإمام الثقة في العلوم العربية نديم الخليفة

هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه قصص وأخبار كان الأصمعي

حافظا عالما فطنا عارفا بأشعار العرب وأخبارها كثير التطوف لاقتباس علومها

وتلقى أخبارها فهو صاحب غرائب الأشعار وعجائب الأسفار قبلة الفضلاء وقدوة

الادباء وأخباره أشهر من أن تذكر

ما مِثْلُ قَوْلِكَ الَّذِي ❖ حَاجَاكَ أَنْفِقِ تَقَمَعِ (١)

نُتْمَ حَمَلَقَ (٢) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيصٌ (٣) ❖ دَجَا (٤) أَنْارَ ظَلَامَةٍ (٥)

مَاذَا يُمَائِلُ قَوْلِي ❖ اسْتَنْشِ (٦) رِيحَ مُدَامَةٍ (٧)

نُتْمَ أَوْمَضَ (٨) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

يَا مَنْ تَنْزَعَهُ (٩) فَمُهُ ❖ عَن أَنْ يُرَوِّيَ أَوْ يَشْكَا (١٠)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ الَّذِي ❖ أَضْحَى يُحَاجِي غَطِّ (١١) هَلَكِي (١٢)

نُتْمَ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ (١٣) وَأَنْشَدَ

يَا أَخَا الْفِطْنَةِ (١٤) الَّتِي ❖ بَانَ فِيهَا كِبَالُهُ

سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً ❖ أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ

نُتْمَ نَحَا بَصْرَهُ إِلَى السَّابِعِ (١٥) وَقَالَ

(١) القمع القهر والاذلال فعه فانقمع أي قهره وكفه فانكف في مكانه (٢) أي أحد
النظر (٣) أي صعب مشكل (٤) أي اشتدت ظلمته بمعنى زادت صعوبته (٥) أي
أزال أشكاله وكشف معناه (٦) بمعنى استنشق وتشمم ومن أين نشيت هذا الخبر أي
من أين علمته (٧) أي رائحة خمر (٨) أي تبسم من أومض البرق اذا لمع شبه لمع ثناياه
حين تبسم بلمعان البرق وأومضت المرأة بعينها سارقت النظر (٩) أي تباعد
(١٠) أي عن كونه يفكر في الامور أو يشك (١١) أي استروصن (١٢) جمع هالك بمعنى
بأثرو جمع بور (١٣) أي تقدم اليه بوجهه (١٤) أي صاحب الذكاء (١٥) أي صرفه

إليه وقصده

يَأْمَنُ تَحَلَّى ^(١) بِفَهْمٍ ❖ أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوقَهُ ^(٢)
 لَكَ الْبَيَانَ فَبَيَّنْ ❖ مَامِثِلُ أَحْبِيبٍ ^(٣) فَرُوقَهُ ^(٤)
 ثُمَّ قَصَدَ قَصَدَ النَّامِينَ ^(٥) وَأَنْشَدَ
 يَأْمَنُ تَبَوًّا ^(٦) ذِرْوَةَ ❖ فِي الْمَجْدِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ ^(٧)
 مَامِثِلُ قَوْلِكَ أَعْطِ إِبْرِيْقًا يَلُوحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ
 ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى النَّاسِعِ وَقَالَ
 يَأْمَنُ حَوَى حُسْنَ الدِّرَارِ ❖ يَتِيَّةً ^(٨) وَالْبَيَانَ بِغَيْرِ شَكِّ
 مَامِثِلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا ❖ جِي ذِي الذِّكَاةِ ^(٩) التَّوْرُ مِلْكِي
 ثُمَّ قَبَضَ بِجُمُعِهِ ^(١٠) عَلَى رُذْنِي ^(١١) وَقَالَ
 يَأْمَنُ سَمَا بِثُقُوبِ فِطْنَتِهِ ^(١٢) ❖ فِي الْمَشْكِلَاتِ وَنُورِ كَوْكَبِهِ

(١) أي تزين (٢) أقام الشيء أدامه من قوله تعالى يقيمون الصلاة وقامت السوق نفقت وأقامها الله قال الشاعر

أقامت غزاله سوق الضراب ❖ لاهل العراقين حولا قبيطا

أي تاما (٢) أمر من المحبة وهي المقة والامر منها مق (٣) الفروقة الجبان ويقال له
 لاع (٥) أي توجه جهته (٦) أي حل وتمكن (٧) الذروة أعلى الجبل يعني يامن تمكن
 من أعلى مكان في الفضل فاق كل مكان (٨) أي العلم والمعرفة (٩) أي صاحب
 الفطنة (١٠) الجمع بالضم والسكران يجعل ابهامه على طرف السبابة وأصابه
 في كفه (١١) الرذن كم الثوب (١٢) الثقوب الاضاء والنقود ثقبت النار ثقبت ثقوبا
 اذا انقذت وأثقتها أنا وشهاب ناقب مضى

ماذا مِثَالُ صَفِيرٍ جَحْفَلَةٍ ^(١) * يَبِينُهُ تَبْيَانًا ^(٢) يَوْمَ بِهِ ^(٣)
 قال الحرث بن همام فلما أطر بنا ^(٤) بما سمعناه * وطلبنا ^(٥) مكاشفة معناه *
 قلنا له لسا من خيل هذا الميدان * ولا لنا بجل هذه العقديدان ^(٦) * فإن
 أبنت ^(٧) * مننت ^(٨) * وإن كتمت * غممت * فظلل يشاور نفسه ^(٩) *
 ويقلب قذحيه ^(١٠) * حتى هان بذلك الماعون ^(١١) عليه * فأقبل حينئذ
 على الجماعة * وقال يا أهل البلاغة والبراعة * سأعلمكم ما لم تكونوا
 تعلمون * ولا ظننتم أنكم تعلمون * فأو كوا ^(١٢) عليه الأوعية ^(١٣) *
 وروضوا به الأندية ^(١٤) * ثم أخذ في تفسير صقل ^(١٥) به الأذهان *

(١) هي لدى الحافر كالشفة للانسان (٢) مصدر تبينت الشيء اذا تفهمته (كذا في
 الاصل) (٣) أي يظهره وبذيعه (٤) أي أفرحنا وسرنا (٥) أي طلب منا (٦) يقال
 مالي هذا الامر يدان أي لا طاقة لي به قال الشاعر

اعمد لما تعلو فالك بالذي * لا تستطيع من الامور يدان

(٧) أي أظهرتها وبينتها (٨) أي صارت لك المنية علينا (٩) أراد انه يردد رأيه هل يفعل
 أو لا يقال فلان يؤامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رأيان لا يدري على أيهما
 يعرج وعلى هذا قول حاتم

أشاور نفس الجود حتى تطيعني * وأترك نفس البخل لأستشيرها

(١٠) كناية أيضا عن تردده (١١) الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير
 المعميات من الاحاجي المتقدمة لانه حين أوردها عليهم لم يفصح عنها (١٢) أي
 فشدوا واربطوا (١٣) كناية عن الحفظ والوعى كأنه يأمرهم بعدم نسيان تفسيرها
 (١٤) روض المطر الارض جعلها كالروض في الحسن والبهاء أي حسنوا به المجالس
 (١٥) أي جلا ونظف

وَاسْتَفْرَغَ ^(١) مَعَهُ الْأَزْدَانَ ^(٢) * حَتَّى آصَتْ ^(٣) الْأَفْهَامُ أَنْوَرَ مِنَ الشَّمْسِ *
 وَالْأَكْلامُ كَأَنْ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ ^(٤) * وَوَلَّمَا هَمَّ بِالْمَقْرِ ^(٥) * سُمِّلَ عَنِ الْمَقْرِ ^(٦) *
 فَتَنَفَسَ كَمَا تَنَفَسُ النَّكُولُ ^(٧) * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَيْبٍ لِي شَيْبٌ ^(٨) * وَبِهِ رَبِّي ^(٩) رَحْبٌ ^(١٠)
 غَيْرَ أَنِّي بِسُرُوجٍ * مُسْتَهَامُ الْقَلْبِ ^(١١) صَبٌ ^(١٢)
 هِيَ أَرْضِي الْبِكْرُ ^(١٣) وَالْجَوْ الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ ^(١٤)
 وَإِلَى رَوْضَتِهَا الْغَنَاءُ ^(١٥) دُونَ الرَّوْضِ أَصْبُو ^(١٦)
 مَا حَلَّالِي بَعْدَهَا * حُلَّسُوْ وَلَا عَدُوْذَبَ ^(١٧) عَذْبُ

قال الراوي قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِي * الَّذِي أَدْنَى مَلْجِهِ
 الْأَحَاجِي * وَأَخَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَتِهِ ^(١٨) * وَاقْبَادَ الْكَلَامِ

(١) أي فرغ وأخلى (٢) جمع ردن بالضم وهو كم الثوب بمعنى جيبه (كذا في الأصل)
 يريد أنهم صرفوا له ما في جيوبهم من الدراهم على ما استفادوه منه (٣) أي صارت
 (٤) أي كأن لم تكن فيها دراهم قبل ذلك (٥) أي بالانصراف سرعة (٦) أي عن
 محل قراره (٧) الخزينة لفقد ولدها (٨) أي كل طريق لي طريق يعني كل بلد أدخله
 فهو بلدي (٩) أي منزلي (١٠) أي فسيح (١١) أي هائم بها ذاهب العقل من هام بهم
 لا يدري أين يتوجه (١٢) أي عاشق (١٣) يعني التي ولدت بها (١٤) كناية عن أنها
 منشؤه ومحل خروجه (١٥) أي المنخبة الكثيرة العشب والأشجار (١٦) أي أميل
 (١٧) أفموعل من العذوبة وهي الحلاوة (١٨) أي تزيينه للكلام

لَمَسِيَّتِهِ^(١) * ثُمَّ التَفَّتْ فَإِذَا بِهِ قَدْ طَمَرَ^(٢) * وَنَاءَ^(٣) بِمَا قَمَرَ^(٤) * فَعَجِينَا بِمَا صَنَعَ
إِذْ وَقَعَ * وَلَمْ نَذَرِ أَيْنَ سَكَعَ^(٥) وَصَقَعَ^(٦)

﴿تفسير الأَحاجي المودعة هذه المقامة﴾

أما جوع أمد بزاد * فثله طوامير (٧) * وأما ظهر أصابته عين فثله مطاعين
(٨) * وأما صادف جائزة * فثله الفاصلة (٩) * وأما تناول ألف دينار * فثله
هادية (١٠) * وأما أهمل حلية * فثله الغاشية (١١) * وأما كففا كفف
* فثله مهمه (١٢) * وأما الشقيق أفلت * فثله أخطار (١٣) * وأما ما اختار
فضة * فثله أبارقه (١٤) * لان الرقة من أسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى

(١) أصله الهمزة أي لارادته (٢) أي وثب (٣) أي نهض وقام به بثقل (٤) أي بما حازه
من القمار (٥) ذهب من غير هداية (٦) أي أخذ صقعا من الارض وهو الناحية
(٧) جمع طامورا وطومار وهو الصحيفة ومعنى طوى جوع ومير من ماره الطعام
يميره مثل قوله أمد بزاد (٨) جمع مطعون ومطامثل ظهر وعين من عانه أصابه
بالعين (٩) الحائلة بين الشيتين ضد الواصلة وكلمة ألفي مثل صادف وتكتب بالياء
إذا انفردت وصلة بمعنى جائزة وهي العطية (١٠) تأنيث الهادي والعنق أيضا
ومعنى هاخذ وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القتيل وهي من الذهب ألف دينار
(١١) اسم لمن يغشى الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يغطى به ومعنى ألفي
أبطل مثل أهمل ومعنى شية حلية (١٢) هو الصعراء ومعنى مهأ كفف وتكرر لها
للتأكييد (١٣) جمع خطر بالتحريك وهو ما يؤدي الى الهلاك واذا فصلته كان أخ من
معانيه الشقيق وطار مثل أفلت (١٤) جمع أبريق والاصل أباريق حذف الياء
وعوض منها الماء كما في زنادقة وفرازنة واذا فصلت كان أبي يماثل ما اختار

الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر ❦ وأما دس جماعة ❦ فثله طافية (١) ❦
 وأما خلى اسكت ❦ فثله خالصة لأنك اذا ناديت مضافا الى نفسك جازلك
 حذف الياء واثبتها ساكنة ومتهركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذف في
 أصل الأحجية . وصه بمعنى اسكت ❦ وأما خذ تلك ❦ فثله هاتيك (٢) ❦ وأما
 حمار وحش زينا ❦ فثله فرازين (٣) ❦ لان الفراع حمار الوحش ومنه الحديث
 كل الصيد في جوف الفرا (٤) ❦ وأما قوله أنفق تقمع ❦ فثله منتقم ❦ لان
 الامر من مان يمون من . ومضارع وقت (٥) تقم ❦ وأما استنش ريح مدامه
 ❦ فثله رحر اح (٦) ❦ لان الامر من استدعاء الرائحة رح ❦ وأما غط هلكي
 ❦ فثله صنمور (٧) لان البور هم الهلكي وفي القرآن وكنتم قوما بورا ❦ وأما سار
 بالليل مدة ❦ فثله سراحين (٨) ❦ وأما أحب فروقة ❦ فثله مقلاع (٩) ❦ لان
 الامر من ومق يمق مق . واللاع الجبان (١٠) . يقال فلان هاع لاع اذا كان
 جبانا جزوعا ❦ وأما أعط ابريقا لوح بغير عروة ❦ فثله أسكوب (١١) ❦

(١) تأنيث طاف وهو ما يطفو فوق الماء كالقندي والحشيش وطأ أمر مخاطب من
 وطني والفتة الجماعة ولا تصح هذه الاحجية الا باسقاط الهمزة من الكلمتين
 (٢) ها للتنبيه وبمعنى خذ وتيك مثل تلك (٣) جمع فرزان الشطرنج وقد علمت
 المماثلة في تفسير المصنف وكذا منتقم (٤) هذا مثل يضرب للرجل يكون له حاجات
 منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته
 (٥) من الوقم وهو الاذلال مثل القمع (٦) أي واسع ومعنى راح ذكره المصنف
 وهو أمر مثل استنش ريح وراح من أسماء الخمر مثل مدامة (٧) هي كل نخلة يدق
 أصلها وتبقى منفردة ومنه ان فلانا لصنمور أي لا أخ له ولا ولد وصن أمر من
 الصون مثل غط ومعنى بورذ كره المصنف (٨) جمع سرحان وهو الذئب ومعنى
 سري سار بالليل وحين مثل مدة (٩) هو قذافة تقذف بها القلاعة ويقال رماه
 بقلاعة وهي ما اقتلعه من الارض (١٠) أي مثل الفروقة (١١) أفعال من السكب

بمعنى الصب

لان الاوس الاعطاء والامر منه أس والكوب الابريق بغير عروة ❦ وأما الثور ملكي ❦ فثله اللا آي ❦ لان اللآي على وزن القناهو نور الوحش ❦ وأما صفيير جحفة ❦ فثله مكاشفة ❦ لان المكاء الصفيير . قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية والاصل في المكاء المد ولكنة قصره في هذه الاحجية كما حذف همزة الفراء في أحجيتة وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة المهموز جائز

المقامة السابعة والثلاثون الصعدية

حكى الحرث بن همام قال أصعدت^(١) إلى صعدة^(٢) ❦ وأنا ذو شطاط يحكي الصعدة^(٣) ❦ واشتداد^(٤) يندر^(٥) بنات صعدة^(٦) ❦ فلما رأيت نضرتها^(٧) ❦ ورعبت نضرتها ❦ سألت نحرير^(٨) الرواة^(٩) ❦ عن تخويبه من السراة^(١٠) ❦

(١) أصعد في الارض اذا ذهب فيها صاعدا الى جهة أعلى من جهته (٢) من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا يضرب المثل بحسن نساها (٣) أي قوام معتدل قال

وبدلتني بالشطاط الحنا ❦ وكنت كالصعدة تحت السنان
والصعدة القناة الطويلة فشبها لانها تنبت مستوية فلا تحتاج الى التثقيف (٤) أي عدو (٥) أي يسبق (٦) حمر الوحش أو النعام (٧) أي بهجتها وحسنا (٨) جمع نحرير بالكسر وهو الحاذق المتمكن (٩) جمع الراوي الذي يروي الاخبار وينقلها عن الثقات (١٠) بالفتح جمع سرى وهو السيد الشريف وعن الجوهرى جمعها سروات قال

متى تستجر قوما يقل سرواتهم ❦ هم بيننا فهم رضاوهم عدل

ومعادن الخيرات لا تتخذ جذوة^(١) في الظلمات وتتجدد^(٢) في الظلمات^(٣)
 فنعت لي قاضي بهار حبيب الباع^(٤) خصيب الرباع^(٥) تسمى النسب^(٦)
 والطباع فلم أزل أقرب إليه بالإمام^(٧) واتفق عليه^(٨) بالإجماع^(٩)
 حتى صرت صدى صوته^(١٠) وسلمان بينه^(١١) وكنت مع اشتير شهده^(١٢)
 وانتشاق رنده^(١٣) أشهد^(١٤) مشاجر الخصوم^(١٥) وأسفر^(١٦) بين
 المعصوم^(١٧) منهم والموصوم^(١٨) فبينما القاضي جالس للاسجال^(١٩)
 في يوم المحفل والاحتفال^(٢٠) إذ دخل شيخ بالي الرياش^(٢١) بادي

(١) مثلثة الجيم الجرة العظيمة والمراد الاهتداء به (٢) هي الشجاعة والقوة (٣) جمع
 ظلمة وهي ما يشتكيه المظلوم (٤) يريد واسع العطاء غني وفي الاساس فلان
 رحب الباع والذراع ورحبهما اذا كان سخيا (٥) يعني انه متيسر الحال (٦) أي
 ينسب الي تميم وهي قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الاخلاق (٧) أي بالاجتماع عليه
 وترداد الزيارة (٨) أي أجعل نفسي كالسلعة النافقة (٩) يعني بتقليل زيارته جريا على
 موجب قوله عليه السلام زرغبنا ترداد حبا وأصله من اجسام الفرس وهو تر كه أن
 يركب (١٠) كناية عن شدة ملازمته له وانحاده معه (١١) يشير الى سلمان الفارسي
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يعد من أهل البيت فكذلك هو
 صار يعد عند القاضي من أهل بيته (١٢) شار العسل واشتاره جناه وأخرجه من
 الخلية والشهد العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه (١٣) مستعار كالذي قبله
 والرند شجر طيب الرائحة كالعود (١٤) أي أحضر وأنظر (١٥) أي مواضع تشاجرهم
 وتخاصمهم (١٦) من السفير وهو الذي يمشي بين القوم للاصلاح (١٧) الذي لا عيب
 عنده (١٨) أي المغيب (١٩) أي لا طلاق الحكم أو من أجل له العطاء اذا أكثره
 وأطلقه (٢٠) حفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم (٢١) الثوب

الارتعاش ﴿١﴾ فَبَصَّرَ الْحَمْلَ ﴿١﴾ تَبَصَّرَ تَقَاد ﴿٢﴾ ثُمَّ زَعَمَ أَنْ لَهُ خَصْمًا غَيْرَ مُنْقَادٍ ﴿٣﴾
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَضَوْءِ شَرَارَةٍ ﴿٤﴾ وَأَوْوَحِي إِشَارَةٌ ﴿٥﴾ حَتَّى أُحْضِرَ غُلَامًا ﴿٦﴾ كَأَنَّهُ
 ضِرْغَامٌ ﴿٧﴾ فَقَالَ الشَّيْخُ أَيَّدَ اللَّهُ الْقَاضِيَّ ﴿٨﴾ وَعَصَمَهُ ﴿٩﴾ مِنَ التَّغَاضِيِ ﴿١٠﴾ إِنْ أُنْبِي
 هَذَا كَالْقَلَمِ الرَّدِيِّ ﴿١١﴾ وَالسَّيْفِ الصَّدِيِّ ﴿١٢﴾ بِجَهْلٍ أَوْصَافَ الْإِنصَافِ ﴿١٣﴾
 وَيَرْضَعُ أَخْلَافَ ﴿١٤﴾ الْإِنْخِلَافِ ﴿١٥﴾ إِنْ أَقْدَمْتُ أَحْجَمَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا أُعْرِبْتُ ﴿١٧﴾
 أَنْعَجِمَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ أَذْكَبْتُ ﴿١٩﴾ أَخْمَدُ ﴿٢٠﴾ وَمَتَى شَوَيْتُ رَمَدًا ﴿٢١﴾ مَعَ أُنْبِي
 كَفَلْتُهُ ﴿٢٢﴾ مَذْذَبًا ﴿٢٣﴾ إِلَى أَنْ شَبَّ ﴿٢٤﴾ وَكُنْتُ لَهُ الْطَفَّ مِنْ رَبِّي
 وَرَبِّ ﴿٢٥﴾ فَأَكْبَرَ الْقَاضِيَّ ﴿٢٦﴾ مَا شَكَأ إِلَيْهِ ﴿٢٧﴾ وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ

(١) أى تأمل الجمع (٢) هو من يميز بين الجيد والزييف (٣) أى كأسرعة مدة يسيرة
 (٤) كالذى قبله من وحيث اليه وأوحيث اذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووحيت
 وحيبا كنبت وأوحيث اليه أو مات (٥) أى كأنه أسد لعظم خلقته وشدة (٦) أى
 حفظه (٧) التغافل والسكوت على الظلم (٨) أى لانه احدى غصص الكاتب ولهذا
 قيل القلم الردى كالولد العاق والاخ المشاق (٩) هو بالنسبة الى المحارب كالقلم الى
 الكاتب (١٠) جمع خلف بالكسر وهو ضرب الناقة (١١) بمعنى المخالفة يعنى ان ابنه
 دائما مخالف للمرغوب (١٢) أى تأخر (١٣) أى أظهرت وبيدت (١٤) أى أبهم
 واستعجم استبهم (١٥) أى أشعلت (١٦) أى أطفأ (١٧) فى المثل شوى أخوك حتى اذا
 انضج رمد يضرب لمن يفتح بالاحسان ويختم بالاساءة (١٨) أى توليت أمره
 (١٩) أى من وقت ان مشى على يديه ورجليه (٢٠) أى صار شابا (٢١) بمعنى ربي من
 التربية (٢٢) أى فاستعظمه وراه كبيرا (٢٣) أى الذى أبداه الشيخ من شكواه

حَوَالِيهِ ^(١) ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ الْعُقُوقَ ^(٢) أَحَدَ التُّكَلِّينِ ^(٣) وَلِرُبِّ عَظْمٍ ^(٤) أَقْرَبُ

لِلْعَيْنِ ^(٥) فَفَقَالَ الْغُلَامُ ^(٦) وَقَدْ أَمَعَضَهُ ^(٧) هَذَا الْكَلَامُ ^(٨) وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاءَ

لِلْعَدْلِ ^(٩) وَمَلَكَكُمْ أَعْيُنَ الْفَضْلِ وَالْفَصْلِ ^(١٠) إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا آمَنْتُ ^(١١) وَلَا ادَّعَى ^(١٢)

إِلَّا آمَنْتُ ^(١٣) وَلَا لَبِيَّ إِلَّا وَأَحْرَمْتُ ^(١٤) وَلَا أَوْزَى ^(١٥) إِلَّا وَأَضْرَمْتُ ^(١٦) يَبْدُ

أَنَّهُ ^(١٧) كَمَنْ يَبْنِي بَيْضَ الْأُنُوقِ ^(١٨) وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ النَّوْقِ ^(١٩) فَقَالَ لَهُ

الْقَاضِي وَيَمِمْ أَعْنَتَكَ ^(٢٠) وَامْتَحَنَ طَاعَتَكَ ^(٢١) قَالَ إِنَّهُ مُذْصَفِرٌ مِنَ الْمَالِ ^(٢٢)

وَمُنَى بِالْإِحْمَالِ ^(٢٣) يَسُومُنِي ^(٢٤) أَنْ أَتَلَمَّظَ ^(٢٥) بِالسُّؤَالِ ^(٢٦) وَأَسْتَمْطِرَ سُحْبَ

النَّوَالِ ^(٢٧) لِيَفِيضَ ^(٢٨) شِرْبُهُ ^(٢٩) الَّذِي غَاضَ ^(٣٠) وَيَنْجِبِرَ مِنْ حَالِهِ مَا نَهَاضَ ^(٣١)

(١) أي جعلهم ذوى طرفة أو أناهم بالاطروفة وهي ما يستغرب من الاخبار (٢) هو

مخالفة الولد أمر والده (٣) التكل بالضم فقد الولد واذا عاق الولد أباه ولم يبره فكانه

فقدته (٤) هو عدم الولد رأسا (٥) أي أروح للانسان من الولد العاق (٦) أي شق عليه

وأغضبه (٧) نسب لنفسه شيئا (٨) أي صدقت عليه (٩) أي أوقد ناراً (١٠) أي أشعلت

وقويت (١١) أي غير أنه (١٢) أي كمن يطلب المحال لان الانوق ذكرا الرحم من

الطيرو قيل انها الرخمة الانثى وهي لا يظفر ببيضها لان أوكارها في رؤس الجبال

ومنه المثل أعز من بيض الانوق (١٣) أي من النياق (١٤) أي أنعبك (١٥) أي خلا

منه وافتقر (١٦) أي ابتلى بالجذب والفحط (١٧) أي يكلفني (١٨) التلمظ أن يتتبع

بلسانه بقية الطعام في فمه وأن يخرج لسانه فيمسح به شفتيه فاستعير هنا للتكلم

بالسؤال (١٩) هو العطاء (٢٠) أي ليكثر ويزداد (٢١) بالكسر أي نصيبه من

المشروب (٢٢) أي الذي نقص وجف (٢٣) أي ما انكسر

وقد كان حين أخذني بالدرس وعلمني أدب النفس * أشرب قلبي ^(١) أن
 الحرص متعب * والطعم معتبة ^(٢) * والشرة ^(٣) متخمة ^(٤) * والمسئلة ^(٥)
 ملامة ^(٦) * ثم أنشدني من فلق فيه ^(٧) * ونحت قوافيه ^(٨)

إرض بأذني العيش واشكر عليه * شكر من القل كثير لديه
 وجانب الحرص الذي لم يزل * يحط قدر المتراقي إليه
 وحام عن عرضك واستبقه * كما يحامي اللبث عن لبديته ^(٩)
 واضبر على ما ناب من فاقة ^(١٠) * صبرا ولي العزم وأغض عليه ^(١١)
 ولا ترق ماء المعبأ ^(١٢) ولو * خولك ^(١٣) المسؤل ما في يديه
 فالحر من إن قديت عينه ^(١٤) * أخفى قدي جفنيه عن ناظره
 ومن إذا أخلق ديباجه ^(١٥) * لم ير أن يخلق ديباجته ^(١٦)

(١) أي سقاه وملاؤه (٢) وفي نسخة معيبة (٣) شدة الحرص وغلبته (٤) مفسدة (٥) أي
 سؤال ما في أيدي الناس (٦) أي لؤم (٧) أي من شق فقه ومن بين شفقيه (٨) يعني
 من انشائه (٩) لبدة الأسد شعر متلبد على كتفيه وعلى كفله يضرب به المثل فيقال
 أمتع من لبدة الأسد لأن أحد الأقدار على أن يدنومه فكيف من لبده (١٠) أي
 أصاب من فقر (١١) أي استره ولا تظهره (١٢) يعني لا تبذل وجهك بالسؤال (١٣) أي
 ملكك (١٤) القدي ما يحصل في العين من تبنة وغيرها (١٥) الديباج ما يلبس من
 رقيق الثياب والاخلق الإبلاء وهو يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهما في هذا
 البيت (١٦) يعني خديه والمراد أنه لا يبذل ماء وجهه بسؤاله الناس

قال فعَبَسَ الشَّيْخُ وَكَفَّرَ^(١) وَوَأَنْدَرَأ^(٢) عَلَى ابْنِهِ وَهَرَّ^(٣) وَوَقَالَ لَهُ صَٔ^(٤)
 يَاعُمَّقُ^(٥) يَأْمَنُ هُوَ الشَّجِي^(٦) وَالشَّرِقُ^(٧) وَوَيْتِكَ أَنْتَعْلَمُ أُمَّكَ الْبِضَاعُ^(٨)
 وَظُتْرِكَ^(٩) الْإِرْضَاعُ^(١٠) لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعَقْرَبُ بِالْأَفْعَى^(١١) وَاسْتَنْتَ الْفِصَالُ
 حَتَّى الْقَرَعَى^(١٢) ثُمَّ كَأَنَّهُ نَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْ فِيهِ^(١٣) وَوَحَدَّتُهُ^(١٤) الْمِيقَةُ^(١٥)
 عَلَى تَلَافِيهِ^(١٦) فَرَنَا إِلَيْهِ^(١٧) بَعَيْنِ عَاطِفٍ^(١٨) وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَ مَلَاطِفٍ^(١٩) وَقَالَ
 لَهُ وَيَا بَنِي^(٢٠) يَا بَنِي إِنْ مِنْ أَمِيرٍ بِالْقِنَاعَةِ^(٢١) وَزُجْرٍ عَنِ الضَّرَاعَةِ^(٢٢) هُمْ أَرْبَابُ
 الْبِضَاعَةِ^(٢٣) وَوَالُوا الْمَكْسَبَةَ بِالصَّنَاعَةِ^(٢٤) فَأَمَّا ذُوو الضَّرُورَاتِ^(٢٥) فَقَدْ اسْتُنِي

(١) اشتد عبوسه (٢) درأ علينا فلان بدرأ درأ واندرا أطلع مفاجأة ودرأ علينا
 هجموا (٣) هر عليه آذاه وشق عليه وهر في وجه السائل اذا تجهمه وهو من هرير
 الكلب أي نباحه (٤) أي اسكت (٥) أي ياعاق وهو معدول مثل عامر وعمر
 (٦) أصله ما ينشب في الخلق من شوك أو عظم أو غيره ثم استعير لهم والحزن
 لكونهما مورنين للغصة يقال شجاءه أحزنه وأشجاءه أغصه (٧) هو أن يغص بالماء
 وشرق يريقه غص به (٨) البضاع كالبضاعة الجماع (٩) الظئر المرضعة (١٠) هو مثل
 يضرب لمن ينازع من هو أقوى منه وأقدر (١١) هو مثل أيضا يضرب لمن يتكلم مع
 من لا ينبغي له أن يتكلم بين يديه والاستنان متابعة الجري في سنن واحد أي
 طريق ومذهب والفصال جمع فصيل وهو الصغير من الأبل والقرعي جمع قريع
 وهو الذي به قرع بالتحريك وهو بئر أبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وحباب
 ألبان الأبل (١٢) أي سبق من فيه (١٣) أي ساقته وأجأته (١٤) المحبة (١٥) تداركه
 واستمالته (١٦) فنظر إليه (١٧) أي أعجب منك كأنه يقول ألم تر يا بني (١٨) الخضوع
 والتذلل (١٩) هم التجار أصحاب الأموال

بِهِمْ فِي الْمَحْظُورَاتِ ^(١) وَهَبَكَ جَهْلَتَ هَذَا التَّأْوِيلَ ^(٢) وَلَمْ يَبْلُغَكَ مَا قِيلَ

الَّتِي عَارَضَ أَبَاهُ فِيهَا قَالُ وَمَا حَابَاهُ

لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَمَسْغَبَةٍ ^(٣) لِكَيْ يُقَالَ عَزِيزُ النَّفْسِ مُضْطَبِرٌ

وَانظُرْ بَعَيْنِكَ هَلْ أَرْضٌ مُعْطَلَةٌ ^(٤) مِنَ النَّبَاتِ كَأَرْضِ حَفَّاءِ الشَّجَرِ

فَعَدَّ عَمَّا ^(٥) تُشِيرُ الْأَغْيِيَاءُ ^(٦) بِهِ فَأَيُّ فَضْلِ لِعُودِ مَالِهِ تَمَرٌ

وَارْحَلْ رِكَابَكَ ^(٧) عَنْ رَنْجٍ ^(٨) ظَمِئَتْ بِهِ ^(٩)

إِلَى الْجَنَابِ ^(١٠) الَّذِي يَهْمِي بِهِ ^(١١) الْمَطَرُ

وَأَسْتَنْزِلِ الرِّيَّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ ^(١٢) فَإِنْ

بُلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهْنِكِ الظَّفَرُ ^(١٣)

وَإِنْ رُدِدَتْ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنَقَصَةٌ

عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُوسَى قَبْلُ وَالْخَضِرُ ^(١٤)

(١) يشير به الى قولهم الضرورات تبيح المحظورات أي المحرمات وفي بعض النسخ
فقد سوغوا في المحظورات أي رخص لهم فيها (٢) أي افرض وقد رأن ليس لك
ذنب بسبب جهلك أن السؤال مباح لك أي أليس لك ذنب بما رضتك أباك فيما إذا
قال لك كلاماً أجبت به بغلظة مناقضاً لكلامه (٣) أي جوع (٤) أي خالية (٥) عد عن
هذا أي خله وانصرف عنه (٦) جمع الغبي وهو الاحق الجاهل (٧) أي رحلها
والر كابل الابل المركوبة (٨) أي عن منزل (٩) أي عطشت فيه (١٠) أي الجانب
(١١) أي يسيل به (١٢) هو المطر (١٣) أي هينالك بما ظفرت وفزت به من قضاء
حاجتك (١٤) تلميح الى قوله تعالى حتى اذا أنبأ أهل قرية استطعموا أهلها فأبوا أن

يضيفوهما

قال فلما أن رأى القاضي تنافي قول الفتى وفعله ^(١) وتخليه ^(٢) بما ليس من
 أهله ^(٣) نظر إليه بعين غضبي ^(٤) وقال آميماً مرةً وقينياً أخرى ^(٥) أف
 لمن ينقض ما يقول ^(٦) ويتلون ^(٧) كاتلون ^(٨) الغول ^(٩) فقال الغلام والذى
 جعلك مفتاحاً للحق ^(١٠) وفتاحاً ^(١١) بين الخلق ^(١٢) لقد أنسيت منذ
 أسيت ^(١٣) وصدي ذهني ^(١٤) مذ صديت ^(١٥) على أنه أين الباب الفتح
^(١٦) والعطاء الشرح ^(١٧) وهل بقي من يتبرع ^(١٨) بالله ^(١٩) وإذا
 استطمع ^(٢٠) يقولها ^(٢١) فقال له القاضي مة ^(٢٢) قم الخواطي

(١) أي مخالفتها ما هو الالبق به (كذا فسره وهو ظاهر) (٢) أي تلبسه وتزييه
 (٣) مثل يضرب للمتلون أي تشبهه بنفسك بتميم مرة في الاتصاف بالاخلاق الحميدة
 وبقيس مرة أخرى في الاتصاف بالاخلاق الذميمة وهما قبيلتان عظيمتان
 بينهما مكافات (٤) تغولت المرأة إذا تشبهت بالغول في تلونها ومنه قول كعب بن
 زهير فاتدوم على حال تكون بها ^(٥) كاتلون في أنواعها الغول

وكانت العرب تزعم أن الغيلان في الفلوات تترأى للناس فنتغول أي تتلون
 فتضلهم عن الطريق قهلكهم فأبطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديث
 ولاغول ^(٦) وقيل انهما من الجن (٧) أي لا تقول الا الحق (٨) أي حا كما قال تعالى
 ربنا افتح بيننا الآية أي احكم (٩) أي مذحزنت من الامى وهو الحزن (١٠) أي
 تكائف من صدى الشئ بالهمزة علاه الصدا وهو وسخ الحديد والصفرو ونحوهما
 وبابه طرب (١١) من الصدى بغير الهمزة وهو العطش (١٢) بضمين أي المفتوح
 (١٣) بضمين أيضاً أي السهل الكثير السربيع (١٤) بتفضل ويبتدىء (١٥) بالضم جمع
 لهوة وهي الحقنة ملء الكف ثم استعبرت للعطية (١٦) أي سئل الطعام (١٧) أي
 يقول خذ (١٨) أي اكف

سَهْمٌ صَائِبٌ ^(١) وَمَا كُلُّ بَرْقٍ خَالِبٌ ^(٢) فَمَيْزِ الْبُرُوقِ ^(٣) إِذَا شِئْتَ ^(٤)
 وَلَا تَشْهَدْ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ ^(٥) فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِيَّ قَدْ غَضِبَ
 لِلْكَرَامِ ^(٦) وَأَعْظَمَ ^(٧) تَبَخِيلَ ^(٨) جَمِيعِ الْأَنَامِ ^(٩) عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ
 كَلِمَتَهُ ^(١٠) وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ ^(١١) فَمَا كَذَبَ ^(١٢) أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ ^(١٣)
 وَشَوَى فِي الْحَرِيقِ سَمَكَتَهُ ^(١٤) وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي عِلْمُهُ ^(١٥) وَحِلْمُهُ أَرْسَخُ مِنْ رَضْوَى ^(١٦)
 قَدْ ادَّعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ ^(١٧) أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أُخُوجِدْوَى ^(١٨)
 وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَعْشَرِ ^(١٩) عَطَاؤُهُمْ كَالْمَنْ ^(٢٠) وَالسَّلْوَى ^(٢١)
 فَجُدْ بِمَا يَثْبِيهِ ^(٢٢) مُسْتَخْزِيًا ^(٢٣) مِمَّا أَقْرَى ^(٢٤) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى

(١) من أمثال العرب في بخيل يعطى أحياناً مع بخله من خطي وصاب بمعنى أخطأ
 وأصاب (٢) أي لا غيث فيه (٣) جمع البرق (٤) أي إذا نظرت البروق مبرزين
 الخالب ومر جو المطر (٥) يقال غضب له وعليه إذا كان حيا وغضب به إذا كان
 ميتا (٦) أي استعظم (٧) بخله بالتحديد نسبه إلى البخل كما يقال جهله وفسقه
 (٨) إلا كرومة من الكرم كالأعجوبة من العجب والكريم هو المنفضل بما
 لا يجب عليه وأرض كريمة حرة طيبة التربة (٩) أي فالبت (١٠) الشبكة ما يصاد به
 وهما من أمثال المولدين الأول يضرب في المسكيدة وأخفاء الحيلة والثاني في
 التدليس (١١) أي أثبت منه ورضوى هذابفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل
 الصعود (١٢) أي صاحب جدوى وهي العطية والكرم (١٣) هو الترنجيبين أو طول
 يسقط على الشجر كالغسل (١٤) طائر يشبه السمانى (١٥) أي بما برده (١٦) من الخزاية
 وهي الحياء (١٧) أي مما اختلقه كذبا

وَأَنْتَنِي جَدْلَانَ (١) أَتْنِي بِمَا * أَوْلَيْتَ (٢) مِنْ جَدْوَى (٣) وَمِنْ عَدْوَى (٤)
 قَالَ فَهَشَّ (٥) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ * وَأَجْزَلَ (٦) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ (٧) * ثُمَّ لَفَّتْ وَجْهَهُ (٨) إِلَى الْغَلَامِ
 * وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْهُمَ الْمَلَامِ (٩) * وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ بَطُلَ زَعْمِكَ (١٠) * وَخَطَا
 وَهْمِكَ * فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا بِذِمِّ * وَلَا تَنْحَتْ عُدَا (١١) قَبْلَ عَنُجْمِ (١٢) *
 وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ (١٣) * عَنْ مُطَاوَعَةِ أَبِيكَ * فَإِنَّكَ إِنْ عُدْتَ تَعْقُهُ (١٤) *
 حَاقَ (١٥) بِكَ مِنْبِي مَا تَسْتَحِقُّهُ * فَسَقَطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ (١٦) * وَوَلَادَ بِحَقْوِ وَالِدِهِ (١٧)
 * ثُمَّ نَهَضَ يُحْمِدُ (١٨) * وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ يُنْشِدُ
 مِنْ ضَامَةٍ (١٩) أَوْضَارُهُ (٢٠) دَهْرُهُ * فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعْدِهِ
 سَمَاحَهُ (٢١) أَرْزَى بِمَنْ قَبْلَهُ (٢٢) * وَعَدْلُهُ أَنْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ (٢٣)

(١) أى وأرجع فرحاً مسروراً (٢) أى أمدح بما أعطيت (٣) هى العطيبة (٤) هى هنا
 بمعنى الاعانة بازالة احدى المظالم (٥) أى اهتز فرحاً (٦) أى أكثر (٧) الطول بالفتح
 الفضل والهبات ومنه الطائل للمعروف وهذا غير طائل أى خسيس ودون
 (٨) حوله (٩) نصل السهم ونصله أى ركب نصله وانصله نزع نصله (١٠) أى بطلان
 فهمك وظنك (١١) أى لا تنجره (١٢) أى قبل اختبار وسبر تقول عجمت العود أعجمه
 بالضم اذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته (١٣) أى احذر أن تتأخر (١٤) أى
 تعصيه وتغضبه (١٥) نزل وحل (١٦) يقال لكل من ندم على شئ وعجز عنه سقط في
 يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (١٧) أى فزع اليه ولجأوا الحقوا بالحق وبه سمي
 الازار لا شتاله عليه (١٨) أى قام بسعى (١٩) من الضميم وهو الظلم (٢٠) من الضير
 (٢١) أى جوده (٢٢) أى عاب من قبله أى لكونه فاق عليه (٢٣) أى أن من يأتي

بعده يشق عليه أن يحدو حدوه في العدل

قال الراوى فحرت^(١) بين تعريف الشيخ وتكبيره^(٢) الى أن
 احرز^(٣) لمسيره^(٤) فجاجت النفس^(٥) باتباعه^(٦) ولو إلى رابعه^(٧)
 لعلى أظهر^(٨) على أسراره^(٩) وأعرف شجرة ناره^(١٠) فنبذت العلق^(١١)
 وانطلقت حيث انطلق^(١٢) ولم يزل يخطو وأعقب^(١٣) ويبتعد وأقرب^(١٤)
 الى أن تراهى الشخصان^(١٥) وحق التعارف على الخلصان^(١٦)
 فأبدى حينئذ الاهتاش^(١٧) ورفع الإرتعاش^(١٨) وقال من كاذب أخاه^(١٩)
 فلا عاش^(٢٠) فعرفت عند ذلك أنه السروجي بلا محالة^(٢١) ولا حؤول
 حالة^(٢٢) فأسرعت^(٢٣) إليه لأصاحبه^(٢٤) وأستغرف سائحه وبارحه^(٢٥)
 فقال دونك^(٢٦) ابن أخك البر^(٢٧) وتركنى ومرا^(٢٨) فلم يعد

(١) أى تهيئت (٢) أى تارة أتعرّفه وتارة أنسك معرفته (٣) مثل انحرّف أى مال
 وعدل (٤) أى حدتها وأسررت لها (٥) أى دياره ومنازله (٦) أى أطلع (٧) يريد
 حقيقة حاله (٨) أى فطرح ما يتعلق بى من الحوائج وتركته (٩) أى وأكون
 عقب خطوه (١٠) أى أقرب منه كلما بعد (١١) أى وصل الى حيث يرى الشخص
 شخص صاحبه من شدة قربه منه (١٢) الخلصان والخلص الخالص من الاخذان
 الواحد والجمع فيهما سواء ومتى رأى أحد الاخذان الخالص صاحبه لا يمكنه أن
 يتسكّر منه بل يبادر بالتعرف اليه (١٣) الطرب والفرح (١٤) أى أخفى حيلته على
 أخيه ولم يصدقّه عن نفسه (١٥) أى من غير شك (١٦) أى وبلا تغيير وانقلاب (١٧) وفى
 نسخة وبادرت أى سابت (١٨) يزيد خيره وشده والاصل أن السائح من الأطباء
 ما أتاك عن يمينك والبارح ما وراك مياسره والبارح من الرياح ما أثار التراب مع

شدة هبوبه (١٩) أى سل عندك الخ (٢٠) أى البار بأبيه (٢١) أى ذهب لحاله

الفتى ^(١) أن افتر ^(٢) * ثم فر كما فر ^(٣) * فعدت وقد استبنت عينهما ^(٤) *
 * ولكن أين هما ^(٥)

المقامة الثامنة والثلاثون المروية

حكى الحرث بن همام قال حبيب إلى منذ سعت قدمي * ونفت
 قلبي ^(١) * أن أتخذ الأدب شرعة ^(٢) * والاققباس ^(٣) منه نجعة ^(٤) *
 فكنت أقب ^(٥) عن أخباره * وخزنة أسراره ^(٦) * فاذا أقيت
 منهم بغية الملتبس ^(٧) * وجذوة المقتبس ^(٨) * سددت يدي بفرزه ^(٩) *

(١) أي لم يزل عن مكانه (٢) أي ضحك (٣) أي ثم هرب الفتى كما هرب الشيخ (٤) أي
 تبينت شخصهما وعرفتهما أنهما أبوزيد وابنه (٥) يريد عدم معرفة مقرهما كما في
 نسخة لم أدر أين هما (٦) كناية عن تعلمه الكتابة والخط أو عن جرى قلم التكليف
 وقيل أراد بالقلم ذكره ونقشه منيه يريد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذي يقوى
 فيه على المشي في الاسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لأنه إذا بلغ جرى عليه قلم
 التكليف (٧) أي طريقة وعادة وأصلها الطريقة إلى الماء (٨) أي الاستفادة (٩) أي
 منبعا ومطلبا والأصل طلب الكلال (١٠) أي أبحث وانفحص (١١) الخزنة بالتحريك
 جمع الخازن أي أهل المعرفة بكنائه ودقائقه (١٢) أي طلبه الطالب وحاجته
 (١٣) كناية عن يؤخذ عنه الأدب والجدوة مثلثة الجيم شعلة من النار والمقتبس
 طالب القبس وهو النار (١٤) الفرز للبعير بمنزلة الركب للفرس أي تمسكت بركابه
 وهو مثل يضرب في الحث على التمسك بالشيء ولزومه فيقال أشدد يدك بفرزه

واستنزلت منه زكاة كثره ^(١) * على أني لم ألق كالسروجي في غزارة
 السخب ^(٢) * ووضع الهناء ^(٣) مواضع النقب ^(٤) * إلا أنه كان أسير من
 المثل ^(٥) * وأسرع من القمر في النقل ^(٦) * وكنت لهوى ملاقاته ^(٧) *
 واستحسان مقاماته ^(٨) * أرغب في الإغتراب ^(٩) * وأستعذب السفر الذي
 هو قطعة من العذاب ^(١٠) * فلما تطوخت ^(١١) إلى مرزو ^(١٢) * ولا غزو ^(١٣)
 بشرني بملقاه زجر الطير ^(١٤) * والقال الذي هو بريد الخيز ^(١٥) * فلم
 أزل أنشده ^(١٦) في المحافل ^(١٧) * وعند تلقي القوافل ^(١٨) * فلا أجد

(١) أي تطلبت منه زكاة ماله والمراد الاستفادة منه (٢) السخب جمع صحابة وكنى به
 عن كثرة العلم (٣) بكسر الهاء الفطران (٤) النقب جمع نقبة (كذا في الأصل) وهي
 أول ما يبدا ومن الجرب كناية عن كونه خبيراً بأوضاع الأدب وأصله نصف بيت
 وهو * يضع الهناء مواضع النقب * ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن
 الصنعة ويضع الأشياء مواضعها (٥) مثل يضرب لكثير السير في البلاد (٦) جمع
 نقلة اسم من الانتقال ويروى بالفاء وهي ثلاث ليال من الشهر الرابعة والخامسة
 والسادسة لأن القمر فيها سريع المغيب (٧) أي لرغبتي في التلاقي معه (٨) مجالسة أو
 جمع مقامة وهي كالخطبة سميت مقامة لكونها تقال من قيام (٩) أي الغربية
 (١٠) هذا حديث رواه مالك في الموطأ السفر قطعة من العذاب (١١) أي رميت
 بنفسي (١٢) بلد بالعراق من بلاد خراسان (١٣) أي لا غرابة في ذلك (١٤) أي التفاؤل
 والأصل أن الرجل كان في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى الطير في وكره فنفره فان
 أخذ يميناً مضى لحاجته وإن أخذ شمالاً رجع (١٥) البريد الرسول (١٦) أي أسأل عنه
 وابحث (١٧) جمع المحفل وهو مجتمع الناس (١٨) أي استقبال المسافرين

عنه مخبراً * ولا أرى له أثراً ولا عثيراً^(١) * حتى غلب اليأس الطمع *
 وانزوى^(٢) التأميل وانقمع^(٣) * فأراني لذات يوم بحضرة والى مرو *
 وكان ممن جمع الفضل والسرو^(٤) * إذ طلع أبو زيد في خلق ملاق^(٥) *
 * وخلق ملاق^(٦) * فحباً الوالى تحية المحتاج * إذا لقي رب التاج^(٧) *
 * ثم قال له اعلم وقيت الدم * وكفيت الهيم * أن من عذقت به
 الأعمال^(٨) * أعلقت به الآمال^(٩) * ومن رفعت له الدرجات * رفعت
 إليه الحاجات * وأن السعيد من إذا قدر * وواتاه القدر^(١٠) * أدى
 زكاة النعم * كما يؤدي زكاة النعم^(١١) * والتزم لأهل الحرم^(١٢) *

(١) العثير كنب الغبار وفي بعض النسخ ولا عثيراً بتقديم الياء على المثناة وهو بفتح العين الاثر الخفي (٢) أى اختفى (٣) أى انزوى يقال قمعه فانقمع اذا قهره وفي الاساس تقمع فى بيته وانقمع اذا حبس وحده (٤) السيادة (٥) الخلق محر كالثوب البالى والملاق الشديد الفقر (٦) الخلق بضمين الطبع والسجية والملاق كثير الملق وهو التلق يقال رجل ملق ومملىق وملاق وفيه ملق شديد للذى يظهر الود واللفظ (٧) هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصابة مزينة بالجواهر (٨) أى بيطت به وعلقت به . عذق شانه يعذقها اذا ربط فى صوفها خرقة تخالف لونها (٩) أى تعلقت كأنه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فن لم يجتهد فى تلك المؤن عرض تلك النعمة للزوال (١٠) أى وساعده ما قدره الله (١١) النعم بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام وهى الابل والبقر والغنم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (١٢) بضم الحاء جمع حرمة بمعنى الاحترام أى أصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والفضل

ما يلتزم للأهل والحرم (١) وقد أصبحت بحمد الله عميد مضر (٢) وعماد
 مضر (٣) تزجي (٤) الركائب (٥) إلى حرمك (٦) وتزجي (٧) الرغائب (٨) من
 كرمك (٩) وتزول المطالب بساحتك (١٠) وتستنزل الراحة من راحتك (١١)
 وكان فضل الله عليك عظيما (١٢) وإحسانه لديك عميا (١٣) ثماني شيخ ترب (١٤)
 بعد الإتراب (١٥) وعديم الأعشاب (١٦) حين شاب (١٧) قصدتلك من محلة
 نازحة (١٨) وحالة رازحة (١٩) أمل (٢٠) من بحرك دفقة (٢١) ومن
 جاهك رفعة (٢٢) والتأميل أفضل وسائل (٢٣) السائل (٢٤) ونائل النائل (٢٥)
 فأوجب لي ما يجب عليك (٢٦) وأحسن كما أحسن الله إليك (٢٧)

(١) كالمحرم بالتخفيف واحداً المحارم وهم من نحرمت المناكحة بينهم بالنسب والرضاع
 أي يلزمه أن يراعى حقوق ذوى الاحترام كما يراعى حقوق أهله ومحارمه (٢) العميد
 السيد الذي يعمد اليه في الحوائج أي يقصد والمصر المدينة مطلقاً (٣) أي من
 يستند اليه ويرتكب عليه (٤) أي تساق (٥) أي الأبل (٦) تؤمل (٧) جمع رغبة وهي
 العطاء الكثير (٨) أي بفناء دارك (٩) أي من كفك (١٠) أي افتقر واصلقت يده
 بالتراب (١١) أي بعد الاستغناء بكثرة المال (١٢) أعشب المكان صار ذا عشب
 وأعشب الرجل صادف العشب واعشوشبت الأرض كثر عشبها والمراد أنه عدم
 المال (١٣) أي منزل بعيد (١٤) يقال رزحت حال فلان اذا رقت من قولهم رزحت
 الناقة اذا ألقت نفسها من الاعياء وشدة الهزال فهي رازح (١٥) أي أرجو (١٦) أي
 قطعة عظيمة (١٧) جمع وسيلة وهي ما يتوصل به الى قضاء المطلوب (١٨) أي عطاء
 المعطى فالنائل يطلق على العطاء وعلى المعطى وعلى مصيب العطاء والمراد أن
 التأميل كما هو أفضل وسيلة هو أيضاً أفضل عطاء المعطى

وَإِيَّاكَ ^(١) أَنْ تَلْوِيَ عِذَارَكَ ^(٢) * عَمَّنْ ازْدَارَكَ ^(٣) وَأُمَّ دَارَكَ ^(٤) * أَوْ
 تَقْبِضَ رَا حَكَ ^(٥) * عَمَّنْ امْتَا حَكَ ^(٦) * وَأَمْنَارَ ^(٧) سَمَا حَكَ ^(٨) * فَوَاللَّهِ
 مَا جَدَّ ^(٩) مَنْ جَدَّ ^(١٠) * وَلَا رَشَدَ ^(١١) مَنْ حَشَدَ ^(١٢) * بَلِ اللَّيْبُ مَنْ
 إِذَا وَجَدَ ^(١٣) جَادَ ^(١٤) * وَإِنْ بَدَأَ ^(١٥) بِعَائِدَةٍ ^(١٦) عَادَ ^(١٧) * وَالكَرِيمُ مَنْ
 إِذَا اسْتُوْهِبَ الذَّهَبَ ^(١٨) * لَمْ يَهَبْ ^(١٩) أَنْ يَهَبَ ^(٢٠) * ثُمَّ أَمْسَكَ
 يَرْقُبُ ^(٢١) أَوْ كَلَّ غَرْسِهِ ^(٢٢) * وَيَزْصُدُ ^(٢٣) مَطْيَبَةً نَفْسَهُ ^(٢٤) * وَأَحَبُّ الْوَالِي أَنْ
 يَعْلَمَ هَلْ نُطِفَتْهُ مَمْدَ ^(٢٥) * أَمْ لِقَرِيْبَتِهِ مَدَدَ ^(٢٦) * فَأَطْرَقَ ^(٢٧) يَرْوَى ^(٢٨)

(١) أى احذر (٢) بمعنى تصرف وجهك والعذار يطلق على الشعر النابت في موضع
 العذار (٣) أى عن زارك (٤) أى قصدها (٥) الراح جمع الراحة بمعنى الكف
 وقبضها كناية عن منع العطاء (٦) أى طلب عطاءك (٧) أى طلب أن تميره أى
 تتكرم عليه بالطعام قال تعالى ونمير أهلنا (٨) أى جودك وكرمك (٩) أى ما شرف
 (١٠) أى من يخجل كقوله

سيدنا من يسد خلطنا * وكل من لم يسد لم يسد

(١١) أى لم يكمل ولم يبلغ الرشد (١٢) أى من جمع بمعنى من لم ينفق (١٣) أى إذا استغنى
 (١٤) أى أعطى (١٥) بمعنى ابتدأ (١٦) العائدة الفائدة وهذا أعود عليك من كذا أى
 أنفع لك (١٧) أى عادتها وثناها (١٨) أى طلب منه هبة (١٩) أى لم يخف (٢٠) أى أن
 يعطى الهبة (٢١) أى ينتظر (٢٢) أى ثم ما غرس بمعنى جزاء ما أوردته على الوالى من
 هذا الكلام الموجب من يد الاكرام (٢٣) بمعنى يرقب (٢٤) أى ما تطيب به نفسه
 (٢٥) النطقة الماء الصافي قل أو كثروا ثم بالفتح وبالاسكان الماء القليل الذى لا مادة
 له والمراد هل لا قدرته على أن يزيد على ما قاله من ظريف الكلام (٢٦) أى أم
 لفظنته قدرة على الزيادة (٢٧) أى أكب برأسه (٢٨) أى يفكر برأيه

في استيراء زنده^(١) واستشفاف فرنده^(٢) والتبس على أبي زيد سر صمته
 وإز جاء صيلته^(٣) فتوغر^(٤) غضبا^(٥) وأنشد مقتضيا^(٥)
 لا تحقرن آيئت اللعن^(٦) ذا أدب^(٦) لأن بدا خلق السربال^(٧) سبروتا^(٨)
 ولا تضع لأخي التأميل^(٩) حرمة^(٩) أكان ذالسن أم كان سيكيتا^(١٠)
 وانفخ بعرفك^(١١) من وفاقك^(١٢) مختبطا^(١٣)
 وانعش^(١٤) بغوثك^(١٥) من ألفت منكوتا^(١٦)
 فخير مال الفتى مال أشاد^(١٧) له^(١٧) ذكرا تناقله الركبان أوصيتا^(١٨)
 وما على المشتري حمدا بموهبة^(١٩) غبن^(٢٠) ولو كان ما أعطاه ياقوتا

(١) أي في طلب ما يظهر نار زنده يعني ما يوجب اتيانه بالزيادة على ما قاله
 (٢) استشفه أبصره وقبل نظريه من وراء الشف وهو الستر الرقيق والفرند جوهر
 السيف والمراد فيما يختبره به ويمتحنه (٣) أي تأخير عطية (٤) أي تلهب من الوغرة
 وهي شدة توقد النار وأوغرت صدره أحميته من الغيظ (٥) أي مرتجلا من غير
 تفكير (٦) أي امتنعت من أن تأتي أمر تلعن عليه وهي كلمة كانت تقال في تحية
 ملوك العرب (٧) أي رث الثوب (٨) أي فقير لا يملك شيئا وأصله الأرض القفر
 (٩) أي لصاحب الأمل المترجى (١٠) أي سواء كان مكلاما فصيحاً أم كان ساكتاً من
 عدم فصاحته (١١) نفحه بشئ ونفحه شيئاً أعطاه والعرف المعروف (١٢) أي أنك
 (١٣) أي سائل يطلب معروفك (١٤) أي أرفع (١٥) أي باغاثتك (١٦) أي منسكباً من
 قولهم طعنه فنسكته إذا ألقاه على رأسه (١٧) أي رفع (١٨) الصيد الذكرا الحسن
 ينتشر في الناس (١٩) بكسر الميم الهبة والعطية وبالفتح نفرة في الجبل يجتمع فيها الماء
 من المطر قال ولفوك أشهى لو يحل لنا من ماء موهبة على شهد
 (٢٠) هو تجاوز من المبيع فوق قيمته

لَوْلَا الْمُرْوَةُ ضَاقَ الْعُذْرُ عَنْ فَطْنٍ ^(١) * إِذَا اشْرَأَبَ ^(٢) إِلَى مَا جَاوَزَ الْقُوَّةَ ^(٣)
 لِكِنَّةٍ لَا بِنَاءَ الْمَجْدِ ^(٤) جَدَّ ^(٥) وَمِنْ * حُبِّ السَّمَاحِ ^(٦) شَنِ نَحْوِ الْعُلَى ^(٧) لِنَيْتِنَا ^(٨)
 وَمَا تَنَشَّقَ ^(٩) نَشْرَ الشُّكْرِ ^(١٠) ذُو كَرَمٍ * إِلَّا وَأَزْرَى بِنَشْرِ الْمِسْكِ مَمْتُوتَا
 وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يَقْضِ اجْتِمَاعُهُمَا ^(١١) * حَتَّى لَقَدْ خِيلَ ^(١٢) ذَا ضَبًّا وَذَا حَوْتَا ^(١٣)
 وَالسَّمْحُ ^(١٤) فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خَلَّاقُهُ ^(١٥) * وَالْجَامِدُ الْكَفَّ ^(١٦) مَا يَنْفَكُ مَمْتُوتَا ^(١٧)
 وَالشَّحِيحُ ^(١٨) عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ ^(١٩) * يُوسِعُهُ أَبَدًا ذَمًّا ^(٢٠) وَتَبَكَيْتَا ^(٢١)

(١) هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوى الحقوق لاصبحت * في عيني الدنيا الدنية هينه
 ان كنت أعمر ضيعة أو مسكنا * فلا جل صاحب ضيعة أو مسكنه
 والمروءة هي الافعال الشريفة التي توجب أن يقال للشخص مرء (٢) مد عنقه الى
 شئ ينظر اليه فاستعير للطمع (٣) أى الى طلب الزيادة عن الكفاية يعنى لولا ما جبل
 عليه من المروءة بالتكرم والتفضل لما كان يعذر في تطلبه لما فوق قوته
 (١) الابتناء بمعنى البناء متعدلا غير والمجد الشرف والرفعة (٥) أى سعى واجتهد لرفع
 مرتبته (٦) بالاضافة ومن حرف جر أو فعل ومفعول ومن اسم موصول عائده
 فاعل حب بمعنى أحب (٧) أى لفت الى جهة المعالى (٨) هو صفحة العنق (٩) هو
 واستنشق بمعنى شم (١٠) نشر الشكر أى رائحته الذكية بقول لشكر المعروف عند
 أهل الجود أعطر من ريح المسك اذا فت ودق فانتشرت رائحته (١١) أى لا يجتمعان
 (١٢) ظن (١٣) الضب والحوت لا يجتمعان لان الضب حيوان برى لا يرد الماء ولهذا
 قيل فى التأييد لا أفعل ذلك حتى يرد الضب لانه لا يشرب الماء أصلا والحوت
 حيوان بحرى متى خرج الى البرمات (١٤) أى الجواد (١٥) طباعه محبوبة
 (١٦) كناية عن البخيل (١٧) مبعضا أشد البغض (١٨) أى البخيل (١٩) اعذار (٢٠) أى
 يكثرن ذمه دائما (٢١) تقريعا وتوبيغا والتبكييت استقبال المرء بما يكره

فَجَدُّمَا جَمَعْتَ كَفَّاكَ مِنْ نَشَبٍ ^(١) * حَتَّى يُرَى مُجْتَدِي جَدُّوَاكَ ^(٢) مَبْهُوتَا ^(٣)
 وَخَذُ نَصِييِكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ ^(٤) * مِنَ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعُودَ ^(٥) مَنْحُوتَا ^(٦)
 فَالْدَهْرُ أَنْكَدُ مِنْ أَنْ تَسْتَمِرَّ ^(٧) بِهِ * حَالٌ تَكْرَهْتَ ^(٨) تِلْكَ الْحَالُ أُمَّ شَيْتَا ^(٩)
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي تَاللهِ لَقَدْ أَحْسَنْتَ * فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ * فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ
 عَرَضٍ ^(١٠) * وَأَنْشَدَ وَهُوَ مَغْضُ ^(١١)

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مِنْ أَبْوَةِ وَرَزٍ ^(١٢) * خِلَالَةَ ^(١٣) نَمِّ صِلَةٍ ^(١٤) أَوْ قَاضِرِمٍ ^(١٥)
 فَمَا يَشِينُ ^(١٦) السَّلَافَ ^(١٧) حِينَ حَلَا * مَدَاقِمَا كَوْنَهَا ابْنَةَ الْحِضْرِمِ ^(١٨)

(١) أي مال (٢) أي طالب عطائك والجادى السائل الجدوى وهي العطية
 (٣) متعبراً من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره وبأي مدح يثني بجانب ما وصله
 من عطائك في تعبير (٤) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لان
 حلوله بالانسان يروعه لانذاره بالكبر والهرم ثم الموت ولذلك كثيراً ما ذمه الشعراء
 في كلامهم قال أبو الطيب

ابعد بعدت بياضاً لا بياض له * لا أنت أسود في عيني من الظلم

(٥) أراد به الجسم (٦) مقوساً (٧) تدوم (٨) أي كرهت (٩) أي أم أردتها وأحببتها
 وحذف الهمزة من شئتاً ضرورة وفي نسخة أو شيتاً وكلاهما بمعنى واحد والمعنى ان
 الدهر لا يدوم على حال مكروهة ولا محبوبة (١٠) أي عن ناحية أي بمؤخر عينيه
 (١١) مقارب بين جفنيه يريدانه لم يعجبه سؤاله فلم يقبل عليه بنظرة ولا بانشاده
 (١٢) بالراء ثم الزاي أمر من راز الأمر يروزه روزاً اذا جربه وقدره وفي الحديث
 كان راز سفينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته أقام عليها وأصلحها
 (١٣) اتصاله (١٤) صاحبه واتصل به (١٥) اقطع الصحبة لان الصرم هو القطع
 (١٦) يعيب (١٧) النهر الخالص أو أول ما يعصر من العنب (١٨) العنب الذي لم ينضج

قال فقربته الوالى لبيانه الفاتن^(١) حتى أحله مقعد الخاتن^(٢) ثم فرض له^(٣)
 من سيوب نيله^(٤) ما آذن^(٥) بطول ذيله^(٦) وقصر ليله^(٧) فنهض عنه
 برذن^(٨) ملان^(٩) وقلب جذلان^(٩) وتبعته حاذيا^(١٠) حدوه^(١١)
 وقافيا^(١٢) خطوه حتى إذا خرج من باب^(١٣) وفصل^(١٣) عن غابه^(١٤)
 قلت له هينت بما أوتيت^(١٥) ومليت^(١٥) بما أوليت^(١٦) فأسفر^(١٧)
 وجهه وتلالا^(١٨) ووالى^(١٩) شكرا لله تعالى ثم خطر اختيالا^(٢٠)
 وأنشد ارتجالا^(٢١)

من يكن نال بالحماقة^(٢٢) حظا^(٢٢) أو سما^(٢٣) قدره لطيب الأصول^(٢٤)
 فبفضلي انتفعت لا بفضولى^(٢٥) وبقولى ارتفعت لا بقولى^(٢٦)

(١) السالب للعقل (٢) الذى يخنن الصبي وهو مثل يضرب فى فرط القرب كما كان
 من جبر الكلب كناية عن البعد (٣) أى قدره (٤) أى عطاياه واصل السيوب
 الكنوز والمعادن والنيبل بالفتح العطاء (٥) أى ما أعلم (٦) طول الذيل كناية عن
 الغنى وكثرة المال (٧) كناية عن قصر همه وكونه مسرورا كما أن طوله كناية
 عن كونه محزونا (٨) بكم (٩) فرح مسرور (١٠) قاصدا (١١) قصده (١٢) تابعا
 (١٣) خرج بيته واصله ماوى الاسد (١٤) تمتعت (١٥) أى أعطيت (١٦) أضاء
 (١٧) لمع (١٨) تابع (١٩) أى مشى معجبا بيبته بنفسه ويتبختر كبيرا (٢٠) أى من غير
 فكرة (٢١) الجهل وجود الذهن (٢٢) علا وارفع (٢٣) لكرم الاجداد (٢٤) أى

لا بدخولى فيما لا يعنينى (٢٥) لا يملوكى لان القيل الملك بلغة حمير والجمع قبول

نم قال تغساً^(١) لمن جدب^(٢) الأدب^(٣) ووطوبى لمن جدفبه ودأب^(٤) * ثم ودغني
 وذهب * وأودغني اللهب

المقامة التاسعة والثلاثون العمانية

حدث الحرث بن همام قال لهجت^(١) مذخضراً^(٢) إزاري^(٣) وبقل^(٤) عذارى^(٥) *
 * بأن أجوب^(٦) البرارى^(٧) * على ظهور المهارى^(٨) * أنجدطورا^(٩) *
 * وأسلك تارة غورا^(١٠) * حتى فليت المعلم^(١١) والمجاهل^(١٢) *
 * وبلوت^(١٣) المنازل^(١٤) والمناهل^(١٥) * وأدمنت السناكب^(١٦)

(١) هلا كما وأصله الكب وفي الحديث تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس
 فلا تتعس وشيك فلا تتعس (٢) عاب (٣) دام عليه وتعب فيه (٤) أى ولعت
 واشتد حبي ولزمت يقال لهيج الفصيل بضرع أمه إذا لزمه ليرضعه (٥) أى نبت
 (٦) أى موضع إزاري كناية عن العانة وكانت العرب إذا بلغ الغلام الحلم وأشعر لبس
 الأزار ليستر عورته (٧) نبت (٨) شعر خدي يعنى أخضر شاربي وبدا الشعر فى
 وجهى (٩) أقطع (١٠) الصحارى (١١) أى النوق المهرية منسوبة الى مهرة بن
 حيدان وهم كانوا يتخذون نجائب الأبل (١٢) أى أقصد نجدا وهو ما ارتفع من
 الأرض (١٣) ما انخفض منها قال الأعشى

نبي يرى ما لا يرون وذكره * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا

(١٤) أى قطعها والمعالم جمع معلم وهى المفازة التى لها اعلام أو هى الأما كن المعلومة
 (١٥) التى لا علم بها أو هى الأما كن المجهولة (١٦) جربت وخبرت (١٧) محال النزول
 أو هى البيوت (١٨) مواضع الماء (١٩) هى حواف الخيل جمع السنبك وهو طرف

الحافر

والمناسيم^(١) * وأنضيت^(٢) السوابق^(٣) والرواسم^(٤) * فلما ملت^(٥)
 الإصحار^(٦) * وقد سنح^(٧) لي أرب^(٨) بصحار^(٩) * ملت^(١٠) إلى اجتياز
 التيار^(١١) * واختيار^(١٢) الفلك^(١٣) السيار^(١٤) * فنقلت^(١٥) إليه أساودي^(١٦) *
 واستصحبت^(١٧) زادي^(١٨) ومزاودي^(١٩) * ثم ركبت^(٢٠) فيه ركب^(٢١) حاذير^(٢٢) ناذر^(٢٣) *
 عاذل^(٢٤) لنفسه عاذر^(٢٥) * فلما شرعنا^(٢٦) في القلعة^(٢٧) * ورفعنا^(٢٨) الشرع^(٢٩)
 للسرعة^(٣٠) * سيعنا^(٣١) من شاطئ^(٣٢) المرسي^(٣٣) * حين دجا^(٣٤) الليل^(٣٥)
 وأغسى^(٣٦) * هايقا^(٣٧) يقول^(٣٨) يا أهل^(٣٩) ذا الفلك^(٤٠) القويم^(٤١) * المزجي^(٤٢)

(١) اخفاف الابل أوهى مقدم أخفافها (٢) أى أهزلت (٣) الخيل (٤) الابل
 السريعة السير من الرسم وهو ضرب من سير الابل فوق الذميل (٥) سئمت
 (٦) السير في الصحراء (٧) عرض (٨) حاجة (٩) بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهى
 قصبية اليمامة وتعرف بعمان وهى على ساحل البحر من ساحل فرسخ فى فرسخ
 (١٠) هو موج البحر أومده واجتيازه بمعنى جوازه (١١) الكثير السير (١٢) أساود
 الدار أمتعها وآلاتها جمع أسودة جمع سواد وفى حديث سلمان رضى الله عنه وهذه
 الاساود حولى وما كان عنده الامطهرة واجانة وجفنة (١٣) جمع المزود وهو وعاء
 الزاد والمزادة الراوية وجمعها من اود ومن اود ومن ايد والغرب تلقب العجم برقاب
 المزود (١٤) خائف (١٥) جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهوله (١٦) لائم
 (١٧) ملتبس لها عذرا (١٨) أخذنا (١٩) النهوض والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذا لم
 يكن وطنا (٢٠) جمع شراع وهو قلع السفينة (٢١) أى فى السير (٢٢) ساحل أو جانب
 (٢٣) المحل الذى ترسو وتقف فيه السفن وهى الفرضة وهى مر فأ السفينة (٢٤) أظلم
 (٢٥) اشتدت ظلمته (٢٦) صائحا (٢٧) أى المستقيم (٢٨) المسوق

في البحر العظيم * بتقدير العزيز العليم * هل أدلكم على تجارة تنجيكم
 من عذاب أليم * قلنا له أقبسنا نارك ^(١) أيها الدليل * وأرشدنا كما
 يرشد الخليل الخليل * فقال أتستضحبون ابن سبيل ^(٢) * زاده في
 زبيل ^(٣) * وظله ^(٤) غير ثقيل ^(٥) * وما يتغى ^(٦) سوى مقبل ^(٧) *
 فاجمعنا ^(٨) على الجنوح ^(٩) إليه * وأن لا نبخل بالماعون ^(١٠) عليه *
 فلما استوى على الفلك ^(١١) * قال أعود بمالك الملك * من مسالك
 الهلك ^(١٢) * ثم قال إنا رؤينا في الأخبار * المنقولة عن الأخبار ^(١٣) *
 أن الله تعالى ما أخذ على الجهال أن يتعلموا * حتى أخذ على العلماء أن
 يتعلموا * وإن معي لعوذة ^(١٤) * عن الأنبياء ما خوذة * وعندي لكم
 نصيحة * براهينها ^(١٥) صحيحة * وما وسعني ^(١٦) الكتمان * ولا من خيمي ^(١٧)

(١) أعطينا قبسنا من نارك والمراد اهدنا وأخبرنا بما عندك (٢) هو المسافر الذي
 يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به (٣) أو زبيل كما في بعض النسخ قفة بعيدة
 القعر أو هوقفة من جلد (٤) شخصه (٥) أي خفيف الروح (٦) يطلب (٧) أي موضع
 جلوس وأصله موضع القبولة (٨) أي عزمنا (٩) الميل (١٠) هو الشيء اليسير والزكاة
 والصدقة وكل معروف وأسقاط البيت كالفصعة ونحوها (١١) السفينة (١٢) أي
 الهلاك (١٣) العلماء (١٤) هي ما يتعوذ به الانسان كالحرز والتميمة والمراد بها هنا
 ما يقرأ ويستعاذ به (١٥) حججها (١٦) أي ما أمكنني (١٧) طبعي وعادتي
 ومنه قول بعضهم

له وجه ذميم * له خيم وخيم

الحِرْمَانُ ^(١) فَتَدَبَّرُوا ^(٢) الْقَوْلَ وَتَفَهَّمُوا ^(٣) وَأَعْمَلُوا بِمَا تَعْلَمُونَ وَعَلِمُوا
 ثُمَّ صَاحَ صَيْحَةً الْمُبَاهِي ^(٤) وَقَالَ أَنْذَرُونَ مَا هِيَ ^(٥) هِيَ وَاللَّهِ حِرْزُ
 السَّفَرِ ^(٦) عِنْدَ مَسِيرِهِمْ فِي الْبَحْرِ ^(٧) وَالْجَنَّةُ ^(٨) مِنَ النِّعَمِ ^(٩) إِذَا جَاشَ ^(١٠)
 مَوْجُ الْيَمِّ ^(١١) وَبِهَا اسْتَعَصَمَ ^(١٢) نُوحٌ مِنَ الطُّوفَانِ ^(١٣) وَنَجَّى وَمَنْ مَعَهُ
 مِنَ الْحَيَّوانِ ^(١٤) عَلَى مَا صَدَعَتْ ^(١٥) بِهِ آيَةُ ^(١٦) الْقُرْآنِ ^(١٧) ثُمَّ قَرَأَ بَعْدَ
 أَسَاطِيرَ ^(١٨) تَلَاهَا ^(١٩) وَزَخَارِفَ ^(٢٠) جَلَّاهَا ^(٢١) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ
 اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ^(٢٢) ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفُّسَ الْمُغْرَمِينَ ^(٢٣) أَوْ عِبَادِ اللَّهِ
 الْمُكْرَمِينَ ^(٢٤) وَقَالَ أَمَا أَنَا فَقَدْ قُتِلْتُ فِيكُمْ مَقَامَ الْمُبْلَغِينَ ^(٢٥) وَنَصَحْتُ
 لَكُمْ نُصْحَ الْمُبَالِغِينَ ^(٢٦) وَسَلَّكْتُ بِكُمْ مَحَجَّةَ الرَّاشِدِينَ ^(٢٧) فَاشْهَدِ
 اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الشَّاهِدِينَ ^(٢٨) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَعْجَبَنَا بَيَانُهُ ^(٢٩)
 الْبَادِي ^(٣٠) الطَّلَاوَةَ ^(٣١) وَعَجَّتْ ^(٣٢) لَهُ أَصْوَاتُنَا بِالتَّلَاوَةِ ^(٣٣) وَأَنْسَ ^(٣٤)
 قَلْبِي مِنَ جَرَسِهِ ^(٣٥) مَعْرِفَةَ عَيْنِ شَمْسِهِ ^(٣٦) قَلْتُ لَهُ بِالذِّي سَخَّرَ ^(٣٧)

(١) المنع (٢) تفكروا وتأملوا (٣) المفاحرة (٤) بسكون الفاء المسافر (٥) بضم
 الجيم الوقاية والستر (٦) تحرك وهاج (٧) البحر (٨) واعتصم أى امتنع (٩) الفرق
 العام (١٠) نطق وصرحت (١١) جمع آية (١٢) أباطيل (١٣) أى تمويهات مزينة
 (١٤) كشفها (١٥) المغرم المثقل بالدين (١٦) أى المجتهدين (١٧) طريقة الهادين
 (١٨) بلاغته (١٩) الظاهر (٢٠) بالضم والفتح الحسن والبهجة (٢١) ارتفعت
 (٢٢) أبصر وأحس وأدرك (٢٣) صوته الخفى (٢٤) كناية عن حقيقة شخصه
 (٢٥) ذل

الْبَحْرُ اللَّجِّيُّ ^(١) * أَلَسْتَ السَّرُوجِيَّ * قَالَ لِي بَلَى * وَهَلْ يَخْفَى ابْنُ جَلَا ^(٢) *
 فَأَحَدْتُ حِينْدَ السَّفَرِ ^(٣) * وَسَفَرْتُ ^(٤) * عَنْ نَفْسِي إِذْ سَفَرْتُ * وَلَمْ نَزَلْ نَسِيرُ وَالْبَحْرُ
 رَهُو ^(٥) * وَالجَوْصَحُو ^(٦) * وَالْعَيْشُ صَفُو ^(٧) * وَالزَّمَانُ لَهْو ^(٨) * وَأَنَا جِدُّ لِقِيَانِهِ ^(٩)
 * وَجَدَّ الْمُثْرَى ^(١٠) بَعِيقِيَانِهِ ^(١١) * وَأَفْرَحُ بِمَنَاجَاتِهِ ^(١٢) * فَرَحَ الْغَرِيقِي بِمَنَاجَاتِهِ ^(١٣)
 * إِلَى أَنْ عَصَفَتْ ^(١٤) الْجُنُوبُ ^(١٥) * وَعَسَفَتْ الْجُنُوبُ ^(١٦) * وَنَسِيَ السَّفَرُ
 مَا كَانَ * وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ * فَلَمَّا لَهَذَا الْخَدَثُ النَّائِرُ ^(١٧)
 * إِلَى إِحْدَى الْجَزَائِرِ * لِتَرْيْحٍ ^(١٨) * وَنَسْتَرِيحُ * رَيْثَمَا ^(١٩) * تُوَاتِي ^(٢٠)
 الرِّيحُ * فَمَادَى ^(٢١) اعْتِيَاصُ الْمَسِيرِ ^(٢٢) * حَتَّى نَقَدَ ^(٢٣) الزَّادُ
 غَيْرَ الْيَسِيرِ * قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَنْ يُحْرَزَ ^(٢٤) جَنَى الْعُودِ ^(٢٥)

(١) الذي لا يدرك قراره منسوب الى اللجة (٢) يقال للرجل المشهور الواضح
 الامر ومن يكون عالي الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا قال معجم
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني
 (٣) أي وجدته محمودا (٤) كشفت وعرفت (٥) ساكن لا تضطرب أمواجه (٦) أي
 لا غيم به (٧) أي صاف (٨) أي تسلية ولعب (٩) للقاءه (١٠) الوجد المحبة والفرح
 والحزن أيضا يقال له بفلاة وجد وقد وجد بها وتوجد . والمثري هو الغني (١١) أي
 بذهبه الخالص (١٢) بمحادثته (١٣) أي بنجانه وسلامته (١٤) هبت بشدة (١٥) ريح
 قبلية تهب عن يمين الناظر الى الشرق (١٦) أي مالت جنوب السفينة جمع جنب
 (١٧) أي الامر الطارئ الهائج (١٨) أي لتريح أنفسنا من تعب الهواء (١٩) الى أن
 (٢٠) توافق (٢١) تأخر وامتد (٢٢) اعتناص عليه الامر التوى وتعسر (٢٣) فني
 (٢٤) يحصل (٢٥) تمر الامل

بِالْقُعُودِ فَهَلْ لَكَ فِي اسْتِنَارَةِ^(١) السُّعُودِ بِالصُّعُودِ^(٢) فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَا تَبْعُ لَكَ
 مِنْ ظِلِّكَ وَأَطْوَعُ مِنْ نَعْلِكَ فَفَهَدْنَا^(٣) إِلَى الْجَزِيرَةِ عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمَرِيرَةِ^(٤)
 لِنَرْكُضَ فِي امْتِرَاءِ الْمِيرَةِ^(٥) وَكِلَانَا لَا يَمْلِكُ فَيَلَا^(٦) وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا
 سَيِّلًا فَاقْبَلْنَا نَجُوسُ^(٧) خِلَالِهَا^(٨) وَتَنَفَّيْنَا^(٩) ظِلَالِهَا^(١٠) حَتَّى أَقْضَيْنَا^(١١)
 إِلَى قَصْرِ مَشِيدٍ^(١٢) لَهُ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ وَدُونَهُ زُمْرَةٌ مِنْ عَيْسِدٍ
 فَنَاسَمْنَا^(١٣) لِنَتَّخِذَهُمْ سُلَمًا إِلَى الْإِرْتِقَاءِ^(١٤) وَأَرْشِيَةً^(١٥) لِلْإِسْتِقَاءِ^(١٦)
 فَالْفَيْنَا^(١٧) كَلًّا مِنْهُمْ كَثِيرًا حَسِيرًا^(١٨) حَتَّى خَلِنَاهُ كَثِيرًا^(١٩) أَوْ
 أُسِيرًا فَقُلْنَا أَيُّهَا الْغَلَمَةُ^(٢٠) مَا هَذِي الْغَمَةُ^(٢١) فَلَمْ يُجِيبُوا النَّدَاءَ^(٢٢) وَلَا
 فَاهُوا^(٢٣) بِيَضَاءٍ^(٢٤) وَلَا سَوْدَاءٍ^(٢٥) فَلَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ الْجَبَابِ^(٢٦)

(١) استخراج (٢) بالطلوع من السفينة (٣) فهضنا وقتنا (٤) القوة (٥) أي ليجدي في
 طلب العطاء (٦) أصله الخيط في شق النواة عبر به عن عدم ملك شيء (٧) تطوف
 وندور (٨) طرفها أي تغلل وسطها (٩) نستظل (١٠) وصلنا (١١) عال مرتفع البناء
 (١٢) كلمناهم وحادثناهم (١٣) حبلا (١٤) أي لإخراج الماء وكفى بذلك عن بلوغ
 مقصدهما في إنالة شيء من الزاد (١٥) وجدنا (١٦) أي حزينا متحسرا (١٧) مكسورا
 وفي بعض النسخ فالفينا كلاً منهم في مسك كسير وكرب أسير (١٨) الغم والحزن
 (١٩) نطقوا (٢٠) كلمة طبيعية (٢١) كلمة رديئة (٢٢) هو حيوان يرى بالليل كأنه نار
 وقيل هو ما يتطاير من الشرر في الهواء بتصادم حجرين أو هورجل يجيل كان يوقد
 ناراً ضعيفة مخافة أن يقصده الضيفان فان أحس بانسان أطفأها لئلا يأخذ أحد
 من ناره فصر بوابها المثل وقالوا أخلف من نار الجباب

وَخَيْرُهُمْ (١) كَسْرَابِ السَّبَاسِيبِ (٢) قُلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ (٣) وَقَبِحَ
 السُّكْعُ (٤) وَمَنْ يَرْجُوهُ فَابْتَدَرَ (٥) خَادِمٌ قَدْ عَلَتْهُ (٦) كَبِيرَةٌ (٧) *
 وَعَرْتُهُ (٨) عَبْرَةٌ (٩) وَقَالَ يَا قَوْمِ لَا تُوسِعُونَا سَبًا (١٠) وَلَا تُوجِعُونَا عَتَبًا (١١)
 * فَإِنَّا لَنِي حُزْنٍ شَامِلٍ * وَشُغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ شَاغِلٍ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ
 نَفْسُ خِنَاقِ الْبَثِ (١٢) * وَانْفِثْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى النَّفْثِ (١٣) * فَإِنَّكَ
 سَتَجِدُ مِنِّي عَرَافًا كَافِيًا (١٤) * وَوَصَافًا شَافِيًا * فَقَالَ لَهُ ااعْلَمْ أَنَّ رَبَّ
 هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُطْبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ * وَشَاهُ (١٥) هَذِهِ الرُّقْعَةِ * إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
 يَخْلُ مِنْ كَمَدٍ (١٦) * يَخْلُوهُ مِنْ وَلَدٍ * وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَكْرِمُ (١٧)
 الْمَغَارِسَ (١٨) * وَيَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَفَارِشِ النَّفَائِسِ * إِلَى أَنْ يُشْرَ بِحَمَلٍ

(١) حقيقة أمرهم وباطنه (٢) السراب ما يرى كأنه ماء وليس بشيء والسباسب جمع
 السبب وهي الصحراء الواسعة المستوية (٣) قبعت (٤) اللئيم وقيل الاحق وفي
 الحديث يأتي عمن الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكعب بن لكعب وهو معدول
 عن اللكعب بالتحريك (كذا في الاصل) (٥) أسرع (٦) غشيته (٧) بالفتح
 والكسراى كبر سن قليل (٨) اعترته ومسته (٩) بكاء (١٠) اى لا تكثر واسبنا
 (١١) اى تؤلمونا باللام (١٢) هون شدة الحزن (١٣) تكلم ان أمكنك الكلام
 (١٤) العراف الكاهن والطبيب ومنه قول القائل

جعلت لعراف اليمامة حكمة * وعراف نجدان هما شفياني

وقيل هو دون الكاهن (١٥) هو بلغة العجم الملك والمراد أنه رئيس هذه الجزيرة
 وكبيرها (١٦) خزن (١٧) يختار الكرائم (١٨) محال الغرس من الاراضى فاستعير

للرأة كالمفارش

عَقِيلَةٌ ^(١) * وَأَذَنْتَ ^(٢) رَقْلَتُهُ ^(٣) بِفَسِيلَةٍ ^(٤) * فَتَدْرَبَتْ لَهُ النَّدُورُ * وَأَحْصَيْتِ
 الْأَيَّامَ وَالشُّهُورَ * وَمَلَّحَانَ النَّتَاجِ ^(٥) * وَصَيَّغَ الطُّوقَ وَالنَّاجِ ^(٦) * عَسْرَ مَخَاضِ
 الْوَضْعِ ^(٧) * حَتَّى خَيْفَ عَلَى الْأَصْلِ ^(٨) وَالْفَرْعِ ^(٩) * قَمَا فِينَا مَنْ يَعْرِفُ
 قَرَارًا ^(١٠) * وَلَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا ^(١١) * ثُمَّ أَجْهَشَ ^(١٢) بِالْبُكَاءِ وَأَعْوَلَ ^(١٣) *
 وَرَدَّدَ الْإِسْتِرْجَاعَ ^(١٤) وَطَوَّلَ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ اسْكُنْ يَا هَذَا وَاسْتَبْشِرْ *
 وَأَبْشِرْ بِالْفَرْجِ وَيَشْرَ ^(١٥) * فَعِنْدِي عَزِيمَةُ الطَّلُقِ ^(١٦) * الَّتِي انْتَشَرَ
 سَمْعُهَا فِي الْخَلْقِ * فَتَبَادَرَتْ الْعِلْمَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ * مُتَبَاشِرِينَ بِانْكِشَافِ
 بِلْوَاهُمْ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلًّا وَلَا ^(١٧) حَتَّى بَرَزَ ^(١٨) مَنْ هَلَمَّ بِنَا ^(١٩)

(١) الكريمة المخدرة من النساء ويقال للدرة عقيلة البحر قال

درة من عقائل البحر بكر * لم تخنها مثاقب اللال

(٢) أعلمت (٣) الرقة نخلة طويلة والمراد زوجته (٤) هي الفرخ الذي يخرج من
 أصل النخلة والمراد أنها تحقق حملها (٥) وضع الجنين (٦) الطوق يكون في اعناق
 الصبيان من فضة أو ذهب وسمى طوقاً لاستدارته والتاج شبه عصابة مزين
 بالجوهر (٧) أي وجع الولادة وهو المعروف بالطلق (٨) الام (٩) الولد (١٠) مستقراً
 (١١) شيئاً بعد شيء (١٢) الأجهاش نهوض النفس والهم بالبكاء (١٣) صاح به (١٤) هو
 قوله أنا لله وأنا إليه راجعون (١٥) أي بشر غيرك (١٦) أي قراءة أتلوها لتسهيل
 الولادة وذهب عسرها وسمى الطلق طلقاً تفاقولاً كما يقال للديع سليم (١٧) كلمة
 شبه بها قصر الزمان أي كالنطق بها كناية عن السرعة وفي المثل أقل من لفظ لا
 (١٨) أي برز سريعاً كهذا اللفظ (١٩) أي قال لنا هلموا

إليه ^(١) فلما دخلنا عليه ^(٢) ومثلنا ^(٣) بين يديه ^(٤) قال لأبي زيد ليهنك منالك ^(٥)
 إن صدق مقالك ^(٦) ولم يقل فالك ^(٧) فاستحضر قلباً مبرياً ^(٨) وزبداً بجزياً ^(٩)
 وزعفراناً قذيفاً ^(١٠) في ماء ورد نظيف ^(١١) فما إن رجع النفس ^(١٢) حتى أحضر ^(١٣)
 ما التمس ^(١٤) فسجد أبو زيد وعمر ^(١٥) وسبح واستغفر ^(١٦) وأبعد الحاضرين ونفراً ^(١٧)
 ثم أخذ القلم واستحفر ^(١٨) وكتب على الزبد بالمرزعفر ^(١٩)
 أيها الجنين ^(٢٠) إني نصيح ^(٢١) لك والنصح من شروط الدين ^(٢٢)
 أنت مستعصم ^(٢٣) بكن ^(٢٤) كنين ^(٢٥)
 وقرار ^(٢٦) من الشكون مكين ^(٢٧)
 ماترى فيه ما يزوعك من إنشاف مداج ^(٢٨) ولا عدو مبين ^(٢٩)

(١) أي حضرنا ووقفنا (٢) أي ماتناله من العطاء (٣) أي لم يخطئ ولم يكذب
 ما أشرت به ولم يضعف من قوتهم رجل فال الرأي وفيل الرأي أي ضعيفه والفأل
 بالهمزة أن تسمع كلمة طيبة فتأمين بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس به ونظيره
 قوله تعالى وجنى الجنين دان (٤) هو حجر معروف شديد البياض رخورقيق
 يوجد على وجه البحر يوضع في الأكل كحال ذكر الحكماء أن من خاصيته إذا علق
 على امرأة ما خض سهلت ولادتها (٥) سحق (٦) أي ما طلب (٧) أي قلب خديبه في
 التراب (٨) يقال استحفر إذا مضى مسرعاً وأوسع في كلامه والمراد أنه اجتهد وشمر
 للكتابة (٩) الولد ما دام في بطن أمه (١٠) يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام الدين
 النصيحة (١١) مستمسك وممتنع (١٢) بيت (١٣) ساتر (١٤) أصله المكان المطمئن الذي
 يستقر فيه الماء وأراد به الرحم (١٥) أي حر يزوي التنزيل فجعلناه في قرار مكين
 أي في الرحم وهو مكين عند السلطان أي ذو منزلة وقد مكن مكانة (١٦) أي

ألف منافق

فَتَى مَا بَرَزْتَ ^(١) مِنْهُ تَحَوَّلْتُ ^(٢) إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى ^(٣) وَالهُونِ
 وَتَرَأَى لَكَ الشَّقَاءَ ^(٤) الَّذِي تَلَسَّقَى فَنَبَكِي لَهُ بِدَمْعِ هَتُونٍ ^(٥)
 فَاسْتَدِمَّ عَيْشَكَ ^(٦) الرَّغِيدَ ^(٧) وَحَازِرَ ^(٨) * أَنْ تَتَّبِعَ الْمَحْقُوقَ ^(٩) بِالْمُظْنُونِ ^(١٠)
 وَانْحَرَسَ مِنْ مُخَادِعِ لَكَ يَرْقِيكَ لِيُلْقِيكَ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
 وَلَعَمْرِي لَقَدْ نَصَحْتُ وَلَكِنْ * كَمْ نَصِيحٍ مُشَبَّهِ بِظُنِينِ ^(١١)
 ثُمَّ إِنَّهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ ^(١٢) عَلَى غَفْلَةٍ * وَقَالَ عَلَيْهِ مَائَةٌ ثَقَلَةٌ * وَشَدَّ
 الزَّبَدَ فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ * بَعْدَ مَا ضَمَّهَا ^(١٣) بِعَبِيرٍ ^(١٤) * وَأَمَرَ بِتَعْلِيْقِهَا
 عَلَى فَخِذِ الْمَاخِضِ ^(١٥) * وَأَنْ لَا تَعْلُقَ بِهَا ^(١٦) يَدُ حَائِضٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا
 كَذَوَاقٍ ^(١٧) شَارِبٍ * أَوْ فَوَاقٍ حَالِبٍ ^(١٨) * حَتَّى انْدَلَقَ ^(١٩) شَخْصُ الْوَالِدِ *
 * * *

(١) أي خرجت (٢) انتقلت (٣) يريد به الدار الدنيا فانها لاراحة فيها (٤) المراد به
 الكد والتعب وتحمل مشاق الدنيا (٥) كثير الهتن وهو الصب والسكب (٦) أي
 فالزم معيشتك (٧) أي الطيب الواسع (٨) أي احذر (٩) المشاهد لك المجرى
 (١٠) الذي يحتمل وجدانه وعدمه (١١) بمتهم من الظنة بكسر الظاء وهي التهمة
 (١٢) أي طواه وغطاه ويجوز أنه محاه (١٣) لطنخها (١٤) أي بأخلاق من الطيب
 (١٥) التي أخذها المخاض وهو الطلق (١٦) تمسها (١٧) أي كذواق الشيء باللسان من
 قولهم ما ذقت اليوم ذواقا أي شيا وكانوا لا يتفرقون الا عن ذواق (١٨) هو الزمن
 الذي بين الحلبتين أي زمنا يسيرا وفي نسخة فلم يكن الا كنفثة راق أو مهلة فواق
 (١٩) خرج يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج وسقط من غير أن يسيل والدلق

والاندلاق خروج الشيء من محله سريعا

لِخِصِّي الزَّيْدُ ^(١) * بِقُدْرَةِ الْوَاحِدِ الصَّعْدِ * فَاثْمَلًا الْقَصْرُ حُبُورًا ^(٢) *
 وَاسْتَنْطِيرَ عَمِيدُهُ ^(٣) وَعَمِيدُهُ سُرُورًا * وَأَحَاطَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ تُثْنِي عَلَيْهِ
 * وَتَقْبِلُ يَدَيْهِ * وَتَبْرِكُ بِمِاسِ طَمْرِيهِ ^(٤) * حَتَّى خَيْلَ إِلَى أَنَّهُ الْقَرْنِيُّ
 أَوْسُ ^(٥) * أَوْ الْأَسَدِيُّ دُبَيْسُ ^(٦) * ثُمَّ انْتَالَ ^(٧) عَلَيْهِ مِنْ
 جَوَائِزِ الْمَجَازَةِ ^(٨) * وَوَصَائِلِ الصَّلَاتِ ^(٩) * مَا قَبِضَ ^(١٠) لَهُ الْغَنَى
 * وَيَبِضَ وَجْهَ الثَّنَى ^(١١) * وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَابُهُ ^(١٢) الدَّخْلُ ^(١٣) *

(١) لشدة اختصاصه بذلك (٢) فرحا وسرورا (٣) أي كاد أن يطير سيده وصاحبه
 يقال استطار إذا خف واستطار الفجر إذا انتشر واستطار البرق إذا انتشر (٤) أي
 بمس ثوبيه الخلقين (٥) هو أفضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين رضي الله
 عنه أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا القيمت أو بسا القرني فأقرئوه عني
 السلام فوالذي نفسي بيده لو يتشفع في ربيعة ومضر ليشفعه فيهم الله وقال أيضا
 اني لا جد نفس الرحمن من جانب اليمن اشارة اليه نفعنا الله به كان رحمه الله زاهدا
 ورعا تقيا وكان طعامه من لقط النوى واذا فضل منه شيء باعه وتصدق بتمنه وكان
 لباسه من قطع المزابل يخيطها في بعضها ويلبسها واذا امر بالصبيان رجوه يظنونه
 مجنونا (٦) هو الامير سيف الدولة بن يزيد الاسدي كان اميرا في حلة العراق ببغداد
 وكان كريما جوادا قال الفجدي هي ويقال البندهي سمعت بعض الفضلاء ببغداد
 يقول لما سمع دبيس أن الحريري ذكره في مقاماته وأورد بعض صفاته فيها أنفذ
 اليه من الخلع السنية والجوائز الهنية ما عجز عنه الوصف وكل عن ادراكه الطرف
 (٧) تتابع وانصب (٨) أي عطايا المقابلة (٩) الوصائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به
 الشيء كالמעونة وعلى هذا مراده صلوات متتالية متتابعة كأنها موصولات وقال
 الجوهرى الوصائل ثياب مخططة يمانية (١٠) ما سبب (١١) المنى المطالب وتبييض
 وجهها كناية عن عظمها وحسنها (١٢) يأتيه نوبة بعد نوبة أي مرة بعد أخرى

(١٣) الرزق الداخل

مَذُّ نُبَيْجِ السَّخْلِ ^(١) * إِلَى أَنْ أُعْطِيَ النَّحْرُ الْأَمَانَ * وَتَسَنَّى ^(٢) الْإِنْتِمَامُ ^(٣) *
 إِلَى عُمان ^(٤) * فَكَتَنَى ^(٥) أَبُو زَيْدٍ بِالنِّحْلَةِ ^(٦) وَتَأَهَّبَ لِلرِّحْلَةِ ^(٧) * فَلَمْ
 يَسْمَحِ الْوَالِي بِمَحْرَكِنِهِ ^(٨) * بَعْدَ تَجْرِبَةِ بَرَكَتِهِ * بَلْ أَوْعَزَ ^(٩) بِضَمِّهِ إِلَى
 حُرَّانَتِهِ ^(١٠) * وَأَنْ تُطْلَقَ يَدُهُ فِي خِرَانَتِهِ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
 قَدْ مَالَ * إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ الْمَالَ * أَنْجَبْتُ عَلَيْهِ ^(١١) بِالْتَعْنِيفِ ^(١٢) *
 وَهَجَنْتُ ^(١٣) لَهُ مَفَارِقَةَ الْمَأْلَفِ ^(١٤) وَالْأَلِيفِ ^(١٥) * فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِي ^(١٦) *
 وَاسْتَمَعَ مِنِّي

لَا تَصْبُونُ ^(١٧) إِلَى وَطْنٍ * فِيهِ تُضَامُ ^(١٨) وَتُمْتَنُّ ^(١٩)

وَارْحَلْ عَنِ الدَّارِ الَّتِي * تُعَلِي الْوَهَادَ ^(٢٠) عَلَى الْقَنْ ^(٢١)

(١) الولد وأصله ولد الشاة ساعة تضعه أمه (٢) تسهل (٣) أي المضي (٤) بالضم من بلاد الجزيرة وبالفتح والتشديد موضع آخر بالشام (٥) اقتنع (٦) أي العطية (٧) أي الرحيل والسفر (٨) أي سفره (٩) أي أشار وأمر (١٠) بضم الحاء المهملة جماعة وعياله الذين يحزنون لتسكبه أو لفقدته أو يحزن هول ضيعتهم (١١) أقبلت عليه (١٢) اللوم والتوبيخ (١٣) فحجت من الهجعة وهي العار (١٤) البلد والموطن (١٥) الصاحب (١٦) أي تنح وتباعده قال الشاعر

قال المنجم والطبيب كلاهما * لا تحشرا الاموات قلت اليكما

ان صح قولكما فلست بخاسر * اوضح قولي فالخسار عليكما

(١٧) أي تميلن وتشتاقن (١٨) تظلم وتذل (١٩) تحتقر (٢٠) جمع وهدة وهي ما تنخفض من الارض (٢١) جمع قنسة وهي أعلى الجبل وأراد بالوهاد أسافل الناس وبالقن

أشرفهم

واهرب إلى كِنِّي (١) * ولو آتته حِضْنَا حَضْنَ (٢)
 وآرَبًا (٣) بِنَفْسِكَ أَنْ تُقِيمَ بِحِثُّ يَفْشَاكَ الدَّرَنُ (٤)
 وَجِبِّ الْبِلَادِ (٥) فَأَيُّهَا * أَرْضَاكَ (٦) فَاخْتَرَهُ وَطَنَ
 وَدَعِ التَّذَكُّرَ لِلْمَعَا * هِدِ (٧) وَالْحَيْنِ (٨) إِلَى السَّكَنِ (٩)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحُرَّ فِي * أَوْطَانِهِ يَلْقَى الْعَبْنَ (١٠)
 كَالدَّرِ فِي الْأَصْدَافِ يُسْتَتَرِي (١١) وَيُبْخَسُ (١٢) فِي الثَّمَنِ
 ثُمَّ قَالَ حَسْبُكَ (١٣) مَا اسْتَمَعْتَ * وَحَبْدًا (١٤) أَنْتَ لَوَاتِبَعْتَ (١٥) * فَأَوْضَحْتُ
 لَهُ مَعَاذِيرِي (١٦) * وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَذِيرِي (١٧) * فَعَدَّرَ وَاعْتَدَّرَ * وَزَوَّدَ (١٨) حَتَّى
 لَمْ يَذَرِ (١٩) * ثُمَّ شِيعَنِي (٢٠) تَشْيِيعَ الْأَقَارِبِ * إِلَى أَنْ رَكِبْتُ فِي الْقَارِبِ (٢١) *

(١) موضع يمنع ويحمي (٢) حضن جبل بأعلى نجد وحضناه جانباه (٣) ارفع
 والمقصود انج بنفسك يقال اني لاربابك عن هذا أي ارفعك عنه وأجلك
 (٤) الوسخ وأراد به الهوان والذل (٥) اقطعها واختبرها (٦) أي أعجبك ورضيت به
 (٧) المنازل (٨) أي الانين من الشوق قال

حنت قلوبى الى بابوسها جزعا * فاحنينك أم ما أنت والذكر

* البابوس الولد (٩) الاهل الذين يسكن اليهم ويأنس بهم (١٠) أي الضعف
 والسيان أي يستضعف وينسى (١١) يحتقر (١٢) ينقص (١٣) يكفيك (١٤) كلمة
 تعجب أصلها أجبب بذا (١٥) أي طاوعت (١٦) أي أعذارى (١٧) عاذرالى وهو في
 الاصل مصدر كالنكير (١٨) أي أعطاه الزاد (١٩) أي لم يترك مما أحتاج اليه من
 الزاد شيئاً (٢٠) ودعنى (٢١) زورق صغير يكون من أصحاب السفن الكبار
 يستعملونه لقضاء حوائجهم أو هو نوع من السفن

فَوَدَّعْتُهُ وَأَنَا أَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَذْمُهُ ❖ وَأُوذُّ لَوْ كَانَ هَلَكَ الْجَيْنُ وَأُمَّةٌ

المقامة الأربعون التبريزية

أخبر الخريث بن همام قال أزمعت^(١) التبريز^(٢) من تبريز^(٣) ❖ حين
 نبت بالدليل والعزير^(٤) ❖ وخلت من المجير^(٥) والمجير^(٦) ❖ فبينما أنا
 في إغداد الأهبة^(٧) ❖ وارتباد الصحبة^(٨) ❖ ألفت بها أبا زيد السروجي
 ملتفا بكساء ❖ ومحتفا^(٩) بنساء ❖ فسألته عن خطبه^(١٠) ❖ وإلى أين يسرب^(١١)
 مع سيربه^(١٢) ❖ فأومأ^(١٣) إلى امرأة منهن باهرة السفور^(١٤) ❖ ظاهرة النفور
 ❖ وقال تزوجت هذه لتو نسيت في الغربة ❖ وترحض^(١٥) عني قشف العربة^(١٦) ❖

(١) عزمت يقال أزمع المسير وعلى المسير إذا عزم عليه مثل أجمعت وأجمعت عليه
 إذا عقد قلبه عليه وقصده (٢) أصله الخروج إلى البرازوهي الأرض الواسعة التي
 لا شجر فيها والمراد هنا الخروج للسفر (٣) قرية من بلاد العواصم من كوراذر بيجان
 من عمل خراسان بينها وبين المراغة عشرة وعشرون فرسخا (٤) نياحه المكان نحاه عنه
 ورفعها والمراد أنها صارت لا تصلح للإقامة (٥) من الجوار وهو الأمان (٦) الذي
 يعطى الجائزة أو الذي يجيز القافلة من مواضع الخوف أو الولي أو الوصي (٧) تهيئة
 حوائج السفر (٨) أي طلب من أصحابه في السفر (٩) أي ومحاطا حوله (١٠) أمره
 وشأنه (١١) يذهب ويسير (١٢) السرب بالكسر قطع الظباء فاستعير للنساء (١٣) أشار
 (١٤) أي أنها جميلة تبهر وتدهش من يرى وجهها الحسنها مصدر سفرت المرأة فهى
 سافرة إذا رفعت النقاب عن وجهها (١٥) تغسل وتزيل (١٦) القشف التغير وسوء
 العيوش والمقشف من لا يتعهد نفسه وثيابه بالغسل والنظافة والعربة عدم التزوج

فَلَقِيتُ مِنْهَا عَرَقَ الْقَرِيبَةِ ^(١) * تَمَطَّلُنِي بِحَقِّي ^(٢) * وَتُكَلِّفُنِي فَوْقَ طَوَاقِي ^(٣) *
 * فَأَنَا مِنْهَا نَضْوٌ وَجِي ^(٤) * وَحِلْفٌ شَجْوِي ^(٥) * وَشَجِي ^(٦) * وَهَاتَمُنْ قَدْ
 تَسَاعَيْنَا إِلَى الْحَاكِمِ * لِيَضْرِبَ عَلَيَّ يَدِ الظَّالِمِ ^(٧) * فَإِنْ انْتَضَمَ بَيْنَنَا
 الْوِفَاقُ * وَالْإِنْفِاقُ وَالْإِنْطِلَاقُ ^(٨) * قَالَ فَمِلْتُ ^(٩) إِلَى أَنْ أَخْبَرَ لِمَنْ
 الْغَلَبُ ^(١٠) * وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُتَقَلِّبُ ^(١١) * فَجَعَلْتُ شُغْلِي دَبْرًا أُذْنِي ^(١٢) *
 وَصَحْبَتُهُمَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أُغْنِي ^(١٣) * فَلَمَّا حَضَرَ الْقَاضِي وَكَانَ مِمَّنْ يَرَى
 فَضْلَ الْإِنْسَاكِ ^(١٤) * وَيَضُنُّ ^(١٥) بِنَفَاةِ السِّوَاكِ ^(١٦) * جَنَّا ^(١٧) أَبُو زَيْدٍ
 بَيْنَ يَدَيْهِ * وَقَالَ أَيَّدَ اللَّهُ الْقَاضِيَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ * أَنْ مَطَيْتِي ^(١٨) هَذِهِ

(١) قال الأصمعي معناه الشدة ولا أدري ما أصله وقيل انه العرق الحاصل للحامل
 القربة وأصله أن القرب إنما تحملها الاماء الزوافر ومن لا ماهن له وربما افتقر
 الكريم فاحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء أي وجدت
 منها عرق الحامل للقربة (٢) كناية عن عدم رضاها وامتناعها عن الجماع (٣) أي
 طاقتي (٤) النضو البعير المهزول والوجي كلال الرجل وكني به عن شدة شرها وما
 يلقاه من كيدها (٥) أي ملازم للحزن من سوء عشرتها (٦) أصله الشوكة تعترض في
 الحلق (٧) أي ليمنع الظالم منا ويردعه من قولهم ضرب القاضي على يده اذا حجر
 عليه ومنعه من التصرف (٨) أي الذهب (٩) اشتقت (١٠) بالتحريك أي من يكون
 غالباً منهما (١١) أي ما يؤول اليه الامر بالرجوع (١٢) أي خلف اذني كما يقال جعلته
 وراء ظهري كناية عن تركه مصالح نفسه (١٣) لا أنفع (١٤) البخل والشح (١٥) يبخل
 (١٦) ما يطرح من الفم بعد الاستيائك من السواك وهو مثل الشيء التافه يقال لو
 سألتني نفاة سواك ما أعطيتك (١٧) أي برك (١٨) أصلها الراحة وكني بها عن الزوجة

أية القياد^(١) * كثيرة الشراد^(٢) * مع أنى أطوع لها من بنائها^(٣) * وأخنى^(٤) عليه^(٥)
 من جنائها^(٥) * فقال لها القاضي ونحك أما علمت أن النشور^(٦) يغضب الرب^(٧)
 * ويوجب الضرب * فقالت إنه ممن يدور خلف الدار^(٨) * ويأخذ الجار
 بالجار^(٩) * فقال له القاضي تبالك^(١٠) أتدري في السباح^(١١) * وتستفرخ حيث
 لا إفراخ * اعزب^(١٢) عني لا نعم عوفك^(١٣) * ولا أمن خوفك * فقال أبو زيد
 إنها ومُرْسِلِ الرياح * لا كذب من سجاج^(١٤) * فقالت بل هو ومن
 طوق الحمامة^(١٥) * وجنح النعامة^(١٦) * لا كذب من أبي ثمامة^(١٧) *

(١) القياد جبل تقادبه الدابة يريد أنها مستعصية عن الطاعة (٢) الشراد والشرود
 كالنفار والنفور وزنا ومعنى (٣) أطراف أصابعها (٤) أشفق وأرحم (٥) قلبها
 (٦) مخالفة الزوج (٧) يعنى به هنا الزوج فان الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه
 والقياس سيد هالدى الباب (٨) كناية عن كونه يأتيها في دبرها (٩) الاصل فيه ان
 رجلا من العرب أراد أن يأتي أهله من غير المأنى فقالت له اتق الله فأنشأ يقول
 انى ورب البيت ذى الاستار * لا هتكن حلق الحنار
 (قد يؤخذ الجار يذنب الجار)

والحنار الدبر وما أحاط به فضرب به المثل وفي بعض النسخ هنا وليس لى على ذلك
 اصطبار (١٠) اى خسرا وهلاكا (١١) أراد تلقي نطفتك في موضع لا يحصل منه نتاج
 (١٢) ابعث (١٣) حالك ويطلق العوف على الذكر (١٤) هى بنت المنذر ادعت النبوة
 بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد مسيلمة الكذاب ولما سمع بها
 خاف أن يتبعها الناس فتوجه اليها وخطبها بنفسه فوهبت نفسها له قيل انها أسلمت
 وحسن اسلامها (١٥) جعل لها طوقا (١٦) جعل لها جناحين (١٧) كنية مسيلمة
 الكذاب وأمره مشهور

حين مَحْرَقَ بِالْيَمَامَةِ ^(١) * فَزَفَرَ ^(٢) أَبُو زَيْدٍ زَفِيرَ الشَّوَاظِ ^(٣) * وَاسْتَشَاطَ ^(٤)
 اسْتِشَاطَةَ الْمُغْتَاطِ ^(٥) * وَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ ^(٦) يَا فَارِ يَا فَجَارَ ^(٧) * يَاغُصَّةَ الْبَعْلِ ^(٨)
 وَالْجَارِ * أَتَعْمِدِينَ ^(٩) فِي الْخَلْوَةِ ^(١٠) لَتَعْدِيبي * وَتُبْدِينَ ^(١١) فِي الْحَفْلَةِ ^(١٢)
 تَكْذِيبِي * وَقَدْ عَلِمْتَ أُنِي حِينَ بَنَيْتُ عَلَيْكَ ^(١٣) * وَرَنَوْتُ إِلَيْكَ ^(١٤)
 * أَلْفَيْتُكَ أَقْبَحَ مِنْ قِرْدَةٍ ^(١٥) * وَأَيْبَسَ مِنْ قِدَّةٍ ^(١٦) * وَأَخْشَنَ مِنْ لَيْفَةٍ *
 وَأَتَنَ مِنْ جَيْفَةٍ * وَأَثْقَلَ مِنْ هَيْضَةٍ ^(١٧) * وَأَقْدَرَ مِنْ حَيْضَةٍ ^(١٨) * وَأَبْرَزَ
 مِنْ قِشْرَةٍ ^(١٩) * وَأَبْرَزَ مِنْ قِرَّةٍ ^(٢٠) * وَأَوْحَمَقَ مِنْ رِجْلَةٍ ^(٢١) * وَأَوْسَعَ مِنْ دِجْلَةٍ ^(٢٢)
 * فَسْتَرْتُ عَوَارِكَ ^(٢٣) * وَلَمْ أُبْدِ عَارِكَ ^(٢٤) * عَلَى أَنَّهُ لَوْحَبَّتْكَ شَيْرِينَ ^(٢٥)

(١) المخرقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة (٢) تنفس بغيظ وأصل الزفير توهج
 النار (٣) أي النار بلا دخان (٤) احترق قلبه من الغيظ (٥) الغضبان (٦) أي الويل
 لك وهي كلمة توبيخ (٧) أي يانثنة بأفاجرة (٨) الزوج (٩) أي أتقصدين (١٠) أي حين
 أخلومعك (١١) تظهرين (١٢) في محفل الناس وحضورهم (١٣) أي ليلة دخولي بك
 (١٤) نظرتك (١٥) هو من أمثال المولدين (١٦) هي القطعة من الجلد الغير المدبوغة
 (١٧) تخمة ينشأ عنها القيء والاسهال (١٨) الحيضة بالسكسر خرقة الحائض التي تحتشى
 بها ومنها قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة (١٩) أراد أنها غير مخدرة
 (٢٠) أي من ليلة باردة يريد أنها باردة الفرج (٢١) هي البقلة الحماة وسيأتي في تفسير
 المقامة ما فيه (٢٢) هو نهر بالعراق يريد أنه وجدها مفتضة (٢٣) عيبك (٢٤) أي لم
 أظهر فضيحتك (٢٥) هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال

بِحَمَالِهَا ^(١) وَزُبَيْدَةَ ^(٢) بِمَالِهَا ^(٣) وَيَلْقَيْسَ ^(٤) بِعَرَشِهَا ^(٥) وَبُورَانَ ^(٦) بِفَرَشِهَا ^(٧)
 وَالزَّبَابَةَ ^(٨) بِمَلِكِهَا ^(٩) وَرَابِعَةَ ^(١٠) بِنُسْكَهَا ^(١١) وَخِنْدِفَ ^(١٢) بِفَخْرِهَا ^(١٣) وَالْخَنَسَاءَ
 بِشِعْرِهَا ^(١٤) فِي صَخْرِهَا ^(١٥) لِأَنِّي ^(١٦) أَنْ تَكُونِي قَعِيدَةَ رَحْلِي ^(١٧) وَطَرُوقَةَ
 فَحْلِي ^(١٨) قَالَ فَتَذَمَّرَتْ ^(١٩) الْمَرْأَةُ وَتَنَمَّرَتْ ^(٢٠) وَحَسَّرَتْ ^(٢١) عَنْ سَاعِدَيْهَا

(١) هي زوج هارون الرشيد وجدّها المنصور وعمها المهدي وابنهما الامين فحاطت
 بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال أنفقت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء
 المساجد ألف ألف وسبع مائة ألف دينار ولها خيرات كثيرة (٢) هي زوج نبي الله
 سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة النمل
 وكانت ملكة سبا (٣) أي بسريرها وكان صفاً من ذهب قدر صعت بفصوص
 الياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر (٤) هي ابنة الحسن بن سهل وكانت من أجمل أهل
 عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في أيام خلافته ولما أمك عليها قيل ان أباها
 كتب أسماء ضياع وعقارات ونثرها في مجلس العقد على الحاضرين فكل من
 وقعت في يده رقعة تملك ما كتب فيها (٥) هي ملكة اليمامة قبل الاسلام وكانت من
 بنات العمالقة واسمها ليلى تملك الملك بعد أبيها لعدم الولد وأحسن السياسة
 وخطبها جذيمة الابرش وكانت تبغض الرجال فخذعتهم حتى أنها فقتلته ثم تحمّل
 قصير وعمر وحتى قتلاها وقصتها مشهورة (٦) أي عبادتها وهي رابعة بنت اسماعيل
 العدوية الشهيرة بالنسك والفضل (٧) هي ليلى بنت حلوان امرأة الياس بن عمرو
 وهي أم العرب وجميع القبائل من ولدها فلها الفخر في الجاهلية والاسلام لان نسب
 قريش ينتهي اليها (٨) الخنساء بنت عمرو بن الشريد أجمع علماء البلاغة على انه لم
 تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها أشهر منها لا سيما رثت به صخر أخاها (٩) أي
 لكرهت (١٠) العقيدة ما يركب عليه (١١) هي الناقة التي بلغت أن يطرقها الفحل
 (١٢) غضبت (١٣) تشبهت بالنمر وتكررت

وشمرت ✽ وقالت له يا ألام من مادير ^(١) ✽ وأشام من قاشر ✽ وأجبن من ✽
 صافر ✽ وأطيش من طامر ✽ أترميني بشنارك ^(٢) ✽ وتقرى ^(٣) ✽ عريض ^(٤) ✽
 بشفارك ^(٥) ✽ وأنت تعلم أنك أحقر من قلامه ^(٦) ✽ وأعيب من بقله أبي
 دلامة ^(٧) ✽ وأفضح من حبة ^(٨) ✽ في حلقة ^(٩) ✽ وأخير من بقة ^(١٠) ✽ في حقة
 ✽ وهبك الحسن ^(١١) ✽ في وعظه ولفظه ✽ والشعبي ^(١٢) ✽ في علمه وحفظه ✽ وانخليل ^(١٣) ✽

(١) رجل بخيل لثيم سيد كره المؤلف في تفسير هذه المقامة وكذا ما بعده (٢) عارك
 وعيبك (٣) تقطع (٤) هو موضع المدح والذم من الانسان (٥) أي بسكا كينك يعني
 بكلامك المؤلف (٦) هي ما يقص من الظفر ويرمي (٧) كانت أقبح الدواب يضرب
 بها المثل في كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

أرى الشهباء تعجن اذ غدونا ✽ برجليها وتخبز باليدين

وأبودلامة اسمه زند بالنون ابن الجون وهو كوفي أسود مولى لبني أسد أدرك آخر
 أيام بني أمية ونبغ في أيام بني العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور ومن عيوب
 بقلته انها كانت تحبس بولها فاذا ركبها ومر بها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها
 وبالت ثم رثتهم ببولها (٨) ضرطة (٩) أي في جماعة (١٠) هي من كبار البعوض
 (١١) أي البصري وهو العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين كان أحسن
 الناس لفظا وأبلغهم وعظا وكان مقدم ما في العلم والدين على أقرانه مات سنة مائة
 وعشر وله من العمر تسعون سنة رحمه الله (١٢) هو عامر بن عبد الله بن شراحيل
 منسوب الى شعب قبيلة باليمن كان عالما حافظا أديبا وأخباره أشهر من أن تذكر
 (١٣) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد البصري من أزهد الناس وأعلاهم نفسا وأشدهم
 تعففا هاداه الملوك فلم يقبل كان يغزو سنة وبسج سنة وكان غاية في النحو وهو واضع
 علم العروض ومقسم الشعر الى البحور المستعملة الا ن رحمه الله عليه

فِي عَرُوضِهِ وَنَحْوِهِ وَجَرِيرًا ^(١) فِي غَزَلِهِ ^(٢) وَهَجْوِهِ ^(٣) وَقُصَا ^(٤) فِي فَصَاحَتِهِ
 وَخِطَابَتِهِ وَعَبْدَ الْحَمِيدِ ^(٥) فِي بِلَاغَتِهِ وَكِتَابَتِهِ ^(٦) وَأَبَا عَمْرٍو ^(٧) فِي قِرَاءَتِهِ ^(٨)
 وَأَعْرَابِهِ ^(٩) وَابْنَ قُرَيْبٍ ^(١٠) فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَعْرَابِهِ ^(١١) أَتَقَطَّتْ أَرْضَاكَ
 إِمَامًا لِحِرَابِي ^(١٢) وَحُسَامًا لِقِرَابِي ^(١٣) لَا وَاللَّهِ وَلَا بَوَّابًا لِبَابِي ^(١٤) وَلَا عَصَا
 لِحِرَابِي ^(١٥) فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي أَرَأَيْكُمْ شَأْنًا وَطَبَقَةً ^(١٦) وَحِدَاةً وَبُنْدُقَةً ^(١٧)

(١) هو ابن عطية بن الخطفي كان شاعرا من فحول شعراء العرب اتفق العلماء على
 ان أشعر الاسلاميين الفرزدق والاخلطل وجرير وهو أحسنهم (٢) الغزل ذكر
 محاسن المحبوب ومدحه (٣) هو ذكركم قبائح المبعوض وذمه (٤) هو قس بن ساعدة
 الايادي يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة وهو من حكماء العرب وكان مؤمنا
 بالله ومبشرا برسوله وهو أول من خطب متوكئا على عصا وكان سبطا من أسباط
 العرب صحيح النسب فصيحاً اذا شئبه حسنة عمر سبع مائة سنة وخطبته بسوق عكاظ
 مشهورة (٥) هو كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كان اماما في الكتابة
 مقدما في الخطابة والفصاحة بليغاً مر اسلا قتله عبد الله السفاح بين يديه رحمة الله
 عليه (٦) أي انشائه (٧) هو ابن العلاء كان مقبداً في عصره عالماً بالقراءة قدوة في
 العلم واللغة اماما في العربية أعرف أهل زمانه بايام العرب وانسابها وأشعارها ونذر
 على نفسه أن يختم القرآن في كل ثلاث ليال (٨) السبعية (٩) في النحو (١٠) هو عبد
 الملك بن قريش الاصمعي تقدم ذكر مناقبه فراجعها (١١) هم أهل البادية
 (١٢) شبهته في جلوسه بين شعبيها ومقابلته لصدرها بالامام وصدرها له كالحراب
 (١٣) كنت عن الذكركم بالحسام وهو السيف وعن فرجها بالقراب وهو الغمد
 (١٤) من ذلك القبيل وانما غيرت بين الالفاظ للتفنن (١٥) هذا مثل وسيأتي تفسيره
 وأراد أنكم امتكافئان

فَاتْرَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ اللَّدْدَ ^(١) وَاسْتَلَّكَ فِي سَيْرِكَ الْجَدِّدَ ^(٢) وَأَمَّا أَنْتَ فَكَفَيْتَنِي
 عَنْ سِبَابِهِ ^(٣) وَقَرَّرِي ^(٤) إِذَا أَتَى الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ ^(٥) فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ
 مَا أَسْجُنُ ^(٦) عَنْهُ لِسَانِي إِذَا كَسَانِي وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي ^(٧) دُونَ
 إِشْبَاعِي فَحَلَفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْمُحَرَّجَاتِ الثَّلَاثِ ^(٨) أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ سِوَى
 أَطْمَارِهِ ^(٩) الرِّثَاثِ ^(١٠) فَنَظَرَ الْقَاضِي فِي قَصَصِهِمَا ^(١١) نَظَرَ الْأَلْمَعِيِّ ^(١٢)
 وَافْكَرَ فِكْرَةَ اللُّوْذِيِّ ^(١٣) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِهِ قَدْ قَطَبَهُ ^(١٤) وَبِحَجْنٍ قَدْ
 قَلَبَهُ ^(١٥) وَوَقَالَ أَلَمْ يَكْفِيكُمَا التَّسَافَةُ ^(١٦) فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ وَالْإِقْدَامُ ^(١٧)
 عَلَى هَذَا الْجُرْمِ ^(١٨) حَتَّى تَرَاقَيْتُمَا ^(١٩) فِي فُحْشِ الْمُفَادَعَةِ ^(٢٠) إِلَى
 حُبِّهِ الْمُخَادَعَةَ وَآيَمُ اللَّهِ لَقَدْ أَخْطَأْتَ أَسْتُكُمَا الْحُفْرَةَ ^(٢١) وَلَمْ
 يُصِبْ سَهْمَكُمَا الثُّغْرَةَ ^(٢٢) فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَزَّ اللَّهُ بِبِقَائِهِ

(١) الخصومة الشديدة (٢) أصله الأرض الصلبة والمراد اتباع الحق واترك الباطل
 (٣) سبه (٤) أسكني (٥) أي جامع من المحل المعد للجماع (٦) ما أكف (٧) أرادت
 رجلها (٨) هي والله وبالله وتالله وقيل هي الطلاق بالثلاث وقيل هي الطلاق
 والعنق والمشى إلى مكة (٩) أثوابه الخلقه (١٠) البالية (١١) خبرهما (١٢) هو الذي
 يكتب بأول الكلام عن آخره (١٣) الفطن الذكي الظريف الحاد الذهن (١٤) عبسه
 (١٥) المجن الترس وهو كناية عن اظهار الشر (١٦) الافخاش والتشائم (١٧) التجري
 (١٨) الذنب (١٩) تعاليتما وتطاولتما (٢٠) المشاتمة (٢١) هدام مثل يضرب لمن يخطيء في
 مقصده ويروي ان المختار بن أبي عبيد قال وهو بالكوفة لا دخلن البصرة ولا رمى
 دونها بنشاب ثم لا ملكن السنند والهناد فلما بلغ هذا القول المجاج قال أخطأت
 أسته الحفرة أنا والله صاحب ذلك (٢٢) هي النقرة التي في الرقبة وهي النحر

الدِّينِ * نَصَبْتَنِي لِأَقْضَى بَيْنَ الْخَصْمَاءِ * لَا لِأَقْضَى دِينَ الْغُرَمَاءِ * (١) * وَوَحَقَّ

نِعْمَتِهِ الَّتِي أَحَلَّتَنِي هَذَا الْمَحَلَّ * وَمَلَّكَتَنِي الْعَقْدَ وَالْحَلَّ * (٢) * لَنْ لَمْ تُوضِحْ (٣)

لِي جَلِيَّةً (٤) * خَطْبِيكُمَا (٥) * وَخَيْبَةَ خَيْكُمَا (٦) * لَا نَدِيدَنْ بِكُمَا (٧) فِي الْأَمْصَارِ (٨) * (٩)

وَلَا جَعَلْتَكُمَا عِبْرَةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ * فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ (٩) * (١٠)

ثُمَّ قَالَ لَهُ سَمَاعُ سَمَاعٍ (١٠)

أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَدَى عِرْسِي (١١) * وَلَيْسَ كَفُوُّ الْبَذْرِ غَيْرُ الشَّمْسِ

وَمَا تَنَافَى (١٢) * أَنْسَهَا وَأُنْسَى * وَلَا تَنَاءَى (١٣) * دَيْرُهَا عَنْ قَيْتِي (١٤)

وَلَا عَدَّتْ (١٥) * سَقِيَا (١٦) * أَرْضَ غَرَسِي (١٧) * لَكِنَّا مِنْذُ لِيَالِ خَمْسِ

نُصْبِحُ فِي ثَوْبِ الطَّوِيِّ (١٨) * وَنَمْسَى * لَا نَعْرِفُ الْمَضْغَ وَلَا التَّحْتَى (١٩)

حَتَّى كَأَنَّا نَلْفُوتُ النَّفْسَ (٢٠) * أَشْبَاحَ (٢١) * مَوْتَى تُشِرُّوْا مِنْ رَمْسٍ (٢٢)

(١) جمع غريم وهو من عليه الدين ومن له الدين معا (٢) الامر والنهي (٣) تبينا

(٤) حقيقة (٥) امر كما (٦) أي ما أخفيتا من خداعكما (٧) لأشهرن ذكركما بما

فعلناه من المسكر والخبث (٨) المدائن (٩) الحية (١٠) اسم بمعنى اسمع اسمع (١١) زوجتي

(١٢) تباعد واختلف (١٣) بعد (١٤) الدير موضع عباد النصارى وكنى به عن فرجها

والقس والقسيس رئيس النصارى في الدين والعلم وكنى به عن ذكره

(١٥) تبجاوزت (١٦) يقال أسقيته اذا جعلت له سقيا (١٧) يعني محل الولد (١٨) الجوع

(١٩) الاكل والشرب وقيل أراد بالمضغ والتعسي أكل الخبز واللحم وحسو المرق

وقيل المضغ في الرخاء والتعسي في الجذب كاستعمالهم السفينة وغيرها (٢٠) ضعفها

من شدة الجوع (٢١) أجساد (٢٢) أي خرجوا من قبر

فحين عزَّ الصبرُ ^(١) والتأسي ^(٢) * وشقنا ^(٣) الضرُّ الأليمُ المسَّ
 قنا السعدِ الجَدِّ ^(٤) أوللنَّحس ^(٥) * هذا المقام لا جتلاب ^(٦) فلَس ^(٧)
 والفقْرُ يُلجى الحرَّ حين يُرْسَى ^(٨) * إلى التَّجلى ^(٩) في لباسِ اللبسِ ^(١٠)
 فهذه حالي وهذا درسي * فانظرُ إلى يومي وسلَّ عن أمني
 وأمرُ بجزري ^(١١) ان تشأ أو حبسي * ففي يدَيْكَ صِحَّتِي ^(١٢) ونكسي ^(١٣)
 يقال له القاضي ليذب ^(١٤) أنسك ^(١٥) * ولتطبَّ نفسك * فقد حقَّ لك أن تُغفرَ
 خطيئتك * وتوفَّرَ عطيتك ^(١٦) * فنارت ^(١٧) الزَّوجةُ عند ذلك واستطالت ^(١٨) *
 وأشارت إلى الحاضرين وقالت

يا أهلَ تبريزَ لكم حاكمٌ * أوفى على الحُكَّامِ ^(١٩) تبريزاً ^(٢٠)
 ما فيه من عيبِ سوى أنه * يومَ الندى قسَّمتهُ ضيزى ^(٢١)

(١) قل (٢) الاقتداء بالغير في التصبر أو أن يرى ذوالبلاء مثله فيكون قد ساواه فيه
 فيسكن ذلك من وجده ومنه قول الخنساء * أعزى النفس عنه بالتأسي *
 (٣) أوجعنا (٤) الحظ والبغت (٥) أي للخيبة والحرمان (٦) أي جلب (٧) واحد
 الفلوس (٨) ثبت ويقيم (٩) بالجيم التكشف والظهور أو بالحاء فهما سخرتان
 (١٠) ثياب التخليط (١١) باصلاحى أو بالعطاء الذى أصير به مجبور الخاطر (١٢) شقائى
 من المرض (١٣) خيبتى والنكس معاودة المرض وأصله قلب الشئ على رأسه
 (١٤) أى ليعد ويرجع (١٥) أى ما تأنس به (١٦) أى تكون وافرة كثيرة (١٧) وثبت
 (١٨) أى تناولت وانتصبت (١٩) أى أشرف عليهم (٢٠) ظهورا وسبقا (٢١) أى جائرة
 وهى فعلى من ضازه حقه بضيظه اذا بخرسه ونقصه وانما كسروا الغاء لتسلم اليباء كفى
 بيض وغيره

قَصْدُهُ وَالشَّيْخُ نُبَغِي جَنِّي^(١) * عُوْدٍ لَهُ مَا زَالَ مَهْرُوزًا^(٢)
 فَسَرَّحَ الشَّيْخَ^(٣) وَقَدْنَالَ مِنْ * جَذْوَاهُ^(٤) تَخْصِيصًا وَمَيِّزًا^(٥)
 وَرَدَّنِي أَخِيْبَ مِنْ شَائِمٍ^(٦) * بَرَقَاخَفًا^(٧) فِي شَهْرِ تَمُوزَا^(٨)
 كَأَنَّهُ لَمْ يَنْدِرِ أُنِي التِّي * لَقَنْتُ ذَا الشَّيْخِ الْارَاجِيْرَا^(٩)
 وَأُنِّي إِنْ شِئْتُ غَادِرْتُهُ^(١٠) * أَضْحُوْكَةً^(١١) فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا

قال فلما رأى القاضي اجترأ جنائهما^(١٢) * وانصلا لسانهما^(١٣) * علم أنه
 قد مني^(١٤) منهما بالداء العيا^(١٥) * والداهية الدهياء^(١٦) * وأنه متى منح^(١٧)
 أحد الزوجين * وصرف الآخر صفر البدن^(١٨) * كان كمن قضى الدين
 بالدين * أو صلى المغرب ركعتين * فطلسم وطرسم * واخر نظم وبرطم
 * وهمم وغمم^(١٩) * ثم التفت بمنة وشامة^(٢٠) * وتعلم^(٢١)

(١) أي نطالب نمر شجر (٢) مقصود يقصده كل أحد ويهزه لينال من ثمره (٣) أرضاه
 (٤) عطيته (٥) تشرى بها (٦) ناظر (٧) لمع لمعانا خفيا (٨) هو شهر أشد الشهور الرومية
 حرا (٩) جمع أرجوزة وهي أبيات القصيدة من بحر الرجز (١٠) تركته (١١) بضعت
 عليه أو بضعت منه (١٢) قوة قلبهما (١٣) خروج لسانهما لأنه يقال انصلت السيف
 من غمده إذا نسل منه (١٤) ابتلى (١٥) الذي لا براء له أي الذي أعيى الأطباء كالعضال
 (١٦) أي المصيبة العظمى الشديدة الداء كما يقال ليلة ليلاء أي شديدة الظلمة
 (١٧) أعطى (١٨) أي من غير عطاء (١٩) هذه الكلمات الست سيأتي تفسيرها بعد تمام
 هذه المقامة (٢٠) أي يمينا وشمالا أو جهة اليمن وجهة الشام (٢١) اضطرب

كَابَةٌ ^(١) وَنَدَامَةٌ ^(٢) وَأَخَذَيْدُمْ الْقَضَاءُ وَمَتَاعِبُهُ وَيُعَدُّ شَوَائِبُهُ ^(٣) وَنَوَائِبُهُ ^(٤)
 وَوَفَيْدُ طَالِبَةٍ ^(٥) وَخَاطِبُهُ ^(٦) ثُمَّ تَنَفَسَ كَمَا يَتَنَفَسُ الْحَرِيبُ ^(٧) وَاتَّحَبَ ^(٨)
 حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ النَّحِيبُ وَقَالَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ^(٩) أُرْشَقُ ^(١٠)
 فِي مَوْقِفٍ بِسَهْمَيْنِ أَلْزَمُ فِي قَضِيَّةٍ بِمَغْرَمَيْنِ ^(١١) أَلْطِيقُ أَنْ أَرْضِيَ
 الْخُصْمَيْنِ وَمَنْ أَيْنَ وَمَنْ أَيْنَ ثُمَّ عَطَفَ ^(١٢) إِلَى حَاجِبِهِ ^(١٣) الْمُنْفِذِ
 لِمَآرِبِهِ ^(١٤) وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمٌ حُكْمٍ وَقَضَاءٍ وَفَصْلٍ وَإِمْضَاءٍ ^(١٥)
 هَذَا يَوْمٌ الْإِعْتِمَامِ هَذَا يَوْمٌ الْإِغْتِرَامِ ^(١٦) هَذَا يَوْمُ الْبُحْرَانِ ^(١٧)
 هَذَا يَوْمُ الْخُسْرَانِ ^(١٨) هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٍ ^(١٩) هَذَا يَوْمٌ نُصَابٍ فِيهِ ^(٢٠)
 وَلَا نُصِيبُ ^(٢١) فَارْحَنِي مِنْ هَذَيْنِ الْمَهْدَارَيْنِ ^(٢٢) واقطع لسانهما ^(٢٣)
 بَدِينَارَيْنِ ثُمَّ فَرَّقِ الْأَصْحَابَ وَأَغْلِقِ الْبَابَ وَأَشِيعْ ^(٢٤) أَنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ

(١) حزننا (٢) حسرة (٣) ما يخالطه من الاكدار والاقذار (٤) مصائبه (٥) يلومه أو
 ينسبه الى القند وهو ضعف الرأي (٦) أى قاصده (٧) المحروب الذى سلب ماله
 بالحرب (٨) بكى بصوت (٩) يتعجب منه (١٠) أأرمي (١١) غرامتين (١٢) مال
 والتفت (١٣) أى الذى يمنع من يدخل عليه بغير اذن (١٤) أى حوائجه (١٥) تنفيذ حكم
 (١٦) دفع الغرامة (١٧) هو اليوم الذى يحدث فيه التغير للمريض دفعة فى الامراض
 الحادة يسمونه الاطباء يوم بحران بالاضافة وهو مولد (١٨) الخسارة (١٩) شديد
 (٢٠) يؤخذ منا (٢١) أى ولانا خدشياً (٢٢) أى الكثيرى الكلام بغير فائدة (٢٣) أى
 أرضهما حتى يسكتا ويروى انه عليه الصلاة والسلام لما سمع قول العباس بن
 مرداس أتجعل نهى ونهب العبيد بين عينته والاقرع
 الاييات قال اقطعوا عنى لسانه فأعطوه مائة ناقة (٢٤) أعلم وأظهر

وَأَنَّ الْقَاضِيَ فِيهِ مَهْمُومٌ * لِئَلَّا يَحْضُرَنِي خُصُومٌ * قَالَ فَأَمَّنَ الْحَاجِبُ عَلَى
 دُعَائِهِ * وَتَبَاكَيْ لِبُكَائِهِ * ثُمَّ تَقَدَّأَ بَارِيدٍ وَعِرْسَةَ الْمُنْقَالَيْنِ * وَقَالَ أَشْهَدُ إِنَّكُمْ
 لِأَخْيَلِ الثَّقَلَيْنِ ^(١) * لَكِنِ احْتَرِمَا مَجَالِسَ الْحُكَّامِ * وَاجْتَنِبَا فِيهَا فُحْشَ الْكَلَامِ
 * فَمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِي تَبْرِيْزٍ * وَلَا كُلُّ وَقْتٍ تُسْمَعُ الْأَرَاجِيْزُ * فَقَالَا لَهُ مِثْلَكَ
 مَنِ حَجَبَ ^(٢) * وَشُكْرَكَ قَدْ وَجَبَ ^(٣) * وَنَهَضَا وَقَدْ حَظِيَا بِدَيْنَارَيْنِ * وَأَصْلِيَا ^(٤)
 قَلْبَ الْقَاضِي نَارَيْنِ ^(٥)

* تفسیر ما أودع هذه المقامة *

* من الالفاظ اللغوية والامثال العربية *

قوله (لقيت منها عرق القربة) هذا مثل يضرب لمن يلقى شدة من الامر الذي
 يزاوله كما أن حامل القربة يلقى جهدا حتى يعرق * وقوله (جعلته دبر أذني) يعني
 طرحته وهو كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم * وقوله (أ كذب من سجاح)
 يعني التي تنبأت في عهد مسيلمة الكذاب وسارت اليه لتناظره وتختبره ثم آمنت به
 ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني على الكسر مثل حذام وقطام لكونه من
 الاسماء المعدولة واشتقاقه من السجاجة وهي السهولة ومنه قولهم ملكت فأسبح
 * وقولها (أ كذب من أبي تمام) هذه كنية مسيلمة الكذاب وكان تنبأ باليمامة
 ومخرق بها الى أن سار اليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتله * وقوله (لأنعم عوفك)
 العوف الحال والعوف أيضا الذكرو يدعى للبانى على أهله فيقال له نعم عوفك *

(١) الاحيل من الحيل بمعنى الحول والحيلة والقوة وقال الفراء هو أحييل منك
 وأحول أى أكثر حيلة وما أحييله لغة فى أحوله والثقلين الانس والجن (٢) أى
 من كان مثلك فى الصفات هو الذى يستحق أن يكون حاجبا (٣) لما فعلته معنا
 من المعروف (٤) أحرقا (٥) أى لكل دينار نارونى نسخة بنارين بزيادة الباء

وقوله (يادفار ياخجار) هذان الاسمان معدولان عن دافرة وفاجرة والدفر النتن
 وبه سميت الدنيا أم دفر وكل ما سمي بصفة غالبية ثم عدل بها الى فعال بنى على
 الكسر عند النداء كقولك يا لكاع يا خبات يادفار ياخجار ولا يجوز اسمة معمال ذلك
 في غير النداء الا في ضرورة الشعر كقول الخطيب

أطوف ما أطوف ثم آوى بـ الى بيت قعيدته لكاع

واما قوله (أحمق من رجلة) فهي ضرب من الخض تنبت في مجارى السيل
 فيجتر فيها بـ وأما قولها (الأم من مادر) فهو رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ
 حوضا لسقى ابله فلما رويت سلح فيه ومدره بسلحه لئلا ينتفع به من بعده بـ وأما
 قولها (أشأم من قاشر) فانه فحل كان في بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن تميم
 ما طرق ابله الامانت وقيل المراد به العام المجذب ويسمى قاشرا لقشره ما على وجه
 الارض من النباتات بـ وأما قولها (أجبن من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال
 بعضهم عنى به كل ما يصفر من الطير وخص بالجن لكثرة ما يتقيه من جوارح
 الجو ومصابد الارض وقيل انه طائر يعينه اذا جنه الليل تعلق ببعض الاغصان ولم
 يزل يصفر طول ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل انه الذي يصفر
 بالمرأة لريبه وهو يجبن وقت صفيه مخافة أن يظهر على أمره وقيل ان المراد به في
 المثل المصفور به وهو الذي ينذر بالصغير ليهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى
 مفعول كقوله تعالى من ماء دافق أى مدفوق وكقولهم راحلة بمعنى مر حولة وهو
 كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا أى ساترا
 وكقوله تعالى انه كان وعده ما نيا بـ وأما قولها (أطيش من طامر) فالمراد به
 البرغوث ويسمى طامر بن طامر لكثرة وثوبه بـ وأما قول القاضى (أراكا سنا
 وطبقة وحداة وبندقة) فانه أراد به أن كلامكما كفاء لصاحبه ومقاوم له
 ولكل من المثلين تفسير مختلف فيه . أما شن وطبقة فان العلماء مختلفون في معنى
 قولهم وافق شن طبقة فقال الا كثرون انهما قبيلتان فشن هو ابن أفضى بن دعوى
 ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبقة حى من إباد وكانت طبقة لانطاق

فأوقعت بها شن فانتصفت منها . وقال بعضهم كان شن رجلا من دهاة العرب بـ

وكان أزم نفسه أن لا يتزوج إلا بمرأة تلامه فكان يجوب البلاد في ارتياد طلبته

فصاحبه رجل في بعض أسفاره فلما أخذ منهما السير قال له شن أتحملي أم أحملك
فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الراكب الراكب فأمسك وسارا حتى أتيا على
زرع فقال له شن أتري هذا الزرع أكل أم لا فقال له يا جاهل أمتراه في سنبله
فأمسك إلى أن استقبلتهم ما جنازة فقال له شن أتري صاحبها حيا أم لا فقال ما رأيت
أجهل منك أتراهم حملوا إلى القبر حيا ثم انهم وصلوا إلى قرية الرجل فصار به إلى
منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فأخذ يطررها بحديث رفيقه فقالت له ما نطق إلا
بالصواب ولا استفهمك إلا عما يستفهم عن مثله ذوو الالباب . أما قوله أتحملي
أم أحملك فانه أراد أن يحدثني أم أحدثك حتى تقطع الطريق بالحديث . وأما قوله
أتري هذا الزرع أكل أم لا فانه أراد هل استسلف أربابه ثمنه أم لا . وأما استفهامه
عن حياة صاحب الجنازة فانه أراد به أخلف عقبيا يحيا ذكره به أم لا . فلما خرج
إلى الرجل حدثه بتأويل ابنته كلامه فخطبها إليه فزوجه أياها فلما سار بها إلى قومه
وخبر وأما فيها من الدهاء والفتنة قالوا وافق شن طبقة فسار مثلاً . وحكى أن
الأصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال أظن الشن وعاء من آدم كان قد استشن
فلما اتخذ له غطاء وافقه ضرب فيه هذا المثل ^ب وأما حدة وبنطقة فانه يقال في
المثل المضروب لمن يفرغ بعدوه أو يبلى بنظيره حدة أو راء كبنطقة . وكان
الأصل حدة بآيات الهاء فرخم في النداء . وقد اختلف في المراد بهما فقيل الحدة
هو الطائر المعروف أو بنطقة الرامي وقيل انهما قبيلتان من سعد العشيرة فأغارت
حدة وكانت تنزل بالكوفة على بنطقة وكانت تنزل باليمن فنالت منهم ثم كرت
بنطقة على حدة فأنحت عليهم . وروى بعضهم هذا المثل حدة غير مهموز على
مثال عصا وقفوا وزعم انه اسم القبيلة ^ب وأما قوله (أخطأت استكما الحفرة) فانه
مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه ^ب وأما قوله
(طلسم وطرسم) فعني طلسم كره وجهه ووه عني طرسم أطرق ^ب وقوله (آخر نظم
وبرطم) أي غضب وقطب وجهه وقيل معني آخر نظم غضب مع تكبر ومعني
برطم غضب مع تعبس ^ب وأما قوله (همهم وغمغم) أي لم يبين الكلام

المقامة الحادية والأربعون التنيسية

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَطَعْتُ دَوَاعِيَ التَّصَابِي ^(١) فِي غُلُوءِ شَبَابِي ^(٢) *
 فَلَمْ أَزَلْ زِيْرًا لِلغَيْدِ ^(٣) * وَأُذْنَا لِلْأَغَارِيدِ ^(٤) * إِلَى أَنْ وَافَى النَّذِيرَ ^(٥) * وَوَلَّى ^(٦)
 الْعَيْشُ النَّضِيرَ ^(٧) * فَفَرَمْتُ ^(٨) إِلَى رُشْدِ الْإِنْتِبَاهِ * وَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي
 جَنْبِ اللَّهِ ^(٩) * ثُمَّ أَخَذْتُ فِي كَسْعِ الْهَنَاتِ ^(١٠) بِالْحَسَنَاتِ ^(١١) * وَتَلَا فِي
 الْهَفَوَاتِ ^(١٢) قَبْلَ الْفَوَاتِ * فَمِلْتُ عَنْ مُغَادَاةِ ^(١٣) الْغَادَاتِ ^(١٤) * إِلَى
 مُسْلَاةِ الثَّقَاتِ ^(١٥) * وَعَنْ مُقَانَاةِ ^(١٦) الْقَيْنَاتِ ^(١٧) * إِلَى مُدَانَاةِ ^(١٨)

(١) الدواعي جمع الداعية وهي ما يدعوك الى أمر والتصابي العشق أو الميل الى الصبا قال فكيف التصابي بعدما كلاً العمر أي بعد ما تأخر وتصابي الرجل تجاهل (٢) أي أوله (٣) الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالسهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة وأصله الواو والغيد جمع الغيداء وهي المرأة الناعمة (٤) أي دائم السماع والاستماع سمي نفسه بالجارية التي هي آلة السماع والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو اذن اذا كان يسمع مقال كل أحد والأغاريد جمع الأغرود وهي نعمة الغناء (٥) أي أتى المنذر والمراد به الشيب (٦) أي مضى وذهب (٧) أي المعيشة الناعمة وهي أيام الشبيبة (٨) أي اشتبهت واشتقت (٩) أي في جانبه وتعظيمه أو في قربه وطاعته أو في أمره ولأجله (١٠) أصل الكسع أن تضرب بيدك أو رجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسعهم بالسيف طردهم والهفات العيوب والسيئات (١١) أراد أن تبع الحسنات خلف السيئات (١٢) أي تدارك الزلات قبل فواتها بالموت (١٣) مفاعلة من الغدو (١٤) جمع الغادة كالغيداء الناعمة من النساء (١٥) هم العلماء العاملون (١٦) هي المخالطة ومنه إقناء المال اتخاذه لما فيه من المخالطة والملازمة (١٧) جمع القينة وهي الأمة الحسناء المغنية (١٨) أي

أَهْلِ الدِّيَانَاتِ ^(١) وَالْآيَاتِ ^(٢) أَنْ لَا أَصْحَبَ إِلَّا مَنْ نَزَعَ عَنِ الْغِي ^(٣) وَفَاءَ مَنَشْرُهُ
 إِلَى الطَّلِي ^(٤) وَإِنْ أَلْفَيْتُ مَنْ هُوَ خَلِيعُ الرَّسَنِ ^(٥) مَدِيدُ الْوَسَنِ ^(٦) أَتَانِيَتْ
 دَارِي ^(٧) عَنْ دَارِهِ ^(٨) وَفَرَزْتُ عَنْ عَرِّهِ ^(٩) وَعَارِهِ ^(١٠) فَلَمَّا أَلْفَيْتُ الْغُرْبَةَ بِنَيْسِ ^(١١)
 وَأَحَلَّتْنِي مَسْجِدَهَا الْأَيْسِ ^(١٢) رَأَيْتُ بِهِ ذَا حَلْقَةٍ ^(١٣) مَلْتَحِمَةٍ ^(١٤) وَنَظَّارَةٍ ^(١٥)
 مُزْدَحِمَةٍ ^(١٦) وَهُوَ يَقُولُ بِجَاشِ مَكِينِ ^(١٧) وَلِسَانِ مُبِينِ ^(١٨) مَسْكِينِ ابْنِ
 آدَمَ وَأَيُّ مَسْكِينٍ ^(١٩) رَكْنٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِ رَكْنٍ ^(٢٠) وَاسْتَعْصَمَ ^(٢١) نَهَا
 بَغَيْرِ مَكِينِ ^(٢٢) وَذُبِحَ مِنْ حُبِّهَا بَغَيْرِ سِكِينِ ^(٢٣) يَكْلَفُ بِهَا ^(٢٤) لِعِبَاوَتِهِ ^(٢٥)

(١) أي أهل العبادات (٢) أي حلفت (٣) أي كف عن الضلال (٤) فاء أي وجع
 والمندشر مصدر كالتشر والمعنى أنه تاب وأتاب فطوى منشوره الذي كتب فيه
 مفاضعه (٥) منهك في الضلالة متبهك في البطالة كالتخليع العذار لا يبالي باللوم
 في دخوله في المعصية (٦) أي طویل النوم كناية عن شدة الغفلة (٧) أي أبعدها
 (٨) أي عن عيبه وأصل العرا الجرب (٩) بلدة من كور مصر بينها وبين دمياط
 ثنا عشر فرسخا وبين مصر وبينها مسيرة خمسة أيام وهي مدينة قديمة يحيط بها البحر
 الأعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود الموشاة وبها مرسى مراكب
 الشام والمغرب (١٠) أي صاحب جمع من الناس محتاطين به (١١) أي ملتصقة
 (١٢) ناس ينظرون إليه (١٣) وفي نسخة متين أي ثابت (١٤) مفصص (١٥) استند إلى
 غير قوى والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية من الجبل أو الدار أو
 القصر ورجل ركين رزين (١٦) طلب العصمة والوقاية (١٧) أي بغير ذي مكانة وهو
 مالادوام له (١٨) أي وقع في كد وتعب شديد لان الذبح بالسكين أروح منه بغيرها
 وفي الحديث من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين (١٩) أي يتولع ويتشبث بها
 (٢٠) أي لجهله وجمعه

وَيَكْلَبُ عَلَيْهَا ^(١) لِشَقَاوَتِهِ * وَيَعْتَدُ فِيهَا ^(٢) لِمُفَاخِرَتِهِ * وَلَا يَتَزَوَّدُ مِنْهَا لِأَخْرَتِهِ *
 أَقْسِمُ بِمَنْ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ^(٣) * وَنَوَّرَ الْقَمَرَيْنِ ^(٤) * وَرَفَعَ قَدْرَ الْحَجَرَيْنِ ^(٥) *
 لَوْ عَقَلَ ابْنُ آدَمَ * لَمَّا نَادَمَ ^(٦) * وَلَوْ فَكَّرَ فِيمَا قَدَّمَ * لَبَكَّى الدَّمَّ * وَلَوْ
 ذَكَرَ الْمُكَافَاةَ ^(٧) * لَأَسْتَدْرَكَ مَا فَاتَ * وَلَوْ نَظَرَ فِي الْمَالِ ^(٨) * لَحَسَّنَ
 قُبْحَ الْأَعْمَالِ * يَا عَجَبًا كُلَّ الْعَجَبِ * لِمَنْ يَقْتَحِمُ ^(٩) ذَاتَ اللَّهَبِ ^(١٠) *
 فِي الْكُنْيَا ^(١١) الذَّهَبِ * وَخَزَنِ النَّسَبِ ^(١٢) لِذَوِي النَّسَبِ * ثُمَّ مِنْ
 الْبِدْعِ ^(١٣) الْعَجِيبِ * أَنْ يَعِظَكَ وَخَطُّ الْمَشِيبِ ^(١٤) * وَتُوْذِنَ ^(١٥) شَمْسُكَ
 بِالْمَغِيبِ * وَلَسْتَ تَرَى أَنْ تُنِيبَ ^(١٦) * وَتَهْدَبَ الْمَعِيبَ ^(١٧) * ثُمَّ انْدَفَعَ

(١) الكلب محرركة الالحاح وشدة الحرص ومنه تكالب الناس على الدنيا اشتد
 حرصهم عليها وأصل الكلب جنون يأخذ الكلاب من أكل لحوم الناس ولا
 تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب المعقور (٢) أى يجمع المال ويعدده أو بصيرت نفسه
 معدودا فيها (٣) أى خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر أى لا يختلط العذب بالملح
 لان بينهما حاجزا من قدرته (٤) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا العمرين
 لابي بكر وعمر (٥) الحجر الاسود والحجر الذى كان يصعد عليه ابراهيم الخليل عليه
 السلام فى بنائه الكعبة أو الذى ببيت المقدس وقيل أراد بهما الذهب والفضة
 (٦) من المنادمة وهى المحادثة على الشراب (٧) أى المجازاة على الذنب يوم القيامة
 (٨) ما يؤول اليه أمره (٩) يدخل بشدة من الفحمة وهى الشدة (١٠) هى جهنم فان
 من يتجارى على السيئات كأنه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها (١١) كنز المال
 جمعه أو دقنه أو كثر الشئ اجتمع والكنيز تمر يكثر للشئ أى يجمع ويدخر
 (١٢) أى ادخار المال (١٣) من الشئ المبتدع وكل شئ لم يسبق مثله (١٤) وخطه أى
 خالطه (١٥) أى تعلم وكفى بمغيب شمسك عن موته (١٦) أى ترجع عما أنت فيه
 (١٧) أى تصلح ما عابك من الذنوب

يُنشِدُ * إِنْشَادَ مَنْ يُرْشِدُ

يَاوْنِحَ مَنْ أَنْدَرَهُ شَيْبُهُ ^(١) * وهو على غَيِّ الصَّبَامُنْكَمِشِ ^(٢)
 يَعْشُو ^(٣) إِلَى نَارِ الْهَوَى ^(٤) بَعْدَمَا * أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى يَرْتَعِشِ ^(٥)
 وَيَمْتَطِي اللَّهَوَ ^(٦) وَيَعْتَدُهُ ^(٧) * أَوْطَأَ ^(٨) مَا يَفْتَرِشُ الْمُفْتَرِشِ
 لَمْ يَهَبِ ^(٩) الشَّيْبَ الَّذِي مَارَأَى * نُجُومَهُ ^(١٠) ذُو اللَّبِّ ^(١١) إِلَّا دُهْشَ ^(١٢)
 وَلَا انْتَهَى ^(١٣) عَمَّا نَهَاهُ النَّهَى ^(١٤) * عَنْهُ وَلَا بَالَى ^(١٥) بَعْرِضِ خُدَيْشِ ^(١٦)
 فَذَلِكَ إِنْ مَاتَ فَسُحِقًا لَهُ ^(١٧) * وَإِنْ يَعِشَ عُدَّ كَأَنْ لَمْ يَعِشْ
 لَا خَيْرَ فِي مَحْيَا مَرِي ^(١٨) نَشْرَهُ ^(١٩) * كَنْشَرِ مَيْتٍ ^(٢٠) بَعْدَ عَشْرِ نَيْشِ ^(٢١)

(١) هي كلمة يترجم بها على من يتجاري على فعل ما لا يليق وانذار الشيب كناية عن كونه ليس بعده شيء الا الموت فينبغي لمن يدركه الشيب أن يرجع عن غي الصبا وهو سورة شهواته (٢) أي مسرع ماض في أموره أو مصر على فعل ما لا ينبغي متقبض عليه من انكماش الجلد اذا تقبض (٣) أي ينظر ويقصد (٤) أي شهوات النفس (٥) أي يضطرب (٦) أي يتخذ اللهومطية بمعنى انه ملازم له (٧) أي بعده (٨) أي ألين يقال فراش وطىء أي لين (٩) أي لم يخف (١٠) أي ظهوره وفي نسخة هجومه (١١) أي صاحب العقل (١٢) أي تحير عقله (١٣) أي لم يمتنع ولم ينزجر (١٤) العقل (١٥) أي لم يبال ولم يكثر (١٦) العرض النفس وقلمما يستعمل الا في المدح والذم. وخذش قدح فيه وأصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة أي ظفرتة بأظافرها فأدمته (١٧) أي بعد اله من رحمة الله (١٨) أي حياة شخص (١٩) رائحته ويعني بها سيرته (٢٠) أي كرائحة الميت بعد مضي عشرة أيام (٢١) أي أخرج من قبره فانه يكون أتن مما قبل ذلك وهذا من باب الكناية

وَحَبْدًا ^(١) مِنْ عَرِضَةٍ طَيِّبٍ * يَرُوقُ ^(٢) خَسَنًا ^(٣) مِثْلَ بَرْدِ رُقِيشٍ ^(٤)
 قُلُوبَ لَيْلٍ قَدْ شَاكَهُ ذَنْبُهُ ^(٥) * هَلَكْتَ يَا مَسْكِينُ أَوْ تَنْتَقِشُ ^(٦)
 فَأَخْلِصِ التَّوْبَةَ تَطْمِئِنْ بِهَا ^(٧) * مِنَ الْخَطَايَا السُّودِ ^(٨) مَا قَدْ تَنْقِشُ ^(٩)
 وَعَاشِرِ النَّاسِ بِخُلُقِي رِضًا ^(١٠) * وَدَارِ مَنْ طَاشَ وَمَنْ لَمْ يَطِشْ ^(١١)
 وَرِشَ جَنَاحِ الْحَرِّ ^(١٢) إِنْ حَصَّةٌ ^(١٣) * زَمَانُهُ لَا كَانَ ^(١٤) مَنْ لَمْ يَرِشْ
 وَأَنْجِدِ الْمُتَوَتِّرَ ^(١٥) ظُلْمًا فَإِنْ * عَجَزْتَ عَنِ انْجَادِهِ فَاسْتَجِشْ ^(١٦)
 وَأَنْعَشْ ^(١٧) إِذَا نَادَاكَ ذُو كِبْوَةٍ ^(١٨) * عَسَاكَ فِي الْحَشْرِ بِهِ تَنْتَعِشْ ^(١٩)
 وَهَاكَ ^(٢٠) كَأْسَ النَّصِيحِ ^(٢١) فَاشْرَبْ وَجُدْ * بِفَضْلَةِ الْكَأْسِ عَلَى مَنْ عَطِشَ

(١) أى ما أحبه (٢) أى يعجب (٣) منصوب على التمييز (٤) زين ونقش (٥) أى نخسه
 وآله يقال شاكته الشوكة دخلت في جسده (٦) نقش الشوكة وانتقشها استخرجها
 بالمتقاش والمراد إلا أن تتوب من ذنبك فأو بمعنى الأعلى حد قولك لأزمنك أو
 تقضيني حتى وإنما جعل الانتقاش عبارة عن نفي الذنب وإزالته لتبرز الاستعارة
 في معرض الترشيح وهو من أقسام البديع عند علماء البيان (٧) أى تمح بها
 (٨) أى الذنوب المظلمة القبيحة (٩) أى كتب في صحيفتك (١٠) أى بطبع مرضى
 (١١) أى ولاطف من خف عقله وهن لم يخف عقله (١٢) أى اكس جناحه بالريش
 (١٣) أى إن أذهب شعره الزمان فإن الخص اذهب الشعر والمراد بالحر العزيز أى
 إن وجدت عزيزا زال عنه عزه فأكرمه وأغمره بالعطاء (١٤) أى لا عاش
 (١٥) أى أعن وأسعف المظلوم الذى قتل له قتيلا ولم يدرك ناره (١٦) أى حرض
 الناس على انجاده وإعانتة وأصل الاستجاشة طلب الجيئش (١٧) أى وارفع
 (١٨) أى صاحب عنزة وسقطة (١٩) أى ترتفع من كبوتك في ذلك اليوم (٢٠) أى
 فخذ وتناول (٢١) أى النصيحة فاتتصح بها واتعظتم انصح غيرك بها وعظه ولا

يخفى ما في هذه الآيات من الاستعارات البديعة

قال فلما فرغ من مُبَيَّاتِهِ ^(١) وقضى إنشادَ أَيْلَتِهِ ^(٢) نَهَضَ صَبِيٌّ قَدِشَدَنَ ^(٣)
 وَأَعْرَى الْبَدَنَ ^(٤) وقال يَأْذِي الْحِصَاةَ ^(٥) وَالْإِنصَاتِ ^(٦) إِلَى الْوَصَاةِ ^(٧)
 قَدْوَعَيْتُمْ ^(٨) الْإِنْشَادَ ^(٩) وَفَقَهُمُ ^(١٠) الْإِرْشَادَ ^(١١) فَمَنْ نَوَى مِنْكُمْ أَنْ يَقْبَلَ ^(١٢)
 وَيُصْلِحَ الْمُسْتَقْبَلَ ^(١٣) فَلْيَبِينْ ^(١٤) بِيْرِي ^(١٥) عَنْ نَيْتِهِ ^(١٦) وَلَا يَعْدِلْ ^(١٧)
 عَنِّي بِعَطِيَّتِهِ ^(١٨) فَوَالَّذِي يَعْلَمُ الْأَسْرَارَ ^(١٩) وَيَغْفِرُ الْإِضْرَارَ ^(٢٠) إِنْ سِرِّي
 لَكَمَا تَرُونَ ^(٢١) وَإِنْ وَجْهِي لَيْسَتْ وَجِبُ الصَّوْنِ ^(٢٢) فَأَعِينُونِي رُزْقُ
 الْعَوْنِ ^(٢٣) قَالَ فَأَخَذَ الشَّيْخُ فِيمَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ الْقُلُوبَ ^(٢٤) وَيُسَنِّي ^(٢٥) لَهُ
 الْمَطْلُوبَ ^(٢٦) حَتَّى أَنْبَطَ حَفْرُهُ ^(٢٧) وَأَعَشَوْشَبَ حَفْرُهُ ^(٢٨) فَلَمَّا أَنْ
 تَرَعَ الْكَيْسَ ^(٢٩) أَنْصَلَّتْ ^(٣٠) بِمَيْسَ ^(٣١) وَنَحَمَدُ تَيْسَ ^(٣٢)

(١) أي مواعظه المبكية (٢) شدن الغزال شد وناقوى وطلع قرناه واستغنى عن
 الام وشدن الصبي ترعرع (٣) أي خلع ثيابه (٤) بأهل العقول والرزانة والحكم
 ومنه قول طرفة

وان لسان المرء ما لم يكن له ^(٥) حصة على عوراته لدليل

(٥) السكوت والاستماع (٦) الوصية (٧) أي حفظتم (٨) أي فهمتم (٩) أي
 يقبل النصيحة (١٠) أي يصلح أعماله فيما يأتي (١١) أي فليظهر (١٢) أي
 باحسانه الى (١٣) أي لا يمل (١٤) التمدادى على الذنب والمداومة عليه (١٥) أي
 باطن أمرى مثل ماترونه من ظاهرى (١٦) الصيانة وعدم البذل (١٧) أي
 يسهل (١٨) أي صارذانبط وهو الماء المستخرج من البرق قبل أن تطوى وهو
 المسمى بالحفر والركية (١٩) أي نبت فيه العشب وأخصب والقفر المفازة التي
 لا نبات بها وكفى بذلك عن كونه صارذامال من العطايا التي أعطيها (٢٠) امتلا
 جدا (٢١) مضى مسرعا (٢٢) أي يتمايل من فرجه

ولم يَحُلْ لِلشَّيْخِ الْمُقَامَ * بَعْدَ مَا انْصَاعَ ^(١) الْغُلَامَ * فَاسْتَرْقَعَ الْأَيْدِي
 بِالْذُّعَاءِ ^(٢) * ثُمَّ نَحَا ^(٣) نَحْوَ الْإِنْكَفَاءِ ^(٤) * قَالَ الرَّاوي فَارْتَمَتْ ^(٥) إِلَى
 أَنْ أَعْجَمَهُ ^(٦) * وَأَحْلَى مُتَرَجِمَهُ ^(٧) * فَتَبِعْتُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ ^(٨) فِي سَمْنِهِ ^(٩) *
 وَلَا يَفْتَقُ رَتْقَ صَمْتِهِ ^(١٠) * فَلَمَّا أَمِنَ الْمُفَاجِي ^(١١) * وَأَمَكَنَ التَّنَاجِي *
 لَفَّتَ جِيدَهُ ^(١٢) إِلَى * وَسَلَّمَ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ عَلَيَّ * ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْكَ ^(١٣)
 ذَكَاهُ ذَاكَ الشُّوَيْدِينَ ^(١٤) * فَقُلْتُ إِي وَالْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّمِينَ * قَالَ إِنَّهُ فَتَى
 السَّرُوحِيِّ ^(١٥) * وَمُخْرِجِ الدَّرِّ مِنَ اللَّجَجِيِّ ^(١٦) * فَقُلْتُ أَشْهَدُ إِنَّكَ
 لَشَجَرَةٌ نَمْرَةٌ ^(١٧) * وَشُؤَاظُ ^(١٨) شَرَرَتِهِ * فَصَدَّقَ كَهَانَتِي ^(١٩) *
 وَاسْتَحْسَنَ إِيَّانَتِي ^(٢٠) * ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي ابْتِدَارِ الْبَيْتِ ^(٢١) *

(١) أي انفلت راجعا (٢) أي طلب من الحاضرين أن يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على
 دعائه (٣) قصد (٤) أي إلى جهة الرجوع من حيث أتى (٥) أي نشطت واشتقت
 (٦) أي اختبره لأعرف من هو (٧) أي أبين ما خفي من حقيقته (٨) يعدو (٩) أي
 في طريقه ومذهبه (١٠) كناية عن كونه ساكتا لم يتكلم (١١) أي لم يخف من أحد
 يأتيه بغته (١٢) الجيد العنق (١٣) استفهام أي أعجبك (١٤) أي فطنة الغلام وفصاحته
 والشويدن تصغير الشادن وهو في الأصل ولد الطيبة (١٥) أي غلام أبي زيد
 (١٦) بالجر على أنه قسم ومن رواه بالرفع فله وجهه الآن الأول أحسن وقد أبدته
 السماع وبحر لبي بعيد القعر (١٧) أي أبوه لأن الثمر يخرج من الشجرة (١٨) هي نار
 محضنة لا دخان لها (١٩) أي تفرسي ومعرفتي إياه (٢٠) أي تبديني له وأظهارى (٢١) أي

تبادر بالذهاب إلى بيتي

لِنَتَنَزَعَ (١) كَأْسَ الْكُمَيْتِ (٢) فَقُلْتُ لَهُ وَنَحَكَ (٣) أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ (٤) فَافْتَرَّ (٥) أَفْتِرَارَ مُتَضَاحِكٍ (٦) وَمَرَّ غَيْرَ مُمَاحِكٍ (٧)
 ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ تَرَجَعَ إِلَى (٨) وَقَالَ احْفَظْهَا (٩) عَنِّي وَعَلَى
 إِصْرِفْ بِصِرْفِ الرَّاحِ (١٠) عَنكَ الْأَمَى (١١)

وَرَوْحِ الْقَلْبِ (١٢) وَلَا تَكْتَلِبْ (١٣)

وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَلَمْكَ فِيمَا بِهِ (١٤) تَذْفَعُ عَنْكَ اللَّهُمَّ قَدَّكَ (١٥) أَتَيْبٌ (١٦)
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا أَنَا فَسَأَنْطَلِقُ (١٧) إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ (١٨) وَأَغْتَبِقُ (١٩) وَإِذَا
 كُنْتُ لَا تَصْحَبُ (٢٠) وَلَا تُلَاقِمُ (٢١) مَنْ يَطْرَبُ (٢٢) فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقٍ (٢٣)
 وَلَا طَرِيقُكَ لِي بِطَرِيقٍ (٢٤) فَخَلَّ سَبِيلِي وَنَكَبْتُ (٢٥) وَلَا تُنْقِرْ عَنِّي
 وَلَا تُنْقِبْ (٢٦) ثُمَّ وَلى مُذْبِرًا (٢٧) وَلَمْ يُعَقِّبْ (٢٨) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ

(١) أى لنتعاطى (٢) من أسماء الخمر (٣) كلمة ترحم (٤) أى فتح شفطيه متبهما
 (٥) المماحكة الملاحاة والتسلط أى غير متسلط ولا مخاصم (٦) أى قرب منى (٧) أى
 احفظ الوصية التى سأقولها لك (٨) أى بالخمر الصرف التى لم تمزج بالماء (٩) هو
 الحزن والهم (١٠) أى أرحه ونفس عنه (١١) أى لا تتلبس بالكآبة وهى الحزن
 (١٢) أى حسبك تقول قدى وقدنى وقدك وقطك بمعناها (١٣) أى ارجع من آب
 كأناب اذا رجع (١٤) الاصطباح الشرب فى وقت الصباح ويقال للشرب فى هذا
 الوقت صبوح (١٥) الاغتباق الشرب فى الغبوق بالضم وهو العشى (كذا فى
 الاصل) ويقال للشرب حينئذ غبوق (١٦) أى لا توافق (١٧) أى من ينسبط
 (١٨) أى انحرف وتباعده (١٩) التنفير والتنقيب كلاهما بمعنى الفحص والبحث
 (٢٠) أى ذهب وتركنى خلفه (٢١) أى لم يعد راجعا

فالتَّهَبْتُ وَنَجْدًا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ ^(١) ❖ وَوَدِدْتُ لَوْ لَمْ أَلَاقَهُ ^(٢)

المقامة الثانية والأربعون النجرانية

حكى الحريث بن همام قال تَرَامَتْ بِي مَرَامِي النَّوَى ^(٣) ❖ وَمَسَارِي ^(٤) الْهَوَى ❖
إِلَى أَنْ صِرْتُ ابْنَ كُلِّ تَرْبَةٍ ^(٥) ❖ وَأَخَا كُلِّ غُرْبَةٍ ^(٦) ❖ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ
أَقْطَعُ وَادِيَا ❖ وَلَا أَشْهَدُ نَادِيَا ❖ إِلَّا لِاقْتِبَاسِ الْأَدَبِ ^(٧) الْمُسْنِي ^(٨) عَنِ
الْأَشْجَانِ ^(٩) ❖ الْمَغْلِي قِيمَةَ الْإِنْسَانِ ❖ حَتَّى عُرِفْتُ لِي هَذِهِ الشَّنْشِينَةَ ^(١٠) ❖
وَتَنَاقَلْتَهَا عَنِّي الْأُلْسِينَةَ ❖ وَصَارَتْ أَعْلَقَ بِي مِنَ الْهَوَى بِيْنِي عُدْرَةَ ^(١١) ❖
وَالشَّجَاعَةَ بِأَلِ أَبِي صُفْرَةَ ^(١٢) ❖ فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْجِرَانَ ^(١٣) بِنَجْرَانَ ^(١٤) ❖

(١) أي اشتد وجدى حين ذهب (٢) أي تمنيت أني لم أكن ألقاه (٣) أي ان النوى
وهي البعد والتشتت صارت تلقيني من أرض الى أرض (٤) جمع المسرى وهو
المذهب (٥) أي أنسب لكل بلدة (٦) كناية عن كثرة تروده الى البلاد بالسفار
والاغتراب عن الاوطان (٧) أي لاستفادته (٨) أي الملهى والمشغل (٩) أي عن
الاحزان (١٠) العادة والطبيعة (١١) هم قبيلة من اليمن يشتد بهم الحب حتى يبلغ منهم
مالا يبلغ من سواهم (١٢) أبو صفرة من الازد واسمه ظالم بن سراقه بن صبح بن
كندي بن عمرو بن عدى وابنه المهلب أمير البصرة من شجاعته انه غزا جرجان
وطبرستان وله في حرب الازارقة مشاهد ما شوهدت قط في جاهلية ولا اسلام
(١٣) هو من قولهم ألقى البعير جرانه وهو مقدم عنقه من مذبحه الى منحده يقال ذلك
اذا برك ومد عنقه على الارض وهو هنا كناية عن الإقامة (١٤) هي من بلاد
همدان من اليمن سميت باسم بانها وهو نجران بن زيد بن شجيب بن يعرب بن

وَاصْطَفَيْتُ بِهَا الْخُلَّانَ ^(١) وَالْجِيرَانَ ^(٢) تَخَذْتُ ^(٣) أَنْدِيَتَهَا ^(٤) مُعْتَمِرِي ^(٥)
 وَمَوْسِمَ فَكَاهَتِي ^(٦) وَسَمَرِي ^(٧) فَكُنْتُ أَعْبُدُهَا ^(٨) صَبَاحَ مَسَاءَ ^(٩)
 وَأَظْهَرُ ^(١٠) فِيهَا عَلَى مَسَرِّ وَسَاءَ ^(١١) فَبَيْنَمَا أَنَا فِي نَادٍ مَحْشُودٍ ^(١٢) وَمَحْفَلٍ
 مَشْهُودٍ ^(١٣) إِذْ جَمَّ ^(١٤) لَدَيْنَا هِمٌّ ^(١٥) عَلَيْهِ هَيْدَمٌ ^(١٦) فَجَبَّأَتْ حِيَّةٌ مَلَقَ ^(١٧)
 بِلسَانِ ذَلِيقٍ ^(١٨) ثُمَّ قَالَ يَا بُدُورَ الْمَحْفَلِ ^(١٩) وَيُحُورَ النَّوَافِلِ ^(٢٠) قَدْ
 بَيْنَ الصُّبْحِ لَدَى عَيْنَيْنِ ^(٢١) وَنَابَ الْعِيَانُ مَنَابَ عَدَلَيْنِ ^(٢٢) فَمَاذَا تَرَوْنَ ^(٢٣)
 فِيمَا تَرَوْنَ ^(٢٤) أَتُحْسِنُونَ الْعَوْنَ ^(٢٥) أَمْ تَتَأَوْنَ ^(٢٦) إِذْ تُدْعَوْنَ ^(٢٧) فَقَالُوا
 تَاللَّهِ لَقَدْ غَضِبْتَ ^(٢٨) وَرُمْتَ أَنْ تُنْبِطَ فَعِضْتَ ^(٢٩) فَنَاشَدَهُمُ اللَّهُ ^(٣٠)

(١) جمع الخلل بالكسر وهو الصديق الموافق (٢) أي اتخذت قال
 اتخذتكم عوناً وظهرت دفعوا ^(٣) نبال العدى عنى فصرتم نصالها
 (٤) أي مجالسها (٥) أي موضع زيارتي (٦) أي مجتمع الحديث الذي تطيب به نفسى
 (٧) السمر المحاذية ليلاً (٨) أي أقصدها مواظباً (٩) أي كل صباح ومساءً وهما
 مبديان على الفتح كخمسة عشر (١٠) أي أطلع (١١) أي ما أفرح وما أحزن (١٢) أي
 مزدحم (١٣) أي مجلس يجتمع فيه الناس ويحضر منه قال
^(١٤) في محفل من نواصي الناس مشهود ^(١٥) أي جلس وبرك (١٦) بكسر الهاء
 شيخ فان (١٧) نوب خلق (١٨) مخادع (١٩) حاد فصيح (٢٠) جمع النافلة بمعنى العطية
 (٢١) هو مثل يضرب للأمر يظهر كل الظهور (٢٢) أي ماراً بكم (٢٣) أي فيمار أيموه
 وأبصرتموه منى (٢٤) الاعانة (٢٥) تبعدون وتتأخرون (٢٦) أي أغضبت (٢٧) أي أن
 تخرج الماء فنقصت والمعنى أردت أن تفيده فأفت (٢٨) أي سألهم بالله

عَمَّا ذَا صَدَّعَهُمْ ^(١) * حتى استَوْجِبَ رَدَّهُمْ * فقالوا كُنَّا نَتَنَاضَلُ ^(٢)
 بِالْأَلْفَازِ ^(٣) * كما يُتَنَاضَلُ يَوْمَ الْبِرَازِ ^(٤) * فما تَمَالَكَ ^(٥) أَنْ شَعْتَ مِنْ
 الْمَنضُولِ ^(٦) * وَالْحَقَّ هَذَا الْفَضْلُ ^(٧) يَنْمَطُ ^(٨) الْفُضُولُ * فَلَسَنَتُهُ ^(٩) لُسنُ
 الْقَوْمِ ^(١٠) * وَوَحْزُوهُ ^(١١) بِأَسِنَّةِ الْوَلْمِ ^(١٢) * وَأَخَذَ هُوَ يَتَنَصَّلُ ^(١٣) مِنْ
 هَفْوَتِهِ ^(١٤) * وَيَتَنَدَّمُ عَلَى فَوْهَتِهِ ^(١٥) * وَهُمْ مُضَيَّبُونَ ^(١٦) عَلَى مُوَآخَذَتِهِ *
 وَمُلبَّيُونَ ^(١٧) دَاعِيَ مُنَابَذَتِهِ ^(١٨) * إلى أن قال لهم يا قوم إن الإحتمال ^(١٩) مِنْ كَرَمِ

(١) أي عن أي شيء صرف فهم (٢) وفي نسخة تتناظر يعني تتذاكروا وتتناوب (٣) جمع
 اللغز وهو هنا المعنى من الكلام (٤) أي يوم الحرب (٥) أي لم يتمالك (٦) التشيع
 التفرقة والانتشار أو العيب والتنقيص والمنضول المرعى به والمراد ما هم فيه من
 الحديث أي لم يتمالك أن نقص وعاب مقولهم وألفاظهم (٧) الزيادة وجمعه يستعمل
 فيما لا يعنى من قول أو فعل كما قيل

فضول بلا فضل وسن بلا سنا * وطول بلا طول وعرض بلا عرض
 ومنه الفضولي وهو من يتولى الأمر من نفسه من غير أن يؤمر به (٨) النمط من كل
 شيء نوع منه (٩) أي عابته (١٠) أي القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو المكلام
 القادر من فصاحته على تصريف الكلام (١١) أي طعنوه وشاكوه وآلموه (١٢) أي
 باللام الشبيهة بأسنة الرماح (١٣) أي يتخلص ويعتذروا في الحديث من لم يقبل من
 متصل صادقاً وكاذباً لم يرد على الخوض (١٤) أي من زلته (١٥) أي كلمته التي تفوه
 بها (١٦) أي مقبمون وملازمون من قولهم أضرب على الشيء إذا لازمه (١٧) أي
 مجيبون من لبي إذا أجاب (١٨) من نبذه إذا طرحه وألقاه بمعنى تركه وناواه (١٩) أي

العمل والتغافل

الطَّبْعُ ﴿١﴾ فَعَدُّوا ﴿٢﴾ عَنِ اللَّذَعِ ﴿٣﴾ وَالقَّدَعِ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ ثُمَّ هَلُمَّ إِلَى أَنْ نُلْفِزَ ﴿٦﴾ وَنُحَكِّمَ
 الْمَبْرَزَ ﴿٧﴾ فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدَهُمْ ﴿٨﴾ وَانْحَلَّتْ عُقْدُهُمْ ﴿٩﴾ وَرَضُوا بِمَاشَرَطٍ
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ ﴿١٠﴾ وَاقْتَرَحُوا ﴿١١﴾ أَنْ يَكُونَ أَوْلَهُمْ ﴿١٢﴾ فَأَمْسَكَ رَيْثًا يُعَقِّدُ شَيْعَ ﴿١٣﴾
 أَوْ يُشَدُّ نَسْعَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ قَالَ اسْمَعُوا وَقِيَمُ الطَّيْشِ ﴿١٥﴾ وَمَلِيَمُ الْعَيْشِ ﴿١٦﴾
 وَأَنْشَدَ مَلْفِرًا فِي مَرْوَحَةِ الْخَيْشِ ﴿١٧﴾

وَجَارِيَةٍ ﴿١٨﴾ فِي سَيْرِهَا مُشْمَعِلَةٌ ﴿١٩﴾ وَلَكِنْ عَلَى إِثْرِ الْمَسِيرِ قَوْلُهَا ﴿٢٠﴾
 لَهَا سَائِقٌ ﴿٢١﴾ مِنْ جِنْسِهَا ﴿٢٢﴾ يَسْتَحِيهَا ﴿٢٣﴾ عَلَى أَنَّهَا فِي الْإِحْتِثَاتِ رَسِيلُهَا ﴿٢٤﴾

(١) أي تجافوا وانركوا (٢) الاحراق ولذعه بلسانه أوجعه بكلامه (٣) الفحش
 (٤) أي نقول في الالغاز وهو تعمية الكلام كالأحاجي (٥) أي السابق الفائق (٦) أي
 حرارتهم (٧) في المثل تحللت عقده يضرب الغضبان يسكن غضبه (٨) أي سألوه
 وتحكموا عليه في السؤال حسب مرغوبهم (٩) واحد الشسوع وهي شراك النعل
 (كذا في الأصل) التي تشد إلى زمامها (١٠) الحزام في وسط البعير من آدم مضافور
 (١١) أي حفظتم منه وهو خفة العقل (١٢) أي متعم بالعيشة (١٣) المروحة بكسر الميم
 ما يجتلب بها الريح ومروحة الخيش ثياب خشنة من الكتان تستعمل في العراق
 تكون شبه شراع السفينة تعلق في سقف البيت ويعمل لها حبل منها تجر به وتبل
 بالماء وترش بماء الورد فاذا أراد الرجل النوم جذب حبلها فيهب منها نسيم بارد
 طيب يذهب أذى الحر ويستطاب معه النوم (١٤) سماها جارية لجرها كلما
 أرسلت (١٥) أي مسرعة نشيطة (١٦) أي رجوعها (١٧) أراد به الحبل الذي تمد به
 (١٨) لكونه يتخذ من الكتان (١٩) أي يستعجلها (٢٠) الرسيل القرين الذي

يراسلك في النضال

فَإِنْ أَوْجِبَهَا لَكَ ^(١) فَتَسَلَّمْ ^(٢) وَإِنْ زَوَّاهَا ^(٣) عَنْكَ فَلَا تَتَكَلَّمْ ^(٤) فَلَمْ أَرِ دَوَاءً
 قِصَّتِي ^(٥) وَلَا مَسَاغَ غُصَّتِي ^(٦) إِلَّا أَنْ آتَى الْحَكَمَ ^(٧) وَلَوْلَا كَمَّ ^(٨) فَانْتَحَرْنَا ^(٩) إِلَى
 شَيْخٍ رَكِبَ النِّصْبَةَ ^(١٠) أَنْبَقِ الْعِصْبَةَ ^(١١) يُؤَنَسُ مِنْهُ ^(١٢) سُكُونُ الطَّائِرِ ^(١٣)
 وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ ^(١٤) فَانْدَرَأَتْ ^(١٥) أَنْظَلْمُ وَأَتَا لَمْ ^(١٦) وَصَاحِبِي مُرِّمٌ ^(١٧) لَا يَتَرَمُّ ^(١٨)
 حَتَّى إِذَا نَلْتُ كِنَانَتِي ^(١٩) وَقَضَيْتُ مِنَ الْقِصَصِ ^(٢٠) لِبَانَتِي ^(٢١) أُبْرَزَ نَعْلًا
 رَزِينَةَ الْوِزْنِ ^(٢٢) مَحْدُوَّةً ^(٢٣) لِمَسَلِكِ الْحَزْنِ ^(٢٤) وَقَالَ هَذِهِ الَّتِي عَرَفْتُ ^(٢٥)
 وَإِيَّاهَا وَصَفْتُ ^(٢٦) فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عَشْرِينَ ^(٢٧) وَهِيَ هُوَ مِنَ الْمُبْصِرِينَ ^(٢٨)

(١) أي حقق انهاءك (٢) أي تسلمها وخذها (٣) أي منعها (٤) اللكم الضرب بجمع
 اليد (٥) أي مضيئنا مسرعين (٦) أي وقور الانتصاب (٧) العصبه كالعمه وزنا
 ومعنى أي معجب هيئه العمامة التي على رأسه (٨) أي يرى فيه (٩) كناية عن
 التواضع والوفار لأن الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان عند الرجل هرج
 قيل طارت عصافيره ولذا قيل في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كأن الطير على
 رؤسهم أي انه رزين في جلوسه حسن العمامة والهيئه (١٠) أي فاندفعت (١١) أي
 ساكت (١٢) أي لا يحرك فاه للكلام ولا يستعمل الا في التفي وقد استعمله في
 الاثبات من قال ^(١٣) اذا ترمرم اغضى كل جبار ^(١٤) كناية عن كونه فرغ
 من كلامه (١٥) من قص عليه الخبر قصصا والاسم القصص أيضا وضع موضع
 المصدر (١٦) أي حاجتي (١٧) أي ثقيلة (١٨) أي لطريق الارض الغليظة
 (١٩) أي التي عرفتها حيث قلت من ضلت له مطية الخ (٢٠) يعني أنه يبصر ويرى
 عيانا أن النعل ليست مما يعطى بها عشرون فان كان يدعي ذلك مع علمه ان مثلها
 لا يساوي بهذا القدر فهو كاذب أو المعنى ان هذه النعل الثقيلة لو صفع بها انسان
 صفة واحدة لعنى وهذا يقول انه صفع بها عشرون وهو كاترونه من المبصرين
 أي سالم البصر فهذا أدل دليل على كذبه في دعواه

فَقَدْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهُ وَكَوْكَبُ مَا أَفْتَرَاهُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَمُدَّ قَدَّالَهُ ^(١) وَيُبَيِّنَ

مُصَدِّقَ مَا قَالَهُ فَقَالَ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ غَفْرًا ^(٢) وَجَعَلَ يُقَلِّبُ النُّعْلَ بَطْنًا وَظَهْرًا

ثُمَّ قَالَ أَمَا هَذِهِ الذَّلِيلُ فَتَعَلِّي ^(٣) وَأَمَّا مَطِيئَتُكَ ^(٤) فَنِي رَحْلِي فَانْهَضْ لِتَسْلَمَ

نَاقَتِكَ وَافْعَلِ الْخَيْرَ بِحَسَبِ طَائِقَتِكَ فَتَمَّتْ وَقُلْتُ

أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ^(٥) ذِي الْحَرَمِ وَالطَّائِفِينَ الْعَاكِفِينَ فِي الْحَرَمِ

إِنَّكَ نَعَمَ مَنْ إِلَيْهِ يُحْتَكَمُ وَخَيْرٌ قَاضٍ فِي الْأَعْرَابِ ^(٦) حَكَمَ

فَأَسْلَمَ ^(٧) وَدُمُومٌ ^(٨) دَوْمُ النُّعَامِ وَالنَّعَمِ ^(٩)

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ ^(١٠) وَلَا عَقْدِ نِيَّةٍ ^(١١) وَقَالَ

جُرَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا بَنِي عَمٍّ إِذْ لَسْتُ أَسْتَوْجِبُ شُكْرًا يُلْتَزَمُ

شَرُّ الْأَنَامِ مَنْ إِذَا اسْتَقْضَى ظَلَمَ ثُمَّ مَنِ اسْتَرْعَى ^(١٢) فَلَمْ يَرْعِ الْحَرَمَ ^(١٣)

(١) القذال مؤخر الرأس وهو من الفرس معقد العذار خلف الناصية والمعنى الآن

تكون العشرون عشرين ضربة بها على قفاه فاذا مده أي أبداه وشوهد أثر الصفع

صح ما ادعاه في دعواه وثبت عندنا (٢) أي أسألك غفرا أي مغفرة (٣) أي ناقتك

الضالة (٤) هو الكعبة سمي العتيق بمعنى القديم لأنه أول بيت وضع للناس كما دلت

عليه الآية وقيل لأنه أعتق من العرق في الطوفان وقيل لعتقه من الجبارة

(٥) جمع الأعراب وهم سكان البادية (٦) من السلامة (٧) من الدوام وهو البقاء

(٨) النعام جمع نعامة وهي الطائر المعروف والنعم بالتحريك الأبل والغنم أي مادام

هذان الجنسان (٩) أي فكرة (١٠) أي وبلا استحضار قلب (١١) أي تعلقت به رغبة

جماعة أو غيرها (١٢) جمع حرمة بمعنى الاحترام يعني لا يحترم من له حق تحت رعايته

فَدَانِ وَالْكَلْبُ سِوَاهُ فِي الْقِيَمِ

نَمْ إِنَّهُ فَذَّبَيْنَ يَدَيَّ * مَنِ سَلَّمَ النَّاقَةَ إِلَى * وَلَمْ يَمْتَنِّ عَلَى * (١) * فَرُحْتُ تُجْبِحُ
 الْأَرْبَ (٢) * أَجْرُ ذَيْلِ الطَّرَبِ * وَأَقُولُ يَا لَعَجَبِ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ
 قُلْتُ لَهُ تَاللهِ لَقَدْ أَطْرَفْتُ (٣) * وَهَرَفْتُ (٤) * بِمَا عَرَفْتُ * فَنَاشَدْتُكَ اللهُ هَلْ
 أَلْقَيْتَ (٥) * أَسْحَرَ مِنْكَ بِلَاغَةَ * وَأَحْسَنَ لِلْفُظِّ صِيَاغَةَ * فَقَالَ اللهُ نَعَمْ * فَاسْتَمِعْ
 وَأَنْعَمْ (٦) * كُنْتُ عَزَمْتُ * حِينَ أَتَيْتُ * عَلَى أَنْ أُتَخِذَ طَعِينَةً (٧) *
 لِيَكُونَ لِي مُعِينَةً * فَبِحِينِ تَعَيَّنَ الْخِطْبُ (٨) * الْمَلِيبَ (٩) * وَكَادَ الْأَمْرُ
 يَسْتَبِيبُ (١٠) * أَفَكَّرْتُ فِكْرَ الْمُتَحَرِّزِ مِنَ الْوَهْمِ (١١) * الْمُتَأَمِّلِ كَيْفَ
 مَسْقِطِ السَّهْمِ (١٢) * وَبِتُّ لَيْلَتِي أَنْجِي الْقَلْبَ الْمُعَذَّبَ * وَأُقَلِّبُ الْعَزَمَ
 الْمُدْبَذَّ (١٣) * إِلَى أَنْ أَجْمَعْتُ (١٤) * عَلَى أَنْ أُسْحِرَ (١٥) * وَأُشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أُبْصِرَ *

(١) الامتنان كور المحسن يذ كر للمحسن اليه ما أحسن به ويعده عليه فعلا كان
 أو قولا (٢) أي فذهبت مقضى الحاجة (٣) أي أنبت بالطرفة وهي ما يستغرب
 (٤) أي أكثر في المدح والثناء وأطنبت فيه (٥) أي هل وجدت وفي نسخة هل
 لقيت (٦) أي نعم (٧) أي قصدت تهامة (٨) المرأة أو الزوجة (٩) بالسكسر المرأة
 المخطوبة والرجل الخاطب أيضا (١٠) المقيم من ألب بالمكان اذا أقام به (١١) أي تهبأ
 ويتم (١٢) أي الخائف من الغلط (١٣) كناية عن كونه يتردد في اختيار النساء
 (١٤) أي القصص المضطرب المتردد بين أمرين (١٥) أي عزمته وصمته (١٦) أي

أخرج وقت السهر

فلما قَوَّضَتِ الظُّلْمَةُ أَطْنَابَهَا^(١) * وَوَلَّتِ الشُّهُبُ أَدْنَابَهَا^(٢) * غَدَوْتُ^(٣) * غَدَوْتُ^(٤) * غَدَوْتُ^(٥) *
 الْمُتَعَرِّفُ^(٦) * وَابْتَكَّرْتُ ابْتِكَارَ الْمُتَعَبِّفِ^(٧) * فَانْبَرَى^(٨) لِي يَافِعُ^(٩) *
 فِي وَجْهِهِ شَافِعُ^(١٠) * فَتَيَمَّنْتُ^(١١) بِمَنْظَرِهِ الْبَهِيحِ * وَاسْتَقَدَحْتُ رَأْيَهُ^(١٢) *
 فِي التَّرْوِيحِ * فَقَالَ أَوْتَبِعِيهَا عَوَانَا^(١٣) * أَمْ يَكْرَأُ نَعَانِي^(١٤) * فَقُلْتُ اخْتَرَى لِي
 مَا تَرَى * فَقَدْ أَقْبَيْتُ إِلَيْكَ الْعُرَى^(١٥) * فَقَالَ إِلَى التَّيْبِينَ * وَعَلَيْكَ التَّعِينِ
 * فَاسْمَعِ أَنَا أَفْدِيكَ * بَعْدَ دَفْنِ أَعَادِيكَ * أَمَا الْبِكْرُ فَالذَّرَّةُ الْمَخْرُوتَةُ^(١٦) *
 * وَالْبَيْضَةُ الْمَكْنُونَةُ^(١٧) * وَالْبَاكُورَةُ^(١٨) الْجَنِيَّةُ^(١٩) * وَالسَّلَافَةُ^(٢٠)

(١) كناية عن انتهاء الليل والاطناب حبال تشدبها الخيمة وتقويضها حلها ونقضها
 استعارها لا نقضاء الظلمة (٢) هي النجوم (٣) أي أطرافها يعني غابت بظهور ضوء
 النهار (٤) أي بادرت في الغدو وهو بعد الصبح (٥) هو الذي يطلب الضالة (٦) الذي
 يزجر الطير للقال وسمى متعيبا لكونه يعاف ما يتطير منه أي يكرهه (٧) أي
 اعترض (٨) أي صبي في سن العشر سنين وما قاربها (٩) يريد به الحسن والجمال
 وهذا الوصف يشفع لصاحبه إذا جني جنابة فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن
 قنبر المازني في وجهه شافع يحواسائه * من القلوب وجبه حينما شفعا
 * وقال غيره *

وإذا الحبيب أتى بذنب واحد * جاءت محاسنه بألف شافع

(١٠) أي تباشرت وتبركت (١١) يعني استضأت برأيه (١٢) أي أوتحب أن تكون
 الزوجة عوانا أي متوسطة الحال ليست بكر صغيرة ولا عجوزا كبيرة (١٣) المعاانة
 مقاساة العناء والمشقة (١٤) كناية عن تفويض الامر اليه (١٥) أي اللؤلؤة التي
 جعلت في الخزانة لحسنها وشرفها (١٦) أي المحبأة المستورة (١٧) أول ثمرة الشجرة
 (١٨) أي التي لم تذبل (١٩) هي من الجر ما سال من العنب من غير عصر كناية عن

كونها لم تلمس

الهَيْئَةُ وَالرَّوْضَةُ الْأُفُّ (١) وَالطُّوقُ (٢) الَّذِي تَمَنَّ وَشَرَفٌ (٣) لَمْ يَدْنَسْهَا (٤)
 لَامِسٌ (٥) وَلَا اسْتَغْشَاهَا (٦) لَا بَسٌ (٧) وَلَا مَارَسَهَا عَابَثٌ (٨) وَلَا وَكَّسَهَا (٩)
 طَامِثٌ (١٠) وَلَهَا الْوَجْهُ الْحَيُّ وَالطَّرْفُ الْخَفِيُّ (١١) وَاللِّسَانُ الْعَبِيٌّ (١٢)
 وَالقَلْبُ النَّقِيُّ (١٣) ثُمَّ هِيَ الدَّمِيئَةُ الْمَلَاعِبَةُ (١٤) وَاللَّعِبَةُ (١٥) الْمُدَاعِبَةُ (١٦)
 وَالغَزَّالَةُ (١٧) الْمُغَارِلَةُ (١٨) وَالْمُلْحَةُ الْكَامِلَةُ بِهِيَ وَالْوِشَاحُ (١٩) الطَّاهِرُ الْقَشِيبُ (٢٠)
 وَالضَّجِيعُ الَّذِي يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ (٢١) وَأَمَّا النَّيْبُ فَالْمَطِيئَةُ الْمُدَّلَّةُ (٢٢)

(١) التي لم ترع بعد (٢) ضرب من الحلي يوضع في العنق (٣) أي غلامته وعظم قدره
 (٤) أي لم يقدرها (٥) أي ناكح (٦) يعني غشها قال تعالى فلما تغشاهما حملت حملا
 (٧) المراد به الزوج (٨) أي ولا عاجلها لا عب ومداعب باسالة الدم (٩) أي نقص قيمتها
 من الوكس وهو النقص يقال وكس فلان في تجارته وأوكس اذا خسر
 (١٠) الطمث الافتضاض قال تعالى لم يطمئن من انس قبلهم ولا جان وقال الفرزدق
 دفعن الى لم يطمئن قبلي * وهن أصح من بيض النعام
 (١١) هو تحريك الجفن للنظر مع الحياء والخفر (١٢) يعني الذي لا سلاطة فيه (١٣) أي
 الخالص الذي ليس فيه حيلة ولا مكر (١٤) أي اللعبة واصلها صورة تعمل من العاج
 أو غيره (١٥) بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها للبكر لكونها يتلهى
 بها كاللعبه (١٦) أي الممازحة (١٧) أي الظبية (١٨) أي المحاذبة والمرادودة (١٩) هو
 قلادة مصنوعة من أدم عريضة ترصع بالجواهر (٢٠) أي الجديد (٢١) أي يجعلك
 شابا ولا يشيدك (٢٢) أي المنقادة مأخوذة من قول امرأة

ان المطية لا يلذركوبها * حتى تذلل بالزمام وتركبا
 والدر ليس بنافع أربابه * حتى يؤلف بالنظام ويثقبها

واللهنة^(١) المعجزة^(٢) والبغية^(٣) المسهلة^(٤) والطبة^(٥) المعيلة^(٦) والقريظة^(٧) المتحجبة^(٨)
 والخليلة^(٩) المتقرّبة^(١٠) والصناع^(١١) المدبرة^(١٢) والفطنة^(١٣) المختبرة^(١٤) ثم إننا عجاله
 الرّاكب^(١٥) وأنشوطه^(١٦) الخاطب^(١٧) وقعدة^(١٨) العاجز^(١٩) ونهزة^(٢٠) المبارز^(٢١)
 عريكها^(٢٢) لينة^(٢٣) وعقلتها^(٢٤) هينة^(٢٥) ودخلتها^(٢٦) متبينة^(٢٧) وخدمتها^(٢٨)
 مزينة^(٢٩) وأقسم^(٣٠) لقد صدقت في الثقتين^(٣١) وجلوت^(٣٢) المباتين^(٣٣) فباتت^(٣٤)
 هام قلبك^(٣٥) وعلى أيتها^(٣٦) قام ربك^(٣٧) قال أبو زيد فرأيت^(٣٨) جندلة^(٣٩) يتقها^(٤٠)
 المراجم^(٤١) وتذمى^(٤٢) منها^(٤٣) المحاجم^(٤٤) إلا أني قلت له كنت سيعت أن

(١) هي ما يتقدم من الطعام قبل الغداء (٢) أي الخبيرة العالمة (٣) المؤنسة (٤) أي
 المجالسة المصاحبة (٥) بالخاء المعجمة المحبة الصديقة وبالمهملة الزوجة والخليل
 الزوج لأن كلا منهما يحمل لصاحبه (٦) الماهرة الخاذقة (٧) ما يعجل له من الطعام
 مأخوذ من قول عمر رضي الله عنه البكر كالبر تطحنه وتعبجنه وتخبره والثيب عجاله
 الرّاكب نمر وأقط وسويق (٨) الانشوطه عقدة يسهل حلها كعقدة التسكة ومنه
 ما عقالك بالانشوطه يعني ما مودتك بواهيته (٩) أي مطيته لأن العاجز لا يقدر على
 تزوج البكر (١٠) أي غنيمه المحارب كناية عن سهولة مجامعتها (١١) العريكة السنام
 أو بقيته وفلان لين العريكة اذا كان سلسا منقادا (١٢) هي ما يعتقل به الزوج من
 احتباسها عنه وتلويها عليه (١٣) أي باطن أمرها (١٤) ظاهرة (١٥) تنبيه المهارة وهي
 البقرة الوحشية تشبه بها النساء من قولهم جليت فلانة على زوجها أحسن جلوة أي
 زينة ولم يوجد أجليت في هذا المعنى كما وجد في بعض النسخ (١٦) أي حجر أو الجمع
 جنادل (١٧) أي يحترس منها والمراجم من الرجم وهو رمي الحجارة أو هو تسنيم القبر
 بالحجارة وفي الحديث لا ترجوا قبري أي دعوه مستويا بدون تسنيم حجارة عليه

البكر أشد حُبًّا وأقل حُبًّا^(١) فقال لعمري قد قيل هذا ^٢ولكن كم تول
أذى ^٣وتحك أما هي المهرة الأبية العنان^(٢) ^٤والمطية البطية لإذعان^(٣)
^٥والزئدة المتعسرة الإقدياح ^٦والقلعة المستصعة الإفتتاح ^٧ثم إن
موتها كثيرة ^٨ومعوتها يسيرة ^٩وعشرتها صلفة^(٤) ^{١٠}وذاتها مكلفة^(٥)
ويدها خرقة^(٦) ^{١١}وفنتها صماء^(٧) ^{١٢}وعريكتها خشناء^(٨) ^{١٣}وليلتها ليلاء^(٩) وفي
رياضتها^(١٠) ^{١٤}عناء^(١١) ^{١٥}وعلى خبزتها غشاء^(١٢) ^{١٦}وطالما أخرجت^(١٣) المنازل^(١١)
^{١٧}وفركت المغازل^(١٤) ^{١٨}وأحقت^(١٥) الهازل^(١٦) ^{١٩}وأضرعت^(١٧)

(١) أي خداعا ومكرا (٢) يعني المستصعبة الانقياد (٣) أي الخضوع والذلة (٤) أي
قليلة الخبر من الصلف وهو قلة المطر مع كثرة الرعد ومنه قولهم رب صلف تحت
الراعدة وحوض صلف وانا صلف قليل الاخذ والصلفة أيضا المجاوزة حد
الظرف المدعية فوق الحد ويمكن ان يراد ان في عشرتها مشقة من قولهم أرض
صلفة أي شديدة الصلابة (٥) أي دلالها (٦) أي لا تحسن التصرف في معيشتها
مبذرة (٧) أي شديدة شبت بالحية الصماء وهي التي لا تقبل الرقي (٨) العريكة في
الاصل أصل السنام وفلان لين العريكة اذا كان سهل الممارسة . والخشونة ضد
اللين (٩) يقال ليلة ليلاء اذا كانت شديدة الظلام (١٠) أي ممارستها ومعاشرتها
(١١) أي تعب ومشقة (١٢) الخبرة العلم بحقيقة الحال والغشاء الغطاء أي ان البكر
لا يعرف حالها كالشيء الذي يحول بينك وبين معرفته حاجز فلا يعرف الا بعد
زواله وذلك بطول المعاشرة فسكنى عن ذلك بالغشاء وقيل ان الخبرة هنا كناية عن
الفرج والغشاء جلدة البكارة (١٣) من الخزي أو من الخزابية وهي الحياء (١٤) أي
المحارب والمراد الزوج (١٥) الفرق البغض بين الزوجين والمغازل المحادث لها
الممازح (١٦) أي غاظت (١٧) المستعمل الهزل ضد الجد (١٨) أي أذلت

الفنيق البازل^(١) * ثم إنها التي تقول أنا ألبس وأجلس^(٢) * فأطلب من يطلق
 ويحبس^(٣) فقلت له فما ترى في الثيب * يا أبا الطيب * فقال ونحك أترغب في
 فضالة المأكيل * وشمالة المناهل^(٤) * واللباس المستبدل^(٥) * والوعاء
 المستعمل^(٦) * والذوافة^(٧) المتطرقة^(٨) * والخراجة^(٩) المتصرقة^(١٠) * والوقاح^(١١)
 المتسلطة^(١٢) * والمحتكرة^(١٣) المتسخرطة * ثم كلمها كنت وصرت
 * وطالما بُغِيَ عليّ فنصرت * وشتان بين اليوم وأمس * وأين القمر من
 الشمس * وإن كانت الخنانة^(١٤) البروك^(١٥) * والطماحة^(١٦) الهلوك^(١٧) *

(١) يريد الرجل المجرب وأصل الفنيق الفحل من الابل والبازل الذي دخل في
 السنة التاسعة والذ كروالأثى فيه سواء وفلان ذو بزالة أى صاحب رأى (٢) يعنى
 أنها تدعى العظمة فى نفسها والانفة (٣) أى أطلب من له حبس واطلاق ونفاذ
 تصرف (٤) أى بقية الماء والثمال والمثمل الملجأ ومنه قول أبى طالب بمدح النبى صلى
 الله عليه وسلم وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * شمال اليتامى عصمة للأرامل
 (٥) أى الذى استعمل مدة فى اللبس حتى امتن وابتدل فثله مثل الثيب التى عافها
 زوجها بعد طول المدة (٦) يعنى ان الثيب بتزوجها غير مرة أشبهت الوعاء الذى
 استعمل وزالت بهجته ونضارته أو صارت تعافه النفوس (٧) الذوق تعرف الطعم
 ثم جعل عبارة عن البحر يقال ذقت فلانا وذقت ما عنده ثم قالوارجل ذواق
 للزواج المطلق وامرأة ذواق أى ملول (٨) مثل الطرفة وهى التى تستطعم الرجال
 فلان ثبت على زوج (٩) هى كثيرة الخروج أو الاخراج (١٠) قليلة الحياء (١١) من
 السلاطة وهى القهروامرأة سليطة أى صغابة (١٢) الجامعة المانعة (١٣) أى التى
 كان لها زوج قبلك فهى تذكره أبدا بالتحزن والحنين (١٤) هى التى تزوج ولها
 ابن بالغ (١٥) الكثيرة الطموح الى الرجال (١٦) أى الفاجرة التى تتساقط على الرجال

من التهاك وهو شدة الحرص

فَمِى الْغُلُّ الْقَمَلُ ^(١) وَالْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدَمِلُ ^(٢) فَقُلْتُ لَهُ فَبَلَّ تَرَى أَنْ أترَهَّبَ ^(٣)
 وَأَسْأَلُكَ هَذَا الْمَذْهَبَ ^(٤) فَانْتَهَرَنِي ^(٥) أَنْتَهَارَ الْمُؤَدَّبِ ^(٦) عِنْدَ زَلَّةِ الْمُتَادَّبِ ^(٧) ثُمَّ قَالَ
 وَيَلَيْكَ أَتَقْتَدِي بِالرُّهْبَانِ ^(٨) وَالْحَقُّ قَدْ اسْتَبَانَ ^(٩) أَفَ لَكَ ^(١٠) وَلَوْ هُنَّ رَأْيُكَ ^(١١)
 وَتَبَّالِكَ وَلَا وَلَيْكَ ^(١٢) أَتُرَاكَ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ لَارَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ ^(١٣) أَوْ مَا حَدَّثْتَ
 بِمَنَا كَيْحِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ أَرْكَى السَّلَامِ ^(١٤) ثُمَّ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَرِينَةَ ^(١٥) الصَّالِحَةَ تَرْبُّ
 بَيْتَكَ ^(١٦) وَتُلَبِّي صَوْتَكَ ^(١٧) وَتَغْضُ طَرْفَكَ ^(١٨) وَتُطَيِّبُ عَرْفَكَ ^(١٩)
 وَبِهَاتَرَى قُرَّةَ عَيْنِكَ ^(٢٠) وَرِيحَانَةَ أَنْفِكَ ^(٢١) وَفَرَحَةَ قَلْبِكَ ^(٢٢) وَخُلْدَ ذِكْرِكَ ^(٢٣)
 وَتَعْلَةَ يَوْمِكَ وَغَدِكَ ^(٢٤) فَكَيْفَ رَغِبْتَ عَنْ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ ^(٢٥) وَمَتَعَةَ الْمُتَأَهِّلِينَ ^(٢٦)

(١) غل قمل يضرب مثلاً لكل ما يلقي منه شدة وأصله أنهم كانوا يغلون الأسير بالقد
 وعليه الوبير فاذا طال عليه قمل أى وقع فيه القمل فيكون جهداً على جهده قال
 الأصمعي ثم ضرب مثلاً للسيئة الخلق ومنه حديث عمر رضى الله عنه النساء ثلاث
 فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها وأخرى
 وعاء للولد وأخرى غل قمل يضرمه الله فى عنق من يشاء ويفسكه عن يشاء (٢) أى
 فزجرنى (٣) جمع راهب وهو الناسك فى النصرارى (٤) كلمة تقال عند استكراه
 الشئ (٥) أى لضعف رأيك (٦) يشير الى حديث لارهبانىة ولا تبتل فى الاسلام
 والمراد بالرهبانىة هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك
 أكل اللحم . والتبتل ترك التزوج (٧) وفى نسخة السكن وهو كل ما سكنت اليه
 والمراد المرأة (٨) أى تصلحه (٩) أى تجيبك اذا دعوتها لشيء ما (١٠) أى تمنع بصرك
 من التطلع للنساء (١١) أى رأتحتك وأريد به هنا طيب الذكرو وحسن السيرة
 (١٢) المراد بذلك الولد (١٣) التعلقة ما يتعلل به ويتسلى به وليس أعظم تسلية وتعللاً
 من الولد (١٤) أى ما يتمتع به المتزوجون

وشريعة المحسنين^(١) وبجلبه المال^(٢) والبنين^(٣) والله لقد ساء في فيك^(٤)
 ما سمعت من فيك^(٥) ثم أعرض إغراض المغضب^(٦) ونزا^(٧) نزوان العنظ^(٨)
 قلت له قاتلك الله أنتطلق متبختراً^(٩) وتدعني متحيراً^(١٠) فقال أظنك تدعي
 الخيرة لتجلد عميره^(١١) وتستغني عن المهيرة^(١٢) قلت له قبح الله ظنك^(١٣)
 ولا أشب قرنك^(١٤) ثم زحنت عنه مراح الخزيان^(١٥) وتبنت من مشاوره
 الصينيان^(١٦) قال الحرث بن همام قلت له أقسم بمن أنبت الأيك^(١٧) إن
 الجدال^(١٨) منك وإليك^(١٩) فأغرب^(٢٠) في الضحك^(٢١) وطرب طربة المنهمك^(٢٢)
 ثم قال العق العسل^(٢٣) ولا نسل^(٢٤) فأخذت أسهب^(٢٥) في مدح الأدب^(٢٦)

(١) أي طريقة الأحرار المعتد بهم وهم المتزوجون (٢) أي ان المرأة تملك على جلب
 المال (٣) أي وثب (٤) ذكر الجراد يضرب به المثل في النزوان وهو الوثوب (٥) جلد
 عميرة كناية عن الخضخضة والاستمناء بالكف وهو منهي عنه شرعاً روى أن
 أعرايا فعل ذلك فخبس فقال

نكحت يدي لم أرتكب محرماً لهم * ولم أعد أن داويت لحمي من لحمي

(١) تصغير المهيرة بفتح الميم وكسر الهاء وهي الحرة الغالية المهر (٢) أي لا أطال
 عمرك وهو من باب الكناية لانه اذا لم يشب قرنه وهو تر به لم يشب هو أيضاً (٣) أي
 المستحي (٤) هو الشجر الكثير الملتف (٥) أي الخصومة (٦) أي بالغ (٧) الانهمك
 تناول ما لا يحل وانهمك في الامر اذ الج فيه وتمادي وفي نسخة المنتهك (٨) هذا
 مستفاد من قول المولدين كل البقل ولا تسئل عن المبقلة (٩) الاسهاب الا كثار في

الكلام والاطالة فيه وأصله الابعاد من السهب وهو الارض المستوية البعيدة

وأفضل ربة على ذي النشَب ^(١) وهو ينظر إلى نظر المستجبل ^(٢) ويغضى عني ^(٣)
 اغصاء المتمهل ^(٤) فلما أفرطت في العصية ^(٥) للعصبة ^(٦) الأديبة ^(٧) قال لي
 صه ^(٨) واسمع مني واقفه ^(٩)

يقولون إن جمال الفتى ^(١٠) وزينته أدب راسخ ^(١١)
 وما إن يزبن سوى الكثيرين ^(١٢) ومن طود سودده شامخ ^(١٣)
 فأما الفقير فخير له ^(١٤) من الأدب القرض والكامخ ^(١٥)
 وأى جمال له أن يقال ^(١٦) أديب يعلم أو ناسخ ^(١٧)
 ثم قال سيضح لك ^(١٨) صدق لهجتي ^(١٩) واستنارة حجتي ^(٢٠) وسرنا
 لا نأو جهداً ^(٢١) ولا نستفق جهداً ^(٢٢) حتى أدا السير ^(٢٣) إلى قرية

(١) أى صاحب المال (٢) أى يحتمل ويتغافل (٣) أى فى التعصب وأصله أن تذب
 عن حريم صاحبك وحقيقتها الخصلة المنسوبة إلى العصبة وهى قرابة الرجل من
 أبيه جمع عاصب إما لأنهم يعصبونه تقوية أولانهم يحيطون به احاطة العصابة
 بالرأس من عصب القوم بفلان إذا احاطوا به (٤) أى للجماعة (٥) أى أرباب
 الأدب (٦) بمعنى أسكت (٧) أى وافهم ما أقول (٨) أى ثابت متمكن (٩) من لهم
 مال كثير (١٠) الطود الجبل استعاره للسود وهو السيادة والشامخ المرتفع
 (١١) القرص الرغيف والكامخ شئ يؤتد به كالمرى أو هو آدم يتخذ فى العراق من
 السمك واللبن وحوائج مجموعة (١٢) أى كاتب (١٣) أى سيتضح ويتبين (١٤) يعنى
 باللهجة الكلام وأصلها طرف اللسان (١٥) أى ظهوره نيرة مضيئة وفى نسخة
 واستبانة حجتي (١٦) أى لا تقصر الطاقة (١٧) يقال استفاق من مرضه وسكره إذا
 أفاق وفلان مد من لا يستفوق من الشراب وقول الحريرى مستعار منه وإنما
 نصب جهد أعلى حذف الجار أو على أنه مفعول له كأنه قيل لا نستفوق من التعب

لجهدنا فى السير

عَزَبَ عَنْهَا ^(١) الْخَيْرُ * فَدَخَلْنَاهَا لِلْإِرْتِيَادِ ^(٢) * وَكَلَانَا مُنْفِضٌ ^(٣) مِنَ الزَّادِ *
 * قَمَا إِنْ بَلَّغْنَا الْمَحَطَّ ^(٤) * وَالْمُنَاخَ ^(٥) الْمُخْتَطَّ ^(٦) * أَوْ لَقِينَا غَلَامٌ لَمْ
 يَبْلُغِ الْحِنْثَ ^(٧) * وَعَلَى عَاقِبِهِ ^(٨) ضَغْتٌ ^(٩) * فَحِبَاهُ أَبُو زَيْدٍ تَحِيَّةُ الْمُسْلِمِ
 * وَسَأَلَهُ وَقَعَةَ الْمَفْهِمِ * فَقَالَ وَعَمَّ تَسْأَلُ وَقَفَكَ اللَّهُ . قَالَ أَيَبَاعُ هَهُنَا الرُّطْبَ
 * بِالْمُخْطَبِ * قَالَ لَا وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْبَلَّحُ ^(١٠) * بِالْمُلَّحِ ^(١١) * قَالَ كَلَّا
 وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الثَّمَرَ * بِالسَّمَرِ * قَالَ هَيْهَاتَ ^(١٢) وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْعَصَائِدَ ^(١٣)
 * بِالْقَصَائِدِ * قَالَ أَسْكُتْ عَافَاكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الثَّرَائِدَ ^(١٤) * بِالْفَرَائِدِ ^(١٥) *
 قَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ ^(١٦) أَرْشَدَكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الدَّقِيقَ * بِالْمَعْنَى الدَّقِيقِ *

(١) أى غاب عنها (٢) أى للطلب (٣) أى خال (٤) المنزل تخط فيه الرجل (٥) مبرك
 الأبل (٦) أى المعدلبر وكهاوا الخطه بالكسر الارض يخطها الرجل لنفسه وهو أن
 يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه اختارها ليلينها دارا (٧) الذنب أى لم يبلغ الحلم حتى
 يكتب عليه (٨) أى كتفه (٩) هى قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس (١٠) هو ثمر
 النخل قبل البسر وبعد الخلال (١١) أى بالكلام المستقلح المستحسن (١٢) أى بعد
 جدا (١٣) جمع العصيدة وهى دقيق يطبخ بالماء جيدا ثم يؤكل بالسمن والعسل
 (١٤) جمع الثريدة وهى الخبز المقنوت فى مرق اللحم قال الشاعر
 اذا ما الخبز تأدمه بلحم * فذاك أمانة الله الثريد

(١٥) جمع فريدة وأراد بها أبيات القصائد والأصل فيها الدررة التى يفصل بها فى
 القلادة بين حبات الذهب (١٦) كلمة تقال لمن لا يفهم ما يخاطب به وكان حقيقته
 أين يذهب بعقلك على طريقة التجهيل وعليه قول أبى فراس
 لمن أعاتب مالى أين يذهب بى * قد صرح الدهر لى بالمنع واليباس
 أبغى الوفاء بدهر لا وفاء له * كانى جاهل بالدهر والناس

قال عدّ عن هذا أصلحك الله • واستنحلي أبو زيد تراجع السؤال والجواب
 ✽ والتكامل من هذا الجراب ✽ ولمح الغلام أن الشوط بطين ^(١) ✽
 والشيخ شوطين ^(٢) ✽ فقال له حسبك ^(٣) يا شيخ قد عرفت فنك ^(٤) ✽
 واستبنت أنك ^(٥) ✽ فخذ الجواب صبرة ^(٦) ✽ واكتف به خبرة ^(٧) ✽
 أما بهذا المكان فلا يشتري الشعر بشعيرة ✽ ولا النثر بثارة ^(٨) ✽ ولا
 القصص بقصاصة ^(٩) ✽ ولا الرسالة بغسالة ✽ ولا حكم لقمان بلقمة ✽
 ولا أخبار الملاحم ^(١٠) بلحمة ^(١١) ✽ وأما جيل هذا الزمان فما منهم من
 يبيع ^(١٢) ✽ إذا صيغ له المديح ✽ ولا من يبيز ^(١٣) ✽ إذا أنشد له
 الأراجيز ^(١٤) ✽ ولا من يغيث ✽ إذا أطربه الحديث ✽ ولا من يميز ^(١٥) ✽
 ولو أنه أمير ✽ وعندهم أن مثل الأديب ✽ كالربيع الجديب ^(١٦) ✽

(١) يعنى غاية كلامه بعيدة والشوط فى الاصل الطلق ثم سمو الغاية شوط لان
 بينهما ملابسة والبطين البعيد (٢) وفى نسخة شديطين أى صاحب أدب ودهاء
 (٣) أى يكفيك (٤) أى مرامك (٥) لما كانت ان من حروف التحقيق
 جعلها اسما لمؤداها كأنه قال عرفت حقيقتك بينا كقوله ✽ ان لو اوان لبتاعنا ✽
 أو على حذف الخبر كأنه قال عرفت انك لساحر (٦) أى مجموعا وهى فعلة بمعنى
 مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشئ اذا حبس فقد جمع (٧) أى علما
 (٨) وهى ما يتناثر من تمر أو غيره (٩) هى ما يقص من الشعر (١٠) هى الوقائع
 والحروب (١١) أى بقطعة لحم (١٢) أى يعطى (١٣) أى يعطى الجائزة
 (١٤) من ضروب الشعر (١٥) أى يعطى الميرة وهى الطعام (١٦) أى كالمنزل

إن لم تجِدْ (١) الرِّبْعَ دِيْمَةً (٢) * لم تَكُنْ له قِيَمَةً * ولا دَانَتَهُ (٣) بِبَيْمَةٍ *
 وكذا الأَدَبُ * إن لم يَعْضُدَهُ نَشَبٌ (٤) * فَدَرَسُهُ (٥) نَصَبٌ (٦) * وَخَزَنَتُهُ (٧)
 حَصَبٌ (٨) * ثم انْشَدَرَ (٩) يَعْدُو (١٠) * وَوَلَّى (١١) يَجْدُو (١٢) * فقال لى أبو
 زَيْدٍ أَعْلَيْتَ أَنَّ الأَدَبَ قَدْ بَارَ (١٣) * وَوَلَّتْ (١٤) أَنْصَارُهُ (١٥) الأَذْبَارُ (١٦)
 * فَبَوَّتْ لَهُ (١٧) بِحُسْنِ البَصِيرَةِ (١٨) * وَسَلَّمْتُ (١٩) بِحُكْمِ الضَّرُورَةِ (٢٠)
 * فقال دَعْنَا الآنَ مِنَ المِصَاعِ (٢١) * وَخُضْ فِي حَدِيثِ القِصَاعِ (٢٢) * واعلم
 أَنَّ الأَسْجَاعَ (٢٣) * لا تُشْبِعُ مَنْ جَاعَ * فما التَّذْيِيرُ فَمَا يُنْسِكُ الرَّمَقَ (٢٤)
 * وَيُطْفِئُ الحَرَقَ * فقلتُ الأَمْرُ إِلَيْكَ * وَالزِّمَامُ بِيَدَيْكَ * فقال أَرى أَنَّ
 تَرْهَنَ سَيْفِكَ * لِتَشْبِعَ جَوْفَكَ وَضَيْفَكَ * فَنَأْوِلُنِيهِ وَأَقِمَّ * لا تُقَلِّبَ إِلَيْكَ

(١) من جاد الغيث الارض اذا عمها المطر (٢) هي المطر الدائم (٣) أى ولا
 قربت منه (٤) أى ان لم يقوه ويشده مال (٥) أى فقراءته وذ كره (٦) أى
 نعب (٧) أى كسبه وفي نسخة حزه أى أهله (٨) هو ما يصب به فى النار أى
 برعى به قال

ويكاد موقدهم بجود بنفسه * حب القرى حصبا على النيران

(٩) أى أسرع بعض الاسراع (١٠) أى يجرى (١١) أى ومضى (١٢) إمامن
 السوق أو من الغناء (١٣) أى كسد (١٤) أى مضت وانقلبت (١٥) أى أعوانه
 ومن ينصره (١٦) جمع الدبر بمعنى خلف الظهر (١٧) أى فاعترفت له وأقررت
 (١٨) أى بجودة العلم والمعرفة (١٩) أى خضعت وانقدت (٢٠) أى الحاجة
 (٢١) المجادلة والمحاربة (٢٢) كناية عما يؤكل فى القصاع جمع قصعة إناء معروف
 (٢٣) هى الكلام الملقى (٢٤) بقية الحياة

بِمَا تَلْتَمِعُ * فَأَحْسَنْتُ بِهِ الظَّنَّ * وَقَلَّدْتُهُ السَّيْفَ وَالرَّهْنَ ^(١) * فَمَا لَيْتَ أَنْ رَكِبَ
النَّاقَةَ * وَرَفَضَ الصِّدْقَ وَالصَّدَاقَةَ * فَكَشْتُ مَلِيًّا ^(٢) أَتْرَقَبُهُ ^(٣) * ثُمَّ نَهَضْتُ ^(٤)
أَتَعْقَبُهُ ^(٥) فَكُنْتُ كَمَنْ ضَيَّعَ اللَّبْنَ فِي الصَّبْفِ ^(٦) * وَلَمْ أَلْقَ وَلَا السَّيْفَ

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكي الحرث بن همام قال عَشَوْتُ ^(٧) فِي لَيْلَةٍ دَاجِيَةَ الظُّلَمِ ^(٨) * فَاحْمَةُ
اللَّمَمِ ^(٩) * إِلَى نَارٍ تُضْرَمُ ^(١٠) عَلَى عِلْمٍ ^(١١) * وَتُنْخَبِرُ عَنِ كَرَمٍ * وَكَانَتْ
لَيْلَةً جَوْهَا مَقْرُورٌ ^(١٢) * وَجَبِيهَا مَرْزُورٌ ^(١٣) * وَنَجْمُهَا مَغْمُومٌ ^(١٤) * وَغَيْمُهَا
مَرْكُومٌ ^(١٥) * وَأَنَا فِيهَا أَضْرَدُ مِنْ عَيْنِ الْجَرْبَاءِ ^(١٦) * وَالْعَزِزِ الْجَرْبَاءِ * فَلَمْ
أَزَلْ أَنْصُ عَنِّي ^(١٧) * وَأَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلِنَفْسِي * إِلَى أَنْ تَبْصُرَ ^(١٨)

(١) هذا من باب قوله * متقلدا سيفاورمحا * أى قلده السيف وحملته
الرهن أى كلفته أن يرهنه (٢) أى زمانا طويلا (٣) أى أنتظره (٤) أى قت
(٥) أى أتبعه فى عقبه (٦) فى المثل فى الصيف ضيعت اللبن يضرب لمن فرط فى
طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها (٧) أى قصدت (٨) أى معتمة
شديدة الظلام (٩) شعر فاحم أى أسود وخمة العشاء ظلمته والم جمع لمة بالكسر
وهى الشعر كناية عن أطرافها (١٠) أى تشعل (١١) أى جبل (١٢) فر الرجل
فهو مقرور أصابه الفرو وهو البرد وأما جو مقرور فكناية من زوودة مفعول بمعنى
فاعل (١٣) كناية عن كونها متغيمه وهو من باب التخيل (١٤) أى مستور
تحت الغيم (١٥) أى كثيف من ركم الشئ إذا جمعه ووضع بعضه فوق بعض
(١٦) أى أبرد من عينها والجرباء دويبة سيأتى فى تفسير المقامة بذكرها مع العز
الجرباء (١٧) أى أحت ناقتى الصلبة على السير (١٨) أى تأمل ببصره

الموقد^(١) إلى^(٢) * وتبين^(٣) إرقالى^(٤) * فأنحدر^(٥) يعدو الجمرى^(٦) *
وينشد^(٧) مرتجرا

حيث^(٨) من خابط ليل سارى^(٩) * هداه^(١٠) بل أهداه^(١١) ضوء النار
إلى رحيب الباع^(١٢) رخب الدار^(١٣) * مرجب^(١٤) بالطارق^(١٥) الممتار^(١٦)
ترحاب جعد الكف^(١٧) بالدينار^(١٨) * ليس بمزور^(١٩) عن الزوار^(٢٠)
ولا بمعنام القرى^(٢١) ميخار^(٢٢) * إذا اقشعرت ترب الأقطار^(٢٣)
وضنت الأنواء^(٢٤) بالأمطار^(٢٥) * فهو على بؤس الزمان^(٢٦) الضارى^(٢٧)
جم الرماد^(٢٨) مرهف الشفار^(٢٩) * لم يخل في ليل ولا نهار

(١) أى موقد النار (٢) أى شخصى (٣) أى علم وتحقق (٤) أى اسرامى فى
السير (٥) أى نزل من الجبل (٦) نوع من العدو وهو أشد من العنق ومنه
الجمازة (٧) أى من بحر الرجز فى الشعر (٨) يعنى حياك الله (٩) هو المسافر
ليلا لا يدري أين الطريق (١٠) أى دله وأرشده (١١) من الهدية (١٢) أى
إلى واسع العطاء (١٣) واسعها (١٤) أى قائل مرحبا (١٥) أى بالأتى ليل
(١٦) طالب الميرة لنفسه وهى الطعام يقال مارلاً هله وامتار لنفسه وأربدهنا
المقحط لانهم انما يمتارون اذا أسنتوا (١٧) كناية عن الخيل (١٨) أى بمائل
(١٩) جمع زائر وهو الضيف (٢٠) يقال قرى عاتم أى أبطى به إلى العتمة ورجل
معنام القرى أى بطيه (٢١) أى مؤخرله (٢٢) أى اذا خشدت وغلظت أراضى
جهات البلاد (٢٣) أى بخلت نجوم المطر (٢٤) شدته (٢٥) يقال كلب ضار
أى مشعوف بالصيد معتاده من الضراوة وهى العادة (٢٦) كناية عن كونه
مضيفا فإنه لكثرة نار ضيافته صار جم الرماد أى كثيره (٢٧) أى حاد السكاكين

التي يصر بها للضيفان

تُرَى فِي أَوَانِ الْقَيْظِ ^(١) تَنْطَفُ ^(٢) بِاللَّيْلِ
 وَيَبْدُو ^(٣) إِذَا وَلى الْمَصِيفُ ^(٤) قُحُولَهَا ^(٥)
 ثُمَّ قَالَ وَهَا كُمْ ^(٦) يَا أُولِي الْفَضْلِ وَمَرَا كِرِ الْعَقْلِ * وَأَنْشَدَ مُلغِزًا فِي
 حَابُولِ النَّخْلِ ^(٧)

وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أُمِّ * تَنْشَأُ أَضْلُهُ مِنْهَا
 يُعَاقِبُهَا وَقَدْ كَانَتْ * نَفْتُهُ ^(٨) بَرْهَةٌ ^(٩) عَنْهَا
 بِهِ يَتَوَصَّلُ الْجَانِي ^(١٠) * وَلَا يَلْحَى ^(١١) وَلَا يَنْهَى ^(١٢)
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ ^(١٣) الْخَفِيَّةَ الْعَلَمَ ^(١٤) * الْمُتَكْرِرَةَ الظُّلْمَ ^(١٥) * وَأَنْشَدَ
 مُلغِزًا فِي الْقَلَمِ
 وَمَأْمُومٍ ^(١٦) بِهِ عُرِفَ الْإِمَامُ ^(١٧) * كَمَا بَاهَتْ ^(١٨) بِصُحْبَتِهِ الْكِرَامَ ^(١٩)

(١) زمن الحر الشديد (٢) أي تقطر (٣) أي ويظهر (٤) أي إذا مضى زمن الصيف
 (٥) أي يبسها (٦) أي وخذوا مني (٧) هو الحبل الذي يصعد به النخل ويخذه من
 اللحاء وهو ليف النخل ولذلك جعله منتسباً إلى أم وهي النخلة (٨) أي أبعدته (٩) أي
 مدة (١٠) الذي يحني التمر (١١) أي ولا يعذل ويلام (١٢) أي لا يتوجه عليه نهى
 (١٣) أي وخذوا (١٤) أي خفية العلامة (١٥) اعتكر الظلام تراكم (١٦) أي مشجوع
 من الآمة وهي الشجعة (١٧) أراد به الكتاب قال تعالى في إمام مبین (١٨) أي تباهت
 وتفاخرت (١٩) أي أن من ينصف بوصف الكتابة المستلزمة لاستصحاب القلم
 لا يفخر ويتباهى على أقرانه

له إذ يرتوي طيشانُ صاد (١) * ويسكن حين يعزوه الأوام (٢)
ويذري (٣) حين يستسعى (٤) دموعاً * يرقن (٥) كما يروق الابتسام
ثم قال وعليكم بالواضحة الدليل (٦) * الفاضحة ما قيل * وأنشد ملغزاً في الميل (٧)
وما ناكح أختين (٨) جهراً وخفية * وليس عليه في النكاح سبيل (٩)
متى يغش هذى يغش في الحال هذه (١٠) * وإن مال بعل لم تجده بميل
يزيدهما عند المشيب تعدياً * وبراً وهذا في البعول قليل (١١)
ثم قال وهذه يا أولى الألباب (١٢) * معيار (١٣) الآداب * وأنشد ملغزاً

(١) الصاذى هو العطشان وهو يطيش بطلب الماء أى يحول في طلبه بخلاف القلم
فانه يطيش حين يرتوي من المداد بجولانه في الكتابة بيد الكاتب (٢) أى يعتربه
ويصيبه العطش أى انه حين يحف من المداد يترك الكتابة ويسكن (٣) أى يرسل
ويسكب (٤) أى يطلب منه السعى وهو كناية عن اجراء القلم في حال الكتابة فانه
حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين وفي نسخة يستسقى أى يطلب منه أن يسقى
غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه (٥) أى يعجبين أى ان دموعه ليست محزنة
كما هو شأنها بل انها تعجب فانها تقضى بها الحاجة (٦) يقال عليك به أى الزمه
وأمسكه (٧) هو المرود الذى يكحل به (٨) أراد بالأختين العينين ونكاحهما كناية
عن دخول المرود بالكحل فيهما (٩) أى خرج أو طريق للعقاب (١٠) أى متى يلاق
احدهما يلاق الاخرى فان عادة المكحل أى يتعهد مقلتيه معا (١١) يريدان
الانسان في حال هرمه يضعف بصره فيواظب الاكحال والمراد بالبر الملاحظة
بخلاف عادة الأزواج حين الهرم فانهم لا يتعهدون النساء بالوظء ولا بالمبرة كما كانوا
في حال الشباب (١٢) ياذوى العقول (١٣) ميزان

في الدولاب (١)

وجاف (٢) وهو مَوْضُولٌ (٣) * وَضُولٌ (٤) لَيْسَ بِالْجَافِي (٥)
 غَرِيقٌ بَارِزٌ (٦) فَاعْجَبْ (٧) * له من راسِبٍ (٨) طَافِي (٩)
 يَسُخُّ (١٠) دُمُوعٌ مَهْضُومٌ (١١) * وَيَنْضِمُ (١٢) هَضْمٌ مِتْلَافٌ
 وَتُخْشَى مِنْهُ حِدَّتُهُ * وَلَكِنْ قَلْبُهُ صَافِي
 قَالَ فَلَمَّا رَشَقَ (١٣) * بِالْخَمْسِ الَّتِي نَسَقَ (١٤) * قَالَ يَا قَوْمِ تَدَبَّرُوا (١٥) هَذِهِ
 الْخَمْسَ (١٦) * وَاعْتَقِدُوا عَلَيْهَا الْخَمْسَ * نِمَّ رَأْيُكُمْ وَضَمَّ (١٧) الذَّيْلَ *

(١) بفتح الدال واحد الدولاب فارسي معرب وذكر ابن نوح أنه دائرة عظيمة من خشب فيها بيوت تحبس الماء بمحركها الماء على جانب النهر وهي تصعد بالماء وقيل الدولاب آنية تعمل من الخنزف يخرج بها الماء من البئر في حبل بحركة مختلفة أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها (٢) من الجفاء لا من الجفوة كما يتبادر لان جانب الدولاب العلوي يتجافى عن السفلي (٣) أي ملتصق ببعضه لأنه من الوصال ضد الجفاء كما يتبادر (٤) أي كثير الوصل باستدارته لا يفارق بعضه بعضاً (٥) لا بوصف بالجفاء (٦) من برز اذا ظهر (٧) من رسب اذا سفل (٨) من طفا يطفو اذا علا فوق الماء (٩) أي يصب (١٠) كني بالدموع عما يصبه من الماء كظلم بيكي (١١) المضم الظلم والمتلاف كثير الاتلاف ونسب له ذلك لانه ربما اشتد دورانه وانفك عما كان عليه فانكسرت كبرانه أو بيوت مائه وهذا معنى قوله وتخشى منه حدته وعنى بصفاء قلبه الماء تسمية بالمصدر (كذا في الاصل) (١٢) أي رمي (١٣) أي التي قالها متتابعة (١٤) أي تفكروا (١٥) أي الاحاجي والخمس الثاني الاصابع وأراد بجمع الاصابع على الاحاجي الخمس أنهم يكتفون بها ولا يطلبون زيادة عليها (١٦) مثل هذه المصادر منصوبة بأفعالها والمعنى ان رأيتم ان تضموا ذيلكم وتذهبوا عني فافعلوا وان شئتم ان أزيدكم فقولوا

أَوْ الْإِزْدِيَادَ مِنْ هَذَا الْكَيْلِ ❦ قَالَ فَاسْتَفَزَّتِ الْقَوْمَ ^(١) شَهْوَةَ الزِّيَادَةِ ❦
 عَلَى مَا أُشْرِبُوا ^(٢) مِنَ الْبَلَادَةِ ^(٣) ❦ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ وَقُوفَنَا دُونَ حَدِّكَ ❦
 لِيُنْفِخِنَا ^(٤) عَنِ اسْتِيْرَاءِ ^(٥) زَنْدِكَ ❦ وَاسْتِشْفَافِ فِرْنَدِكَ ❦ فَإِنْ أَتَمَمْتَ
 عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ❦ فَاهْتَرَّ اهْتِرَازَ مَنْ فَلَجَ سَهْمُهُ ^(٦) ❦ وَانْخَزَلَ ^(٧) خَصْمُهُ
 ❦ ثُمَّ افْتَتَحَ النُّطْقَ بِالْبَسْمَلَةِ ❦ وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي الْمُرْمَلَةِ ^(٨)
 وَمَسْرُورَةً ^(٩) مَغْمُومَةً ^(١٠) طُولَ دَهْرِهَا ^(١١)

وما هي تَذْرِي مَا السَّرُورُ وَلَا النَّمُّ
 تُقَرِّبُ أَحْيَانًا ^(١٢) لِأَجْلِ جَنِينِهَا ^(١٣) ❦ وَكَمْ وَوَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلَّقَتِ الْأُمَّ
 وَتُبَعْدُ أَحْيَانًا ^(١٤) وَمَا حَالَ عَهْدِهَا ^(١٥)

وإِبْعَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِلْ عَهْدَهُ ^(١٦) ظُلْمٌ

(١) أي فاستغفقتهم (٢) أي خولطوا (٣) خلاف الجلادة وتبلد وتبلد بعد نشاطه فتر قال
 جرى طلقا حتى اذا قيل سابق ❦ تداركه أعراق سوء قبلدا
 وقد بلد بلادة فهو بليد اذا لم يكن ذكيا (٤) أخفمه أسكنه عن الكلام عجزا (٥) أي
 ايقاد (٦) أي من ظفر وغلب (٧) أي انقطع (٨) جرة أو خابية خضراء في وسطها ثقب
 مركب فيه قصبة من فضة أو رصاص ليشرّب منها سميت بذلك لانها تزمل أي
 تلف بشيء من الخيش تكون في دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى
 باردا (٩) أي ذات سرية يعني بها الثقب الذي ذكرناه (١٠) أي مستورة بمالفا عليها
 (١١) طول عمرها (١٢) في زمن الصيف (١٣) أراد بجنينها الماء البارد الذي في باطنها
 (١٤) أي في زمن الشتاء (١٥) أي انها هي بحالها لم تنتقل عنه (١٦) أي من لم يتغير عن
 حاله المعلومه

إذا قَصَرَ اللَّيْلُ ^(١) اسْتَلِدَّ وَصَالَهَا ❖ وَإِنْ طَالَ ^(٢) فَالْإِعْرَاضُ عَنْ وَصْلِهَا نَعْمَ ❖
 لَهَا مَلْبَسٌ بِأَدِ ^(٣) أُنِيقٌ ^(٤) مُبْطَنٌ ❖ بِمَا يُزْدَرَى ^(٥) لَكِنْ لِمَا يُزْدَرَى الْحَكْمُ ^(٦) ❖
 ثُمَّ كَثَرَ عَنْ أَنْبَاءِ الصَّفْرِ ❖ وَأُنْشِدَ مُلْغِزًا فِي الظَّفْرِ
 وَمَرَّ هُوبٌ ^(٧) الشَّبَابُ ^(٨) نَامٌ ^(٩) ❖ وَمَا يَزْعَى وَلَا يَشْرَبُ
 يُرَى فِي الْعَشْرِ ^(١٠) دُونَ النَّحْشِ ❖ فَاسْمَعْ وَصِفَةً وَاعْجَبْ
 ثُمَّ تَخَازَرَ ^(١١) تَخَازَرَ الْعِفْرِيَّتِ ^(١٢) ❖ وَأُنْشِدَ مُلْغِزًا فِي طَاقَةِ الْكِبْرِيَّتِ ^(١٣)
 وَمَا مَحْقُورَةٌ ^(١٤) تَدْتِي وَتُقْصَى ^(١٥) ❖ وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بَدُ ^(١٦)
 لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ ^(١٧) جِدًّا ❖ وَكُلُّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضِدٌّ ^(١٨)
 تُعَذَّبُ ^(١٩) إِنْ هُمَا خُضِبَا وَتُلْفَى ^(٢٠) ❖ إِذَا عَدِمَا الْخِضَابَ ^(٢١) وَلَا تُعَدُّ ^(٢٢)

(١) وهي أحيان الصيف التي تقرب فيها (٢) أي الليل وهي أيام الشتاء التي تبعد فيها
 (٣) أي ظاهر وهو ما تكسى به فوق الخيش (٤) أي مستحسن (٥) هو الخيش
 (٦) أي الحكمة ومنه قولهم الصبر حكم وقليل فاعله (٧) أي مخوف (٨) هو الطرف
 والحد (٩) أي انه ينمو ويزداد (١٠) الظاهر ان المراد بالعشر هو عشر ذي الحجة والنحر
 يوم العيد لأن السنة ترك تقليم الاظافر والحلق لمن أراد أن يضعي فتتمو فيه ثم بعد
 أن يضعي يقلم اظفاره فلا ترى ويجوز أن يراد بالعشر الاصابع والنحر الصدر
 وليس فيه اظفار (١١) تحرك ونظر بجانب عينه (١٢) الداهي الخبيث القوي
 (١٣) حزمة منه (١٤) أي مزدراة (١٥) أي تقرب وتبعد (١٦) أي فكاك وفراق
 (١٧) أي خضبا بالنقط فاشتبا (١٨) أي من الرأسين اذا توقد أحدهما وأحرق صار
 ضد الآخر (١٩) أي تحرق (٢٠) أي تطرح وتترك (٢١) يعني النقط (٢٢) أي لا تحسب

ثم تَحْمَطُ ^(١) تَحْمَطُ الْقَرَمُ ^(٢) * وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا فِي حَلَبِ الْكَرَمِ ^(٣)
 وما شئٌ إِذَا فَسَدَا * تَحْوَلُ غِيَهُ رَشْدًا ^(٤)
 وَإِنْ هُوَ رَاقٍ أَوْ صَافًا * أَثَارَ الشَّرْحَيْتِ نَدَا ^(٥)
 زَكِيَّ الْعِرْقِ وَالِدَّةُ ^(٦) * وَلَكِنْ بِئْسَ مَا وُلِدَا ^(٧)
 ثم اعْتَصَدَ عَصَا التَّسْنِيرِ ^(٨) * وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا فِي الطَّبَّارِ ^(٩)

وَذِي طَيْشَةٍ ^(١٠) شِقَّةٌ مَائِلٌ ^(١١) * وَمَا عَابَهُ بِمَا عَاقَلُ ^(١٢)
 يُرَى أَبَدًا فَوْقَ عَلِيَّةٍ ^(١٣) * كَمَا يَعْتَلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ
 تَسَاوَى لَدَيْهِ الْحِصَا وَالنُّضَارُ ^(١٤) * وَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ
 وَأَعْجَبُ أَوْصَافِهِ إِنْ نَظَرْتَ * كَمَا يَنْظُرُ الْكَيْسُ ^(١٥) الْفَاضِلُ

(١) تكبر وتهيا للقول وقيل غضب (٢) الفحل الهاج اذا هدر حرق اتيابه بعضها
 ببعض قال

وان مقرر مناذرا حدنا به * تَحْمَطُ فِينَا نَابِ آخِرِ مَقْرَمِ

(٢) هو الخمر عصير العنب (١) يعني أن الخمر اذا فسدت وصارت خلايا يجوز تعاطيها
 بعد أن كان ممنوعا (٥) أي ان الخمر اذا صفت وكلمت اوصافها كانت أشد تأثيرا وفعلا
 في شاربها فتوجب له العربة وتثير شره (٦) أي أصله زكي طيب وهو العنب ولا
 يخفى ما في العنب من الفضل (٧) أي ما نتج منه وهو الخمر (٨) أي جعلها تحت
 عضده والتسيار اسم من السير (٩) معيار الذهب لانه على شكل الطائر (١٠) أي
 خفة (١١) أي جانبه راجح (١٢) أي لم يذمه أحد بالميل والطيشة (١٣) أي برفع أبدا
 باليد فيكون عاليا ويجوز أن يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه المعيار وأصل
 العلية الغرفة (١٤) الذهب الخالص (١٥) الفطن كثير العقل

تَرْضَى الْخُصُومَ بِهِ حَاكِمًا ^(١) * وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلٌ
 قَالَ فَظَلَّتْ الْأَفْكَارُ تَهِيمٌ ^(٢) فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ ^(٣) * وَتَجُولُ جَوْلَانَ
 الْمُسْتَهَامِ ^(٤) * إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ * وَحَصَّصَ الْكَمَدَ ^(٥) * فَلَمَّا رَأَوْهُمْ
 يَزِيدُونَ ^(٦) وَلَا سَنَا ^(٧) * وَيَقْضُونَ النَّهَارَ بِالْمَنَى ^(٨) * قَالَ يَا قَوْمِ الْإِمَامَ
 تَنْظُرُونَ ^(٩) * وَحَتَّى تَنْظُرُونَ ^(١٠) أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ اسْتِخْرَاجُ النَّجِيِّ ^(١١)
 * أَوْ اسْتِسْلَامُ ^(١٢) النَّجِيِّ ^(١٣) * فَقَالُوا لَهُ تَاللهُ لَقَدْ أَعْوَصْتَ ^(١٤) *
 وَنَصَبْتَ الشَّرْكَ فَتَنَصَّتْ ^(١٥) * فَتَحَكَّمْ كَيْفَ شِئْتَ * وَحَزِ الْغُفْمَ ^(١٦)
 وَالتَّصِيتَ ^(١٧) * فَفَرَضَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى فَرَضًا ^(١٨) * وَاسْتَخْلَصَهُ
 مِنْهُمْ نَضًا ^(١٩) * ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْفَالَ ^(٢٠) * وَوَسَمَ الْأَغْفَالَ ^(٢١) *

(١) أي ان الميزان يرضى به الخصمان (٢) أي تذهب حائرة (٣) أي في مجارى الفكرة
 (٤) الهائم (٥) ظهر الحزن والغم (٦) من زندق النار اذا قدحها قال

اذا زندق وانارا ليوم كريمة * سبقنا الى ابقادها من تنورا

(٧) أي ولا ضوء والمعنى انهم يقدحون زندقا بجهودهم بأيدي بصائرهم ولا يضيء لهم
 منها شرر (٨) أي بالتمنى (٩) أي الى متى تفكرون (١٠) أي حتى متى بمعنى الى متى
 تمهلون (١١) هو من أنى يأنى مثل سوى بسوى (كذا في الاصل) وأصله مقلوب من
 أن يبين أينا مثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى (١٢) المستور (١٣) انقياد (١٤) الجاهل
 (١٥) أي أنيت بالعويص أي ما لا يفتن له من الكلام (١٦) أي فاصطدت (١٧) أي
 الغنمية التي يطلب أخذها (١٨) أي اشاعة الذكرا الحسن المنفرد به (١٩) أي أوجب
 وعين شيا يؤدى له عن كل لغز (٢٠) أي نقدا حلالا (٢١) كناية عن كونه فسرهم
 الالغاز (٢٢) أي بين لهم ما خفي عليهم والأغفال جمع غفل وهو الدابة التي لا سمع بها

والوسم والسمة العلامة

وحاول الإجفال^(١) * فاعتلق به مذرّة القوم^(٢) * وقال له لا لبنة^(٣) بعد

اليوم^(٤) * فاستنسب^(٥) قبل الانطلاق * وهبنا منعة الطلاق^(٦) *

فأطرق حتى قلنا مرّيب^(٧) * ثم أنشد والدّمع مجيب^(٨)

سَروِجٌ مَطْلِعٌ شَمْسِي^(٩) * وَرَبْعٌ لَهْوِي وَأُنْسِي

لَكِن حُرْمَتُ نَعِيمِي * بِهَا وَلَدَةٌ نَفْسِي

وَاعْتَضْتُ عَنْهَا^(١٠) اغْتِرَابًا^(١١) * أَمْرٌ يَوْمِي وَأُمْسِي^(١٢)

مَالِي مَقَرٌّ بِأَرْضٍ * وَلَا قَرَارٌ لِعَنْسِي^(١٣)

يَوْمًا بِنَجْدٍ وَيَوْمًا * بِالشَّامِ أُضْحِي وَأُمْسِي

أَزْحِي الزَّمَانَ^(١٤) بِقُوتٍ * مَنَعَصٍ^(١٥) مُسْتَخَسٍ^(١٦)

(١) أي قصد الانطلاق والخروج (٢) أي زعيمهم والمتكلم عنهم (٣) أي لا تلبس علينا أمرك ولا تخفه عنا (٤) أي بعد ما رأينا منك في هذا اليوم ما رأينا فلا يسوغ لنا أن نخليك من غير أن نعرفك (٥) أي انسب نفسك حتى نعرفك (٦) أي افرض ان استنسابتك عند مفارقتك لنا بمنزلة منعة المطلقة والمنعة هي ما يمتنع الرجل به مطلقته من نحو القميص والازار والملحفة . والضمير في هبنا لمادل عليه قوله فاستنسب وهي النسبة (٧) أي متشكك في نسبه (٨) يعني منصب (٩) يريد أنها بلده وبها مولده (١٠) أي تعوضت بدلها (١١) أي غربة (١٢) أي صير عيشي مرانهارا وليلا (١٣) هي الناقة الصلبة القوية (١٤) أي أسوقه وأمضيه (١٥) أي مكدر (١٦) أي مسترذل حقير القيمة بسبب البعد عن الوطن وعدم اليسار

ولا آيَةُ وَعِنْدِي * فَلَسَ^(١) وَمَنْ لِي بِفَلَسٍ^(٢)
 وَمَنْ يَعِشْ مِثْلَ عَيْشِي^(٣) * بَاعَ الْحَيَاةَ بِخَسِيسٍ^(٤)
 ثُمَّ إِنَّهُ اخْتَبَنَ^(٥) خُلَاصَةَ النَّصِّ * وَنَدَرَ^(٦) ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ^(٧) *
 فَتَأَشَدَّنَاهُ^(٨) أَنْ يَعُودَ * وَأَسْنَيْنَا لَهُ الْوَعُودَ^(٩) * فَلَا وَأَيْبِكَ^(١٠) مَارَجَعُ *
 وَلَا التَّرْغِيبُ لَهُ نَجْعُ^(١١)

المقامة الثالثة والأربعون البكرية

حلى الخريث بن همام قال هفاني البين^(١٢) المطوح^(١٣) * والتسير المبرح
 * إلى أرض يضل بها الخريث^(١٤) * وتفرق^(١٥) فيها المصاليب^(١٦) *
 فوجدت ما يجد الخائر الوحيد^(١٧) * ورأيت ما كنت منه أجد^(١٨) *

(١) هو واحد الفلوس مما يتعامل به من النحاس (٢) أي ومن أين لي يعني أنه لا يملك
 شيئاً أبداً ولا أقل مما يتعامل به (٣) أي مثل حياتي (٤) أي بنقص (٥) اختبن الشيء
 جمعه وشده في خبئه أي في حوضه مما يلي بطنه (٦) أي الخالص من المتحصل الحاضر
 (٧) ندر ندر وراخرج وضرب رأسه فأندره أي أسقطه (٨) أي ذاهباً فيها قال تعالى
 وإذا ضربتم في الأرض (٩) أي سألناه (١٠) أي عظمنا وكبرنا له الوعود جمع الوعد أي
 وعدناه بوعود عظيمة (١١) أي أقسم بأبيك (١٢) أي نفع وأثر (١٣) هفابه ذهب به
 من هفت الريشة في الهواء إذا طارت وهفت الريح تحركت والبين الفراق (١٤) أي
 المبعده من طوحه إذا رماه (١٥) هو الدليل الخاذق الذي يهتدي لا خرات المفاوز
 وهي مضايقتها وطرقها الخفية (١٦) الفرق محركة الخوف (١٧) جمع مصلات
 ومصليت وهو الشجاع الماضي في أموره (١٨) أي المتعبر المنفرد (١٩) أي أميل

إلا أنى شجعت قلبي المزوود^(١) ونسأت^(٢) نضوي^(٣) المجهود^(٤) *
 وسرت سير الضارب بقدهين^(٥) * المستسلم^(٦) للحين^(٧) * ولم أزل
 بين وخذ وذميل^(٨) * وإجازة ميل^(٩) بعد ميل * إلى أن كادت الشمس
 تجب^(١٠) * والضياء يمتجب * فارتفت^(١١) لا ظلال الظلام^(١٢) * واقتحام^(١٣)
 جيش حام^(١٤) * ولم أذرا كفت الذيل^(١٥) وأرتبط^(١٦) * أم أعتد الليل^(١٧)
 وأختبط^(١٨) * وبيننا أنا قلب العزم^(١٩) * وأمتخض الحزم^(٢٠) * تراءى لى^(٢١)
 شبح جمل^(٢٢) * مستدر بجبل^(٢٣) * فترجئته^(٢٤) قعدة مريح^(٢٥) *

(١) أى الخائف المذعور (٢) أى زجرت وسقت (٣) أى جملى المهزول (٤) جهده
 وأجهده إذا حثه على السير (٥) يعنى بين يأس وطمع كمن يضرب بقده حتى فوز وخيبة
 أو خائف فاحذرا (٦) أى المسلم المنقاد (٧) أى للهلاك (٨) الوخذسعة الخطو والذميل
 سير متوسط (٩) أجزت المكان قطعته وخلفته خلفى والميل مسافة معلومة هى مد
 البصر أو ثلاثة آلاف ذراع (١٠) أى تسقط ومنه فاذا وجبت جنوبها والمراد تقرب
 (١١) أى فنخت (١٢) أى لحولوه وغشيانه (١٣) افهم الشئ إذا دخله بسرعة
 (١٤) كناية عن اشتداد الظلام لان حاماً بالسودان وهو من أبناء نوح عليه السلام
 (١٥) أى اشمره واضمه لا قامتى (١٦) أى أربط دابتي وأمنعها عن السير (١٧) أى
 أذهب فيه وأجعله لى كالغمد للسيف (١٨) يعنى أسير على غير اهتداء فى الظلام
 (١٩) أى اردد عزمى وارادنى الفعل وتركه (٢٠) مخض اللبن وامنخضه اذا أخرج
 زبده والمراد الاستحسان والحزم ضبط الامر والاخذ بالثقة (٢١) أى ظهر لى
 (٢٢) أى شخص بغير (٢٣) أى مستتر به يقال استدرت بالشجرة استظلت بها
 واستدرت بفلان التجأت اليه (٢٤) أى رجوت أن يكون (٢٥) أى ناقة رجل

وَقَصَدْتُهُ قَصْدَ مُشِيحٍ ^(١) فَإِذَا الظَّنُّ كِهَانَةٌ ^(٢) وَالْقَعْدَةُ ^(٣) عَيْرَانَةٌ ^(٤)
 وَالْمُرِيحُ قَدْ اَزْدَمَلَ بِبِجَادِهِ ^(٥) وَوَاكْتَحَلَ بِرُقَادِهِ ^(٦) فَجَلَسْتُ عِنْدَ
 رَأْسِهِ ^(٧) حَتَّى هَبَّ مِنْ نَعَاسِهِ ^(٨) فَلَمَّا اَزْدَهَرَ سِرَاجُهُ ^(٩) وَأَحْسَ بِي مَنْ فَاجَاهُ ^(١٠)
 نَفَرَ ^(١١) كَمَا يَنْفِرُ الْمُرِيبُ ^(١٢) وَقَالَ أَخُوكَ أَمَّ الذَّيْبِ ^(١٣) فَقُلْتُ بَلْ خَابَ لَيْلٍ ^(١٤)
 ضَلَّ الْمَسْلُوكُ ^(١٥) فَأَضَى لِي أَقْدَحُ لَكَ ^(١٦) فَقَالَ لَيْسَ ^(١٧) عِنْدَكَ هَمُّكَ ^(١٨)
 فَرَبُّ أَخِي لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ ^(١٩) فَانْسَرَى ^(٢٠) عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي ^(٢١)

(١) من أشاح اذا جد في الامر أو حذر (٢) بمعنى صادف الواقع (٣) وفي نسخة
 والر كوبة وهي الناقة المركوبة (٤) أي تشبه العير في شدة الخلقة والسرعة (٥) أي
 التف بكسائه المخطط والبيجاد من أكسية الاعراب ومنه ذو البيجادين من الصحابة
 رضى الله عنهم اسمه عبد الله (٦) بمعنى نام (٧) أي فتح عينيه بعد ما انبته شبههما
 بالسراج لاضاءتهما وأزهر وأزدهر اذا توقدوا وضاء (٨) أي تباعد فزعا (٩) أي
 الخائف (١٠) مثل يضرب في الارتباب بالشيء يعني انه قال في نفسه هذا الذي أراه
 ولى أم عدو وواصله ان صديقا لراعى غم هجم عليه في جوف الليل وقال له أخوك
 لا الذئب (١١) هو من يسير ليلا لا يدري أين يتوجه (١٢) مثل يضرب للمساواة في
 المكافأة بالأفعال معناه كن لي أكن لك أو كن لي أكثر مما أكون لك لان الاضائة
 فوق القدح يريد اسألني أخبرك (١٣) أي ليزل وينكشف من سرايسرو (١٤) هو
 مثل أصله للقمان بن عاد وذلك انه اضطره العطش الى فناء بيت كانت فيه امرأة
 تداعب رجلا فقال لها من هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس يبغلك فقالت
 أخي فقال لقمان رب أخ لم تلده أمك فذهب مثلا في الاتهام الا انه أريد به هنا انه
 ربما يؤاسيك ويؤاخيك من ليس بأخ حقيقة (١٥) أي فانكشف من سروت عنه
 اللهم اذا كشفته فانسرى (١٦) أي خوفي

وسرى الوسن^(١) إلى أمافي^(٢) فقال عند الصباح بحمد القوم السرى^(٣) * فهل
 ترى كما أرى * فقلت إني لك لأطوع من حداثك^(٤) * وأوفق من غداثك *
 فصدع^(٥) بمحبتى * وبخبخ^(٦) بصحبتى * ثم احتملنا^(٧) مجدين^(٨) *
 وارتحلنا مذجلين^(٩) * ولم نزل نعاين السرى^(١٠) * ونعاصي الكرى^(١١) *
 إلى أن بلغ الليل غايته * ورفع الفجر رأيتة^(١٢) * فلما أسفر
 الفاضح^(١٣) * ولم يبق إلا واضح * توسمت^(١٤) رفيق رحلتى *
 وسير ليلى^(١٥) * فإذا هو أبو زيد مطلب الناشد^(١٦) * ومعلم
 الراشد^(١٧) * فتهادينا تحية المحبين^(١٨) * إذا التقيا بعد البين *

(١) أي أتى النوم (٢) مثل يضرب في احتمال المشقة رجاء الراحة وعن المفضل ان
 أول من قاله خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر رضي الله عنهما إلى العراق من البصرة
 ولقد أحسن من ضمن هذا المثل في قوله

يانفس قومي بعد ما نام الوري * ان تعملی خیرا فندوالعرش يرى

* ابك أبا عين دعي عنك الكرا * عند الصباح بحمد القوم السرى

(٣) أي نعلك (٤) أي فكشف وباح (٥) أي قال بنخ بنخ وهي كلمة مدح واطراء يقال
 عند استعسان الشيء (٦) أي رحلنا (٧) أي مسرعين (٨) المدج الذي يسهر من أول
 الليل (٩) أي نكابد سير الليل (١٠) أي تمناع النوم (١١) كناية عن الضوء (١٢) أي
 أضاء الصبح لانه يفضح بضوئه كل شيء وعن الجوهري فصح الصبح وأفضح اذا
 بدا (١٣) أي تأملت وتعرفت (١٤) السهير المسامر الذي يحدث بالليل (١٥) أي طلبة
 الطالب (١٦) المعلم الاثر الذي يستدل به على الطريق والراشد المهتدي (١٧) أي

تناوبنا في اهداء التحية وكررها

ثم تباثنا الأسرار * وتناثنا الأخبار ^(١) * وبعبيرى ينحط ^(٢) من الكلال ^(٣) *
وراحلته ترف زفيف الرال ^(٤) * فأعجبنى اشتداد أسرها ^(٥) * وامتداد
صبرها ^(٦) * فأخذت أستشيف جوهرها ^(٧) * وأسأله من أين تخيرها ^(٨) *
فقال إن لهذه الناقه * خبراً حلوا المذاقه ^(٩) * ملبح السباقة *
فإن أحببت استماعه فأنيخ ^(١٠) * وإن لم تشأ فلا تُصيح ^(١١) * فأنخت
لقوله بصوى ^(١٢) * وأهدفت السمع ^(١٣) لما يروى * فقال اعلم
أنى استعرضتها ^(١٤) بحضرموت ^(١٥) * وكابدت ^(١٦) في تحصيلها الموت
وما زلت أجوب ^(١٧) عليها البلدان * وأطس ^(١٨) بأخافها

(١) التباث والتناث أخوان من البث والنث وهما الإفشاء والظهار وأما التناث
فهو من ثوث الحديث إذا نشرته ومنه النشو وهو الذك كبر بشر (٢) من التحيط وهو
الزفير والصوت (٣) أى من الأعياء (٤) الزفيف الطيران وقيل مشى متقارب الخطو
على عجلة ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه بزفون والرال فرخ النعام والجمع رئال وهو
مثال فى السرعة ومنه قيل للطائس الحلم زف راله (٥) أى خلقها وقوتها (٦) أى
طوله (٧) أى أمعن النظر فى خلقها (٨) أى اختارها (٩) من الذوق وهو الطعم
(١٠) أى أبح بعيرك وبركه (١١) أى فلا تستمع (١٢) أى بعيرى المهزول (١٣) أى نصبت
وجعلته لا الكلام بمنزلة الهدف للسهم ويروى ارهفت السمع أى حددته للسماء
(١٤) أى طلبت عرضها على الشراء والمراد اشتريتها (١٥) بلدة معروفة من بلاد اليمن
سميت باسم ملك من ملوكهم (١٦) فاسيت (١٧) أى أقطع (١٨) الوطس هو الوط:
الشديد من وطسه إذا دقه ومنه قول الشاعر * نطس الا كام بذات خف مينم *
والمينم شديد الوطء كأنه يتم الارض أى يدقها

الظُرَّانُ ^(١) * إلى أن وجدتها عبر أسفار ^(٢) * وعدة قرار ^(٣) * لا يلحقها العناء ^(٤) *
 * ولا تواهقها ^(٥) وجناه ^(٦) * ولا تدرى ما الهناء ^(٧) * فأرصدتها ^(٨) للخير
 والشر * وأحلتها ^(٩) محل البر السر ^(١٠) * فاتفق أن نددت ^(١١) مذ مدة
 * ومالي سواها قعدة ^(١٢) * فاستشعرت الأسف ^(١٣) * واستشرفت
 التلف ^(١٤) * ونسيت كل رزقه ^(١٥) سلف * ومكنت ثلاثاً * لا أستطيع
 انبعاثاً ^(١٦) * ولا أطمع ^(١٧) النوم إلا حثاناً ^(١٨) * ثم أخذت في
 استقراء المسالك ^(١٩) * وتفقد المسارح ^(٢٠) والمبارك ^(٢١) * وأنا

- (١) جمع ظرر مثل صرد وصردان وهو حجر له حد كحد السكين قال لبيد
 بجسرة تنجل الظران ناجية * اذا توقد في الديمومة الظرر
 (٢) يعبر عليها في الاسفار أي تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوي فيه المذكر والمؤنث
 وفي نسخة غير بالغين المعجمة ومعناه ثبته معتادة على السفر (٣) أي مكث ويروى
 بالفاء أي هرب (٤) أي لا يعترها التعب (٥) أي لا توازيها في السير (٦) أي ناقة صلبة
 أو هي الطويلة الوجنة (٧) بكسر الهاء والمد القطران أي انها لم تجرب قط حتى
 تحتاج الى الطلاء بالقطران (٨) أي أعددتها وجعلتها عدة (٩) أي أنزلتها مني (١٠) أي
 البار السار الذي يبر ويسر (١١) نفرت (١٢) أي ناقة تركب (١٣) أي لازمت الحزن كما
 يلزم لابس الشعار شعاره (١٤) الاستشرف الى الشيء رفع البصر اليه مع بسط
 الكف فوق الحاجب كالذي يستظل به من الشمس والمراد اني صرت مترقب
 التلف وهو الهلاك ومنه أشرف المريض على الموت أي أشفي واستشرف الرجل
 رفع رأسه لينظر الى الشيء واستشرف ونشرف أي تصدى ومنه قوله عليه الصلاة
 والسلام في صفة الفتنة من استشرف لها أهلكته (١٥) أي كل مصيبة (١٦) أي قياما
 وسيرا (١٧) أي لا أذوق (١٨) بفتح الحاء وكسر هاء أي قليلا (١٩) أي تتبع الطرق
 (٢٠) أي تفتيش مواضع سروح الابل (٢١) مواضع بروكها

لا أَسْتَفْشِي مِنْهَا رِيحًا ^(١) * ولا أَسْتَفْشِي يَأْسًا مَرِيحًا ^(٢) * وَكَلِمًا أَدَا كَرْتٌ
 مَضَاءُهَا ^(٣) فِي السَّيْرِ * وَأَنْبِرَاءُهَا ^(٤) لِمِبَارَاةِ الطَّيْرِ ^(٥) * لَأَعْنَى ^(٦)
 الْإِدْكَارِ ^(٧) * وَأَسْتَهْوَتْنِي ^(٨) الْأَفْكَارُ * فَبَيْنَمَا أَنَا فِي حَوَاءِ ^(٩) بَعْضِ
 الْأَحْيَاءِ ^(١٠) إِذْ سَمِعْتُ مِنْ شَخْصٍ مُتَبَعِدٍ ^(١١) * وَصَوْتٍ مُتَجَرِّدٍ ^(١٢) * مِنْ
 ضَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ ^(١٣) * حَضْرَمِيَّةٌ ^(١٤) وَطِيَّةٌ ^(١٥) * جِلْدُهَا قَدْ وُصِمَ ^(١٦) *
 وَعَرَّهَا ^(١٧) قَدْ حُسِمَ ^(١٨) * وَزِمَامُهَا قَدْ ضُفِرَ ^(١٩) * وَظَهْرُهَا كَانَ قَدْ كَسِرَتْهُمُ
 جِبْرٌ ^(٢٠) * تَزِينُ الْمَأْشِيَةِ ^(٢١) * وَتَعِينُ النَّأْشِيَةِ ^(٢٢) * وَتَقَطُّعُ الْمَسَافَةِ النَّأْيَةِ ^(٢٣) *

(١) أي لا أشم ولا أجد عنها خبرا ولا علما ومنه من أين نشيت هذا الخبر أي من أين
 علمته (٢) أي لا أتلبس باليأس من البحث عنها بأساير محني (٣) سرعتها (٤) أي
 تعرضها (٥) أي لمحاذاة الطير في الجري (٦) أي أحرق قلبي (٧) أي التذكر (٨) أي
 ذهبت بي كل مذهب (٩) هي بيوت مجتمعة وجمعه أحوية (١٠) القبائل (١٠) أي بعيد
 وفي نسخة مبتعد (١٢) أي مجرد من مجرد لا مر إذا جدد فيه وفي نسخة مجرد أي ممتد
 ورواه بعضهم مفجرد بالخاء المهملة أي منعزل متنع (١٣) أي مركوبة (١٤) منسوبة
 إلى حضرموت البلدة المعروفة (١٥) أي ذلول سهلة لا تحرك راكبها (١٦) الوسم
 العلامة (١٧) بفتح العين وكسرها أي عيبها (١٨) قطع (١٩) أي خطاها قيل إن صانع
 النعل ينقشها وذلك وسمها ويكسر ما عليها وذلك حسم عرها ويضفر زمامها وهو
 السير الذي يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك ويطويها ويلمها وذلك كسر
 ظهرها (٢٠) أي كأنه كسر ثم جبر لأن النعل تنوء في موضع الانخص (٢١) أي
 الرجل التي تمشي بها أو المرأة المشية (٢٢) الجارية الحديثة السن (٢٣) أي

وَتَظَلُّ أَبَدًا لَكَ مُدَانِيَةً ^(١) * لَا يَعْتَوِرُهَا الْوَتَى ^(٢) * وَلَا يَغْتَرِضُهَا الْوَجَى ^(٣) *
 وَلَا تُخَوِّجُ إِلَى الْعَصَا * وَلَا تَعْصِي فِيْمَنْ عَصَى * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَجَذَبَنِي
 الصَّوْتُ إِلَى الصَّائِتِ ^(٤) * وَبَشَّرَنِي بِدَرْكِ الْفَائِتِ ^(٥) * فَلَمَّا أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ ^(٦) *
 وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ * قُلْتُ لَهُ سَلِّمِ الْمَطِيَّةَ * وَتَسَلِّمِ الْعَطِيَّةَ ^(٧) * فَقَالَ وَمَا مَطِيَّتُكَ
 * وَغَفِرَتْ خَطِيئَتُكَ * قُلْتُ لَهُ نَاقَةٌ جَثَّتْهَا كَالْهَضْبَةِ ^(٨) * وَذُرْوَتُهَا كَالْقَبَّةِ ^(٩) *
 وَحَلَبُهَا ^(١٠) مِلْءُ الْعَلْبَةِ ^(١١) * وَكُنْتُ أُعْطِيْتُ بِهَا عِشْرِينَ * إِذْ حَلَّتْ
 يَبْرِينَ ^(١٢) * فَاسْتَزِدْتُ ^(١٣) الْوَدَى أُعْطِي * وَدَرَيْتُ ^(١٤) أَنَّهُ أَخْطَأ * قَالَ فَأَعْرَضَ
 عَنِّي حِينَ سَمِعَ صِفَتِي * وَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِ لُقَطِي * فَأَخَذْتُ بِنَلَايِيهِ ^(١٥) *
 وَأَضْرَرْتُ ^(١٦) عَلِيَّ تَكْذِيبِيهِ * وَهَمَمْتُ بِنَمْزِيقِ جَلَابِيهِ ^(١٧) * وَهُوَ يَقُولُ
 يَا هَذَا مَا مَطِيَّتِي بِطَلْبِكَ ^(١٨) * فَكَفَّفَ عَنِّي مِنْ غَرْبِكَ ^(١٩) * وَعَدَّ ^(٢٠)
 عَن سَبِّكَ * وَإِلَّا فِقَاضِنِي ^(٢١) إِلَى حَكْمِ هَذَا الْحَيِّ * وَاللَّيْبِيِّ * مِنَ الْغَيِّ *

(١) مقارنة (٢) أي لا يتداولها الفتور والضعف (٣) وجع الرجل (٤) الصائح من صات
 يصوت مثل صوت (٥) أي بلحاظه (٦) وصلت إليه (٧) أي قبض الجمالة (٨) أي
 الجبل الصغير (٩) هي ما ارتفع من البناء واستدار (١٠) أي ما يجلب من لبنها
 (١١) قدح يعمل من الجلد (١٢) هي من بلاد العواصم بين اليمامة والبحرين (١٣) أي
 طلبت الزيادة وفي نسخة فاستزريت أي استقلت (١٤) أي علمت (١٥) أي بجمع
 ثيابه من عند لبته (١٦) أي صممت (١٧) جمع جلباب يعني ثيابه (١٨) أي بمطلوبك
 (١٩) أي من حدك (٢٠) أي انصرف (٢١) أي فخا كني

من نَحْرٍ وَاٍ (١) وَاَقْتِدَاحٍ وَاٍ (٢)
 ثُمَّ تَلَقَّانِي (٣) بِمُحِبًّا حَيِّ (٤) وَصَافِحِي (٥) بِرَاحَةِ أَرْبَعِي (٦) وَاقْتَادَنِي (٧)
 إِلَى بَيْتِ عِشَارُهُ نَحُورٌ (٨) وَأَعْشَارُهُ (٩) تَقُورٌ (١٠) وَوَلَا يُدُهُ (١١) تَمُورٌ (١٢)
 وَمَوَائِدُهُ تَدُورٌ (١٣) وَيَأْكُسَارِهِ (١٤) أَضْيَافٌ قَدْ جَلَبَبَهُمْ جَالِي (١٥) وَقَلِبُوا فِي قَالِي
 وَهُمْ يَجْتَنُونَ فَكِهَةَ الشِّتَاءِ (١٦) وَيَمْرَحُونَ (١٧) مَرَحَ ذَوِي الْفِتَاءِ (١٨)
 فَأَخَذْتُ مَا خَذَهُمْ (١٩) فِي الْإِضْطِلَاءِ (٢٠) وَوَجَدْتُ بِهِمْ (٢١) وَجَدَ الثَّلِيلِ (٢٢)

(١) أي ناقة سمينة كاذ كره الحريري في تفسير هذه المقامة قال الاخطل
 المطعمين اذا هبت شامية تجزي الجهام سديف المربع الواري
 المربع الناقة التي لقحت في أول الربيع وسديفها ولدها والواري وصف للسديف
 منصوب أو مجرور بالجوار أو وصف للمربع على معنى النسب (٢) زند واري أي كثير
 النار واقتداحه إنما يكون لا يقاد النيران (٣) أي استقبلني (٤) أي بوجه كثير الخبياء
 (٥) المصافحة وضع الكف على الكف عند الملاقاة (٦) الراحة الكف والاربيحي
 الكريم الذي يرتاح للعطاء (٧) أي قادي وجرنى (٨) العشار النوق الحوامل كما
 ذكره المؤلف في تفسير هذه المقامة الآتي والخوار في الاصل للبقر خارا الثور بخور
 خوارا اذا صوت فاستعير للعشار (٩) هي البرم كاذ كره المصنف في التفسير الآتي
 (١٠) أي تغلي (١١) جمع وليدة وهي الجارية (١٢) أي تجي وتذهب لخدمة الاضياف
 (١٣) جمع الكسر وهو جانب البيت (١٤) كناية عن الاصطلاء وسيأتي في تفسيره
 ما قيل في فاكهة الشتاء (١٥) أي بطربون (١٦) يقال فتى بين الفتاء وهو وحدة السن
 في المروءة قال

اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء

(١٧) فسلكت طريقهم (١٨) أي فرحت وتولعت بهم (١٩) الفشوان وهو السكران

بِاطِلًا، ^(١) * وَمَا أَنْ سَرَى الْخَصْرَ ^(٢) * وَأَسْرَى الْخَصْرَ ^(٣) * أُنِينَا
 بِمَوَائِدَ كَالِهَالَاتِ ^(٤) دَوْرًا * وَالرَّوْضَاتِ نَوْرًا ^(٥) * وَقَدْ شُحِنَ ^(٦) بِأَطْعِمَةٍ
 الْوَلَاثِمِ * وَحَمِينِ ^(٧) مِنَ الْعَائِبِ وَاللَّائِمِ * فَرَفَضْنَا مَا قَبِلَ فِي الْبِطْنَةِ ^(٨)
 * وَرَأَيْنَا الْإِمْعَانَ ^(٩) فِيهَا مِنَ الْفِطْنَةِ ^(١٠) * حَتَّى إِذَا كُنَّا بِصَاعِ الْحَطْمِ ^(١١) *
 وَأَشْفَيْنَا ^(١٢) عَلَى خَطَرِ التُّخْمِ ^(١٣) * تَعَاوَرْنَا ^(١٤) مَشُوشَ الْغَمْرِ ^(١٥) * نَمَّ تَبَوَّأْنَا ^(١٦) مَقَاعِدَ
 السَّمْرِ ^(١٧) * وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا يَشُولُ بِلِسَانِهِ ^(١٨) * وَيَنْشُرُ ^(١٩) مَا فِي
 صَوَانِهِ ^(٢٠) * مَا عَدَا شَيْخًا مُشْتَهَبًا قَوْدَاهُ ^(٢١) * مَخْلُوقًا بَرْدَاهُ ^(٢٢) *

(١) أى بالجمر (٢) أى زال التضييق (٣) أى انكشف البرد يقال خصر يومنا اشتد
 برده ويوم خصر وخصرت أنامله من البرد قال الفرزدق

إذا استوضعوا نارا يقولون ليتها * وقد خصرت أيديهم نار غالب

(٤) جمع الهالة وهي دائرة القمر كاسيد كره في التفسير (٥) أى زهرا (٦) أى ملئن
 (٧) ومنعن (٨) هى الامتلاء من الطعام وفى أمثالهم البطنة تأفن الفطنة أى تنقص
 الفهم (٩) أى المبالغة والا كثار (١٠) أى من الخندق والحزم (١١) أى الا كول
 (١٢) أى أشرفنا (١٣) جمع تخمة وهى امتلاء المعدة بالطعام وهى مؤدية للهلاك (١٤) أى
 تداولنا (١٥) هو منديل تمسح فيه الأيدي من الغمر وهو ربيع اللحم وسيأتى ذكره
 فى التفسير (١٦) أى حملنا وتمكننا (١٧) حديث الليل (١٨) يكثرفعه وتحريكه
 بالكلام (١٩) النشر ضد الطى (٢٠) الصوان وعاء البراز يصون فيه الثياب يريد أن
 كل واحد منهم أخذ يبدى ما عنده من الكلام (٢١) اشتبه الرأس خالط سواده
 بياض والفودان جانب الرأس من أعلى الصدغين وسيأتى ما قبل فى ذلك
 (٢٢) اخلوق الثوب صار خلقا باليا

فَإِنَّ رَبَّصَ حَجْرَةَ^(١) * وَأَوْسَعَنَا هِجْرَةَ^(٢) * فَمَا ظَنَّا تَجَنُّبَهُ * الْمُنْتَبِسُ مُوجِبُهُ *
 * الْمَعْدُورُ فِيهِ مُؤَنَّبُهُ^(٣) * إِلَّا أَنَا النَّأ^(٤) * لَهُ الْقَوْلُ * وَخَشِينَا فِي الْمَسْئَلَةِ
 الْعَوْلُ^(٥) * وَكَلَّمَا رُمْنَا أَنْ يَفِيضَ^(٦) * كَمَا فِضْنَا * أَوْ يَفِيضَ^(٧) * فِيمَا أَفْضْنَا *
 أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعِلِيَّةِ^(٨) * عَنِ الْأَرْضِ ذَيْنَ * وَتَلَايَنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوْلَيْنِ *
 ثُمَّ كَانَ الْحَمِيَّةَ^(٩) * هَاجَتَهُ^(١٠) * وَالنَّفْسَ الْأَيُّتَةَ^(١١) * نَاجَتَهُ^(١٢) * فَذَلَفَ^(١٣) *
 وَازْدَلَفَ^(١٤) * وَخَلَعَ الصَّلْفَ^(١٥) * وَبَدَّلَ أَنْ يَتَلَفَى^(١٦) * مَا سَلَفَ * ثُمَّ
 اسْتَرْعَى سَمْعَ السَّامِرِ^(١٧) * وَانْدَفَعَ كَالسَّبِيلِ الْهَامِرِ^(١٨) * وَقَالَ
 عِنْدِي أَعَاجِيبُ^(١٩) * أَرْوِيهَا بِإِلَّا كَذِبٍ * عَنِ الْعِيَانِ^(٢٠) * فَكُنُونِي أَبَا الْعَجَبِ
 رَأَيْتُ يَأْقُومُ أَقْوَامًا غِذَاؤُهُمْ * بَوْلُ الْعَجُوزِ وَمَا عَنَى ابْنَةُ الْعِنَبِ^(٢١) *
 * بَوْلُ الْعَجُوزِ * لَبَنُ الْبَقْرَةِ وَالْعَجُوزُ أَيضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ

(١) أي جلس ناحية وسيأتي ما قيل في ذلك أيضا (٢) أي تباعد عنا وتجنبنا
 (٣) التأنيب التعيير والتعنيف قال الشاعر

أنتني تؤنَّبني بالبكا * فأهلا بها وتأنبها

(٤) من اللين ضد الصلابة (٥) أي خفنا أن تتكلم معه فيزيد وأصل العول زيادة
 السهام على جملة المال (٦) من فاض النهر إذا زخر وسال من جوانبه (٧) من أفاض
 في الحديث إذا خاض فيه (٨) جمع على كصبي وصيدية الكبير في الناس العظيم
 (٩) أي الأنفة والعظمة (١٠) أي هيئته (١١) أي الشريفة (١٢) أي حدثته (١٣) أي دنا
 ومشى مشى المقيد (١٤) أي اقترب (١٥) الكبير والحق (١٦) أي يتدارك (١٧) أي طلب
 استماعهم له (السامر) الجماعة السامر (١٨) أي السائل الجارى (١٩) جمع أعجوبة وهي
 النادرة يتعجب منها (٢٠) المشاهدة (٢١) هي الحمر

وَمُسْنِينٍ (١) مِنَ الْأَعْرَابِ قُوَّتُهُمْ * أَنْ يَشْتَوْا خِرْقَةً (٢) تَغْنِي مِنَ السَّبَبِ (٣)

* الخرقه القطعة من الجراد

وَقَادِرِينَ (٤) مَتَى مَاسَاءَ صُنْعُهُمْ * أَوْ قَصَّرُوا فِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطَبِ

* القادر الطابخ في القدر والقدير المطبوخ فيها

وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أُنَامِلُهُمْ * حَرْفًا وَلَا قَرًا وَمَا خُطَّ فِي الْكُتُبِ

* الكاتبون الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة إذا خرزهما وكتب البغلة

أو الناقة إذا جمع بين شفرها وخطها ما قال الشاعر

لَا تَأْمَنَنَّ فِزَارًا يَخْلُوتُ بِهِ * عَلَى قُلُوصِكَ وَكِتَابِهَا بِأَسْيَارِ

وَتَائِبِينَ عِقَابًا (٥) فِي مَسِيرِهِمْ * عَلَى تَكْوِينِهِمْ (٦) فِي الْبَيْضِ (٧) وَالْيَلْبِ (٨)

* العقاب الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب

وَمُنْتَدِينَ (٩) ذَوِي نُبُلٍ (١٠) بَدَتْ لَهُمْ * نَيْلَةٌ (١١) فَانْتَنُوا مِنْهَا إِلَى الْهَرَبِ

* النيلة الجيفة ومنه تنبل البعير إذا مات وأروح يعني تنن

وَعُصْبَةٌ لَمْ تَرَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَقَدْ * حَجَّتْ جُنُبًا بِلَا شَكٍّ عَلَى الرَّكْبِ

معنى * حجت جنبيا أي غلبت بالجمحة مجادلين جاثين على الركب وجثي جمع جاث

(١) أي مجدين وهم من أصابتهم السنة وهي القحط (٢) أي يتخذونها شواء (٣) هو

الجوع (٤) المتبادر أن القادر ضد العاجز (٥) بضم العين نوع من الطير (٦) التكمي

التغطى والسكمي الشجاع التام السلاح (٧) جمع البيضة وهي المغفر (٨) دروع من

الجلود ثم كثر حتى أطلق على الحديد (٩) أي مجتمعين في ناد وهو المجلس (١٠) بالضم

أي أصحاب فضل أو بالفتح بمعنى السهام (١١) المتبادر أنها امرأة ذات فضيلة

ونسوة بعدما أذجن^(١) من حلب * صبحن كاظمة^(٢) من غير ما تعب
 * كاظمة في هذا الموضع من كظم الغيظ
 ومذجين سرّوا من أرض كاظمة * فأصبحوا حين لاح الصبح في حلب^(٣)
 * في حلب * أي أصبحوا يجلبون اللبن
 وبافعا^(٤) لم يلامس قط غانية^(٥) * شاهدته وله نسل من العقب^(٦)
 * النسل * ههنا العدو قال تعالى وهم من كل حذب ينسلون * والعقب
 مؤخر القدم

وشابا غير مخف للمشيب بدا * في البدو وهو فتي السن لم يشب
 * لشاب * ههنا مزج اللبن و * المشيب * اللبن المزوج ويقال فيه مشيب
 ومشوب

ومرضعا بلبان^(٧) لم يفة فمة^(٨) * رأيت في شجار^(٩) بين السبب
 * الشجار * المحفة ما لم تكن مظلة فان ظلت فهو الهودج * والسبب * ههنا
 الحبل ومنه قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء
 وزارعا ذرة حتى إذا حصدت * صارت غبراء^(١٠) يهاها أخو الطرب
 * الغبراء * المسكر المتخذ من الذرة ويسمى أيضا السكركة وفي الحديث

(١) أي سرين في جوف الليل (٢) وهي من بلاد البصرة على ما هو المتبادر
 (٣) المتبادر أنها المدينة المشهورة من بلاد الشام وبينهما مسافات بعيدة (٤) المتبادر
 أنه الصبي المترعرع إذا ناهز البلوغ (٥) هي المرأة التي استغنت بجمالها عن التجميل
 والمراد الزوجة مطلقا (٦) الذي يفهم منه أن النسل الذرية والعقب ما أعقبه من
 بعده من الأولاد (٧) المرضع الطفل الرضيع واللبان لبن المرأة (٨) أي لم ينطق
 بالكلام (٩) الشجار والمشجرة كالحصام والمخاصمة لفظا ومعنى (١٠) الظاهر أنها
 النبات المعروف وهو نوع من البنج وقيل هو السبكران

إياكم والغبراء فأنها خمر العالم

وراكبا^(١) وهو مغلول^(٢) على فرس^(٣) قذغل^(٤) أيضا وما ينفك عن خبب

المغلول^(٥) ههنا العطشان وغل أي عطش

وذا يد تطلق^(٦) يقنأد^(٧) راحلة^(٨) مستعجلا وهو ما سور^(٩) أخو كرب

المأسور^(١٠) الذي يجدا الأسر وهو احتباس البول

وجالسا ماشيا تهوي مطبئة^(١١) به وما في الذي أوردت من ريب

الجالس^(١٢) التي نجدوا الماشي الذي كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله

تعالى أن امشوا كأنه دعاء لهم بكثرة المشية والنماء والبركة

وحائك^(١٣) أجدم الكفنين^(١٤) ذاخرس^(١٥) فإن عجبتكم فكم في الخلق من عجب

الحائك^(١٦) ههنا الذي إذا مشى حرك منكبيه وفجج بين ركبتيه

وذاشطاط^(١٧) كصذر الرمخ قائمته^(١٨) صادفته^(١٩) يمني يشكون الحدب^(٢٠)

الحدب^(٢١) ما ارتفع من الأرض

وساعيا في مسرات الأنام يرى^(٢٢) إفراحهم^(٢٣) ما نمتما كالظلم والكذب

إفراحهم^(٢٤) إتقالم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك في الإسلام مفرح أي

(١) وفي نسخة ورا كضا والر كض نوع من المشي (٢) أي مشدود في الغل والأسر

(٣) أي صاحب يد مطلوقة وهو ضد المشدود (٤) أي يقود (٥) أي مشدود في الأسر

(٦) أي تذهب به يعني انه راكب أيضا (٧) هو الناسج من حاك الثوب نسجه (٨) أي

أقطع ويوجد ههنا في بعض النسخ بعد هذا البيت

وصادعا بالقنما من غير أن عقلت^(٩) كفاه يوما برمح لا ولم يثب

القنار ارتفاع الأنف وتحذب وسطه وصدع به أي كشفه (١٠) أي قائمة معتدلة

(١١) تقوس الظهر وبرزه كالسنام (١٢) بكسر الهمزة من أفرحته إذا سررت

وغممته فهو من الاضداد والمتبادر الاول

مثقل من الدين أو يقضى عنه دينه

ومغرمًا^(١) بِمُنْجَاةِ الرَّجَالِ^(٢) له * وماله في حديثِ انْخَلَقَ^(٣) من أربِ

* الخلق * ههنا الكذب ومنه قوله تعالى إن هذا الاخلق الاولين

وذاذِمَامٍ^(٤) وَفَتٍ بِالْعَهْدِ ذِهْمَةٌ * ولاذِمَامَ له^(٥) في مذهبِ العَرَبِ

* الذمام * الثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء وعنى بالذهب المسلك أى ماله

أبار قليلة الماء في البدو

وذاقُوقَى^(٦) ما استبانَتْ قَطُّ لِينَتَهُ^(٧) * ولِينُهُ مُسْتَبِينٌ غَيْرٌ مُحْتَجِبٍ^(٨)

* اللين * نخيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة

وساجدًا فوق فحلٍ^(٩) غَيْرٌ مُكْتَرِثٍ^(١٠) * بما أتى بل يراه أفضل القرب^(١١)

* الفحل * الحصير المتخذ من فحال النخل

وعاذِرًا^(١٢) مُؤْمِلًا^(١٣) مَنْ ظَلَّ يَعْذِرُهُ^(١٤) * مع التلطف والمعذور في صخب^(١٥)

* العاذر * الخائن * والمعذور * المخنون

وبلدة ما بها ماء يُفْتَرَفُ * والماء يجرى عليها جرى مُنْسَرِبٍ

* البلدة * الفرجة بين الحاجبين وتسمى أيضا البلجة

(١) أى ولو عا (٢) أى بمحادثتهم (٣) أى المخلوقات مطلقا (٤) أى صاحب عهد وذمة

(٥) المتبادر انه بالمعنى الاول (٦) جمع قوة (٧) أى رخاوته يعنى أنه ذو صلابة وشدة

(٨) أى والحال انه غير صلب بل رخاوته ظاهرة (٩) هو ذكر الابل القوى على

الضراب (١٠) أى غير مبال (١١) جمع قرينة بالضم وهى الطاعة (١٢) هو من يقبل

العذر (١٣) أى مؤذيا (١٤) أى يؤذى من يقبل عذره (١٥) هو ارتفاع الصوت

وَقَرْيَةٌ دُونَ أُفْحُوصِ الْقَطَا (١) شُحِنَتْ (٢)

بِدَيْلِم (٣) عَيْشُهُمْ مِنْ خُلْسَةِ (٤) السَّلْبِ (٥)

القريّة ﴿ بيت النمل ﴾ والديلم ﴿ النمل الكثير ﴾ وخلصه السلب ﴿ لحاء الشجر ﴾
وَكَوْكَبًا (٦) يَتَوَارَى (٧) عِنْدَ رُؤْيَيْهِ الْكُتَابُ نَسَانُ حَتَّى يُرَى فِي أَمْنَعِ الْحُجُبِ
﴿ الكوكب ﴾ النكته البيضاء التي تحدث في العين ﴿ والانسان ﴾ ههنا
انسان العين

وَرُؤْيَةٌ (٨) قُوِّمَتْ مَالًا لَهُ خَطَرَةٌ (٩) ﴿ وَنَفْسٌ صَاحِبِيهَا بِالْمَالِ لَمْ تَطِيبْ (١٠)

﴿ الرويّة ﴾ مقدم الأنف

وَصَحْفَةٌ (١١) مِنْ نُضَارٍ (١٢) خَالِصٍ شُرَيْتٍ (١٣)

بَعْدَ الْمِكَّاسِ (١٤) بِقِيْرَاطٍ مِنَ الذَّهَبِ

﴿ النضار ﴾ ههنا شجر النبع ومنه قول بعض التابعين لا بأس أن يشرب في قدح
النضار عني به هذا

وَمُسْتَجِيْشًا (١٥) بِخَشْخَاشٍ (١٦) لِيَدْفَعَ مَا ﴿ أَظْلَهُ (١٧) مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَجِبْ (١٨)

(١) أي أقل من عس القطا وهو طير معروف (٢) أي ملئت (٣) الديلم يطلق على
جيل من العجم (٤) هي ما يؤخذ كالسرقة (٥) ما يسلب من القتلى (٦) المتبادر منه
واحد الكواكب وهي النجوم والشمس والقمر (٧) أي يختفي (٨) ما يخرج من
بطون الماشية وهو لها كالعدرة للانسان (٩) أي له قدر وشرف (١٠) أي لم ترض
نفسه بما قومت به من كثير المال (١١) هي الوعاء للطعام كالقصة مثلا (١٢) المتبادر
منه انه الذهب لان النضار من اسمائه (١٣) أي بيعت (١٤) المكاس والمما كسة
المشاحة بين المتبايعين وهي أن يطلب بأبع السلعة سو ما فينقص المشتري مما طلب
فان أبي زاده ولا يزال يزيده شيئا فشيئا حتى يتراضيا (١٥) أي طالب جيش يستعين به
(١٦) المتبادر انه النبات المعروف بابي النوم (١٧) أي ما غشبه وقرب منه (١٨) يعني انه

ظفر مطلوبه من الاستجاشه مع ان الخشخاش بالمعنى المذكور انغالا ينفع للاستجاشه

﴿المشغاش﴾ الجماعة عليهم دروع وأسلحة

وطالما مرَّ بي كلبٌ وفي فيه ثورٌ^(١) وليكنه ثورٌ بلا ذنب^(٢)

﴿الثور﴾ القطعة من الاقط (وهو نوع من الجبن)

وكم رأى ناظري فيلاً على جملٍ ﴿ وقد تورك فوق الرّجل والقتب

﴿القبيل﴾ الرجل الفائل الرأى

وكم لقيت بعرض البيد^(٣) مشتكياً^(٤) ﴿ وما اشتكى قط في جدٍ ولا لعب

﴿المشكى﴾ المتخذ شكوة وهي القرية الصغيرة

وكنت أبصرت كرازاً^(٥) لراعية^(٦) ﴿ بالدوّ^(٧) ينظر من عينين كالشهب

﴿الكراز﴾ كبش يحمل عليه الراعى أدانه

وكم رأت مقلتي عينين ماؤهما ﴿ يجزى من الغرب والعينان^(٨) في حلب^(٩)

﴿الغرب﴾ مجرى الدمع ﴿ والعينان﴾ المقلتان

وصادعاً بالقنا^(١٠) من غير أن غلقت ﴿ كفاؤه يوماً برُمحٍ لا ولم ينب^(١١)

(١) المتبادر أنه ذكر البقر كما أن المتبادر من القبيل الحيوان المعروف وهو حيوان هائل الخلقه أكبر من الجمل مرارا (٢) وفي بعض النسخ بلا غيب وهو كالغيب اللحم المتدلى تحت الحنك يكون في البقر والديكة (٣) أي بجانبها والبيد جمع البيداء وهي الصحراء القفر (٤) أي ذا شكوى وبهذا المعنى يكون الكلام متناقضاً لأنه قال مشتكياً وقال بعد ذلك وما اشتكى قط (٥) هو بالضم كرمان وكغراب أيضا القارورة أو الكوز الضيق الرأس لكن الذي في البيت المفسر بالكبش الخ مضبوط بالفتح بوزن حماد كما في القاموس (٦) مؤنث راع ويجوز أن تكون التاء للمبالغة (٧) أي بالفلاة (٨) المتبادر أنهما عينان (٩) هي بلدة معروفة بالشام وشتان بين الغرب والشام (١٠) صدعه فأنصدع أي شقه فانشق فهو صادع والقنا جمع القنات وهي الرمح (١١) أي لم يحمل على عدو ولم يظفر

﴿القنأ﴾ ارتفاع الأنف وتحدب وسطه ﴿وصدع به﴾ أي كشفه
 وَكَمْ نَزَلَتْ بِأَرْضٍ لَا تَخِيلُ بِهَا ﴿١﴾ وَبَعْدَ يَوْمٍ رَأَيْتُ الْبَشَرَ ^(١) فِي الْقَلْبِ
 ﴿البسر﴾ جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر ﴿والقلب﴾ جمع قلب
 وَكَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْفَلَاطِبِقَاءِ ^(٢) ﴿٢﴾ يَطِيرُ فِي الْجَوِّ مُنْصَبًا ^(٣) إِلَى صَبَبِ
 ﴿الطبق﴾ القطعة من الجراد
 وَكَمْ مَشَايخَ ^(٤) فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ ﴿٣﴾ مَخْلَدِينَ ^(٥) وَمَنْ يَنْجُو مِنَ الْعَطْبِ
 ﴿المخلد﴾ الذي أبطأ شبيهه
 وَكَمْ بَدَأَ إِلَى وَحْشٍ ^(٦) يَشْتَكِي سَفْبًا ^(٧) ﴿٤﴾ بِمَنْطِقِ ذَلِيقٍ ^(٨) أَمْضَى مِنَ الْقُضْبِ ^(٩)
 ﴿الوحش﴾ الرجل الجائع
 وَكَمْ دَعَانِي مُسْتَنْجٍ ^(١٠) فَحَادَثَنِي ﴿٥﴾ وَمَا أَخَلَّ وَلَا أَخَلَّتْ بِالْأَدَبِ
 ﴿المستنجي﴾ الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع
 وَكَمْ أُنْخَتَ قُلُوصِي ^(١١) تَحْتَ جَنْبَدَةٍ ^(١٢) ﴿٦﴾ تُظَلُّ مَا شِئْتُ مِنْ عُنْجَمٍ ^(١٣) وَمِنْ عَرَبٍ ^(١٤)

(١) هو البلح الذي لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى البسر مع عدم الخيل تناقض
 (٢) هو أناء مفرطح (٣) أي هاو يا من أعلى إلى أسفل (٤) جمع شيخ وهو من بلغ سنه
 الثمانين فما فوقها (٥) المخلد الذي لا يلحقه الفناء ولا خلود في الدنيا وقوله ومن نجو
 الخ استفهام إنكارى والعطب الهلاك (٦) هو الحيوان المتوحش في البادية (٧) أي
 جوعاً (٨) أي فصيح (٩) جمع قضيب (١٠) المستنجي هو من يأتي الخلاء لقضاء الحاجة
 ثم يزيل النجاسة بالغسل ومحدثه اذذاك مكروهة شرعاً (١١) أي ناقتي ويكنى بها
 أيساعن المرأة قال فلائصنا هداك الله انا ﴿١﴾ شغلنا عنكم زمن الحصاد
 (١٢) هي عند أهل العراق ما استدار من زهر الرمان واحمر كالجلنار أول ما يبدو
 (١٣) بضم أوله ضد العرب (١٤) بضمهتين جمع عرب

﴿الجنبذة﴾ القبة ﴿والعرب﴾ جمع عروب وهي المحببة إلى زوجها من قوله تعالى

عُرْبًا تَرَابًا

وَكَمْ نَظَرْتُ إِلَى مَنْ سُرَّ سَاعَتَهُ ^(١) * وَدَمَعُهُ مُسْتَهْلٌ الْقَطْرِ كَالسُّحْبِ

﴿سر﴾ أى قطع سرره ويسمى ما يبقى بعد القطع السرة

وَكَمْ رَأَيْتُ قَمِيصًا ^(٢) ضَرَّ صَاحِبَهُ * حَتَّى انْتَنَى ^(٣) وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَالْعَصَبُ ^(٤)

﴿القَمِيصُ﴾ الدابة الكثيرة الفماص وهو الوثوب والقفر

وَكَمْ إِزَارٍ ^(٥) لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ أَتَلَفَهُ * جَفَّ لِبَدُ حَيْثِ السَّيْرِ مُضْطَرَبٍ ^(٦)

﴿الازار﴾ المرأة ومنه قول الشاعر * فدى لك من أختي ثقة ازارى *

هَذَا وَكَمْ مِنْ أَفَانِينَ ^(٧) مُعْجِبَةٍ ^(٨) * عِنْدِي وَمِنْ مَلْحٍ ^(٩) تُلْهِى وَمِنْ نَحْبٍ ^(١٠)

فَإِنْ فِطْنْتُمْ لِلْحَنِ الْقَوْلِ ^(١١) بَانَ لَكُمْ * صِدْقِي وَدَلَّكُمْ طَلْعِي عَلَى رُطْبِي ^(١٢)

(١) أى من دخل عليه سرور في ساعة (٢) هو ما يلي الجسد من الثياب وهو لا يضر

صاحبه (٣) أى رجع (٤) أى ضعيف الأعضاء مسترخى العصب (٥) الازار ما يكون

في الوسط والرداء ما يكون على الظهر من الاعلى (٦) جفاف البد كناية عن المقام

وترك الارتحال ومنه قولهم فلان لا تجف لبدته أى لا يزال يتردد والسير الخيثة

المستعجل (٧) جمع افنان جمع فن (٨) أى يتعجب منها (٩) جمع ملح بالضم وهي

ما يسلمح ويستحسن من الكلام (١٠) جمع نخبه وهي ما ينتخب ويختار من الكلام

(١١) أى لعناه وقيل اللحن أى تلحن بكلامك أى تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له

صاحبك كالتعريض قال

ولقد لحنتم لكم لكيما تفهموا * واللحن يعرفه ذوو الالباب

(١٢) الطلع هو أول ما يبدا ومن الثمر يعنى أن ما سمعتم من قولى يدللكم على انى أقدر

على أبلغ منه

وإن شديهم^(١) فإن العار فيه على * من لا يميز بين العود والخشب^(٢)
 قال الحرث بن همام فطققنا نخبط^(٣) في قلب قريضة^(٤) وتأويل معار يرضه^(٥)
 * وهو يلهو بنا^(٦) لهو الخلي بالشجي^(٧) * ويقول ليس بعشك فادر جي^(٨)
 * إلى أن تعسر النتاج^(٩) * واستحكمت الإرتجاج^(١٠) * فألقينا إليه
 المقادة * وخطبنا منه الإفادة^(١١) * فوقفنا بين المطمع والباس * وقال
 الإيناس قبل الإيناس^(١٢) * فعلينا أنه ممن يرغب في الشكم^(١٣) *
 * ويرتشي^(١٤) في الحكم * وساء أبا مثوانا^(١٥) أن نعرض للفرم * أو
 نجيب بالزغم^(١٦) * فأحضر صاحب المنزل ناقة عيديه * ووحلة سعيدية *

(١) أي بهم وارتبتم فيما سمعتم (٢) أراد بالعود ما ينطبق برأشحه والخشب ما لا راحة
 له (٣) أي تفكر ونقول (٤) أي الشعر الذي قاله (٥) أي تفسير ما عرض به من
 الكلام الخفي (٦) أي يستخرمنا (٧) أي كسخرية فارغ البال من المهموم وهذا
 مستفاد من المثل السائر قال

ويل الشجي من الخلي فانه * نصب القواد بشجوه منه موم

(٨) أي ان هذا بعيد عن أمثالكم وسيأتي تفسير هذه الفقرة في تفسير ما بقي بهذه
 المقامة (٩) أي تعسر استخراج ما خفي من الالغاز وأصل النتاج ولادة الابل
 (١٠) الاستغلاق والانسداد (١١) يعني سلمنا إليه أنفسنا طلبا للإفادة منه حيث وقفنا
 عن ادراك المعنى (١٢) يريد أن تعطى له جائزة على أن يحل لنا ما أشكله علينا وأصل
 المثل سيأتي في التفسير (١٣) العطاء على سبيل المجازاة قال الشاعر
 * وما خير معروف إذا كان للشكم * (١٤) أي يأخذ الرشوة وهي البرطيل
 على قضاء الوطر (١٥) أي مضيفنا وسيأتي إيضاح هذا اللفظ في التفسير (١٦) أي
 بالهوان والذل وسيأتي تفسير ما بعد هذا

وقال له خذُهما حلّالا * ولا ترزأُ أضيافي زبالا * فقال أشهدُ أنها شيشنة

أخزمية * وأريحية * (١) حامية * * ثم قابلنا بوجهِ بشره يشف *
 ونضرة * (٢) ترف * * وقال يا قوم إن الليل قد اجلوز * والنعاس قد
 استحوذ * (٣) فافزعوا * (٤) إلى المراقيد * واغتنموا راحة الرقاد * ليتشربوا
 نشاطا * (٥) وتبعثوا * (٦) نشاطا * (٧) فتعوا * (٨) ما أفتر * وتتسهل
 لكم المتعير * فاستصوب كلُّ مارآه * وتوسد سادة كراه * (٩) فلما
 سنت الأجنان * (١٠) وأغقت * (١١) الضيفان * وثب إلى الناقة فرحلها *
 ثم ارتحلها ورحلها * وقال مخاطباً لها

سروج ياناق * فسيري وخدي * (١٢) وأدلي وأوبي وأسئدي * (١٣)
 حتى تطأ خفك مرعاها * (١٤) الندي * (١٥) فتعني حينئذ وتسعدي

(١) أي كرم وجود (٢) أي منسوبة إلى حاتم الطائي وهو رجل يضرب به المثل في
 الكرم (٣) أي طلاقته وبشاشته ظاهرة (٤) يعني نداوة وجهه وريه (٥) أي تبرق
 وتتلأ (٦) أي أسرع الذهاب (٧) أي استولى وغلب (٨) أي فانهضوا وقوموا (٩) أي
 محلات الرقاد (١٠) أي لتسكنسبوا النشاط والقوة بالنوم والراحة (١١) أي تقوموا من
 نومكم (١٢) بالكسر جمع نشيط (١٣) أي فتهفظوا وتفهموا (١٤) أي نومه (١٥) أي
 أخذت في مبدئ النوم (١٦) نامت يقال أغفيت أي نمت قال ابن السكيت ولا نقل
 غفوت (١٧) يصح أن يكون بضم القاف على لغة من لا ينتظر وأن يكون بفتحها على
 لغة من ينتظر لانه منادى مرخم (١٨) الوحد الاسراع في السير (١٩) سياً في تفسيره
 والمراد جدي في السير (٢٠) أي مرعى سروج وفي نسخة مرعاك والضمير للناقة
 (٢١) أي الذي سقط عليه الندي

وَتَأْمَنِي أَنْ تُتِهَمِي ^(١) وَتُنْجِدِي ^(٢) * وَإِيَّاهُ ^(٣) فَدَتُّكَ النُّوقُ جِدِّي وَأَجْهَدِي
وَأَفْرِي ^(٤) أَدِيمَ فَدَفْدٍ ^(٥) فَدَفْدٍ * وَاقْتَنَعِي بِالنُّشْحِ ^(٦) عِنْدَ الْمَوْرِدِ
وَلَا تَحْطِي دُونَ ذَلِكَ الْمَقْصِدِ * فَقَدْ حَلَفْتُ حَلْفَةَ الْمُجْتَهِدِ
بِجُرْمَةِ النِّيْتِ الرَّفِيعِ الْعُمْدِ * إِنَّكَ إِنْ أَحَلَّتَنِي فِي بَلَدِي
* (حَلَلْتِ مِنِّي بِمَحَلِّ الْوَالِدِ) *

قال فعلمت أنه السروجي الذي إذا باع ^(٧) انباع ^(٨) * وإذا ملاً الصاع ^(٩)
انصاع ^(١٠) * ولما انبلج صباح اليوم ^(١١) * وهب النوام ^(١٢) من النوم *
أعلمتهم أن الشيخ حين أغشاهم الشبات ^(١٣) * طلقهم البنات ^(١٤) * وركب
الناقة وفات * فأخذهم ما قدم وما حدث ^(١٥) * ونسوا ما طاب منه بما خبث *

(١) أي يحصل لك الأمن فلا تخافي من السفر في تهامة وهي ما انخفض من الأرض
(٢) أي وتأمني أن تسافري في نجد وهو ما ارتفع من الأرض (٣) كلمة معناها طلب
الزيادة مما هي فيه وهو الجدي في السير (٤) أي اقطعي (٥) الأديم في الأصل الجلد وكنى
به عن ظاهر الأرض والفد فد الأرض المرتفعة ذات الحصى قال

قلأص اذا علون فد فدا * أدنين بالطرف النجاد الأبعدا

النجاد جمع نجد (٦) هو الشرب دون الري (٧) يعني إذا قضى حديثه ووطره (٨) أي
انبعث للذهاب (٩) أي إذا ملاً كيسه بالدرهم أو بطنه بالطعام (١٠) أي مال وراح
(١١) أي أضاء ووضع نوره (١٢) أي استيقظ النائمون (١٣) أي غلب عليهم النوم
والراحة (١٤) أي فارقهم مفارقة من لا يريد الرجوع إليهم (١٥) سيأتي تفسيره

ثم انشعبنا^(١) في كبل مشعب^(٢) وذهبنا تحت كل كوكب^(٣)

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رحمه الله تعالى قد فسرت سر كل لغز تحته ولم أبعده على من يقرؤه كشفه وقد بقيت أليفاً شملت عليها هذه المقامة ربما التبس تفسيرها على بعض من تقع اليه فأجبت ايضاً جهاله ليكفي حيرة الشبهة وكلفة الفكرة ووصمة البحث والمسئلة وبالله تعالى الاستعانة والقوة في قوله (عشوت الى نار) يعني تنورتها فقصدها فان لم تقصدها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن أي يعرض في قوله (وأنا أصرد من عين الحرباء والعنز الجرباء) هذان مثلان يضربان لمن يبلغ منه البرد وذلك لان الحرباء تدور بدامع الشمس وتستقبلها بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالحرباء في قوله ما بالها قد حسنت ورقيبها في قوله أبدأ قبيح قبيح الرقيب ما ذاك الا أنها شمس الضحى في قوله أبدأ يكون رقيبها الحرباء

والعنز الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقلّة شعرها وذكّر بعضهم أن العنز الجرباء تصحيف المثل الاول في قوله (من نحروار) يعني الجمل المكتنز شعماً الكثير مخارجه وقوله (عشاره تخور وأعشاره تفور) العشار النوق الحوامل (١) والاعشار البرمة العظيمة كأنها شعبت لعظمها يقال برمة أعشار وجفنة أ كسار وثوب أسمال وبرد أخلاق وحبل أرمام ووصف الجماعة منها كوصف الواحد * وقوله (فا كهة الشتاء) كني بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين

النار فا كهة الشتاء فن يرد في أكل الفواكه شاتياً فليصطل
ان الفواكه في الشتاء شهية والنار للمقروراً أفضل ما كل

(١) أي تفرقنا (٢) أي طريق قال السكيت

ومالي الا آل أحمد شعبة في ومالي الامشعب الحق مشعب

(٣) سيأتي تفسيره

(٤) يوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله الحوامل مانصه (واحدتها عشراء وهي التي

أني عليها في الجمل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع) انتهى

وقوله (موائد كالمالات) يعني دارات القمر ودارة الشمس تسمى الطفاوة
 وقوله (مشوش الغمر) يعني المنديل يقال مش يده بالمنديل أى مسحها ومنه قول
 امرئ القيس نمس بأعراف الجياد كفنا إذا نحن قناعن شواء مذهب
 وقوله (مشتها فوداه) أى صار من الشيب فى لون الاشهب ومنه قول امرئ
 القيس أيضا قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدى رأس هذا واشتبه
 وقوله (ريض حجرة) يعنى ناحية ويقال فى المثل لمن يشارك فى الرخاء ويحانب عند
 البلاء يرتع وسطا ويريض حجرة وقوله (فاسترعى سمع السامر) يعنى السمار لان
 السامر اسم للجمع كالخضراء اسم للحى النازلين على الماء وكالبقر اسم لجماعة البقر
 وقال بعض أهل اللغة هو اسم للبقر مع رعائها واشتقاق السامر من السمر وهو ظل
 القمر مأخوذ من السهرة فلما كان غالب أحوال السمار أنهم يتعدون فى ظل القمر
 اشتق لهم اسم منه والى هذا يرجع قولهم لأ كلمة القمر والسمر وقوله (ليس
 بعشك فادرجى) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغى له والعش ما يكون فى
 شجرة فاذا كان فى حائط أو كهف جبل فهو وكر وقوله (الابناس قبل
 الابساس) هذا مثل أيضا ومعناه انه ينبغى أن يؤنس الانسان ثم يكف وأصله ان
 حالب الناقة يؤنسها حين يروم حلبها ثم يمس بها اللطب والابساس أن تقول لها بس
 بس لتسكن وتدر وتسمى الناقة التى تدر على الابساس البسوس وقوله (برغب
 فى الشكم) الشكم ما أعطيته على سبيل المجازاة فان أعطيته مبتدئا فهو الشكد
 وقوله (ساء أبا مثنوانا) يعنى المضيف الذى أووا اليه ونووا عنده وقوله (ناقة
 عيدية) قيل انها منسوبة الى نخل منسوبة الى نخل منسوبة الى نخل من
 مهرة اسم عيدين مهرة وكانت مهرة وعيد تغدان نجائب الابل فنسبت اليهما
 وقوله (حلة سعيدية) هى منسوبة الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه وقوله (لاترزا أضيافى زبالا)
 أى لاترزا هم شياوان قل والأصل فى الزبال ما تحمله النملة فيها وقوله (شدشنة
 أ حزمية) أشار به الى المثل الذى ضربه جد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج

ابن أخزم الطائى حين نشأ حاتم وتقبل أخلاق جده أخزم فى الجود فقال شذشته
أعرفها من أخزم وتمثل عقيل بن علفة به حين قال

ان بنى ضرجونى بالدم ❦ من يلق آسأد الرجال يكلم ❦ شذشته أعر فها من أخزم
ومن ادعى ان المثل له فقد سهأ فيه ❦ وقوله (اجنوز) أى أسرع فى الذهاب ومثله
اخروط ❦ وقوله (وثب الى الناقة فرحلتها) بمعنى شد عليها الرحل وبه سميت
الراحلة لأنها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى فى عيشة راضية أى مرضية وكقوله
تعالى من ماء دافق أى مدفوق والراحلة تقع على الناقة والجل ودخول الماء فيها
للبالغة مثل داهية وراوية ❦ وقوله (ارتحلها) أى ركبها وفى الحديث ان النبى صلى
الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ فى سجوده فلما قضى صلاته قال ان ابنى
ارتحلنى فسكرهت أن اعجله ❦ وقوله (ورحلتها) أى أزعمها وأنتفضها وأجدتها فى
الرحيل ومنه الخبر يخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر عدن ترحل الناس ❦
وقوله (فأدلى وأوبى وأسئدى) الادلاج أن تسير الليل كله والاسم منه الدلجة
بفتح الدال والادلاج بالتشديد أن تسير من آخره والاسم منه الدلجة بضم الدال
وقيل فقهها وضمها بمعنى واحد . والتأويب سير النهار وحده . والاسا أد أن تسير
ليلا ونهارا . والنشج أن تشرب دون الرى ❦ وقوله (فأخذهم ما قدم وما حدث)
يقال ذلك لمن تستولى المهموم عليه وتتلاعب به وتضم الدال من حدث فى هذا
الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ قدم فان أفردت حدث عن قدم ووجب فتح
الدال من حدث ومثله قولهم هنأى ومرأى بحذف الالف من أمرأى اذا ذكر
مع هنأى فان أفردته ووجب أن تقول أمرأى الشئ (١) وقوله (ذهبتا تحت كل
كوكب) هذا المثل يضرب لمن تختلف فى السفر طرقهم وتباين سبلهم

(١) قوله ووجب أن تقول أمرأى الشئ يوجد هنا فى بعض النسخ ما نصه وكذلك
يقولون رجس نجس فيكسرون النون من نجس ويسكنون الجيم ليزاوج لفظه
رجس فان أفرد قيل نجس بفتح النون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس
وقوله ذهبتا الخ . انتهى

المقامة الخامسة والأربعون الرملية

حكى الحرث بن همام قال كنت أخذت عن أولى التجاريب * أن السفر
 مِرَاةُ الأعاجيب * فلم أزل أجوبُ كُلَّ تنوِّفةٍ ^(١) * وأقنِمْ ^(٢) كُلَّ مَخوِّفةٍ ^(٣)
 * حتَّى اجتَلَيْتُ ^(٤) كُلَّ أُطْرُوِّفةٍ ^(٥) * فَمِنْ أَحْسَنِ مَا لَمَجْتُهُ * وأغْرِبِ
 مَا سَمَلَجْتُهُ ^(٦) * أن حَضَرْتُ قَاضِي الرَّمْلَةِ ^(٧) * وكانَ مِنْ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ
 وَالصَّوْلَةِ * وقد تَرَفَّعَ إِلَيْهِ بِالِ فِي بِالِ ^(٨) * وَذَاتُ بَجَالٍ فِي أَسْمَالِ ^(٩) *
 فَهَمَّ الشَّيْخُ بِالْكَلامِ * وَتَبَيَّنَ الْمَرَامِ ^(١٠) * فَنَعْنَعَةُ الْفَتَاةِ مِنَ الْإفْصَاحِ *
 وَخَسَاةُ ^(١١) عَنِ النَّبَاحِ ^(١٢) * ثُمَّ نَضَّتْ عَنْهَا فَضْلَةَ الْوِشَاحِ ^(١٣) * وَأَنْشَدَتْهُ
 بِلِسَانِ السُّلَيْطَةِ ^(١٤) الْوَقَاحِ ^(١٥)

(١) أي أقطع كل مفازة قال الشاعر

بظهر تنوِّفة للريح فيها * نسيم لا يروع التراب واني

(٢) أي أدخل من غير مبالاة (٣) أي ما يخاف منها (٤) أي نظرت وشاهدت (٥) هي
 ما يظرف به مما يستحسن من الحديث اللطيف (٦) أي عدده ملبها (٧) بلد معروف
 بالشام وقسم الشام خمسة أقسام منها قسم فلسطين ومدينته العظمى الرملة ويتبعها
 أربعة آلاف ضيعة ومن مدن فلسطين ايليامدينة بيت المقدس بينها وبين الرملة
 ثمانية عشر ميلا وقال ابن ظفر عشرون فرسخا (٨) أي شيخ فان في ثوب خلق
 (٩) جمع سمل وهو الثوب الخلق (١٠) أي اظهار المطلوب والافصاح عنه (١١) حسا
 الكلب طرده فخسا (١٢) هو الكلب والمراد الصبياح (١٣) أي أزالته عن وجهها
 ما عليه من الغطاء (١٤) من السلاطة وهي عدم المبالاة في القول (١٥) من الوقاحة
 وهي عدم الحياء

ياقاضي الرملة إذا الذي * في يديه التمرة والجمرة ^(١)
 إليك أشكو جوز بغي الذي * لم يخجج البيت سوى مرة ^(٢)
 ولينه لما قضى نسكة ^(٣) * وخف ظهراً إذ رمى الجمرة ^(٤)
 كان على رأي أبي يوسف ^(٥) * في صلة الحججة بالعمرة ^(٦)
 هذا علي أتى مذ ضمني ^(٧) * إليه لم أعص له أمره ^(٨)
 فرمة إماما ألفة حلوة * ترضى وإماما فرقة مره
 من قبل أن أخلع ثوب الحيا * في طاعة الشيخ أبي مره ^(٩)
 فقال له القاضي قد سمعت ما عزتك ^(١٠) إليه * وتوعدتلك عليه *
 فجانب ما عرك ^(١١) * وحاذر أن تفرك ^(١٢) وتفرك ^(١٣) * فجنا ^(١٤)

(١) أي بيده الخير والشر والنفع والضر (٢) تكفي بذلك عن الجماع أي لم يجامعها
 الأمرة (٣) يعني انتهى إلى الانزال وهو اذذاك يخف ظهره وكذلك الحاج عند
 ما ينتهي إلى أيام الرمي يخف ظهره من أعمال الحج (٤) أرادت بها النطفة (٥) هو
 أحد صاحبي الإمام الأعظم أبي حنيفة (٦) هو المسمى بالقران وهو ليس مختصا
 برأي أبي يوسف بل متفق عليه في المذهب وخص أبا يوسف بالذكر لاقامة الوزن
 أولان أبا يوسف أقام بالبصرة مدة حتى سمع وسمع منه فبقى قوله معمولا به بين
 أهلها والمعنى أنها تمنى أن لا يعزل عنها أو يصل مباشرتها بكرة أخرى (٧) أي من
 حين تزوجني وبني بي (٨) بالفتح أي مرة واحدة من أمره يقال لك على أمره
 مطاعة (٩) كنية إبليس عليه اللعنة وإنما كنى بهذه الكنية لان الشيخ النجدي
 الذي ظهر إبليس في صورته كان يكنى أبا مره (١٠) أي نسبتك (١١) أي تباعد عما
 يعيبك (١٢) أي تبغض ومنه امرأة فارك أي مبغضة لبعولها (١٣) من العراك
 (١٤) أي جلس

الشيخ على ثنائه^(١) * وفجر ينبوع نقاته^(٢) * وقال

إسمع عدك الذم^(٣) قول امرئ * يوضح فيما رأيا^(٤) عذره
والله ما عرضت عنها قلى^(٥) * ولا هوى^(٦) قلبي قضى نذره^(٧)
وأما الدهر عدا صرفه^(٨) * فابتزنا الدرّة والذرة^(٩)
فنزلي قفره كما جيدها * عطل^(١٠) من الجزعة^(١١) والشذرة^(١٢)
وكنت من قبل أرى في الهوى * ودينه رأى بني عذره^(١٣)
قد نبالدهر^(١٤) هجرت الذمى^(١٥) * هجران عف^(١٦) آخذ حذره
وملت عن حرثي^(١٧) لا رغبة * عنه ولكن أتقي بذره^(١٨)
فلا تلم من هذه حاله * وأعطف عليه واحتمل هذره^(١٩)

(١) أى على ركبته (٢) أى كلمانه (٣) أى نعداك كأنه يدعو له يتباعه الذم عنه (٤) أى شككها (٥) أى بغضا وعداوة (٦) مبتدأ أى حب (٧) الجملة خبر بمعنى زال (٨) أى تعدى وظلم نصره بالانكاد (٩) أى سلبنا الخطير والحقير (١٠) أى عنقها غير محلى بالهودة (١١) خرزة بمانية فيها سواد وبياض (١٢) قطعة من ذهب يفصل بها بين حبات الدر (١٣) قبيلة باليمن مشهورة بالهوى والعشق يعنى أنه كان من أهل العشق (١٤) أى نباعد يعنى لم يساعده باليسار والغنى (١٥) جمع دمية كنى بها عن النساء الحسنان والدمية صورة تعمل من العاج وكان العاشق اذا غلب عليه عشقه ذهب الى احدى الامصار فاشترى صورة مماثل محبوبته يتسلى بها على بعدها (١٦) أى عفيف (١٧) الحرث كناية عن المرأة قال تعالى نساءؤ كم حرث لكم الآية وقال الشاعر اذا اكل الجراد حرث قوم * فخرثى همه اكل الجراد (١٨) كنى بالبذر عن النطفة ثم سمي النسل بذرا لانه يحصل منها وهو المعنى (١٩) أى

كلامه الكثير السقط

قال فالنظت^(١) المرأة من مقالته^(٢) وانتصت^(٣) الحُجَجَ لجداله^(٤) وقالت له
 وياكل يا مرقعان^(٥) يا من هو لا طعام ولا طعمان^(٦) أتضيق بالولد ذرعاً^(٧)
 والكل أكلة مرعى^(٨) لقد ضل^(٩) فتمك^(١٠) وأخطأ سهمك^(١١)
 وسفقت^(١٢) نفسك^(١٣) وشقيت بك عرسك^(١٤) فقال لها القاضي أما أنت
 فلو جادلت الخنساء^(١٥) لا ننت^(١٦) عنك خرساء^(١٧) وأما هو فان
 كان صدق في زعمه^(١٨) ودعوى عذبه^(١٩) فله في هم قببه^(٢٠)
 ما يشغله عن ذنبه^(٢١) فأطرقت^(٢٢) تنظر أزراراً^(٢٣) ولا ترجع
 حواراً^(٢٤) حتى قلنا قد راجعها الخفر^(٢٥) أو حاق بها^(٢٦) الظفر^(٢٧)
 فقال لها الشيخ تعساً^(٢٨) لك إن زخرفت^(٢٩) أو كتمت ما عرفت^(٣٠)

(١) أي فاحترقت (٢) أي أخرجت وجردت (٣) هو الاحق كالقيع (٤) أرادت به
 الجماع (٥) أي قلبا (٦) أي لكل واحد رزق مقسوم ضربه مثلاً للفنائة وايمس من
 أمثال العرب (٧) أي ضاع (٨) أي ذهب رشدها (٩) أي زوجتك (١٠) هي أخت
 صفير المشهورة بالفصاحة والشعر (١١) أي لرجعت (١٢) أي بكماء لانعرف الكلام
 أمامها من الخامها (١٣) أي ظنه (١٤) أي فقره (١٥) القيقب البطن والذنب
 الذكرو في الحديث من وفي شر لقلقه وبقببه وذنبه فقد وفي الشركه والقلق
 اللسان (١٦) أي أ كبت برأسها تنظر الى الارض (١٧) أي خفية بجانب عينها (١٨) أي
 لا تبدي جواباً (١٩) شدة الحياء وامرأة حرة بكسر الفاء قال المنبي
 نسيت وما أنسى عتاباً على الصد ولا خفرا زادت به حمة الخد

(٢٠) أي غشياً وحل بها (٢١) أي الفوز بالمقصود (٢٢) أي هلا (٢٣) أي زينت قولك

فقالت ونحك^(١) وهل بعد المنافرة^(٢) كتم^(٣) أو بقي لنا على سير^(٤) ختم^(٥)
 وما فينا إلا من صدق^(٦) وهتك صوته^(٧) إذ نطق^(٨) فليتنا لا قبنا البكم^(٩)
 ولم نلق الحكم^(١٠) ثم التفتت بوشاحها^(١١) وتباكيت لافتضاحها
 وجعل القاضي يعجب من خطبها^(١٢) ويعجب^(١٣) ويلوم لهما الدهر
 ويؤنب^(١٤) ثم أحضر من الورق^(١٥) ألفين^(١٦) وقال أرضيا بهما الأجوفاين^(١٧)
 وعاصيا النازغ^(١٨) بين الإلفين^(١٩) فشكراه على حسن السراح^(٢٠)
 وانطلقا وهما كلماء والراح^(٢١) وطفق القاضي بعد مسرحةما^(٢٢)
 وتثاني شبحهما^(٢٣) يثني على أدبهما^(٢٤) ويقول هل من عارف بهما
 فقال له عين أعوانه^(٢٥) وخالصة خلصانه^(٢٦) أما الشيخ فالسر وحي
 المشهود بفضل^(٢٧) وأما المرأة فقعيدة رجليه^(٢٨) وأما نحا كنهما

(١) كلمة ترحم (٢) المدافعة إلى المحاكمة (٣) أي فضح صيانه (٤) هو الخرس مع عي
 أو هو أن يولد الإنسان لا يسمع ولا ينطق ويكلم بكامة وبكما (٥) أي ولم يحضر القاضي
 (٦) أي اشتمت به والوشاح من حلى النساء يقال له قلادة البطن وأراد به ثوبها
 الخلق المقرق (٧) يعني من شأنهما (٨) أي يوبخ ويبالغ في ذم الدهر (٩) الدراهم
 (١٠) هما البطن والفرج (١١) الذي يوقع الشر والعداوة ويفسد بين الناس
 (١٢) المعايين (١٣) اسم من التسرير وهو الأرسال والصراف (١٤) يعني ممتزجين
 مؤلفين كما مزاج الماء بالخمير (١٥) أي بعد انصرافهما وذهابهما (١٦) أي تباعد
 جسمهما (١٧) أي سيدهم وعظمتهم (١٨) الخالصان جمع الخليص وهو من استخلصته
 من أحبائك وخالصتهم المختار منهم (١٩) يعني إهاملها وطوانته بمعنى زوجته وأصل

القعيدة الناقة

مَكِيدَةٌ ^(١) مِنْ فِعْلِهِ ^(٢) وَأُجْبُولَةٌ ^(٣) مِنْ جَبَائِلِ خَنَلِهِ ^(٤) فَاحْفَظَ الْقَاضِي ^(٥)
 مَاسِمِعٌ ^(٦) وَتَلَّيْبٌ ^(٧) كَيْفَ خُدْعٍ ^(٨) ثُمَّ قَالَ لِلْوَاشِي بِهِنَّ ^(٩) قُمْ فَرُدُّهُمَا ^(١٠)
 ثُمَّ اقْصِدْهُمَا وَصِدْهُمَا ^(١١) فَهَنْضٌ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ ^(١٢) ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ
 أُصْدْرِيهِ ^(١٣) فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا ^(١٤) عَلَى مَا نَبَّهْتُمْ ^(١٥) وَلَا تُخَفِّعْنَا
 مَا اسْتَحَبَّتُمْ ^(١٦) فَقَالَ مَا زِلْتُ أُسْتَقْرِي ^(١٧) الطَّرِيقَ ^(١٨) وَأَسْتَفْتِيهِ ^(١٩)
 إِلَى أَنْ أَدْرِكْتُهُمَا مُصْحَرَيْنِ ^(٢٠) وَقَدْ زَمَّ مَا مَطِيَّ الْبَيْنِ ^(٢١) فَرَغَّبْتُهُمَا فِي
 الْعَلَلِ ^(٢٢) وَكَفَلْتُ ^(٢٣) لَهُمَا بِنَيْلِ الْأَمَلِ ^(٢٤) فَأَشْرَبَ قَلْبَ الشَّيْخِ ^(٢٥)

(١) أي خديعة وحيلة (٢) شبكة صيد (٣) أي خدعه وغدره (٤) أي فأغضبه (٥) أي
 اغتاظ واشتدت حرارة غضبه ويروي تلهف أي صاح بالهفي (٦) هو من به على
 تحيلهما وخذعهما (٧) اطلبهما من راديرود (٨) أي اتبههما وأرجعهما إلى (٩) أي
 قام ومضى متهددا ثم رجع فارغا خائبا لم ينجح وهما من الامثال السائرة والمذروان
 طرفا الاليتين ولا واحدهما قال عنتره

أحولى تنفض استك مذرويهما ^(١٠) لتقتلني فها أنا ذا عمارا

والاصدران المنكبان والانسان اذا جاء من جهة تعب فيها وعلاه التراب يضرهما
 بكفه ليزيل التراب عنهما كما انه اذا قام من مكانه لينذهب ينفذ التراب عن أليتيه
 (١٠) أي أطلعنا (١١) أي على ما استخرجت من الامرار (١٢) أي أتبع (١٣) بضمين
 جمع غلقة كالمغالق وهي ما يسد بها الطرق وغيرها وباب غلق مغلق ضد فتح
 بضمين مثله (١٤) أي خارجين الى الصحراء (١٥) كناية عن كرم ما شرعاني
 تباعد هما ورافقهما هذه الديار (١٦) أراد به اعادة العطاء وأصله الشرب مرة بعد
 أخرى (١٧) أي صمنت (١٨) يعني قام بخاطره

أن يئأس^(١) * وقال الفرارُ بقرابِ أكيَس^(٢) * وقالت هي بل العودُ أحمد^(٣) *
 * والفروقة^(٤) يكمد^(٥) * فلما تبينَ الشيخُ سفةَ رأيا^(٦) * * وغررَ
 اجترائها^(٧) * أمسكَ ذلًا ذلها^(٨) * * ثم أنشأ يقول لها
 دُونَكَ نَصْحِي فَاقْتِنِي سُبُلَهُ^(٩) * * واغنى عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ
 طَيْرِي مَتَى تَقْرَتِ^(١٠) عَنِ نَخْلَةٍ^(١١) * * وَطَلَّقِيهَا بِنَّةً^(١٢) بِنْتَهُ^(١٣)
 وَحَاذِرِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ * * سَبَلَهَا^(١٤) نَاطُورُهَا^(١٥) الْأَبْلَهُ^(١٦)
 فَخَيْرٌ مَا لِلصَّ^(١٧) أَنْ لَا يُرَى * * بِبِقَعَةٍ فِيهَا لَهُ عُمَلَهُ^(١٨)

(١) أي أن يقنط (٢) مثل يضرب في تعجيل الفرار عن لا يدلك به وقراب بالضم
 اسم فرس لعبد الله أخي دريد بن الصمة وكان في حرب استضعف دريد فيها نفسه
 وقومه فقال ل أخيه الفرار بقراب أكيَس أي أحزم رأيا وأصوب من التهادي مع
 الضعف فلم يطعه أخوه وقاتل فقتل وأخذ الفرس وبالكسر غلاف السيف
 والسوط ويروى بالفتح وهو القريب (٣) أفعل من الجدلان الابتداء إذا كان
 محمودا كان العود أحق أن يحمده منه وأول من قال هذا خد اش بن حابس التميمي
 (٤) الجبان الكثير الخوف (٥) أي يحزن (٦) أي خطأها في الرأي (٧) أي خطر
 تجاريتها وجرائها (٨) أذبال قبصها مما يلي الأرض (٩) أي فاتبعي طرق نصحي
 (١٠) أي التقطت بمنقارك يعني متى ما أحسنت كفايتك من مكان فلا تقمي به بل
 انتقلي عنه إلى غيره (١١) متعلق بطيري وفي نسخة من نخلة فيكون متعلقا بنقرت
 (١٢) أي طالقة بائنة مقطوعا بها (١٣) أي لا رجعة فيها (١٤) أي جعلها وقفًا في سبيل
 الخير (١٥) الناظر والناطور حافظ الكرم وحارسه (١٦) أي الذي لا يعقل الأمور
 (١٧) هو السارق (١٨) يعني أن أحب ما على السارق أن لا ينظره أحد ببقعة أي
 بأرض سبق له فيها عملة أي سرقة لانه ربما عرف وقبضوا عليه

ثم قال لي لقد مُعِنْتَ ^(١) * فيما وُؤَيْتَ ^(٢) * فارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ *
 وَقُلْ لِرُسُلِكَ إِنْ شِئْتَ

رُؤَيْدَكَ ^(٣) لَا تُعْقِبُ جَهْلِكَ بِالْأَذَى ^(٤)

فَتَضْحِي وَشَمَلُ الْمَالِ وَالْحَمْدُ ^(٥) مُنْصَدِعٌ ^(٦)

وَلَا تَتَغَضَّبُ مِنْ تَزِيدِ سَائِلٍ ^(٧) * فَمَا هُوَ فِي صَوْنِ اللِّسَانِ ^(٨) مُبْتَدِعٌ ^(٩)

وَإِنْ نَكَتْ قَدْ سَاءَتْكَ مِنْ خَدِيعَةٍ ^(١٠) * فَقَبْلَكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيِّينَ قَدْ خُدِعَ ^(١١)

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَاتِلَهُ اللَّهُ * فَمَا أَحْسَنَ شُجُونَهُ ^(١٢) * وَأَمْلَحَ ^(١٣) فُنُونَهُ *
 ثُمَّ أَصْحَابُ أَبِي رَائِدَةَ ^(١٤) بُرْدَيْنِ * وَصُرَّةٍ مِنَ الْعَيْنِ ^(١٥) * وَقَالَ لَهُ سِرٌّ

صَيْرَ مَنْ لَا يَرَى الْإِثْفَاتَ ^(١٦) * إِلَى أَنْ تَرَى الشَّيْخَ وَالْفَنَاءَ * فَبَلَّ ^(١٧)

(١) أى أدبت (٢) أى فيما أمرت به (٣) أى نمهل وكن ذاحلم وتؤددة ولا تعجل فتندم

(٤) يشير إلى قوله تعالى ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية (٥) أى اجتماع كل

منهما (٦) أى مقزق متفرق بسبب ما حصل من أذاك (٧) أى من إلحاحه بكثرة

السؤال والتزيد الافتراء (٨) أى صياغته للكلام وتزبيده وفي الحديث هذه كذبة

صاغها الصواغون أى اختلقها الكذابون (٩) أى بأول من زين الكذب (١٠) وفى

نسخة خليقة أى خصلة نسيء كالحديعة (١١) أراد به أبا موسى الأشعري رضى الله

عنه واسمه عبد الله بن قيس تولى هو وعمرو بن العاص الحكومة بين على

ومعاوية رضى الله عنهما فى حرب صفين وكان هو من قبل على كرم الله وجهه

فخدعه عمرو وكان من قبل معاوية رضى الله عنه والقصة مشهورة (١٢) أى طريقه

وفنونه (١٣) من الملاحه (١٤) أى جعل فى صحبة طالبه (١٥) أى من الذهب أو الفضة

(١٦) أى سبر اسر بعا (١٧) من البلبل كناية عن الصلة

يَدِينِمَا يَهْدِيهِمَا الْحَيَاءُ ^(١) * وَيَبِينُ لَهُمَا انْخِدَاعِي ^(٢) لِلْأَدْبَاءِ * (قال الراوي) فَلَمْ أَرَ
 فِي الْإِغْتِرَابِ ^(٣) * كَهَذَا الْعُضَابِ ^(٤) * وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ مِنْ جَالٍ ^(٥) * وَجَابِ ^(٦)

المقامة السادسة والأربعون الحلبية

روى الحرث بن همام قال نزع بي ^(٧) إلى حلب ^(٨) * شوقٌ غلب ^(٩) * وطلبُ ياله
 من طلب ^(١٠) * وكنتُ يومئذٍ خفيف الحاذ ^(١١) * حيثُ النفاذ ^(١٢) * فأخذتُ أهبةً
 السير ^(١٣) * وخفقتُ نحوها خفوق الطير ^(١٤) * ولم أزلُ مذحلتُ رُبوعها ^(١٥) *
 وارْتَبَعْتُ ربيعها ^(١٦) * أفاني ^(١٧) الأيامُ * فيما يشفي الغرام ^(١٨) * ويروى الأوام ^(١٩) *

(١) هو العطاء من غير جزاء ولا من (٢) الانخداع من كرم الطباع قال الشاعر
 * واستطروا من قريش كل مفجع * (٣) أي الغربية (٤) أبلغ من العجب
 (٥) من الجولان وهو التردد في الأرض (٦) من الجوب وهو قطع المسافات (٧) أي
 دعاني إلى التوجه (٨) مدينة من مدن الشام وتسمى الشهباء لبياض أبنيتها وحسنتها
 (٩) بيان للضمير واللام في ياله للتعجب مثلها في قوله

فيالك من خد أسيل ومنطق * رخيم ومن وجه نعلل عاذبه

(١٠) في الحديث أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ أي الذي لا مال له ولا ولد
 وأصل الحاذ الظهر ولحم الفخذين (١١) أي سربيع المضي في الأمور (١٢) أي عدة
 السفر (١٣) أراد أنه أسرع في التوجه إليها كاسراع الطير حال ذهابها إلى ما أرادت
 الذهاب إليه (١٤) أي منازلها (١٥) أي أكلت كلاً ما وارْتَبَعْتُ بموضع كذا أقنأ مدة
 فصل الربيع (١٦) أي أقنيتها وأقطعها (١٧) أي فيما يزيل الولوج وعذاب الفؤاد
 (١٨) شدة العطش

إلى أن أقصر^(١) القلب عن ولوعه^(٢) واستطار غراب البين بعد ولوعه^(٣)
 فأغراني^(٤) البال الخلو^(٥) والمرح^(٦) الخلو^(٦) بأن أقصد حمص^(٧)
 لأصطاف^(٨) يققها^(٩) وأسبر^(١٠) رقاعة أهل رققها^(١١) فأسرعت^(١٢)
 إليها إسراع النجم^(١٣) إذا انقض^(١٤) للرجم^(١٥) فحين خيمت^(١٦)
 برسومها^(١٧) ووجدت روح نسيمها^(١٨) لمح طرفي^(١٩) شبخا قد
 أقبل هريره^(٢٠) وأدبر غريره^(٢١) وعندة عشرة صبيان^(٢٢) صنوان وغيره
 صنوان^(٢٣) فطاوغت في قصده الحرس^(٢٤) لا خبر به أدياء حمص^(٢٥) فبش^(٢٦)

(١) أي كف مع القدرة وقصر عنه عجز ولم ينله (٢) الولوع بالفتح الولع وهو شدة الحب
 (٣) طار واستطار بمعنى والبين الفراق وطيران غرابه كناية عن كونه صار من أهلها
 بعد أن كان غريباً فيها (٤) أي فحمني وأمال خاطري (٥) أي القلب الخالي من الهم
 (٦) أي النشاط (٧) مدينة من أجناد الشام (٨) صاف بالمسكان واصطاف أقام به
 فصل الصيف (٩) أي بأرضها (١٠) أي وأختبر (١١) الرقاعة الحلق والرقة هي البقعة
 فأهل حمص موصوفون بالرقاعة باتفاق الجماعة حتى أن أهل بغداد يقولون للاحمق
 حمصي ونوادهم كثيرة (١٢) أي نزل بسرعة (١٣) أي الرمي والنجم المنقض هو المسمى
 بالشهاب (١٤) أي ضربت خيمتي بمنازلتها والمراد الجلول بها مطلقاً والرسوم جمع رسم
 وهو أثر الدار (١٥) أي طيب ريحها اللينة (١٦) أي أبصرت عيني (١٧) هذا مثل وأصله
 أدبر غريره وأقبل هريره الغريبر الخلق الحسن والهريبر الخلق السيئ يضرب للرجل
 إذا شاخ وساء خلقه أي ذهب صباه وأقبل هرمة (١٨) أصله إذا نبئت نخلتان أو ثلاث
 من أصل واحد فكل واحدة صنو والاثنتان صنوان والجمع صنوان كقنوان في جمع
 قنو ومنه قوله عليه السلام العباس صنو أبي أصله أصله والمراد أن هؤلاء الصبيان
 منهم أبناء أخفاف ومنهم أولاد عسلات (١٩) أي ففرح بي وقابلني بوجهه طلق

حينَ وافيتُهُ ^(١) وحيًا بأحسنِ ممَّا حيينتهُ فجلستُ إليه لأبْلُو جَنِي
نُطْقِهِ ^(٢) وأُكْتِنَهُ ^(٣) كُنْهُ مَحْمَقِهِ فَمَا لَبِثَ أَنْ أَشَارَ بِعُصِيَّتِهِ ^(٤) إِلَى كَبْرِ
أُصْيِيَّتِهِ ^(٥) وَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْآيَاتِ الْعَوَاطِلَ ^(٦) وَاحْذِرْ أَنْ تُعَاطِلَ ^(٧)
فَجَنَّا ^(٨) جَنُوءَ لَيْثٍ ^(٩) وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ رَيْثٍ ^(١٠)

أَعْدِدْ لِحُسَّادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ وَأُورِدِ الْآمِلَ ^(١١) وَرِذَّ السَّمَّاحِ ^(١٢)
وَصَارِمِ اللُّهُوِّ ^(١٣) وَوَصَلِ الْمَمَا ^(١٤) وَأَعْمَلِ الْكُومَ ^(١٥) وَسُمَّرِ الزَّمَّاحِ ^(١٦)
وَاسْعَ لِإِذْرَاكِ مَحَلِّ سَمَا ^(١٧) عِمَادُهُ لَا لِأَدْرَاعِ الْمِرَاحِ ^(١٨)

(١) أي أنيته (٢) أي لاختبر نمر كلامه (٣) كتنه الأمر بلغ كنهه أي غابته وحقيقته
وهو مولد (٤) تصغير عصا (٥) الكبر بالضم الكبير والاكبر أيضا ومنه الولاء للكبير
أي لا كبر أولاد الرجل والاصيدية من جملة المصغرات التي جاءت على غير
واحدتها كغيلمة وأنيسيان قال

فأرحم أصيبيتي الذين كأنهم حجلي تدرج في الشربة وقع

الحجلي جمع حجل وهو القبيح بالفتح فيهما تعريب كبك والشربة جانب الوادي (٦) جمع
عاطل وهي العربية عن النقط يقال جيد عاطل أي عنق حلي عن الحلي (٧) أي
تدافع وتؤخر (٨) أي برك على ركبته (٩) هو الاسد (١٠) أي من غير ابطاء (١١) يعني
أبلغ الآمل وهو الراجي (١٢) أي مورد الكرم والجود (١٣) من المصارمة وهي
المقاطعة أي تباعد عن اللهو (١٤) جمع مهاة بالفتح وهي البقرة الوحشية والعرب
تشبه النساء بها (١٥) جمع الكوماء وهي الناقة العظيمة السنام أي استعمالها (١٦) لأن
الرمح الاسمر أحسن من غيره (١٧) أي اجعل سعيتك في طلب المنزلة المرتفعة العمدة
(١٨) يعني لا تجعل سعيتك لأن تنابس بالمراح وهو النشاط والطرب يقال شمر ذبلا
وادرع ليلًا وهو مثل يضرب في الحث على التصرف والاكتساب

والله ما السُّودُّدُ ^(١) حَسُوُّ الْبَطْلَانِ ^(٢) * وَلَا مَرَادُ الْحَمْدِ ^(٣) رُوْدُ رَدَاخِ ^(٤)
 وَاهًا ^(٥) لِحُرِّ وَاسِعِ صَدْرِهِ * وَهَمَّةٌ ^(٦) مَأْتِرَةٌ أَهْلَ الصَّلَاحِ
 مَوْرِدُهُ ^(٧) حُلُوْنُهُ ^(٨) لِسُوِّ إِلِهِ ^(٩) * وَمَالُهُ مَسْأَلُوهُ مُطَاحٌ ^(١٠)
 مَا سَمِعَ الْآمِلَ رَدًّا ^(١١) وَلَا * مَا طَلَّهُ ^(١٢) وَالْمَطْلُ لَوْ مَصْرَاحٌ ^(١٣)
 وَلَا أَطَاعَ اللَّهُوْ لَمَّا دَعَا ^(١٤) * وَلَا كَسَارَ أَحَالَةَ كَأْسِ رَاخِ ^(١٥)
 سَوْدُهُ ^(١٦) إِصْلَاحُهُ سِرَّةٌ ^(١٧) * وَرَدْعُهُ أَهْوَاءُهُ وَالطِّمَاحُ ^(١٨)
 وَحَصَلَ الْمَدْحُ لَهُ عِلْمُهُ * مَا مَهْرُ الْعُوْرِ ^(١٩) مَهْوَرُ الصِّتْحَاحِ ^(٢٠)
 فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا بُدَيْرُ * يَا رَأْسَ الدَّيْرِ ^(٢١) * ثُمَّ قَالَ لِيَتْلُوهُ ^(٢٢) *

(١) السيادة (٢) أى شرب الخمر (٣) أى ليس محل طلبه وارانته (٤) الرود والشابة
 الناعمة مستعار من الرود وهو الغصن الناعم الرطب والرداخ من النساء الثقيلة
 الاوراك وجفنة رداخ عظيمة وجفان رداخ قال أمية

الى رداخ من الشيزى ملأى * لباب البر يلبك بالشهاد

والمعنى أن الميل الى النساء الحسان ليس مما يطلب به المدح كما ان شرب الخمر ليس
 مما يستوجب به فاعله السيادة (٥) كلمة تعجب تقال عند استحسان الشيء (٦) يعنى
 يكون سعيه واهتمامه فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات (٧) أى ماؤه
 والمراد عطاؤه (٨) أى سهل (٩) أى لسائليه (١٠) أى متلف للعفاة مدة سؤالهم اياه
 (١١) أى قولاً يفيد رده بغير عطاء (١٢) أى وما دافعه (١٣) أى صريح خالص (١٤) أى
 لمادعاه اللهو (١٥) الراح جمع راحة وهى الكف والراح الخمر (١٦) أى جعله سيدا
 وهو أسود من فلان أى أجل منه (١٧) أى قلبه واعتقاده (١٨) كالجراح وكل مرتفع
 طامح (١٩) جمع العوراء (٢٠) جمع صحيفة (٢١) يقال للرجل اذا رأس أصحابه هورأس
 الديبر وأصله الراهب للنصارى والديبر محل تعبدته (٢٢) أى لمن يليه

المُشْتَبِه بِصُنُوه ^(١) * اذُنُ يَأْتُويزَةٌ ^(٢) * يَأْقَمِرُ الدُّويزَةَ ^(٣) * فَدَنَاوَلِمُ يَنْبَاطَا ^(٤) *
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُ مَقْعَدًا لِمَاعَطَى ^(٥) * فَعَالَ لَهُ أَجْلُ الأَيَّاتِ ^(٦) العَرَائِسِ ^(٧) * وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ نَقَائِسَ * فَبَرَى القَلَمَ وَقَطَّ * ثُمَّ احْتَجَرَ اللُّوْحَ ^(٨) وَخَطَّ
 فَتَنَّنِي فَجَنَّنَنِي تَجَنَّى ^(٩) * بِنَجْنٍ ^(١٠) يَفْتَنُّ ^(١١) غِيبٌ تَجَنَّى ^(١٢)
 شَغَفَنِي بِمَجْنٍ ظَلِي غَضِيضٍ ^(١٣) * غَنَجٍ ^(١٤) يَقْتَضِي تَغِيضَ جَفْنِي ^(١٥)
 غَشِيَنِي بِزَيْتَيْنِ ^(١٦) فَشَفَنَنِي بِزِيٍّ ^(١٧) يَشِفُّ ^(١٨) بَيْنَ تَنَنِي ^(١٩)
 فَتَنَّنَيْتُ * تَجَنِّيَنِي ^(٢٠) فَتَجَزِيَنِي بِنَفْثٍ ^(٢١) يَشْفِي فَخِيْبَ ظَلِي

(١) الذي كأنه أخوه (٢) تصغير نار يريد بها اشراق وجهه (٣) تصغير الدارة وهي هالة
 القمر يريد جماله (٤) لم يلبث (٥) المعاطاة المناولة وهو كناية عن شدة قرب به منه
 (٦) من جلوت العروس اذا زينت المن يجتلبها أي ينظرها (٧) لما كانت حروف
 الايات منقوطة شبهها بالعرائس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (٨) أي
 وضعه في حجره (٩) اسم لامرأ (١٠) يعني بنيه ودلال (١١) أي يتنوع من قولهم افتن
 الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين (١٢) أي اثر جنابة (١٣) أي شغلت قلبي
 (١٤) أي فاتر منكسر (١٥) الغنج تكسر الكلام وتحنثه (١٦) أي تغيض مائه وهو
 نقصانه وفناؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويروى تغيض بالفاء من فاض الماء
 اذا سال (١٧) أي جاء نني (١٨) هما الثياب والحلى (١٩) أي فأحنثني وأعلتني (٢٠) هيئة
 (٢١) أي يظهر ويلوح (٢٢) هو الميل والتجذير والانعطاف (٢٣) أي تظننت
 (٢٤) أي تختارني (٢٥) النفث شبيه بالنفخ وهو أقل من النفث وأراد به

هنا الكلام

ثَبَّتَ فِي غِشِّ جَيْبٍ ^(١) بِتَرْيُّسَيْنِ خَيْثِ ^(٢) يَبْنِي تَشْفِي ضِفْنٍ ^(٣)
 فَزَّتْ ^(٤) فِي تَجْنِي ^(٥) فَتَنِّي ^(٦) * بِنَشِيجٍ ^(٧) يُشْجِي بِنَفْنٍ ^(٨)
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخُ إِلَى مَا حَبَّرَهُ ^(٩) * وَتَصَفَّحَ ^(١٠) مَا زَبَّرَهُ ^(١١) * قَالَ لَهُ بُورِكَ
 فِيكَ مِنْ طَلَا ^(١٢) * كَمَا بُورِكَ فِي لَأَوْلَا ^(١٣) * ثُمَّ هَتَفَ أَقْرَبَ * يَا قَطْرِبَ ^(١٤)
 * فَاقْتَرَبَ مِنْهُ فَتَى بِمَحْكِي نَجْمٍ دُجِيَّةٍ ^(١٥) * أَوْ تَمَثَّلَ دُمِيَّةً ^(١٦) * فَقَالَ
 لَهُ ارْزُقْمِ الْآيَاتِ الْأَخْيَافِ ^(١٧) * وَتَجَنَّبِ الْخُلَافَ * فَأَخَذَ الْقَلَمَ * وَرَقَمَ

(١) أي غش باطن من قولهم فلان نقي الجيب اذا كان سليم القلب (٢) أراد بالخبيث
 العاذل الواشي الذي يزين الكذب حتى يوقعه موقع الصدق (٣) أي يحب أن
 يتشفى الضغن وهو الحقد والمراد صاحبه (٤) أي فوثبت وشرعت (٥) أي تباعدها
 عني (٦) أي فصرقتني ورددتني (٧) هو البكاء من غير انتخاب كالشهيق (٨) أي يحزن
 ويغص بنوع بعد نوع (٩) أي زينه وحسنه (١٠) أي نظري في صفحاته (١١) ما كتبه
 والزبرة بالضم المصدر (١٢) الطلاه هو ولد الظبية والبقرة الوحشية (١٣) يعني شجرة
 الزيتون يشير الى قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
 (١٤) القطرب دويبة يضرب بها المثل في كثرة السير استعاره للفني ويحكى أن
 سيبويه كان يخرج بالاسهار فيرى على باب محمد بن المستنير فيقول له انما أنت
 قطرب ليل ثم غلب عليه هذا اللقب (١٥) أي نجم ليلة مظلمة وأحسن ما يكون
 النجم في الليلة المظلمة (١٦) هي صورة تعمل من العاح يضرب بها المثل في الحسن
 فيقال أحسن من الدمية ومن الزون قال المطرزي رأيت بخط الميداني أنهم ما صنمان
 (١٧) هم في الاصل الاخوة من أم وآبأؤهم شتي والمراد هنا ذوات الكلمتين احدهما

منقوطة والاخرى بغير نقط

اسْمَحْ فَبَثَّ السَّمَاحَ ^(١) زَيْنٌ * وَلَا تُحِبْ أَمَلًا ^(٢) تَضِيفُ ^(٣)
 وَلَا تُجِزْ رَدَّ ذِي سُؤَالٍ ^(٤) * فَتَنَ ^(٥) أُمٌّ فِي السُّؤَالِ خَفِيفٌ
 وَلَا تَنْظُنَّ الدُّهُورَ تُبْقِي * مَالِ ضَنِينٍ ^(٦) وَلَوْ تَقَشَّفَ ^(٧)
 وَأَحْلَمَ فَجَفَنَ الكَامِ يُغْضِي ^(٨) * وَصَدَّرُهُمْ فِي العَطَاءِ نَفْتَفَ ^(٩)
 وَلَا تَخُنْ عَهْدَ ذِي وِدَادٍ * ثَبَّتَ ^(١٠) وَلَا تَبْغِ مَا تَزَيَّفَ ^(١١)
 فَقَالَ لَهُ لَا سَلَّتْ ^(١٢) يَدَاكَ * وَلَا كَلَّتْ ^(١٣) مُدَاكَ ^(١٤) * ثُمَّ نَادَى
 يَا غَشْمَشُمَّ ^(١٥) * يَا عِطْرَ مَنْشَمٍ ^(١٦) * فَلَبَّاهُ غُلَامٌ كَدْرَةٌ غَوَاصٌ ^(١٧) *

(١) أي فشر الجود (٢) أي لا تحب راجيا ولا تحرمه (٣) أي نزل بك ضيفا (٤) أي
 ولا تجوز منع سائل يسألك (٥) أي نوع وخلط حتى ثقل (٦) أي بنجمل (٧) أي تزهد
 فاكتفى بالقوت والمرقع (٨) أي يتناول ويحتمل الاذى (٩) النفنف ما اتسع من
 الارض والهوى بين جبلين فاستعمل للواسع العطاء (١٠) أي ثابت القلب (١١) أي
 ما عيب من زافت عليه دراهمه وتزيفت كسدت وزيفتها أبا (١٢) أي لا يبست
 (١٣) أي ولا تعبت وتشلمت (١٤) جمع مدينة وهي الشفرة والسكين وفي المثل الاظفار
 مدى الحبشة (١٥) كلمة تقال للرجل الذي لا يثني رأسه من شجاعته وأصله من
 الغشم بتكرير العين واللام واستعمل فيمن لا يثنيه شيء عما يريده (١٦) بالفتح
 والكسر يقال هو أشأم من عطر منشم وهي امرأة عطارة كانت تبيع الطيب
 فأغار عليها قوم فأخذوا عطرها وتطيبوا به فاستغاثت بقومها فخرجوا في طلبهم فن
 سمو امنه رائحة الطيب قتلوه فضرب بعطرها المثل في الشؤم وقيل انها امرأة
 عطرت رجالها حين خرجوا للقتال فقتلوهم عن آخرهم وقيل كانت تبيع الخنوط
 وهي عطر الالهة طيب الموتى وقيل غير ذلك (١٧) الغواص هو من يغوص البحر
 لاستخراج اللآلى ودرته تكون أعظم الدرر

أَوْ جُوذِرٍ قَنَاصٍ ^(١) فَقالَ لَهُ اكْتُبِ الأَبياتَ المَثانيمَ ^(٢) * وَلَا تَكُنْ
 مِنَ المَثانيمِ ^(٣) * فَتَنَاولَ القَلمَ المُتَقَفَّ ^(٤) * وَكَتَبَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ
 زِينَتِ زَيْنَبُ بَقْدَ ^(٥) يَقْدُ ^(٦) * وَتَلاهُ ^(٧) وَبَلاهُ نَهْدَ ^(٨) يَهْدُ ^(٩)
 جَنَدُها ^(١٠) جِيدُها ^(١١) وَظَرَفَ ^(١٢) وَظَرَفَ ^(١٣)
 ناعِيسَ ^(١٤) ناعِيسَ ^(١٥) بِجَدِّ بِجَدِّ ^(١٦)
 قَدَرُها قَدَرُها ^(١٧) وَتاهَتَ ^(١٨) وَباهَتَ ^(١٩) * وَاعْتَدَتَ ^(٢٠) وَاعْتَدَتَ ^(٢١) * بِجَدِّ بِجَدِّ ^(٢٢)
 فَارَقَتْنِي فَارَقَتْنِي ^(٢٣) وَشَطَّتْ ^(٢٤) * وَسَطَّتْ ^(٢٥) نَمَّ نَمَّ وَجَدَّ وَجَدَّ ^(٢٦)

(١) الجوذور ولد البقرة الوحشية يشبهه به الجميل والقناص هو من يصطاد ويقتنص
 (٢) أي المتماثلة لأن كل لفظين منها مجنسان تجنيسا خطيا جمع متاآم وهي المرأة التي
 تأتي في كل مرة إذا ولدت بتوأمين (٣) جمع المشؤم ضد الميمون (٤) أي المقوم المعتدل
 (٥) أي بقامة (٦) أي يقطع يعني أن قد هاشق القلوب من حسنه (٧) أي وتبعه
 (٨) أراد بالنهد الكفل المشرف قال أبو تمام

ومن فاحم جعد ومن كفل نهد * ومن قر سعد ومن نائل نمد

(٩) الهد الكسر يعني أن ما شرف من مؤزره يوهي قوى الالباب ويكسر أركان
 الاحباب (١٠) أي عسكرها وجيشها (١١) أي عنقها (١٢) بالفتح مطلقا أو بالضم
 (كذا في الاصل) الكياسة وبالفتح الوعاء (١٣) هو العين (١٤) وصف بالنعاس
 لفتوره كما يوصف بالكسر والسقم (١٥) أي مهلك من نعسه بمعنى أنعسه ويجوز أن
 يكون من باب لابن وتامر كما قيل هم ناصب ويروي ناعش من نعشه إذا جملة على
 النعش وعلى كل فهو قاتل (١٦) لما وصفه بالقتل جعله ذا حد يحد من قتله من
 العشاق (١٧) أي قد حسن من زها الزرع إذا كان يناعضا (١٨) أي تكبرت
 (١٩) أي افتخرت (٢٠) من العدوان وهو الظلم (٢١) من الغدو (٢٢) أي يشق القلوب
 (٢٣) أي فاسهرتني (٢٤) أي بعدت (٢٥) بطشت بالقهر وصالت (٢٦) أي نمان
 وجدى بنواها وكذا جدى في هواها أظهر أو أفضيا ما في ضميرى

فَدَنَّتْ (١) فُقِرَّتْ (٢) وَحَنَّتْ (٣) وَحَيَّتْ (٤) * مَغْضَبًا (٥) مَغْضِيًّا (٦) يُوَدُّ يُوَدُّ (٧)

فَطَفِقَ الشَّيْخُ يَتَأَمَّلُ مَاسِطَرَهُ (٨) * وَوَقَلِبُ فِيهِ نَظَرَهُ * فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ
خَطَّهُ (٩) * وَاسْتَصَحَّ ضَبْطَهُ (١٠) * قَالَ لَهُ لِاشْتَلَّ عَشْرُكَ (١١) * وَلَا
اسْتُخِثَ نَشْرُكَ (١٢) * نَمَّ أَهَابَ (١٣) * بَفَتَى فَنَانَ (١٤) * يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ
بُسْتَانٍ (١٥) * فَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْبَيْتَيْنِ الْمَطْرَفَيْنِ (١٦) * الْمُسْتَهْبِي الطَّرَفَيْنِ *

(١) أى فقربت (٢) دعاء لها بالفدية (٣) من الحنين بمعنى الاشتياق (٤) من العجبة
(٥) من أغضبه إذا فعلت معه ما يوجب غضبه وإن لم يغضب (٦) أى محققا للادى
(٧) أى يحب ويحب لأن المودة إذا حصلت من الجانبين كانت الذألا ترى الى قوله

وأحبها وتمجني * ويحب ناقها بعيرى

وإنما جاء بغير حرف نسق على طريقة التعدي كقول بهس

وقدر كبتهم صماء معصلة * تفرى البراطيل تفلق الحجر

أى وتفلق ويجوز أن يكون الثانى حالا من الضمير فى الاول أو يكون على حذف
أن يعنى يود أن يود كقوله

الا أي هذا الزاجرى أحضر الوغى * وإن أشهد اللذات هل أنت مخلدى

أى إن أحضر و يروى الاول بـود بالباء الموحدة أى إن لها ودا يحب لكل من رآه

(٨) أى ما كتبه (٩) أى عده حسنا (١٠) أى وجدته صحيحا (١١) أى لا يبست أصابعك

العشركانه يقول لاشلت يدك وهو دعاء لمن أجاد الرمي والطعن وقد جعل هنا

دعاء للكاتب (١٢) ريحك العطر (١٣) أى دعا (١٤) أى يفتن العقول ويحبرها

ويدهشها ويولها (١٥) أى انه اذا كشف عن وجهه لثامه أظهر من محاسن وجهه

مثل أزهار بستان (١٦) بفتح الراء مخففة أى المعلمين أى جعل فى طرفيهما علمان

ويروى بالتشديد أى المشتبه صدرهما بعجزهما ومع كسر الراء أى المعجبين اللذين

يعجب بهما سامعهما

الَّذِينَ أَسْكَنَّا كُلَّ نَافِثٍ ^(١) * وَأَمِنَّا نُبْرُزًا ^(٢) بِثَالِثٍ ^(٣) * فَقَالَ لَهُ اسْمِعْ
لَا وَقِرَّ ^(٤) سَمْعُكَ * وَلَا هَزِيمَ جَمْعُكَ * وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ ^(٥) * وَلَا
تَرَبُّثٍ ^(٦)

سَمِّ سَيْمَةً ^(٧) تَحْسُنُ آثَارَهَا ^(٨) * وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَمِسِمَةً
وَالْمَكْرُ مَهْمَا ^(٩) اسْطَغَفْتَ لَا تَأْتِيهِ * لِتَقْتَنِي السُّوْدُودَ وَالْمَكْرُ مَهُ ^(١٠)

فَقَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَا زُغْلُولُ ^(١١) * يَا أَبَا الْغُلُولِ ^(١٢) * ثُمَّ نَادَى أَوْضِخْ يَا بَاسِيْنَ
* مَا يُشْكَلُ مِنْ ذَوَاتِ السَّيْنِ * فَفَهَضَ وَلَمْ يَتَأَنَّ ^(١٣) * وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ أَعَنَّ ^(١٤)
يَقْسُ الدَّوَاةَ ^(١٥) وَرُسْعُ الْكَفِّ ^(١٦) مُثَبَّةً ^(١٧)

سَيْنَاهُمَا إِنْ هُمَا خُطَّأً ^(١٧) وَإِنْ دُرِّسَا ^(١٨)

(١) أي متكلم (٢) أي يعضد أو يقو يا (٣) أي بيت ثالث (٤) أي لا ثقل (٥) أي بدون
ثان (٦) أي تأخر أو تربث بمعنى توقف من تربث في مسيره تلبث (٧) أي علم علامة
بمعنى افعل فعلة (٨) أي عواقبها (٩) مهما اختلف فيها النحويون فقبيل هي ماضت
إليها مه وقيل هي ما وصلت بها كما وصلت أين ومتى بما ثم أبدلوا ألفها هاء كراهية
اجتماع حرفين باللفظ واحد (١٠) الكرامة (١١) هو الخفيف من الرجال السريع من
الزغلة بتكرير اللام وهي ما ترمى به الناقة بدفعة خفيفة من يولها (١٢) أصله
الخيانة في المغنم خاصة لكن أراد به أنه يغفل عقول ناظره بحسنه وقيل الحقد
(١٣) أي لم يتوقف ولم ينتظر (١٤) أي فيه غنة وترخيم والغنة هي التكلم من قبل
الخياشيم (١٥) هو مدادها (١٦) هو المفصل بين الكف والساعد (١٧) بضم الخاء
وأنشده الطاء أي كتبها (١٨) بضم الدال أي قرنا

وهكذا السنين^(١) في قسب وباسقة^(٢)

والسفع^(٣) والبخس^(٤) واقسیر^(٥) واقتبس^(٦) قبا

وفي تقسنت^(٧) بالليل الكلام وفي * مسيطر^(٨) وشموس^(٩) واتخذ جرسا^(١٠)

وفي قريس وبرد قارس^(١١) فخذ الصواب مني وكن للعالم مقبسا^(١٢)

فقال له أحسنت يا نغيش^(١٣) * يا صناجة الجيش^(١٤) * ثم قال ثب^(١٥)

يا غنيسة^(١٦) * وبين الصادات الملتبسة^(١٧) * فوثب وثب

(١) أي مثل السنين السابق في الخط والدرس (٢) القسب تمر يابس يتفتت في الفم
صلب النواة قال

وأسمر خطيا كأن كعوبه * نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

والباسقة هي النخلة العالية (٢) أسفل الجبل (٤) النقص (٥) من القسر وهو الغلبة أي

اقهر واغلب (٦) أمر من الاقتباس وهو أخذ القديس وهو شعلة النار أو أخذ النور

ومنه نقتبس من نوركم (٧) أي تسمعت (٨) في الصحاح بالسين والصاد المسلط على

الشيء يشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر ومنه قوله تعالى

لست عليهم بمسيطر (٩) فرس يمنع ظهره أن يركب (١٠) الجرس الذي يعلق في عنق

البعير والذي يضرب به أيضا وفي الحديث لا تصعب الملائكة رفقة فيها جرس

(١١) برد قارس أي شديد وقرس الماء جمد وأصبح الماء اليوم قارسا وقر يسا جامدا

ومنه سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد (١٢) أي

أخذ أو مستفيدا (١٣) من النغشان وهو تحرك الشيء في مكانه وكانه سمي الصبي

بالمصدر لكثرة حركانه ثم صغره (١٤) الصناجة صاحب الصنج والهاء للبالغة

والصنج بالفتح آلة من صفر مركبة من قطعتين تضرب أحدهما بالآخرى ومنه

قيل للاعشى صناجة العرب لكثرة ما تغنت بشعره (١٥) أي قم (١٦) اسم من أسماء

الأسد (١٧) المختلطة التي تلبس بالسين

شَيْبِلٌ ^(١) مُثَارٌ ^(٢) * ثم أنشد من غير عِثَارٍ
 بِالصَّادِ يُكْتَبُ قَدْ قَبَصْتُ ^(٣) دَرَاهِمًا * بِأَنَامِلِي وَأَصِيخُ ^(٤) لِيَسْمَعَ الْخَبِيرُ
 وَبَصَقْتُ أَبْصُقُ وَالصِّمَاحُ ^(٥) وَصَنْجَةٌ ^(٦) * وَالْقَصُّ ^(٧) وَهُوَ الصَّدْرُ وَاقْتَصَّ الْأَثَرُ ^(٨)
 وَبَخَصْتُ مُقْلَتَهُ ^(٩) وَهَدَيْتُ فُرْصَةً ^(١٠) * قَدَارُ عِدَّتْ مِنْهُ الْفَرِيصَةُ ^(١١) لِلْخَوَرِ ^(١٢)
 وَقَصَّرْتُ هِنْدًا ^(١٣) أَي حَبَسْتُ وَقَدَدْنَا * فَصِخُ النَّصَارَى وَهُوَ عَيْدٌ مُنْتَظَرٌ
 وَقَرَصْتُهُ ^(١٤) وَالخَمْرُ قَارِصَةٌ ^(١٥) إِذَا * حَدَّتِ اللِّسَانَ ^(١٦) وَكُلُّ هَذَا مُسْتَطَرٌ ^(١٧)
 فَقَالَ لَهُ رَعِيًّا لَكَ ^(١٨) يَا بَنِي * فَلَقَدْ أَقْرَرْتَ عَيْنِي * ثُمَّ اسْتَنْهَضَ ذَا جَنَّةٍ
 كَالْبَيْدِقِ ^(١٩) * وَنَعَشَةٍ ^(٢٠) كَالسَّوْدِقِ ^(٢١) * وَأَمْرُهُ أَنْ يَقِفَ بِالْمِرْصَادِ ^(٢٢)
 * وَيَسْرُدَ ^(٢٣) مَا يَجْزِي عَلَى السَّيْنِ وَالصَّادِ * فَهَضَّ يَسْحَبُ بُرْدِيهِ *
 ثُمَّ أَنْشَدَ مُشِيرًا بِيَدِيهِ

(١) هو ولد الاسد (٢) أي مزعج (٣) القبض الاخذ باطراف الانامل والقبض
 الاخذ بالكف (٤) استمع (٥) هو ثقب الاذن (٦) هي ما يوضع في الميزان ويوزن به
 قال ابن السكيت ولا تقل سنجة بالسين (٧) رأس الصدر ومنه قولهم هو الزم لك من
 شعيرات قصك (٨) أي تتبعه (٩) قلعت عينه وأخرجتها (١٠) أي نهزة (١١) لجة تحت
 الابط (١٢) أي للضعف والفتور (١٣) أي صنتها قال الله تعالى مقصورات في الخيام
 (١٤) أمسكت جلده بين أطراف أصبعي (١٥) حامضة (١٦) أي قرصته بحديثها
 (١٧) مكتوب (١٨) أي رعاك الله فأقيم المصدر مقام الفعل كند لازريق المال
 (١٩) البندق الصقر الصغير أو من قطع الشطرنج (٢٠) أي حركة ونهوض (٢١) هو
 الصقرو قيل الشاهين وكذا السودنيق والسودانيق (٢٢) أي بالقرب منه وأصله
 الوقوف بالطريق (٢٣) أي يتابع

إِنْ شِئْتَ بِالسَّيْنِ فَاصْبِرْ مَا بَيْنَهُ ^(١) وَإِنْ تَشَأْ فَهَوِّ بِالصَّادَاتِ يُكْتَتَبُ

مَغْسٌ ^(١) وَمَغْسٌ ^(٢) وَمُسْطَارٌ ^(٣) وَمَمْلِسٌ ^(٤)

وَسَالِغٌ ^(٥) وَسِرَاطُ الْحَقِّ ^(٦) وَالسَّقَبُ ^(٧)

وَالسَّامِغَانِ ^(٨) وَسَقَرٌ ^(٩) وَالسَّوَيْقُ ^(١٠) وَمِسْ

لَاقٌ ^(١١) وَعَنْ كُلِّ هَذَا تُفْصِحُ الْكُتُبُ

فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا حَبَقَّةَ ^(١٢) ^(١٣) يَا عَيْنَ بَقَّةَ ^(١٤) ثُمَّ نَادَى يَا دَعْفَلَ ^(١٥)

يَا أَبَا زَنْفَلٍ ^(١٦) ^(١٧) فَلَبَّاهُ فَتَى أَحْسَنْ مِنْ بَيْضَةَ ^(١٨) فِي رَوْضَةٍ ^(١٩) فَقَالَ لَهُ

(١) بسكون الغين الوجود المعترض في الجوف (٢) هو خروج ما في البيضة وقفس البيضة فقسا كسرهما (٣) هو الخمر المزة ويقال لها المسطارة أيضا (٤) هو الذي يسقط من يدك ولا تشعر به (٥) آخر أسنان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس من البقر أو الشاة وذلك في السنة السادسة فولد البقرة أول سنة عجل ثم تبع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة ثم سالتين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل أو جدى ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ (٦) أي طريقه (٧) محركا القرب بسكون الراء (٨) جانب الفم لكن قيل أنه بالصاد أشهر (٩) هو لغة في الصقر بالصاد (١٠) هو دقيق الشعير المقلوب وقد يعمل من البرمع الحمص (١١) هو الشديد الصوت ومنه قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد (١٢) كلمة تقال للرجل إذا صغروا إليه نفسه بالخاء والخاء جميعا عن ابن دريد (١٣) إشارة إلى صغر جسمه أو عينه أصله من قوله عليه السلام للحسن والحسين في الترقيص حزقة حزقة ترق عين بقة (١٤) الدغفل ولد الفيل واسم رجل من شيبان كان نسابه (١٥) لم يعلم من سمى بهذا الرجل كان يقال له زنفل العرفي أي ساكن عرفة من فقهاء مكة غير ثقة وأصله كنية الداهية يقال لها أم زنفل (١٦) أراد بها بيضة النعام ويريد بقوله في روضة أنها مصونه منعمة والبياض مع الخضرة أحسن ما يكون في المنظر

ما عتد هجاء الافعال ❖ التي آخرها حرف اعتلال ❖ فقال استمع لاصم
صدك ^(١) ❖ ولا سمعت عدك ^(٢) ❖ ثم انشد ❖ وما استرشد ^(٣)
إذا الفعل يوماً غم ^(٤) عنك هجاؤه ❖ فألقى به ناء الخطاب ^(٥) ولا تقيف
فإن تر قبل التاء ياء فكتبه ❖ ياء وإلا فهو يكتب بالألف
ولا تحسب الفعل الثلاثي ^(٦) والذي تعداه والمهموز ^(٧) في ذلك يختلف ^(٨)
فطرب الشيخ لما أداه ^(٩) ❖ ثم عودته ^(١٠) ❖ وفداه ^(١١) ❖ ثم قال هلم
ياقعاق ^(١٢) ❖ ياباقعة ^(١٣) البقاع ^(١٤) ❖ فأقبل فتى أحسن من نار القرى ^(١٥) ❖

(١) دعاءه بالبقاء لان الصائت مادام باقيا يسمع له صدى وهو صوت يجيبه مثل
صوته فاذا مات صم صداه أى لا يسمع له صوت ومنه قوله

صم صداها وعفار سمها ❖ واستعجمت عن منطق السائل

(٢) أى أصم الله أعداءك (٢) أى ما طلب من يرشده (٤) خفي وستر (٥) مثل أن تقول
في غزا غزوت وفي رمي رميت (٦) أى الذى من ثلاثة أحرف (٧) أى تجاوز ثلاثة
الأحرف والذى فيه همزة (٨) بل كلها على نسق واحد (٩) أى قاله وألقاه (١٠) قال له
أعيدك بالله من أعين الحساد (١١) أى قال له جعلت فدك (١٢) أصله الطريق
لانسلك الابمشقة ويطلق على صغير الرأس وهو المراد هنا والققعاق شديد الصوت
أيضا والققعقة صوت السلاح وصوت الجلد اليابس اذا حرك والققعاق بن شور
رجل من الاجواد قد تقدم ذكره (١٣) الباقعة الرجل الداهية والذكى العارف
لا يفوته شئ والطائر الحذر الذى لا يرد المشارب خوف أن يصاد وانما يشرب من
البقعة وهى المكان يستنقع فيه الماء (١٤) جمع بقعة وهى الموضع فى الصحراء يقف فيه
المطر (١٥) أى أضوا من النار التى توقد للضيافة

في عين ابن السري^(١) فقال له اصدع^(٢) بتبميز الظاء من الضاد^(٣) ليصدع^(٤)
 به أكباد الأضداد^(٥) فاهتر^(٦) لقوله واهتس^(٧) ثم أنشد بصوت أجش^(٨)
 أيها السائلي عن الضاد والظا * ء ليكلا نضل الألفاظ^(٩)
 إن حفظ الظآت يغنيك فاستمعها استمع^(١٠) امرئ له استيقاظ^(١١)
 هي ظمياه^(١٢) والمظالم^(١٣) والاضلال^(١٤) والظلم^(١٥) والظبي^(١٦) والمحاظ^(١٧)
 والعضا^(١٨) والظلم^(١٩) والظبي^(٢٠) والشبي^(٢١)

ظم^(٢٢) والظل^(٢٣) والظلي^(٢٤) والشواظ^(٢٥)
 والتظني^(٢٦) واللفظ^(٢٧) والنظم^(٢٨) والتفكير^(٢٩) والقيظ^(٣٠) والظما^(٣١) والماظ^(٣٢)

(١) الساري بالليل كابن السبيل لله فر من قول اعرابية كنت في شبابي أحسن
 من الصلاة في الشتاء خصوصاً في م أي خابط الظلماء (٢) بين وأظهر واكشف
 (٣) أي لتشق (٤) تحرك (٥) فرح (٦) أي جهير يقال فرس أجش الصوت وسحاب
 أجش الرعد وأصل التركيب دال على التمسر والخشونة (٧) أي تغلظه (٨) تيقظ
 وانتباه (٩) الظمى السمرة والذبول يقال شفة ظمياء فيها سمرة وساق ظمياء قليلة
 اللحم (١٠) جمع مظلمة كالظلامه (١١) ضد الانارة (١٢) بالفتح ماء الاسنان وبريقها
 (١٣) بالضم جمع ظبة وهي حد السيف أو السنان (١٤) جانب العين مما يلي المصدغ
 (١٥) جمع العظاية ضرب من الوزغ (١٦) ذكر النعام وبمعنى المظلمة كالظلام بضم
 الظاء (١٧) الغزال (١٨) الشديد الطويل من كل شيء (١٩) النار (٢٠) النار بلاد خان
 (٢١) أعمال الظن (٢٢) المدح للحى (٢٣) شدة الحر (٢٤) العطش وأصله الهمز ويمد
 وأما الظم بالكسر فهو ما بين الشربتين والوردين (٢٥) بالفتح والكسر الذوق

بطرف اللسان وبالضم ما يبقى في الفم من الطعام والفعل اللمظ والتلمظ

والْحِفْظُ (١) وَالنَّظِيرُ وَالظَّيْرُ (٢) وَالْجَا * حِظُّ (٣) وَالنَّاطِرُونَ وَالْأَيْقَاطُ (٤)
 وَالتَّشْطِيُّ (٥) وَالظَّلْفُ (٦) وَالْعَظْمُ وَالظَّنْبُ * بُوبُ (٧) وَالظَّهْرُ وَالشَّظَا (٨) وَالشَّيْطَانُ (٩)
 وَالْأُظْفِيرُ (١٠) وَالْمُظْفَرُ (١١) وَالْمَحْضُورُ * ظُورُ (١٢) وَالْحَافِظُونَ وَالْإِحْفَاطُ (١٣)
 وَالْحِظِيرَاتُ (١٤) وَالْمِظِنَّةُ (١٥) وَالظَّنْبُ * نِةُ (١٦) وَالْكَاطِمُونَ (١٧) وَالْمُعْتَاظُ (١٨)
 وَالْوَضِيفَاتُ (١٩) وَالْمُؤَاطِبُ (٢٠) وَالْكَيْطَةُ (٢١) * وَالْإِنْتِظَارُ وَالْإِنْفَاطُ (٢٢)
 وَوَضِيفٌ (٢٣) وَظَالِعٌ (٢٤) وَعَظِيمٌ * وَظَيْرٌ (٢٥) وَالْفَظُّ (٢٦) وَالْإِغْلَاطُ
 وَنَظِيفٌ وَالظَّرْفُ (٢٧) وَالظَّلْفُ (٢٨) * الظَّا * هُرٌ نَمُ الْفَطِيعُ (٢٩) وَالْوَعَاظُ

(١) جمع حظوة (٢) المرضعة (٣) من جحظت عينه جحوظا عظمت مقلتها (٤) بكسر
 الهمزة التنبيه وبفتحها المتنبهون (٥) التشطى التشقق من شظية العود وهي فلقه
 منه (٦) هو ظفر كل مجتر كالبقرة والغنم وغيرها (٧) عظم الساق (٨) عظم لاصق
 بالذراع (٩) هو عود يجعل في عروة الجوالق (١٠) جمع أظفور كالظفر (١١) المنصور
 على غيره وبه تلقب الملوك (١٢) المحرم وهو ما قبل المباح (١٣) الاغصاب (١٤) جمع
 حظيرة وهي جرير التمر وحظيرة القدس الجنة (١٥) مظنة الشيء موضعه الذي
 يظن وجوده فيه (١٦) بالكسر التهمة (١٧) أي الحابسون غيظهم (١٨) من قام به
 الغيظ (١٩) جمع الوظيفة وهي ما تقدر كل يوم من طعام وغيره كالمناسب (٢٠) الملازم
 (٢١) الشبع المفرط (٢٢) الاحاح وفي الحديث الظوايب اذا الجلال (٢٣) ما استدق من
 الذراع والساق من الابل والخيول (٢٤) أعرج وفي نسخة ظالف (٢٥) معين
 (٢٦) الجافي القاسي ويطلق على الماء الذي يعصر من السكرش ويشرب في المفاوز
 لعدم الماء (٢٧) الوعاء (٢٨) من ظلفت نفسه كفت عمالاي جمل ورجل ظلف عزيز
 النفس (٢٩) الماء العذب أو الزلال والامر الشديد الشناعة

وعكاظ^(١) والظعن^(٢) والمظ^(٣) والخنظل^(٤) والقارظان^(٥) والأوشاظ^(٦)
 وطراب^(٧) الطران^(٨) والسظف^(٩) الباطن^(١٠) هظ^(١١) والجعظري^(١٢) والجواظ^(١٣)
 والظرايين^(١٤) والحناطيب^(١٥) والعنظب^(١٦) ثم الظبان^(١٧) والأزعاظ^(١٨)
 والشناظي^(١٩) والدلظ^(٢٠) والظاب^(٢١) والظبظاب^(٢٢) والعنظوان^(٢٣) والجنعاظ^(٢٤)
 والشناظير^(٢٥) والتعاظل^(٢٦) والعظاسم^(٢٧) والبظر^(٢٨) بعدوالإنعاظ^(٢٩)

(١) موضع بين مكة والطائف كان سوقا يجتمع فيه العرب في السنة مرة للبيع
 والشراء يقيمون فيه شهرا واشتقاقه من عكظ اذا ازدحم (٢) الرحيل وهو ضد
 الإقامة (٣) الرمان البري (٤) جالبا القرظ وجانيه وهو تمر السنط تدبغ به الجلود
 (٥) الاخلاط والجماعات (٦) الطراب الربي الصغار أو جمع ظرب وهو الجبل المنبسط
 أو الصغير (٧) والظران الحجارة المحددة واحدها ظرر وهو حجر له حد كحد السكين
 (٨) البؤس وضيق المعيشة (٩) الشاق أو الغالب (١٠) هو المتنفخ بما ليس عنده أو هو
 الفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل (١١) الفاجر الضخم
 وقيل الاكول المختال في مشيته وفي الحديث أهل النار كل جعظري جواظ
 (١٢) جمع ظربان وهو دابة منتنة الربح لا يطاق فسوها ويجمع على ظرابي بحذف
 النون وعلى ظربي وهو شاذ ولم يجي الجمع على فعلى الاظربي ومجلى جمع مجل
 (١٣) ذكور الخنافس (١٤) ذكور الجراد (١٥) الياسمين البري (١٦) جمع رعظ وهو
 مدخل النصل في السهم (١٧) نواحي الجبل (١٨) الدفع (١٩) الصنخ يقال ظاب وظام
 وقيل ان الظاب والظام اسمان لسلف الرجل (٢٠) هو الداء يقال مابه ظبظاب أي
 مابه داء كما يقال مابه قلبه أي ليس به علة (٢١) نبت (٢٢) الاحق وقيل انه المتسخط
 عند الطعام (٢٣) جمع شنظير وهو الرجل السبي الخلق (٢٤) هو تلازم الجراد
 والكلاب عند السفاد (٢٥) نبت يصبغ بعصارته الثوب فيصير أحمر أو أسود
 (٢٦) زائدة بين شقري فرج الانثى كعرف الديك تقطعها الخافضة وهو ختانها
 وفي شتامهم يا ابن البظراء (٢٧) قيام الذكرو مصدر أنعظ الرجل والمرأة اذا

انتشر ما عندهما

هِيَ هَدْيِ سِوَى النَّوَادِرِ فَاحْفَظْهَا لَتَقْفُو ^(١) آثَارَكَ الْحَفَاطُ
 وَاقْضِ فِيهَا صَرَفَتْ مِنْهَا ^(٢) كَمَا تَهْضُبُهُ ^(٣) فِي أَصْلِهِ كَقَبِطٍ ^(٤) وَقَاطُوا ^(٥)
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَحْسَنْتَ لَا قُضِيَ فُوكَ ^(٦) وَلَا بُرْمَنَ يَجْفُوكَ ^(٧) فَوَاللَّهِ إِنَّكَ مَعَ
 الصَّبَا الْعَضِّ ^(٨) لَا حَفَظَ مِنَ الْأَرْضِ ^(٩) وَأَجْمَعُ مِنْ يَوْمِ الْعَرْضِ ^(١٠) وَلَقَدْ
 أوردتكَ ورفقتك ^(١١) زلالي ^(١٢) وثقتكم ^(١٣) تنقيف العوالي ^(١٤)
 فاذ كروني أذ كركم واشكروني ولا تكفرون ^(١٥) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ
 فَعَجِبْتُ لِمَا أَبْدَى مِنْ بَرَاعَةٍ ^(١٦) مَعْجُونَةٍ ^(١٧) بِرَقَاعَةٍ ^(١٨) وَأَظْهَرَ مِنْ حَذَاقَةٍ ^(١٩)
 مَمْزُوجَةٍ بِحِمَاةٍ ^(٢٠) وَلَمْ يَزَلْ بَصْرِي يُصْعِدُ فِيهِ وَيُصَوِّبُ ^(٢١)
 وَيُنْقِرُ ^(٢٢) عَنْهُ وَيُنْقَبُ ^(٢٣) وَكُنْتُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي ظُلْمَاءٍ ^(٢٤) أَوْ يَسْرِي

(١) أي لتتبع (٢) أخذته من مادتها (٣) تفعله وتحكم فيه (٤) هو شدة الحر مصدر
 (٥) دخلوا في القبط فعل ماض (٦) أي لا كسرفك وأسنانك (٧) أي لا أحسن إلى
 من يغلف لك القول ويهجرك (٨) الصغر الطرى (٩) هذا مثل في شدة الحفظ لأن
 الأرض تحفظ ما يدفن فيها وتؤدي ما تستودع كالأمين (١٠) أي سقيتك واخونك
 (١١) أصله الماء العذب الصافي وأراد به العلوم (١٢) أي قومتمكم (١٣) أي تقويم
 الرماح جمع عالية وهي القناة المستقيمة ويوجد هنا في بعض النسخ مانصه وألحقتمكم
 جناح تكرمني وسقيتمكم سلاقة كرمي حتى لحقتم بالعلية وتحليتكم من الأدب
 بأحسن الحلية فاذ كروني الخ (١٤) مخلوطة (١٥) أي بحمق أو صلابة وجهه وقلة حياء
 (١٦) فطنة وفهم (١٧) جهل وقلة رأي (١٨) أي يرتفع ويعتدل ويستقرى (١٩) يبحث

في يثما (١) فلما استنرات تنبهي واستبان تدلهي (٢) حمله (٣) إلى وتبسم

وقال لم يبق من يتوسم (٤) فبهت لفحوى كلامه (٥) ووجدته أبا زيد عندا بتسامه

فأخذت ألومه على تدبير بقعة النوكي وتخير حرفة الحمقى فكان وجهه

أسف رمادا (٦) أو أشرب (٧) سوادا إلا أنه أشد وما تمادى (٨)

تخيرت حمص وهدي الصناعة (٩) لأرزق حظوة أهل الرقاعة

فما يضطفي (١٠) الدهر غير الرقيع (١١) ولا يوطن المال إلا بقاعة (١٢)

ولا لإخي اللب (١٣) من دهره سوى ما العير (١٤) ربيط (١٥) بقاعة (١٦)

ثم قال أما إن التعليم أشرف صناعة وأزبح بضاعة وأنجح شناعة

وأفضل براعة ورثة (١٧) ذو إمرة (١٨) مطاعة وهيبة مشاعة

ورعية مطواعة (١٩) يتسبطر تسبطر أمير (٢٠) ويرتب ترتيب

وزير (٢١) ويتحكم تحكم قدير (٢٢) ويتشبه بنى ملك كبير

(١) هي أرض لا يهتدى فيها إلى الطريق أو هي المفازة لا ماء فيها (٢) تحيرى (٣) أى

نظر بباطن جفنه (٤) أى نظرو ويتأمل (٥) أى ففطنت لمعناه (٦) أى تغير كأنه ذر

عليه الرماد (٧) أى حولط (٨) أى وما تباطأ (٩) هى تعليم الاطفال (١٠) أى يختار

(١١) الاحق (١٢) البقاع جمع بقعة ومى منتقع الماء أى أن الدهر لا يجعل موطن

المال الا ببقاع الاحق (١٣) أى صاحب العقل (١٤) أى مالجار (١٥) مربوط (١٦) الباء

جارية وقاعة الدار ساحتها (١٧) أى صاحبه (١٨) أى صاحب امارة (١٩) منقادة كثيرة

الطاعة (٢٠) أى يتسلط تسلط حاكم (٢١) أى يعطى الرتب والوظائف كالولايات

(٢٢) أى قادر

إِلَّا أَنَّهُ يَخْرَفُ^(١) فِي أَمَدٍ يَسِيرٍ^(٢) وَيَتَّسِمُ بِحُمُقٍ شَهِيرٍ^(٣) وَتَنْقَلِبُ بِعَقْلِ صَغِيرٍ^(٤) وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ^(٥) فَقُلْتُ لَهُ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَا بِنُ الْأَيَّامِ^(٦) وَعَلِمُ الْأَعْلَامِ^(٧) وَالسَّاحِرِ^(٨) وَاللَّاعِبِ بِالْأَفْهَامِ^(٩) الْمُدَّلُّ لَهُ سَبُلُ الْكَلَامِ^(١٠) نَم لَمْ أَزَلْ مُعْتَكِفًا بِنَادِيهِ^(١١) وَمُعْتَرِفًا مِنْ سَبِيلِ وَاوَدِيهِ^(١٢) إِلَى أَنْ غَابَتْ^(١٣) الْأَيَّامُ الْغُرَّ^(١٤) وَنَابَتْ الْأَحْدَاثُ^(١٥) الْغُبْرُ^(١٦) فَفَارَقْتُهُ وَلِعَيْنِي الْغُبْرُ^(١٧)

المقامة السابعة والأربعون الحجرية

حكى الخريث بن همام قال احتجت إلى الحجامة * وأنا بحجر اليمامة^(١٨) *
فأرشدت إلى شيخ^(١٩) يحجم بِلطافة * ويسر^(٢٠) عن نظافة * فبعثت غلامي

(١) الخرف بالتعريف فساد العقل من الكبر (٢) أي وتكون أفعاله كأفعال
الاطفال (٣) أي لا يخبرك عن العيوب مثل من يعلم حقيقتها من الناس أو هو الله
تعالى (٤) أي العارف بها المجرب لحوادثها (٥) أي أوحده العلماء (٦) أي المتكلم بما
لطف مأخذه وودق (٧) أي الخادع السالب للعقول (٨) المسهل له طرقه (٩) أي مقبلا
بمجلسه (١٠) كناية عن الاستفادة من معارفه وعلومه (١١) أي ذهب (١٢) البيض
الحسان (١٣) أي حلت مكانها النوازل (١٤) المغبرة الشديدة (١٥) أي البكاء وأراه الله
عبر عينيه أي ما يكرهه ويبيكى منه ولأمه العبر والعبر بالفتح والضم التكل
وسخنة العين (١٦) أي قصبتها وهي بلاد الزباء والزرقاء ومنها ظهر مسيلمة الكذاب
وبها ادعى النبوة وهو من بني حنيفة وهم سكانها واليمامة بلد كثيرة الخيل (١٧) يعني

نعت ووصف لي (١٨) يكشف

لا حضاره * وأرصدت نفسي لا تنظاره ^(١) * فأبطأ بعد ما انطلق * حتى
 خيلته ^(٢) قد أبق ^(٣) * أو ركب طبقاً عن طبق ^(٤) * ثم عادَ عودَ المخفق
 مسعاه ^(٥) * الكل على مولاہ ^(٦) * فقلت له ونيك أبطأ فيند ^(٧) *
 وصلود زند ^(٨) * فزعم أن الشيخ أشغل من ذات النحيين ^(٩) * وفي
 حرب كحرب حنين ^(١٠) * فعفت ^(١١) المشى إلى حجام * وحررت ^(١٢) بين
 إقدام وإحجام ^(١٣) * ثم رأيت أن لا تعنيف ^(١٤) * على من يأتي الكنيف ^(١٥) *

(١) أي عقها وأقت في انتظاره (٢) أي ظننته (٣) أي فرور ودهرب (٤) أي حالاً
 بعد حال يعني خيلته لطول مكثه أنه مات أو نقض العهد وفات (٥) أي الذي خاب
 سعيه (٦) الثقل الروح على سيده (٧) هو مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضي
 الله عنه وسيأتي ذكره في تفسير هذه المقامة (٨) صلود الزند هو أن يقده فلابوري
 لعله قامت به والمراد التعجب أي مع شدة إبطائك لم تقض حاجة ولم تأت بالرجل
 الحجام (٩) مثل بضرب لكثير الاشتغال وسيأتي ذكر ذات النحيين في تفسير المؤلف
 (١٠) غزوة مشهورة وهي التي قال الله فيها يوم حنين إذا عجبتكم كثرتكم الآية
 (١١) كرهت (١٢) تحيرت (١٣) أي تقدم وتأخر (١٤) أي لا عتب ولا لوم (١٥) محل
 قضاء الحاجة وله عدة أسماء قد ذكر بعضها في حكاية لطيفة وهي أن رجلاً كوفياً
 وفد على ابن عم له بالمدينة فأقام عنده عاماً لا يدخل كنيفاً وكان لصاحب المنزل
 جاريتان مغنيتان فقال لهما سيدهما أريتا ابن عمي ولطفه أقام عندنا عاماً ما رأينا
 يدخل الخلاء فقالتا له علينا أن نصنع له شيئاً لا يجده معه بدمان دخوله إلى الخلاء
 فقال شأنكما وإياه فعمدنا إلى مسهل وطرحتاه في شرابه فلما حضر وقت شراهما
 قربتا له وسقنا مولاها من غيره فعمل المسهل عمله وأحس الفتى وكان قد أخذ

منهما الشراب فتناوم مولاها فقال ابن عمه لا حدى الجاريتين يا سيدتي أين

الخلاء فقالت لها صاحبتهما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه
 خلا من آل فاطمة الجواء ❦ فنزل أهلها منها خلاء
 فغنته فقال الفتي في نفسه أظنهما كوفيتين فقال للآخرى يا سيدتي أين الخش
 فقالت لها صاحبتهما يقول فقالت يسألك أن تغنيه
 ❦ لقد أوحش الريان فالدير موحش ❦ فغنته فقال أظنهما عراقيتين وما فهمما
 مني فقال للآخرى يا سيدتي أين المتوضأ فقالت صاحبتهما يقول قالت يسألك أن
 تغنيه توضأ للصلاة وصل خمسا ❦ وأذن بالصلاة على النبي
 فقال أظنهما حجازيتين وما فهمتا فقال للآخرى يا سيدتي أين الكنيف فقالت لها
 صاحبتهما يقول لك قالت يسألك أن تغنيه
 تكنفني الواشون من كل جانب ❦ ولو كان واش واحد كنفاني
 فقال أظنهما مكيتين فقال يا سيدتي أين المرحاض فقالت لها صاحبتهما يقول لك
 فقالت يسألك أن تغنيه
 من مجبري من العيون المراض ❦ فهي أنكى للصب من مراض
 فغنته فقال أظنهما ميتين فقال يا سيدتي أين المستراح فقالت لها صاحبتهما
 ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه
 ترك الفكاهة والمزاحا ❦ وقل الصباة فاستراحا
 فغنته ومولاها يسمع ذلك كله فلما حزبه الأمر أنشأ يقول
 تكنفني الملاح وأضجروني ❦ على مابي بتكرير الاغاني
 فلما ضاق عن أمرى اصطباري ❦ ذرقت به على وجه الزواني
 ثم حمل سراويله وسلح عليهما فتركهما آية للناظرين فلما رأى مولاها ذلك قال
 يا أخي ما حملك على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواريك يرين المخرج مستقيما فلا
 يدللني عليه فلم يكن لمن جزاء عندي غير هذا اه ومعنى ما قاله الحريري لا بأس
 بالانسان أن يأتي المواضع الخسيسة عند الضرورة

فلما شهدت موسى^(١) وشاهدت ميسمه^(٢) رأيت شيخاً هيئته نظيفة
 وحركته خفيفة^(٣) وعليه من النظارة أطواق^(٤) ومن الزحام طباق^(٥)
 وبين يديه فتى كالصمصامة^(٦) مستهدف^(٧) للحجامة^(٨) والشيخ يقول له
 أراك قد أبرزت رأسك^(٩) قبل أن تبرز قيرطاسك^(١٠) ووليتني قدألك^(١١)
 ولم تقل لي ذالك^(١٢) ولست ممن يبيع تقدأ بدين^(١٣) ولا يطلب أثراً^(١٤)
 بعد عين^(١٥) فإن أنت ررضخت^(١٦) بالعين^(١٧) حُجِمت في الأخدعين^(١٨)
 وإن كنت ترى الشح^(١٩) أولى^(٢٠) وخزن الفلَس^(٢١) في النفس
 أحلى^(٢٢) فافراً عبس وتولى^(٢٣) واغرب عني^(٢٤) وإلا^(٢٥) فقال الفتى
 والذي حرّم صوغ العين^(٢٦) كما حرّم صيد الحرميين^(٢٧) لاني لأفلس
 من ابن يومين^(٢٨) فثق بسيل تلعتي^(٢٩) وأنظرنى^(٣٠) إلى سعتي^(٣١)

(١) مكانه ومجمعه (٢) منظره (٣) حلق حلقه بعد حلقه (٤) طبقة بعد طبقة (٥) أى
 كالسيف وكان اسم سيف عمرو بن معدى كرب وكان يقطع الحديد (٦) منتصب
 (٧) عبارة عن الدراهم وأصله قطعة بياض فيها قرصه ذهب أو هي دراهم من
 الفحاس مموهة بشيء من الفضة يتعامل بها في الشام (٨) أى قفالك (٩) أى هذا الدرهم
 أو الشيء لك (١٠) رسماً (١١) أى بعد مشاهدة الذات أولاً بغير شك بعد يقين
 (١٢) أعطيت قليلاً (١٣) أى بالدراهم (١٤) هما عرفان في موضع الحجامة (١٥) البخل
 (١٦) أى وجمع الدراهم وحبسها (١٧) أى اذهب عني (١٨) فيها كنفافاً أى وإلا
 أضربك (١٩) أى سبك الكذب (٢٠) أى تيقن بعطيتي وأصل التلعة ما ارتفع من
 الأرض وما نهبط منها أيضاً فهو من الاضداد وقال أبو عمرو والتلاع مجارى الماء إلى
 بطون الأودية (٢١) أمهلى (٢٢) أى ميسرتي

قَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَنَحَكَ إِنَّ مَثَلَ الْوُعُودِ ^(١) * كَفَرَسِ الْعُودِ ^(٢) * هُوَ بَيْنَ أَنْ
 يُذْرِكَ الْعُطْبَ ^(٣) * أَوْ يُذْرِكَ مِنْهُ الرُّطْبَ * فَمَا يُذْرِي بِنِي أَيْحَصُلُ مِنْ عُودِكَ
 جَنِي ^(٤) * أَمْ أَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى ضَنِّي ^(٥) * ثُمَّ مَا الْبِقَّةُ بِأَنَّكَ حِينَ تَبْتَعِدُ ^(٦)
 * سَتَنِي بِمَا تَعِدُ ^(٧) * وَقَدْ صَارَ الْقَدْرُ ^(٨) كَالْتَحْجِيلِ ^(٩) * فِي حَلِيَّةِ هَذَا
 الْجِيلِ ^(١٠) * فَأَرِحْنِي بِاللَّهِ مِنَ التَّعْذِيبِ * وَارْحَلْ إِلَى حَيْثُ يَعْوِي الذِّيبُ ^(١١)
 * فَاسْتَوِيَ الْفُلَامُ إِلَيْهِ ^(١٢) * وَقَدْ اسْتَوَى الْخَجَلُ عَلَيْهِ * وَقَالَ وَاللَّهِ
 مَا يَخِيسُ بِالْعَهْدِ ^(١٣) * غَيْرُ الْخَسِيسِ الْوَعْدِ ^(١٤) * وَلَا يَرِدُ غَيْرَ الْقَدْرِ ^(١٥)
 * إِلَّا الْوَضِيعُ ^(١٦) الْقَدْرُ * وَلَوْ عَرَفْتَ مِنْ أَنَا * لَمَا اسْتَمَعْتَنِي الْخَنَاءَ ^(١٧)
 * لَكِنَّكَ جِهَلْتَهُ ^(١٨) قُلْتَ ^(١٩) * وَحَيْثُ وَجَبَ أَنْ تَسْجُدَ بُلْتَ * وَمَا
 أَقْبَحَ الْغُرْبَةَ وَالْإِقْلَالَ ^(٢٠) * وَأَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

(١) جمع وعد (٢) أي كفرس الشجر (٣) أي يلحقه الهلاك (٤) أي ثمر (٥) أي مرض
 وهزال (٦) بمعنى تبعد (٧) أي ستبجز ما وعدت وتوفي به (٨) أي المكر والخديعة
 واخلاف الوعد (٩) أي يتمدح به كما أن التحجيل مما تمدح به الخيل وهو بياض في
 قوائمها (١٠) أبناء الزمان (١١) كناية عن المكان الخالي (١٢) أي أقبل معه وقصد
 (١٣) خاس بالعهد إذا غدر ونكث وخاس بالوعد أخلف (١٤) هو الذي لزيادة خسته
 يتخدم بملء بطنه (١٥) أصله مستنقع الماء استعاره القدر وهو كالتحيانة (١٦) أي الدنيا
 (١٧) أي الكلام الفاحش (١٨) أي جهلت قدرى (١٩) أي قلت ما قلت مما لا يليق بي
 (٢٠) يضرب مثلاً لمن يفعل بعكس ما ينبغي أن يفعل والاقلال أي القل بمعنى الفقر

إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الدَّيْلَ ^(١) مُتَمَهِّنٌ ^(٢) * فَكَيْفَ حَالُ غَرِيبٍ مَالَهُ قُوَّةٌ
 لَكِنَّهُ مَا تَشِينُ الْحُرَّ ^(٣) مُوجِعَةٌ ^(٤) * فَالْمِسْكَ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مَقْتُوتٌ
 وَطَالَمَا أُضْلِيَ ^(٥) الْبِاقُوتُ بِجَمْرٍ غَضِيٍّ ^(٦) * ثُمَّ انْطَفَى الْجَمْرُ وَالْبِاقُوتُ يَاقُوتٌ
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَيْلَةَ أَيِّكَ ^(٧) * وَعَوَّلَةَ أَهْلِكَ ^(٨) * أَنْتَ
 فِي مَوْقِفٍ فَخْرٍ يَظْهَرُ * وَحَسَبٍ يُشْهَرُ * أَمْ مَوْقِفٍ جَلْدٍ يُكْشَطُ ^(٩) *
 وَقَفًّا يُشْرَطُ ^(١٠) * وَهَبْ أَنْ لَكَ الْبَيْتُ ^(١١) * كَمَا ادَّعَيْتَ * أَيْخَضُلُ
 بِذَلِكَ * حَنْجَمٌ قَدْ أَلَاكَ ^(١٢) * لَا وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ أَنَا ^(١٣) * عَلَى
 عِبْدٍ مَنَافٍ ^(١٤) * أَوْ يَخَالِكَ دَانَ ^(١٥) * عَبْدُ الْمَدَانِ ^(١٦) *

(١) كناية عن الغنى ذى اليسار (٢) أى محتقر بسبب اغترابه (٣) أى الكريم
 (٤) أى حالة مؤلمة (٥) يعنى أن الباقوت شأنه أن يحتتر بالنار فان خرج باردا حكم
 بجودته والافرديء فكانه يسلى نفسه بذلك (٦) الغضى شجر يدوم جمرة (٧) أى
 يا عقوبته بفراقك (٨) العولة من الاعوال وهو البكاء (٩) أى يسلى أى يخرج
 بالموسى (١٠) أى انك من بيت رفيع القدر أو يراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى
 لانه اذا أطلق البيت لا ينصرف الا اليها فكانه يقول وهب انك من بنى شيمة سدنة
 البيت الحرام الذين لهم الفخر على مدى الايام (١١) أى حجمك فى مؤخر رأسك
 (١٢) أى زاد (١٣) هو أول ولد قصى واسمه المغيرة وهو من أجداده صلى الله عليه وسلم
 (١٤) أى خضع وأطاع (١٥) هو ابن الريان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن
 ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث بن بجيلة بن خالدويه بضرب المثل فى العز
 والشرف وفيه يقول لقيط الشاعر

شربت الخمر حتى قيل لاني * أبو قابوس أو عبد المدان

وقال حسان رضى الله عنه

فلا تضرب في حديد بارد ^(١) ولا تطلب ما لست له بواجد ^(٢) وباه ^(٣) إذا
 باهيت بموجودك ^(٤) لا بجذودك ^(٥) ومحصولك ^(٦) لا بأصولك ^(٧) وبصفتك
 لا ببرفتك ^(٨) وبأعلاقك ^(٩) لا بأغراقك ^(١٠) ولا تطع الطمع
 في ذلك ^(١١) ولا تتبع الهوى فيضلك ^(١٢) والله القائل لابنه
 بني استقيم فالعود ^(١٣) تنبي عروقه ^(١٤) قويمًا ويعشاه إذا ما التوى التوى ^(١٥)
 ولا تطع الخرص المذل وكن فتى ^(١٦) إذا التهبت أحشاؤه بالطوى ^(١٧) طوى ^(١٨)
 وعاص الهوى ^(١٩) المردي ^(٢٠) فكم من مخلق ^(٢١)
 إلى النجم لما أن أطاع الهوى هوى ^(٢٢)

كأنك أيها المعطي بيانا ^(٢٣) وجسمان بنى عبد المدان
 وبنوه أشرف اليمن والمدان في الاصل صنم ^(٢٤) مثل يضرب لمن يطمع في غير
 مطعم قال
 يا خادع البخلاء عن أموالهم ^(٢٥) هيات تضرب في حديد بارد
 وأنشد المبرد

هيات تضرب في حديد بارد ^(٢٦) ان كنت تطمع في نوال سعيد
^(٢٧) أي وفاخر ^(٢٨) أي بمالك ومثله قوله بمحصولك ^(٢٩) الرفات العظام البالية كني
 بها عن الموتى من اسلافه ^(٣٠) جمع علق وهو الشئ النفيس أي بنفأسك ^(٣١) أي
 لا بانسابك ^(٣٢) أي فالغصن ^(٣٣) أي تزيد وأراد بالعروق الاصول ^(٣٤) يعني أن العود
 مادام مستقيما به وفعمروقه تنمو فاذا اعوجج والتوى أصابه الهلاك والردي ^(٣٥) هو
 الجوع ^(٣٦) أي واصل الجوع وصبر أوكتم من قولهم طوى عن الحديث إذا كتمه
^(٣٧) أي واعص هوى النفس ^(٣٨) أي المهلك ^(٣٩) أي مرتفع ^(٤٠) أي بالغ في
 الارتفاع الى حد النجم وحين ما أطاع هواه هوى وسقط من العلو ويلزمه الهلاك

وَأَسْعِفُ ^(١) ذَوِي الْقُرْبَى ^(٢) فَيَقْبِحُ أَنْ يُرَى

عَلَى مَنْ إِلَى الْحَرِّ اللَّبَابِ انْضَوَى ضَوَى ^(٣)

وَحَافِظُ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَا ^(٤) وَمَنْ يَزْعَمُ ^(٥) إِذَا مَا النَّوَى نَوَى ^(٦)

وَإِنْ تَقْتَدِرْ فَاصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي امْرِي ^(٧) إِذَا اعْتَلَقَتْ ^(٨) أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى شَوَى ^(٩)

وَإِيَّاكَ وَالشُّكْوَى فَلَمْ تَرَدَّا نَعَى ^(١٠)

شَكَابِلُ أَخْوَالِ الْجَهْلِ ^(١١) الَّذِي مَا رَعَوَى ^(١٢) عَوَى ^(١٣)

فَقَالَ الْفَلَامُ لِلنَّظَّارَةِ ^(١٤) يَا لِعَجَبِيَّةِ ^(١٥) وَالطَّرْفَةِ الْغَرِيْبَةِ ^(١٦) * أَنْفُ

(١) أى أعن وساعد (٢) أى قرابتك (٣) المعنى يقبح أن يرى ضوى وهو سوء الحال والهزال على من انضوى أى انضم ومال إلى الخير الكريم (٤) أى إذا ارتفع وتباعده وهو كناية عن الفقر بعد الغنى ولهذا قيل خيرا لآخوان من يقبل عليك إذا أدبر الزمان (٥) أى وحافظ على من يرعاك ويوافقك (٦) أى إذا التباعدت نيته كناية عن تهيؤ السفر والارتحال (٧) أى نشبت (٨) هو الاطراف وجلدة الرأس وهى المرادة ههنا (٩) أى أحرق والمعنى لا خير فيمن كان لئيم الظفر متى قدر غدر والعفو عند المقدرة من أخلاق الكرام ومنه قول القائل

مَلِكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مَنَاسِجِيَّةً * فَلَمَّا مَلَكَتُمْ سَالَ بِالْدَمِ أَبْطَحَ

وَحَلَلْتُمْ قَتْلَ الْإِسَارَى وَطَالَمَا * غَدَوْنَا عَلَى الْإِسْرَى مِمَّنْ وَنَصْفَجَ

وَحَسِبْتُمْ هَذَا التَّفَاوُتَ بَيْنَنَا * وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالذِّى فِيهِ يَنْضَحُ

(١٠) أى صاحب عقل (١١) أى الاحق الذى لا يتعقل (١٢) كف ورجع (١٣) أى تضجر

وشكاستعار من عواء الكلب وما فيه شرطية كأنه قيل مهما رعى عوى أى متى

كف ونزع عن الشكاية إلى الصبر شكوا وبكى وقيل ما مصدرية أى وقت ارعوائه

يقول إن العاقل يحمل ضر الزمان ولا يشتكى والجاهل متى رجع عن التشكى لم

يرجع رجوعا حسنا بل يعوى بالشكاية كعواء الذئب (١٤) أى للجماعة الناظرين

في السماء ^(١) * وأسنت في الماء * ولفظ كالصهباء ^(٢) * وفعل كالحصباء ^(٣)

* ثم أقبل على الشيخ بلسان سليط ^(٤) * وغيظ مستشيط ^(٥) * وقال

أف لك من صواغ باللسان ^(٦) * رَوَاغ ^(٧) * عن الإحسان * تأمر بالبر * * * * *

وتعق عقوق الهر ^(٨) * فإن يكن سبب تعنتك ^(٩) * ففاق صنعك ^(١٠)

* فرماها الله بالكساد ^(١١) * وإفساد الحساد ^(١٢) * حتى ترى أفرغ من

حجام سباط ^(١٣) * وأضيق رزقا من سم الخياط ^(١٤) * فقال له الشيخ

بل سلط الله عليك بثر الفم ^(١٥) * وتبيغ الدم ^(١٦) * حتى تلجأ إلى

(١) سيأتي في تفسير هذه المقامة (٢) أي لفظ لذيد كالحجر المشوبة (٣) أي فعل كرجم

الحصى يعني مؤلما (٤) أي فصيح حديد بين السلاطة (٥) أي محترق (٦) يعني يصوغ

الكلام بلسانه أي يزينه ويحسنه (٧) أي ختال مائل (٨) في المثل أعق من الهرة

وذلك لانها تأكل أولادها كالضبة قال الشاعر

أما ترى الدهر وهذا الوري * كهرة تأكل أولادها

(٩) تشددك (١٠) أي رواجها (١١) أي البوارق فلا تجد من تحججه (١٢) أي وسلط

حسادك عليك بدمونك عند الناس ويقولون فيك ما تشمئز منه نفوسهم حتى

لا يأتبك أحد وهذا كما ترى وان كان في الظاهر دعاء عليه الا أنه يشير الى أنه جيد

الصناعة حتى يحسد لان المهين الرذل الثقيل الروح لا حاسد له ولله در القائل

ان العرائن تاقاها محسدة * ولن ترى للتمام الناس حسادا

العرائن الكرام (١٣) سيأتي في تفسير الامثال ما فيه (١٤) أي ثقب الابرة (١٥) البثر

والبثور جمع بثرة وهي خراج أي دمل صغير يخرج في جانب الفم (١٦) هيجانه وفي

الحديث لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله أي لا يترجم

حَجَامٍ عَظِيمٍ الْاِشْتِطَاطُ ^(١) * تَقِيلُ الْاِشْتِرَاطُ * كَلِيلِ الْمِشْرَاطِ ^(٢) *
 كَثِيرِ الْمَخَاطِ وَالضَّرَاطِ * قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ ^(٣)
 * وَيُرَاوِدُ ^(٤) اسْتِفْتَاخَ بَابِ مُصَمَّتٍ ^(٥) * أَضْرَبَ ^(٦) عَنِ رَجْعِ الْكَلَامِ
 * وَاحْتَفَزَ ^(٧) لِلْقِيَامِ * وَعَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدْ آلَمَ ^(٨) * بِمَا أَسْمَعَ الْغُلَامُ
 * فَجَنَحَ إِلَى سَلِيمِهِ ^(٩) * وَبَدَّلَ أَنْ يُذْعِنَ لِحُكْمِهِ ^(١٠) * وَلَا يَتَّبِعِي أَجْرًا ^(١١)
 عَلَى حَجْمِهِ * وَأَبَى الْغُلَامُ إِلَّا الْمَشَى بِدَائِهِ * وَالْهَرَبَ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا
 زَالَ فِي حِجَاجٍ ^(١٢) وَسَبَابٍ ^(١٣) * وَلِزَازٍ ^(١٤) وَجِدَابٍ * إِلَى أَنْ ضَجَّ ^(١٥)
 الْفَتَى مِنَ الشَّقَاقِ ^(١٦) * وَتَلَا رُدْنَهُ سُورَةَ الْاِنْشِقَاقِ ^(١٧) * فَأَعْوَلَ ^(١٨)
 حِينَئِذٍ لَوْ قَارَةَ خُسْرِهِ ^(١٩) * وَانْعِطَاطِ عَرِضِهِ وَطَمْرِهِ ^(٢٠) * وَأَخَذَ الشَّيْخُ
 يَعْتَذِرُ مِنْ فَرَطَاتِهِ ^(٢١) * وَيُغَيِّضُ مِنْ عَبْرَاتِهِ ^(٢٢) * وَهُوَ

(١) مجاوزة الحد في السوم (٢) أي كالحد الموسى (٣) سيأتي تفسيره (٤) أي يعانى
 ويعالج وفي نسخة يزاول (٥) أي مغلق (٦) يعني أعرض (٧) أي تهبأ (٨) أي أتى بما
 يستحق أن يلام عليه (٩) أي مال إلى صلحه (١٠) أي صرف همته في أن ينقاد لحكمه
 (١١) أي لا يطلب أجرة (١٢) أي محاجة (١٣) أي مشامة (١٤) أي خصام ورجل ملز
 شديد الخصومة (١٥) أي إلى أن جزع وقلق (١٦) المخالفة (١٧) كناية عن كونه من
 كثرة الخصام تمزق ثوبه من الإكمام فإن الردن أصل الكم (١٨) أي بكى بصوت
 (١٩) أي لزيادة خسارته (٢٠) عط الثوب فانعط أي شقه طولاً وانعطاط العرض
 كناية عن الافتضاح وسماع ما لا يليق في حقه والطمير ثوبه الخلق (٢١) أي ما فرط
 وسبق منه من الذنوب (٢٢) أي ينقص من دموع بكائه ويكفكفها

لا يُصْنَعُ ^(١) إِلَى اعْتِدَارِهِ ❖ وَلَا يُقَصَّرُ ^(٢) عَنِ اسْتِعْبَارِهِ ^(٣) ❖ إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ
فَدَاكَ عَمَّكَ ❖ وَعَدَاكَ ^(٤) مَا يَغْمُكَ ❖ أَمَا نَسَأْمُ ^(٥) الْأَعْوَالُ ^(٦) ❖ أَمَا تَعْرِفُ
الْإِحْتِمَالَ ^(٧) ❖ أَمَا سَمِعْتَ بِمَنْ أَقَالَ ^(٨) ❖ وَأَخَذَ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ
أَتَّخِذُ ^(٩) بِحِلْمِكَ مَا يُدْكِيهِ ^(١٠) ذُو سَفَهٍ ^(١١)

مِنْ نَارِ غَيْظِكَ ^(١٢) وَأَصْفَحَ ^(١٣) إِنْ جَنَى ^(١٤) جَانِي ^(١٥)

فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا زِدَانِ ^(١٦) اللَّيْبُ بِهِ ❖ وَالْأَخْذُ بِالْعَفْوِ أَحْلَى مَا جَنَى جَانِي ^(١٧)

فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي ^(١٨) الْمُنْكَدِرُ ^(١٩) ❖ لَعَذَرْتَ فِي دَمْعِي

الْمُنْهَمِرِ ^(٢٠) ❖ وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ ^(٢١) مَا لَاقَى الدَّيْرَ ^(٢٢) ❖ ثُمَّ كَأَنَّهُ نَزَعَ إِلَى

الْإِسْتِحْيَاءِ ^(٢٣) ❖ فَأَقْلَعَ ^(٢٤) عَنِ الْبُكَاءِ ❖ وَفَاءً ^(٢٥) إِلَى الْإِرْعَاءِ ^(٢٦) ❖ وَقَالَ لِلشَّيْخِ

(١) أَيْ لَا يَمِيلُ (٢) أَيْ لَا يَكْفُ وَيَقْتَصِرُ (٣) أَيْ عَنِ بَكَائِهِ (٤) أَيْ جَاوَزَكَ (٥) أَيْ تَمَلَّ

(٦) الْبُكَاءُ (٧) هُوَ التَّسَامُحُ وَالصَّبْرُ عَلَى الْإِذْيِ (٨) أَيْ عَفَا وَسَامَحَ (٩) أَطْفَى وَسَكَنَ

(١٠) بِوَقْدِهِ (١١) هُوَ فِي هَذَا الْمَحَلِّ الْبِنْدِيُّ لِلسَّانِ الْإِحْمَقُ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ مَنْ لَا يَحْسُنُ

التَّصَرُّفَ فِي أُمُورِهِ (١٢) غَضَبُكَ (١٣) تَجَاوَزَ (١٤) أَيْ أَنْ صَالَ وَتَعَدَّى (١٥) صَائِلٌ

مَتَعَدٍّ وَهُوَ مِنَ الْجَنَابَةِ (١٦) أَفْتَعَلَ مِنَ الزَّيْنَةِ أَيْ تَزَيَّنَ بِهِ الْعَاقِلُ (١٧) يُقَالُ جَنَى الثَّمَرَ

قَطَفَهُ وَالْجَانِي الْقَاطِفُ (١٨) أَيْ أَطْلَعْتَ عَلَى مَعِيشَتِي (١٩) الْمَتَغَيِّرُ الْمُنْغَصُ

(٢٠) الْمَصْبُوبُ الْمَتَسَكِبُ (٢١) السَّالِمُ مِنَ الدَّبْرِ أَوِ الْجَرْبِ (٢٢) الَّذِي فِي جَسْمِهِ دَبْرٌ وَهُوَ

كِنَابَةٌ عَنِ أَنْ السَّالِمَ لَا يَبَالِي بِمَا يَقَعُ لِلرِّيَاضِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ

❖ وَمَصْحُجُ الْأَعْضَاءِ لَيْسَ كَمِثْلِي ❖ (٢٣) أَيْ مَالِ إِلَيْهِ (٢٤) أَيْ امْتَنَعَ وَتَرَكَ

(٢٥) أَيْ رَجَعَ (٢٦) الْأَنْكَافُ وَالْإِمْتِنَاعُ

قد صرّت إلى ما شتهيت * فارتفع ^(١) ما أوهيت ^(٢) * فقال هيئات ^(٣) شغلت
 شعابي جذواي ^(٤) * فشمّ بارق سواي ^(٥) * ثم إنّه نهض يستقرى ^(٦)
 الصفوف * ويستجدي الوقوف ^(٧) * وينشد في ضمن ^(٨) ما هو يطوف
 أقسم بالبيت الحرام ^(٩) الذي * تهوى ^(١٠) إله الزمر ^(١١) المحرمة ^(١٢)
 لو أن عندي قوت يومٍ لما * مسّت ^(١٣) يدي المشرط ^(١٤) والمخجمه
 ولا ارتضت نفسي التي لم تزل * تسمو إلى المجد يدي السيمه ^(١٥)
 ولا اشتكى هذا الفتى غلظة ^(١٦) * مني ولا شاكته ^(١٧) مني حمة ^(١٨)
 لكن صروف الدهر ^(١٩) غادرني ^(٢٠) * كخابط ^(٢١) في الليلة المظلمه
 واضطرنني ^(٢٢) الفقر إلى موقف * من دونه ^(٢٣) خوض اللظى المضرمه ^(٢٤)

(١) رقع الثوب إذا سدّ خرقه وأصلحه (٢) أي أفسدت (٣) بعد جدا (٤) مثل
 سيد كرفي تفسير أمثال المقامة (٥) أي انظر برق غيري واطلب خيره (٦) يتبع
 (٧) أي يطلب العطاء من الواقفين (٨) أي في خلال (٩) هو الكعبة شرفها الله وسمى
 البيت حراما لأن الله حرم على الآتي من الحل أن يدخله بغير إحرام أولان الله
 حرم صيده أولا احترام من يدخله (١٠) تقصد وتسرع وتمشي (١١) هي الجماعات جمع
 زمرة (١٢) الذين دخلوا في الأحرام (١٣) لمست (١٤) موسى (١٥) متعلق بقوله ولا
 ارتضت والسمة العلامة أي ولا رضيت نفسي أن تتسم وتعرف بأبي حجام (١٦) جفاء
 في الكلام (١٧) أي لسعته (١٨) هي شوكة العقرب أو سمها (١٩) أي حوادته (٢٠) أي
 تركني (٢١) أي كالماشي على جهالة الساري على غير قصد (٢٢) الجاني وفهرني
 (٢٣) أي أدنى وأسهل منه (٢٤) أي دخول النار الموقدة المشعلة

فَهَلْ فَتَى تُذْرِكُهُ رِقَّةٌ ^(١) * عَلَى أَوْ تَعْظِيْفُهُ ^(٢) مَرَّحِمَةٌ ^(٣)

قال الحرث بن همام فكنت أول من أوى لبلواه ^(٤) * ورق لشكواه * فنفتحته ^(٥)
 بديرهمين * وقلت لا كانا ولو كان ذا مین ^(٦) * فابتهج ^(٧) بيا كورة جناه ^(٨)
 * وقفائل ^(٩) بيما لغناه * ولم تزل الدراهم تنهال ^(١٠) عليه * وتنتال ^(١١)
 لديه * حتى آل ^(١٢) ذا عيشة خضراء ^(١٣) * وحقية ^(١٤) بجراء ^(١٥)
 * فازدهاه ^(١٦) الفرخ عند ذلك * وهنأ نفسه بما هنالك * وقال للغلام
 هذا ربيع ^(١٧) أنت بذره ^(١٨) * وحلب ^(١٩) لك شطره ^(٢٠) * فهلم ^(٢١)
 لنقتسم * ولا نحتشم ^(٢٢) * فتقاساه بينهما شق الأبلمة ^(٢٣) * ونهضا متفقي

(١) أى شفقة (٢) تميله (٣) أى رحمة (٤) أوى له رحمه والبلوى والبلىة بمعنى المصيبة
 (٥) أى أعطيته (٦) أى صاحب كذب (٧) فرح (٨) أى بأول مرة جاءت إليه
 والبيا كورة أول ما يجنى من الثمار والمراد أول شيء أعطيه (٩) تباشر (١٠) تنصب
 (١١) أى تتابع (١٢) رجوع وصرار (١٣) أى معيشة ناعمة وفى الحديث من خضر له فى
 شيء فليلزمه أى من يورك له فى شيء من صناعة أو تجارة فليلزمه (١٤) هى وعاء يجعله
 الراكب خلف ظهره (١٥) أى ملأى يقال كيس أعجر وحقية بجراء وهميان أعجر
 أى مملى أنشد سيدويه

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويرجعن من دارين بجز الحقائب

والمراد أنه امتلأ كيدسه دراهم (١٦) أعجبه واستخفه (١٧) أى فضل وزيادة وريع
 الأرض غلتها (١٨) أى أنت سيبه (١٩) لبن محلوب (٢٠) أى نصفه (٢١) تعال (٢٢) أى
 لا نستحي (٢٣) الأبلمة خوصة الدومة تشق طولاً فتخرج سواء معتدلة قال الشاعر
 وجاءوا نائرين فلم يؤوبوا * بأبلمة تشد على بزيم

والبزيم باقة بقل أو هو فضلة الزاد أو هو الطلع يشق ليلقح به ثم يشد بخوصة وفى المثل
 المال بينى وبينك شق الأبلمة والدوم هو المقل وهو نحو من الخغل وله ثمر كالا كركر

الكَلِمَةَ ❖ وَلَمَّا انْتَضَمَ بَيْنَهُمَا عَقْدُ الإِصْطِلَاحِ (١) وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَاحِ (٢)
❖ قُلْتُ لَهُ قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي (٣) ❖ وَقُلْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي ❖ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَخْجُبَنِي
❖ وَتُكْفِكَ (٤) مَا دَهَمَنِي (٥) ❖ فَصَوَّبَ (٦) طَرْفَهُ فِيَّ وَصَعَّدَ (٧) ❖ ثُمَّ
ازْدَلَفَ إِلَيَّ (٨) وَأَنْشَدَ

كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعَتِي (٩) وَخَتْلِي (١٠)

وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ سَخْلِي (١١)

حَتَّى انْتَنَيْتَ (١٢) فَائِزًا (١٣) بِالْخِصْلِ (١٤)

أَرْعَى رِيَاضَ الْخِصْبِ (١٥) بَعْدَ الْمَحْلِ (١٦)

بِاللَّهِ يَا مُهْجَةَ قَلْبِي قُلْ لِي

هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ قَطُّ مِثْلِي

يَفْتَحُ بِالرُّقِيَّةِ (١٧) كُلَّ قُفْلٍ

وَيَسْتَنْبِي (١٨) بِالسِّحْرِ (١٩) كُلَّ عَقْلٍ

(١) أى الصلح والمعنى ولما اصطلحا (٢) أى وعزم على الذهاب (٣) أى هاج ولذا
يقال تبوغ الدم بصاحبه فغلبه أو قتله (٤) تكف وترفع (٥) غشيني وأصابني (٦) أى
لفت صوبى (٧) أى فخدق بصره فى ورفع (٨) أى اقترب منى وتقدم (٩) مكرى
(١٠) أى تحيلى (١١) عنى به ولده (١٢) رجعت (١٣) ظافرا (١٤) أصله الغنيمه فى القمار
والاصابه فى المرمى والخصل الخطر أيضا وتخاصلوا تراهنوا وأحرز فلان خصله اذا
غلب وخصاتهم خصلا فضلتهم (١٥) أصله كثرة الكلا والمراد به هنا تيسر حاله
بمحصوله على ما أخذ من الدراهم (١٦) أى بعد الجذب والتعبط والمراد أنه استغنى
بعد الفقر بحيله (١٧) أى العزيمة (١٨) يسلب ويأخذ (١٩) المراد منه أحاسن الكلام
من نثر ونظم ومنه ان من البيان لسحرا

وَيَعْنِي الْجِدَّ بِمَاءِ الْهَزْلِ (١)

إِنْ يَكُنُ الْإِسْكَندَرِيُّ (٢) قَبْلِي

فَالطَّلُّ قَدْ يَبْدُو أَمَامَ الْوَيْلِ (٣)

وَالْفَضْلُ لِلْوَيْلِ لَا لِلطَّلِّ

قال فنبهتني أرجوزته (٤) عليه * وأرثني أنه شيخنا المشار إليه *

فقرعته (٥) على الإبتدال (٦) * والإلتحاق بالأرذال * فأعرض عما سمع

* ولم يُبل (٧) بما قرع * وقال كل الحذاء يمتدى الحافي الوقع (٨) *

ثم قاصاني (٩) مقاصاة المهان (١٠) * وانطلق هو وابنه كفرسي رهان (١١)

(١) أي يمزج الحق بالباطل (٢) عني به أبا الفتح الذي عزا البديع الهمداني إليه

رواية مقاماته (٣) أي ان المطر الضعيف يسبق المطر الشديد على حد قولهم أول

الغيث قطر ثم ينهمل يشير إلى أنه أعظم حيلة وأعذب كلاما من أبي الفتح المذكور

(٤) قصيدته التي من بحر الرجز (٥) أي لمته وعنفته (٦) أي الامتهان وترك

الاحتشام (٧) أي لم يبل (٨) كأنه يقول الحافي الوقع يمتدى كل حذاء والحذاء

النعل أي ان الحافي الوقع ينتمل بكل نعل وجدها والوقع بكسر القاف المشي في

الوقع بسكونها وهو الحجارة المحددة من وقع الفأس اذا حددتها فتألم رجله من المشي

عليها قال الراجز

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع * وشركا من استهال لا ينقطع

* كل الحذاء يمتدى الحافي الوقع *

(٩) أي باعدني وفارقني (١٠) أي مباحدة المستحق للمستحق به (١١) هو مثل

يضرب للمتسابقين

قال الشيخ الامام الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه ❦

قد أودعت هذه المقامة بضعة عشر مثلاً من أمثال العرب وهما أنا أفسر منهما ما إخاله
يلتبس علي من يقتبس ❦ أما قوله (بطء قند) فهو مولى عائشة بنت سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه وكانت بعثته بالمدينة ليقتبس لها ناراً فقصد من فوره مصر
وأقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتدومعه جمر فتبدد منه فقال تعست العجالة
❦ وأما (ذات النخيين) فهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ
ومعها نخياس من فاس فتغلي بها أخوات بن جبير الانصاري لبيتا عهما منها ففتح
أحدهما وذاقه ودفعه اليها فأخذته باحدى يديها ثم فتح الآخر وذاقه ودفعه اليها
فأمسكته بيدها الاخرى ثم غشها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها الحفظها فم
النخيين وشعها على السمن فلما قام عنها قالت له لا هنالك فضرب بها المثل فيمن شغل
وهي في هذا المثل مفعولة لانها شغلت وأكثر الافعال التي علي أفعل تأتي من فعل
الفاعل وأما قوله (أنف في السماء واست في الماء) فيضرب هذا المثل لمن يكبر مقالا
ويصغر فعلا ❦ وأما قوله (أفرغ من حجام ساباط) فذكر أنه كان حجاما ملازما
سباط المدائن يحجم الجندي بدائق نسيته ويريم امرت عليه برهة لا يقربه فيها
أحد فكان يبرز أمه عند تمامدى عطنته فيحجمها لكيلا يقرع بالبطالة فإزال
يحجمها حتى نزل دمها وماتت ❦ وأما قوله (يشكوا لي غير مصمت) فهو مثل
يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يعبا باستمرار شكايته لأنه لو أشكاه لصمت
وأمسك عن الكلام ومنه قول الراجز يخاطب جلاله

إنك لا تشكوا لي مصمت ❦ فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

ونحو هذا المثل «هان على الاملس مالا في الدبر» ❦ وأما قوله ❦ (شغلت شعابي
جدواي) فالمراد به أنه ليس يفضل عني ما أصرفه الى غيري والشعاب هي النواحي
واحد هاشعب ❦ وقوله (كل الخداء يحندي الحافي الوقع) معناه أن المجهود يقنع
بما يجود والوقع أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها فأما البعير الموقع فهو الذي يكثر آثار

الدبر بظهوره

المقامة الثامنة والأربعون الحرامية^(١)

روى الحرث بن همام عن أبي زيد السروجي قال ما زلت منذ رحلت عنسى^(٢)
 * وارتمحت^(٣) عن عرسبي^(٤) وغرسبي^(٥) * أحن^(٦) إلى عيان النصرة^(٧)
 * حين المظلوم^(٨) إلى النصرة * لما أجمع عليه أرباب الدراية^(٩) *
 وأصحاب الرواية^(١٠) * من خصائص معالمها^(١١) وعلمائها * وما أثر^(١٢)
 مشاهدتها^(١٣) وشهادتها^(١٤) * وأسأل الله أن يوطئني ثراها^(١٥) *
 لأفوز بمرآها^(١٦) * وأن يطمئني قراها^(١٧) * لا أفترى^(١٨) قراها^(١٩)
 * فلما أحلنيها الحظ^(٢٠) * ومرح^(٢١) لي فيها اللحظ^(٢٢) *

(١) قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامة أنشأها وقال الشيخ زين الدين محمد بن
 أسعد العراقي هذه أول مقامة أنشأها الحريري رحمه الله تعالى (٢) العنس الناقة
 القوية الصلبة (٣) سرت وسافرت (٤) زوجتي (٥) الفرس بالفتح ما يفرس من
 الشجر وأراد به أولاده وبالكسر المغرس وما يخرج مع الولد والمراد مغرس رأسى
 (٦) أى اشتاق (٧) معاينتها ومشاهدتها من عاينت الشيء عيانا إذا رأى بعينه
 (٨) هو مشبه به بحذف حرف التشبيه والتقدير حيننا كحين الخ والمراد شدة
 الاشتياق (٩) أى اتفق عليه أصحاب العلوم والمعارف (١٠) أى رواية الاخبار
 (١١) المعالم هى المواضع التى تعلم ويجمع اليها وطريق معلم لا يحتاج فى سلوكه الى
 دليل أى فضائل منازلها المشهورة (١٢) أى مكارم ومحاسن (١٣) أى محاضرها
 (١٤) أى من دفن فيها من الشهداء (١٥) أى يجعلنى أدوس ثرابها بأن أحل بها (١٦) أى
 منظرها (١٧) أى يجعلنى أركب ظهرها كناية عن الحلول بها (١٨) أتبع (١٩) جمع
 قرية على غير قياس أى لأجول فى بلادها واحدة بعد واحدة (٢٠) أى أسكننى اياها
 البقت والسعد (٢١) بمعنى امتد (٢٢) أى البصر

(رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قُرَّةً^(١) ❖ وَيُسْنِي عَنِ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ)
 فَنَلَسْتُ^(٢) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ❖ حِينَ نَصَلَ خِضَابُ الظَّلَامِ^(٣) ❖ وَهَتَفَ^(٤)
 أَبُو الْمُنْدِرِ^(٥) بِالنُّوَامِ ❖ لِأَخْطُو^(٦) فِي خِطَطِهَا^(٧) ❖ وَأَقْضِيَ الْوَطَرَ^(٨) مِنْ
 تَوْسُطِهَا^(٩) ❖ فَأَدَانِي^(١٠) الْإِخْتِرَاقُ^(١١) فِي مَسَالِكِهَا^(١٢) ❖ وَالْإِنْصِلَاتُ^(١٣) فِي
 مَيْكِكِهَا^(١٤) ❖ إِلَى مَحَلَّةٍ^(١٥) مَوْسُومَةٍ^(١٦) بِالْإِحْتِرَامِ^(١٧) ❖ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي
 حَرَامٍ^(١٨) ❖ ذَاتِ مَسَاجِدٍ مَشْهُودَةٍ ❖ وَجِيَاضٍ مَوْزُودَةٍ ❖ وَمَبَانٍ^(١٩) وَثِيقَةٍ ❖
 وَمَغَانٍ^(٢٠) أَنْيَقَةٍ^(٢١) ❖ وَخَصَائِصٍ^(٢٢) أَثِيرَةٍ^(٢٣) ❖ وَمَزَايَا^(٢٤) كَثِيرَةٍ
 بِهَا مَا شِئْتُ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا

وَجِيرَانٍ تَنَافَوْا^(٢٥) فِي الْمَعَانِي

(١) سرورا (٢) أي خرجت في الغلس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر
 حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر (٣) أي زال وهو كناية عن طلوع الفجر
 (٤) أي نادى (٥) كنية الديك (٦) أي لا مشى (٧) أما كنها (٨) الحاجة (٩) أي
 دخولي في خلاهما (١٠) أي فأوصلني (١١) أي كثرة السلوك في شوارعها من اخترقت
 القوم مضيت وسطهم والمخرق الممر وانخرقت الريح اشتد هبوبها قال
 ❖ يكل وفد الريح من حيث انخرق ❖ (١٢) طرقها (١٣) الخروج بسرعة أو
 السير الشديداً الماضي (١٤) شوارعها (١٥) أي منزلة (١٦) معروفة (١٧) أي بالتعظيم
 (١٨) قبيلة معروفة (١٩) جمع مبني والمراد به البناء (٢٠) جمع مغني وهو المنزل
 (٢١) معجبة (٢٢) أي فضائل (٢٣) الأثير ذو الأثر وهي الفضيلة والتقدم (٢٤) جمع
 مزية وهي الأمر الحسن الذي يوجد في بعض الأفراد وان كان مفضولاً ولا يوجد
 في بعضهم وان كان فاضلاً (٢٥) أي اختلفوا

فَشغُوفٌ ^(١) بآيَاتِ المَثَانِي ^(٢) * وَمَفْتُونٌ بِرِنَاتِ ^(٣) المَثَانِي
 وَمُضْطَلَعٌ ^(٤) بِتَلْخِيصِ ^(٥) المَعَانِي * وَمُطَّلَعٌ إِلَى تَخْلِيصِ عَانِي ^(٦)
 وَكَمٍ مِّن قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ ^(٧) * أَضْرًا بِالْجُنُونِ ^(٨) وَبِالْجِنَانِ ^(٩)
 وَكَمٍ مِّن مَّعْلَمٍ ^(١٠) لِلْعِلْمِ فِيهَا * وَنَادٍ ^(١١) لِلنَّادِي ^(١٢) حَلْوٍ الْمَجَانِي ^(١٣)
 وَمَعْنَى ^(١٤) لَا تَزَالُ تُعْنُ فِيهِ ^(١٥) * أَغَارِيدُ ^(١٦) الغَوَانِي ^(١٧) والأَغَانِي ^(١٨)
 فَصَلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي * وَإِمَّا شِئْتَ فَادْنُ مِنَ الدِّانِ
 وَدُونِكَ صُحْبَةً ^(١٩) الأَكْيَاسِ ^(٢٠) فِيهَا * أَوِ الكَاسَاتِ ^(٢١) مُنْطَلِقِ العِينِ ^(٢٢)

(١) مفتون (٢) هي سورة الفاتحة أو مادون المائتي آية من السور أو غير ذلك جمع
 مثني أو مثنائة من التثنية وفي الحديث من شرائط الساعة أن تقرأ المثنائة على رؤس
 الناس لا تغيب (٣) جمع رنة وأصلها صوت الحلي أو غيره من المعادن توسع فيها
 فأطلقت على أصوات أوتار العود المعبر عنها بالمثاني جمع المثني وهو ما قتل من أوتاره
 على قوتين كالمثلث جمع المثلث وهو ما قتل على ثلاث قوى وفي القاموس المثنائي
 من أوتار العود الذي بعد الأول (٤) اضطلع به قوى على جملة (٥) تلخيص الكلام
 والكتاب اختصاره (٦) أي فك أسير (٧) الأول من القراءة والثاني من القرى
 للضيف (٨) أي من السهر في القراءة فهو راجع للأول (٩) جمع جفنة وهي الصهفة
 التي يترد فيها للضيف فهو راجع للمثاني والضرر بها كثرة استعمالها والتناول منها
 (١٠) أي علامة (١١) أي مجلس (١٢) هو السكرم والعتاء (١٣) أي الثمار التي تجتمعي
 (١٤) منزل (١٥) أي تسمع من الغنة وهي الصوت من الخيشوم وأغن العشب كثر
 والتف وروضة غناء مخصبة وقرية غناء كثيرة الأهل (١٦) جمع أغرود كناية عن
 صوت الغناء (١٧) جمع غانية وهي التي استغنت بجمالها عن الزينة (١٨) جمع أغنية
 من الغناء (١٩) أي وعليك بمصاحبة العقلاء (٢٠) جمع كيدس وهم ذوو الفطنة (٢١) يعني
 أو مصاحبة ذوي الكاسات وهم المنهمكون في الشرب واللهو (٢٢) أي معطبا

نفسك مناها

قال فبينما أنا أنفضُ طُرُقَهَا ^(١) * وأسْتَشِفُّ ^(٢) رَوْتَقَهَا ^(٣) * إذْ لَمَحْتُ ^(٤) عند
 دُلُوكِ بَرَّاحٍ ^(٥) * وإِظْلَالِ الرِّوَّاحِ ^(٦) * مَسْجِدًا مُشْتَهَرًا بِطَرَائِفِهِ ^(٧) *
 مَرْدَهْرًا ^(٨) بِطَوَائِفِهِ ^(٩) * وقد أجزى أهله ذِكْرَ حُرُوفِ البَدَلِ * وجروا في
 حَلَبَةِ الجَدَلِ ^(١٠) * فَعُجْتُ ^(١١) نَحْوَهُمْ * لِأَسْتَمْطِرُونَءَهُمْ ^(١٢) * لا لِأَقْتَبِسَ ^(١٣)
 نَحْوَهُمْ * فلم يَكُ إِلَّا كَقَبَسَةِ العَجَلَانِ ^(١٤) * حتى ارتفعت الأصواتُ
 بالأذانِ * ثم رَدِفَ التَّأْذِينَ ^(١٥) بَرُوزِ الامامِ * فأغيدتُ ظُلي الكَلَامِ ^(١٦)
 وحلَّتْ الحُجبي ^(١٧) لِلقِيَامِ * وشغِلْنَا بالقُوتِ ^(١٨) * عن استِمْدَادِ القُوتِ ^(١٩) *

(١) أتبعها فعل النفيضة وهم الذين ينفضون الطرق أي يحفظونها من اللصوص
 (٢) أي أستجلى (٣) أي حسنها ووجد بخط الحريري في مسودته فبينما أنا مستن في
 طرقها * ومفتن بروتقها * ومعجب بتقويم قبلها * ومنعجب لتكاثر
 مساجدها وتقابلها * فقوله مستن من الاستنان وهو الجري وقوله مفتن بروتقها
 أي مشغوف بحسنها وقوله معجب أي متعجب وتقويم الشيء عند الله والقبيل جمع
 قبلة وقوله متعجب هو من الإعجاب أيضا وتقابل المساجد هو أن كلامها يقابل
 الآخر (٤) أي أبصرت (٥) مصدر دلكت الشمس اذا دنت للغروب وبراخ
 كحذام علم على الشمس قال هذا مقام قدمي رباح * ذبب حتى دلكت براخ
 (٦) أي ومحجى العشى (٧) أي بحاسنه ومعجائبه (٨) مضيئا (٩) أي بجماعاته (١٠) أي
 تسابقوا في الجدال (١١) عطفت (١٢) النوء النجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر
 والمراد لا طلب عطاءهم بالمطر (١٣) أي لا أستفيد (١٤) مثل في السرعة قال
 وزار زار وما زارا * كأنه مقتبس نارا

(١٥) أي تبع الأذان (١٦) كناية عن السكوت وانقطاع الكلام والظبي جمع الظبية
 وهي حد السيف (١٧) جمع الحبوة (١٨) أي بالطاعة (١٩) أي طلب القوت وهو

ما يتقوت به

وبالسُّجُود^(١) * عن استئْزالِ الجُود^(٢) * ولَمَّا قُضِيَ الفَرَضُ * وِلادَةَ الجَمْعِ
 يَنْقُضَ^(٣) * انْبَرَى^(٤) مِنَ الجَمَاعَةِ * كَهَلِّ حَلْوِ البَرَاعَةِ^(٥) * لَه مَعَ
 السَّمْتِ الحَسَنِ^(٦) * ذَلَاقَةَ اللِّسَنِ^(٧) * وَفَصَاحَةَ الحَسَنِ^(٨) * وَقَالَ
 يَاجِيرَتِي^(٩) * الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ^(١٠) عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَتِي^(١١) * وَجَعَلْتُ
 خِطْمَهُمْ^(١٢) دَارَ هِجْرَتِي * وَاتَّخَذْتُهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي^(١٣) * وَأَعَدَدْتُهُمْ^(١٤)
 لِمَحْضَرِي وَعَيْبَتِي * أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لَبُوسَ الصِّدْقِ أُنْهَى المَلَابِسِ الفَاخِرَةَ^(١٥)
 * وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ * وَأَنَّ الدِّينَ إِمْحَاضُ
 النُّصِيحَةِ^(١٦) * وَالإِرْشَادَ عُنْوَانُ^(١٧) العَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ * وَأَنَّ المُسْتَشَارَ
 مُؤْتَمَنٌ * وَالْمُسْتَرَشِدَ بِالنُّصْحِ قَمِينٌ^(١٨) * وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَدَلَكَ^(١٩) *

(١) يعني الصلاة (٢) طلب العطاء (٣) أي يتفرق (٤) أي اعترض (٥) أي الفصاحة
 (٦) أي الهيبة الحسنة (٧) أي بلاغة المنطق مع حدة اللسان (٨) يعني الحسن البصري
 (٩) أي ياجيراني (١٠) أي اخترتهم (١١) يعني فروع نسبي وهم القرابة (١٢) أي منازلهم
 (١٣) أي أهلي ومحل سرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشى وعيبتى
 (١٤) أي اتخذتهم عدة (١٥) أصل اللبوس ما يلبس في الحرب من الدروع قال تعالى
 وعلمناه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق ليكون كل منهما يتقى به من
 المهالك (١٦) أي اخلاصها وأصل النصيحة الخلوص من قولهم غسل ناصح اذا خلص
 من الشمع ورجل ناصح الجيب أي نقي القلب وهي اسم بمعنى المصدر كالشجيرة
 والمراد هنا بماحاض النصيحة اخلاص الصدق والمشورة والعمل (١٧) علامة
 (١٨) أي جدير وحقيق (١٩) لامك

لا الذي عذرَكَ ^(١) * وصدقتك من صدقتك * لا من صدقتك * فقال له
 الحاضرون أيها الخليل الودود * وانجلدن ^(٢) المودود ^(٣) * ما سر كلامك
 الملقن ^(٤) * وما شرح خطابك الموجز ^(٥) * وما الذي تبغيه ^(٦) مني المنجز ^(٧)
 * فوالذي حبانا ^(٨) بمحبتك * وجعلنا من صفوة ^(٩) أحببتك * ما نألوك
 نصحا ^(١٠) * ولا ندخر ^(١١) عنك نصحا ^(١٢) * فقال جزيتم خيرا * ووقيتم
 ضيرا ^(١٣) * فأنكم ممن لا يشقى بهم جليس * ولا يصدر عنهم تلبيس ^(١٤)
 * ولا يخيب فيهم مظنون * ولا يطوى دونهم مكنون ^(١٥) *
 وسأبثكم ^(١٦) ما حاك ^(١٧) في صدري * وأستفتيكم ^(١٨) فيما عيل ^(١٩) فيه
 صبري * إعلموا أني كنت عند صلود الزند ^(٢٠) * وصدود الجذ ^(٢١)
 اخلصت مع الله نية العقد ^(٢٢) * وأعطيتُه صفقة العهد ^(٢٣) *

(١) أي قبل عذرَكَ (٢) بمعنى الخلل (٣) الذي ينبغي أن يود (٤) أي المعنى (٥) أي
 المختصر (٦) أي تطلبه (٧) أنجز ما وعد به وفي وفي بعض النسخ بعد قوله لينجز ولو
 أعجز أي ولو أعجزنا بنجزه (كذا في الاصل) (٨) أعطانا (٩) خلاصة (١٠) أي ما نكنتم
 أو ما نترك أو ما ندخر عنك نصيحة (١١) نخزن (١٢) بفتح أوله أي عطاء (١٣) أي
 ضررا (١٤) أي لا يبدو ولا يظهر منهم تخليط (١٥) أي لا يكتم عنهم (١٦) أي مستور
 (١٧) أي أخبركم والبث والنث والنثر أخوات (١٨) أي ما أثر وثبت (١٩) أي أطلب
 منكم الفتيا (٢٠) أي نعب وكل وفي نسخة عيل له (٢١) عدم خروج النار منه مع
 القدح وهو كناية عن الفقر (٢٢) أي هجر الحظ والبخت (٢٣) أي العقيدة (٢٤) أي

على أن لا أسبأ مُدَامَا^(١) * ولا أعاقر^(٢) نَدَامَى^(٣) * ولا أحتسى قَهْوَةً^(٤) *
 * ولا أكتسى نَشْوَةً^(٥) * فَسَوَّلَتْ^(٦) لى النَّفْسُ الْمُضِلَّةَ^(٧) * والشهوة
 المذيلة المزله^(٨) * أن نادمت الأبطال^(٩) * وعاطيت الأبطال^(١٠) *
 وأضعت الوَقَارَ^(١١) * وارْتَضَعْتُ^(١٢) العقار^(١٣) * وامتطيت مطا الكميت^(١٤) *
 * وتناسيت التوبة تناسي الميت * ثم لم أقع بهاتيكُم المرّة * في طاعة
 أبي مرّة^(١٥) * حتى عكفت^(١٦) على الخندريس^(١٧) * في يوم الخميس
 * وبث صريع الصهباء * في الليلة الغراء^(١٨) * وها أنا بادي الكآبة^(١٩) *
 * لرفض الإنابة^(٢٠) * نامى الندامة^(٢١) * لوصل المدامة^(٢٢) *
 شديد الإشفاق^(٢٣) * من تقض الميثاق^(٢٤) * معترف

(١) أى اشترى خمرًا ومنه سميت الخمر سبيئة (٢) أى الأزم (٣) جمع نديم (٤) لا أشرب
 خمرًا (٥) أى لا أتلبس بسكر (٦) أى زينت (٧) التى تضل من اتبع رأيها (٨) أى
 الموقعة فى الزلل (٩) أى عاشرتهم وهم الشجعان (١٠) أى ناولت الاقداح (١١) تركت
 السكينة (١٢) أى رضعت (١٣) من أسماء الخمر (١٤) المراد لازمت تعاطى الخمر ولما
 كان لفظ الكميت مشتركين الخمر والفرس والمراد هنا الخمر استعار له لفظ المطا
 وهو الظهر والامتناء وهو الركوب على سبيل التخييل (١٥) كنية ابليس
 (١٦) لزمت (١٧) من أسماء الخمر كالصهباء فى قوله بث صريع الصهباء والصريع الملقى
 على الارض اذ السكران كذلك (١٨) أى البيضاء وهى ليلة الجمعة وسميت غراء لما
 فيها من الفضل (١٩) أى ظاهر الحزن (٢٠) أى لترك الرجوع (٢١) زائدها (٢٢) هى
 الخمر (٢٣) الخوف (٢٤) العهد

بالإسراف^(١) * في عبّ السلاف^(٢)

فياقوم هل كفارة تعرفونها * تباعد من ذنبي وتذني إلى ربّي

قال أبو زيد فلما حلّ أنشوطه نفضه^(٣) * وقضى الوطر^(٤) من اشنكاه

بنه^(٥) * نأجتني^(٦) نفسي يا أبا زيد * هذه نبرة^(٧) صيد * فشمر عن

يد^(٨) وأيد^(٩) * فانتفضت^(١٠) من مجنبي^(١١) انتهاض السهم^(١٢) *

وانخرطت^(١٣) من الصف انخرائط السهم * وقلت

أيها الأروع^(١٤) الذي * فاق مجدا وسوددا

والذي يبتغي الرشا * د^(١٥) لينجو به غدا

إن عندي علاج^(١٦) ما * بت منه مسهدا^(١٧)

فاستمعها عجيبة * غادرني^(١٨) ملددا^(١٩)

(١) أي الاكثر (٢) العب أي تشرب مرة بلا تنفس وقيل أن تشرب بغير مص

وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبوا والسلاف هو الخمر (٣) الانشوطه هي العقدة

الغير المحكمة العقدة وأصل النفط البصاق بدون ريق وأراد به هنا السلام والمعنى

أنه لما حل عقدة كلامه (٤) الغرض (٥) البث أشد الحزن (٦) حدثتني (٧) فرصة

(٨) يقال شمر عن يده إذا جحد في الأمر (٩) أي قوة ومنه والسماء بنيناها بأيد (١٠) أي

نهضت وقت (١١) أي محل جنومي أي قعودي (١٢) الذكي الحديد الفؤاد

(١٣) خرجت مسرعا (١٤) السيد الذي يروعك بجماله (١٥) هو الهداية (١٦) دواء

(١٧) ساهرا (١٨) تركتني (١٩) أي مستعملا ليدي والديدان صفحتا العنق والمراد

أني صرت متلفنا يمينا وشمالا من شدة الخوف

أَنَا مِنْ سَاكِنِي سَرُو * ج ذَوِي الدِينِ وَالْهَدَى
 كُنْتُ ذَا ثَرْوَةٍ ^(١) بِهَا * وَمُطَاعًا ^(٢) مُسَوِّدًا ^(٣)
 مَرْبَعِي ^(٤) مَا لَفُ الضُّيُوفِ * فِ ^(٥) وَمَالِي لَهُمْ سُدَى ^(٥)
 أَشْتَرِي الْحَمْدَ بِاللَّهْمَا ^(٦) * وَأَقِي ^(٧) الْعَرِضَ ^(٨) بِالْجَدَا ^(٩)
 لَا أُبَالِي بِمَنْفَسٍ ^(١٠) * طَاحَ ^(١١) فِي الْبَدَلِ وَالنَّدَى ^(١٢)
 أَوْقَدُ النَّارَ بِالْيَقَا * ع ^(١٣) إِذَا النَّيْكَسُ ^(١٤) أَخْجَدَا ^(١٥)
 وَيَرَانِي الْمُؤْمِلُونَ * ن ^(١٦) مَلَاذًا ^(١٧) وَمَقْصَدًا
 لَمْ يَشِمَّ بَارِقِي ^(١٨) صَدَّ ^(١٩) * فَانْتَنَى ^(٢٠) يَشْتَكِي الصَّدَى ^(٢١)
 لَا وَلَا رَامَ قَابِسٍ ^(٢٢) * قَدَحَ زَنْدِي فَأَصْلَدَا ^(٢٣)

(١) أي صاحب مال كثير (٢) أي سيدا ومنه قولهم فلان سوده قومه اذا جعلوه
 سيدا (٣) أي منزلي (٤) أي مجتمعهم (٥) أي مهمل مبدول (٦) جمع لهوة بمعنى العطية
 (٧) أي أحفظ (٨) موضع المدح والذم من الانسان (٩) أي بالعطاء (١٠) نفيس
 قال الشاعر

لا تجزعي ان منفئا أهلكته * فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(١١) ذهب وهلك (١٢) هو الجود (١٣) ما ارتفع من الارض كالجبال والروابي
 (١٤) بالكسر الدنى اللئيم (١٥) أي أطفأ (١٦) أهل الامل والرجاء (١٧) ملجأ (١٨) أي لم
 ينظر برقي يعني كرمي (١٩) أي عطشان (٢٠) أي فرجع (٢١) العطش والمراد
 الاحتياج (٢٢) طالب النار الذي يريد أن يقتبس منها أي ما طلب سائل مني شيئا
 (٢٣) أي فلم يورأى لم يصب ما خوذ من قولهم صلدا زندا اذا قدح به ولم يور

طَالَمَا سَاعَدَ الزَّيْمَا * نُ فَاصْبَحْتُ مُسْعَدًا ^(١)
 فَقَضَى اللَّهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا كَانَ عَوْدًا ^(٢)
 يَوْمَ الرُّومِ أَرْضَنَا ^(٣) * بَعْدَ ضِغْنٍ ^(٤) تَوَلَّدَا
 فَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَ مَنْ * صَادَفُوهُ مُوَحَّدًا ^(٥)
 وَحَوَّوْا ^(٦) كُلَّ مَا اسْتَسَرَ ^(٧) بِهَا لِي وَمَا بَدَأَ ^(٨)
 فَتَطَوَّحْتُ فِي الْبِلَاءِ * دِ ^(٩) طَرِيدًا مُشْرَدًا ^(١٠)
 أَجْتَدِي النَّاسَ ^(١١) بَعْدَمَا * كُنْتُ مِنْ قَبْلِ مُجْتَدِي ^(١٢)
 وَتُرَى بِي خِصَاصَةً ^(١٣) * أَتَمَّنِّي لَهَا الرَّدَى ^(١٤)
 وَالْبِلَاءَ الَّذِي بِهِ * شَمَلُ أُنْسِي تَبَدَّدَا ^(١٥)
 اسْتَبَاءَ ابْنَتِي ^(١٦) الَّتِي * أَسْرَوْهَا لِتُقْتَدِي ^(١٧)

(١) بالبناء للمفعول أي سعيداً أو بالبناء للفاعل مساعد من بروم منى شيئاً (٢) أي
 عودنيه (٣) أي أحلهم الله فيها وجعلها مباءة لهم والروم طائفة من النصارى وهم
 من ولد روم بن عيص بن امعق بن يعقوب عليهما السلام (٤) حقد (٥) أي تملكوا
 حريم من وجدوه موحدوا واستأصلوه وفي المجموع الاستباحة كالنهي والحريم
 ما امتنع اباحته لغيرك مما هو في حوزتك من نساء وأموال وغيرهما والمراد بالموحد
 المسلم المعترف لله بالوحدانية (٦) حازوا (٧) أي خفي (٨) أي ظهر (٩) رميت بنفسي
 ههنا وههنا (١٠) أي مبعدا منفردا (١١) أي أتكفف الناس وأسألهم الجدوى وهي
 العطية (١٢) مسؤلاً مني الجدوى (١٣) فقر وحاجة (١٤) الموت والهلاك (١٥) تفرق
 (١٦) أي سلبها وأخذها أسيرة في أيديهم (١٧) أي لاجل أن تقدي

فامتنين^(١) محنتي^(٢) ومُددًا إلى نصرتي يدا^(٣)
وأجزني من الزما ✽ ن قَدْ جار واعتدي
وأعني على فكا ✽ لك ابنتي من يد العدي
فبذا^(٤) تمنحي المآ ✽ نيم^(٥) عمن تمرّدا^(٦)
وبه تقبل الإنا ✽ به^(٧) ممن تزهدا^(٨)
وهو كفارة^(٩) لمن زاع^(١٠) من بعد ما هتدي
ولئن قمت منشدًا ✽ فلقد قمت^(١١) مرشيدًا^(١٢)
فأقبل النصح والهدا ✽ ية واشكر لمن هدى

(١) أي فاستكشف وتحقق (٢) أي بليتي (٣) أي مديتك إلى نصرتي أي كن
مساعدًا لي فيما قصدتك به (٤) أي فبنصر من تظلم واجارة من جار عليه الزمان
والإعانة على فك الأسير (٥) جمع مأم بمعنى الاسم (٦) أي صار مریدًا عاريا عن الخير
(٧) الرجوع (٨) ترك زخارف الدنيا (٩) ذكر الفنجد يهي أن ابن قطري كان قاضيا
بالمزار وهي بلدة بقرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم تقض التوبة وعاد
يشرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد بني حرام بالبصرة وتاب ورجع إلى الله بصدق
نية وسأل عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل يزعم أنه من أهل سروج وله بنت
مأسورة في أيدي الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك أن تتصدق على بشيء
أفكها به فأعطاه عشرة دنانير فلما أخذها منه دخل الخانة فلم يزل يشرب الخمر
حتى فرغت فبلغ ذلك ابن قطري فندم على ما أعطاه وساءه وأحزنه فأنشأ الحريري
هذه المقامة في ذلك فقييل له هي أحسن من مقامات البديع فأنشأ ربعين مقامة ثم
استزادوه فأكملها خمسين مقامة (١٠) زاع مال (١١) نطقت (١٢) أي هاديا

واسْمَحِ الْآنَ بِالذِي * يَتَسَنَّى ^(١) لِنُحْمَدَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَتَمَمْتُ هَذِرَمَتِي ^(٢) * وَأَوْهَمَ الْمَسْئُولُ ^(٣) صِدْقَ كَلِمَتِي
 * أَغْرَاهُ ^(٤) الْقَرَمُ ^(٥) إِلَى الْكَرَمِ بِمَوَاسَاتِي * وَرَغْبَةُ الْكَلْفِ بِحَمَلِ
 الْكَلْفِ ^(٦) فِي مَقَاسَاتِي * فَرَضَخَ ^(٧) لِي عَلَى الْحَافِرَةِ ^(٨) * وَنَضَخَ ^(٩) لِي
 بِالْعِدَّةِ الْوَافِرَةِ ^(١٠) * فَاتَّقَلَبْتُ ^(١١) إِلَى وَكْرِي ^(١٢) * فَرِحًا بِنُجْحِ مَكْرِي ^(١٣)
 * وَقَدْ حَصَلْتُ مِنْ صَوْغِ الْمَكِيدَةِ * عَلَى سَوْغِ الثَّرِيدَةِ ^(١٤) * وَوَصَلْتُ
 مِنْ حَوْكِ الْقَصِيدَةِ ^(١٥) * إِلَى لَوْكِ الْعَصِيدَةِ ^(١٦) * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ
 فَقُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَكَ * فَمَا أَعْظَمَ خُدَعَكَ * وَأَخْبَثَ بَدَعَكَ *
 فَاسْتَفْرَبَ فِي الضَّحِكِ ^(١٧) * ثُمَّ أَنْشَدَ غَيْرَ مُرْتَبِكٍ ^(١٨)

(١) يتسهل (٢) أي كلامي الكثير (٣) أي وقع في وهمه (٤) حرصه وأولعه (٥) أصله
 شهوة اللحم والمراد به هنا حب الجود (٦) الكلف بالفتح الميل إلى الشيء وبالضم جمع
 كلفة ما تتكلفه من حمل المشاق (٧) أصل الرضخ العطاء القليل (٨) أي على أول
 الأمر أي أعطاني في الحال عطاء قليلا (٩) هو بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض
 من الينبوع (١٠) أي بالوعد بالعطية الوافرة (١١) رجعت (١٢) أي بيتي وأصل الوكر
 عش الطائر في كهف جبل ونحوه (١٣) أي بأتمام حيلتي (١٤) أي ابتلاعها بسهولة
 من ساغ الشراب يسوغ يسوغا سهل في الخلق وسغته أنا أسوغه يتعدى ولا يتعدى
 والثريدة هي الخبز المفتوت في مرق اللحم (١٥) أي نسجها والشاعر يحوك الشعر
 حوكا (١٦) يعني أكلها وهي طعام معروف (١٧) أي أفرط وتجاوز الحد فيه (١٨) أي
 غير متوقف يقال ارتبك في وحل إذا وقع فيه

عِشْ بِالْخِدَاعِ فَأَنْتَ فِي دَهْرٍ بِنُوهُ^(١) كَأَسْدٍ بِيَشِهِ^(٢)
 وَأِدْرٌ قَنَاةَ الْمَكْرِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْمَعِيشَةِ^(٣)
 وَصِيدِ النَّسُورِ فَإِنْ تَعَذَّرَ صَيْدُهَا فَاقْنَعْ بِرَيْشِهِ^(٤)
 وَاجْنِ الثِّمَارَ فَإِنْ تَقَنَّكَ فَرَضَ نَفْسِكَ بِالْحَشِيشَةِ^(٥)
 وَأَرِخْ فُوَادِكَ إِنْ نَبَا^(٦) دَهْرٌ مِنَ الْفِكْرِ الْمُطِيشَةِ^(٧)
 فَتَغَايِرُ الْأَحْدَاثِ^(٨) يُؤْ ذِنْ^(٩) بِاسْتِحَالَةِ كُلِّ عَيْشِهِ

المقامة التاسعة والأربعون الساسانية

حكى الحرث بن همام قال بلغني أن أبا زيد حين ناهز القبضة^(١١) وا بتره^(١٢)
 قيد الهرم النهضة^(١٣) أحضر ابنه بعد ما استجاش ذهنه^(١٤)
 وقال له يا بني إنه قد دنا ارتحالي من الفناء^(١٥) وا كنتحالي بمروء الفناء^(١٦)
 وانت بحمد الله ولي عهدى^(١٧) وكبش الكتيبة^(١٨) الساسانية^(١٩)

(١) أهله (٢) علم لمأسدة وقيل هي موضع باليمن (٣) تدور وتستقيم كناية عما يتوصل
 به إلى الشيء (٤) يريد أنه ينبغي أن يقنع بالشيء التافه أن تعذر الجيد ومثله قوله
 واجن الثمار (٥) واحدة الحشائش (٦) أي ارتفع (٧) يعني الوسواس التي تحمل
 الإنسان على القلق والطيش (٨) أي تبدلها وعدم دوام حادث منها (٩) أي يشعر
 ويعلم (١٠) أي دناها وقاربها والقبضة في الحساب أن تعقد الأصابع ثلاثة وتسعين
 يريد أنه دنا من هذا القدر في العمر ويحتمل أن يراد بها الموت فيكون المعنى قرب
 من أن يقبض روحه (١١) أي سلبه (١٢) هي القيام يعني أن كبر سنه بلغ به أن منعه
 من النهوض (١٣) أي جمع عقله أو استقدمه (١٤) الفناء بالكسر رجة المنزل والمراد
 المنزل وبالفتح الموت (١٥) أي خليفتي بعدي (١٦) أي رئيسها وقائدها والكتيبة
 العسكر والجيش (١٧) المنسوبة إلى ساسان

مِنْ بَعْدِي * وَمِثْلِكَ لَا تُفْرَعُ لَهُ الْعَصَا ^(١) * وَلَا يُنْبَغُ بِطَرَقِ الْحَصَا ^(٢) *
 * وَلَكِنْ قَدْ نَدِبَ ^(٣) إِلَى الْإِذْكَارِ ^(٤) * وَجُعِلَ صَيْقَلًا ^(٥) لِلْأَفْكَارِ *
 وَلَا تَنِي أَوْصِيكَ بِمَا لَمْ يُوصِ بِهِ شَيْثُ ^(٦) الْأَنْبِاطِ ^(٧) * وَلَا يَعْتُوبُ
 الْأَسْبَاطَ ^(٨) * فَاحْفَظْ وَصِيَّتِي * وَجَانِبِ مَعْصِيَّتِي * وَاحْذِ مِثَالِي ^(٩) *

(١) في المثل لا يفرع له العصا ولا يقلقل له الحصا يضرب للمحنك المجرب وأول من
 قرعت له العصا عامر بن الظرب العدواني وكان من حكماء العرب يقال له ذو
 الاصبع وذلك أنه كان في حداثة سنه يحكم بالحق فلما أسن اختل أمره فر بمازل
 فشكا الناس منه ذلك ولم يقدر أحداً أن ينهيه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك
 لامته فقال لها كوني قرييما مني فاذا أنكرت مني شيأ فاضربي لي بالعصا لا سمع
 فأرجع عن الخطا وفيه يقول المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا * وما علم الانسان الا ليعلمنا
 (٢) أي لا يحتاج في الأمور المهمة الى تنبيه غيره له قيل كانت العرب اذا أرادوا
 اختبار الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم يأخذ رجل حصاة
 فيرمي بها الى جانبه فان اتبته وتقوا به وعلموا انه أهل والآخر كوه . وقيل ان
 طرق الحصا ضرب من التكهن بأن يأخذ الكاهن حصيات فيضرب بها
 الارض ثم ينظر فيها فيخبر بالغيبيات (٣) يقال ندبه لامر فانتدب له أي دعاه له
 فأجاب (٤) أي التذبير (٥) جلاء (٦) هو أفضل ولد آدم عليهما الصلاة والسلام
 وكان أحب بنيه اليه وهو وصيه وولي عهده وهو الذي ولد للبشر الموجودين من
 بعد الطوفان كلهم وبنى الكعبة بالطين (٧) جمع نبط وهم قوم من العجم ينزلون
 البطائح بين العراقيين وانما سمي أولاد شيث أنباطا لانهم نزلوا هناك (٨) هم أولاد
 يعقوب عليه السلام ووصية أبيهم لهم ما ذكره الله تعالى في قوله ووصى بها ابراهيم
 بنيه ويعقوب يا بني ان الله الاية (٩) أي اقتدي بي وانعل مثلي واحتذيت مثاله
 اقتديت به من حد النعل قطعها على مثال

واقعة أمثالي * فانك إن استرشدت ^(١) بنصحي * واستصبحت ^(٢)
 بصيحي ^(٣) * أمرع خانك ^(٤) * وارفع دخانك ^(٥) * وإن تناسيت
 سورتي ^(٦) * ونبتت مشورتى * قل رماد أئافيك ^(٧) * وزهد أهلك
 ورهطك فيك ^(٨) * يا بني إني جربت حقائق الأمور * وبلوت ^(٩) تصاريف
 الدهور ^(١٠) * فرأيت المرء ينسبه ^(١١) * لا ينسبه * والفحص ^(١٢) عن مكسبه *
 لا عن حسبه * وكنت سمعت أن المعاش ^(١٣) إماره * وتجارة * وزراعة *
 وصناعة * فمارست هذه الأربع * لأنظر أيها أوفق وأنفع * فما أخذت
 منها معيشة * ولا استرغذت فيها عيشة ^(١٤) * أما فرص الولايات * وخلص
 الإمارات ^(١٥) * فكأضغاث الأحلام ^(١٦) * والفيء ^(١٧) المنتسخ ^(١٨)

(١) أي اهتديت وفي نسخة استصحت نصهي وفي أخرى بنصهي (٢) استضأت
 (٣) أي بنور رأبي (٤) أي أخصب مكانك والخان الفندق ومنزل مربع أي
 خصيب قال لني ولية تمرع جنابي فاني * بلما نلت من وسمي تعماك شاكر
 (٥) كناية عن كثرة الخير لان ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة
 الطبخ تدل على كثرة الخير (٦) أي وصيتي (٧) الاثافي حجارة توضع عليها القدر (٨) أي
 قلت رغبتهم فيك ورهط الرجل قومه وقبيلته (٩) أي خبرت (١٠) أي تقلباتها
 (١١) أي بماله (١٢) البحث الشديد (١٣) أي أسبابها ويحكى أن المأمون قال أمور
 الدنيا أربعة فعد هذه ثم قال فن لم يكن أحدا أهلها كان كلاء على الناس (١٤) أي ولا
 وجدت فيها معيشة رغدا أي واسعة طيبة (١٥) أصل الفرص ما تدركه من المنافع
 بدون تعن والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر وأما الخلس
 فالمراد بها ما تحصل عليه بسرعة قبل غيرك (١٦) هي الرؤيا التي لا تأويل لها
 لاختلاطها (١٧) الطل (١٨) أي الرائل

بِالظَّلَامِ * وَنَاهِيكَ ^(١) غُصَّةً ^(٢) بِمَرَارَةِ الْفِطَامِ ^(٣) * وَأَمَّا بَصَائِعُ التِّجَارَاتِ *
 فَعَرُضَةٌ ^(٤) لِلْمُخَاطَرَاتِ * وَطُعْمَةٌ ^(٥) لِلغَارَاتِ * وَمَا أَشْبَهَهَا بِالطُّيُورِ الطَّيَّارَاتِ
 * وَأَمَّا اتِّخَاذُ الضِّيَاعِ ^(٦) * وَالتَّصَدِّي ^(٧) لِلْإِزْدِرَاعِ ^(٨) * فَمَنْهَكَةٌ ^(٩)
 لِلْأَعْرَاضِ * وَقِيُودٌ عَائِقَةٌ عَنِ الْإِرْتِكَاضِ ^(١٠) * وَقَلَمًا خَلَّارٌ بِهَا عَنِ إِذْلالِ
 * أَوْرُزِقَ رَوْحَ بَالٍ ^(١١) * وَأَمَّا حِرْفُ أُولَى الصِّنَاعَاتِ * فَغَيْرُ فَاضِلَةٍ عَنِ
 الْأَقْوَاتِ * وَلَا نَاقِقَةٍ ^(١٢) فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ * وَمُعْظَمُهُا مَعْصُوبٌ ^(١٣) بِشَيْبَةٍ
 الْحَيَاةِ * وَلَمْ أَرَ مَا هُوَ بَارِدٌ الْمَغْمَمِ ^(١٤) * لَدَيْدُ الْمَطْعَمِ * وَإِنِّي الْمَكْسَبِ *

(١) أى ويكفيك (٢) هى ما يغص به الآكل أو الشارب (٣) الباء زائدة أى حسبك
 من الأمانة ما للعزل من المرارة وفى أمثال المولدين الأمانة حلوة الرضاع مرة
 الفطام وقد نظم هذا المعنى من قال

سكر الولاية طيب * ونجارها مر شديد

كم نأه بولاية * وبعزله يسعى البريد

وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال انكم ستعرضون
 على الأمانة وستصبرندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة
 (١) أى معرضة (٢) أى طعام (٣) جمع ضبيعة (٤) التعرض (٥) أى للزرع (٦) أى مذلة
 ذكر الجاحظ أن العرب كانوا يأنفون من صغار الخراج والاقرار بالجزية
 ولذلك قيل

الحمد لله على أنى * لست بذى ماء ولا ضبيعة

فالماء يفنى ماء وجه الفنى * وصاحب الضبيعة فى ضيعه

وأنشد هى المال الآن فهامذلة * فن ذل فاساها ومن مل باعها

(١٠) أراد به السفر (١١) أى راحة قلب (١٢) أى ولا راحة (١٣) مشدود ومر بوط

(١٤) طيب ينال بغير مشقة

صافي المشرَّب ❖ إلا الحِرْفَةَ التي وضعَ ساسانُ ^(١) اساسها ^(٢) ❖ ونوعَ أجناسها
❖ وأضرمَ ^(٣) في الخافقين ^(٤) نارها ❖ وأوضحَ لِبني غبراءَ ^(٥) منارها ^(٦)
❖ فشهدتْ وقائِعها معلِّما ^(٧) ❖ واختارتْ سِيماها ^(٨) لي ميسما ^(٩) ❖ إذ
كانتِ المنجَر الذي لا يبورُ ❖ والمنهل الذي لا يَغور ^(١٠) ❖ والمِصباح
الذي يَعمو ^(١١) إليه الجُمهور ^(١٢) ❖ ويستَصبحُ ^(١٣) به العُمى ^(١٤) والعور ^(١٥)
❖ وكان أهلها أعزَّ قَيبِل ❖ وأسعدَ جِبل ❖ لا يَرهقُهُم ^(١٦) مَسٌ حَيف ^(١٧) ❖
ولا يُقلِّبُهُم سَلٌ سَيف ❖ ولا يَخشونَ حَمَّةَ لاسِع ^(١٨) ❖ ولا يَدِينونَ ^(١٩)
لدانٍ ولا شاسِع ^(٢٠) ❖ ولا يَرهَبونَ ^(٢١) مَن بَرَقَ ورَعَد ^(٢٢) ❖ ولا يَخبِطونَ ^(٢٣)
بِمَن قامَ وقعدَ ❖ أنديتُهُم ^(٢٤) مُنزَهة ❖ وقلوبُهُم مُرفَهة ^(٢٥) ❖

(١) المراد به ساسان الا كبر وهو ابن بهمن وأما ساسان الا صغر فهو ابن يابك أبو
الا كاسيرة (٢) جمع أس وهو ما يبني عليه (٣) أي أشعل (٤) هما المشرق والمغرب
(٥) أي للفقراء المحتاجين سمو بذلك لاستقرارهم وجه الغبراء وهي الارض من غير
غطاء ولا وطاء (٦) طريقها (٧) أي جاعلا لنفسى علامة (٨) أي علامتها (٩) أي حسنا
وجمالات اسم به (١٠) أي لا ينضب ولا ينقص (١١) عشوت الى النار عشوا استدلت
عليها ببصر ضعيف وعشوته قصده ليلا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا
(١٢) جل الناس ومعظمهم (١٣) أي يستضيء (١٤) يعني الجهال (١٥) الذين لهم بعض
إلمام بالعلم ولم يتفقهوا جيدا (١٦) أي لا يغشاهم (١٧) أي اصابة ظلم (١٨) أي أذية
مؤذومة العقر بارتها التي تلسع بها (١٩) أي لا يطيعون (٢٠) أي لقريب ولا بعيد
(٢١) أي لا يخافون (٢٢) أي ممن توعد وهدد (٢٣) يبالون (٢٤) مجالسهم (٢٥) مستريحه

وَطَعْمَهُمْ مُعْجَلَةً ^(١) * وَأَوْقَاتُهُمْ غُرٌّ مُحْجَلَةٌ ^(٢) * أَيْنَمَا سَقَطُوا ^(٣) * لَقَطُوا ^(٤) *
 * وَحِينَما انْخَرَطُوا ^(٥) * خَرَطُوا ^(٦) * لَا يَتَّخِذُونَ أوطَانًا * وَلَا يَتَّقُونَ
 سُلْطَانًا * وَلَا يَمْتَارُونَ ^(٧) * عَمَّا تَعْدُوا خِمَاصًا ^(٨) * وَتُرُوحُ بَطَانًا ^(٩) * فقال له ابنه
 يَا بَتِّ لَقَدْ صَدَقْتَ * فِيمَا نَطَقْتَ * وَلَكِنَّكَ رَتَقْتَ * وَمَا فَتَقْتَ ^(١٠) *
 فَبَيِّنْ لِي كَيْفَ أَقْطِيفُ ^(١١) * وَمِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الْكَتِفُ ^(١٢) * فقال يَا بَتِّ
 إِنَّ الْإِرْتِكَاضَ ^(١٣) بَابُهَا * وَالذَّشَاطُ جَلْبَابُهَا ^(١٤) * وَالْفِطْنَةُ ^(١٥) مِصْبَاحُهَا ^(١٦) *
 * وَالْقِيحَةُ ^(١٧) سِلَاحُهَا * فَكُنْ أَجْوَلَ مِنْ قَطْرُبٍ ^(١٨) * وَأَسْرَى ^(١٩)

(١) سريعة (٢) كناية عن صفاتها وعدم مكدرها (٣) وقعوا ونزلوا (٤) أي جمعوا
 الرزق في أمثال المولدين حينما سقط لقط يضرب للمحتال (٥) أي دخلوا (٦) أي
 قشروا (٧) أي لا يميزون (٨) أي جباعا (٩) ممثلة البطون وأصله للطير من قوله عليه
 الصلاة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا الخ
 (١٠) يعني أجملت وما فصلت (١١) أجتني (١٢) في المثل إنه ليعلم من أين تؤكل
 الكتف يضرب للدهي الذي يأتي الأمور من مآنها لأن أكل الكتف يعسر
 على من لا يعرف أكلها قال الشاعر

أني على ما زرون من كبرى * أعلم من أين تؤكل الكتف

(١٣) أي الحركة (١٤) أي لباسها (١٥) سرعة الفهم والتفكير (١٦) الذي تستير به

(١٧) بكسر القاف صلابة الوجه من قرله

وقاحة الوجه سلاح الفتي * ورقة الوجه من الحرفة

(١٨) أي أكثر جولا نامنه وهو دويبة تخرج من جحرها للرعي ليلان بجول الليل كله

لا تنام قيل ولا تستريح النهار وقيل القطرب ما صغر من أولاد الكلاب (١٩) أي

أكثر سرى

من جُنْدُب ^(١) * وَأَنْشَطَ مِنْ خَطْبِي مُقْمِرٍ ^(٢) * وَأَسْلَطَ مِنْ ذَيْبٍ ^(٣) مُتَمِيرٍ ^(٤) *
 * وَأَقْدَحَ زَنْدَ جَدِّكَ ^(٥) بِجَدِّكَ ^(٦) * وَأَقْرَعَ بَابَ رَعْنِكَ ^(٧) بِسَعْنِكَ *
 * وَجُبَّ كُلُّ فَيْجٍ ^(٨) * وَوَلِجٍ ^(٩) كُلُّ لُجٍ ^(١٠) * وَاتَّجَعَ ^(١١) كُلُّ رَوْضٍ ^(١٢) *
 * وَأَلْقَى دَلُوكَ إِلَى كُلِّ حَوْضٍ ^(١٣) وَلَا تَسْأَلِ الطَّلَبَ ^(١٤) * وَلَا تَمَلِّ الدَّابَّ ^(١٥) *
 * فَقَدْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَاسَانَ مَنْ طَلَبَ * جَلَبَ * وَمَنْ
 جَالَ ^(١٦) * نَالَ ^(١٧) * وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ ^(١٨) * فَإِنَّهُ عُنْوَانُ النُّحُوسِ * وَبُيُوسُ
 ذَوِي الْبُيُوسِ ^(١٩) * وَمِفْتَاحُ الْمَتْرَبَةِ ^(٢٠) * وَفَقَاحُ الْمَتْعَبَةِ ^(٢١) * وَشِيمَةُ
 الْعَجْزَةِ ^(٢٢) * الْجَهْلَةُ * وَشَيْشِنَةُ ^(٢٣) * الْوُكَلَةُ * وَشَيْشِنَةُ ^(٢٤) * وَمَا اشْتَارَ الْعَسَلَ ^(٢٥) *

(١) هو ضرب من الجراد (٢) لان الظباء يأخذها النشاط في الليلة المقمرة فتلعب
 (٣) أصله فيما أورده حمزة أسلط من سلقه وهي الذئبة (٤) أي غضوب كالنمر (٥) بفتح
 الجيم حظك (٦) بكسر الجيم اجتهادك (٧) أي اطرق باب قونك وعيشك (٨) أي
 اقطع كل طريق (٩) أمر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وخض (١٠) اللج معظم
 الماء (١١) اقصد (١٢) أي كل مكان خصب (١٣) لفظ المثل ألقى دلوك بين الدلاء بضرب
 في الحث على الاكتساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب حيث * ولكن ألق دلوك في الدلاء
 تجيء بمثلها طورا وطورا * تجيء بحمأة وقليل ماء
 (١٤) أي لا تمل منه (١٥) الجد في الامر والاقبال عليه مع المواظبة (١٦) تحرك وسعى
 (١٧) أصاب مطلوبه (١٨) الفتور والتواني (١٩) أي لباس أهل الشدة والعناء (٢٠) شدة
 الفقر (٢١) أي نتيجتها مصدر لفحت الناقة اذا علقت أو بالكسر جمع لفحة وهي
 الحلوب (٢٢) أي سجيبة الكسلة (٢٣) عادة وطبيعة (٢٤) رجل وكلة نكلة بمعنى عاجز
 بكل أمره الى غيره (٢٥) أي ما اقتطفه وجناه

مَنِ اخْتَارَ الْكَسَلَ ❖ وَلَا مَلَأَ الرَّاحَةَ ^(١) ❖ مَنِ اسْتَوَظَّ الرَّاحَةَ ^(٢) ❖ وَعَلَيْكَ
 بِالْإِقْدَامِ ^(٣) ❖ وَلَوْ عَلَى الضَّرْعَامِ ^(٤) ❖ فَاِنْ جَرَاءَةَ الْجَنَانِ ^(٥) ❖ تَنْطِقُ
 اللِّسَانَ ❖ وَتَنْطِقُ الْعَيْنَانِ ^(٦) ❖ وَيَا تُذْرِكُ الْحُظُوتَ ^(٧) ❖ وَتَمْلِكُ الثَّرْوَةَ ^(٨)
 ❖ كَمَا أَنَّ الْخَوَرَ ^(٩) صِينُ الْكَسَلِ ^(١٠) ❖ وَسَبَبُ الْفَسْلِ ^(١١) ❖ وَمَبْطَأَةٌ
 لِلْعَمَلِ ^(١٢) ❖ وَمَخْبِيَةٌ لِلْأَمَلِ ❖ وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ ❖ مَنْ جَسَرَ ^(١٣) ❖
 أَيْسَرَ ^(١٤) ❖ وَمَنْ هَابَ ❖ خَابَ ^(١٥) ❖ ثُمَّ ابْرُزْ يَا بَنِيَّ فِي بُكُورِ أَبِي
 زَاجِرٍ ^(١٦) ❖ وَجَرَاءَةِ أَبِي الْحَرِثِ ^(١٧) ❖ وَحَزَامَةِ أَبِي قُرَّةَ ^(١٨) ❖ وَخَتَلِ ^(١٩)

(١) أى الكف (٢) أى عدها وطيبته ليننة والراحة ضد التعب (٣) بالكسر الجراءة
 والدخول فى المخاوف (٤) كجربال هو الاسد (٥) شجاعة القلب (٦) أى تجعل
 صاحبها مطلق العينان يفعل كيف شاء (٧) بلوغ المنزلة الرفيعة (٨) الغنى (٩) الضعف
 والجبن (١٠) أى أخوه (١١) هو الضعف والحيرة والذل (١٢) أى خصلة تؤخر المرء عن
 مرامه (١٣) أى قوى قلبه (١٤) أى استغنى (١٥) أى لحقته الخيبة يريد أن ضعف
 النفس يخيب الأمل والرجاء فقد قال معاوية رضى الله عنه الهيبة مقرون بها الخيبة
 قال أهل النظر ينبغى للانسان أن يكون فيه عشر خصال من أخلاق الطير والبهائم
 سخاوة الديك وأمانة الحمامة وصمت الباز وحذر الغراب وحزن الطاوس وبصيرة
 المهدد وأنفة الفهد وصدق الفرس وصبر الجمل وود الكلب (١٦) كنية الغراب
 وبكوره مبادرته قبل غيره من الطيور (١٧) كنية الاسد لانه أمير السباع وأقواها
 على الاحتراس (١٨) كنية الحرباء لانه يكون أبداً قرير العين وحزامته أنه لا يترك
 غصن شجرة حتى يمسك آخر (١٩) مكر

أبي جعدة^(١) ✽ وحرص أبي عقبة^(٢) ✽ ونشاط أبي وثاب^(٣) ✽ ومكر أبي
 الحصين^(٤) ✽ وصبر أبي أيوب^(٥) ✽ وتلطف أبي غزوان^(٦) ✽ وتلون أبي
 براقش^(٧) ✽ وحيلة قصير^(٨) ✽ ودهاء عمرو ✽ ولطف الشغبي ✽ واحتمال
 الأحنف ✽ وفطنة إياس ✽ وبجاعة أبي نواس ✽ وطمع أشعب ✽ وعارضة
 أبي العيناء ✽ واخشب^(٩) بصوغ اللسان^(١٠) ✽ واخدغ بسحر البيان^(١١) ✽ وارث
 السوق قبل الجلب^(١٢) ✽ وامتر^(١٣) الضرع قبل الجلب ✽ وسائل الركب

(١) كنية الذئب ولهذا قيل فبمن حسن اسمها وقولا وقبح فعلا أبو جعدة (٢) كنية
 الخنزير وقيل لبرزجهم بلغت ما بلغت قال بيكور كيكور الغراب وحرص
 كحرص الخنزير وصبر كصبر الحمار وقيل ان هذه الكنية لخنزير البحر وهو دابة
 أكبر من الكلب من دواب الماء يأكل الآدمي (٣) كنية الطيبي (٤) كنية
 الثعلب وقد اشتهر بالمكر (٥) كنية الجمل ويقال له ذو ضاغط أيضا قال
 أصبر من ذي ضاغط معرك ✽ القى بوانى زوره للبرك

لانه لا يوجد أصبر منه على مشاق الجمل والاسفار (٦) كنية الهر ومن تطفه أنه
 عاشر الناس وصار من جلتهم (٧) كنية طائر يشبه القنفذ على ريشه أغبر وأوسطه
 أحمر وأسفله أسود اذا نفث ريشه تلون (٨) من هنالى قوله أبي العيناء لا يوجد في
 بعض النسخ وهى كنى رجال مشهورين بتلك الصفات المذكورة ولكل منهم
 أخبار مشهورة وتقدم ذكر أطراف منها فى المقامة التبريزية وغيرها (٩) أى
 اخدع (١٠) كناية عن تنميق الكلام وتحسينه (١١) الفصاحة (١٢) الجلب ما يجلب
 للبيع فى الاسواق وراد السوق وارتادها اختبرها كأنه يقول اختبر الاسعار قبل
 شراء البضاعة ومثله فى المعنى قوله دمت جنبك قبل النوم مضطجعا (١٣) أمر من
 الامترأء وهو كالمرى مسح الحالب الضرع لتدر

فَبِالْمُنْتَجِعِ ^(١) وَوَدِمَتْ لِحَبِيبِكَ قَبْلَ الْمُنْطَجِعِ ^(٢) * وَاشْحَذْ بِصِيرَتِكَ ^(٣)
 لِلْعِيَاةِ ^(٤) * وَأَنْعِمْ نَظْرَكَ ^(٥) لِلْقِيَاةِ ^(٦) * فَإِنَّ مَنْ صَدَقَ تَوَسُّهُ * حَطَّالٌ تَبَسُّهُ ^(٧)
 * وَمَنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ * أَبْطَأَتْ فِرِيسَتُهُ ^(٨) * وَكُنْ يَا بَنِي خَفِيفِ الْكَلِّ ^(٩)
 قَلِيلَ الدَّلِّ ^(١٠) * رَاغِبًا عَنِ الْعَلِّ ^(١١) * قَانِعًا مِنَ الْوَبْلِ ^(١٢) بِالظِّلِّ ^(١٣) * وَعَظِيمَ
 وَقَعِ الْحَقِيرِ ^(١٤) * وَاشْكُرْ عَلَى النُّقِيرِ ^(١٥) * وَلَا تَقْنَطْ ^(١٦) عِنْدَ الرَّدِّ *
 وَلَا تَسْتَبْعِدْ رَشْحَ الصَّلْدِ ^(١٧) * وَلَا تَيَّأَسْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ^(١٨) إِنَّهُ
 لَا يَيَّأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ * وَإِذَا خُيِّرْتَ

(١) يعني اذا ارت الى المنجعة وهي محل السكلا والمرعى فتساءل عنهما مع
 الركبان الذين يسافرون الى المنجعات قبل ان تذهب اليها (٢) أي مهد ووطى
 لجنبك قبل ان ترقد (٣) أي حدد عقلك وفهمك (٤) هي زجر الطير للغال (٥) أي
 أمعنه وأحسن التأمل (٦) مصدر قاف والقائف هو الذي يعرف الآثار ويلحق
 الابناء بالآباء (٧) يعني ان من كان كما توسم أمرا وتفرس فيه جاء على وفق ما توسم
 لشدة فظنته كان دائم التبسم اذ هو يكون دائما على حذر مما يكره ظافرا بمقصوده
 (٨) أي تأخرت وفريسة الاسد صيده والمراد بها هنا مطلق الفائدة (٩) أي لا تتناقل
 (١٠) هو والدلال والدلالة الغنج (١١) مصدر عله اذا سقاه ثانية (١٢) هو المطر الكثير
 (١٣) هو المطر الضعيف (١٤) وفي نسخة الخطير ولا معنى لها اذا الخطير هو العظيم
 ولا معنى لتعظيم العظيم (١٥) هو النقرة التي في ظهر النواة والمراد اشكر لمن أحسن
 اليك ولو بشئ قليل جدا (١٦) بفتح النون وكسرها أي لا تيأس (١٧) أي لا تعده
 بعيدا وهو خروج الماء من الحجر الاصم الاملس الذي يصلد أي يبرق (١٨) أي

من رحمة

بين ذرّة (١) منقودة (٢) وذرّة موعودة (٣) فَمَلَّ إِلَى النُّقْدِ وَفَضَلَ الْيَوْمَ عَلَى
 الْغَدِ فَإِنَّ لِلتَّائِخِ آفَاتٍ وَالْعَزَائِمِ بَدَوَاتٍ (٤) وَالْعِدَاتِ (٥) مُعَقِّبَاتٍ (٦)
 وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّجَازِ عَقَبَاتٌ وَأَيُّ عَقَبَاتٍ وَعَلَيْكَ بِصَبْرٍ أَوْ لِي الْعَزْمِ (٨)
 وَرَفِي ذَوِي الْحَزْمِ (٩) وَجَانِبِ خُرْقِ الْمُشْتَبِ (١٠) وَتَخَلَّقْ بِالتَّخَلُّقِ السَّبْطِ (١١)
 وَقَيْدِ الدِّرْهِمِ بِالرِّبْطِ وَشُبِّ (١٢) الْبَذْلِ (١٣) بِالضَّبْطِ (١٤) وَلَا
 تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً (١٥) إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ (١٦) وَمَتَى نَبَأَ (١٧)
 بِكَ بَلَدٌ أَوْ نَابَكَ فِيهِ كَمَدٌ (١٨) فَبِتَّ (١٩) مِنْهُ أَمْلَكَ وَاسْرَخَ
 عَنْهُ جَمْلَكَ فَخَيْرُ الْبِلَادِ مَا جَمَّلَكَ (٢٠) وَلَا تَسْتَقِيلَنَّ الرِّحْلَةَ (٢١)

(١) يعني أقل شيء (٢) أي حاضرة (٣) جمع العزيمة وهي القصد إلى الشيء (٤) بداله في
 هذا الأمر بداء أي ظهر له رأى آخر وهو ذوب بدوات إذا كان لا يستقر على رأى
 (٥) جمع العدة بمعنى الوعد (٦) أي عاطفات وصرافات (٧) وفي نسخة النجز وهو قضاء
 الحاجة والفرغ منها (٨) هم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم أو هم
 نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام (٩) أي الضابطين
 لا مورهم إلا حذرين فيها بالثقة (١٠) أي أترك غلظ المجاوز الحد أو غيظ اللجوج
 (١١) السهل (١٢) أي اخلط (١٣) العطاء الذي تبذله أي تخرجه من حرزك (١٤) أي
 بالحبس قال أبو حاتم الدارمي دخلت مع أبي مدينة بالشام فرأيت في بعض طرفها
 رجلاً يلعب بحية ويقول من يعطيني درهما وأنا ابتلع هذه الحية فقال لي والدي
 يا بني اضبط دراهمك فمن أجلها ابتلع الحيات (١٥) مغلول اليد كناية عن البصير
 (١٦) أي لا تكن مفرطاً في الجود (١٧) أي جفا (١٨) حزن مكثوم (١٩) أي اقطع
 (٢٠) وفي نسخة ما جملك أي ما وفي معاشك (٢١) أي الارتحال

وَلَا تَكْرَهَنَّ النُّقْلَةَ ^(١) فَإِنَّ أَعْلَامَ شَرِيعَتِنَا ^(٢) وَأَشْيَاخَ عَشِيرَتِنَا ^(٣) أَجْمَعُوا
 عَلَى أَنْ الْحَرَكََةَ بَرَكَةٌ ^(٤) وَالطَّرَاوَةَ ^(٥) سَفْتَجَةٌ ^(٦) وَزَرَوًا ^(٧) عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ
 الْعُرْبَةَ ^(٨) كُرْبَةٌ ^(٩) وَالنُّقْلَةَ ^(١٠) مُنْثَلَةٌ ^(١١) وَقَالُوا هِيَ تَعْلَةٌ ^(١٢) مَنْ اقْتَنَعَ بِالرُّذِيْلَةِ ^(١٣)
 وَرَضِيَ بِالْحَشْفِ ^(١٤) وَسُوءِ الْكَيْلَةِ ^(١٥) وَإِذَا أَرْمَعَتْ ^(١٦) عَلَى الْإِغْتِرَابِ ^(١٧)
 وَأَعَدَدَتْ لَهُ الْعَصَا وَالْجِرَابَ ^(١٨) فَتَخَيَّرَ الرَّفِيقَ الْمُسْعِدَ ^(١٩) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصْعِدَ ^(٢٠)
 فَإِنَّ الْجَارَ ^(٢١) قَبْلَ الدَّارِ ^(٢٢) وَالرَّفِيقَ ^(٢٣) قَبْلَ الطَّرِيقِ
 خُذْهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةٌ ^(٢٤) لَمْ يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ
 غَرَاءَ ^(٢٥) حَاوِيَةً خَلَا ^(٢٦) صَاتِ ^(٢٧) الْمَعَانِي وَالزُّبْدَ ^(٢٨)

(١) أى الانتقال (٢) أى مشايخها (٣) بحكى أنه كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة
 بركة والتوانى هلكة والكسل شؤم والامل زاد العجزة وكلب طائف خير من أسد
 رابض ومن لم يحترف لم يعتلف (٤) هى الغضاضة والنشاط (٥) هى كلمة معرفة كثر
 استعمالها حتى قيل الوجه الطرى سفتجة أى امارة على قضاء الحاجة ومعنى
 السفتجة ما أتاك بغير تكلف ولا مشقة وعند أهل العراق السفتجة أن يعطى الرجل
 صاحبه دراهم ثم يأخذها منه فى بلد أخرى فكانت كالسفتجة (٦) أى عابوا (٧) أى
 عقوبة (٨) أى تعلق (٩) هى الخصلة الدينثة (١٠) هو أردأ التمرفى المثل أحشفا
 وسوء كيلة يضرب لمن يجمع بين خصلتين قبيحتين (١١) أى عزم (١٢) أى العربة
 كالغرب (١٣) أى المساعد المعين (١٤) أى تذهب فى الارض مستقبلاً أرضاً مرتفعة
 (١٥) أى ييضأ (١٦) خلاصة كل شئ أحسنه (١٧) كالذى قبله

فَقَحَّهَا ^(١) تَنْقِيحَ مَنْ * مَحَّضَ ^(٢) النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ
 فَأَعْمَلَ بِمَا مَثَّلَهُ * عَمَلَ اللَّيْبِ أَخِي الرَّشْدَ
 حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا السَّبِيلُ ^(٣) مِنْ ذَلِكَ الْأَسَدِ
 ثُمَّ قَالَ يَا بَنِيَّ قَدْ أَوْصَيْتَ * وَاسْتَقْصَيْتَ * فَإِنْ اقْتَدَيْتَ فَوَاهَا لَكَ ^(٤) * وَإِنْ
 اعْتَدَيْتَ فَأَهَامِنِكَ ^(٥) * وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * وَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْلِفَ ظَنِّي فِيكَ
 * فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَا أُضِيعَ عَرْشَكَ ^(٦) * وَلَا رُفِعَ نَعْشُكَ ^(٧) * فَلَقَدْ قُلْتَ
 سَدَدًا ^(٨) * وَعَلِمْتَ رَشْدًا ^(٩) * وَنَحَلْتَ ^(١٠) مَا لَمْ يَنْحَلْ وَالذَّوْلَاءُ * وَلَيْتَنِ
 أَمِهَيْتَ ^(١١) بَعْدَكَ * لَا ذُقْتُ قَعْدَكَ * فَلَا تَأْذِبَنَّ بِأَدَابِكَ الصَّالِحَةَ *
 وَلَا اقْتَدِينَ بِآثَارِكَ الْوَاضِحَةَ * حَتَّى يُقَالَ مَا شَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ ^(١٢) *
 وَالغَادِيَةَ ^(١٣) بِالرَّائِحَةِ ^(١٤) * فَاهْتَرَّ ^(١٥) أَبُو زَيْدٍ لِجَوَابِهِ وَابْتَسَمَ *

(١) أى نقيتها (٢) أى اخلص (٣) هو ولد الاسد (٤) أى ما أحسن فعلك (٥) أى
 ما أقبجه (٦) وضع العرش وهو سرير الملك كناية عن ذهاب الدولة (٧) أى ولا حملت
 جنازتك (٨) أى صوابا مستقيما (٩) أى هداية ويوجد في بعض النسخ هنا ويبتدئ لى
 سؤددا (١٠) أى أعطيت (١١) بمعنى عشت (١٢) هذا مثل يضرب للتشابهين وأصله
 من قول طرفة

كل خليل كنت خالته * لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب * ما شبه الليلة بالبارحه

والواضحة هى الاسنان التى تبدو عند الضحك (١٣) صحابة الغداة (١٤) هى صحابة

المساء (١٥) أى سر وفرح

وقال من أشبه أباه فما ظلم ^(١) قال الحرث بن همام فأخبرت أن بني
 ساسان حين سمعوا هدى الوصايا الحسان فضلّوها على وصايا لقمان
 وحفظوها كما تحفظ أم القرآن ^(٢) حتى إنهم ليرَوْنَهَا إلى الآن ^(٣) أولى
 ما لقنوه الصبيان ^(٤) وأنفع لهم من نحلة العقبان ^(٥)

المقامة الخمسون البصرية

حكى الحرث بن همام قال أشعرت في بعض الأيام همما ^(١) برح ^(٥)
 بني استعاره ^(٦) ولاح ^(٧) على شعاره ^(٨) وكنت سمعت
 أن غشيان ^(٩) مجالس الذكر ^(١٠) يسرو ^(١١) غواشي ^(١٢) الفكر ^(١٣)
 فلم أرا لإطفاء ما بي من الجمرة ^(١٤) إلا قصد الجامع ^(١٥) بالبصرة ^(١٦)

(١) مثل يضرب للولد إذا كان على شاكلة أبيه خلقا وخلقوا والمعنى أن من أشبه أباه
 فما ظلم أمه بتهمة ولا ريبه أو ما ظلم أباه حتى يظن بأمه السوء أو ما ظلم الناس حيث لم
 يشبه أحد منهم فيتهم بأنه زنى بأم الولد المذكور أي ليس أحد أولى به منه بأن
 يشبهه (٢) هي فاتحة الكتاب (٣) أي عطية الذهب (٤) أي تغشاني حتى جعل لي
 كالشعار (٥) أي اشتد وشق (٦) أي توقده والتها به من سعرت النار ألهبتها
 فاستعرت (٧) أي ظهر وبان (٨) يعني أثره وعلامته والشعار ثوب يلي الجسد ملاصق
 لشعره (٩) أي اتيان (١٠) أي يكشف (١١) جمع غاشية وهي الشطاء (١٢) أي المسجد
 الجامع وجامع البصرة له فضل كبير وذكور شهر (١٣) ذكور صاحب عجائب
 البلدان أن البصرة منبت النخل والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها
 متصلة والرخص فيها دائم فقوصرة التمر فيها مائة رطل من تمر برني أو معقلى بدرهم

وكان إذ ذاك ^(١) مأهول المسانيد ^(٢) مشفوه الموارد ^(٣) يجتني من رياضيه
 أزهير الكلام ^(٤) ويُسْمَعُ في أرجائه ^(٥) صرير الأقلام ^(٦) فانطلقت
 إليه غيروان ^(٧) ولا لاو ^(٨) على شان ^(٩) فلما وطئت حصاه ^(١٠) واستشرفت
 أقصاه ^(١١) ترأى لي ^(١٢) ذوأطمار ^(١٣) بالية ^(١٤) فوق صخرة عالية ^(١٥)
 وقد عصبت به ^(١٦) عصب ^(١٧) لا يخصي عديدهم ^(١٨) ولا ينادى
 وليدُهم ^(١٩) فابتدرت قصده ^(٢٠) وتوردت وزده ^(٢١) ورجوت أن
 أجيد شفاي عنده ^(٢٢) ولم أزل أتقل في المراكز ^(٢٣) وأغضي ^(٢٤)
 للأكز والواكر ^(٢٥) إلى أن جلست مُجاهة ^(٢٦) بجيت ^(٢٧)

(١) إشارة إلى ما ذكر من القصد (٢) أي معمور بالعلماء والفضلاء (٣) قال ماء
 مشفوه إذا كثرت عليه شفاه الواردة وطعام مشفوه كثرت عليه الأيدي وأراد كثرة
 الطلبة الواردين من الآفاق لتلقى العلم من علمائه المتصددين للتعليم (٤) أي نواحيه
 (٥) أي صوت أقلام النساخ مأخوذ من صرير الباب وهو صوته (٦) أي بلاتان من
 وني بني إذا تأخروا نأي (٧) أي عاطف من قولهم فلان لا يلوي على أحد أي
 لا يعطف عليه ومنه اذ تصعدون ولا تلوون على أحد (٨) أي أبصرت منتهاه
 (٩) أي ظهر لي من بعد (١٠) أي لابس أبواب خلقة (١١) أحاطت وأحدقت به
 (١٢) جمع عصبية وهي الجماعة (١٣) أي عدد هم (١٤) أي ولد هم يقال هم في أمر
 لا ينادى وليد هم أي في أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا في
 موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده مجرد الكثرة (١٥) أي وردت كناية
 عما يبديه من الكلام (١٦) جمع مركز وهو موضع الثبات والجلوس (١٧) أي أنحامل
 وأنغافل (١٨) اللسكز كالو كز الضرب بالجمع على الصدر والطحن باليد في العنق
 وقيل اللسكز الضرب بالجمع على الصدر والو كز الضرب بالجمع على الذقن وقيل هو
 الدفع (١٩) أي مقابله

أَمِنْتُ اسْتِبَاهَهُ ^(١) فَذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ ❖ وَلَا لَبْسَ بِخَبْرِهِ ❖
 فَانْتَسَرَى ^(٢) بِمَرَّاهُ ^(٣) هَمِيَّ ❖ وَارْفَضَتْ ^(٤) كَتَيْبَةَ غَمِيَّ ^(٥) ❖ وَحِينَ رَأَى نِيَّ ❖
 وَبَصُرَ بِمَكَانِي ❖ قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَاكُمْ ❖ وَقَوَى ثِقَاكُمْ ❖
 فَمَا أَضْوَعَ رِيًّا كُمْ ^(٦) ❖ وَأَفْضَلَ مَزَايَا كُمْ ^(٧) ❖ بَلَدَكُمْ أَوْ فِي الْبِلَادِ طَهْرَةً ^(٨) ❖
 وَأَزْكَاهَا فِطْرَةً ^(٩) ❖ وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً ^(١٠) ❖ وَأَمْرَعَهَا ^(١١) نُبْجَةً ^(١٢) ❖
 وَأَقْوَمَهَا قِبْلَةً ^(١٣) ❖ وَأَوْسَعَهَا دِجْلَةً ^(١٤) ❖ وَأَكْثَرَهَا نَهْرًا وَنَخْلَةً ^(١٥) ❖

(١) أي تحمقت من شخصه (٢) وفي نسخة فتسرى أي فأنكشف وزال (٣) أي
 بمنظره (٤) أي تفرقت (٥) الكتيبة القطعة من الجيش والعسكر استعارها لأنواع
 الغم (٦) ضاع الطيب بضيع وبضوع فاح والري بالرائحة الذكية والمراد هنا انتشار
 الذكرا الجميل (٧) المزايا جمع مزينة وهي منقبة يتميز بها صاحبها عن غيره (٨) لأنها
 بنيت في الاسلام ولم تنجس بعبادة الاصنام (٩) أي أعظمها خلقة (١٠) ساحة وبقعة
 (١١) أي أخصبها (١٢) هي ما ينتجع للسكلا وهي معروفة بالخصب كما تقدم (١٣) روى
 أبو ذر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام أنه قال سيكون قرية أو مصر أو كلام
 هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثر مؤذنين يدفع الله عنهم
 ما يكرهون (١٤) إنما قال ذلك لأن بطيختها مغيض دجلة والفرات قال الجيهاني مبدأ
 دجلة من أرمينية ثم يمر على آمد بجنابت القرى التي بناها نوح عليه السلام ثم على
 الموصل وتكريت حتى بصير إلى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب إلى البطيحة
 حيث يغيض ماء الفرات فيجتمعان فيمران بالبصرة ثم بالابلة ثم بصيران إلى البحر
 (١٥) ذكر في الشواهد أن فيها مائة وأربعة وعشرين نهرا على كل نهرا عشرون أو
 ثلاثون مدينة وقرية على حافتي الأنهار نخيل متصلة

وأحسنها تفصيلاً وجملةً * ذهلير البلد الحرام ^(١) * وقبالة الباب والمقام ^(٢) *
 * وأحد جناحي الدنيا ^(٣) * والميصر ^(٤) * المؤسس على التقوى ^(٥) * لم
 يتدنس بيوت النيران * ولا طيف فيه بالأوثان ^(٦) * ولا سجد على
 أديمه ^(٧) * لغير الرحمن * ذوا المشاهيد المشهودة * والمساجد ^(٨) المقصودة *
 والمعالم ^(٩) المشهورة * والمقابر المزورة ^(١٠) * والآثار المحنودة ^(١١) * والخطوط
 المحنودة * به تلتقي الفلك والركاب ^(١٢) * والحيتان والضباب * والحادي
 والملاح * والقانص والفلاح ^(١٣) * والنشاب ^(١٤) * والرامي ^(١٥) * والسارح ^(١٦)

(١) لأن بينها وبين مكة خمسة عشر يوماً وطريقها إلى مكة أخصر من طريق الكوفة وإن كانت لا تسلك اليوم وقيل لأنه ليس بينها وبين مكة بلد آخر (٢) أي مقابلة لباب الكعبة ومقام الخليل إذ هو تجاه الباب (٣) قيل الدنيا مثل الطائر وجناحاها البصرة والكوفة (٤) لأنها مصرت أيام عمر رضي الله عنه بناها عتبة بن عذوان والمصر اسم جامع لكل بلد (٥) أي الذي بنى أساسه في الإسلام ولم تعبد فيه النار إذ لا مجوس فيها (٦) كالأصنام ما يعبد من دون الله (٧) المراد به ظاهر الأرض (٨) مساجدها أكثر من أن تحصى عدا (٩) أي مواضع العلوم (كندا في الأصل) (١٠) أي مقابر الصالحين ففيها قبور كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين (١١) جمع الأثرو أراد بها الأماكن التي يتبرك بها ويلتمس فيها الخير (١٢) لأنها على شط دجلة جوانبها الثلاثة إلى البادية لها سور والرابع إلى دجلة ولا سور له ومصدق ذلك قول الخليل في وادي القصر وهو بظاهر البصرة

يا وادي القصر نعم القصر والوادي * في منزل حاضران شئت أو بادي
 تلقى به السفن والظلمان حاضرة * والضب والنون والملاح والحادي
 (١٣) القانص الذي بصطاد في الفلاة والفلاح الذي يحرث الأرض ويزرعها
 (١٤) صاحب النشاب (١٥) صاحب الرمح (١٦) الذي يسرح إلى المرعى

والسابح ^(١) وله آية المدة الفاضل ^(٢) والجزر الفاضل ^(٣) وأما أنتم فممن
 لا يختلف في خصائصهم ^(٤) اثنان ^(٥) ولا ينكر هاديه شنان ^(٦) دهماؤكم ^(٧)
 أطوع رعية لسلطان ^(٨) وأشكرهم لإحسان ^(٩) وزاهدكم ^(١٠) أوزع
 الخليفة ^(١١) وأحسنهم طريقة على الحقيقة ^(١٢) وعالمكم ^(١٣) علامة كل زمان
 والحجة البالغة ^(١٤) في كل أوان ^(١٥) ومنكم من استنبط علم النخوة ^(١٦)
 ووضع ^(١٧) والذي ابتدع ميزان الشعر واختاره ^(١٨) وما من فخر إلا ولكم فيه
 اليد الطولى ^(١٩) والقيد المغلى ^(٢٠) ولا صيت إلا وأنتم أحق به وأولى
 ثم إنكم أكثر أهل مضر مؤذنين ^(٢١) وأحسنهم في النسك قوانين ^(٢٢)

(١) الذي يسبح في النهر (٢) وهي إحدى عجائب البصرة وذلك أن الماء يجري إلى
 الظهر متصاعدا فإذا آن نصف النهار رجع إلى البحر فهدرا (٣) أي فضائلهم (٤) أي
 صاحب عداوة (٥) أي جماعتكم (٦) لأنهم أظهروا طاعتهم وأسرعوا اجابتهم يوم
 الجمل حتى قال على رضى الله عنه كنتم جنود المرأة وأتباع البعير رغافا جبنتم وعقر
 فهر بتم (٧) عني به الحسن البصرى رضى الله عنه وتقدم ذكر مناقبه (٨) هو أبو
 عبيدة معمر بن المثنى ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصرى
 المذكور (٩) وفي نسخة بغير البالغة (١٠) أي من استخرج علم النحو وهو أبو الأسود
 الدؤلى ظالم بن عمرو وكان شاعرا مجيدا شهد صفين مع على رضى الله عنه (١١) هو
 الخليل بن أحمد الفرهودى (١٢) أعظم قداح الميسر وله سبعة أنصباء والمراد أن
 فخركم عظيم (١٣) سبأ دل عليه الحديث المار الذي رواه أبو ذر رضى الله تعالى

عنه

وَبِكُمْ اقْتَدَى فِي التَّعْرِيفِ ^(١) * وَعُرِفَ التَّنْجِيرُ ^(٢) فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ *
 وَلَكُمْ إِذَا قَرَّتِ ^(٣) الْمَضَاجِعُ ^(٤) * وَهَجَعَ الْهَاجِعُ ^(٥) * تَذْكَارُ ^(٦) *
 يُوقِظُ النَّائِمَ * وَيُؤْنِسُ الْقَائِمَ ^(٧) * وَمَا ابْتَسَمَ نَعْرُ فَجْرٍ ^(٨) * وَلَا يَزْغُ ^(٩) *
 نورهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ * إِلَّا وَلِتَأْذِينِكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوِي كَدَوِي الرِّيحِ فِي
 الْبِحَارِ * وَيَهْدِ اصْدَعُ ^(١٠) عَنْكُمْ النُّقْلَ ^(١١) * وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
 قَبْلِ * وَيَبَيِّنُ أَنَّ دَوِيَّكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوِي النَّحْلِ فِي الْقِفَارِ * فَشَرَفَا لَكُمْ
 بِبِشَارَةِ الْمُصْطَفَى * وَوَاهَا ^(١٢) يَلْمِضُكُمْ ^(١٣) * وَإِنْ كَانَ قَدَعْنَا ^(١٤) * وَلَمْ يَبْقَ
 مِنْهُ إِلَّا شَفَا ^(١٥) * نَمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(١٦) * وَخَطَمَ يَبَانَهُ ^(١٧) * حَتَّى حُدِجَ
 بِالْأَبْصَارِ ^(١٨) * وَقُرِفَ ^(١٩) بِالْإِقْصَارِ ^(٢٠) * وَوُسِمَ بِالِاسْتِقْصَارِ *

(١) هو الوقوف بعرفة والمراد ما بصنعه بعض الناس الآن من تعظيم ذلك اليوم
 بغير عرفات تشبهاً بأهله بأن يجتمعوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار أو يخرجوا
 إلى الصحراء وأول من فعل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة مع أهلها ثم
 تابعهم الناس (٢) أي الإيقاظ للسحور (٣) أي سكنت (٤) جمع مضجع والمراد
 المضطجع بمعنى النائمة (٥) أي النائمة (٦) أي ذكر الله سبحانه (٧) المراد به المتجدد
 المتجدد ليلاً (٨) كناية عن ضوء الفجر (٩) أي طلع وظهر (١٠) أي كشف وأوضح
 (١١) أي الخبر المنقول (١٢) كلمة تمدح واستحسان (١٣) أي لبلدكم (١٤) عفت الدار إذا
 درست (١٥) يعني الإقليل وشفأ الشيء حرفة وحده (١٦) أي حبسه وكفه وبروى
 خزم من الخزم وهي حلقة تجعل في أنف البعير من شعر تمنعه الهياج (١٧) أي أمسك
 كلامه البليغ (١٨) أي رمى بالابصار أي نظر إليه بحدة (١٩) أي عيب وانهم
 (٢٠) أقصر عن الكلام إذا اقتصر وكف

فَنَفْسٌ تَنْفَسُ مَنْ قِيدَ لِقُودٍ ^(١) * أَوْضَبَّتْ بِهِ ^(٢) بَرَّاشِنَ أُسَدٍ ^(٣) * ثُمَّ قَالَ أَمَا
 أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا الْعِلْمُ ^(٤) الْمَعْرُوفُ ^(٥) * وَمَنْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ
 وَالْمَعْرُوفُ ^(٦) * وَأَمَا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ * وَشَرُّ الْمَعَارِفِ ^(٧) مَنْ آذَاكَ ^(٨)
 * وَمَنْ لَمْ يُثْبِتْ عِرْفَتِي ^(٩) * فَسَأَصْدُقُهُ صَفْتِي * أَنَا الَّذِي أَنْجَدَ وَأَتَمَّ ^(١٠)
 * وَأَيْمَنَ وَأَشَامَ ^(١١) * وَأَصْحَرَ وَأَبْجَرَ ^(١٢) * وَأَدْلَجَ ^(١٣) وَأَسْحَرَ ^(١٤) *
 نَشَأْتُ بِسُرُوجٍ ^(١٥) * وَرَبَيْتُ عَلَى الشَّرُوجِ ^(١٦) * ثُمَّ وَجَلْتُ الْمَضَائِقَ ^(١٧)
 * وَفَتَحْتُ الْمَغَالِقَ ^(١٨) * وَشَهِدْتُ الْمَعَارِكَ ^(١٩) * وَأَلَنْتُ الْعِرَائِكَ ^(٢٠) *

(١) أي من جبر للقتل قصاصا (٢) أي نشبت فيه وعلقت به (٣) أي أظفاره ومخالبه
 (٤) يعني العالم (٥) أي الشهير بالفضائل (٦) العطاء والإحسان (٧) أي الأصحاب
 وال الإخوان (٨) أي من فعل معك ما يؤذيك (٩) أي يحكم بعرفتي ويتحققها (١٠) أي
 سار إلى نجد وإلى تهامة (١١) أي ذهب إلى اليمن وإلى الشام (١٢) أي سافر في
 الصحارى والبحار (١٣) أي سار في جوف الليل (١٤) أي سار في وقت السحر (١٥) أي
 ولدت بها وهي بلدة تقدم ذكرها مرارا (١٦) أي على سروج الخيل كناية عن
 كونه تربي في عز وثروة وشأن من يركب الخيل أن يكون كذلك وأن يوصف أيضا
 بالشجاعة ربيت في بني فلان وربوت فيهم بفتح الراء والباء أي نشأت فيهم فن
 الواوي قول من قال * ثلاثة أملاك ربوا في حجورنا * ومن الياقوت قوله

فمن يك سائلا عني فاني * بمكة منزلي وبها ربيت

ويقال ابن ربيت يا صبي (١٧) أي دخلت مضائق الحروب (١٨) أي البلدان المتعسرة
 الافتتاح (١٩) حضرت مواقف الحروب جمع معركة (٢٠) أي سهلت الطبائع
 الصعبة أو كناية عن كثرة السفر إذ العرائك جمع عريكة وهي أصل سنام البعير

والأنا بكثرة الركوب

واقْتَدَتْ^(١) الشَّوَامِسَ^(٢) * وَأَرْزَمَتْ^(٣) الْمَعَاطِسَ * وَأَذَبَتْ^(٤) الْجَوَامِيدَ^(٥)
 * وَأَمَعَتْ^(٦) الْجَلَامِيدَ * سَلُّوا عَنِّي الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ * وَالْمَنَاسِمَ^(٧)
 وَالْفَوَارِبَ^(٨) * وَالْمَحَافِلَ^(٩) وَالْجَحَافِلَ^(١٠) * وَالْقَبَائِلَ وَالْقَنَائِلَ^(١١) *
 وَاسْتَوْضِحُونِي مِنْ قَلَّةِ الْأَخْبَارِ^(١٢) * وَرُؤَاةِ الْأَسْنَارِ^(١٣) * وَحِدَاةِ^(١٤)
 الرُّكْبَانِ * وَحُدَاقِ الْكُهَّانِ^(١٥) * لِيَتَعَلَّمُوا كَمْ فَجَّ سَلَكْتُ^(١٦) *
 وَحِجَابِ هَتَكْتُ^(١٧) * وَمَهْلِكَةِ اقْتَحَمْتُ^(١٨) * وَمَلْحَمَةِ^(١٩) الْحَمْتِ^(٢٠)
 * وَكَمْ أَلْبَابٍ خَدَعْتُ^(٢١) * وَبِدَعٍ^(٢٢) ابْتَدَعْتُ * وَفُرُصٍ

(١) قاد الدابة واقتادها فانقادت أي جرها من مقودها فأطاعته ولم تستعص
 (٢) جمع شامس بمعنى شمس وهو من الخيل الذي لا يمكنك من ظهره ومن الرجال
 الصعب الشرس (٣) جمع معطس وهو الأنف أي الصفت الأنوف بالرغام وهو
 التراب (٤) كناية عن كونه يجعل البخيل يجود بسبب خدعه له (٥) أي أذنبها
 والجلاميد جمع الجلمود (كذافي الأصل) وهو الصلب من الحجارة وهذا في معنى
 ما قبله (٦) جمع منسم وهو طرف الحافر (كذافي الأصل) (٧) جمع غارب وهو
 للبعير ما بين كتفيه إلى السنام (٨) جمع محفل وهو مجمع الناس (٩) الجيوش والسرايا
 (١٠) جمع القنبل هو الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين (١١) أي الملبوا
 بيان أمرى وحقيقتي من الرواة (١٢) جمع السمر وهو حديث الليل (١٣) الحدادة جمع
 الحدادى وهو سائق الإبل المحملة (١٤) جمع الكاهن وهو العالم بالسكّهانة (١٥) أي كم
 طريق دخلتها ومررت فيها والفتح ما بين الجبلين (١٦) أي وكم ستر كشفت يعني كم
 أظهرت مضمرا من المعانى (١٧) أي دخلتها من غير روية (١٨) هي الحرب أو
 موضعها (١٩) أي وصلتها ببعضها (٢٠) أي عقول (٢١) جمع بدعة وهي خلاف السنة
 (٢٢) أي اخترعت وابتدأت

اخْتَلَسْتُ ^(١) * وَأَسَدُ افْتَرَسْتُ ^(٢) * وَكَمْ مَخْلِقٍ ^(٣) غَادَرْتُهُ لَقَى ^(٤) *
 وَكَا مِينَ ^(٥) اسْتَخْرَجْتُهُ بِالرُّقَى ^(٦) * وَحَجَرٍ ^(٧) شَحَدْتُهُ ^(٨) * حَتَّى انْصَدَعَ ^(٩) *
 * وَاسْتَنْبَطْتُ ^(١٠) زُلَالَهُ ^(١١) بِالْخُدَعِ ^(١٢) * وَلَكِنْ فَرَطَ مَا فَرَطَ ^(١٣) وَالْفُضْنُ
 رَطِيبٌ ^(١٤) * وَالْفَوْدُ ^(١٥) غَرِيبٌ ^(١٦) * وَبُرْدُ الشُّبَابِ قَشِيبٌ ^(١٧) *
 فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَّ الْأَدِيمُ ^(١٨) * وَتَأَوَّدَ الْقَوْمِ ^(١٩) * وَاسْتَنَارَ
 اللَّيْلُ الْبَهِيمُ ^(٢٠) * فَلَيْسَ إِلَّا النَّدَمُ ^(٢١) إِنْ نَفَعَ * وَتَرْقِيعُ الْخَرَقِ ^(٢٢)
 الَّذِي قَدْ اتَّسَعَ * وَكُنْتُ رُوَيْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْنَدَةَ ^(٢٣) * وَالْآثَارِ
 الْمُعْتَمَدَةَ * أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةٌ * وَأَنْ سِلَاحَ
 النَّاسِ كُلِّهِمْ الْحَدِيدُ * وَسِلَاحُكُمْ الْأَدْعِيَةُ وَالتَّوْحِيدُ * فَصَصَدْتُكُمْ

(١) أى أخذت بسرعة كاختطففت (٢) أى قتلت (٣) أى مرتفع كالطائر في الهواء
 (٤) أى تركته ملقى مطروحا على الأرض (٥) أى مستخف ومستتر (٦) جمع رقية
 وهى العزيمة (٧) أى بخيل (٨) صقلته ومسحته وفى نسخة سمعته (٩) أى انشق
 والمراد أنه تكرم له (١٠) أى استخرجت (١١) أى ماء العذب والمراد خالص ماله
 (١٢) جمع خدعة وهى الحيلة (١٣) أى سبق ما سبق (١٤) كناية عن الشبيبة (١٥) شعر
 جانب الرأس (١٦) يعنى أسود (١٧) أى جديد والمراد قوة الشبوية (١٨) أى بلى
 وتخرق وهو كناية عن الهرم مأخوذ من قول القائل

فقلت لها يا أم وعشاء إني * هربق شبابي واستشن أدبى

والشن القربة البالية (١٩) أى اعوج المعتدل والمراد انحنى ظهره من الكبر
 (٢٠) كناية عن شعره الأسود جدا (٢١) تلميح لقوله عليه السلام من أذنب
 ذنبا أو أخطأ خطيئة فندم كان كفارة لما صنع (٢٢) يعنى تدارك ما فاتته بالتوبة
 (٢٣) أى المنقولة

أَنْصِي الرَّوَّاحِلَ ^(١) * وَأَطْوِي الْمَرَاحِلَ * حَتَّى قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ * وَلَا
 مِنْ لِي ^(٢) عَلَيْكُمْ * إِذْ مَا سَعَيْتُ إِلَّا فِي حَاجَتِي * وَلَا تَعَبْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي * وَلَسْتُ
 أَبْنِي أُعْطَيْتَكُمْ ^(٣) * بَلْ أَسْتَدْعِي ^(٤) أَدْعِيَتَكُمْ ^(٥) * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ *
 بَلْ أَسْتَنْزِلُ ^(٦) سُؤَالَكُمْ ^(٧) * فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَنَابِ ^(٨) *
 وَالْإِعْدَادِ ^(٩) لِلْمَنَابِ ^(١٠) * فَانْهَرَفِيعُ الدَّرَجَاتِ * بِمَجِيبِ الدَّعَوَاتِ ^(١١) * وَهُوَ
 الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ * ثُمَّ أَنْشُدْ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ * أَفْرَطْتُ فِيهَا ^(١٢) * وَأَعْتَدَيْتُ ^(١٣)
 كَمْ خُضْتُ بِمَحْرَ الضَّلَالِ جَهْلًا * وَرُحْتُ فِي الْغَيِّ ^(١٤) * وَأَعْتَدَيْتُ ^(١٥)
 وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَى اغْتِرَارًا ^(١٦) * وَاخْتَلْتُ ^(١٧) * وَاغْتَلْتُ ^(١٨) * وَاقْتَرَيْتُ ^(١٩)
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ ^(٢٠) رَكْضًا ^(٢١) * إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ ^(٢٢)

(١) أى أهزل الأبل من سرعة السير (٢) أى ولا فضل لى (٣) أى أطلب عطياتكم
 (٤) أى بل الذى أطلبه (٥) بأن تدعوا لى بخير (٦) أى اطلب انزال (٧) أى دعاءكم لى
 بالعمفو (٨) أى التوبة (٩) هو كالأستعداد بمعنى التأهب (١٠) أى للرجوع (١١) الإجابة
 من الله تعالى القبول (١٢) أفرط فى الأمر تجاوز فيه الحد وأفرط القوم تقدمهم
 (١٣) أى ظلمت نفسى (١٤) أى ذهبت فى الضلال مساء (١٥) أى ذهبت فيه صباحاً
 (١٦) أى غفلة عن الصواب (١٧) أى تكبرت وتبخترت تها وكبرا (١٨) غال الشئ
 واغتماله اذا أخذه بغير حق قهراً عن صاحبه وفى نسخة واختمت من الخيلة أى
 تصنعت وخذعت بدل واغتمت مقدمة على قوله واختمت بالخاء المعجمة (١٩) أى
 تقولت كذبا محضاً (٢٠) يعنى يخلع العذار اتباع هوى النفس فى الغي واللهو (٢١) أى
 ساعياً مجداً (٢٢) أى وما تأخرت ولا تأنيت

وكم تَنَاهَيْتُ^(١) فِي التَّخَطِّي^(٢) ❖ إِلَى الْخَطَايَا وَمَا انْتَهَيْتُ^(٣)

فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا ❖ نَسِيًّا^(٤) وَلَمْ أَجْنِ مَا جَنَيْتُ^(٥)

فَأَمُوتُ لِلْمُجْرِمِينَ خَيْرٌ ❖ مِنَ الْمَسَاعِي^(٦) الَّتِي سَعَيْتُ

يَا رَبِّ عَفْوًا^(٧) فَأَنْتَ أَهْلُهُ ❖ لِلْعَفْوِ عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتُ^(٨)

قَالَ الرَّاوي فَطَفِقَتْ^(٩) الْجَمَاعَةُ مُمَدِّدَةً^(١٠) بِالدُّعَاءِ ❖ وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ فِي

السَّمَاءِ ❖ إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ^(١١) ❖ وَبَدَأَ رَجْفَانُهُ^(١٢) ❖ فَصَاحَ اللَّهُ

أَكْبَرُ بَانَتِ أَمَارَةَ الْاِسْتِجَابَةِ^(١٣) ❖ وَانْجَابَتْ^(١٤) غِشَاوَةُ الْاِسْتِجَابَةِ^(١٥)

❖ فَجَزَيْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ^(١٦) ❖ جَزَاءَ مَنْ هَدَى مِنَ الْخَيْرَةِ^(١٧) ❖ فَلَمْ

يَبْقَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ سُرَّ لِسُرُورِهِ ❖ وَرَضَخَ لَهُ^(١٨) بِمَيْسُورِهِ^(١٩) ❖

فَقَبِلَ عَفْوَ بَرِّهِمْ^(٢٠) ❖ وَأَقْبَلَ^(٢١) يَفْرِقُ^(٢٢) فِي شُكْرِهِمْ ❖

(١) أي بلغت النهاية (٢) أي في المشي والذهاب إلى الذنوب (٣) أي ما انزجرت

ورجعت (٤) أي شيئاً منسياً كأنه لحقارته لا يخطر ببال (٥) أي لم أفعل الذي فعلته

(٦) جمع مسعاة وهي السعي (٧) أي أطلب أو أسأل عفواً عني (٨) أي أنبت بالمعصية

(٩) أي شرعت (١٠) تساعده وتزیده (١١) أي بكى (١٢) أي ظهر اضطرابه وارتعاده

وخوفه (١٣) أي علامتها (١٤) زالت وانكشفت (١٥) أي غطاء الشك (١٦) تصغير

البصرة (١٧) أي خلص من التعب (١٨) أي أعطاه قليلاً وفي نسخة وجباه أي أعطاه

(١٩) أي بحسب ما تيسر له (٢٠) عفواً المال ما أتى من غير مسألة وقيل هو حلال المال

وطيبه والمراد أنه قبل ما أتاه من احسانهم وصلتهم (٢١) وفي نسخة وأطنب (٢٢) وفي

نسخة بهرف أي يكثر القول

ثم انحدَرَ (١) مِنَ الصَّخْرَةِ * يَوْمَ شَاطِئِ البَصْرَةِ (٢) * واعتقبته (٣) إلى
 حيثُ تخالينا (٤) * وأمينا التجسسَ والتَّحسُّنَ (٥) علينا * فقلتُ له لقد
 أغرَبتَ (٦) في هذهِ التَّوْبَةِ (٧) * فما رأيتُ في التَّوْبَةِ * فقال أُقسِمُ بَعَلَّامِ
 الخَفِيَّاتِ (٨) * وغفَّارِ الخَطِيَّاتِ (٩) * إنَّ شأني لَعُجَابٌ (١٠) * وإنَّ دَعَاءَ
 قَوْمِكَ (١١) لِمُجَابٍ (١٢) * فقلتُ زِدْنِي إفصاحاً (١٣) * زادَكَ اللهُ صلاحاً
 * فقالَ وأيبكَ لقد قُمتُ فيهم مَقَامَ المُريبِ (١٤) الخادِعِ (١٥) * ثم
 انقلبتُ منهم بقلبِ المُنيبِ الخاشِعِ (١٦) * فَطُوبَى لِمَنْ صَفَّتْ (١٧)
 قُلُوبُهُمْ إليه * ووَيْلٌ (١٨) لِمَنْ باتوا يذعُونَ عليه * ثم ودعني وانطلق *

(١) نزل بسرعة الى أسفل (٢) أى يقصد ساحل نهرها وجانبه (٣) أى تبعته ومشيت
 خلفه (٤) أى خلونا من الناس أو خرجت معه فى الخلاء (٥) بالخاء المهملة طلب
 الشئ باليد وبالجم طلبه بالكلام ويقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الأنبارى
 تحسس وتجسس بمعنى واحد وفرق بعضهم فقال بالجم البحث عن عورات الناس
 وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تجسسوا وبالخاء الاستماع لحديث الناس ومنه
 فحسسوا من يوسف وأخيه وعلى كل فالمراد من كل منهما البحث عما لا يعرف
 ومعنى ما ذكره الحريرى أمنا من أحد يبحث عنا ويسمع كلامنا (٦) أى فعلت
 غريباً وأثبت بأمر غريب (٧) المرة (٨) هو الله المطلع على الأسرار عز وجل (٩) بغير
 همز لازدواج (١٠) أى لعجيب (١١) عشيرتك (١٢) أى لمستجاب (١٣) أى بيانا
 وإيضاحاً (١٤) الشاك (كذا فى الأصل) (١٥) الماكر (١٦) النائب الى الله الخاضع
 (١٧) أى فشى طيب أو الجنة أو شجرة فيها (١٨) مالت (١٩) هلاك

وَأَوْدَعَنِي ^(١) الْقَلَقَ ^(٢) * فلم أزل أعاني لأجله الفكر ^(٣) * وَأَتَشَوَّفُ ^(٤)
 إِلَى خَبْرَةِ مَا ذَكَرَ ^(٥) * وَكَلَّمَا اسْتَنْشَيْتُ ^(٦) خَبْرَهُ مِنَ الرُّكْبَانِ ^(٧) *
 وَجَوَابِيَةِ الْبُلْدَانِ ^(٨) * كُنْتُ كَمَنْ حَاوَرَ ^(٩) عَجَمَاءَ ^(١٠) أَوْ نَادَى صَخْرَةً
 صَمَاءً ^(١١) * إِلَى أَنْ لَقَيْتُ بَعْدَ تَرَاخِي الْأَمَدِ ^(١٢) * وَتَرَانِي الْكَمَدِ ^(١٣) *
 رُكْبَاءَ قَافِلِينَ ^(١٤) مِنْ سَفَرٍ * فَقُلْتُ هَلْ مِنْ مَغْرَبِي خَبْرٌ ^(١٥) * فَقَالُوا إِنْ
 عِنْدَنَا لَخَبْرٌ أَغْرَبَ ^(١٦) مِنَ الْعَنْقَاءِ ^(١٧) * وَأَعْجَبَ مِنْ نَظْرِ الزَّرْقَاءِ ^(١٨) *
 فَسَأَلْتُهُمْ إِضَاحَ مَا قَالُوا * وَأَنْ يَكِيلُوا لِي بِمَا كَتَبُوا ^(١٩) * فَحَكُّوا
 أَنْهُمْ أَلْمُوا ^(٢٠) بِسُرُوجٍ ^(٢١) * بَعْدَ أَنْ فَارَقَهَا الْعُلُوجَ ^(٢٢) * فَرَأَوْا أَبَا
 زَيْدٍهَا الْمَعْرُوفَ * قَدْ لَبَسَ الصُّوفَ ^(٢٣) * وَأَمَّ الصُّفُوفَ * وَصَارَ بِهَا
 الزَّاهِدَ ^(٢٤) الْمَوْصُوفَ * فَقُلْتُ أَتَعْنُونَ ^(٢٥) ذَا الْمَقَامَاتِ ^(٢٦) * فَقَالُوا إِنَّهُ

(١) أى ترك عندى أو ورثنى أو ضمنى (٢) الانزعاج وعدم الصبر (٣) أى أفاشى
 المهموم (٤) أى أنطلع (٥) أى معرفة خبره (٦) أى شمت بمعنى استخبرت (٧) القوافل
 (٨) قطاعة البلدان بالسير (٩) خاطب وكلم (١٠) أى بهيمة (١١) لا جوف لها فلا تسمع
 (١٢) طول المدة (١٣) ارتفاع الحزن (١٤) أى راجعين (١٥) هو مثل يعنون به الخبر
 الذى جاء من بعيد (١٦) أعجب (١٧) هى طائر كبير له عنقان برأسين أو هو طير فى
 السماء له وجه كوجه الأدمى وهو مما قيل لا وجود له أصلاً (١٨) هى زرقاء اليمامة
 وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام (١٩) يعنى يخبروا كما سمعوا ورأوا وفى نسخة كما
 اكتبوا (٢٠) نزلوا (٢١) البلد المعروف (٢٢) كبار الروم (٢٣) أى صار زاهداً (٢٤) العابد
 (٢٥) أى أتقصدون (٢٦) صاحب المجالس البديعة

الْآنَ ذُو الْكِرَامَاتِ * فَحَفَزَنِي ^(١) إِلَيْهِ التَّرَاع ^(٢) * وَرَأَيْتُهَا فَرَصَةً ^(٣)
 لَا تَضَاع ^(٤) * فَارْتَحَلْتُ ^(٥) رِحْلَةَ الْمَعْدِي ^(٦) * وَسِرْتُ نَحْوَهُ سَيْرَ الْمَجْدِ ^(٧)
 * حَتَّى حَلَلْتُ ^(٨) بِمَسْجِدِهِ * وَقَرَارَةَ مُتَعَبِّدِهِ ^(٩) * فَإِذَا هُوَ قَدْ نَبَذَ ^(١٠)
 صُجْبَةَ أَصْحَابِهِ * وَانْتَصَبَ ^(١١) فِي مِحْرَابِهِ ^(١٢) * وَهُوَ ذُو عِبَادَةٍ ^(١٣) مَخْلُوعَةٍ ^(١٤)
 * وَشَمْلَةٍ ^(١٥) مَوْصُولَةٍ ^(١٦) * فَبَيْتُهُ ^(١٧) مَهَابَةٌ مِنْ وَلَجٍ ^(١٨) عَلَى الْأَسْوَدِ *
 وَالْقَبِيئَةِ ^(١٩) مِنْ سِيَاهِهِمْ ^(٢٠) فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ * وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
 سُبْحَتِهِ ^(٢١) * حَيَّانِي بِمُسَبِّحَتِهِ ^(٢٢) * مِنْ غَيْرِ أَنْ نَعَمَ ^(٢٣) بِحَدِيثِ * وَلَا
 اسْتَخْبَرَ عَنْ قَدِيمٍ وَلَا حَدِيثِ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَوْلَادِهِ ^(٢٤) * وَتَرَكَنِي
 أَعْجَبٌ ^(٢٥) مِنْ اجْتِهَادِهِ * وَأَغْبِطُ مِنْ يَهْدِي اللَّهُ ^(٢٦) مِنْ عِبَادِهِ * وَلَمْ يَزَلْ
 فِي قُنُوتٍ ^(٢٧) وَخُشُوعٍ * وَسُجُودٍ وَرُكُوعٍ * وَإِخْبَاتٍ ^(٢٨) وَخُضُوعٍ *

(١) أي ألقني أودفني أو أعجلني أو أزعجني (٢) الشوق (٣) أي غنمة وفي نسخة عضلة
 (٤) أي لا تترك (٥) سافرت (٦) أي المستعد الكامل العدة (٧) المجتهد (٨) نزلت
 (٩) أي موضع عبادته (١٠) طرح وترك (١١) أي قام (١٢) المحراب عند العرب سيد
 المجالس وأشرفها ومنه سمي القصر محرابا وكذا قبيل القبلة محراب لأنها أشرف
 مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان (١٣) كساء (١٤) مشكوكة بالتحلال (١٥) كساء
 يشقل به (١٦) مرقعة أو مربوطة لتقطعها (١٧) خفت منه خوف من الخ (١٨) دخل
 (١٩) أي وجدته (٢٠) علامتهم (٢١) أي ورده (٢٢) هي السبابة (٢٣) تكلم أو نطق
 (٢٤) جمع ورد وهو النصيب من القرآن أو الذي كرر يواظب عليه الإنسان في وقته
 (٢٥) أي أعجب (٢٦) أي أتمنى أن أكون مثله (٢٧) أي دعاء وعبادة (٢٨) أي تذل

إلى أن أكمل إقامة الخمس * وصار اليوم أمس ^(١) * فحينئذ انكفأ بي ^(٢) إلى
 بيته * وأسهمني في قرصه وزينه ^(٣) * ثم نهض إلى مصلاه * وتخلّى بمناجاة مولاه
 * حتى إذا التمع الفجر ^(٤) * وحق للمتهجد ^(٥) الأجر * عقب تهجدته بالتسبيح
 * ثم اضطجع ضيعة المستريح * وجعل يرجع بصوت فصيح
 خلّاد كار الأربع ^(٦) * والمهد المرتبع ^(٧)
 والظاعن المودع ^(٨) * وعدّ عنه ودع ^(٩)
 وانذب ^(١٠) زماناً سلفاً ^(١١) * سوّدت فيه الصُّحفاً ^(١٢)
 ولم تزل مُتَكِفاً * على القبيح الشنيع ^(١٣)
 كم لئلة أودعتها * ما يمّا ^(١٤) أبدعتها ^(١٥)

(١) يوجد في بعض النسخ بدل هذه العبارة حتى صلى صلاة العشاء الأخير ووسّدت
 عين الصغير والكبير (٢) أي انقلب بي (٣) أي قاسمني أي أعطاني سهمًا ونصيبًا
 في طعامه وقوله في قرصه وزينه يشير إلى أنه صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون
 عن الملاذ ويقتنعون بأقل شيء (٤) بمعنى لمع أي أضاء وفي نسخة إلى أن صدع الفجر
 بمعنى كشف وبين (٥) هو الساهر في العبادة والتهجد من الاضداد يكون بمعنى
 النوم وبمعنى القيام للعبادة قال تعالى فيهجده نافلة لك يعني بالقرآن (٦) أي اترك
 تذكر المنازل (٧) المههد الموضع الذي كنت تعهد به شيئاً والمرتبّع أي الذي تقيم فيه
 زمن الربيع (٨) أي المسافر الذي يودعك من أحبائك كذلك خلّاد كاره
 (٩) أي تنح عن تذكار ذلك وانتركه (١٠) أي وابك بكاءً من يفقد عزيزاً ويندبه
 (١١) أي مضى وفات (١٢) يعني فعلت فيه من الخطايا والمآثم ما يسود صحيفتك
 (١٣) الزائد في القبح الذي يتحدث بوجهه (١٤) أي ضمنتها ذنوباً (١٥) أي ما سبقك

لِشَهْوَةٍ أَطَعْنَاهَا * فِي مَرَقِدٍ وَمَضْجَعٍ
 وَكَمْ خَطَىٰ ^(١) حَنَنْتَهَا ^(٢) * فِي خَزِيَةٍ ^(٣) أَحْدَثْتَهَا
 وَتَوْبَةٍ نَكَّثْتَهَا ^(٤) * مِلْمَلَبٍ وَمَرْتَعٍ
 وَكَمْ تَجَرَّاتٍ ^(٥) عَلَىٰ * رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَىٰ
 وَلَمْ تُرَاقِبُهُ ^(٦) وَلَا * صَدَقْتَ فِيهَا تَدْعِي ^(٧)
 وَكَمْ غَمَصْتَ بِرَّةً ^(٨) * وَكَمْ أَمِنْتَ مَكْرَهُ
 وَكَمْ نَبَذْتَ أَمْرَهُ ^(٩) * نَبَذَ الْخِذَّ الْمُرْقَعِ ^(١٠)
 وَكَمْ رَكَّضْتَ ^(١١) فِي اللَّعِبِ * وَفُتَتْ ^(١٢) عَمْدًا بِالْكَذِبِ
 وَلَمْ تُرَاعِ مَا يَجِبُ * مِنْ عَهْدِهِ الْمَتَّبِعِ ^(١٣)

(١) جمع خطوة بمعنى المشى (٢) أى استعجلت بها وجهدت نفسك فيها (٣) أى فيما
 يوجب الخزية وهى الذل والهوان ولا يوجبها الا قبيح المعاصى (٤) أى تقصتها
 (٥) أى أقدمت ونجاسرت (٦) أى ولم تحش منه (٧) أى خالف فعلك دعواك على
 حد قول القائل

تعصى الاله وأنت تظهر حبه * هذا العمرى فى القياس بديع
 لو كان حبك صادقاً لا طعته * ان المحب لمن يحب مطيع
 (٨) وفى نسخة غمطت بره أى حقرت وتنقصت احسانه (٩) أى طرحته وتركته
 (١٠) أى كنبذ النعال المرقعة (١١) أى سميت وجريت (١٢) أى تفوهت بمعنى نطقت
 وتلفظت (١٣) أى من ميثاق مولاك الذى يجب عليك اتباعه

فالبس شِعَارَ النَّدَمِ ^(١) * وَاسْكَبْ شَأْيِبَ ^(٢) الدَّمِ
 قَلَّ زَوَالِ الْقَدَمِ * وَقَبْلَ سُوءِ الْمَضْرَعِ ^(٣)
 وَاخْضَعْ خُضُوعَ الْمُعْتَرِفِ * وَذُ ^(٤) مَلَاذَ الْمُقْتَرِفِ ^(٥)
 وَاعْصِ هَوَاكَ وَانْحَرِفْ * عَنْهُ ^(٦) انْحِرَافَ الْمُقْلِعِ ^(٧)
 إِلَامَ تَسَهُوِ ^(٨) وَتَنِي ^(٩) * وَمُعْظَمَ الْعُمْرِ فَنِي
 فِيمَا يَضُرُّ الْمُقْتَنِي ^(١٠) * وَلَسْتَ بِالْمُرْتَدِعِ ^(١١)
 أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَّ ^(١٢) * وَخَطَّ ^(١٣) فِي الرَّأْسِ خَطَّ ^(١٤)

(١) الشعار في الاصل ما يلي شعر الجسد مما يلبث من الثياب فاستعاره للندم يعني لازم الندم ولا صفة كلاصقة الشعار (٢) جمع شؤبوب الدفعة من المطر تأتي بقوة وشدة وشؤبوب كل شيء حده قال زهير

فأتبع آثار الشياها وليدنا * كشؤبوب غيث يخفش الاكم وابله
 يخفش أي يسيل والاكم جمع أكمة بالتحريك وهو النل من حجارة أو غيرها وهي
 دون الجبال أو هو الموضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون
 حجرا انتهى قاموس (٢) محل الصرع والصرع الالتقاء على الارض والمراد الموت
 (٣) أي والجا (٤) أي كايلاوذو ويلجا مقترف الذنوب المكتسب لها (٥) أي تجنبه
 ونحول عنه (٦) الذي يقلع عما هو متلبس به مما يستقيح (٧) أي الى متى تخطي
 عن طريق الصواب (٨) أي وتفتر وتكاسل عن الجد فيما هو المطلوب من الوفي
 كالفتى وهو الفترة (٩) أي المكتسب (١٠) أي لست بالمنزجر الكاف شهوته يعني
 أنك أفيت عمرك في التكاسل عن طاعة مولاك وفيما يضرك في أخراك ولم ترد
 نفسك عن ذلك (١١) أي خالط أو فشا (١٢) أي كتب وعلم (١٣) جمع خطة بالكسر

بمعنى الطريق

وَمَنْ يَلِجُ^(١) وَخَطُّ الشَّمَطِ^(٢) * بِفَوْدِهِ^(٣) قَدَّ نَعِي^(٤)
 وَنَحَكَ^(٥) يَأْنَفْسِ اِخْرِصِي * عَلَى اِرْتِيَادِ الْمَخْلَصِ^(٦)
 وَطَاوِعِي وَأَخْلِصِي * وَاسْتَمِعِي النُّصْحَ وَعِي^(٧)
 وَاعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى * مِنْ الْقُرُونِ^(٨) وَانْقَضَى
 وَاخْشَى مُفَاجَاةَ الْقَضَا^(٩) * وَحَاذِرِي أَنْ تُنْجِدَعِي
 وَاتَّبِعِي سُبُلَ الْهُدَى^(١٠) * وَادْكِرِي^(١١) وَشَكَّ الرَّدَى^(١٢)
 وَأَنْ مَثْوَاكِ غَدَا^(١٣) * فِي قَعْرِ لَحْدٍ^(١٤) بَلْقَعِ^(١٥)
 آهًا لَهْ يَنْتَ الْبِلَى * وَالْمَنْزِلِ الْقَفْرِ الْخَلَا
 وَمَوْزِدِ السَّفْرِ الْأُولَى^(١٦) * وَاللَّاحِقِ الْمَتْبِعِ
 يَنْتَ يُزِي مَنْ أُوْدِعَهُ^(١٧) * قَدْ ضَمَّةً وَاسْتُوْدِعَهُ^(١٨)

(١) من لاج بلوح اذا ظهر ولع (٢) الوخط الاختلاط والشمط اختلاط بياض
 الشيب بسواد الشعر (٣) متعلق بيلج أى ومن يظهر بفوده وهو معظم شعر الرأس
 مما يلي الاذن اختلاط الشيب بالسواد (٤) أى فكأنه مات ونبي اذ ليس بعد ذلك
 الا الموت (٥) كلمة ترحم (٦) أى طلب الخلاص والنجاة (٧) أمر من الوعى بمعنى
 الحفظ (٨) الام الماضية (٩) أى هجوم الموت (١٠) أى اسلكى وسيرى فى طريق
 الهدى والرشاد (١١) أى تذكري (١٢) أى سرعة الهلاك (١٣) أى مقرك بعد الموت
 (١٤) هو القبر وهو ما يحفر فى جانب على قدر الملقود (١٥) أى خال (١٦) أى المسافر من
 المتقدمين يعنى ان القبر منزل للمتقدمين والمتأخرين (١٧) أى من ترك فيه (١٨) أى

قد حواه وصار مودع فيه

بَعْدَ الْفَضَاءِ وَالسَّعَةِ * قِيدُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ ^(١)
 لَا فَرْقَ أَنْ يُحَلَّهُ * ذَاهِيَةٌ ^(٢) أَوْ أَنْبَلَةٌ ^(٣)
 أَوْ مُعْسِرٌ أَوْ مَنْ لَهُ * مُلْكٌ كَمُلْكِ تَبَعٍ
 وَبَعْدَهُ الْعَرَضُ ^(٤) الَّذِي * يَحْوِي الْحَيَّ ^(٥) وَالْبَدِي ^(٦)
 وَالْمُبْتَدِي وَالْمُحْتَدِي ^(٧) * وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رَعِيَ ^(٨)
 فَيَا مَفَازَ الْمُنْتَقِي * وَرَبِيحَ عَبْدٍ قَدْ وَفَى ^(٩)
 سُوءَ الْحِسَابِ الْمُوْبِقِ ^(١٠) * وَهَوَلَ يَوْمِ الْفَرْعِ
 وَيَا خَسَارَ مَنْ بَغَى ^(١١) * وَمَنْ تَعَدَّى وَطَفَى ^(١٢)
 وَشَبَّ ^(١٣) نِيرَانَ الْوَعْفَى ^(١٤) * لِيَطْعَمَ ^(١٥) أَوْ مَطْمَعٍ ^(١٦)
 يَأْمَنُ عَلَيْهِ الْمُنْكَلُ * قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ ^(١٧)
 لَمَّا اجْتَرَحْتَ ^(١٨) مِنْ زَلَلٍ ^(١٩) * فِي عَمْرِي الْمُضْبِعِ ^(٢٠)

(١) أى مكان قدر ثلاث أذرع (٢) أى بليغ في الدهاء مجرب للامور حاذق
 (٣) مغفل زائد الغفلة (٤) بالفتح وهو عرض الناس للحساب في الموقف (٥) أى
 يجمع ويضم ذا الحياء (٦) ذا الوقاحة المتكلم بفحش الكلام (٧) المتبع للمبتدى
 الحاذق حذوه (٨) بالبناء للفاعل الرئيس على جماعة وبالبناء للفعول رعية الراى
 (٩) أى كفى (١٠) أى الموقع في الهلاك (١١) أى ظلم (١٢) تجاوز الحد في بغيه (١٣) أى
 أوقد وأهلب (١٤) هى الحرب (١٥) أى لما كول (١٦) أى ما يطعم فيه مطلقاً عم من
 أن يكون ما كولا أو غيره (١٧) أى من خوف (١٨) أى اكتسبت (١٩) جمع زلة بفتح
 الزاى بمعنى الخطأ (٢٠) الذى ضاع واتقضى بلا فائدة

فَاعْفُرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ ^(١) * وَارْحَمْ بِكَاءِ الْمُنْسَجِمِ ^(٢)
 فَأَنْتَ أَوْلَىٰ مِنْ رَحْمٍ * وَخَيْرٌ مَدْعَوْ دُعِي
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا بِصَوْتٍ رَقِيقٍ * وَيَصِلُهَا بِرَفِيرٍ ^(٣)
 وَشَهِيْقٍ * حَتَّىٰ بَكَيْتُ لِبِكَاءِ عَيْنَيْهِ * كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ بَكِيَ عَلَيْهِ * ثُمَّ بَرَزَ إِلَىٰ
 مَسْجِدِهِ * بِوُضُوءٍ تَهَجُّدِهِ ^(٤) * فَأَنْطَلَقْتُ رِدْفَهُ ^(٥) * وَصَلَّيْتُ مَعَ مَنْ صَلَّىٰ
 خَلْفَهُ * وَلَمَّا انْفَضَّ مِنْ حَضْرٍ * وَتَفَرَّقُوا شَغَرَ بَغْرٍ ^(٦) * أَخَذَ يُبَيِّنُ بِدَرْسِيهِ ^(٧)
 * وَيَسْبِكُ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أَمْسِيهِ ^(٨) * وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ يُرِنُ ^(٩) إِرْتَانَانَ الرَّقُوبِ ^(١٠) *
 وَيَبْكِي وَلَا يُبْكَاءُ يَعْقُوبُ * حَتَّىٰ اسْتَبَنْتُ ^(١١) أَنَّهُ التَّحَقَّقَ بِالْأَفْرَادِ ^(١٢) * وَأَشْرَبَ ^(١٣)
 قَلْبُهُ هَوَىٰ الْإِنْفِرَادِ ^(١٤) * فَأَخْطَرْتُ ^(١٥) بِقَلْبِي عَزْمَةَ الْإِرْتِمَالِ ^(١٦) *
 وَتَخَلَّيْتَهُ ^(١٧) وَالتَّخَلَّىٰ بِتِلْكَ الْحَالِ ^(١٨) * فَكَأَنَّهُ تَقَرَّرَسَ مَا نَوَيْتُ ^(١٩) *

(١) أى حامل للجرم بالضم وهو الذنب (٢) أى المنسكب (٣) أى يتنفس محرور
 (٤) أى بوضوئه الذى صلى به نافلة الليل (٥) يعنى فى أثره (٦) يتعربكهما يعنى تفرقوا
 فى كل وجه ولم يبق منهم أحد (٧) يعنى جعل يقرأ أو راده بصوت منخفض (٨) يعنى
 يفعل فى يومه هذا كما فعل بالامس من مواصلة العبادة وملازمة المحراب
 (٩) الارنان كالرنين صوت فيه غنة (١٠) هى المرأة التى يموت أولادها فلا يعيش منهم
 أحد (١١) أى علمت وتحققت (١٢) هم السبعة من العباد الذين لا تخلو منهم الدنيا
 (١٣) أى خولط (١٤) هو حب الوحدة (١٥) أى أجريت فى فكرى وذهنى (١٦) أى
 عزيمة الثقلة من عنده (١٧) أى تركه وفواته (١٨) التى هو عليها من التعبد
 والتزهد (١٩) أى علم بالفراسته ما أضمرته فى خاطرى ونيتى

وَ كُوشِفَ ^(١) بِمَا أَخْفَيْتَ ^(٢) فَزَفَرَ ^(٣) زَفِيرَ الْأَوَاهِ ^(٤) ^(٥) ثُمَّ
 قَرَأَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ^(٦) فَاسْجَلْتُ ^(٧) عِنْدَ ذَلِكَ بِصِدْقِ
 الْمُحَدِّثِينَ ^(٨) وَأَيْقَنْتُ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ ^(٩) ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ ^(١٠)
 كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحَ ^(١١) وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحَ ^(١٢) فَقَالَ اجْعَلْ
 الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنِكَ ^(١٣) وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ^(١٤) فَوَدَّعْتُهُ وَعَبَّرَانِي ^(١٥)
 يَتَحَدَّرْنَ مِنَ الْمَاءِ ^(١٦) وَزَفَرَانِي ^(١٧) يَتَصَعَّدْنَ ^(١٨) مِنَ التَّرَاقِي ^(١٩) ^(٢٠)
 وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةَ التَّلَاقِي ^(٢١)

(١) أى اطلع (٢) أى تنفس بحرقه (٣) أى الحزين الذى يصبح آه آه (٤) أى أطلقت
 قولى وأرسلته فى وصفى اياهم بالصدق من أسجل البهيمة أرسلها أو حكمت بصدقهم
 وأثبتته لهم من أسجل بمعنى سجل (٥) أى الذين حدوا نوابتوبة السروجى وأنه أناب الى
 مولاه (٦) بمعنى مكاشفين من العباد الذين يتحدثون بالمغيبات (٧) أى قربت منه
 (٨) هو الواضع كفه بكف الاخر يلتمس بركته أو موادعته (٩) الذى ينصح لك
 ويرشدك ضد الغاش وفى نسخة الصالح (١٠) أى كأنه مقابل لعينك حتى لا تغفل
 عنه أبدا ومتى كان الشخص كذلك مع تحققه بالعبودية لمولاه كان على أقوم طريق
 ولا يصدر عنه غير ما يليق (١١) أى دموع عيني (١٢) أى ينزلن من أطراف أجفاني
 متراسلة (١٣) جمع زفرة وهى تنفس بحرقه (١٤) أى يرتفعن متتالية (١٥) يعنى
 الترقوتين وهما العظامان المعوجان فى أعلى الصدر (١٦) أى آخر ملاقاته الحارث بن
 همام أبى زيد السروجى ولا يخفى ما فى هذه العبارة من لطف براعة المقطع وحسن
 الختام فلهذا دره من امام همام لم تسمح بمثله الايام

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي برد الله مضجعه ﴿

هذا آخر المقامات التي أنشأها بالاغترار ^(١) ﴿ وأملتها ^(٢) بلسان
الاضطرار ^(٣) ﴿ وقد أُلجئت ^(٤) إلى أن أرضدتها ^(٥) للاستغراض ^(٦) ﴿
وناديتُ عليها في سوق الاعتراض ^(٧) ﴿ هذا مع معرفتي بأنها من سقط
المتاع ^(٨) ﴿ ومما يستوجب أن يُباع ولا يُبتاع ﴿ ولو غشيتني ^(٩) نور التوفيق ﴿
ونظرتُ لنفسي نظر الشفيق ﴿ لسترت عواري الذي لم يزل مستورا ﴿ ولكن
كان ذلك في الكتاب مسطورا ﴿ وأنا أستغفر الله تعالى مما أودعتها من
أباطيل اللغو ^(١٠) ﴿ وأضاليل اللهو ^(١١) ﴿ وأسترشده إلى ما يعصم من السهو ^(١٢) ﴿
ومحظي بالعمو ﴿ إنه هو أهل التقوى ^(١٣) وأهل المغفرة ﴿ وولي الخيرات
في الدنيا والآخرة ^(١٤) ﴿

(١) أي الجهل مع دعوى العلم وهذا غاية التواضع أو معناه حملت عليها بالمكر
والحيلة والالاحاح على انشائها بغير اختيار مني (٢) أي ألقيتها لمن يكتبها أو من ينقلها
(٣) أي القهر مني بحيث لا أجد بدا من املائها (٤) أي ألزمت (٥) أي عرضتها
وأعدتها (٦) أي لعرضها على الناس لينظروها وفي نسخة للاستغراض بالغين
المعجزة أي لجعلها عرضا وهدفا (٧) أي جعلتها معرضة مهياة لأن يعترض عليها
كل أحد أي لان يشنع علي وينسبني إلى الخطأ (٨) أي من أدنى الامتعة كناية
عن كونها من أحسن المؤلفات في الفنون (٩) أي أدركني وسترني (١٠) أي الكلام
الساقط العديم الفائدة (١١) جمع أضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه (١٢) أي يمنع
ويحفظ من الخطأ (١٣) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول ربكم عز وجل أنا أهل التقوى فلا يشرك بي غيري وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك
بي أن أعفله (١٤) أي كفيل بالخير لمن يرضى عليه ويوفقه لحسن الختام والله أعلم

تمت المقامات الادبية

وهذه الرسالة السينية التي كتبها الحريري على لسان
بعض الامراء الى بعض اصدقائه عتابا

صورة ما وجد بالنسخ المنقولة منها هاتان الرسالتان

هذان انشاء الشيخ الامام أبي محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله كتب
احدهما وهي السينية على لسان الامير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدائني
وكان يتولى ديوان الاستيفاء بالبصرة الى الامير الأجل الاسفهلار النفيس
معاتبه على اختصاصه بالدعوة للامير الحسام وقد كان نزل على الحسام في داره
بالبصرة في المحلة المعروفة ببني حرام وهي محلة الشيخ الحريري وكان أمين الملك
جاره وصديق ابن ثقراب النفيس فلم يدعه فكتب اليه بما زحده على لسانه والثانية
وهي الشينية الى الشيخ شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بِاسْمِ السَّمِيعِ الْعَدْوَسِ اسْتَفْتَحُ ^(١) وَبِاسْتِعَادِهِ اسْتَنْجِحُ ^(٢) مَبِيرَةَ سَيِّدِنَا
الْإِسْفَهْلَارِ ^(٣) السَّيِّدِ النَّفِيسِ مَبِيدِ الرُّؤَسَاءِ سَيْفِ السَّلَاطِينِ حُرْسَتِ
نَفْسِهِ ^(٤) وَاسْتَنْارَتِ شَمْسُهُ ^(٥) وَاتَّسَقَ ^(٦) أَنْسُهُ ^(٧) وَبَسَقَ غَرَسُهُ ^(٨)

(١) يقال بالله أستفتح واياه أستنجح أي واياه أقصد الظفر بالمقصود والمعنى هنا
يطلب من الله قضاء حاجته (٢) الاسفهلار كلمة تركية تطلق على قائد الجيوش
(٣) حفظها الله من كل سوء ينزل بها (٤) سعدت حياته وانتشر نفعه على العباد انتشار
ضوء الشمس (٥) انتظم واستوى فلا يشوبه ما يعكر صفاه (٦) الغرس المغروس
ويقال فلان غرس يده اذا تولى تر بيته وبسق الغصن ارتفع ومنه في القرآن والنخل
باسقات والمراد هنا الدعاء له بطول الاجل ولا بنائه ونشأته

استمالة الجليس * ومساهمة الأنيس * ومساعدة الكبير والسليب *
 ومواساة السحيق والنسيب ^(١) * والسيادة تستدعي استدامة السنن *
 وحراسة الرنم الحسن ^(٢) * وسعت بالأمس تدارس الأسن سلاقة
 خندريه * في سلسال كوسيه * ومحاسن مجلس مسرتيه * وإحسان سمنعة
 سيادته ^(٣) * فاستسلفت السراء ^(٤) * وتوسمت الاستدعاء ^(٥) * وسوفت
 نفسي بالاحتساء ^(٦) * وموانسة الجلساء * وجلست استقرى الشبل *

(١) الاستمالة الاستعطاف والجليس الصاحب والكبير المكسور العاجز عن
 الحركة والسليب أصله الشجر الذي سلب ورقه وأغصانه ثم استعمل هنا بمعنى الفقير
 المستلب المتاع والمال الذي لم يجده في حياته رقيقة من العيش والسحيق البعيد
 والنسيب القريب . والمعنى ان سيرة ذلك السيد النفيس تستعطف القلوب
 وتستهوي النفوس حتى لم يعد سامعها يتذكرهما به نزل أو فقر اعليه طر الكثرة
 ما بها من المحاسن وكرم الاخلاق (٢) السنن محررة الطريقة يقال فلان استقام على
 سنن واحد اى على طريقة واحدة لا يجيد عنها والمعنى ان السيادة تطلب من
 صاحبها الاستقامة على الطريقة التي سنهاله والمحافظة على السلوك الحسن حتى
 لا يخرج بها عن محاسنها (٣) يقال تدارس الكتاب درسه وفي الحديث تدارسوا
 القرآن اى اقرؤه واحفظوه لئلا تنسوه والخندريس الجمر والسلاقة طعمها ويقال
 ماء سلسال بالفتح اذا سلسا سهل التعاطى والضمير فى الخندريس يعود على السيد
 المتقدم والمعنى ان الحريرى سمع بالامس الالسن تدير على الجلساء سيرة شمائله
 فكانهم يشربون خمر عذبة سهلة التعاطى (٤) فتقدمت اطلب شيأ من المسرة
 (٥) فتخيلت طلبى (٦) يقال سوف فلانا بالتشديد مطله وقال له مرة بعد مرة سوف
 أفعل والاحتساء الشرب على مهلة والمعنى انه جعل بماطل نفسه ويقول لها سوف

يدعوننى وتشرىين

وَأَسْتَطْلِعُ الرَّسْلَ ^(١) * وَأَسْتَبْعِدُ تَنَاسِيَّ اسْمِي ^(٢) * وَأَسَاوِرُ الْوَسَاوِسَ

لِاسْتِحَالَةِ رَسْمِي ^(٣) * (شعر) *

وَسَيْفُ السَّلَاطِينِ مُسْتَأْتَرٌ ^(٤) * بِأَنْسِ السَّمَاعِ وَخَسْوِ الْكُؤُسِ

سَلَانِي ^(٥) * وَلَيْسَ لِبَاسِ السَّلْوِ * يُنَاسِبُ خَسْنَ سِمَاتِ النَّفِيسِ

وَسَنَّ تَنَاسِيَّ جُلَاسِهِ * وَأَسْوَأَ السَّجَايَا تَنَاسِيَّ الْجَلِيسِ ^(٦)

وَسَرَّ حَسَوْدِي بِطَمْسِ الرُّسُومِ ^(٧) * وَطَمَسَ الرُّسُومَ كَرَمَسِ النَّفُوسِ

وَسَاقِي الْحَسَامِ ^(٨) بِكَأْسِ السَّلَافِ * وَأَسْتَهْنِي بِعَبُوسِ وَبُوسِ

(١) استقرى يتبع واستطلع الرسل طلب طلوعهم أى صار ينظر فى السبل ويرجو رسولا يطلع عليه فيدعوه الى الشراب (٢) أى أرى ان نسيانهم لا سمي بعيد فلا بد وأن يدعوني (٣) يقال ساور فلانا وائبه وفي حديث عمر فكادت أساوره فى الصلاة أى أوائبه وأقائله والوساوس الهواجس واستحالة الرسم كناية عن تحول ما اعتاده من اقبال الناس عليه (٤) يقال فلان استأثر بالشيء على غيره استبد به وخص به نفسه والمعنى ان سيف السلاطين ذاك الممدوح هو دون غيره مختص بالشراب والانس (٥) يقول جفانى وأحاط به السلو كاللباس بالجسم وهذا لا يناسب شيمه الكريمة (٦) يقال سن الطريقة سار فيها يريدانه اتخذ تناسي جلاسه طريقة حسنى وسار فيها ولكن تناسي الجليس أقبح خصلة يتصف بها الانسان (٧) الرسوم ما بقيت من آثار الديار والطمس المحو والرمس الدفن يريدانه كانت بينهما بقايا مودة فاذهبها فسر بذلك الحسود وما فعله هذا كدفنه تحت التراب كناية عن كونه لا حياة له بدون مجالسته (٨) الحسام ذاك الامير الذى خصه الاسفهلار بالدعوة وهى ما أنشئت هذه السنيذية لمعاتبته بسببها والمساقاة المعاطاة ويقال سهم الرجل من باب قطع وكرم سهوما وسهومة تغير لونه مع هزال ويبس ودخول

الهمزة عليه للتعدية قياسية فيكون المعنى خص الامير الحسام بالدعوة وساقاه الخمر

وَأَسْكُرَنِي حَسْرَةً ^(١) وَاسْتَعَاذُ ❖ لِقَسْوَتِهِ سَكْرَةً أَخْتَدِرُ بِسِ
 مَأْ كَسُوهُ لِبِنَّةٍ مُسْتَعْتَبٍ ^(٢) ❖ وَأَمْسِكْ أَمْسَاكَ سَالِ يُوْسُ
 أَسْطَرَّ مَيْبِنَاتِهِ سَيْرَةً ❖ تَسِيرُ أَسَاطِيرُهَا كَالْبَسُوسِ ^(٣)
 (وَحَسْبُنَا السَّلَامُ لِرَسُولِ الْإِسْلَامِ)

تمت الرسالة السينية وهذه الرسالة الشينية
 التي كتبها الحريري لأحد أصدقائه يمدحه بها

❖ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❖

بَارِشَادًا لِمُنْشِي ❖ أَنُشِي ^(٤) ❖ شَغْفِي ^(٥) ❖ بِالشَّيْخِ شَمْسِ الشُّعْرَاءِ رِيْشِ مَعَاشِهِ ^(٦)

وغير لوني واذبل جسمي بتقطب وجهه من جهتي (١) يقول اسكرني ولكن
 حسرة وندامة لشدة قسوته وقد سكر والحسام بالختديس (٢) يقول سأملأ عليه
 جهاته عتابا حتى يجسسه كاللباس واكف عن الامل فيه كالسائل الذي يتس من
 النوال (٣) الأسطار بالضم والفتح والأسطور والأسطير بالضم فيهما وبالهاء
 في كلهما ما يسطر أي يكتب والجمع أساطير والبسوس خاله جساس التي هاجت
 بسببها الحرب المتسوية اليها أربعين سنة حتى ضرب بها المثل في الشؤم يقال فلان
 أشأم من بسوس والمعنى انه يسطر هذه السينية تسير أساطيرها كما سارت
 الشهرة بالبسوس لانها أشهر حرب بين العرب

(٤) يقال أنشأ الله الخلق أوجده وقلان خطب بخطبة فأحسن فيها ومنه علم الانشاء
 والمعنى بارشاد الخالق اكتب وأجيد (٥) الشغف شدة الحب والمعنى حبه الشديد
 للشيخ شمس الشعراء يمانل ميل الدشوان الى السكر (٦) يقال رشت فلانا اذا قويته
 وأعنته على معاشه فأصلحت حاله قال عمير بن حناب

فرشني بخيرط الماقد بريتني ❖ وخير الموالي من بريش ولا يبري

* وفشا ريشه * واشرق شهابه * واعشوشبت شعابه ^(١) *
 يشاكل ^(٢) شغف المنتشى بالنشوى * والمرثى بالرشوى ^(٣) * والشادين
 بشرخ الشاب ^(٤) * والعطشان إلى شيم الشراب ^(٥) * وشكري لتجشيه
 ومثقتيه * وشواهد شققته ^(٦) * يشا كل شكر الناشد للمنشد ^(٧) *
 والمسترشيد للمرشد * والمستشعر للمبشر * والمستجيش للجيش المشير ^(٨) *
 وشعارى إنشاد شعره ^(٩) * واشجاء الكاشح والمكاشر بنشره ^(١٠) *
 وشغلي إشاعة وشائعه ^(١١) * وتشيد شقايعه ^(١٢) * والإشادة بشدوره ^(١٣) *

(١) الرياش اللباس الفاخر الذي بمائل ريش الطائر في نعومته وفشا انتشر وكثر
 والشهاب النجم واشراقه ظهوره واضاءته والشعاب جمع شعب بالكسر وهو
 الناحية واعشيشابه كثرة عشبه وكل هذا دعاء يكنى به عن طلب السعة في العيش
 والرفاهية (٢) بمائل (٣) أى السكران الراغب في السكر (٤) الرشوة مثلثة ما يعطى
 لا بطل حق أو احقاقى باطل والجمع رشي بالضم وارتشى أخذها (٥) شدن الظبي من
 باب نصر شد وناقوى وترعرع واستغنى عن أمه وشرح الشباب ريعانه والمعنى
 شغفى بك بمائل الظبي المترعرع وهو فى ريعان شبابه (٦) العطشان المشتاق والشيم
 البرد (٧) التجشم التكلف والشواهد الدلائل (٨) الناشد الطالب والمنشد المعطى
 (٩) المستشعر الخائف واستجاش فلانا استناره وطلب جيشا ومدد ايتقوى به
 والجيش المشمر الذى على أهبة الوثوب (١٠) الشعار ما يلبس على الجسد ملامسا
 للشعر ويراد منه ديدن الانسان (١١) يقال اشجاء اذا أحزنه والكاشح المبطن
 للعداوة والمكاشر المظهر لها والمراد انه يترنم بشعره لانه يحوى مفاخره ولا يدع
 عدو له الا قهره وأحزنه (١٢) الوشائع جمع وشيع أو وشيعه وهو البستان والمراد انه
 يظهر ويذيع خبره وبره (١٣) التشديد الطلى بالخص ونحوه والشفاة أنواع الرعى
 ينبت اثنين اثنين والمراد مثل ما تقدم (١٤) يقال اشاده بذ كرهه بالثناء عليه
 والشذور اللؤلؤ الصغير والشنوف جمع شنف بالفتح وهو ما يعلق أعلى الاذن

وَشَوْفِهِ ❖ وَالْمَشُورَةَ بِتَشْفِيعِهِ وَتَشْرِيفِهِ ❖ وَأَشْهَدُ شَهَادَةَ الْمُشْنَعِ الْكَاشِفِ ❖
 وَالْمُنْشِرِ الْمُكَاشِفِ ❖ لِإِنْشَادِهِ يُذْهِسُ الشَّائِبَ وَالنَّاشِيَّ ^(١) ❖ وَيُلَاشِي ^(٢)
 شِعْرَ النَّاشِيَّ ❖ وَمُشَاهَدَتُهُ كَاشِتِيَارٍ ^(٣) الشَّهِدِ ❖ وَتَبَاشِيرِ الرُّشْدِ ❖
 وَمُشَاحِنَتُهُ تُشْقِي الْمُشَاحِنَ ❖ وَمُشَاجِرَتُهُ ^(٤) تَنْشُرُ الْمَشَائِنَ ❖ وَمُشَاغِبَتُهُ
 تُشْطِي الْأَشْطَانَ ^(٥) ❖ وَتُشِيطُ الشَّيْطَانَ ^(٦) ❖ فَشَرَفًا لِلشَّيْخِ شَرَفًا ❖
 وَشَفْنَا بِشِنَشِينَتِهِ ^(٧) شَفْنَا
 فَأَشْعَارُهُ مَشْهُورَةٌ وَمَشَاعِرُهُ ❖ وَعِشْرَتُهُ مَشْكُورَةٌ وَعَشَائِرُهُ ^(٨)
 شَأَى الشُّعْرَاءِ الْمُشْمَعِلِينَ شِعْرُهُ ❖ فَشَائِبِهِ مَشْجُؤُ الْحَشَاوِ مُشَاغِرُهُ ^(٩)
 وَشَوْءٌ ^(١٠) تَرْقِيشَ الْمُرْقِشِ رَقْشُهُ ❖ فَأَشْيَاعُهُ يَشْكُونُهُ وَمَعَاشِرُهُ
 وَشَاقٌ ^(١١) الشُّبَابِ الشَّمِّ وَالشَّيْبِ وَشَيْءٌ ❖ فَمَنْشُورُهُ بَشْرَى الْمَشُوقِ وَنَاشِرُهُ

والقرط بأسفلها والمعنى أمدحه بهذه الحلى (١) الناشئ الشاب وإنما يشهد هذه
 الشهادة لأن صاحبها يبالغ في اظهار الحقيقة حتى تظهر مجسمة (٢) يقال لاشي
 الشيء ضم محله وصبره الى العدم وهي معهوتة من لاشيء (٣) اشتار العسل وشاره
 واستشاره أخرجه من الوقبة (٤) المشاجرة المشاحنة (٥) المشاغبة المجادلة
 وتشطى الاشطان أى تقطع الجبال (٦) تحرقه (٧) العادة (٨) الشاعر الحواس
 والمراد بها الاخلاق والعشيرة القبيلة التي ينسب اليها وجمعها عشائر (٩) شأى القوم
 من باب قطع يشأوهم شأوا سبقتهم والمشمعل الفائق على غيره والشانئ أصله
 بالهمزة المبعوض ومشجؤ الحشام مغموصه والمشاغر المظهر للعداوة والمعنى ان شعره
 فاق شعر الشعراء المفلقين ومبعوضه ومعاديه منغص الحياة (١٠) شوه قبح ورقش
 الكلام زحرفه (١١) شاق هاج الاشم السيد ذوالأنفة وهي شماء والجمع شمم
 والمنشور ما نشره من كلام بشرى المشوق أى يستبشر به المحب وناشره مسره

شَمَائِلُهُ (١) مَعشُوقَةٌ كَشَمُولُهُ * وَشَرِيْبُهُ مُسْتَبَشِرٌ وَمُعَاشِرُهُ
 شَكُورٌ وَمَشْكُورٌ وَحَشَوٌ مَشَاشُهُ (٢) * شَهَامَةٌ شِيمِيرٌ يَطِيْشُ مُشَاجِرُهُ
 شَقَاشِقُهُ (٣) مَحْشِيَةٌ وَشَبَابَةٌ * شَبَامَشْرَفِي جَاشٌ لِلشَّرِّ شَاهِرُهُ
 شَفَا بِالْأَنَاشِيدِ النَّشَاوِي (٤) وَشَفْمٌ * قَشْفِيَةٌ مُشْفِيٌ وَشَاكِيَةٌ شَاكِرُهُ
 وَيَشْدُو (٥) فَيَهْتَشُ الشَّجِيحُ لِشِدْوِهِ * وَيَشْفَعُهُ إِنشَادُهُ فَيُشَاطِرُهُ
 نَجْشَمٌ (٦) غِشْيَانِي فَشَرْدٌ وَحَشْتِي * وَبَشْرٌ مَمْشَاهُ يَبْشِرُ أَبَاشِرُهُ
 سَانَشْدُهُ سِعْرًا يُشْرِقُ شَمْسُهُ (٧) * وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا تُشْبِعُ بَشَائِرُهُ
 وَأَشْهَدُ شَهَادَةً شَاهِدِ الْأَشْيَاءِ هـ وَمُشْبِعِ الْأَحْيَاءِ (٨) لِيُشْعِلَنَّ هـ شَوَاطِئَ أَشْوَابِي

(١) الشمائيل الخصال والشمول الخمرة والشريب مجالسه أثناء الشرب
 (٢) المشاش النفس ويقال فلان طيب المشاش كريم النفس والشمير الذي
 يكثر التشمير والمشاجر المجادل ويطيش يخذل والمعنى انه يشكر ويشكر
 ونفسه ملؤها الشهامة التي تجعل صاحبها يقهر ويخذل مجادله ايا كان (٣) أصل
 الشقشقة بالكسر شيء كالرنة يخرج منه البعير من فيه اذا هدر والجمع شقاشق
 ويقال للفصيح هدرت شقشقتة وفلان شقشقة قومه شريفهم وفصيحهم والشبابة
 حدد كل شيء والجمع شبا وشبوات والمشرفي وصف للسيف المذسوب الى
 مشارف الشام أو موضع باليمن مشهور بعمل السيوف وجاش نهض والمعنى ان
 الناس تخشى خطابه وسلاحه من أجود الاسلحة (٤) الاناشيد جمع أنشودة وهي
 الدشيد يقال فلان له أناشيد ملاح تشفي السكارى وشفهم هزلهم وأوهنهم (٥) يشدو
 يترنم بالشعر واهتس ارتاح والشهيج الخيل والحريص ويشغفه انشاده أي
 يصل شغاف قلبه فيقاسمه ماله (٦) تكلف المجيء الى فابعد عنى وحشتي (٧) يشرق
 شمسه أي يذيع فضائله (٨) مشبع الاحياء المتشبع من الرؤية

شَحَطُهُ ^(١) * وَيُسْعِمُنَّ شَمْلَ نَشَاطِي نَشَطُهُ ^(٢) * فَنَاشَدْتُ الشَّيْخَ أَيَشَعْرُ
 بِأَسْتِيحَاشِي لِشُوعِهِ ^(٣) * وَإِجْهَاشِي لِتَشْيِعِهِ ^(٤) * وَوَشَايَتِي لِشَيْدِهِ
 الْمَوْشِي ^(٥) * وَنَشْدِ شَخْصِهِ بِالْإِشْرَاقِ وَالْعَشِي ^(٦) * حَاشَاهُ حَاشَاهُ *
 نَفْسِيهِ شَبْهَةً وَنَعْشَاهُ * فَلَيْسَتْشِفَ شَرَحَ شُجُونِي لِشَطُونِهِ ^(٧) * وَمُشَارَكَتِي
 لِشُجُونِهِ * وَاسْتِفَالِي بِتَمْشِيَةِ شُؤْنِهِ * لِشِدْجَاشِي ^(٨) * وَيُشَارِفَ ^(٩)
 أَنْكِمَاشِي * عَاشَ مُنْتَعَشَ الْحُشَاشَةِ ^(١٠) * مُسْتَبْشِرَ الْحُشَاشَةِ * مَشْحُودَ ^(١١)
 الشِّفَارِ * مُنْتَشِرَ الشَّرَارِ * شَتَامًا لِلْأَشْرَارِ * شَحَاذًا بِالْأَشْعَارِ * يَشْرَحُ ^(١٢)
 وَيَجُوشُ * وَيُنْعِشُ الْمُنْقُوشُ * بِمَشِيئَةِ الشَّدِيدِ الْمَطْشِ * الشَّامِخِ الْعَرَشِ
 وَتَشْرِيفِهِ لِبَشِيرِ الْبَشْرِ * وَشَفِيعِ الْمَحْشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(١) الشواظ الذهب والشحط البعد (٢) يشعن يقطعن ونشطه خروجه وبعده عنى
 (٣) لبعده (٤) وفزعى لفراقه (٥) وشايته نشري لتشيده المزخرف (٦) يقال نشد
 الضالة ينشدها بالضم نشدا ونشدة بالكسر طلبها والمعنى هل يشعر الشيخ
 بطلبى لشخصه صباح مساء (٧) استشف الشيء تأمله لينظر ما وراءه والشجون
 المموم والشطون البعد (٨) يقال فلان قوى الجأش أى القلب (٩) شارف
 الشيء اطلع عليه (١٠) الحشاشة روح القلب (١١) مشهود مسنون مرهف وأشفار
 جمع شفرة وهى حد السيف (١٢) بين ويجوش أى يفيض كالعين التى تفيض

* تمت الرسالتان السيدية والشيفية مشروحتان بقلم
 حضرة الأديب السيد محمد حسن نائل المرصفي *

وعند تمام طبعها أرخها حضرة الشاعر المجيد السيد محمد الحسن الجوى
صاحب ديوان الجويات

مقامات الحريرى الى الاريب * بدت بالطبع فى شكل غريب
بها الابداع يُظهره اقتدار * بايات المعانى للاديب
تريك بدائعا ببيان لفظ * يفوق الدر بالنثر العجيب
الى الاذواق تحلو بانسجام * وتسمو عند ذى فكر مصيب
كساها طبعها حسنا بديما * باتقان يروق الى اللبيب
فعارضها (ابن خشاب) بقول * وقتده (ابن برى) للعجيب
محاورة حلت لفظاً ومعنى * يذوع شذاهما الغالى بطيب
لذاك بطبعها الزاهى تسامت * سمو الشمس بالشكل المهيب
فلا عجب اذا عزت بطبع * حلا بمحمد الشهم الخطيب
بدت بجمال رونقها فأرخ * مقامات الحريرى الى الاريب

٢٤٤ ٤١ ٤٥٩ ٥٨٢

سنة ١٣٢٦



— ❦ هذه الرسالة ❦ —

مشقة على انتقاد ابن الخشاب البغدادي على
العلامة أبي محمد الحريري في مقاماته وانتصار
الشيخ الامام العلامة أبي محمد عبدالله
ابن بري للامام الحريري
والرد على ابن
الخباب



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وصلى الله على نبيه الكريم وآله وسلم﴾

الحمد لله مستحق الحمد ومستوجبه وصلواته على خيرته من خلقه ومنتخبه
المخصوص بأشرف كتبه وعلى آله وصحبه وذوى نسبه مالمع آل بسببته وهمع خال
بصبيه (و بعد) فهذه حروف وقعت في المقامات التي انشأها أبو محمد القاسم بن علي
الحريري البصري ينكرها العالمون بالعربية بما تنطق به مصنفاتهم وتتفق عليه
مؤلفاتهم نبه عليها الشيخ (الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن
الخشاب البغدادي رحمة الله عليه حين قرئت عليه المقامات ولعلها أخذت عنه
أكثر من أخذها عن جامعها وقد كان ابن الحريري عفا الله عنه مكبا عليها صارفا
مدة مهله فيها وهو ينقح فيها اللفظة بعد اللفظة ويستشفها في كل لحظة فهي
بنت عمره وبكر دهره ولقد خطف أكثرها من مواضع يدل تهديه اليها على فضل
بارع ولم يكن رحمه الله مدفوعا عن فطنة ناغبة وغريزة في التلقيق مطاوعة
مجاوبة ومن العجيب انه قدم بغداد سنة أربع وخمسة وأخذ المقامات عنه
البغداديون وكان بها اذذاك بقية من الموسومين بعلم الادب والطالبيين لكلام
العرب فلم يتعلقوا عليه فيها عند سماعها منه الا بلفظة واحدة نازعوه فيها وخرجوا
معه على السواء لانها وقعت في كتب اللغة على خلاف فيها وهي (النهار) فرخ
الجباري (والليل) فرخ الكروان هذا هو المشهور ويقع في بعض كتب اللغة بخلافه
كما ترى قال ابن دريد في الجمهرة (والليل) أيضا فرخ الجباري وله أشياء في أثناء
مقاماته لوروجع فيها لا قرع الانصاف بالخطا فسلم ساكتا ولنازع مباهتا وأنا
أسوقها إن شاء الله على التوالي موضعاً فوضع مع تمهيد عنده لقلتها في جنب صوابه

وما مر من المحاسن في أثناء كتابه وعلمى بأن الكامل من عدت سقطاته والفاضل من أحصيت هفواته وأنبه مع ذلك على مواضع أخذ منها واستعان وأنبى عليها وغصبا وبالله أستعين وهو حسي ونعم الوكيل (قال) في أول كتابه في الخطبة ونعوذ بك من شرارة اللسن وفضول الهدر كأنعوذ بك من معرفة اللكن وفضوح الحصر (قال) الامام ابن الخشاب هذا الكلام بعينه في كتاب البيان والتبيين لابي عثمان عمرو بن يحيى بن مجبور الكنانى المعروف بالجاهظ ويقال الحدق وهذا الكتاب أشرف مصنفاته وأغزرها فائدة على كثرتها وتفنتها مع كبر حجم وكثرة علم وان كان كتابه في الحيوان أضخم منه وأكبر حجما ولكن هذا أغزر عند طالب البلاغة علما ولا حرج على ابن الحريرى فانه أغار على بلديه ولم يحل جبهوته في غير نديه اقتداء بقوله

(واحيانا على بكر أخينا * إذا ما لم نجد الأختان)

بصرى صالت بصريا كما قال عذافر

(بصرية تزوجت بصريا * بطعمها المالح والطريا)

ومن أخرى له في الخطبة (قال فيها) فيما يقع في أكثر النسخ وهي التي سارت عنه قبل التثقيف والتنقيح وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنت أصدق القائلين (انه لقول) رسول كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين ظنانه ان المراد في هذه الآية بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فبنى على هذا الظن ثم مضت عليه مدة بعد أن أخذت عنه المقامات وانتشرت فعمر على ان ذلك انما هو وصف جبريل عليه السلام وهو المكين عند ذى العرش فكر على النسخة مغيرا اعتقادا منه أنه أخطأ في الاول وكيف وقد غربت وشرقت وأشامت وأعقرت فكان تغييره في النسخة الثانية فقلت وأنت أصدق القائلين وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ولعمركم لقد أخطأ في الاول والاخر أما الاول ففي ظنه أنه صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو فيما ذكر أكثر المفسرين وجاء عنهم من طرق كثيرة حسان الاسانيد في صفة جبريل عليه السلام ذكره أبو جعفر النحاس في معانيه وكذلك ذكره غيره (وقال) روى معمر عن قتادة قال

يعني جبريل صلى الله عليه وسلم والمعنى على هذا القول انه لقول رسول كريم
 على مرسله (وأما) الثاني فتغيره لما وقع له أولا حين عثر من بعد على القول الذي
 ذكرته بعض الكتب فظن أن الاول خطأ لا يجوز فأخذ يتبع النسخ ويغيرها
 بناء على جهله بأقوال المفسرين والذي ظنه اولاً من انه صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم قد ذهب اليه قوم من أهل التفسير ذكركم النحاس وغيره (فقال)
 وقيل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فجهل ما عليه الا كثرون في
 وضعه الاول وجهل الجواز في وضعه الثاني واختلاف النسخ ويشهد بصحة
 ما أوردت والعلة في اختلافها ما بينت (قال الامام ابن بري رضى الله عنه) ليس
 الراجع عن الوجه الضعيف الى الوجه القوي بغالط لانه غير مقطوع على ابن
 الحريري انه لم يمر به جواز الوجه الاول من كتب التفسير وانما ترده لان أكثر أهل
 التفسير على خلافه فعدل الى ما ليس فيه خلاف عند أحد من الناس (ويقوى)
 ذلك انه اذا أنكر عليه الوجه الاول فلا بد له أن ينظر في كتب التفسير هل
 الامر على ما ذكره أو على خلافه ولما وقف عليه رأى الاكثر على خلاف ما ذهب
 اليه فعدل عنه الى ما لا خلاف فيه (قال) ابن الخشاب وقال فيها فيما بعد على اني
 وان أغمض لي الفطن المتغابي ونضح عني المحب المحابي لا كأدأخلص من غمر
 جاهل أو ذى غمر متجاهل يضع منى له هذا الوضع ويندبانه من مناهى الشرع
 ومن تعد الاشياء بعين المعقول وأنعم النظر في مباني الاصول نظم هذه المقامات
 في سلك الافادات وسلكها مسلك الموضوعات عن العجماوات والجمادات ولم
 يسمع بمن نبأ سمعه عن تلك الحكايات أو أنم روايتها في وقت من الاوقات ثم تلا
 ذلك الفصل بعده الى أن أشد

على اننى راض بأن أحمل الهوى بـ وأخلص منه لاعلى ولا ليا
 (قال) ابن الخشاب لو أمسك عن هذا الفصل لا أمسك عنه ولكن غمر الزارى
 عليه في وضع المقامات وجهله والندد عليه بان ما اعتده من وضع المقامات
 من مناهى الشرع مصيب من هذه الجهة وابن الحريري في الاحتجاج عليه بما
 ساقه من كلامه في هذا الفصل غالط أو مغالط اذ كان ما احتج به من الموضوعات

على السنة العجماوات والجمادات لا يشبه ما أخذ فيه من ذكر الحارث بن همام
وأبي زيد السروجي لأن ما ذكر من ذلك في الكتاب المعروف بكليلة ودمنة
أو حكايات السنن باذ موضوعه وضع الامثال لتفيد الحزم والتيقظ وتنبه على
مواضع الزلل في الرأي لا في الغفلة وتعطي التجربة لذى العزة ولذلك وضعت
الامثال (وقد) قيل في حد المثل انه القول الوجيز المرسل ليعمل عليه وقد ضرب
الله الامثال في كتبه المنزلة على أنبيائه عليهم السلام بما يخرج عن هذين
الضربين ويجل عن التشبه بهما ما في كليله ودمنة وما جرى مجراه فانه بمجرد
التجربة لا يلتبس فيه صدق بكذب اذ كان في خروجه عن المألوف ومباينته
المعروف ظاهر الكل احد لان الاسد لا يخاطب الثعلب على الحقيقة ولا النمر
الشجرة ولا القرد السلحفاة ولا الحمام الشاه اذا أخبر به مخبر لم يلتبس بصدق فعلم
المقصود به بديهية والاخبار عن الحارث والسروجي ممكن أن يكون مثله وان لم
يكن ذلك فهو كذب لا محالة يلتبس مثله بالصدق اذ غير مستحيل في العرف
والعادة أن يوجد في الناس داهية يكنى ابا زيد ويكون من سروج ويكون من
البلاغة والخلاص والتصرف في أبواب الحيل في المتعارف ما حكى الحارث
ابن همام عنه وكذلك وجود الحارث واتفاق اجتماعه مع أبي زيد على ما وصف
ابن الحريري فهذا يشبهه الصدق ويدخل تحت انكاره فهو كذب لان واضعه
لا يدعي صحته والاول لا يشبه الصدق من وجه فامرّه غير مخيل وقد بان أنه غالط في
التمثيل أو مغالط (قال ابن بري رضي الله عنه) لامعنى لانكار ابن الخشاب على
ابن الحريري في ذكر أبي زيد السروجي والحارث بن همام فان ابا زيد السروجي
كان موجودا أخبرني تاج الدين بن حمويه بدمشق قال حدثنا الامام أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البندهي قال سمعت الثقة أبا بكر عبد الله بن
محمد بن أحمد التقوي البزار ببغداد يقول سمعت الربيعي أبا محمد القاسم بن
علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات يقول أبو زيد
السروجي كان شحاذا بليغا ومكريا فصيحاً وورد علينا بالبصرة ووقف يوماً في
مسجد بني حرام يتكلم ويسأل الناس شيئاً وكان بعض الولاة حاضراً والمسجد

غاص بالفضلاء فأعجبهم بفصاحته وحسن صياغة كلامه وملاحظته وذكروا
 أسرار الروم ابنته كما ذكره في المقامة الحرامية وهي الثامنة والاربعون قال فاجتمع
 عنده عشية ذلك اليوم جماعة من معارقي فضلاء البصرة وعلمائها فحكيت لهم
 ما شاهدت من ذلك السائل وسمعت من لطافة عبارته في تحصيل مراده
 وحزاقه اشارته وتسهيل ابراده فحكى كل واحد من جلسائى أنه شهد من هذا
 السائل في مسجده مثل ما شاهدت وأنه سمع منه في معنى آخر فصلا أحسن مما
 سمعت وكان يغير في كل مسجد زيه وشكله ويظهر في قنونه فضله احتياله
 فتعجبوا من جريانه في ميدانه وافتتانه في احسانه فأنشأت المقامة الحرامية
 في المقامة الاولى (قوله خاوى الوفاض بادي الانفاض) الوفاض جمع وفضة
 والوفضة الجعبة قال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيجفا ۞ اذا واجهتهن النحور اقشعرت

(قال ابن برى) الذى فى شعره اذا آنت اولى العدى اقشعرت العدى الرجاله
 والسيجف النعل العريض ۞ قال ابن الخشاب رحمه الله فاستعارها ههنا للمزود لانه
 يريد عدم الزاد والزيادة لا يكون فى الجعبة وأساء باستعمال الجمع استعمال الواحد
 لان الموضوع لا يقتضى الجمع وانما يقتضى الافراد والمعنى عليه ألا ترى انه اذا فسر صار
 خاوى الجعاب ولا معنى للتكثير ههنا (قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن برى رحمه
 الله) انكار ابن الخشاب على ابن الحريرى فى قوله خاوى الوفاض هو بعينه فى
 كلام النبى صلى الله تعالى عليه وسلم على ماروته الثقات عنه وهو انه صلى الله عليه
 وسلم أمر بصدقة أن تجعل فى الاوفاض (قال الفراء) فى تفسير الحديث على مارواه
 المهروى عنه الاوفاض هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقى فيها طعامه وهى مثل
 الكنانة الصغيرة فهذه انص من الفراء على ان الوفضة تكون التى تجعل فيها الزاد
 وتكون الكنانة التى تجعل فيها السهام ولا بد فى الحديث من حذف مضاف تقديره
 أمر أن تجعل الصدقة فى ذوى الاوفاض أو أهل الاوفاض ثم حذف المضاف وأقيم
 المضاف اليه مقامه على حد قوله سبحانه وسل القرية أى أهل القرية وقد نص ابن
 السيرافى على أن الوفاض جمع وفضة التى يجعل فيها الزاد وذلك عند شرحه بيت

الكتاب وهو (فبيننا نحن نرقبه أنا أنا ✽ معلق وفضة وزنادراع)

وزنادراع معطوف على وفضة لان موضعها نصب لان الاضافة في تقدير الانفصال تقديره معلق وفضة (قال ابن السيرافي) الوفضة في البيت مثل الخريطة تكون للفقراء يجعلون فيها أزوادهم قال وزعموا ان أهل الصفة كانت معهم وفاض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تجعل الصدقة في الأ وفاض أراد أهل الصفة انقضى كلام ابن السيرافي (وقد) نص على ان الوفضة هي التي يكون فيها زاد الفقراء وأ كذلك بما روت الرواة وهو قوله وقد زعموا ان أهل الصفة كانت معهم وفاض قالوا وفي زعموا هي ضمير الرواة كانه قال وزعمت الرواة ان أهل الصفة كانت معهم وفاض وهي التي تقدم تفسيرها من أن واحدها وفضة لما يجعل فيه الفقير زاده فهذا نص آخر زائد على ما ذكره الفقهاء وابن السيرافي (وأما) قوله وأساء في استعمال الجمع استعمال الواحد لأن الموضع لا يقتضى الجمع وإنما يقتضى الافراد والمعنى عليه يعني ان ابن الحريرى استعمال الوفاض موضع الوفضة فهو محكم منه أعنى قوله لان الموضع لا يقتضى الجمع ألا ترى أنه يجوز أن تكون معه وفضة فيها كعك ووضفة فيها سبق ووضفة فيها تمر أو دقيق فن أين قطع على انه لم يكن معه الا وفضة واحدة وأظنه انما حكم بأن الموضع يقتضى الافراد من جهة أنه قال بعد هذا ولا أجد في جرابي مضفة وليس في هذا دليل على انه أراد جرابا واحدا بل يجوز أن يريد به الجمع كما يقول القائل ✽ اذا مدح انسانا ليس في ازاره فضل ولا في ثوبه خرق ولا في انائه صدع ولا في حاجبه منع فيأتى باللفظ على الافراد ولا يمتنع أن يراد به الجمع ألا ترى أنه ليس بلازم أن يكون أزارا واحدا ولا ثوبا واحدا ولا اناءا واحدا ولا حاجبا واحدا بل هذا اللفظ يطلق على الواحد وعلى الجمع وعلى ذلك قول ابن خياط العكلى

(وكل قوم أطاعوا أمر سيدهم ✽ إلا نورا أطاعت أمر غاويها)

ومما روى مرشدهم وليس يريد سيدها واحدا ولا غاويها واحدا وإنما يريد كل سيدهم وكل غاويهم ومما أوقع فيه الواحد موضع الجمع قوله سببحانه وتعالى في جنات ونهر يريدهم وأنهار وقوله سببحانه وعلى سمعهم وعلى أبصارهم أى وعلى

أسماعهم وأنشد سيبويه

بها جيف الحسرى فاما عظامها ❦ فيبيض وأما جلدها فصليب
يريد وأما جلودها وأنشد أيضا ❦ في حلقكم عظم وقد اشجينا ❦ أى أراد في
حلوقكم وأنشد أيضا

كلوا في بعض بطنكم تعفوا ❦ فان زمانكم زمن خميص
أراد في بعض بطونكم ومن هذا أيضا قول قيس بن الخطيم

أتعرف رسما كالطراد المذهب ❦ لعمرة وحشاعن مواقف راكب
ديار التي كادت ونحن على منى ❦ تحل بنا لولا نحاء الر كائب

فاوقع رسما موقع رسوم بدلالة أنه أبدل منه ديارا وهي جمع (وقوله) احاطة الهالة
بالقمر والا كما بالتمر هو بعينه أبي العلاء المعري في رسالة له موجودة في بعض
رسائل حفظها ابن الحريري بعينها قال في آخرها فانصرفت من حيث أتيت
وقضيت العجب مما رأيت (قال ابن الخشاب رحمه الله) قال الاصمعي في كتابه
فيما تغلط فيه العامة تقول قضيت العجب من كذا والصواب ما كدت أقضي
العجب والمعنى على ما قال الاصمعي لانهم يريدون طول التعجب والمبالغة في
وصفه بالكثرة فكانه ما كاد ينقضي ولقولهم قضيت العجب وجيه ضعيف وما
قاله أبو سعيد هو الوجه (قال ابن بري رحمه الله) انما منع ابن الخشاب أن يذكر
الوجيه الذي صغره ووصفه بالضعف مخافة أن يتعصب متعصب لابن الحريري
فيقوى ذلك الوجه الضعيف و يصححه والذي يتوجه عليه قول ابن الحريري
هو انه يصح أن يقال قضيت العجب على معنى انقضى عجبى لبلوغه النهاية
التي لا مزيد عليها كما يقال عند افراط العجب عجبت حتى ما عجبت أى
عجبت حتى فنى عجبى لانه بلغ النهاية التي لا مزيد عليها وعلى هذا قول أبي الطيب
(ف عجبت حتى ما عجبت من الظبا ❦ ورأيت حتى ما رأيت من السنا)

أى عجبت من الظبا حتى ما عجبت ورأيت من السنا حتى ما رأيت أى حتى
انقضى عجبى ورؤيتى لبلوغهما النهاية التي لا مزيد عليها كما انه اذا انتهى السائر

في الارض الى الغاية التي لا يمكنه أن يسير بعدها فقد انقضى سيره وانقطع سعيه

(وفيها) لكي يجهل مربعه استعمال ههنا المربع استعمال الربع قال ابن الخشاب
 رحمه الله لانه يريد ههنا المنزل وما اصاب في ذلك لان الربع المنزل حيث كان
 والمربع منزل القوم في الربيع خاصة كالمصيف والمشتى وتلك منازلهم في هذه
 الازمنة خاصة وذلك ظاهر لما مله (قال ابن بري رحمه الله) يقال ربع بالمسكان أقام
 به في الربيع ويقال أيضا ربع بالمسكان أقام حيث ما كان واسم المكان منه ما
 مربع قياسا مطردا عند النحويين كالمصنع من صنع والمصرع من صرع والشاهد
 على قولهم ربع بالمسكان اذا أقام به حيث ما كان قول الحاذرة
 بكرت سمية عنوة فتمتع وغدت غدومفارق لم ربع
 فقوله لم ربع أي لم يقيم وكذلك فسرده المفضل في المفضليات وقال يقال ربع
 بالمسكان اذا أقام به ولم يشرط ريبعا ولا غيره فعلى هذا يصح أن يكون المربع لمنزل
 الانسان وبيته وداره ونحو ذلك وعليه قول يزيد بن الصعق
(فرغتم لتمرين السياط وأتم يشن عليكم بالقنا كل مربع)
 أي كل مكان تقيمون فيه وأما قول أهل اللغة ان المربع اسم للمنزل في الربيع
 خاصة فانما يريدون به الاكثر وهو الاصل ثم اتسع فيه فجعل لكل مكان أقام به
 الرجل الأثرى انهم لا يكادون يذكرون المربع في اسم الربيع وهو أيضا قياس
 مطرد مثل اسم المسكان وشاهده قول الخطيب
(أمن رسم دار مربع ومصيف لعينيك من ماء الشؤن وكيف)
 قال أبو علي تقديره أمن أي رسم دار مربع ومصيف فالمربع والمصيف على هذا
 اسم لزمان الربيع والصيف وكذلك قول جرير
(ردوا الجمال بندي طلوح بعدما هاج المصيف وقد تولى المربع)
 أي ردوا الجمال من موضع رعيها إلى الحى حين ارادوا العمل وقد أتى المصيف
 وتولى المربع واذا أقبل الصيف وتولى زمن الربيع يمس عشب الارض وكذلك
 المربع يكون أيضا اسما للمصدر نحو قولهم ربعتم بالمسكان مربعا ولا يكادون
 يذكرون المربع الا في اسم المنزل بالربيع وانما يذكرون ههنا مبينا أهل النحو
 ويجعلون له بابا مفردا وقياسا مطردا وما خرج عن القياس من بناءه ذكره

وفيهما في الشعر

ولا شرعت بي علي مورد * يدنس عرضي نفس حر يصه
وهو محتال ويسأل ويخرج في صور النذالة من مسألة وغيرها فخاله لا يطابق
النزاهة التي ادعاها في البيت وذلك أيضا ظاهر (قال ابن بري رحمه الله) الذي قاله
ابن الحريري صحيح وليس المعنى فيه ما ظنه ابن الخشاب وإنما أراد ان الدهر
أجأه الى السؤال والاحتيال ولم يكن من أهل ذلك فيما تقدم الأتراه يقول
قبل البيت

والجأني الدهر حتى ولجت * بلطف احتيالي على الليث عيصه
علي انني لم أهب صرفه * ولا نبضت لي منه فريصه
ولا شرعت بي علي مورد البيت أي لم يكن ممن يهاب صرف الدهر فيما مضى من
عمره ولا ممن شرعته به نفسه علي مورد يدنس عرضه فأثبت لنفسه النزاهة قبل
ان أجأه الدهر الى السؤال والتقدير لم أكن ممن يهاب صرف الدهر ولا ممن نبضت
فريصته ولا ممن شرعت به نفسه علي مورد اهانة واذ اثبت له المعنى علي هذا بطل
ما ذهب اليه ابن الخشاب من كونه جمع بين النزاهة والاحتيال في صورة النذالة
من مسألة وغيرها **المقامة الثانية فيها** ألفت بها أبا زيد السروجي يتقلب في
قواليب الانتساب ويخبط في اساليب الاكتساب (قال ابن الخشاب) القواليب
خطا لا تستعمل مثله العرب في حال الاختيار والسعة فان اضطر الى مثله الشاعر
كان قليلا في ضرورة الشعر وذلك ان الواحد قالب لا قالب ولا قالب (قال ابن
دريد) القالب الذي يصب فيه الشيء من صفر او غيره فيجىء مثله ويقال هذا قالب
كذا وفي العين المنسوب الى الخليل القالب دخيل ومنهم من يقول قالب (قال
ابن الخشاب) كلال المثلين من فاعل وفاعل انما يكسر علي فواعل بغير ياء تقول
في نابل توابل ولا تقبل توابيل وفي خاتم وخاتم خواتم ولا تقل خواتم الا في خانام
فانها لغة فيه وكذلك الطابع والطابع لا غير ذلك وكذلك الطابق والطابق
طوابق وقول العامة طوابيق والطوابيق خطأ فاحش فالوجه حينئذ قوالب وقد
يطلقون الكسرة في مثل هذا في ضرورة الشعر فينشأ عنها ياء فيقولون في صيارف

صياريف وفي دراهم دراهيم وأنشد سيديويه في كتابه في باب ما يحتمل الشعر ور بما
 امد فقالوا مساجيد ومناير شبهوه بما جمع على غير واحد في الكلام كما قال
 الفرزدق

تنفي بداها الحصى في كل هاجرة ❖ في الدراهم تنقاد الصياريف
 وعليه قول المتنبي

أفدى ظباء فلاة ما عرفن بها ❖ مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب
 ولا خلاف بينهم ان استعمال مثل هذا في الكلام المنشور لا يجوز وإنما يجوز في
 ضرورة الشعر قليلا وعكسه انهم يخذفون في الشعر هذه الياء من الجمع الذي
 يستحقها ضرورة فيقولون في طواويس طواوس وفي عواوير عواور قال
 ❖ وكحل العينين بالعواور ❖ ولا يطرده مجيء هذه الياء في الجمع الا في اربع
 واحدة حرف علة كفاعال بنحو ساباط تقول سوايط وفاعول نحو كانوا تقول
 كوانين وعانور تقول عوانير وافعول تقول فيه أفاعيل كقولك أسلوب وأسلوب
 وأركوب وأراكيب والله أعلم (قال ابن بري) اعلم ان للسجع ضرورة الشعر وان له
 وزنا يضاهي ضرورة الوزن في الشعر في الزيادة والنقصان والابدال وغير ذلك الا
 تراهم حركوا الساكن فيه كما يحركونه في الشعر كقولهم في صفة ليال القمر ثلاث
 دُرْع وكان قياسه دُرْع بسكون الراء وإنما حركوها اتباعا لقولهم ثلاث غرر
 وثلاث ظلم وخذفوا التنوين فيه كما خذفوه في الشعر فقالوا شهر ثرى وشهر ثرى
 وشهر مرعى فخذفوا التنوين من ثرى ومن مرعى اتباعا لقولهم ثرى لكونه فعلا
 وكذلك أبدلوا الهمزة ألفا في نحو قولهم أنكحنا القرا فسترى فابدلوا همزة القرا
 ألفا اتباعا لقولهم سترى وابدلوا الحرف المضاعف ياء في نحو قولهم له الضيح والريح
 فقلبو الحاء ياء في الضيح اتباعا للريح وكان أصله الضح حكى ذلك الخليل وأبو حنيفة
 الدينوري وروى في الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال للنساء
 ارجعن ما زورات غير ما جورات فابدل الواو في موزورات ألفا اتباعا للموجورات
 وقد جاء مثل هذا في فواصل القرآن لتتفق الفواصل فن الزيادة قوله تعالى فأصلونا
 السبيلا وتظنون بالله الظنونا فزادوا ألفا كما زادوها في الشعر على جهة الاطلاق

ومن النقص قوله تعالى والليل اذا يسر حذف الياء من يسرا تباعالو ترو وما تقدمه
وكذلك حذف الياء من قوله تعالى ربي اكرم من وربي اهانت كما حذف في الشعر
كقول الشاعر

فهل يمنع ارتياد البلاد ❖ من حذر الموت أن يأتين

فاذا ثبت هذا فلا وجه للانكار على ابن الحريري ❖ في المقامة الرابعة ❖ نرقبه رقية
أهلة الاعياد ونستطلع به عيون الطلائع والرواد (قوله) نستطلع به عيون الطلائع
والرواد كلام مغسول لولا تجنيده وقوله ولاحت الشمس في الاطمار استعارة
بعيدة (قال ابن بري رحمه الله) لاشي أحسن من استعارة الاطمار للشمس عند
غروبها لان الشفق قد صار عليها كاللباس وهي نصي فيه فكانها قد لبست
اطمارا وهي الثياب الخلقان وقوله قلت لاصحابي قد تناهينا في المهلة وتمادينا في
الرحلة الى أن أضعنا الزمان (قال ابن الخشاب) تمادينا في الرحلة ضد مراده لانه
يريد انهم تمادت بهم المقام والرحلة لوتمادت لكانوا في سفر متصل الا أن يتأول
على انه اراد تمادينا في ترك الرحلة وبين لك ان المعنى كاذ كرت وانه أخطأ في
هذا الاستعمال الا أن يتعسف له في التأويل انك اذا قلت تمادي فلان في غيه
وضلاله انما تريد دام غيه وضلاله لانه كان في غير الغي والضلال وكذلك اذا قلت
تمادي في رحلته دامت رحلته لانه كان في غير رحلة وهي الاقامة فطال زمن
اقامته وهو الذي قصده ابن الحريري فعبر بما يؤدى الى ضد مراده وهذا بين
الغلط بما كشفته وقد قرأت على هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني
قال الامام تاج الدين المسعودي وأخبرني ابن الحصين اجازة قال أخبرنا الامير
ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقنن بالله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور
اليشكري أخبرنا الصولي قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا علي بن
محمد بن سيف قال لما اشتد بلاء عبد الرحمن بن أم الحكم على أهل الكوفة قال
عبد الله بن همام السلولي شعرا وكتبه في رفاع وطر حها في مسجد الكوفة
الأبلغ معاوية بن صخر ❖ فقد خرب السواد فلا سوادا
أرى العمال قد جاروا علينا ❖ بعاجل نفعهم ظلموا العبادا

فهل لك ان تدارك ما لدينا * وتدفع عن رعيتك الفساد
وتعزل تابعا ابدا هواه * يخرب من بلادته البلاد
اذا ما قلت أقصر عن مداه * تتمادى في ضلالتة وزادا

فبلغ الشعر معاوية فعزله (قال ابن بري) مثل هذا جائز في اتساع كلام العرب على حذف مضاف تقديره تتمادى بنا في انتظار الرحلة كما قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

قال أبو علي تقديره ارقني انتظار صوت الديكة لانه كان من مع الخروج وقت صباح الديكة فأرقه انتظار صوتها لاصوتها وهذا النحو كثير في القرآن وفي الشعر وقيل في قوله سبحانه وتعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول ان تقديره فقبضت قبضة من تراب أثر حافر فرس الرسول فحذفت هذه المضافات اتساع الفهم المعنى (في المقامة الخامسة) شر الاضياف من سام التكليف وأذى المضيف قوله سام التكليف انما هو سأم التكليف كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب (قال ابن بري) كلام ابن الحريري صحيح لانه يقال سمته حاجة اذا كلفته اياها وجمته مشتقها فيكون المعنى شر الاضياف من جشم المضيف التكليف بما يشق عليه وأراد العموم لكل ضيف كلف المضيف مشقة فدخل هو في الجملة وان كان حاضرا موجودا (وقال فيها) قبيل انقيابكم ومصيري الى بابكم (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع استعمال الانقياب لان الانقياب معاودة الشيء مرة بعد مرة ومنه سميت النحل نوبا لانقيابها مواضع تغسلها وهو مباتها والانقياب افتعال من النوبة بعد النوبة وهو لم يأتهم في هذا الموضع مرة بعد أخرى ولا كثيرا لانه في استعمال الانقياب الا انه ساقه الى استعماله السجعة فلا عند له في ذلك نعم ويستعمل الانقياب في الجماعة بمعنى انه يجيء منهم طائفة وتذهب أخرى فيقال دهم فلانا أمر انقابه الناس لاجله أي جاءه منهم قوم بعد قوم ويؤكده حالة الاستعمال الذي قصده نفس وضعه فيما بعد لانهم لما استقرؤا أبا زيد عن طريقه مرآه قال ان مراعي الغربة لغظتني الى هذه التربة فهذا امرآه الا في هذه المرة فاي معنى للانقياب حينئذ وذا ظاهر الفساد لمباعدته (وقال فيها) نضوسرى خابط ليل الليل وهذا يكاد يناقض

قوله في أول المقامة في وصف هذه الليلة أن أديمها ذلولونين لان الليل الا ليل والليلة
الليلاء لان تكون ذات ضوء البتة قال الشنفرى

فأيمت نسوانا وأيمت ولدة ❦ وعدت كما أبدأت والليل أليل
وكذلك قوله ❦ وقد دجى جنح الظلام المسبل ❦ هذه الليلة التي وصفها كان
جنحها أبيض بقمرها وقد انقضى بقوله روق الليل البهيم ولم يبق الا التهويم ولعله
يريد جنح ليلة أخرى هذا هو الوضع البارد الفاسد (قال ابن برى) الذي ذكره
ابن الحريرى صحيح لانه لم يصف الليلة بأنها اقراء بكون القمر فيها من أولها إلى
آخرها وإنما ذكر ان القمر في أولها الأتراه يقول فيها قرها كنعويد من لجين
وهو ما يجعل في قلادة الصبي ونحوه فهذا يقضى بأن القمر كان ابن أربع أو خمس
وإذا كان كذلك كان غروبها سر يعا وإذا غاب القمر قبل الليل بظلمته الأتراه
يقول فلما روق الليل البهيم أى مدرواق ظلمته ولم يبق الا التهويم فاطلق على
ما بقى من الليل اسم الليل وعلى هذا قول العرب جاءنا فلان بليل اذا جاء بعد ما مضت
منه طائفة سالحة وعليه فسر أبو على قوله تعالى سبحان الذى أسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى على نحو قولهم جاءنا بليل أى بعد ما مضى
منه طائفة ولا يصح المعنى عنده الا على هذا لانه قد علم ان الاسراء لا يكون الا ليلا
ولا يكون نهارا فان خصصت الوقت من الليل جاز فقلت سرى من أول الليل
ومن وسط الليل ومن آخر الليل ومما يقوى ان ما بقى من الليل يقع عليه اسم الليل
قول الشنفرى يصف انه سرى في ليلة واحدة لطلب الفتك ففتك وغنم وعادنى
ليلته وهو

فأيمت نسوانا وأيمت ولدة ❦ وعدت كما أبدأت والليل أليل
الأتراه يقول قبل البيت

وليلة برد بصطلى القوس ربها ❦ وأقطعه اللأى بها يتنبل
فاوقع اسم الليل على ما بقى منه وهو قوله والليل الا ليل أى شديد الظلمة فهذا مثل
قول الحريرى خابط ليل أليل في ابقاعه اسم الليل على بعضه ومثله قول عمر بن
أبى ربيعة يصف أنه اجتمع بمحبوبته بعد أن غاب القمر وهو

وغاب في كنت أهوى غيوبه ❦ وروح رعيان وهو سمير
وانما قال فير مصغرا لكونه صغيرا لم يكبر بعد ثم قال عند اجتماعه بها بعد غيوب
انقمر فيالك من ليل تقاصر طوله ❦ وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
فأوقع اسم الليل على ما بقي منه وذلك ان الليل الذي تقاصر طوله هو ليل الوصل
لا ليل الصد ولو كان ليل الصد لكان طويلا (قال فيها) فشكر عند ذلك الصنع
واستنفذ في الثناء الوسع (قال ابن الخشاب) أكثر ما يستعمل في مثل هذا الموضع
الصنيع والصنعة فأما الصنع فيستعمل استعمال الصناعة (قال ابن بري)
الذي ذكره ابن الحريري هو الصحيح قال الجوهرى الصنع مصدر قولك صنع
اليه معروفا ثم قال بعد هذا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وهذا خلاف
ما قاله ابن الخشاب (قال ابن الخشاب وفيها) فقضيناها ليلة غابت شوائبها الى أن
شابت ذوائبها وكذلك قوله في موضع آخر الى أن شاب مفرق الدجا يعنى به أوائل
الصباح استعمال القوم في هذا أن يستعيروا لاواخر الليل الامجاز وما جرى
مجرها من المآخير قال أسرو القيس ❦ وأردف اعجازا وناء بكل كل ❦ وأوائل الليل
هو ادبه والذوائب هي الرؤس فهى ينبغى ان تكون أوائل الليل وقد قال بعض
المتأخرين وهو أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرى

ليلتى هذه عروس من الزن ❦ حج عليها قلاند من جمان
وذوائبها على هذا لا تكون في ما آخبرها الا أن يجعل مدة الليل كالعمر له والشيب
انما يكون في أواخر العمر فعلى هذا تقرب استعارته وأما استعارة العرب فكما
أرى نك وعلى ان المتأخر قد قال وهو أبو العلاء والبيت من القصيدة
ثم شاب الدجا فخاف من البحر ❦ رفغطى المشيب بالزعفران
وهذا يريد به أواخر الليل وقد وصفوا اختلاط أواخر الليل بأوائل الصبح بالشمط
فقالوا كان شميط الصبح والشمط في الاصل هو الخلط فهذا يلمح استعارته
ويقربها (قال ابن بري) استعارة ابن الحريري لاواخر الليل عند طلوع الفجر
المشيب من أحسن الاستعارات ومن أنكرد ذلك فقد أنكرد غير منكر وعلى ان
ابن الخشاب قد رجع في آخر كلامه الى تجويز ما أنكرده أولا ❦ في المقامة

السادسة * انه مخرب بق لينباع ومجرم من سجد الباع ونايض يبرى النبال ورايض

يبغى النضال (قال ابن الخشاب) قوله نايض يبرى النبال ورايض يبغى النضال
لا معنى له لان النايض من قولهم نبض اذا تحرك ويقال انبض الوتر اذا مده ثم
ارسله فسمع له صوت قال (انبضوا مع جس القسي) وتماام البيت والبيت للشماخ
(وابرقنا كما توعد الفحول الفحولا) وكذلك يقال انبض عن قوسه اذا مده وترها
ثم ارسله قال

اذا انبض الرامون عنها ترنمت * ترنم ثكلى اوجعتها الجنائر

والبيت للشماخ وبرى النبال انما يكون قبل هذه الحال بل ملء الكنائن من
النبيل وهذه حالة بعد البرى تكون قبل المراماة ومن أمثالهم قبل الرماء انمثل
الكنائن وكذلك قوله ورايض يبغى النضال المراماة ولكن القرينة
الثانية اقرب من الاولى وانما يدعى في ضعف المعاني من تحكيم القرائن ولا عذر
له في ذلك (قال فيها) ومتى اخترع خرع وان بده شده (قال ابن الخشاب) شده من
الافعال التي جاءت في كلامهم مقصورة على بناء الفعل الذي لم يسم فاعله كقوله
شدهت وانا مشدوه أى شغلت وهو يقارب دهش ولا يكادون يقولون شدهنى
كذا ولا شدهت زيدا في كلام فصيح وقد بينوا ذلك في المختصرات من كتب اللغة
فضلا عن غيرها (قال ابن برى) انما قطع ابن الخشاب على ابن الحريرى بالغلط
في قوله شده ثقة بقول ثعلب في الفصيح وقد شدهت وانا مشدوه الأتراه يقول
وقد بينوا ذلك في كتب المختصرات يعنى كتاب الفصيح ولم يعلم بأن ابن درستويه
أنكر ما قاله ثعلب وغيره من أهل اللغة وهذه حكاية لفظه قال ابن درستويه عامة
أهل اللغة يزعمون ان هذا الباب لا يكون الا مضموم الاول ولم يقولوا انه اذا سمي
فاعله جاز بغير ضم وهذا غلط منهم لان الافعال كلها مفتوحة الاوائل في الماضي
فاذا لم يسم فاعلها فهي كلها مضمومة الاوائل ولم يخص بذلك بعضها دون بعض
وقد بينا ذلك بعلته وقياسه وذكرا أنه يجوز عنيت بأمرك وعناني أمرك وشغلت
بأمرك وشغلني أمرك وشدهت بأمرك وشدهنى أمرك فهذا الذى ذكره
ابن درستويه تصحيح لقول ابن الحريرى وابطال لقول غيره وفي ذلك كفاية

نغني عن زيادة إيضاح وبيان (وفيها) فقال يا هذا ان البغاث بأرضنا لا يستسر بناء
 على المثل وهو قولهم **ب** ان البغاث بأرضنا يستسر **ب** والبغاث ما لا يصيد من
 الطير من قولهم استسرت البغاث أي صار في حال السر كما قالوا استنوق الجمل
 واستتديست الشاة واستحجر الطين واستفيل الجمل أي صار كالقيل والمراد بالمثل في
 أصل كلامهم ان الدليل يكتسب العز بأرضنا فيصير إلى حالة العز يز فاستعماله
 بغير لا وان كان يؤدي مقصود الواضع فإنه في الضمير يدل على ان المتكلم قد يعبر
 عن بلاده بأنها ليست بدار عز فدم نفسه وقومه (قال ابن بري) اعلم أن واضع المثل
 استعمله في مدح أرضه التي فيها اقامته في كون الضعيف يصير فيها قويا وكذلك
 استعمله ابن الحريري أيضا في مدح أرضه في انه لا يكون بها الصغير في الفضيلة
 كبيرا فللهذا أدخل لا النافية في المثل ليبقى المثل على أصله في مدح الارض وأيضا
 فإنه يجوز رد المثل الموجب منفيًا عند المفاخرة فيقول القائل البغاث بأرضنا
 يستسر والبغاث بأرضكم لا يستسر فلا بد عند المفاخرة من نقل المثل الموجب
 إلى النفي (وفيها) واستعنت بقاطبة الكتاب فكل منهم قطب وتاب استعماله
 قاطبة مضافة إلى ما بعدها وتعر يفها به وادخل حرف الجر عليها يدل على جهله
 بعلم النحو وأنه كان مقصرا جدا لان العلماء بالعربية لا يختلفون في أن قاطبة
 لا تستعمل إلا منصوبة على الحال غير مقتصر على موضع واحد كذا
 نطقت بها العرب ولا تستعملها فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة ولا مضافة ولا
 معرفة باللام ومثلها طرا وكافة فلا يقال طرا القوم ولا كافة القوم قال تعالى
 وما أرسلناك إلا كافة للناس هو في أحد التقديرين إلى الناس كافة ثم قدم
 وقولهم كافة الخلق كلام مولد ليس بعربي محض وهو أسهل من استعمال ابن
 الحريري قاطبة الكتاب قال سيديويه في الكتاب في باب ترجمته هذا باب
 ما يجعل من الأسماء مصدرا كالمصدر الذي فيه الألف واللام قد كرفيه الجاء
 الغفير ثم قال وهد جعل كقولهم مررت بهم قاطبة ومررت بهم طرا إلا ان هذا
 نكرة ولا تدخله الألف واللام ثم قال في الباب فصار طرا وقاطبة بمنزلة سبحان في
 بابيه لانه لا ينصرف كما ان طرا وقاطبة لا ينصرفان وهما في موضع المصدر ولا

يكونان معرفة وأظن ابن الحريري قد لحن في استعمال قاطبة واخواتها كما
 استعملها هو وحكى مذهب العرب والنحاة في مجموعهم الموسوم بدرة الغواص في
 لحن الخواص الا انه خالف الى ما نهى عنه سهواً اولاً انه عرفه بعد وضعه المقامات
 على الخطأ وشيخه بحاله هذه ما تم في كتب العلماء باللغة من النهي عن استعمال
 ما تم يستعملونه في خطب كتبهم لقلبة العادة هذا ابن قتيبة ينهى في أدب الكاتب
 عن قولهم عبرته بكذا والصواب عبرته كذا بالباء وقال في خطبة الكتاب وكانت
 قريش تعير باكل السخينة وكذا ابن دريد نهى عن هذا الاستعمال في كلامه
 (وفيها) شيعته قاضيا حق الرعاية ولا حياءه على رفض الولاية (قال ابن الخشاب)
 قوله حق الرعاية رديء في الاستعمال اذ لا يقول من له ذوق في صحة الاستعمال
 يا فلان قد قضيت حق رعايتك وان كان ليس بالخطأ ولكنه كما ترى (قال ابن بري)
 لا معنى لانكاره حق الرعاية لان حقا يضاف الى المصدر كقولك رعاه حق
 الرعاية وساسه حق السياسة وآله حق الولاية والايالة السياسة * في المقامة السابعة *
 كرهت الرحلة عن تلك المدينة أو أشهد بها يوم الزينة فلما أظل بفرضه ونقله واجلب
 بخيله ورجله استعمل في السابعة اسكان الفعل المضارع المعتل بعد ان الناصبة
 وهو قوله فاردت أن أناجيه وأفاجيه لا عجم عود فراستي فيه وهي لغة لا يثبتها أمثال
 النحويين ويلحنون مستعملها في غير الشعر * وكذا قوله في المقامة العاشرة والغلام
 في ضمن تأبيه يخلب قلب الوالى بتلوييه ويطمعه في أن يلبيه (وقوله فيها) الى م
 تشير لا قنفيه ولا أفك فيه (قال ابن بري) استعمل ابن الحريري اسكان الياء
 في موضع النصب لان ضرورة السجع في النثر كضرورة الوزن في الشعر ولما
 وجب اسكان الياء لاقامة الوزن كذلك وجب اسكانها لاقامة وزن السجعة فهذا
 مما يسمع فيه ابن الحريري وله فيه شبهة مقبولة ألا ترى ان الفواصل في القرآن
 قد نزلت منزلة القوافي وذلك في قراءة من قرأ والليل اذا يسر بحذف الياء عند
 الوقف لتتفق أواخر الفواصل عند الوقوف على الراء فيقرأ والفجر وليال عشر
 والشفع والوتر والليل اذا يسر (وقوله فيها) فنفتت الحسين لفظة عامية
 الا انه استعملها عمدا تظارفا * (وقال فيها) حتى اذا لالا الافق ذنب

السرطان ويقع في بعض النسخ المأخوذة عنه دفع الافق ونصب ذنب السرطان
وفي بعضها عكسه وكلاهما خطأ لأن لا لم يرد في كلامهم متعدياً إنما يقال تلاً
الشيء اذا لمع وفي المثل ما لأت الفور بأذناها والاشبه على الخطأ في الاستعمال
لأن الافق ذنب السرطان لأن ذنب السرطان الفجر الاول وهو الذي يضيء
الافق لا الافق يضيئه قال أبو العلاء

وبلا دور دنتها ذنب السرحا ✱ ن بين المهاة والسرحان
(قال ابن برى) الرواية المشهورة عنه بنصب الافق وجعله ظرفاً متمسماً فيه على
حد قول ساعدة بن جؤية

قد أوتيت كل ماء فهي ضاوية ✱ مهمات نصب أفق من بارق تشم
قالوا تقديره مهمات نصب الحجر في أفق بارقاتشم ونصب أفق على الظرف وجعل من
بارق مفعولاً لتصب على زيادة من فيكون التقدير حتى اذا لا في الافق ذنب
السرطان ومثله لساعدة أيضاً

لدين يهز الكف يعسل متنه ✱ فيه كما عسل الطريق الثعلب
أى كما عسل في الطريق فاتسع فيه ونصب على الظرف وذنب السرطان في
بيت أبي العلاء منصوب على الظرف أى وقت ذنب السرطان وهو الفجر الاول
والسرطان الثانى الذئب ✱ في المقامة الخامسة عشرة ✱ حتى كدت أغلظ له في
الكلام والسعة بحمة الملام استعمل الحجة استعمال الابرة كما تستعملها العامة وقد
رد ذلك اللغويون وعدوه من غلط العامة وقالوا ابرة العقرب والزنبور ما يلسعان
بهما وأما الحجة فهي سمهما وضررهما قال ابن سيرين يكره الترياق اذا كانت فيه
الحجة وربما قال بعضهم في الحجة هي فوعة السم وهو بمعنى القول الاول يريد شدة
لدغه وحرارته واشتقوها من قولهم اشتد حمى الشمس وجميعها فيجوز أن يكون
المحذوف منها واوا ويجوز أن يكون ياء وكونه واوا أولى حملاً على أكثر المحذوفات
(قال ابن برى) لم يضع ابن الخشاب في هذا شيئاً لأن ابن قتيبة إنما أنكر قول من
يسمى ابرة العقرب والزنبور حجة وقال إنما الحجة سمهما وضررهما وإنما خص
العقرب والزنبور دون الحية من قبل أن الحية لا ابرة لها ولم يذ كر لسعة الحية

بجملتها والحجة هنا فوعة السم وحدته وكان ابن الخشاب ظن ان اللسع لا يكون الا
 للعقرب فلهدا حمل الحجة على انها الابرة ولو بنى على ان اللسع يكون للحية لم يحمل
 كلام ابن الحريري على الغلط لان الحية لا ابرة لها ﴿ في المقامة السادسة عشرة ﴾
 وأحد قوا به الا حدائق والمحفوظ حدق به القوم وأحد قوا بمعنى المجرد من الزيادة
 وليست الممزة في أحد قوا للتعبية والنقل وقد استعملها ابن الحريري فيه للتعبية
 وذلك غير معروف ﴿ في المقامة السابعة عشرة ﴾ ولا فاه لا حد هم لسان وانما يقال
 فहत بكذا وما فहत به ولا يقال فاده لسانى وانما استعمله استعمال نطق به لسانى
 ويينهما في الاستعمال فرق (قال ابن برى) ذكر ابن القطاع فاه بالقول فوها نطق
 به واللسان يستعمل فيه النطق يقال نطق به لسانى ونطق به لسان الحال ﴿ في
 المقامة الحادية والعشرين ﴾ فلما حملت بالرى وقد حملت حى النعى وعرفت الحى
 من اللى (قال ابن الخشاب) نص أهل اللغة على ان قولهم فلان لا يعرف الحى من
 اللى وما جرى مجراه من قولهم فلان لا يعرف هرا من برى من الالفاظ التى
 لا تستعمل الا فى الجحد ولا يجوز ان تستعمل فى الايجاب فكما لو قال هو يعرف
 الهرم من البر لم يجز وكذلك عرفت الحى من اللى وهو مشهور فى كتب اللغويين
 ذكره ابن السكيت فى كتابه الالفاظ والاصلاح وذكروه أبو عبيد فى الامثال وغيره
 ونظير هذا الباب باب أحد وعرب ودي وطوى ووايس ووارود يار وتومرى
 وتدمرى وما جرى مجراها لا يستعمل الا فى النفى واخراجها على الايجاب خطأ
 وترك لا استعمالهم ومعنى الحى من اللى لا يعرف الحق من الباطل (قال ابن برى)
 كلام ابن الحريري صحيح لانه أراد معرفة التفسير لهاتين اللفظتين وهما الحى
 واللى والحى الكلام الظاهر واللى الكلام الخفى أى عرفت بين الكلام من خفيه
 من قولهم ما يعرف الحى من اللى وكذلك لو قيل فلان يعرف الهرم من البر بمعنى
 يعرف تفسيرهما كان جائزا ألا ترى انه اذا قال قائل والله ما يعرف فلان الحى من
 اللى ولا الهرم من البر ولا القبيل من الدبير فاردت تكذيبه قلت والله ليعرف الحى
 من اللى ويعرف الهرم من البر ويعرف القبيل من الدبير أى يعرف معانى هذه
 الالفاظ المستعملة فى النفى (وفى آخرها) ولا درى أى الجراد عاره (قال ابن

الخشاب) العرب لا تستعمل مثل هذا المثل الا في المستقبل تقول ما أدري أى
 الجراد يعاره ولا يستعمل الماضي فيه كما يقولون ما أطت الابل وما وسقت عيني الماء
 (قال ابن بري) قول ابن الحريري صحيح حكى أهل اللغة انه يقال ما أدري أى الجراد
 أى عاره أخذه فاستعمله ماضيا وهذا هو المعروف واما يعاره فغير معروف في هذا
 المثل عند أحد من أهل اللغة بل الامر بالعكس من ذلك عندهم لانه لا يستعمل
 هذا المثل الا في الماضي دون المضارع ولهذا قال الازهرى أن مستقبل عاره في هذا
 المثل قد أميت فلا يستعمل وقوله ان المضارع منه يعاره غلط فاحش وانما هو مضارع
 عاره يعوره ويعيره أيضا اذا أخذه وأما يعاره فأنما هو مضارع عار الظلم يعار
 اذا صوت (وفيها) ثم انشد انشاد وجل بصوت زجل (قال ابن الخشاب) وهذا
 الاستعمال ردىء لان الوجل بعيد من أن يصحبه صوت زجل (قال ابن بري)
 لان انكار على من وقف موقف وعظ وانذار مخوفان عذاب الجبار أن يرفع صوته
 بانذاره مع شدة خوفه ووجله كما يشاهد ذلك في مجالس الوعاظ وكما يشاهد من
 ركاب السفينة اذا أشرفت على الغرق والعطب ولا شيء أخوف منهم ولا أوجل
 تخوفهم على أنفسهم من الغرق فهم يضحون ويحارون الى الله تعالى بالدعاء
 والجرار رفع الصوت في الدعاء وغيره ومنه الحديث انظر الى موسى وله جرار الى
 ربه بالتلبية أى انظر اليه رافعاً صوته بالتلبية فثبت بهذا انه ليس الخوف والوجل
 مما يباين رفع الصوت وانما يباينه سقوط القوة أو مرض في آلة الصوت ألا ترى
 ان المرأة الحامل اذا أصابها الطلق يضرب بها المثل في ارتفاع صرختها وان كانت
 خائفة وجلة على نفسها وولدها وذلك في نحو قولهم

كصرحة حبل أسلمتها قبيلها ❖ والقبيل هنا القابلة واذا أسلمت الحامل

قابلتها كان أشد لخوفها ووجله فاذا تطاول بها الطلق وسقطت قوتها قل ارتفاع
 صوتها ❖ قال ابن الخشاب (وفيها) بمخيلته الاشغى يقول ونابه والشغى لا يكاد
 يستعمل في الخشاب والاستعمال الصحيح في الشغى وهو اختلاف النبتة انما يكون
 في الاسنان واستعماله في منسر العقاب لطول الاعلى على الاسفل فهما مختلفان الا
 ان هذا الاستعمال أسهل من قوله على النقيصة والشغى لانه توهم ان الشغاة زيادة

فاستعمله استعمالها واللغة أوضاع مخصوصة في الاستعمال اذا أخرجت عنهما
 تكن عربية (وقال فيها) حتى كادت الشمس تزول والقرية تعول استعارته
 العول ههنا غير مستحسن اذا حقق معنى العول لانه زيادة على الاصل كسئلة
 أصلها من ستة عالت الى سبعة أو ثمانية أو تسعة وذلك مشهور عند الفرضيين
 الا أنه يريد به الخروج عن الاصل والزيادة في الوقت وهو لعمر الله بارد في
 التأويل (قال ابن بري) انكاره العول في القرية لا معنى له لانه ذهب الى أن
 العول الزيادة على الاصل وهو في هذا الموضع زيادة على الاصل لان صلاة الجمعة
 ركعتان فاذا فات وقتها صارت أربعاً لان صلاة الظهر أربع فقد عالت القرية
 من ركعتين الى أربع فقد صار العول زيادة على الاصل وهذا أصله في الفرائض
 وهو من أحسن الاستعارات وقول ابن الخشاب ان ابن الحريري يريد الخروج
 عن الاصل والزيادة في الوقت غلط منه لانه لم يرد بالعول الا زيادة القرية
 ركعتين على الركعتين اللتين هما فرض الجمعة ولم يرد بالعول زيادة الوقت وانما
 زيادة الوقت هي التي عالت القرية وقول ابن الخشاب في آخر كلامه في هذا
 الفصل وهو لعمر الله بارد في التأويل **✽** قال ابن بري البارد في تأويل العول هنا
 قول من جعله الزيادة في الوقت وظن ان ابن الحريري اراده وذلك بدس الظن
✽ قال ابن الخشاب (وفيها) فان الدولة تريح قلب قال هذا لاجل قوله
 والاميرة برق خلب ولا توصف الريح بقلب وانما تستعمل في وصف ذي
 الحيلة والتصرف للتدبير (قال معاوية) عند موته لا بدته انك لتصبحين حولاً
 قلباً ان وفي هول المطلع (وفيها) واعتقبت أخطو متقاصراً وأريه لمحابصراً
 وهذا استعمال من لا يعرف حقيقة أراد لمحابصراً لان مراده أن تقاصر لئلا يراني
 في اتباعي اياه وأنامله مع ذلك تأملاً شديداً كي لا يفوت بصري وهذا المعنى
 لا يؤديه قوله اريه لمحابصراً لان قولهم اريته لمحابصراً أي نظراً (قال ابن
 بري) كلام ابن الحريري صحيح لانه اراد اني اخطو خلفه متقاصراً واتبعه نظراً
 بتحديثي لئلا أضل عنه بتقاصري خطوي فيفوتني فالمتقاصر على هذا أشد تحديداً

من غير المتقاصر **✽** في المقامة الثالثة والعشرين **✽** قوله حين يرتوى مني

ويلتقح لا يستعمل التقح في معنى قبل اللقاح والمعروف في ألقحتها ولقححتها
 لقحت ومنه اللقاح والواقع والملتقح غير معروف ﴿ في المقامة السادسة
 والعشرين ﴾ فتعارفنا حينئذ وحفت بي فرحتان ساعتئذ (قال ابن الخشاب)
 السبعتان واحدة لان اذفيهما كلمة واحدة فلا فرق بين اضافة الحين والساعة
 والليلة واليوم وغير ذلك مما يجب اضافته من أسماء الازمنة اليها فلما معنى لجعلها
 قرينة الاعلى تأويل انها صارت مع ما قبلها كاللفظة الواحدة ﴿ في المقامة السابعة
 والعشرين ﴾ وكان يوما أطول من ظل القناة وأحر من دمع المقلاة (قال ابن
 الخشاب) لا مبالغة في المثليين في مثل هذا الموضع وان كانت العرب قد ضربت
 بهما المثل في الطول والحرارة وقال

ويوم كظل الريح قصر طوله ﴿ دم الزف عنا واصطفاق المزاهر
 وليبت الشبرمة بن الطفيل ولكن الريح أطول من القناة على كل حال وأما دمع
 المقلاة وهي التي لا يعي ش لها ولد فلم يبلغ من حرارته ما يقاوم الهجير المحترم (قال
 ابن برى) لم يرد ابن الحريري ان دمع المقلاة شديد الحرارة على الجسد كشدة
 حرارة الهجير وانما أراد شدته على أعين البواكى خاصة لان حرارته منيية
 للاعين كحرارة الهجير المذمومة للاعين أيضا والمحرقه للاجساد فحرارة الهجير
 عامة في الجسد والعين وحرارة الدمع مخصوصة بالعين لا غير فهو في اذاها كاذى
 الهجير لها ﴿ في المقامة التاسعة والعشرين ﴾ قطعة شعراؤها
 يا صارفا عنى المود ة والزمان له صروف

(قال ابن الخشاب) هي مقيدة لان فيها أبياتنا لو أطلقت كانت مرفوعا ومنصوبا
 ومجرورا وهو غير جائز (قال) ابن برى الذي ذكره ابن الحريري صحيح ولا يلزم
 أن يكون اعراب المقيد كاعرابه لو أطلق الأثرى الى قول امرئ القيس
 اذا ذقت فاه اقلت طعم مدامة ﴿ معتقة مما تجيء به التجر
 ثم قال بعده جاءت بريح من القطر فالقطر في موضع خفض والتجر في موضع
 رفع وقال طرفه ﴿ ومن الحب جنون مستعر ﴿ ثم قال بعده

﴿ ليس هذا منك ماوى بحر ﴿ فستقر في موضع رفع وحر في موضع خفض

وقال الاعشى أنتكر غانية أم تلم * أم الجبل واهبها من جندم

فنجندم في موضع رفع ثم قال بعده

ونظرة عين على غرة * محل الخليط بصحراء زم

فزم في موضع جر وهي اسم بئر وهذا النحو كثير جدا في أشعار العرب * في المقامة الثانية والثلاثين * قال فان أظرف فيه العرارة * قال لا تنكر عليهم الولاية * العرارة الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة * قال ابن الخشاب يقال عرى الرجل فهو معروء والجمع معروءون فأما العرارة فهو جمع فاعل في المعتل فعار وعرارة كغزاز وغزاة وحام وجماء والباب في اللفظة التي ذكرها المفعول للفاعل (وفيها) قال أوجب على الحاج استصحاب القارب قال نعم ليسوقهم الى المشارب قال الحاج اسم للجمع والواحد والقارب الطالب الماء بالليل * قال ابن الخشاب ليس القارب كما فسروا تفسيره الصحيح لا يعطى مراده الذي استعمله (قال ابن بري) الذي ذكره ابن الحريري هو الذي ذكره الخليل على ما حكاه الجوهرى عنه قال القارب الطالب الماء ليلا ولا يقال ذلك نهارا وزعم ابن الخشاب ان هذا ليس هو تفسيره الصحيح وكان ينبغي له أن يذكر تفسيره الصحيح ليقتين به غلط ابن الحريري ثم قال والذي ذكره قد حكاه أبو عبيد وليس بشيء في حديث الاضحية اللتين شريتا للنبي صلى الله عليه وسلم من الجلب وباعهما وجاء باحداهما وبالدينار فقال عليه السلام صنعت كيف كذا في الرواية بتقديم صنعت على كيف وقد روى أبو الحسن عن العرب مثله وروى عنهم قلت ماذا وأشياء أخر من هذا الفن ورد بها الاستعمال وله وجه بطريق قد ذكرته في موضع لم يوجد في التعليق (وفيها) قال فان عثر على أنه غر بل قال ترد شهادته ولا تقبل قال غر بل أى قتل * قال ابن الخشاب الغريبة التقطيع قال * ترى الملوكة حوله مغر بله * وصيغة الجواب على رد قبول الشهادة لاجل القتل مطلقا غير صحيح لانه يجوز أن يعر بل مجاهدا ويجوز أن يقتل مقتصا ومقما حدا فلا تسقط عدالته بذلك (قال ابن بري) في تهذيب الافعال لابن القطاع الغريبة القطع وحكى الجوهرى عن أبي عبيد المغربيل المقتول المنتفخ وأنشد

نرى الملوك حوله مغربله ✽ يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
 (وفيها) قال فما يصنع بمن سرق أساود الدار قال يقطع ان ساو بن ربع دينار قال
 الاساود الالات المستعملة كالا جانة والقدر والجفنة قال ابن الخشاب في الاسودة
 كما قدمت في الخامسة في قوله الدواة وأساودها وانها جمع سواد ولو جمع جمع
 أسودة في هذا على أساود فيكون كاسقية وأساق لم يمنع الا انه يفتقر الى سماع لان
 جمع الجمع لا يقاس عليه وفي الحديث فاذا أسودة وقد جاء في حديث أبي الدرداء
 الاساود يعني بها الالات (قال ابن بري) من قوله وقد جاء الى آخر الفصل ليست
 من كلام ابن الخشاب وانما هي رد عليه كان في الحاشية قال ابن بري قول ابن
 الخشاب ان أساود في جمع أسودة يفتقر الى سماع دليل على انه لم تمر به وقد ذكره
 ابن الاعرابي وغيره قال الجوهري السواد الشخص والجمع أسودة ثم الاساود جمع
 الجمع وأنشد الاعشى

تناسيتم عنا وقد كان فيكم ✽ أساود صرعى لم يوسد قتيلا

يعني بالاساود شخص وخص القتل انقضى كلام الجوهري وحكى الهروي في حديث
 سلمان وهذه الاساود حولى أراد الشخص من المتاع وكل شخص سواد من
 انسان ومتاع وغيره وحكى عن ابن الاعرابي ان سوادا يجمع على أسودة ثم يجمع
 أسودة على اساود فهذه انص على انه مسموع ✽ في المغامة الثالثة والثلاثين ✽
 عاهدت الله منيفعت والمعروف أيفعت يقال أيفع الغلام فهو يافع وأبقل
 المسكان فهو باقل وأورس الرامث فهو وارس وجعل أهل العربية خروج اسم
 الفاعل في هذه الالفاظ على غير فعله نادرا كذلك حكى أهل اللغة ابن السكيت
 ومن قبله انتهى كلام ابن الخشاب (قال ابن بري) يفعت لغة في أيفعت حكاه ابن
 القطاع وابن القوطية وابن طريف وكذلك حكوا أبقل المسكان وبقل واورس
 الرمت وورس عن العرب والاكثر أيفع وأبقل وأورس فاذا ثبت سماع الكل
 عن العرب لم يكن لمن أنكرها عنده وانما اختارها ابن الحريري هنا لتوافق مذ
 يفعت سجعها وهي ما استطعت في وزنها فضرورة السجع حملته على استعمال أقل
 اللغتين (وفيها) فهضت أسلك منهاجه وأقفوا دراجه قال ابن الخشاب رجع فلان

أدرجه اذا رجع في الطريق الذي جاء منه فامسرت في ادراج فلان أو قفوت
 ادراج فلان فليس من مستعمل كلامهم **يقال** ابن بري الدرج الطريق يقال
 دخل درج الضب أي طريقه الذي يدرج فيه ومنه قولهم هو مني درج السيل
 وكذلك ادراج السيول وادراج الرياح لطرقها وليس الدرج بمنزلة القهقري
 في نحو قولك مشى القهقري واعتمد في سيره القهقري ورجع القهقري وأما
 الدرج فليس بمعنى القهقري الأتري ان السيل لا يسيل القهقري وانما فهم من
 قولهم رجع ادراجه انه رجع في الطريق الذي جاء منه من جهة رجوع
 لا من جهة الدرج ولو كان الدرج بمعنى القهقري لم يصح أن يقال درج السيل
 لان السيل لا يسير القهقري وأيضا فان القهقري مصدر لا مكان فيصح هذا المعنى
 في المصادر لا في الامكنة ولو كانت الادراج لا تستعمل الا مع رجوع لكان الامر
 كما ذهب اليه هذا القائل ولكن قولهم دخل درج الضب وهو مني درج السيل
 يبطل ما ذكره ويثبت ان الدرج اسم لكل طريق يدرج فيه فعلى هذا
 لا ينكر قفوت ادراجه أي طريقه **في المقامة الخامسة والثلاثين** اذا احتف
 بناذوطمرين قد كادينا هز العمرين * قال ابن الخشاب بدس الاستعمال استعمال
 كاد مع يناهز لان المناهزة معناها المقاربة ناهز فلان الخسبين اذا قاربها وكاد
 معناها المقاربة أيضا فهما وان اختلفا في الاستعمال يتفقان في معنى المقاربة
 فكانه اذا حقق معنى قوله آل الى أن يقدر هذا الكلام قارب مقاربة العمرين
 وهذا لا يخفى اختلاله على المتأمل (وفيها) تأملت الشيخ على سهومة مجياد وسهوكه
 رياه فاذا هو اياه (قال ابن الخشاب) العجب لابي محمد القاسم وهو بصرى أن
 يستعمل ما قد أجمع أهل بلده على أنه لحن سيارئيسهم سيبيويه وهذه المسئلة
 المشهورة التي جرت بين سيبيويه والكسائي حين قدوم سيبيويه بغداد في مجلس
 يحيى بن خالد البرمكي وأبي سيبيويه كنت أظن ان العقرب أشد لسعة من الزنبور
 فاذا هو اياها وقال لا يجوز الا فاذا هو هي وأجازها الكسائي وهي لحن لا محالة (قال

ابن بري) ذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق والزجاجي ان أبا زيد الانصاري
 حكى عن العرب كنت أظن ان العقرب أشد لسعة من الزنبور فاذا هو اياها (قال)

أبو القاسم الزجاجي) فاما أن يكون سيديو به بلغته هذه اللغة فلم يقبلها ولا عرج عليها
 لشذوذها واما أن تكون لم تبلغه فانكرها فقد ثبت بهذا صحتها عن عالم من أجل
 علماء البصرة وهو أبو يزيد الانصاري وهو من جملة من أخذ عنه سيديو به فلا
 انكار على ابن الحريري اذا أن يوافق أحد علماء بلده في صحة سماعها وان كانت
 شاذة في قياس العربية (وفيها) ثم ودعني وانطلق وزودني نظرة من ذي علق
 * قال ابن الخشاب هذا يعطى خلاف المقصود لان قوله من نظرة من ذي علق فسر
 اللغويون فقالوا معناه نظرة من ذي هوى قد علق من يهواه بقلبه (قال الاصمعي)
 نظرة من ذي علق يضرب للرجل يرى الشيء بحبه فيجتري عن معرفته بالقليل (قال
 ابن بري) المعنى الذي أراده ابن الحريري صحيح لانه أراد انه أودع قلبي حرقا لم يكن
 فيه وذلك بسبب مفارقتة وزوده نظرة من ذي هوى وعشق فصار عاشقا بعد ان لم
 يكن كذلك وسبب ذلك مفارقتة التي أوجبت له ان صار ذا نظرة من ذي هوى لمن
 فارقه ولو كان المعنى على ما قاله ابن الخشاب لكان الصواب أن يقول وزودته
 نظرة من ذي هوى ولم يقل وزودني ومثل هذا لا يخفى على ابن الحريري * في
 المقامة السادسة والثلاثين * أنخت بملطية مطية الين (قال ابن الخشاب) الصواب
 املطية مخففا وكذلك استعمل وهو معرب والذي استعمله أبو محمد بالتشديد هو
 المتعارف بين العامة (قال ابن بري) ملطية اسم أعجمي والاسماء الأعجمية كثيرا
 ما تغيرها العرب الأتري الى نحو جبريل وابراهيم فهما عدة لغات وكذلك بغداد
 والمشهور في هذه البلدة على استعمال الناس ملطية بتشديد الياء وكسر الطاء وانما
 أثبت ابن الخشاب انها ملطية بتخفيف الياء واسكان الطاء اتباعا للمتنبى في قوله
 * ملطية أم للبنين تكول * وليس في استعمالها على التخفيف قاطع على
 ان هذا هو الاصل في اسم البلدة لاحتمال أن يكون خففتها للضرورة ويكون ما عليه
 الناس في الاستعمال هو الصحيح (وفيها) وقد وصف الاحجية وأخذ يجدها أن
 وضع الاحجية لامتحان الالمية واستخراج الخبية الخفية وشرطها أن تكون ذات
 مماثلة حقيقية وألفاظ معنوية ولطيفة أدبية ففي نافذة هذا النمط ضاهت السقط ولم
 تدخل السقط (قال ابن الخشاب) لان اسمه الاحاسي المشروطة قوله في آخرها

جحفة مثله مكاشفة لان المسكا الصغير قال الله تبارك وتعالى وما كان صلاتهم عند
 البيت الامكاء وتصديقه والاصل في المسكاء المدولسكنه قصره في هذه الالحجية كما
 حذف همزة الفراء في أحجيتيه وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة
 المهموز جازالى آخر كلامه (قال ابن الخشاب) ليس الامر على ما قال انما يجوز
 قصر الممدود في ضرورة الشعر وحذف الهمزة لا يطرد وانما يكون في مواضع
 مخصوصة بصفة مخصوصة (وفيها) أحجية صورتها خذ تلك قال ومثلها هاتيك (قال
 ابن الخشاب) باردة لا تشبه الاحاجي المشروطة (قال ابن بري) هذه الكلمات كل
 كلمة منها من كلمتين بمعنيين يسامح قائلها بأن يقصر فيها الممدود ونحو ذلك من
 ضرورات الشعر لعزتها وصعوبة استنباطها ﴿ في المقامة السابعة والثلاثين ﴾
 فسقط الفتى في يده ولا ذبحقو والده (قال ابن الخشاب) اخطأ في قوله سقط الفتى في
 يده ولم يعلم حقيقة هذا الكلام كيف تستعمله العرب وبيانه يقال سقط في يد
 فلان اذا ندم ولا يقال سقط فلان في يده قال الله تعالى ولما سقط في أيديهم ولم يقل
 سقطوا في أيديهم وهذا كلام جار مجرى المثل وفاعل سقط مضمرا لا يظهر معناه
 الندم فكانه والله أعلم سقط الندم في يد فلان وليس المعنى سقط فلان في يد نفسه
 هذا محال لا يجوز عليه ولا يعطيه لفظ هذا الكلام ولا معناه وهذا الغلط من
 فاحش غلط الحريري في مقاماته ويدل عليه دلالة قاطعة قوله تعالى وراوا أنهم
 قد ضلوا أى في الثاني وهو ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت
 به في الاول وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة
 العربية وهو الصواب والله أعلم (قال ابن بري) قول ابن الخشاب ان في سقط من
 قولهم سقط في يده وفي قوله تعالى سقط في أيديهم فضمير الا يظهر معناه الندم غلط
 فيه لان سقط فعل غير متعديا لذلك في قراءة من قرأ سقط في أيديهم وهي قراءة
 حكاهم الاخفش وقال تقديره ولما سقط الندم في أيديهم واذا ثبت ان الندم فاعل
 لسقط لم يجوز أن يكون مرفوعا لسقط لان الفاعل لا يكون مفعولا لم يسم فاعله
 وانما يكون غيره وهو قوله في أيديهم وكذلك سقط في يده الجار والمجرور في موضع

المفعول الذي لم يسم فاعله وظاهر كلام ابن الخشاب يقتضي ان القراءة المشهورة

ولما سقط في أيديهم بفتح السين وذلك غلط على ان القراء كلهم مجتمعون على سقط
بضم السين وكسر القاف وهو من الافعال المبنية لمالم بسم فاعله مثل جن وذ كم ولم
يقرأ أحد سقط في أيديهم الا ابو السميعة في الشواذ من القراءت وذلك غير معروف
عند أهل اللغة وكذلك ذكره ابن الحريري فسقط الفتى في يده ولاذب محفو والده ولم
يروا احد عنه فسقط الفتى بفتح السين ولا يصح كلام ابن الخشاب الاعلى سقط
بفتح السين وهو خلاف ما روى عن ابن الحريري في مقاماته الا ان ابن الحريري
غلط بذكر الفتى وصوابه فسقط في يده من غير ذكر الفتى أو يقول فاذا الفتى
ساقط في يده ولا يكون في سقط ضمير الفتى لانه فعل غير متعد والجار
والمجرور في موضع رفع به فان قال قائل فلعل هذا من غلط الكاتب على
ابن الخشاب ان مثل هذا لا يخفى عليه أعني ان القراءة المجمع عليها ولما سقط
في أيديهم على مالم بسم فاعله قيل له كلام ابن الخشاب يقتضي بأنه انما قال
سقط بفتح السين ألا تراه قال وفاعل سقط المضمير لا يظهر (١) ومعناه الندم
ثم قال بعد هذا ويدل عليه دلالة قاطعة أي على ان الندم مضمير في سقط قوله تعالى
ورأوا أنهم قد ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت به في الأول
وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة العربية وهو
الصواب انقضى كلام ابن الخشاب وقد أثبت ان القراءة سقط بفتح السين وان
الفاعل لم يظهر في سقط كما ظهر في ضلوا لكن فاعل سقط عين فاعل ضلوا وهو
الندم وقد ثبت بهذا غلطه في القراءة اللهم الا أن يكون الناقل عنه قد غير الكلام
عليه وان الذي قاله ان سقط في يده فعل مبني للمفعول وكان الفعل قبل أن يبني
للمفعول سقط في يده بفتح السين أي سقط الندم في يده ثم حذف الفاعل وأقيم
الجار والمجرور مقامه والدليل على صحة ذلك سقط في أيديهم فيثبت ان يكون الكلام
مستقما والرد صحيحا في المقامة الثامنة والثلاثين ولا أجد عنه مخبرا ولا ارى له

(١) ان قول ابن الخشاب هذا لا يعين انه أراد سقط بفتح السين وقد فات ابن برى
أيضا ان الافعال التي جاءت ملازمة للبناء للمجهول لا يقال ونائب فاعلها وانما يعرب
فاعلها مع هذه الصيغة فلا دليل لابن برى في ذلك اه المرصفي

أثرا ولا عثيرا (قال ابن الخشاب) كذا نادى عنه عثيرا بتقديم الثاء المعجمة بثلاث
تقط على الياء وكسر العين ولا وجه لاستعماله ههنا لان العثير الغبار وإنما المستعمل
مع الأثر العثير بتقديم الياء وفتح العين على وزن فيعل كجيدر وجيدر ولا هل
لغة في اللفظتين كلام أذ كره بحكايته ان شاء الله (قال ابن بري) هذا الذي ذهب
اليه ابن الخشاب هو مذهب يعقوب واتبعه ابن فارس وقال القزاز في كتابه جامع
اللغة العرب تقول ما رأيت له أثرا ولا عثيرا والأثر الخفي ويقال اتباع قال
وحكى أبو الحسين يعني ابن فارس انه يقال ما رأيت أثرا ولا عثيرا بتقديم الياء على
الثاء فقد بان لك بهذا صحة ما قاله ابن الحريري لسكونها مسألة خلاف لاجتماع في
المقامة التاسعة والثلاثين * قال لهجت من اخضر ازارى وبقل عذارى قال اراد
بالازار العانة (قال ابن الخشاب) هذا بعيد * قال ابن بري ليس هذا بعيد لان الازار
قديمى حقوا لانه يشد على الحقو وهو مفقود الازار والعانة داخلة في الحقو ومنه
الحديث انه أعطى النساء اللواتى غسلن ابنته حقوه أى ازاره وقال أشعرنبا اياه
والعرب تكنى بطيب الازار عن عفة الفرج لانه عليه يعقد وعليه قول الخرنق
* والطيون معاقدة الازر * وكذلك يكون بطهارة الجيب عن القلب السالم من
النفس لان الجيب يكون على القلب (قال فيها) فنقلت اليها أسودى استعمل
الاسود فى الآلات على عادته وقد بينت أنها الاسودة وقد جمعت على اسودات
(وفىها) فأقبلنا نجوس خلالها وتنفيؤ ظلالها (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع
استعمال هذا الكلام لانه يذكرانها أعنى الحارث بن همام وأبازيد صعد الى
الجزيرة ثم بادرا قونا لا قوائها من الزاد مع ما ذكر من ضعف مريرتهما وانهما
لا يهتديان سميلا وقوله تعالى فجا سوا خلال الديار معناه فيما فسر والله اعلم أكثر
والقتلى خلال الديار فإين موضع استعمال هذا الكلام ههنا سيما مع قوله تنفيؤ ظلالها
وإنما غره النظم فقط بين الخلال والظلال وأما الجوس وذكره فى القرينة
الاولى ففسر عليه استعماله فى المعنى الذى أراده من الظلال وعدم الاهتداء
مع ضعفها بعدم القوت وهذا ظاهر (١) (قال ابن بري) وقال الجوهري الجوس

(١) أقول وقد لا لك ابن الخشاب قول الحريري هذا والغلطة أمامه ولم يشعر بها

مصدر جاسوا خلال الديار أي تحلوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار أي يطلبها فعلى هذا يصح ما قاله ابن الحريري وحكى المروى في الغريبين عن الازهرى ان معنى جاسوا وطؤا وحكى عن الاصمعي أنه يقال تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم ويدوسهم أي يطؤهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جسسته وحسته ﴿ في المقامة الاربعين ﴾ في تفسير الفاظ هذه المقامة يادفار يا فجار الى قول الشاعر

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

(قال ابن الخشاب) لم أجد الرد وإنما نقلته لينظر في الثانية والاربعين ثم انه اختبئ خلاصة النض وبدر ضار باقى الارض (قال ابن الخشاب) يظن ان الخلاصة خالص الشئ وكذلك ربما ظنت العامة وليس الامر على ذلك لان الخلاصة ما يلقى من الشئ ويسقط عند التخليص وعلى ذلك باب الفعالة كالنعانة لما يلقى من النحت والبراية لما يلقى من البرى وكذلك النخالة والسكساحة والقمامة والكناسة والقوارة وأمثله كثيرة جدا والخلاصة ايضا ما يلقى فى السمن اذا صفي مثل تمر أو بعة وما يجرى مجراها مجتمع بها وسخه ليلقى وهو الاثر وذلك معروف عند اللغويين فهو مخطفى في هذا الاستعمال على كل حال (قال ابن برى) قول ابن الحريري صحيح لان لفظة الخلاصة مختلف فيها من جهة المعنى فذهبت طائفة الى ما ذهب اليه ابن الحريري وذهبت طائفة أخرى الى ما ذهب اليه ابن الخشاب قال الجوهرى خلاصة السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليأخذوه سمنا طرحوا فيه شيا من سويق او تمر أو ابعار غزلان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة ويشهد بصحة ما قاله الجوهرى أنه يقال فى الخلاصة الخلاص أيضا والخلص ما خلص من الذهب والفضة بعد السبك وقال المروى فى حديث سلمان انه كاتب أهله على أربعين أوقية خلاص الخلاص ما أخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة فجعل الخلاص والخلاصة بمعنى واحد وكر الفارابى فى كتابه المعروف بديوان الأوهى قوله تنفيا ظلها وفيه أن الفعل لازم وقد عداه الحريري ولا حق له فى

ذلك اه المرصفي

الادب الخلاصة ماخلص من السمن واذا ثبت ذلك لم يكن لتغليب ابن الحريري
 وجه اذ كان قوله موافقا لاقوال أهل اللغة الخدائق وكون ابن الخشاب قطع عليه
 بالغلط دليل على انه لم يعلم فيه خلافاً أو تركه مع العلم به والله أعلم (وفيها) الى ان
 طال الامد وحصص الكمد (قال ابن الخشاب) استعمل الحصص مع غير
 لفظ الحق ولا يكاد يستعمل ذلك لو قال حصص الباطل وحصص الشرا وغير
 ذلك كان بعيداً من استعمالهم (قال ابن بري) قوله ان الحصص انما تكون مع
 لفظ الحق قول تفرد به جملة على ارتكابه ما جاء في الكتاب العزيز من قوله تعالى
 الا ان حصص الحق وليس الامر كما ظن لان الذي عليه أهل اللغة حصص
 الشيء بمعنى ظهر ووضع ولم يخصوا به حقاً ولا غيره وقال الخليل الحصص الحركة
 في الشيء حتى يستقر فيه ويتمكن ويقوى قوله في ذلك قول حميد يصف جملاً
 وحصص في صم الحصان فنهاته و ورام القيام ساعة ثم صمما

في المقامة الثالثة والاربعين و والمرح قد ازدمل بجاده (قال ابن الخشاب)
 كذا وقع في المقروء بجاده بالنون ولا وجه للازدمال بجاد السيف لانه لا يعم
 المتغطي المتلف عموم الثوب فان كان قال بجاده أي بكسائه فهو الوجه (قال ابن
 بري) الرواية بجاده بالباء لا غير والذي ذكره ابن الخشاب بجاده بالنون غلط
 منه أو في النسخة التي قرأها في المقامة الرابعة والاربعين عشاره تخور وأعشاره
 تفور (قال ابن الخشاب) نظر الى التجنيس بين عشار وعشار فاساء الاستعمال
 اذا عشار في قول العرب برمة أعشار وقدح أعشار اذا كان قطعاً ولم يسمع
 للأعشار بواحد ولعله ظن ان اعشار اجماعة فاستعمله لان الاعشار البرمة
 الواحدة وهي مع ذلك عدة قطع وهو مما وصف فيه الواحد بالجمع لكون الواحد
 عدة قطع فهو كالجمع ومثله جبل ارمام واقطاع وارماث وجفنة اكسار وثوب
 اسمال وقد فسره ابن الحريري في آخر هذه المقامة فقال الاعشار البرمة العظيمة
 كانها شعبت لعظمتها يقال برمة اعشار وثوب اسمال وليس الامر كما ذكر قال
 لانها يجوز ان تكون عظيمة وغير عظيمة والمراد بها المشعبة (قال ابن بري) قول
 ابن الخشاب ولعله ظن ان اعشار اجماعة غير صحيح لان ابن الحريري قد فسره

الاعشار بأنها البرمة العظيمة وكذا قال القزاز في كتابه جامع اللغة ان الاعشار
 القدر العظيمة وهذا يصحح قوله أيضا انها القدر الكبيرة دون الصغيرة وانما غلط
 ابن الخشاب في جعله تاء التانيث في قوله تفور تانيث الجمع لما قرن بين قوله عشاره
 نخور وعشاره تفور فظن أن اللفظتين للجماعة وان التانيث فهما تانيث الجماعة
 وليس الامر كذلك بل التانيث في قوله تفور لتانيث القدر الواحدة دون الجماعة
 فكما أنك تقول قدره تفور فكذلك تقول عشاره تفور لان الاعشار هي القدر
 الواحدة الكبيرة وهي مؤنثة ووصفت بالجمع كما وصف الثوب بالجمع في قولهم
 ثوب اسبال ولهذا حصل له التجنيس بين قوله وعشاره وعشاره لكون عشار
 جمعا وليكون اعشار جمعا ووصف به الواحد فيكون التانيث في نخور تانيث الجماعة
 وفي تفور تانيث الواحدة ولا يمتنع أن يريد بها الجماعة لانه قد يوقع الواحد موقع
 الجمع كقوله سبحانه وتعالى وعلى سمعهم وعلى ابصارهم اراد وعلى اسماعهم وكذلك
 قول الشاعر في خلقكم عظم وقد شجينا اراد في خلقكم وقوله أو الطفل
 الذين لم يظهروا على عورات النساء وقوله ثم استوى الى السماء فسواهن في
 المقامة السادسة والاربعين *

اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه * فألحق به تاء الخطاب ولا تقف
 فان تر قبل التاء ياء فكتبه * يياء والا فهو يكتب بالالف
 ولا نحسب الفعل الثلاثي والذي * تعداه والمهموز في ذلك يختلف

(قال ابن الخشاب) أمر ما يكتب بالياء والالف من الافعال التي اعتلت أو اخرها
 ظاهر بما أنهار اليه أهل العربية وقد خلطه ابن الحريري بنظمه وزاده اشكالا
 (وفيها) ما عقد هجاء الافعال التي آخرها حرف اعتلال قوله الافعال مطلقا
 غير محقق لان هذا الفرق الذي أراده انما هو مختص بالافعال الماضية لا غيرها
 مطلقا وهذا وان كان معلوما فانه غير صحيح وفيه تجوز وقوله

ولا نحسب الفعل الثلاثي والذي * تعداه والمهموز في ذلك يختلف

(قال ابن الخشاب) فيه تخطيط لان الثلاثي من الافعال خاصة يفرق فيه بين ذوات
 الياء والواو على رأى من فرق ليقع الاعتبار بالرد الى الضمير وهو التاء في آخره فان

كان قبل التاء ياء علم ان الفعل من ذوات الياء فكتب بالياء وجاز كتبه بالالف
 على اللفظ وان كان قبل التاء واو كتب بالالف على لفظه اه ا ما ماتعدى الثلاثي
 أي ما كان على أربعة أحرف فصاعدا فإنه لا يختلف لان ذوات الواو ترجع فيه
 الى ذوات الياء فيستوى فيه لفظ الجميع ألا ترى أنك تفرق بين غزاورمي ماداما
 ثلاثين فتكتب غزاورمي هذا بالالف وهذا بالياء فاذا كتبت اغزى وارمي كتبتهما
 جميعا بالياء لانك تقول أرميت وأغزيت وكذلك استغزى واستسعى يستويان في
 السكتب بالياء كقولك استسعت واستغزيت والمهموز أيضا لا يحتاج فيه الى نظر
 لانه لا يختلف كقولك سلا وهنأ فلا وجه في تخليط الابواب الثلاثة التي جمعها في
 البيت الاخير فانه زاد الباب اشكالا بقوله في ذلك يختلف فان ذاك اشارة الى
 الاعتبار بالرد على الضمير والفرق من بعد فينظر طالب الفرق ان هذا الفرق
 مستمر في الابواب الثلاثة وان ما زاد على الثلاثي والمهموز يتنوعان كما يتنوع
 الثلاثي وقد بينا انهما لا يختلفان في كل ما يكتب بالالف وما زاد على الثلاثة كله
 يكتب بالياء وأقول أيضا ان الفرق في الثلاثي شيء لم يكن يعرف في القديم وإنما
 أخذته قوم من النحاة تسكبا مع السكتب ليجتاجوا اليهم فيه وقيل ان البادي به
 ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش (قال ابن بري) لم يرد ابن الحريري بالمهموز
 ما أراده ابن الخشاب لان ذلك لا يخفى على من له أدنى معرفة بهذا النحو ألا ترى
 انه لا يغلط أحد في مثل سلا السمن فيكتبه بالياء من جهة انه لا يقول أحد سلت
 السمن وإنما يقال سلات السمن بالهمز واذا كان الامر على هذا لم يكن لمماظنه
 ابن الخشاب بابن الحريري وجه من الوجوه وإنما الذي أراد بالمهموز المهموز العين
 مثل شأوى وبأوى فان من السكتب من يختار كتابة هذا النحو بالياء كراهة ان
 يجتمع ألفان في الخط كما كتبوا بعي وبجي بالالف كراهة اجتماع ياءين في الخط
 والذي يختاره ابن الحريري أن يكتب المهموز العين بالالف اذا كان أصلها الواو
 ليترد الباب ولا يختلف وليس اجتماع العين كاجتماع ياءين ألا ترى ان السكتب
 يقولون رأيت كساء فيكتبونه بالفين ولا يبالون باجتماعهما وقال في هذه المقامة
 في الابيات التي جمع فيها حروفا مما يقال بالطاء والشناظير والتعاظلم والعظلم وفسر

العظم بأنه الخطمي وليس الامر على ما قال وإنما العظم الوسمة التي يختضب بها
والخطمي ليس مما يختضب به بل هو مما يغتسل به ﴿ في المقامة السابعة ﴾
والاربعين ﴿ قال ان مثل الوعود كغرس العود هو بين ان يدركه العطب أو يدرك
منه الرطب وهذا كما تراه فان الرطب لا يجتنى من عود البتة وإنما هو من الجذع
وهو مختص بالنخلة فاطلاقه عليه اسم العود الذي لبقية الشجر خارج عن
استعمالهم (قال ابن بري) لم يرد ابن الحر يري بالعود ما أراده ابن الخشاب من انه
جذع النخلة وإنما أراد بالعود الجريدة التي تغرس فتثبت فان كل نباتها وتم أدرك
منها الرطب وان أدركها العطب لم يدرك منها الرطب والنخلة تسمى شجرة قال الله
تعالى والنجم والشجر يسجدان والشجر كل ما كان من النبات على ساق وكل
شجرة أغصانها عيدانها فبان بهذا صحة قوله لان الذي يزرع النخل إنما يأخذ
جريدة بليفها ويغرسها في الارض فتثبت فتصير نخلة وبذلك على ان النخلة
تسمى شجرة أيضا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان شجرة مثلها كمثل المؤمن
لا يسقط ورقها خبروني ما هي ثم فسرها وقال هي النخلة ويسمى الخوص ورقها
وورق الشجرة إنما يكون في عيدانها واثبت ان النخلة شجرة وان خوصها
ورقها ثبت ان جريدها عيدانها واغصانها (وفيها)

واياك والشكوى فلم تر ذانهمي ﴿ شكابل أخوال الجهل الذي ما ارعوى عوى
(قال ابن الخشاب) هذا بيت قاده تجنيس أخرجه الى نظم لا معنى له يتحصل وقال
بعد لفظ كالصهباء وفعل كالخصباء (قال ابن الخشاب) الخصباء الحصى الصغار
فان تشبيه الفعل المخالف للقول به من المعنى (قال ابن بري) أراد كفعل الخصباء
في الترامي يقال تحاصبوا اذا تراموا بالخصباء وأيضا فان الارض ذات الخصباء
يصعب السير فيها ويشق على من يقطعها في الحر والبرد من الناس والخيول والابل
وغيرها من بهيمة الانعام فالسير فيها شاق مكروه والترامي بها أيضا شاق مكروه
والمعنى فيها صحيح على حذف المضاف تقديره كفعل الخصباء ﴿ في المقامة الثامنة ﴾
والاربعين ﴿ قال في الايات التي مدحها أهل البصرة

وهغنى لا تزال تغن فيه ﴿ أغار يد الغواني والاعاني

(قال ابن الخشاب) هذا البيت يروع بتجنيسه وذ كر المعنى وتغن والغواني
والاغاني فاذا انتشق معناه الذي يدل عليه لفظه ضعف جدا وكاد يكون فارغا
بل ربما فسد وذلك ان الاغار يد من قولهم غرد اذا طرب والغواني جمع غانية
وهي المرأة التي غنيت بزوجه عن الازواج أو بحسنا عن التحسين على اختلاف
تفسير اللغويين والاغاني جمع أغنية وهي المتغنى به فكانه لما أضاف الاغار بدالى
الغواني والاغاني قال تغن في هذا المعنى بتطريب النساء اللواتي غنين ببعولتهن
أو بحسهن وتطريب الابيات التي يغنى بها وناهيك بهذا المعنى صحة وحسنا. (قال
ابن برى) ليس في هذا البيت ما ينكر عليه الا عطفه الاغاني على الاغار يد وهما
بمعنى واحد وهذا جائز عند أهل اللغة لاختلاف اللفظتين على جهة التأكيذ وذلك
كقول الشاعر ❦ فأنى قولها كذبا ومينا ❦ والمين هو الكذب وكذلك
قول الآخر ❦ وهند أنى من دونها النأى والبعء ❦ وكذلك قوله سبحانه وتعالى
لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قيل هما بمعنى وكذلك قوله فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك قوله انما أشكو بثى وحزنى إلى الله والبث هو الحزن وكذلك قوله ثم عيس
وبسرو فخا جاسبلا وغرايب سود وهذا النحو كثير جدا وهذا فيمن جعل الاغار يد
جمع أغرودة للاغنية المطرب فيها ومن جعلها جمع اغراد فاغراد جمع غرد وهو
التطريب لم يكن فيه تكرار لانه يصير المعنى لا تزال الغواني تغنى بأغانها وتطرب بها
في هذا المعنى وهذا معنى صحيح لا فساد فيه والله اعلم * وهذا آخر كلام الشيخ الامام
العلامة جمال العلماء ابي محمد عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى النهجوى
رحمه الله على ما وجد بخط الشيخ الامام العالم الاوحد ابي محمد عبد الله بن أحمد بن

أحمد البغدادي المعروف بابن الخشاب وتنسكيتاته على أبي

القاسم الحريرى في مقاماته رحمه الله جميعا

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

تسلما كثيرا

هـ _____ ذه

فهرست تشمل جميع ما احتوت عليه المقامات من مفردات الالفاظ
اللغوية المشروحة والامثال العربية والاعلام المشهورة جمعت ورتبت على
الحروف الهجائية مع ذكر مادة كل لفظة فجاءت قاموسا سهل التناول
لمن أراد مراجعة لفظة لغوية مشروحة في الشرح وقد جعلت الارقام
الاولى علامة الصحيفة وما بعد ها من الارقام فهو النمرة التي هي عقب كل
كلمة في الشرح والمنتن

مثلا اذا اردت أن تراجع (اباله) فتكشف عليها في مادة (ابل)
صحيفة ٦٤ ونمرة الكلمة في المنتن والشرح (٢٠)

وقد اعتمدنا في استخراج هذا الجدول البديع المثل على جدول منشئه
(البارون سلوستري دساسي) شارح المقامات الحريرية المطبوعة في
مدينة باريس بدار الطباعة الملكية سنة ١٨٢٢ مسجبة

(١٥)	٣٠٣	أصل	اصل	(١١)	٧١	أرش	أرش
(١٥)	٩٣	اصيل		(١٥)	١٢٣	أريض	أرض
(٢)	٣٢٨	أضاجع اضاة	اضا	(١٢)	١٣٦	أرق	أرق
(١٥)	٣٣	اطيط	اط	(١٥)	٣١٠	أرائك	أرك
(٧)	٢٠٧	يتأفف من الامرة	اف	(١٧)	٧٨	أرومة	أرم
(٢)	١١٨	أف وتف		(١٨)	٢٨٧	أرم	
(١٧)	١٩١	وعلى تفيئته		(١)	١٧٧	الأرم	
(٩)	٤٢	ما كل	أكل	(٥)	٥٠٧	أزار	أزر
(٢٢)	٤٢٠	أكل		(٢٠)	٢٦٦	أزل	أزل
(٦)	٥١٧	لكل أكلة مرعى		(١٧)	٣٦	أس	أس
(٢٥)	٦٨	ألة	أل	(٢١)	٤٤٥	أخطأت استكما	است
(١٥)	٨٢	ال				الحفرة	
(٢)	٢٥	ألب	ألب	(١)	٥٤٩	انف في السماء	
(٢١)	١٧٢	موالس	الس		٥٥٦	واست في الماء	
(١١)	١٧١	تألف	ألف	(٥)	٢٧٩	يستأسد	أسد
(١١)	٤٣٣	الف مداج		(١١)	٣١٥	أستاذ الاستاذين	استذ
(١٢)	٢٢٠	مألف الوطن		(٥)	٥٠٢	مأسور وأسر	أسر
(٦)	٢٤	تألق وأتلق	ألق	(١٥٧)	١٣	آسي وواسي	آسي
(١١)	٤٨١	أتألم وصاحبي مرهم	ألم	(٢)	٤٤٧	التأسي	
(٧)	٢٢٢	لم آله تعليما	ألو	(٢١)	٣٩	أشر	أشر
(١٥)	١٢٤	ماتألى تشتكى		(٩)	٢٩٨	وصيد الخان	أصد
(٢٠)	٢٧٠	لا يألوجهدا				فناؤه أو يابه أو صدت	
(١١)	٤٢	اللهم	أله			الباب وأصدته أغلقته	
(٢)	٢٧٧	ذاك اليك	ألى	(٢٤ و ٣٣)	٢٩٠	أصر وأصار	أصر
(١١)	٤٣٦	اليك عنى		(٣)	٥٦	أواصر جمع أصرة	
(١١)	٥٩٩	الاولى		(١٥)	٣٠١	أصطر وأصطراب	أصطر

(٩)	٥٤	استأنبت أناة	(١٢)	١٠٤	انتم بآتم	أم
(١١)	٢٧١	أوب تأوب	(٤)	٣٤٨	بأمه جراح	
(٢٩)	٣٢٤	أوب تأوب	(١٣)	٢١٧	أمة	
(١٤)	٢٥٥	أود آديؤد أودا	(٧)	٣٦١	أمم	
(١٧)	٧٢	أود تأود	(١٧ و ١١)	٤٦٥	مأموم وامام	
(١١)	١٥٤	أوس أس	(٢٤)	١٠٩	أم القرآن	
(٥)	٤٣٥	أويس القرني	(١٣)	٣٥٩	إما	
(٣٦)	٣٦٣	أول آل	(٢)	٨٥	أمانه	أما
(١٤)	٢١٦	أول وأول	(٩ و ٨)	١٢٧	جلية أمره وبديعة	أمر
(١)	٣٠٤	أول آل			إمره	
(٢)	٤٩٦	أول آل	(٧)	٢٠٧	إمرة	
(١٢)	١٧	أوام أوم	(٧ و ٦)	١٥٩	تامورك وأمورك	
(٢٤)	٢٩١	أوه آها	(٢)	١٩٦	بأتمرون	
(٥)	٣٠٣	أواه	(١٣)	٢٥١	مؤنمر	
(٨)	١٤٧	أوى ابواه	(٥)	٤٩٣	واستقبت أنك	أن
(١٧)	٢٠٥	أوين تأوين	(٢)	١٠٢	كأني بك	
(٢٧)	٣٢	أهب اهأب	(٩)	٣٠١	وكان قد	
(٢)	٥٨٣	أهل مأهول	(٢)	٤٩٩	مؤنمه	أنب
(١٤)	٤٨٩	أهل متأهل	(١١)	٣٣٧	الانثيان	أنث
(٥)	٥٧٧	أيب أبوأيوب	(٨)	٢١٠	ابن أنسهم	انس
(٩)	٥٦٤	أيد أيد تأيد	(١)	٤٨٥	والروضه الانف	أنف
(١١)	٦٦	أيس اياس	(٢٠)	٣١٠	حى أنوف وأنفة	
(١٩)	١٩٠	أبواياس			وأنف	
(١٣)	١٩٥	أبيض أيضا	(٢٠)	٩٩	التائق والانيق	انق
(١٩)	٢٤٤	أيم اليم	(١٢)	٤٠٨	بيض الانوق	
(١٢)	٢١	أيم الله	(٢)	١١٩	ألم بأن	انى

(٩)	٥٣٣	بخص	بخص	(١١)	٤٩٢	ابن بذهب بلك	ابن
(٢)	٤	بجمعنا	بجمع	(١)	٧٣	ايه	ايه
(٧)	٤١٣	بمحل	بمحل	(١٠)	٢٧٤	ايها	
(١٥)	٢٨	بدره	بدر	*حرف الباء*			
(١١)	٣	بادرة والجمع بوادر		(١١)	١٧٩	بت	بت
(٢٢)	٣٧٢	أبدع	بدع	(٤)	٥٤	بتان	
(١١)	١٣٠	أبدع بي		(١٣ و ١٢)	٥٢٠	بته بتله	
(١)	٣٨٢	بدعا		(١٧)	٥٦٢	سأبشكم	بث
(٥)	٣٥٣	بدن السفينه	بدن	(١)	٤٧٧	تباتنا وتناثنا	
(٤)	٣٤٥	بدنه		(١٥)	١٠٣	البث	
(٦)	١٠٩	بداوة	بدا	(١٥)	٥٤٩	بثر بثره بشور	بثر
(٤)	٥٧٩	بدوات جمع بداء		(٥)	٤٧٥	بجاد	بجد
(٩)	٥٢	بده بديهه	بده	(٥)	١٤٣	ابن بجدتها	
(١٩)	٥٣٣	البندق	بندق	(٨)	٢٧٤	بجره	بجر
(٦)	٦٠٠	البذى	بذا	(١٥)	٥٥٣	بجرا	
(٢)	٢٦٥	مبر	بر	(١١)	٣١٥	مبجل	بجل
(٦)	٢٦٦	بروبار		(٧)	١٦١	بمبوحه	بح
(٢٤)	٢٠١	مبرور		(٤)	٨	كالباحث عن	بحت
(٢٢)	٢٤٤	برج جمعه بروج	برج			حتمه بظلفه	
(٥)	٥٨٢	برج بي	برج	(١٠)	٨١	بجر	بجر
(١٨)	٤١٥	بارح		(١٧)	٤٤٩	يوم البهران	
(١٣)	١٣٩	البارحة		(١)	١١٨	بنخ بنخ	بنخ
(١٧)	١٤١	برحاء وبرح		(٥)	٤٧٦	بمبنج	
(٧)	١٠٨	برح له الخفاء		(١٧)	٢٠	أبو عبادة البعترى	بمتر
(١)	٤٣	مغمم بارد	برد			المشهور (بالبعترى)	
(١٣)	٣٣٧	أنكاه البرد		(٤)	٩٢	بمخار ومخر	بمخر

(٥)	١٩٥	ابتز	بز	(٢٠)	١٦١	برز عليه تبريزا	برز
(١٨)	٢٥٩	بزة		(٢)	٤٣٨	التبريز	
(١٨)	١١٤	استبزل	بزل	(٢)	٣٧٢	برزت	
(١)	٤٨٨	بازل		(١٠)	٤٨٦	نهزة المبارز	
	٥١٢	بسوس ابساس	بس	(٢٢)	١٤٠	برض	برض
		بس بس			٤٥٢ و (١٩) ٤٤٨	برطم	برطم
(٢٨)	٢٦٠	حرب البسوس		(١٧)	٤٩	برع يبرع براعة	برع
		وأشام من البسوس		(١)	١٥١	بارق	برق
(١)	٥٠٦	البسر جمع بسرة	بسر	(٨)	٣٤٧	ابريق	
		وبسر الغلة		(١٤)	٤٠٣	ابارقة و اباريق	
(٨٥٧)	١٢٩	انبسط و بسط	بسط	(١٥)	١٩٨	برقس	برقس
(٢)	٥٣٢	باسقة	بسق	(١٦)	٢١٦	أبو براقس	
	٢٨٢	بسملة	بسمل	(١٤)	٤٨٨	بروك البروك	بروك
(١٣)	٣١	بشر	بشر	(١٢)	٥٢٧	بورك فيك من	
(١٦)	٢٥	بشائر ج بشاره				ظلا	
(٢٤)	١٦٣	تبشير البشر		(١٣)	٥٢٧	كبورك في لا ولا	
(٢٣)	١٣٨	بشم	بشم	(١٣)	٢٤١	برم وتبرم	برم
(٢٤)	٢٠٧	لمحا باصرا	بصر	(١٦)	٣٢٠	يابرم	
	٣٣٨	ماء البصير		(١٠)	٣١٨	ابرام	
(٨)	٣٥٣	بصيرة			٥١١	برمة أعشار	
(٢٧)	٧٤	بض حجره	بض	(٢٥)	٨٠	برهن	برهن
(١)	٢٨٦	استبضع	بضع	(١٥)	١٦٠	بارى مباراة	برا
(١٤)	٢٦٩	بضع		(٢٥)	٥٨	برة	
(٨)	٤١٠	بضاع والمباضعة		(٢٧)	٣٧٥	براية	
(٨)	٤	بضاعة		(١٢)	٢٧	انبرى	
(١٨)	٣٠٨	البطيحة	بطح	(١٩)	٥٤٤	أعطيت القوس باريتها	

(٢٥)	١٤٠	بله	بلل	(٩)	٥٦٣	نادمت الابطال	بطل
(٩)	٨٦	بلالة				جمع بطل	
(٢)	٣٥٥	بلبل		(١١)	٢١١	بطن	بطن
(١٢)	١٧٣	بلابل جمع بلبال وبلبله		(١٢)	٢٦٠	أبطن بطن الامر	
(٨)	٦٥	ابلج وابتلج	بلج			عرف باطنه	
(٢)	١٣٠	تبلج		(٢٢)	٣٦٣	باطن	
(٦)	٩١	البلج		(٨)	٤٩٨	بطنة	
	٥٠٣	بلجة		(١)	٤٩٣	بطين	
(٢٤)	٩١	وطلعي بالبلح	بلح	(٢٥)	٥٣٨	البظر	بظر
	٥٠٣	بلدة	بلد	(١)	٣٥٢	بعل	بعل
(٤)	١١٢	أبلس	بلس	(٢١)	٥٢	بغات	بغت
(١١)	١٠	بلغة	بلغ	(٦)	١٢٨	بغداد	بغد
(١٧)	٤٢٨	المبلغ		(٦)	٦٠١	شعر بعر	بعر
(١٥)	٧١	القين أي بنو القين	بلق	(١٠)	٤٤٣	بقه	بق
(٢)	٤٤٢	بلقيس	بلقس		٥١٢	باقر	بقر
(١٧)	٤٦	البلقع	بلقع	(٤)	٣٣٦	شقر بقر	
(٢٣)	٥٥٣	أبلمة	يلم	(١٢)	٤٦	باقعة ج بواقع	بقع
(٢٣)	٥٥٣	المال بيني وبينك		(٢)	٣٥٠	بقيع المدينة	
		شق الابلمة		(٧)	٤٢٥	بقل عذارى	بقل
(١٣)	١٨٣	بلهنية	بله	(٢٨)	١٥٥	باقل	
(٢١)	١٦٠	أبلى يبلى بلاء	بلا	(١٩)	٣٦٧	بكية	بكا
(٨)	٣٧٥	لم أبل		(٢١)	٤٢٢	بكت تبكىنا	بكت
(٧)	٣٥٠	بلية		(٢٠)	٦	ابتكر با كورة	بكر
(١٦)	١١٥	أبن	بن	(٢١)	٧٥	اصدقني سن بكرك	
(١١)	٩١	بنان		(١)	٨	البكا والبكاء	بكي
(١٤)	٣٠٦	بنج	بنج	(١٠)	٣٨٣	بواكي	

(١)	١١	بهرة	٤٥٢	بندق	حدأة وبندقة
(٢)	٩٢	بهار	(١٢) ١١٨	بني	ابن حاجة
(١٦)	٢٦٢	بهظي	(١٣) ٣٥٧	ابن الارض	
(٨)	٥٣٨	باهظ	(٢) ٤٢٧	ابن السبيل	
(٢٢)	٤٠	ليل بهم	(٢) ٤٢٩	ابن جلا	
	٢٨٣	ابهام القطاة	(١٨) ٢١٠	ابن انسوم	
(٩)	٣١٥	تهنيس و تيهيس	(٢٧) ٢٦٨	بوا	باء
(١٩)	٢٢٨	تباهي	(٢) ٥٦٦	بوا	بوا
(١٧)	١٤٦	بيات	(١) ٤٠٠	تبوء	
(١٢)	٢٩٦	جاري بيت بيت	(١٠) ١٠٤	بوح	باح
(٤)	٣٨٠	بيت القصيدة	(٢١) ٢٩٧	بوح	باح
(٢)	٥٠٥	بيد ج ييداء	(١٣) ٢٧٦	ابن بوح	
(٦)	١٨	ييدائه	٢٨٤	بوح ج باحة	
(٢)	٥٦٩	بيشة	(١٠) ١٨٩	بوخ	باخ
(٦)	٣٤٣	البيضاء أي الشمس	(٤) ٤٤٢	بور	بوران
(١١)	١٩٥	صارم البيض	(٢) ٣٨٩	بوع	انباع
(١٢)	١٨٨	بياض يومكم	(٢٠) ٣٧٥	لم يكن لي فيه باع	
(١٢)	٤٠٨	بيض الانوق	(٤) ٤٠٦	رحيب الباع	
(١١)	٥٣٤	احسن من بيضة في روضة	(٢٠) ٧٤	بول	بال
(٢)	٣٤٦	بيع الكميت	٤٩٩	بول العجوز	
(١١)	٥٤٩	تبيغ	(١٨) ١٨١	بوا	بواه
(١٠)	٢٦١	غراب البين	(٥) ٥٤٠	بوه	بوت
			(٢٧) ٢٠٠	بوح	بوح به وأبوح
			(١١) ١١٤	بهر	بهر
(١٢)	٦٧	اتار	(٩) ٢٢٢	مهر و بهرو منه قر	
	٢٨١ (١) و ٢٨٥	تائق		باهر	

حرف التاء

(٢)	١٧	تمائم جمع تميمة	(١١)	٢٨	تَب استتب
(١)	٤٠٦	تميمي	(٢٤)	١٠٨	تَبَر تَبِر
(١)	١٥٩	تامور تمر	(١٧)	٣	تَبِع تبع
(٩)	٤٥٤	تنيس تنيس	(٨)	٣٠٨	تَبَحَتْ تَحْوَتْ
(١)	٥١٤	تنوفة تنف	(٨)	٤٩	تَبَحَد تَحَدَتْهَا
(٢)	١٨٥	توأم توأم	(٤)	٤٠٩	تَبَحْم مَبْحَمَة
(٢)	٥٢٩	متأيم ج متأيم	(٢٢)	٤٩٦	تَبَر تَبَر الاقطار
(٩)	٥٤٧	نوى نوى	(٥٤)	١٠	متربة وأنراب
(١٠)	٣٨٢	تهم هم	(١١ و ١٠)	٤١٩	تَبَر بَعْد الاتراب
(٢٥)	٢٢٧	تبه تبه	(٧)	٤٥٩	تَبْرَج مَبْرَج م
حرف التاء			(٢)	١١٦	تَبْرَح الترح
(١٤ و ١٣)	١٤٧	تثبت واستثبت	(٢٣)	١٠٤	تَبْرَع الاء وانرعه
(٥)	٣٦٦	تثبت تثبت	(١٥)	٩١	تَبْرَف الترف
(١٠)	٥٢٨	تثبت تثبت	(١٢)	١٣٩	تَبْرَهَات جمع ترهه
(١٠)	٢١٥	أثبتان جمع ثبت	(١)	٣٧١	تَبَع متاعب
(٨)	١٧٩	تبور تبور	(٢١)	٥٧٥	متعبه
(١٢)	٣٣٤	تبط تبط	(١٥)	٥٢٩	تَبَعَس ناعس
(١١)	٣٦٧	تبن تبن	(١٤)	٦٤٤	تَبَعَس العجلة ٦
(٢)	٣٣٤	تج تج	(٧)	١٢٨	تَبَعَث التفت
(٤)	٣٣٠	تجاج تجاج	(١٣)	٣٣٧	تَبَكَ أنكا
(٧)	١٦٨	تثريب تثريب	(٢)	٢٦٨	تَبَد تلبد
(١)	١٢٢	تردة تردة	(٢٠)	٥٤٤	تَبَع تلعه
(١٤)	١٣٣	تريدة تريدة	(٨)	٢٦٥	تَبَع متلف ومتلاف
(١٤)	٣١٣	تراء تراء	(٢٩)	١٢١	تَبَل تلو
(١)	٣٣٨	تعبان جمع تعب	(٢)	٤٣٦	تَبَام آمام
(٢٢)	٤٤٥	تغرة تغرة	(٧)	٦٥	تَب م

يُثْبُونُ وَثَبْتُ ١٦٣ (١٤ و ١٢ و ١١)	(٨) ٣١٦	ثَغَامَةٌ	ثَغْمٌ
يُثْبِينُونَ	٢٨٢ و (٧) ٢٧١	ثَاغِيَةٌ	ثَغَا
اسْتَبْتَبْتُ ١٦٣ (١٥)	(٢) ٢٥٠	اسْتَبْتَفِرُ	تَقْرٌ
ثُوبُ اسْمَالٍ ٥١١	(١) ٥١٦	ثَقْنَاتٌ	ثَقْنٌ
اسْتَرْتَمَوْنِي نُورٌ (٧) ٣٩٤	(١٢) ٤٠٠	ثَقُوبٌ	ثَقْبٌ
الثُّورُ الْأَجْمُ (٨) ٣٤١	(٢٠) ١٨٩	ابُو تَقِيْفٍ	تَقْفٌ
نُورٌ (١) ٣٥٣	(١٢) ٤٦	إِتْقَالٌ	تَقْلٌ
نُورٌ (١) ٥٠٥	(١) ٤٥٠	الثَّقْلَانُ	
أَنْثَالٌ نُورٌ (٨) ٢٢١	(١٣) ١٦٩	شَكْلَانٌ	شَكْلٌ
أَنْثِيَالٌ (١١) ١٧٦ و (١٢) ٣٣٥	(١٩) ٩٩	تَوَاكُلٌ جَمْعُ تَاكُلٍ	
* حرف الجيم *			
جَارٌ جَوَارٌ (١) ٢٠٤	(١) ٢٧١	تَلَةٌ	تَلٌ
جَاشٌ جَاشٌ (٤) ٣٢٤	(١٣) ١٦٤	تَابٌ	تَلْبٌ
جَبْدٌ جَبْدٌ (٢١) ٢٥٦	(٧) ٢٠٨	مَثَالَتْ	تَلَتْ
أُمُّ جَابِرٍ (٥) ١٩٠	(٦) ٩٩	أَسْلَامُ الْحَبِيَّةِ	تَلْمٌ
جِبَارٌ (١٩) ٣٧٩	(١) ٣٤٧	تَمَامٌ	تَمٌ
جِبَارٌ (٢) ٣٥٤	٤٥٠ و (١٧) ٤٤٠	أَبُو تَمَامَةَ	
جِبَائِرٌ (٨) ١٠٤	(٢٥) ٤٢٠	تَمَدٌ	تَمَدٌ
جِبَالٌ (٧) ٣٩٣	(٢٥) ١٢٠	تَمَالٌ	تَمَلٌ
جِبَلَةٌ بَنُ الْأَيْهَمِ (٢) ٣٠٠	(٨) ٦٤ و (١٧) ٣٤	تَمِينٌ	تَمِنٌ
أَجْتَبِي (٢٤) ٥٢٦	(١) ٣٥٦	تَمِينًا مَن ذَهَبٌ	
جِثْمَةٌ (١٩) ٧٩	(٢٤) ٢٢٧	تَثْنِي	تَثْنِي
جِثَا (١٧) ٤٣٩	(٢٠) ١٢١	تَثْنِيَةٌ وَلَا تَابٌ	
جِحْظٌ جِحْظٌ جِحْظًا (٢) ٥٣٧	٣٤٠	التَّثْنِيَّةُ	
جِحْفٌ جِحْفٌ جِحْفَةٌ (٤) ٣٢٥	(١٦) ٣٠	مَثَانِيٌ	
جِحْفَلٌ جِحْفَلٌ (٩) ٥٨٩	(٢٥٢) ٥٥٩	مَثَانِيٌ	
	(١١) ٤٤٧	تَابٌ	تُوبٌ

(٤)	٢٥٣	جرثم اجرثم	(١)	٤٠١	جحفلة
(١٦)	٧٨	جرثومة	(١٢)	٤٠٧ و (٣) ٧٥	ججم اججم
(١٨)	٦٠٠ و (١٥٥) ٣٦	جرح اجترح	(٨)	١٠٩	جد اجد
		وجرح	(٢)	٤٤٥	جدد
(٩)	١٢١	جوارح	(٧)	٣١٦	الجديدان
(٢١)	٢٤٩	جرد جردة	(٢)	٤٢٥	جذب جذب
(٢)	٣١٣	جرد جمع أجرد	(١١)	٤٩٣	جديب
(١٩)	٣٦٩	مجرد ومجرد	(١٠)	١٩	جدح جدح
(٢٠)	٣٦٩	عام أجرد و جريد	(١٩)	٩٠	جدل جدله الجدالة
(١٢)	٤٧٩	مجرد	(٣٣)	٧٥	جدي اجتدي
(١٥)	٢٠٩	ما درى اى الجراد	(٧)	٥٥٢	استجدي
		عاره	(٢١)	٢٦	جدة وجدى
(١١)	١٣٣	جردق جردق		٥٥٦ و (١) ٥٥٢	شغلت شعابى
(١)	٣٦٥	جرذ جردان واكثر			جداوى
		الله جردان بيتك		١٩٢	جذب جؤاذب
(٥)	١٣٣	جرز جراز	(٩)	٤٥	جدر جؤذر
(١٠)	٥٣٢	جرس الجرس	(١)	٥٢٩	جؤذر
(١٩)	٣٦٦ و (٢٥) ١٩٣	جرس	(١٧)	٥١	جدع الجدع
(٢١)	١٢٣	جرض حال الجريض	(٢)	١٠٥	جدل جدل
		دون القريض	(٩)	٤٢٤	جدلان
(٢٢)	٢٩٤	جرع جرع	(٨)	٥٠٢	جندم اجندم
(١١)	٩٢	تجريع	(١٢)	٢٣٧	ندمانا جديمة
(١٩)	٩٢	جرع جمع جرعة	(١)	٤٠٦ و (٥) ٢٤	جندا جندوة والجمع
(٩)	٣٩	جرف جرف			جندى
(٢٥)	١٧٦	جرم تجرم	(١)	٤٤٤	جر جريرا الحطفي
(٢٢)	٢٦٣	جرائم ج جريمة	(٨)	٣٣٦	جرب جرباء

(١٣) ٣١٢	وأجفلت اجفالت	جفل	(٨) ٤٢	لاجرم
	النعمامه		(٨) ٥٠	جرمن مجرمين
(١) ٣٢٣	مفارقة الجفن	جفن	(٨) ١٨٤ و (١٣) ٤٦١	جرن جران
(١١) ٢١٣	جهينة الاخبار			والجمع جرن
(٢) ٤٦٧	جاف من الجفاء	جفا	(٢٠) ١٠٧	جبرون
	لامن الجفوة		(٨) ٣٤٠	جرا جرو
(٥) ٤٦٧	ليس بالجافي		(٨) ١٢٦	جری جرى وأجرى الى
(١٧) ١٠٠	تجافي			الشيء
(١٧) ٣١٣	مجلل	جل	(٢٠) ٢٧٤	جز جزازة واحدة
(٩) ٣٦	يجتلب	جلب		الجزازات
(١١) ٥٧٤ و (١٣) ١٣٦	حالكه		(١٥) ٢٧٢	جزع الجزع
	الجلباب		(١١) ٥١٦	جزعه
(١٢) ٥٧٧	جلب		(١٥) ٦	جزل جزل وجزالة
(٥) ١١	مجلبة		(٦) ٤١٤	اجزل
(٣٣) ٩١	الجلح	جلح	(٢٠) ١٢٠	جوازل جمع جوزل
(٥) ٤٩٠	جلد عميرة	جلد	(٥) ٥٩٣	جس نجسس
(٦) ٥٠٩	اجلوز	جلد	(٦) ٥٣٦	جش اجش
(١٩) ٢٣٣	جلاوز جمع جلاواز	جلز	(٧) ٤٢	جشم تجشم
(١٣) ٣١٤	مجلوز		(٢٣) ٢٥٦	جع جعجة
(٦) ٥٠٢	الجلس أى نجد	جلس	(١٧) ٤٩٦ و (٢) ٧٦	جعد جعد الكف
	وجلس أى أنى نجدا		(١) ٥٧٧	أبو جعدة
(٩) ١٨٠	جلف والجمع أجلاف	جلف	(٩) ٥٣٨	جعظر جعظري
(١٥) ١٦١	جلم	جلم	(٨) ١٠٨	جعل جمالة
(٢) ٧٥	رشح جلنده	جلند	٢٨٢	جعلف جعلفة
(٦) ٢٤	تألق جلوته	جلا	(٦) ٥٠٧	جف جف لبده
(٨) ٣٠٠	مجلوة		(٢) ١٠٩	جفر جفيرة

(١١) ٤٤٠	جنح	(٩) ١٣٥	جلى
(٩) ٤٨	وصلت جناحه	(٢) ٢٨٧	جليت
(٢٥) ١٤٧	جنح الظلام	(٢) ٢٢٨	مجليا
(١) ٥٧٥	جندب جندب	(٢) ٤٢٩	ابن جلا
(١١) ٩٧	جز مجنوز	(٢) ٢٧٣ و (١) ٥٥	استجم والجم
(١٨) ٢٧٥	جنازة		جم والجسام
(٢١) ٥٣٨	جنعظ جنعاظ	(٩) ٤٠٦	أجمام
(٢٥) ٥٦	جنف وحصهم جنف	(٥) ٢٨٦	جموم
(١٥) ٣١٠	جنى مجانى ج مجنى	(١) ٢٩٦	جمه
(١٢) ٥٢٦ و (١١) ٢٢٧	نجنى	(٢) ١٢	جامح
(١٨) ٨١ و (١١) ٢٥٩	جنى	(١) ٩	جمادات جمع جماد
(١٢) ٤٩٥	جوب جيبها مزور	(٦) ٤٩٦	جمزى
(٨) ٤٧٢	اجاب الدمع	(١) ٩٥	اجمع الامر وعليه
٥٩٢ و (١١) ٣٢١	انجاب	(١٥) ٤٠٠	الجمع
(١) ٢٧٤	نجواب	(١١) ٢١٤	جماعة ج جماعات
(٢) ٣٦٤	جواح جوايح	(١٣) ١٨٩	ابو جامع
(٩ و ٧) ٢٧٥	اجاز واستجاز	(١) ١٩٠	ابو جميل
(١٥) ٢٢٧	حلبة الاجازة	(١١) ١٣٧	اجنه الليل
(١٣) ٣٩٥	تقود جائزة	(٥) ٤٤٠	جنان
(٦) ٤٢٨	جوش جاش	(١١) ٢٢٤	قلب له ظهر المجن
(١٥) ٥٣٨	جوظ جواظ	(١٥) ٤٤٥	مجن
(١) ١٤٥	جوع تجوع الحرة ولا تأكل بشديها	(١٣) ٢٩٨ و (١٢) ٢٧١	جنب جناب ج اجنبه
(١٥) ٥١٨	جوف الاجوفان	(١٦ و ١٥) ٤٢٩	جنوب و جنوب
(١١) ٢١٣	جول جال يجول جولا	(١٢) ٥٠٦	جنبذة جمعها جنبذ
	وجولا نا والجولة المرة من الجولان	(٩) ٤٢٧	جنح مجنح جنوحا

(١١) ٢٦٨	حبر	(١٨) ٥٧٤	أجول من قطرب
(١٤) ١٤٢	مخبرة ج محابر	(١٦) ٥٧٥	من جال نال
(٢) ٣٦٠	حبس حبس	(٢٧) ٢٦	جوى جوى
(٨) ٤٤٣	حبقة	(١٢) ٥١	جهند جهابذة
(١٢) ٥٣٤	حبقة	(١٧ و ١١) ٤٩١	جهد جهد وجهد
(٢) ١٣٥	حبك جمع حباك	(١) ١٩٤	جهر جهورى
(١٩) ١٥٨	حبل حابل	(١٧) ٢٧٩	جهز اجهز
(٧) ٤٦٥	حابل	(١٦) ٨٣	جهاز
٥١١	حبل ارمام	(١٢) ٤٣٢	جهش أجهش
(٢) ٣٨٥	حبا احتبي حبوة المنتدين	(١٥) ٤٢٥	جهل مجاهل
(٢٢) ١٥٠	حل حبوته	(١) ٣٨١ و (١١) ٢٣٨	جهم تجهم
(١٣) ١٩٩	حلت حبي الغي	(٢) ٢٢٤	جهام
(٨) ٣٦٣	عقد حبوته	(١١) ٢١٣	جهن جهينة الاخبار
(٢١) ٢٦٦	حمت انحت	(١) ٥٢٧ و (١٣) ٤٩٥	جيب جيب
(٢٢) ٢٦٨	حمت استعت	(١٦) ٤٥٧ و (١) ٣٢٤	جيش استجاش
(١٨) ٤٧٨	حناث	(١٣) ٥٦٩	
(١١) ٥٢٢	حنيث	* حرف الحاء *	
(١٥) ٢١٢	حجاج	(٧) ١٥٧	حب حبالما أحيتم
(٨) ١٢	محجة	(١) ١٧٤ و (١١) ٢١	حبيب
(١) ٣٥٣	حجر عليه بحجر	(١) ٢١١ و (٢٠) ١٧٢	حباب
	حجرا	(١١) ٣٢١ و (١٢) ٨١	حبذا
(٨) ٥٢٦	احجر	(٢٢) ٤٣٠	نار حباحب
٥١٢ و (١) ٤٩٩	ربض حجرة	(٣) ١٨٩	ابو حبيب
(١١) ٥٤١	حجر البامة	(١٢) ١٤٢	حبر و حبر ج احبار
(٩) ٥٣	لا رميه بحجر قصى	(١) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧	
(٢) ٣١٦	محجل محجل	(١٠) ٢٦٨	حبر

(٢١)	٢٦	احتذى	(٩)	٥٤٥	التعجيل
(٧)	٦٠٠	محتذى	(١٢)	٤٠٧ و (١٣) ٧٥	حجم أحجم
(٢١)	١٠٧	حنة حناء		٥٥٦	حجام ساباط
(٢٩ و ٢٨)	٦٧ و (١١ و ١٠)	حاذيا ٤٢	(١٢)	٢٦٣	حجن احتجن محجن
		حنوه	(١٠)	٣٩٢ و (١) ١٦١	حجا العجاجي
(٩)	٥٧٠	احتمالي	(١٩)	٦	أحاجي
(٧)	٤٨١	محدوة	(١٠)	١٦٠	الحجا
		كل الحذاء بمحتذى ٥٥٦	(٧)	٢٦٣ و (١٥) ٢١٢	حد احتد
		الحافي الوقع	(٧)	١١٩	حداد
(٢٧)	٢٦٩	حندي يحندي	(١)	٥٤٧ و ٥٤٧	تضرب في حديد بار د
(١)	٢٧٠	حنيا			حدأ حد ا حد اوراءك بندقة ٤٥٢
(٤)	١٢٢	حر حرا الوجه	(١٠)	٥٠٢	حدب حدب
(٤)	١٤١	كبد حرتي		٥١٣	حدث حدث وحدث
(٢١)	١٧١	ألية حري	(٢)	٢٠٨	حدث ملوك
	٢٨٥	حرور	(٨)	٣٨٩	حدنان أمره
(٢)	٣٤٠	الحررة	(١)	٦٠٢	محدث
(٥)	٣٤٥	ساق حر	(٨)	٥٨٧ و (٥) ٢٩٧	حدج حدجه
(١)	٣٥٦	ليلة حررة			بيصره
(٢٥)	٢٦٥	حرب يحترب	(١٠)	١٨٧	حدق محدق
(٧)	٤٤٩	حريب محروب	(٢)	١٥٧	أحدق
(٧)	١٣١	حرب	(١١)	١٨٧	محدق
(١٩)	١٢٨	حرباء	(٢)	٣٣٣	حدم احتدم
(١٣)	٣٩٣	اعتلاق الحرباء	(١٢)	٤٩٤	حدا يحدو
(٣)	٦٢	محراب	(٧)	٣١٣	حدو
		أصرد من ٤٩٥ و (١١) ٥١١	(١٢)	٣٧٩	حذر حذار
		عين الحريك	(٧)	٣٥	حذا حذو النعال

(٥)	٥٢٣	حس تحسس	(١١)	٢٠١	حرف احتراث
(١٢)	٥٩	حسب احسب	(١٧)	٥٧٦	أبو الحارث
(٢٤)	٣١١	احتسب	(٢)	٧	الحارث بن همام
(١٠)	١٣٢	حسب	(١٧)	١٤٩	حرج حرج
	٢٨٢	حسبل حسبله	(٨)	٤٤٥	المحرجان
(١٢)	١٥٥	حسر حسر	(١٢)	٤٧٩	حرد مفرد
(١١)	٣٦٦	احسر	(٢٤)	٤٢٩	حرز بحرز
(١٥)	٢٨٧	حسم حسم	(١٢)	٤٨٣	مهرز
(٧)	٥٨٦ و (١١) ٤٤٣	حسن الحسن	(٢)	٤١٥	حرف احرورف
		البصرى		٢٤٦	الحرف
(٢)	٢٠٦	حسا احتسى	(٢١)	٢٩٧	حرق حرق
(٦)	٣٥٣	حس الحس	(٨)	٩٢	احتراق
(٨)	٣٥٥	الحشيش الجنين	(١)	٢٢١	حرم الحرم
		الملقى ميتا	(١٢)	٢٢١	الحريم
(٤)	٣٠٠	حشد مجمع حشدك	(١٢)	٤١٨	حرم ج حرمة
(١٢)	٤٢٠	ولارشد من حشد	(١)	٤١٩	الحرم
(١١)	٤٦٢	ناد محشود	(٢)	٣٤٦	حرام أى محرم
(١٠)	٥٨٠	حشف الحشف	(١٢)	٢٨٨	احرام
		أحشفا وسوء الكيلة ٥٨٠	(٤)	٣١٧	محروم
(١٢)	٥٥٣	حشم احتشم	(٢٢)	٥٥	محرمة
(٢١)	١٣٨	المحتشم	(٤)	٢٧٥	حز حزازة
(٤)	٢٥٠	حاشا حواشى	(١٩)	٦١	حزبن حيزبون
(٥)	٢٥٠	يحاشى	(٢١)	١٢٤	حزر حازر
(١٥)	١٦٥	تحاشى	(٢٠)	٤٧٤	حزم حزم
(٦)	١٣٥	حاش لله	(١٠)	٤٣٦	حزن حزانة
(١٠)	٥٩	احشاء	(٨)	٤٨١	حزن

(١) ٥٣٧	حظا الحظا	(١٠) ٥٠	حاشية
(١) ٢٦٨	حظوة	(٢) ٢٣٢	حشوالعيش
(١٧) ٣٨٤	حفت احتف	(١٣) ٤٥٧	حص حص
(٨) ٤١٤	حفتد يحفد	(١٧) ١٥٣ و (٥) ١٣	حصحص
(١٥) ١٧٦	حفة	(١٥) ٢٨٠	حصاص
(١٥) ١٨٣	حفرة حفر	(٤) ٤٥٨	حصاة
(١٢) ٢٢٦	يقع الحافر على الحافر	(٨) ٤٩٤ و (١١) ١٩٧	حصب حصب
٣٥٧	الرد في الحفرة	(١٨) ٢٩١ و (١١) ٢	حصر حصر
(٨) ٥٦٨	فرض على الحفرة	(١١) ٢٣	حصر
(١) ٥٩٥	حفر حفز	(٨) ٤٢٣	حصرم حصرم
(٣٢) ١٤	التهفر	(٤) ٥٧٧	حصن أبو الحصين
(٧) ٥٥٠	احتفر	(٤) ٤٥٨ و (١٣) ٣٦٣	حصي حصاة
(١) ١٣٩	حفظ أحفظني حوول طباعه	(٢) ٥٧٠	طرق الحصا
(١١) ٤٠	تحفظ	(١١) ١٢٠	حضر تحضرا حضارا الجرد
(١٢) ١٦٦	محافظة	٥١٢	الحاضر
(٩) ٥٣٩	احفظ من الارض	٢٨٢	محضار ومحضير
(١٣) ١٠٦	حفل حفول	(١) ١٧٠	حضارة
(١٧) ٢٥٢	حفنة	(٢٠) ١٦٠	محاضرة
(٢٠) ٢٤٢	حفا مارب لا حفاوة	(٢) ٤٣٧	حضا حضا حضا
(٥) ٢٩٣	أحفي	(١٠) ١٧٨	حطب جمالة الحطب
(١٥) ٣٨٣ و (١٩) ٣٠٩	حفي	(١) ٦	حاطب ليل
(٢) ٣٤٤	حققة	(٢) ٢١٣	حاطب
(٩) ٤٣٤	محفوق	(٣٦ و ٢٥) ٣٢٤	حطم حطيم وحطام
(١٣) ٢٢٢ و (١٢) ٢١٣	حقب حقبية	(١١) ٤٩٨	حطم
(٧) ٣٣١	احتقب	(٥) ٢٩١	حطمة
(١٥) ٣٢٣	حقر تحقر	(١٤) ٥٣٧	حظر الحظيرات

(١٢) ٦٣	حلاوان	حلا	(١٤) ٤١	حقف احقوقف
(٣) ٣٣٠	حلى ج حلية	حلى	(٢) ٢٥٣	محقوقف
(٢١ و ٢٠) ١٨٧	حم و حيم	حم	(١٧) ٤١٤	حقا لاذ بحقوه
(١) ٢٩١ و (٢١) ١٨٥	حمام		(١٠) ٤١٠	حك تحككت
(٢٠) ٢٩١	حُموم الحمام			العقرب بالافعى
(٥) ٣٤٤	حمية		(١٨) ٥٦٢	ماحاك في صدرى ٥٦٢
(٢١) ٣٣	الحميم		(١٢) ٤٨٨	حكر احتكر فهو محتكر ٤٨٨
(٨) ٣٠٥ و (٨) ١٦٦	احجاد	جد	(١٤ و ١٣) ٣٠٣	حكيم و احكم
(١) ٣٢٩	محمدة			حل المحرم يحل حلالا ٣٤٦
(٢) ٥٢٠	العود أحمد		(٢٥) ٢٩٢	تحلل
٢٨٢	جملة	جدل	(٢) ٣٨٦	تحلحل
(٢٨) ١٢١	الموت الاحمر	حمر	(٢٢) ٢٣٥	مادمت حلا
(١٠) ٢٨٨	الاحمر والاسود		(٥) ٣٣٥ و (١٤) ٢٨١	حلة
(٧) ٥٢٣	حمص	حمص	(١٣) ٢٨٨	احلال
(٤) ٧	احماض	حمض	(١٠) ٢٩٢	أحل
(١) ٦٤	تحامل	حمل	(١) ٣٠١	حلب احتلب
(١) ١١٣	حمولات و حمولات		(١٩) ٥٥٣	حلب
(١٥) ١٩٠	حمول		(١٠) ٢٢٧	حلية
(٧) ٣٢٦	محامل		(٢٠ و ١٩) ٥٥٣	حلب الك شطره
(١٦) ٢٣١ و (٢٣) ١٥	حلق	حلق	(٢٤) ٦٦	حلس استعلس حلس
(٢٦) ١٤٦	حماة	حما	(٣) ٤٥	حلف حالف
(١٢) ٣١٥	احماء		(٨) ٣٧٤	حلق حلق
(٤) ١٣٩	حمة الملام		(٢) ٥٩٠ و (١١) ٥٤٧	مخلق
(٨) ٥٥٢ و (١٧) ٢١٦	و ٢١٦		(١١) ٣٠	حالق
(٥) ١٤	تحمى	حمى	(١٢) ٣٣٢	حلم حلم الاديب
(٣) ٢٥٩ و (٢٢) ٧١	تحامى		(١) ٥٧٠	ذوالحلم

(٢) ٣٤٣	احوط احتاط	(٢٣) ١٨٧ و (٤) ١٤	جمي
(٧) ٥٠٢	حاك بحوك حائك حائك	(٩) ٤٣	جيا
٥٠٢	حاك أي حرك منكببه	(١٣) ٤٨٨	حن حنانه
(١٥) ٥٦٨	حوك القصيدة	٢٨٥	حنانيك
(١٨) ٥٦٢	حاك في صدرى	(٧) ٤٩٢	حنث حنث
(٨) ٢٧٢	حلت في صهونها	(١٨) ١٥	حنذ حنذ
(٧) ٢٤١	حالت الناقة حبالا	(١٢) ٥٣٨	حنظب حنظب
(١) ٤٧٢ و (٢٣) ٢٧٤	حاول	(٧) ١٤٦	حنق الحنق
(١) ٢٦٥	حول قلب	(٢١) ٢٢٩	الحنق
(١) ٣٤٩	الحول جمع حائل	(١١) ٤٨٧	أحنق
(١١) ٤١٥	حؤول	(٤) ٤٤٠	حنا أحنى
(٢) ٣٨٠	حولق حولق	(١٠) ١٢٢	حوب حوباء
٢٨٢	الحولقة	(١٥) ٣٢٨	حوج حاج جمع حاجة
(١٣) ١٠	حوم حائم	(٧) ٥٠٩	حوذ استحوذ
(٢٠) ٢٠٨	حام بن نوح	(٢١) ٥٣	حاذ
(١٤) ٤٧٤	جيش حام	(١٠) ٥٢٢	خفيف الحاذ
(٢) ١١٤	حون حانة	(١٠) ٥٤	حور أحار ومنه المحاورة
(٩) ٤٧٩ و (٢٠) ١٨٢	حوى حواء	(٥) ٩١	الحور
(٩) ٢٢٨	أحوى حواء	(١٩) ١٥٠	ملح الحوار
(١٨) ٤٤١	حيض حيضة	(٢٠) ١٥٠	ملحاء الحوار
٢٨٢	حيعل الحيعلة	١٩٢	خبز حوارى
(٢٠) ٦١	حيتل محتال	(١٢) ٢١٠	الحور والسكرور
(١٨) ٤٤٦ و (١٥) ٢٩٤ و (٥) ١٩	حبي محبا	(١٣) ٣٧١	حورها وكورها
(٤) ٤٩٧	حبيا	(٩) ١٠٥	حوش انحاش
(١٧) ٣١١	حبية	(١) ٣٩٤	حوص الحوص
		(٢٠) ١١٠	حوط حاط

		﴿حرف الخاء﴾					
(١٩)	٥٧٦	ختل	ختل	(١٧)	١١	خب	خب
(١٠)	٣١٩	ختن	ختن	(١٦)	١٣٠	خبب	
(٢)	٣٥٢	خجل	خجل	(٦)	٤٤٦	خب	
(٢٢)	٥٢٩	خد	خد	(١٢)	٢٢	خبنة	خبا
(١)	٣٢٩	خداج	خدج	(١٧)	٧٠	خبنة	
(٢١)	٨٥	خدر	خدر	(٢١)	٧٠	خبنة	
(٢٣)	٦٨	خدع	خدع	(١٧)	٣٦٦	خبنة	
(٢)	٥٢٢	خدع	خدع	(٢٨)	٥٩٥	خبنة	خبنت
(١)	٦٨	خدع	خدع	(٢١)	١٠٨	خبنة	خبث
(١١)	٥٤٤	الخدعان		(٨)	٣٧٠	خبنة	خبث
(٨)	١٧٨	خداء	خداء	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(١٥)	٤٧٣	خربت	خربت	(١٩)	١٥	خبنة	خبث
(٢)	٢٢٦	خرج	خرج	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(٨)	٣٢٩	خراج	خراج	(١٩)	١٥	خبنة	خبث
(٦)	٢١٢	خرد	خرد	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(١٧)	١٣٠	خردلة	خردلة	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(٥)	٢٠٠	خرط	خرط	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(٥)	٢٤٠	خرط	خرط	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(١٣)	٥٦٤	خرط	خرط	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
	٥١٣	خرط	خرط	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
	٤٥٢	خرط	خرط	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(١١)	٥٢	خرع	خرع	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(١)	٥٤١	خرف	خرف	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(٢)	٤٠	خرافة	خرافة	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(٢٠)	٣١٣	خرف	خرف	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث
(٦)	٤٨٧	خرف	خرف	(١٧)	٧٥	خبنة	خبث

(١١)	٥٥٤	حصل حصل	(١١)	٢٦٦	خرق
(٥)	٤٩٠	خض خضفة	(١٠)	٥٧٩	خرق
(٢)	٣٣	خضب خضاب	(٢٢)	٢٩٧	خرق
(٥)	٤٢٥	خضر اخضر	(٢)	٥٠٠	حرقه
(٧)	٣٣	خضل مخضلة	(١٥)	١٤٩	الخرقاء
(١٧)	٤٤	خضل	(١)	٤٤١	مخرق
(٣٧)	٧٩	خضم خضم	(٧)	٩٩	خرم احترام
(١٥)	٢٥١	خضم	(١١)	٥٠	خزر تخازر
(٢)	٣	خط خطط	(٥)	١٢	خزعبل خزعبلات
(٥)	٣٧٥	خطة	(٧)	٤٦٨	خزل انخزل
(١١)	٣٦	خطة الحسف	(٢٥)	٥٨	خزم خزام
(١)	٤١٣	خطا خواطى جمع خاطئة	(١) و (١٢)	٥٠٩	شدشنة أخزمية
(٢٩)	١٨٨ و (٩) ٤٨٣	خطب خطب	(٢٠)	٣٠٦	خزى المخزيات
(١١)	٦٢	خطر يخطر ويخطر	(١١)	٤١٣	مستخز
(٢١)	٢٧	خطرة	(١١)	٤٧٢	خس مستخس
(١٩ و ١٧)	١٦٥	أخطار	(١١)	٥١٤	خسأ خسأ
(١)	١٥١	خطف خطف	(٢٠)	٩٠	خاسى
(٦)	٣٧٢	خطم اختطم	(٢٥)	٥٨	خش خشاش
(٩)	٣٧٠ و (١) ٣٨٤	خطا تخطى	(١١)	٥٠٤	خشغاش
(١٠)	٥٢٢	خف خفيف	(٧)	٧٤	خص تخصص
(٩)	١١٣	خفف	(٩) و (١) ٢٥٣ و ٧٤		حصاصة
(٢)	٣١١	خفوف	(١٣)	٥٦٦ و	
(١٩)	٩٦	جاء بخفي حنين	(١)	٤٣٥	خصبص
(٢)	٣٥	خفر يخفر اخفارا	(٢)	٤٩٨	خصر خصر او يوم
(١١)	١٠٧	خفير			خصر
(١٩)	٥١٧ و (١٣) ١٢٦	خفر	(١)	٩٨	مخصر

(١١) ٢٦٣	خلص وخلص	خلص	(١١) ٤٤	خفض خفض عيش
(١٢) ٤١٥	خلص وخلصان		(٢) ٣١٢	
٤٠٤	خالصه		(١٩) ١٩	خفق خفوق
(١) ٩٣	استخلص		(٢٠) ١٩	راية الاخفاق
(١٣) ٣٣	خليط جمعه خلطاء	خلط	(٥) ٥٤٢	مخفق
(٢٥) ٣٣	تخليط		٣٥٥ و(١) ٣٥٥	مخنف
(٧) ٢٩٦	اخلاط جمع خليط		(٧) ١٠٨	خفاء
(١٢) ١١	اخلاط الزمر		(١٩) ٢٣٠	أخل
(٥) ٤٥٤	خليع الرسن وخليع العذار	خلع	(١) ٣٣٩	أخل به
(٢٠) ٥٩١	خلع العذار		(٢١) ١٩	خلال جمع خلة وخلة
(٢١) ١٨٣	اخلاف	خلف	(١٥) ٨٠	خلالة
(١٧) ٢١٥	اختلاف		(١٢) ٥٩٥	محلول
(١٢) ٢٦١	أخلف موعده			الخلل أى ابن المخاض ٣٤٦
(٨) ٢٦٥	مخلف ومخلاف		(١٣) ٤٤٣	الخليل بن أحمد
(٢١) ٢٦٥	خلف		(١١) ٥٨٦	
(١١ و ١٠) ٤٠٧	اخلاف الخلاف		(١) ٢٦٦	خلب خلب
(٥) ٣٣٩	الخلاف أى الكم		(٢) ٣٨٦	خلب
(٢١) ٨٧	مخالفة بين الرجلين		(٩) ٢٦٦	خلاب
(١٥) ١٠	اخلق وجهه	خلق	(٢٠) ١٨	خلابة
(١٥) ٤٠٩	اخلق اخلاقا		(٥) ١٩٧ و(٥) ١٥٨	خلج اختلج وخلج
(١١) ٤٠٩	يخلق		(١٢) ٣٩٦	خلج بحاجبه
(٢) ١٩٩	أخلاق		(٥) ٥٠٦	خلد مخلد
(٢٢) ٤٩٨	اخلوق الثوب		(٤) ٥٠٤	خلس خلسة
	فهو مخلوق		(١٥) ٥٧١	خلس
(٨ و ٦) ١٦٤	خلائق		(١٥) ١١٣	خالس
			(٢١) ٣٢	اختلاس

(١٢) ٤٣١	خناق	خفق	(١) ١٩٩	اخلاق
(١٧) ٢٧٥ و (٥) ١١٩	الخنا	خنى	(١٩ و ١٨) ٣٨٥	اخلاق و خلاق
(١٥) ١١٢	خوذج خوذة	خوذ	٥١١	برداخلاق
(٢٣) ١٠٨	خور و عود خوار	خور	(١١) ٣٠٦	خلنج الخلنج
(٩) ٥٧٦ و (١٢) ٥٣٣			(٢٥) ١٦١	خلى خلت الجعاب
(٦) ٣٤٧	خوص	خوص	(٥) ٥٢٣	خلو
(١٩) ٢٤١	خول بخول	خول	(١٥) ٥٤٢	الخلاء
(١٣) ٤٠٩ و			(٨) ٦١	مخلاة
(١٨) ٧٨	خولة		(٧) ٥٠٨	لهو الخلى بالشجى
(١) ٥٧١ و (١٩) ٢٧٤	خان	خون	(٢٠) ٣٦٧	خلية ج خلايا
(١٠) ٣٠١ و (٢٣) ١٨٩	الخوان		(٢١) ٣٦٧	خلية
(١٣) ١٤١	الخوى	خوى	(١٠) ٢٤٣	خمر خامر
(٢) ٣٠٦	خاوية		٣٤٥	اخقر
(٨) ٢٥	خاب	خبب	(٢٥) ١٢٧	لست من هذا
(١٥) ٢٥	خاير	خير		الامر في خل ولا خمر
(٢) ٣٢٤	استخارة		(١) ١٦	خص خبيصة
(١٣) ٥٤٥	خاس يخيس	خيس	(٥) ٨٢	اخص
(١٣) ٤٦٤	الخيش	خيش	(٢٣) ١٥١	خصاص
(١٠) ١٢٨ و (١) ٧٣	خيف	خيف	(١) ٤٧٠	خبط تخمط
(١١) ٣٩١	بنو الاخياف		(٩) ٩٥	خبل خبيلة
(٨) ٥٢٣ و			(١) ٣٤٤	خبجر خناجر
(٢٣) ١١	خيلاء	خيل	٣٤٤	خبجر و خبجورج خناجر
(٢) ٢٩	خال		(٤) ١٨٦	خندرس خندريس
(١٥) ٣٦٨ و (٧) ٨٥	اخال		(١١) ٢٩٥ و	
(٨) ٣٨٦ و (٢٣) ٤٨	أخال		(٧) ٤٤٢	خندف خندف
(١٩) ٦١	مخثال		(٢) ١٢٧ و (٨) ٤٤٢	خنس الخنساء

(٣١) ١٨٤	در در جمع درة	(٢٠) ٤٢٤	اختيال
(١٠) ٤٨١ و (٢) ٤١٠	درأ اندرأ	(١٧) ٤٢٧ و (١٠) ٢٥٤	خيم خيم
(٢٥ و ٣٣) ٦٤	درج مدرج ومدرج	* حرف الدال *	
(٣٣) ١٨٦	أدرج ودرج	(٢) ٤٢٥	دأب دأب
(٩) ٣٣٠	درج بدرج وادرج ادراجا	(٩) ٢٠١ و (١٥) ٥٧٥	الدأب
(٥) ٣١٨	درآج	(١٣) ٢٠١	تدأب
(١٢) ٢٠٩	مدارج جمع مدرجه	(٢٢) ٣٢٠	دب مدب
(٦) ٢١٥ و		(١٥) ٤٠٩	دبج ديباج
(٢) ١٢٣	دربس در دبيس	(١٥) ١٠	ديباجة
(١١) ٣١٤	درز أولاد درزة	(٤) ٢٥٧	دبر دابر
(١) ١٢٣	درس دريس	(٢٣) ٥٥١	هان على الاملس مالاقي الدبر
(١١) ١٤٢	دوارس	(١٢) ٤٣٩	دبر
(٩ و ٦) ٢١٣	درس	(٦) ٤٣٥	دبس دبيس الاسدى
٣٤٠ و (٤) ٣٤٠	دارس	(١٢ و ١١) ٣٣٢	دبغ دابغة وقد حلم الاديم
(٢) ٢٨٩ و (٧) ١٧٦	ادرع ادراعا	٢٨٢ و (٣) ٢٧١	دثر دثر
(٤) ٣٤١	مدرع	(١٠) ٢٤	دج دجوجى
(١٦) ٣١٠	درنك درانك ج درنوك	(٢) ٢٣٧	دجن دجن
(١١) ٣١٤	دروز مدروز	(٦) ٢٦٠	دجنة
(٢) ٤٧٢	دره مدره القوم	(١٥) ٥٢٧	دجا دجبة
(١١) ١٨	درى دراية	(١٠) ٣٢٩ و (٥) ١٩٣	مداجاة
(١٦) ١٠٥	دست الدست	(١١) ٤٣٣	مداج
(٧) ٢٣٤ و (٢) ٢٢٢ و (٣) ١٨٣		(١٤) ١٧٩	دحر مدحرة
(٧) ٢١٣	دساتر	(١٢) ١٧٨	دخل دخل
(١٠) ٢٥٧ و (٨) ١١٤	دسكر الدسكرة	(١٣) ٤٨٦ و (٣) ٢٦٠	دخلة
(٢٤) ٢٥٦ و (٣) ١٣	دعب دعابة	(٨) ٧٦	ددى دد

(٩) ٣٢٣	الاندلاق	دلق	(١١) ٤٨٥	مداعب
(٥) ٥٦٠	دلك دلو كا	دلك	(١) ٣٨٥	دعا تداعي
٥٠٤ و (٢) ٥٠٤	ديلم	دلم	٣٤٧ و (٢) ٣٤٧	الداعي
(٧) ٤٤٣	أبودلامه		(١١) ٢٦٠	داعية
(٢٢) ١٤٠	ادلى دلولى	دلو	(٢١) ٦٨	مدعاة
(٢٧) ١٦٠	الق دلو ك فى الدلاء		(١١) ٥٣٤	دغفل دغفل
(١٣) ٥٧٥			(١٢) ٢٥١	دفا دفء
(٢) ٥٤٠	تدله	دله	(١٢) ٢٥٨	ادفا
(١) ٣٩١ و (٢) ٣٨	دمث	دمث	٤٥١ و (٧) ٤٤١	دفر دفار
	ودمى و دمى و دمائه		٤٥١	دافرة
(٢) ٥٧٨	دمث لجنيك قبل		(١١) ٤١٩	دفع دفعة
	المضطجع		(٣) ٢٦	دقع مدقع و دقعاء
(٢٠) ٣٩	خضراء الدمى	دمى	(٢) ٣١٤	دك دكة
(١١) ٤٨٥	دمية و الجمع دمي	دمى	(١٢) ٢٠٦	دل الادلال
(١١) ٥٢٧ و (١٥) ٥١٦			(٥) ٤٨٧	دالة
(١) ٨٨	دنية	دن	(٢) ١١٩	الادلال و الدلال
(٢٥) ١٥٤	دنس و تدنس	دنس		والدالة و امرأة حسنة الدل و الدلال
(١٠) ١٤٨	مدنف	دنف	(٢) ٢٠٨	خير دليليك من أرشد
(١) ٢٧٣	ادنق		(٧) ١١٤	دلج ادلاج و ادلاج
(١٢) ١٤١	داء الذئب	دوا	(٢٨) ٣٢٤ و (٢) ٢٩٩ و ٥١٣	
(١٠) ٣٦٦	دوحة	دوح	(٢١) ١٤٥	دلح دلح دلو حا
(٢٥) ٢٩٣	دار	دور		وسمابة دلوح و سمب دوالح
(٧) ٢٩٤	دارأى حول		(١٢) ٢٩٥ و (١٢) ٢٣٤	دلس دلس تدليس
(١٢) ٢٩٤	دار جمع دارة		(١٧) ٥٣٨	دلظ الدلظ
(١١) ٢٩٤	دار الدور		(١) ٣٠٩ و (١٥) ١١	دلف دلف
(٢) ٥٢٦	دويرة		(١٣) ٤٩٩ و	

(١٧) ٢٧٨	اذريته	(٥) ٤٣٣	دوف ديف
(٢٢) ٤٧٤	استدري فهو مستدر	(٢) ٩٥	دول ادال يديل
(٨) ٣٨١ و (١٧) ٤٥	الذري	(١٩) ٤١٥	دون دونك اياه
(٩) ٥١٩	ينقض مذرويه	(٢٨) ٢٦٠	دونه خرط القناد
(١٢) ٣٧	ذكي ابن ذكاء	(١٣) ٢٢٣	الشعر ديوان العرب
(٢٢) ٤٢	اذكي	(١٠) ٩٢	دوى دواة
(١٦) ٣١٩	ذلاذل جمع ذلذل	(١٢) ٨٧	ده متدهده
(٨) ٥٢٠ و		(١) ٥٨٥	دهلز دهليز
٥٠٣ و (٤) ٥٠٣	ذمام	(٥) ٥٨٦	دهم دهماء
(١) ٣٤٢	خلاك ذم	(٤) ٣٨٢	ادهم
(١٢) ٤٤٢	ذمر تدمر	(١٥) ٥٤٦	دين دان
(٤) ٢٣٨	ذمر	(١٢) ٢٦٢	ادان
(٤) ٤٢٦	ذميل الذميل	(١٦) ٥٤٦	عبدالمدان
(٨) ٤٧٤	ذميل	* حرف الذال *	
(٢٠) ١٨٦	ذماء		
(١٠) ٣٨٧	ذنب استندب	٢٨٥	ذا ذياو ذياك
(١) ٣٢٧	ذنوب	(٨) ٢٨٠	ذب منج الذباب
(١٩) ٥٣	ذات اليد	(١٥) ٥١٧	ذذب ذذب
(٢٥) ١٨٣	ذات العويم	(١٤) ٤٨٣	مذبذب
(٨) ٣٥٨	ذود الذود	(٦) ٣٤١	ذبل الذبل
(٧) ٤٨٨	ذوق ذوقا وذواقا	(١٩) ٦٤	ذباله
	وذواقه	(٢٧) ٤٧	ذقرن الغزاة
(١٦) ٤٩٢	ذهب أين يذهب بك	(١٣) ٦٨	ذورا
(٥) ٥٠٣	مذهب	(١) ٨٣	ذرع ضاق ذرعى
(٢٠) ٢٦٩	ذيل طال ذيله	(١١) ١٠٦	خلو الذرع
(٦) ٤٢٤ و		(٢٥) ١٠١	ذرى اذرى الدمع

		حرف الراء	
ربيع	اربيع (٧) ٥٩٦ و (١٥) ٥٢٢	رأراً	رأراً بوقأمتيه (٥) ٦٧
	ربيع أي نهر صغير ٢٣٨	رأد	رؤد (٤) ٥٢٥
	الاربيع جمع ربيع (٦) ٥٩٦	راف	رؤف (٤) ٣١١
	المربع (١٥) ٢١٠ و	رأل	رأل (٤) ٤٧٧ و (٢) ٣٠٤
ربك	ارتبك فهو مرتبك (١٨) ٥٦٨	زف رأله	(٤) ٤٧٧
ربا	رباوة ربوة رابية (٥) ٩٨	رأى	رأى (١٧) ١٩٨
رتج	الارتجاج (١٠) ٥٠٨	ترأى	ترأى (٦) ٢٥٩
رنع	المرنع (١٤) ٢١٠	مرناه	(٤) ٤٧
	أرنع (١٥) ٣٠٧	الارتياء	(٩) ١٩٦
رتق	يرتق (٢) ١٧٨	مرأى	(٢١) ١٧٠
	رتق (١٠) ٥٧٤ و (٥) ٣٠٠	المرائى	(٢) ٣٢٩
رث	رث (٢٤) ٢٧	رب	رب يرب (٢) ١٥٣ و (٨) ٦٠
	رثانة (٤) ٣٨	رب الجميل	(٨) ١٦٣
رجأ	أرجأ (١٣) ٢٦١	أرب بكرا	(٢) ٣٨٨
رجز	أرجز أرجوزة (٩) ٤٤٨	هامية الرباب	(١٥) ١٣٦
رجع	استرجع (٢٤) ٦٣	ربيبة	(٧) ٣٨٩
	يرجع (٢٥) ١٧٨	ربأ	ارباواني لا ربأ (١٣) ٢٢٤
	استرجع بستر جمع (٣٣) ١٧٨	بك عن هذا الامر	
رجف	أرجف (١٨) ١٨٥	اربا بنفسك	(٢) ٤٣٧
	أرجف المرشحين (٣٣) ١٨٥	ارتبأ	(٤) ٣٩١
	أرجف (٦) ٣٣٤	ربث	ربأث ج ربيثة (١٦) ١٠٩
	الرجفان (١٢) ٥٩٢	ربض	ربض (١١) ١٤٤
	المرجفان (١٤) ١٩٠	الربض	(٤) ٣٥٣
رجل	رجلة (١١) ٢٧٧	ربضة	(٧) ٣٢٠
	مرتبجلا (٥) ٤٢١	ربض حجرة	(١) ٤٩٩ و (١١) ٤٥١
	رجلة (٢١) ٤٤١ و (١١) ٤٥١		

(١٦)	٢٥١	غمر الرداء	(٩)	١٧١	رجم رجام
(١٥)	٢٢٦ و (٢٢) ٥٣	رذاذ	(١٧)	٤٨٦	مراجم
(٢٥)	١٦٧	ارزأ	(١٣)	٣٢٢	رجا التبرجى
(١٠)	٩٦	رُزء	(٦)	٤٠٤	رح رحراح
(١٤)	٤١٩	رزح رازح	(١٤)	٤٩٦ و (٩) ٣٦٢	رحب مرحب
(٢٢)	٢١٠	رزذق رزذاق	(٢)	٨٩	رحبة مالك بن طوق
(١٦)	٣٠٨	رزم رزم	(١٩)	١٢٤	رحض رحيض
(١٣)	٣٦٣	رزانه	(٧)	٤١١	رحل ارحل ركابك
	١٩٢	أبورزين		٥١٣	وثب الى الناقة
(٢٥)	٣٥٩	رسيس			فرحها وارتحلها
(٧)	٢٢٧	تراسل	(١٧)	١٣٤	ارحل
(٢٠)	٢٧٨	رسل	(٢)	٥٥٧	رحل وارتحل
(٢٠)	٤٦٤	رسيل	(١٩)	٣٣	رحال
(٤)	٤٢٦	رواسم ورسيم	(٨)	٢٦٠	خصب رحاله
(٦)	٥٢٣	رسوم ج رسم	(٦)	٣٦٧	رخص رخص
(٩)	٨٩	المراسى ج المرساة		٢٨٣	رخم تصغير الترخيم
(١١)	٨٦	رشح ترشحا	(٩ و ٨)	٣١	رخی رخاء ورُخاء
(١٠)	٢٠٦	المترشح	(٤)	٣٢	الرخاء
(١١)	٤٢٠	رشد رشد	(٧)	٢٨٨	ردأ رداء
(٢٥)	١٩٥	رشف ارتشف	(٤)	٥٢٥	ردح رؤدرداح
(٧)	٢٢٩	رشف ثغره			وجفنة رداح وجفان رداح
(١١)	٦٥	راشق رشق	(٨)	٢٧٨	ردف استردف
(١١)	٥٠٨	ارتشى رشا	(٩)	٢٧١	ارداف ج ردف
(١٣)	٤٣٠	ارشية	(٥)	١٩٨ و (١٠) ٣٢٦	ردن اردان
(٦)	٣٩٤	رضع رضوعا	(١٥)	٢٠٠	ردى ارتدى و اردى
(٨)	٦	رصع	(١)	٢٠١ و	

(١٢) ٣٠٥	بالرءاء والبنين	(٦) ٣١٥	رصف مرصوف
(٩) ١٢٨	الرفث	(٢٢) ٤٦	رض مرضوض
(٢) ٢٦٩	يرفد		والرضرض
(٤) ٥٨٤ و (١٣) ٣٧٧	ارفض	(٧) ٥٦٨ و (٢٣) ٧٤	رضخ رضخ
(٢١) ٢٦٣	رافع يرافع	(١٢) ٥٤٤ و	
(٢١) ٤٣	استرفع	(١٩) ٢٤٢	رضع ارتضع
(١٩) ٣١٢	رفعة ورفع	(١٥) ٧٨	رضا التراضى
(١٧) ١٩	ارفق ارفاقا	(١٠) ٤٥٧	رضا
(١٩) ٣٦٨	أرفق يرفق	(١١) ٤١٣	رضوى
(٨) ٣٦٨	رفق يرفق	(١٠) ٥٦٣	رطل أرطال ج رطل
(١٠) ٣٣١ و (٦) ٢٧٧	ارتفق	(٢) ١٢٩	رع رعرع و مترعرع
(٧ و ١) ٣٤	مرافق ومرافق	(٩) ٣٠٣ و (٢) ٢٩٠	الرعاع
(٢٠) ١٩٦ و (١٠) ٧٢	رفا يرفو	(٢) ٣٩٠	رعد رعديد
(١٣) ٣٠٥ و		(١٥) ٥٣٨	رعظ ارعاط ج رعظ
(٢٠) ٣٢٠	رفق	(١١) ٣٥٩	رعف ارعف
(١١) ٦	رقيق اللفظ	(٨) ٥٣٣	رعى رعيالك
(١٨) ١٩٥	رقأدمعه	(١٣) ٢٢٥	ارعنى سمعك
(٢٣) ٦٦	رقيب	(٧) ٣٠٢	استرعى الاسماع
(١٠) ٦٠١	الرقوب	(١٧) ٤٩٩ و	
(١١) ٥٣	رقح ترقيحا	(٩) ٣٧٩	ارعوى
(١٥) ٢١٩ و (١) ٤٧	رقس	(١١) ٥٧١	رغد استرغد
(٨) ٢٦٤	رقتاء ورقطة	(٧) ٣١٠	رغم رغم الانوف
(٢) ٥١٧	مرقمان ورقيع	(٢) ٥٨٩	ارغمه بالرغام
(١) ٣٥٠	الرقيع	(٥) ٢٧١	رغا الراغية
٣٥٠	الرقيع السماء	(٥) ٥٠٩ و (١٠) ٢٦٦	رف يرف
(٤) ٤٩٦	أرقل	(٢٠) ١٩٦	رفأ رفأ

(١٧) رب رمية من غير رام ١٤٢	(٢) ٤٣٢	رقلة
(٢) ١٣٠ رند رند	(٧) ١٠٣	رقا تراقي جمع ترقوة
(٢١) ١٤٥ و (١١) ٤١٠ و (١٠) ١٧٣ رنا رنا	(١٥) ٦٠٢ و (٥) ١٠٣	رقى تراقي
(١٠) ٦ روية روى	(١٨) ٢٢٠ و (٩) ١٧	ركب ركاب
(١٣) ١٠٥ ارتباء	(١٧) ٢٧٥	ركوب
(١٢) ٣٨٦ روب روب	(١٩) ٣٧٧ و ٢٨٢	ركوبة
٣٥٤ و (٢) ٣٥٤ مريب	(١) ٢٥٩	ركض راكض
(٢٢) ١٠٥ روث روث	(١٣) ٥٧٤ و (١) ٣١١	ارتكاض
(٨) ٥٠٤ روث	(٢١) ٣٠٢ و (١٥) ٢٨٨	ركم ركام
الروثة مقدم الانف ٥٠٤	(٢١) ٣٠٢	ركن ركين
(١) ٥٤ روح و ارتاح و راح	(١٨) ٣٦٧	ركا ركية
رواح	(١١) ٤٨١ و (١) ٣٥٧	رم أرم
(٨) ١٢٥ ارتاح	(١٢) ٤٨١	ترمم
(١٧) ٣٣٠ ارتباح	(١٩) ٢٢٣	رمة
(١٢) ٢٩٧ مسروح	(٢٢) ٢٧٢	ذوالرمة
(١١) ٢٧٣ استراح واستروح	٥١١	جبل ارمام
(١٥) ٣٣٠ و ٥٤ مسراح و مسراح و مسراح	(١٧) ٤٠٧	رمد رمد
(١٢) ٣٧٦ و (٢)	(٢١) ٤٩٦	جم الرماد
(٤) ٢٠٤ روح	(١١) ٣٠٧	رمض مرمض
(١٣) ٤٦٤ مروحة	(١٢) ٣٨٠	ارتماض
(١٥) ٥٤٢ المستراح	(٨) ١٩٦	رمع برامع
(١٤) ٥٨١ رائحة	(٢٢) ٢٥٨ و ٤٣٢	رمق مرموق
(٧) ٥١٩ زاد برود رود	(١٩) ٤٤	رمل مرمل
(٦) ١٧١ راود	(٧) ٥١٤	رملة
(٨) ٤٣٨ و (٥) ٢٩٩ ارتاد	(٢) ٤٦١	رمى ترامي و مرامي
	(٢) ٤٤٥	

(٢٥)	٥٣ و (٨) ١٨	رواء	(٧)	٣٩	رواد جمع رائد
(٢٥)	٧٩ و (٤) ١٩	رى	(١٤)	١٩٨	عود الراءد
(٢٦)	٥٣	ارواء			لا يكذب أهله
(١١)	٣٢١ و (١٣) ١٧٤	ريا	(١٢)	٤٢٣	روز راز بروز روزا
(٢)	٤٨٩	رهب رهبان			وهورائز
(٦)	٤٨٩	رهبانية	(١٩)	٥٢	روض راض يروض
(٢)	٣٩١	رھط رھط	(١٤)	٤٠١	روض
(٥)	١٠٨	رھف ارھف	(٢)	٣٣٩	روض
(١٦)	٥٧٣	رھق رھق			الروض جمع روضة
(٤)	٢٦٣	ارھاق	(١١)	٥٣٤	أحسن من بيضة
(١٩)	١٨٥	رهن غلق رهنه			في روضة
(١١)	٥٥٥	رھما كفرسي رھان	(١١)	١٧٦	راع روع
(٥)	٤٢٩	رھو رھا	(١٩)	٢٩٠	روع
(٤)	٥١٦	رھب رھب	(٢٥)	٩٨	ارتاع
(٧)	٤٧٢	مرھب	(١٥)	٦٠	روع
(٥)	٢١٧	استراب	(١٤)	٣٣٤	روع
(١٥)	٥٩٢	الاسترابة	(١٤)	٥٦٤ و (١) ٥٥	اروع
(٤)	١٢٣	رھب الزمان	(٢٢)	٣٧٠	روع اراغ
(٢)	٢٢٣ و		(٧)	٥٤٩	رواغ
(١٥)	١٦٥	رھب رھبة	(٢١)	٤٠	روق روق
(١٠)	٢٣٤	مرھب	(١٥)	٢٥٩	روقة
(١٤)	١٥٧	رھب استراث	(٢)	٢١٧	راق
(١٥)	١٥	رھب ورھبا	(٢٨)	٩٢	رون ران
(٧)	٢٩٩	رھب مدامة	(٢٤)	١٢٢	روى رواة
(٦)	٤٩٧	ارھب	(١٠)	٣٩٩	روى
(١)		الريح كناية عن الدولة	(٩)	١٨ و (١٢) ٣	رواية

(١١) ٣٦٩	زجا	زجى بزجى ٢٥٨ (١٧)	(١٠) ٢٧٦	
(١٢) ٣٦٩	المزجى		(٦) ٤٠٤	رح
(١٥) ٣	زخرف الزخرقة		(٢٣) ٧٩	ريش ريش
(٩) ٣١٦	زرب زربية		(١٩) ١٠٣	رش وريش السهم
(١٣) ١٤٠	زرد الازدراد		(١) ٣٨٢	يرش
(٢٧) ١٢١	زرق العمدوالأزرق		(٢) ٢٥٠	ربط ربطة
(١٨) ٥٩٤	الزرقاء		(٢٣) ١٨٠	ريع راع برقع راع
(١٥) ٢	زرى الازراء		(٧) ٥٥٣	ريع
(٥) ١٧٤	ازدرى		(٢) ٣٢٣	ريعان
(٩) ٣١	زع زعزع بزعزع		(٢٧) ١٨٣	ريف ريف
	وربح زعزع		(١٣) ٢٧٠	ريق ريق
(٢) ٥١	زعاع		(٦) ١٩٣	ريم رام بريم ريم
(٥) ٣٢٩	الازعاج	زعج	*حرف الزاى*	
(١١) ٥٣١	زغلول وزغلاة	زغل	(١) ٤٧٤	زاد ومزود
(٩) ٨٢	المزقة	زف	(٥) ٤٤٢	الزباء
(٤) ٤٧٧	زف يزف والزيف		(٢١ و ٢٠) ١٨٨	زبد وزبد
	وزف رأله		(٤) ٤٣٣	زبد بحرى
(٢٠) ١٥	زفر زفر	زفر	(٢) ٣٧٠	زبيد
(٨) ١٣١	زفر يزفر زفرا		(١) ٤٤٢	زبيدة
	وزفيرا والزفرة والزفرة		(١١) ٥٢٧	زبر زبر
(١٩) ٣٣٣	زفرة زفير		(٢) ٤٢٧	زبل زبيل وزنبيل
(٢) ٤٤١	زفر زفيرا		٥١٢	زبال
(١٩) ١٥٥	ازد فرجرا به		(١) ٢٤١ و (٢١) ٦١	زين الزبون
(١٣) ٢٩٧	زفير		(١٤) ٤١٧ و (١٠) ٢٦١	زجر الطير
(١٦) ١٨٣	زافرة		(١١) ٥٧٦	أبو زاجر
(١٣) ٩٩	الزفن	زفن	(٢) ٢٠٢	زجل زجل

(١١)	٣٨٩ و (١١) ٣١٦	ازدلف	زلف
(١١)	٤٩٩		
(٢)	٣١٨	الزلفة	
(١٣)	١٠١	ازور	زور
(١٣)	١٠٣		زم
(٢)	٤٢٠	ازدار	زمت الالسته
(٢)	٢٢٨	ازورار	رمام النعل (١١) ٤٧٩ و (١٠) ٥١٩
(١٣)	١٥٣	الزور	زبجر زبجره
(٢)	٤٥٣	زبر جمع زبرة	زماجر ج زبجره (١١) ٢٣٩
(٢)	١٢٠	الزوراء	زمر زمارة
(١٩)	٨٦	زويق	الزمارة النعامه ٣٤٥
(١١)	٢٣٥	زاول	زول
(١١)	٥٢٧	الزون	زومل
(١٦)	١٧٩	زوى بزوى	رميل مزامل
(٢)	٤٨١ و		الزاملة ج زوامل
(٢)	٤١٨ و (١١) ٢٣٨	انزوى	
(١١)	٤٦٨	مزملة	
(٢)	٣٣١	المزاملة	
(٧)	٤٧٥	ازدهر و ازهر	زمن زمن زمانه
(٨)	٥٦٠	مزدهر	زمهر زمهر
(٧ و ٦)	٢٥٤	رهر و رهر	ازمهر
(٤)	١٤٤	زها و منه زها البسر	زن بز
(٦)	٣٠٠	ازدهى من الزهو	زند بزند
(١٧)	٥٢٩	زها و منه زها الزرع	زند
(١٢)	١٠٦	ازدهى من الزهو	زند ان فى و عاء
(٩)	٢٢٤	زها و ازدهى	زنفل زنفل
(١٧ و ١٥)	١٧٣	ومزدهى وزهت الريح النبات	زنم زنام زينم

٢٨٢	سجدة	سجل	(١٢) ٣٦٧	ازدهى القوم	
(٨) ٨٣	ماله سيد ولابد	سيد	(٢) ٣٥٤	زهو	
(٢٥١) ٣٩٣	سبر وسبر	سبر	٣٥٤	الزهو البسر	
(٨) ٤٢١	سبر ونا		(١١) ٣٢١	انزاح	زيح
(٥) ١١	سبر		(٧) ٥٢١ و (٢) ١٦٦	تزيد	زيد
(٢٠) ٤٢	سبط	سبط	(١١) ٥٢٨	تريف	زييف
(٨) ٥٧٠ و (٨) ٣٨٢	اسباط		(١٤) ٣٠٩	زيوف جمع زيف	
افرغ من حجج سباط ٥٥٦			(١٧) ٣٢٩	زايل وزال يزيل زيل	زيل
(١٢) ٤١	سبطر اسبطر	سبطر	(١١) ٥٥١	ازدان	زين
(٨) ١٨١	سبع	سبع	(١١) ١١٣	زين	
(٢) ٤٢٦	السوابق	سبق	(٥) ٧٢	زينة	
(١٧) ٢٩٢	سبائك سبيكة	سبك	(٢٤) ٦٠	يوم الزينة	
(٩) ٥٢٠	سبل	سبل	* حرف السين *		
(١٤) ٥٢٠	سبل		٥١٣	اساد	ساد
(١٢) ٢٦٦	سجج	سجج	(٢٤) ٣٥٩	اساروسور	سار
(١٤) ٤٤٠	ا كذب من سجج		(٨) ٣٦١	السول	سال
٤٥٠	ملكيت فاسجج		(١٤) ٢١١	سببال	سب
(١٥) ١٨١	سجج	سجج	(٢) ٤٣١	سباسب جمع سباسب	
(٢٣) ٤٩٤ و (١٠) ١١	اسججاع		(٥) ٣٤٦	السبية	سبا
(١٧) ٣١٠	سججوف	سججف	٣٤٦	السبية الخمر	
(٢٥) ١٤	سجل	سجل	(٢) ٣٩١	سببالخمر	
(٤) ٨٧	السجل		(١٢) ٨٩	سبت	سبت
(٥) ٢٢٧	مساجلة وسجل		٣٤٦	السبت الخلق	
(١٩) ٤٠٦	اسججال		(١٢) ٥١٠	سبات	
(٤) ٦٠٢	اسججل		(١٤) ١١٥ و (٢) ١٠٨	سجة	سجج
(٢) ٦٠١	منسججم	سججم	(٢٢ و ٢١) ٥٩٥	السجة والمسجة	

(١) ١٢	سدل السادل	(٩) ٤٤	سجاي سجو
(١٩) ٩٥	سدم السدم مسدم	(١٦) ١٩٥	سجى ومسجى
(١٠) ٢٠٤	سدى اسدى يسدى سدى	(٢١) ٢٢١ و (٢) ٢٩	سح خال
(١٩) ٢٠١ و (٥) ٥٦٥	سدى	(٢٢) ٦٢	سحب مسحب
(٢١) ٥٣٣	سندق السوزق	(٢٣) ١٤٠	سحابة النهار
	والسوذنيق والسوذائق	(١٤ و ١٣) ٤٠	سحب وسحبان وائل
٥٠٧	سراى قطع سروره والسرة	(١) ٣٦٤	سحت وأسحت سحت
(١٨) ٢٨	اسر	(١٦) ٤٨٣	سعر أسعر
(١٠) ٤٧٨	السر	(٥) ٣٥٦	سحرة
(٩) ٤٦٨	مسرورة	(٢) ٥٨٧	التسحير
(٧) ٣٨٦	مسرب سيله	(٨) ٤٣٣	سحفر اسحفر
(١٢ و ١١) ٤٣٨	يسرب مع سربه	(٥) ٢١٨	سحق وسحق
(٧) ١٥	سرب يسرب	(٢٤ و ٢٣) ١٧٣	سحقا لسحاق
(٩) ١٠٨ و (١) ١٧١	سرب	(٢١) ١٠٧	سحل السحل
(٢) ٤٣١ و (٧) ٢٨٦	سراب	(١) ١٦٨	سحن سحنة
(٦) ٢٨٩	سارح السراح	(٢٠) ٨٤	سحب مخب جمع سخاب
(٨) ٢٢٣	السرح	(١٠) ١٤٤	سحل سفلة سفيلة
(١٠) ٢٧٣	السرحة	(٨) ٢١٨	سحن عين سفينة سفينة العين
(١١) ٤١٢	السرح	٢٨٣	أسحن الله عينه
(١٣) ٥١٨	السراح والتسريح	٢٨٣	سفنة
(١٤) ١٠	مسارح	(١١) ٣٩٣	سد اسدادج سد
(١٥) ٥١٨	مسرح	(٨) ٣٠٣	مسدد
(١٣) ٢٧٨	مسرح العين	(٤) ٣٧١	سداد من عوز
(٨) ٤٠٤	سراحين	(٢٠) ١١	سدر السادر
(١٢) ٩٥	ذنب السرحان	(٩) ٤٩٤	انسدر
(٦) ٩٤	ابن سريح	(٢) ٦٦	سدك سدك

٥١٢	حلة سعيدية	سرد سرد سرد (٢٠) ٢٦٠ و (٢٣) ٥٢٣
(١) ٣٦٠	سعر يسعر	سرق السرق (٢) ٣٥٦ و ٣٥٦
(٦) ٥٨٢	استعار	سرا سرايسرو (١١) ١٠٨
(١٠) ٦١	السعلاة	اسركن سر يا (١) ١٥٥
(٥) ٣٤٤	الساعي	انسرى (١٢) ١٢٦
٣٤٤	الساعي أى الجاني	أبوالسرو (٢٠) ١٩٠
(١٢) ٣٢٢	مساعى	السرو (١) ٤١٨ و (١١) ١٩٠
(١) ١٧٦	سف أسف	سروات (١٠) ٤٠٥ و (١١) ١٢٠
(١) ٣١٩	اسفاف من أسف الطائر	ج سرة ج سرى
(٦) ٥٤٠	أسف رمادا	سريات ج سرية (١) ١٢١
(٥) ٥٨٠	سفتجة	سرى ج سرية (٧) ٢٢٥
(١١) ٤٠٦	أسف من السفير	أسرى (١٧) ٣٠٤
(١) ٤٢٨	السفر المسافرين	سرول سر وال وسروالة (٥) ٦٣
(١١) ٣٢٣	السفر ج سفرة	سراويل سراويلات ٢٤٦
(١٩) ١٠٨	السفارة ومنه السفير	سرى ابن السرى (١) ٥٣٦
٣٥١ و (١) ٣٥١	السفير	مسارى ج مسرى (١) ٤٦١
(١١) ٢١٥	السفرة ج السافر	عند الصباح (٢) ٤٧٦
(٢٩) ١١٤	السفار والسفر	يحمد القوم السرى
(٢) ٤٢٩ و (١١) ٤١٠	سوافر	السرى (٩) ٤٧٦
(١٣) ٤٢	اسفار	سطح سطح (١٩) ١٧٤
(٥) ٢٦٠	سفر	سطر مسيطر (٢٧) ٧٦
(٤) ٤٢٩ و (١١) ٢٥٩	أسفار جمع سفر	تسيطر (٢٠) ٥٤٠
(٧) ٢٦٠	السط	مسطار مسطارة (٢) ٥٣٤
(١١) ٣٩٤	سفه التسافه	اساطير (١) ٢١٣ و (١٢) ٤٢٨
(١١) ٤٤٥	سقب السقب	سع متسع (١٠) ١٢٨
(٧) ٥٣٤		سعد مسعد مسعد (١) ٥٦٦

الشجر وخصوص الثمام			سقط	سقط في يده	(١١) ٤١٤
(٢) ٣٣	سلت	سلت	سقط	ساقط	(٩) ٢٣١
(١٢) ٢٢٣	سلخ	سلخ	سقط	و(١٢) ٢٩٢ و(١٥) ٣٩٤	
(١٤) ٥١٤	سليط وسلاطة	سلط	مسقط	الرأس	(١٨) ٢٩٣
(١٢) ٣١٨	السليطة		حيثما سقط	لقط	(١٥) ٥٧٤
(٢) ٥٧٥	اسلط من ذئب		سقع	سقاع	(٧) ٣١٩
	واسلط من سلقه		سقم	السقم	(٩) ٩١
(٥) ٥٣٤	سالخ	سلخ	سقى	استقى	(١) ٣٩٨ و(١٩) ٢٥٥
(١١) ٨٣	سالقة	سلف	سقى	سقى	(١) ٢١٠
(١٣) ٢٤٣	سلاف سلافة		سك	سك يسك استك	(٢٧) ٢٨٩
(١٩) ٤٨٤ و(٢) ٣٦٧			اسك		
(١٩) ١٢٦	اسلنقى	سلق	سكب	سكاب	(٥) ٣٧٦
(١١) ٥٣٤	مسلاق		سكر	اسكوب	(١١) ٤٠٤ و(١٨) ٥٤
(٢) ٩	سلك	سلك	سكر	سكره مصرعة	(١٢) ٢٨٩
(٨) ٩٠	السليك بن السلكة		السكرات	خمس	
(٨) ١٤٠	اسلم	سلم	سكر	ابن سكرة	(١١) ٢٥٧
(١٢) ٢٤	استلم		سكر	سكره السكركة	٥٠١
(١٩) ٤٩٤	سلم له		سكع	سكع	(٥) ٤٠٣ و(٢) ٢٣٥
(٦) ٤٧٤ و(١٣) ٤٧١	استسلام		سكن	سكن وسكن ومسكن	(٨) ١١١
(٥) ٢٨٨ و(١٨) ١٥٣	تسلم		سكن	و	(١) ٢٩٤
(٨) ١٥١	تسلمتان		سكان	ج سكينه	(١) ٥١
(٦) ١٢٨	مدينة السلام		استكانة	ومسكنه	(٥) ٤
(١) ٣٠٥	أم سلمة		ومسكين		
(١١) ٤٠٦	سلامان الفارسي		سل	سلالة	(١٤) ٨٠
(١٦) ١٥٤	سلايسلوا اسل	سلا	سلب	سلب	(٥) ٣٤٧
(٨) ٤٦١	أسلى مسلى		السلب	أى لطاء	٣٤٧

(٧)	١٩٨	سن	(١٤)	٤١٣	السلوى
(١٥)	٣٢	اسنان المشط		٢٨٥	سم السموم
(١٩)	٤٢٥	سنيك سنابك	(١)	٢٢٢ و (١) ٥٦١	سمت سمت
(١)	٥٠٠	سفت مسفت	(١٧)	١٥	سمذ سميد
(١٣)	١١٧	سنخ سنخ		٥١٢	سمر السامر
(١٨)	٤١٥ و (١٨) ٢٧٣	سانح	(٢)	٣٤	سمير
(٢٠)	٣٢٥ و (١١) ٢٨٠	سئم سئم	(٥)	٢٥٤	اقسم بالسمر والقمر
(١٩)	١٧٠	تسليم		٥١٢	لأ كلمه القمر والسمر
(١٠)	٤٨	سني سني	(٨)	١٥٣ و (٦) ١٢٩	سمط سمطوسباط
(١٧)	١٠٨	اسني	(١١)	٣١٣	السماط
(٢)	٤٣٦ و (١) ١٣٤	تسني	(٣)	٣٣٥	سمع أسمع
(١٥)	٢٦٢ و (٨) ٢٧٥		(١٩)	٢٧	سمعة
(٥)	٦٤	سوء مساوي	(١٠)	٤٤٦	سماع
(٢١)	٢٧٤	أساء	(٢٥)	١٩٩	سمعن ابن سمعون
(١٣)	٢٦٢	سوء	(٧)	٥٣٤	سمغ السامغان
(١١)	٢٦	سوح وقرعت الساحة	(١٠)	٤١٣	سمك شوي في الخريق
(١٠)	٥٦	سود سود			سمكته
(٣٣)	٧١	سود	(١٣)	٢٥	سمل سملة اسمال
(٢١)	١١٨	مسود		٥١١	ثوب اسمال
(٥)	٧	سواد	(١)	٢٣٦	السموأل بن عادي
(٦)	٢٩٠ و (١٩) ٤٦	اساود	(١٤)	٤١٣	سمن سماني
(١٢)	٤٢٦ و (١٠) ٣٥٦		(٧)	١٠٩	سما سماوة
(١٠)	٢٨٨	الاسود أي العرب	(٢٢)	٣٨	ستن استنانا
(٤)	٢٩٠	المسود		٢٣ و (٢٠) ١٩٩	
(١٨)	٢٥٨	أيام مسودة	(١١)	٤١٠	استنت الفصال
(١٥)	٢٧٧ و (٢) ٨٣	سور ساور			حتى القرعي

(١١) ٣٩٢	نجلو السها والقمر	(٨) ٢٨٩٥	
(٢) ١٩٧	سيب سيب	(١٣) ٣١٥٥(١) ١٨	سوس ساسان
(٤) ٤٢٤(١) ١٥٥		(١) ٥٧٣٥	
(١٣) ١٥	انساب	(١١) ٣٠٣	سوع سواع
(٨) ١١	سياحة سبيح	(١٤) ٥٦٨	سوغ ساغ يسوغ سوغا
(١١) ١٠	مسايح	(٩) ٢٠٥	السيغ
(١٠) ١٩٣	التسيار سير	٢٤٥٥(٥) ٣٤٥	سوق ساق حر
(٨٥٧) ٣٨	أسير بين السيارة	(١٠) ٤٢	سوم سام التكليف
(٢٢) لو كان في العصا سير ١٩٥		(١٤) ٣٧٢	
(٢١) ٩٤	سين سين	(١٠) ١٦٠	سيما الحجا
* حرف الشين *		(٧) ٣٧٤	السجة
(٢) ٥٩٨	شأب شأب	(٥) ٣٧٤	ساوم
(١٩) ٣٦١	شأم أشأم	(٢٠) ٢٠٨	سام
(٧) ٤٩٠	شب أشب	(١٢) ٩٧	سوه ساوة
(١٣) ٦٠٠	شب	(٦) ٦٤	سوى تساوى
(١٦) ٥١٨(٢٢) ٤٧٤	شبح شبح	(١٢) ٥٤٥	استوى اليه
(١٠) ٤١٣	شبك نصب شبكته	(٦) ٥٢	سهب أسهب
(١٩) ١٢	شبا شباة	(١٤) ٤٩٠	الاسهاب والسهب
(٨) ٤٦٩	الشباج شباة	(١٧) ٥٦٤	شهد مسهد
(١٢) ٥٨١	شبه ما أشبه الليلة بالبارحة	(٢) ٢٩١	سهر الساهرة
(١) ٥٨٢	من أشبه أباه فاظم	(١٦) ٣٨٦	سهك السهوكه والسهك
(٢٠) ٥٧	شجب شجب	(٤) ٢٣٤	سهل سهيل
(٩) ٣٣٤	شجر متشاجر	(١٢) ٣٨٢	سهم سهم وساهم
(٢) ٢٧٢	شجراة	(١٥) ٣٨٦	سهومة
(٩) ٥٠١	شجار ومشجرة	(١٣) ١٠٩	استهم وتساهم
٥٠١	شجار أى محفة	(٤) ٢٣٤	سها السها

(١٩)	١٢٥	اشراب	(١٥)	٤٠٦	مشاجرج مشجر
(١٣)	٢٢٠	شرح شرح	(٢)	٣٤٥	شجاع شجاع
(١٠)	٥٦٦	مشرد	(٩)	٤٤٦ و ٣٤٥	شجاع أى حبة
(٢)	٤٤٠	شرادشرود	(١٠)	٢١٢	شجون واحد هاشجون
(٢٠)	٣٨٣	شيراز	(٦)	٢٦	الشجا
(١٠)	٥٤٦	يشرط	(٦)	٤١٠ و (١٧) ٥٥	اشجى شجى
(٢)	٥٥٠	مشرط	(٧)	٥٠٨	ويل للشجى من الخلى
(١٣)	٣١٨	شريطة	(١١)	٣١٩	شحيح
(١٥)	١٦	شرع به وأهون	(١)	١٦٨	شعوب
		السقى التشريع	(١٥)	٣١٥	شعذ شعذ
(٧)	٤١٦	شرعة	(١١)	٢٧٢	شعوة أى خطوة
(٢٠)	٤٢٦	الشرع		٢٨٢	
(٧)	٤٤٥	شراع	(٧)	١١	شخت شخت وشخت
(١)	٣٣٦	شرف استشرف	(١٨)	٦٠	شخص الشخص
(١١)	٤٧٨	استشرف واشرف وتشرف	(٤)	٣٧٠	شد الأشد
(٧)	٤١٠	شرق الشرق وشرق بالماء	(٢)	٤٥٨	شدن شدونا
(١٧)	٢٦٤	شرق	(٤)	٣٧٤ و (١٠) ٥٢	شده شده
(٢٥)	٤٤١	شرب شربين	(١)	٥٠٨	
(٢٨)	٢٣٣	شربى استشربى	(٦)	٢٩٦	شذ شذاج شاذ
(٨)	٣٦٧	الشراء شربى واشترى	(٩)	٩٧	شذر شذر مذر
(١٥)	٣٨٧	مشتربى	(١٢)	٥١٦	شذرة
(٢١)	١٠٧	شزر شزر	(١٠)	٤٥	شوذر
(٩)	٤٦٤	شسع شسع	(١٩)	٢٨ و (٧) ٢	شرة
(٢٠)	٥٧٣	شاسع	(١١)	٧٥	شرارة
(٤)	١٦	شص شص	(٥)	٧٥	شرب أشرب
(٢٤)	٥٢٩ و (١١) ٥٠	شط شط	(١٣)	٢٦٨	شرب

(٤) ٥٨٢	شعر	شعر	(٥) ٥٤٩	مستشيط
(٨) ٢٢١ و (٨) ٥٨٢	شعار		(١) ٥٥٠ و (٢) ٩٠	اشتطاط
(٢٣) ١٠٨	استشعر		(١٠) ٥٧٩ و (١١) ١٦٠	مشتط
(١١) ٥٢١	الاشعري		(٢) ٤٠٥ و (٤) ٢٨٦	شطاط
(١) ٨٥	شعف الحب فؤاده	شعف	(٢١) ٢٣٠	الشطط
(٧) ٢٦٦ و (١٢) ٣٩١	شعفا		(٩) ٥٣٧	شظا شظا
(١٩) ٢٦٣	شاغب مشاغبة	شغب	(٧) ٥٣٨ و (٢٩) ٥٦	شظف شظف
	والشغب		(١٨) ٥٣٦	شظم شظم
(٢٩) ١٥٤	مشاغب		(٥) ٥٣٧	شظى شظى تشظى شظية
(٨) ٣٣٤	شاغرة	شغر	(٨) ٥٣٧	الشظا
(٦) ٦٠١	شغر بفر		(٢) ١٣٤	شظى جمع شظية
(١٧) ٢١٥	اشتغر		(٧) ٢٤٣	شع شع شع شععة
(١) ٨٥	شغاف	شغف	(٥) ٣٠٧	طارت نفسى شعاعا
٥٥٦ و (٩) ٥٤٢	أشغل من	شغل	(٨) ٢٧٣	شعب شعوب
	ذات النجيين		(١١) ٢٣	شعب
(١٢) ٢٠٢	شاغية	شفا	٣١٨ و (٢٨) ٥٧	شعوب ج شعب
(٣) ٢٠٥ و (١٤) ١٩٧	الشفا		(٢٩) ٥٧	شعاب ج شعب
(٢٤) ٥٦	شف يشف شفا	شف	(١٠) ٢٦٦ و (٥) ٢٠	شعبة
(٢٧) ١٨٦	شفه الدنف		(٢١) ٥١١	انشعب مشعب
(٢٥) ٢٠٧ و (٢٩) ١٨٦	استشف		(١٢) ٤٤٣	الشعبي
(٢) ٤٢١ و (٦) ٢٦٩			(٢٢) ٢٧٨	أشعب الطماع
(٢٧) ٤٩٦ و (٥) ٤٤٣	شفار	شقر	٥٥٦ و (٤) ٥٥٢	شغلت شعابي
(٥) ١٥٠	شفع	شفع		جدواى
(٥) ٣٤٨	الشفعة		(٦) ٤٦٣	شعث شعث تشعيثا
(٢٢) ١٦٤	تشفيح		(٩) ٤١	شعنا
٣٤٧	شافع اى شاة معها		(١١) ٣٨٢	شعث ج أشعث

(٢) شمري وشمريه ٨٨	(٥) ٢٣	شفق الشفق
(٢) ٣٠ اشماز شمز	(٦) ٣٩٢	شفا استشفى
(٢) شوامس ج شامس ٥٨٩	(١٥) ٥٨٧	شفا الشئ
والشموس	(٢) ٥٨٣	شفه مشفوه
شموس ٢٣٧ (١٧) و ٣٥٩ (١٥)	(١٧) ٣٦١ و (١٣) ١٣٠	شق شقة
شمط يشمط ١٤٩ (٥)	(١) ٣٦٨	شق
الشمط ٢٣١ (٦) و ٥٩٩ (٢)	(١٤) ٢٧٦	شقيق
شمعل مشمعل ٨٩ (٨) و ٤٦٤ (١٥)	(١٢) ٣١٤	شقشق مشقق
شملة شملا ٨٩ (٥)	(١٩) ١١	شقاشق وقلان
شمال جمع شملة ٣٣٩ و ٥٩٥ (١٥)		شقشقة قومه
شمول ٣٩٤ (١٠)	(٢٤) ٢٩٧	شقشقة
شمايل ٣٩٤ (٩)	(١١) ٣٧٣	شققا شقق
شمولة ٢٤٤ (١)	(٤) ٣٣٦	شقر الشقر والبقر
شمن استشن وشن ٥٩٠ (١٨)	٥١٢	شكد الشكد
شدشنة ٢٥٦ (١٠)	(١٧) ١٨٩	شكل شاكلة
و ٤٦١ (١٠) و ٥٧٥ (٢٣)	٥١٢ و (١٣) ٥٠٨	شكم الشكم
شدشنة أخزمية ٥١٢	(١١) ٢٠٧	شكا اشكى
وافق شن طبقة ٤٥١		يشكو الى غير مصمت ٥٥٦
شذب الشذب ٢١ (٨)	٥٠٥	اشتكى أى اتخذ شكوة
شذر شنار ٤٤٣ (٢)	(١٩) ١٤	شكوة
شنظ الشناظى ٥٣٨ (١٦)	(١١) ٥٣٠	شل لاشل عشرك
شنظر الشناظير ج شنظير ٥٣٨ (٢٢)	(٥) ٣١٩	شلق شلاق
شوب شاب يشوب ٥٧٩ (١٢)	(١٠) ٩١	شم الشمم
شوب ٣٨٦ (١٢)	(٥) ٢١٢	شمت شمت
شائب ومشوب ومشيب ٥٠١	(١٢) ٣٨١	شمخ شمخ بأنفه
اشتار شور ٥٧٥ (٢٥)	(٦) ٢٠٤	شمر الشمير

(٧)	٢٢٨	شيب	شيب ج الاشيب	(١١)	٢٩٩	أشار به واليه
(١)	٣٥٧		ليلة شيباء	(١٢)	٤٠٦	اشتبار
(١)	٣٣٤		شيبه بن عثمان	(١٦)	٢٥٩	شارة
(١)	٥٧٠	شيث	شيث	(١)	٤٩٣ و (١٢) ٥٠	شوط شوط
(٢١)	٢٩٣	شيخ	أشاح	(١٠)	٣٠٧	استشاطه
(١)	٤٧٥		مشيخ	(٢)	٤٤١ و (٢٤) ٣٢٢	شوظ شواظ
(٤)	١٢٠	شيخ	مشيخة	(٢٠)	٥٣٦ و (١٨) ٤٥٩	
(١٨)	١٠٥		شيخ النار	(٤)	٥٩٤	شوف تشوف يتشوف
(١١)	٤	شيد	شادوشيد واشاد	(١)	٦٥	المشوف
(١١)	٤٣٠		مشيد	(٢٨)	١٩	شوق شاق وشوق
(٩)	٦٠		شيديشيد	(٢٧)	٢٥٩	الشوق
(٥)	١٦	شيص	شيصه	(١٠)	٣٨١	شيق
(٢)	٢٦٩ و (٢٠) ٦٠	شيم	شام يشيم	(١٧)	٥٥٢ و (٥) ٤٥٧	شوك شاك
(٤)	٥٩		شيمه	(٨)	٤٩٨	شول شال يشول

* حرف الصاد *

	٢٨٤	صأى	يلدغ ويصىء	(١٢)	٣٨٥	شائل
(٩)	١٣١	صب	صيب واصباب	(١٩)	٣٧٠	شالت نعامتة
(٢)	٥٠٦		صيب منصب	(٢)	٤٣١	شوه شاهت الوجوه
(١٢)	٤٠٢		صب	(٩ و ٨)	٥٤٨	شوى الشوى وشوى
(١٦ و ١٥)	١٤		صباية وصباية	(٢١)	٤٩٨ و (٢١) ٥١٢	شهب اشتهب مشتهب
(٢٢)	٢٦٧		الصباية	(١٢)	١٢٣	الشهباء
(١)	٣٤٣	صبح	اصبح	(١٢)	١٣٢	شهد الشهيدة
(٢)	٥٧١		استصبح	(١٢)	٥٥٧	مشاهد
(٨)	٢٤٣		اصباح		٣٤٢ و (٢) ٣٤٢	صلاة الشاهد
(٤)	٢٣٧ و (١١) ٢٥		اصطباح	(١٥)	١٣٥	شوق الشهيق
(١١)	٤٦٠ و (١١) ٣١٢ و (١) ٢٤٣			(١٢)	٥٦٤	شهم شهم

(٦) ٣٠٣ و(١١) ١٦٧	صدع صدع	(٢) ٣٤٤	مصباح
(١١) ٣٣٧	فاصدع بما تؤمر	(١٩) ٣١٢	صباح مساء
(١٦) ٣٧٢	صادع	(٦) ٤٩٣	صبر صبرة
(٢١) ١٥٥	صدق صدق ج صادق	(١) ٤٥٣	صبا التصابي
(٩) ٨٥	صدوق	(١٨) ٣٨٧	مصيبة
(١٤) ٨٥	مصدق	(٥) ٥٢٤	أصبية
(٨) ٣٣٢	صدم صدم	(١٧) ٢٩٠	صح أصح
(٩) ٤١٢	صدى صدى	(١٢) ٣٦	صحب أصحب
(١١) ٢٥٩	صدى	(٩) ٢١٨	صحة السفينة
(١١) ٧٦	صد	(٦) ٤٢٦	صحرا صحارا
(١) ٤٦٦	صاد	(١٤) ٥١٩	مصهر
(١٠) ٤٠٦	صار صدى صوته	(٥) ٣٤٨	صحراء
(٥) ٢٤٩	صر صر	٣٤٨	الصحراء الاثان
(٢٠) ١٧١	بين صرى	(٩) ٤٢٦	صحار
(١١) ٨٥	صرح صرح	(١٠) ٣٨٨	صحأ أصحت السماء فهي
(١٦) ٤٩٥ و(٢) ١٧٥	صرد صرد		مصحية
٥١١	اصرد من عين	(١٢) ٢٣٩	مصعب اصطخاب
	الخرباء والعنز الجرباء	(٢) ١٢٧	صخر صخر وأخت صخر
(٨) ٤٦٠ و(١١) ٢٤٣	صرف صرف	(٢) ١٨٠	صد صديد
(٧) ٢٣٩	صرم صرم	(٨) ٤١٢	صدأ صدئ
(١٠) ٣١٤	صطب مصطبة جمع	(٥) ١١٧	صدح صدح
	مصاطب	(١١) ١٨١	صدر صدر
(١) ٤٠٥ و(٦) ٣٢٤	صعد اصعد	(١٨) ٣٠٢	أصدر مصدر صدر
(٧) ٥٥٤ و(١٨) ٥٣٩	صعد يصعد	(٢٤ و ٢٣) ١٦٤	الصدر وسعة الصدر
(٩) ١٣١	صعد تنفس الصعداء	(٢٢) ١٨٣	صدر
(٢) ٤٠٥ و(١٩) ١٣٧	الصعدة	(٩) ٥١٩	الاصدران

(٧)	٣١٩	سقاع	(٢)	٤٠٥	صعدة من بلاد اليمن
(٥)	٥٧٠	صقل صيقل	(٦)	٤٠٥	بنات صعدة
(٢٠)	٢٧٢	صك صكة عمي	(٩)	١٠٣	صعر صعر خده
	٢٨٢	اصطك		٢٨٣	تصغير الترخيم
(١٥)	٢٣١	صل الصل	(٨)	٣٠٦	تصغير تعظيم
(١٦)	٢٢٥	اصلت اصلت	(٦)	٤٩٠	
(١٧)	١١٣	انصلت	(٥)	٣٨٥	المرء باصغريه
(١٣)	٥٥٨ و (١٥) ٣٢٥		(١٢)	١٧٦	صغى صاغية
(١٧)	المصاليب ج مصلات ٤٧٣		(٤)	٣١٨	صف أهل الصفة
(١)	١٦٣	صلد صلد	(٩)	٣٧٣	صفح ضرب عنه صفحا
(٨)	٥٤٢ و (١١) ١٢١	صلود	(٢١)	٣٣٠	تصفج
(١٣)	٥٦٥	اصلد	(١٩)	٣٠٥	تصافح
(٢)	٢٤٣	صلف صلف	(٥)	٤٩٧ و (٢٠) ٣٢٢	المصاحفة
(٤)	٤٨٧	صلفة	(٢٢)	٣٢٢	صفحة
(١٥)	٤٩٩	الصلف	(١٤)	٣٧٠	صفى صفر
(٤)	٢٢٨	صلا مصلى		٤٥١	أجبن من صافر
(٧)	٣٣٠	صم أصم		٣٤٨	الصفراء أى الناقة
(٢)	٥٨	صميم		٣٤٧	بنو الاصفر
(٧)	٤٨٧	حية صباء	(١٢)	٤٦١	أبوصفرة
(٨)	٣٣٦	اشقل الصباء	(٢٠)	٨٧	صفق صفق
(٥)	٥٥٠	صمت صمت	(١٧)	٣٠٨	صفاقة و صفيق
	يشكو الى غير مصمت ٥٥٦		(٢٥)	٣٦	صفقة
(١٩)	٣٣٦	صمد صمد	(٢)	٣٤٨	صفى صفية
(٥)	٤٩	صمع الاصمعي	(١٥)	٢٧١	قرع الصفاة
(١٠)	٤٤٤ و (١٣) ٢٥٣			٣٤٧	الصقراى الدبس
(٨)	٥٣٤	صمغ الصامغان	(٦)	٤٠٣	صقع صقع

صمى	أصمى مصميات	(١٠)	٧٣	صه	صه	٤٠٤
صن	أصمى يصمى	(٢٤)	١٦١	صهلق	صهلق	(١١) ٣٥٧
صنبر	الصن	(١٣)	٢٥١	صها	صهوة	(١١) ٣١٣ و ٢٨٢
صنبر	صنبر	(١٢)	٢٥١	صبخ	اصاخ	(١١) ٤٧٧
صنبرور	صنبرور	(٧)	٤٠٤	صبر	صبور	(٢) ٣٠٧
صنج	صنج صناجة	(١٤)	٥٣٢	صبص	صباصي ج صبصية	(٢) ٢١٤
صنع	صنع	(٥)	٣٦٨	صيف	مصيف	(٢٤) ١٣٩
	صنيع	(٨)	٦٠	الصيفي		٣٤٨
	صنعة	(١٧)	١٦٣	* حرف الضاد *		
	غلام صنع	(٨)	٣٧٢	ضأل	ضئيلة	٢٨٤
	امرأة صناع	(١) ٤٨٦ و (٢٨) ٣٧٥		ضب	اضب ومضبون	(١١) ٤٦٣
صنا	صنوان ج صنو	(٨)	٥٢٣	الضب		(٤) ١٧١
صوب	صوب مصاب	(٤)	٢٠٣	أحير من ضب		(١٠) ١٤٠
	صوب ٥٣٩ و (٨) ٥٥٤	(٦)		ضبت	ضابث	(١١) ٢٠٨
	يصوب			ضبتت به برائن أسد		(٢) ٥٨٨
	صوب	(١١)	٩٣	ضبيع	اضطباع	(٤) ٣٢٧
	الصاب	(٩)	٢٠٣	ضبن	مضطبن	(١٧) ١٥٧
	مصاب	(١٣) ١٨٤ و (٩) ٤٧		اضطبان وضبن		٢٨٣
صوت	صيت	(١٧)	٣٣	ضجع	ضجعة	(٢٠) ٧٩
صوخ	اصاخ	(١٧)	٢٦١	ضجيع		(٢١) ٤٨٥
صوع	انصاع	(١٠) ٥١٠ و (١) ٤٥٩		مضطجع		(٢) ٥٧٨
صوغ	صاغ	(١٩) ٥٤٤ و (٨) ٥٢١		ضح	ضضاح	(٢) ١٥٤
	صوغاصواغ			ضحك	ضحكت	(١١) ٣٤٣
صوم	صوم	(٧)	٣٤٠	ضحكت المرأة	حاضت	٣٤٤
	صوم أى ذرق نعام			مضحك		(٢) ٣٨٧
صوان	صوان	(٢٠)	٤٩٨	ضحكة		(١٩) ٢٣٥

(١)	٢٦	ضغن	التضاغن	(١)	ضحا	لا تضهنا عن ظلك ٤
	٢٨٣		الاضطغان	(١١)		التضهي
(١٣)	٢٦٤	ضغا	يتضاغون	(١٥)	ضد	ضد ٢٩٦
(٢٨)	٥٦	ضف	ضفف	(٢)	ضر	ماء الضرير ٣٣٨
(٤)	٢٦٧	ضفر	ضافر			الضرير حرف الوادي ٣٣٨
(١١)	٢٧١		أضلت ذهبت ضالتي			الضرة ٣٤٤
(١١)	٣١٤		ضلة المسعي			الضرة أصل ٣٤٤
(١٤)	٢٧٨		ضالة			الابهام وأصل الثدي أيضا
(١٣)	٢٩٩		ضل بن ضل	(٨)	ضرب	ضرب اضرب ٢٧٠ (٢١) و ٤٧٣ (٨)
(٦)	٦٢	ضلع	تضليع ضلع			في الارض
(١١)	٥		ضليع ضلاعة	(٩)		ضرب عنه صفحا ٣٧٣
(٤)	٥٥٩		مضطلع ٢٧٢ (١١) و ٥٥٩ (٤)	(٧)		ضرب على يده ٣٥٣ (٢) و ٤٣٩ (٧)
(٥)	٣٢٧		اضطلاع وضلاعة ٣٢٧ (٥)	(٢٥)		ضرب ١٨١
(١٣)	٤٣٤	ضمخ	ضمخ ١٧٠ (١١) و ٤٣٤ (١٣)	(٥)		ضارب ٤٠١ (١٠) و ٤٧٤ (٥)
(٨)	١٢٠	ضمير	مضمار ٣٨ (٢٤) و ١٢٠ (٨)			بقدر حين
(١٦)	٣٤	ضن	انما يضن بالضنين ٣٤ (١٦)	(١٥)		ضرط أضرب به ٣٨١
(٢٥)	٣٧٢	ضنك	ضنك عيش ٣٧٢ (٢٥)	(١٨)		ضرع أضرع ٤٨٧
(٥)	٥٤٥	ضنا	ضني ضني ٧٣ (١١) و ٥٤٥ (٥)	(١٨)		ضراعة ٤١٠
(١١)	٣٨٨		مضنية ٣٨٨ (١١)	(٤)		ضرم ضرم ٢١
(١٢)	٤٧٥	ضوا	أضى الى أقدح لك ٤٧٥ (١٢)	(٢٥)		ضرا اضري ٢٥ (١) و ٤٩٦ (٢٥)
(١٢)	١٥٧	ضور	تضور ١٥٧ (١٢)			ضراوة
(١٠)	٣١٦	ضوض	ضوضاء ٣١٦ (١٠)	(٢٠)		ضغث ضغث على ابالة ٦٤
(٦)	٥٨٤	ضاع	ضاع يضوع ويضيع ٥٨٤ (٦)	(١٦)		أضغاث أحلام ٥٧١
(٩)	٥٩	ضوى	انضوى ٥٩ (٩)	(١)		ضغظ ضاغظ ٢٠٠
(٢١)	٤٤٧	ضيز	ضاز يضيز ضيزي ٤٤٧ (٢١)	(٥)		اصبر من ذي ضاغظ ٥٧٧
(٦)	٤٩٥	ضيبع	الصيف ضيبت اللبن ٤٩٥ (٦)	(٢٥)		ضغطة وضغطة ٢٦٩

(٢٠) ١٦١	مطارحة	(٢) ٥٢٨	ضيف تضيف
(١٧) ١٣٧	طرس طرس	(١١) ٥٠٩	ضيفان ج ضيف
٤٥٢	طرسم طرس	٢٤٨	ضيف ضيفن
(٢٢) ٤٣	طرف أطرف	(٢) ٥٩	ضيم ضامه واستضامه
(٢) ٤٨٣ و (١) ٤٠٨	أطرف	* حرف الطاء *	
	أطروقة	(١) ٣٠١	طب اصنعه صنعة من
(١١) ٥٣٠	المطرفين		طب لمن حب
(١٢) ٢٥	طرف ج طرفة	(٨) ٣٥	استطب
(١١) ٥١	طوارف ج طارقة	(١١) ٢٦٥	طب
(١٥) ١٢٨	طراف	(٢) ٤٨٦	طبنة
(٩) ٢٨١ و (١١) ٢٢١	طراف	(١٠) ٣٤٣	طبخ الطابخ
(٨) ٤٨٨	منطرفة طرفة		الطابخ أى الجمى الصالب ٣٤٣
(١٥) ٥٨ و (١) ٣٢	مطارف ج	(١٠) ١١	طبع يطبع الامجاع
	مطراف	(٩) ١٩٩	تطبع
(٧) ٥٦٠ و (٥) ٣١٤	طريقة	(١٠) ١٩٩	طباع
	ج طرايف	(٤) ٥٤٤ و (١٧) ٣٢٠	طبق طباق
(١١) ٤٨٥	طرف خفي	(١٨) ٣٢٠	طبق
(٢٠) ٢٩٧	طرق طرق الزند	(٢) ٥٠٦	طبق
(١) ٣٥٧ و (١) ٨١	أطرق اطراقا		الطبق القطعة من الجراد ٥٠٦
(٢٢) ٥١	مطروق طرق	(٤) ٥٤٢	طبقة عن طبق
	الطرق الضرب بالحصا ٣٤٩		وافق شن طبقة ٤٥١
(١١) ٤٤٢	طروقة الفجل	(٢٤) ٢٨٩	طح طحطح طحطحة
(٤) ٣٤٩	طارق	(٨) ٧٧	طححا طحا
(١) ٥٨٠	طرا طراوة	(١٢) ٩٠	طر طز
(١٢) ٢	اطراء	(١٣) ٩٠	طرة
(١٩) ٢١٨	طس طس	(٧) ١٦٠	طرح مطارح ج مطرح

(١٨)	١٠٦	جری طلقا	(١٩)	٣٢٥ و (١٣) ١٥٣	استطعم	طعم
	٣٤٩	الطالق أى الناقة	(١١)	١٥٣	يطعم	
(٩)	١٨٧	لسان طلق	(١)	٥١٧	طعان	طعن
(٥)	٢٩٨	منطلق العنان	(٨)	٤٠٣	مطاعين	
(١٨)	٢٥٧	طلاء	(١٩)	١١٥	طفح	طفح
(١٢)	٥٢٧	طلا	(١٥)	١٥٠	متطفل	طفل
(٢٠)	١٠٥	طلاوة	(١)	٤٠٤	طاف طافية	طفا
(١٢)	١٠٢	طم		٥١٢	طفاوة	
(٢)	٢٩١	الطامة	(١)	٢١٢ و (١٩) ١٧	طل	طل
(٢)	٢٣٨	طمأن اطمأن	(٢١)	٢٥٨ و (٤) ١١٣	اطلال	
(١٨)	٥٢٥ و (٧) ١١٥	طمح	(٢)	٣٩٧	مطلولة	
(١٥)	٤٨٨	طماحة طموح	(١٨)	٢٣١	مطل	
(١١)	٣٩	طمر اطمار	(٩)	٢١٦	مطول	
(٥)	٢٣٨ و (١١) ٧٢	أطيش من طامر	(١٨)	٤٨٠	طلب	طلب
	٤٥١		(٤)	٣٣٤	عبد المطلب	
(٢)	٤٠٣	طمر	(١٩)	٢٠٠	تطلس	طلس
(٧)	٤٠٣	طامور طومار طوامير		٤٥٢	تطلسم	طلسم
(١٢)	٤٣٤	طمس طمس	(١١)	٦٥ و (٥) ٣٩	استطلع	طلع
(٢١)	١٥٦	طامس	(١١)	٢٧٢ و (١٥) ١٠٨		
(٢)	٣١٥	طنفس طنفسة و طنفس	(١٢)	٥٠٧ و (١٠) ٢١	طلع	
(١)	٢٧٦ و (١١) ١٠١	طوح	(١)	٢٧٤ و (١١) ١٠٨ و (١٢) ٦٥		
(١١)	٤٧٣ و (٦) ١٠	طوح	(٢٢)	٧٠	طلعة	
(١١)	٤١٧	تطوح	(٢٠)	١١٢ و (٦) ٣٩	طليعة طلائع	
(١٠)	٥٢٥	مطاح	(١١)	٣٨ و (١٧ و ١١) ٢٨٩	مطلع مطلع	
(٧)	١٠	طوائح	(١١)	٤٣٢	الطلق	طلق
(١)	٢٣٢	طار يطور	(١٧)	١٨	طاق الوجه	

(٩) ٤٨١	سكون الطائر	طير	(٢) ٣٠٣ و (١٢) ٦٧	طوع	طواع
(٦) ٣١٤	تطير		(١٧) ٧٣	اسطاع	يسطيع
(٥) ٣٠٧	طارت نفسه شعاعا		(٤) ٢٠٠	مطواعة	
(٩) ٣٠٧	استطاراة الفرق		(١٢) ١٠٨	طوعكم	
(١٢) ٤١٧	زجر الطير		(٧) ٢١٠	طوف	أطاف
(٩) ٤٧٠	طيار		(١٩) ٣٨٣	تطواف	
(١) ٢٣٤	طيئس	طيئس		التطوف	أى التغوط ٣٣٨
(١) ٤٦٦	طيئسان صاد		(١١) ٢٦٢	طوق	تطوق
* حرف الظاء *			(٦) ٤٣٢	طوق	
(١١) ٥٣٨	ظأب	الظأب والظأم	(١٣) ٤٦٩	طاقة	الكبريت
(١٩) ٥٣٨	ظب	ظبظاب	(٢١) ٢٨٧	طول	الطول
(١٢) ٥٣٦	ظبا	ظبي جمع ظبية	(٢) ٢٦٢	ما أطول	طيلك
(١١) ٥٦٠ و			(٣) ٥٧ و (١١) ٤٧	الطول	
(٢) ٥٧٥	ظبي	ظبي مقمر	(٧) ٤١٤ و		
(٦) ٥٣٨ و (١) ٤٧٨	ظر	ظران	(٢١) ١٦٢	طول	
	ج ظرر		(١١) ٥٤٧	طوى	طوى
(٦) ٥٣٨	ظرب	ظراب ج ظرب	(١٠) ٥٤٧	الطوى	
(١١) ٥٣٨	وظربان	ج ظربان	٢٨٥	طية	وطية
	وظرباني	وظرباني	(٤) ٣٢٠ و (٢) ١٤٠	طاه	جمعه طهاة
(١٧) ٢٦٧	ظرف	ظرف	(١١) ٤٨٩	طيب	طيبت المرأة زوجها
(١٢) ٥٢٩ و (١٢ و ١١) ١٨٢			(٢) ٣٣٤ و (٢) ٢٥٦	طيبة	
(٨) ٤٨٣	ظعن	ظعينة	(٤) ٣٥٨	طوبى	
(٨) ٥٩٦	الظاعن		(١١) ٦٩	الاطيبان	
(١٢) ٣٢٣	ظفر	الظفر	(٢) ١٤٤	مطايب	وأطايب
(١٠) ٥٣٧	أظفور	أظفاير	(٢٢) ٤٢٠	مطية	نفسه
(١٩) ٤٧ و (١) ٤	اظل	ظل	(٣) ٣١١	طيب	اسم مدينة

(١٢)	١٦٩	العجلان	عجل	(٢)	٤٧٨	عبر أسفار	
(١)	٦٧	عجالة		(١٠)	٦٦	عيس ابن عباس	عيس
(٧)	٤٨٦	عجالة الركب		(٢١)	٢١٧	عبقري	عبقري
(١٢)	٤١٤ و (١٩)	أعجم العود ٦٥	عجم	(١٦)	١١٤	عبر	عبر
(١)	١٤٢	استعجم		(١٣)	٥٩٥	عباء عباءة	عباء
(١٢)	٣٠٥	الاعجام		(٥)	٣٠١	اعتب	عتب
(٢)	٩	عجماء ٩		(٢٥)	٦١	معتوب	
	١٩٢ و (١٣)	صلاة العجماء ١٨٩		(١)	٢٨	العترة	عتر
(١٣)	٥٠	عجوة	عجا	(١)	٣٨٧	العتاق	عتق
(١٩)	١٦٢	العدة	عد	(٧)	٢٤٣	معتقة	
(١٣)	٥٨٣	عديد		(١٢)	٧٨	نعتل	عتل
(٨)	٩٩	اعداد		(١)	٢٢٠	ما عتم أن فعل كذا	عتم
(٢)	٤٥٥	اعتداد		(٢٠)	٤٩٦	عاتم معنام	
(١)	٥٩٥	معد		(٧)	٣٣٦	اعنام	
(١١)	١٠٩	معادلة	عدل	(٢٠)	٣٤	العاني	عنا
(١١)	٢٨١	ماعدوت	عدا	(١)	٤١٨	عشير عيش	عشر
(١)	٤١١	عدى عن الشيء		(١)	٣٣٤	العج	عج
(٢)	٣٨٤	تعدى الشيء		(٢١)	٤٢٨	عجت الاصوات	
(٨)	٩٠	عدوة السليك		(١٢)	١١٢	العجاج والعجاج	
(١)	٣٠٧	العدوى		(١٩)	٤٩٩	أعاجيب أعجوبة	عجب
(٢٠١)	٣٠٨	المستعدى والمعدى		(٢)	٢١	بالعجب	
(١)	٤١٤	عدوى			٢٨٤	عجر	عجر
(٨)	٣٠٦	عدى		(٢)	٣٥٠	العجوز	عجز
(٢٠)	٢٥٨	عوادى ج عادية			٣٥٠	العجوز الحجر	
	٥٠٣ و ٣٤٢	المعذور	عذر		٤٩٩	العجوز البقرة	
		والمعذراى المختون		(١٣)	٢٥١	أيام العجوز	

(١) ٣٥٨٩	(١١) ٤٣٧ معاذير
(٥) ٢٨٠ عرس عريسة	(٥) ٣٤٢ اغذرو عذير
٢٨٥٩	(٧) ٣٧٩ اغذير
(١) ٣٤٢ المعرس	(٨) ٤٢٥ و (٧) ١٧٨ اغذار
(٨) ٣٣٣ و (١٣) ٣٨ المعرس	(٢٠) ٥٩١٩
(١) ٥٨١ عرش لاوضع عرشك	العذرة أي فناء الدار ٣٣٩
(٢٩) ١٦١ عرض عرض تعريضا	(١٧) ٤٣٧ عذير
(١٥) ٣٥٨ اعترضه	(١٠) ٧ أبو عذرة
(٧) ٦٠٣ الاعتراض	(١٢) ٥١٦ و (١١) ٤٦١ بنو عذرة
(١) ٦٣ استعرض	(٨) ٤١٨ عذق عذقت به الاعمال
(١١) ٤٧٧ و	(٨) ٤٥٤ و (٤) ٣٠٧ عر العر
(١) ١١١ و (١٧) ٨٣ العرض	(١٧) ٤٧٩ و
(١١) ٤٥٦ عرض ج اعراض	(١١) ٥١٥ عر
(١٢) ٩٣ عرضا	(١٧) ٢٦٦ اعتر
(٢) ٥٠٥ و (١٠) ٤٢٣ عن عرض	(٢) ٣١٧ و (١٩) ٤١ معتر
(١١) ١٨ عارضة	(١٠) ٦٩ معرفة النعمان
(٤) ٥٧٢ عرضة	عرب عرب ج عروب ٥٠٧
(٢٠) ١٠٤ معرض	(٨) ٢٨٦ عروبة
(١١) ٣٧٨ معرض	(٥) ٤٨٢ اعراب
(٥) ٥٠٨ معارض	(١٧) ٣٢٦ العرب العرباء
(٧) ٣٢٩ ألمجه عرضه	(١٥) ١١٩ عربدا عريدة
(٨) ٥ عرف تعرف	(١) ٣٩٠ عرييد
(٥) ٤٨٤ غدوت غدو المتعرف	(٧) ٦٩ عرج عرج به
(١١) ٤٨٩ و (١) ١٣٠ عرف	(١٩) ١٤٩ عرج
(٢) ١٣٠ و (٢٤) ١٢٦ عرف	(١٧) ٣٣٤ و (١) ٣٢٠ عرجة
(٩) ٥٨٨ و (١٦) ٨٩ العرقة	(١٢) ٣٣ عرس عرس تعريسا

(١١) ٤٨٤	عري ج عروة	(١٧) ٦٦ و (٥) ٣٤	عوارف
(١٦) ١٠٩ و			جمع عارفة
٣٥١ و (١) ٣٥١	عري اعري	(١٨) ٦٦	عرفان
(١٢) ٣١٢	اعرورى	(١٢) ٣٢٧	عرفة و عرفات
(٨) ٧٨	عرية	(١٤) ٤٣١	عراف
(٣) ١٨٩	عز عزز	(٩) ٣٢	معارف جمع معرف
(١) ٤٩٢	عزب عزب عنه	(٢٢) ١٢٠ و	
(١٦) ٤٣٨	العزية	(٤) ٣٤	المعارف جمع معرفة
٣٥١ و (٢) ٣٥١	عزر عزز تعزيرا	(٧) ٥٨٨ و	
(١) ٢٦٥	عزف عزوف	(١٢) ٦٣	معرف
(١٩) ٣٦٢	عزم عزم على الرجل	(١٩) ٤٨١ و (٨) ٣٢٨	تعريف
(٧) ٨٩	عزمة	(١) ٥٨٧ و	
(٧) ٣	عزيمة	(٩) ١٨٥	عرق عرقته مداه
(٨) ٥٧٩	أولو العزم	(١٥) ٨٥	معروق العظم
(١٠) ٥١٥	عزا عزاب عزو	(٢٠) ٣٦١ و (٢٢) ١٠٦	اعرق
(١١) ٢١	عزوة	(١٤ و ١٣) ١٩	عراق و عراق
(١٦) ٤٢٩	عسف عسف	٤٥٠ و (١) ٤٢٩	عرق القربة
(١٠) ٣٠٩	العسوف	(٥) ١٣٥	عرق عرقوب
٥١٢	عش ليس بعشك فادر جي	(٢١) ١٨٦	عرك عركة الوعكة
(١٢) ٤١٩	عشب اعشاب	(١٣) ٥١٥	عرك يعرك
(٥) ١٢٥	عشر اعشار القلوب	(١١) ٤٨٦	لانت عربكته
(١٧) ٢٩٩	العشير	(٨) ٤٨٧	عريكة خشناء
٥١١	العشار جمع عشراء	(٥) ٥٧٧	معرك
٥١١	أعشار	(٢٥) ٢٨٩	عرم عرمم
(٢٣) ٣٢٢	عشا عشاب عشو	٢٨٥	عرن عربن و عربنة
٥١١ و (٧) ٤٩٥ و (٢) ٤٥٦		(٧) ٣٤٢	عرا عراة ج عار و معرو و العرواء

(٢٠) ٥٥٠	انعطاط العرض	(١٢) ٤٢	العشاء والتعشى
(٤) ١٣١	عطب العطب	(١١) ٢٠١	العشواء
(٢٣) ١٦٦	المعاطب	(١١) ٥٨٣	عصب عصب به
(٨) ٨٠	لا عطر بعد عروس	(٧) ٤٨١	العصبية
(٦) ١٤٩	عطس عطس أنف الصباح	(١٢) ٥٨٣	عصب ج عصبية
(٢) ٥٨٩	معاطس	(٢) ٤٩١ و (٢) ٣٦٣	العصبية
(٢٣) ١٦٨	عطف جر عطفيه	(١٢) ٥٧٢	معصوب
(٢٠) ٦٣	الاستعطاف	(١) ٣٦٧	عصر عصر واعتصر
(٦) ٢٢٧	عطل العاطل	(٢٤) ٢٣٣	اعصار
(٦) ٥٢٤	الايبات العواطل	(١٥) ٢٩٤	العصران
(٥) ١٠٧	عطن العطن	(١١) ٣٢٤	عصف عصفت به الريح
(١٠) ٥٦٣	عطا عاطي الارطال	(١١) ١٧٣	عصم العصم
(٢٣) ٥٣٨	عظل التعاظل	(١٢) ٢٥٣	النفس العصامية
(٢١) ٥٣٨	عظلم العظلم	(٢٢) ١٩٥	ليس في العصاصير
(١٥) ٥٣٦	عظا العظاج العظاية	(٢١) ٢٢٢ و (١٢) ٣٢	شق العصا
(٦) ٢٦٦	عف يعف	(٥) ٤٥	القي عصاه
(٧) ٤٣٣	عفر عفر	(٩) ٣٩٠ و (٥) ٣٦٠	ولا تفرع له العصا
(١١) ٧٨	عفرية	(١) ٥٧٠	لا تفرع له العصا
(١١) ١٨٧	عفي عفي	(١٩) ٢٦٦	عض عض
(٢١) ٩٣	أعفي	(٢٢) ١٣٧	عضب لسان عضب
(٧) ١١٠	المعافاة	(١٢) ١٦٨	العضب
(٩) ٤٩	تعافي	(٨) ١٢١	عضد الاعضاد
(٢٠) ٥٩٢	عفو	(٢٨) ٢٩٧ و (١٢) ٥٨	عضل عضلة
(١١) ١٢٩	عفاة ج عاف	(٢١) ٥٢	عضال
(٦) ١١٠ و (١٢) ٢٦٧	عافية غير عافية	(١١) ٩٠	عضه العضية
(٢٠) ١١١	عافية غير عافية	(٦) ١٨٦	عط عط الجيب

(٩)	٢٦٤ و (٢٥) ١٨٥	عقوة	عقا	(١١)	١٣٢	عقه	عق
(٢)	٥٨٢ و (١١) ٤٢٩	عقيان	عقي	(٥)	٤١٠	عقق	
(١٥)	٤٦٥	اعتكر	عكر		٣٤٧	عقيقة	
(٦)	٣١٩	عكاز	عكز	(٨)	٥٤٩	عقوق الهر	
(١١)	٢٧٤	عكازة		(٨)	٣٣١	اعتقب	عقب
(١)	٥٣٨	عكاظ	عكظ		٥٠١	عقب	
(٨)	٢٤٩	عكفه عكفا	عكف	(٥)	٥٠٠	عقاب	
		وعكف عليه عكوظا		(٦)	٥٧٩	معقبات	
(١٩)	١٠٩	عكم	عكم	(٢)	٥٧٧	أبو عقبة	
(١٠)	١٧٥	عكم السر		(٢)	١٩٤	عقدج عقدة	عقد
(١١)	٢٩٣	معكوم		(١٧)	٤٢	عقيدة	
(٢)	٢٦١ و (٢) ٣٦	عل	عل	(١٠)	٥٦٩	حساب عقد الاصابع	
(١١)	٥٧٨ و			(٧)	٤٦٤	تحللت عقده	
(٢)	٤٨٦	معللة		(١٤)	٣٢٣	يعقر	عقر
(٢)	٣٦	أعل		(٥)	١١٥	عقار وعقار	
(٢٥)	١٧	تعلل		(٢٥)	١٧٢	عافر	
(٩)	٣٣	معتلة		(١٢)	٣٢٣	معاقرة	
(١)	٣٩٨	العلل		(٢٥)	١٢٦ و (٩) ٣٢٨	رفع عقبرته	
(٨)	١٨	علات		(٢)	١٨٤	اعتقل	عقل
(٥)	٨٦	علالة		(١)	٣٥٤ و (٥) ٧٠	العقل	
(٨)	٢٨٩ و (١٥) ٦٢	اعلال		(١٠)	١٣٠	عقال	
(٩)	٢٦١	تعلة		(١٢)	٤٨٦ و (١٢) ١٦٩	عقلة	
(١١)	٣٩١	أبناء علات		(١)	٤٣٢	عقيلة	
(٢)	٣٢٢	علوج ج علج	علج	(١١)	١٧٣	معاقل	
(١٠)	١٧	علق منه	علق		٢٤٦	ممتقل	
(١٢)	٣٧٩	اعتلق		(١٩)	١٥٣	عقام	عقم

(١٧)	١٧٠	عميم		(١)	١٤٧	علفت المرأة	
(٢٠)	٢٥٤	عمد	عمد	(٢)	٣٩٠	العلق	
(٢١)	٢٣٥	اعقد		(٥)	٥٤٧	اعلاق	
(٢٠٢)	٤١٩	عميد وعماد		(١٩)	٣٢٤	علق جمع علقه	
(١٨)	١٩٣	اعقر	عمر	(٢٠)	٣٢٤ و (١٠) ٣١٢	علاق (١٠) ٣١٢ و (٢٠) ٣٢٤	
	٣٤٥	اعقر أي ابس العمارة		(١٠)	٦٣ و (١٥) ١٨	اعلام ج علم (١٥) ١٨ و (١٠) ٦٣	علم
(٦)	٥١٥	عمرة جمع عمر		(١١)	٤٩٥ و (١٠٧) ١٤٢	و (١٠٧) ١٤٢ و (١١) ٤٩٥	
	٣٥٠	عمارة		(٤)	٥٨٨ و (٢) ٥٨٠	و (٢) ٥٨٠ و (٤) ٥٨٨	
(٢)	٢٠٢	لعمرك		(١٢)	٣٠٣	علم واعلم	
(٥)	٤٩٠	جلد عميرة		(١٩)	٥٧	عالم	
(١٩)	٣٨٤	ناهز العمرين		(١٤)	٢٨٩	معالم جمع معلم	
	١٩٢	أبو عمرة		(١٦)	٤٧٦ و (١١) ٤٢٥	و (١١) ٤٢٥ و (١٦) ٤٧٦	
(١)	٢٠٩	عمر و بن عبيد		(٩)	٥٨٥ و (١١) ٥٥٧	و (١١) ٥٥٧ و (٩) ٥٨٥	
(٨)	٥٨٦	أبو عبيدة معمر بن المثنى		(٧)	٥٧٣	معلم	
(٢١)	٩١	عمش العمش	عمش	(٢)	٦٥	المعلم	
(٤)	٦٢	عمل اعمال		(١٣)	٥٣٩	عوالي ج عالية	علا
(١٢)	٣٢٦	علات ج يعمله		(١٣)	٤٧٠	عالية	
(٤)	٤٣٦	عمان	عن	(٨)	٤٩٩	عالية ج على	
	٢٨٢ و (٢٠) ٢٧٢	عمى	عمى	(٩)	٤	عابين	
(٢٠)	١٦١	معمى		(١٢)	٥٨٦	المعلمي	
(١٥)	٦٧	التعامي		(١٣)	٨٨	على بالشيء	
(١٦)	٦٧	معامى ج معمة			١٩٢	أبو العلاء	
(٨)	٦٩	عنان ج عنانة	عن	(٧)	٢٥	عموم اباحا	عم
(٦)	٧٠	عنان		(١)	٢٥٠	اعتم	عتم
(١٥)	٣١٨	عنبس عنبس	عنبس	(٧)	٣٣٦	اعتم القفداء	
(١١)	٥٣٢	عنبسة		(١٩)	٧٨	عمومة جمع عم	

(١١)	٣٦٦ و (١١) ٨٥	اعنات	عنت
(١١)	٥١١	أصرد من عنز جرباء	عنز
(١٥)	١٠٦	العنس	عنس
(١٣)	٤٧٢ و (١١) ١٨٣	عور	عور
(١٤)	٤٩٨	تعاور	العانس
(٢)	٤٨٠ و (٢٠) ٢٩٤	اعتور	عنظ العنظب ٤٩٠ (٤)
(١٩)	١٠٥	عار	عنظ العنظوان (٢٠) ٥٣٨
(١٩)	٥٢٥	العور	عنق عنقوان (٢) ٣٢٣
(٨)	٥٥	المعور	عنق (١٧) ٢١١
(٤)	٣٧١	عوز	عنق العنقاء (١٧) ٥٩٤
(١٣)	٢٥٨	اعواز	عنا عناب عنو ٣٨٧ (٤) و ١٢٤ (٢١)
(١١)	١٩	معاوز	عنوان (١٧) ١٢٧ و (٢٣) ١٦٣
(١٠)	١٠١	عوص عاصي	عني (١١) ١٤٤
(١٥)	٤٧١	اعوص	معني (١١) ٢٩٧ و (١) ٩٦
(١٢)	١٠١	اعتاص	عاني (٢) ٢٧٦ و (٧) ٦
(٢٢)	٤٢٩ و (٢٢) ١٧٦	عوض	تعني (١١) ٣٧٨
(٢)	٣٩٩ و (٦) ١١٨	عوبص	عان (٦) ٥٥٩
(١٠)	٤٧٢ و (٤) ٤٠	عوض اعراض	عوج عاج بعوج (٢٦) ٦٣
(١٣)	٤٤٠	عوف نعم عوفك	عوج (١٥) ٣٢٢
	٣٤٦ و (٦) ٣٤٥	أم عوف	انعياج ومعاج (٢٤ و ٢٣) ٢٧٣
(٦)	٢٨٦	عاق	عود عود (٢) ٥٦٦
(١٩)	٧٢	اعتاق	العود (٦) ١٠٢
(٢٢)	٢٠٣	عال يعول	عيد (٢) ١٠٧
(٥)	٤٩٩	العول	أعود عائدة (١١) ٤٢٠
(٤)	٣٧٨	عول عليه	ناقة عيدية ٥١٢
(١)	٢٣٩	عيل صبره	العود أحمد (٢) ٥٢٠

(٨)	٥٠	عيال		(٨)	٥٤٦	العولة	
(٨)	١٤٠	العمية	عيم	(٢٥)	١٨٣	ذات العويم	عوم
(١١)	٣٣٤ و (١٢) ٣٢٨	اعتيام		(١٩)	٧٥	عون	عون
(١٥)	٣٦٥	عان يعين عينا	عين	(١٢)	٤٨٤ و (٢) ٨١	عوان	
	٤٠٣ و ٣٩٥	ظهر أصابته عين			٣٤٠ و (٦) ٣٤٠	عانة	
(١٠)	١٥	عيان		(١)	٢٢٢	معونة	
(١٠)	٣٣٦	اعيان		(١١)	٤٠١	ماعون	
(٧)	١٧	معان الادب		(٨)	٢٩٨	معوان	
(١٢)	٣٧	عرف عينه		(٣٣)	١٨٩	أبوعون	
(٧)	١٠٥	عرفه بعينه		(١٣)	٥٤٨	عوى	عوى
(١٦)	٣٩١	بنو اعيان		(١١)	١٦٦	تعهد	عهد
(٨)	٩٦	اثر بعد عين		(١)	١٨٤	عهدج عهدة	
(٢)	٩٦	العين		(٧)	٤٣٧	معاهدج معهد	
حرف الغين				(٧)	٥٩٦ و		
(٢)	٥٠٥	غيب و غيبغ	غيب	(١٥)	٤٤٨	العياء	عى
(١١)	٣٣٠	مغبة و غب		(٥)	٢٥٦	عيبة ج عياب	عيب
(١١)	٢٧٠	غبر	غبر	(١٣)	٥٦١ و (١٧) ٢٦٠		
(٢)	٣٨٣	غبرج غابر		(١٣)	٤٦٦	معيار	عبر
(١١)	٥٤١	الغبر		(١)	٤٧٥	عيرانة	
	٥٠١	غيراء		(٣٣)	١١٩	عيس ج أعيس	عيس
(٥)	٥٧٣	بنو غرباء		(١١)	١٦	العيص	عيص
(٢٤)	٣٦٨	اغتبط	غبط	(٤)	١١٨	اعياص	
(٣٦)	٥٩٥	اغبط		(٦)	٤٨٤	المتعيف	عيف
(٧)	٢٦	غابط		(٧)	٢٦٥	عيوف	
(٩)	١٠٦	مغبوطة		(١٩)	١١٨	معيل	عيل
(١٧)	١١٦	غبقوق	غبق	(٨)	١١٨	أخوال العيلة	

(١١) ٤٩٠ و (٢٢) ١٤٧	(١٥) ٤٦٠	اغتبى
(١٧) ٥٦٨ و (١١) ٨٨	(٢) ٣٨١	غبى الغبن والغبن
(١١) ١٦٨ و (٢٣) ٨٥	(٢) ٣٢٩ و	
(١١) ٢٦٤ و (٢٥ و ٢٠)	(٢٤) ٥٥	غبين
(٢٣) ١٨١	(٢٥) ٣٦	صفقة المغبون
(٢) ١٠	(٢٢) ٢٣٣	غبا غباوة
(١٥) ٢٣٨	(٨) ٨	متغابى
(١٥) ٥٩٤	(١١) ٣٩٢	غث الغث
٢٨٣	(١٧) ٩٥	غدر غادر
(١٠) ٢٦١	(٢٠) ١٤٧	غدى اغدى
(١١) ٥٩٠	(٢٧) ٣٢	غدافية
غربل غربل ٣٥٤ و (٦) ٣٥٤	(١٢) ٢٤٠	غدا غداوة
(١٥) ٣٨٤	(١٦) ٣٧	اغتداء
(١٤) ٤١٦	(١٣) ٥٨١	غادية
(٥) ٥٥٧ و (٢٢) ٣٦	(١٥) ١٨٦ و (٢٠) ١٤٥	غذ اغذفه ومغذه
(١٠) ١٥٨	(١١) ٤٠	غذا اغذى غذاء
(١١) ٤٣١ و	(٧) ٥٢٠	غرر
(١٩) ٢٧٤	(١١) ٥٩١	اغترار
(٥) ١٣٦	(١) ٣١٦	الاغر
(٢) ١٠٧	(١١) ١٥	غرامة
(١٣) ٣١٩ و (٤) ١٦٥	(٢٢) ١٩	غرار
(١٢) ٢٩	(١٧) ٥٢٣	ادبر غريبه
(١١) ٤٤٩ و (١٥) ٤٢٨	(١١) ٥٦٣	الليلة الغراء
(١) ٥٠٣	(١٣) ١٩٧	طواه على غره
(١١) ١٩٨	(١١) ٤٨	تغرغر
(٢٧) ١٤٦ و (٢٧) ٦٧	(٢) ٢٣	غرب اغرب

(٧) ٤٠٧ و (٢) ٢٠٥	تفاضى	(١٣) ٤١٧ و	
(١٣) ٤٩	الغضا	(٢٠) ٢٩٧	اغرى
(١١) ٣٣	غط غطيظ	(٢٧) ٢٢٧	غرى مغرى
(١٠) ٢٧٨	غطرف تغطرف	(٢) ٢٥٩	غزر الغزار
(٢٢) ٤٧١	غفل اغفال ج غفل	٣٤٩ و (٢٠ و ٢٨) ٤٧	غزل غزالة
(١١) ٥٠٩	اغفى غفا	(١١) ٢٥١	مغزل
(١٢) ٥٣١	الغلول غل	٣٤٥	غزا غزاج غاز
٥٠٢	غل أى عطس	(٦) ٥٧٧	أبوغزوان
(١٢) ٢٩٩	الغل	(٢٠) ١١٢ و (١٧) ٢٦٨	غسق غسق
(٢١) ١٤٠	غلة جمعها غلل	(١٥) ١٥٦	غاسق
(١٧) ٣٩٧ و		(٢) ٦٨	غسل غسول
٥٠٢	مغلول أى عطشان	(٢٥) ٤٢٦	غسا اغسى
(٢٢) ١١٩	التغليس غلس	(١) ٥٢٧	غس غس
(٥) ٣٦٧	غالى وأغلى به	(١٥) ٥٢٨	غشم غشمشم
(٢) ١٩٨	غلوة	(٦) ١٧	غشى غشى
(٢) ٤٥٣ و (١١) ١١	غلواء	(٦) ٤٨٥ و (٢) ٤٧٩	استغشى
(٩) ١٠١	تغام غم	(٥) ١١٢ و (٢) ٧٥	غشية
٤٥٢	غمغم	(١٥) ٥٩٢	غشاوة
(١٠) ٣٦١	الغمى	(١١) ٤٠٣ و (٤) ٧٥	غاشية
(١٠) ٤٦٨	مغمومة	(٢١) ١١١	غواشى
(١١) ٢١٧	غمة	(١١) ٢٥٥	فراء مغشاة
(١٧) ٤٧٤	اغقد غمد	(١) ٣١٥	غص الغصص
(٢) ٣٤	غمر غمر	(٢) ٣٥٧	غض غضغض
(١٠) ٤٩٨ و (٢٠) ٦٨	الغمر	(١٢) ٥٢٦	غضيبض
(١٢) ١٠٢ و (١١) ٨	غمر	(٥) ٤١٣	غضب غضبه
(١٢) ٨	غمر	(١١) ٤٢٣ و (٢) ١٥	غضا اغضى

غول	غوائل ج غائلة ٣ (١٥) و ٣٥٣ (٢)	١٢٥	(٢٨)	غمار
غول	جمعه غيلان ٤١٢ (٤)	٧٧	(١١)	غمار
مغتال	٩٠ (١١) و ٦١٥ (٣١)	٢٠٠	(١١)	مغمور
غوى	الغى ١٩٩ (١٣)	٢٥١	(١١)	غمر الرداء
غيب	الغاب ٣٢٣ (٧)	٣٦٧	(١١)	غمز الغميرة
غابة	١١ (١) و ٤٢٤ (١١)	٢٩٥	(١)	غمس الغموس
غيدات ج غادة	٤٥٣ (١١)	٥١	(١٠)	غمص غمص
غيد	١٩٥ (٢) و ٢٣٨ (٧)	٤٠٩	(١١)	غمض أغمض
	٤٥٣ (٢)	٥٩٧ و ٢٣٠ (١٣)	(٨)	غمط غمط
غير	بنات غير ٣٣٧ (٢)	١٨٦	(٣١)	غما اغماء
غيض	غاض يغيض ٥٦ (١٧)	٥٣١ و ٥٥٩ (١٥)	(١١)	أغن اغن
	٤٦٢ و (٢٥)	٤٠٢ و ١١٥ (١١)	(١٥)	اغن و غناء
غيض	١٤ (١١) و ٥٥٠ (٢٢)	٥٢٦	(١٥)	غنح غنح
تغيض	٣٦٦ (١٧) و ٥٢٦ (١١)	٤٣	(١)	غنم مغنم بارد
غيظ	غاظ ٤٦٢ (٢٢)	١٩	(٢)	غنى غنية
غيل	غيلان وهو ذوالرمة ٢٧٢ (٢٢)	٣٨٨	(١)	غانية
* حرف الفاء *		٧١	(٣٠)	المغنى
فات	اقتات ٥١ (٩) و ١٤١ (١٣)	٣٨٨	(٧)	المغنية
فاد	مفؤد ١٧٣ (١٧)	٢٨	(٩)	مغناة
فأس	فؤاد أم موسى ٤٤ (٨)	٣٧٣	(١٢)	غار غور
	الفأس أى العظم ٣٣٩	٢٨٣ و ١٣٩ (١١)		غور
	المشرف على نقرة القفا	١١١	(١٢)	مغير
	ضع الفأس في الرأس ٣٠١ (١٩)	٢٧١	(١)	غوز
فأل	الفأل ٤١٧ (١٥)	١٧١	(٢)	غارات
فتأ	فتى ٥٦ (٢)	٢٠١	(١١)	الغاران
فت	مفتات ١٧٨ (١٣)	١٠٦	(٥)	غوط الغوطة

(١١) ٤١١ و (٩) ٢١١	افتريفترا	(١) ٤١٢	فتاح	فتح
(٣٠) ١٢١	عينه فراره	(١٠) ٤١٢	فتح	
(٨) ١١٣	فرار	(٢٠) ١٦١	مفاحمة	
(٤) ٤٠٤	فرا كل الصيد في جوف الفرا	(١٧) ٢٠٩	فترات	فتر
(١٠) ٢١٠ و (٢) ٢١٠	فرت الفرات	(٤) ١٧٨	الفتق	فتق
(٥) ٢١٠	بنو الفرات	(١٠) ٥٧٤ و (٥) ٣٠٠	فتق	فتق
(١٤) ٢٠٨	فرث فرث	(١٥) ٨٩	فتك	فتك
(١) ٢٦٢	الفرج بعد الشدة	(١٢) ١٩٤ و (٧) ١٩٠	الفتك	الفتك
(٦) ١٩٠	ام الفرج	(٨) ٢٦٢	القتيل	قتل
(١١) ٥٠٢	الافراح	(١١) ٦٨	فني	فني
(٨) ١٠٨	أفرخ	(١١) ٤٩٧	فتاء	
(٩) ٢٩٦	استفرد	(٧) ٣١٦	الفتيان	
(١٥) ٤٩٢	فرائد	(٢٢) ١٥١	يفتأ	فتأ
(١١) ٣٨٤	أفراد	(١٩) ١٩٥	انفتأ	
(٢) ٤٠٤	فرازين	(٣) ٣٢٥	فجاج فج	فج
(٢٥) ٢٦٠	أفرش		فحل أي حصير	فحل
(١٨) ٤٣١	مفارش		متخذ من فحال النخل	
(١٤) ١٦	فريضة فرائض	(١٠) ٣٨٦	أفخم	فخم
(٧) ٣٠٧		(١٣) ٣٠٨	الفخ	فنج
(١٩) ٤٧١ و (٢) ٤٢٤	فرض فرض له		الفخذ العشرة	فخذ
(١) ٢٩٩ و (١١) ٦٠	الفرض	(٥) ٥١٠	فد فد	فد
(٢٢) ٢٠٣ و (٤) ١٧٠	فريضة	(١١) ٣٦٣	الفادح	فدح
(٩) ٤٥٣	فرط فرط	(١٢) ٢٩٣	القدام	فدم
(٩) ٣١٣٠	فراط ج فارط	(١١) ٥٣٥ و (٢) ٥٣٠	فدى	فدى
(٥) ٩٤	فرط	(٢) ١٨٥ و (٦) ٧	الفذ	فذ
		(١٠) ٢٧٢ و (١٥) ١٩٧	فر	فر

(١٢)	٤١٠	فرط من فيه	فرض	(١٢)	٤٦	مفضوضة
(١٦)	١٥٢ و (٤) ٥٠	افترع	فرع	(٢١)	١٠٦	فرض الختم
(١٦)	١٨	فارغ	لا فرض فوك (٢) ١٣٣ و (٦) ٥٣٩	(٢)	٥٦١	انقض
(١٦)	٤٧٣	الفرق	فرق	(١٥)	٧٠	فضفاض
(٩)	٣٠٧	استطارة الفرق	ميا فارقين	(١٦)	٢	فاضح
(٢)	١٩٣	ميا فارقين	فروض	(٢٢)	١٦١	فضح المعمي
(٤)	٥٢٠ و (٤) ٤٠٠	فروقة	فرك	(١١)	٤٧٦	الفاضح أي الصبح
(١٢)	٥١٥ و (١٥) ٤٨٧	فرك يفر ك	فرند	(٢١)	٢٩٧ و (٩) ٢	فضول
(٢)	٤٢١	فرند	فرا	(٢٥)	٤٢٤ و	
(٢٤)	٢٥٤	افترى لبس فروة	الفروة	(٢٥)	١٥٥	فواضل
(٢١)	٢٥٤	الفروة	الفروة أي جلد الرأس	(٧)	٢٩٥	الفضيل بن عياض
(١٢)	٢٠٨	فري يفري	فري	(٧)	٧١	افضي
(٢)	٤٤٣ و (١٣) ٢٥٠ و (١٩) ٢١٧	فري يفري	فري	(١٣)	١٧٠	الفضاء
(٢)	٥٣	تفري	فطر	(٢٦)	٤٧	انفطر
(١٩)	٥٩١	افترى	الفطرة	(١٩)	٩٤	الفطرة
(٩)	١٩٧	فريه	فظ	(٢١)	٥٣٧	الفظ
(١٩)	٢١٧	الفري	فعم	(١١)	١٢٥	افعوعم
(١)	٤٦٨ و (٢) ١٢٧	استفز	فز	(٢٤)	١٤	افعم
(٨)	٥٠٩	افزعوا	فزع	(٢)	٨١	افعموان
(٤)	٤٣٢	فسيلة	فسل	(٦)	٣٣٦	الفقر
(٦)	٨٧	فص الخبر	فص		٣٥١	افقر
(١٥)	٢٠	فصل الخطاب	فصل	(١٥)	١٦٧ و (١٠) ٢٧	مقافر
(٧)	٣٨٥ و			(٥)	٣٣٦	فواقر
(٩)	٤٠٣	فاصلة	فقع	(٢٧)	٢٠٥	فققع الفلا
(١٥)	١٠٩	فصم	فصم	(١١)	٣	فكاهة

(٢١)	٩٠	افاح	فوح	(٢٨)	٢٥٩	مفاكهة	
(١)	٢٣٢	لا تظور به فارة	فور	(١٢)	٤٩٧	فاكهة الشتاء	
(٩)	٣٨٥	افاص	فوص	(١١)	٣٦٢	الانقلاط	فلت
(٢)	٢٥٠	فوطه وفويطة	فوط	(١٧)	٢٦٥	فلج	فلج
(٢١)	٢١٩	مفوف	فوف	(١٧)	٣٦٩	الفلج	
(١)	٣٦٣	تفوق (٥) ٢٧٥	فوق	(٨)	٩١	فلج	
(١٧)	٤٩١	استفاق وأفاق ١٤ (١٢)		(١١)	٣٦٩	التفالج	
(١١)	٢٦٦	فوق		(٢٢)	١٦٧	فلذ فلذة	فلذ
(١٢)	٣٢	أفابوق ج فواق		(١٣)	٣٦٢	تفليس ومفالس	فلس
		ج فيق ج فيقة		(١٧)	٢٦٨	الفلق	فلق
(٨)	٤٣٤	فواق		(٧)	٤٠٩	فلق فيه	
(١٥)	١٦٢	فاه	فوه	(١٢)	٢٦٥	مفلق (١) ٥٠	
(٨)	٣٧٣	فوهة		(١١)	٢١٧	الفلك والفلك	فلك
(٤)	٤٥٤	فء	فياً	(٢)	١٧٠	فلا جمع فلاة	فلا
(٩)	٤٣٠	تفياً		(١١)	٤٢٥	فلى	فلى
(١٧)	٥٧١	الفيء		(٥)	٥٢٨	فن	فن
(٢٥)	١٥٧	فئة		(١١)	٨٦	افتن وأفانين	
(٣)	١٥٧	فينة		(٥)	٤٤٩	فند	فند
(١٧)	١٩١	تفينة		(١٢)	١٢٧	تفنيذ	
(٢٧)	٤٥	فيد	فيد		٥٥٦	بطء فند	
(١)	٤٩٩	فاض يفيض	فيض	(١)	٤٨٨	فنيق	فنيق
(٧)	٤٩٩	أفاض يفيض		(١١)	٥٢٢	فانى	فنى
(٢)	٤٣٣	فال رأى وقيله	فيل	(١٤)	٥٦٩	فناء	
	٥٠٥	القبيل		(٢٠)	٢٦٧	فات فوتا	فوت
(١٠)	٣٥٨	الفينة	فين	(٢٣)	١٤١	افتات (٩) ٥١	
				(١٢)	١٧٨	مفتات	

		حرف القاف	
(١٠)	٤٠١ قلب قدحيه	(١٥)	٥١٧ قب قب
(٥)	٤٧٤ ضرب بالقدحين	(٤)	٤٣١ قبح قبح
	٥٠٠ قادر أى طابخ	(١٠)	٣٧٣ قبح العيبك
	وقدير أى مطبوخ	(١)	٤٢٧ قيس أقبس
(٢٠)	٣٢٨ مقدره	(٨)	٦٤ القيس
(٧)	١٧١ قدار	(٨)	٤١٦ اقتباس
(٢١)	١٩٧ و(٨) ١٧٨ قدما	(١٢)	٤١٦ مقتبس
(٢٢)	١٩٧ قدما	(١١)	٥٦٠ قبسة العجلان
(١٣)	٧ أبوالفرج قدامة	(٢)	٨٦ قبص القبصة
(٢)	٤٦٤ قذع القذع	(١٠)	٥٦٩ قبض القبضة
(٢٠)	٤٤٥ المقاذعة	(٢١)	٣٠٨ قبل لا قبل له
(٢٢)	١٤٨ قذف تقاذف	(٢٢)	لا يعرف قبيل من دبير ١٩٨
(١٧)	٣٩١ قذائف قذيفة	(٢)	٥٨٥ قبالة
(٩)	٣٩٣ قذال قذل	(١١)	١٧٨ قت القتات
(١٤)	٤٠٩ قذى قذى	(٢)	٢٧ قند قتادج قنادة
(١٨)	١٢٢ قد	(٢)	٢٧ الاقتاد
(١١)	١٢٢ و(١٥) ٥٥ و(٢٩) ٥٢ أقدى	(٧)	٣٨٧ قتل قتل
(٧)	٢٢٠ قذاة	(١٤)	١٦١ قحل اقحل
(١٣)	٢٩٧ قر قر	(٥)	٤٦٥ قحول قحول
(٧)	٢٥٠ القر	(٩)	٤٥٥ و(١٥) ٧٧ قحيم اقحيم
	٢٨٣ أفرالله عينه	(٢)	٥١٤ و
(١٣)	٢٢٣ قرارة	(٢٨)	١٠٨ مقاحم
(١٢)	٤٩٥ مقرر	(١٢)	٤٦٠ قدى وقدى وقدك
(١٨)	٥٧٦ أبوقرة	(١٥)	٢ قدح قادح
(٢)	٣٣٢ تقرب قرب	(٥)	٣٩٢ ابيض بقدى
(١)	١٩ قربه قربى		

(٥) ٥٥٥ و (٥) ١٧٧	تقريب	(١٩) ١٤٧	قرب ج قربة
(١٥) ٥٢	قارع	(١٠) ٣٢٣	قرب
(١٧) ٥٢	قرب	(٢) ٥٢٠	الفرار بقرب ا كيس
(١٥) ٢٧١	قرع الصفاة	٣٤٦ و (١) ٣٤٦	قرب
(١) ٥٧٠	لا تفرع له العصا	(٢) ٣٢٥	تقريب
(١٩) ٥٨٧	قرف قرف	(١٠) ٤٤٤	ابن قريب الاصمعي
(٥) ٢٣٠	اقترف	(١١) ١١٦	قرف اقترح
(٥) ٥٩٨	مقترف	(٢١) ١٤٩	قرف
(١٨) ٨٩	قرفة	(٤) ١٨٢	قرف
(٩) ٣٣٦	قرفص القرفصاء	(١٥) ٥١٠ و (٨) ٦	قراخ ج قريحة
(٨) ٤٥٣	قرم قرم	(١٥) ١٤٦	قرد اقرد
(٢) ٤٧٠	القرم	(٢٥) ٢٥٥	قرس قرس
(١٥) ١٤٠	القرم	(١١) ٥٣٢	قربس قارس
(٧) ٤٩٠ و (١٨) ٥٢	قرن قرن	(١١) ٥٣٣	قرص قرص
(١) ٣٧٦ و (٧) ١٢٢	قرونة	(١٥) ٥٣٣	قارصة
(٦) ٥١٥	قران	(١٥) ٦٦	قرص
(٢) ٧٢	قرينة	(١١) ٣٩٨	قرض تقارض
(٥) ٤٣٥	القرني أويس	(٢) ١٢٥ و (٧) ٢٢	قربض
(٢٨) ٤٧	قرن الغزالة	(٧) ٣٩٨	قرطس قرطس
٣٤١ و (٩) ٣٤٠	القروة	(٧) ٥٤٤	قرطاس
(١٢) ٣٣١	قري أقري	(١٠) ٢١٤ و (١٧) ١٨١	قرظ تقريظ
(١٨) ٥٥٧ و (١) ٢٧٢	اقترى	(٩) ٢٦٧ و	
٣٧٤	استقري يستقري استقراء	(١١) ٢٧٩	القارطان
(١٩) ٤٧٨ و (٢١) ٢١٠ و (١٤) ٦٣ و (١٧)	قربة أي بيت النمل	(٤) ٥٣٨ و (١١) ٢٧٩	قرف
٥٠٤	قربة أي بيت النمل	(١١) ٢٦	قرفعت الساحة
(٤) ٢٦	مقار جمع مقارة	(١) ١٧٧	قراع

(٢٢) ٦٤	قص اقتص	(٥) ٢٦	قرى
(١٨) ٢٦١	القصص	(٢) ٣٥٦	قواری ج قاریة
(٩) ٤٩٣ و (١٠) ٢٥٣	قصاصة		القواری ای الشهود ٣٥٦
(٢) ٣٤٢	قصر قصر الصلاة	(٢) ١٩٠	أم القرى
(١) ٥٢٣	اقصر عن الشيء وقصر عنه	(١٧) ٥٥٧	امطاه قراها
(١٣) ٥٣٣	قصر المرأة	(١٩) ٥٥٧	قرى ج قریة
(١١ و ١٠) ٣٢٧ و (١٢) ٩٨١	قصر تقصیر	(١١) ٢٥	قزل قزل
(١٠) ٢٠٣ و (٢) ١٢٢	قصارى	(٧) ٥٣٢	قس تقسس
(٢٣) ٢٤٤ و		(١١) ٤٤٦	قس وقسیدس
(١) ٥٢٣ و (١١) ٩٣	الاقصار	(٤) ٤٤٤ و (٧) ٢٦٨	قس بن ساعدة
(٢٠) ٥٨٧ و		(٢) ٥٣٢	قصب قصب
(١) ٢٧٦	قصیر صاحب جذیمة	(٥) ٥٣٢	قصر قصر يقصر
(١٠ و ٩) ٥٥٥	قاصی مقاصاة	(١١) ٢٣٠	قسط قسط واقسط
(١٢) ١٣٨	قصوى الطلب	(١٠) ٤٧	القسط
(١٥) ٢٦	قض اقض	(١٧) ٢٩٥	القاسط
(٢٣) ٥٢	القضاة	(١١) ٣٩٢ و (١٩) ١٩٤	قشب قشيب
(٢١) ٢٦٠ و (١١) ٧	قضب اقتضب	(٢٠) ٤٨٥ و	
(٩) ٥٠٦ و (١٠) ١٩٤	قضيب	(١٤) ١٧٠	قشر قشر
(٢٨) ٧٩	قضم القضم	(١٩) ٤٤١ و (٤) ٢٤	قشرة قشرة
(٢١) ٤٨٠	قضى قاضى	٤٥١	قاشر قاشر
(١٤) ٦٩	تقاضى	(١٠) ٢٥٢	قشع قشع
(٢) ٢٤٩	اقتضى		قليل تقشع
(١٢) ٣٨٧	اقضية	(٢٢) ٤٩٦ و (١٩) ٢٥٤	قشعر اقشعر
(١٢) ٤٦٠	قد قدك	(٧) ٥٢٨	قشف قشف
(١١) ٤٧	قط قط	(٢٠) ٥٦	قشف قشف
(١٤) ٥٤	قطب قطب	(١١) ٤٣٨ و (٦) ١٦٨	

(١٧)	٢٠٠	اقعنسس		(١)	٢٦	قطوب
(٥)	٢٥٣	مقفقف	قف	(١٢)	٥٤	قاطبة
(٧)	٣٢٦	القفداء	قفد	(١٣)	٢٥٧	قطر القطر
(١١)	٣٠٧	اقفر	قفر	(١٢)	٥٣	أبونعامه قطري بن
(١)	٩٥	قنفس	قنفس			الفجاءة
(١١)	٤٦٤	قف قفولا (٢) ١٧٠	قفل	(١٨)	٥٧٤	قطرب قطرب (١١) ٥٢٧
(٤)	٣٦	اقل (١٥) ٢٣	قل	(٢٧)	٦٤	قطع القطعة
(١٤)	٤٧	استقل		(١)	١٨٠	قطيعة
(١٢)	٢٩٩	القل		(٢)	٢٣٦	قطيعة الربيع
(٢)	٦٢	الاقلال		(١١)	٣٣٣	قطاف اقتطف
(٤)	٣٦٩	قلبة	قلب	(٦)	١٧٧	قطائف
(٥)	٥٣	قليب		(١١)	٣١٠	القطوف
(٢٥)	٢٦٤	قلب		(١١)	٣٢٣	قطن قطن
(١)	٢٦٥	قلب			٣٥٥	قطا قطاة المرأة
(٢٥)	١٧	قوالب		(٩)	٧١	أصدق من القطا
(٥)	٣٧١	قلب		(٢٢)	٢٢٠	اهدي من القطا
		انقلب ظهر البطن (١٢١) (١١٠)		(١٢)	٥٣٥	قعقاع وقععة
		مقلات ج مقاليت ٢٨٣		(١١)	٢١٠	قعقاع بن شور
(٣)	٢٥٩	القلح	قلح	(٢)	١٠	اقتعد
(١)	٤٩٥	قلد	قلد	(٢٥)	٤٧٤	القعدة (١١) ٣٣٤
(١٨)	٢٠٠	تقلسس	قلس		٣٤٩	قاعد
(١٩)	٤٢٦	القلعة	قلع	(١٨)	٧٩	قعدة
(٩)	٤٠٤	مقلاع		(١)	٣٧١	قعدة
(٢)	١٠١	يقلق	قلق	(١٠)	٤٤٢	قعيدة الرجل
(١٠)	٣٠٧	القلق		(٢)	٤٢٤	مقعد الخائن
(٦)	٤١٦	القلم	قلم	(٢)	١٣	قعس تقاعس

قوب	تخلصت قائبة من قوب ٩٣ (٢٢)	قوب	٤٤٣ (١)	القلامه	
قود	اقتاد ٤٤ (١٢)	قود	١٠٥ (١٥)	قرو قاسر وقار	قر
	استقاد ٦١ (٩)		٤٠٣ (٤)		
	انقاد ٧٢ (٢)		٥٧٥ (٢)	ظبي مقمر	
	القود ٩٢ (١٥)		٦٩ (١)	قس قس	قس
قاص	تقوض ٢٣٢ (٨)	قاص	٥٠٧	قبص	قبص
قوع	القاع ١٩٦ (٧)	قوع	١٩١ (٢)	قطرير	قطر
قول	تقول ٢١٦ (١٣)	قول	٤٨٩ (١)	غل قل	قل
	استقال ٥ (١٣)		٥٦١ (٨)	قن	قن
مقاول ج مقول	١٥٥ (٢٢) و ١٩٣ (٢٣)	مقاول ج مقول	٤٣٦ (١١)	قن ج قنه	قن
ابناء أقوال	٢٧١ (١٠)		١٣٩ (١١)	قنوء	قنا
قوم	القومه ٣٧١ (١)	قوم	٣١٨ (١١)	قنبس	قنبس
المقام	٢٥٨ (١٩) و ٣٢٤ (٢٢)		٥٨٩ (١٠)	قنابل ج قنبل	قنبل
المقام	٣٢٤ (١١) و ٣٢٧ (١٥)		٥٦٠ (٨)	القنوت	قنت
تقويم	٣٧٩ (١١) و ٣٠١ (١١)		٢٨٦ (٢)	القند	قند
الاستقامة	٣١٢ (١٠)		١٦ (٩ و ٨)	قنيس وقنيسه	قنص
اقوى	٢٦ (١١) و ٣٠٧ (١٧)	اقوى	١١٢ (١)	اقنع	قنع
الاقوى	٩٣ (٩)		٣١٧ (٢)	القانع	
القهوة	٣٩١ (٢) و ٥٦٣ (٤)	قها	٢١٥ (١١)	المقانع ج مقنع	
قيد ر محين	١٥٦ (٩)	قيد	٣٤١	المقنع	
فيد	٦٠٠ (١)		٥٦٩ (٢)	قناه	قنا
قيد الالحاظ	٣٩١ (٧)		٣٢٩ (١٥) و ٢٣٠ (١١)	اقن	قنى
قيسى	٤١٢ (٢)	قيس	٤٥٣ (١١)	المقناة	
قاص وقايبض	١٧٧ (١٠)	قيض	٢٧١ (٢)	اقتنى	
	٢٩٧ و (١)		٥٠٥ (١٠)	القنا	
قيض	٤٣٥ (١٠)			القنار ارتفاع الانف ٥٠٦	

(٨) ٢٩٩	كثب ا كثب	(٩) ٣٨٦	قبض البيضة
(١١) ٣٧١	كثب	(١١) ٣٩٢	المقايضة
(٩) ٢١٠	كثر كثر	(١٠) ٣١٤	قيف المقيفون
(١١) ٢٦٩	مكثرة	(٨) ٥٥١	قيل اقال
(١٢) ٢٩١	كد كد	(٣) ٤٢٤	قبول ج قيل
(١١) ٢٩١ و (١٩) ٢٨٨	كدح الكدح	(٩) ٢٧١	اقبال
(١٩) ٥٥١	كدر منكدر	(٧) ٢٧	قبلة
(١٠) ٣١٤	كدي كدي	(٧) ٤٢٧	مقبيل
(١٩) ٦٣	ا كدي	(١٥) ٧١	قبن القبن
(٢) ٣٨٨ و		(١١) ٣٨٨ و (٩) ٣٥٨	قينة
(٤) ٣١٦	الكديبة	* حرف الكاف *	
(١١) ٢٧٨ و (٩) ٤١٣	كذب كذب	(٢) ١٧٩	كاب يكتئب
(١٤) ٢٩٤	كز كز	(١٩) ٥٦٣	كآبة
(١٢) ٢٠٨	كث الكاث	(٣) ١٩٩	كاد يتكأد
(١) ٢٤٩	كرج الكرج	(٥) ٥٢٤	كبر كبر
(٥) ٥٠٥ و (٨) ٣١٩	كراز كراز	(٦) ٣٠٦	كبرج كبرى
(١٣) ٥٦١ و (٢) ٣٧٥	كرش السكرش	(١٧) ٨٩	يكبر
(١٢) ١٨٩	كرع تكرع	(٧) ٤٣١	كبرة
٣٤٠ و (١) ٣٤٠	الكراع	(٢) ٣٥٤	اكبار
(١٧) ٤٣١ و (٢٥) ٣٦٨	كرم استكرم	(١١) ٥٦٩	كبش كبش
(١٢) ٢٧٤	كرامة	(٩) ٢٥	كبا كبا
(١٣) ٥٣٩ و (٣) ١٨١	كريمة	(١٨) ٤٥٧	كبوة
(٨) ٤١٣	ا كرومة	٥٠٠	كثب كآب أي خراز
(١٠) ٥٣١	مكرمة	(٥) ٥٨٤ و (١١) ٥٦٩	كنيبة
(٥) ٢٦٦	كز الكز والكزارة	(١٢) ٥٧٤	كتف من ابن تؤ كل
(٢٠) ٢٥٧	كس الكس		الكتف

(١٥) ٤٧٤	كفت كفت يكفت	(١١) ٧٩	كسر الكسر
(١٥) ٩٧	كفات	(١٣) ٤٩٧	اكسار
(١٢) ١١٩	كفح الكفاح	(١١) ١٧٢	المكاسر
٣٤٨	كفر الكافر أى البحر	(١١) ١٧٢	الكاسر
(٨) ٣٠١	كفل أ كفل	٥١١	جفتة أ كسار
(٧) ٤١	كفهر اكفهر	(١٠) ٤٥٣	كسع الكسع
(١١) ٢٤٩	مكفهر	(١) ٨٩	الكسعي
(١) ٣٦	كفي كفي	(١) ٢١٨	كسف كسف
(١٢) ١٦٦	الكفاء	(١٠) ٢٧٥	كسا كسا
٥٠٤ و (١) ٥٠٤	ككب الكوكب	(١٩) ٢٥٦	أ كسى
٥١٣	ذهبت تحت كل كوكب	(١٢) ٢٤٣	اكتسى
(١) ٤٢	كل الكل	(٥) ١٧٢	كشر المكاشرة
(٩) ٥٧٨ و (١) ٥٤٢	مكلل	(٩) ٥٤٦	كشط كشط الجلد
(١٩) ٣١٣	كلاء الكلاءة	٤٠٥	كشف مكاشفة
(١٩) ١١١	الكالىء	(١) ٦٠٢	كوشف
(١٢) ٩٤	كلب يكلب والتكالب	(٥) ٢٨٧	كظ اكنظ
(١) ٤٥٥	كليب وائل	(٢١) ٥٣٧ و (٩) ١٤٨	كظفة
(١٣) ١٨٧	كلح الكالح	(٤) ٦١	كظم الكظم
(٤) ٢٤٩	كلف تكلف	٥٠١ و (٢) ٥٠١	كاظمة
(٢) ٣٦٣	كف ١٧ و (١) ٣١٢ و (١١) ٥٦٨	(٥) ٢٢٢	كعب الكعب
(٢) ٣٨	كف	(٩) ٧٠	كف الكف
(١٢) ١٨٠	كلم كلم	(٨) ١٥٨	كفة
(١٢) ٣١٠	كلم كلم	(٩) ١٣٦	كفكف
(١٢) ١١	كلم جمع كلم	(٢) ٢٠١ و (١٣) ١٤٨	كفاف
(١١) ١١	كمت كمت	(٨) ٣٠	كفا انكفا
(١٢) ٥٦٣ و (٢) ٣٤٦	كمت كمت	(٤) ٤٥٩ و (١) ١٠٨	

(١٩) ١٩٨	كيت وكيت	(١٧) ٢٣٧ و (٧) ٤٩	الكميت
(٩) ٣٤٣	كيد الكيد أى القى	(١١) ٤٩١	كخج الكامخ
(١٧) ٣٧٢	كيس الكيس	(٥) ٥٢٠	كد يكمد
(٧) ٣٧١	الا كياس	(١) ٥٧	الكمد
(١١) ٤٩٨	كيل ا كتال	(٢) ٢٩٢	المكمد
(١٩) ٥٩٤	كال له بما كتال	(١٧) ٢٥٨	كش كيش الازار
(١٠) ٥٨٠	أحشفا وسوء الكيلة	(٢) ٣١٩	الانكماش
(٤) ٤	كين الاستكانة	(٦) ٥٠٠	كى التكمى
﴿ حرف اللام ﴾		(٢٥) ٢٠٣	كن استكن
(١١) ٣٧	لا ولا اغتداء الغراب	(١٥) ٣٨٦ و (٢١) ٥٠	الكنائن
(١) ٢٠٩	ولا عمرو بن عبيد	(٢٥) ٢٥٧	الكن
(١٧) ٤٣٢	كلا ولا	(١٣) ٧٩	كفس الكناس
(١٢) ٥٢٧	كابورك فى لا ولا	(٢٥) ١١١	كف يكف
(١٠) ٩٥	لا لأ	(١٥) ٥٤٢	كنيف
(١٦) ٤٦٠	لام يلائم	(٢) ٥٢٤	كنه ا كتنه وكنه
(٢) ٦١	التأم	٤٠٥	كوب كوب
(٦) ٤٠٩	ملائة	(١٦) ٣٠٢	كور مكور
٤٠٥	لاى أى نور الوحش	(١١) ١٩٢	ا كوارج كور
(١٥) ٢٨٧ و (٢١) ١١١	لا واء	(١٢) ٢١٠	الكور بعد الحور
(٦) ٦	لب لبى ولييك	(١٢) ٣٧١	
(٢١) ٢٢١	لب والتلابيب واللبة	(١٢) ٢٥٢	كوف كافات الشتاء
(١٩) ٩٢	ألب	(١٥) ٢٥٠	كوم كوم ج كوماء
(٨) ٢٤٠	تلبب	(١٥) ٥٢٤ و	
(٨) ٢٦٦ و (١٠) ١٥١	اللباب	(٢٦) ١٦٧	كون كن أبازيد
(٢٧) ١٣٩	لبا اللبا	(٨) ٣١١	كوى كبة
(٤) ٣٦٣	لبث اللبثة	(٨) ١٧٤	كهن يكهن

(٢٠)	٩٢	التلاحي	(١٧)	١٤	لبد	لبد
(٩)	٣٦٩	اللخي	(٨)	٨٣	اللبد	
(١١)	٢٠٨	العي العود	(٩)	٤٠٩	لبدة الأسد	
(١٠)	٢٤٤	اللاحي	(٦)	٥٠٧	جفاف اللبد	
(٥)	٥٥٩	لخص التلخيص	(١٧)	١٨	لبس على علاته	لبس
(١)	٤٤٥ و (٢) ٢٤١ و (٢) ٩٠	لد اللد	(٢)	٣٧	اللبس	
(١٩)	٥٦٤	ملدد	(٩)	٣٧	اللبسة	
(٢٢)	٢٧١	اللدن	(٢)	٢٦٧	اللبان	لبن
	٢٤٧	لدن	(١٥)	٤٨١ و (١) ١٣٠	اللبانة	
(٢)	٤٦٤	اللدع	(١)	٤٩٥	الصيف ضيبت اللبن	
(١٣)	٤٤٥ و (١٠) ٣٦٧	لوزعي	(٢٠)	٢٠٥	التغ	لتغ
	٢٨٥	الذي واللتيا	(٦)	٣٧٢ و (١١) ٣٦٦	اللتام	لتم
(٤)	٢٢٧	لز	(١١)	٤٥٩ و (١) ٤٢٩	اللجي	لج
(٢)	٣٠٩	اللزام	(٢٩)	١٦٥	اللجاجة	
	٢٤٦	ملازم	(١٨)	٩٦	اللجين	
(٤)	١٣٩	يلسع	(١١)	٣٧	ألحف	لحف
(٨)	٥٧٣	اللاسع	(١١)	٣١٨	الالحاف والانعاف	
(١٠)	٤٦٣ و (٨) ٢	لسن ولسن	(١٣)	٣٧٤ و		
(٢٠)	٥٥	الطاط	(٦)	٢٢٣	استعلق	لحق
(٢)	١١	اللطاف	(١٨)	٣٩١ و (١٢) ٣٠٤	لحم ج لجة	لحم
(١٠)	٢٢٨	لطائم ج لطيمة	(١٠)	٤٩٣	الملاحم	
(٢٢)	٥٣٧	الالفاظ	(٦)	٣٠٥	ملاحم	
(١)	٥١٧	التظي	(١٠)	٢٠٤ و (٢٢) ١٢٢	الحام	
(٢٢)	٢٥٦	تلعابة	(١٩)	٥٨٩ و (٧) ٣٢٩	ألحم	
(١٦)	١٣٥	يلغم	(١١)	٥٠٧	لحن القول	لحن
(١٣)	٣٧٢	لعا	(١١)	٣٠٩	يلحي	لحي

(٩)	٧٤	تلقف	لقف	(٢)	١٤١	اللغوب	لغب
(١١)	٣٦٢	اللقوة	لقا	(٤)	٤٦٤ و(٣) ١٤٦	ألغز	لغز
(٤)	٥٩٠ و(٨) ١٨٧	لقي	لقي	(٢)	٣٩٦	لغز	
(٩)	٤٢٩	اللقيان		(٢٠)	٢١٢	اللفظ	لفظ
(١)	٢٩٣	تلقاء		(٧)	١٩٩	اللاخط	
(٥)	٤٥	ألقى عصاه		(١٢)	٣٠٨ و(٣) ٢٢٢	ألغى	لغى
(١٨)	٥٨٣	اللكز	لكز	(٧)	٢٦٥	لف لفه	لف
(١٥)	٦٤	لكاع	لكع	(١٥)	١٧٠	لفائف	
(٤)	٤٣١ و(٢) ٢٣٥	لكع	لكع	(١١)	٣٤	اللفاء	لفاً
(٤)	٤٨١	لكم	لكم	(٩)	٣٩٦	لفت	لفت
(١)	٣٧٩	لكم ملاكمة		(٣)	٢٣٣	يلفح	لفح
(١٩)	٦٧	اللكنة	لكن	(٢١)	٢٧٢	اللفح	
(٩)	٤٩٥ و(١) ٢٩٦	لمة ولم	لم	(١٦)	٢٩٧	اللفظ	لفظ
(٧)	٤٠٦	المام		(١)	١٥٢	لفاظات	
(٧)	٢٨٦	ملامح	لمح	(٧)	٩٨	لفع	لفع
(١١)	٩٥	المتلمس	لمس	(١)	٥١٨	التفع	
(١٨)	٤٠٨ و(٢) ٤٢	تلمظ	لمظ	(١٩)	٢١٤	تلفيق	لفق
(٢٥)	٥٣٦	المماظ		(١١)	٣٨١	المتلافي	لفا
	٢٨٤ و(١) ٢٧٨	لمع والمع	لمع	(١٥)	٥١٧	اللقلق	لق
(١٢)	٤٤٥	المعي		(١٥)	٢٢٢	التفح	لفح
(١٠)	٦٦	المعينة		(٧)	٢٧١ و(٢) ٥٥	اللقحة	
(٧)	١٩٦	يلامع ج يلمع		(٧)	٢٩٧	لاقح ملفح	
(١٩)	٣٢٠	لماق	لمق	(٢١)	٥٧٥	لقاح	
(٣)	٢٢٧	ألمى ولياء	لمى	(١٥)	٢٧٨	لقطة	لقط
(١١)	١٦١	لوح	لوح	(١٠)	٣١٣	لقاظ	
(١١)	١٧٤ و(١٠) ١٠٧	ألاح		(٤)	٥٧٤	حيثما سقط لقط	

(١٠) ١٠٦	يلهى	لها	(٢٠) ٣٢٠	لاس	لوس
(١٢) ١٣١	اللهى ج لهوة		٣٥٤	لاط	لوط
(١) ٥٦٥ و (١٣) ٤١٢ و (١٣) ١٩٨			(١٣) ٣٧٠	التا ط	
(٨) ٤٢٢	ليت	ليت	(٦) ٤٧٩	لاع	لوع
(١٠) ٦٧	لاق	ليق	٤٠٤	اللاع	
(٢) ٥٥	ألاق		(٢٧) ٩٨	التاع	
(٩) ٤٨٧	ليلاء	ليل	(٤) ٣٧٧ و (١٩) ١٩٥	لوعة	
الليل ولد الحبارى ٣٤٣			(٥) ٢٧٨	التباع	
بانة بليلة حرة ٣٥٦			(٢٧) ١٩	لا يلبقه بلد	لوق
(١٢) ٥٨١	مأشبه الليلة بالبارحة		(١٦) ٥٦٨	اللوك	لوك
(٤) ٢٦٦	ليان	لين	(٨) ٥٥٠	الأم	لوم
(٧) ٥٠٣ و (١) ٧٢	لينة		(٢٣) ٥٨	ملجة	
اللين نخيل الدقل ٥٠٣			(٢) ٣٨٢	ملاوم	
حرف الميم			(٧) ٥٨٣	لوى عليه	لوى
(٩) ١٢٩	مأنت	ما	(١٦) ٣٧٠	ألوى به	
(٧) ٢٨١	مئق	مأق	(٢٦) ٩٢	تلوى	
(١١) ٤٣	مأقى		(٩) ٥٤٧ و (١٢) ٢٢٢	التوى	
(٨) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧	المناع	منع	(١١) ٩١	الذهب	لهب
(٢) ٢١٧	امنع	منع	(١) ١٩٨	أهب	
(٤) ٧٢	استمنع		(١) ١٩٨ و (١٣) ١٦٠	أهوب	
(٥) ٧١	المناع		(٢٥) ٢٠٠	الهج	لهج
(١) ٤٧٢	متعة الطلاق		(١٣) ١٧	اللهج	
(١٢) ٢٨٧	مثل	مثل	(٦) ٣٧٣	اللهجة	
(٢) ٣٦٩	تمثل		(١٣) ٣٨٩	اللهنم	لهنم
(١٧) ٣٥٧	مثلة		(٥) ١٤٦	الملتهم	لهم
(٢) ٢٩٤	التمثيل		(٢٠) ٦٧	اللهنة	لهن

(١٩)	٢٩	مذوق م مذاق	(١٨)	١٤	مجاحة مج
(٢٠)	١٢٤	مذقة	(٩)	٤٢٠	مجد مجد
(١)	٣٧	مذاق	(١١)	٢١٢	مجن المجون
(٤)	٤٣٠	مر المريرة	(٩)	٣٨٦	مح مح البيضة
(١)	٢٠٥	المرار	(٢٠)	١٧٩	محض محض
(١٥)	٥٦٣ و (٩) ٥١٥	أبومرة	(١٣)	٣٦٨	ماحض
	٥١٣	مرأ مرأ و امرأ	(١)	٩٢	محق المحاق
(٧)	١٢	اسقراً	(١٤)	٥٥	محك محك
(٢)	٤٥٥ و (١١) ٣١	مرج مرج	(٥)	٤٦٠	مماحك
(١١)	٣٢٢	مريج	(٤)	٣٦٥ و (٢١) ١٨٣	محل محل
(٩)	٣٦٢	مرحب مرحب	(١٥)	٣١٤ و (٩) ٩٢	إمحال
(٢)	٢٧٢	مرد المرءاء	(١١)	٥٥	ماحل
(١٠)	٨٩	مرس الامراس	(١)	١٦٨	مُحوّل
(٢٢)	٢٩١ و (١٧) ١٩٠	المراس	(٢٠)	٢٨٩ و (٨) ١١٧	المحال
(٢)	٢٩٢	ممارس	(٩)	١١٧	المحال
(٨)	٢٢	مرض قول مريض	(١)	٤٤١	مخرق مخرق
(٤)	٥٧١	مرع أمرع	(١٢)	١٨٤	مخض تمخض
(١١)	٥٨٤	أمرع	(٢٠)	٤٧٤	امتخض
(٢٠)	١١٣	مرفق امتراق	(٧)	٤٣٢	مخاض
(١)	٨	مرن مارن الانف	(٢٢)	١٢٤	مخيض
(٢٢)	٧٢	مره مرهء	(٢٧)	٢٩٠	مدر المدر
(٢٢)	٣٦٤	مرا مروء		٤٥١	مادر
(١٢)	٤١٧	مرومن خراسان	(١٣)	٣٩	مدى تمادى
(٥)	٤٣٠ و (١) ٨٢	مري امترى	(٨)	١٨٥	المدى
(١٢)	٥٧٧ و		(١١)	٥٢٨ و (٩) ١٨٥	المدى ج مدينة
(٢)	١٥٥ و (٢) ١٤٧	مراء	(٩)	٩٧	مذر مذر

(١٠)	٤٢٧ و (١١) ٤٠١	ماعون	(١٠)	١٩٧	مربية
(٧)	١٧	معان الادب	(١٣)	١٦٠	ممارسة
(١)	٥٣٤	مغس المغس	(٧)	١٢٠	ممار
(٨)	٩٢	مقر امقر	(٦)	٢٧٥	مزازة
(٥)	٢٠٧	مقع امتقع	(١٠)	٢٥٢ و (١١) ١٧	مزن
(١١)	٥٠٤	مكس المكاس	(١٦)	٢٦٧	مزايا
(٢)	٦٧	مكن المسكنة	(١٢)	٢٢٣	مسوخ
	٤٠٥	مكاء		٥١٢ و (١٥) ٤٩٨	مشوش الغمر
(١٩)	٧٠	ململ		٥٠٢	مشى الماشى كثير الماشية
(٢١)	٤٤٨	تململ	(١٠)	١١٤	مصر حلة ممصرة
(١٣)	٣٤	ملا مالاً	(٢١)	٤٩٤	مصع المصاع
(١٠)	١١٥	ملج ج ملححة	(١٥)	٨٣	مض أمض
(١٩)	١٥٠ و		(٢)	١٣٧	المضض
(٢٠)	١٥٠	الملحاء	(١١)	١٨٤	تمضمض
(١٧)	١٦٧	املوحة	(١٩)	٤٤٦	مضغ المضغ
(٢٢)	١٧٢	المخالحة	(١٢)	٥٦٠	مطر استقطر
(١٥)	٩٥	ملس المقلس	(١٤)	٥٦٣ و (٤) ٨٢	مطا امتطى
(١٩)	١٢٥	املس	(٥)	١٢٤	مطايا
(٤)	٥٣٤	مماس	(٦)	١٢٤	مطا
(٢١)	٥٥١	هان على الاملس	(٥)	١٢١	يمطى
		مالا في الدبر	(٢)	٥٣٨	مظ المظ
(٤)	٣٩٠	ملطية	(١١)	١٢٨	مع معمعان
(٢)	٣٠٤	ملع	(١١)	٣٨٠	معض الامتعاض
(١٦)	٤٦٢	ملق	(٦)	٤٠٨	معض
(٦)	٤١٨	ملاق	(٥)	١٤٨	معن امعن
(٢)	٢٦٣	املاق	(٤)	٦٤	معين

(٧)	٤٦	ماوان		(٥)	٤١٨	ملاق	
(٩)	٩	تمويه	موه	(٥)	٤٦٣	تمالك	ملك
(٧)	٢٨٦	ماء الشباب		(١٥)	٣٠٢	أملاك	
(١١)	٣١٥	ابن ماء السماء		(٦)	٣١٣ و (٣) ٣٠٤	املاك	
	٢٤٨	مهماومه	مه		٣٥١	المملوك أى العجين	
(٨)	٢٢٢	مهر	مهر	(١٤)	٣٠	الشرط أمك	
(٢٤)	٣٠٤	مهرأى أعطى المهر		(٢)	٨٩	مالك بن طوق	
(٦)	٤٩٠	المهيرة		(٢)	٤٩٥ و (١) ٣٦٩	ملى	ملا
(١)	١٨٤	المهرى		(٢٥)	١٠٩	الملوان	
(١١)	٤٢٥	المهارى		(١٥)	٤٢٤ و (٨) ١٧٤	الملى	ملى
(١٤)	٨٧	مهم	مهم	(١٢)	٤٦٤ و		
(١٩)	٤٣٦ و (١) ٥٨	امتن	مهن	(٢)	١٦٢	من لنا بذا	من
(١٥)	٤٨٦	مهاة	مها	(١٣)	٤١٣	المن	من
(١٤)	٥٢٤	المها		(٨)	٢٩٤	المنون	
(٢٥)	٢٧٢	مى	مى	(١٨)	١١٧	المنح	منح
(٢)	١٩٣	ميا فارقين		(١٣)	٣٦٦ و (١١) ٣٣٣	منى	منا
(١٩)	١٠٤	استباحة	مبوح	(٢٨)	٦١	ممنو	
(٧)	١٢٥	امتياح			٣٣٨	امنى وامتنى	منى
(٦)	٤٢٠	امتاح		(١١)	٤٣٥	المنى	
		ماشح		(١٣)	٥١	موابذة	موبذ
(١٦)	٣٣٠	ماد	ميد	(٢٨)	١٢١	الموت الاحمر	موت
(١)	١٥٢	موائد		(٧)	٣٤٨	مبنة الكافر	
(٧)	٤٢٠	امتار	مير	(١)	٢٢٧	مائق	موق
(٧)	٤٠٣ و (٢) ٣٣٧ و (١١) ١٦٩	المير		(٢٤)	٣٦٣	مال	مول
(٢٨)	١٩٤	ماس يمس	ميس	(٨)	٢٩٠	مول	
(٢)	١٧	ميط	ميط		٤٠٤ و ٣٥٥ و (٢٤) ٢٣١	مون مان يمون	مون

(٢٧)	٤١	يفث	نث	(٢)	٣٢	مياط	
(١٩)	٣٣٠ و (١١) ١٠٣			(٥)	٥٨٩	مبع	أماع
(١)	٤٧٧	تثا		(٨)	٣١٣	مبعا	
(٦)	٤٣	الثرة	نثر	*حرف النون*			
(١٢)	٣١٩	نثار		(٢٠)	٣٧٠	نأمة	نأم
(٨)	٤٩٣	نثارة		(١٣)	٢٦ و (٥) ٩	نبا	نبا
(١١)	٣٨٥	استنثل	نثل	(٢٤)	٤٠	نبأة	
(١٣)	٤٨١	نثل		(١١)	٥١٩	نبث	نبث
(١٧)	٦٣	ينجح	ينجح	(٢٤)	٤٠	المستنجح	نبح
(١٥)	٤٥٧ و (١٢) ٣٧٣	انجد	نجد	(١٢)	٥١٤	النباح	
(١١)	٣٣٣	استنجد		(٧)	١٥٠	انتبذ	نبد
(٢)	٢٧١	نجد		(٨)	٤٦٣	المنابذة	
(٢)	٤٠٦	نجدة		(١٤)	١٦٢	نبس	نبس
(١)	٢٧٧	ناجر	نجر	(٢٠)	٥٠	النابض	نبض
(١٤)	٤٦١	نجران		(٨)	٤٥٨	أنبط	نبط
(١١)	٣٧١	نجز	نجز	(٧)	٥٧٠	الانباط ج نبط	
(١)	٢٩	انجز		(١٣)	٢٧٧	ليلة نابغية	نبغ
(٢)	١١٣	استنجز		(١١ و ١٠)	٥٠٠	نبل ونبيلة	نبل
(١٠)	٢٧٥	نجاز		(١١)	١٤٤	النباهة	نبه
	٥١٣	نجس	نجس	(١٠)	٢٠٠	النبيه	
(١)	٣٦٦	استنجس ونجس	نجس	(١)	١٣٤ و (٢) ٥٩	نباينبو	نبا
(١٢)	٤٧٣	نجمع	نجمع	(٤)	٤٣٨ و (١١) ٢٤٣		
(١١)	١٢٣ و (١) ١١١	الجمعة		(٥)	٦٠	نبوة	
(٢٠)	٢٧٣ و			(١٢)	٣٢٣	انتج	تج
(٨)	٢٩٥	انجمع		(١٥)	١٥٢	استنتج	
(١)	٥٧٨ و (١٠) ١٣١	منجمع		(١)	٤٣٦	تج	

(١٧)	٣٧١	التفاس	نخس	(٢٨)	١٤١	نجم	نجم
(١٣)	٣٣٦	انتفل	نخل		٣٤١	النجوم	نجبا
(١٧)	٢٤٢ و (٢٠) ١٩	ند	ند	(١٣)	٥٠	النجوم	
(٧)	٤٤٦ و (١٥) ٨	ندد			٥٠٦	استنجي أي جلس على نجوة	
(١١)	٩	انتدب	ندب	(٤)	١٩٣	مناحة	
(٢)	٢٦٨ و (١١) ١٦٣	الندب		(٢)	١٧٩	الوجه	نجه
(١٧)	٩٩	نوادب		(١٦)	٣٢	نجاه	نجبي
(٩)	٣٣٢	ندب أي بكاء		(١١)	١٣٩ و (١٢) ٢١	نجي	
(٩)	١٠٠	نادي به	ندا	(٢)	١١	النجيب	نحب
(١٣)	٣٢٥	التنادي		(١٥)	١٣٩	قضى نجبه	
(١)	١٢٠	ندوت		(٨)	٤٠٥ و (١١) ٧٥	نجر نجر ج نجر بره	
(٧)	٩٠	الندوة		(٧)	٣١٤	نخس مناخس	
(١١)	٣٢٥ و (٧) ٢٥	النادي		(٢)	٤٧٧	نخط	نخط
(١٩)	٢٥	ندى		(٢٣)	٦٨	نخافة	نخف
(٩)	٥٠٠ و (٢) ٣٨٥	المنتدى		(١٠)	٥٨١	نخل	نخل
(٧)	٣٧٩	انذر	نذر	(٧)	٢٢٣	انتفل	
(١٥)	٤٢٦	الناذر		(١٣)	٢٧	انتفال	
(٥)	٥٥٨	أبو المنذر		(٢)	٢٧٠	نحلة	
(١)	٣٧٨	نزع	نزع	(١٢)	٣٨	نخلان	
(٢٥)	١٩٧	نزع إلى الشيء	نزع	(١٥)	٣٩٩	نخا	نخا
(٣)	٢٠٠	نزع في القوس		(١١)	٤٣٦	انحى عليه باللوم	
(١)	٢٥٦	نزع إلى الفرار			٥٥٦	اشغل من ذات العينين	نحى
(٧)	٥٢٢	نزع به		(٢٢)	٥٦	نخب نجبة	نخب
(٣)	٥٥١	نزع إلى الاستهزاء		(٢١)	٣٨٥ و (١٢) ٢٩٢ و (١٢) ١٣٢		
(٢)	٢٦٣	نزع عن الأمر		(١)	١٠٢	نخر	نخر
(١١)	٥١٨ و (٣) ٨٦	نزع	نزع	(١١)	٢٥٢	نخر	نخر

(٦)	٢٢٨	تناسي	نسي	(١٢)	١١٠	نزغات	
(٤)	٥٩٢	نسي		(١)	٣٢١	نرف استنزف	نرف
(٢٢)	٤٧٩	ناشية	نشأ	(٧)	٢٤٠	نزال	نزل
(١٤)	٥٨٥	الناشب	نشب	(١٣)	٢٩٦	نزيل	
(١٨)	٣٢١	الفضيح	نشج	(١٤)	٤٨٧	المنازل	
(٦)	٥١٠	الفضح	نشح	(١١)	٢٠٣	مستنزل	
(٢٧)	٢٧٣	مشد	نشد	(١٣)	١١٠	نزوات	نزا
(١١)	٢٥	أناشيد		(٤)	٤٩٠	نزوان	
(٩)	١٧٦	نشر اذنيه	نشر	(١٢)	٣٣٠ و (١) ٢٧٩	ينزو و بيلين	
(١١)	٢٠٩	استنشر		(٨)	١٩	نزوه	نزوه
(٤)	٤٥٤	مشر		(١٩)	١٨٧	أفسأ	فسأ
(٢)	٢٢٩	الفسر		(٢)	٤٧٤	نسا	
(١٣)	٥٧	نشر	نشر	(٩)	٣٣١	نسب اتسب	نسب
(١٣)	٢٧٢	النشر		(٤)	٢١٧	استنسب	
(٦)	٤٤٠	نشوز		(١٢)	٢٢٣	نسخ نسخ	نسخ
(١٠)	١٣٠	نشط وأنشط	نشط	(٢٢)	٥٢	نسر استنسر	نسر
(١)	٣٠٢	انتشط		(١٠)	٤٦٤	نسع التسع	نسع
(١٠)	٥٠٩	نشاط		(١٣)	٤٦٧	نسق نسق	نسق
(١٢)	٥٠٩	نشاط ج نشيط		(٧)	٢٢٨	التسق	
(٨)	٤٨٦	أنشوطه		(٩)	٣٢٦	النسك	نسك
(٢٢)	١٧٩	أنشق	نشق	(٢٣)	٣٢٦	المناسك	
(١٨)	٣٩٢	يفشل	نشل	(٢٤)	٣٢٦	الناسك	
(١١)	٥٢٨	عطر منشم	نشم	(٢٢)	٣٢٥	الناسل	نسل
(٥)	٥٦٣ و (١٠) ٢٩	نشوة	نشا		٥٠١	النسل	
(١٧)	٣١٢	نشوان		(١٢)	٤٣٠ و (١٣) ١٧٢	المناسمة	نسم
(٦)	٥٩٤ و (١) ٣٩٩ و (١٨) ١٨٦	استنشأ		(١)	٤٢٦	مناسم	

(١٢) ٥٦٢	النضح	(١٧) ٤٩٥ و (١١) ٢٢٠	النض
(٩) ٥٦٨	نضح	(١) ٣١٦	منصوص عليه
(٢) ٢٩٨	نضاد	(١٢) ٣٣٥	نصب
(١٣) ٢٦٣ و (٧) ٢٨	نضار	(٧) ٤٧	نصاب
(٨) ٢٨	نضرة	(٦) ٤٨١	نصبة
(١٢) ٥٠٤	نضار أي شجر النبع	(١٠) ٦٠٢	نصب عينك
(١٣) ٥٠	النضال	(٧) ١٨٤	ضرب فيها بنصيب
(٦) ٤٦٣	منضول	(١٥) ١٨٤	نصيدين
(٢) ٢٢٧	مناضلة	(١٤) ٢	انتصاب
(١٣) ٥١٤ و (١٩) ٣٢	نضا	(١٧) ٣٢٥	نصت
(٨) ١٧	أنضى	(١١) ٢٩٩	نصح
(٢) ٥١٧ و (١) ٨٩	انتضى والمنتضى	(١٩) ٧٠	ناصح ونصاح
(١٠) ٣٢٦ و (٢) ٢٣	نضو	(٥) ٣٢٠	نصف
(١) ٤٣٩ و (٢٠) ٤٤	نضو	(١٤) ٢١٥	انصاف
(١٧) ٢٧٦	أنضاج نضو	(٢) ٢٣٩ و (١٥) ٢١٥	انتصاف
(١١) ٣٢٦	أنضاء	(٩) ٤١٤	نصل
(٢٥) ٤٢٠	نطفة	(٢) ٥٥٨	نصل خضاب الظلام
(٢) ١٣٥	نطاق	(١٣) ٤٦٣	تنصل
(٢) ٧٤	نظر اليهم وبينهم ولهم	(٢٨) ٧٤	ينصل
(١) ١٦١	نظارة	(١٩) ٩٣	نض
(٦) ٣٩٥ و (١٣) ٥٢	ناظورة	(٥) ٤٨	استنض
(١١) ٢٦٥	مناظم	(٦) ٤٧٣ و (٢٠) ٤٧١	النض
(١٦) ٣٢٢	نعب	(١٤) ٢٣١	نضنض
(١٥) ١٢٤	نعاب	(١٤) ٧٠	نضناض
(١٤) ٥٢٩	طرف ناعس	(١١) ٦	نضب
(٢) ٤٦	نعس وأنعس	(٩) ٨	نضح

(١١)	١٩٤	نفاث	(٢)	٣١٩	انتعاش		
(١١)	٤٣٩	نفاثة السواك	(٧)	٥٨١	النعش		
(٥)	٢٠٨	مناث	(٣١)	٥٣٨	انعاط	نعط	
(١١)	٣٢٣	ينفج	نفج	٣٣٧	النعل أى الزوجة	نعل	
(٦)	٢٤٩	النافح	نفح	(٦)	٤٨٣	نعم بنعم	نعم
(٥)	٥٥٣ و (١١) ٤٢١	نفحه بالشىء	(٢٢)	٥١	انعم النظر		
(١١)	٥٢٢	نفاذ	نفذ	(١٨)	١٣٧	نعم	
(٥)	٢٦٧	نافر	نفر	(٦)	١٧٤	سحر النعم	
(٣١)	١١٤	نفار	(١٢)	٣١٢	ابن النعامه		
(٢)	٥١٨	منافرة	(١٩)	٣٧٠	شالت نعامته		
(٤)	٩٠	تنافر	(٢٥)	١٨٩	أبونعيم		
(١٢)	٤٣١ و (١١) ١٠٣	نفس	نفس	(٧)	٣٣٠	النعي	نعي
(١١)	٢٩٦ و (٢١) ١٨	نافس	(٢)	١٥١	نعبة الطائر	نعب	
(٣٦)	١٨	نقائس	(١٣)	٥٣٢	نغيش	نغش	
(١٩)	٣١٢	تنفس	(٢٠)	٥٣٣	نغشة		
(١٠)	٥٦٥	منفس	(٢)	٣١٩	انتعاش		
(٩)	٤٠١	شاور نفسه	(٦)	٢٣١	النغص	نغص	
(١٢)	٥٧	نقض بنقض	نقض	(١٥)	٤٧٢	منغص	
(١)	٥٦٠ و (١١) ٣١٢		(١٢)	٣٧٣	انغص	نغص	
(٢)	١٥٢	نفاضات	(٢٣)	٥٩٥	نعم	نعم	
(١٠)	١٠	انفاض	(١٠)	٣٧٦	مناغاة	نغا	
(٢٠)	٣٦٨	نقق بنقق	نقق	(٩)	٥٢٨	النقنف	نق
(١١)	٣٦٨	انقق	(٢٢)	٢٩٧ و (١١) ٥٧	نقت	نقت	
(٨)	٤٠٦	تنقق	(٦)	٤١٦ و			
(٣١)	٦٠	نقل	نقل	(١٧)	٤٨	نافث	
(٤)	١٧٠	نافلة	(٢٠)	٧٦	نفتات		

(١٣)	٣٤	نقم	نقم	(١٨)	٤٦٢	نوافل	
(٢١)	٢٥٨	انتقام		(٢٥)	٥٥٨	تنافي	نفي
(١٩)	٥٥	ينقي	نقي	(١٩)	٤٦٠ و (١٠) ٤١٦	تقب	تقب
(٦)	٨٠	انقي		(٢٠)	٥٣٩ و		
(٥)	٢٦٦	نكب	نكب	(٤)	٤١٧	تقب ج تقبة	
(٨)	٣٨١	تنكب		(١)	٥٠	تقح	تقح
(١٨)	٤٦٠	نكب		(١٠)	٣٣٥	تقاخ	تقح
(٤)	٢٩٩	ينكت	نكت	(٢٣)	١٧٢	النقد	تقد
(١٦)	٤٢١	منكوت		(٧)	١٣٨	المنتقد	
(٢١)	٣٨٥	النكت		(٤)	١٩٤	النقد	
(١٤)	٧٦	انكد	نكد	(١١)	٥٣	المنتقد	
(٢٢)	١٢٦ و (١٢) ٢٣٥	النكر	نكر	(٨)	٣٠١	النقد المهر الحاضر	
(٨)	١١٩	تنكر		(١٠)	٥٢٠ و (١٩) ٤٦٠	تقر ينقر	تقر
(٩)	١٥٥	نكس	نكس	(١٩)	٥٣٩ و		
(١٣)	٤٤٧	نكس		(١٥)	٥٧٨ و (٨) ٢٦٢	تقير	
(١٤)	٥٦٥ و (١٢) ٢٧٥	نكس		(١)	٢٨	تقرة	
(٤)	٢٩٦	نكص	النكص	(٩)	٤٥٧	تقش	تقش
(٢١)	١٤٦ و (٨) ١٠٣	ينكل	نكل	(٥)	٢٠٦	مناقشة	
(١٧)	١٠١	نم	نم	(١٥)	٢١٦	مناقش	
(١٢)	٢٦٨ و (٢) ١٨٣	نم		(٦)	٤٥٧	انتقاش	
(٢٣)	٢٦٧	نمت		(٤)	١٨٤	تقض	تقض
(١٣)	٤٤٢ و (١٣) ٤٤٢	نمر	نمر	(٢)	١٧٢	ينقع	تقع
(٤)	٣١٥	نمارق	نمرق	(١٠)	٢٥٩	تقع الصدى	
(٢)	٢٩٥	ناموس	نمس	(٦)	٢٠٧	انتقع	
(٢٢)	٩١	النمش	نمش	(٢٣)	١٤٠	تقع الغلة	
(١٦)	٢٩٢ و (٢٣) ٢٣٠	النمط	نمط	(٢)	١٧٢	منقع	
(١٧)	٢١٠	انملة	نمل	(٦)	٤١٧	نقل ج نقلة	نقل

(٢)	٢٣٦	منهود اليه	(٥)	٥٩	نمي الخبز	نمي
(١٦)	١٣٣	نهيدة	(١١)	١١٣	نأء	نوأ
(٢)	٤٨٩ و (١٥) ٣١٦	نهر اتهر	(٢٦)	١٨٣	أنواء	
(٢)	٣٩٤	أنهر	(٨)	٢٢٦	مناواة	
(١٠)	٥٦٩ و (١٩) ٣٨٤	ناهرز يناهز	(١٢)	٢٩٨	ناب	نوب
(١٠)	٤٨٦	نهرة	(٩)	٢٦	انتياب النوب	
(٢٥)	٣٣٥	نهرض	(١٢)	٤٣٥ و (٣٧) ٤٣		
(٢)	١٤	نهلك	(٢٨)	٩٨	مناحة	نوح
(٩)	٥٧٢	منهكة	(٢)	١٠٦	مناوحة	
(٤)	١٤٦	النهم	(٧)	٣١٦	نور	نور
(١١)	٤٥٦ و (١٢) ١٩٨	النهي	(١٥)	٣٨	نور	
(١)	٥٧٢ و (١١) ٧٢	ناهيك	(٢)	٥٢٦	نويرة	
(٥)	٥٧	نيب	(١)	٥٩	ينوش	ناش
(٢٠)	١٤١	الناب	(٢١)	١٧٦	مناص	نوص
(٣)	٢٦٦	مناب	(١٣)	٥٠	النوط	نوط
(٢)	٥٧	نيف	(٤)	١٧	نيط	
(١٣)	٥٤٦	اناف	(١٧)	٥٠٩	ياناق	نوق
(١١)	٥٤٦	عبدمناف	(١٨)	٤١٩	نائل النائل	نول
* حرف الهاء *			(١٨)	٣٠٥	المناولة	
(١٠)	٤٠٣	ها	(٢١)	٧٩	نومة	نوم
(٢)	٤٠٤	هاتيك	(٥)	١٧١	النون	نون
(٢٠)	٤٥٧	هاك	(٢٠)	١٦٥	التنويه	نوه
(١١)	٤٠٢	المهب	(١)	٥٤٨	نوى	نوى
(١٢)	١٧٠	هباء	(٨)	٢٢٦	ناوى	
(١١)	٣٦٠	الهار	(١٢)	٣٢٩ و (٣٣) ٨٥	نهنه	نه
(٢)	٨٩	هتف	(١٨)	١٢	اتهج	تهج
			(٨)	٥٢٩ و (٢٠) ٦٩	النهد	تهد

(٢)	٥٦٨	هندرم	هندرم	(١١)	٢	هتک	هتک
(٢)	٤١٠	هر	هر	(٥)	٤٣٤ و (٢) ٣٣٠	هتون	هتون
(٩)	٣١٨	هریر		(٢)	٢٦٧	تهتان	
(١٧)	٥٢٣	اقبل هریره		(٥)	٥٩٦	هتجد	هتجد
(٨)	٥٤٩	اعق من المرة		(٧)	١٨٩	هتجود	
(٢٤)	٢١٥	هرج	هرج	(١١)	٢٢٨	هتجر	هتجر
(٤)	٣١٩	هرش	هرش	(٢٢)	٢٧٢	هتجیر	
(١٨)	٣٣٥	هرع	الاهراع	(٨)	٣٩٠	هتجیرای	
(٤)	٤٨٣	هرف	هرف	(١١)	٢١	هتجس	هتجس
(٢٣)	١٩٧	هرول	هرول	(٤)	٢٧١	هتجم	هتجم
(١٠)	٢٦٧	هز	هز	(١٢)	٤٣٦	هتجن	هتجن
(١٠)	٨٦	هزة		(١٧)	٣١٤	استهجن	
(٢)	٤٤٨	مهزوز		(٧)	٣٢٩	هتجا	هتجا
(١٢)	٢٦٦ و (١٤) ١٤٥	هش	هش	(١)	٢٨٨	هد	هد
(١)	٣٦٥	هتصر	هتصر	(٦)	٥٧	هدا	هدا
(٩)	٣٢٥	هتضاب	هتضاب	(٢٢)	١٨	هدب	هدب
(١١)	١١٨	هتضم	هتضم	(١٨)	١١	هدر	هدر
(٢٦)	٧٩	هتضم	هتضم	(١٢)	٤٧٧	هدف	هدف
(٢٧)	٥٨	هتضمة		(٢١)	٥٢	استهدف	
(١)	١٦٩ و (١١) ٦١	هفت	هفت	(٦)	٥٤٤	مستهدف	
(١٢)	٤٧٣ و (١٥) ٩٤	هفا	هفا	(١٥)	٤٦٢	هدم	هدم
(١٧)	١٢	هلا	هل	(٢)	١٠٠	هادم اللذان	
(٤)	٣٠٤	اهلال	هل	(٩)	٢٨٧ و (٢٠) ٢٠٧	هتادی	هتادی
(٤)	٣٠١	هتهل		(١٧ و ١١)	١٣	استهدی	
(١٢)	٢٧١	اهلة		(١٠)	٤٠٣	هادية	
(٥)	١٨٣ و (١٢) ١٣١	اهل			٣٤٦	هدية	
	٢٨٢	هیلالة		(٢)	٨ و (٩) ٢	هتذر	هتذر

(١٧)	١٥٩	هوس هوس	(١٠)	١٤٦	هلقم هلقم
(٢)	٢٤١	هول هول	(٢)	٩١	هلك متهاك
	٥١٢	هالات	(١١)	٤٨٨	هلوك
(٢٣)	٤٠	هويم النهويم	(٢٢)	٤١	هلم هلم
(١٥)	٢٣٠	هون هن	(١٥)	٤٦	هلم جرا
(٦)	٥٠٢	هوت المطبة	(١٩)	٤٣٢	هلمم
(١١)	٣٠٥	أهوى بيده	(١٩)	٤٤٨	همهم
(٨)	٤٧٩ و(١٩)٤٠	استهوى	(١٢)	٤٦٢ و(٨)٦٥	هلم
(٥)	٣٨٨	أهوية	(٢)	٧	همام
(٢٣)	٤١	هيا هي	(١٢)	٢٨٨	همر همر
(١١)	٢٦٥	هياج هياج	(٧)	١٣٦	همع المموع
(١٢)	٣٣٠	هاج	(١١)	٣٠٨	همن همن
(٨)	٤٢	هاض هيض	(٨)	٣٢٩ و(٢٠)٢١٥	مهين
(٢٣)	٤٠٨	انهاض	(١٥)	١٣٦	همي همي
(٧)	٤٤١ و(١١)١٤٨	هيضة	(٩)	١٦٣	هنا هنا
(١٧)	١٢٤	المهيض	(٧)	٤٧٨ و(٢)٤١٧	الهنا
(٢)	٣٢	هياط هيط	(٢٣)	٤٢	يهنك
	٤٠٤	هاعلاع هيع	(٧)	٦٠١	هينم
(٦)	١٥	مهيع	(١٠)	٤٥٣ و(٦)٩٠	هنات
(٤)	٣٢٥	مهيعه	(١٨)	٣٥٨	هنية وهنية
(١٧)	٩١	هيف هيف	(٢٩)	١٨٩ و(١٤)٦٦	هوب أهاب
(١٧)	٩٨	هيل هيل	(١٣)	٥٣٠ و(٢٠)٢٣٣	
(٤)	٢٤١	انهال	(١٨)	٣٢	هوج هوجاء
(٢)	٤٧١ و(٢٠)١٢٢	هام بهيم		٣٥٠	هود تهود
(١٢)	١٠	هائم	(١٠)	٣٩	هور انهار
(٤)	٤٧١	مستهام	(١٢)	٢٥٨	هوز الاهواز

		حرف الواو	
(٤)	الوجي ٢٦ و ٤٣٩ (٢٥)	وحي	
	وحش الوحش ٥٠٦	وحش	
(٢)	الاستعماش ٢٨٠		
(١٠)	أوحى ٣٩٨	وحي	
(٤)	الوحي ٤٠٧		
(٨)	الوخذ ١٨٣	وخذ	
(١١)	الوخز ٤٦٣	وخذ	
(١٢)	الوخط ٤٥٥ و ٥٩٨ (١١)	وخط	
(٢)	٥٩٩ و		
(٤)	المتخمة ٤٠٩	ونخم	
(١١)	ود ٣٠٣	ود	
(٢)	الود ٤٦١		
(١٣)	الدعة ٤٣	ودع	
(١٦)	الموادعة ٢٩١		
(٢٢)	الوديقة ١٨٨	ودق	
(١٠)	الدية ١٣٤ و ٤٠٣ (٢١)	ودى	
(٨)	أودى ٢٦		
(٥)	أنا في واد وأنت في واد ٣٧٨ (٥)		
(٨)	أورد ٣٠٢	ورد	
(١٠)	تورد ٣٩٠ و ١١٨ (٢١)		
(٢١)	أوراد ٥٩٥		
(٨)	ورد ٢٧٢		
(٢٢)	أيراد ١٨		
(١٠)	وريد ٢٨٠		
(١١)	نواردا الخواطر ٢٢٦		
(١٠)	الورع ١٦٤	ورع	
(٨)	نورك ٢١١	ورك	
(١٣)	أنا ب ١٧٩ و ٤٦٠ (١)	وأب	
(٨)	موؤد ١٧٣	وأد	
(٥)	موئل ١١٠	وأل	
(١٥)	الوبر ٢٧٠	وبر	
(٨)	الوبل ١٧	وبل	
(١١)	وتر يتر و ترا ٣١٠	وتر	
(٩)	الوتر ١٤٥		
(١٥)	مونور ١٧٩ و ٤٥٧ (١٢)		
(١٧)	أوتغ ٢٠٤	وتغ	
(٢١)	ينب ٥٦	وتب	
(٢)	أبووناب ٥٧٧		
(١٠)	وجب و جب يجب ٤٧٤		
(١٠)	الوجد ١٤٠ و ٤٢٩ (١٢)	وجد	
(٢٢)	جدة ٢٦٠ و ١٠٦ (٨) و ٢٦٠ (٢٢)		
(٢٩)	الوجار ٥٧	وجر	
(٥)	أوجس إيجاسا ٢٢١	وجس	
(١٥)	توجس ٢١		
(٢١)	أوجف ١٨٥	وجف	
(١)	إيجاف ٣٢٥		
(٤)	وجم ٧٤ و ٢٠٧ (١٧)	وجم	
(٢)	الوجوم ٣٠٢		
(٦)	الوجناء ٤٧٨	وجن	
(١)	وجهه مواجهة ٢٩٣	وجه	
(٢١)	٣٢٥ و		
(١١)	وجهة ٣١٣ و ٣٩٣ (٥)		

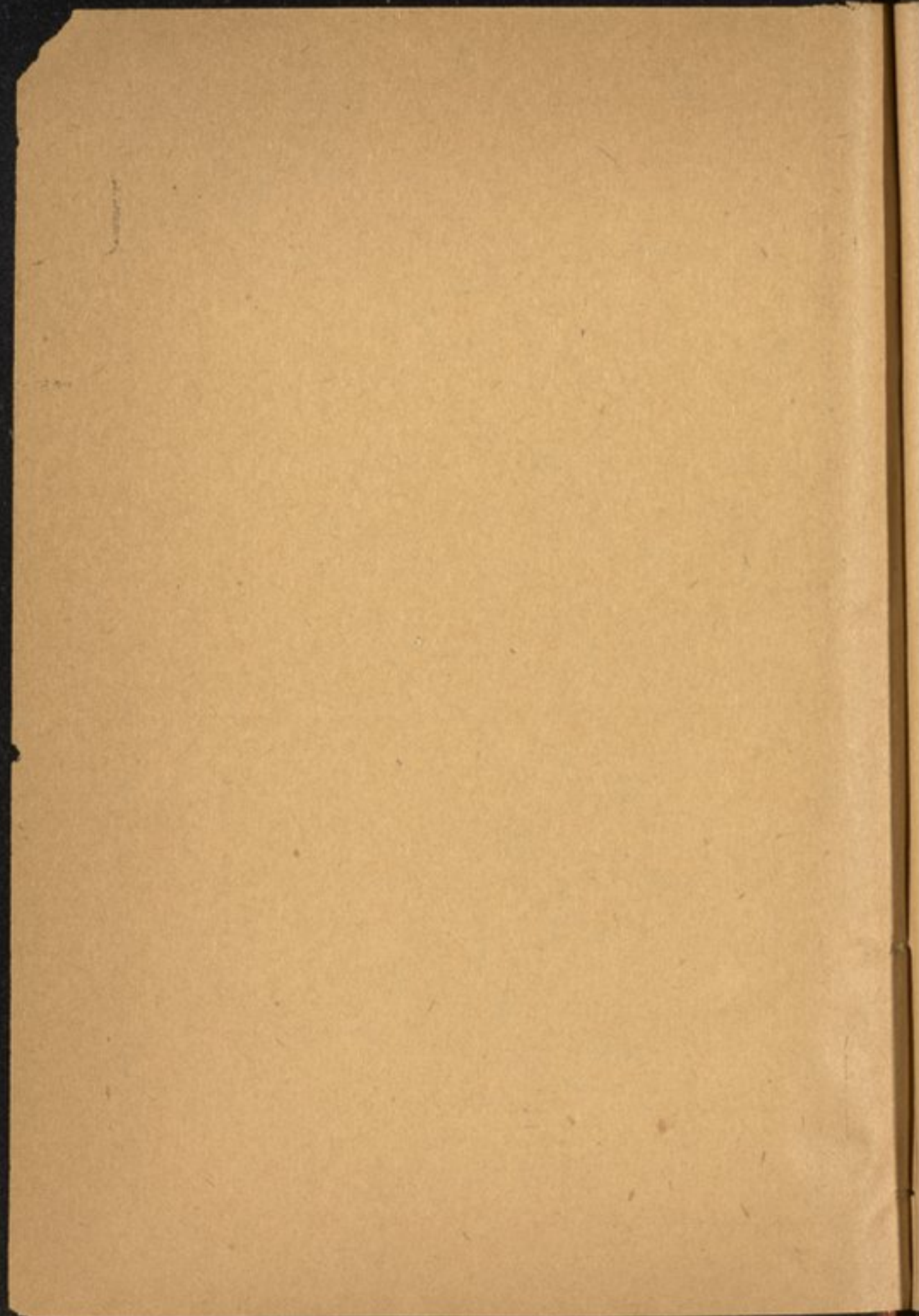
(٢)	٢١١	شبات ج شبة	(١١)	١٩٨	ورى وورى تورية
(١)	٧٩	وصب الوصب	(١)	٤٢١	استورى
(٩)	٢٩٨	وصد وصيد	(٢)	٤٩٧	وار
(١١)	٩٣	وصل توصل	(٢١)	٦٧	ابوالورى
(١٢)	٢٩٠	اوصال	(١)	٣٢٧	وزر أوزار جمع وزر
(٤)	٤٦٧	وصول		٣٤٥	أوزار أى سلاح
(٤)	١٥٩	واصل	(١٣)	٩٣	وزع وزع
(٩)	٤٣٥	وصائل	(١٤)	٩٣	وزعة ج وازع
(٧)	٣٠٥ و (١٥) ٩	وصم وضم بصم	(٩)	٣٣٣	وسد نوسد
(١١)	٤٠٦	موصو	(١٤ و ١٢)	٢٠٠	وسط ووسط
(١١)	٥٨٩	وضح استوضح	(١١)	٣٦٨ و (٢) ٣٠٣	وسع أوسع
(١٣)	٣٧٨	الوضح	(١٩)	٥٣	سعة
(١٣)	٨	وضع وضع منه	(٨)	٢٢٨	وسق اتسق
(١١)	٣٣١	ايضاع	(١٩)	٣٤	وسم وسم
(١٧)	١١٨	وضم لحم على وضم	(٢٠) ٦١ و (٢٠) ٣٧ و (٧) ٢٤		نوسم ٢٤ و (٧) ٢٤ و (٢٠) ٣٧ و (٢٠) ٦١
(٢)	٢٧	وطا استوطأ	(٢٢)	١٧٠	وسيم
(١٥)	٤٧٩	وطبة	(٨)	٣٨٦ و (١) ٥٣	وسم القدح ٥٣ و (١) ٥٣ و (٨) ٣٨٦
(١٤)	٢٠	وطب وطاب	(٢)	٥٤٤ و (٩) ٢٤	ميسم ٢٤ و (٩) ٢٤ و (٢) ٥٤٤
(١٣)	٣٠٢	وطر او طار	(١)	٥٤٤ و (١٠) ١٢٨	موسم ١٢٨ و (١٠) ١٢٨ و (١) ٥٤٤
(١١)	٤٧٧	وطس يطس	(٢)	٢٧٤	وشح اتشح
(٧)	٣٦٠ و (١٧) ١٢٨	وطيس ١٢٨ و (١٧) ٣٦٠	(١٧)	٦	التوشيح
(٨)	٢٩٦	وطن اوطن واستوطن	(١٣)	٥١٤	الوشاح
(١٩)	٥٣٧	وظف وظيفات	(٥)	٥٣٨	وشظ أوشاظ
(٢٢)	٢١٤	توظيف	(١٣)	١٥٧	وشك وشك
(١٤)	٢٨٦	وعث وعتاء	(١٢)	٥٩٩ و (٩) ٣٨٩	وشل ووشل
(١٧ و ١٦)	٣٠٣	وعد و أوعد	(١٦)	٢٥٨	وشل الوشل
(٢)	٣٥	ايعاد	(١١)	٤٧ و (١١) ٤٠٢	وشى الوشى

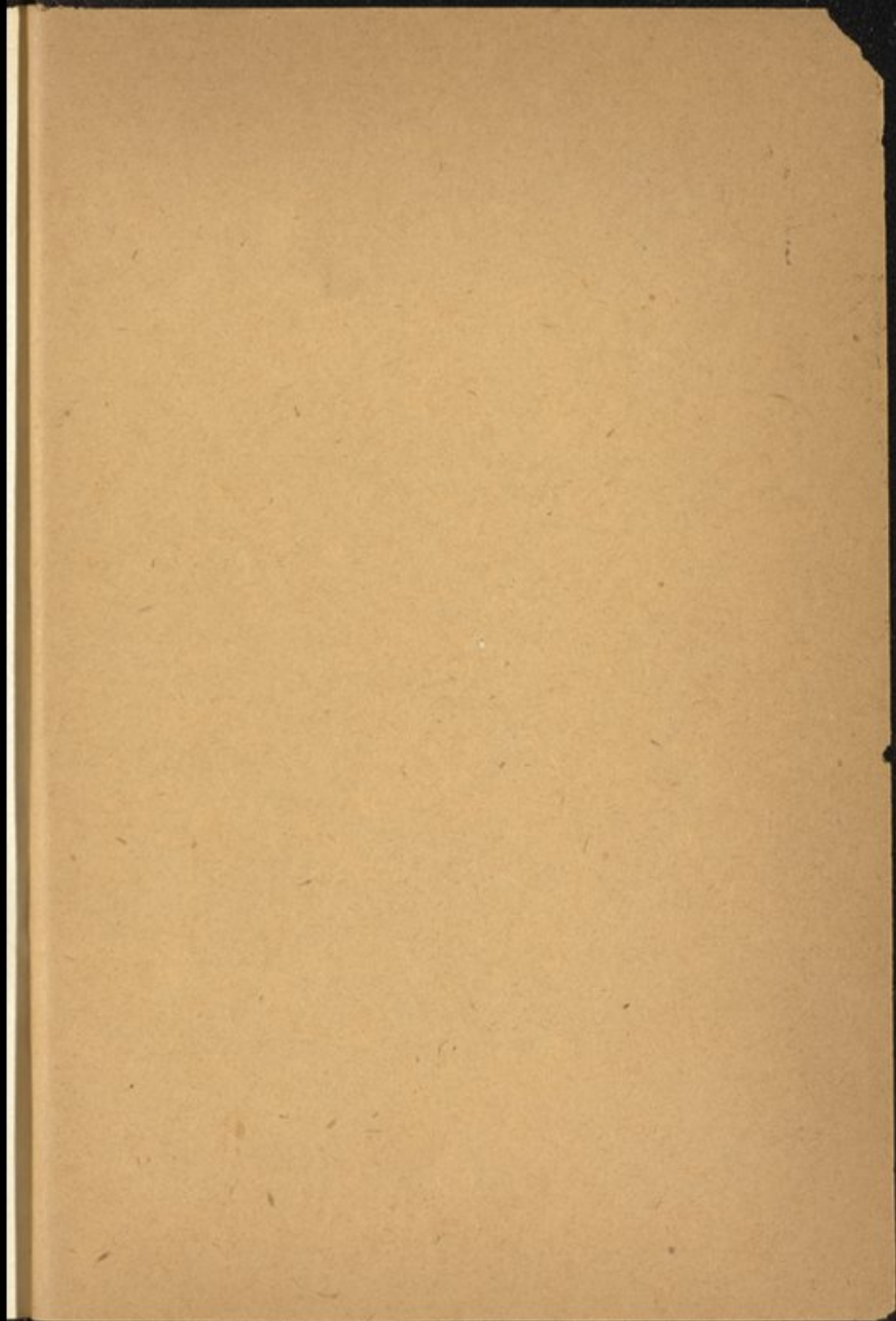
الوقف اى السوار من العاج ٣٤١	وقر	بعر الوعورة	(٣) ٩٢
(١١) ٣٣١	وقل	وعز وأوعز	(٩) ٤٣٦
(٣) ١٠٩	وقى	وعك الوعكة	(٦) ١٨٦
(٦) ٢٥٥	وقية	وعم عمواصباحا	(١٧) ٢٥
٥١٢	وكر	وعى وعى	(١٢) ٣٧٢
(١٨) ٥٨٣	وكز	وغد الوغد	(١٤) ٥٤٥
(٩) ٤٨٥ و (٥) ٣٠٥	وكس	وغر نوغر الوغرة	(١) ٤٢١ و (٢٠) ٢٦٨
(٦) ٢٦٥	وكف	وغل الواغل	(١٣) ٢٣٩
(٨) ١٣٦ و (١١) ٦٣	وكف	وفد الوفادة	(٢٨) ٥٣
(١٩) ١١١	وكل	وفر الوفر	(١٢) ٢٥٠ و (١١) ١٣١
(٢٤) ٥٧٥	وكلة	وفز افواز	(٢) ٣٨٤
(٢٤) ٦٦	وكن	وفض اففض	(٧) ٢٧٨
(١٢) ٤٠١ و (٩) ٣٨٨	وكى	الوفاض	(٩) ١٠
(٥) ٢٤٢	وكاء	وقب	(١١) ١٥٦
(١١) ٣٣١	ولو	وقح اتقح	(١٣) ٢٢٢
(١٢) ٣١٤	ولجة	قحة	(١٧) ٥٧٤
(٩) ٣٢٩ و (٦) ٣١٨	ولاج	وفاح	(١٥) ٥١٤ و (٢) ٨٨
(١١) ٤٩٧	ولاند	وقد	(٩) ١٧٨
(١١) ٥١	لدات	موقوذ	(٦) ٦١
(١١) ٥٨٣	هم في امر لا ينادى وليدهم	وقر	(١٣) ١١٣
(٦) ١٧٢	ولس	وقير	(٧) ٢٦٢
(٢) ٥٢٣	ولع	وقع	(١٧) ٣٣١
(١١) ٢٠٤	ولغ	ابقاع	(٤) ١٧٧
(١١) ٢٠٤	مولغ	الموقع	(٢٢) ٢٦
(١٧) ١٦٩	ولم	كل الخذاء بختدى الحافي الوقع	٥٥٦
(١٩) ٦٢	ولى	وقف استوقف	(١) ٣٨٤
(١١) ٢١١	الولية	وقوف ج واقف	(٧) ٥٥٢ و (٢٠) ٢٣٢

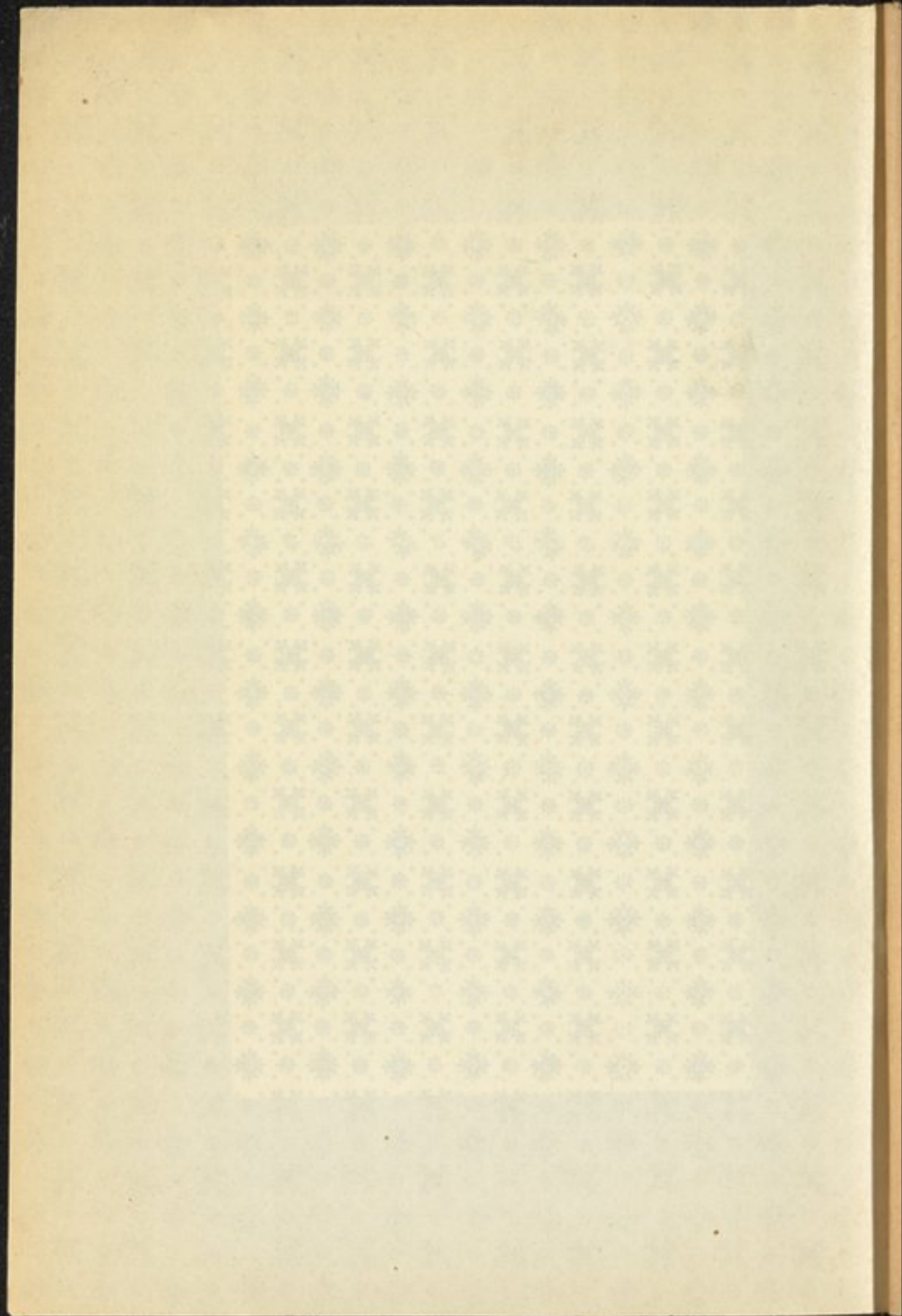
(١)	١٤٩	يد بيضاء	(١١)	١٦٦	الموالي ج مولى
(٧)	٣٨١	يد الدهر	(٢٥)	١١٤	أولى
(٤)	١٦٩	أيادي سبا	(٨)	٣٩٩	ومض أومض
(٨٧)	١٧٠	اطعمة اليد واليد	(٢٠)	١٠٨	يومض
(٦)	٤٠١	مالي بهذا الامر يدان	(١١)	٥٩	ايماض
(١١)	٤١٤	سقط في يده	(١٢)	٣٠٧	مومض
(٧)	٤٣٩	ضرب القاضي على يده	(١٢)	١٢٤	وميض
(١٦)	٤٩	برع براعة	(٨)	١٣٩	ومق مقه
(١١)	٥٧٦	يسر ايسر	(٥)	٣٢	موموق
(١٩)	٥٩٢	ميسور	(١٧)	٦٧	ومى موامى
(٨)	٢٦٣	مياسرة	(٩)	٥٩٨ و (١١) ٣٣٤	ومى ونى بنى
(١٠)	٢٦٣	ميسرة	(١٢)	١١٢	وهج وهاج
(٢٠)	٢٠٨	ياقت يفت	(٢٠)	٤٣٦ و (١) ٢٧	وهد وهاد
(٢)	٣٦٢	يفع يفع	(٥)	٤٧٨	وهق واهق
(٤)	٥٠١ و (٨) ٤٨٤	يافع يافع	(١٣)	٥٨ و (٩) ٣٠	وها وها
(٢١)	٥٧	يفن يفن	(١١)	١٠٢	وهى وهى
(٨)	٥٠٠	يلب يلب	(٨)	٢٥٧	أوهى
(١)	١٩٣	ييم يم	(٢١)	٢٥٥ و (١٥) ٣٤	وى ويك
(١٦)	٥٤١	اليامة	(٧)	٥٤٦	ويل ياويلة أيبك
(١٩)	٨١	اليناع	﴿حرف الباء﴾		
(١٥)	٥٩	ايناع	(٧)	٦٠	يا يالها
(٤)	٥٤١	ابن الايام	(٩)	٥٢٢	ياله يالك
(١)	٥٤٠	اليهماء	(١٢)	٤٨٠	يبر يبرين
(٢)	٣٠٠	جيلة بن الايهم	(١٧)	١٠٦	يدي يدي

﴿تم جدول الكلمات اللغوية والامثال العربية﴾

التي تضمنتها المقامات الحريية







DATE DUE

MAR 23 2000

MAR 23 2000

APR 20 2000

MAY 18 2000

APR 26 2000

MAY 06 2008

Printed
in USA

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0058640711

